شمس الدّين محمّد النّواجي

مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

الجزء الأوّل

تحقيق د. فرج الحوار



مَرَاتِعُ الغِزْلاَنِ
فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

الجزء الأوّل

تأليف

أديب زمانه وفريد عصْره وأوانه

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

المتوفّى سنة 859 هـ - 1455 م

رحمه اللّه رحمةً واسعةً

حقّقه وصنع فهارسه

د. فرج الحوار

راجع المتن وضبط بحور أشعاره

د. بشير الورهاني



مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

الجزء الأوّل

تأليف

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

تحقيق

د. فرج الحوار

مدير النشر عماد العزّالي

التصميم ناصر بن ناصر

الترقيم الدولي للكتاب 978-9938-23-053-6

الطبعة الأولى

1443 هـ / 2022 م



العنوان: 5 شارع شطرانة 2073 برج الوزير أريانة - الجمهورية التونسية

الهاتف: 58563568 216+

الموقع الإلكتروني: www.tunisian-books.com

البريد الإلكتروني: medi.publishers@gnet.tn

المغاربية لطباعة وإشهار الكتاب

22، نهج المقاولين - المنطقة الصناعية الشرقية - أريانة - تونس

الهاتف : 683 837 70 216+ - الفاكس : 975 838 70 216+

الإهداء

إلى عماد العزّالي ناشرا، وشريكا في هذه المغامرة المضنية الّتي آلينا فيها على أنفسنا أن نذهب في استقصاء الهامش الثّقافي العربيّ الإسلاميّ إلى أقصى حدّ ممكن، إيمانا منّا أنّ فهم الحاضر رهن بتدبّر الماضي.

د. فرج الحوار

مقدمة التّحقيق

تَرْجَمَةُ الْمُصَنِّفِ

اسمه[1]، على ما ورد في «نظم العقيان»[2]، محمّد بن حسن[3] بن علي بن عثمان[4]، ولقبه شمس الدّين[5]، ونسبته النّواجي، والقاهري، والمصريّ، «نسبة إلى الدّيار المصريّة، أو [...] إلى المدينة إذ يطلق اسم مصر على الفسطاط أو القاهرة أحيانا»[6]. وانفرد الزّركلي، وتابعه على ذلك د. صاحب «مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي»، بالقول إنّ كنيته هي «أبو عبد اللّه»[7]. وزاد د. حسن محمّد عبد الهادي[8]: «اتّفقت المصادر الّتي ذكرت كنيته على ذلك، ولم نجد له كنية غيرها، وقد اشتهر بشمس الدّين النّواجي، ومن المؤلّفين من يقول الشّمس النّواجي طلبا للاختصار». ولا

1) انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع: 7/229-232 رقم 571، ونظم العقيان: 144-148 رقم 144، وحسن المحاضرة: 1/573 رقم 89، والبدر الطّالع: 2/156-157، والدّليل الشّافي على المنهل الصّافي: 2/615-616 رقم 2114، والنّجوم الزّاهرة: 16/177، والمنهل الصّافي والمستوفى بعد الوافي: 10/33-36 رقم 2122، وحوادث الدّهور في مدى الأيّام والشّهور: 2/555-558، وبدائع الزّهور في وقائع الدّهور: 2/324-325، وشذرات الذّهب: 9/432-433، وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان): 10/211، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: 2/1872، والأعلام: 6/88، ومقدّمة كتابه «تأهيل الغريب»: 9-13، ومقدّمة كتابه «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 7-14، ومؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي: 9-110.
2) نظم العقيان: 144.
3) في الدّليل الشّافي: 615 والمنهل الصّافي: 10/33: «الحسن».
4) أخلّ الدّليل الشّافي والمنهل الصّافي وحوادث الدّهور: 2/556 بهذا الجزء من الاسم.
5) في الضّوء اللاّمع: 7/229 والبدر الطّالع: 2/156: «الشّمس».
6) مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجيّ الشّافعيّ (سنشير إليه لاحقا بمؤلّفات النّواجي): 11.
7) الأعلام: 6/88، وهي مثبتة في مخطوطة جامعة برنستون رقم 615 Y. ، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال رقم 339.
8) مؤلّفات النّواجيّ الشّافعيّ: 11.

خلاف بين من ترجموا للمصنّف أنّه شافعيّ المذهب. وقد نصّ هو على ذلك في شعره، فقال[1]:

[من الطويل]

لَئِـنْ قَلَّـدَ النَّـاسُ الأَئِمَّـةَ، إِنَّنِـي
لَفِي مَذْهَبِ الحَبْرِ ابـنِ إِدْرِيسَ رَاغِبُ
أُقَلِّـدُ فَتْـوَاهُ، وَأَعْشَـقُ قَوْلَـهُ
وَلِلنَّـاسِ فِيمَـا يَعْشِقُـونَ مَذَاهِـبُ

والنّواجي – بفتح النّون[2] – نسبة إلى نواج، «قرية بمصر بمديريّة الغربيّة»[3]، وزاد شمس الدّين السّخاوي: «بالقرب من المحلّة»، وفي الدّليل الشّافي أنّها «من أعمال القاهرة»[4]. وفيها كان مولده حسب ابن تغري بردي وابن إياس[5]، فيما ذهب أغلب من ترجموا له أنّ مولده كان بالقاهرة[6]، وأغفل السّيوطي وابن إياس الإشارة إلى مكان ولادته.

وكما اختلف في موضع ولادته، اختلف كذلك في تاريخ مولده، فذهب السّخاوي إلى أنّه «ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا (785 هـ.)»[7]، وتبعه في ذلك ابن العماد الحنبلي[8]. وذهب إسماعيل البغدادي[9] أنّه من مواليد

1) مؤلّفات النّواجي: 11.
2) في البدر الطّالع: 156/2، وهداية العارفين: 200/2: «بضمّ النّون».
3) معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة (سنشير إليه لاحقا بمعجم المطبوعات): 1872/2، وكذلك في المنهل الصّافي: 33/10، وفي النّجوم الزّاهرة: 177/16 وحوادث الدّهور: 556/2: «من عمل الوجه البحري بالقاهرة».
4) الدّليل الشّافي: 616.
5) الدّليل الشّافي: 616، والمنهل الصّافي: 33/10، والنّجوم الزّاهرة: 177،16، وحوادث الدّهور: 556/2.
6) الضّوء اللاّمع: 229/7، وشذرات الذّهب: 432/9، والبدر الطّالع: 156/2، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات: 1872/2، والأعلام: 88/6، ومعجم المؤلّفين: 203/9.
7) الضّوء اللاّمع: 229/7.
8) شذرات الذّهب: 432/9.
9) هداية العارفين: 200/2.

سنة 758 هـ[1]، فيما حدّد بقيّة من ترجموا له تاريخ مولده بسنة 788 هـ.، وتحفّظ ابن تغري بردي فذكر أنّه ولد «قبيل سنة ثمان وثمانين وسبع مائة»[2]. وانفرد يوسف أليان سركيس[3] بذكر التّاريخين معا (785-788 هـ). وتجدر الإشارة أنّ السّيوطيّ تردّد في ضبط تاريخ مولد المصنّف فقال في «حسن المحاضرة» إنّه «ولد سنة بضع وثمانين وسبعمائة»[4]، وجزم في «نظم العقيان» فذكر أنّه «ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة»[5]. وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي[6] دون أن يشير إلى مصدر هذه المعلومة: «وانفرد الشّهاب الحجازيّ بقوله إنّ النّواجي ولد سنة 780 هـ».

وقد أجمعت كلّ المصادر، الّتي أمكننا العودة إليها، أنّ المصنّف توفّي «بداره بالقاهرة»[7] سنة 859 هـ، ولكنّ د. حسن محمّد عبد الهادي شكّك في هذا الإجماع فذكر أنّ الأزهريّ ونيكلسون حدّدا وفاة المؤلّف بسنة 860 هـ، فيما ذهب داود الحلبي إلى أنّه توفّي في رجب سنة 849 هـ[8]. وقد ذكر السّخاوي أنّ النّواجي «مات [...] بعد أن برص»[9]، ووزاد د. حسن محمّد عبد الهادي، نقلا عن «فهرس مخطوطات الموصل»، أنّه توفّي «بعد أن جاوز السّبعين بعد أن كفّ»[10].

---

1) في مؤلّفات النّواجي: 12: «أمّا إسماعيل البغدادي وبروكلمان فجعلا ولادته سنة 785»، والصّواب 758، وإلاّ فقد الاستثناء معناه هنا.
2) المنهل الصّافي: 33/10.
3) معجم المطبوعات: 1872/2.
4) حسن المحاضرة: 573/1.
5) نظم العقيان: 144.
6) مؤلّفات النّواجي: 12.
7) حوادث الدّهور: 556/2.
8) مؤلّفات النّواجي: 12.
9) الضّوء اللاّمع: 232/7، ومؤلّفات النّواجي: 25.
10) مولّفات النّواجي: 25.

وقد رثاه شهاب الدّين المنصوري[1]، فقال[2]:

[من الرّمل]

رَحِــمَ اللَّــهُ النَّوَاجِــيَّ فَقَــدْ
فَقَــدَ الدُّنْيَــا وَأَبْقَــى مَــا رَوَى
وَانْطَــوَى فِــي شُقَّــةِ البَيْــنَ فَيَــا
حَسْــرَةَ العُشَّاقِ مِنْ بَعْدِ النَّــوَا...جِي

وذكر د. حسن محمّد عبد الهادي، نقلا عن ديوان المصنّف الّذي كان تولّى تحقيقه[3]، ولم ينشر بعد[4]، أنّ النّواجي «لمّا استشعر أنّ أجله قد اقترب، قال وأوصى أن يكتبا على قبره[5]:

[من الطويل]

لَئِــنْ كُنْتُ فِي الدُّنْــيَا ذُنُوبِي تَكَاثَــرَتْ
وَلاَ عَمَــلَ فِي الحَشْــرِ أَلْقَــاهُ يُنْجِينِي
فَرَحْمَــةُ رَبِّــي فِــي المَعَــادِ ذَخِيرَتِــي
سَتَنْفَعُنِــي مِــنْ بَعْدِ مَوْتِــي وَتَكْفِينِي[6]

لخصّ ابن تغري بردي المسيرة العلميّة للنّواجي بقوله في المنهل الصّافي[7]، فقال: «طلب العلم، وسمع الكثير على مشايخ عصره، ودأب وحصّل،

---

1) في نظم العقيان: 77 رقم 43: «أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبد الدّائم، شاعر العصر شهاب الدّين المنصوري، المعروف بابن الهائم». وهو أحد الشّهب السّبعة الشّعراء الّذين اجتمعوا في العصر المملوكي. في فترة واحدة. توفّي سنة 887 هـ.
2) بدائع الزّهور: 325/2.
3) وهو رسالة جامعيّة بعنوان «دراسة شعر شمس الدّين النّواجي مع تحقيق ديوانه»، أنجزت في جامعة القاهرة.
4) القطعة رقم 596.
5) مؤلّفات النّواجي: 25.
6) وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي: «وهناك مقطوعات أخرى تدور في هذا المجال: (597، 598، 615، 616)».
7) المنهل الصّافي: 33/10.

واستجاز، وتفقّه على جماعة من علماء عصره، وبرع في الفقه والأدبيّات». وتذكر المصادر أنّ المصنّف طلب الكثير من العلوم، اختصرها د. حسن محمّد عبد الهادي في «الفقه واللّغة والحديث والأصول والمعقولات والنّحووتجويد القرآن والخطّ»[1].

وقد تتلمذ النّواجي لعدد من شيوخ عصره فأخذ القرآن تلاوة وتجويدا على الشّمس الزّراتيتي[2] المقرئ، وابن الجزري[3]. وذكر السّخاوي أنّه «كتب الخطّ المنسوب عن ابن الصّائغ»[4] ونشير بهذا الصّدد أنّ «أوّل مهنة زاولها النّواجي [هي] مهنة نسخ الكتب، وقد اتّخذها مصدرا للرّزق والمعيشة، وكان يتعاطى الكتابة لنفسه ولغيره بالأجرة، وكان حسن الحظّ، جيّد الضّبط»[5]. ونشير في نفس الاتّجاه أنّه مارس مهنة التّعليم، فدرّس «الحديث واللّغة والعروض والفقه والأدبيّات». وذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّواجي مارس، إلى جانب ذلك، «مهنة التّجارة أيضا، ومن الوظائف الّتي شغلها الولاية على بعض البلاد»[6].

وأخذ النّواجي الفقه على الشّمس العراقي، والشّمس البرماوي، والبرهان البيجوري. وأضاف الشّوكاني إلى هؤلاء الشّيوخ العزّ بن جماعة[7]. وأخذ اللّغة والعربيّة عن الشّمس الشّطنوفي، وابن هشام العجيمي، والعلاء بن المغلي. وزاد د. حسن بن محمّد عبد الهادي على هؤلاء النّور بن سيف الإيباري[8].

1) النّواجي ومؤلّفاته: 14.
2) كذا في المصادر، وفي النّواجي ومؤلّفاته: «ابن الزّراتيتي».
3) كذا في الضّوء اللاّمع: 229/7، ونظم العقيان: 144، وفي شذرات الذّهب: 432/9: «الشّمس الجزري».
4) الضّوؤ اللاّمع: 230/7، والنّواجي ومؤلّفاته: 14.
5) النّواجي ومؤلّفاته: 13.
6) نفسه: 14.
7) البدر الطّالع: 156/2.
8) النّواجي ومؤلّفاته: 15.

وأخذ «النّحو مع غيره من المعقولات»[1] عن العزّ بن جماعة، والشّمس البساطي، والشّمس ابن هشام العجيميّ، والدّماميني. وأخذ الحديث عن النّور بن سيف الأبياري، نزيل البيبرسيّة[2]، والوليّ العراقي وابن الجزري. وانفرد الشّوكاني بذكر ابن حجر العسقلاني[3]. وانفرد د. حسن محمّد عبد العادي بالقول إنّ النّواجي «درس على الشّيخ كمال الدّين الدّميري، صاحب «حياة الحيوان الكبرى»، والأديب ابن حجّة الحمويّ». وأضاف أنّ «من شيوخه المشهورين أبو الفتح بن وفا، المتوفّى سنة 852 هـ»، وأنّ «ممّن أجازووا له الهيثمي وابن الملقّن»، فضلا عن أنّه كان «يعرض على شيوخ ذلك العصر، فمنهم أبو بكر الشّنواني، وقد صحّح عليه كتاب «التّنبيه»»[4]

أمّا تلاميذ النّواجي فهم كثيرون، وهو ما نلمسه بوضوح في قول السّخاوي: «أخذ عنه غير واحد من الأعيان»[5]. وذكر منهم الشّهاب بن أسد، والبدر البلقيني، والمحبّ الخطيب المالكي، والبدر بن المخلطة. واستدرك عليه د. محسن محمّد عبدالهادي فزاد على هؤلاء بدر الدّين بن محمّد، ابن الشّهاب بن أسد، وشهاب الدّين أحمد بن ناصر البالسي، والشّمس الجوجري، وابن تغري بردي، وابن العديم، وابن الفالاتي، والسّخاوي، وحسن الفيّومي[6].

---

1) البدر الطّالع: 229/7.
2) كذا البدر الطّالع، وقد تقدّم ذكره في شيوخ اللّغة نقلا عن النّواجي ومؤلّفاته: 15.
3) البدر الطّالع: 156/2.
4) النّواجي ومؤلّفاته: 15.
5) الضّوء اللاّمع: 231/7.
6) النّواجي ومؤلّفاته: 15.

مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ وَالأَدَبِيَّةُ

يستشفّ من الأوصاف والنّعوت الّتي أغدقت على شمس الدّين النّواجيّ، من قبل معاصريه ومن تلاهم، أنّ هناك إقرار بمكانة الرّجل الفكريّة والأدبيّة الّتي تمثّلت أوّلا، على حدّ قول السّخاوي (توفّي 902 هـ)، في كون الرّجل «كان متقدّما في اللّغة والعربيّة وفنون الأدب، مشاركا في غيرها، حسن الخطّ، جيّد الضّبط، متقن الفوائد، عمدة فيما يقيّده أو يفيده بخطّه»[1]، وتمثّلت ثانية في كونه كان من المشاهير الذّائعي الصّيت لأنّه «قال الشّعر الفائق، والنّثر الرّائق، وجمع المجاميع، وطارح الأئمّة، وأخذ عنه غير واحد من الأعيان»[2]. وخصّص السّخاوي فأضاف بأنّ صاحب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» «أمعن النّظر في علوم الأدب، وأنعم فحوى فيه قصب السّبق إلى أعلى الرّتب»[3].

أمّا جلال الدّين السّيوطي (توفّي 911 هـ)، فقد نعته في نظم العقيان»[4] و«حسن المحاضرة»[5] بأنّه «أديب العصر» بدون منازع، وابتسر جملة السّخاوي الأخيرة، فذكر أنّه «عني بالأدب ففاق أهل العصر». ونعته العماد الحنبليّ (توفّي 1089 هـ) بـ «الإمام العلاّمة الأديب»، وذهب أبعد من السّخاوي والسّيوطيّ فقال إنّه «ما رام بديع معنى إلاّ أطاعه»[6]. ونوّع ابن إياس (930 هـ) فنعته، إضافة إلى الرّيادة في الشّعر، بأنّه «كان عالما فاضلا أديبا بارعا»[7]. وذهب الشّوكاني نفس المنحى، فأكّد على علوّ مكانته في

1) الضّوء اللاّمع: 7/230-231.
2) نفسه: 7/231.
3) نفسه: 7/230.
4) نظم العقيان: 144.
5) حسن المحاضرة: 1/573، وفيه: «وأمعن النّظر في علوم الأدب حتّى فاق أهل العصر».
6) شذرات الذّهب: 9/432-433.
7) بدائع الزّهور: 2/324.

الشّعر[1]. وأضاف يوسف أليان سركيس (توفّي 1932 م) إلى صفة الأديب صفة -«النّحويّ»[2]. ونسج محمود مصطفى على منوال القدامى، فقال عنه «إنّه برع في الأدب والشّعر»[3].

وكان ابن تغري بردي (توفّي 847 هـ)، وهو من معاصري المصنّف، ذكره في مصنّفاته التّاريخيّة الأربعة، وأثنى عليه فوصفه بـ «الشّيخ المفنّن الأديب الشّاعر»[4]، وبـ «شاعر العصر، والشّاعر المشهور»[5]، وبـ «العلاّمة الفقيه الأديب الشّاعر»[6]، وبـ «الشّيخ الإمام الأديب الفقيه»[7]. وذكر هذا المؤرّخ أنّ النّواجي كان أنشده «كثيرا من شعره»[8]، وأنّه استجازه «فكتب لـ[ـه]، بعد خطبة بليغة، وتعداد مشايخه الّذين سمع عليهم الحديث، والّذين استجازهم، وذكر ما سمعه من كتب الحديث والأجزاء»، واختتم هذا «الاستدعاء» بقوله[9]:

[من الوافر]

لَـكَ اللَّـهُ المُهَيْمِـنُ كَـمْ أَبَانَـتْ
حُـلاكَ اليُوسُفِيَّـةُ عَـنْ مَعَالِـي

وَسُـقْتَ حَدِيـثَ فَضْلِـكَ عَنْ يَـرَاعٍ
تَسَلْسَـلَ عَنْـهُ أَخْبَـارُ العَوَالِـي

1) انظر: البدر الطّالع: 156/2.
2) معجم المؤلّفات العربيّة والمعرّبة: 1872/2.
3) إعجام الأعلام: 193، وانظر لمزيد التّفصيل: الأعلام: 88/6، ووصفه «بالنّقاد»، ومعجم المؤلّفين: 203/9، والنّواجي ومؤلّفاته: 23-24.
4) الدّليل الشّافي: 616.
5) النّجوم الزّاهرة: 177/16.
6) المنهل الصّافي: 33/10.
7) حوادث الدّهور: 555/2.
8) النّجوم الزّاهرة: 177/16، والمنهل الصّافي: 33/10.
9) المنهل الصّافي: 33/10، ومؤلّفات النّواجي: 22.

وقد ركّز ابن تغري بردي على غزارة علم المصنّف، وسعة اطّلاعه وتفوّقه، ونبوغه الأدبيّ والشّعريّ، فقال[1] ملخّصا مسيرته العلميّة: «قرأ واشتغل إلى أن مهر، وبرع في عدّة علوم وفنون، وغلب عليه نظم القريض، حتّى قال منه أحسنه». وفصّل قوله هذا في مصنّف آخر، فقال[2]: «وبرع في الفقه والعربيّة والأدبيّات، وأقرأ وأشغل، وكتب وصنّف، وجمع وألّف، وقال الشّعر الفائق الرّائق، ومدح الأكابر، وطارح شعراء عصره، وكتب لهم وكتبوا له، وشعره وفضله غزير».

وفي نفس الاتّجاه، ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ شرف الدّين بن أيّوب الأنصاري، صاحب «مختصر التّذكرة»، وصفه «بالشّيخ الإمام العلاّمة، أوحد أئمّة الأدب، ممّن درس وصنّف ونظم ونثر وطارح ومدح وهجا، وتقدّم في فنون الأدب مع حسن الخطّ، ومزيد من الضّبط». وذكر أيضا أنّ ابن الغزّي، صاحب «ديوان الإسلام» وصفه «بالأديب البارع النّحويّ الشّاعر المجيد»[3].

يتّضح ممّا تقدّم أنّ ثمّة إجماع لدى مؤرّخي الأدب القدامى والمحدثين على الإشادة بمواهب شمس الدّين النّواجي المتعدّدة الّتي تبسّط في ذكرها السّخاوي في التّرجمة الحافلة الّتي خصّه بها، ومنها التّجويد، والحديث، والأصول، والفقه، والعربيّة، والنّحو، والبلاغة، والعروض، ولكنّهم أجمعوا، إلى جانب ذلك، أنّ النّبوغ الإبداعيّ للمصنّف تجلّى بصورة خاصّة في مجالي الأدب والشّعر. وهو ما يفسّر أنّ أغلب مصادر ترجمته اكتفت بالإشادة بهذا الجانب بالذّات، كما هو الحال مع ابن تغري بردي، والسّيوطي، وابن إياس، والعماد الحنبليّ.

---

1) النّجوم الزّاهرة: 177/16.
2) المنهل الصّافي: 33/10.
3) النّواجي ومؤلّفاته: 23.

مُؤَلَّفَاتُهُ

ارتأينا، بناء على ما تقدّم، ألاّ نتوقّف طويلا عند مؤلّفات المصنّف في شتّى العلوم والفنون الّتي حذقها، وأن نقتصر، في هذه الفقرة، على استعراض مصنّفاته الأدبيّة. وتجدر الإشارة أنّ د. حسن محمّد عبد الهادي، قام بجرد واف لمؤلّفات النّواجي، ووزّعها على سبعة أقسام، هي على التّوالي: البلاغة والنّقد، والعروض، واللّغة، والنّحو، والمناسك والتّاريخ وغيرهما، والمجموعات الأدبيّة، والشّعر[1]، فليراجعها من رام الاستقصاء في كتابه السّالف الذّكر.

ونحن، وإن التزمنا هذا الخيار، فإنّنا سننصّ على كتب المؤلّف الّتي تتّصل، من قريب أو بعيد، بالكتاب موضوع هذا التّحقيق. ونشير بداية أنّ السّخاوي ذكر عددا من مؤلّفات النّواجي الأدبيّة، هي على التّوالي[2]:

1 - «خلع العذار في وصف العذار»[3].

2 - و«صحائف الحسنات في وصف الخال»[4]

3 - و«حلبة الكميت»[5] في وصف الخمر، و«كان اسمه أوّلا «الحبور

---

1) مؤلّفات النّواجي: 26-36. فليراجعها هناك من أرد الاستقصاء في هذا الموضوع.

2) الضّوء اللاّمع: 230/7، ونقلها عنه الشّوكاني في البدر الطّالع: 156/2.

3) ورد ذكره في نظم العقيان: 144، وشذرات الذّهب: 433، والبدر الطّالع: 156/2، وكشف الظّنون: 721/1، وهديّة العارفين: 200/2، والأعلام: 88/6، وقد صدر عن دار الكتب العلميّة سنة 2016، بتحقيق أ. د. محمّد حسن عبد الهادي، ود. محمّد يوسف بنات، في 363 صفحة، وصدر كذلك عن دار تمّوز للطّباعة والنّشر سنة 2017، بتحقيق أ. د. عبد العال اللّهيبي، في 307 من الصّفحات. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 78-80.

4) جاء في هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 89 أنّ الكتاب ذكر بهذا العنوان في النّور السّاطع: 576، والخطط التّوفيقيّة: 13/17، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 148/3، وأنّه ذكر بعنوان «صحائف الحسنات» في نظم العقيان: 144، وإيضاح المكنون: 64/2، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: 96/2، في ، انظر: صدر عن دار الينابيع للنّشر والتّوزيع سنة 2000، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي، في 263 صفحة. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 89-91.

5) ذكر بهذا العنوان في نظم العقيان: 144، وحسن المحاضرة: 573/1، وبدائع الزّهور: 324/2، وفيه: «الخمرة» بدل «الخمر»، وشذرات الذّهب: 433/9، والبدر الطّالع: 156/2، ومعجم المؤلّفين: 203/9،

والسّرور في وصف الخمور». وانتقد عليه الخيّرون جمعه، بل حصلت له محنة بسببه»[1]. وقال عنه يوسف أليان سركيس إنّه «كتاب مفيد، معتبر عند الأدباء، ولا عبرة بذمّه»[2].

4 - و«عقود اللآل في الموشّحات والأزجال»[3].

وورد في «الضّوء اللاّمع»، وفي غيره من مصادر ترجمة المصنّف، ذكر كتاب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، موضوع هذا التّحقيق، ولكنّنا أغفلنا الحديث عنه في هذا المقام لأنّنا سنبسط فيه القول في فقرة لاحقة.

وأضاف السّيوطي إلى هذه القائمة كتاب[4]:

5 - تأهيل الغريب[5].

وكشف الظّنون: 687/1 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنّوادر المتعلّقة بالخمريّات»، وكذلك في معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: 1872/2، وهديّة العارفين: 200/2 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنّوادر»، وإعجام الأعلام: 193، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والنّدماء ومجلس الشّراب والغناء وآداب كلّ ذلك، والخلاعات والأزهار وما قيل فيها»، والأعلام: 88/6، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والنّدماء وما يتعلّق بهما». وقد صدر هذا الكتاب في طبعة أولى سنة 1276 هـ ببولاق، والثّانية عن مطبعة الوطن بمصر سنة 1299 هـ. وطبع الكتاب في بيروت سنة 1873 م. وللكتاب طبعات أخرى صدرت عن الهيئة العامّة لقصور الثّقافة سنة 1998، وعن دار الورّاق، وعن دار القدس بتحقيق ناصر محمّدي محمّد جاد. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 74-77.

1) الضّوء اللاّمع: 230/7، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 95-96.

2) معجم المؤلّفات العربيّة والمعرّبة: 1872/2.

3) الضّوء اللاّمع: 230/7.

4) نظم العقيان: 144.

5) ذكره أيضا في حسن المحاضرة: 573/1 تحت عنوان «تأهيل الأديب»، وعلّق عليه محقّق الكتاب بقوله: «الصّواب أنّه لابن حجّة الحمويّ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب برقم 551 - أدب»، وذكر في بدائع الزّهور: 325/2، وقال عنه: «في الأدبيّات المطوّلة»، وشذرات الذّهب: 433/9، وقال عنه: «ويشتمل على قصائد مطوّلات كلّها غزل»، وكشف الظّنون: 336/1، وهديّة العارفين: 200/2. وقد صدر الكتاب بتحقيق د. أحمد محمّد عطا بالقاهرة، عن دار الآداب سنة 2005، في 1169 صفحة. وانظر النّواجي ومؤلّفاته: 67-69.

وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي إلى هذه القائمة أيضا العناوين التّالية[1]:

6 - «تحفة الأديب»[2].

7 - «تذكرة النّواجي»[3].

8 - «رسالة في الألغاز»، قال عنها د. حسن محمّد عبد الهادي: «ذكر بروكلمان هذه الرّسالة ضمن مؤلّفات النّواجي، وبالمراجعة وجدنا أنّ هذه الرّسالة ليست له، وذلك لأنّها تضمّنت مختارات في الألغاز للنّواجي ولعشرة شعراء آخرين، مثل الشّاعر الشّهاب المنصوري المتوفّى سنة 887 هـ، وجلال الدّين السّيوطي المتوفّى سنة 911 هـ، وهذا يقطع بأنّ الرّسالة ليست للنّواجي، وإنّما جمعها مجهول، وأورد فيها ألغازا لشعراء كان النّواجي من ضمنهم»[4]

9 - «رياض الألباب ومحاسن الآداب»[5].

10 - «زهر الرّبيع في المثل البديع»[6].

11 - «الصّبوح والغبوق»[7].

12 - «الطّراز الموشّى في الإنشاء»[8].

---

1) النّواجي ومؤلّفاته: 29.

2 ذكره الزّركلي في الأعلام: 88/6، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 69. والكتاب لا يزال مخطوطا، وقد اختصره المؤلّف في كتاب بعنوان: «زهر الرّبيع في المثل البديع»، طبع في اسطنبول سنة 1302 هـ.

3) النّواجي ومؤلّفاته: 70-73.

4) نفسه: 102-103.

5) نسب الكتاب في هديّة العارفين: 199/2 إلى صلاح الدّين أبي الحسن السّيوطيّ، المتوفّى سنة 856 هـ، وإليه أيضا نسب في معجم المؤلّفين: 113/9، وحدّد تاريخ وفاته بسنة 859 هـ، وأغفل الزّركلي في الأعلام: 57/6 ذكر كنية المصنّف، ولكنّه حدّد وفاته بسنة 856 هـ. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 81-83.

6) النّواجي ومؤلّفاته: 84-85.

7) نسبه إليه الزّركلي في الأعلام: 88/6، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 86-88.

8) النّواجي ومؤلّفاته: 92-94.

13 – «نزهة الألباب في أخبار ذوي الألباب»، قال عنه د. حسن محمّد عبد الهادي: «اتّضح أنّ هذا الكتاب ليس للنّواجي، وإنّما لمؤلّف آخر، وهناك قرينة تدلّ على ذلك، قال المؤلّف بعد حمد اللّه والثّناء على رسوله: وأمّا بعد، فهذه أخبار لطيفة رتّبتها على أصول وفصول، وابتدأتها بأخبار الكرماء لأنّهم المحبوبون لربّ السّماء، فمن ذلك ما نقلته من كتاب «حلبة الكميت» للنّواجي»[1].

14 – «مجموع أشعار»، مرتّب على حروف المعجم[2].

15 – «مجموعة أدبيّة متنوّعة تشتمل على ما وقع للنّواجي من الرّسائل والإجازات والوقائع، لم يعلم جامعها، ونحن بصدد تحقيقها»[3]، عن مخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنيّة بتونس.

شِعْرُهُ

تقدّمت الإشارة، في حديثنا عن مكانة المصنّف بين أدباء عصره وعلمائه، أنّ مصادر ترجمته ألحّت على نبوغه الشّعريّ حتّى ليجوز القول إنّه كان، في نظر من ترجموا له، شاعرا قبل كلّ شيء، بل «شاعر الوقت» بامتيار، على حدّ تعبير السّخاوي[4]، أو «شاعر العصر»، على حدّ تعبير تلميذه ومعاصره ابن تغري بردي[5]، وبعده ابن إياس[6].

---

1) نفسه: 106.
2) نفسه: 29.
3) مقدّمة تحقيق كتاب «صحائف الحسنات في وصف الحال»: 23، وهي الّتي صدرت عن دار الينابيع للنّشر سنة 2001، تحت عنوان: «مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي».
4) الضّوء اللاّمع: 229/7.
5) النّجوم الزّاهرة: 177/16.
6) بدائع الزّهور: 324/2.

وقد أشار د. حسن محمّد عبد الهادي إلى أنّ القدماء والمحدثين «اختاروا مقاطيع وقصائد من شعره، [ذكر] منهم ابن تغري بردي في «النّجوم الزّاهرة»، و«المنهل الصّافي»، و«حوادث الدّهور»، والشّهاب الحجازي في «روض الآداب»، والسّخاوي في «الضّوء اللاّمع»، و«الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، والسّيوطي في «نظم العقيان» و«كوكب الرّوضة»، والأزهري في «مستوفى الدّواوين»، وابن أيّوب الأنصاري في «مختصر التّذكرة»، وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذّهب»، والشّوكاني في «البدر الطّالع».

وقد أورد النّواجي كثيرا من أشعاره في بعض مؤلّفاته»[1]، ومنها الكتاب الّذي نحن بصدده، وهو الموسوم بـ«مراتع الحسان في وصف الحسان من الغلمان». ويستشفّ ممّا قاله ابن تغري بردي في المصنّف، ملخّصا مسيرته العلميّة، أنّه كان شاعرا مفلقا مكثرا، وقد أورد له قوله متغزّلا[2]:

[من الوافر]

طَلَبْــتُ وِصَالَــهُ فَدَنَــا لِحَرْبِــي
يَهُــزُّ مِــنَ القَــوَامِ اللَّــدْنِ رُمْحَــا
وَسَـــلَّ مِــنَ اللَّوَاحِـــظِ مَشْرَفِيّـــاً
لِيَضْــرِبَ، قُلْــتُ: لاَ بِاللَّــهِ صَفْحَــا

وأورد له قوله، وفيه «اكتفاء بحرف مع بديع التّورية، واستقامة الوزن في القافيتين»[3]:

1) مسند أحمد: «التّحوّل».
2) النّجوم الزّاهرة: 177/16، وحوادث الدّهور: 556/2.
3) المنهل الصّافي: 34/10، وحوادث الدّهور: 558/2، وبدائع الزّهور: 324/2-325، ونظم العقيان: 146.

[من الطويل]

خَلِيلَــيَّ، هَــذَا رَبْــعُ عَــزَّةَ فَاسْــعَيَا
إِلَيْــهِ وَإِنْ سَــالَتْ بِــهِ أَدْمُعِــي طُوفَانِ

فَجَفْنِــي جَفَا طِيــبَ المَنَــامِ، وَجَفْنُهَا
جَفَانِي، فَــيَا لِلَّــهِ مِنْ شَــرَكِ الأَجْفَانِ

وأورد له أحجية في إسحاق[1]:

[من الطويل]

أُحَاجِيكَ يَا رَبَّ العُلَى فِي اسْــمِ مُطْرِبٍ
سَمِــيُّ نَبِــيٍّ زَادَهُ اللَّــهُ تَشْرِيفَــا

فَصَفِّحْــهُ، وَاعْكِسْــهُ، وَخُذْ ضِــدَّ مِثْلِهِ
فَفِــي أَوْلِيَــاءِ اللَّــهِ تَلْقَــاهُ مَعْرُوفَــا

وأورد له قوله، وهو ممّا زعم أنّه قاله في المنام[2]:

[من الوافر]

أَيَــا مَــنْ رَاحَ كلُّ النَّــاسِ يَهْــوَى
هَــوَاهُ، فَمَــا لَــهُ أَبَــداً مُعَانِــدْ

بِحَقِّــكَ وَاصِــلِ المُضْنَــى وَدَارِكْ
حَشَــايَ فَأَنْــتَ لِــي عَضُدٌ وَسَــاعِدْ

وأورد له قوله[3]:

[من الدوبيت]

أَقْسَمْــتُ عَلَيْــكَ فِــي الهَــوَى بِاللَّهِ
دَارِكْ دَمْعِــي، وَلاَ تَكُــنْ بِاللاَّهِــي

1) المنهل الصّافي: 35/10.
2) نفسه: 34/10.
3) نفسه: 35.

وارْحَمْ - كَرَماً - سِهَامَ جَفْنَيْكَ، فَمَا
أَسْبَابُ تَلاَفِ مَهْجَتِي إلاَّ هِي
وأورد له قوله أيضا من قصيدة يمدح بها النّبيّ[1]:

[من السّريع]

لِلَّهِ كَمْ فِي حَيّ لَيْلَى فَتَاةٌ
شَاهَدَهَا المُضْنَى عِيَاناً فَتَاهْ
وَمَا رَنَتْ لِلْبَدْرِ إلاَّ لِكَيْ
تُبْصِرَ مِنْهُ وَجْهاً فِي مِرْآهْ
وأورد له قوله، وهو من أوّل ما نظمه[2]:

[من الوافر]

شُغِفْتُ بِهِ رَشِيقَ القَدِّ أَلْمَى
يُعَذِّبُنِي بِهِجْرَانٍ وَبَيْنِ
وَقَالَ: أَحْمِلُ مَشْياً مَعْ سُهَادٍ
فَقُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي
وأورد له من قصيدة[3]:

[من السّريع]

أَلْبَسَنِي ثَوْبَ الضَّنَا مُعْلَمَا
لَمَّا أَتَانِي بِالجَفَا مُعْلِمَا
وَصَيَّرَ القَلْبَ لَهُ مَعْلَمَا
وَحَازَ ثَغْراً بَارِداً معلَمَا

1) حوادث الدّهور: 2/556-557.
2) المنهل الصّافي: 10/35.
3) نفسه: 10/35-36.

وَاصَلَنِـي دَهْـراً، وَيَـا قَـلَّ مَـا
كَـانَ لأَشْـجَارِ المُنَـى قَلَّمَـا
فُرُخْـتُ وَلْهَـانَ بِـهِ مُغْرَمَـا
أَرَى حَيَاتِـي بَعْـدَهُ مُغْرَمـاً
يَـا عَاذِلِـي فِـي حُبِّـهِ أَنْـتَ مَـا
تَعْـذِرُ صَبّـاً لِلْغَـرَامِ انْتَمَـى
فَرَاقِـبِ اللَّـهَ وَلاَ تَـأْتِ مَـا
فِيـهِ مَلاَمِـي يَـا أَخِـي تَأْثَمَـا
فَكَـمْ تَأَسَّفْـتُ عَلَـى مَنْـعِ مَـا
كَـانَ جِيـدِي لِـي بِـهِ مُنْعِمَـا
وَكَـمْ تَرَشَّفْـتُ رُضَابـاً فَمَـا
رَأَيْـتُ أَحْلَـى مِـنْ حَبِيبِـي فَمَـا

وأورد له له السّخاوي قوله، وقد أنشده في منسكه[1]:

[من البسيط]

لاَ شَـيْءَ أَطْيَـبُ عِنْدِي مِـنْ مُجَاوَرَتِي
بِبَـيْتِ رَبِّـي، وَسَعْيِـي فِيهِ مَشْـكُورُ
قَـدْ أَثَّـرَتْ فِـي أَفْـعَالِ الكِـرَامِ وَلِلْـ
ـمُجَاوَرَاتِ - كَمَـا قَدْ قِيـلَ - تَأْثِيرُ

وأورد له السّيوطي «يمدح الحافظ ابن حجر، وقد أعطاه شاشا»[2]:

[من البسيط]

شُكْراً لِفَضْلِكَ يَا قَاضِي القُضَاةِ وَمَنْ
يَحَـارُ فِي وَصْفِ مَعْنَى جُودِهِ النَّاشِـي

1) الضّوء اللاّمع: 230/7.
2) نظم العقيان: 144.

وَتَوَّجْـتَ رَأْسِـي بِمَـا أَهْدَيْتَـهُ فَغَدَتْ
لِـي حِلْيَـةٌ بِـكَ أَرْوِيهَا عَنِ الشَّاشِـي

وأورد له قوله في مليح سقّاء[1]:

[من الطويل]

عَسَى شَرْبَـةٌ مِـنْ مَاءِ رِيقِكَ تَنْطَفِي
بِهَـا كَبِدِي الحَرَّى وَتَبْـرَا مِـنَ الظَّمَـا
فَحَتَّـى مَ لاَ أَحْظَـى بِهَـا؟ وَإِلَـى مَتَى
أُقَضِّـي زَمَانِـي فِـي عَسَـى وَلَعَلَّمَا؟

وأورد له قوله[2]:

[من السّريع]

رَامَـتْ وَفَـا وَعْـدِي، فَمُـذْ عَايَنَـتْ
مُعَنِّفِـي وَلَّـتْ وَلَـمْ تَعْطِـفِ
وَزَادَ تَهْدِيـدِي فَنَادَيْتُـهُ:
مَهْمَـا تَشَـا فَافْعَـلْ وَدَعْهَـا تَفِـي

وأورد له قوله[3]:

[من السّريع]

بَعْـدَ صِبَـاحِ الوَجْـهِ عَيْشِـي مَضَـى
فَيَـا رَعَـى اللَّـهُ زَمَـانَ الصِّبَـا - ح
وَبِـتُّ أَرْعَـى النَّجْـمَ، لَكِنَّنِـي
أَهْفُـو إِذَا هَـبَّ نَسِـيمُ الصَّبَـا - ح

1) نفسه، وشذرات الذّهب: 433/9.
2) نظم العقيان: 145.
3) نفسه، وشذرات الذّهب: 433/9.

وأورد له قوله[1]:

[من السريع]

قَـدْ كُنْـتُ لاَ أَصْبُـو إِلَـى شَـادِنٍ
ضَـلَّ فُـؤَادِي نَحْـوَهُ أَوْ غَـوَا – ن

فَصِـرْتُ بَعْـدَ العِـزِّ فِـي ذِلَّـةٍ
مُـذْ تَعَشَّقْـتُ وَذُقْـتُ الهَـوَا – ن

وأورد له قوله معرّضا بحاجة[2]:

[من مجزوء الوافر]

بِكُـمْ قَـدْ صِـرْتُ مُكْتَفِيـاً
وَأَنْتُـمْ سَادَتِـي رُكْنِـي

وَقَـدْ جَـاءَ الشِّتَـاءُ حَقّـاً
وَفِـي التَّلْوِيـحِ مَـا يُغْنِـي

وأورد له قوله في غلام اسمه عثمان[3]:

[من الكامل]

عُثْمَـانُ وَافَـى فِـي الظَّـلاَمِ وَوَجْهُـهُ
وَجَبِينُـهُ يَسْبِـي ضِيَـا القَمَرَيْـنِ

آهٍ لَهَـا مِـنْ لَيْلَـةٍ بِمُحَمَّـدٍ
إِذْ زَارَهُ عُثْمَـانُ ذُو النُّورَيْـنِ

وأورد له قوله[4]:

1) نفسه.
2) نفسه.
3) نفسه: 146.
4) نفسه.

[من الطويل]

رَعَـى اللَّــهُ أَيَّامَ الصِّبَـا، فَلَقَــدْ مَضَتْ
وَطَالَتْ بِنَا فِي حُبِّ ذَا الرَّشَا الأَحْوَا – ل
وَكَابَـدْتُ أَهْــوَاءَ الغَــرَامِ وَهَوْلَــهُ
فَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي مُكَابَدَةِ الأَهْوَا – ل

وأورد له قوله في غلام اسمه مهنّا[1]:

[من الخفيف]

أَنَـا إِنْ رُحْــتُ هَائِمـاً بِمُهَنَّـا
أَوْ مُعَنَّــى فَفِيــهِ قَلْبِــيَ يُــعْذَرْ
تَعِــبَ النَّــاسُ فِــي هَــوَاهُ، وَلَكِــنْ
أَنَـا قَــدْ جَاءَنِــي مُهَنَّـا مُيَسَّـرْ

وأورد له قوله في غلام اسمه نظام الدّين[2]:

[من الكامل]

ثَغْــرُ نِظَـامِ الدّيــنِ يَسْبِــي الــوَرَى
حُسْنـاً، وَيَبْدِي الـدُّرَّ عِنْدَ ابْتِسَــامْ
فَافْهَــمْ مَعَانِــي السِّحْــرِ فِيــهِ وَقُــلْ:
لِلَّــهِ مَـا أَحْسَــنَ هَــذَا النِّظَــامْ!

وأورد له قوله في نحويّ[3]:

[من الخفيف]

يَـا أَيُّهَـا النَّحْــوِيُّ رِقَّ فَأَدْمُعِــي
قَــدْ أَعْرَبَــتْ وَجْـداً عَلَيْـكَ خَفِيَّـا

---

1) نفسه.
2) نفسه.
3) نفسه.

وَجَوَارِحِـي بُنِيَـتْ عَلَى أَلَـمِ النَّـوَى
فَاعْجَـبْ لِحَالِـي مُعْرَبـاً مَبْنِيَّـا

وأورد له قوله في مليح أصولي[1]:

[من الكامل]

وَمَلِيـحٍ عِلْـمَ الأُصُـولِ يُعَانِـي
حَاصِلِـي فِيـهِ ضَـاعَ مَـعْ مَحْصُولِي
آهٍ مَـنْ لِـي بِشَرْبَـةٍ تُنْعِـشُ القَلْـ
ـبَ عَلَـى رِيـقِ ثَغْـرِهِ المَعْسُـولِ
فَلَئِـنْ مِـتُّ فِـي هَـوَاهُ غَرَامـاً
مَـا دَوَائِي سِـوَى شَـرَابِ الأُصُولِـي

وأورد له قوله في خطيب[2]:

[من الطويل]

أَقُـولُ وَقَـدْ شَـاهَدْتُهُ فَـوْقَ مِنبَـرٍ
يَـفُوقُ عَبِيـرَ العَنْـبَرِ الرَّطْـبِ طِيبُـهُ:
أَيَـا جَامِعـاً لِلْحُسْـنِ، أَنْـتَ إِمَامُـهُ
وَيَـا قِبْلَـةً لِلْعِشْـقِ، أَنْـتَ خَطِيبُـهُ

وأورد له قوله فيه أيضا[3]:

[من المتقارب]

فُتِنْـتُ بِأَغْيَـدَ حُلْـوِ اللَّمَـى
فِـي لُطْـفِ مَعْنَـاهُ وَجْـداً فَنِيـتُ

---

1) نفسه.
2) نفسه: 148.
3) نفسه.

خَطِيـبٌ إِذَا رُمْـتُ تَصْحِيفَـهُ
تَفَاءَلْـتُ أَنِّـي بِـهِ قَـدْ حَظِيـتُ

وأورد له السّخاوي والشّوكاني قوله يمدح ابن حجر العسقلانيّ[1]:

[من الوافر]

أَيَـا قَاضِـي القُضَـاةِ، وَمَـنْ نَـدَاهُ
يُؤَثِّـرُ بِالأَحَادِيـثِ الصِّحَـاحِ
وَحَقِّـكَ مَـا قَصَـدْتُ حِمَـاكَ إِلاَّ
لآخُـذَ عَنْـكَ أَخْبَـارَ السَّمَـاحِ
فَـأَرْوِي عَـنْ يَدَيْـكَ حَدِيـثَ وَهْـبٍ
وَأُسْـنِدُ عَـنْ عَطَـا بـنِ أَبِـي رَبَـاحِ

وأورد له ابن إياس قوله مضمّنا[2]:

[من الوافر]

فُتِنْـتُ بِحُسْـنِ عَـوَّادٍ بَدِيـعٍ
مَلِيـحِ الشَّـكْلِ، مَعْشُـوقِ الشَّـمَائِلْ
يُحَـرِّكُ عُـودَهُ فِينَـا بِلُطْـفٍ
فَيَقْتُلُنَـا بِأَطْـرَافِ الأَنَامِـلْ[3]

وأورد له قوله مكتفيا[4]:

[من السّريع]

يَـا ضَيْـفَ بَيْـتِ اللَّهِ نِلْـتَ المُنَـى
مُنْـذُ تَحَصَّنْـتَ بِـأُمِّ القُـرْآنِ

1) الضّوء اللاّمع: 232/7، والبدر الطّالع: 157/2.
2) بدائع الزّهور: 325/2.
3) لم نتبيّن موضع التّضمين في البيتين، وأغفل محقّق الكتاب الإشارة إلى ذلك.
4) بدائع الدّهور: 325/2.

لَـبِّ بِحَـجٍّ وَاعْتِمَـارٍ، وَقُـلْ:
لِلَّـهِ مَـا أَسْـعَدَ هَـذَا القِـرَانِ!

وقال النّواجي ملغزا في الملح[1]:

[من البسيط]

مَا اسْمٌ لِشَيْءٍ لَهُ نَفْعٌ، وَقِيمَتُهُ
حَقِيـرَةٌ، وَهْـوَ مَعْـدُودٌ مِـنَ النِّعَـمِ
تَـرَاهُ فِي يَقْظَةٍ فِي العَيْـنِ مِنْكَ كَمَا
تَـرَاهُ بِالقَلْبِ إِذَا أَمْسَيْتَ مِنْ حُلُمِ؟

وأورد له الشّهاب الحجازي قوله[2]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـا الْتَقَيْنَـا، وَالنَّـوَى وَرَقِيبُنَـا
غَفُـولاَنِ عَنَّا ظَلْتُ أَبْكِي وَتَبْسِمُ
فَـلَمْ أَرَ بَـدْراً ضَاحِـكاً قَبْلَ وَجْهِهَا
وَلَـمْ تَـرَ مِثْلِـي مَيِّتـاً يَتَكَلَّـمُ

يتّضح من المقطّعات الّتي تقدّمت أنّ النّواجي مارس كلّ الأغراض الشّعريّة الّتي كانت شائعة في زمانه، ومنها المدح والهجاء والغزل، بالمذكّر والمؤنّث معا، والنّسيب، والإخوانيّات، والمعارضات والألغاز، والخمريّات وما يتّصل بها ممّا بسط فيه القول في كتابه «حلبة الكميت»، إضافة إلى الأنواع الشّعريّة العاميّة كالزّجل والموشّح والمواليا والبلّيق، وقد أورد منها نماذج كثيرة في الكتاب الّذي نحن بصدده، وتناولها بالدّرس في كتابه «عقود اللآل في الموشّحات والأزجال»[3].

---

1) النّواجي ومؤلّفاته: 102.
2) روض الآداب: ق 270ب وق 271أ.
3) انظر بخصوص هذا الكتاب: هديّة العارفين: 200/2، والنّواجي ومؤلّفاته: 95-96.

وقد ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّواجي كان على اتّصال «بكثير من شعراء عصره من مصريّين وشاميّين، ونشأت صداقات شخصيّة بينهم، وتركت بصمات واضحة على أشعار الطّرفين»[1]. وقد جرت بين النّواجي ومعاصريه مساجلات شعريّة اتّخذت في الغالب طابع «المطارحات والألغاز والمراسلات» بدوافع ودّيّة أحيانا، أو بدافع المنافسة والعداء أحيانا أخرى[2].

وقد يكون من المفيد في هذا المقام أن نذكّر بما قاله السّخاوي، متحدّثا عن شخصيّة النّواجي وطباعه، فقد رماه بضيق العطن، وسوء المزاج، وسرعة الانحراف، وزعم أنّ هذه الأحوال كانت سببا في كثرة هجاء الشّعراء له[3]. وقد انفرد صاحب «الضّوء اللاّمع» بالتّنصيص على هذه الطّباع، وتابعه على ذلك الشّوكاني[4]، وبها فسّرا تجنّيه على أستاذه ابن حجّة الحمويّ، فقد «عمل [النّواجي] كتابا سمّاه «الحجّة في سرقات ابن حجّة» [...] تحامل عليه فيه. وقد جوزي على ذلك بعد دهر فإنّ بعض الشّعراء صنّف كتابا، سمّاه «قبح الأهاجي في النّواجي»، جمع فيه هجو من دبّ ودرج حتّى من لم ينظم قبل ذلك، وأوصل إليه علمه بطريقة ظريفة، فإنّه أمر بدفعه لدلاّل بسوق الكتب، وهو جالس على عادته عند بعض التّجّار، فدار به على أرباب الحوانيت حتّى وصل إليه، فأخذه وتأمّله، وعلم مضمونه، ثمّ أعاده إلى الدّلاّل، وحينئذ استرجع من الدّلاّل، فكاد النّواجي يهلك».

1) النّواجي ومؤلّفاته: 150.
2) نفسه: 151.
3) الضّوء اللاّمع: 230/7.
4) البدر الطّالع: 156/2.

ود. حسن محمّد عبد الهادي، وإن كان يقرّ أنّ كتاب «الحجّة في سرقات بن حجّة» من الكتب النّقديّة الهامّة، وقد ضمّنه النّواجي ما وقع لشيخه ابن حجّة الحمويّ من الأخطاء والسّرقات في ديوانه وبديعيّته، والأشعار الّتي نظمها ابن حجّة بعد أن دوّن ديوانه»[1]، فإنّه قال، بعد أن استعرض أهمّ الجوانب النّقديّة فيه: «والسّؤال الّذي يطرح نفسه هو: هل كان النّواجي منصفا في أحكامه على ابن حجّة؟ لا نظنّ ذلك، فقد كان النّواجي متجنّيا عليه في مواضع كثيرة جدّا، بل تجاوز حدّ الأدب واللّياقة في مواضع أخرى»[2]. واستشهد، للبرهنة على ذلك، بما قاله في هذه المسالة السّخاوي والشّوكاني.

وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي إلى هذا الدّليل دليلا إضافيّا فذكر أنّه قرأ في «نبذة تتصدّر مخطوطة «مراتع الغزلان»، نسخة باريس رقم 3403[3]، فيها أنّ ابن حجر كان يبغض النّواجي «لما اشتمل عليه من الفسوق، والوقوع في أعراض العلماء سيّما الشّيخ وليّ الدّين العراقي مع فرط إحسانه إليه. وكذا فعل مع ابن حجّة، فقد أخبرني الشّهاب ابن صالح أنّه اعترف له بأنّه عمد في كتاب «الحجّة في سرقات ابن حجّة» إلى ما كان ابن حجّة مسبوقا به فذكره وبيّن سبقه، وإلى ما لم يطّلع عليه فسبقه، فنظم في ذلك المعنى على طريق المتقدّمين، وقال إنّ ابن حجّة سرقه منه. هذا مع أنّه لا يعلم أحد من خلق اللّه تعالى أحسن إليه ورفع مقداره مثل ابن حجّة، ولا قريبا منه»[4]

1) النّواجي ومؤلّفاته: 31.
2) نفسه: 35.
3) لا وجود لهذا النّصّ في هذه النّسخة من المراتع، فهي ناقصة الأوّل والآخر، والصّحيح أنّ النّبذة المذكورة وردت في مخطوط المراتع رقم 2402.
4) مخطوط مراتع الغزلان رقم 3402: ق 2أ، والنّصّ فيه بعنوان: «ترجمة النّواجي مصنّف هذا الكتاب»، وقد عزاه د. حسن محمّد عبد الهادي، في النّواجي ومؤلّفاته: 36، إلى مؤلّف مجهول صنّف كتابا في رجال

دِيوانُهُ

وتجدر الإشارة أنّ للنّواجي ديوان شعر[1]، تولّى تحقيقه د. حسن محمّد عبد الهادي، وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطّيّة هي على التّوالي: نسختي دار الكتب المصريّة رقمي 108 و278 شعر تيمور، ونسخة مكتبة شستربيتي في إيرلندا رقم 3921[2]. وقد وصف النّواجي ديوانه، في الاستدعاء الّذي حبّره لابن تغري بردي، فقال[3]: «وأمّا ما أنشأته فمنه ديواني المشتمل على نظم ونثر وفوائد علميّة، وأغراض متنوّعة، وغيرها، في مجلّدة ضخمة».

المَطَالِعُ الشَّمْسِيَّةُ فِي المَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ

وتجدر الإشارة كذلك أنّ الشّاعر جمع مدائحه النّبويّة في ديوان مستقلّ، وسمه بـ «المطالع الشّمسيّة في المدائح النّبويّة»، ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي، الّذي تولّى تحقيقه[4]، أنّه قال في مقدّمته: «وقد استخرت اللّه تعالى أن أفرد تلك القصائد عن ديوان نظمي في تصنيف، وأخصّها - لشرف متعلّقها دون ما عداها - بتأليف أميّز فيه بين الدّرّ والمدر، وأقتصر فيه على خلائق من شرّفه اللّه تعالى على سائر الخلائق والبشر»[5].

وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ الواضح من خطبة هذا المجموع أنّ صاحبه إنّما نظم قصائده «تكفيرا لما كان قد أنشأه من أشعار مسفّة في مرحلة الشّباب، وشعورا بالنّدم عمّا فرط به لسانه، واقترفه في شعره من آثار الضّلالة في باب المجون»، إذ نقرأ في مقدّمة الدّيوان: «ولمّا منّ اللّه

القرن التّاسع، وذكر أنّ هذا المخطوط غير مرقّم اللّوحات.

1) انظر: نظم العقيان: 144، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 148/3، ومعجم المؤلّفين: 203/9.

2) قال عنه في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد قمنا بتحقيقه مع دراسة فنيّة لشعره في كلّيّة دار العلوم، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه سنة 1980 م».

3) المنهل الصّافي: 33/10.

4) قال في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد حقّقناه وطبعناه في دار الينابيع للنّشر والتّوزيع /عمّان 1999 م».

5) النّواجي ومؤلّفاته: 108.

تعالى عليّ بإبراز ما أراده في الأزل من انتظامي في سلك مدّاح شمائله الشّريفة، وشرّفني بالتّرقّي إلى معالي تلك المعاني الحنيفة، إذ كان كفّارة لما دعت إليه النّفس الأمّارة بالسّوء من سقطات الشّعر الّتي هي معدودة من سفاسف الكلام»[1].

وأورد له ابن تغري بردي من قصيدة نبويّة[2]:

[من البسيط]

يَـا مَنْ حَدِيـثُ غَرَامِـي فِي مَحَبَّتِهِـمْ
مُسَلْسَـلٌ، وَحَدِيثِـي فِيـهِ مَعْلُـولُ
رَوَتْ جُفُونُكُـمْ أَنِّـي قُتِلْـتُ بِهَـا
فَيَـا لَـهُ خَبَـراً يَرْوِيـهِ مَكْحُـولُ

وقال أيضاً[3]:

[من الرّمل]

قَـدْ تَخِـذْتُ المَـدْحَ فِيكُـمُ خلَّـةً
فِـي الـوَرَى أَغْنَى بِهَـا عَنْ كُلِّ شَـيْ
فَهْـيَ لِلْعُمْـرِ زَكَـاةٌ، وَأَرَى
كُـلَّ عَـامٍ فِعْلُهَـا فَرْضـاً عَلَـيْ

تَقْدِيمُ الكِتَابِ

نشير بداية أنّ علاء الدّين بن عبد الظّاهر، المتوفّى سنة 717 هـ ألّف رسالة، ذكرها كحالة بعنوان «مراتع الغزلان في وصف الغلمان»[4]، فيما ذكرها

1) نفسه: 109.
2) المنهل الصّافي: 34/10.
3) النّواجي ومؤلّفاته: 108.
4) معجم المؤلّفين: 212/2.

حاجي خليفة[1]، والزّركلي[2] بعنوان «مراتع الغزلان». وقد ذكر الصّلاح الصّفدي أنّ ابن عبد الظّاهر «عمل مقامة سمّاها مراتع الغزلان»[3]، وأوضح في موضع آخر من تاريخه أنّه أنشأها في بهاء الدّين الدّوادار[4].

صِحَّةُ نِسْبَةِ الكِتَابِ إِلَيْهِ

ثمّة دليل غير مباشر يثبت أنّ كتاب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» هو من وضع النّواجي، ويتمثّل في إجماع المصادر الّتي ترجمت له إلى نسبته إليه. وثمّة دليل مباشر يتمثّل في كون «النّواجي نفسه نصّ على اسم كتابه هذا في ديوانه، فقال: «وكتبت به على كتابي المسمّى بـ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»»[5]. وذكره كذلك في كتابه «الشّفاء في بديع الاكتفاء»[6]، بتحقيق د. محمود حسين أبو ناجي، مقدّما بيتين من شعره، فقال: «ومنه ما كتبت به على كتابي المسمّى «الغزلان (كذا) في وصف الحسان من الغلمان».

وقد ورد البيتان المشار إليهما، إضافة إلى الدّيوان والشّفاء، في مراتع الغزلان، وهما قوله[7]:

[من الطّويل]

أَيَـا مَرْتَـعَ الغِـزْلاَنِ لاَ زِلْـتَ آهِـلاً
وَيَـا مَنْـزِلَ الأَحْبَـابِ حُيِّيـتَ مَنْـزِلاَ

1) كشف الظّنون: 2/-1123و1650.
2) الأعلام: 343/4.
3) الوافي بالوفيات: 36/22.
4) نفسه: 225/8.
5) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47، وديوان النّواجي: الفقرة رقم 218، نقلا عن النّواجي ومؤلّفاته: 98.
6) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47.
7) مراتع الغزلان: خطبة الكتاب:

يَحِـــنُّ فُـــؤَادِي نَحْـــوَ سُـــكَّانِ رَامَـــةٍ
فَـــتَطْمَعُ عَيْنِـــي أَنْ تَـــرَاكَ، وَكَيْفَ لاَ؟

العُنْوَانُ

رأينا في الفقرة السّابقة أنّ النّواجي نفسه أشار إلى كتابه هذا بعنوانين مختلفين، أسقط في الثّاني منهما لفظة «مراتع». ولمّا كنّا نر أنّ نصّ العنوان في «الشّفاء في بديع الاكتفاء» لا يستقيم مبنى ومعنى، وكنّا نجهل إن كان ما أثبته د. محمود حسين أبو ناجي في تحقيقه موافقا لنصّ المخطوطات المعتمدة، ولاحظنا كذلك أنّه لم يعلّق في هوامشه على نصّ العنوان، وهو ما يفيد ضمنيّا أنّ الأصول الخطّيّة الّتي اعتمدها كانت متّفقة على هذه الصّياغة، فقد رأينا، حرصا منّا على التّثبّت من هذه الجزئيّة المهمّة، مراجعة مخطوطة الكتاب المذكور، المحفوظة بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة تحت رقم 8355، فوجدنا نصّ العنوان فيها كالتّالي[1]: «ومنه ما كتبته[2] على كتابي المسمّى بمراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان». ولمزيد التّأكّد عدنا إلى مخطوطة الكتاب، المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 3401، فوجدناه مطابقا لما في نسخة جامعة الإمام محمّد بن سعود[3].

ومهما كان من الأمر، فإنّ المصادر القديمة اختلفت في عنوان مصنّف النّواجي، فأشار إليه أغلبها تحت عنوان «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»[4]، وجاء اسمه في بعضها الآخر «مراتع الغزلان في الحسان من

1) مخطوط الشّفاء في بديع الاكتفاء: ق 8 ب.
2) في الأصل: «كتبتاه».
3) مخطوط الشّفاء في بديع الاكتفاء: ق 78 أ وب، وفيه: «كتبت به» بدل «كتبته»، وهذه الصّياغة تتطابق تماما مع نصّ مخطوطة ثالثة للكتاب، محفوظة هي الأخرى في المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 6876.
4) الضّوء اللاّمع: 230/7، ونظم العقيان: 144، وشذرات الذّهب: 433/9، والبدر الطّالع: 156/2، وهديّة العارفين: 201/2، ومعجم المؤلّفين: 203/9. وجاء في هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 97: وعنوان الزّمان: 472، والنّور السّاطع: 576، والخطط التّوفيقيّة: 13/17، وهو العنوان المثبت في مخطوطة المكتبة الفرنسيّة رقم 3402، المرموز إليها بالحرف (أ1)، ومخطوطة الكاتبخانه رقم 8329، ومخطوطة جامعة برنستون رقم Y 615،

الغلمان»[1]، وذكر في «كشف الظّنون»[2] بعنوان «مراتع الغزلان في وصف الغلمان». وانفرد ابن إياس بالقول إنّ عنوان الكتاب هو «مراتع الغزلان في أرباب الصّنائع»[3]. وأشار د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ بروكلمان «ذكره باسم «مراتع الغزلان في الحسان من الجواري والغلمان»[4].

قِيمَةُ الكِتَابِ

ما من شكّ لدينا أنّ كتاب النّواجي، الّذي نحن بصدده، هو كتاب ذو طابع موسوعيّ، فهو في نظرنا، كما تنصّ على ذلك بنيته، جماع كلّ المصنّفات الجزئيّة الّتي وضعها المؤلّف، ذات الصّلة بموضوع هذه الموسوعة. والقارئ المتأنّي لهذا المجموع الضّخم يدرك بيسر، إن كان من المطّلعين على تراث النّواجي الأدبيّ، أنّ هذا الأخير أفرغ في كتابه هذا مادّة رسالتيه الموسومتين بـ «خلع العذار في وصف العذار»[5]، و«صحائف الحسنات في وصف الخال»[6]، ومقطّعات كثيرة ممّا أورده في كتابه «حلبة الكميت»[7]، كما أورد فيه «مجموعة تسعين مقطوعة من شعره، تبلغ أكثر من مئتي بيت»[8].

أمّا بقيّة الأبواب فهي حصيلة اطّلاع المؤلّف وسعة معارفه. ويعتبر كتابه لذلك ديوان الشّعر في العصر المملوكي، ومرجعا مهمّا من «مراجع الشّعر العربي»،

ومخطوطة برلين رقم 16749.

1) الأعلام: 6/88-89، وإعجام الأعلام: 193، وفي هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 98: وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 143/3.

2) مسند أحمد: «التّحوّل».

3) بدائع الدّهور: 2/325.

4) النّواجي ومؤلّفاته: 98، وأحال المحقّق في الهامش على تاريخ الأدب العربي (بروكلمان - الألمانيّة): 2/96.

5) الفصل الأوّل من الباب الخامس.

6) الفصل الثّاني من الباب الخامس.

7) الفصل الأوّل من الباب الرّابع.

8) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

فقد تضمّن «بين دفّتيه مقطوعات في وصف الغلمان تكوّن في جملتها أكثر من ألف وخمسمائة بيت لأكثر من خمسمائة شاعر»[1]. وللكتاب، إلى جانب كلّ ذلك، قيمة توثيقيّة مهمّة، لما تضمّنه من وصف لكلّ المظاهر الحياتيّة للمجتمع المملوكي، وخاصّة منها ما يتعلّق بتنوّع أعراقه وملله ونحله وطبقاته، ونظم الحكم فيه وما يتعلّق بها من المراتب والأعراف والمرافق السّلطانيّة، إضافة إلى ملبسه، ومأكله، ومشربه، وقيمه الأخلاقيّة والمعيشيّة، وفضائله ورذائله، فهو بهذا الاعتبار مرآة تعكس حضارة ذلك الزّمان في شتّى تجلّياتها.

وبنية الكتاب، الموزّعة على خمسة أبواب تتعلّق بمظاهر مختلفة من حياة الغلمان، تشمل وجودهم كلّه في مختلف أطواره، بما في ذلك الجراحات، والعاهات، والعلل، والموت، توحي بأنّه يتميّز بوحدة الموضوع. والحقيقة أنّ البنية الشّعريّة لهذه الموسوعة، واستقلال كلّ مقطّعة فيها بنفسها، واختلاف الأنواع الشّعريّة المضمّنة فيها[2]، تجعل الكتاب أقرب إلى ألبوم الصّور منه إلى التّأليف المتكامل، تخلّد كلّ صورة فيه لحظة مميّزة في مجرى حياة أصحابها، وفي وجدان ملتقط الصّورة، أي الشّاعر[3] الّذي يفصح قوله عن شغفه الكبير بآيات الجمال الّتي يحاول تصويرها بطرق مختلفة، ولكنّه يعجز عن استنفاد مكامن الرّوعة فيها، فهو لذلك مضطرّ إلى الاستعادة والتّكرار والتّأكيد بدافع الاستقصاء، وأملا في قهر المحال الكامن بالضّرورة في قصور اللّفظ عن إدراك المعنى الكامل أو المطلق. ولهذا السّبب ربّما ذهب د. حسن محسن عبد الهادي إلى أنّ «هذا المجموع أوفى من غيره في باب وصف الغلمان، وما يتّصل بهم، فيما وصل إلينا»[4]

---

1) نفسه.
2) أوزان الخليل، والدّوبيت، والزّجل، والموشّح، والمواليا.
3) نستعمل هنا لفظة الشّاعر في بعدها النّوعي، ونعني بها الذّات الشّاعرة، وهي تشمل كلّ الشّعراء الواردة أسماؤهم في هذا المجنوع.
4) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

ويعتبر مصنّف النّواجي، إضافة إلى كلّ ما تقدّم، موسوعة بلاغيّة استعرض فيها واضعها مختلف أساليب التّعبير في زمانه، نخصّ بالذّكر منها المجاز، والاستعارة، والكناية، والتّعريض، والتّلويح، والتّورية، والجناس، والطّباق، والتّضمين، وغيرها من المحسّنات البديعيّة الّتي جمعها ابن حجّة الحمويّ في كتابه الشّهير «خزانة الأدب»، ودلّل عليها، إلى جانب أشعار المتقدّمين، بأمثلة كثيرة من أشعار العصر المملوكي.

مَصَادِرُ الكِتَابِ

سبقت الإشارة إلى أنّ النّواجي كان متبحّرا في المعارف الأدبيّة، وخاصّة الشّعريّة منها، ولذلك نرجّح أنّه استقى جزءا هامّا من مادّة كتابه من دواوين الشّعراء القدامى المتاحة في عهده، من أمثال أبي نواس (توفّي 198 هـ)، وديك الجنّ (توفّي 236 هـ)، وعلي بن الجهم (توفّي 249 هـ)، وابن الرّومي (توفّي 283 هـ)، وابن حجّاج (توفّي 391 هـ)، ومن مطارحاته مع شعراء عصره، وسماعاته منهم. واعتمد كذلك على دواوين فطاحل الشّعراء في العصر المملوكي ممّن سبقوه أو عاصروه، نخصّ بالذّكر منهم المعمار، وابن نباتة، والسّرّاج الورّاق[1]، وابن حجّة الحمويّ، وبرهان الدّين القيراطي، وابن قلاقس، وابن مكانس، وابن مطروح، وسيف الدّين المشدّ، وسعد الدّين بن عربي، ومحيي الدّين بن قرناص، وابن الوردي، وابن الزّين لبّيكم، وابن العفيف التّلمساني، والشّهاب الحجازيّ، وعزّ الدّين الموصليّ، وابن سناء الملك، والبهاء زهير، بدر الدّين الذّهبي، وصلاح الدّين الصّفدي، والشّابّ الظّريف ابن العفيف التّلمساني، ومجير الدّين بن تميم، وغيرهم.

ونرجّح كذلك أنّ المؤلّف اعتمد على الكمّ الهائل من المؤلّفات الّتي وضعت قبله في هذا الموضوع كديوان «الكوكب الواقد في ألف مليح وراقد»

---

1) أحلنا في الهوامش على مختصر ديوانه، الموسوم بلمع السّراج، وهو من صنعة الصّلاح الصّفدي. وبحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.

للشّريف الرّضيّ (توفّي 406 هـ)، و«مناصب الأشراك في مصائد غزلان الأتراك» للسّرّاج المحّار (توفّي 710 هـ)، و«القول التّامّ في مائة غلام»[1]، وهو مطبوع ضمن ديوان ابن الوردي (توفّي 749 هـ.)، وكتابي معاصره الشّريف الأسيوطي (توفّي في نفس السّنة الّتي توفّي فيها المصنّف، أي 856 هـ.) «رياض الألبَاب بمحاسن الآداب»، و«المرج النّضر والأرج العطر».

وقد لا حظنا أثناء تحقيقنا لهذا الكتاب أنّ الصّلاح الصّفدي (توفّي 764 هـ) هو، إلى جانب بضعة شعراء آخرين، من أكثر الشّعراء حضورا في هذه الموسوعة. وتجدر الإشارة بهذا الصّدد أنّ للصّفدي، إضافة إلى تاريخه الشّهير «الوافي بالوفيات» وكتابيه «أعيان العصر وأعوان النّصر» و«نكت الهميان في نكت العميان»، كتب كثيرة ضمّنها أشعارا في الغلمان، له ولغيره، لا تخلو من فحش، نخصّ بالذّكر منها: «جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة»[2]، و«جناس الجناس»، و«الحسن الصّريح في مائة مليح»[3]، و«الرّوض الباسم والعرف النّاسم»[4]، «والسّيف المجرّد في مدح الأمرد»[5]، و«صرف العين وعرض العين في وصف العين»، و«غيث الأدب الذّي انسجم في شرح لاميّة العجم»[6]، و«فضّ الختام في التّورية والاستخدام»[7]، و«الكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه»[8]، و«كشف

---

1) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.
2) أحلنا على طبعة أحمد رفيق الطّحّان، الصّادرة عن مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة سنة 2015.
3) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه، وقد صدر هذا الكتاب بهذا العنوان سنة 2003 عن دار سعد الدّين بدمشق، بتحقيق أحمد فوزي الهيب.
4) بحوزتنا نسخة خطّيّة منه، وقد أحلنا في هوامش التّحقيق على طبعة د. محمّد عبد المجيد لاشين، الصّادرة عن دار الآفاق العربيّة سنة 2004.
5) ذكره بدر الدّين محمّد بن يوسف المنهاجي، المتوفّى سنة 993 هـ، وهو صاحب كتاب «بسط الأعذار عن حبّ العذار»، الصّادر عن دار الكتب العلميّة سنة 2017، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي ومحمّد يوسف إبراهيم بنات.
6) صدرت منه ثلاث طبعات غير محقّقة، لا غناء فيها للدّارس والباحث. بحوزتنا منه عدّة أصول خطّيّة.
7) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.
8) بحوزتنا نسخة خطّيّة للجزء الأوّل منه، وأحلنا في الهوامش على طبعة د. هلال ناجي ووليد لن أحمد الحسين، الصّادرة عن سلسلة إصدارت الحكمة ببريطانيا سنة 1999.

الحال في وصف الخال»[1]، و«لذّة السّمع في صفة الدّمع»[2]، و«لوعة الشّاكي ودمعة الباكي»، و«الهول المعجب في القول الموجب»[3].

الغزل بالمذكّر

يرى د. حسن محمّد عبد الهادي، في ملاحظاته على «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» أنّ «هذا الكتاب يدلّ على طبيعة التّأليف في العصر المملوكي، وانصرافه إلى المجاميع الأدبيّة المتّصلة بالمجون، ووصف الغلمان، والغزل بالمذكّر»[4] ونحن، وإن كنّا لا نختلف مع الدّكتور، فيما يتعلّق بتنزيل هذا المصنّف في خانة الغزل بالمذكّر، إلاّ أنّنا لا نوافقه في ربطه هذا المصنّف بظاهرة المجون، ونرى أنّ كتاب المراتع، نظرا لطابعه الموسوعيّ الّذي تبسّطنا في بيانه في فقرة سابقة، يتجاوز الغرض الشّعريّ المتمثّل في وصف الغلمان، فهذا الحكم ينطبق على ما أسميناه المصنّفات الجزئيّة للمؤلّف، ومنها: «كشف العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات في وصف الخال».

وفي ما يخصّ المجون تحديدا، يهمّنا أن نشير أنّ نسبة الفحش في هذا المصنّف محدودة جدّا، بل إنّه بالإمكان اعتبارها هامشيّة بالنّسبة إلى حجم الكتاب. ونورد في ما يلي أمثلة ثلاثة لفاحش القول في هذه الموسوعة، هي على التّوالي:

---

1) بحوزتنا نسخة خطّيّة منه.
2) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.
3) صدر عن دار الآفاق العربيّة سنة 2005، بتحقيق د. محمّد عبد المجيد لاشين، ولم نوفّق في الاطّلاع على هذه الطّبعة، ولكنّنا قرأنا بخصوصه المقال النّقديّ الّذي أصدره د. بسّام عبد العفو القواسمي بمجلّة الجامعة الإسلاميّة (سلسلة الدّراسات الإنسانيّة)، المجلّد التّاسع عشر، العدد الأوّل، يناير 2011، صص 957-986.
4) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

يَحْيَى الْخَبَّازُ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ خَيْر[1]:

[من السّريع]

كَسَبْـــتُ مَمْلُوكـــاً، وَمِـــنْ لُطْفِـــهِ
يَسِيـــرُ بِاللُّطْـــفِ عَلَـــى سَيْـــرِي
سَمَّيْتُـــهُ خَيْـــراً، وَإِنْ أَدْخَـــلَ الأَ
يْـــرَ غَـــدَا خَيْـــراً عَلَـــى خَيْـــرِي

أَبُو الْحَسَن عَلِي بنُ أَحْمَدَ بنِ الدُّوَيْدَةِ فِي مَلِيحٍ دَوَادَار[2]:

[من الطّويل]

لَـــهُ دَوَاتَـــانِ: فِـــي الْمِنْدِيـــلِ، وَاحِـــدَةٌ
مَـــعَ الغُـــلاَمِ، وَأُخْـــرَى فِي السَّـــرَاوِيلِ
فَمَـــا تُبَـــلُّ بِغَيْـــرِ الرِّيـــقِ لِيقَتُهَـــا
وَلاَ تُحَـــــــرَّكُ إِلاَّ بِالغَرَامِيـــــــلِ

الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ بَرْدَدَار[3]:

[من السّريع]

يَـــا أَيُّهَـــا العُـــذَّالُ لاَ تَعْذِلُـــوا
فَإِنَّنِـــي قَـــدْ هِمْـــتُ فِـــي بَـــرْدَدَارْ
كَـــمْ لَيْلَـــةٍ بَـــاتَ ضَجِيعِـــي بِهَـــا
وَكُلَّمَـــــا آلَمَـــــهُ البَـــــرْدُ دَارْ

إنّ هذه الأمثلة إن دلّت على شيء إنّما تدلّ على أنّ الفحش، بصفته أسلوبا في التّأليف، يتنزّل في ما اصطلح على تسميته بالسّخف، ولا يتوافق

---

1) مراتع الغزلان: الفقرة رقم 92.
2) نفسه: الفقرة رقم 152.
3) نفسه: الفقرة رقم 169.

مع مقاصد المؤلّف في كتابه هذا، كما لا يجب أن ننسى أنّ المجون، وما يفترضه من فاحش القول، هو ضرب من التّأليف يعود إلى العصر العبّاسيّ الأوّل، واستمرّ بعده واستقرّ وتطوّر، يتمازج الشّعر فيه بالنّثر كما هو الشّأن مثلا في كتاب «أخبار أبي نواس»[1] لأبي هفّان المهزميّ، والحدّ السّادس عشر من كتاب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشّعراء والبلغاء» للرّاغب الأصبهاني، الموسوم بـ «في المجون والسّخف»[2]، وكما هو الشّأن كذلك في الموسوعات الأدبيّة المشهورة من قبيل «عيون الأخبار» لابن قتيبة، و«نثر الدّرّ» للآبي، و«التّذكرة» لابن حمدون، و«العقد الفريد» لابن عبد ربّه، و«نهاية الأرب في فنون الأدب» للنّويري، و«المستطرف من كلّ أدب مستظرف» للإبشيهي، وغيرها.

إشكالات أخلاقيّة وجماليّة، ومعضلة التّقبّل

ثمّة إشكال تثيره ظاهرة الغزل بالمذكّر، وما يتضمّنه في الغالب من إشارات إباحيّة، وتعابير ينعتها البعض بالصّادمة والخادشة للحياء. وثمّة من ينظر إلى هذه الظّاهرة من زاوية حقوقيّة فيقرّر أنّ هذا الضّرب من الإبداع الأدبيّ لا يتلاءم مع الذّائقة الفنيّة للقارئ المعاصر، بل إنّه يقع تحت طائلة قانون الاعتداء الجنسيّ على الأطفال، ويخلصون من ذلك إلى ضرورة الامتناع عن نشره وترويجه لما فيه من خطر على الأخلاق العامّة.

وكنّا قد عرضنا في أعمال سابقة لنا إلى هذا الموقف[3]، وأعربنا عن اعتراضنا

1) أخبار أبي نواس الحسن بن هاني، أبو هفّان المهزميّ، تحقيق د. فرج الحوار، دار زينب للنّشر والتّوزيع، قليبية/تونس، 2017.

2) محاضرات الأدباء، الرّاغب الأصبهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.، المجلّد الثّاني، الجزء الثّالث: 242-280. سند أحمد: «التّحوّل».

3 انظر: كنايات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العبّاس الجرجاني، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، 2018، وشقائق الأترج في رقائق الغنج (بتحقيقنا أيضا)، الصّادر عن نفس الدّار سنة 2021.

على ممارسات بعض المشتغلين بالتّحقيق المتمثّلة في الاعتداء على المصنّفات القديمة بالحذف والبتر والتّهذيب بتعلّة تخليصها من شوائب الفحش. وقد لاحظنا أنّ بعض هؤلاء حاول تلمّس الأعذار للمؤلّفين القدامى، وذلك بالتّمييز بينهم وبين مؤلّفاتهم. ومن أهمّ الأمثلة على ذلك ما أورده د. محمّد عبد المجيد لاشين في مقدّمة تحقيقه لكتاب «البدر الباسم والعرف النّاسم»، إذ نراه يكتب ملاحظا أنّ في كتب الصّفدي «يكثر شعر المجون، وحكاياته، له ولغيره، وله الكثير – من الشّعر والمقامات – في التّغزّل بالغلمان. وقد تثير هذه النّصوص سؤالا عن سلوكه الأخلاقيّ، والتزامه الدّينيّ، وبخاصّة أنّه أمير من أمراء المماليك ذوي الثّراء والنّفوذ، وقد عرف عنهم الكثير من الانحلال الأخلاقي والانحراف عن الدّين»[1]

ثمّ نراه، بعد أنّ قرّر حيثيّات الجريمة، ينبري منافحا عن «منوّبه» فيقول: «من المؤكّد أنّ الصّفدي كان من أعفّ النّاس فرجا، وأقومهم سلوكا، وأكثرهم تحلّيا بالفضائل [...]، ومن المؤكّد أيضا أنّ الصّفدي كان صحيح العقيدة، كثير العبادة، حافظا للقرآن الكريم، راويا للحديث الشّريف، بل إنّه لبس خرقة التّصوّف [...]، ويبدو أنّ التّصوّف عنده عقيدة وسلوك، وليس شعوذة واتّكاليّة، أو مظهرا خادعا مضلّلا»[2]. وبعد أن انتهى المحقّق من هذه «المرافعة» الحافلة، قضى بعدم سماع الدّعوى في حقّ منوّبه منوّها بأنّ مجونه ما هو «في الحقيقة إلاّ مجاراة لأدباء عصره والمشاهير منهم، وبخاصّة علماء الحديث والقضاة، فلا تخلو ترجماتهم من شعر لهم في المجون، وهي ظاهرة فاشية في ذلك العصر»[3].

1) الرّوض الباسم: 15.
2) نفسه: 16.
3) نفسه.

وما نأخذه على د. محمّد عبد المجيد لاشين أنّه يخلط قاصدا متعمّدا بين حياة المؤلّف وآثاره الإبداعيّة، وهو ما ينجرّ عنه ضمنيّا ومنطقيّا – ولو عن غير قصد من المحقّق – تنزيه للإنسان وإدانة للإبداع الأدبي، وبالتّالي نيل من حرّيّة المبدع. ونحن لا نرى من سبيل آخر للخروج من هذا المأزق النّقديّ إلاّ بالاكتفاء بتقويم الظّاهرة الأدبيّة في حدّ ذاتها دونما حاجة إلى تثمينها أو تبخيسها بمعطيات من حياة المؤلّف الشّخصيّة. فلو تعلّق الأمر مثلا، بدلا عن الصّفديّ، بأبي نواس وإبراهيم المعمار على سبيل المثال لا الحصر، لكان المنطق أفضى بالقائل بوجوب تقويم الأثر الإبداعيّ بالمعطيات الحياتيّة لمؤلّفة إلى إدانة المبدع والإبداع.

ويكمن الحلّ في تقديرنا في ضرورة اعتبار أنّ التّجاوزات والمبالغات الأدبيّة، ومنها ظاهرة المجون، ليست بالضّرورة تجاوزات أخلاقيّة، أو تجديفا، وذلك طبقا للقاعدة الّتي تنصّ على ألاّ تطابق بين الأدب والواقع. ومتى أقررنا بأنّ الأدب مجاله التّخييل، وأنّ التّخييل ليس انعكاسا للواقع، بات من الضّروريّ الإقرار أيضا أنّه من المستحيل أن نجعل من الأدب عامل إدانة ومحاكمة، والحكم تبعا لذلك على المبدعين بالشّذوذ والانحراف لأنّه من المعلوم اليوم أنّ القراءة النّفسيّة للآثار الأدبيّة هي دراسة للأثر من زاوية نفسيّة، وليست تحليلا منهجيّا لنفسيّة المؤلّف وشخصيّته.

وهذه النّتيجة نفسها هي الّتي أفضت إليها ملاك إبراهيم الجهني، صاحبة المقال الموسوم بـ «سلطة السّائد الثّقافي، مجاراة وتوظيف السّلوكيّات الظّرفيّة في تاريخنا»[1]، إذ قرّرت بداية أنّ الدّارس لشخصيّة أبي نواس وتفحّشه ومجونه، وكذا من عرفوا بمثل سلوكه من الشّعراء عبر العصور التّالية، لا يندهش لصنيعهم وإن أنكره دينا، فشعرهم نضح ما في نفوسهم من رغبات وأهواء خضعوا لها

1) انظر الرّابط التّالي: https://nama-center.com/Articles/Details/40785.

ومارسوها في واقع حياتهم»، تنتهي إلى القول إنّ «الغلمانيّة السّائدة ثقافيّا، والّتي برزت في العصر العبّاسيّ الأوّل، واستحكمت في العصور المتأخّرة، لا تعبّر بصفة دقيقة عن الواقع، أو لنقل إنّ صيتها الثّقافي لا يطابق حجمها الحقيقيّ في واقع ذلك الزمان، إذ انتهى بعض الباحثين إلى أن النّبرة الغلمانيّة في الشعر - والّتي لم تختف بوصفها غرضا شعريّا إلاّ في أواخر القرن التّاسع عشر- لا تعني انتشار ممارسة الشّذوذ في المجتمع الإسلاميّ».

ويحضرنا بهذا الصّدد خبر، رواه أبو العبّاس الجرجاني في كناياته[1]، يفيد أنّ القدامى كانوا واعين بهذه الثّنائيّة التّضاديّة بين الفعل الواقعي والفعل الإبداعيّ، نورده فيما يلي: «حكى بعضهم قال: لمّا أنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدته الّتي يقول فيها:

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنَّا
نَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

حتّى بلغ إلى قوله:

[من الوافر]

ثَلاَثٌ واثْنَتَانِ، وَهُنَّ خَمْسٌ
وسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى شِمَامِ
دُفِعْنَ إِلَيَّ لَمْ يَطْمِثْنَ قَبْلِي
وَهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
فَبِتْنَ بِجَانِبَيَّ مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاَقَ الْخِتَامِ

فقال سليمان: أراك - واللّه - أقررت بالزّنا، وأنا إمام، يجب أن أحدّك كما أمر اللّه تعالى.

1) كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (بتحقيقنا): 162-163 رقم 130.

فقال: كتاب اللّه يمنعك من ذلك - إن كنت تحكم به -، لأنّ اللّه تعالى يقول: ﴿والشّعراء يتبعهم الغاؤون، ألم تر أنّهم في كلّ واد يهيمون، وأنّهم يقولون ما لا يفعلون﴾؟ [الشّعراء: 224]

ثمّ أنشأ يقول:

[من الطّويل]

لَقَــدْ شَــهِدَتْ لِي فِــي الطَّوَاسِــينَ آيَةٌ
أَقَــامَ بِهَــا عُــذْرِي الكِتَــابُ المُنَــزَّلُ

يَقُولُــونَ مَــا لاَ يَفْعَلُــونَ، وَإِنَّنِــي
مِنَ القَــوْمِ قَــوَّالٌ لِمَا لَسْـتُ أَفْعَلُ

قال الفرزدق: فبها نجوت».

ولو أردنا أن ننظر إلى هذه الظّاهرة من زاوية سسيوبولوجيا الأدب، أو ما نحبّذ تسميته بالسّسيولوجيا التّاريخيّة، لكان لزاما علينا أن نعود إلى ما سجّلته كتب التّاريخ عن هذا الظّاهرة، وعن حضورها في المجتمع المملوكيّ، موضوع الدّرس هنا، وعن تفاعل هذا المجتمع معها سلبا وإيجابا. ويطالعنا بهذا الخصوص مقال مهمّ لأحمد صبحي منصور، وسم بـ «المجتمع المملوكي المنحلّ خلقيّا بالتّصوّف: طبقة البغايا والمخنّثين[1]»[2]، مستلّ من الجزء الثّالث من كتابه «التّصوّف والحياة الدّينيّة في مصر المملوكيّة»[3]، وبالتّحديد الفصل الثّالث منه، وعنوانه «انحلال المجتمع المصريّ المملوكيّ بفعل التّصوّف».

---

1) في الأصل: «المخنّثون».
2) انظر: https://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=463918&ac=2.
3) رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الأزهر، قسم التّاريخ والحضارة، وصدرت سنة 2002 عن مركز المحروسة للنّشر والخدمات.

ذكر المؤلّف أنّ السّلطات المملوكيّة وظّفت ضريبة أطلقت عليها اسم «ضمان المغاني»، «شملت المخنّثين من الذّكور مع النّساء العاهرات، و[هي] عبارة عن مال كثير مقرّر على المغاني من الرّجال والنّساء». وثمّة ضريبة أخرى يقال لها «شدّ الزّعماء»، قرّرت على «كلّ جارية أو عبد حين نزولهم بالخانات لعمل الفاحشة، فيؤخذ من كلّ ذكر وأنثى مقدار معيّن». وهكذا اكتفى السّادة بمماليكهم، واشتغل العامّة بالتّردّد على الخانات، وهو ما ساهم في انتشار الشّذوذ وتكاثر أصحابه.

وكان من نتائج هذه الإجراءات، على ما قرّره ابن القيّم الزّوجيّة، أنّه لمّا «سهل الأمر في نفوس كثير من النّاس صار كثير من المماليك يمتدح بأنّه لا يعرف غير سيّده، وأنّه لم يطأه سواه كما تمتدح المرأة بأنّها لا تعرف غير سيّدها وزوجها، وكذلك كثير من المردان يمتدح بأنّه لا يعرف غير صديقه وخليله، أو مؤاخيه ومعلّمه. وكذلك كثير من الفاعلين يمتدح بأنّه عفيف عمّا سوى خدنه الّذي هو قرينه وعشيره كالزّوجة، أو عمّا سوى مملوكه الّذي هو كسريّته».

ويشير المؤلّف أنّ الشّواذّ عرفوا في نهاية العصر المملوكي بلقب «عشير النّاس». وهذا اللّقب ينطبق على أصحاب الشّذوذ السّلبيّ أو الإيجابيّ، أو النّوعين معا. وقد أشار الصّلاح الصّفدي إلى هذه الظّاهرة في موسوعته التّاريخيّة، كما أشار في كتابه «الغيث الّذي انسجم في شرح لاميّة العجم» إلى تفشّي هذه الظّاهرة في المجتمع المصريّ، في عصر المماليك، فقال: «والمصريّون يتنافسون فيه – أي الشّذوذ السّلبيّ –، ويتفاخرون به، ويعتبرونه منقبة سامية، ومرتبة عليّة، وإذا ادّعاه مدّع، ممّن لا يعتزى إلى مجد شريف، ولا ينتمي إلى منصب منيف، دفعوه عنه، وأنفوا له منه، وقالوا: «بأيّ أبويه استحقّ هذه المنزلة؟ أو بأيّ رياسة وصل إلى هذه المرتبة»؟ وإذا وصفوا إنسانا برقّة الحال قالوا: فلان يبوس ملتفتا».

وقد تبلور مصطلح «عشير النّاس» في فترة لاحقة، فاستعمله ابن إياس في تاريخه «بدائع الزّهور». وقد ساق هذا المؤرّخ أمثلة كثيرة لنماذج من هؤلاء الشّواذّ، فقال في حوادث عام 844 هـ[1]:

«في جمادى الآخرة توفّي أمين الدّين بن تاج الدّين موسى بن عبد اللّه بن أبي الفرج القبطي، وكان عشيرا للرّؤساء والأعيان، لا يبرحوا من منادمته ساعة واحدة، وكان مقعدا، يحمل على الأكتاف إلى بيوت الأعيان، وكان ينسب إلى أُبْنة به، وقد اشتهر بذلك، ويقول القائل فيه:

[من مجزوء الخفيف]

عَجَباً مِنْ صَاحِبٍ كَانَ لَنَا
فِيهِ لِلْعَاقِلِ مِنَّا مُعْتَبَرْ
جَمَعَ المَالَ صَغِيراً بِآسْتِهِ
ثُمَّ أَعْطَاهُ عَلَيْهَا فِي الكِبَرْ
فَإِذَا عَاتَبْتُهُ فِي فِعْلِهِ
قَالَ: هَذَا بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ!

وقال آخر:

[من الخفيف]

قِيلَ إِنَّ الأَمِينَ أَضْحَى رَفِيعاً
قُلْتُ: كُفُّوا فَلَيْسَ هَذَا حَقِيقَهْ
كَيْفَ يُبْدِي تَكَبُّراً لأُنَاسٍ
وَأَقَلُّ العَبِيدِ يَعْلُو فَوْقَهْ؟!

وقال آخر:

1 بدائع الزّهور: 2/225-226.

[من السّريع]

يَقُولُ لِي وَالأَيْرُ فِي آسْتِهِ
كَأَنَّهُ مِبْرَدُ حَدَّادِ:
إِنَّ شُيُوخَ الأَرْضِ فِي عَصْرِنَا
تُفَضِّلُ المِيمَ عَلَى الصَّادِ!»

وقال ابن إياس في حوادث شهر ربيع الأوّل من عام 873 هـ[1]:

«وقرّر مثقال الحبشيّ السّاقي في مشيخة الحرم الشّريف النّبويّ، عوضا عن سرور الطّرابيهي بحكم وفاته، وكان مثقال هذا عشير النّاس، كثير الانهماك على شرب الرّاح، فمقته السّلطان وألبسه مشيخة الحرم الشّريف لعلّه يتوب. وفيه يقول الشّهاب المنصوري:

[من البسيط]

يَمِّمْ نَدَا كَفِّ مِثْقَالَ فَرَاحَتُهُ
فِيهَا لِمَنْ أَمَّهُ جُودٌ وَأَفْضَالُ
وَاعْجَبْ لَهُ فَرَعَاهُ اللّهُ مِنْ رَجُلٍ
فِيهِ قَنَاطِيرُ خَيْرٍ وَهْوَ مِثْقَالُ

وقال ابن إياس في سياق حوادث عام 887 هـ[2]:

«توفّي محبّ الدّين كلب العجم. وكان فاضلا شاعرا ماهرا، وله خطّ جيّد، وكان عشير النّاس، فكه المحاضرة، لكنّه كان مسرفا على نفسه، يميل إلى محبّة الأحداث، وله فيهم أشعار كثيرة، وممّا داعبه به الشّهاب المنصوريّ قوله:

---

1) نفسه: 23/3.
2) نفسه: 197/3.

[من مجزوء الرّمل]

فِـــي مِـــلاَحٍ لَـكَ شَتَّـــى
صَيَّـــفَ القَلْـــبُ وَشَتَّـــا
كَـــمْ لَيَـــالٍ مَـعْ مَلِيـــحٍ
يَـــا مُحِـــبَّ الدِّيـــنِ بِتَّـــا؟
خَـــدُّهُ بُسْتَـــانُ حُسْـــنٍ
حَبَّـــذَا البُسْتَـــانُ بُسْتَـــا!
أَنْـــتَ بِالصِّبْيَـــانِ صَـــبٌّ
لَـــوْ رَأَيْـــتَ البِنْـــتَ بِنْتَـــا

ديوان السّنّة البلاغيّة المملوكيّة

بقي أن نشير، في خاتمة هذه القراءة السّريعة لكتاب «مراتع الغزلان»، أنّه ديوان موسوعيّ للسّنن الإبداعيّة الشّعريّة في العصر المملوكيّ. وهو ما نلمسه بوضوح في التّعابير النّمطيّة، وفي التّشبيهات المكرّرة، وفي الاستعارات والمجازات المتكلّسة، والتّورية بالآيات القرآنيّة، والأحاديث النّبويّة، والأعلام المشهورة، وعناوين أمّهات الكتب، وأسماء الأماكن والمواضع، والتّلاعب بالعبارات المنمّطة والأمثال الشّائعة، وفي غيرها من المحسّنات البديعيّة.

ونحن نميل إلى اعتبار هذا المصنّف حقلا دلاليّا مترامي الأطراف، كانت «الغلمانيّة» فيه، على حدّ تعبير ملاك إبراهيم الجهني، تعلّة للتّعامل شعريّا مع الأسماء والألقاب[1]، والأجناس والمناصب والوظائف[2]، والحرف والصّنائع[3]، والأحوال الفعليّة المتعلّقة بمختلف مظاهر الحياة[4]، والأحوال

1) تمّت هذه المعالجة في الباب الأوّل من الكتاب.
2) تمّ ذلك في الباب الثّاني من الموسوعة.
3) وهذا هو موضوع الباب الثّالث.
4) وهذا ما تمّت معالجته في الباب الرّابع من الكتاب.

الذّاتيّة الّتي كانت موضوع المصنّفات الجزئيّة للمؤلّف («خلع العذار» و«صحائف الحسنات»).

وقد كانت هذه الموضوعات سببا للتّبسّط في وصف الملابس والمآكل والأشربة ومجالسها، ومختلف أطوار الحياة. وقد لاحظنا أنّ النّواجي استغلّ في مجموعه هذه الوسائل البلاغيّة، الّتي أشرنا إليها في فقرة سابقة، التّقليديّة منها (الاستعارات الحيوانيّة ممثّلة في الظّبي والشّادن والمهر، والاستعارت السّلاحيّة ممثّلة في السّيف والرّمح والسّمهريّ، والاستعارات اللّونيّة كالزّرقة والسّواد والبياض والسّمرة) والمولّدة على حدّ السّواء الّتي استنبطها أهل زمانه، وشاعت في فعلهم الإبداعيّ عامّة، وخاصّة فيما ما يتّصل بذكر الأنهار والبرك، والأزهار، والفواكه، والبقول.

هذا هو المسار الّذي اتّبعه النّواجي في كتاب المراتع، وهو نفسه الّذي اتّبعه من سبقه ومن لحقه من المصنّفين، حتّى بات هذا الفعل بمثابة السّنّة الإبداعيّة والبلاغيّة المقرّرة، وهو ما لمسناه بوضوح في المجاميع الّتي أحلنا عليها في هوامش التّحقيق، وهي كثيرة، نخصّ منها بالذّكر المجموع الّذي وسمنا بالأزهري، والمجموع الموسوم بـ «درّة الزّين وقرّة العين»، والمجموع المسمّى «سكّردان العشّاق».

الأُصول الخَطّيّةُ للكِتَابِ

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على تسع أصول خطّيّة، هي على التّوالي:

1 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ1)

وهي المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة بباريس تحت رقم 3402، كتبت بخطّ عاديّ بدون ضبط، وهي تقع في 172 ورقة، وتحتوي على 19

سطرا في الصّفحة الواحدة، ومقاسها 13/18 سم. وقد رمزنا إليها بالحرف (أ1)، واعتبرناها أصلا أوّلا للكتاب.

وتوجد في الورقة ق 6أ «ترجمة النّواجي مصنّف هذا الكتاب»، وقد أثبتناها في مقدّمتنا، في الفقرة الموسومة بـ «النّواجي وشعراء عصره». وكتب في ق 6ب: «كتاب مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان، تأليف الشّيخ الإمام العلاّمة شمس الدّين النّواجي الشّافعي، رحمه اللّه تعالى آمين»، وبعده نصّ التّملّك التّالي: «دخل في ملك الحقير أحمد بن إسماعيل الشّهير بالدّبس، عفى اللّه عنه، 1812 م».

2 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ2)

وهي المخطوطة المحفوظة بالكتابخانه بإيران تحت رقم 8329، وهي تقع في 268 ورقة، وتحتوي على 25 سطرا في الصّفحة الواحدة. وقد كتبت بخطّ مشرقيّ جميل، وكتبت مقدّمات الفقرات فيها باللّون الأحمر، واقتصر فيها في الغالب على اسم الشّاعر. وهي حسنة الضّبط، قليلة السّقط، ولذلك جعلناها أصلا ثانيا للكتاب، ورمزنا إليها بالحرف (أ2)، واعتبرنا النّسخ الباقية أصولا ثانويّة.

ويحتوي هذا المخطوط، إلى جانب كتاب المراتع على كتاب «ثمرات الأوراق» لابن حجّة الحموي. وقد كتب في الورقة ق 2: «كيف أقول هذا ملكي والملك للّه»؟ وبعده: «دخل في ملك عبد اللّه الجاني في 14 ذي الحجّة 1352». وبعده: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان» للقاضي شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي، المتوفّى 859، أوّله، بعد حمد اللّه الّذي خلق الإنسان في أحسن تقويم... إلخ، وهو على خمسة أبواب، كشف الظّنون ص 1451، طبع استانبول سنة 1943».

3 - المخطوط المرموز إليه بالحرف (ب1)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برانستون رقم L 14، وهي تقع في 188 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومسطرتها 90/117 ملّيمترا، وقد رمزنا لها بالحرف (ب 1). وكتبت هذه المخطوطة بخطّ عادّي، وكتبت مقدّمات الفقرات فيها باللّون الأحمر، وفي أثنائها سقط قليل، وخلط في نسبة الأبيات إلى قائليها، وفي حاشيتي المخطوط فقرات شعريّة أغلبها من إضافات النّاسخ، أثبتنا بعضها في حواشي التّحقيق، وألحقنا بالمتن منها ما قدّرنا أنّه من أصل الكتاب.

وقد كتب في الورقة ق 5: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، 889»، وكتب في أعلى الورقة ق 7: «ملك الفقير المعروف بالقصور والتّقصير والفقير»، وبقيّة الجملة مطموسة. وبعده عنوان الكتاب، هذا نصّه: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، تأليف أديب زمانه، وفريد عصره وأوانه محمّد النّواجي، رحمه اللّه رحمة واسعة». وكتب في آخر الصّفحة بالخطّ الغليظ نصّ التّملّك التّالي: «آل بطريق الشّراء الشّرعيّ إلى ملك الفقير إلى ربّه الحنفيّ رستم الحسيني، سبط محمّد الحسينيّ الحنفيّ». وتقع بداية الكتاب في الورقة ق 8أ، وكتب في أقصى اليمين منها: «ملك الفقير إبراهيم حسّون 1138 هـ».

4 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ب2)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برنستون تحت رقم Y 615، وتقع في 173 ورقة، وتحتوي على 19 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومقاسها 90/116 ملّيمترا. وقد كتبت بخطّ عاديّ جميل، مع ضبط لأواخر الكلمات. ورمزنا إليها بالحرف (ب2).

وكتب في الورقة ق 5أ: «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للنّواجي، جلد لطيف، s IX». وكتب في الورقة ق 6أ: «كيف أقول ملكي وللّه ملك السّموات والأرض، وأنا العبد الفقير إلى الملك القدير (وبعده اسم مشطوب)، غفر اللّه له ورحمه، 1241»؟ وكتب في الورقة ق 6ب: «مراتع الغزلان تأليف الشّيخ شمس الدّين أبي عبد اللّه النّواجي الشّافعيّ، تغمّده اللّه تعالى بالرّحمة والرّضوان، وأدخله فسيح الجنان، آمين».

5 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ج)

وهي المخطوطة المحفوظة بمكتبة الإسكوريال تحت رقم 339، وتقع في 194 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ورمزنا إليها بالحرف (ج). وقد نال الطّمس ورقة العنوان بالكامل وأجزاء مهمّة من متن الكتاب استحالت علينا قراءتها، وهو ما حدّ من استفادتنا من هذه النّسخة رغم جودتها، خاصّة وأنّها، على ما جاء في آخر المخطوطة، منقولة عن نسخة المصنّف. وقد أثبت العنوان في جذاذة التّعريف بالكتاب كالتّالي: «كتاب مراتع الغزلان للشّيخ أبي عبد اللّه محمّد بن حسن بن علي النّواجي الشّافعيّ».

6 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ح)

وهي مخطوطة عثرنا عليها في برنامج الجامع للمخطوطات الإسلاميّة الإلكتروني، وهي مصوّرة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة برلين تحت رقم 16749. وهي ناقصة الآخر، وكتبت بخطّ الثّلث المعدّل، وتقع في 119 ورقة، وتحتوي على 20 سطرا في الورقة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (ح).

وتضمّنت الورقة الأولى عنوان الكتاب، هذا نصّه: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للنّواجي، رحمه اللّه تعالى». وتحته: «كتاب في علم البديع، كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان، الإمام العالم العلاّمة، فريد عصره، ووحيد دهره الشّيخ محمّد النّواجي رحمه اللّه تعالى، آمين».

7 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (خ)

وهي المخطوطة المخطوطة بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 3403, وهي ناقصة الأوّل والآخر، وتقع في 196 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومسطرتها 13/18 سم. وقد كتبت بخطّ عاديّ جميل مع ضبط يسير، وفي ترتيب الفقرات فيها اضطراب انجرّ عنه تداخل في الأبواب. ورمزنا إليها بالحرف (خ). وكتب في الورقة ق 7أ في دائرة: «من كتب الجناب العالي الخواجكي الشّمسي محمّد بن عليبة، أعزّه اللّه تعالى».

8 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ر)

وهي المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الوطنيّة بالقاهرة تحت رقم 1284 شعر تيمور، وتقع في 328 صفحة، وتحتوّي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، وهي مصوّرة عن الفيلم رقم 282. وهذه المخطوطة ناقصة الأوّل والآخر، وقد رمزنا إليها بالحرف (ر). وفي ترتيب الأبواب والفقرات فيها اختلاط تعذّر علينا إصلاحه، كما سقطت فيها أغلب جمل التّقديم التّي احتوت أسماء الشّعراء ومن يتغنّى بهم من ملاح الغلمان.

9 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (س)

وهي المخطوطة المحفوظة في مكتبة خدابش الهنديّة تحت رقم 6688، عثرنا عليها في إحدى المواقع الالكترونيّة، وهي تقع في 163 صفحة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (س). وكتبت هذه المخطوطة بخطّ مشرقيّ جميل، مع ضبط يسير، وقد لحق عدد لا بأس به من أوراقها طمس كامل أو جزئي، استحال علينا معه قراءة المخطوطة والإفادة منها[1]

مَنْهَجُنَا فِي التَّحْقِيقِ

تمثّل عملنا في هذا الكتاب في:

* ضبط متن الكتاب ضبطا كاملا، والتّنصيص في الهوامش على الاختلافات بين أصوله الخطّيّة المعتمدة، وخاصّة فيما يخصّ ترتيب المقطّعات، والجمل الّتي تحيل على أصحابها أو مصادرها، خاصّة وأنّ بعض هذه الأصول تحتوي على إضافات في الحواشي كان علينا أن نتثبّت إن كانت أصليّة في الكتاب أو من إضافات النّسّاخ وتعاليقهم.

* تقسيم متن الكتاب إلى 2188 فقرة، وفقا لعدد المقطّعات في المتن، بمعدّل مقطّعة في الفقرة الواحدة، وقسّمنا الكتاب إلى جزءين، ضمّ الجزء الأوّل منهما الفقرات من 1 إلى 1075، دون اعتبار خطبة الكتاب، فيما ضمّ الجزء الثّاني الفقرات من 1076 إلى 2188، مضافا إليها الفهارس الفنيّة لهذا السّفر، وأحلنا على الفقرات فيهما برقمين، يشير الأوّل منهما إلى الجزء، والثّاني إلى رقم الفقرة، كذا: 120/1، أو كذا: 1930/2.

---

1) صدرت طبعة أولى لهذا الكتاب بمصر، تقع في 610 صفحة، عن دار الكرز بالقاهرة سنة 2018، بتحقيق د. سميرة شرف، ولم تتح لنا فرصة الاطّلاع عليها.

* تحديد بحور الشّعر، وقد تكفّل بهذه المهمّة عنّا الزّميل د. البشير الورهاني.

* شرح المفردات اللّغويّة والمصطلحات الشّعريّة والبلاغيّة والحضاريّة، وذلك بالاستعانة بالمعاجم اللّغويّة والمختصّة.

* تخريج المقطّعات تخريجا ضافيا معوّلين في ذلك على دواوين الشّعراء الواردة أسماؤهم في المتن، والمجاميع الأدبيّة، وأغلبها من المصادر الّتي لا تزال مخطوطة.

* لم نشر في الهوامش إلاّ إلى الاختلافات في رواية الأشعار والألفاظ، واكتفينا، عند الضّرورة، بالإشارة إلى مصدر الإضافات الهامّة.

* ترجمنا للأعلام بالاعتماد على أهمّ المصادر التّاريخيّة والأدبيّة للعصر المملوكيّ، المخطوطة والمطبوعة منها على حدّ السّواء. ورغم ذلك فإنّنا لم نوفّق في في التّعريف بكلّ الشّعراء الّذين وردت أسماؤهم في موسوعة النّواجي. وتسهيلا منّا على القارئ، جعلنا أرقام الفقرات الّتي تحتوي على تراجم شعراء المجموع بين قوسين، كذا: (72/1)، أو كذا: (1398/2)، على سبيل المثال.

* زوّدنا الكتاب بالفهارس الفنّيّة الضّروريّة، وعددها أحد عشر، وفيما يلي مسرد بهذه الفهارس:

* 1- فهرس الآيات القرآنيّة.

فهارس الشّعر

* 2- فهرس القوافي.

* 3- فهرس الأرجاز.

* 4- فهرس المواليا.
* 5- فهرس الأزجال.
* 6- فهرس الأبيات المضمّنة في المتن.
* 7- فهرس أنصاف الأبيات المضمّنة في المتن.
* 8- فهرس الألغاز الشّعريّة.

فهارس الأعلام

* 9- فهرس الأعلام العامّ.
* 10- فهرس الشّعراء خاصّة.
* 11- فهرس أسماء الغلمان المتغزّل بهم.

بقيّة الفهارس

* 12- فهرس المناصب والوظائف والحرف والصّنائع.
* 13- ثبت بأهمّ مصادر المقدّمة والتّحقيق.

هذا، وقد بذلنا أقصى الجهد في إخراج هذا الأثر النّفيس بشكل مرض، ونرجو أن نكون أصبنا بعض الشّيء، ونطلب المعذرة على ما قد نكون وقعنا فيه من أخطاء، فالكمال للّه وحده.

د. فرج الحوار

حمّام سوسة في 2021/9/29

صُورُ وَرَقَاتٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ المَخْطُوطَاتِ المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ

ورقة العنوان في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3402
المرموز إليها بالحرف (أ1)

بداية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3402

المرموز إليها بالحرف (أ)

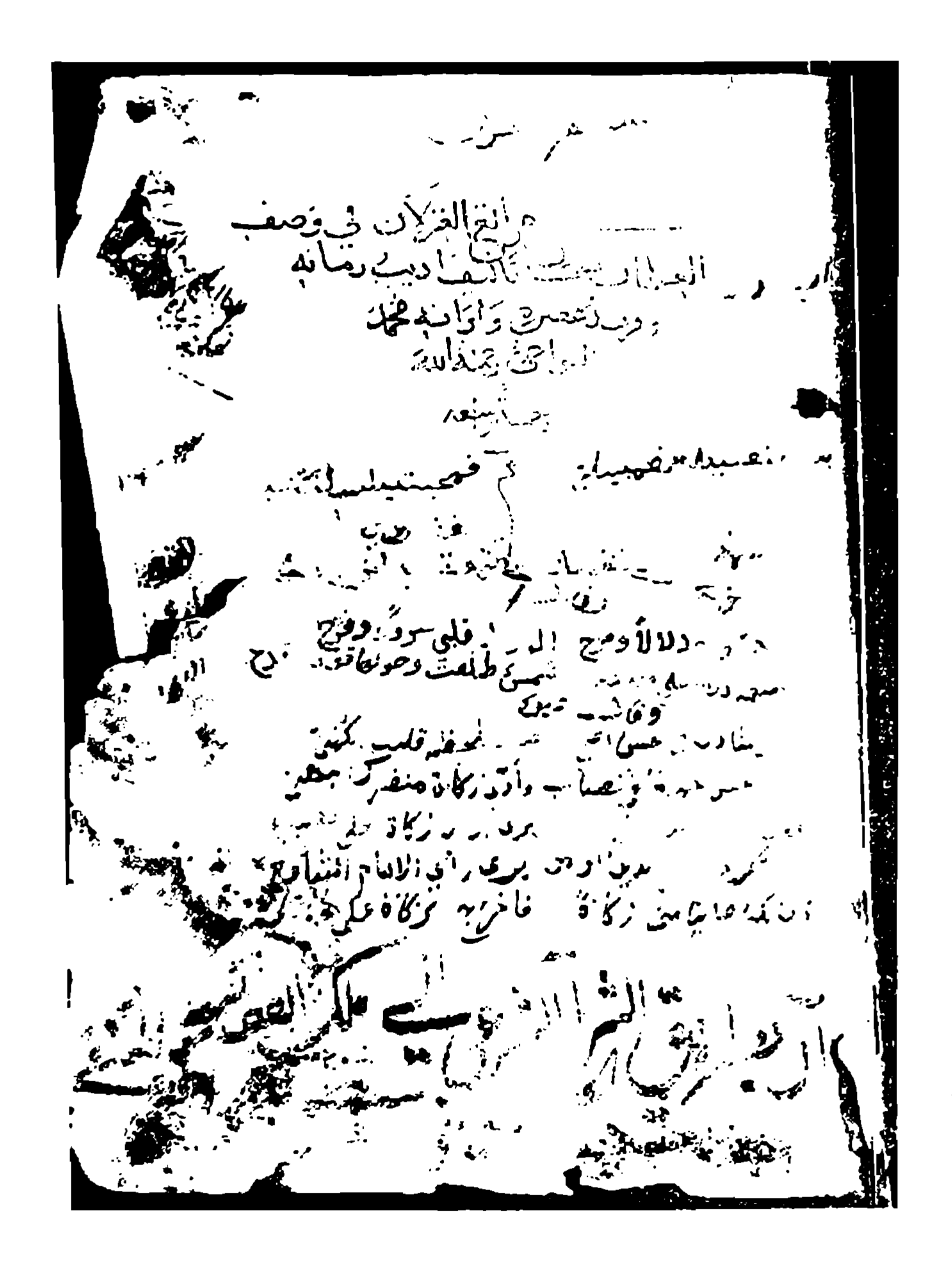
نهاية الكتاب، في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3402
المرموز إليها بالحرف (أ1)

ورقة العنوان في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439
المرموز إليها بالحرف (أ2)



بداية الكتاب في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439
المرموز إليها بالحرف (أ2)

نهاية الكتاب في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439
المرموز إليها بالحرف (أ2)



ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة برنستون رقم L 14
المرموز إليها بالحرف (ب1)

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم L 14
المرموز إليها بالحرف (ب1)

كنت السواد لناظري فعمي عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

بروحي حبيباً راح روضة جماله مسروقة من خمائله
درى أنه لا صبر للناس بعده فأهدى نسيم أنفاسه في شمائله

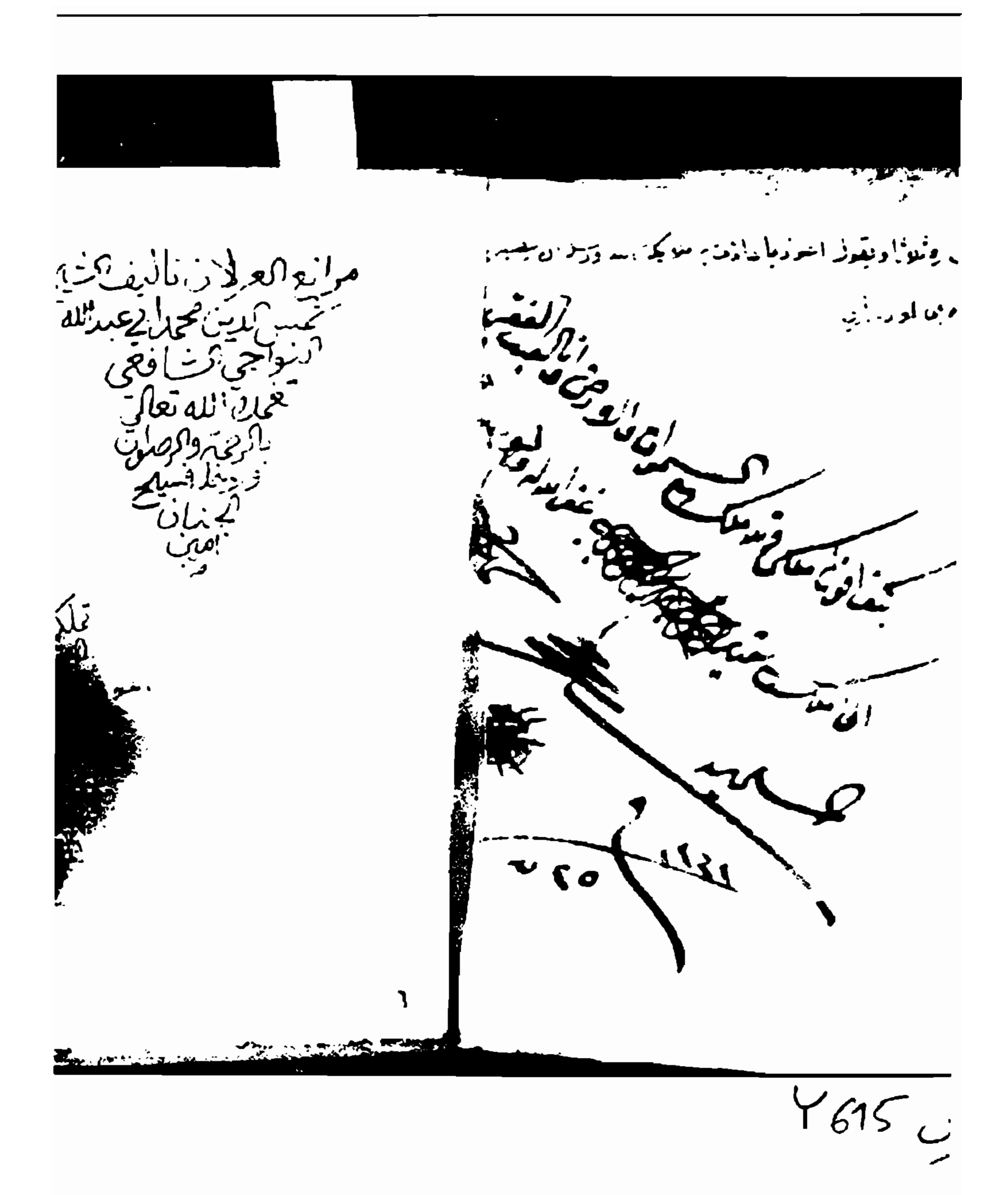
[illegible] غدا في الترب مضجعه وفيه لذا لعيني الدمع والسهر
على [illegible] [illegible] لأن طلعته تحت الثرى قمر

[illegible] هل زالت محاسنه وهل تغير ذاك المنظر النضر
ما أنت يا قبر لا روض ولا فلك فكيف يجمع فيك الشمس والقمر

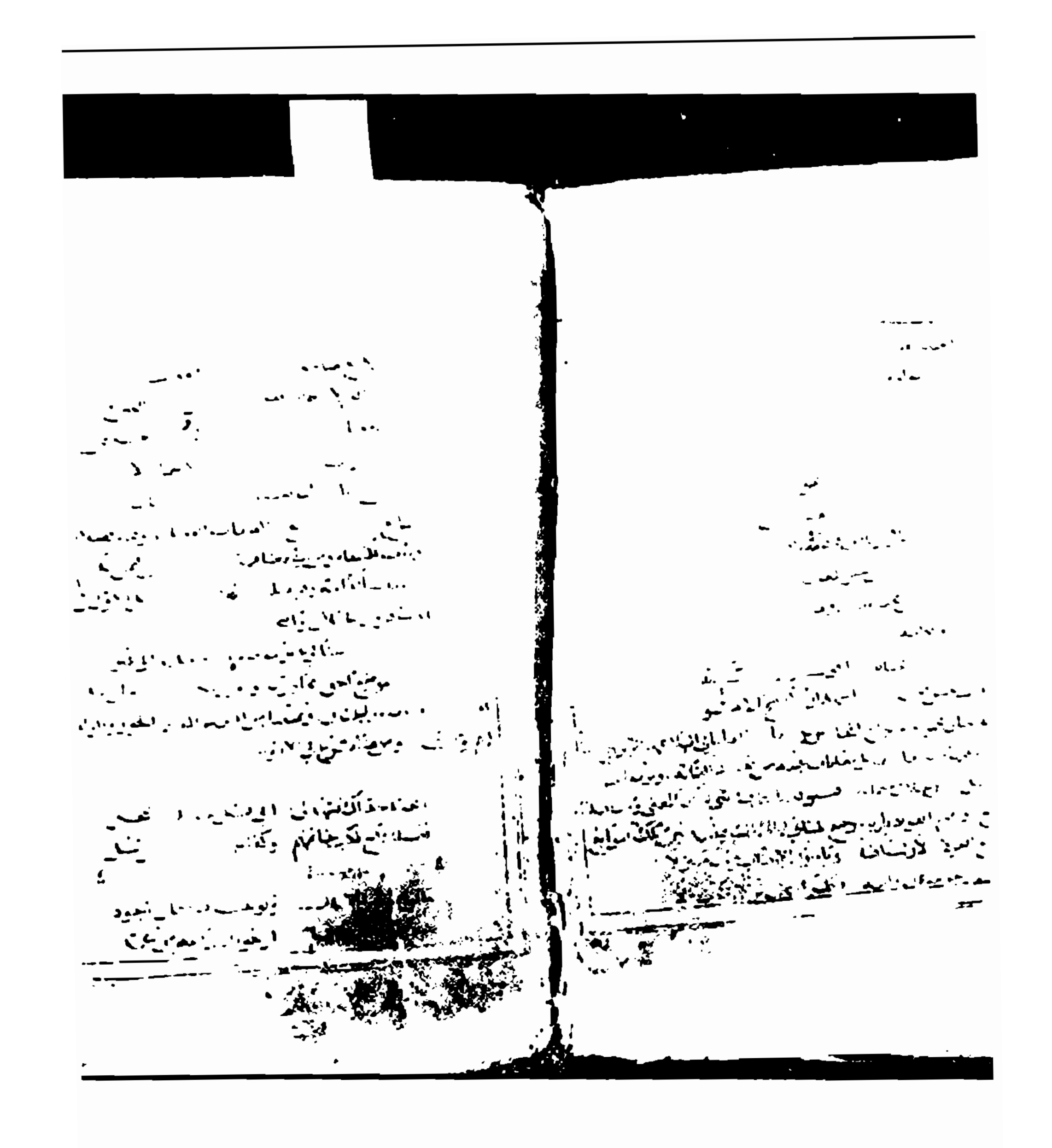
لو لم تكن روضة للحسن زاهرة ما كان يجمع فيك الغصن والقمر

تم مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان يوم الثلاثاء ثامن عشرين جمادى
الأولى سنة تسع وثمانين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها وغفر لكاتبه وقارئه

نهاية الكتاب في مخطوطة جامعة برنستون رقم L 14
المرموز إليها بالحرف (ب 1)



ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم Y 615
المرموز إليها بالحرف (ب2)



بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم Y 615
المرموز إليها بالحرف (ب2)

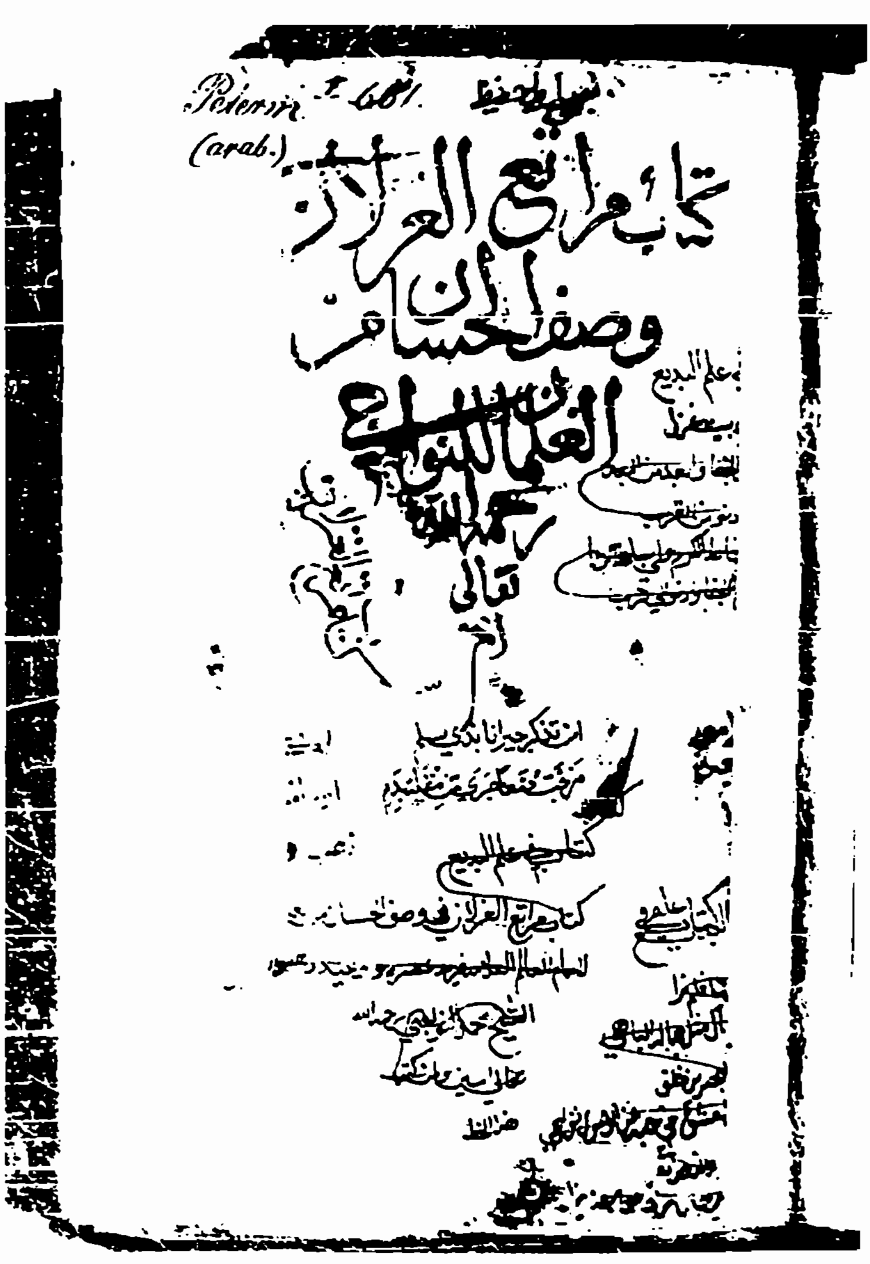
نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم Y 615
المرموز إليها بالحرف (ب2)

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339
المرموز إليها بالحرف (ج)

الورقة رقم 134 من مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339
المرموز إليها بالحرف (ج)

3 (ج)

نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339
المرموز إليها بالحرف (ج)



كتاب مراتع الغزلان
في وصف الحسان
من الغلمان للنواجي
رحمه الله
تعالى

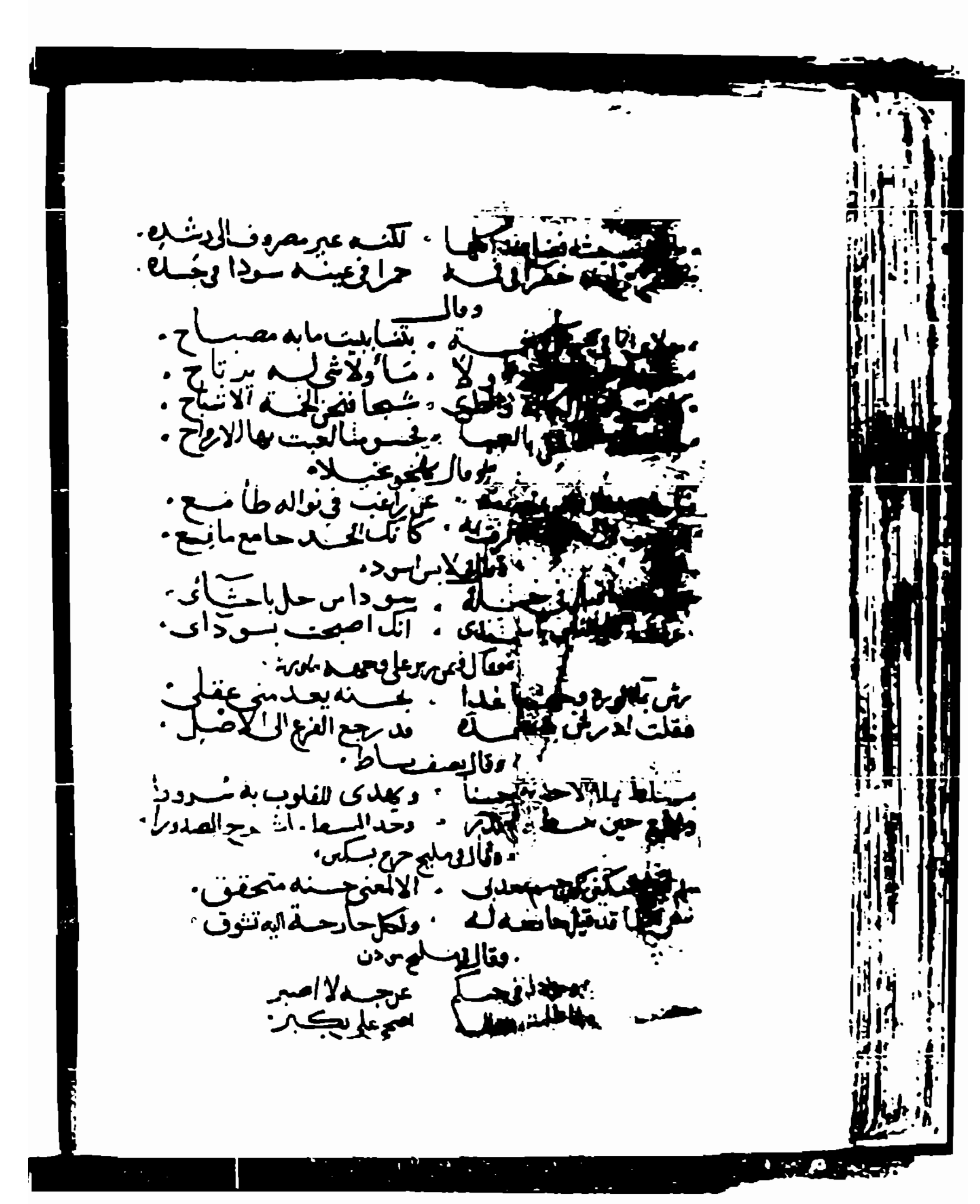
ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749
المرموز إليها بالحرف (ح)

كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموصوف بأوصاف الجمال المنعوت بنعوت الكمال [illegible]
[illegible] شكره على كثير النوال [illegible] أن لا إله إلا الله [illegible]
[illegible] أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
[illegible] وبدر الكمال صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
[illegible] الأصائل [illegible] فهذا كتاب جليل [illegible]
[illegible] المشهورة [illegible]
[illegible]

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749
المرموز إليها بالحرف (ح)



نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749
المرموز إليها بالحرف (ب)

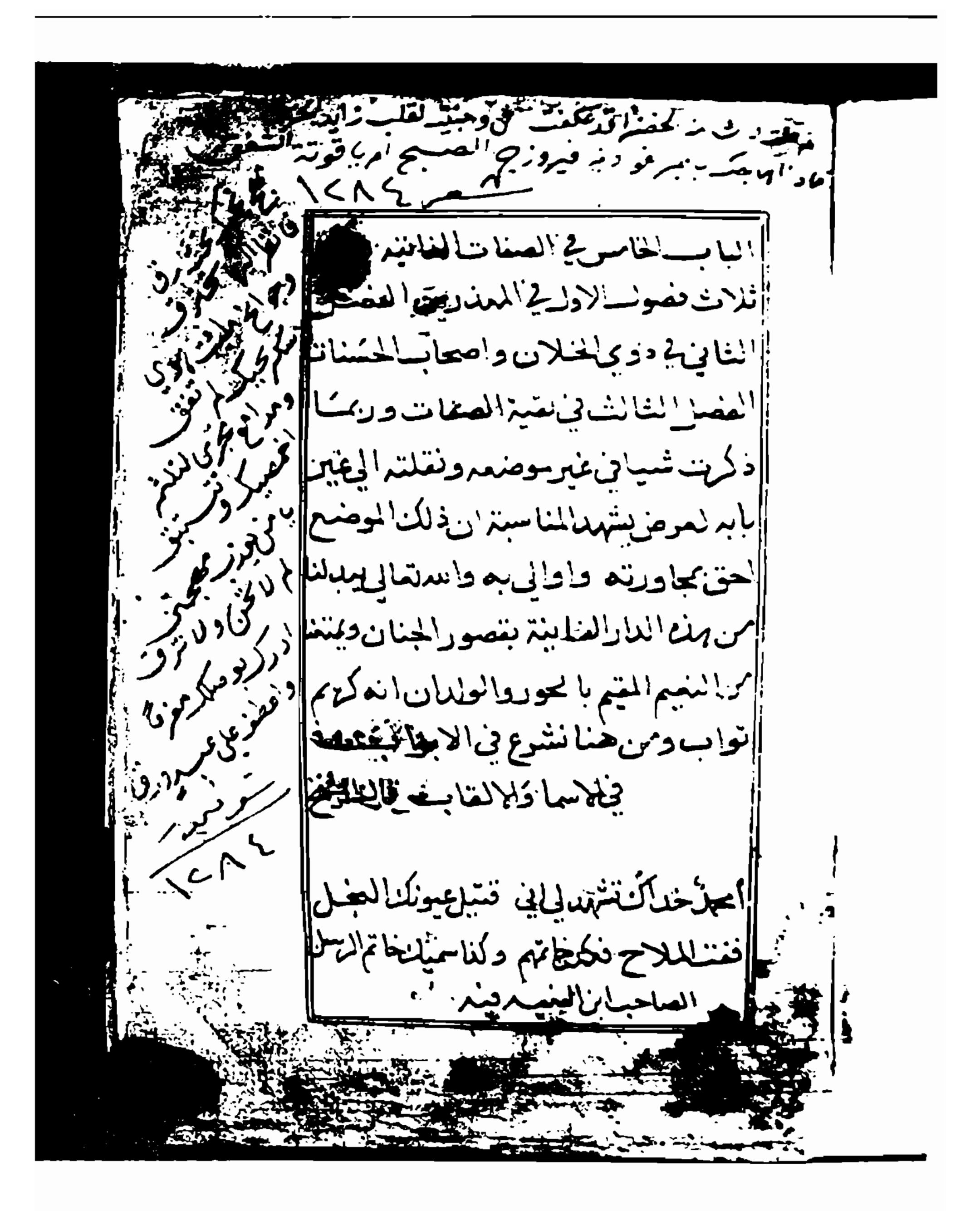


بداية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403
المرموز إليها بالحرف (خ)

الورقة رقم 176 في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403
المرموز إليها بالحرف (خ)

نهاية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403

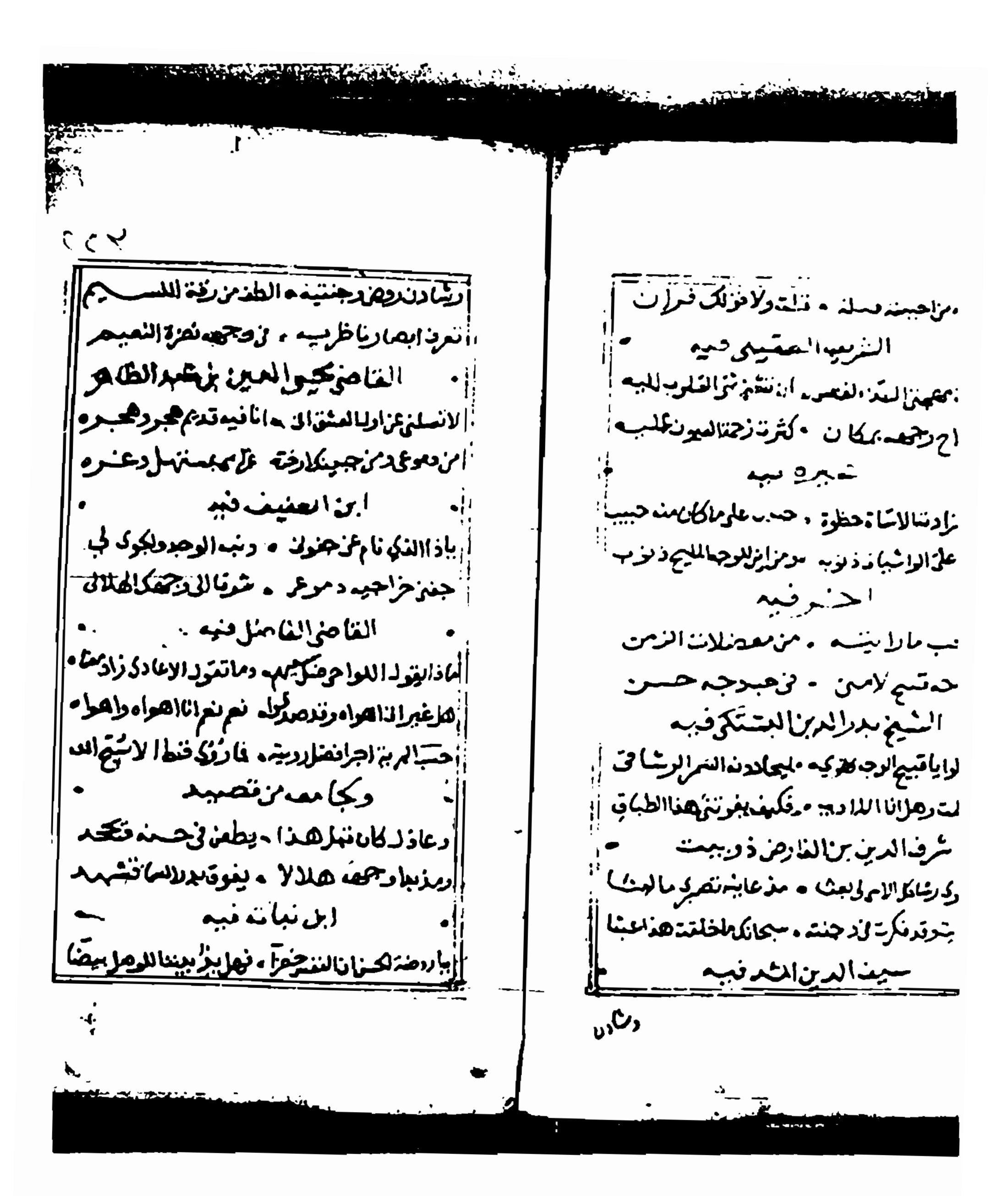
المرموز إليها بالحرف (خ)



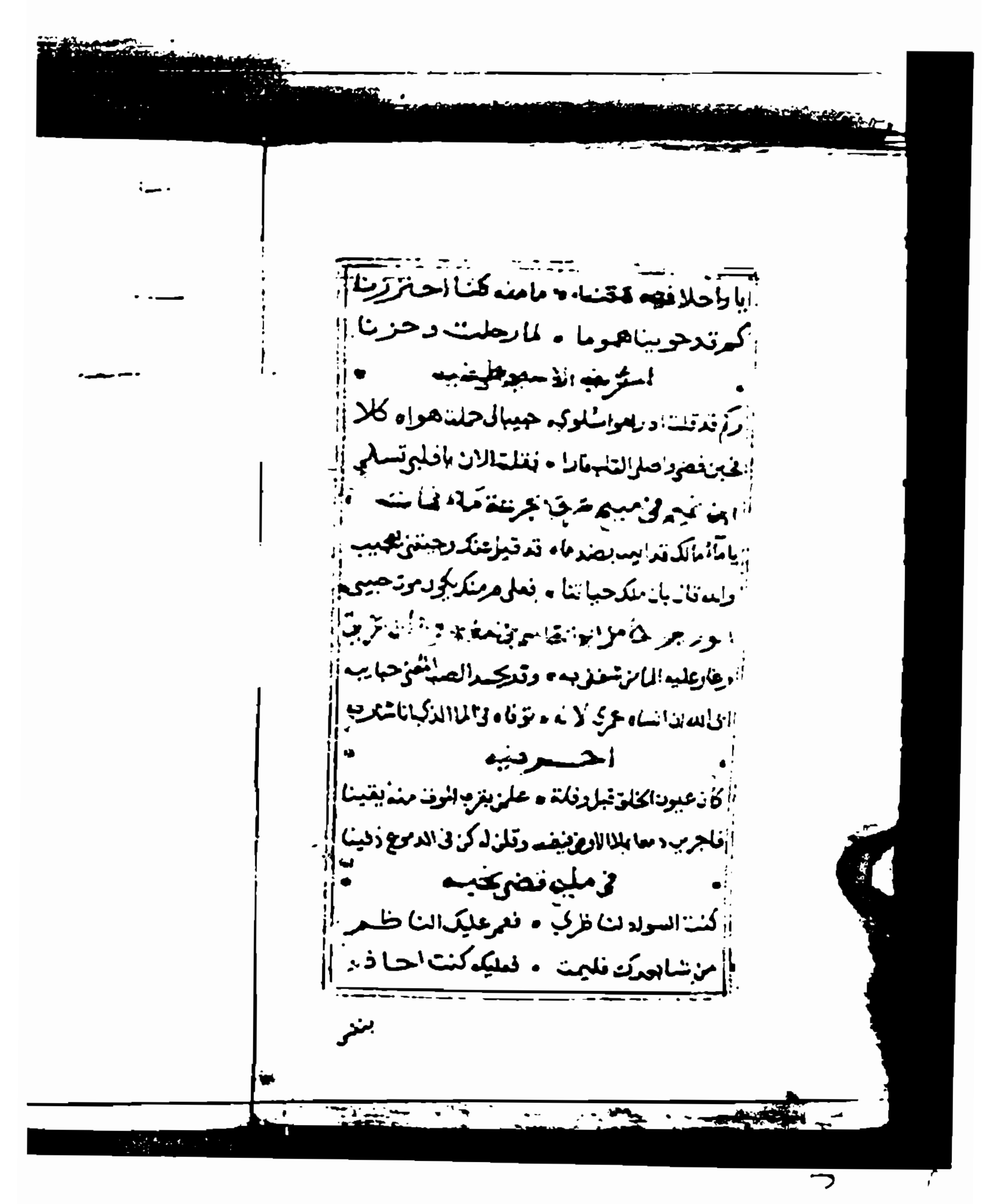
الباب الخامس في الصفات [illegible]
ثلاث فصول الاول في المعذرين [illegible]
الثاني في ذوي الخلان واصحاب الحسنات
الفصل الثالث في بقية الصفات وربما
ذكرت شيا في غير موضعه ونقلته الى غير
بابه لعرض يشهد المناسبة ان ذلك الموضع
احق بمجاورته والله تعالى يبدلنا
من هذه الدار الفانية بقصور الجنان ويمتعنا
من النعيم المقيم بالحور والولدان انه كريم
تواب ومن هنا نشرع في الابواب [illegible]
في الاسما والالقاب [illegible]

المجد خداك تشهد لي باني قتيل عيونك النجل
ففتنة الملاح [illegible] وكذا سميك خاتم الرسل
الصاحب ابن [illegible]

بداية الكتاب في مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1284
المرموز إليها بالحرف (ر)

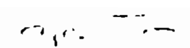


الورقة رقم 223 من مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1284
المرموز إليها بالحرف (ر)

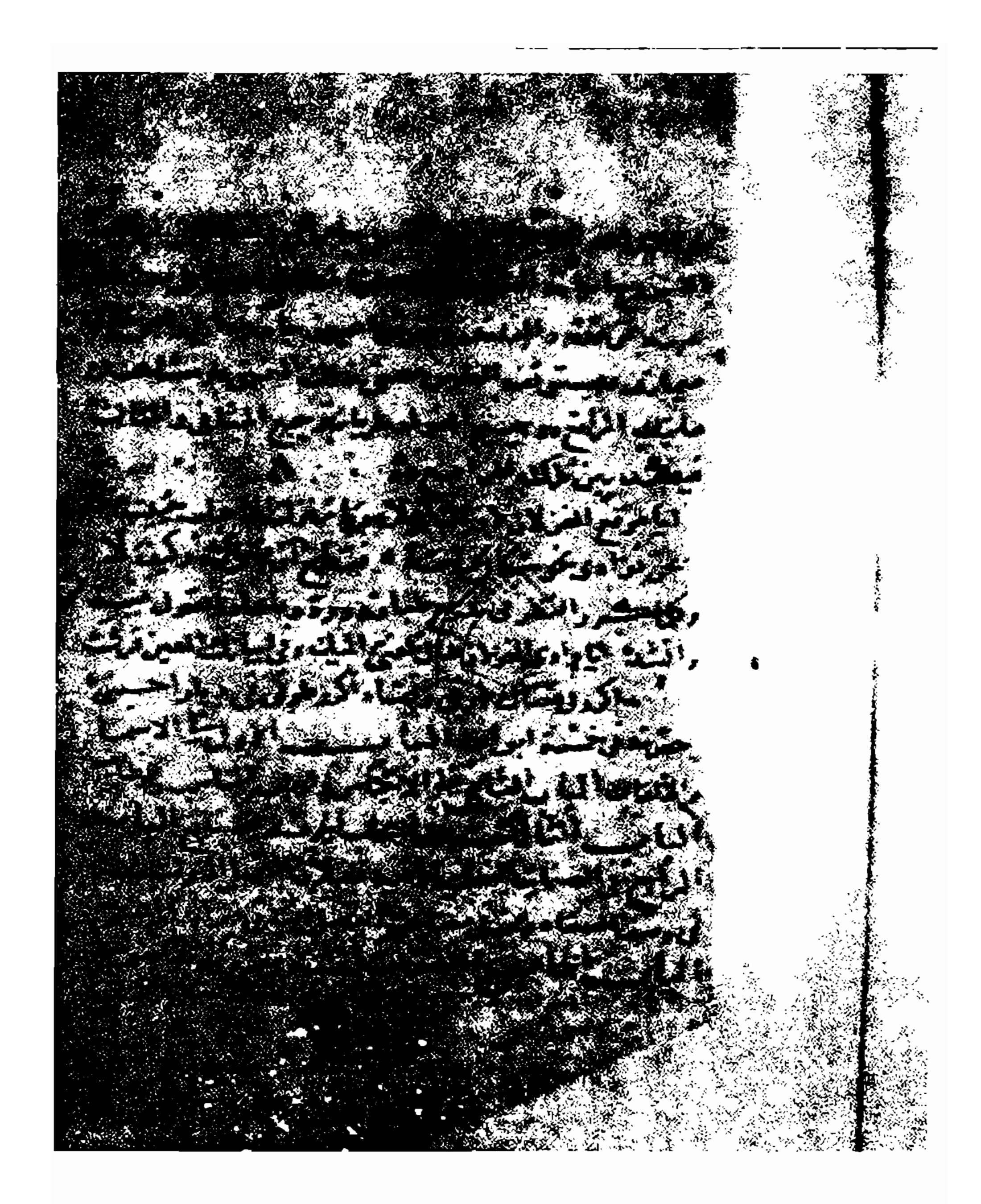


أيا راحلا فيه [illegible] • مامنه كنا احترزنا
كم قد حوينا همومًا • لما رحلت وحزنا
[illegible]
[illegible] هواه كلا
[illegible] • فقلت الآن يا قلبي تسلى
[illegible]
يا ماء مالك قد [illegible] • قد قيل عنك رجعتني لحبيب
والله [illegible] حياتنا • فعلى من منك يجود من حبيبه
[illegible]
[illegible] وقد [illegible] الصب [illegible] حبابه
[illegible]
[illegible]
كأن عيون الخلق قبل رحلته • على [illegible] منه يقينا
فأجرت دمعا [illegible] • [illegible] في الدموع ذنبا
[illegible]
كنت السواد لناظري • فعمي عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت • فعليك كنت أحاذر

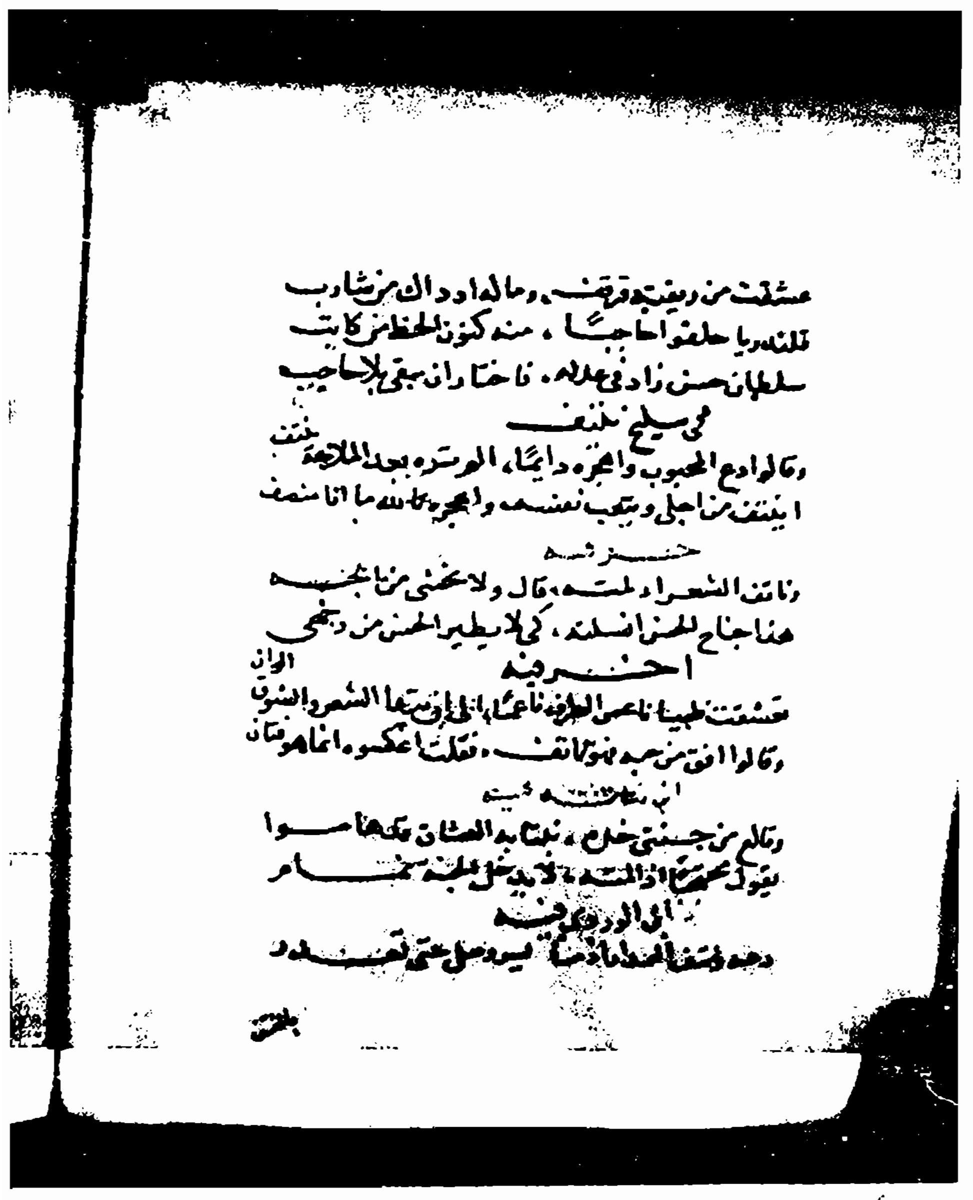
نهاية الكتاب في مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1284
المرموز إليها بالحرف (ر)



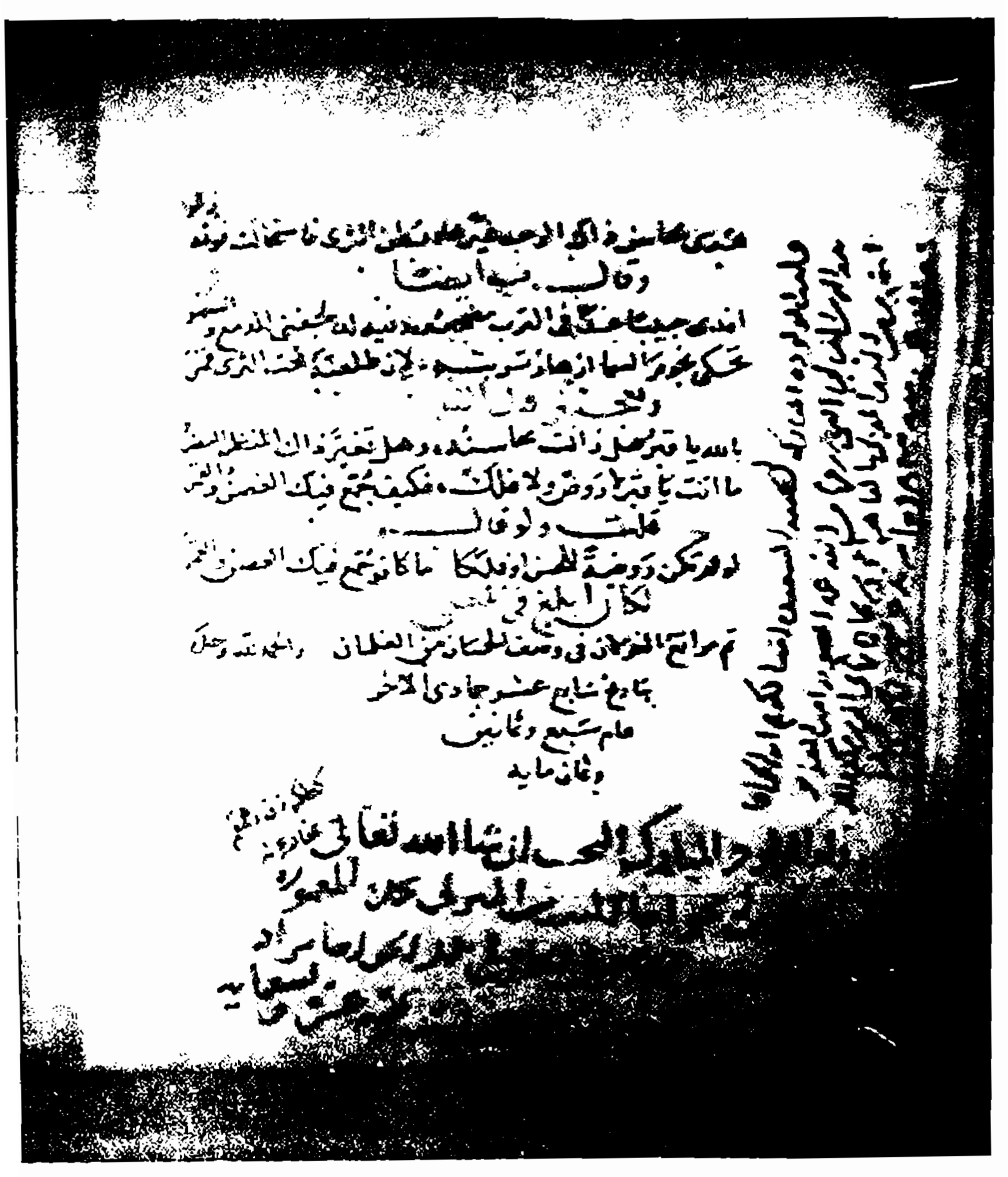
ورقة العنوان المطموسة بالكامل في مخطوطة مكتبة خدابش الهنديّة رقم 6688
المرموز إليها بالحرف (س)



بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688
المرموز إليها بالحرف (س)



الورقة رقم 117 من مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688
المرموز إليها بالحرف (س)



تم مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان والحمد لله وحده

بتاريخ سابع عشر جمادى الآخر

عام سبع وثمانين

وثمان مايه

نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة خدابخش الهندية رقم 6688

المرموز إليها بالحرف (س)

كِتَـــابُ
مَرَاتِعِ الغِزْلاَنِ فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغلْمَان
[النَّصُ المُحَقَّقُ]

[خُطبَةُ الكِتَابِ]

بسم الله الرّحمن الرّحيم[1]
وبه نستعينُ على القَوْمِ الظّالمين وَصَلّى الله عَلَى سَيّدِنَا مُحَمّد وآلِهِ وَسَلّمَ

[الدِّيبَاجَةُ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْصُوفِ بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ، الْمَنْعُوتِ بِنُعُوتِ الكَمَالِ، نَحْمَدُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى كَثْرَةِ النَّوَالِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، الكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، سَيِّدَ الْمِلاَحِ، وَبَدْرَ الكَمَالِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَعَاقَبَتِ الغُدُوُّ وَالآصَالُ.

وَبَعْدُ[2]، فَيَقُولُ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ، وَالرَّاجِي[3] عَفْوَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، مُحَمَّد بنُ حَسَن بنِ عَلِيّ النَّوَاجِيُّ الشَّافِعِيُّ[4]، بَلَّغَهُ اللَّهُ تَعَالَى سُؤْلَهُ[5]، وَنَوَّلَهُ فِي الدَّارَيْنِ مَطْلُوبَهُ[6] وَمَأْمُولَهُ[7]:

---

1) وبعده في (ج): «الحمد لله».
2) انفردت (أ2) بالفقرة الّتي تقدّمت.
3) في (ب2): «الرّاجي».
4) سقطت هذه الكلمة في (ب2).
5) في (أ2): «مأموله».
6) سقطت هذه الكلمة في (ب2)، وفي (أ2): «نوّله في الدّارين سؤله».
7) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَالصَّلاةِ وَالسَّلاَمِ[1] عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْمَنْعُوتِ[2] بِالْخَلْقِ الْحَسَنِ، وَالْمَبْعُوثِ بِالْخُلُقِ العَظِيمِ[3]، فَقَدْ سَأَلَنِي[4] بَعْضُ الإِخْوَانِ أَنْ أَجْمَعَ لَهُ[5] نُبْذَةً فِي الْحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ تَزْهُو بِجَوَاهِرِ[6] نَظْمِهَا[7] الفَرِيدِ عَلَى دُرَرِ النُّحُورِ، وتُزْرِي عَقَائِلُ[8] مَغَانِيهَا البَدِيعَةِ[9] بِرَبَّاتِ الْخُدُورِ، فَامْتَثَلْتُ أَمْرَهُ العَالِي، وَانْتَقَيْتُ لَهُ مِنْ عُقُودِ اللآلِي مَقَاطِيعَ أَطْيَبَ فِي الأَسْمَاعِ مِنَ الْمَوَاصِيلِ[10]، وَأَعْذَبَ فِي رِيَاضِ الأَدَبِ - إِذَا سَالَتْ رِقَّةً -، مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيلِ، وَانْتَخَبْتُ مَا حَسُنَ مِنْ كُتُبِ الأَدَبِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَالْتَقَطْتُهُ مِنَ الدَّوَاوِينِ الْمُشْتَهَرَةِ[11]، وَسَمَّيْتُهُ[12] «مَرَاتِعَ الغِزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ»[13]، وَأَوْدَعْتُهُ[14] مِنْ كُنُسِ[15] الْمَعَانِي مَا يُذَكِّرُ عَصْرَ[16] الشَّبَابِ، وَيُكَدِّرُ عَيْشَ الغَوَانِي[17] بِكُلِّ بَدْرٍ يَسْتَعِيرُ البَدْرُ مِنْ مُحَيَّاهُ نُورَهُ وَتَمَامَهُ[18]، وَيُشَاهِدُ الْهِلاَلُ نُورَ[19] صُبْحِ جَبِينِهِ، فَيَتَضَاءَلُ حَتَّى يَصِيرَ لأُنْمُلَتِهِ قُلاَمَةً[20].

---

1) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وصلّى الله».
2) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «المبعوث».
3) من «أمّا بعد» إلى هنا ساقط في (أ2).
4) في (أ2): «لمّا سألني».
5) في (أ2): «لهم».
6) كذا في (أ2)، وفي بقيّة الأصول: «بجوهر».
7) في (أ1): «لفظها».
8) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
9) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي (أ2) و(ب2): «معانيها» بدل «مغانيها».
10) في (أ1): «المواصل».
11) من «وانتخبت» إلى هنا انفردت به (أ2)
12) في (ب2): «سمّيتها».
13) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ج) و(س): «مراتع الغزلان»، وفي (ب1): «بمراتع الغزلان».
14) كذا في (أ2)، وفي بقيّة النسخ: «أودعتها».
15) كذا في (أ1)، وفي بقيّة النسخ: «كيّس».
16) في (أ2): «عطر».
17) في (ب1): «العوان».
18) انفردت (أ1) بلفظة: «تمامه».
19) انفردت (ب1) بهذه الكلمة، وفي (أ2): «يشاهد الصّبح جبينه».
20) ينظر إلى قول ابن المعتزّ: ديوانه (المعارف): 250/2:

وَلاَحَ ضَوْءُ هِلاَلٍ كَادَ يَفْضَحُنَا، مِثْلَ القُلاَمَةِ قَدْ قُصَّتْ مِنَ الظُّفُرِ

وَقَدْ قَالَ[1] القَائِلُ[2]:

[من المنسرح]

بَـــدْرٌ، إِذَا مَـا بَـــدَا مُحَيَّـــاهُ،
أَقُـــولُ[3]: رَبِّـــي وَرَبُّـــكَ اللَّهُ
قَـدْ كَتَـبَ[4] الْحُسْـنُ فَـوْقَ جَبِينِهِ:
أَشْهَـــدُ أَنْ لاَ مَلِيـــحَ إِلاَّ هُـــو

فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى[5] مَجْمُوعاً[6] لأَنْوَاعِ الْمَحَاسِنِ جَامِعاً، وَأُفُقًا تَأْبَى البَلاَغَةُ إِلاَّ بُرُوجَ[7] أَبْيَاتِهِ[8] السَّعِيدَةِ لأَهِلَّتِهَا مَطَالِعاً، تتَمَايَلُ مَعَاطِفُ عَيْنِهِ[9] مِنْ قُدُودِ أَلِفَاتِهِ، وتَرْنُو عُيُونُ[10] جَآذِرِهِ[11] إِلَى كُلِّ رَاءٍ مِنْ خِلاَلِ مِيمَاتِهِ، فَيَسْتَوْقِفُ الطَّرْفَ مَعْنَى ذَلِكَ الْمَغْنَى[12]، وَمُشَاهَدَةَ هَاتِيكَ الْمَرَاتِعِ[13]، وَيَهِيمُ الفُؤَادُ طَرَباً بِتَرْجِيعِ[14] الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ[15]، فَيُنْشِدُ بَيْنَ تِلْكَ الْمَرَابِعِ[16]:

---

1) نسب البيت الثّاني، مع ثان تقدّمه، إلى ابن نباتة في خلع العذار: ق 12، ولم نعثر إلاّ على الثّاني منهما في ديوانه: 543، وهو التّالي:

غَـزَالُ رَمْـــلٍ تَخلُـو جِنَايَـتُـهُ وَغُصْـــنُ بَـــانٍ يَـعَـزُّ مَجْنَـــاهُ

2) كذا في (ب2)، وفي (ب1): «شعر»، وسقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي (أ2): «كما قيل».
3) في (ب1): «يقول».
4) كذا في أ، وفي بقيّة النّسخ: «ركّب».
5) انفردت (أ1) بهذه الكلمة.
6) في (أ2): «مجموع».
7) في (أ1): «ببروج».
8) هنا يبتدئ متن الكتاب في المخطوط الّذي رمزنا له بالحرف (خ)، وفي (أ2): «آياته».
9) كذا في كلّ الأصول، ولعلّ الصّواب: «عينيه».
10) في (أ1): «عين».
11) تاج العروس (جذر): «الجُؤْذُرُ: وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ».
12) سقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي تاج العروس (غني): «المَغْنَى: المَنْزِلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُه ثمّ ظَعَنُوا عنه».
13) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «المرابع».
14) من: «ويهيم» إلى هنا ساقط في (أ1).
15) تاج العروس (ثني): «المَثَانِي: من أَوْتَارِ العُودِ: الَّذِي بعدَ الأولِ، واحِدُها مَثْنى، وَمِنْه قَوْلُهم: رَنَّاتُ المَثالِثِ والمَثانِي».
16) وبعده في (أ1): «وقال»، وفي تاج العروس (ربع): «الرَّبْع: المَوضِعُ يَرْتَبِعونَ فِيهِ فِي الرَّبِيعِ خاصَّةً، كالمَرْبَعِ، وَهُوَ مَنْزِلُ القومِ فِي الربيعِ خاصّةً. تقول: هَذِه مَرابِعُنا ومَصايِفُنا، أي حيثُ نَرْتَبِعُ ونَصِيفُ». وجاء بخصوص

[من الطويل]

أَيَــا مَرْتَــعَ الغِــزْلاَنِ لاَ زِلْــتَ آهِــلاً
وَيَــا مَنْــزِلَ الأَحْبَــابِ حُيِّيــتَ مَنْــزِلاً
يَحِــنُّ فُــؤَادِي نَحْــوَ سُكَّــانِ رَامَــةٍ[1]
فَتَطْمَــعُ عَيْنِي[2] أَنْ تَــرَاكَ، وَكَيْفَ[3] لاَ؟

وَكُلَّمَا كَرَّرَ النَّظَرَ فِي بَدِيعِ طِبَاقِهِ وَرَدَّدَ، أَعَادَ القَوْلَ فِيهِ[4] وَأَنْشَدَ:

[من الطويل]

أَيَــا وَادِيَ الغِــزْلاَنِ طَــالَ تَلَفُّتِــي
إِلَيْــكَ، وَفِــي أَبْيَاتِــكَ العَيْــنُ قَــرَّتِ
أُكَــرِّرُ فِــي مَغْنَــاكَ[5] طَرْفِــي، وَإِنَّمَــا
أُكَــرِّرُ طَرْفِــي فِــي دِيَــارِ أَحِبَّتِــي

[فَهْرَسُ الكِتَابِ]

وَحَصَرْتُهُ فِي خَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

- البَابُ الأَوَّلُ: فِي الأَسْمَاءِ وَالأَلْقَابِ.
- البَابُ الثَّانِي: فِي الأَجْنَاسِ وَأَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ وَالوَظَائِفِ[6].
- البَابُ الثَّالِثُ: فِي أَرْبَابِ[7] الْحِرَفِ وَالصَّنَائِعِ.

البيتين في الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47: «ومنه ما كتبت به على كتابي المسمّى: «الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، وهو ما يفيد ضمنيًا أنّ البيتين له، ولكنّنا لم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه.

1) في تاج العروس (روم): «رامةُ: بالبَادِية، قيل بالعَقِيق. وَقَالَ عُمارَةُ بنُ عَقِيل: وَرَاء القَرْيَتَيْن فِي طَرِيق البَصْرَة إِلَى مَكَّة، وَقيل: إِنَّه من دِيار عامِر».
2) سقطت هذه الكلمة في (خ).
3) في الشّفاء: «فكيف».
4) سقطت هذه الكلمة في (أ2).
5) في (ب1): «مغناك».
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
7) في (أ2): «أصحاب».

• البَابُ الرَّابِعُ: فِي الصِّفَاتِ الفِعْلِيَّةِ، وَفِيهِ فَصْلاَنِ:

* الفَصْلُ الأَوَّلُ: فِي وَصْفِ السُّقَاةِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهم.

* الفَصْلُ الثَّانِي: فِيمَنْ عَدَاهُمْ.

• البَابُ الْخَامِسُ: فِي الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ، وَفِيهِ ثَلاَثَةُ[1] فُصُولٍ:

* الفَصْلُ الأَوَّلُ: فِي الْمُعَذَّرِينَ[2].

* الفَصْلُ الثَّانِي: فِي ذَوِي الْخِيلانِ[3] وَأَصْحَابِ الْحَسَنَاتِ[4]

* الفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي بَقِيَّةِ الصِّفَاتِ.

وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ شَيْئاً فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ[5]، وَنَقَلْتُهُ إِلَى غَيْرِ بَابِهِ لِغَرَضٍ تَشْهَدُ الْمُنَاسَبَةُ أَنَّ ذَلِكَ[6] الْمَوْضِعَ أَحَقُّ بِمُجَاوَرَتِهِ[7] وَأَوْلَى[8] بِهِ. وَاللَّهُ تعَالَى يبْدِلُنَا مِنْ هَذِهِ الدَّارِ الفَانِيَةِ بِقُصُورِ الْجِنَانِ، وَيُمَتِّعُنَا مِنَ النَّعِيمِ[9] الْمُقِيمِ بِالْحُورِ وَالوِلْدَانِ[10]، إِنَّهُ كَرِيمٌ تَوَّابٌ.

وَمِنْ هُنَا نَشْرَعُ فِي الأَبْوَابِ[11]

---

1) في (أ1) (أ2) و(ب1): «ثلاث».
2) تاج العروس (عذر): «العِذَارُ: الخَدُّ، كالمُعَذَّرِ، وَهُوَ مَحلُّ العِذَارِ، يُقَال: فلانٌ طَوِيلُ المُعَذَّرِ».
3) تاج العروس (خيل): «شامَةٌ سَوْدَاءُ فِي البَدَنِ وقِيل: نُكْتَةٌ سَوْداءُ فِيهِ. وَفِي التَّهْذِيب: بَثْرَةٌ فِي الوَجْهِ تَضْرِبُ إِلَى السَّواد، جمع خِيلانٌ بِالْكَسْرِ. وَهُوَ أَخْيَلُ ومَخِيلٌ ومَخْيُولٌ ومَخُولٌ: أَي كثيرُ الخِيلان»، وانظر مخطوط «كشف الحال في وصف العذار» (سنشير إليه لاحقا بـ «كشف الحال») للصّفدي: المقدّمة الأولى: ق 3أوب وق 4أوب.
4) انظر: كشف الحال: ق 7ب - ق 9أ.
5) في (أ1): «موضوعه».
6) في (أ1): «إلى ذلك»، وفي (ب1): «إلى غير».
7) في (ب1): «مجاوزته».
8) في (خ): «فأولى».
9) في (أ1): «بالنّعيم»، وفي (ب1): «في النّعيم».
10) تاج العروس (ولد): «الوَلِيد: الشَّابُّ، والوَلاَئِدُ: الشَّوَابُّ من الجَوَارِي، والوَلِيد: الخادمُ الشابُّ، يُسَمَّى وَلِيداً مِن حِينِ يُولَد إِلى أَنْ يَبْلُغ، قَالَ: والخَادِمُ إِذا كَان شابًّا وَصِيفٌ، والوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ، وأَمْلَحُ الخَدَمِ الوُصَفَاءُ والوَصَائِفُ، وخادِمُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَلِيدٌ أَبَداً، لا يَتَغَيَّرُ عَن سِنِّه»، وزاد في (خلد): «قَوْله تَعَالَى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [الْوَاقِعَة: 17]، أَي مُقَرَّطُون بالخِلَدة، وَهِي جمَاعَة الخَلْي. وَقَالَ الزَّجَّاج: مُحَلَّون، أَو مُسَوَّرُون».
11) سقطت هذه الجملة في (أ1) و(ب1).

البَابُ الأَوَّلُ

فِي الأَسْمَاءِ وَالأَلْقَابِ

1

قَالَ[1] الشَّيْخُ[2] سَعْدُ الدّينِ مُحَمَّدٌ[3] بنُ عَرَبِي[4] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ مُحَمَّد[5]:

[من الكامل]

أَمُحَمَّـدُ، خَـدَّاكَ تَشْهَـدُ لِـي
أَنِّـي قَتِيـلُ عُيُونِـكَ[6] النُّجْـلِ
فُقْـتَ الْمِـلاَحَ، فَكُنْـتَ[7] خَاتِمَهُـمْ
وَكَـذَا سَمِيُّـكَ خَاتِمُ[8] الرُّسْـلِ

---

1) سقطت هذه الكلمة في (س).
2) كذا في (خ)، وسقطت كلمتا «قال الشّيخ» في (أ1) و(ب1)، وزاد في (ب2): «شعر».
3) انفردت (أ2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
4) في الوافي بالوفيات: 152/1: هو «مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن الْعَرَبِيّ الطَّائِي الْحَاتِمِي سعد الدّين بْن الشَّيْخ محيي الدّين بن الْعَرَبِيّ الأديب الشَّاعِر، ولد بملطية فِي رَمَضَان سنة 618 هـ، وسمع الحَدِيث ودرس، وَكَانَ شَاعِرًا مجيداً، أجَاد المقاطيع الَّتِي نظمها فِي الغلمان وأوصافهم. وَله ديوَان مَشْهُور، وَتُوفِّي بِدِمَشْق سنة 656 هـ». انظر ترجمته في: نفح الطّيب: 170/2، وفوات الوفيات: 267/3، ومسالك الأبصار (العلميّة): 128-123/16، وشذرات الذّهب: 488/7، ومنتخبات التّواريخ: 511
5) البيتان في ديوانه (بتحقيقنا): 287-288، وهما بدون نسبة في: طالب: 623، وذكر في الهامش أنّ البيتين نسبا لابن عربي في: سكّردان العشّاق، وهما فيه (مخطوط المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 3405: ق 157أ (واعتمدنا كذلك مخطوط مكتبة يال رقم MSS 27a)، وهما له أيضا في درّة الزّين وقرّة العين (مخطوط المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 3440، سنشير إليه لاحقا بدرّة الزّين): ق 199ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 387.
6) في طالب: «الأعين».
7) في طالب: «وكنت».
8) في (ب1): «سمّيت بخاتم»، وفي (أ1) و(ب2): «وكذا سمّيت بخاتم الرّسل»، وفي سكّردان العشّاق: «خاتمها».

2

وَقَالَ الصَّاحِبُ[1] كَمَالُ الدِّينِ بْنُ النَّبِيهِ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الكامل]

قَالُــــوا: تَشَفَّـــعَ بِالْجَمَـــالِ،
وَلَــوْ تَثَبَّــتَ[4] كَـــانَ[5] أَجْـــوَدْ[6]
فَأَجَبْـــتُ: إِنِّــــي مُسْلِـــمٌ
أَرْجُـــو الشَّفَاعَـــةَ مِـنْ مُحَمَّـــدْ

3

وَقَالَ[7] جَامِعُهُ مُلْغِزاً فِيهِ[8]:

[من البسيط]

وَحَقِّ مَعْكُوسِ نِصْفِ اسْمِ الْحَبِيبِ، وَمَا
قَـدْ جَـاءَ فِيـهِ مِنَ الآيَـاتِ وَالسُّـوَرِ
لَمْ يُبْقِ طُولُ الْهَـوَى وَالْهَجْرِ فِي كَبِدِي
مِنْ عَكْسِ بَاقِي اسْمِهِ شَيْئاً سِوَى النَّظَرِ

1) جاء بدل هذه العبارة في (أ1) و(ب1)، «ابن نبيه»، وسقطت كلمة «فيه» في (خ).

2) في الوافي بالوفيات: 66/3: «علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى، الأديب الشاعر البارع كمال الدّين ابن النّبيه المصريّ، صاحب الدّيوان المشهور ؛ مدح بني أيّوب، واتّصل بالملك الأشرف موسى وكتب له الإنشاء، وسكن بنصّيبين، وتوفّي بها في 619 هـ». انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 243/6، وشذرات الذّهب: 85/5، وحسن المحاضرة: 566/1.

3) ديوانه: 51، وقدّم لهما بقوله: «وَقَالَ يَتَشَفَّعُ بِالجَمَال محمّد في حاجة عرَضتْ»، ونسب البيتان إلى ابن نباتة في منتخب ديوانه (كتابخانه رقم 5780): ق 130أ، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 157 أ، ودرّة الزّين: ق 199ب.

4) في (خ): «تثبّتت».

5) في منتخب ديوانه: «قالوا: تشفّع في الجمال ولو صبرت لكان».

6) في درّة الزّين: «فقلت أجود».

7) كذا في (ب1)، وفي (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) (خ) (س): «وقال آخر ملغزا فيه».

8) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 199ب وق 200أ.

4

عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَسَد بنِ ثَابِتٍ[1] الْحَنَفِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ أَحْمَد[3]:

[من الكامل]

قَـــالَ[4] العَـــوَاذِلُ: مَـــا اسْـــمُ مَـــنْ
أَضْنَـــى فُـــؤَادَكَ؟ قُلْـــتُ: أَحْمَـــدْ؟
قَالُـــــوا: أَتَحْمَـــــدُهُ وَقَـــــدْ
أَضْنَـــى فُـــؤَادَكَ؟ قُلْـــتُ: أَحْمَـــدْ

5

وَأَحْسَنُ[5] مِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

مُـــذْ وَفَـــى أَحْمَـــدُ وَعْـــدِي
لِلَهِيـــبِ الشَّـــوْقِ أَخْمَـــدْ
فَأَنَـــا فِـــي كُـــلِّ حَـــالٍ
أَشْـكُـــــرُ اللَّـــهَ وَأَحْمَـــدْ

---

1) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «عبد الخالق»، وفي (ب2): «عبد الخالق بن راشد» ، وفي (خ) و(س): «عبد الخالق بن ثابت»، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن» بدل «في مليح».

2) في النّجوم الزّاهرة: 381/5 (دار الكتب): «عبد الخالق بن أسد بن ثابت الإمام أبو محمد الدّمشقيّ الحنفيّ، كان فقيها مفتيًا عارفا بالحديث وفنون العلوم، ودرس بالصّادريّة بدمشق ومات بها»، توفّي سنة 564 هـ. انظر ترجمته في شذرات الذّهب: 352/6.

3) نسب البيتان إليه في شذرات الذّهب: 352/6، والنّجوم الزّاهرة: 381/5، ونظم العقيان: 146، ودرّة الزّين: ق 200أ، وروضة الأزهار: ق 474ب.

4) في (أ2): «قالوا».

5) كذا في (أ2) (ج) و(خ)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي (ب1): «وأحسن منه»، وفي (ب2): «وقال آخر».

6) البيتان بدون نسبة في الحجّة: ق 101أ، ودرّة الزّين: ق 200أ، وتحفة العاشقين: ق 378.

6

سَعْدُ الدِّينِ[1] بْنُ عَرَبِي فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

مَـــا لِبَـــدْرِ التَّمَـــامِ[3] مِثْـــلُ جَمَالِـــكْ
لاَ، وَلاَ لِلْغُصُـــونِ[4] حُسْـــنُ اعْتِدَالِـــكْ
يَـــا شَبِيـــهَ النُّعْمَـــانِ جِسْمـــاً وَخَـــدّاً
أَنْـــتَ[5] يَـــا أَحْمَـــدُ لِرِقِّـــيَ[6] مَالِـــكْ

7

وَلِجَامِعِهِ مُحمَّد النّواجيّ[7] – عَفَا اللَّهُ عَنْهُ – فِيهِ[8]:

[من البسيط]

يَـــا مَالِـــكَ الْحُسْـــنِ جُـــدْ بِنُعْمَـــا
نِ وَجْنَتَـــيْ[9] خَـــدِّكَ المُـــوَرَّدْ
وإِنْ تَكُـــنْ شَـــافِعِـــي فَإِنِّـــي
أَشْكُـــرُ رَبَّ السَّمَـــاءِ وَأَحْمَـــدْ

---

1) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وسقطت لفظتا «سعد الدّين» في (أ1) و(ب1).
2) ديوانه: 293 رقم 421، من أبياتٍ، والبيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 200أ، وتحفة العاشقين: ق 387.
3) في (أ2): «التّمّ».
4) في (ب1): «الغصن»، وفي درّة الزّين: «للغصن».
5) في (أ1) و(ب1): «أنا»، وكتب في حاشية (ب1): «أنت».
6) في (أ1): «كرقّي».
7) سقط اسم المصنّف في: (أ1) و(ب1)، وسقطت عبارة «عفى اللّه عنه» في (أ2) و(ب2) و(ج) (خ) و(س)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
8) لم نعثر على البيتين في ديوانه (قطعة منه محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامّة تحت رقم 4727)، وهما له في: درّة الزّين: ق 200أوب، وتحفة العاشقين: ق 387، ونظم العقيان: 146 والكشكول (العلميّة): 58/1.
9) في (أ1) ونظم العقيان: «بوصل وجنتي»، وفي (ب1): «بوصل فجنتي».

8

وَلِبَعْضِهِمْ[1] فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ:

[من الرّجز]

حُبُّ أَبِي بَكْرٍ بِهِ دَمْعِي كَبَحْرٍ فَائِضِ
وَكُلُّ مَنْ[3] يَعْذِلُنِي فِيهِ[4] فَذَاكَ[5] رَافِضِي

9

مَحَاسِنُ[6] الشَّوَّا[7] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ عُمَرُ[8]:

[من السّريع]

وَرُبَّ وَرْقَاءَ[9] عَلَى بَانَةٍ[10] قَابَلَهَا مُنْيَةُ قَلْبِي عُمَرْ
فَحَارَ قَلْبِي بَيْنَ غُصْنَيْ نَقاً فِي ذَاكَ قُمْرِيٌّ[11]، وَفِي ذَا قَمَرْ

---

1) انفردت (ب2) بكلمة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2).
2) نسب البيتان للمصنّف في الكشكول: 58/1، وروضة الأزهار: ق 475أ.
3) في (ب2): «ومن غدا».
4) في مصدري التّحقيق: «عليه».
5) في روضة الأزهار: «فهو».
6) كذا في (أ2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن».
7) في شذرات الذّهب: 301/7: «أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بالشّوّاء، الملقّب شهاب الدّين، الكوفيّ الأصل، الحلبيّ المولد والمنشأ والوفاة. كان أديبا، فاضلا، متقنا لعلم العروض والقوافي، شاعرا. يقع له في النّظم المعاني البديعة، وله ديوان شعر في أربع مجلّدات. وكان من المغالين في التّشيع، وأكثر أهل حلب ما يعرفونه إلاّ بمحاسن الشّوّاء»، توفّي 635 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 231/7، ومرآة الجنان: 70/4.
8) البيتان له في درّة الزّين: ق 200ب.
9) تاج العروس: (ورق): «الورقاء: الحمامة».
10) في تاج العروس (بون): «البانة: واحدة البان».
11) تاج العروس: (قمر): «القُمْرِيَّةُ: ضَرْبٌ من الحَمَام».

10

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ[1] عُثْمَان[2]:

[من الطّويل]

وَإِنِّـــي بِعُثْمَـــانَ لَصَـبٌّ مُتَيَّـمٌ
وَيَزْعَـمُ أَنِّـي فِـي هَــوَاهُ جَلِيـدُ
أَتُنْكِـرُ يَـا عُثْمَـانُ فَـرْطَ مَحَبَّتِـي
وَأَنْـتَ عَلَـى مَـا أَدَّعِيـهِ شَهِيـدُ؟

11

وَقَالَ آخَرُ[3] مُلْغِزاً فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

أُحَاجِيـكَ فِي اسْـمِ الَّذِي قَـدْ هَوِيتُ
وَأَنْـتَ لَعَمْـرِي إِمَـامُ الزَّمَـانِ
حُـــرُوفٌ كِـتَابَتُهَـا خَـمْـسَـةٌ
إِذَا زَالَ حَـرْفٌ فَتَبْقَـى[5] ثَمَـانِ

12

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ[6] عَلِي

[من الرّمل]

بِعَلِـيٍّ هِمْـتُ[8] مَـا بَيْـنَ الـوَرَى
وَبِـهِ قَلْبِـي الْمُعَنَّـى قَـدْ بُلِـي

1) سقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).
2) ديوانه: 168 رقم 207.
3) جاء في حاشية (أ1)، الّذي سقطت فيه الفقرة السّابقة: «قلت: هذا خطأ، ولا يتصوّر إلاّ فيمن اسمه عثمان»، وسقطت لفظة «اسم» في (ب1).
4) البيتان بدون نسبة في درّة الزّهن: ق 200ب.
5) في (ج) و(خ): «تبقى».
6) في (أ1) و(ب1): «فيمن».
7) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 157 ب، ودرّة الزّهن: ق 200ب، وتحفة العاشقين: ق 381.
8) في السّكّردان: «قد همت».

وَإِذَا مَـــا غَـــابَ عَنِّـــي شَخْصُـــهُ
صَـــاحَ قَلْبِـــي وِحْشَـــةً: يَـــا لَعَلِـــي!

13

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّايِغِ[1] الْحَنفِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[في الرّجز]

قَـــالَ العَـــذُولُ[4] عِنْدَمَـــا
شَـــاهَدَنِـــي فِـــي شُغْـــلِ[5]:
بِمَـــنْ فُـتِـنْـــتَ فِـــي الـــوَرَى؟
قُـــلْـــتُ: دَعْـــنِـــي، بِعَـــلِـــي[6]

14

وَقَالَ[7] فِيهِ أَيْضاً[8]:

[من الرّجز]

قَـــالَ الْحَسُـــودُ[9] عِـنْـدَمَـــا
عَايَـــنَ ذَا الْحُسْـــنِ افْـتَـتَـــنْ:

---

1) كذا في (أ2) و(س)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الصّايغ»، وسقطت في الأخير منها لفظة «الحنفي».
2) في فوات الوفيات: 326/3 رقم 442: «محمّد بن الحسن بن سباع، شمس الدّين الصّايغ العروضيّ، أقام بالصّاغة زماناً يقرئ النّاس العربيّة والعروض والأدب، وكان يألف بقطب الدّين بن شيخ السّلاميّة. توفي سنة 722 هـ تقريباً، وكان له نظم ونثر، وشرح «ملحة الإعراب»، وشرح الدّريديّة في مجلّدين كبيرين، وديوانه مجلّدين كبيرين، واختصر «صحاح» الجوهري وجرّده من الشّواهد». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 361/2، وأعيان العصر: 326/3، والدرر الكامنة: 40/4، والنّجوم الزّاهرة: 248/9، وبغية الوعاة: 34.
3) البيتان له في الكشكول: 58/1، وروضة الأزهار: ق 475أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 91ب، وطالب: 627، والأزهري: ق 70أ.
4) في (ب2): «الحسود».
5) كذا في (ب2) و(ج) وطالب، وفي بقيّة الأصول: «شغلي».
6) رواية البيت في السّكّردان:
قَـــالَ العَـــذُولُ مُـــذْ رَأَى   قَلْبِـــي بِـــهِ فِـــي شُـغْـــلِ
7) البيتان له في درّة الزّين: ق 201أ، والأزهري: ق 77ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 94أ، وروض الآداب: ق 193أ.
8) سقطت لفظة «أيضا» في (ب2)، وفي (أ2): «وقال آخر فيه».
9) كذا في (ب2) والأزهري، وفي بقيّة النّسخ وروض الآداب: «إنّ الحسود»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

وَقَـــــالَ: لاَ بِـــــدْعَ إِذَا
أَتَـــــى عَـلِــيٌّ بِالْحَسَـــــنْ؟

15

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ[1] الْخِيمِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

إِلَـى اللَّـهِ أَشْـكُو مِـنْ عَلِـيِّ فَإِنَّـهُ
شَـرَحْتُ لَـهُ وَجْدِي وَفَـرْطَ تَأَلُّمِي
وَأَحْوَجَنِـي لِلْغَيْـرِ بَيْنِـي وَبَيْنَـهُ
وَيَحْتَـاجُ مَـنْ يَهْـوَى عَلِيّـاً يُسْلِـمِ[4]

16

عَبْدُ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

مُحِـبٌّ قَـدْ بَـرَاهُ السُّقْـمُ حَتَّـى
غَـدَا مِمَّـا يُكَابِـدُهُ عَلِيـلاَ

---

1) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).
2) محمّد بن عبد المنعم، شهاب الدّين بن الخيميّ الأنصاريُّ، اليمنيُّ الأصل، المصريُّ الدّار، من المحدّثين والشّعراء، وكان المقدّم على شعراء عصره، مشارك في كثير من العلوم. توفّي 685 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 413/3، والبدر السّافر: 129، وحسن المحاضرة: 569/1، والنّجوم الزّاهرة: 339/7.
3) ديوانه: 307 رقم 21، والبيتان له في درّة الزّين: ق 201أ، ونسبا إلى شهاب الدّين الحاجبيّ في روض الآداب: ق 193أ.
4) كذا ضبطت في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1) و(ج) و(خ) ودرّة الزّين وروض الآداب: «ليسلم».
5) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، ولعلّ المقصود هو أبو منصور البغدادي محمّد بن لؤي بن محمّد بن عبد الله القرشي ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 267/4.
6) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 61، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس والحلّ الأنيس، مخطوطة مكتبة باريس رقم 3422، سنشير إليها لاحقا بالدّرّ النّفيس): ق 114أ، والأزهري: ق 86ب.

إِذَا طَلَبَ الوِصَالَ لِكَيْ يُدَا
وِي حَشَاهُ، إِذَنْ[1]، يَقُولُ لَهُ عَلِي: لاَ[2]

17

وأَلْطَفُ[3] مَا سَمِعْتُ فِيه:

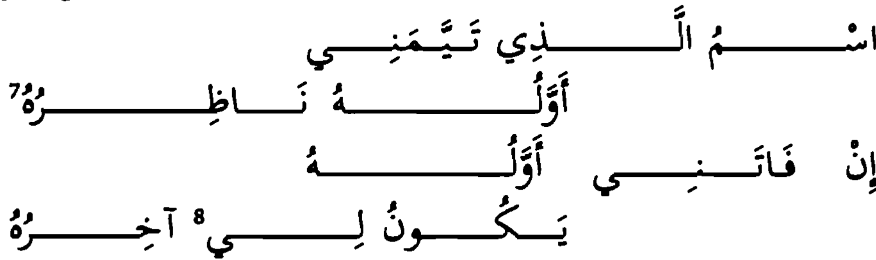
[من المجتثّ]

يَا سَادَةً[4] دَمْعُ عَيْنِي
أَضْحَى إِلَيْكُمْ[5] رَسُولِي
قَلْبِي لَدَيْكُمْ عَلِيلٌ
بِاللَّهِ رُدُّوا عَلِي لِي

18

وَلِبَعْضِهِم مُلْغِزاً فِيه[6]:

[من مجزوء الرّجز]



اسْمُ الَّذِي تَيَّمَنِي
أَوَّلُهُ نَاظِرُهُ[7]
إِنْ فَاتَنِي أَوَّلُهُ
يَكُونُ لِي[8] آخِرُهُ

---

1) انفردت بها (ب2).
2) طمس في (س)، من هنا إلى نهاية البيت الأوّل في الفقرة رقم 38.
3) البيتان بدون نسبة في طالب: 625، وذكر في الحاشية أنّهما نسبا إلى ابن حجر في سكّردان العشّاق (يال): ق 91ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة أيضا في روضة الأزهار: ق 475أ، وقدّم لهما بقوله: «ولبعضهم وقد أخذ منه محبوبه، واسمه عليل»، ونسبا إليه في الأزهري: ق 69ب وق 70أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201أ.
4) في طالب والأزهري: «سادتي».
5) كذا في (خ) وطالب والأزهري، وفي بقيّة النّسخ: «إليهم».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201أ، وروضة الأزهار: ق 468أ.
7) في روضة الأزهار: «في ناظره».
8) في (ج) و(خ) وروضة الأزهار: «فإنّ لي».

19

الشَّيْخُ جَمَالُ[1] الدِّينِ[2] بن نُبَاتَةَ[3] مُلْغِزاً فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من المتقارب]

أَمَـــوْلاَيَ مَــا اسْـــمٌ جَلِـــيٌّ[5] إِذَا
تَعَـــوَّضَ عَــنْ حَرْفِــــــهِ الأَوَّلِ
لَـــكَ الوَصْــفُ مِــنْ شَــخْصِهِ سَــالِماً
وَإِنْ[6] قَلَعْــتَ عَيْنَــهُ فَهْــوَ لِــي؟

20

ابْنُ رُزَّيْكٍ[7] فِي مَلِيحٍ[8] اسْمُهُ[9] إِبْرَاهِيم[10]:

[من المتقارب]

وَأَغَـــنَّ تَعْشَقُـــــهُ ضَمَائِرُنَــــا
وَتَخَـــافُ سَطْوَتَـــهُ فَتَفْرِقُـــهُ

---

1) في الوافي بالوفيات: 234/1 رقم 201: «مُحَمَّد بن نَبَاته مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْحسن بْن أبي الْحسن بن صَالح بن عَليّ بن يحيي بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن الْخَطِيب أبي يحيى عبد الرَّحِيم بن نَبَاته الفارقي الأَصْل الْمصْرِيّ المولد الحذاقي الشَّافِعِي جمال الدّين أَبُو بكر الأديب النَّاظِم النَاثر تفرد بلطف النّظم وعذوبة اللَّفْظ وجودة الْمَعْنى وغرابة الْمَقْصد وجزالة الْكَلَام وانسجام التَّرْكِيب وَأما نثره فَإِنَّهُ الْغَايَة فِي الفصاحة سلك مَنْهَج الْفَاضِل». ولد سنه 686 هـ.، وتوفِّي سنة 786 هـ. له ديوان شعر وديوان رسائل، ومنتخبات لشعراء، أشهرهم ابن الحجّاج البغدادي. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 19/3، والنّجوم الزّاهرة: 95/11، والبدر الطّالع: 252/2، والدّرر الكامنة: 16/4، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 273/9.
2) البيتان في ديوانه: 413، وهما له أيضا في درّة الزّين: ق 201أ.
3) في (أ1) و(ب1): «ابن نباتة».
4) انفردت (ج) و(خ) بالكلمة الأخيرة، والجملة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1) و(ب1): «خلي»، وفي درّة الزّين: «حلي».
6) في الدّيوان: «فإنّ».
7) في الوافي بالوفيات: 288/16 رقم 5786: «طلائع بن رزيك الأرمني ثمَّ الْمصْرِيّ الشّيعي أَبُو الغارات، وَزِير الدّيار المصرية الملقّب بِالْملكِ الصَّالح. كَانَ والياً بمنية بني خصيب، فَلَمَّا قتل الظّافر سيّر أهل الْقصر إِلَيْهِ واستصرخوا بِهِ فحشد وَأقبل وَملك مصر واستقلّ بالأمور، وَكَانَ أديباً شَاعِرًا يحبّ أهل الْفضل، وَله ديوَان. قتل سنة 556 هـ». انظر ترجمته في وفيات الأعيان: 526/2، وخريدة القصر (مصر): 173/1، وشذرات الذّهب: 296/6، وحسن المحاضرة: 131/2.
8) لم نعثر على الأبيات في ديوانه المطبوع، والبيتان الأوّل والثّاني بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473أ.
9) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن»، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).
10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

سَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ مَالِكُهُ
وَلِحُسْنِهِ صِفَةٌ[1] تُصَدِّقُهُ
أَضْحَى كَإِبْرَاهِيمَ يَسْكُنُ فِي[2]
نَارِ القُلُوبِ، وَلَيْسَ تَحْرِقُهُ

21

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الخفيف]

يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ رِفْقاً بِصَبٍّ
فِيكَ قَدْ ذَابَ حَسْرَةً وَادِّكَارَا[5]
قَدْ عَهِدْنَا الْخَلِيلَ لِلنَّارِ أَطْفَى
يَا حَبِيبِي، وَأَنْتَ أَضْرَمْتَ نَارَا

22

وَفِيهِ[6] أَيْضاً[7]:

[من الخفيف]

يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ إِنَّ فُؤَادِي
فِيهِ مِنْ لَوْعَةِ الغَرَامِ جَحِيمُ
وَعَجِبْتُ[8] يَا مَالِكِي أَنَّ قَلْبِي
فِيهِ نَارٌ، وَأَنْتَ فِيهِ مُقِيمُ

---

1) في (أ1) و(ب1): «صنف»، والمثبت من (ب2) و(خ) وروضة الأزهار.
2) في (خ): «ليس في».
3) نسب البيتان إلى ابن رزّيك في درّة الزّين: ق 201 ب، وليسا في ديوانه.
4) في (أ1) و(ب1): «ابن زريك فيمن اسمه إبراهيم».
5) في (خ): «ادّراكا».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201ب.
7) في (أ2): «آخر فيه.
8) في (ب2) و(خ): «عجيب».

23

مُحَمَّدٌ بنُ عَبْد السَّلاَمِ السِّنْجَارِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

عَجِبْتُ لِنَارِ قَلْبِي كَيْفَ تَبْقَى
حَرَارَتُهَا، وَحُبُّكَ تَحْتَوِيهِ[3]
فَيَا نِيرَانَهُ كُونِي سَلاَماً
وَبَرْداً، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ

24

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ[4] إِبْرَاهِيمُ[5] الْمِعْمَار[6]:

[من الطويل]

كَسَتْنِي - وَلَمْ أَشْعُرْ - جُفُونُكَ سَقَماً
وَمِنْ قَبْلُ لَمْ أَعْرِفْ وِصَالاً وَلاَ صَدًّا
وَأَلْقَيْتَنِي فِي نَارِ صَدٍّ كَأَنَّنِي
سَمِيُّكَ، لَكِنْ[7] لاَ سَلاَمًا وَلاَ بَرْدَا

1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «السّنجازيّ»، وفي (أ2): «السّنحاري»، ولم نعثر له على ذكر، تحت هذا المسمّى، في ما راجعنا من كتب التّراجم، ولعلّ المقصود هو بهاء الدّين السّنجاريّ الشّافعيّ، انظر: الوافي بالوفيات: 21/9، فقد «كان له غلام اسمه إبراهيم، وكان يأنس إليه»، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 39.
2) نسب البيتان إلى ابن منير في خديم الظّرفاء: ق 123، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 92أ، وتحفة العاشقين: ق 379، وروضة العشّاق: ق 473أ.
3) في روضة الأزهار: «يحتويه».
4) في فوات الوفيات: 1/50-53: «ابراهيم الحائك، وقيل المعمار، وقيل الحجّار، غلام النّوري المصريّ، عاميّ مطبوع تقع له التّوريات المليحة المتمكّنة، لا سيّما في الأزجال والبلاليق». توفّي 749 هـ. انظر ترجمته في: المنهل الصّافي: 188/1، والوافي بالوفيات: 111/6، وأعيان العصر: 146/1.
5) لم نعثر على البيتين في مخطوطة ديوانه (التّيموريّة، رقم 673)، ونسبا إلى محمّد بن عبد السّلام في درّة الزّهن: ق 201ب.
6) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج): «غيره فيه».
7) سقطت هذه الكلمة في (خ).

25

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيم بنُ غُلاَمِ النُّورِي[1] الحجَّار[2] الْمِصْرِيُّ، الشَّهِيرُ بِالْمِعْمَارِ[3]:

[من الرّجز]

قُلْــتُ لإِبْرَاهِيــمَ لَمَّــا بَــدَا:
مَــا هَــذِهِ الْحُمْــرَةُ فِــي وَجْنَتَيْــكَ؟
فَقَــالَ: نَــارٌ، قُلْــتُ: يَــا سَيِّــدِي،
مِــنْ أَيْــنَ لِلنَّــارِ وُصُــولٌ إِلَيْــكَ؟
عَجِبْــتُ مِــنْ خَدَّيْــكَ فِــي جَــذْوَةٍ
وَالنَّــارُ بَــرْدٌ وَسَــلاَمٌ عَلَيْــكَ

26

وَلِلْمِعْمَارِ[4] أَيْضاً فِيهِ[5]:

[من السّريع]

مَــرَّ[6] وَمَــا سَلَّــمَ[7] مِــنْ عُجْبِــهِ[8]
وَمَــاسَ تِيهــاً، وَتَــثَنَّــى احْتِشَــامْ[9]

1) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج)، وفي (خ): «الشّيخ إبراهيم المصريّ الشّهير بالمعمار».
2) في النّسخ: «الحجازي»، صوابه ما أثبتنا، وفي (ب2): «وله أيضا فيه».
3) ديوانه: ق 70، وله في درّة الزّين: ق 202أ، والأزهري: ق 64أ، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 379.
4) ديوانه: ق 80، ومنتخبات غزل: ق 5ب، والحجّة: ق 102ب، وطالب: 624 رقم 5، والأوّل له في: درّة الزّين: ق 202أ، ونسب البيتان إلى ابن العطّار في خديم الظّرفاء: ق 124، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 114ب، والأزهري: ق 73ب، وتحفة العاشقين: ق 379.
5) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله أيضا فيه»، وفي (خ): «وله فيه أيضا».
6) في خديم الظّرفاء: «جاز».
7) في درّة الزّين: «ما يعلم».
8) في خديم الظّرفاء: «تيهه».
9) في الدّيوان: «ثمّ أبدى احتشام»، وفي طالب: «وثنّى باحتشام»، وفي الدّرّ النّفيس وخديم الظّرفاء: «يظهر لي عجبا ويبدي ابتسام».

فَقُلْـتُ: إِبْـرَاهِـيـمُ بَـــرْداً أَرَى
بِنَـــارِ خَدَّيْـكَ[1]، فَأَيْــنَ السَّـلاَمْ[2]؟

27

وَفِي إِبْرَاهِيمَ[3] أَيْضاً[4]:

[من الطويل]

رَأَيْـتُ حَبِيبِـي فِـي المَنَـامِ مُعَانِقِـي[5]
وَذَلِـكَ لِلْمَهْجُـورِ مَرْتَبَـةٌ عُلْيَـــا
وَقَـدْ رَقَّ لِـي مِـنْ بَعْـدِ هَجْـرٍ وَقَسْـوَةٍ
وَمَـا ضَـرَّ إِبْـرَاهِيمَ لَـوْ صَـدَّقَ الرُّؤْيَـا؟

28

وَقَالَ جَامِعُهُ مُلْغِزاً فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

يَـا إِمَامـاً فِـي العُلَـى[7]، أَيُّـمَا اسْـمٍ
لَـكَ فِــي حَلِّـهِ بَدِيـعُ بَيَـانِ؟
إِنْ يُصَحَّــفْ فَبَعْـضُ قَوْلِـي لِحِبِّـي
أَتُـــرَاهُ بِـمَ اسْتَحَـلَّ هَوَانِــــي؟[8]

---

1) في الدّيوان: «إنّي أرى نارا»، وفي طالب: «ما لي أرى نارا»، وفي الدّرّ النّفيس وخديم الظّرفاء: «نار بدت برد بخدّيك».
2) علّق طالب على هذا البيت بقوله: «في هذه المقطوعة إشارة واضحة إلى القرآن، سورة الأنبياء، آية 69: ﴿قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم﴾.
3) نسب البيتان إلى محمّد بن رضوان العذري، المعروف بابن الرّعّاد، في بغية الوعاة: 104/1، والوافي بالوفيات: 59/3، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 91ب، ونزهة المشتاق: ق 38ب.
4) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «آخر»، وفي بقيّة النّسخ: «وفيه أيضا»، وجاءت هذه الفقرة بعد اللاّحقة في (أ2) و(ب1) و(ب2) و(خ).
5) في نزهة المشتاق: «معاتبي».
6) البيتان بدون نسبة في: الشّفاء في بديع الاكتفاء: 77.
7) في (أ2): «إمام العلى».
8) في (أ1) و(ب1): «هوان».

29

وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً[1] سَيِّدِي أَحْمَدُ بنُ بَكْتَمُرَ[2] مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ فِيهِ[3]، مَعَ زِيَادَةِ الاكْتِفَاء[4]:

[من مجزوء الرّمل]

إِنَّ إِبْــــرَاهِـيـــــمَ أَوْرَى
فِـي الْحَشَـــا مِنْـهُ ضَـرَامَـــا
لَـيْـــتَ قَــلْـبِـي بِـلِـقَـــاهُ
نَـــــالَ[5] بَــــــرْداً وَسَـــلاَمــاً

30

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[6] مُلْغِزاً[7] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلَ[8]:

[من الرّمل]

لِـــي عَـــامٌ سَـــاءَ قَلْبِـي
فِيـــهِ بَــعْــدِي عَــنْ حَبِيبِــــي

1) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.
2) في الوافي بالوفيات: 166/6 رقم 405: «أحمد بن بكتمر أمير أحمد بن الأمير سيف الدّين بكتمر الساقي كَانَ وجيهاً حسنا مُشْترَكا متدبّراً مليحاً إِلَى الْغَايَة وَكَانَ السُّلْطَان يُحِبهُ كثيرا إِلَى الْغَايَة. وكانت وفاته في الْمحرم سنة 733 هـ، وعمره قريب من العشرين سنة». انظر ترجمته في: أعيان العصر: 183/1 رقم 87، والدّرر الكامنة: 114/1 رقم 318.
3) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 77.
4) كذا في (أ1) و(خ)، وسقطت لفظة «سيّدي» في (أ2)، وفيه: «بكتم» «بكتمر»، وسقطت لفظة «أنشدني» في (ب1)، وسقطت عبارة «من لفظه» في (خ)، وفي (ب2): «لسيّدي أحمد بن بكتمر فيه مع زيادة الاكتفاء»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج).
5) في (خ): «قال».
6) في المنهل الصّافي: 17/2 رقم 232: «أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ العصر، رحلة الطّالبين، مفتي الفرق، أمير المؤمنين في الحديث، شهاب الدّن أبو الفضل، الشّهير بابن حجر الكنانيّ، العسقلانيّ الأصل، المصريّ المولد والمنشأ والدّار والوفاة، الشّافعيّ. ولد 770 هـ»، وتوفّي 852 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 64/1 رقم 221، والضّوء اللاّمع: 26/2 رقم 104، والنّجوم الزّاهرة: 532/15.
7) ديوانه: 130.
8) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر ملغزا في إسماعيل»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (ب2)، وسقطت لفظتا «ملغزا» و«مليح» في (خ).

أَضْمَـــــرَ القَلْـــبُ اسْمَـــهُ عَــنْ
كُـــــلِّ لاَحٍ وَرَقِـيــــــبِ

31

سَعْدُ الدِّينِ[1] بنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ أَيُّوب[2]:

[من المتقارب]

يَلُـــومُ عَلَـى حُبِّـهِ العَاذِلُـــونَ
وَلاَ سَمْــعَ لِلْعَــذْلِ[3] فِيـهِ، وَلاَ
يُسَمَّــى[4] بِأَيُّــوبَ مَــنْ هِمْــتُ بِـهِ[5]
وَلَكِـــــنَّ عَاشِقَــــهُ الْمُبْتَلَــى

32

الشَّيْخُ صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ[6] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ يُوسُف[7]:

[من الكامل]

أَشْبَهْــتُ يَعْقُــوبَ الْحَزِيــنَ لأَنَّنِـي
مَــا إِنْ أَزَلْ لِيُوسُــفٍ مُتَأَسِّفَــا

---

1) ديوانه: 110 رقم 120، والبيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 61، وسكّردان العشّاق (باريس): ق 159ب، وروضة الأزهار: ق 473أ.
2) كذا في (أ2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن عربي في أيّوب»، وزاد في (ب2): «مليح اسمه».
3) في الاكتفاء: «العذّال».
4) في (ب2): «تسمّى».
5) في روضة الأزهار: «يسمّى بأيّوب محبوبنا».
6) أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا بن علي السّنبسيّ الحلّيّ، أديب وشاعر مبرّز في عديد من الفنون الشّعريّة، وكان يتنقّل متاجرا بين الشّام ومصر وماردين. ولد في الحلّة سنه 677 هـ.، وتوفّي في بغداد سنة 752 هـ. له ديوان شعر، طبع مرارا مجرّدا من الإحماض والمجون، وصدر أخيرا كاملا عن دار الجمل بتحقيق محمّد مظلوم. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 238/10، والمنهل الصّافي: 274/7، والدّرر الكامنة: 369/2، والبدر الطّالع: 358/1، والوافي بالوفيات: 292/18 رقم 7064، وأعيان العصر: 68/3، وفوات الوفيات: 350-335/2، والزّركشي: 178، وبدائع الزّهور: 173/1-210، وروضات الجنّات: 80/5.
7) ديوانه (الجمل): 540/1.

حَتَّى غَدَا[1] كُلُّ الأَنَامِ يَقُولُ لِي:
«تَاللَّهِ تَفْتَأُ أَنْتَ تَذْكُرُ يُوسُفَا»[2]

33

ابْنُ عَرَبِي[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من مجزوء الخفيف]

يُوسُفُ أَحْسَنُ البَرِيَّةِ
وَالنَّصُّ يَشْهَدُ
فَبِمَنْ ذَا قَيْسُهُ
وَهْوَ فِي الْحُسْنِ مُفْرَدُ؟
وَلَهُ البَدْرُ وَالكَوَاكِبُ
وَالشَّمْسُ تَسْجُدُ؟

34

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ[5] بنُ الْخَرَّاطِ - رَحِمَهُ اللَّهُ[6] - فِيهِ:

[من الرّجز]

رَأَيْتُ أَنِّي فِي الكَرَى لاَثِماً
مَبْسَمَكَ الشَّافِي لآلاَمِي
يُوسُفَ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
فَقَالَ: ذَا أَضْغَاثُ أَحْلاَمِ[7]

---

1) في الدّيوان: «عندي».
2) إشارة إلى الآية 85 من سورة يوسف، ونصّها: ﴿قَالُوا: تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الهَالِكِينَ﴾.
3) ديوانه: 103 رقم 105.
4) في (أ2): «آخر».
5) في (ب2) و(خ): «زين الدّين»، وسقط ما بين المطّتين في (أ2).
6) سقطت في (أ2).
7) إشارة إلى الآية 44 من سورة يوسف، ونصّها: ﴿قَالُوا: أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ، وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلاَمِ بِعَالِمِينَ﴾.

35

الْمَوْلَى عِزّ الدِّين[1] التَّكْرُورِيّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَـا مَـنْ سَـبَا الشُّعَـرَاءَ بِنَمْلِ عِـذَارِهِ[4]
النَّجْـمُ يَشْـهَدُ لِـي بِأَنِّـي مُذْنِـفُ
صَـيَّـرْتَ قَلْبِـيَ مِـنْ صُـدُودِكَ فَاطِراً
فَامْنُـنْ عَلَـيَّ بِـزَوْرَةٍ يَـا يُوسُـفُ

36

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّد النَّوَاجِيُّ مُلْغِزاً فِيهِ[5]:

[من الطويل]

اسْـمُ الَّـذِي أَهْـوَاهُ مِـنْ شَغَفِـي بِـهِ
خَـوْفَ الوُشَـاةِ بِذِكْـرِهِ لَـمْ أَسْمَـحْ
وَإِذَا يَغِيـبُ عَـنِ العُيُـونِ رَأَيْتُـهُ
بِالقَلْـبِ آخِـرَ آيَتَـيْنِ يُسَبِّـحْ

37

ابْنُ عَرَبِي[6] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ مُوسَى

[من مجزوء الرّجز]

أَرَاكَ يَـا مُوسَـى وَقَـدْ
أَتَيْتَنِـي مُعَبِّسَـا

1) البيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وروض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 379.
2) جاء في النّجوم الزّاهرة: 165/16: «عزّ الدّين محمّد الكتبيّ، المعروف بالعزّ التّكروري، كان له حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيّين، وكانت له فضيلة بحسب الحال». توفّي سنة 857 هـ.
3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1): «التّكروري فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «عزّ الدّين التّكروري فيه»
4) في نزهة المحبّ: «نمل عذاره».
5) كذا في (أ2) و(خ)، وفي (ب1): «قال جامعه لغزا فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ولجامعه ملغزا فيه».
6) ديوانه: 111 رقم 122، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 92ب.
7) كذا في (أ2) و(خ) و(ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي في موسى».

تُـــرِيــــــدُ أَنْ تَقْتُلَنِــــــي
كَمَـــا قَتَلْـــــتَ أَنْـــفُسَـــا[1]

38

وَلَهُ[2] فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من الطويل]

يَا مُخْجِلَ الظَّبْيِ فِي جِيدٍ وَفِي كَحَلٍ
وَمُفْضِحَ الغُصْنِ فِي لِينٍ وَفِي هَيَفِ
يَخَـافُ غَيْـرُكَ أَنْ تُسْلَـى مَحَاسِنُـهُ
فَأَقْبِلْ بِحُسْنِكَ يَا مُوسَى، وَلاَ تَخَـفِ

39

الشَّيْخُ شِهَابُ[4] الدِّينِ السِّنْجَارِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

هَامَـانُ قَلْبِـي وَقَـارُونُ اصْطِبَـارِي، قَـدْ
جَـارَا عَلَـيَّ بِجَيْـشِ الْهَـمِّ وَالْحَـزَنِ

---

1) في (ب1): «الأنفسا»، وفي البيت إشارة إلى الآية 19 من سورة القصص، ونصّها: ﴿فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ: يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالأَمْسِ﴾.
2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه».
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه في تحفة العاشقين: ق 381، وخديم الظّرفاء: ق 124.
4) كذا في النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، ولعلّ الصّواب: «بهاء الدّين»، كما في الوافي بالوفيات: 21/9 رقم 1598: «أسعد بن يحيى بن مُوسَى بن مَنْصُور بن عبد الْعَزِيز بن وهب بن وهبان بن سوّار بن عبد اللّه بْن رفيع بن ربيعَة بن هبّان السّلميّ السنجاري الْفَقِيه الشّافِعِي بهاء الدّين كَانَ فَقِيها تكلم فِي الْخلاف إِلَّا أنه غلب عَلَيْهِ الشّعْر، واشتهر بِهِ وخدم بِهِ الْمُلُوك وَأخذ جوائزهم، وَطَاف بالبلاد ومدح الأكابر». وقد أورد الصّفدي مقطّعات من شعره في الغلمان. توفّي سنة 622 هـ. انظر ترجمته في وفيات الأعيان: 1/214-217، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 8/129-130، وخريدة القصر: 2/401-403، وشذرات الذّهب: 7/182.
5) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 381.
6) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «شهاب الدّين السّنجاريّ».

عَسَـــاكَ تَقْتُـــلُ فِرْعَـــوْنَ الْجَفَـــا كَرَمـــاً

بِآيَـــةِ الوَصْلِ يَـــا مُوسَى[1] وَتَرْحَمُنِـــي؟

40

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

رَأَيْـــتُ فِـــي جُلِّـــقٍ[4] غَـــزَالاً

تَحَـــارُ فِـــي حُسْنِـــهِ العُيُـــونُ

فَقُلْـــتُ: مَـــا الاسْـــمُ؟ قَـــالَ: مُوسَـــى

قُلْـــتُ: هُنَـــا تُحْلَـــقُ الذُّقُـــونُ

41

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ عِيسَى:

[من الطّويل]

عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ لَهُ

وَصْفًا، وَلَـمْ أَسْتَطِعْ حَصْراً فَأَحْصِـرُهُ

يُمِيتُنِـــي ثُـمَّ يُحْيِينِـــي فَأَكْتُمُـــهُ

تَجْرِي دُمُوعِـي عَلَى خَدِّي فَتُظْهِـرُهُ

سَلْ إِنْ شَكَكْتَ نَجْمَ اللَّيْلِ عَنْ سَهَرِي

يُخْبِـرْكَ أَنِّـي لَطُـولُ اللَّيْـلِ أَسْهَـرُهُ

---

1) إشارة إلى الآية 39 من سورة العنكبوت، ونصّها: ﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ، ولَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ، وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾.

2) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (ب2): «جمال الدّين بن نباتة فيه».

3) ديوانه: 531-532، والقطر النّباتي: ق 175أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 654/19، والأزهري: ق 81ب، وروضة الأزهار: ق 473أ، وهما بدون نسبة في سكردان العشّاق: ق 92ب.

4) في معجم البلدان: 154/2: «جلّق، بكسرتين وتشديد اللاّم وقاف، كذا ضبطه الأزهري والجوهري، وهي لفظة أعجميّة، ومن عرّبها قال: هو من جلّق رأسه إذا حلقه، وهو اسم لكورة الغوطة كلّها، وقيل بل هي دمشق نفسها، وقيل جلّق موضع بقرية من قرى دمشق».

يَا لاَئِمِي فِـي هَوَى الظَّبْيِ الأَغَنِّ عَسَى
تَطْوِيـلُ لَوْمِـكَ[1] لِـي فِيـهِ يُقصِّـرُهُ[2]
وَاجْمَـعْ أَوَائِـلَ أَبْيَاتِـي فَـإِنَّ بِهَـا
اسْمَ الَّذِي[3] يَحْلُـو[4] فِي سَمْعِي مُكَـرَّرُهُ

42

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ[5] دَاوُد[6]:

[من الوافر]

ووَثِقْـتُ بِـأَنَّ قَلْبِـي مِـنْ حَدِيـدٍ
وَفِيـهِ عَلَـى الْهَـوَى بَـأْسٌ شَدِيـدُ
فَـلاَنَ عَلَـى هَـوَاكَ، وَلاَ عَجِيـبٌ
إِذَا دَاوُودُ لاَنَ لَـهُ الْحَدِيـدُ

43

فِي مَلِيحٍ[7] اسْمُهُ سُلَيْمَان[8]:

[من الهزج]

سَمِـيُّ الَّـذِي دَانَـتْ لَـهُ[9] الْجِـنُّ
وَجَـاءَتْ بِعَرْشِهَـا بَلْقِيـسُ

1) في (خ): «تطويل ليلك».
2) في النّسخ: «تقصّره»، صوابه ما أثبتنا.
3) في (أ1): «بمن».
4) في (أ2): «اسم لمن حلّ» ، وفي (خ): «بمن حلا».
5) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في المنتقى المقصور: 631، وتذكرة الصّفدي: ق 105ب، وتعريف ذوي العلا: 86، وهما في ديوانه (صادر): 468، (الجمل): 541/1، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، والدّرّ النّفيس: ق 114ب، وروض الآداب: ق 193أ، وتحفة العاشقين: ق 382، وخديم الظّرفاء: ق 123 وق 124.
6) في (ب2): «في اسم داود»
7) البيتان بدون نسبة في تذكرة الصّفدي: ق 105ب.
8) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «في سليمان»، وسقطت هذه الجملة في (س).
9) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة.

غَيْـرَ بِـدْعٍ إِذَا أَطَاعَـتْ لَـكَ الإِنْـسُ

وَهَامَـتْ إِلَـى لِقَـاكَ النُّفُـوسُ

44

سَعْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ[1] بْنُ عَرَبِي[2] فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من الطويل]

لَـهُ وَجْنَـةٌ تَدْمَـى مِنَ اللَّحْظِ رِقَّـةً

يَكَـادُ بِهَـا مَـاءُ الشَّبِيبَـةِ[4] يَنْهَـلُّ

فَهَـذَا سُلَيْمَـانُ لِرِقَّـةِ[5] خَـدِّهِ

إِذَا دَبَّ فِيـهِ النَّمْـلُ، كَلَّمَـهُ النَّمْـلُ

45

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بن الْخَرَّاطِ – فَسَحَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ[6] –، فِيهِ[7]:

[من الطويل]

سُلَيْمَـانُ حِبِّـي[8]، وَالْمَحَاسِنُ مُلْكُـهُ

وَآصِفُـهُ عَيْنَـاهُ، وَالثَّغْـرُ[9] خَاتَمُـهْ

فَـذَاكَ مَلِيـكُ الأَرْضِ وَالرِّيـحُ عَبْـدُهُ

وَهَـذَا مَلِيـكُ الْحُسْنِ وَالرُّوحُ خَادِمُـهْ

1) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.
2) ديوانه: 112 رقم 124، والبيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 93أ، وابن برق: ق 34أ.
3) كذا في (س)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي فيه».
4) في ابن برق: «يكاد الحياء من ماء خدّيه».
5) وفيه: «برقّة».
6) انفردت (ب1) بما بين المطّتين.
7) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الخرّاط فيه».
8) في (خ): «ملكي».
9) في (ب1): «الشّعر».

46

لُغْزٌ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ إِلْيَاس[1]:

[من الطويل]

وَقَفْـــتُ لَـــهُ عَكْـــسَ اسْمِـــهِ، مُتَرَقِّبـــاً
رِضَـــاهُ، وَدَمْعِي مِثْل مَا قَـــدْ عَكَسْتُـــهُ[2]
فَلَـــمْ أَرَ يُجْدِينِـــي الوُقُوفُ سِوَى اسْمِهِ
صَحِيحـــاً، وَهَـــذَا مُنْيَتِـــي، لاَ عُدِمْتُهُ

47

ابْنُ نُبَاتَةَ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ خَلِيل[3]:

[من الطويل]

يَغِيـــبُ الَّـــذِي أَهْـــوَاهُ عَنِّـــيَ سَاعَـــةً
فَأُسَـــامُ فِـــي لَيْـــلٍ طَوِيـــلٍ أُرَاقِبُـــهْ
وَكَيْـــفَ يَطِيبُ النَّـــوْمُ عِنْـــدِي وَالكَرَى
وَلَيْـــسَ إِلَـــى جَنْبِـــي خَلِيـــلٌ[4] أُلاَعِبُهْ؟[5]

---

1) كذا في (أ2) و(ب2) و(س)، وفي (خ): «موسى» بدل «إلياس»، وفي (أ1) و(ب1): «لغز فيمن اسمه إلياس».

2) في حاشية (ب1): «أي سائل».

3) ديوانه: 64، والبيتان له في مطالع البدور: ق 131أ (250/1 من المطبوع)، وسكّردان العشّاق: ق 158ب، والثّاني بدون نسبة في درّة الزّين: ق 202أ.

4) في (أ2): «خليلا».

5) ينظر إلى بيت لامرأة رواه ابن أبي الدّنيا في الإشراف في منازل الأشراف: 222، وكتاب العيال: 268، وهو في كنايات الجرجاني: 142 رقم 90، والوشاح في فوائد النّكاح: 380 رقم 310، وفيهما مزيد من التّخريج ؛ والبيت المقصود هو التّالي:

تَـــطَاوَلَ هَذَا اللَّيْـــلُ وَازْوَرَّ جَانِبُـــهْ وَأَرَّقَنِي أَنْ لاَ خَلِيـــلَ أُلاَعِبُـــهْ

48

وَلَهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

كَـمْ أُقَاسِـي مِـنَ الغَـرَامِ، وَأُخْفِـي
عَـنْ وُشَـاتِـي صَبَابَـةً وَغَلِيـلاَ
آهِ يَـا وَيْلَتِـي، وَيَـا لَيْـتَ[3] أَنِّـي
كُنْـتُ لَـمْ أَتَّخِـذْ فُلاَنـاً خَلِيـلاَ

49

وَلَهُ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]، وَقَدْ سَافَرَ مِنَ الشَّامِ[6]:

[من الرّجز]

لاَ رَأْيَ[7] لِـي فِـي الشَّـامِ بَعْدَمَـا دَعَا
أَحِبَّتِـي وَسَادَتِـي: الرَّحِيـلُ
وَكَيْفَ أَخْتَـارُ الْمُقَـامَ فِـي حِمًـى
لاَ صَاحِـبَ فِيـهِ وَلاَ خَلِيـلُ؟

---

1) ديوانه: 560، والبيتان له في درّة الزّين: ق 202أوب، وقارن بما في طالب: 630 رقم 17.
2) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا».
3) في (خ): «وليت».
4) ديوانه: 422، والبيتان له في درّة الزّين: ق 202أ.
5) سقطت هذه الكلمة في (ب2) و(خ) و(س).
6) سقط ما بعد الفاصلة في (س).
7) في (أ2) و(خ) و(س): «أرى».

50

وَقَالَ الشَّيْخُ[1] عزُّ الدِّينِ المَوْصِلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

قَالَ حِبِّي خَلِيلٌ: غَيَّرْتَ وُدِّي
وتَرَكْتَ الفُؤَادَ مِنِّي عَلِيلاً
بَعْدَ حُبِّ[4] الْمِلاَحِ صِرْتَ تَقِيّاً
لاَ تُرَاعِي مِنَ الأَنَامِ خَلِيلاً

51

وَقَالَ جَامِعُهُ[5] فِيهِ[6]:

[من الهزج]

يَقُولُ خَلِيلٌ: قُمْ وَآنْعَمْ بِوَصْلِي
لَعَلَّ القَلْبَ أَنْ يُشْفَى غَلِيلُهْ
وَدُونَكَ الاجْتِمَاعَ فَعَنْ قَرِيبٍ
يُفَارِقُ كُلَّ ذِي خِلٍّ خَلِيلُهْ

---

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 202ب، ومطالع البدور: ق 131أ (251/1 من المطبوع).
2) علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر، عزّ الدّين الموصليّ مولدا، الدّمشقيّ مقاما، شاعر وناثر من المشهورين ممّن نهجوا نهج الشّاعر ابن نباتة. وكانت له صلة بصلاح الدّين الصّفدي. توفّي سنة 789 هـ. انظر ترجمته في المنهل الصّافي: 16/2، والدّليل الشّافي: 453، وأعيان العصر: 201/5، والوافي بالوفيات: 89/1، وذيل مرآة الزّمان: 131/2.
3) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «عزّ الدّين الموصليّ فيه».
4) في درّة الزّين: «عشق».
5) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وتقدّمت في (خ) الفقرة رقم 56 على هذه.
6) قارن بما في خديم الظّرفاء: ق 123.

52

الْمُفَدَّى الْمَجْذُومِي الزَّيْنِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ الْخَرَّاطِ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

خَلِيــلُ الصَّفَــا، أَمَّــا سِــوَاكَ[3] جَمَالُهُ
حَقِيــرٌ، وَأَمَّا الْحُسْــنُ مِنْــكَ[4] جَلِيلُ
مُقَامُــكَ قُدْسِــي، فِيهِ أَقصَــى[5] تَعَبُّدِي
فَــلاَ تُقْصِنِــي عنْــهُ وَأَنْــتَ خَلِيــلُ

53

وَقَالَ[6] فِيهِ أَيْضاً[7]:

[من الرّجز]

حِبِّــي خَلِيــلٌ قَــالَ: أَسْكَنْتَنِــي
قَلْبــاً تَلَظَّــى، قُلْــتُ: شَــوْقــاً إِلَيْكَ
لاَ تَخْــشَ حَــرَّ النَّــارِ مِــنْ مُهْجَتِــي
فَــتِلْــكَ بَــــرْدٌ وَسَــــلاَمٌ عَلَيْــكَ

---

1) في المنهل الصّافي: 213/7: «عبد الرّحمان بن محمّد بن سليمان، الشّيخ زين الدّين المروزي الشّافعي، الحمويّ الأصل، الحلبيّ، الشّهير بابن الخرّاط، نزيل القاهرة، أحد أعيان موقّعي الدّست. مولده بحماة في سنة 777 هـ.، ونشأ بحلب وتفقّه بها، وبرع في الأدب، ولي كتابة الإنشاء بالقاهرة، واستمرّ على ذلك إلى أن توفّي سنة 840 هـ.، وكان فاضلاً، أديباً بليغاً، يسلك في نظمه الفحوليّة وطريقة السّلف من القوّة والحماسة». انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 205/15، والمنهل الصّافي: 213/7، والضّوء اللاّمع: 130/4، وشذرات الذّهب: 342/9.
2) كذا في (ت)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الخرّاط فيه»، وفي (أ2): «وقل ابن الخرّاط فيه»، وفي (ب2): «عبد الرّحمان بن الخرّاط فيه»، وفي (س): «المجذومي الزّيني بن الخرّاط».
3) في (ت): «جفاك».
4) في (أ1) و(أ2): «الحسن فهو».
5) في (أ2): «فيه أضحى»، وفي (ت): «مقامك فيه قدسي، أقصى».
6) البيتان له في درّة الزّين: ق 202ب.
7) في (أ2): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «وقال فيه».

54

قَاضِي القُضَاةِ[1] صَدْر الدِّين بنُ عَلِي[2] بنِ الأَدمِيِّ[3] فِيهِ، وأَجَادَ[4]:

[من الخفيف]

يَـا مُتَّهِمِـي بِالسُّقْـمِ، كُـنْ مُنْجِـدِي
وَلاَ تُطِـلْ رَفْضِـي فَإِنِّـي عَلِيـلُ[5]
أَنْـتَ خَلِيلِـي، فَبِحَـقِّ الْهَـوَى
كُـنْ بِشُجُونِـي رَاحِمـاً يَا خَلِيـلُ[6]

55

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[7] اسْمُهُ عَبْد العَزِيز ارْتِجَالاً[8]:

[من الخفيف]

اسْتَمِـعْ قِصَّتِـي فَـإِنَّ حَبِيبِـي
فَتَنَتْنِـي[9] عَيْنَـاهُ بِالتَّلْوِيـزِ[10]
يُوسُفِـيَّ الْجَمَـالِ، فِي مِصْـرَ يُدْعَى،
بَيْـنَ إِخْوَانِـهِ، بِعَبْـدِ العَزِيـزِ

1) البيتان له في درة الزين: 202ب، وشذرات الذهب: 192/9، ومطالع البدور: ق 131أ (251/1 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 193أ.
2) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.
3) في شذرات الذهب: 192/9: «صدر الدين أبو الحسن علي بن محمد، قاضي القضاة الدمشقي الحنفي، المعروف بابن الأدمي، ولد بدمشق سنة 767 هـ.، ونشأ بها، وطلب العلم حتى تفقه وبرع، وشارك في عدة فنون، ومهر في الأدب، وقال الشعر الفائق الرائق، وولي كتابة سر دمشق، ثم عزل، وولي قضاءها، وكان خصيصا بالأمير شيخ المحمودي نائب دمشق، وامتحن من أجله، فلما تسلطن شيخ المذكور عرف له ذلك، وولاه قضاء قضاة الحنفية بالديار المصرية فلم تطل مدته»، وتوفي بها سنة 817 هـ. انظر ترجمته في النجوم الزاهرة: 143/14، والمنهل الصافي: 481/1، والضوء اللامع: 6/8-9.
4) كذا (ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «صدر الدين الأدمي فيه».
5) في درة الزين والمطالع: «علي».
6) وفيهما: «خلي»، وفي (س) طمس يمتد من هنا إلى نهاية الفقرة رقم.
7) البيتان له في درة الزين: ق 202ب وق 203أ.
8) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في عبد العزيز»، وفي (ب2): «ابن الأدمي في مليح اسمه عبد العزيز».
9) في درة الزين: «قتلتني».
10) في تكملة المعاجم: 287/9 لوز: «لوزي: ما على هيئة اللوز، وعيون لوزية: لوزية الشكل».

56

لُغْزٌ[1] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ عَبْد اللَّه[2]:

[من الطويل]

اسْـــمُ الَّـــذِي تَيَّمَنِـــي حُبُّـــهُ[3]
فِـيــهِ مِـنَ الـعَنْبَـــرِ حَـرْفَـــانِ
وَثَـــالِـــثُ الـــوَرْدِ لَـــهُ ثَـالِـــثٌ
وَوَاحِـــدٌ لَـيْـــسَ لَـــهُ ثَانِـــي

57

[من الطويل]

وَفِيهِ مَطْلَعُ زَجَلٍ[4]:

عَبْـــدُ اللَّــهِ حُبَيِّـــبُ قَلْبِـــي
قَـــدْ خَـــانَ فِـي الْهَـــوَى مِيثَاقِـــي
أَنَـــا لُـــو بِحَـــالِ نِصْـــفِ اسْمُـــو
وَحَـسْبِـــي عَـلَـيْـــهِ البَـاقِـــي

1) البيتان بدون نسبة في: سكّردان العشاق (يال): ق 158أ، ودرة الزين: ق 203أ.
2) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ملغزا» بدل «لغز»، وفي (ب2): «لغز في عبد اللّه».
3) في السّكّردان: «من يهواه يا سيّدي».
4) الزّجل بدون نسبة في درة الزين: ق 203أوب.

58

ابنُ حِجَّةَ[1] مُضَمِّناً[2] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ حَسَنٌ[3]:

[من الرّمل]

رَحَلْـــتُ أَجْلُـــو فِـــي الـــوَرَى
وَصْـــفَ مَـــنْ لِـي قَـــدْ فَتَـــنْ
قِـيـــلَ: صِـفْـــهُ وَاخْتَصِـــرْ
قُـلْـــتُ: مَحْبُـوبِـــي حَسَـــنْ[4]

59

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من الوافر]

يَقُـــولُ مُعَذِّبِـــي حَسَـــنٌ: تَخَيَّـــرْ
سِـــوَايَ، فَقُلْـــتُ: قَدْ[7] عَـــزَّ اصْطِبَارِي

---

1) في شذرات الذّهب: 319/9-320: «تقي الدّين أبو بكر بن علي بن حجّة الحمويُّ، الأديب البارع الحنفيّ، شاعر الشام، المعروف بابن حجّة. ولد بحماة سنة 777 هـ.، وبها نشأ، وطلب العلم، وعانى عمل الحرير يعقد الأزرار وينظّم الأزجال، ثم مال إلى الأدب، ونثر ونظم، ثم سافر إلى دمشق، ومدح أعيانها، واتّصل بخدمة نائبها الأمير شيخ المحمودي، ثمّ قدم صحبته إلى القاهرة، فلمّا تسلطن قرّبه وأدناه وجعله من ندمائه وخواصّه، وصار شاعره، وله فيه عدّة مدائح، وعظم في الدّولة، وصارت له ثروة وحشمة. ولمّا توفي الملك المؤيّد تسلّط عليه جماعة من شعراء عصره، وهجوه لأنّه كان ظنينا بنفسه وشعره، مزريا بغيره من الشّعراء، ينظر غالب شعراء عصره كأحد تلامذته، ولا زالوا به حتّى خرج من مصر، وسكن وطنه حماة، ومات بها» سنة 837 هـ. انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 189/15، والضّوء اللاّمع: 35/11، وإنباه الغمر: 310/8، وحسن المحاضرة: 573/1 رقم 87.

في درّة الزّين: «علي».

2) البيتان بدون نسبة في طالب: 627 رقم 12، ودرّة الزّين: ق 203ب، وتحفة العاشقين: ق 382.
3) كذا في (أ2) و(خ)، وتقدّمت الفقرة الموالية هذه في (أ1)، وقدّم لها كالتّالي: «ابن مليح اسمه حسن»، وفي (ب1): «ابن حجّة في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(س).
4) سقط البيتان في (أ2) و(خ)، وجاء فيه بدلهما بيتي الفقرة اللاّحقة.
5) نسب ابن حجّة البيتين إلى نفسه في خزانة الأدب: 512/3، وإليه نسبا في درّة الزّين: ق 202ب، وروض الآداب: ق 193ب، وهما في ديوانه: ق 80ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 382.
6) كذا في (أ1)، وفي (س): «ابن حجّة مضمّنا في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب1).
7) في النّسخ: «مذ»، والمثبت من تحفة العاشقين.

«وَكَـمْ فِـي النَّاسِ مِـنْ حَسَـنٍ، وَلَكِنْ
عَلَيْـكَ لِشَـقْوَتِي[1] وَقَـعَ اخْتِيَـارِي»[2]

60

لُغْزٌ[3] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ قَاسِمٍ[4]:

[من الرّمل]

أَيُّ عُضْـوٍ مِنْـكَ تَعْكِسُـهُ
مُلْحَقـاً مِيمـاً بِـآخِـرِهِ
فَيُرِيـكَ اسْـمَ الَّـذِي مَلَكَـتْ
نَاظِـرَاهُ رِقَّ نَـاظِـرِهِ

61

وقَالَ جَامِعُهِ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّجز]

أَحْـرُفُ مَـنْ هَـوِيتُـهُ
وَلاَ أَفُـوهُ بِاسْمِـهِ
فِـي صُدْغِـهِ وَقَـدِّهِ
وَسِـنِّـهِ وَفَـمِـهِ

1) في (أ1): «بشقوتي».
2) نسب البيت الثّاني إلى محمّد بن وهيب في المستطرف: 170/2، وهو في ديوانه: 78 (ضمن شعراء عباسيّون)، وله في المحبّ والمحبوب: 47/1.
3) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 210ب.
4) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفيه: «آخر» بدل «لغز»، وفي بقيّة النّسخ: «لغز في قاسم».
5) البيتان له في درّة الزّين: ق 210ب، وتحفة الأزهار في منشور الأخبار (مخطوط الإسكوريال رقم 341 - سنشير إليه لاحقا بتحفة الأزهار): ق 39أ.
6) في (ب2): «ولجامعه فيه».

62

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بْنُ أَبِي الوَفَاء[1] - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ رَجَبٌ[3]:

[من المتقارب]

وَظَبْــــيٍ تَرَشَّفْــــتُ مِــنْ رِيقِـــهِ
فَأَضْحَــى يَقُـــولُ: أَلاَ تَفْعَـــلُ؟
وَلاَ غَـــرْوَ إِذْ[4] رَجَـــبٌ اسْمُـــهُ
فَفِيـــهِ الْحَـــلاَوَةُ وَالْمَحْمَـــلُ

63

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ[5] شَعْبَان[6]:

[من الطّويل]

أَهْــوَاهُ ظَبْيــاً[7] مِنَ الأَتْــرَاكِ مُمْتَنِعــاً
بِسَيْــفِ جَفْنَيْــهِ فَتَّاكــاً وَفَتَّانَــا
فِــي وَجْهِهِ الضَّــوْءُ، وَالْحَلْـوَاءُ فِي فَمِهِ
فَــلاَ عَجِيــبٌ إِذَا سَمَّــوْهُ[8] شَعْبَانَــا

---

1) في شذرات الذّهب: 158/9: «أبو الفضل عبد الرّحمان بن شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن أبي الوفا الشّاذليّ المالكيّ المصريّ، اشتغل في صباه قليلا، وتعانى النّظم فقال الشّعر الفائق، وكان ذكيّا، حسن الأخلاق، لطيف الطّباع». مات غريقا سنة 814 هـ. انظر ترجمته في إنباه الغمر: 35/7، والضّوء اللاّمع: 58/4.
2) البيتان له في درّة الزّين: 210ب.
3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1)، وسقطت عبارة «مليح اسمه» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ)، وفي (س): «في اسم رجب».
4) في (أ1) ودرّة الزّين: «أنّ».
5) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: 210ب و211أ، وتحفة العاشقين: ق 384.
6) كذا في (أ2) وسقط ما بين المطّتين في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1): «سيّدي أبو الفضل بن أبي الوفاء في مليح اسمه رجب»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).
7) في (ب2): «ظبي».
8) في (أ2): «أسموه».

64

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ[1] شَمْسِ الدِّينِ بْنِ العَفِيفِ[2]، مِنْ قَصِيدٍ[3]:

[من الطّويل]

كَأَنَّـا قَسَـمْنَا نِصْـفَ شَـعْبَانَ بَيْنَنَـا
عَلَـى حُكْمِ مَـا يَرْضَى الْهَـوَى وَيُرِيدُهُ
حَلاَوَتُـــهُ فِـي ثَغْـــرِهِ وَكَلاَمِـــهِ
وَنِيرَانُـــهُ فِـي مُهْجَتِـــي وَوَقُـــودُهُ

65

الشَّيْخُ صَلاَحُ الدِّينِ[4] الصَّفَدِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

رَأَيْـــتُ شَعْبَـــانَ قَـــدْ مَاجَـــتْ رَوَادِفُـــهُ
وَمَاسَ مِـــنْ فَـــوْقِهَا غُصْنٌ[7] مِـــنَ البَانِ

1) ديوانه: 97 رقم 45، وله في: درّة الزّين: ق 211أ.
2) في الوافي بالوفيات: 109/3 رقم 1076: «شمس الدّين بْن الْعَفِيف التّلمساني مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَليّ، شَاعِر مجيد ابْن شَاعِر مجيد، تعانى الْكِتَابَة وَولي عمالة الخزانة بِدِمَشْق وَمَات شَابًّا سنة 688 هـ.، وَكَانَ فِيهِ لعب وَعشرَة وانخلاع ومجون. ولد بِالقَاهِرَةِ سنة 661 هـ. لمّا كَانَ وَالِده صوفيًا بخانقاه سعيد السُّعَدَاء. وكتب شمس الدّين الْمَذْكُور طبقَة، رَأَيْت ديوانه بِخَطِّهِ وَهُوَ فِي غَايَة الْقُوَّة والقلم الْجَارِي». انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 29/8، وفوات الوفيات: 372/3، والبداية والنّهاية: 226/13.
3) كذا في (أ2)، وسقطت الكنية وما بعد الفاصلة في (س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
4) في شذرات الذّهب: 343/8: «صلاح الدّين أبو الصّفا خليل بن أيبك بن عبد اللّه الصّفدي الشّافعي، مولده بصفد في 696 أو 697 هـ.. قرأ طرفا من الفقه، وأخذ النّحو عن أبي حيّان، والأدب عن ابن نباتة، والشّهاب محمود ولازمه، ومهر في فنّ الأدب، وكتب الخطّ المليح، وقال النّظم الرائق، وألّف المؤلّفات الفائقة، وباشر كتابة الإنشاء بمصر ودمشق، ثم ولي كتابة السرّ بحلب، ثم وكالة بيت المال بالشّام، وتصدّى للإفادة بالجامع الأمويّ، وحدّث بدمشق وحلب وغيرهما». توفّي سنة 764 هـ. انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 19/11-21، والدّليل الشّافي: 290/1-291، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 5/10-32، وطبقات ابن شهبة: 119/3-121، والدّرر الكامنة: 87/2.
5) البيتان له في البدر الباسم: 103 رقم 263، وسكّردان العشّاق (بال): ق 159ب ودرّة الزّين: ق 211أ.
6) كذا في (أ2) و(س)، وفي (ب2): «الصّلاح الصّفدي فيه»، وفي (أ1): «الصّفدي فيه»، وفي (ب1): «في مليح اسمه شعبان»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
7) في (س): «غصنا».

قُلْـــتُ: الْحَلاَوَةُ لاَ تَخْفَى مَحَاسِنُهَـــا[1]
سِـــيَّمَا وَجَامِعُهَـــا فِي نِصْفِ[2] شَـــعْبَانِ

66

وَلَهُ[3] أَيْضاً فِيهِ[4]:

[من الكامل]

شَعْبَـــانُ قَـــدْ أَمْسَـــى يَهُـــزُّ مَعَاطِفـــاً
أَبْـــدَتْ حَـــلاَوَةَ خِصْـــرِهِ مَـــعْ رِدْفِـــهِ
لاَ غَـــرْوَ أَنْ لاَحَـــتْ عَلَيْـــهِ حَـــلاَوَةٌ
شَعْبَـــانُ كُـــلُّ حَـــلاوَةٍ فِـــي نِصْفِـــهِ

67

غَيْرُهُ[5] مُلْغِزاً فِيهِ[6]:

[من السّريع]

بَعْـــضُ اسْـــمِ مَـــنْ أَهْـــوَاهُ مَقْلُوبُـــهُ[7]
قَوْلِـــي لَـــهُ: عِـــشْ، أَنْـــتَ كُلُّ الْمُنَـــى
وَبَعْضُـــهُ الآخَـــــرُ يُسَمَّـــى بِـــهِ
شَـــيْءٌ حَكَـــى عِطْفَيْـــهِ لَمَّـــا انْثَنَـــى[8]

1) في (أ1) و(س) ودرّة الزّين: «حلاوتها»، وفي (ب2) والبدر الباسم: «الملاحة لا تخفى حلاوتها».
2) في (س): «وسط».
3) البيتان له في البدر الباسم: 103 رقم 262، ودرّة الزّين: ق 211أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أوب.
4) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
5) نسب البيتان إلى الصّفدي في درّة الزّين: ق 211أ.
6) كذا في (أ1) و(أ2) و(س)، وفي (ب1): «الصّفدي فيه»، ونصّ التّقديم مطموس في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
7) في درّة الزّين: «مقلوبة».
8) في هامش (ب1): «أي لبان».

68

في مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ حَمْزَة[2]:

[من الوافر]

كَلِفْــتُ بِــهِ وَلَـمْ أَبْلـغْ مُـرَادِي
غَــزَالٌ بَــاتَ مَرْتَعُــهُ فُــؤَادِي[3]
فَتَصْحِيــفُ اسْمِــهِ فِــي وَجْنَتَيْــهِ
وَفِــي مَعْسُــولِ فِيــهِ، وَفِــي فُــؤَادِي

69

وَفِيهِ[4] أيْضاً[5]:

[من الوافر]

هَوِيــتُ وَلاَ أَقُــولُ بِمَــنْ لأَنِّــي
أَغَــارُ عَلَيْــهِ مِــنْ نَظَــرِ الأَعَــادِي
فَتَصْحِيــفُ اسْمِــهِ فِي وَجْنَتَيْــهِ
وَفِــي رِيــقٍ بِفِيــهِ، وَفِــي فُــؤَادِي

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 203ب و204أ، وسفينة السّرور وروضة الزّهور (مخطوط محفوظ بمكتبة باريس تحت رقم 3744): ق 18ب، وتحفة العاشقين: ق 383، وروضة الأزهار: ق 463أ، والثّاني بدون نسبة في الأزهري: ق 19ب، وقبله فيه:

وَلَسْــتُ أَبُوحُ بِاسْمِ الْحِبِّ يَوْمــاً   مَخَافَـــةَ أَنْ تَلُــوذَ بِهِ الأَعَــادِي

2) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
3) في روضة الأزهار: «غزال قد تحكّم في قيادي».
4) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204أ، و، باختلاف في البيت الأوّل، في تحفة الأزهار: ق 39أ، وجاء في ابنم برق في معنى هذين البيتين: ق 70أ:

أُصَحِّفُ اسْــمَ مَنْ أَهْوَاهُ كَيْمَــا   أَخَــافُ عَلَيْــهِ مِنْ رَيْبِ الأَيَــادِي
فَتَصْحِيفُ اسْمِــهِ فِــي وَجْنَتَيْهِ   وَفِــي فَمِــهِ، وَأَيْضاً فِي فُــؤَادِي

وانظر سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ.
5) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «غيره ملغزا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

70

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من البسيط]

اسْـمُ الَّـذِي أَهْـوَاهُ[3] وَأَعْشِقُـهُ
وَطُـول دَهْـرِي أَخْشَـى مِـنْ تَجَنِّيـهِ
تَصْحِيفُـهُ فِـي فُـؤَادِي حِيـنَ أَذْكُـرُهُ
وَفَـوْقَ وَجْنَتِـهِ بَـادٍ، وَفِـي فِيـهِ[4]

71

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من السّريع]

تَصْحِيـفُ مَـنْ أَهْـوَاهُ فِـي ثَغْـرِهِ،
وَوَجْنَتَيْـهِ، وَفُـؤَادِيَ الكَئِيـبْ
فَنِصْفُـهُ الأَوَّلُ لِـي عَـوْذَةٌ
مِنْ أَعْيُـنٍ تَـرْقُبُـهُ[7] أَوْ تُصِيـبْ
وَنِصْفُـهُ الآخَـرُ قَوْلِـي إِذَا
عَايَنْتُـهُ: يَهْتَـزُّ مِثْـلَ القَضِيـبْ

---

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 84ب، ودرة الزّين: ق 204أ، والدّرّ النّفيس: ق 115أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب وق 40أ.
2) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ح)، وفي (ب1): «في مليح اسمه حمزة»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ) و(س).
3) في (أ1) و(ب1): «أهوى، وفي درة الزّين: «الّذي أنا أهواه».
4) جاء في حاشية (ب1): «أي جمرة».
5) نسبت الأبيات إلى المتنبّي في درة الزّين: ق 204أوب، والدّرّ النّفيس: ق 115، وتحفة الأزهار: ق 39أوب.
6) كذا في (أ2) و(ب1) و(ب2) و(س)، وفي (أ1): «المتنبّي فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
7) في (أ1): «ترقيه».

72

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من الوافر]

تُـرَى يَبْـدُو[3] لِحَمْـزَةَ مَـا بِقَلْبِـي
وَيَرْثِـي لِـي، وَيَنْظُـرُ فِـي بَلاَئِـي
وَأُشْفَـى[4] بِالْمُبَـرِّدِ[5] مِـنْ لَـمَـاهُ
وَأَجْمَـعُ بَيْـنَ حَمْـزَةَ[6] وَالكِسَائِـي[7]

73

وَقَالَ غَيْرُهُ[8] فِيهِ[9]:

[من الوافر]

حَبِيبِـي حَـمْـزَةَ زَادَ ابْتِسَامـاً
وَأَبْـدَى طَـرْفُـهُ لِبُكَـايَ غَمْـزَهْ
وَصَحَّـفَ لِـي اسْـمَهُ فَسَكِرْتُ مِنْـهُ
فَأَطْـرَبَ مَسْمَعِـي تَصْحِيـفُ حَمْزَهْ[10]

1) نسب البيتان إلى ابن الهائم في المنتقى المقصور: 635، ونسبا إلى المتنبّي في درّة الزّين: ق 204ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 3ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، وتحفة العاشقين: ق 383، وروضة الأزهار: ق 463أ.
2) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «الشّيخ شمس الدّين المتنبّي فيه»، وزاد في (س): «أضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).
3) في (أ1) و(ب1): «تبلو»، وفي روضة الأزهار: «متى يبدو».
4) في الأزهري: «أحظى».
5) هو أبو العبّاس محمّد بن يزيد، المعروف بالمبرّد، إمام مدرسة البصرة في اللّغة والنّحو. توفّي سنة 286 هـ.
6) هو حمزة بن حبيب بن عمّار الزّيّات الكوفيّ، أحد القرّاء المشاهير. توفّي سنة 156 هـ.
7) هو النّحويّ الشّهير أبو الحسن على بن حمزة، المعروف بالكسائي، وهو أحد أئمّة القرّاء السّبعة. توفّي سنة 182 هـ.
8) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204ب.
9) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «المتنبّي فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ).
10) في (ب1): «خمرة»، وفيه إخلال بالقافية.

74

السَّرَّاجُ الْمَحَّارُ[1] فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ مَحْمُود[3]:

[من السّريع]

يَقُــولُ لِــي مُنْكِــرٌ حَالِـــي بِــهِ:
مَنْ لَــكَ فِــي ذَا الْحَـــيِّ مَقْصُــودُ؟
فَقُلْــتُ: لاَ تَسْـــأَلْ[4] بِحَـــقِّ الْهَــوَى
عَنْــهُ، فَقَصْـــدِي فِيــهِ مَحْمُـــودُ

75

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من مخلّع البسيط]

يَــا شَادِنــاً خَاطِــرِي وَخَاطِــرُهُ
فِــي حُبِّــهِ شَــاهِـــدٌ وَمَشْهُــودُ
إِنْ جُــدْتَ أَوْ حِــدْتَ عَــنْ مُوَاصَلَتِي[7]
فَـأَنْــتَ فِــي الْحَالَتَيْــنِ مَحْمُــودُ[8]

---

1) في فوات الوفيات: 146/3 رقم 380: «عمر بن مسعود الأديب، سراج الدّين المحّار، الحلبيّ الكنانيّ، صاحب الموشّحات والأزجال الرّائقة؛ توفّي بدمشق في سنة 711 هـ». وزاد في النّجوم الزّاهرة: 221/9: «وكان أوّلا صانعا بمحر الكتّان، ثمّ اشتغل بالأدب ومهر فيه، واتّصل بخدمة الملك المنصور، صاحب حماة، إلى أن مات». انظر: الدّرر الكامنة: 226/4 رقم 470.
2) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204ب وق 205أ.
3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ح) و(س)، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «السّرّاج المحّار في محمود»، ولم يرد من هذه الفقرة في (خ) إلاّ البيت الثّاني.
4) في (أ1) و(خ): «لا تسل».
5) البيتان بدون نسبة في: طالب: 624 رقم 4، ودرّة الزّين: ق 205أ، وتحفة العاشقين: ق 378، وباختلاف في روض الآداب: ق 193ب.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «فيه أيضا»، وفي (ب1): «وقال غيره فيه».
7) رواية الصّدر في (ب1) ودرّة الزّين: «إن غبت عنّا وإن مررت بنا»، وروايته في تحفة العاشقين: «إن ملت عنّي أو صلتني كرما».
8) رواية البيتين في روض الآداب:

76

في مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ عَبْد العَزيز[2]:

[من المجتثّ]

أَضْحَى لِيَ الْحِبُّ عَبْداً
بِلُطْفِ لَفْظِ الوَجِيزِ
أَنَا العَزِيزُ بِعِشْقِي
وَالْحِبُّ عَبْد العَزِيزِ

77

ابْنُ القَيْسَرَانِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ[4] مَنْصُور[5]:

[من السّريع]

يَا قَمَراً لَوْ حَلَّ فِي جَنَّةٍ
مَا سَكَنَتْ وِلْدَانُهَا الْحُورُ[6]
كَمْ حَارَبَتْكَ الشَّمْسُ فِي حُسْنِهَا
وَأَنْتَ يَا مَنْصُورُ مَنْصُورُ

رَامَ العَذُولُ سُلُوِّي عَنْ هَوَى قَمَرٍ ... فِي طَالِعِ السَّعْدِ أَمْسَى وَهْوَ مَسْعُودُ
أَهْوَاهُ إِنْ جَادَ أَوْ إِنْ حَادَ عَنْ طَلَبِي ... لِلْوَصْلِ، فَهْوَ عَلَى الحَالَيْنِ مَحْمُودُ

1) نسب البيتان إلى السّرّاج المحّار في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب، وهما بدون نسبة في طالب: 634 رقم 29.
2) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «السّرّاج المحّار في مليح اسمه محمود»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
3) في الوافي بالوفيات: 76/5 رقم 2131: «مُحَمَّد بن نصر بن صَغِير بن خَالِد أَبُو عبد الله مهذّب الدّين أَو عدَّة الدّين الشَّاعِر الْمَشْهُور، صَاحب الدِّيوَان، الْمَعْرُوف بِابْن القيسراني، حَامِل لِوَاء الشّعْر فِي زَمَانه. ولد بعكّا سنة 478 هـ.، وَنَشَأَ بقيسريّة السَّاحِل فنسب إِلَيْهَا، وَسكن دمشق وَتَوَلَّى إدارة السَّاعَات الَّتِي على بَاب الْجَامِع، وَسكن فِيهَا فِي دولة تَاج الْمُلُوك، وَبعده سكن حلب مُدَّة وَولي بهَا خزانَة الْكتب، وَتردد إِلَى دمشق وَبهَا مَاتَ سنة 548 هـ». انظر ترجمته في معجم الأدباء: 34/19، ووفيات الأعيان: 458/4، وتذكرة الحفّاظ: 104/4.
4) البيتان بدون نسبة في طالب: 638 رقم 41.
5) كذا في (خ)، وفيه: «القيس» بدل «القيسرانيّ»، وفي (أ1) و(ب2): «ابن القيسرانيّ في منصور»، وفي (ب2): «وفيه أيضا».
6) في (أ1): «يا قمرا لوجه في جنّة»، وفي (ب1): «يا قمرا الوجه في جنّة».

78

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ مَالِكٌ[2]:

[من الخفيف]

مَالِــكٌ قَــدْ أَحَــلَّ قَتْلِــي بِرُمْــحِ الــ
ــقَدِّ مِنْــهُ، وَرَاحَ قَلْبِــي طَعِينَــهْ
لَيْــسَ يُفْتِــي سِــوَاهُ فِــي قَتْــلِ صَــبٍّ
كَيْفَ يُفْتَــى وَمَالِــكٌ فِــي الْمَدِينَهْ[3]؟

79

لُغْزٌ فِي مَلِيحٍ[4] اسْمُهُ مَعْتُوق[5]:

[من البسيط]

خُمْسَــاهُ إِنْ صُحِّفَا مِنْ بَعْدِ عَكْسِــهِمَا
نَصِيــبُ قَلْبِــي إِذَا مَــا صَــدَّ أَوْ هَجَرَا
وَذِكْــرُهُ لِفُــؤَادِي[6] الْمُسْتَهَــامِ بِــهِ
مَعْكُوسُ بَاقِي اسْمِهِ[7] إِنْ غَابَ أَوْ حَضَرَا

---

1) ديوانه: 272 رقم 332، وله في خزانة الأدب: 283/3، ودرّة الزّين: ق 205أ، وروضة الأزهار: ق 473أوب.
2) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن العفيف في مالك»، وفي (ب1): «في مليح اسمه مالك»، وفي (ب2): «ابن العفيف في اسم مالك».
3) في درّة الزّين: «بالمدينة».
4) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 205أوب.
5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «لغز في معتوق».
6) في (خ) ودرّة الزّين: «لفؤاد».
7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «معكوس من باقيه».

80

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ فَرَج[2]:

[من الرّمل]

كَــانَ لِـي عَبْــدٌ يُسَمَّــى فَرَجَــا
نَصَــبَ الغَيْــرُ عَلَيْــهِ الشَّبَكَــا
فَأَنَــا[3] اليَــوْمَ كَمَــا تُبْصِرُنِــي
لَيْــسَ عِنْـدِي فَــرَجٌ إِلاَّ البُكَــا

81

وَقَالَ[4] فِيهِ مُضَمِّناً[5]:

[من الوافر]

أَقُــولُ لِقَلْبِــي العَانِــي: تَصَبَّـرْ
وَإِنْ بَعُــدَ الْمُسَاعِــفُ[6] وَالْحَبِيــبُ
«عَسَــى الكَرْبُ[7] الَّــذِي أَمْسَيْـتُ فِيهِ
يَكُــونُ وَرَاءَهُ فَــرَجٌ قَـرِيــبُ»[8]

1) ديوانه: 370، والقطر النّباتي: ق 189ب، ومسالك الأبصار: 593/19، ومطالع البدور: ق 19أوب (ص 34 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 205ب.
2) كذا في (خ)، وفي باقي النّسخ: «ابن نباتة في فرج».
3) في (ب2) والدّيوان: «وأنا».
4) ديوانه: 61، والبيتان له في درّة الزّين: ق 205ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.
5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا مضمّنا».
6) في الدّيوان: «المساعد».
7) وفيه: «الهمّ».
8) البيت لهدبة بن الخشرم، وهو في ديوانه: 59.

82

وَلِجَامِعِهِ[1] مُحمَّد النُّوَاجِيُّ مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من البسيط]

لَقَــدْ تَزَايَــدَ هَمِّــي مُذْ نَــأَى فَــرَجٌ
عَنِّي، وَصَدْرِي أَمْسَــى[3] ضَيِّقــاً حَرِجَا
وَرُحْتُ[4] أَشْكُو[5] الأَسَى وَالْحَالُ يُنْشِدُنِي[6]:
«يَا مُشْتَكِــي الْهَمَّ دَعْهُ وَانْتَظِرْ فَرَجَا»[7]

83

وَلَهُ[8] فِيهِ أَيْضاً مُلْغِزاً بَدِيهاً[9]:

[من البسيط]

اِرْحَمْ - فَدَيْتُكَ - صَبّاً ذَابَ مِنْ أَسَــفٍ
وَقَلْبُــهُ حُــرَقٌ، وَالدَّمْــعُ مَسْــكُوبُ
إِنْ رُمْتَ كَشْــفَ اسْــمِهِ حَقّــاً وَمَعْرِفَةً[10]
فَــإِنَّ تَصْحِيفَــهُ فِــي الشِّــعْرِ مَقْلُوبُ

---

1) البيتان له في شذرات الذّهب: 433/9، ونظم العقيان: 145، ودرّة الزّين: ق 205ب.
2) في (أ1) و(ب1): «ولجامعه مضمّنا»، وفي (ب2): «ولجامعه مضمّنا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه محمّد النّواجي».
3) في (ب2): «أضحى».
4) وفيه: «فرحت».
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
6) في نظم العقيان: «تنشدني».
7) هذا صدر بيت لابن نباتة، وعجزه: «وَدَارِ وَقْتَكَ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينِ»، وهو في ديوانه 534، وله في خزانة الأدب: 315/3.
8) البيتان له في درّة الزّين: ق 205ب و206أ.
9) كذا في (خ)، وفي (أ1): «وله أيضا بديها»، وفي (ب2): «وله ملغزا فيه»، وسقط نصّ التّقديم في (ب1).
10) البيتان له في درّة الزّين: ق 205ب و206أ.

84

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] مُلْغِزاً فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من السّريع]

اسْـــمُ الَّـــذِي أَهْـــوَاهُ يَـا مُنْيَتِـــي
لِـيَ حَاصِـلٌ إِنْ نِلْـتُ مِنْـهُ الْمُـرَادْ
وَقَلْبُـــهُ مُصَحَّفـــاً، إِنْ نَـــأَى
أَوْ صَـدَّ تِيهـاً، فِـي صَمِيـمِ الفُـؤَادْ
وَنَقْـصُ حَـــرْفٍ بَعْـدَ تَصْحِيفِـــهِ
طَيْـرٌ، وَقَـوْلٌ مِنْـهُ لِـي ذُو فَسَـــادْ
وَاسْـمُ حَبِيبِـي وَافَـقَ اسْـمَ الَّـذِي
مَلَّكَـهُ اللَّهُ أُمُـــورَ[3] العِبَـــادْ

85

لُغْزٌ فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ فَرَجٌ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

أَحْـــزَنَ قَـلْبِـــي فَـــرَجٌ
بِـــصَـــدِّهِ وَحَـــرَّجَـــا
تُـــرَانِـــي عُـقْبَـــى حَـزَنِـــي
تَـــرَى عُيُونِـــي فَرَجَـــا؟

1) الأبيات له في درّة الزّين: ق 206أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب.
2) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «وله أيضا بديها»، وفي (ب2): «وله ملغزا فيه أيضا»، وفي (خ): «وقال فيه أيضا ملغزا».
3) في (ب2): «رقاب».
4) انفردت (أ1) بهذه الفقرة.

لُغْزٌ فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ فَرَحٌ[2]:

[من الرّمل]

يَـــا خَبيــــــراً بِالْمُعَمَّـــــى
خِبْـــــرَةً تَـعْلُـــو وَتَصْفُـــــو[3]
هَـــاتِ قُـــلْ لِـــي: أَيُّمَـــا اسْـــمٍ
هُـــــوَ إِذْ[4] يُـقْلَـــبُ حَـــرْفُ؟

87

وَلِجَامِعِهِ[5] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ سَعْدٌ[6]:

[من الرّمل]

أَنَـــا قَـــدْ هِـمْـــتُ بِسَعْـــدِ
وَتَـفَانَـيْـــــتُ[7] بِـوَجْـــــدِهْ
فَاطَّــــرِحْ نُصْحِـــي وَدَعْـنِـــي
إِنَّمَـــا الْمَــــرْءُ بِسَعْـــــدِهْ

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 206أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.
2) كذا في (خ)، وفي (أ1): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «قال جامعه فيه ملغزا»، وفي (ب2): «لغز في فرج».
3) البيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصليّ في درّة الزّين: ق 206أوب.
4) وفيه: «عندما».
5) البيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصليّ في درّة الزّين: ق 206أوب.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الموصليّ في سعد»، وفي (ب1): «لغز في مليح اسمه فرج».
7) في درّة الزّين: «تغاليت».

88

الشَّيْخُ عِزّ الدِّين الْمَوْصِلِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ سَعِيد[3]:

[من مخلّع البسيط]

سَمَّــوْا مُنَــى مُهْجَتِــي[4] سَعِيــدَاً[5]
وَلِــي شَقَــاءٌ بِــهِ يَزِيــدُ
إِذَا اجْتَمَعْنَــا يَقُــولُ ضِــدِّي:
هَــذَا شَـقِــيٌّ، وَذَا سَعِيــدُ[6]

89

وَلِجَامِعِهِ[7] مُلْغِزاً فِيهِ[8]:

[من السّريع]

مَـا اسْــمٌ لِعَبْــدٍ إِنْ تَــزُلْ عَيْنُــهُ
يَعُــودُ فِــي الْحَــالِ لَنَــا سَيِّــدَا
عَلَيْــهِ فَــرْضُ الصَّــوْمِ، لَكِنَّــهُ
إِذَا مَضَــى الرُّبْــعُ لَــهُ عَيَّــدَا

---

1) في الدّرر الكامنة: 50/4 رقم 99: «عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي بكر بن محمّد بن أبي الخير، العلاّمة عزّ الدّين الموصليّ، الشّاعر المشهور، نزيل دمشق. مهر في النّظم، وأقام بحلب مدّة، وجمع ديوان شعره في مجلّد. وله «البديعيّة» المشهورة، قصيدة نبويّة عارض بها بديعيّة الصّفيّ الحليّ، وزاد عليه أن التزم أن يودع كلّ بيت اسم النّوع البديعيّ بطريق التّورية أو الاستخدام، وشرحها في مجلّدة واحدة. وله أخرى لاميّة على وزن «بانت سعاد». مات سنة 789 هـ». انظر: المنهل الصّافي: 16/2، والدّليل الشّافي: 153، وأعيان العصر: 201/5، والوافي بالوفيات: 89/1، وذيل مرآة الزّمان: 131/2، والأعلام: 91/5. والأعلام: 91/5.
2) شعره وموشّحاته: 361، وحويزي: 788 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 362، والبيتان له في روضة الأزهار: ق 473ب، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 206ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 93ب.
3) كذا في (ب2)، وسقطت فيه كلمة «الشّيخ»، وفي (أ1) و(ب1): «الموصبيّ في سعيد»، وفي (خ): «الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ فيه».
4) في (خ): «منيتي»، وفي (س): «سمّوا منيتي»، ولا يستقيم بها وزن البيت، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).
5) في روضة الأزهار: «اسم الّذي شاقني سعيد».
6) إشارة إلى الآية 105 من سورة هود، ونصّها: ﴿يَوْمَ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إلاَّ بِإِذْنِهِ، فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾.
7) البيتان له في درّة الزّين: ق 206ب.
8) كذا في (خ) و(ب2)، وتأخّرت هذه الفقرة في عن الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1)، وصدّرها في الأخيرة منهما بقوله: «وفيه أيضا لابن حجلة».

90

وَفِيهِ أَيْضاً[1]:

[من مخلّع البسيط]

قُلْتُ لَهُ إِذْ بَدَا، وَنَاظِرُهُ
مُشَارِفاً لِلْغَرَامِ عَامِلُهْ:
اسْمُكَ مَاذَا؟ فَقَالَ مُبْتَدِراً:
سَعِيدٌ، قُلْتُ: الَّذِي تُوَاصِلُهْ

91

شِهَابُ الدِّينِ بن أَبِي حَجَلَةَ فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ مُقْبِل[3]:

[من الكامل]

يَا مَنْ تَحَجَّبَ عَنْ مُحِبٍّ صَادِقٍ
مَا زَالَ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ يَسْأَلُ
مَنْ لِي بِيَوْمٍ فِيهِ تَسْمَحُ بِاللِّقَا[4]
وَيُقَالُ لِي: هَذَا حَبِيبُكَ مُقْبِلُ

1) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وفيه أيضا لابن أبي حجلة»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(خ).
2) ديوانه (مخطوط): ق 130، وإليه نسب البيتان في مطالع البدور: ق 130ب (249/1 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في المستطرف (صادر): 247/2-248، وسكّردان العشّاق (باريس): ق 161أ، ودرّة الزّين: ق 206ب، والدّرّ النّفيس: ق 116أ، وخديم الظّرفاء: ق 127.
3) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن أبي حجلة في مقبل»، وفي (ب1): «ولجامعه ملغزا فيه»، وسقطت عبارة «شهاب الدّين» في (ب2).
4) في الدّرّ النّفيس: «من لي به إن زارني ساعة»، وفي خديم الظّرفاء: «بسمح».

92

يَحْيَى الْخَبَّازُ[1] فِي مَلِيحٍ[2] اسْمُهُ خَيْر[3]:

[من السّريع]

كَسَبْتُ مَمْلُوكاً، وَمِنْ لُطْفِهِ
يَسِيرُ بِاللُّطْفِ عَلَى سَيْرِي
سَمَّيْتُهُ خَيْراً، وَإِنْ أَدْخَلَ الأَ
يْرَ غَدَا خَيْراً عَلَى خَيْرِي[4]

93

ابنُ نُبَاتَةَ[5]، فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ صَوَاب، مُضَمِّناً[6]:

[من الوافر]

أَرَى لِصَوَابِ - يَا قَلْبِي - صِفَاتٌ
تَحُثُّ عَلَى الْخَلاَعَةِ وَالتَّصَابِي:
فَبَادِرْهُ فَأَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ:
«وَمِثْلُكَ لاَ يُدَلُّ عَلَى صَوَابِ[8]»[9]

---

1) الشّيخ يحيى الخبّاز الحموي، ذكره الصّفدي في «أعيان العصر»، وابن حجّة في «خزانة الأدب»، ولم يترجما له.
2) البيتان له في خزانة الأدب: 455/3، ودرّة الزّين: ق 206ب وق 207أ.
3) كذا في (خ)، وفي (أ1): «يحيى الخبّاز في خير»، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة في مقبل»، وفي (ب2): «يحيى الخبّاز في اسم خير».
4) في (ب1): «خير».
5) ديوانه: 50، والبيتان له في خزانة الأدب: 386/3، ودرّة الزّين: ق 207أ، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، وفي معنى البيتين، قال الصّلاح الصّفدي في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123ب، وشوراى مولي: ق 72أ، والبدر الباسم: 250 رقم 687، ومطالع البدور: ق 17ب:

إِذَا مَا قَامَ أَيْرُكَ فِي الدَّيَاجِي   وَعِنْدَكَ مَنْ تُحِبُّ فَلاَ تُحَاجِي
فَقُمْ نَحْوَ الطَّوَاشِي وَاعْتَنِقْهُ   «فَمِثْلُكَ لاَ يُدَلُّ عَلَى صَوَابِ»

6) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن نباتة في صواب»، وفي (ب1): «يحيى الخبّاز في خيره»، وفي (ب2): «ابن نباتة في اسم صواب».
7) في (خ): «ما قلبي»، وفي مطالع البدور: «يا أيري».
8) في المطالع: «الصّواب».
9) هذا صدر بيت للصّفيّ الحلّي، عجزه: «وأنت تعلّم النّاس الصّوابا»، وهو في ديوانه (صادر): 546.

94

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ مُضَمِّناً أَيْضاً[2]:

[من الوافر]

قَلاَنِـــي[3] خَـــادِمٌ يُدْعَـــى[4] صَوَابـــاً
وَرُمْـــتُ مَكَانَـــهُ لِيَـــزُولَ مَـــا بِـــي
فَقَـــالَ مُعَنِّفِـــي فِـــي الْحُبِّ: صَبْـــراً،
«فَمِثْلُـــكَ لاَ يُـــدَلُّ عَلَـــى صَوَابِ»

95

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من المجتثّ]

لِـــي عَبْـــدُ خَيْـــرٍ يُسَمَّـــى[7] صَوَابـــاً
تَمَلَّـــكَ الـــرِّقَّ فِـــي العِتَـــابِ
وَغَـــابَ عَنِّـــي فَـــلاَ تَلُومُـــوا
فَإِنَّنِـــي عَـــادِمٌ[8] صَوَابِـــي

---

1) البيتان له في نظم العقيان: 144.
2) سقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1)، ولفظة «أيضا» في (ب2)، وسقطت هذه الفقر في (ب1) و(خ).
3) في نظم العقيان: «جفاني».
4) في (أ1): «يسمّى».
5) نسب البيتان إلى النّواجي في درّة الزّين: ق 207أ.
6) أخلّت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة، وقدّم لها في (أ1) بقوله: «وفيه أيضا»، وفي (ب1) بقوله: «ابن نباتة في صواب».
7) في (أ1) ودرّة الزّين: «سمّي».
8) في (ب1): «غارم».

96

ابنُ نُبَاتَةَ[1] فِي خَادِمٍ اسْمُهُ كَافُور[2]:

[من الكامل]

يَا لاَئِمِي فِي خَادِمٍ لِي سَيِّد
قَسَماً لَقَدْ زِدْتَ السُّلُوَّ نُفُورَا
وَلَقَدْ أَدَرْتَ عَلَى الْمَسَامِعِ قَهْوَةً[3]
فِي الْحُبِّ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورَا

97

فِي مَلِيحٍ[4] اسْمُهُ لُؤْلُؤ[5]:

[من مخلّع البسيط]

وَخَادِمٍ وَجْهُهُ تَلاَلاَ
يُغْنِيكَ عَنْ خَادِمٍ وَلاَ لاَ[6]
فَقُلْتُ: مَا الاسْمُ؟ قَالَ[7]: لُولُو
فَقُلْتُ: لِي لِي؟ فَقَالَ: لاَ لاَ

1) ديوانه: 254، والبيتان له في أنوار الرّبيع: 248/2، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 207أوب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 128.
2) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(خ): «مليح» بدل «خادم»، وفي (ب1): «في كافور».
3) في أنوار الرّبيع: «شربة».
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 161ب، ودرّة الزّين: ق 207ب.
5) في (ب1): «ولجامعه أيضا في لولو».
6) في السّكّردان: «كأنّه البدر في الكمالا».
7) في درّة الزّين: «فقال».

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[دوبيت]

قَالُوا: بِهَوَى[3] لُولُو تَقَضَّى العُمْرُ
فَاهْجُرْهُ[4] فَمَا يُسْلِيكَ[5] إِلاَّ الْهَجْرُ
هَلْ أَهْجُرُ مَنْ لَهُ فُؤَادِيَ صَدَفٌ
وَالْجِسْمُ لَهُ سِلْكٌ، وَدَمعِيَ البَحْرُ؟

99

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ[6] ابنُ أَبِي الوَفَاء، مُضَمِّناً فِيهِ، وَأَجَادَ[7]:

[من البسيط]

مَا خَادِمٌ[8] اسْمُهُ فِي دُرِّ مَبْسَمِهِ
«إِلاَّ أَغَنَّ، غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ»[9]
وَرِيقُهُ مَعْ ثَنَايَاهُ إِذَا[10] ابْتَسَمَتْ
«كَأَنَّهُ مَنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ[11]»[12]

---

1) ديوانه: 84 رقم 71.
2) في (ب1): «وفيه أيضا».
3) في (أ1) و(ب1): «تهوى».
4) في (أ1): «فاهجر».
5) كذا ضبطت في الدّيوان، وفي (ب1): «يسبيك».
6) البيتان له في خزانة الأدب: 491/3، وأنوار الرّبيع: 77/5، وتزيين الأسواق: 250/2، ودرّة الزّين: ق 207ب، وروض الآداب: ق 193ب، والرّوض النّضر: 33/2، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 127.
7) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن نباتة في مليح اسمه كافور».
8) في خديم الظّرفاء: «وخادم».
9) عجز بيت من لاميّة كعب بن زهير الشّهيرة، صدره: «وما سعاد غداة البين إذ رحلوا»، وهو في ديوانه (الشّوّاف): 109.
10) في (أ1) و(ب1): «الّذي»، وفي درّة الزّين وروض الآداب: «الّتي».
11) عجز بيت لكعب بن زهير من نفس القصيدة المشار إليها في الحاشية السّابقة، وصدره: «تَجْلُو عَوارِضَ مِنْ ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ»، وهو في ديوانه (الشّواف): 109، ولجران العود مثله، وصدره: «تُجْرِي السِّواكَ عَلَى عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ»، وهو في ديوانه: 102.
12) في حاشية درّة الزّين: «مع لول».

فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ يَاقُوت[2]:

[من البسيط]

يَاقُــوتُ، يَا قُوتَ قَلْبِــي الْمُسْتَــهَامُ[3] بِهِ
مِــنَ[4] الْمُــرُوءَةِ أَن لاَ يُمْنَــعَ القُــوتُ
سَــكَنْتَ قَلْبِــي، وَمَا تَخْشَــى تَلَهُّبَــهُ[5]
وَكَيْــفَ يَخْشَــى لَهِيبَ النَّــارِ يَاقُوتُ؟

101

فِي مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ فَيْرُوز[7]:

[من المتقارب]

وَفَيْــروزُ[8] غَـــابَ، لَبِسْــتُ الْحِدَادَ
وَأَلْبَسْـــتُ كَـفِّـــيَ فَيْرُوزَجَـــا
فَبَشَّرَنِــــي بَــعْــضُ أَصْحَابِنَـــا
وَقَـــالَ: لِيَهْنِــكَ[9] فَيْـــرُوزُ جَـــا

1) البيتان بدون نسبة في وفيات الأعيان: 43/7، والغيث المسجم: 55/1، والمنتقى المقصور: 632، والدّرّ النّفيس: ق 116أ، ودرّة الزّين: ق 207ب، وخديم الظّرفاء: ق 127، والكشكول: 313/1.
2) في (ب1): «في مليح اسمه لولو ياقوت»، وفي (ب2): «في اسم ياقوت».
3) في درّة الزّين: «قلب المستهام».
4) في (س): «فمن».
5) في الدّرّ النّفيس: «محاربة».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208أ.
7) كذا في (أ1) و(خ)، وفي (ب1): «ابن عربي دو بيت فيه فيروز»، وفي (ب2): «في اسم فيروز».
8) في (أ1) ودرّة الزّين: «فيروزج».
9) في (أ1): «يهنيك»، وفي (ب2) ودرّة الزّين: «ليهنيك» وفي (خ): «لهنيك».

102

فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ قَرَاجَا[2]:

[من الوافر]

وَظَبْـيٌ مِـنَ بَنِـي الأَتْـرَاكِ[3] أَلْمَـى[4]
مَلِيـحُ القَـدِّ[5]، سَمَّوْهُ قَرَاجَـا
كَتَبْتُ إِلَيْـهِ أَسْتَدْعِيـهِ يَوْمـاً[6]
إِلَـى وَصْلِـي، فَلَمَّـا أَنْ قَـرَا جَـا[7]

103

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي[8] فِي مَلِيحٍ[9] اسْمُهُ بَلْبَغَا[10]:

[من الخفيف]

أَيُّمَـا اسْـمٌ مُذَكَّـرٌ يَـا إِمَامـاً
كَـمْ شَفَـى دُهْنُـهُ السَّلِيمَ لَدِيغَـا

---

1) البيتان بدون نسبة في: طالب: 638 رقم 39، ودرة الزين: ق 208أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 95أ، وخديم الظرفاء: ق 126 وق 127.
2) في (أ1): «فرجا»، وفي (خ): «قبراجا».
3) في (أ1): «من الأتراك».
4) في السّكردان: «طفل».
5) وفيه: «دقيق الخصر».
6) وفيه: «سمرًا».
7) جاء في (ب1)، في حاشية الورقة رقم ق 11أ: «في مليح اسمه درويش»:

قَدْ مَاسَ تِيهاً، وَسَلَّ اللَّحْظَ مُعَذِّبِي فَمَـازَجَ القَلْبَ مِنْ لُقْيَاهُ تَشْـوِيشُ
وَإِذْ توهَّمَ مِنْ الكَـرِّ جَاوَبَنِـي: أَمَـا عَلِمْـتَ بِـأَنَّ الْحِـبَّ دَرْوِيشُ؟

8) في النّجوم الزّاهرة: 128/15: «الشّيخ الإمام الأديب الشّاعر العلاّمة بدر الدّين محمّد أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمّد بن سليمان بن جعفر الدّماميني المالكيّ الإسكندريّ، شاعر مصره، كان مولده ومنشأه بثغر الإسكندريّة، وبرع في الأدبيّات، وقال الشّعر الفائق الرائق، وعاني دولبة عمل القماش الحرير بإسكندريّة، فتحمّل الدّيون بسبب ذلك، حتّى ألجأته الضّرورة إلى الفرار، فذهب إلى الهند، فأقبل عليه ملوكها وحسن حاله بها، وأثرى وكثر ماله، فلم تطل أيّامه حتّى مات سنة 828 هـ»، انظر: إنباه الغمر: 93/8.
9) لم نعثر على البيتين في مجموع شعره، وهما له في درة الزّين: ق 208أ.
10) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني في بلبغا»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ).

أَعْجَمِـيٌّ، وَإِنْ تُصَحِّفْـهُ[1] يَوْمـاً
تَلْقَـهُ - أَيُّهَـا الفَصِيـحُ - بَلِيغَـا؟

104

ابنُ المُسْتَوْفِي فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ سَنْقَرٌ[2]:

[من الرّجز]

وَابِأَبِـي[3] أَهْيَـفٌ، حَلْـوُ الصِّبَـا،
حُلْـوُ اللَّمَـى، حُلْـوُ[4] العِذَارَيْـنِ
مَتَـى تَفَكَّـرْتُ وَجَـدْتُ اسْمَـهُ
تَصْحِيـفُ مَعْكُـوسِ رَقِيبَيْـنِ[5]

105

فِي مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ خَالِد[7]:

[من الرّمل]

عَـرَفَ العُـذَّالُ عُـذْرِي
وَأَطَالُـوا اللَّـوْمَ قَـاصِـدْ
يَـطْمَعُـوا أَنِّـيَ[8] أَسْـلُـو
وَالَّـذِي فِـي القَلْـبِ خَالِـدْ

1) في (خ): «تفصحه».
2) كذا في (خ)، وفي وفي (ب2): «ابن المستوفي في سنقر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).
3) في (خ): «وواتاني»، وسقطت الكلمة في (خ)، تصويبها من مخطوطة الإسكوريال (رقم 339، سنشير إليها لاحقا بالإسكوريال): ق 12أ، ومخطوطة برلين (رقم 1484، سنشير إليها لاحقا ببرلين): ق 9أ.
4) في (خ): «حلو».
5) في (خ): «رقيبين».
6) البيتان بدون نسبة في قرّة الزّهن: ق 208أ وب.
7) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.
8) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «ويطمعوني أسلو»، وفي درّة الزّهن: «يظنّوني».

106

في مَنْ اسْمُهُ[1] جَعْفَر[2]:

[من الرَجز]

وَجَعْفَـــر[3] وَافَـــى بِمَـا فَـالَـــهُ
مِـنْ وَعْـدِ وَصْـلٍ نَالَـــهُ العَاشِـــقُ
وَكَـــذَّبَ العَـــاذِلَ[4] لَمَّـا وَفَـــى
فَقُلْـتُ: هَـــذَا جَعْفَـــرُ الصَّـــادِقُ[5]

107

في مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ هِلاَل[7]:

[من المنسرح]

مَـــنْ لِـــي بِبَـــدْرٍ عَزِيـــزٍ حُسْـــنٍ
غَـــرِيـــبِ[8] طَـــرْفٍ[9]، لَـــهُ دَلاَلُ
إِذَا تَـبَـــدَّى أَقُـــــولُ: رَبِّـــــي
وَرَبُّـــكَ اللَّـــهُ يَـــا هِـــــلاَلُ

108

في مَلِيحٍ[10] اسْمُهُ حَبِيب[11]:

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.
2) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «فيمن اسمه جعفر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
3) في (أ1): «بي جعفر»، وفي درّة الزّين: «لي جعفر».
4) في درّة الزّين: «العذّال».
5) هو جعفر بن محمّد الباقر بن عليّ بن زين العابدين بن الحسين السّبط، الهاشميّ القرشيّ، أبو عبد الله الملقّب بالصّادق، سادس الأئمّة الإثنى عشر عند الإماميّة، وله منزلة رفيعة في العلم، أخذ عنه أبو حنيفة ومالك بن أنس. توفّي 148 هـ. انظر ترجمته في: صفة الصّفوة: 94/2، وحلية الأولياء: 192/3.
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.
7) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
8) في درّة الزّين: «عزيز».
9) في (ب1): «ظرف».
10) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.
11) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في حبيب»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

[من الطويل]

تَذَكَّــرَ[1] رَبْــعَ الأُنْــسِ بَعْــدَ حَبِيبِهِ
فَقَلْبِــي وَطَرْفِــي عَــنْ فُــؤَادِي بِمَعْزَلِ
أَلاَ يَــا دَمِي وَالدَّمْــعُ يَكْفِي الَّذِي جَرَى
«قِفَا نَبْــكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ»[2]

109

فِي مَلِيحٍ[3] اسْمُهُ حَسْبُ اللَّهِ[4]:

[من المنسرح]

رَأَى حَبِيبِــــــــي لَهِيبِـــــي[5]
وَأَدْمُــعِـــــــي الْمُسْتَهَلَّـــــهْ
فَقَـــــالَ: رُوحُـــــكَ رَاحَـــــتْ
فَقُلْـــــتُ: فِـــي حَسْـــبَ اللَّـــهْ

110

فِي مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ صَدَقَةٌ[7]:

[من الرمل]

إِنَّ مَــنْ قَــيَّدَ رُوحِــي فِــي الْهَــوَى
قَــدْ كَــوَى قَلْبِــي بِدَمْــعٍ أَطْلَقَــهْ
أَنَــا أَشْكُــو الَّــذِي بِــي وَأَرَى
كُــلَّ هَــذَا مِــنْ حَبِيبِــي صَدَقَــهْ

1) في درة الزين: «تذكّرت».
2) مطلع معلّقة امرئ القيس؛ انظر ديوانه: 29.
3) البيتان بدون نسبة في طالب: 639 رقم 43، ودرة الزين: ق 208ب وق 209أ.
4) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «في حسب اللّه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
5) في (ب1): «لهيب».
6) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209أ، وطالب: 639 رقم 43.
7) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

111

في مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ رَبِيع[2]:

[من المنسرح]

سَبَـــا فُــــؤَادِي رَبِيــــعٌ
بِـــرَوْضِ خَـــدٍّ بَـدِيــــعِ
لاَ تَـعْـذِلُـونِــــي فَـنَـوْمِــــي
مُحَـــــرَّمٌ بِـرَبِيــــــعِ

112

في مَلِيحٍ[3] اسْمُهُ بَشِيرٌ[4]:

[من مخلّع البسيط]

حِبِّـــــي بَشِيـــــرٌ جَفَانِــــي
وَمَـــا لِوَجْـــدِي نَظِيــــرُ
تُـــرَى أَعِيـــشُ وَيَأْتِـــي
بِيَـــوْمِ[5] وَصْلِـــي بَشِيــرُ؟

113

في مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ بِلاَلُ[7]:

[من الوافر]

سَبَـا عَقْلِـي بِـلاَلٌ إِذَا تَبَـدَّى
وَأَذَّنَ بِالقَطِيعَـــةِ وَاسْتَـــطَالاَ

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أ.
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
3) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أ، وخديم الظّرفاء: ق 128.
4) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بشير»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
5) في خديم الظّرفاء: «ليوم».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 212أوب.
7) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

وَرُمْــــتُ وِصَالَـــهُ فَأَجَـابَنِـي: لاَ
وَقَصْــدِي أَنْ أَرَى حِبِّــي بِـــلاَلاَ

114

في مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ سُرُور[2]:

[من المنسرح]

حَبِيـــبُ قَلْبِـــي سُــــرُورٌ
لِقَـــاهُ أَمْــــرٌ ضَــــرُورِي
تُـــرَى بِــــهِ بَعْـــدَ حُزْنِـــي
أَرَى نَـــهَــــارَ سُــــرُورِي؟

115

في فَاتِنٍ[3]:

[من الطويل]

فُــؤَادِي، قُـمْ لِلِقَاءِ[4] مُنْيَتِـي عَسَـــى
تَفُـــوزُ بِتَعْوِيـضِ الَّـذِي فَاتَنَــا
وَخَـفْ فِتْنَـةً مِنْـهُ إِذَا جَـاءَ مُقْبِـلاً
فَـإِنَّ حَبِيـبَ القَلْـبِ أَصْبَـحَ فَاتِنَـا

1) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 209أوب، وخديم الظرفاء: ق 128.
2) في (أ1): «في سرور»، وفي (ب1): «مسرور» بدل «سرور»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
3) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
4 في (ب1): «لقاء».

116

في مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ شَاهِينُ[2]:

[من البسيط]

يَا مَــنْ تَسَمَّــى[3] بِشَاهِيــن، وَشِيمَتُــهُ
قَتْــلُ النُّفُــوسِ[4]، وَبِالأَلْحَاظِ يَسْبِينَــا[5]
قَدِ اشْتَهَيْنَــا بِاللَّهِ[6] مَعْشُــوقاً[7] لأَنْفُــسٍ[8]
فَهَــلْ[9] تُــرَى[10] أَنْتَ يَا شَاهِينُ شَاهِينَا؟

117

في مَلِيحٍ اسْمُهُ إِيَاسُ[11]:

[من الرّمل]

أَنَــا بَيْــنَ اليَــأْسِ وَالطَّمَــعِ
فِـي هَــوَى ظَبْــيٍ بِــهِ وَلَعِــي
اسْـمُــهُ تَصْحِيــفُ أَوَّلِ مَــا
قُلْــتَ: لُــمْ إِنْ شِئْــتَ أَوْ فَــدَعِ

---

1) نسب البيتان إلى عزّ الدّين الموصليّ في حويزي: 787 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 317، وهما في شعره وموشّحاته: 357، والبيتان بدون نسبة في طالب: 638 رقم 40، والمنتقى المقصور: 635، ودرّة الزّين: ق 209ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 95أ، وتحفة العاشقين: ق 384.
2) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في فاتن»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).
3) في طالب وحويزي: «يسمّى».
4) في حويزي: «سمّيته».
5) في حويزي وطالب والتّحفة: «صيد القلوب».
6) في تحفة العاشقين: «يرمينا».
7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «اشتهيناك».
8) في حويزي: «معشوقا».
9) رواية الصّدر في طالب: «قد اشتهيناك محبوبا لأنفسنا».
10) في (ب1): «هل».
11) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

118

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ سُرُورٌ[1]:

[من الطويل]

وَمَـا اسْـمٌ رُبَاعِـيُّ الْحُـرُوفِ مُحَبَّبٌ
إِلَـى كُلِّ[2] مَخْلُوقٍ مِنَ الْجِـنِّ وَالإِنْسِ
عَرَائِـسُ أَشْـجَارِ البَسَـاتِينِ نِصْفُـهُ
هِجَاءً، وَنِصْفُ النِّصْـفِ مِنْهُ بِلاَ لَبْسِ
وَكُلُّ شَـرِيفِ النَّفْـسِ يَحْفَـظُ نِصْفَـهُ
وَتَصْحِيفُ هَذَا النِّصْفِ يَقْبُحُ فِي النَّفْسِ؟

119

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ بَخْتِيَار[3]:

[من الطويل]

بُلِيـتُ بِـهِ صَعْـبَ القِيَـادِ مُمَنَّعـاً
يُمَزِّقُنِـي فِـي الْحُـبِّ كُـلَّ مُمَـزَّقِ
فَلَـوْ أَنَّ لِي نِصْفَ اسْـمِهِ رَقَّ وَارْعَوَى
أَوِ العَكْـسُ مِـنْ بَاقِيـهِ لَـمْ أَتَعَشَّـقِ

1) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).
2) سقطت هذه الكلمة في (خ).
3) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

120

لُغْزٌ فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ مَاجِن[2]:

[من مجزوء الوافر]

صِيَـــاحُ الشَّـــاةِ أَوَّلُــــهُ
وَضِـــدُّ الإِنْـــسِ آخِــــرُهُ
فَـهَــذَا اسْـــمُ مَـــنْ أَهْـــوَى
فَـهَـاتُـــوا مَــنْ يُفَسِّـــــرُهُ

121

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[3] فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ مُحْسِنٌ[4]:

[من الرّجز]

وَخَـــادِمٍ[5] يَعْلُــو عَلَــى عُشَّـــاقِـــهِ
بِـرُتْبَــةٍ مِــنَ الْجَمَـــالِ نَـالَـهَــا
وَاسْــمُهُ - وَهُــوَ الْعَجِيبُ - مُحْسِــنٌ
وَكَــمْ دُمُــوعٍ فِــي الْهَــوَى أَسَــالَهَا؟

1) البيتان بدون نسبة في دة الزّين: ق 209ب.
2) كذا في (ب1) وفي بقيّة النّسخ: «في مليح اسمه ماجن».
3) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ1): «المعمار في محسن»، وفي (ب1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1).
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في منتخبات غزل: ق 6ب، والبيتان له في درّة الزّين: 209ب، ومطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع)، وبدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 385.
5) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ1): «المعمار في محسن»، وفي (ب1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1).

122

فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ سُنْبُل[2]:

[من الطّويل]

وَمِـــنْ عَجَـــبٍ تُدْعَـــى لِطِيبِكَ[3] سُنْبُـــلاً
وَنَشْـــرُكَ كَافُـــورٌ، وَذِكْـــرُكَ عَنْبَـــرُ
وَسَعْـــدُكَ إِقْبَـــالٌ[4]، وَحُسْنُكَ مُرْشِـــدٌ[5]
وَخَلْقُـــكَ رَيْحَـــانٌ، وَلَفْظُـــكَ جَوْهَـــرُ

123

فِي مَلِيحٍ[6] اسْمُهُ جَمَال[7]:

[من مجزوء المجتثّ]

يَعِيـــبُ[8] وَجْـــهَ حَبِيبِـــي[9] مَـــنْ
لَيْـــسَ يَعْـــرِفُ حَـــالِـــي
وَكَـــمْ بِـــهِ مِـــنْ أُنَـــاسٍ
مَفْتُونَـــــةٍ بِالْجَمَـــــالِ؟

---

1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 385، وخديم الظّرفاء: ق 128، وروضة الأزهار: ق 462ب.
2) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في سنبل».
3) في روضة الأزهار: «للطفك».
4) في (أ1): «رقباك»، وفي (ب1): «وشعرك حسان».
5) في (أ1) و(ب1): «مرسل».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209ب.
7) في (أ1): «في مليح اسمه الجمال»، وفي (ب1): «في مليح جمال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
8) في النّسخ: «يغيب»، صوابه ما أثبتنا من مصدر التّحقيق.
9) في درّة الزّين: «يغيب عنّي حبيبي».

124

فِي مَلِيحٍ[1] اسْمُهُ الْجُنَيْدُ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

حَبِيبِـــي قَطَعْـــتَ وَصْلِـــي
بِاللَّـهِ رِفْقـــاً عَلَـى العُبَيْـــدِ
زَهِـــدْتَ قُرْبِـــي، وَلاَ عَجِيـــبٌ
إِنْ نُسِـــبَ الـزُّهْـــدُ لِلْجُنَيْـــدِ[3]

125

الشَّرِيفُ الأُسْيُوطِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ[5] اسْمُهُ غَازِي[6]:

[من الوافر]

فُتِنْـــتُ بِأَهْيَـــفٍ حُلْـــوِ التَّثَنِّـــي
يُعَذِّبُنِـــي وَيَضْحَـــكُ وَهْـــوَ هَـــازِي

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 210أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).
3) في الوافي بالوفيات: 155/11: «الجُنَيْد أَبُو الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن الْجُنَيْد النهاونديّ الأَصْل الْبَغْدَادِيّ القواريري الخزاز، من كبار الصّوفيّة. توفّي في بغداد 297 هـ». انظر ترجمته في: طبقات السّلمي: 155، وحلية الأولياء: 255/10، والنّجوم الزّاهرة: 168/3، وطبقات الشّعراني: 98/1.
4) في نظم العقيان: 140 رقم: 138: «مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ بن حسن بن مطهر بن عِيسَى بن جلال الدولة بن أبي الحسن عَليّ بن فَخر بن شكر بن أَحْمد بن عَليّ بن إِدْرِيس بن مُحَمَّد بن الحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن جَعْفَر بن الحسن بن الحُسَيْن بن الحَسن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي اللّه عَنهُ، الشّريف صَلَاح الدّين الحسني الأسيوطي الشَّافِعِي. ولد في شَوَّال سنة ثَلَاث وَثَمَانِين وَسَبْعمائة. وأجاز لَهُ الْحَافِظ زين الدّين العِرَاقِيّ، ولازم وَلَده الشَّيْخ وليّ الدّين فَأخذ عَنهُ الْفِقْه والْحَدِيث وَالأُصُول، وَكتب من أَمَالِيهِ. وَأخذ أَيْضا عَن الشَّمْس الْبرمَاوِيّ، والبرهان البيجوري، والنّحو عَن الشّطنوفي وسبط بن هِشَام، وَالعرُوض وَالأدب. لازم الاشتغال، وعني بالأدب، فنظم كثيرا. وَجمع في الأَدَب مجاميع مِنْهَا: «رياض الأَلْبَاب ومحاسن الآدَاب»، و«المرج النّضر والأرج العطر»، و«مطلب الأديب»، ونظم أرجوزة فِي الْخَيل». توفّي 856 هـ.، كما في الأعلام: 57/6، وهديّة العارفين: 199/2، أو 859 كما في نظم العقيان ؛ وانظر معجم المؤلّفين: 114/9.
5) البيتان له في سكّردان العشّاق (باريس): ق 159ب، ودرّة الزّين: ق 210ب، ونسبا إلى المصنّف في خديم الظّرفاء: ق 127، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 116أ، وتحفة العاشقين: ق 386.
6) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «الشّريف الأسيوطي في غازي»، وفي (ب1): «للشّريف في غازي».

يُغَـازِي فِـيَّ بِالأَلْحَـاظِ عُجْبـاً[1]
وَيَسْـأَلُ: مَـا[2] تَـرَى؟ فَأَقُـولُ: غَازِي

126

وَلَهُ[3] فِيه أَيْضاً[4]:

[من الوافر]

بِسَيْـفِ لِحَاظِـهِ قَـدْ صَـالَ[5] فِينَـا
وَأَنْشَـدَ فِـي الـوَرَى: هَلْ مِنْ بِـرَازِ[6]؟
وَسَهْـمُ جُفُونِـهِ يَرْمِـي وَيُصْمِـي
فَـلاَ عَجَـبٌ إِذَا سَمَّـوْهُ غَـازِي

127

وَلَهُ فِيهِ وَقَدْ طَلَعَ عِذَارُهُ[7]:

[من الكامل]

قَدْ شَبَّهُـوا لاَمَ العِذَارِ بِعَنْبَـرٍ، وَبِسَـوْ
سَـنٍ، وَكِتَابَـةٍ، وَطِـرَازِ
وَالْخَـطُّ أَجْوَدُهَـا[8]، وَأَحْسَـنُ مَـا يُرَى
قَلَـمُ الْحَوَاشِـي رِقَّـةً مِـنْ غَـازِي

---

1) في خديم الظّرفاء: «عمدا».
2) في (خ): «من».
3) البيتان له في درّة الزّين: ق 210أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 386.
4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه».
5) في (خ): «صار».
6) في درّة الزّين: «مبازي».
7) البيتان له في درّة الزّين: ق 210أ وب، وروض الآداب: ق 193ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 17ب، وتحفة العاشقين: ق 386.
8) في (خ): «جوّدها».

128

غَيْرُهُ مُلْغِزاً فِيهِ[1]:

[من مخلّع البسيط]

اسْــمُ حَبِيــبِ الْقَلْــبِ وَصْــفُ الَّذِي
يَقْصِــدُ أَرْضَ الــرُّومِ[2] بِالْجَحْفَــلِ
وَحَــالُ[3] مَــنْ يَخْلَــعُ أَثْوَابَــهُ
تَصْحِيفُهُ، فَافْهَــمْ مَقَالِــيَ[4] الْجَلِــي

129

فِي مَلِيحٍ اسْمُهُ سَلاَمَةُ[5]:

[من مخلّع البسيط]

يَــا ذَا الَّــذِي تَيَّمَنِــي حُبُّــهُ
عُوفِيــتَ مِمَّــا أَنَــا لاَقِيــهِ[6]
اسْمُــكَ كُــلُّ النَّــاسِ تَخْتَــارُهُ
لأَجْــلِ هَــذَا صِــرْتُ أُخْفِيــهِ
إِنْ قَــالَ عَنِّــي حَاسِدِي نِصْفَــهُ
أَنْعِــمْ وَجَــاوِبْــهُ بِبَاقِيــهِ[7]

---

1) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ملغزا فيه»، وفي (ب1): «لغز فيه».
2) في (خ): «يقصد جيش الرّوم».
3) في (ب2): «خال».
4) في (ب1): «مقال».
5) الأبيات بدون نسبة في درّة الزّين: ق 211ب.
6) في درّة الزّين: «ممّا قد ألاقيه».
7) في (ب1): «بما فيه».

130

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] مُضَمِّناً فِي صَدِيقٍ لَهُ عَشِقَ شَخْصاً يُلَقَّبُ بِالعَلَم[2]:

[من مجزوء الخفيف]

لِي صَدِيقٌ يَسُوءُنِي
مَا يُقَاسِي مِنَ الأَلَمْ
كَيْفَ تَخْفَى[3] شُجُونُهُ[4]
وَهْيَ نَارٌ عَلَى عَلَمْ؟[5]

131

وَقَالَ[6] فِي العَلَمِ[7] مُضَمِّناً وَقَدْ رَآهُ خَارِجاً[8] مِنْ دَارِ[9] صَاحِبِهِ:

[من الطويل]

رَأَيْتُ فَتًى مِنْ بَابِ دَارِكَ خَارِجاً
فَأَذْكَرَنِي بَيْتاً قَدِيماً شَجَانِيَا:
«خَلِيلَيَّ، لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْلِكُ البُكَا[10]
إِذَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بَدَا لِيَا»[11]

---

1) ديوانه: 476، والقطر النّباتي: ق 181ب، وله في مسالك الأبصار: 618/19، ودرّة الزّين: ق 211ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.
2) كذا في (خ) و(أ1)، وسقطت فيه كلمة «له»، وفي (ب1): «عشق من يلقّب بالعلم»، وفي (ب2): «مضمّنا في صديق له يلقّب بالعلم».
3) في (أ1) و(ب2) ودرّة الزّين: «يخفي».
4) في (ب1) و(خ): «جفونه».
5) من بيت الخنساء الشّهير، ترثي أخاها أخاها صخرا.
6) ديوانه: 577، والقطر النّباتي: ق 181ب.
7) في (ب1): «وقال فيه».
8) في (أ1): «وهو خارج».
9) في (ب2): «بيت».
10) في (ب1): «لا أملك الّذي».
11) البيت لمجنون ليلى، وهو في ديوانه (فراج): 231، ورواية العجز فيه: «إذا علم من آل ليلى بدا ليا».

وَكَتَبَ[1] القَاضِي[2] كَمَال الدِّين بنُ الزَّمْلَكَانِيّ[3] إِلَى مَلِيحٍ يُلَقَّبُ[4] بِبَدْرِ الدِّين[5]:

[من السّريع]

يَـــا بَـــدْرَ ديـــنِ اللَّـــه[6] صِـــلْ مُذْنِفـــاً
صَيَّـــرَهُ حُبُّـــكَ رِقَّ الْخِـــلاَلِ

لاَ[7] تَخْـشَ مِـنْ عَـــارٍ[8] إِذَا زُرْتَـــهُ
فَمَـــا يُخَـــافُ[9] البَـــدْرُ عِنْـــدَ الكَمَالِ

فَكَتَبَ الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بن الوَكِيلِ[10] إِلَيْهِ مُعَارِضاً لابْنِ الزَّمْلَكَانِيّ[11]:

[من السّريع]

يَـــا بَـــدْرُ، لاَ تَسْـــمَعْ مَقَـــالَ الكَمَـــالِ
فَكُـــلُّ مَـــا نَمَّـــقَ زُورٌ مُحَـــالْ

---

1) الأبيات والخبر في الأزهري: ق 69ب، وتحفة العاشقين: ق 384.
2) في (أ1)، وفي (ب1): «ابن الزّملكانيّ».
3) في الوافي بالوفيات: 151/4 رقم 1749: «كَمَال الدّين الزّملكاني مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الْوَاحِد، الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة الْمُفْتِي، قَاضِي الْقُضَاة ذُو الْفُنُون، جمال الإسلام كَمَال الدّين أَبُو الْمَعَالِي ابْن الزملكاني الأنصاريّ السّماكي الدِّمَشْقِيّ، كَبِير الشَّافِعِيَّة فِي عصره والفضلاء فِي دهره، لَهُ خبْرَة بالمتون، وَكَانَ بَصيرًا بِالْمذهبِ وأصوله وعلوم الْعَرَبيَّة». توفّي سنة 727 هـ. انظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: 251/15-259، والدّرر الكامنة: 74/4-76، والنّجوم الزّاهرة: 270/9-271.
4) في (ب1): «لقّب».
5) البيتان له درّة الأسلاك (مخطوطة باريس رقم 1719، وتتضمّن جزأي الكتاب): ق 156أ.
6) في درّة الأسلاك: «مولاي بدر الدّين».
7) في (أ1): «ولا».
8) في الأزهري: «عيب».
9) في تحفة العاشقين: «يعاب».
10) الوافي بالوفيات: 186/4 رقم 1804: «الشَّيْخ صدر الدّين مُحَمَّد بن عمر بن مكي بن عبد الصَّمد الشَّيْخ الإِمَام الْعَالم الْعَلامَة ذُو الْفُنُون البارع ابْن المرحّل وَيعرف فِي الشَّام بِابْن وَكيل بَيت الْمَال، الْمصْرِيّ الأَصْل، العثماني الشَّافِعِي، أحد الأعلام وفريد أَعَاجِيب الزَّمَان فِي الذّكاء والحافظة والذّاكرة. لد فِي شَوَّال سنة 665 هـ. بدمياط، وَتُوفِّي بِالْقَاهِرَةِ وَدفن عِنْد الشَّافِعِي سنة 716 هـ». انظر: فوات الوفيات: 253/2-260، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 23/6-28، والنّجوم الزّاهرة: 233/9-235، وحسن المحاضرة: 237/1.
11) سقط هذا الجزء من الفقرة بالكامل في (أ1).

البَــدْرُ يَخْشَــى النَّقْــصَ فِــي تَمِّــهِ
وَإِنَّمَــا يُخْسَــفُ عِنْــدَ الكَمَــالْ

133

الشَّيْخُ بُرْهَان الدِّين القِيرَاطِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ[2] يُلَقَّبُ بِبَدْرِ الدِّينِ أَيْضاً[3]:

[من مخلّع البسيط]

سَمَّـــوْهُ بَـــدْراً، وَذَاكَ لَمَّــا
أَنْ فَــاقَ[4] فِــي حُسْنِــهِ وَتَمَّــا
وَأَجْمَـــعَ النَّـــاسُ إِذْ رَأَوْهُ
بِأَنَّـــهُ اسْـــمٌ عَلَــى مُسَمَّـــى

134

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ نُبَاتَةَ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

تَغَيَّــرَ بَــدْرُ الدِّيــنِ بَعْــدَ مَــوَدَّةٍ
وَحَالَـتْ بِـهِ الأَيَّامُ عَـنْ ذَلِـكَ[7] الوَفَا

---

1) في المنهل الصّافي: 89/1 رقم 41: «ابراهيم بن عبد اللّه بن محمّد بن عسكر بن مظفّر بن نجم بن شادي، الشّيخ الإمام العالم العلاّمة برهان الدّين، ابن مفتي المسلمين شرف الدّين الطّائي الطّريفي، الشّهير بالقيراطي المصريّ، الأديب الشّاعر المشهور. ولد ونشأ بالقاهرة، وطلب العلم، ولازم علماء عصره، إلى أن برع في الفقه والأصول والعربيّة. وكان له النّظم الرّائق والنّثر الفائق. [وهو] شاعر عصره بعد الشّيخ جمال الدّين بن نباته وأقرب النّاس إليه من دون تلامذته ومعاصريه». توفّي سنة 781 هـ. انظر: الدّليل الشّافي: 18/1 رقم 40، والنّجوم الزّاهرة: 196/11، وإنباء الغمر: 200/1 رقم 1، وحسن المحاضرة: 572/1.
2) البيتان له في درّة الزّين: ق 211ب و212أ، وروض الآداب: ق 193ب، وتحفة العاشقين: ق 385، وروضة الأزهار: ق 463ب.
3) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في بدر الدّين»، وفي ب1): «القيراطي في مليح لقّب ببدر الدّين»، وفي (خ) «يلقّب» بدل «لقّب».
4) في (ب1): «لمّا مذ ذاق».
5) ديوانه: 333.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه».
7) في (أ1): «ذاك»، وفي (خ): «بعد ذلك».

وَدَلَّ عَلَـى أَنَّ الـوِدَادَ[1] تَكَلُّـفٌ[2]
وَلاَ[3] عَجَـبٌ لِلْبَـدْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَـا

135

وَقَالَ جَامِعُهُ مُحَمَّد النّواجِيّ[4] - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَلِيحٍ يلَقَّبُ بِنَجْمِ الدِّينِ مُضَمِّناً [5]:

[من البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَـبُ نَجْمَ الدِّينِ يَمْنَحُنِـي
مِنْ وَصْلِـهِ كُلَّمـا أَهْـوَى وَأَخْتَـارُ
حَتَّـى رَمَانِـي فِي نِيـرَانِ[6] وَجْنَتِـهِ
فَصَـحَّ عِنْـدِي أَنَّ «النَّجْـمَ غَرَّارُ»[7]

136

ابنُ نُبَاتَةَ فِي مَلِيحٍ[8] يُعْرَفُ بابْنِ هِلاَلٍ[9]:

[من الكامل]

نَسَبُـوهُ بَـدْراً لِلْهِـلاَلِ[10]، وَعَيْنُـهُ[11]
لِلظَّبْيِ[12] تُنْسَـبُ، لَا بُلِيـتَ[13] بِبَيْنِـهِ

---

1) في (ب1): «الوفاء».
2 في (خ): «الواد تكلفا»، وفي الدّيوان: «مكلف».
3) كذا في (ب2) والدّيوان ودرّة الزّين، وفي بقيّة النّسخ: «فلا».
4) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب.
5) كذا في (ب2)، وسقطت عبارة «عفا الله عنه» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه في نجم الدّين».
6) في (أ1): «نار»
7) انظر: معاهد التّنصيص: 348/1، من بيت لعزّالدّين الموصليّ.
8) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «ابن نباتة في ابن هلال»، وفي (ب1): «ابن الهلال» بدل «بن هلال»، وفي روض الآداب: «ابن هلال الدّولة».
9) ديوانه: 537، والبيتان له في ابن برق: ق 90ب، وروض الآداب: ق 166أ، وتزيين الأسواق: 213/2، وقارن بما في صرف العين: 10 رقم 7.
10) في (خ): «بدر الهلال»، وفي مصادر التّحقيق: «حسنا للهلال».
11) في روض الآداب: «ووجهه».
12) وفيه: «للبدر».
13) في (ب2) و(ج) و(ح) والدّيوان وابن برق: «رميت».

فَــإِذَا انْتَمَــى[1] فَإِلَــى هِــلاَلٍ أَصْلُــهُ
وَإِذَا رَنَــا فَهْــوَ الغَـــزَالُ بِعَيْنِــهِ

137

وَقَالَ جَامِعُهُ[2] فِيهِ بَدِيهاً[3]:

[من السّريع]

يَــا ابْــنَ هِــلاَلٍ نِلْــتَ كُلَّ الْمُنَــى
وَفُقْــتَ فِــي الْحُسْــنِ جَمِيــعَ الأَنَامْ
وَأَصْلُــكَ[4] الزَّاهِــي هِــلاَلٌ[5]، فَــلاَ
غَــرْوَ أَنْ[6] أَصْبَحْــتَ بَــدْرَ التَّمَــامْ

138

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[7] فِي مَلِيحٍ[8] يُعْرَفُ بِابْنِ مَلِيحٍ[9]:

[من الكامل]

رِقِّــي لِبَــدْرٍ كَامِــلٍ[10] فِــي سَــعْدِهِ
قَــدْ رَقَّ جِسْــمِي مِــنْ إِطَالَــةِ بُعْــدِهِ

---

1) في روض الآداب: «بدا».
2) البيتان له في تحفة العاشقين: ق 385، وقدّم لهما بقوله: «لجامع الأصل المنقول منه في بدر الدّين أيضا».
3) سقطت كلمة «فيه» في (أ1) و(ب1)،.
4) في (خ): «أوصلك».
5) في (ح): «هلالا».
6) في (أ2) و(ب2) و(خ): «إذا».
7) في المنهل الصّافي: 190/2 رقم 308: «أحمد بن محمّد بن علي بن حسن إبراهيم، الشّيخ الإمام العالم العلاّمة البارع المفتّن شهاب الدّين أبو الطيّب المعروف بالحجازي، الأنصاري الخزرجي المصريّ الشافعي، الشّاعر المشهور. مولده سنة 790 هـ.، ونشأ بالقاهرة، وتفقّه عَلَى الشّيخ كمال الدّين الدّميري، وَعَلَى قاضي القضاة وليّ الدّين العراقي، واشتغل وبرع، وله نظم ونثر ومصنّفات في الأدب»، منها: «روض الآداب»، و«نديم الكئيب»، و«حبيب الحبيب»، و«الكنّس الجواري في الحسان من الجواري». توفّي 875 هـ.. انظر: الدّليل الشّافي: 87/1 رقم 306، والضّوء اللاّمع: 147/2 رقم 416، وحسن المحاضرة: 573/1 رقم 90.
8) كذا في (خ) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «الشّهاب الحجازيّ في ابن مليح».
9) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له في تحفة العاشقين: ق 386.
10) في (أ2): «لبدر كمال».

سَلَـبَ القُلُـوبَ[1] بِلَحْظِـهِ وَبِلَفْظِـهِ
وَرَمَـى الفُـؤَادَ بِهَجْـرِهِ وَبِصَـدِّهِ
فَجَبِينُـهُ مِنْـهُ[2] الصَّبَـاحُ، وَشَعْـرُهُ
مِنْـهُ الْمَسَـاءُ، وَالسَّـمْهَرِيُّ كَقَـدِّهِ
أَوَمَـا تَـرَى رَيْحَانَـةً بِعِـذَارِهِ
وَكَذَلِـكَ الـوَرْدُ الْجَنِـيُّ بِخَـدِّهِ؟
وَرِثَ الْمَلاَحَـةَ، لاَ تَقُـولُ[3] كَلاَلَـةً[4]
بَـلْ إِنَّمَـا هِـيَ عَـنْ أَبِيـهِ وَجَـدِّهِ

139

الشَّيْخُ عِزّ الدِّين الْمَوْصِلِيُّ[5] فِي مَلِيحٍ يُلَقَّبُ بِجَرَادَة[6]:

[من الخفيف]

لَقَّبُـوهُ جَـرَادَةً وَهْـوَ ظَبْـيٌ
فَـاقَ حُسْـناً، وَلَـمْ أُعِـزْهُ شَـهَادَهْ[7]
صِدْتُـهُ فَامْتَـلاَ فُـؤَادِيَ شَحْمـاً
لاَ تَقُولُـوا بِـأَنَّ صَيْـدِي جَـرَادَهْ

1) في (ج) و(ح) وتحفة العاشقين: «العقول».
2) في (أ1) و(ب1) و(خ): «مثل».
3) في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(خ): «تقول».
4) في تاج العروس (كلل): «الكلالة: من لا ولد له ولا والد، وقيل: ما لم يكن من النّسب لحًا فهو كلالة، وقيل: هم الإخوة للأمّ، والعرب تقول: لم يرثه كلالة: أي لم يرثه عن عرض، بل عن قرب واستحقاق».
5) البيتان له في سكّردان العشّاق (باريس): ق 160أ.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الموصليّ فيمن يلقّب بجرادة»، وفي (ب1): «الموصليّ فمن (كذا) سمّي بجرادة».
7) في (خ): «لم أعزه بشهاده».

140

الشَّيْخُ أَثِير الدِّينِ أَبُو[1] حَيَّانَ[2] فِي مَلِيحٍ[3] يُلَقَّبُ بِمَظْلُوم[4]:

[من الطويل]

وَمَــا كُنْــتُ أَدْرِي أَنَّ مَالِــكَ[5] مُهْجَتِي
يُسَــمَّى بِمَظْلُــومٍ، وَظُلْــمٌ جَفَــاؤُهُ
إِلَــى أَنْ دَعَانِــي لِلصِّبَــا[6] فَأَجَبْتُــهُ
وَمَــنْ يَــكُ مَظْلُومــاً أُجِيــبَ[7] دُعَاؤُهُ

141

الشَّيْخُ بُرْهَان الدِّين القِيرَاطِيُّ[8] فِي مَلِيحٍ يُلَقَّبُ بِمِشْمِش[9]:

[من مجزوء الكامل]

وَمُهَفْهَــــفٍ فِــــي خَــــدِّهِ[10]
نَــــارٌ تَهِيــجُ[11] لِــي الْهَــوَى

1) في (أ2): «ابن».
2) في الدّرر الكامنة: 58/6 رقم 2179: «مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ بن يُوسُف بن حَيَّان الغرناطي أثير الدّين أبُو حَيَّان الأندلسيّ الجياني، ولد سنة 654 هـ.، وكَانَ كثير النّظم من الأشعار والموشّحات، وَكَانَ ثبتاً فِيمَا يَنْقُلهُ عَارِفًا بِاللّغة، وَأما النَّحْو والتّصريف فَهُوَ الإِمَام الْمُطلق فيهمَا. خدم هَذَا الْفَنّ أَكثر عمره حَتَّى صَار لَا يذكر أحد فِي أقطار الأَرْض فيهمَا غَيره، وله الْيَد الطُّولى فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وتراجم النَّاس وَمَعْرِفَة طبقاتهم وخصوصاً المغاربة، وَله التصانيف الَّتِي سَارَتْ فِي آفَاق الأَرْض». توفّي سنة 745 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 267/5، ونكت الهميان: 280، وفوات الوفيات: 71/4، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 31/6.
3) ملحق ديوانه: 424 رقم 2، نقلا عن الكتيبة الكامنة: 85، وفيه أنّهما من بديع ما ينسب إلى أبي حيّان، وتحفة العاشقين: ق 387.
4) كذا في (أ1) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «شرف الدّين» بدل «أثر الدّين»، وتأخّرت هذه الفقرة عن الفقرة الموالية في (خ).
5) في (خ): «سالب».
6) في الدّيوان: «للهوى»، وهو أليق بالمقام.
7) في (أ2) و(ح): «يجاب»، وفي (خ): «أجبت».
8) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في تحفة العاشقين: ق 387، والكشكول: 38/1، وروضة الأزهار: ق 473ب.
9) كذا في (ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ)، وفي (أ1): «القيراطي فيمن يلقّب بمشمش»، وفي (ب1): «القيراطي في مليح لقّب بمشمش»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).
10) في (خ): «قدّه».
11) في روضة الأزهار: «يهيج».

قَـــــدْ لَقَّبُـــــوهُ بِـمِشْمِـــشٍ
لَكِنَّــــــهُ مُــــــرُّ النَّـــــوَى

البَابُ الثَّانِي

فِـي الأَجْنَـاسِ وَأَرْبَـابِ الْمَنَاصِبِ وَالوَظَائِفِ

142

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْمزيِّن[1]، رَئِيسُ الشَّام، فِي مَلِيحٍ[2] شَرِيفٍ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

قِيلَ لِي: تَهْوَى شَرِيفاً
قُلْتُ: أَهْوَى، لاَ لِعِلَّهْ
فَدَعُونِي يَا مَوَالِيَّ
أَعْشَقُ السَّيِّدَ لِلَّهْ

143

الشَّيْخُ عِزّ الدِّين الْموْصِلِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

حِبِّي[6] شَرِيفٌ حُسْنُهُ
لَمْ أَسْتَمِعْ فِيهِ مَلاَمَهْ

---

1) في النّجوم الزّاهرة: 174-173/13: «الأديب شمس الدّين محمّد بن إبراهيم بن بركة العبدليّ الدّمشقيّ الشّهير بالمزيّن صنعته - الشّاعر المشهور، توفّي في شعبان، ومولده في سنة 731 هـ بدمشق. قال لي غير واحد من أصحابه: كان شيخا ظريفا فاضلا أديبا، معاشرا للأكابر والأعيان، ورأى الشّيخ جمال الدّين محمد بن نباتة، وابن الورديّ والصّفديّ وغيرهم، وكان له شعر رائق». توفّي 811 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 578-577/3.

2) البيتان له في درّة الزّين: ق 214أ، وابن برق: ق 102أ، وروض الآداب: ق 192أ، وتحفة العاشقين: ق 388، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 66أ.

3) كذا نصّ التّقديم في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الشّيخ شمس الدّين المزيّن في شريف»، وزاد في (ب1): «مليح»، وجاء في (خ)، بدل هذين البيتين، البيتان الواردان في الفقرة الموالية.

4) البيتان له في خلع العذار: ق 18أ، وروض الآداب: ق 19أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

5) كذا في (ب2) و(خ) وفي (أ1) و(ب1): «الموصليّ فيه».

6) في (خ): «وحبّي».

تَوْقِيــــعُ خَـــــطِّ عِـــــذَارِهِ
يَــا حُسْنَــهُ تَحْــتَ العَلاَمَــهْ

144

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّين بنُ الوَرْدِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ[2] خَلِيفَة[3]:

[من الرّمل]

يَــا أَمِيــرَ الْمُؤْمِنِيــنَ اعْطَــفْ، وَلاَ
تَحْتَجِــبْ عَنَّــا بِمَــنْ قَــدْ شَرَّفَــكْ
لَــوْ رَفَعْــتَ السِّتْــرَ قَبَّلْنَــا الثَّــرَى
وَتَرَحَّمْنَـــــا عَلَــى مَــنْ خَلَّفَـــكْ

145

الشَّيْخُ صَلاَحُ الدِّين الصَّفَدِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ سُلْطَان[5]:

[من الكامل]

سُــلْطَانُ حُسْــنٍ إِنْ سَــطَتْ أَجْفَانُــهُ
فَقُــوَى التَّصَبُّــرِ عِنْدَهَــا مُتَلاَشِيَــهْ

---

1) في فوات الوفيات: 159/3 رقم 383: «عمر بن مظفّر بن عمر بن محمّد بن أبي الفوارس، القاضي الأجلّ، الإمام الفقيه، الأديب الشّاعر، زين الدّين ابن الوردي المعرّي الشّافعي، أحد فضلاء العصر وفقهائه، وأدبائه وشعرائه، تفنّن في العلوم، وأجاد في المنثور والمنظوم، نظمه جيّد إلى الغاية، وفضله بلغ النّهاية. من مصنّفاته «البهجة الورديّة في نظم الحاوي»، وفوائد فقهيّة منظومة، و«شرح ألفيّة ابن مالك»، و«ومذكّرة الغريب» نظماً وشرحها، و«تتمّة تاريخ حماة». توفّي في الطّاعون سنة 749 هـ. انظر: أعيان العصر: 545/5، والنّجوم الزّاهرة: 240/10.
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع (الجوائب)، وهما في مخطوط ديوانه (المحفوظ بمكتبة جامعة ليبزيك تحت رقم 172): ق 51ب، ومخطوط كتابه الكلام على مائة غلام (المحفوظ بمكتبة جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة تحت رقم 8376): ق 2ب، وهما في ديوانه (دار القلم الكويت): 441، ونسبا إليه أيضا في تعريف الملا: 69، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 376/10، ودرّة في تعريف العلا: 69، ودرّة الزّين: ق 214ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 65ب، وروض الآداب: ق 180ب.
3) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في خليفة».
4) البيتان له في: الرّوض النّاسم: ق 5ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 88 رقم 221، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 106ب، ودرّة الزّين: ق 214ب.
5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الصّفدي في سلطان»، وفي (ب1): «الصّلاح الصّفدي في سلطان».

لَمَّـا غَـدَا مِنْ حُسْـنِهِ فِـي مَوْكِـبٍ[1]
حُمِلَـتْ لَهُ نَفْـسُ الْمُتَيَّـمِ غَاشِـيَهْ[2]

146

آخَرُ فِيهِ[3]:

[من الكامل]

سُـلْطَانُ حُسْـنٍ كَمُلَـتْ أَوْصَافُـهُ
فَاقَـتْ مَكَارِمُـهُ مَكَـارِمَ حَاتِـمِ
يُعْطِـي الأَمَـانَ لِعَاشِـقِيهِ مِـنَ الْجَفَا[4]
وَيَجُـودُ بِالْمِنْدِيـلِ بَعْـدَ الْخَاتَـمِ[5]

147

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[6] فِي مَلِيحٍ أَمِيرٍ[7]:

[من الطّويل]

تَمَلَّكْتُ فِي وَجْدِي لِعِشْـقِيَ فِي الْوَرَى
أَمِيـرَ جَمَـالٍ يَعْتَنِـي بِكَرَامَتِـي

1) في (ب1) و(خ): «كوكب».
2) جاء في حواشي البدر الباسم: «الغاشية: تطلق على معان منها: 1) غطاء مزركش بالذّهب، يوضع على ظهر الفرس، وتحمل بين يدي السّلطان عند الرّكوب. انظر: صبح الأعشى: 7/4، والمجموع اللّفيف: 80. 2) السّؤّال الّذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك. 3) الصّفة المشبّهة من الفعل: غشي عليه: أغمي عليه. والتّورية تصحّ بواحد من المعنيين الأخيرين».
3) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في درّة الزّين: ق 214ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.
4) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في درّة الزّين: ق 214ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.
5) في درّة الزّين: «الجوى»، وفي روض الآداب: «من جفا».
6) البيتان له في البدر الباسم: 172 رقم 472، وفضّ الختام (شوراى ملى): ق 73ب.
7) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الصّفدي في أمير».

أَرَى شَعْرَهُ الْمَنْشُورَ قَدَّمَ[1] خَدَّهُ
وَبَيَّتَهُ[2] لِلَّثْمِ[3] تَحْتَ عَلاَمَتِي[4]

148

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الخفيف]

يَا أَمِيرَ الْجَمَالِ قُلْ
فَالْمَرَاسِيمُ تُسْتَمَعْ
أَنَا مَمْلُوكُكَ الَّذِي
لَكَ قَلْبِي غَدَا تَبَعْ[7]

149

ابنُ نُبَاتَةَ[8] فِي غُلاَمِ أَمِيرٍ حَضَرَ وَلِيمَةَ طهُورٍ[9]:

[من المنسرح]

قَامَ غُلاَمُ الأَمِيرِ يُحْسَبُ فِي
يَوْمِ طَهُورِ البَنِينِ طَاوُوسَا

---

1) كذا في النّسخ وفضّ الختام، وفي البدر الباسم: «قدّام».
2) في (أ1) و(ب1): «بيّنه»، وفي (أ2): «رأيته».
3) في النّسخ: «باللّثم»، والمثبت من فضّ الختام والبدر الباسم.
4) البيتان مطموسان جزئيًا في (ج).
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (مطلع النّيرين، المحفوظ بالمكتبة الوطنيّة بباريس تحت رقم 3209)، وهما في منتخب ديوانه (جامعة الإمام محمّد بن سعود رقم 8833): ق 26ب، وله أيضا في درّة الزّين: ق 214ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «القيراطي فيه».
7) البيتان مطموسان جزئيًا في (ج).
8) ديوانه: 271، والقطر النّباتي: ق 186ب وق 187أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 644/19، والكشكول: 36/1، وروضة الأزهار: ق 472ب وق 473أ.
9) كذا في كلّ النّسخ، وبعدها في (أ1) و(ب2): «وقال»، ولا ضرورة لها فأسقطناها.

فَأَنْـــزَلَ الْحَاضِـرُونَ مِنْ شَبَـــقٍ[1]
وَصَـــارَ ذَاكَ الطُّهُـــورُ تَنْجِيسَـــا

150

زَيْنُ الدِّين بنُ الوَرْدِيِّ[2] فِي مَلِيحٍ حَاجِبٍ[3]:

[من الرّمل]

حَاجِــبٌ كَالظَّبْـيِ يَخْـــدِمُ مَنْ
لَيْـسَ يَرْعَـى بَعْـضَ وَاجِبِـهْ
فَخُـــذُوا عَيْـنَ الأَمِيـرِ لَـكُ
ـــــمْ، وَأَعِينُونِـــي[4] بِحَاجِبِـهْ

151

ابْنُ الزَّيْنِ[5] لَبَيَّكُمْ فِيهِ[6]:

[من السّريع]

وَحَاجِـــبٍ مُقْلَتُـــهُ فَوَّقَـــتْ
سِهَامَهَـا فِـي قَلْبِـيَ الوَاجِـــبْ
فَكَيْـفَ يَهْـدَا لِـــي[7] فُـؤَادٌ وَقَـدْ
أُصِيـبَ بِالْمُقْلَـةِ وَالْحَاجِـــبْ؟

1) في الدّيوان: «سبق»، وهو تحريف.
2) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما في الكلام على مائة غلام: ق 3أ.
3) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في مليح حاجب».
4) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «أغيثوني».
5) لم نعثر له على ذكر، تحت هذا المسمّى، فيما راجعنا من كتب التّراجم، ولعلّ المقصود هو «الشّيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّفّاء الخفاجيّ المصريّ»، ذكره صاحب النّجوم الزّاهرة 319/9، وعزا إليه بيتين سيأتيان في في الفقرة رقم 888، وذهب محقّق كتاب «تأهيل الغريب»: 1119، التّرجمة رقم 151، أنّ ابن لبّيكم هذا، استنادا إلى الضّوء اللاّمع: 10/11، هو «أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزّين محمّد بن الأمين محمّد بن محمّد بن أحمد القيس القسطلاّني»، وقد راجعنا هذا الكتاب فلم نجد فيه فيه ما يدعم ما ذهب إليه المحقّق المذكور.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن لبيكم فيه»، وفي (ب1): «آخر فيه».
7) سقطت هذه الكلمة في في (أ1).

أَبُو الْحَسَنِ[1] عَلِي بنُ أَحْمَدَ بنِ الدُّوَيْدَةِ[2] فِي مَلِيحٍ[3] دَوَادَار[4]:

[من الطّويل]

لَــهُ دَوَاتَانِ: فِــي الْمِنْدِيــلِ، وَاحِــدَةٌ
مَعَ الغُــلاَمِ، وَأُخْــرَى فِي السَّرَاوِيــلِ[5]
فَمَــا تُبَــلُّ[6] بِغَيْــرِ الرِّيــقِ لِيقَتُهَا
وَلاَ تُحَـــرَّكُ إِلاَّ بِالغَرَامِيـــلِ[7]

---

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 215أ.
2) في الوافي بالوفيات: 373/17 رقم 7557: «عبد اللّه القاق هُوَ أَبُو سَالم ابْن الدّويدة وَكَانَ لَهُ أَخَوان عَلِيّ وَمُحَمّد»، وهم من شعراء بني الدّويدة، ذكر الباخرزي جماعة منهم في «دمية القصر»، فمن جملتهم أحمد بن محمد بن الدّويدة، وهو والد الثّلاثة المذكورين أعلاه. انظر: الخريدة (قسم الشّام): 52/2، ووفيات الأعيان: 440/4، ودمية القصر: 152/1.
3) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).
4) في (أ1) و(ب1): «ذوادار»، وفي معجم الألفاظ التّاريخيّة في العصر المملوكي (سنشير إليه لاحقا بمعجم العصر المملوكي): 77 رقم 412: «هو الّذي يحمل دواة السّلطان أو الأمير، ويتولّى أمرها مع ما ينضمّ لذلك من الأمور اللاّزمة لهذا المعنى من حكم وتنفيذ أمور، وغير ذلك بحسب ما يقتضيه الحال. والدّاوداريّة: وظيفة موضوعها نقل الرّسائل والأمور عن السّلطان، وعرض القصص والبريد، وأخذ الخطّ السّلطاني على عامّة المناشير». وزاد: 79 رقم 425: «الدّويدار: مثل الدّوادار أي صاحب الدّواة، وكانت الدّواة عند السّلاجقة من علامات الوزارة، وكان يعطى الوزير يوم تبوّئه لمنصبه دواة ذهبيّة (دوات طلا). والدّويداريّة في دولة المماليك وظيفة غير ذات قيمة، كانت لكاتب بسيط، ثمّ صارت للاختصاص بالرسائل».
5) ويكنّى بالدّواة، عن الآست ؛ جاء في هذا المعنى في كنايات الجرجاني (بتحقيقنا): 203 رقم 201: «يقُولُونَ: اسْتَعْمَلَ قَلَمَهُ فِي دَوَاتِهِ. أُنْشِدْتُ لأَبِي مُحَمَّد بنِ مَطْران الشَّاشيِّ، كَتَبَ بِهِ إِلَى بَعْضِ أَصْدِقَائِهِ مِنَ الكُتَّاب:

رَأَيْـتُ ظَبْيـاً يَطُـوفُ فِـي حَرَمِـكْ — أَغَـنَّ، مُسْتَأْنِسـاً إِلَـى كَرَمِـكْ
أَطْمَعَنِـي فِيـهِ أَنَّـهُ رَشَـأٌ — يُرْشَى لِيُخْشَـى، وَلَيْسَ مِنْ خَدَمِكْ
فَـأَشْغِلْـهُ بِـي سَاعَـةً إِذَا فَرَغْـ — ـتَ دَوَاتُهُ - إِنْ رَأَيْـتَ - مِنْ قَلَمِكْ

ويقال في المعنى: «المحبرة»، انظر: الرّوض العاطر في نزهة الخاطر (بتحقيقنا): 318.
6) في (خ): «فابتلّ».
7) الغراميل، ج غرمول، وهو، كما في جمهرة اللّغة: 1104/2: «الذّكر، مَعْرُوفٌ لِلنَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَلاَ يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلاَّ اسْتِعَارَةً»، وفي تاج العروس (غرمل): «فِي الْحَدِيثِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غَرَامِيلِ الرِّجَالِ فِي الْحَمَّامِ، فَقَالَ: أَخْرِجُونِي».

153

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيّن[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

حَمَــلَ الــــدَّوَاةَ فَـرُمْتُهَـــا
مِـنْـهُ مَـرَامَــــةَ عَـاشِــــقِ
قَـــالَ: إِذاً مَـــا أَنْـــتَ يَـــا
قَـلَــمَ الــــدَّوَاةِ[3] بِلاَيِــــقِ؟

154

الْمَلِكُ الأَشْرَفُ، ابْنُ العَادِلِ[4]، فِي مَلِيحٍ[5] خَازِنْ دَارْ[6]:

[دو بيت]

أَهْــوَى قَمَـــراً تَحَـــارُ فِيــهِ الصِّفَــةُ
يَسْخُـــو بِدَمِـــي[7] وهُـوَ أَمِيـــنٌ ثِقَــةُ
قَــدْ أَعْجَبَنِــي بِحَفْــظِ مَالِــي، وَيَــرَى
رُوحِــي تَلِفَـــتْ بِــهِ، وَمَــا[8] يَلْتَفِــتُ

1) سقطت هذه الكلمة في (أ2).
2) كذا في ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (أ1) و(ب1).
3) في النّسخ: «الدّيار»، والمثبت من برلين: ق 11ب.
4) في وفيات الأعيان: 330/5 رقم 749: «أبو الفتح موسى بن الملك العادل سيف الدّين أبي بكر بن أيّوب، الملقّب الملك الأشرف مظفّر الدّين»، مدحه كثير من الشّعراء، من ضمنهم ابن عنين، وابن مطروح، وابن النّبيه صاحب الأشرفيّات. توفّي سنة 635 هـ، وخصّه ابن خلكّان بترجمة مطوّلة، وانظر ترجمته في الحوادث الجامعة: 105، والنّجوم الزّاهرة: 300/6، والعبر: 146/5.
5) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).
6) في معجم العصر المملوكي: 68 رقم 361: «الخِزندار، بكسر الخاء: لقب للّذي يتحدّث على خزانة السّلطان أو الأمير أو غيرهما، و هو مركّب من خزانة، وهي ما يخزن فيه المال، وكلمة دار ومعناها ممسك، والمقصود ممسك الخزانة».
7) في (أ1): «قمر».
8) في (أ2) و(ح): «وهو»، وفي (خ): «ولا».

155

الْحَكِيمُ[1] ابْنُ دَانْيَال[2] فِي[3] مَلِيحٍ[4] أمِير شِكَار[5]:

[من المجتثّ]

بِــي مِــنْ أَمِيــرِ شِكَـــارٍ
وَجْــدٌ يُــذِيــبُ[6] الْجَوَانِــحْ[7]
لَمَّــا حَكَــى الظَّبْــيَ حُسْنــاً[8]
حَنَّــتْ إِلَيْــهِ الْجَــوَارِحْ

156

ابْن الزَّيْن لَبَّيْكُمْ[9] فِي مَلِيحٍ[10] جُنْدِيّ:

[من الهزج]

شُغِفْــتُ بِحُــبِّ جُنْــدِيٍّ بَدِيــعٍ
بِــهِ قَدْ هِمْــتُ مِــنْ[11] إفْـرَاطِ وَجْدِي

---

1) في (أ2) و(ب2) و(ح): «الحكيم دانيال».
2) في فوات الوفيات: 330/3 رقم 443: «محمّد بن دانيال بن يوسف الموصليّ الحكيم الفاضل الأديب، شمس الدّين، صاحب النّظم الحلو والنّثر العذب، والطّباع الدّاخلة، والنّكت الغريبة، والنّوادر العجيبة. قال الشّيخ صلاح الدّين الصّفدي: هو ابن حجّاج عصره، وابن سكّرة مصره، وضع كتاب «طيف الخيال» فأبدع طريقه، وأغرب فيه فكان هو المطرب والمرقص على الحقيقة». توفّي 710 هـ. بمصر. انظر ترجمته في البدر السّافر: 93، والدّرر الكامنة: 54/4.
3) البيتان له في أعيان العصر: 431/4، و141/5، والوافي بالوفيات: 186/1، و44/3، وفوات الوفيات: 282/3، ودرّة الزّين: 215أ، والأزهري: ق 18أ، وروض الآداب: ق 180أ، وروضة الأزهار: ق 401أوب، ونسبا إلى ابن عبد الظّاهر في سكّردان العشّاق: ق 69أ.
4) كذا في (خ) و(ب2)، وفي (ب1) و(ب2): «الحكم» بدل «الحكيم».
5) في معجم العصر المملوكي: 20 رقم 68: «لقب للّذي يتحدّث عن الجوارح من الطّيور وغيرها، وسائر أمور الصّيد، وشِكار بالكسر معناه الصّيد بالفارسيّة».
6) في الأزهري: «نار تذهب».
7) في روضة الأزهار: «الجوارح».
8) في الأعيان والوافي: «جيّدا».
9) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبّيكم في جنديّ».
10) البيتان له في درّة الزّين: ق 215أ.
11) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

وَقَـدْ أَصْبَحْـتُ فِـي عِشْـقِي[1] مَلِيكاً
عَلَـى العُشَّـاقِ مُفْتَخِـراً بِجُنْـدِي

157

في مَلِيحٍ[2] بَرِيدِيٍّ[3]:

[من الكامل]

بِأَبِـي بَرِيـدِيٌّ[4] بَدِيـعِ مَلاَحَـةٍ
كَالبَـدْرِ لاَحَتْ لِلْعُيُـونِ[5] سُعُـودُهُ
لَمَّـا أَتَـى بِاللَّـوْحِ نَحْـوِي زَائِـراً
أَحْبَبْتُ عِنْـدَ عِنَاقِـهِ تَقْلِيـدَهُ

158

في[6] مَلِيحٍ [7]وشَاقِيٍّ[8]: إله

[من مجزوء الخفيف]

هَـذَا الوُشَاقِـيُّ أَضْحَـى
هَـوَاهُ لِلْقَلْـبِ جَـاذِبْ
لِغُصْـنِ[9] عِطْفَيْـهِ تَصْبُـو[10]
رِيـحُ الصَّبَـا وَالْجَنَائِـبْ

---

1) في (أ2): «من خشع».
2) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215أوب، وفيه: «يزيدي».
3) في درّة الزّين: «يزيدي».
4) وفيه: «أبصرت العيون».
5) في الأزهري: «نار تذيب».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب، وسكّردان العشّاق: ق 69أ.
7) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «في وشاقيّ».
8) في معجم العصر المملوكي: 23 رقم 85: «الأوشاقي: هو الّذي يتولّى أمور الخيل للسّلطان»، وانظر كذلك: ص 53، مادّة: «الجفتة»، وفي تكملة المعاجم العربيّة: 212/1: «أوشاقي: خادم، مملوك»، وزاد في 69/11: «وشاقي وأوشاقي: غلام في خدمة أمير».
9) في (أ1): «فغصن»، وفي (ب1): «بغصن».
10) في (أ1): «تصبّرا».

159

فِي مَلِيحٍ مُجَرِّدٍ[1]:

[من مجزوء الكامل]

وَمُجَـــــــرِّدٍ لِلْعَاشِقِيــــــنَ
إِذَا رَنَـــــا وَإِذَا[2] تَـــــأَوَّدْ
يَسْطُـــــو بِرُمْـــــحِ قَـوَامِـــــهِ
وَبِسَيْـــفِ مُقْلَتِـــهِ الْـمُجَـــرَّدْ

160

فِي[3] مَلِيحٍ[4] نَقِيبٍ[5]:

[من الطويل]

هَوِيــتُ نَقِيبــاً قَــدْ تَــأَزَّرَ بِالْبَهَــا[6]
هَضِيمَ الْحَشَا، عَذْبَ الْمَرَاشِفِ، أَشْنَبَا
سَـبَا مُهْجَتِــي لَمَّــا تَبَــدَّى مُعَمَّمــاً[7]
وَتَيَّمَنِـــــي بِالْحُسْـــنِ لَمَّــا تَنَقَّبَـــا

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.
2) ي (ب1): «أو».
3) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.
4) في (أ1): «في نقيب».
5) في معجم العصر المملوكي: 152 رقم 860: «نقيب الجيش: هو الّذي يتكفّل بإحضار ما يطلبه السّلطان من الأمراء و أجناد الحلقة ونحوهم، والنّقيب في اللّغة العربيّة: العريف، وفي البلاد الشّاميّة يقال لمثله: نقيب النّقباء».
6) في (أ2) و(ح): «متنعّما».
7) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.

161

فِي مَلِيحٍ[1] رَاجِلٍ[2] وَالِي[3]:

[من الرّجز]

وَرَاجِـــلٍ أَبْهَـــى مِـنَ الْهِـــلاَلِ
أَنْشَـــأَهُ الوَالِـــي عَلَى الـــدَّلاَلِ[4]
مَـا تَسْتَحِـي عَـنْ مِثْـلِ ذَا الغَـــزَالِ
تَقُـــولُ: قَـــدْ جَـــاءَ غُلاَمُ الوَالِـــي

162

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[5] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ جَبَلِيٍّ[6]:

[من البسيط]

أَحْبَبْتُـــهُ جَبَلِيّـــاً، جِسْمُـــهُ تَـــرِفٌ
وَخِصْرُهُ قَدْ عَيَا مِنْ رَجَّةِ الكَفَلِ
مَـا زِلْـتُ أَنْشِـدُ رِدْفـاً[7] مِنْـهُ حِيـنَ بَـدَا:
«يَـا حَبَّـذَا جَبَـلُ الرَّيَّـانِ مِـنْ جَبَـلِ»[8]

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.
2) في (ب1): «راحل».
3) لم نعثر لهذه الوظيفة على شرح في معجم العصر المملوكي، والواضح من البيتين أنّه من رجّالة الوالي.
4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «بالدّلال».
5) البيتان له في درّة الزّين: ق 215ب وق 216أ.
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الشّهاب الحجازيّ في جبليّ مضمّنا».
7) في (ب1): «روقا».
8) هذا صدر بيت لجرير، وهو في ديوانه (المعارف): 165/1، وعجزه: «وحبّذا ساكن الرّيّان من كانا»، وسيتكرّر في الفقرة رقم 2005.

163

فِي[1] مَلِيحٍ[2] مُشَاعِلِيٍّ[3]:

[من الكامل]

بِأَبِي غَـزَالٌ جَـاءَ يَحْمِـلُ مِشْـعَلاً
يَكْسُـو الدُّجَى بِمِـلاَءِ[4] ثَـوْبٍ أَصْفَرِ
فَكَأَنَّـهُ[5] غُصْـنٌ عَلَيْـهِ بَاقَـةٌ
مِـنْ نَرْجِـسٍ، أَوْ زَهْـرَةٌ[6] مِـنْ نَوْفَـرِ

164

الشَّرِيفُ الأَسْيُوطِيُّ[7] فِي مَلِيحٍ مُشِدِّ[8] الشَّرَبْخَانَاه[9]:

---

1) نسب البيتان إلى عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون الخطيب البارع مجد الدّين، خطيب النّيرب، في فوات الوفيات: 418/2، وإليه نسبا في الوافي بالوفيات: 196/19، والمنهل الصّافي: 379/7، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 216أ.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
3) في (أ2): «مشاعل»، وفي معجم العصر المملوكي: 13 رقم 17: «أرباب الضّوء، المشاعليّة، الضوّية: هم الأشخاص المكلّفون بأعمال الإضاءة، ويقال لهم الضّوّية والمشاعليّة». وزاد: 139 رقم 786: «المشاعلية، المشاعلين، المنيرين: وهم حملة المشاعل، ويدعون أيضًا الضويّة».
4) في درّة الزّين: «بملاة».
5) في الوافي والمنهل: «وكأنّه».
6) في (خ): «باقة».
7) البيتان له في درّة الزّين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 129
8) في معجم العصر المملوكي: 139 رقم 788: «المُشِدّ: رئيس الورشة أو رئيس الجند الذي يراقب الجند ويشدّ همّتهم في العمل والسّير للقتال مثل شرطة الجيش ، فهو يراقب الأعمال ، ويحثّ الموظفين والعمال على الجد والنّشاط ، ويلاحق دفع الضّرائب، في مصر يطلق على من يكلف بنقل الأوامر من نائب الملك أو الأمير إلى رؤساء القرى ، وتسمى هذه الوظيفة الشادّية».
9) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ح): «الشّرب خاناه»، وفي (ج) و(خ): «الشّرابخاناة»، وهما بمعنى، كما ورد في تكملة المعاجم: 282/6 شرب: «شراب خانة: هذه الكلمة لا تعني خانة وخمّارة، بل إنّها تعني خزانة، أي المكان الّذي تحفظ فيه الأشربة والسّكر والمربّيات والفواكه والثّلج والمياه المقوّية للقلب والمعاجين المسهّلة والأدوية القابضة والمرطّبات والعطور والماء الّذي يشرب منه الأمير، وهو من أطيب المياه. وتكتب هذه الكلمة عادة «شراب خانة» و«شرابخاناة» وشَرَبْخاناة». ويتولّى أمرها مهتار أو أحياناً مهتاران. ويساعده عدد من الشّرَبْداريّة»، وزاد في المعجم الجامع في المصطلحات الأيّوبيّة والمملوكيّة والعثمانيّة ذات الأصول العربيّة والفارسيّة والتّركيّة (سنشير إليه لاحقا بالمعجم الجامع): 127: «من «شراب» الفارسيّة و«خانه» بمعنى الدّار والبيت، أي مخزن الشّراب. مصطلح أطلق في العهد المملوكي على مخزن الأشربة المخصّصة للقصر السّلطاني، وما تحتاجه من أوان ومتعلّقات».

[من السّريع]

مُـــذْ وَلِـــيَ الشَّـــدَّ[1] تَـــوَالَى هَجْـــرُهُ
وَحَـــارَ فِيـــهِ الْقَلْـــبُ وَالْخَاطِـــرُ
إِنْ كَانَ فِـــي الشَّـــدِّ غَـــدَا جَائِـــراً
فَلِـــي عَلَيْـــهِ فِـــي الْهَـــوَى[2] نَاظِـــرُ

165

وَلَهُ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

يَا ذَا الْمُشِـــدّ الَّـــذِي لِي[5] مِنْ هَـــوَاهُ إِذَا
مَـــا كَـــانَ رَاضٍ وَغَضْبَاناً[6] سُكَـــرْدَانُ[7]
مَـا أَنْـتَ مُنْـتَصِفٌ إِذْ لاَ[8] أَرُوحُ، وَلِـي
مِـــنَ الصَّبَابَـــةِ فِـــي حُبَّيْـــكَ دِيـــوَانُ

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 129.
2) في خديم الظّرفاء: «المشدّ».
3) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 216أوب.
4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وفيه أيضا».
5) سقطت هذه الكلمة في (أ2) و(ح).
6) في (ب1): «غضبان».
7) في تكملة المعاجم: 107/6 سكر: «سكرّدان: مركبة من كلمة سُكّر ومن الكلمة دان: وعاء السكّر، سُكّرية، غير أنّها تستعمل بمعنى وعاء عامّة».
8) في (ب1): «ما أنت منتصب أفلا».

166

في[1] مَلِيحٍ[2] بابا[3]:

[من الخفيف]

يَـا لَقَوْمِـي لَقَـدْ تَعَشَّقْـتُ بَابَـا[4]
حَسَـنَ الْخَلْـقِ، لِلْقُلُـوبِ مُمَـازِجْ[5]
صَقَـلَ[6] الْـوُدَّ بِالتَّوَاصُـلِ مِنْـهُ
وَطَـوَى صَـدْرَهُ، وَمَـا دَقَّ خَـارِجْ

167

إِبْرَاهِيم الْمِعْمَار[7] فِي مَلِيحٍ[8] طَشْتَ دَارٍ[9]:

---

1) البيتان بدون نسبة في درة الزّين: ق 216ب.
2) في (أ1): «في بابا».
3) في معيد النّعم ومبيد النّقم: 106: «البابا: ومن حقّه أن يحرص على إزالة نجاسة الثّياب عند غسلها، فيحترز من البول والغائط والمذْي والدّم ونحو ذلك، فإن علمه البابا في ثوب شخص ولم يُزله بقي ذلك في ذمّته. فعليه إفاضة الماء في محل النّجاسة، بحيث تضمحلّ، ويذهب طعمها، وكذلك لونها وريحها، إلاّ أن يعلّق اللّون بالمحلّ كالدم، فيعفى عنه. وأمّا بول الغلام الرّضيع فيكفي فيه رش الماء. وأمّا دم البراغيث والجراحات البدنيّة، والدّمامل واليسير من طين الشّوارع فمعفو عنه. وإذا غسل البابا ذلك كله فهو أولى وأحرى»، وفي صبح الأعشى: 470/5: «البابا. لقب لمن يتعاطى الغسل والصقل للثياب وغير ذلك. وهو لفظ رومي معناه الأب، وكأنّه لقّب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومه، من تنظيف قماشه وتحسين هيئته أشبه الأب الشّفيق».
4) في المعجم الجامع: 31: لفظة «كانت تطلق على أحد أفراد الطّشت خانه أيّام المماليك».
5) في (أ1): «ممارج».
6) في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «سقل»، والمثبت من (ب1) ودرّة الزّين.
7) الأبيات في ديوانه: ق 45، وهي بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 130، والأوّل والثّاني له في درّة الزّين: ق 216ب، وابن برق: ق 82أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 103أ.
8) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «المعمار في طشد دار»، وفي (ب1): «طشتدار».
9) في المعجم الجامع: 146: «طُشْتْخانه، من «طشت» أو «تشت»، وهي الإناء الواسع، و«خانه»، بمعنى الدّار أو البيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مستودع يوضع فيه القماش وكلّ ما يتعلّق بالمفروشات السّلطانيّة، من مقاعد وسجاجيد ووسائد ونحوها».

[من السّريع]

ضَــاقَ بِــهِ الْمِئْــزَرُ عَــنْ[1] رِدْفِــهِ[2]
وَخِصْــرُهُ يَمْــرَحُ[3] فِيــهِ السِّــوَارْ
سَـأَلْــتُ عَنْــهُ بَعْــضَ أَصْحَابِــهِ:
مَــاذَا يُعَانِــي؟ قَالَ لِي[4]: طَشْــتَ دَارْ
فَجَــاءَ بِالطَّشْــتِ، وَمَــنْ لِــي بِــهِ[5]
لَــوْ كَانَ لَمَّــا[6] قَــدَّمَ الطَّشْــتَ دَارْ؟

168

وَلَهُ[7] أَيْضاً فِيهِ[8]:

[من السّريع]

قَــدْ شَــاقَ قَلْبِــي طشْــتَ[9] دَارٍ، لَــهُ
وَجْــهٌ بِــهِ يُخْجِلُ[10] شَــمْسَ[11] النَّهَــارْ
وَكُلَّمَــــــا أَسْأَلُــــــهُ دَوْرَةً
يَوْمــاً، إِلَــى نَحْــوِيَ بِالطَّشْــتِ دَارْ

1) في الدّرّة: «في»، وفي ابن برق: «من».
2) في (ب2): «ضاق المئزر في ردفه».
3) في (أ2): «يخرج».
4) إضافة من خديم الظّرفاء
5) في الدّيوان: «ووافى به»، وفي خديم الظّرفاء: «فقدّم الطّشت وجانب به».
6) في خديم الظّرفاء: «يا ليت لمّا».
7) البيتان له في درّة الزّين: ق 216ب وق 217أ.
8) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) (خ): «وفيه أيضا».
9) في (أ1): «قد ضاق قلبي بطشت دار»، وفي (ب1): «بطشت دار» بدل «طشت دار»، وفي درّة الزّين: «قد صار قلبي»، والمثبت من (ب2) و(خ).
10) في (خ): «تحجل».
11) في (أ1): «وجه».

169

الْمِعْمَارُ[1] فِي مَلِيحٍ[2] بَرْدَدَارْ[3]:

[من السّريع]

يَـا أَيُّهَـا العُـذَّالُ لاَ تَعْذِلُـوا
فَإِنَّنِي قَـدْ هِمْـتُ فِـي بَـرْدَدَارْ[4]
كَـمْ لَيْلَـةٍ بَـاتَ ضَجِيعِـي بِهَـا
وَكُلَّمَـا آلَمَـهُ البَـرْدُ دَارْ

170

وَلَهُ[5] فِي مَلِيحٍ[6] فَرَّاشٍ

[من الهزج]

فُتِنْـتُ بِحسْـنِ[8] فَـرَّاشٍ بَدِيـعٍ[9]
بِـهِ قَـدْ هِمْـتُ مِـنْ فَـرْطِ الْمَحَبَّـهْ

---

1) ديوانه: ق 45. والبيتان له في درّة الزّين: ق 217أ، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 130، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103أ.

2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في بردار»، وفي (ب2): «المعمار في بردار»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

3) في المعجم الجامع: 38: «من «بَرْدَه»، بمعنى السّتارة، دار» بمعنى الممسك، أي الممسك بالسّتارة. وفي الاصطلاح أطلق هذا اللّفظ في العهد المملوكي على كلّ من كان في خدمة مباشري الدّيوان».

4) رواية البيت في خديم الظّرفاء:

عُلِّقْتُـهُ أَهْيَـفَ حُلْـوَ اللَّمَـى مُهَفْهَفَ القَـدِّ، غَـدَا بَـرْدَ دَارْ

5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 217أوب، وبدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103أوب، وتحفة العاشقين: ق 395.

6) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله في فرّاش»، وفي (ب2) و(خ): «في مليح فرّاش».

7) الفرّاش، من العاملين في الفِراشْ خانه، وهي، كما في المعجم الجامع: 162: «من «فراش» العربيّة، و«دار»، بمعنى البيت والدّار، أي دار الفراش. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدّلالة على مخزن يشتمل على أنواع البسط والخيام اللاّزمة للسّلطان وحاشيته في أسفاره وإقامته خارج قلعة الجبل بمصر».

8) في السّكّردان والتّحفة: «بحبّ».

9) وفيه: «مليح».

كَـــأَنَّ[1] الـــرِّدْفَ وَالسَّاقَيْـــنِ مِنْـــهُ،
إِذَا مَـــا مَـــاسَ، أَعْمِـــدَةٌ وَقُـبَّـــهْ

171

الْمِعْمَارُ[2] فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من السّريع]

وَرُبَّ فَـــرَّاشٍ لَـــهُ مُقْلَـــةٌ
تفُـــلُّ[4] بِيـــضَ الْهِنْـــدِ بِالسُّمْـــرَهْ
مُنْبَسِـــطِ النَّفْـــسِ، كَرِيـــمٍ، إِذَا
أَتَـــاهُ ضَيْـــفٌ قَـــدَّمَ السُّفْـــرَهْ

172

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيَّكُمْ فِي مَلِيحٍ وَقَّادٍ[5]:

[من السّريع]

وَقَـيِّـــمٍ[6] وَافَـــى بِـوِقَّـــادَةٍ[7]
بَدِيـــعِ حُسْـــنٍ فِـــي فُـــؤَادِي أَنَـــاخْ

---

1) في تحفة العاشقين: «وأمّا».
2) ديوانه: ق 45، والبيتان له في درّة الزّين: ق 217ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 84أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.
3) في (أ1) و(ب1) و(ج): «وفيه أيضا»، وفي (أ2) (ب2) و(ح) و(خ): «المعمار فيه»، وكذلك في الإسكوريال وبرلين.
4) في (أ1) و(ب1): «تفلّ»، وفي ابن برق: «ثقيل»، والمثبت من الدّيوان والسّكّردان.
5) البيتان له في درّة الزّين: ق 217ب.
6) في تكملة المعاجم: 423/8 قيم: «قيّم: مدير، مدبر، قهرمان، ناظر، سائس. مربّ رئيس، يقال مثلا: القيّم على الخيل أي السّائس، وقيّمة الجواري أي أمينة الحرم، قهرمانة الحرم. وقيّم المنجّمين أي رئيس المنجّمين».
7) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «بوقّادة»، وفي تكملة المعاجم: 91/11، نقلا عن، نقلا عن «محيط المحيط»: «وقد: هي الوقاد والوقود، ما توقد به النّار من الحطب ونحوه، وبعض العامّة يقول الوقد حول أحجار الوقد، أو أحجار الأشتعال الّتي يستعملها الصّينيّون بدلاً من الفحم»، وفي قاموس الصّناعات الشّاميّة: 496/2 رقم 429: «هو من يوقد في تنّور القميم الخاصّ بالحمّام. وللتّنّور المذكور طاقة من أعلاه تعرف بـ «طاقة الوقّاد»، يجلس الوقّاد بجانبها، ويلقي فيها ما أعدّه له الزّبّال، ممّا جفّف من الزّبل والقمامة، وذلك لتسخين ماء الحمّام».

كَأَنَّهَـــا فِـــي كَفِّـــهِ طَائِـــرٌ
مِـــنْ شَوْقِـــهِ[1] وَافَـــى يَـــزُقُّ الفِـــرَاخْ

173

مُجِيرُ الدِّينِ[2] بنُ تَمِيمٍ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لاَمُـــوا عَلَـــى الوَقَّـــادِ حُبِّـــي لَـــهُ[5]
وَحُـــبُّـــهُ بِاللَّـــوْمِ يَـــــزْدَادُ
لَـــوْ لَـــمْ يَكُـــنْ فِـــي حُسْـــنِهِ[6] كَوْكَبـــاً
مَـــا كَـــانَ أَضْحَـــى[7] وَهْـــوَ وَقَّـــادُ

أَخَذَهُ الشّهابُ ابْنُ حَجَرٍ وَقَالَ[8] - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[9]:

[من الكامل]

أَحْبَبْـــتُ وَقَّـــاداً كَنَجْـــمٍ طَالِـــعٍ[10]
أَنْزَلْتُـــهُ بِرِضَـــا الـغَـــرَامِ فُـــؤَادِي

---

1) في (ب2) و(خ): «سوقه».
2) البيتان له في الأزهري: ق 22أوب.
3) في فوات الوفيات: 54/4 رقم 504: «محمد بن يعقوب بن علي، مجير الدّين بن تميم الإسعرديّ، وهو سبط فخر الدّين بن تميم؛ سكن حماة وخدم الملك المنصور، وكان جنديّاً محتشماً شجاعاً مطبوعاً كريم الأخلاق، بديع النّظم رقيقه لطيف التّخيّل. وهو في التّضمين، الّذي عاناه فضلاء المتأخّرين، آية، وفي صحّة المعاني والذّوق اللّطيف غاية لأنّه يأخذ المعنى الأول ويحلّ تركيبه، وينقله بألفاظه إلى معنى ثان، حتّى كأنّ النّاظم الأوّل إنّما أراد به المعنى الثّاني». توفّي بحماة سنة 684 هـ. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: 148/5 رقم 2306، والبداية والنّهاية: 601/17، وشذرات الذّهب: 679/7-680.
4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن تميم فيه»، وفي (ب1): «ابن غنيم فيه».
5) كذا في (ب2) و(خ) والأزهري، وفي (أ1) و(ب1): «في حبّه».
6) في (خ): «في الحسن».
7) في الأزهري: «أمسى».
8) ديوانه: 135، والبيتان له في المنتقى المقصور: 635، وروض الآداب: ق 185أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب.
9) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «أخذه ابن حجر فقال فيه»، وفي (خ): «الشّهاب ابن حجر عفا اللّه عنه فيه».
10) في الدّيوان والسّكّردان: «كبدر طالع».

وَأَنَــا الشِّــهَابُ، فَــلاَ يُعَانِــدُ[1] عَاذِلِــي
إِنْ مِلْــتُ نَحْــوَ الكَوْكَــبِ الوَقَّــادِ

174

في مَلِيحٍ[2] عَامِلٍ[3]:

[من المجتثّ]

وَعَــامِــــلٍ فِيــهِ جِسْمِــــي
مِــنَ الصَّبَابَــــةِ نَــاحِـــلْ
بِمُرْهَــــفِ اللَّحْــظِ وَافَــــى
فِــي قَتْلِــهِ الصَّــبَّ عَامِـــلْ

175

في مَلِيحٍ[4] مُسْتَوْفِي[5]:

[من البسيط]

هَوِيــتُ مُسْتَوْفِيــاً كَبَــدْرٍ دُجَــى
يُوعِدُنِــــي بِاللِّقَــا وَلاَ يُوفِــــي
فَكَيْــفَ يَرْجُــو[6] الْمَشُــوقُ زَوْرَتَــهُ
وَهْــوَ لِــرُوحِ الصَّــبِّ مُسْتَوْفِــي[7]؟

---

1) وفيه: «تعاند».

2) نسب البيتان إلى ابن حجر في درّة الزّين: ق 217ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 69أ.

3) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في عامل».

4) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في مستوفي».

5) كذا في كلّ النّسخ، وفي المعجم الجامع: 204: «مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على موظّف من كتّاب الأموال بالدّواوين، مهمّته ضبط الدّيوان التّابع له، والتّنبيه على ما فيه مصلحته من استخراج الأموال، ونحو ذلك. وقد كان لكلّ ديوان ناظر، وتحته مستوف، وتحته شاد».

6) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

7) في (ب1): «يستوفي».

176

الْمَوْلَى الفَاضِلُ[1] صَلاَحُ الدِّينِ[2] خَلِيلُ[3] بْنُ الغَرْسِ[4] فِي مَلِيحٍ[5] جَابِي[6]:

[من الطويل]

وَافَيْــتُ مَحْبُــوبَ قَلْبِــي فِي جِبَايَتِــهِ
يَوْمــاً، وَصَــادَفَ مِيعَــاداً بِــهِ اقْتَرَبَــا
فَأَخْلَــفَ[7] الوَعْــدَ لَمَّــا جِئْتُ مُنْتَجِــزاً
وَرَاحَ يُبْطِــلُ حَقّــاً ظَاهِــراً وَجَبَــا

177

فِي[8] مَلِيحٍ[9] حَاسِبٍ[10]:

---

1) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الكلمتان في بقيّة النّسخ.
2) في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «غرس الدّين بت الغرس»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الغرس»، والمثبت من مصادر التّرجمة.
3) البيتان له في درّة الزّين: ق 217ب وق 218أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروض الآداب: ق 183أ.
4) في شذرات الذّهب: 391/9: «صلاح الدّين خليل بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصريّ، الشّاعر المشهور. قال في «المنهل الصّافي»: كان أديبا ذكيّا فاضلا، يلبس لبس أولاد الأتراك، واشتغل في ابتداء أمره بفقه الحنفيّة، ثم غلب عليه الأدب، ونظم القريض حتّى صار معدودا من الشّعراء المجيدين. وكان ضخما جسيما إلاّ أنّه كان لطيفا، حاذقا، حلو المحاضرة، حسن البديهة». توفّي 843 هـ. ، انظر: الدّليل الشّافي: 290/1 رقم 996، والمنهل الصّافي: 232/5 رقم 999.
5) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الغرس في جابي»، وفي (ب2): «ابن الغرس في مليح جابي».
6) في قاموس الصّناعات الشّاميّة: 75/1 رقم 35: «اسم لمن يجبي مال الأوقاف، يجلبه من مستأجريه، ويدفعه لناظريه. والجابي إمّا بطريق الأصالة عن نفسه فقط، بموجب براءة بيده من السّلطان أن يكون جابيا لوقف ما بمعلوم مخصوص، أو عن أبيه وجدّه، أو يكون بطريق الوكالة عنهم أو عن أحدهم، إن لم يباشروها».
7) في (أ2): «فأنجز»، وهو عكس ما يقتضيه السّياق.
8) البيتان بدون نسبة في قرّة الزّين: ق 218ب.
9) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
10) في تكملة المعاجم: 168/3 حسب: للحاسب معان، منها: «1- محصي الأرصاد الجويّة، و2- الكاهن والعرّاف، وهو يطلق خاصّة على العرّاف الّذي يخبر عن المستقبل بطرق الحصا أو النّوى»، والمقصود هنا هو قيّم الحسابات، وهو المعروف، كما في القاموس الجامع، بالمحاسبجي: ص 200: «وهو مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدّلالة على متولّي الحسابات الماليّة في ديوان الدّولة»، وفي (ب1) أنّه «المحاسب».

[من الكامل]

وَبَلِيَّتِـي مَـا تَنْجَلِـي مِـنْ حَاسِـبٍ
قَـدْ جَدَّ فِـي وَجْدِي وَطُولِ سُـهَادِي
يُحْصِـي الأُلُـوفَ، وَلَمْ يَـزَلْ مُتَوَقِّفـاً
لِمُحِبِّـهِ فِـي أَوَّلِ الأَعْـدَادِ

178

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[1] فِي مَلِيحٍ حَاسِبٍ قِبْطِيٍّ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

أَصْبَحْـتُ مَـا بَيْـنَ الـوَرَى
كَالوَالِـهِ الْمُصَـابِ[3]
فِـي حُـبِّ ذَا القِبْطِـيِّ الَّـذِي
مَـا كَـانَ فِـي حِسَـابِـي

179

الْمِعْمَارُ[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

مِـنْ بَنِـي القِبْطِ[6] قَـدْ تَـعَشَّقْتُ ظَبْياً[7]
ذَا لِحَـاظٍ سِهَامُهَـا مَـا تُخْطِـي

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 218أ.
2) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة في محاسب قبطي»، وفي (ب2): «ابن أبي حجلة في قبطي».
3) في (ب1): «المرتاب».
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 42ب وق 43أ، وروض الآداب: ق 182ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 68ب.
5) كذا في (أ1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «المعمار في مليح قبطيّ»، وفي (ب1): «للمعمار فيه».
6) في (أ1) و(ب1): «التّرك».
7) في (أ1): «صبا».

عَجَـزَ العَاذِلُـونَ عَـنْ حَـلِّ قَلْبِـي
إِذْ رَأَوْهُ مُعَلَّقـــاً بِالقِبْطِـــي

180

وَلَهُ فِيهِ مِنْ زَجَلٍ[1]:

وَعَشِـــقْ قَلْبِـــي صَبِـــي[2]
قِبْطِـــي شُغْلُـــو الـدِّيوَانَـــا[3]
اشْتَغَـــلْ بُـــو خَاطِـــرِي
وَبَقِيـــتُ فِـي عُلْوَانَـــــا[4]
صِبِـــتْ لُـــو نَاظِـــرْ عَلَـى
قَـتْلِـــي[5] عَـامِـــلْ وَانَـــا
ضَـــاعَ حِـسَابِـــي فِـي هَـــوَاهْ
لَـمَّـــا نَـــزَّلَنِـــي نُـــزُولْ
وَانْـصَـــرَفْ فِـيـــهِ حَاصِلِـــي
وَمَـــا رِيـــتْ مِنُّـــو وُصُـــولْ[6]

---

1) لم نعثر على الزّجل في مخطوط ديوانه.
2) في (خ): «صبا».
3) في (ب2): «الدّيونا».
4) في (ب2): «علونا»، وسقطت بقيّة الزّجل في (أ2).
5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ج)، وفي بقيّة النّسخ: «قتلتي».
6) سقط البيتان الأخيران من هذا الزّجل في (خ)، وقدّم لهما في (أ1) بقوله: «آخر فيه».

181

بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ فِي مَلِيحٍ[1] تُرْكِيٍّ[2]:

[من الطّويل]

فُتِنْـتُ بِتُـرْكِيٍّ حَمَانِـي عِنَـاقَـهُ
عَقَـارِبُ صُدْغَيْـهِ عَلَى خَـدِّهِ صَرْعَى
أَلَـمْ تَـرَ أَنِّـي كُلَّمَـا رُمْـتُ لَثْمَـهُ
يُخَيَّلُ[3] لِي مِنْ سِـحْرِهَا أَنَّهَـا تَسْعَى؟

182

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من البسيط]

عُلِّقْتُـهُ مِـنْ بَنِـي الأَتْـرَاكِ مُقْتَرِبـاً
مِنْ خَاطِرِي، وَهْوَ مِنِّي غَيْرُ مُقْتَرِبِ
حَمَّالَـةُ الْحُلِـي وَالـدِّيبَـاجِ قَـامَتُـهُ
تَبَّتْ غُصُونُ الرُّبَى حَمَّالَةُ الْحَطَبِ

183

وَلَهُ[7] فِيهِ أَيْضاً[8]:

---

1) البيتان بدون نسبة في نشوة السّكران: 162، وابن برق: ق 18أ، ودرّة الزّين: ق 108ب، وروض الآداب: ق 168ب.
2) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «تركي» في ((أ1) و(ب1).
3) في روض الآداب: «تخيّل».
4) ديوانه: 22، وله في قرّة الزّين: ق 218أ، ومطالع البدور: ق 129ب، والثّاني له في خزانة الأدب: 285/3، وهو بدون نسبة في نسيم الصّبا: 47، ودرّة الزّين: ق 108ب، وسيتكرّر البيتان في الفقرة رقم 1960.
5) كذا في (أ1) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «لبعضهم فيه».
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت في بقيّة النّسخ.
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
8) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «له فيه أيضا»، وفي (ب1): «وفيه أيضا»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «وله فيه».

[من البسيط]

أَهْوَى بَنِي التُّـرْكِ[1]، لاَ أَهْوَى خِلاَفَـهُمُ
كَـأَنَّ لِـي نَسَـباً فِـي أَرْضِ مُوغَانِ[2]
لِلْقَـانِ يَغْـدُو كِـلاَ الْخَدَّيْنِ مُنْتَسِبـاً
وَاصَبْوَتَـاهُ بِـذَاكَ الأَحْمَـرِ القَانِـي

184

بَدْرُ الدِّينِ حَسَنٌ بنُ حَبِيبٍ الْحَلَبِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ تُرْكِيٍّ[4] طَلَبَ وَرْداً[5]:

[من مجزوء الرّمل]

رَامَ ظَـبْـيُ الـتُّـرْكِ وَرْداً
قُـلْـتُ: أَقْصِـرْ، خَـابَ ضِـدُّكْ
عِـنْـدَكَ الـوَرْدُ الْمُرَبَّـى
قَـالَ: قَانِـي، قُلْـتُ: خَـدُّكْ

---

1) في (أ2): «الأتراك».

2) في (ب1): «أرض موعان»، وفي معجم البلدان: 225/5: «مُوقَانُ: بالضّمّ ثمّ السّكون، والقاف، وآخره نون، قال ابن الكلبيّ: موقان وجيلان وهما أهل طبرستان، وأهله يسمّونه موغان، بالغين المعجمة، وهي عجميّة: ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلّها التّركمان للرّعي فأكثر أهلها منهم، وهي بأذربيجان يمرّ القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال»، وفي آثار البلاد وأخبار العباد: 564: «موغان: ولاية واسعة، بها قرى ومروج، بأذربيجان».

3) الحسن بن عمر بن حبيب، أبو محمّد بدر الدّين، مؤرّخ من الكتّاب المترسّلين، ولد في دمشق سنة 710 هـ.، ثمّ انتقل مع عائلته إلى حلب فنشأ فيها ونسب إليها. سافر إلى مصر والحجاز، ثمّ عاد إلى بلاد الشّام واستقرّ في حلب. وهو صاحب: «نسيم الصّبا»، و«درّة الأسلاك في دولة الأتراك». توفّي سنة 779 هـ. انظر: النّجوم الزّاهرة: 189/11، وشذرات الذّهب: 262/2.

4) البيتان له في مطالع البدور: ق 130أ (249/1 من المطبوع)، ونسبا إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 393/3، وسكّردان العشّاق: ق 56أ، وهما في ديوانه: 414، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 127.

5) كذا في (خ)، وسقطت لفظتا «الحلبي» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «بن علي» بدل «بن حسن».

185

وَلِجَامِعِهِ[1] مُحَمَّد النَّوَاجِي فِي مَلِيحِ تُرْكِيٍّ أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

بِـــيَ مِنْ بَنِـــي التُّـــرْكِ[3] غَـــزَالٌ
فِـــي هَـــوَاهُ ضَـــاعَ عُمْـــرِي
قُلْـــتُ: مَنْ يُطْفِـــي لَهِيبِـــي
مِنْكَ يَا[4] حُبِّـــي[5]؟ قَـــالَ: ثَغْـــرِي

186

الصَّلاَحُ[6] الصَّفَدِيُّ فِيهِ[7]:

[من الكامل]

أَهْـــوَاهُ تُرْكِـــيُّ اللِّحَـــاظِ، يَـــرِقُّ لِـــي
فِيـــهِ الْحَسُـــودُ إِذَا أَطَـــالَ جَفَائِـــي
مِـنْ أَيْـنَ يَلْزَمُـــهُ الوَفَـــاءُ لِصَبِّـــهِ
وَلِسَانُـــهُ لَـــمْ يَـــدْرِ نُطْـــقَ الفَـــاءِ؟

---

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 218ب.
2) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ولجامعه أيضا»، وفي (أ2): «ولجامعه محمّد النّواجي»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي في (ج): «ولجامعه في مليح تركيّ أيضا»، وفي (ح): «ولجامعه».
3) في (ب2): «من التّرك».
4) كذا في (أ1)، وفي بقيّة النّسخ: «منك ما».
5) في (أ1) و(ب1): «ما أخشى»، وفي (أ2): «لهيبي فيك يخشى»، وفي (ج) و(خ): «يا أخشى»، وفي (ح): «منك يخشى»، والمثبت من (ب2).
6) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 66ب، والرّوض النّاسم: ق 21ب، ولم نعثر عليهما في الرّوض الباسم (مطبوع السّابق)، ودرّة الزّين: ق 218ب.
7) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الصّفديّ فيه».

187

ابْنُ سَنَاءِ[1] الْمُلْكِ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

نَـــالَ فَمِـي مِـنْ ذَلِـكَ[4] الرِّيـــمِ
مِثْـل اسْمِـهِ، لَكِـنْ[5] بِتَرْخِيـــمِ
لَـهُ فَـمٌ ضَـاقَ فَلَـمْ يَسْتَطِـعْ[6]
أَنْ يُخْـرِجَ اللَّفْـــظَ بِتَقْوِيـــمِ
وَلَفْظُـــهُ سَكْـرَانُ[7] مِـنْ رِيقِـــهِ
فَهْـــوَ لِهَـــذَا[8] غَيْـــرُ مَفْهُـــومِ
مَــا فَمُـــهُ مِيـــمٌ، وَلَكِنَّـــهُ
عَلاَمَـــةُ الْجَـــرِّ[9] عَلَـى الْمِيـــمِ[10]

188

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً[11]:

---

1) الأبيات في ديوانه: 445، وقدّم لها بقوله: «وقال يتغزّل بغلام روميّ أعجميّ»، وهي، بدون البيت الأوّل، له في: تزيين الأسواق: 227/2، وفي التّذكرة الفخريّة: 132، قدّم لها بقوله: «ما أنشدنيه محيي الدّين، ولم يسمّ قائلا، وقيل لابن سناء الملك».

2) في شذرات الذّهب: 64/7: «ابن سناء الملك، القاضي أبو القاسم هبة اللّه بن القاضي الرّشيد أبي الفضل جعفر بن المعتمد سناء الملك المصريّ الأديب، صاحب «الدّيوان» المشهور، والمصنّفات الأدبيّة. كتب بديوان الإنشاء مدة، وكان بارع التّرسّل والنّظم. قال ابن خلكان: كان كثير التّخصّص، اختصر كتاب «الحيوان» للجاحظ، وسمّي المختصر «روح الحيوان» وله ديوان جميعه موشّحات، سمّاه «دار الطّراز». توفّي سنة 608 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 61/6، وسير أعلام النّبلاء: 480/21، والعبر: 29/5، وتاريخ الإسلام: 284/61.

3) سقطت اللّفظة الأخيرة في (خ).

4) في (أ1): «ذاك».

5) سقطت هذه اللّفظة في (ب1).

6) في التّزيين والتّذكرة: «له فم يمنعه ضيقه».

7) في التّذكرة: «نشوان».

8) في (أ1): «هذا بهذا»، وفي (ب1): «وإن هذا»، تصويبه من مصادر التّحقيق.

9) في الدّيوان والتّزيين: «الجزم»، وفي التّذكرة: «الوقف».

10) سقط البيتان الأخيران في (أ2).

11) ديوانه: 446.

[من مجزوء الرّجز]

بِمُهْجَتِـــــي أَفْدِيــــــهِ مِــنْ
فَصِيـــحِ لَفْـــظِ مُعْجَمِـــهْ
لاَ يَسْتَطِيــــعُ اللَّفْــــظُ أَنْ
يَخْــرُجَ مِــنْ ضِيـــقِ فَمِـــهْ

189

صَفِيُّ الدِّينِ[1] الْحِلِّيُّ فِيهِ[2]:

[من الطويل]

ظَبْــيٌ مِــنَ التُّــرْكِ بِــتٌّ مِــنْ وَلَهِــي
أَرْضَــى بِسَمْـعِ اليَسِيـرِ[3] مِنْ كَلِمِـهْ
يَبْخَــلُ حَتَّــى بِذِكْــرِ عَاشِقِــهِ
وَذَاكَ مِنْ ضِيــقِ عَيْنِــهِ وَفَمِــهْ

190

الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ[4] بْنُ النَّبِيهِ[5]:

[من الكامل]

إِيَّــاكَ وَالأَتْــــرَاكَ، إِنَّ لِبَعْضِهِــمْ
أَشْخَــاصَ غُــزْلاَنٍ وَفِعْــلَ أُسُــودِ
أَجْسَامُهُــمْ كَالْمَـــاءِ إِلاَّ أَنَّهَـــا
حَمَلَتْ قُلُوبـاً مِنْ صَفَا الْجُلْمُـودِ

1) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفيّ».
2) ديوانه (الجمل): 500/1.
3) في (أ1): «يسير».
4) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما في ديوانه المخطوط (باريس رقم 5057): ق 53أ، والبيتان، من قصيد، بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 169ب.

191

أَبُو القَاسِمِ[1] مُحُمَّد بنُ الْخِضْرِ[2]:

[من الطويل]

أَيَــا عَاذِلِي فِي الْحُبِّ لَــوْ كُنْتَ مُنْصِفاً
تَرَكْـتُ فُـؤَادِي وَالغَـرَامَ وَمَـنْ يَهْـوَى
حَلَتْ لِي[3] خُدُودُ التُّرْكِ مِنْ دُونِ غَيْرِهَا
أَلَيْسَ خُدُودُ التُّرْكِ مِنْ جُمْلَةِ الْحَلْوَى؟

192

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مُكَانِسٍ[4] فِي مَلِيحٍ[5] تُرْكِيٍّ أَيْضاً[6]:

---

1) البيتان في مخطوط ديوان ابن المشدّ (ليزيك): ق 47ب.
2) في الوافي بالوفيات: 33/3 رقم 928: «السَّابِق ابْن أبي المهزول المعري مُحَمَّد بن الْخضر بن الْحسن بن الْقَاسِم أَبُو الْيمن بن أبي المهزول التنوخي، الْمَعْرُوف بالسَّابِق، من أهل المعرّة. قَالَ ابْن النجار كَانَ شَاعِرًا مجوّداً، مليح القَوْل، حسن الْمعَانِي، رَشِيق الأَلْفَاظ، دخل بَغْدَاد وجالس ابْن بَاقِيا والأبيوردي وَأَبا زَكَرِيَّاء التبريزي وأنشدهم من شعره، وَدخل الرّيّ وأصبهان ولقى ابْن الهبّارية الشَّاعِر وَعمل رِسَالَة لقبها «تحيّة النّدمان»، أَتَى فِيهَا بِكُل معنى غَرِيب». وكانت وفاته بعد الخمسمائة. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 132/5، وفوات الوفيات: 347/2 رقم 447، والمحمّدون من الشّعراء: 310، والخريدة (قسم الشّام): 125/2، وتاريخ دمشق: 401/52 رقم 6316.
3) في (ب1): «حلت في»
4) في شذرات الذّهب: 228/9: «مجد الدّين فضل اللّه بن القاضي فخر الدّين عبد الرّحمن بن عبد الرزّاق بن إبراهيم، الشّهير بابن مكانس القبطيّ المصريّ الحنفيّ الشّاعر المشهور. ولد في 767 هـ، ونشأ في كنف والده الوزير فخر الدّين، وعنه أخذ الأدب، وقرأ النّحو، والفقه، والأدب على علماء مصره، إلى أن برع ومهر، ونظم الشّعر وهو صغير السنّ جدًا، وكتب في الإنشاء وتوقيع الدّست مدّة في حياة أبيه بدمشق، وكان أبوه وزيرا بها، ثمّ قدم القاهرة وساءت حالته بعد أبيه، ثم خدم في ديوان الإنشاء، وتنقّلت رتبته فيه إلى أن جاءت الدّولة المؤيّديّة فأحسن إليه القاضي ناصر الدّين البارزي كثيرا، واعتنى به، ومدح السّلطان بقصائد فأثابه ثوابا حسنا. وشعره في الذّروة العليا، وكذلك منثوره». توفّي سنة 822 هـ. انظر ترجمته: إنباه الغمر: 368/7، والدّليل الشّافي: 522/2، والضوء اللاّمع: 172/6.
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
6) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن مكانس فيه».

[من الخفيف]

تَيَّمَ القَلْبَ مِنْ بَنِي التُّرْكِ[1] طِفْلٌ[2]
قَالَ: قِفْ عِنْدَ عِشْقِي وَلاَ[3] تُعَدِّي
أَنَا هَارُونُ ذُو الْخِلاَفَةِ فِيهِ
وَعَذُولِي عَلَيْهِ مَرْوَانُ عِنْدِي

193

شِهَابُ الدِّينِ[4] بنُ أَبِي حَجَلَةَ[5] فِي مَلِيحٍ خَطَائِي[6]:

[من البسيط]

بِي[7] أَغْيَدٌ نَسَبُوهُ لِلْخَطَا، وَلَهُ
سِهَامُ لَحْظٍ[8] لَهَا فِينَا إِصَابَاتُ
سُلْطَانُ حُسْنٍ مِنَ الأَتْرَاكِ بَاتَ لَهُ
مِنَ الكَوَاكِبِ مِثْل البَدْرِ هَالاَتُ
لَهُ الْهِلاَلَ[9] جَبِينٌ، وَالسَّمَا رُتَبٌ
وَالنَّجْمُ قُرْطٌ[10]، وَبَدْرُ التَّمِّ مِرْآتُ
يَرْضَى وَيَغْضَبُ أَحْيَاناً بِلاَ سَبَبٍ
فَالوَصْلُ وَالْهَجْرُ تَارَاتٌ وَتَارَاتُ[11]

---

1) في (ب1): «من التّرك».
2) في (أ2): «ظبي».
3) في (أ1): «لا».
4) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1 وب2).
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
6) في المعجم الجامع: 84: «الخطا: هم جنس من الشّعوب التّركيّة الّتي كانت تقطن في أواسط آسية على مقربة من الحدود الصّينيّة».
7) في (أ1): «في».
8) في (أ1): «سهام اللّحظ».
9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «له من الهلال».
10) في (أ1): «فرط».
11) في (أ1): «تارات وتارات».

194

وَقَالَ أَيْضاً[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

مَلِيحُ التُّرْكِ، لاَ سَيَّمَا الْخَطَا
عَلَيْهِ الشَّيْخُ يُعْذَرُ فِي التَّصَابِي
فَدَعْنِي مِنْ مَلاَمِكَ يَا عَذُولِي
فَحُبِّي فِي الْخَطَا عَيْنُ الصَّوَابِ

195

إِبْرَاهِيمُ[3] الْمِعْمَارُ فِيهِ[4]:

[من المجتثّ]

أَصَابَ قَلْبِي خَطَائِي
بِلَحْظِهِ لِشَقَائِي
فَرُحْتُ مِنْ فَرْطِ مَا بِي
أَشْكُو إِلَى الْحُكَمَاءِ
قَالُوا: أُصِبْتَ بِعَيْنٍ
فَقُلْتُ: مِنْ عُظْمِ دَائِي
إِنْ كَانَ هَذَا صَوَاباً
فَتِلْكَ عَيْنُ الْخَطَائِي

---

1) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: ديوان الصّبابة: 152، وتعريف ذوي العلا: 245.
3) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
4) ديوانه: ق 4، والأبيات له في: خزانة الأدب: 415/3، والطّبقات السّنيّة في تراجم الحنفيّة: 265/3، ودرّة الزّين: ق 218ب.

الشَّيْخُ[1] عَلاَءُ الدِّينِ الوَدَّاعِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ مِنَ الْمُغْلِ[3]:

[من مجزوء الوافر]

وَظَبْـــــي مِـــنْ بَـنِـــي الأَتْـــرَاكِ
حُـلْــــوُ التِّيـــــهِ وَالـــــدَّلِّ[4]
لَـــهُ قَــــدٌّ كَغُصْـــنِ البَـــانِ
مَـيَّـــالٌ إِلَـى العَـــــــدْلِ[5]
وَطَـــرْفٌ ضَيِّـــــقٌ، وَيْـــلاَهُ
مِـــنْ طَعَنَاتِـــــهِ[6] النُّجْــــلِ[7]
أَقُـــــولُ لعَاذِلِـــــي فِـيـــهِ[8]:
رُوَيْـــــدَكَ يَـــا أَبَـــا[9] جَهْــــلِ
فَقَلْبِـــــي مَـــنْ بَنِـــي تَـيْـــمٍ
وَعَقْلِـــي مِـــنْ بَـنِـــي ذُهْــــلِ
وَمَـــا يُبْـــرِي هَـــوَى الْمُشْتَـــا
قِ إِلاَّ ذَلِـــــكَ[10] الْـمُـغْــــلِ

1) انفردت (ب2) بهذه الكلمة، والأبيات له في روضة الأزهار: ق 473أ، نقلا عن الكشكول: 1/36.
2) علي بن المظفّر بن إبراهيم الكنديّ الودّاعي، علاء الدّين، ويقال له ابن عرفة، أديب متفنّن شاعر، عارف بالحديث والقراءات، من أهل الإسكندريّة، أقام بدمشق وتوفّي فيها، له «التّذكرة الكنديّة»، في خمسين جزء، مزج فيها الأدب والأخبار والعلوم، وله وديوان شعر. توفي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: لسان الميزان 4/263، فوات الوفيات 3/-98 103، والبداية والنهاية 14/-80 81، والدّرر الكامنة 3/130.
3) في (ب1): «المغمل».
4) في (أ1): «الدّرك».
5) كذا في (ج)، ومصدري التّحقيق، وفي بقيّة النّسخ: «العذل».
6) في (ب1): «لمعانه».
7) سقط هذا البيت في مصدري التّحقيق.
8) في (ب1): «أقل فيه لعذّالي».
9) في (ب1): «أبي».
10) في مصدري التّحقيق: «ريقه».

197

أَخَذَهُ ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فَقَالَ فِيهِ[2]:

[من الطويل]

بِرُوحِي فَتَّانُ[3] اللَّوَاحِظِ طَالِبٌ
كَرَى مُقْلَتِي، يَوْمَ النَّوَى، زِدْتُهُ عَقْلِي
مِنَ الْمُغْلِ أَشْكُو نَحْوَهُ أَلَمْ الْهَوَى
وَطِبُّ الْهَوَى عِنْدِي، كَمَا قِيلَ، بِالْمُغْلِي

198

وَكَرَّرَ الْمَعْنَى أَيْضاً[4]، فَقَالَ فِيهِ[5]:

[من السريع]

ظَبْيٌ مِنَ الْمُغْلِ، إِذَا مَا بَدَا،
رَأَيْتُ[6] بَدْراً فَاتِنَ الشَّكْلِ
تَنْفَعُ لُقْيَاهُ هَوَى مُهْجَتِي
إِنَّ الْهَوَى يَنْفَعُهُ الْمُغْلِي

---

1) ديوانه: 376-377، والبيتان له في درّة الزّين: ق 219أوب، والأوّل له في خلع العذار: ق 19أ.
2) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «أخذه ابن نباتة وقال».
3) في الدّيوان: «فتّاك».
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في القطر النّباتي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا: 175، ودرّة الزّين: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 95أ.
5) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال».
6) في القطر: «أبصرت».

199

ابْنُ[1] عَبْدِ الظَّاهِرِ[2] فِي مَلِيحٍ عَجَمِيٍّ[3]:

[من الخفيف]

وَبِرُوحِـــي[4] هَوِيتُـــهُ عَجَمِيّـــاً[5] لِـيَ لَـــذَّتْ أَلْـفَاظُـــهُ[6] الغَتْمِيَّـــهْ[7]

كَمْ حَـلاَ[8]، عُجْمَةً فَقُلْتُ لِخِلِّي: خَلِّنِـــي وَالْـحَـــلاَوَةَ العَـجَمِيَّـــهْ

200

الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ[9] أَبُو بَكْرِ[10] بْنُ حِجَّةَ فِي عَجَمِيٍّ ذِي عِذَارٍ[11]:

1) البيتان له في خزانة الأدب: 225/3، والوافي بالوفيات: 153/17، ودرّة الزّين: ق 219ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظّرفاء: ق 137.

2) في فوات الوفيات: 179/2 رقم 222: «عبد اللّه بن عبد الظّاهر بن نشوان بن عبد الظّاهر بن نجدة الجذاميّ المصريّ، المولى القاضي محيي الدين بن القاضي رشيد الدين، الكاتب النّاظم النّاثر، شيخ أهل التّرسّل، ومن سلك طريق الفاضليّة في إنشائه، وهو والد القاضي فتح الدين محمّد صاحب دواوين الإنشاء. سمع من جعفر الهمداني وعبد اللّه بن إسماعيل بن رمضان ويوسف بن المخيلي وجماعة، وكتب عنه البرزالي وابن سيّد النّاس وأثير الدّين والجماعة؛ وكان بارع الكتابة. توفّي بالقاهرة سنة 692 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 135/17 رقم 6203، والنّجوم الزّاهرة: 38/8، وتاريخ ابن الفرات: 162/8، وحسن المحاضرة: 570/1.

3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الظّاهر».

4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في القطر النّباتي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا: 175، ودرّة الزّين: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 95أ.

5) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال».

6) في القطر: «أبصرت».

7) البيتان له في خزانة الأدب: 225/3، والوافي بالوفيات: 153/17، ودرّة الزّين: ق 219ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظّرفاء: ق 137.

8) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الظّاهر».

9) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

10) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

11) ديوانه: ق 40أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وخزانة الأدب: 507/3-508، ودرّة الزّين: ق 219ب وق 220أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، ونفحة الرّيحانة: 285/4، والكشكول: 43/1.

[من البسيط]

هَوَيْتُــهُ عَجْمِيّــاً، فَــوْقَ وَجْنَتِـهِ
لاَمِيَّـةٌ عَوَّذَتْهَـا أَحْـرُف[1] القَسَـمِ
فِــي وَصْفِهَا أَلْسُــنُ الأَقْلاَمِ قَــدْ نَطَقَتْ
وَطَالَ شَـرْحِي فِــي «لاَمِيَّــةِ العَجَمِ»[2]

201

الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ عَرَبِيّ[3]:

[من الرّجز]

صَــادَ فُــؤَادِي مِــنْ بَنِــي العُـرْبِ فَتًى
لَـهُ مِــنَ الْحُسْــنِ اتِّصَــالٌ وَنَسَـبْ
فَصِحْـتُ فِــي الْحَــيّ وَعَقْلِــي طَائِرٌ:
يَــا عَرَبَــاً، أَهْــلُ ذِمَــامٍ وَحَسَــبْ[4]
عَسَاكُــمْ أَنْ تَنْشُــدُوا حُشَاشَــةً
فِــي حَيِّكُــمْ ضَلَّتْ وَرَاحَــتْ[5] يَا عَرَبْ

202

شَمْسُ الدِّينِ[6] بْنُ العَفِيفِ فِي مَلِيحٍ[7] بَدَوِيّ[8]:

---

1) في الكشكول: «مِن أحرف».
2) قصيدة الشّاعر الطّغرائيّ، من أفضل شروحها شرح الصّلاح الصّفدي: «غيث الأدب المسجم في شرح لاميّة العجم».
3) ديوانه: ق 11، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.
4) في تحفة العاشقين: «يا عرب، هل من ذمام وحسب؟».
5) في (أ2) و(ح): «ضاعت».
6) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
7) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1) و(ب2).
8) لم نعثر على البيتين في ديوانه (النّجف)، ولم نعثر عليها في ديوانه المخطوط (باريس 1180)، ونسب البيتان إلى شهاب الدّين العزّازي في النّجوم الزّاهرة: 214/9، والمنهل الصّافي، وهما في مستدرك ديوانه: 383 رقم 203، ونسبا إلى ابن قرناص في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ، وليسا في مجموع شعره.

[من الخفيف]

بَـــدَوِيٌّ كَـــمْ حَـدَّثَـــتْ مُقْلَتَـــاهُ
عَاشِقـــاً عَـــنْ «مَقَاتِـــلِ الفُرْسَـــانِ»
ذُو مُحَيّـــاً يَصِيـــحُ: يَـــا لَهِـــلاَلٍ
وَلِحَـــاظٍ تَقُـــولُ: يَـــا لَسِنَـــانِ[1]

203

عَلاَءُ الدِّينِ[2] الوَدَّاعِيُّ فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

أَقْـبَـــلَ مِـــنْ حَـيِّـــهِ وَحَـيَّـــا
فَأَشْرَقَـــتْ سَـائِـــرُ النَّـوَاحِـــي
فَقُلْـــتُ: يَـــا وَجْـــهُ، مِـــنْ بَنِـــي مَـــنْ؟
فَـقَـــالَ لِـــي: مِـــنْ بَنِـــي صَبَـــاحِ

204

الصَّفَدِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

سَكَـنَ البَـدْوَ مَـنْ أُحِـبُّ فَقَالُـوا:
زَادَ أَهْـلَ الغَـرَامِ فِـي البُعْـدِ بُعْـدَا

---

1) وفيه أيضا: «وهنا أيضا تورية: يا لسنان، أي طرف عينه فتّاك كالرّمح، وهو أيضا جدّ قبيلة أو اسم فارس».
2) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
3) البيتان له في خزانة الأدب: 304/3، والنّجوم الزّاهرة: 214/9، والأزهري: ق 17ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ، ونسبا إلى ابن العفيف في درّة الزّين: ق 220أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.
4) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 9ب، والرّوض الباسم (مطبوع الأوّل): 108 رقم 278، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 129ب وق 130أ، وشوراى ملى: ق 78ب، وخزانة الأدب: 375/3، وأنوار الرّبيع: 56/5-57، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.
5) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «الصّلاح الصّفدي»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2).

فَقُلْتُ: بِاللَّهِ، هَلْ سَمِعْتُمْ بِبَدْرٍ
غَابَ عَنْ عَاشِقِيهِ لَمَّا تَبَدَّى؟

205

مُحَمَّد بنُ عَبْد الْمَلِكِ بنُ دَرْبَاس[1] فِي مَلِيحٍ يُعْزَى لِمُرَادٍ[2]:

[من الوافر]

أَقُولُ لِشَادِنٍ[3] أَضْحَى مُقِيماً
بِقَلْبِي، وَهْوَ مِنْ عَرَبٍ بِعَادِ[4]
لِمَنْ تُعْزَى؟ فَقَالَ: إِلَى مُرَادٍ
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: هَذَا مُرَادِي

206

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ فِي مَلِيحٍ[5] يُعْزَى لِحَبِيبٍ[6]:

[من الهزج]

بِتُرْكِيٍّ فُتِنْتُ، فَقُلْتُ: يُعْزَى[7]
إِلَى أَيِّ التِّجَارِ[8] بِغَيْرِ رَيْبِ[9]؟

---

1) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وفي (ج): «ابن عبد الملك بن درباس»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الملك»، وفي شذرات الذّهب: 518/7: «ابن دِرباس، القاضي كمال الدّين أبو حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدّين عبد الملك المارانيّ المصريّ الشّافعي الضّرير، ولد سنة 576 هـ، فأجاز له السّلفي، وسمع من البوصيري، والقاسم بن عساكر، ودرّس وأفتى واشتغل، وجالس الملوك، وتوفي سنة 666 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 43/4، والنّجوم الزّاهرة: 205/7، وسير أعلام النّبلاء: 353-352/23.
2) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107ب، ونزهة المشتاق: ق 46ب.
3) في نزهة المشتاق: «أقول له وقد».
4) وفيه: «عرب البوادي».
5) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 220أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107ب، وتحفة العاشقين: ق 403.
6) في (أ1): «معري لحبيب»، وفي الدّرّة: «إلى حبيب».
7) في (أ2) و(ح): «تعزى».
8) في (أ2): «النّجار»، وفي تحفة العاشقين: «البحار».
9) في الدّرّة: «بلا مريب».

فَقَــالَ: إِلَى حَبِيــبٍ إِنْ دَعَوْنِـــي[1]
فَقُلْــتُ لِصَاحِبِــي: هَــذَا حَبِيبِـــي

207

سَعْدُ الدِّينِ[2] بنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ مِنْ أَرْضِ السُّوَيْدَاءِ[3]:

[من الهزج]

وَظَبْـــيٍ قَــــدْ رَأَيْنَــاهُ بِبُصْـــرَى[4]
يصِيــدُ الأُسْـــدَ صَيْــداً أَيَّ صَيْـــدِ
فَقُلْــتُ: الأَصْلُ؟ قَــالَ: مِنَ السُّوَيْــدَا
فَقُلْــتُ لِصَاحِبِــي: هَــذَا سُــوَيِّدِي

208

إِبْرَاهِيمُ[5] الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ[6] مَشْرِقِيٍّ[7]:

[من مخلّع البسيط]

سَأَلْتُــهُ، حِيــنَ بَــدَا فَــاتِنـــاً،
عَــنْ أَرْضِــهِ[8]، أَطْــرَقَ، لَكِــنْ رَنَـــا

1) في النّسخ: «أودعوني»، وفي الدّرّة: «قد دعوني»، والمثبت من (أ1) والسّكّردان.
2) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 220أوب، وبدون نسبة في فضّ الختام: ق 116ب، وعلّق على «سويدي» بقوله: «أراد بسويّد تصغير سيّد، وإنّما هو تصغير ترخيم لأسود. وأمّا تصغير سيّد فيقال فيه سُيَيِّد، كما يقال في ديك وفيك دُيَيِّك وفُيَيِّك، حكى ابن جنّي ذلك في «الخصائص» عن سيبويه رحمه اللّه. ثمّ إنّه أراد سويديّ النّسبة، إلى سويدا، ولا يقال في مثل ذلك إلّا سويداوي أو سويداي، على خلاف في ذلك»، وهما بدون نسبة أيضا في سكّردان العشّاق (بال): ق 102ب.
4) في (ب1): «مصيدي»، وفي السّكّردان: «في فلاة».
5) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
6) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
7) ديوانه: ق 84، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.
8) في الدّيوان: «قومه».

يُومِــي إِلَــى الشَّــرْقِ[1] بِأَلْحَاظِـهِ
فَقُلْــتُ: وَالفِتْنَــةُ مِــنْ هَهُنَــا[2]

209

وَقَالَ جَامِعُهُ[3] فِي مَلِيحٍ[4] مَغْرِبِيّ:

[من السّريع]

بِــي مَغْرِبِــيٌّ حَجَبُــوا شَـخْصَــهُ
عَنِّــي، وَعَــنْ قَلْبِــي لَـمْ يُحْجَـبِ
لَــوْ مَــرَّ بِــي ذِكْـرَاهُ فِــي مَشْــرِقٍ
هِمْــتُ مِــنَ الشَّــرْقِ لِلْمَغْـرِبِ[5]

210

وَلَهُ[6] فِي مَلِيحٍ إِسْكَنْدَرِيّ مُكْتَفِياً[7]:

[من الكامل]

إِسْــكَنْدَرِيُّ الْحُسْــنِ، طَابَ لِي الْهَوَى
فِــي مَلْثَـمِ الثَّغْــرِ الشَّــهِيِّ الْمَــوْرِدِ
فَعَـلاَمَ تَسْمَـعُ فِيَّ أَقْــوَالَ العِــدَا،
وَتَصُدُّنِــي[8] عَــنْ وِرْدِهِ وَأَنَــا الصَّدِي؟

---

1) في (ب1): «الشّوق».
2) البيتان مطموسان جزئيًا في (ج).
3) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.
4) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
5) في (أ1): «الشّرق إلى الغرب»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «من المشرق للمغرب»، وفي الدّرّة: «من الشّرق إلى المغرب»، والبيتان مطموسان جزئيًا في (ج).
6) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404.
7) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ب2) و(ج): «وقال جامعه مكتفيا في مليح سكندري»، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه مكتفيا».
8) في (أ2): «يسمع... يصدّني».

211

الْمِعْمَارُ فِي مَلِيحٍ[1] خَادِمٍ[2] هِنْدِيٍّ[3]:

[من الطّويل]

تَمَلَّـكَ قَلْبِـي خَـادِمٌ[4] قَـدْ هَوِيتُـهُ
مِنَ الْهِنْدِ مَغْسُـولُ اللَّمَى، أَهْيَفُ الْقَدِّ

أَقُـولُ لِصَحْبِـي حِيـنَ يَرْنُـو بِطَرْفِهِ:
خُذُوا حِذْرَكُمْ، قَدْ سَـلَّ صَارِمَهُ الْهِنْدِي

212

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[5] خَادِمٍ[6] حَبَشِيٍّ[7]:

[من السّريع]

وَخَـادِمٍ قَبَّلْـتُ مَشْـرُوطَـهُ
فِـي خَـدِّهِ[8]، لَكِـنْ رَأَيْـتُ الْعَجَـبْ

مِـنْ نَـاعِـمٍ حُلْـوٍ فَنَادَيْتُـهُ:
مَـا أَنْـتَ يَـا مَشْـرُوطُ إِلاَّ رُطَـبْ

1) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1) و(ب2).
2) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
3) ديوانه: ق 34، ومنتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/413-414، وتعريف ذوي العلا: 63، وزهر الأكم: 2/230، ودرّة الزّين: ق 220ب وق 221أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 95أ، وابن برق: ق 85ب، ومطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 406، والمستطرف: 3/70، وعجز الثّاني بدون نسبة في: سلافة العصر: 469.
4) في المستطرف: «تملّك رقّي شادن»، وفي زهر الأكم: «صارم» بدل «خادم»، وفي تحفة العاشقين: «شادن».
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب2).
6) سقطت هذه الكلمة في ((أ1) و(ب1) و(ب2).
7) ديوانه: ق 9، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 248ب، وخزانة الأدب: 3/413، والمنهل الصّافي: 1/190، وتعريف ذوي العلا: 62، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، ونزهة العمر في التّفضيل بين البيض والسّود والسّمر (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقا بنزهة العمر): 65 رقم 35, ودرّة الزّين: ق 221أ، ونزهة المشتاق: ق 42أوب.
8) في (أ1) و(ب1): «من خدّه».

213

ابْنُ نُبَاتَةَ فِيهِ[1]:

[من الطّويل]

بِرُوحِـيَ مَشْـرُوطٌ عَلَـى الخَدِّ أَسْمَـرٌ[2]
دَنَا وَوَفَـى[3] بَعْـدَ التَّجَنُّبِ وَالسُّـخْطِ
وَقَـالَ: عَلَـى اللَّثْمِ اشْتَـرَطْنَا، فَـلاَ تَزِدْ
فَقَبَّلْتُـهُ أَلْفـاً عَلَـى ذَلِـكَ الشَّـرْطِ

214

فَخْرُ الدِّينِ فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَذُو شَـرْطٍ إِذَا لَـفَّ العِمَامَـهْ
تَعَالَـى اللَّـهُ مَـا أَبْهَـى قَـوَامَـهْ
رَضِيـتُ بِشَرْطِـهِ فِـي طُـولِ عُمْـرِي
لأَنَّ الشَّـرْطَ آخِـرُهُ سَلاَمَـهْ

1) ديوانه: 286، والبيتان له في خزانة الأدب: 336/3، وتعريف أهل العلا: 174، وأنوار الرّبيع: 47/5، ومطالع البدور: ق 17ب (31 من المطبوع)، والمستطرف: 137/3-138، وتزيين الأسواق: 247/2، ونزهة العمر: 61 رقم 28، ودرّة الزّين: ق 221أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 57ب، وروض الآداب: ق 186ب، وجواهر العقد: ق 90، وروضة الأزهار: ق 462ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.
2) في روضة الأزهار: «مشروطا... أسمرا».
3) في (ج) والسّكّردان: «وفى ودّنا».
4) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

215

مَخْدُومُنَا القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بْنُ الْخَرَّاطِ[1] - رَحِمَهُ اللَّهُ[2] - فِيهِ[3]:

[من الرّجز]

مَعْشُوقِيَ[4] الْمَشْرُوطُ حُلْوٌ، قَضَى
عَلَيَّ بِالعِشْقِ بِتِلْكَ الشُّرُوطِ
فِي الرِّقِّ مَخْطُوطٌ، وَلِيَ مَالِكٌ
قَدْ ثَبَتَ[5] الْحُسْنَ لَهُ بِالْخُطُوطِ

216

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِي مَلِيحٍ طَوَاشِيٍّ[7] جَاءَ لَهُ بِنِصْفِيَّةٍ[8] مَلْفُوفَةٍ فِي ذَيْلِهِ[9]:

[من الرّجز]

جَاءَ الطَّوَاشِيُّ بِهَا نَصْفِيَّةً
كَأَنَّهَا الصُّبْحُ إِذَا تَبَلَّجَا
مَلْفُوفَةٌ فِي ذَيْلِهِ، يَا حَبَّذَا
«طُرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى»[10]

---

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 221أ.
2) انفردت (ح) بما بين المطّتين.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «زين الدّين بن الخرّاط فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الخرّاط فيه».
4) في (أ1) و(ب1): «معشوقنا».
5) في (أ2) و(ح): «أثبت».
6) ديوانه: 95، والقطر النّباتي: ق 200ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.
7) في المعجم الجامع: 147: «طواشي: العبد المخصيّ. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدّلالة على الخدم الخصيان الّذين استخدموا في الطّباق السّلطاني، وكذلك في قسم الحريم في القصر السّلطاني، وكانت لهم حرمة وكلمة نافذة، ويرأسهم شيخ كان يطلق عليه «شيخ الطواشيّة»، يعتبر من أعيان النّاس».
8) في تكملة المعاجم: 237/10 نصف: «نصفيّة، والجمع نصافي: قماش من حرير وكتّان».
9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «مليح» في بقيّة النّسخ.
10) مطلع مقصورة ابن دريد، صدرها: «إمّا تري رأسي حاكى لونه» ؛ انظر: شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التّبريزي (المعارف): 13، ووفيات الأعيان: 324/4، شذرات الذّهب: 107/4، وسيتكرّر في الفقرة رقم 1604.

217

شَيْخُنَا بَدْرُ الدِّينِ بْنُ الدَّمَامِينِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ خَادِمٍ أَسْوَدٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

عُلِّقْتُهُ خَادِماً لَطِيفاً
لَمْ أُصْغِ فِيهِ إِلَى الْمَلاَمَهْ
إِليهِ قَلْبِي انْثَنَى وَطَرْفِي
مُذْ لاَحَ بَيْنَ الأَنَامِ شَامَهْ

218

الزَّيْنُ[3] بنُ جِبْرِيلَ[4] الْمَغْرِبِيُّ[5] فِيهِ:

[من البسيط]

وَخَادِمٍ حبَاهُ القَلْبُ حَبَّتَهُ
حُبّاً لَهُ[6]، وَكَسَتْهُ صَبْغَهَا الْمُقَلُ
كَأَنَّمَا[7] هُوَ فِي خَدِّ الْجَمَالِ لِمَنْ
يَرَاهُ خَالٌ، وَفِي أَجْفَانِهِ كُحُلُ

1) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، وهما له في درّة الزّين: ق 221أ وب، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.
2) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج): «شيخنا الشّيخ»، وسقطت فيه لفظة: «مليح»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني في أسود»، وزاد في (ب2): «خادم».
3) في (أ1): «المزيّن»، وسقطت في (ب2).
4) البيتان له في مطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع).
5) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «المغربيّ»، وفي (ب1): «المغيريّ»، ولم نعثر له على ذكر في ما راجعنا من كتب التّراجم.
6) في (أ1) و(ب1): «وما كنت أدري أن سالب مهجتي خياله»، وفي مخ. المطالع: «وخادم قد حباه القلب جبة حباله»، والمثبت من (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) ومطبوع المطالع.
7) في (أ2): «كأنّها».

219

أَحْمَدُ[1] بنُ بَكْرٍ الكَاتِبُ[2] فِي مَلِيحٍ أَسْوَدٍ[3]:

[من المجتث]

يَـــا مَـــنْ فُـــؤَادِي فِيـــهِ[4]
مُتَيَّمـــــاً لاَ يَـــــزَالُ
إِنْ كَـــانَ لِلَّيْـــلِ بَـــدْرٌ
فَأَنْـــتَ لِلصُّبْـــحِ خَـــالُ

220

الصَّابِي[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

لَـــكَ وَجْـــهٌ كَـــأَنَّ يُمْنَـــايَ خَطَّتْـــ
ـــهُ بِلَفْـــظٍ تُمِلُّـــهُ آمَالِـــي

---

1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 263/21، والمنتقى المقصور: 337، ومعاهد التّنصيص: 70/2، ودرّة الزّين: ق 221ب، وابن برق: ق 103ب، وروض الآداب: ق 186ب، وسكّردان السّلطان (مخطوطة باريس رقم 1710): ق 40أ، وهما بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 189/2، وتحفة العاشقين: ق 413، ونزهة العمر: 72 رقم 42.

2) في الوافي بالوفيات: 268/21 رقم 274: «الْبكْرِيّ الْكَاتِب عَليّ بن الْمُبَارك بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو الْحسن ابْن أبي الْفَتْح الْبَغْدَادِيّ من أَوْلَاد المحدّثين. كتب فِي ديوَان الْمجْلس مُدَّة وعزل، وَكَانَ أديباً فَاضلا شَاعِرًا، وَكَانَ طبقَة فِي الشطرنج، وَكَانَ جده من ديار بكر. ولد سنة 519 هـ وَتُوفِّي 571 هـ»، انظر ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد (ابن النّجّار): 345، والخريدة (قسم العراق): 349/2-357.

3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب1): «أحمد بن بكر الكاتب فيه»، وفي (أ1): «وآخر فيه».

4) في نزهة العمر: «فيها».

5) الصّابي هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّانيّ الصّابي. كان متشدّدا في دين الصّابئة، وجهد عزّ الدّولة أن يحمله على الإسلام فلم يفلح، ولكنّه كان يصوم رمضان ويحفظ القرآن، وكان من أصدقاء الشّريف الرّضا المقرّبين. وهو كاتب وشاعر وأديب من البلغاء النّبهاء، صاحب تصانيف، منها: «التّاجي»، و«الهفوات النّادرة». توفّي سنة 384 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 52/1، والإمتاع والمؤانسة: 67/1، ويتيمة الدّهر: 287/2، ومعجم الأدباء: 20/2، والنّجوم الزّاهرة: 234/3.

6) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، والبيتان له في: يتيمة الدّهر: 315/2، وتقبيح الحسن: 39، والتّذكرة الحمدونيّة: 321/5 رقم 880، ووفيات الأعيان: 438/4 و252/6، وشذرات الذّهب: 438/4، وله أيضا، بزيادة بيت، في نزهة العمر: 76 رقم 47.

فِيــهِ مَعْنًــى مِنَ البُــــدُورِ، وَلَكِــنْ
نَفَضَتْ صِبْغَهَــا عَلَيْــهِ[1] اللَّيَالِــــي

221

ابنُ الْجَهْمِ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

غُصْــنٌ مِــنَ الآبَنُــــوسِ أَبْــدَى
مِــنْ مِسْــكِ دَارِيــنَ[4] لِــي ثِمَــارَا
لَيْـــلُ نَعِيــمٍ أَظَــلُّ فِــيــهِ
لِلطِّيــــبِ لاَ أَشْتَهِــي نَهَـــارَا

222

ابْنُ رَشِيقٍ فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أَعْـجَــبُ مَــا فِيــهِ أَنَّ رُؤْيَتَـــهُ[6]
تُكَحِّــلُ زُرْقَ العُيُــونِ بِالــدَّعَــجِ
فَدَيْتُـــهُ مِــنْ مُهَفْهَــفٍ غَـنِــجٍ
كَـأَنَّــهُ مِــرْوَدٌ مِــنَ السَّبَــجِ

---

1) في (أ1): «عليه صبغها».
2) في كلّ النّسخ: «أبو الجهم»، صوابه ما أثبتنا من نزهة العمر: «ابن الجهم»، وهو أبو الحسن علي بن الجهم، من شعراء العصر العبّاسيّ، من المختصّين بالخليفة المتوكّل. مات مقتولا سنة 249 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 317/11، وطبقات ابن المعتزّ: 292، والأغاني: 203/10، والوافي بالوفيات: 19/12.
3) ديوانه: 135 رقم 79، والبيتان له في: الذّخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 148/1، ولطائف الذّخيرة: 208، وتحفة العروس: 233، معاهد التّنصيص: 70/2، وشرح لامية العجم: 161/2، ونزهة العمر: 90 رقم 67.
4) في معجم البلدان: 432/2: «دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 186أوب.
6) في (أ2): «إذا رأيته».

223

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَأَغَــنَّ، مِسْكِــيِّ الإِهَــابِ، وَوَجْهُــهُ
يُبْــدِي جَمَالاً[3] زَانَــــهُ الإِشْــرَاقُ
فَكَأَنَّــهُ لَمَّــا تَكَامَــلَ حُسْنُــهُ
وَرَنَــتْ إِلَيْــهِ بِطَرْفِهَــا العُشَّــاقُ
مِــنْ فَــرْطِ إِحْــدَاقِ العُيُــونِ بِحُسْنِــهِ
خَلَعَــتْ عَلَيْــهِ سَوَادَهَــا الأَحْــدَاقُ

224

بَدْرُ الدِّينِ بنِ الصَّاحِبِ فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

وَلاَئِــــــمٍ زَادَ لَوْمــــــاً
فِــي أَسْــــوَدٍ أَشْتَهِيــــهِ
وَقَــــالَ: أَسْــوَدَ تَهْــوَى؟
فَقُلْــتُ: عَيْنَــكَ فِيــهِ

1) قارن بما في ابن برق: ق 33ب.
2) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا».
3) في (أ1): «زمانا».
4) في (ب2): «غيره فيه»، والبيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 83ب.

225

ابْنُ خَفَاجَةَ الأَنْدَلُسِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ أَسْوَدٍ[2] يَعُومُ فِي بِرْكَةٍ[3]:

[من السّريع]

وَأَسْــوَدٍ يَسْبَــحُ فِــي لُجَّــةٍ[4]
لاَ تَكْتُــمُ الْحَصْبَــاءَ غُدْرَانُهَــا
كَأَنَّهَــا فِــي شَكْلِهَــا[5] مُقْلَــةٌ
زَرْقَــاءُ، وَالأَسْــوَدُ[6] إِنْسَانُهَــا[7]

226

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[8] فِيهِ[9]:

[من السّريع]

يَــا أَسْــوَداً[10] يَسْــبَحُ فِــي بِرْكَــةٍ[11]
فُقْــتَ الــوَرَى حُسْنــاً وَإِحْسَانَــا

1) إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد اللّه بن خفاجة الأندلسيّ، أبو إسحاق، شاعر ولغويّ من المصنّفين. توفّي 533 هـ. ذكره ابن بسّام في «الذّخيرة». له نثر جيّد، وله تأليف في اللّغة غريب. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 56/1، ونفح الطّيب: 327/2، والوافي بالوفيات: 65/5، وبغية الوعاة: 174.

2) ديوانه (القلم): 229 رقم 244، وديوانه (المعرفة): 315، والبيتان له في المغرب: 369/2، ونفح الطّيب: 271/3، ورايات المبرّزين وغايات المميّزين: 218، وخريدة القصر: 161/17، وأنوار الرّبيع: 260/5، والمنتقى المقصور: 337، ومعاهد التّنصيص: 69/2، وروض الآداب: ق 186أ، ودرّة الزّين: ق 221ب، والزّين في العين: ق 27.

3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «الأندلسي» في (ب1)، ولفظتي «الأندلسي» و«مليح» في (أ1).

4) في (أ1) و(ب1): «بركة»، وكذلك في (أ2)، وكتبت فوقها لفظة: «لجّة».

5) في الزّين في العين: «شكله».

6) في الدّيوان ونفح الطّيب: «وذلك الأسود».

7) سقط البيتان في (ج).

8) البيتان له في درّة الزّين: ق 221ب وق 222أ، وروض الآداب: ق 186أ، ونسبا إلى ابن سناء الملك في الزّين في العين: ق 27، وهما بدون نسبة في الغيث المسجم: 271/2، وسكّردان السّلطان: ق 40أ، ومعاهد التّنصيص: 70/2، والمنتقى المقصور: 337، وقارن بما في حلبة الكميت: ق 271ب.

9) سقطت هذه الجملة في (ج).

10) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ح): «يا أسود».

11) في الزّين في العين: «لجّة»، وفي روض الآداب: «وأسود يسبح في لجّة».

كُنْـتَ لِخَـدِّ الْحُسْـنِ خَـالاً، وَقَـدْ
صِـرْتَ لِعَيْـنِ العَيْـنِ إِنْسَانَـا

227

في تَفْضِيلِ[1] السُّمْرِ عَلَى البِيضِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

لاَ تَلْـحَ فِـي السُّمْـرِ الْحِسَـا
نِ فَهُـمْ مِـنَ الدُّنْيَـا نَصِيبِـي
وَالبِيـضُ أَنْـفُـرُ عَنْهُـمُ
لاَ أَشْتَهِـي لَـوْنَ الْمَشِيـبِ

228

وَفِيهِ أَيْضاً[3]:

[من مخلّع البسيط]

إِنْ لَمَعَـتْ[4] لَيْـلاً نُجُـومُ الدُّجَـى
بِيضـاً عَلَـى أَدْهَـمٍ مُرْخِـي الإِزَارِ
وَأَوْجَـبَ العَكْـسُ مِثَـالاً[5] لَهَـا
فِـي الأَرْضِ، فَالسُّـودُ[6] نَجُومُ النَّهَـارِ

1) في (ب2): «تفضيل».
2) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 57 رقم 19، وهما في ديوانه (المعارف): 40، و(صادر): 46، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 411، وفيه وفي طبعتي الدّيوان: «الملاح» بدل «الحسان».
3) نسب البيتان إلى ابن دفتر خوان في معاهد التّنصيص: 71/2، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 40/2، وتحفة العاشقين: ق 411.
4) في (أ2): «طلعت»، وفي نهاية الأرب: «أزهرت».
5) في (أ1) و(ب1): «منالا».
6) في نهاية الأرب: «فالسّود في الأرض».

229

ابْنُ الوَرْدِي[1] فيه[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَلَــوْ[3] تَحَاكَــمَ عِنْــدِي
فِـي الْحُسْـنِ سُـودٌ وَبِيـضُ
لَقُلْــتُ لِلسُّــودِ: سُــودُوا
وَقُلْـتُ لِلْبِيـضِ: بِيضُـوا

230

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ شُعَيْبٍ[4] المِصْرِيُّ[5] فِي مَلِيحٍ أَسْمَرٍ[6]:

[من السّريع]

يَـا ذَا الَّـذِي يُنْفِـقُ أَمْوَالَـهُ
فِـي حُـبِّ[7] هَـذَا الأَسْمَـرِ الفَائِـقِ
مَـا الذَّهَـبُ الصَّامِـتُ مُسْتَكْثَـرٌ
إِنْفَاقُـهُ[8] فِـي الذَّهَـبِ النَّاطِـقِ

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 41أ، وتحفة العاشقين: ق 411، ودرّة الزّين: ق 222أ، ونزهة العمر: 102 رقم 76.

2) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت لفظة «أيضا» في بقيّة النّسخ.

3) في نزهة العمر: «لو أنّ».

4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتا «المصريّ» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «إبراهيم المصريّ».

5) قال عنه صاحب «حسن المحاضرة»: 562/1 رقم 19: «ذكره ابن فضل اللّه».

6) البيتان له في حسن المحاضرة: 562/1-563 رقم 19، ودرّة الزّين: ق 222أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186ب.

7) في حسن المحاضرة: «يدخر أمواله عن مثل هذا».

8) في (أ2) و(ج) و(ح): «مستنكر»، وفي مصدري التّحقيق: «إنفاقه مستنكر».

231

في مَلِيحٍ[1] ذَهَبِيِّ اللَّوْنِ[2]:

[من البسيط]

دَعِ الْمَلاَمَةَ فِيمَا أَنْهَكَتْهُ يَدِي
عَلَى الْحَبِيبِ، فَمَا[3] فِي وَصْلِهِ نَشَبِي[4]
فَمَنْ هَوَى ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ، لاَ سَرَفٌ[5]
إِذَا مَضَتْ فِضَّةٌ[6] مِنْهُ[7] عَلَى ذَهَبِي[8]

232

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ[9] بنِ أَبِي الوَفَا فِيهِ[10]:

[من الطويل]

وَبِي ذَهَبِيُّ اللَّوْنِ صِيغَ لِمِحْنَتِي
يُطِيلُ امْتِحَانَاتِي[11]، وَمَا أَنَا زَائِفُ
يُذِيبُ فُؤَادِي[12]، وَهْوَ لاَ غِشَّ عِنْدَهُ
فَيَا ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ إِنَّكَ خَائِفُ[13]

---

1) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
2) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 222أ، وتحفة العاشقين: ق 412.
3) في الدّرّة: «على حبيب لي».
4) في (أ2): «نشب».
5) في (أ2): «سرفا».
6) في (أ1): «قيمة».
7) في تحفة العاشقين: «فضّة بيضا».
8) في (أ2): «ذهب».
9) البيتان له في درّة الزّين: ق 222أوب، وتحفة العاشقين: ق 412، وهما، بزيادة بيتين آخرين، بدون نسبة في المستطرف: 92/3.
10) سقطت هذه الفقرة في (ج).
11) في (أ1) و(ب1): «امتحانا بي».
12) في المستطرف: «فؤادا».
13) في (أ1) والدّرّة: «حائف».

233

في تَفْضِيلِ البِيضِ عَلَى السُّمْرِ[1]:

[من البسيط]

إنْ كُنْـتَ بِالأَسْمَـرِ الزَّيْنِـيِّ[2] مُفْتَتِنـاً[3]
فَسَـلْ عَـنِ الأَبْـيَضِ الفِضِّـيِّ بِلْبَالِي
إنْ كَانَ فِـي الرُّمْـحِ شِبْـرٌ قَاتِـلٌ أَبَـداً
فَفِـي[4] الْمُهَنَّـدِ شِبْـرٌ غَيْـرُ قَتَّـالِ

234

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ بنُ مُكَانِسَ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

دَعْنِـي وَحَالِـي فِـي هَـوَى أَبْـيَضٍ
كَالبَـدْرِ أَوْ أَحْسَـنُ مِـنْ ذَلِـكْ
وَعِـشْ مُعَنًّـى فِـي هَـوَى أَسْمَـرٍ
أَوْ مُـتْ - إذَا مَا شِـئْتَ - فِي حَالِكْ

235

وَقَالَ جَامِعُهُ[7] محمّد النَّوَاجِيُّ[8] مُضَمِّناً فِيهِ[9]:

---

1) نسب البيتان إلى العرقلة الدّمشقي في وفيات الأعيان: 148/4، وهما في ديوانه: 75، وله أيضا في نزهة العمر: 48-49 رقم 10، والبيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 222ب، وتحفة العاشقين: ق 412.
2) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): والدّرّة: «الزّيتيّ».
3) في الدّيوان: «معتنيا».
4) في (ب 1): «وفي»، وفي الدّرّة: «ما في»، وهو أليق بالمقام.
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في مطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.
6) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه».
7) في (ب2): «ولجامعه».
8) البيتان له في نزهة العمر: 50-51 رقم 14، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.
9) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (ح): «فيه مضمّنا»، وفي بقيّة النّسخ: «وقال جامعه مضمّنا فيه».

[من البسيط]

مَنْ شَبَّهَ السُّودَ بِالبِيضِ الرِّشَاقِ فَقَدْ
أَوْدَى بِمُقْلَتِهِ الأَوْصَابُ وَالسَّقَمُ
«وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ»[1]

236

فِي مَلِيحٍ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ[2] السَّوَادِ وَالبَيَاضِ[3]:

[من البسيط]

فِيهِ مِنَ السُّودِ وَالبِيضَانِ مُشْتَبَهٌ
فَمَنْ هَوَى أَحَدَ[4] الإِثْنَيْنِ يعْشقُهُ
وَكَيْفَ لاَ يَكُ مَجْمُوعاً عَلَيْهِ، وَقَدْ
قَالَ النَّبِيُّ: خِيَارُ الأَمْرِ أَوْسَطُهُ؟

237

ابْنُ مَطْرُوحٍ فِي مَلِيحٍ[5] فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

أَعْشَقُ البِيضَ وَلَكِنْ
خَاطِرِي بِالسُّمْرِ أَعْلَقْ[7]

---

1) البيت للمتنبّي، وهو في ديوانه: 83/4، والأمثال السّائرة من شعر المتنبّي: 44، والأمثال والحكم: 52، وموسوعة أمثال العرب: 194/6.
2) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412، والأوّل، بدون نسبة أيضا، في درّة الزّين: ق 222ب.
3) في (ب1): «في مليح من».
4) في (ب1): «إحدى».
5) ديوانه: 160 رقم 194، وله في درّة الزّين: ق 222ب وق 223أ، ونزهة العمر: 107-108 رقم 81، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.
6) في (أ2) و(ج) و(ح): «في مليح أيّ لون كان»، وفي (ب1): «في كلّ لون».
7) سقطت بقيّة الأبيات في (ج).

إِنَّ فِــي البِيــضِ لَمَعْنًــى
غَـيْـرَ أَنَّ السُّمْــرَ أَرْشَــقْ
وَظِـــلاَلُ الأَيْـــكِ عِـنْـدِي
مِـنْ هَجِيـرِ الشَّمْـسِ أَرْفَــقْ[1]
وَشَـــذَا العَنْبَـــرِ وَالْمِسْـــ[2]
ـــكِ مِـنَ الكَافُـورِ أَعْبَــقْ
وَكَــذَا التِّبْــرُ مِـنَ الفِضْـــ
ـضَــةِ عِنْــدَ النَّــاسِ[3] أَنْفَــقْ
وَإِذَا أَنْصَفْــتَ فَالإِنْصَــا
فُ بِالإِنْسَــانِ[4] أَلْيَــــقْ
وَبَـدِيــعُ[5] الْحُسْــنِ يُهْــوَى
كَيْــفَ مَـا كَــانَ وَيُعْشَــقْ[6]

1) في النّزهة والدّرّة: «أوفق».
2) في (أ2) و(ح): «وكذا العنبر والمسك».
3) في الدّيوان: «في العين».
4) في النّزهة والدّيوان: «بالعاقل».
5) في النّزهة والدّرّة: «فبديع».
6) سقط هذا البيت في (أ1).

238

وَفِيهِ أَيْضاً[1] لِلْبَهَاءِ[2] زُهَيْرٍ[3]:

[من المجتثّ]

إِسْمَــــعْ مَقَالَـــةَ حَـــقٍّ
وَكُـــنْ بِحَقِّــكَ[4] عَــوْنِـــي
إِنَّ الْمَلِيـــحَ مَلِيـــحٌ
يُـحَـبُّ فِـي كُـلِّ لَــوْنِ

239

ابْنُ نُبَاتَةَ مُمَاجِناً[5] فِي مَلِيحٍ[6] صَغِيرٍ[7]:

[من الكامل]

سَــلَبَتْ مَحَاسِنُــكَ الغَــزَالَ صِفَاتَــهُ
حَتَّــى تَحَيَّــرَ كُــلُّ ظَبْــيٍ فِيكَــا

---

1) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 107 رقم 80، وهما في ديوانه (صادر): 370، و(المعارف): 282، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 223أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 87ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 132أ، وتحفة العاشقين: ق 399، ونزهة المشتاق: ق 42ب.

2) في شذرات الذّهب: 476/7: «بهاء الدّين زهير بن محمد بن علي بن يحيى الصّاحب المنشئ أبو الفضل وأبو العلاء الأزديّ المهلّبيّ المكّيّ ثم القوصيّ [2] الكاتب، له «ديوان» مشهور. كتب الإنشاء للملك الصّالح نجم الدّين ببلاد المشرق، فلما تسلطن بلّغه أعلى المراتب ونفّذه رسولا، ولمّا مرض بالمنصورة تغيّر عليه وأبعده، لأنّه كان سريع التّخيّل والغضب والمعاقبة على الوهم، ثمّ اتّصل البهاء زهير بالنّاصر صاحب الشّام، وله فيه مدائح. قال ابن خلّكان: وشعره كلّه لطيف، وهو كما يقال: السّهل الممتنع». توفّي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 332/2، وسير أعلام النّبلاء: 355/23 رقم 255، وتذكرة الحفّاظ: 222/4، والعبر: 230/5، وحسن المحاضرة: 567/1، وعقد الجمان: 186/1.

3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشّاعر (أ1) و(ب1) و(ب2).

4) في نزهة المحبّ: «وكن على الحقّ».

5) سقطت هذه الكلمة في (ب1)، ولعلّ صوابها «متماجنا».

6) سقطت هذه الكلمة في (ب2).

7) ديوانه: 371، والقطر النّباتي: ق 185أ، وهما له في: مسالك الأبصار: 649/19، ومعاهد التّنصيص: 302/1.

لَكَ جِيدُهُ وَلِحَاظُهُ وَنِفَارُهُ[1]
وَغَداً تَصِيرُ قُرُونُهُ لأَبِيكَا

240

فَخْرُ الدِّينِ[2] بْنُ مَكَانِسٍ[3] مُمَاجِناً فِي يَتِيمٍ[4]:

[من السّريع]

شَكَى إِلَيَّ اليَتِيمُ إِذْ نِكْتُهُ[5]
مُرَاهِقٌ فِيهِ حَلاَ[6] هَتْكِي
بِتُّ أُسَلِّيهِ عَلَى يُتْمِهِ
وَكُلَّمَا سَلَّيْتُهُ يَبْكِي

241

فِي مَلِيحٍ[7] صَغِيرٍ أَيْضاً[8]:

[من البسيط]

قَقَالُوا: عَشِقْتَ صَغِيراً، قُلْتُ: أَرْتَعُ فِي
رَوْضِ الْمَلاَحَةِ[9] حَتَّى يُدْرِكَ الثَّمَرُ

1) في (ب1): «نفوره».
2) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).
3) ديوانه: ق 35ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 485/3، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 158أ.
4) كذا في (أ1)، وفي (ب2): «ابن مكانس مماجنا في يتيم»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «مليح مراهق» بدل «يتيم»، وسقطت الفقرة في (ب1).
5) في (أ1): «لمّا نلته»، وفي السّكّردان: «مذ نكته».
6) في السّكّردان: «مهفهف قد زاد في».
7) نسب البيتان إلى الخبزأرزّيّ في المنتخب من كنايات الأدباء: 43، وهما في ملحق ديوانه: 129 رقم 33، وله في يتيمة الدّهر: 430/2، وأحسن ما سمعت: 94، ومن غاب عنه المطرب: 146، وأنوار الرّبيع: 99/4، وشرح الشّريشي: 199/1، والبيتان في ديوان ابن لنكك: 48، وله أيضا في التّحفة البهيّة والطّرفة الشّهيّة: 275، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 99أ، وتحفة العاشقين: ق 404.
8) كذا في (أ2) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «في صغير أيضا».
9) في منتخب الكنايات: «المحاسن».

رَبِيــعُ حُسْــنٍ دَعَانِــي لافْتِتَــاحِ هَوًى[1]
لَمَّــا تَفَتَّــحَ فِيــهِ[2] النَّــوْرُ وَالزَّهَــرُ

242

القِيرَاطِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ[4] صَغِيرٍ فِي الكُتَّابِ[5]:

[من السّريع]

أَهْــوَاهُ فِــي مَكْتَبِــهِ شَادِنــاً
جَمَالُــهُ مَــا بَعْــدَهُ غَايَــهْ
تَــلاَهُ بَــدْرُ التَّــمِّ لَمَّــا رَأَى
صُورَتَــهُ فِــي حُسْنِهَــا آيَــهْ

243

وقَالَ[6] فِيهِ أَيْضاً[7]:

[من مجزوء الرّجز]

أَهْــوَى صَغِيــرَ مَكْتَــبٍ[8]
مِــنْ مَعْشَــرٍ أَكَــابِــرِ
عَــوَّذْتُ[9] حُسْــنَ وَجْهِــهِ
لَمَّــا سَبَــا بِفَاطِــرِ

1) وفيه: «الهوى».
2) في (أ2): «منه».
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
4) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).
5) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «صغير كاتب».
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «وفيه أيضا».
7) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 371.
8) في (ب1): «صغيرا يكتب»، وفي تحفة العاشقين: «مليحا أهيف».
9) في (ح): «عوّدت».

ابْنُ خَفَاجَةَ الأَنْدَلُسِيُّ فِيهِ[1]:

[من الرَّمل]

لِلَّـهِ أَيُّ قُمَيْـرِ حُسْـنٍ شَاقَنِـي[2]
وَمَـدَارِسُ التَّعْلِيـمِ مِـنْ هَالاَتِـهِ
عَثَـرَتْ بِخَـدِّي عَبْرَتِـي فِـي عَتْبِـهِ
فَتَعَثَّـرَتْ أَقْلاَمُـهُ بِدَوَاتِـهِ
وَسَأَلْتُـهُ بِحَيَاتِـهِ تَقْبِيلَـهُ[3]
فَأَبَـى عَلَـيَّ وَقَـالَ لاَ وَحَيَاتِـهِ
وَأَقَـامَ مُرْهَـفُ[4] قَـدِّهِ أَلِفَاتِـهِ
فَـوَدِدْتُ أَنِّـي كُنْـتُ مِـنْ لاَمَاتِـهِ
وَدَرَى[5] بِمَوْقِـعِ حُبِّـهِ مِـنْ صَبِّـهِ
فَخَطَـا يَبِيـنُ الكِبْـرُ فِـي خُطُوَاتِـهِ
وَتَنَـاوَلَ الْمِـرْآةَ يَنْظُـرُ وَجْهَـهُ
فَلَثَمْـتُ مَوْضِـعَ فِيـهِ مِـنْ مِرْآتِـهِ
فَرَمَـى بِمُصْحَفِـهِ هُنَـاكَ وَلَوْحِـهِ
وَغَـدَا لِيَشْكُونِـي[6] إِلَـى دَايَاتِـهِ
فَنَفَثْـنَ فِـي عِطْفَيْـهِ تَعْوِيـذاً لَـهُ
وَلَقَطْـنَ رَطْـبَ الـدُّرِّ مِـنْ عَبَرَاتِـهِ

---

1) لم نعثر على الأبيات في طبعتي ديوانه، ولم نعثر عليها في مخطوط ديوانه (باريس 3135).
2) في (ح): «ساقني».
3) في (أ2) و(ح): «تقبيلة».
4) في (أ2): «رهف».
5) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «رأى».
6) في (أ1) و(ب1): «يشكوني».

وَرَقَيْنَـــهُ[1] فِـــي العَشْـــرِ مِـــنْ سَنَوَاتِـــهِ
بِاللَّـــهِ أَوْ بِالعَشْـــرِ مِـــنْ كَلِمَاتِـــهِ

245

الْجَلاَلُ بْنُ الصَّفَّارِ[2] النُّمَيْرِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ أُمِّيٍّ[4]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُـــهُ[5] أُمِّـــيَّ[6] حُسْـــنٍ، فَمَـــا لَـــهُ
أَتَـــى بِكِتَـــابٍ ضِمْنَـــهُ سُـــورَةُ النَّمْلِ؟
وَمَـــا لِـــي أَنَـــا الْمَجْنُـــونُ فِيهِ[7] وَشَـــعْرُهُ
إِذَا مَـــرَّ بِالكُثْـــبَانِ خَطَّ[8] عَلَـــى الرَّمْلِ؟

246

ابْنُ الوَرْدِي فِي مَلِيحٍ[9] مُعَلِّمِ صِبْيَانٍ[10]:

---

1) كذا في (ج)، وفي (أ2): «رقبته»، وفي بقيّة النّسخ: «رقيته».
2) البيتان له في ذيل مرآة الزّمان: 24/2، وفوات الوفيات: 122/3، والوافي بالوفيات: 217/22، وقلائد الجمان: 72/4، ومسالك الأبصار: 139/16، وعنوان المرقصات: 54، وبسط الأعذار: 53-54، والثّاني بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 156.
3) في الوافي بالوفيات: 217/22 رقم 244: «عَليّ بن يُوسُف بن شَيبَان جلال الدّين النُّميري الماردينيّ الْمَعْرُوف بِابْن الصَّفَّار وتوفّي سنة 658 هـ عَن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة، قتله التتار لمَّا ملكوا ماردينَ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 119/3، والسّلوك: 242/1، والنّجوم الزّاهرة: 252/7، وذيل مرآة الزّمان: 24/4، وعقود الجمان: 259/5.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ وخلع العذارّ: «الدنيسريّ»، وفي (ب1): «الجلابي الصفّار أمّي»، وفي (أ1): «وقال بعضهم».
5) في القلائد المسالك وبسط الأعذار: «علّقته».
6) في الذّيل: «زاهي».
7) في (أ2): «المحبوب فيه»، وفي الذّيل: «ومالي والمجنون».
8) في (أ1): «حطّ».
9) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
10) ديوانه (القلم): 443، باختلاف في رواية البيت الثّاني، وديوانه (ليبزيك): ق 54أ وق 54ب، وله في تعريف ذوي العلا: 70.

[من السّريع]

مُعَلِّـمٌ كَالبَـدْرِ، مِـنْ حَـوْلِـــهِ
كَوَاكِـــبٌ تَرْقُـــبُ أَوْقَاتَـــــا[1]
قُلْــتُ لَــهُ: نَــفْسُكَ تَـرْضَى اللِّقَــا
أَوْ هِـيَ أَبَــتْ؟ قَــالَ: أَلِــفْ بَــا تَا[2]

247

الصَّلاَحُ[3] الصَّفَدِيُّ فِي مَلِيحٍ[4] مِيقَاتِيٍّ[5] مُعَذَّرٍ[6]:

[من الكامل]

أَهْــوَاهُ مُشْــتَغِلاً بِعِلْـمِ الوَقْــتِ، ذَا
حُسْــنٍ بَدِيــعٍ، فِــي الأَنَــامِ نَفِيــسِ
فَــكَأَنَّ[7] شَــمْسَ جَبِينِــهِ لَمَّا اسْتَــوَتْ
جَــاءَ العِــذَارُ بِظِلِّهَــا الْمَنْكُــوسِ

---

1) في (أ2): «أوقاته».
2) في (أ1) و(ب1): «أباتا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «أ ب ت»، وأثبتنا ما في الدّيوان.
3) انفردت (ب1) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
4) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).
5) الميقاتيّ، أو الموقّت: هو الشّخص المسؤول عن تنظيم أوقات الصّلاة، والميقات لغة هو الوقت المضروب للفعل. وقد كان تنظيم أوقات الصّلاة وفقاً للممارسات المتّبعة قبل القرن الثّالث عشر على الأقلّ يقع على عاتق المؤذّن. وكان لزاماً على المؤذّنين أن يلمّوا بالمبادئ الأوّليّة لعلم الفلك الشّائع. فقد كان عليهم معرفة الظّلال في لحظات الظّهر والعصر من كلّ شهر، كما عليهم أن يعرفوا أيّ منزل قمريّ يظهر عند مطلع الفجر ويختفي عند هبوط اللّيل، وكانت هذه المعلومات مصاغة بشكل يسمح بحفظها. لذلك لم يكن المؤذّنون بحاجة إلى الاستعانة بجداول أو آلات فلكيّة. وفي القرن الثّامن الميلادي، نجد في مصر أوّل إشارة إلى «الميقاتي» (أو الموقت)، الفلكيّ المحترف المرتبط بمؤسسة دينيّة، الّذي تقوم مهمّته الأساسيّة على تنظيم أوقات الصّلاة. كما ظهر في العصر نفسه فلكيّون موصوفون كميقاتيّين، متخصّصون في علم الفلك الكرويّ وفي القياس الفلكيّ للوقت، لكن دون أن يكونوا مرتبطين بالضّرورة بمؤسّسة دينيّة معيّنة.
6) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 66أ وب، والرّوض النّاسم: ق 10أ ، والبدر الباسم: 108 رقم 279 (المطبوع من السّابق)، وخلع العذار: ق 28ب، وروض الآداب: ق 181أ.
7) في الحسن الصّريح: «وكأنّ».

248

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من السّريع]

قَـدْ كَانَ فِـي الْحُسْـنِ بَدِيـعِ الْجَمَالِ
كَطَلْعَـةِ الشَّـمْسِ وَبَـدْرِ الكَمَـالْ
تَـعَلَّـمَ الْمِيقَـاتَ، لَكِنَّـهُ
ضَيَّـعَ أَوْقَاتِـي بِوَعْـدٍ[3] مُحَـالْ
حَتَّـى إِذَا خَـطَّ لَـهُ عَـارِضٌ
وَصَـارَ فِـي دَائِـرَةِ السُّـوءِ[4]، قَـالْ:
خَـطُّ عِـذَارِي غَيْـرُ خَـطِّ اسْتِـوَا
فَقُلْـتُ: هَـذَا الْخَـطُّ[5] خَطُّ الـزَّوَالْ

249

القِيرَاطِي[6] فِي مَلِيحٍ يَعْرِفُ عِلْمَ الْهَيْئَةِ[7]، ذِي شَامَةٍ وَعِذَارٍ[8]:

[من السّريع]

مَـالَ إِلَـى الْهَيْئَـةِ ذُو هَيْئَـةٍ[9]
فَاتِنَـةٍ أَلْبَابَنَـا، بَـاهِـرَهْ

1) ديوانه: ق 73 وق 74، ومنتخبات غزل: ق 5ب، والأبيات له في خلع العذار: ق 24ب (ص 241-242 رقم 536 من المطبوع).
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «بوقت».
4) كذا في (أ1) و(ب2) والدّيوان، وفي (ب1): «السّرّ».
5) في الدّيوان: «ذا اللّحن».
6) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه وفي منتخبه، وهما له في خلع العذار: ق 28ب، وخزانة الأدب: 407/3.
7) يعرّف ابن خلدون علم الهيئة بأنّه «علم ينظرُ في حركاتِ الكواكب الثابتة، والمتحرّكةِ والمتحيّزة، ويُستدلّ بكيفيات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاكِ لزِمَت عنها هذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية» وثمرة هذا العلم هي معرفة مقادير الأيّام والشّهور والسّنوات والأهلّة، وأحوال الشّمس والقمر كالكسوف والخسوف ومسير الكواكب، ومعرفة الجهات، واستخراج التّقاويم السّنويّة وغيرها».
8) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في مليح يعرف معلّم الهيئة»، وفي (ب1): «يعرف بعلم الهيئة».
9) في (ب1): «هيبة».

لِخَالِــهِ[1] فِـي خَـــدِّهِ نُـقْطَـةٌ
عِـــذَارُهُ أَضْحَـــى لَهَـــا دَائِـــرَهْ

250

فِي مَلِيحٍ[2] يَعْرِفُ عِلْمَ الْهَنْدَسَةِ[3]:

[من الطّويل]

مُحِيــطٌ بِأَشْــكَالِ الْمَلاَحَــةِ وَجْهُــهُ
كَــأَنَّ بِــهِ إِقْلِيدِســاً[4] يَتَحَــدَّثُ
فَعَارِضُــهُ خَــطُّ اسْتِــوَاءٍ، وَخَالُــهُ
بِهِ نُقْطَـةٌ، وَالشَّـكْلُ شَـكْلٌ مثلَّـثُ

251

أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ اللَّخْمِيُّ القُطْرُسِيُّ[5] الْمَالِكِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالنَّفِيسِ[6]، فِي مَلِيحٍ يَتَعَلَّمُ عِلْمَ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ، كَمَا أَوْرَدَهَا ابْنُ خِلِكَّانَ لَهُ[7] فِي تَرْجَمَتِهِ[8]؛

---

1) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «لحاظه».
2) نسب البيتان إلى ابن جابرٍ في نفح الطّيب: 681/2، وزهر الأكم: 32/2، وخديم الظّرفاء: ق 110، ونسبا إلى ابن الملثّم في بغية الطّلب في تاريخ حلب: 4698/10-4699، ونسبا إلى النّفيس القطرسيّ في كشف الحال: ق 22ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 28ب، والألحاظ في وهم الألفاظ: 26.
3) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.
4) إقليدس: ويعرف كذلك باسم إقليدس السّكندري، و هو رياضيّ يونانيّ عاش في مدينة الاسكندريّة، ويعتبر أبو الهندسة. وقد كانت أعماله بشكل عامّ تشكّل أهميّة كبيرة في تاريخ الرّياضيات. وقد كتب في الرّسم المنظوري والمقاطع المخروطيّة والسّطوح ثنائيّة البعد. وهو من أشهر علماء الّذين عرفهم التّاريخ، وتوفي نحو عام 300 قبل الميلاد. ويعتبر مؤسّس علم الحساب الهندسيّ. وقد ظلّت الهندسة الإقليديّة سائدة حتّى القرن 19 الميلادي عندما أجريت بعض التّعديلات عليها لتطوير ما سمي بالهندسية اللاّإقليديّة.
5) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
6) في وفيات الأعيان: 164/1 رقم 66: «أحمد القطرسيّ النّفيس، أبو العباس أحمد بين أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المالكي القطرسي، المنعوت بالنفيس؛ كان من الأدباء، وله ديوان شعر أجاد فيه. توفّي سنة 603 هـ بمدينة قوص، البصريّ»، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 47/7 رقم 668.
7) سقطت هذه الكلمة في (أ2).
8) وفيات الأعيان: 167/1، وقدّم للبيتين بقوله: «ومن جملة ما روى بهاء الدّين زهير من شعره في غلام يتعلّم علم الهندسة والهيئة»، والوافي بالوفيات: 48/7.

قَالَ: وَتُنْسَبُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ العَلَوِيِّ[1] الْمِصْرِيِّ[2]:

[من الطّويل]

وَذِي هَيْئَةٍ يَزْهَى بِوَجْهٍ مُهَنْدَسٍ
أَمُوتُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُبْعَثُ
مُحِيطٌ بِأَشْكَالِ الْمَلاَحَةِ وَجْهُهُ
كَأَنَّ بِهِ إِقْلِيدِساً يَتَحَدَّثُ
فَعَارِضُهُ خَطُّ اسْتِوَاءٍ، وَخَالُهُ
بِهِ نُقْطَةٌ، وَالصُّدْغُ شَكْلٌ مُثَلَّثٌ

252

ابْنُ العَفِيفِ فِي مُؤَذِّنٍ[3]:

[من مجزوء الكامل]

وَمُؤَذِّنٍ فِي حُسْنِهِ[4]
أَنَا مُغْرَمٌ لاَ أَصْبِرُ
لَمَّا طَلَبْتُ وِصَالَهُ
أَضْحَى عَلَيَّ يُكَبِّرُ

253

زَيْنُ الدِّينِ[5] بْنُ الوَرْدِي فِيهِ[6]:

---

1) الوافي بالوفيات: 71/11، وفيه: «بحسن وصفة» بدل «بوجه مهندس»، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى ابن الملثّم في بغية الطّلب، كما تقدّم في حواشي الفقرة السّابقة.

2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «البصريّ»، «المصريّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2).

3) ديوانه: 122 رقم 122، وله في درّة الزّين: ق 223أ.

4) في الدّيوان: «حبّه».

5) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

6) ديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليزيك): ق 54أ.

[من المتقارب]

مُؤَذِّنُنَـــا إِنْ دَعَـــا لِلصَّـــلاَةِ
رَأَيْـــتَ مُجِيبِيـــهِ جَـــاؤُوا زُمَـــرْ
كَـــأَنَّ الْمَنَـــارَةَ مِـــنْ تَـحْتِـــهِ
قَضِيـــبُ نَقـــاً مُثْمِـــرٌ بِالقَمَـــرْ

254

بُرْهَانُ الدِّينِ[1] القِيرَاطِي فِيهِ[2]:

[من مجزوء الخفيف]

بِـــي مَلِيـــحٌ مُـــؤَذِّنٌ
لَـــمْ يَمِـــلْ سَـــاعَـــةً إِلَـــيْ
أَنَـــا مَـــيْـــتٌ إِذَا غَـــدَا
فِـــي أَذَانٍ يَـــقُـــولُ: حَـــيْ

255

سَعْدُ الدِّينِ[3] بْنُ عَرَبِي فِيهِ[4]:

[من الخفيف]

وَبِرُوحِـــي[5] مُـــؤَذِّنٌ قَـــدْ سَبَانِـــي
لَـــمْ تَفِدْنِـــي[6] شَكْـــوَى الغَـــرَامِ إِلَيْـــهِ[7]

1) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ومنتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 223أ، وروض الآداب: ق 181ب.
3) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).
4) ديوانه: 95-96 رقم 88، والبيتان له في درّة الزّين: ق أوب، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 461أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389-390.
5) في الدّيوان وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وبنفسي».
6) في النّسخ وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «يفدني»، والمثبت من الدّيوان ودرّة الزّين.
7) في (خ): «فيه».

كَيْــفَ يُصْغِــي لِمَــا أَقُــولُ[1] حَبِيــبٌ
وَاضِــــعٌ إِصْبَعَيْــهِ فِــي أُذُنَيْــهِ؟

256

مُحْيِي الدِّينِ[2] بْنُ قُرْنَاصٍ فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمُــؤَذِّنٍ أَضْحَــى كَرِيمــاً[4] وَجْهُــهُ
لَكِنَّــــهُ بِالوَصْــــلِ أَيُّ شَحِيـــحِ
أَبَـــداً أَمُــوتُ بِهَجْــرِهِ[5]، لَكِنَّنِـــي
مِنْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ[6] أَعِيشُ بِالتَّسْبِيحِ

257

إِبْرَاهِيمُ[7] الْمِعْمَارُ فِيهِ[8]:

[من الوافر]

شُغِفْــتُ[9] بِــهِ يُــؤَذِّنُ وَهْــوَ بَــدْرٌ[10]
تَــلُــوحُ عَلَــى شَمَائِلِــهِ[11] السَّــعَادَهْ

1) في روضة الأزهار: «يقول».
2) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).
3) شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي (شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي، حسين عبد العالي اللّهيبي، مجلّة مركز دراسات الكوفة، مجلّد 2013، عدد 31، صص: 74-105 - سنشير إليه لاحقا بشعر ابن قرناص): 91 رقم 13، والبيتان له في خزانة الأدب: 270/3، والأزهري: ق 17ب، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 181أوب، وتحفة العاشقين: ق 389، ونزهة المشتاق: ق 50أ، وروضة الأزهار: ق 461أ.
4) في (خ): «كريم».
5) في الأزهري: «بحبّه».
6) في (أ1): «ذلك»، وفي نزهة المشتاق: «لكنّني من ذاك».
7) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).
8) ديوانه: ق 32، ومنتخبات غزل من ديوان المعمار (مخطوط التّيموريّة رقم 674، سنشير إليه لاحقا بمنتخب غزل): ق 4ب، والبيتان له في الأزهري: ق 25أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 223ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66ب، ونزهة المشتاق: ق 50أ.
9) في الأزهري: «كلفت».
10) في الدّرّة: «هويت مؤذّنا في الحسن أضحى».
11) في (ب2): «معاطفه».

تَشَهَّـــدَ فِـــي الأَذَانِ[1] فَمِـــتُّ شَوْقـــاً
فَيَـــا بُشْـــرَايَا[2] مِـــتُّ عَلَـــى الشَّـــهَادَهْ

258

فِي مَلِيحٍ مُؤَذِّنٍ[3] مَبْذُولٍ[4]:

[من البسيط]

مُـــؤَذِّنٌ عِنْدَنَـــا لاَنَـــتْ عَرِيكَتُـــهُ
وَكُـــلٌّ قَائِـــمُ لَيْـــلٍ عِنْـــدَ[5] مَسْجِـــدِهِ
وَقَائِـــلٌ قَـــالَ لِـــي: صِفْـــهُ، فَـــقُلْتُ لَهُ:
«مَـــا قَـــالَ لاَ قَـــطُّ إِلاَّ فِي تَشَـــهُّدِهِ»[6]

259

ابنُ نُبَاتَةَ[7] فِي مَلِيحٍ مُؤَذِّنٍ[8] بِمِئْذَنَةِ العَرُوسِ[9]:

[من الوافر]

فُدِيـــتُ مُؤَذِّنـــاً تَصْبُـــو إِلَيْـــهِ،
بِجَامِـــعِ جِلَّـــقٍ[10]، مِنَّـــا النُّفُـــوسُ
يَطِيـــرُ النَّسْـــرُ مِـــنْ شَـــوْقٍ إِلَيْـــهِ
وَتَـــهْـــوَى أَنْ[11] تُعَانِقَـــهُ العَـــرُوسُ

---

1) في (أ2): «في الأمن»، وفي السّكّردان: «للأذان».
2) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».
3) البيتان بدون نسبة في الأزهريّ: ق 25أ.
4) كذا (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «في مؤذّن مبذول»، وفي (ب2): «في مليح مؤذّن».
5) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».
6) البيتان بدون نسبة في الأزهريّ: ق 25أ.
7) ديوانه: 373، والقطر النّباتي: ق 174ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 277/3، وقدّم لهما بقوله: «وقال في مليح مؤذّن بالجامع الأمويّ بدمشق المحروسة»، ونسبا إلى الشّابّ الظّريف (ابن العفيف) في سلك الدّرر: 251/3، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 131.
8) في (أ1) و(ب1): «يؤذّن».
9) في معجم البلدان: 154/2: «بكسرتين وتشديد اللاّم وقاف، وهي لفظة أعجميّة، وهو اسم لكورة الغوطة كلّها».
10) كذا في الدّيوان و(ب1)، وفي في (ب2): «معاطفه».
11) في خديم الظرفاء: «لقد راق الزّمان به مليحا تكاد بأن...».

260

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ[2] مُبَلِّغٍ[3]:

[من الطويل]

حَضَــرْتُ صَــلاَةَ العَصْــرِ خَلْــفَ مُبَلِّغٍ
بَهِيِّ الْمُحَيَّا، يَعْشَــقُ الْجَمْعُ[4] شَــكْلَهُ
فَأُقْسِــمُ مِــنْ خَدَّيْــهِ وَالثَّغْــرِ بِالضُّحَى[5]
وَبِالصُّبْحِ[6] مَا أَبْصَــرْتُ فِي العَصْرِ مِثْلَهُ

261

فِي مَلِيحٍ[7] إِمَامٍ[8]:

[من الطويل]

وَلَــمْ أَنْــسَ مَــا شَــاهَدْتُهُ مِــنْ جَمَالِهِ[9]
وَقَــدْ زُرْتُ فِــي بَعْضِ اللَّيَالِــي مُصَلاَّهُ
وَيَقْــرَأُ فِــي الْمِحْــرَابِ وَالنَّــاسُ حَوْلَهُ
﴿وَلاَ تَقْتُلُــوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾[10]

---

1) ديوانه: 424، وله في درّة الزّين: ق 223ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67أ، وابن برق: ق 84أ، وروض الآداب: ق 181ب، وتحفة العاشقين: ق 390.
2) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
3) في تكملة المعاجم: 433/1 بلغ: «بلّغ: أعاد أقوال الإمام».
4) في السّكّردان: «الخلق».
5) في ابن برق: «والضّحى».
6) في (ب2) وروض الآداب: «بالفجر».
7) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
8) نسبت الأبيات، باختلاف في الرّواية، إلى أبي نواس في من غاب عنه المطرب: 148، وتنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطّيّب من الحسن والمعيب: 245-246، وليست في ديوانه، ونسبت إلى الصّنوبري في فوات الوفيات: 125/1، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 118/1-119، ونسب له البيتان الثّاني والثّالث في الوافي بالوفيات: 250/7، والأبيات في ديوانه: 512، والرّوضيّات: 49، وهي بدون نسبة في الشّفاء في الاكتفاء: 69، ودرّة الزّين: ق 223ب وق 224أ، وتحفة العاشقين: ق 389.
9) في (أ1): «حاله».
10) الأنعام: 151.

فَقُلْتُ: تَأَمَّلْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهَا
فِعَالُكَ يَا مَنْ تَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ

262

وَفِيهِ أَيْضاً[1]:

[من الخفيف]

جَاءَ يَسْعَى إِلَى الصَّلاَةِ بِوَجْهٍ[2]
يُخْجِلُ البَدْرَ فِي لَيَالِي السُّعُودِ
فَتَمَنَّيْتُ أَنَّ وَجْهِيَ أَرْضٌ
حِينَ أَوْمَى[3] بِوَجْهِهِ[4] لِلسُّجُودِ[5]

263

إِبْرَاهِيمُ[6] الْمِعْمَارُ[7] فِيهِ:

[من الخفيف]

تَيَّمَ القَلْبَ فِي الصَّلاَةِ غَزَالٌ
مُبْدِعٌ بِالْجَمَالِ، كَالغُصْنِ مَائِدْ
فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ لِوَجْدِي
رَاكِعاً فَوْقَ رِدْفِهِ وَهْوَ سَاجِدْ

---

1) البيتان بدون نسبة في المستطرف: 134/3، ونفحة الرّيحانة: 185/4، ودرّة الزّين: ق 224أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 94ب، وروضة الأزهار: ق 460ب، ونسب عجز الأوّل إلى الصّلاح الصّفدي في أعيان العصر: 138/1.
2) في (خ): «بفجر».
3) في روضة الأزهار: «بومي».
4) في (أ2): «بوجه».
5) في (خ): «إلى السّجود».
6) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
7) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 224أ.

264

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

صَلَّى بِنَا ثُمَّ انْثَنَى
لَدْنُ القَوَامِ الأَهْيَفِ
فَسَمِعْتُ سُورَةَ يُوسُفِ
وَرَأَيْتُ[3] صُورَةَ يُوسُفِ

265

ابْنُ الظَّهِيرِ[4] الإِرْبِلِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

وَذِي قَامَةٍ كَالرُّمْحِ تَزْهَى[7] بِطَلْعَةٍ
مَحَاسِنُ وَجْهِ الشَّمْسِ مَرْوِيَّةٌ عَنْهَا
تَحَيَّرْتُ فِيهِ فَاتِناً وَمُنَسَّكاً
فَأَلْحَاظُهُ تُغْرِي، وَأَلْفَاظُهُ تَنْهَى

266

وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً:

---

1) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في خديم الظرفاء: ق 130، منسوبين إلى ابن عربي، وليسا في ديوانه.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1).
3) في خديم الظّرفاء: «نظرت».
4) في النّسخ: «ابن ظهير»، تصويبه من مصادر ترجمته.
5) في الوافي بالوفيات: 87/2 رقم: «الشّيْخ مجد الدّين ابْن الظّهير الْحَنَفِيّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمر ابْن أَحْمد بن أبي شَاكر الشَّيْخ مجد الدّين أَبُو عبد اللّه الإربلي الأديب، ولد بإربل سنة 602 هـ، كَانَ من كبار الْحَنَفِيَّة وفضلايهم درس بالقايمازية بِدِمَشْق مُدَّة، وَكَانَ ذَا دين، وَهُوَ من أَعْيَان شُيُوخ الْأَدَب وفحول الْمُتَأَخِّرين فِي الشّعْر. لَهُ ديوَان مَوْجُود. توفّي سنة 677 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 301/3، والنّجوم الزّاهرة: 283/7، وعقد الجمان: 208/2 رقم 628.
6) في (أ1): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).
7) في (أ1) و(ب1): «يزهى».

[من الهزج]

وَأَغْيَــــدِ حَائِـــــرِ مُغَنَّـــاهُ
صُورَتُــــهُ أُكْمِلَــتْ وَمَعْنَــاهُ

بِاللَّفْـظِ[1] وَاللَّحْـظِ إِنْ رَنَـا وَتَـلاَ
يَأْمُـــرُهُ[2] بِالْهَـــوَى وَيَنْهَـــاهُ

دَاوُدُ فِــي نُطْقِــهِ وَنَغْمَتِـــهِ
وَيُوسُـفُ الْحُسْـنِ فِـي مُحَيَّـــاهُ

لِلصَّـبِّ ضِـدَّانِ مِنْهُمَـا، وَهُمَـا:
مَمَاتُـــهُ صَبْـــوَةٌ وَمَحْيَـــاهُ

267

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً:

[من الطويل]

وَذِي مَنْظَرٍ[3] يَسْتَـوْقِفُ الطَّرْفَ حُسْـنُهُ
وَيُـــورِدُهُ مَـاءَ الْحَيَـاةِ، وَلاَ يَــرْوَى

بَـدَا فِتْنَـةً يَتْلُـو لَنَـا الذِّكْـرَ رَحْمَـةً
فَمِتْنَـا بِذَا سُـكْراً، وَعِشْـنَا بِذَا صَحْوَا

فَأَلْحَاظُهُ بِالسِّـحْرِ تَنْهَـى عَنِ النُّهَـى[4]
وَأَلْفَاظُـــهُ بِالذِّكْــرِ تَأْمُـــرُ بِالتَّقْـوَى

1) سقطت هذه الكلمة في (أ2).
2) في (أ1) و(ب1): «يأمر».
3) في (ج): «موقف».
4) في (أ2): «الهوى».

268

ابنُ الزَّيْنِ لَبيْكُمْ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

شَـــاقَ قَلْـــبَ الْمُحِـــبِّ حُسْـــنُ إِمَـــامٍ
فَتَـــنَ الْخَلْـــقَ جِيـــدُهُ وَالقَـــوَامُ
لاَ تَقِيسُـــوهُ إِنْ[3] بَـــدَا بِمَلِيـــحٍ
فَهْـــوَ فِـــي الْحُسْـــنِ[4] لِلْمِـــلاَحِ إِمَـــامُ[5]

269

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

إِمَـــامٌ فِـــي الرُّكُـــوعِ حَكَـــى هِـــلاَلاً
وَلَكِـــنْ فِـــي اعْتِـــدَالٍ كَالقَضِيـــبِ
وَقَال: تَلَـــوْتُ، قُلْـــتُ: البَـــدْرَ[8] حُسْناً
وَقَالَ: خَتَمْـــتُ، قُلْـــتُ: عَلَى القُلُوبِ

---

1) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «ابن لبيكم»، وسقطت لفظة «فيه» في بقيّة النّسخ.
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 67أ.
3) في (أ2): «اذ».
4) في السّكّردان: «بالحسن».
5) في (ج): «فهو في الملاح الحسن إمام».
6) نسب البيتان إلى ابن الوردي في سكّردان العشّاق (پال): ق 67أ، وهما في ديوانه (الجوائب): 442، وديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله أيضا في خزانة الأدب: 388/3، وتعريف ذوي العلا: 67، وروضة الأزهار: ق 481.
7) في (ح): «وفيه أيضا».
8) في روضة الأزهار: «الشّمس».

270

غَيْرُهُ فِيهِ:

[من الوافر]

أَقُـولُ لَـهُ وَقَـدْ قَـرَأَ الْمَثَانِـي[1]
فَرَتَّلَهَـا بِلَفْـظٍ مُسْتَـطَابِ:
أُعِيـذُكَ يَـا أَتَـمَّ النَّـاسِ حُسْنـاً
بِمَـا تَتْلُـوهُ مِـنْ آيِ الكِتَـابِ

271

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

تَـلاَ حَبِيبِـي سُـورَةَ[4] الـ
ـذِّكْـرِ فَهَيَّـجَ الْمَـلاَ
وَعَـاذِلاَيَ فِيـهِ قَـدْ
تَحَارَبَـا وَاقْتَتَـلاَ[5] - وَقْـتَ تَـلاَ

272

فِي مَلِيحٍ[6] خَطِيبٍ[7]:

1) في (أ1) و(ب1): «سور».
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 88ب، وسكّردان العشّاق: ق 68أ.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت عبارة «القاضي مجد الدّين» في (ب1)، سقطت الفقرة بالكامل في (أ1).
4) في (أ1) و(ب1): «سور».
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
6) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
7) البيتان للصّفدي في الحسن الصّريح في مائة مليح (ليبزيك رقم 972، من مجموع، سنشير إليه لاحقا بالحسن الصّريح): ق 63ب، وانظر: أعيان النصر: 401/4، ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد، وفيه: «كان خطيباً مصقعا، وأديباً ترك ربع البلاغة بعده بلقعا، كم أسال الدموع وفضّها على الخدود من الخشوع، وكم علا ذروة المنبر واستقبل الناس فقالوا: هذا بدر قد بدا في سماء من العنبر»، ونسبا إلى ابن مكانس في درّة الزّين: ق 224أ، وليسا في مخطوط ديوانه.

[من المتقارب]

فُدِيــتُ خَطِيبــاً إِذَا مَــا عَــلاَ[1]
وَلاَحَ عَلَـى ذِرْوَةِ الْمِنْبَـــرِ
تَظُــنُّ مَحَيَّــاهُ بَــدْرَ الدُّجَى[2]
بَــدَا[3] فِـي سَمَــاءٍ مِـنَ العَنْبَـرِ

273

وَفِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الطويل]

رَأَيْــتُ خَطِيبــاً قَــدْ عَلاَ فَــوْقَ مِنْبَــرٍ
وَصَــارَ[5] جَمِيــعُ النَّــاسِ تَحْــتَ لِوَائِهِ
كَبَدْرٍ بَــدَا بَيْنَ السَّــحَائِبِ فِي الدُّجَى
بِإِشْــرَاقِ نُــورٍ فِــي عُلُــوِّ سَمَائِــهِ[6]

274

ابْنُ الوَرْدِي[7] فِيهِ[8]:

[من الوافر]

خَطِيــبٌ حُسْنُــهُ حُسْــنٌ بَدِيــعٌ
وَفِــي الدَّرَجَــاتِ حُــقَّ لَــهُ التَّرَقِّــي

---

1) في الحسن الصّريح: «بدا».
2) وفيه: «حسبت محيّاه شمس الضّحى».
3) وفيه: «سمت».
4) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 224أوب.
5) في (ح): «صاح».
6) في (خ): «وإن لبس البياض فشمس أفق».
7) ديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليبزيك): ق 51ب وق 52أ، ، والبيتان له في: تعريف ذوي العلا: 69، ودرّة الزّين: ق 224ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 130.
8) سقطت هذه الفقرة في (خ).

فَـإِنْ لَبِـسَ السَّـوَادَ فَبَـدْرُ تَـمٍّ
وَإِنْ لَبِـسَ البَيَـاضَ[1] فَشَمْـسُ[2] أُفْـقِ

275

وَلَهُ[3] أَيْضاً فِي مَلِيحٍ[4] وَاعِظٍ[5]:

[من الرّجز]

الوَاعِـظُ الأَمْـرَدُ هَـذَا الَّـذِي
قَـدْ نَـزَّهَ الأَسْمَـاعَ[6] وَالأَعْيُنَـا[7]
فَلَفْظُـهُ[8] يَأْمُرُنَـا بِـالتُّقَـى
وَلَحْظُـهُ يَأْمُرُنَـا بِالْخَنَـا[9]

276

ابْنُ عَرَبِي[10] فِيهِ[11]:

[من الطّويل]

هَـذَا الخَطِيبُ الَّذِي تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ
يَبْدُو كَصُبْحٍ[12] بِجُنْحِ اللَّيْلِ مُمْتَزِجِ

---

1) في (ج): «السّواد».
2) في خديم الظّرفاء: «فبدر».
3) ديوانه: ق 52ب، والبيتان له في درّة الزّين: ق 224ب، وروضة الأزهار (صحّف فيه اسمه إلى ابن العدوي): ق 481 وق 482.
4) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).
5) تأخّرت هذه الفقرة عن اللاّحقة في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الوردي في مليح واعظ».
6) في الدّيوان وروضة الأزهار: «حيّر الأبصار».
7) في (خ): «الأعيانا».
8) في روضة الأزهار: «ولفظه».
9) جاء في معنى هذين البيتين في ابن برق: ق 68ب:
بِـي وَاعِـظٌ يُخجِـلُ غُصْنَ النَّقَـا فِـي دَوْحَـةٍ، وَالبَدْرُ فِـي الأُفْقِ
لِسَانُـهُ يَأْمُرُنِـي بِالتُّقَـى وَلَحْظُـهُ يَأْمُـرُ بِالفِسْـقِ
10) ديوانه: 169 رقم 209، في سكّردان العشّاق: ق 66أ.
11) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
12) في السّكّردان: «كبدر».

إِنْ كَـانَ مِنْبَـرُهُ عَشْـراً، فَـلاَ عَجَـبٌ
يُـرَى الْهِـلاَلُ عَلَـى عَشْـرٍ مِـنَ الـدُّرَجِ

277

وَفِيهِ أَيْضاً[1]:

بِأَبِـــي مَجْلِسٌ يُضِـلُّ وَيَهْـــدِي
أَهْلُـهُ فِيـهِ بَيْـنَ غَـــيٍّ وَرُشْـــدِ
مِنْ جَمَـالٍ يَدْعُـو إِلَـى كُـلِّ فِسْقٍ
وَعِظَـاتٌ تَـدْعُـــو إِلَـى كُـلِّ زُهْــدِ

278

ابنُ الوَرْدِي[2] فِيهِ[3]:

[من مخلَع البسيط]

وَوَاعِــظٍ قَـــدْ أَقَـــامَ عُـــذْرِي
فِـي حُبِّـهِ ذَلِـكَ العِـــذَارُ
ذَكَّرَنَـــا[4] جَـنَّـــةً وَنَـــاراً
وَخَـــدُّهُ جَـنَّـــةٌ وَنَـــارُ

279

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

بِرُوحِـــي وَاعِـــظٌ كَالبَـــدْرِ حُسْنـــاً
بَدِيــعُ مَلاَحَــةٍ، سَــاجِي اللَّوَاحِــظْ

---

1) البيتان بدون نسبة في درة الزين: ق 224ب وق 225أ.
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه (القلم): 358، وهما له وهما له في خلع العذار: ق 28أ، وبدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 132ب.
3) في (أ1): «وله أيضا»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه».
4) في خديم الظرفاء: «ذكّرني».
5) نسب البيتان إلى ابن المزيّن في درة الزين: ق 225أن وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1558، والأزهري: ق 45أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

وَلاَ عَجَبٌ بِهِ إِنْ هِمْتُ وَجْداً
فَكَمْ قَدْ هَامَ ذُو وَجْدٍ بِوَاعِظْ؟

280

ابنُ عَرَبِي فِي زَاهِدٍ[1]:

[من الرَّمل]

لِي حَبِيبٌ طَاهِرُ الذَّيْلِ[2]
لَهُ وَجْهٌ صَبِيحُ
يَدَّعِي الزُّهْدَ، وَقَلْبِي
مِنْ تَجَنِّيهِ جَرِيحُ
زَاهِدٌ يَقْصِدُ قَتْلِي
إِنَّ ذَا زُهْدٌ مَلِيحُ

281

فِي مَلِيحٍ[3] عَابِدٍ[4]:

[من الكامل]

صَلَّى وَصَامَ، وَلَوْ تَعَطَّفَ نَالَ بِي
أَضْعَافَ أَجْرِ صِيَامِهِ[5] وَصَلاَتِهِ
مَا أَجْرُ مَنْ صَلَّى وَصَامَ كَأَجْرِ مَنْ
أَحْيَا قَتِيلَ الْحُبِّ بَعْدَ مَمَاتِهِ

---

1) ديوانه: 320-321 رقم 458.
2) كناية عن العفّة ؛ انظر كنايات الجرجاني: 112 رقم 41.
3) سقطت هذه اللّفظة في (أأ).
4) البيتان بدون نسبة درّة الزّين: ق 225أ.
5) في (أأ) و(أ): «صومه».

282

في مَلِيحٍ[1] صَائِمٍ[2]:

[من الطّويل]

تَنَسَّـــكَ فِـــي شَـــهْرِ الصِّيَـــامِ مُعَذِّبِـــي
وَفِي جَفْنِهِ سَـيْفٌ عَلَى الفَتْـــكِ[3] عَازِمُ
فَيَـــا حَرَبـــاً مِـــنْ فَاتِـــنِ الطَّـــرْفِ فَاتِكٍ[4]
يُفَطِّـــرُ أَكْبَـــادَ الـــوَرَى وَهْـــوَ صَائِـــمُ

283

في مَلِيحٍ حَاجٍ[5]:

[من الطّويل]

أَيَـــا زَائِـــرَ البَيْـــتِ العَتِيـــقِ[6] وَتَارِكِـــي
رَهِينَ الأَسَـــى، لَـــوْ زُرْتَنِـــي كَانَ أَجْدَرَا
تَحُـــجُّ اِحْتِسَابـــاً، ثُمَّ[7] تَقْتُـــلُ مُسْلِمـــاً
فَدَيْـــتُكَ، لاَ تَحْجُجْ[8] وَلاَ تَقْتُـــلِ الوَرَى

---

1) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).
2) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 225، وسكّردان العشّاق (يال): ق 63أ.
3) في (أ2) و(ح): «القتل».
4) في (أ2) و(ح): «فاتك الطّرف فاتن»، وفي السّكّردان: «فاتر الطّرف فاتن».
5) الأوّل بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 63ب.
6) في السّكّردان: «أيا زائرا بيت العقيق».
7) في (أ1) و(ب1): «و».
8) في (أ1): «حجّ».

284

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

عَانَقْتُـهُ إِذْ جَـاءَ مِـنْ حَجِّـهِ[3]
وَرُحْـتُ أَلْقَـاهُ بِبَعْـضِ الطَّرِيـقْ
فَكَـانَ مَـا[4] أَهْـدَى بِلَثْمِـي لَـهُ
مِـنْ شَفَتَيْـهِ خَاتمـاً مِـنْ عَقِيـقْ
وَكَـان مَـا أَهْـدَى بِضَمِّـي لَـهُ
غُصْـنَ أَرَاكٍ يَتَثَنَّـى[5] وَرِيـقْ

285

القَاضِي[6] مَجْدُ الدِّينِ[7] بنُ مُكَانِسٍ فِيهِ[8]:

[من المتقارب]

وَبِـي قَمَـرٌ حَـجَّ مِـنْ عَامِـهِ[9]
فَحَـلَّ عُـرَى الصَّبْـرِ لَمَّـا سَـرَى

1) في فوات الوفيات: 140/3 رقم 379: «السّرّاج الورّاق: عمر بن محمّد بن حسن، سراج الدّين الورّاق، الشّاعر المشهور والأديب المذكور ؛ ملكت ديوان شعره، وهو في سبعة أجزاء كبار ضخمة بخطه إلى الغاية، هذا الّذي اختاره لنفسه وأثبته، فلعلّ الأصل كان من حساب خمسة عشر مجلّداً، وكل مجلّد يكون مجلّدين، فهذا الرّجل أقلّ ما يكون ديوانه لو ترك جيّده ورديه في ثلاثين مجلّداً، وخطّه في غاية الحسن والقوّة والأصالة. وكان حسن التّخيل، جيّد المقاصد، صحيح المعاني، عذب التّركيب، قاعد التّورية والاستخدام، عارف بالبديع وأنواعه» توفّي سنة 695 هـ. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 83/8، والوافي بالوفيات: 76/23 رقم 60، وذيل مرآة الزّمان: 62/4، ونهاية الأرب: 55/2، ومسالك الأبصار: 15/19، وعقد الجمان: 382/1، والدّليل الشّافي: 504/1.
2) الأبيات في لمع السّراج: ق 250ب.
3) في (ح): «حجّة».
4) في (أ1): «وكأن ما»، وكذلك في البيت الموالي.
5) في (أ1): «يثنّي».
6) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ) و(ر).
7) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في سكّردان العشّاق (يال): ق 63ب، وروض الآداب: ق 189ب.
8) سقطت هذه اللّفظة في (ب1).
9) في روض الآداب: «في عامه».

وَقَالُوا[1]: سَعَى، قُلْتُ: فِي قَتْلِي[2]
وَأَحْرَمَ، قُلْتُ: جُفُونِي الكَرَى

286

القِيرَاطِي[3] فِي مَلِيحٍ[4] مُرِيدٍ[5]:

[من مجزوء الوافر]

مُرَادُ قَلْبِي مُرِيدٌ
مُخَبَّأٌ فِي الزَّوَايَا
وَلَيْسَ ذَا بِعَجِيبٍ
فَفِي الزَّوَايَا خَبَايَا

287

فِي مَلِيحٍ[6] فَقِيرٍ[7]:

[من مجزوء الوافر]

بِي فَقِيرٌ كَغَنِيٍّ[8]
بِسَنَا وَجْهٍ مُنِيرِ
لاَ تَلُمْنِي فِي افْتِضَاحِي
فَغَرَامِي بِالفَقِيرِ

1) في (ب1): «قال».
2) في روض الآداب: «في قتلتي».
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 225ب، وروض الآداب: ق 181ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 92ب، وجواهر العقد: ق 72، وروضة الأزهار: ق 461أ.
4) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في تكملة المعاجم: 246/5 رود: «مريد: تابع، متعلّم على شيخ، وعند الصّوفيّة: المتمرّد عن إرادته، أو الّذي أعرض قلبه عن كلّ ما سوى اللّه، أو من يحفظ مراد اللّه».
6) سقطت هذه اللّفظة في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
7) نسب البيتان إلى ابن الوردي في أعيان النّصر: 698/3، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 51ب.
8) في روضة الأزهار: «يتغنّى».

288

ابْنُ الوَرْدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

بِـــي فَـقِيـــرٌ كَغَنِـــيٍّ[3]
بِسَنَـــا وَجْـــهٍ مُنِيـــرِ
لاَ تَلُمْنِـــي فِـــي افْتِضَاحِـــي
فَغَرَامِـــــي بِالفَقِيـــــرِ

289

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[4] فِي مَلِيحٍ طَالِبِ عِلْمٍ[5]:

[من الكامل]

كَلِفْـتُ بِطَالِـبٍ لِلْعِلْـمِ[6] أَمْسَـى
وَوَصْلِـي لَـمْ يُكَـدِّرْهُ بِهَجْـرِي[7]
وَقَـالَ: حَفِظْتُ، قُلْـتُ: قَدِيمَ عَهْدِي
وَقَالَ[8]: شَرَحْتُ، قُلْـتُ: هُمُومَ صَدْرِي

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (ص 354 من المطبوع)، والبيتان له في أعيان العصر: 697/3، وألحان السّواجع: 50/2، ودرّة الزّين: ق 225ب، وروض الآداب: ق 181ب، والرّوض العاطر: ق 180أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 407، والمستطرف: 135/3، وروضة الأزهار: ق 461أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح) و(ر).
3) في روضة الأزهار: «يتغنّى».
4) البيتان له في الأزهري: ق 27أ، ودرّة الزّين: ق 225ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب.
5) كذا في (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر في طالب علم»، وزاد في (ب2) و(ج): «مليح»، وسقط اسم الشّاعر في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) في (أ1): «العلم».
7) في السّكّردان: «بهجر».
8) في (أ1): «قالت».

290

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ شَاهِدٍ[2]:

[من الكامل]

أَصْبَحْتُ صُوفِيّاً أَقُولُ بِشَاهِدٍ
عَدْلٍ، لَهُ فِي الْحُبِّ أَلْفُ قَتِيلِ[3]
فَحُسَامُ نَاظِرِهِ وَعَامِلُ[4] قَدِّهِ
قَدْ بَالَغَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

291

وَقَالَ[5] جَامِعُهُ[6] فِي مَلِيحٍ عَدْلٍ[7]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ عَدْلاً، فِي صَحِيفَةِ خَدِّهِ
شَوَاهِدُ حُسْنٍ بِالعِذَارِ مُكَمَّلَهْ
يَقُولُ إِذَا مَا مَاسَ عَادِلُ قَدِّهِ:
تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاهُ غُصْناً وَعَدَّلَهْ

1) ديوانه (القلم): 443، وديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله في: تعريف ذوي العلا: 69، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 52.
2) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في الدّيوان: «قبيل»..
4) في (ب2): «عادل».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ، ودرّة الزّين: ق 225ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 67ب.
6) في (ب2): «لجامعه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
7) في تكملة المعاجم: 156/7 عدل: «العدول: هم مساعدو القاضي ومعاونوه».

292

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ قَاضٍ[2]:

[من السّريع]

قَــاضٍ لَنَــا مَهْمَــا انْثَنَــى أَوْ بَــدَا
يَغَــارُ مِنْــهُ[3] الغُصْــنُ وَالبَــدْرُ
قَــالَ لِسَــانُ الْحَــالِ مِــنْ رِيقِــهِ:
«اليَــوْمَ خَمْــرٌ وَغَــداً أَمْــرُ»[4]

293

سَعْدُ الدِّينِ[5] بْنُ عَرَبِي فِيهِ[6]:

[من مخلّع البسيط]

وَرُبَّ قَــاضٍ لَنَــا مَلِيــحٍ[7]
يُعْــرِبُ[8] عَــنْ مَنْطِــقٍ لَـذِيــذِ
إِذَا رَمَــانَــا[9] بِسَهْــمِ لَـحْــظٍ
قُلْنَــا لَــهُ: دَائِــمُ النُّفُــوذِ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 51ب، وله في تعريف ذوي العلا: 69.
2) في كلّ النّسخ: «قاضي»، تصويبها من الدّيوان.
3) في الدّيوان: «يعارضه».
4) انظر المثل في: أمثال العرب: 127، ومجمع الأمثال: 2/417-421، والعقد الفريد: 3/120.
5) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) ديوانه: 246 رقم 338، والبيتان له في فوات الوفيات: 3/268، والوافي بالوفيات: 1/153، ونفح الطّيب: 2/171، ودرة الزّين: ق 225ب وق 225أ، ونسبا إلى ابن العفيف في روض الآداب: ق 180أ، والمستطرف: 3/133، والأزهري: ق 25ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66أ، وروضة الأزهار: ق 460ب، وهما في ديوانه: 114 رقم 113، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 130، وليسا في ديوانه.
7) في خديم الظّرفاء: «وربّ قاض مليح».
8) في ديوان ابن عربي: «يبسم».
9) في ديوان ابن العفيف وروضة الأزهار: «إذا رنا لي».

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

كَلَفِـي بِقَـاضٍ، مُـذْ كَلِفْـتُ بِحُبِّـهِ
فَالْجِسْـمُ فِيـهِ مُعَـذَّبٌ وَالـرُّوحُ
كَمْ قُلْـتُ: جَفْنِي فِي الْمَحَبَّةِ شَاهِدِي[3]
فَيَـقُولُ: هَـذَا شَـاهِـدٌ[4] مَجْـرُوحُ
عَجَبـاً لَـهُ قَـاضٍ وَيَحْكُـمُ بِالْهَـوَى
وَبِغَيْـرِ سِكِّيـنٍ أَنَـا الْمَذْبُـوحُ

295

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِي مَلِيحٍ فَقِيهٍ[6]:

[من الخفيف]

وَفَقِيـهٍ[7] كَالبَـدْرِ زَارَ بِلَيْـلٍ
فَجَـلاَ نُـورُهُ[8] الدُّجَـى إِذْ تَجَلَّـى
وَمَـا دَرَى مَوْضِعِـي[9]، وَلَكِـنَّ قَلْبِـي
بِلَهِيـبِ الْجَـوَى[10] هَـدَاهُ، وَدَلَّا[11]
وَعَجِيـبٌ مِنْـهُ فَقِيـهٌ ذَكِـيٌّ
بِمَحَـلِّ النِّـزَاعِ كَيْـفَ اسْتَـدَلَّا؟

---

1) نسب البيت الثّاني، مع بيت تقدّمه، إلى نجم الدّين بن إسرائيل في تحفة العاشقين: ق 326.
2) سقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) في تحفة العاشقين: «وقلت: طرفي في الهوى شاهد».
4) وفيه: «فقال: ذا الشّاهد».
5) ديوانه: 218-219 رقم 265، والأبيات له في جلوة المذاكرة: 117، وهي بدون نسبة في الأزهري: ق 88أوب.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
7) في جلوة المذاكرة: «ومليح».
8) وفيه: «حسنه».
9) وفيه: «منزلي».
10) في الدّيوان: «بضرام الحشا».
11) في (ب1): «ذلاً».

296

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

بُلِيتُ بِهِ فَقِيهاً ذَا[3] دَلاَلٍ
يُنَاظِرُ بِالْجِدَالِ[4] وَبِالدَّلاَلِ
طَلَبْتُ وِصَالَهُ، وَالوَصْلُ حُلْوٌ
فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الوِصَالِ

297

وفِيهِ[5]:

[دوبيت]

أَهْوَى رَشَأً مُهَفْهَفَ القَدِّ فَقِيهِ
يَا رَبِّ بِحُسْنِهِ مِنَ النَّارِ فَقِيهْ
قَدْ رَشَّدَنِي الْحَاكِمُ فِي عِشْقِهِ[6]
هَلْ أَتْرُكُ حُبَّهُ؟ يَقُولُونَ: سَفِيهْ

1) البيتان بدون نسبة في: خلاصة الأثر: 501/4، والازدهار فيما عقده الشّعراء من الأحاديث والآثار (مخطوطة المكتبة الوطنيّة بتونس رقم 471، سنشير إليه لاحقا بالازدهار): ق 20أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 67أ

2) في (أ2) و(خ): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في (أ1) و(ب1): «ذو».

4) في مصدري التّحقيق: «يجادل بالدّليل».

5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

6 في (ب2): «عشقته».

298

الصَّلاَحُ[1] الصَّفَدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

يَــا فَقِيهــاً مَغْسُــولُ فِيــهِ شِفَــاءٌ[4]
وَشَقَائِــي[5] مِــنْ قَــدِّهِ العَسَّــالِ
نَسَــجَ الْحُــبُّ لِــي ثِيَــابَ سَقَــامٍ
بِفِتَــاوٍ[6] مِــنْ طَرْفِــكَ الغَــزَّالِ

299

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

وَبِمُهْجَتِــي ظَبْــيٌ غَــدَا مُتَفَقِّهــاً
وَهْــوَ الْمُهَذَّبُ فِــي الرَّشَــاقَةِ وَالْحَوَرْ
أَمْسَــى بَسِــيطُ الشَّــعْرِ مِنْــهُ مُطَــوَّلاً[9]
لَكِــنَّ وَجِيــزَ الخِصْــرِ مِنْــهُ مُخْتَصَرْ

---

1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

2) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 64ب، والرّوض النّاسم والثّغر الباسم (مخطوطة الإسكوريال رقم 1848، سنشير إليها لاحقا بالرّوض النّاسم): ق 9أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 101 رقم 255، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 95أ، وصرف العين: 437/2 رقم 699.

3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في الحسن الصّريح وصرف العين: «شفائي».

5) في (ب1): «وشفائي».

6) كذا في (أ1) و(ب1) ومصادر التّحقيق، ولي بقيّة النّسخ: «بفناوى».

7) نسب البيتان إلى سيف الدّين المشدّ، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 15ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 27أ، وروض الآداب: ق 180ب، وتحفة العاشقين: ق 389، وروضة الأزهار: ق 460ب.

8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

9) في تحفة العاشقين: «مختصرا»، وفي روضة الأزهار: «المختصر».

300

إبْرَاهِيمُ[1] الْمِعْمَارُ[2] فِيهِ[3]، وَمِنْ خَطِّ قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِي نَقَلْتُ[4]:

[من مخلّع البسيط]

لاَ مَذْهَبٌ[5] عَنْ هَوَى فَقِيهٍ
عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ مَهَابَهْ
دَعَوْتُهُ سَاعَةً لِوَصْلِي[6]
فَوَافَقَتْ سَاعَةَ الإِجَابَهْ

301

الصَّفَدِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء الرّمل]

وَفَقِيهٍ قُلْتُ: صِلْنِي[9]
فَالبُكَا قَرَّحَ عَيْنِي
قَالَ: لاَ تَفْخَرْ بِدَمْعٍ[10]
هُوَ دُونَ الْقُلَّتَيْنِ

---

1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1).
2) ديوانه: ق 11.
3) كذا في (أ1) و(ب2)، وسقطت الكلمة في باقي النّسخ.
4) كذا في (أ12) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابراهيم المعمار فيه»، وفي (ب2): «ابراهيم المعمار»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان: «مذهبا».
6) في (أ1) و(ب1): «وصل».
7) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 148ب، وشوراى مولى: ق 104أ، وخزانة الأدب: 369/3، والحسن الصّريح: ق 64ب، ودرّة الزّين: ق 226أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 56أ، وروض الآداب: ق 180ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.
8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في (ب2): «قبّلني».
10) في الخزانة والحسن الصّريح وابن برق: «بشيء»، وفي السّكّردان: «لا تمنن بدمع»، وفي تحفة العاشقين: «لا تبخل بدمع».

302

القِيرَاطِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

أَهْــــوَى فَقِيهــــاً يَرْتَجِـــــي
تَـسْلِيمُـــــــهُ[3] مُـتَـيَّــــــــمُ
كَــمْ قُــلْــتُ: سَلِّـمْ يَــا فَتَـــى
فَقَـــــالَ: لاَ أُسَــلِّـــــــمُ

303

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ مُشْتَغِلٍ[5] بِعِلْمِ الْخِلاَفِ[6]:

[من البسيط]

حَكَــى الْخِــلاَفَ خِـلاَفِــيٌّ يُنَاظِرُنِــي
وَخَصْمُـهُ بِسُـيُوفِ اللَّحْـظِ مَقْطُــوعُ
سَلَّمْــتُ سُكْــرِي[7] بِجَفْنَيْــهِ وَمَنْطِقِــهِ
فَقَــالَ لِــي: وَرُضَابِي؟ قُلْــتُ: مَمْنُوعُ

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 226أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «تسلية».
4) منتخب ديوانه: ق 27ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 180ب.
5) في (أ1) و(ب1): «اشتغل»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (ب1): «علم الخلاف هو علم من علوم الفقه الإسلامي، يبحث في حكم مسألة فقهيّة معيّنة اختلف الفقهاء في حكمها تبعا لاختلافهم في الدّليل أو فهمه، ومناقشة كلّ مذهب مع دليله وصولا إلى الرّاجح من هذه الآراء، ويتطرّق إلى المسائل الفرعية التي اختلف فيها فقهاء الشّريعة ومجتهدوها من أئمّة المذاهب الفقهيّة المعروفة وغيرهم ممن سبقهم أو لحق بهم من المجتهدين».
7) في روض الآداب: «شكري».

304

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرمل]

قَــــدْ تَعَشَّقْــــتُ خِــــلاَفِيّـــــ

ــــاً، وَلِــــي فِيــــهِ مَعَانِــــي

كُلَّمَــــا جَــادَلَنِــــي العَــــا

ذِلُ فِــــيــــهِ وَلَحَانِــــــي

جِئْتُــــهُ[3] مِــــنْ عَــارِضَيْــــهِ

بِــدَلِيــــلِ الـــــــدَّوَرَانِ

305

ابْنُ عَرَبِي[4] فِي مَلِيحٍ[5] شَافِعِيِّ عَجْمِيِّ[6]:

[دو بيت]

مَــنْ يُنْصِفُنِــي مِــنْ شَــافِعِيِّ عَجْمِــي

قَــدْ أَصْبَــحَ قَاتِلِــي بِطَــرْفٍ وَفَــمِ

لكِنِّــي عَبْــدُهُ[7]، فَــإِنْ نَازَعَكُــمْ

عِنْــدَ الْحَنَفِــيِّ، طَالِبُــوهُ[8] بِدَمِــي

1) ديوانه: 273-274 رقم 335، والأبيات له في خلع العذار: ق 28أ، وخزانة الأدب: 274/3.
2) في روض الآداب: «شكري».
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) ديوانه: 118 رقم 138.
5) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) كذا في النّسخ، ولعلّ المقصود: «أعجميّ».
7) كذا في (ب2) والدّيوان، وفي (أ1) و(ب1): «عبدكم».
8) في الدّيوان: «حاكموه».

306

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ مُدَرِّسٍ حَنَفِيٍّ[2]:

[من الكامل]

وَمُـــدَرِّسٍ لأَبِـي حَنِيفَــةَ تَابِــعٍ
أَزْرَتْ مَعَاطِفُــهُ بِغُصْــنِ البَــانِ

مُغْـرًى بِحُـبِّ الشَّافِعِـيِّ وَمَذْهَبِـهِ
فَسَأَلْتُـــهُ فَـأَجَابَنِـي بِبَيَـــانِ:

أَنَــا شَـافِعِــيُّ الاعْتِقَــادِ، وَإِنَّمَــا
لِـيَ ظَاهِـرٌ يُعْــزَى إِلَـى النُّعْمَــانِ

307

ابْنُ الوَرْدِي فِي مَلِيحٍ[3] مَالِكِيٍّ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

يَقُـــولُ بَـــدْرٌ طَالِـــعٌ
فِـي لَيْـلِ شَـعْـرٍ حَالِــكِ:

أَنَـــا إِمَــامِـــي مَالِــكٌ
فَقُلْـــتُ: أَنْـــتَ[5] مَالِكِـــي

1) ديوانه: 117 رقم 136.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مدرّس» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) ديوانه (القلم): 269-443، وديوانه (ليبزيك): ق 52أ، والبيتان له في الرّوض النّضر: 249/2، ودرّة الزّين: ق 226أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66ب.
5) في الدّرّة: «هذا».

308

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَـا مَالِكِي شَـافِعِي ذُلِّي[3]، فَصِـلْ كَرَماً
وَلاَ تَكُـنْ رَافِضِي، وَأَقْصِرْ عَـنِ الْمَلَلِ

فَجُمْلَـةُ[4] الأَمْـرِ أَنِّـي مُغْـرَمٌ دَنِـفٌ
شَـوْقِي إِمَامِـي وَصَبْرِي عَنْـكَ مُعْتَزِلِي

309

ابْنُ عَرَبِي[5] فِي حَنْبَلِي[6]:

[من السّريع]

وَحَنْبَلِـــيٍّ سِمْتُـــهُ قُبْلَـــةً
فَقَـالَ لِـي: يَـا سَـيِّءَ[7] الوَصْـفِ

إِنْ رُمْـتَ وَصْلِـي، لاَ تَكُـنْ طَامِعـاً[8]
مِنِّـي بِغَيْـرِ الصَّـوْتِ وَالْحَـرْفِ

1) البيتان بدون نسبة في سلك الدّرر: 126/1، وروض الآداب: ق 180ب، والرّوض النّضر: 249/2، ودرّة الزّين: ق 226ب، وهما في ديوان سيف الدّين المشدّ: ق 49أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) كذا في مصدري التّحقيق، وغير واضحة في ديوان المشدّ.
4) في روض الآداب: «وجملة».
5) ديوانه: 116 رقم 135، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
7) ديوانه: ق 29ب، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

310

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ [2] أُصُولِي[3]:

[من البسيط]

هَـذَا الأُصُولِـيُّ لَـجَّ[4] فِـي عَذَلِـي[5]
ذُو بَهْجَـةٍ بِالعُيُـونِ مَلْحُوظَـهْ
حَذَّرْتُـهُ مِـنْ فُـرُوعِ رَايَتِـهِ[6]
فَقَـالَ: إِنَّ الأُصُـولَ مَحْفُوظَـهْ

311

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي مَلِيحٍ مَنْطِقِيٍّ قَوْلُ ابْنِ[7] العَفِيفِ[8]:

---

1) ديوانه: ق 30أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 180ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 67أ.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
3) أي مختصّ في علم أصول الفقه، وهو «العلم بالقواعد الّتي وضعت للوصول إلى استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها التّفصيليّة، وبعبارة أخرى: أصول الفقه هو علم يضع القواعد الأصوليّة لاستنباط الأحكام الشرعيّة من أدلّتها الصّحيحة، أو هو علم يدرس أدلّة الفقه الإجماليّة، وما يتوصّل به إلى الأدلّة، وطرق استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها، والاجتهاد والاستدلال، فهو منهج الاستدلال الفقهيّ».
4) في النّسخ: «لحّ».
5) في السّكّردان: «حنبلي».
6) في السّكّردان: «زانية».
7) ديوانه: 169 و170 رقم 193، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 110/3، وعلّق عليها بقوله: «قلت فِيهِ فَسَاد فِي الْمَعْنى وَقد ذكرته وأوضحته فِي كتابي الْمُسَمّى بفضّ الختام عَن التّورية والاستخدام»، وزاد محقّقه في الهامش: «ذكره المؤلّف أيضا في شرح لاميّة العجم: 440/2»، وفيه: «قلت: في هذا نظر لأنّ التّعجّب لم يصادف موقع، لأنّك إذا قلت: العدد إمّا زوج وإمّا فرد، كانت هذه القضيّة مانعة الجمع والخلوّ معا لأنّ العدد لا يجتمع فيه الزّوجيّة والفرديّة، ولا يخلو من واحد منهما، وإذا كان كذلك فما بقي للتّعجّب ولا للإنكار محلّ ولا مساغ»، وفضّ الختام: ق 116أ، وفيه: «أراد إظهار التّعجّب من هذه القضيّة الّتي أنكرها على رأي المنطقيّين، وهي غير عجيبة»، وساق بقيّة الاعتراض كما في الغيث، وزاد: «وإنّما عادة الشّعراء وغيرهم في التّعجّب ممّا يخرج عن العوائد والقواعد»، والأبيات له في نزول الغيث: ق 44ب، وقد فنّد البدر الدّماميني اعتراض الصّفدي على ابن العفيف بكلام طويل، انظره في: ق 44ب وق 45أ، وله أيضا في الرّوض النّضر: 169/1-170.
8) كذا في (أ1) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1(و(ب1): «ابن العفيف في منطقيّ»، وفي (ب2): «في مليح منطقيّ».

[من المنسرح]

لِلْمَنْطِقِيِّيــــنَ أَشْتَكِـــي أَبَـــــداً
عَيْـنَ رَقِيــبٍ، يَــا لَيْتَــهُ هَجَعَــا
حَاذَرَهَـــا مَــنْ أُحِبُّــــهُ فَأَبَـــى
أَنْ نَخْتَلِـــي سَــاعَــةً وَنَجْتَمِعَـــا[1]
كَيْفَ غَدَتْ فِي الْهَوَى وَمَا انْفَصَلَتْ
مَانِعَـــةُ الْجَمْـعِ وَالْخُلُـوِّ مَعَـا؟

312

ابْنُ عَرَبِي[2] فِي فِي مَلِيحٍ لُغَوِيٍّ[3]:

[من الكامل]

وَمُسَائِلِــي[4] عَــنْ لَفْظَـةٍ لُغَوِيَّـــةٍ
فَأَجَبْـتُ مُرْتَجِـلاً[5] بِغَيْــرِ تَفَكُّـــرِ:
خَـاطَبْتَنِـــي مُتَبَسِّمـــاً فَقَرَأْتُهَــــا
مِنْ نَظْمِ ثَغْرِكَ فِي «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِي[6]

1) في (ب1): «يختلي ويجتمعا».
2) ديوانه: ق 43أوب. والبيتان له في نفح الطّيب: 173/2، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) في الدّيوان وروضة الأزهار: «ساءلتني».
5) في نفح الطّيب وروضة الأزهار: «مبتدئا».
6) الجوهري: إسماعيل بن حمّاد الجوهري، أبو نصر، عالم ولغويّ، صاحب المعجم الشّهير الموسوم بالصّحاح، توفّي سنة 393 هـ.

313

أَبُو الْحُسَيْنِ[1] ابْنُ مُنِيرٍ[2] فِي مَلِيحٍ[3] مُحَدِّثٍ:

[من السّريع]

مُحَدِّثٌ تُحَدِثُ أَمْرَاضَنَا
أَجْفَانُهُ الفَاتِنَةُ الفَاتِرَهْ
كَأَنَّهُ وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ
بَدْرٌ عَلَيْهِ هَالَةٌ دَائِرَهْ

314

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

مُحَدِّثٌ كَالبَدْرِ فِي
هَالَةِ قَوْمٍ مُحْدِقَهْ
عُشَّاقُهُ مِنْ حَوْلِهِ
هُمْ رِجَالُ[6] الْحَلَقَهْ

1) سقط هذا الجذرء من الاسم في (أ1) و(ب1).
2) في الوافي بالوفيات: 125/8 رقم 1283: «أحمد بن مُنِير بن أحمد بن مُفْلِح الطرابلسي، الملقّب مهذّب المُلك، عين الزّمّان، الشّاعِر المَشْهُور ديوانه. كَانَ أبوهُ ينشد الأشْعَار ويغنّي فِي أسواق طرابلس، ونَشأ أَبُو الْحُسَيْن وَلَده وَحفظ الْقُرْآن وَتعلّم اللُّغَة وَالأدب وَقَالَ الشّعْر، وَقدم دمشق وسكنها. وَكَانَ رَافِضِيًّا كثير الهجاء، خَبِيث اللِّسان. ولمّا كثر ذَلِك مِنْهُ سجنه بوري بن أتابك طغتكين، صَاحب دمشق مُدَّة وعزم على قطع لِسَانه، ثمَّ شفع فِيهِ يُوسُف بن فَيْرُوز الْحَاجِب فنفاه». مات بحلب سنة 548 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق: 32/6 رقم 274، والخريدة (قسم الشّام): 76/1، ووفيات الأعيان: 156/1، والنّجوم الزّاهرة: 299/5.
3) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).
4) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله في درّة الزّين: ق 226ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في ليبزيك والقلم: 446: «من قومه يسعون حول».

315

فَتْحُ الدِّينِ[1] بْنُ الكَمَالِ[2] القَلْيُوبِيُّ[3] فِيهِ، وَنَقَلَهُ الإِسْنَوِيُّ[4] فِي «طَبَقَاتِهِ»[5]:

[من مجزوء الرّجز]

عُلِّقْتُــــــهُ مُحَدِّثـــــاً
شَـرَّدَ عَـنْ[6] عَيْنِـي[7] الوَسَـــنْ
حَــدِيثُـــــهُ وَوَجْهُـــــهُ
كِلاَهُمَـــا عِنْـــدِي حَسَــنْ

316

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ١) و(ب١).
2) البيتان له في الدّرر الكامنة: 78/5، والوافي بالوفيات: 103/2، وأعيان العصر: 247/4، ودرّة الزّين: ق 226ب، وطبقات الإسنوي: 166/2، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 67ب، وروض الآداب: ق 180ب، وتحفة العاشقين: ق 390، وروضة الأزهار: ق 460ب.
3) في طبقات الشّافعيّة الكبرى: 126/9 رقم 1308: «مُحَمَّد بن أَحْمد بن عِيسَى بن رضوَان القليوبي القَاضِي فتح الدّين بن كَمَال الدّين بن ضِيَاء الدّين، تفقه على وَالِده، وَكَانَ فَقِيها شَاعِرًا مجيدا. ولي الْقَضَاء بأشموم، ثمّ بأبيار، ثمّ ولي قَضَاء صفد، ثمَّ انْصَرف مِنْهَا وَعَاد إِلَى الدّيار المصرية وتقلّبت بِهِ الْأَحْوَال». توفّي سنة 725 هـ. انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 102/2 رقم 505، والدّرر الكامنة: 435/3، وحسن المحاضرة: 419/1.
4) في شذرات الذّهب: 383/8: «جمال الدّين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم القرشيّ الأموي الإسنويّ المصريّ الشافعي الإمام العلاّمة، ولد بإسنا وقدم القاهرة وسمع الحديث، واشتغل بأنواع العلوم، وانتصب للإقراء والإفادة، ودرّس التفسير بجامع طولون، وولي وكالة بيت المال، ثمّ الحسبة، ثمّ تركها وعزل من الوكالة، وتصدّى للإشغال والتّصنيف. من تصانيفه: «كافي المحتاج في شرح المنهاج»، ولم يتمّه، و«الكوكب الدّرّي»، و«تصحيح التّنبيه»، و«طبقات الشّافعيّة»، وغير ذلك. توفّي سنة 772 هـ. انظر ترجمته في: الوفيات (ابن رافع): 370/2، وطبقات الشّافعيّة (ابن أبي شهبة): 132/3، والنّجوم الزّاهرة: 114/11، والدّليل الشّافي: 409/1، ودرّة الحجال: 114/3، ولحظ الألحاظ: 155.
5) سقط ما بعد الفاصلة في (أ١) و(ب١) و(ب٢)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في أعيان العصر: «من».
7) في روض الآداب: «جفني».
8) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 64ب وق 65أ، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 139أ، وشوراى مولى: ق 91أ، وابن برق: ق 91ب.
9) سقطت لفظة «الصّلاح» في (أ١) و(ب١)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

مُحَـــدِّثٌ صَــــحَّ عَنْـــــهُ
فِـي النَّـــاسِ حُسْـــنٌ وَظَـــرْفُ[1]
فَـقَــــدُّهُ[2] فِيــــهِ لِيــــنٌ
وَطَرْفُـــــهُ فِيــــهِ ضَعْـــفُ

317

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ[3] عَرَبِي[4]:

[من الكامل]

سَــهَرِي مِــنَ الْمَحْبُوبِ أَصْبَحَ مُرْسَــلاً
وَأَرَاهُ مُتَّصِــلاً بِفَيْــضِ مَدَامِعِـــي
قَــالَ الْحَبِيــبُ بِــأَنَّ رِيقِــيَ نَـافِــعٌ
فَاسْمَـعْ رِوَايَـةَ[5] مَالِـكٍ[6] عَـنْ نَافِـعِ[7]

1) في الحسن الصّريح: «ووصف».
2) وفيه: «وقدة».
3) ديوانه: 213 رقم 274، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 154/1، ونفح الطّيب: 171/2، وشذرات الذّهب: 488/7، وتحفة العاشقين: ق 326، وشعر سعد الدّين بن عربي وعزّ الدّين الموصلي في مخطوط «الحواضر ونزهة الخواطر» (للدّكتور عبد الرّازق حويزي، العرب ج 11 و12، الجماديان 1435 هـ، مج 49، سنشير إليه لاحقا بحويزي)، ص 776، نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 325.
4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ (باستثناء (ر)): «ابن عربي فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
5) في حويزي: «مقالة».
6) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميريّ المدنيّ، أبو عبد الله، فقيه المدينة ومحدّثها، وثاني الأئمّة الأربعة عند أهل السّنّة والجماعة. توفّي سنة 179 هـ.
7) نافع بن عبد الرّحمان بن أبي نعيم اللّيثيّ الكنانيّ، حبر القرآن وأحد القرّاء العشرة، وإمام القراءة في المدينة. توفّي في حدود 169 هـ.

318

وَلِجَامِعِهِ فِي مَلِيحٍ مُحَدِّثٍ عَلَى كُرْسِيٍّ[1]:

[من الطويل]

رَوَى السُّـــنَّةَ الغَـــرَّاءَ ظَبْـــيٌ مُهَفْهَـــفٌ
لَهُ طَلْعَـــةٌ أَبْهَى مِـــنَ البَدْرِ وَالشَّـــمْسِ
وَلَمَّـــا رَقَـــى كُرْسِيَّـــهُ لِحَدِيثِـــهِ
تَيَقَّنْـــتُ حَقّـــاً أَنَّـــهُ آيَـــةُ الكُرْسِـــي

319

ابْنُ عَرَبِي[2] فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ[3]:

[من الخفيف]

لِـــي حَبِيـــبٌ بِالنَّحْـــوِ أَصْبَـــحَ مُغْـــرَى
هُـــوَ[4] مِنِّـــي بِمَـــا أُعَانِيـــهُ أَدْرَى
قُلْـــتُ: مَـــاذَا تَـــقُولُ حِيـــنَ تُـــنَادِي:
يَا حَبِيبِـــي، الْمُضَافَ نَحْـــوَكَ جَهْرَا[5]؟
قَـــالَ لـــي[6]: يَـــا غُـــلاَمْ أَوْ يَـــا غُلاَمِـــي
قُلْـــتُ: لَبَّيْـــكَ ثُـــمَّ لَبَّيْـــكَ عَشْـــرَا

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
2) ديوانه: 183 رقم 236، والأبيات له في: نفح الطّيب: 173/2، والرّوض النّضر: 166/1، والأبيات بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
4) في روضة الأزهار: «فهو».
5) في الرّوض النّضر: «جرا».
6) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

320

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَمُتَّصِفٍ بِالنَّحْوِ أَعْرَبَ حُسْنُهُ
فَأَوْرَدَ[3] إِشْكَالاً غَدَا عَنْهُ مَسْؤُولاَ
سَقَامِي فِعْلٌ لاَزِمٌ، وَصُدُودُهُ
لَهُ فَاعِلٌ، كَمْ[4] صَيَّرَ القَلْبَ مَفْعُولاَ

321

أَبُو الْمَكَارِمِ الأَسْعَدُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع[7]]

وَأَهْيَفَ أَحْدَثَ[8] لِي نَحْوُهُ
تَعَجُّباً يُعْرِبُ عَنْ ظَرْفِهِ
عَلاَمَةُ التَّأْنِيثِ فِي لَفْظِهِ
وَأَحْرُفُ العِلَّةِ فِي طَرْفِهِ

1) البيتان له في ابن برق: ق 87أ، وروض الآداب: ق 181أ، والرّوض النّضر: 167/1.
2) فِعْلٌ لاَزِمٌ في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ففي روض الآداب: «وأورث»، وهو أليق بالمقام.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ والرّوض النّضر: «لم».
5) في شذرات الذّهب: 38/7: «القاضي الأسعد أبو المكارم، أسعد بن الخطير أبي سعد مهذّب بن مينا بن زكريا بن أبي قدامة بن أبي مليح ممّاتي المصريّ، الكاتب الشّاعر، كان ناظر الدّواوين بالدّيار المصريّة، وفيه فضائل، وله مصنفات عديدة، ونظم سيرة السّلطان صلاح الدّين، ونظم كتاب «كليلة ودمنة»، وله ديوان شعر». توفّي سنة 606 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 210/1، والوافي بالوفيات: 14/9، وسير أعلام النّبلاء: 485/21 رقم 249، وحسن المحاضرة: 242/1، وإنباه الرّواة: 231/1.
6) البيتان له في: وفيات الأعيان: 211/1، والوافي بالوفيات: 17/9، وبغية الطّلب: 1564-1562/4، وخريدة العصر: 101/14، وأنوار الرّبيع: 284/2، وشذرات الذّهب: 39/7، والأزهري: ق 45ب وق 55أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: 86ب.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر).
8) في الأزهري: «يظهر».

322

وَظَرِيفٌ هُنَا قَوْلُ[1] بَعْضِهِمْ[2]:

[من الكامل]

أَلِـفُ القِـوَامِ وَوَاوُ صُدْغِـكَ بَعْدَهَـا
يَـاءُ العِـذَارِ الْمُسْتَدِيـرِ لِمِحْنَتِـي
أَعْلَلْـنَ جِسْـمِي بِالصُّـدُودِ فَسُـمِّيَتْ
عِنْـدَ النُّحَـاةِ إِذَنْ حُـرُوفَ العِلَّـةِ[3]

323

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ[4] مُعَذَّرٍ[5]:

[من الهزج]

سَـبَانِي حُسْـنُ نَحْـوِيٍّ بَدِيـعٍ
إِذَا وَعَـدَ التَّوَاصُـلَ لَيْسَ يُنْجَـزْ
أَرَانِـي وَجْهَـهُ جُمَـلَ الْمَعَانِـي
وَعَـارِضَـهُ مُـقَدِّمَـةُ «الْمَطَـرَّزْ»

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 15ب وق 16أ، والرّوض النّضر: 167/1.
2) في (أ) و(ب1): «بحرف العلّة».
3) في (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) كذا في (خ) و(س)، وسقطت لفظة «نحوي» في بقيّة النّسخ، باستثناء (ب2)، الّذي سقطت فيه لفظة «لبّيكم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) البيتان له في خلع العذار: ق 26ب وق 27أ، والرّوض النّضر: 167/1، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في ابن برق: ق 86أوب.

324

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ أَيْضاً[2]:

[من مخلّع البسيط]

يَـــا رُبَّ نَحْـــوِيٍّ لَــــهُ مَبْسَـــمٌ
تَقْبِيلُــــهُ غَــــايَـــــةُ مَطْلُوبِـــــي
قَـــدْ صُغِّـــرَ الْجَوْهَـــرُ مِـــنْ ثَغْـــرِهِ
لَكِنَّـــــهُ تَصْغِيـــــرُ تَحْبِيـــــبِ[3]

325

وَفِيهِ[4] أَيْضاً[5]:

[من البسـيط]

أَفْـــدِي الغَـــزَالَ الَّـــذِي بِالنَّحْـــوِ كَلَّمَنِي
مُنَاظِراً، فَاجْتَنَيْـــتُ الشَّـــهْدَ مِنْ شَفَتِهْ
ثُـــمَّ افْتَرَقْنَـــا عَلَى حَـــالٍ رَضِيـــتُ[6] بِهِ[7]
فَالنَّصْـــبُ مِنْ صِفَتِـــي وَالرَّفْعُ مِنْ صِفَتِهْ

---

1) ديوانه: 70 رقم 51، والبيتان له في الرّوض النّضر: 1/167-168.

2) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «ابن العفيف فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س)، وسقطت الفقرة في (ر).

3) كذا في النّسخ والدّيوان، وفي الرّوض النّضر: «محبوبي».

4) نسبت البيتان، بزيادة بيت، إلى أبي الفتح البستيّ في كنايات الجرجاني: 149 رقم 103، وهي في صلة ديوانه: 230 رقم 29، والبيتان أو الأبيات له في: يتيمة الدّهر: 4/357، وزهر الآداب: 720، وأحسن ما سمعت: 96، والكناية والتّعريض: 143 رقم 147، وخاصّ الخاصّ: 68، واللّطف واللّطائف: 32، ونسبت إلى الميكالي في شرح الشّريشي: 2/151، وليست في ديوانه، ونسب البيتان إلى ابن العفيف في درّة الزّين: ق 226ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 1/168.

5) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال فيه»، وفي (ج) و(ح): «فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

6) في الرّوض النّضر: «وصفت».

7) في الدّرّة: «بها».

326

وَقَدْ[1] تَلَطَّفَ مَنْ قَالَ[2]:

[من السّريع]

لَــوْ[3] زَارَنِــي يَوْمــاً عَلَــى غَفْلَــةٍ
وَجَاءَنِــي فِــي مَوْضِــعٍ خَالِــي
كُنْــتُ لَــهُ رَفْعــاً[4] عَلَــى الابْتِــدَا
وَكَــانَ[5] لِــي نَصْبــاً عَلَــى الْحَــالِ

327

ابنُ يَغْمُور[6] فِيهِ[7]:

[من الخفيف[8]]

وَملِيــحٍ تَعَلَّــمَ[9] النَّحْــوَ، يُلْقِــي[10]
مُشْكِــلاَتٍ مِنْــهُ بِلَفْــظٍ وَجِيــزِ

1) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
2) نسب البيتان إلى كشاجم في الذّخيرة: 607/8، ونسبا إلى أبي الفتح البستيّ في زهر الآداب: 720، ونسب الثّاني إلى أبي نواس في منهاج البلغاء: 303، وليس في ديوانه، ونسبا إلى الفرزدق، يهجو أبا نواس (كذا)، في اختراع الخراع: 45، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 87أ، والرّوض النّضر: 168/1.
3) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «لقد زار»، وفي الرّوض النّضر: «قد زارني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) في (أ1): «رافعا».
5) في اختراع الخراع: «قمت... وقام».
6) في الوافي بالوفيات: 132/8 رقم 1391: «أحمد بن موسى بن يغمور الأمير شهاب الدّين ابن الأمير جمال الدّين، أديب فاضل لَهُ شعر ولي الأعمال الغربيّة بالديار المصريّة فهذّبها وقطع وشنق ووسّط وأفرط في ذَلِك وَرَاح البريء بجَرِيرَة الْمُفسد، إلاّ أنّه هذّب تِلْكَ النَّاحِيَة مَاتَ بالمحلة في سنة 673 هـ. وَكَانَ يُوصف بكرمٍ وَكَانَ الأدباء يقصدونه ويمدحونه فيثيبهم وَكَانَ لَهُ أدب». انظر ترجمته في: الطّالع السّعيد: 77.
7) البيتان له بهذه الرّواية في الرّوض النّضر: 168/1، وهما له أيضا في النّجوم الزّاهرة: 246/7، والوافي بالوفيات: 132/8، والأزهري: ق 33ب، وروض الآداب: ق 230ب وق 231أ.
8) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).
9) في المعاهد: «يعلّم».
10) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوض النّضر: «يحكي».

مَـا تَمَيَّـزْتُ وَجْهَـهُ[1] قَــطُّ إِلاَّ
قَـامَ هَـذَا[2] نَصْبـاً عَلَـى التَّمْيِيـزِ

328

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ مُعَذَّرٍ[4]:

[من الرّمل]

رُبَّ نَحْـوِيٍّ بَـدَا فِـي خَـدِّهِ
عَـارِضٌ كَالـلاَّمِ، مَـا أَغْلَى[5] وَأَسْـنَى
قُلْـتُ: مَا هَـذَا السَّـوَادُ الْمُشْـتَهَى؟
قَالَ: حَـرْفٌ جَاءَ فِي الْحُسْـنِ لِمَعْنَى

329

وَفِي مَعْنَاهُ[6] قَوْلُ بَعْضِهِمْ[7]:

[من الخفيف]

وَمَلِيــحٍ لَــهُ رَقِيــبٌ قَبِيــحٌ
يـتَعَنَّــى وَغَيْــرُهُ يَتَهَنَّــى
لَيْــسَ فِيــهِ مَعْنًــى يُقَــالُ، وَلَكِـنْ
هُــوَ عِنْـدَ النُّحَـاةِ جَـاءَ لِمَعْنَــى

---

1) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوضين: «حسنه».
2) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوض النّضر: «أيري».
3) ديوانه: 169، والقطر النّباتي: ق 173ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 16أ، ومسالك الأبصار: 634/19، والرّوض النّضر: 168-169.
4) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن نباتة في مليح معذّر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في خلع العذار والرّوض النّضر: «أعلى».
6) نسب البيتان إلى الصّفيّ الحلّي في تعريف ذوي العلا: 82، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 82أ، وتذكرة الصّفدي: ق 63ب.
7) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال بعضهم»، وفي (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

330

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي الْمَعْنَى[2]:

[من مجزوء الرّجز]

وَأَغْيَــــــدٍ يَــسْأَلُنِــــــي:
مَـــا الْمُبْتَـــــدَا وَالخَبَـــــرُ[3]؟
مَثِّلْهُمَـــــا لِــــــي[4] مُسْرِعـــــاً
فَقُلْــــتُ: أَنْــــتَ الـقَمَـــــرُ

331

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِي الْمَعْنَى[6]:

[من مخلّع البسيط]

يَـــا سَــاكِنــاً قَلْــبَ[7] الْمُعَنَّــى
وَلَيْــسَ فِيـــهِ سِــوَاهُ[8] ثَـانِــــي
لأَيِّ مَعْنًـــى كَسَـــرْتَ قَلْبِــــي
وَمَـــا الْتَقَـــى فِيــهِ سَاكِنَـــانِ؟

1) ديوانه: 284 و452، والبيتان له في: خزانة الأدب: 391/3، وثمرات الأوراق: 40/1، وأنوار الرّبيع: 283/2، والغيث المسجم: 120/2، والرّوض النّضر: 166/1، والأزهري: ق 27أ، ودرّة الزّين: ق 227أ.
2) في (ب2): «ابن الوردي فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في أنوار الرّبيع: «ما المبتدا ما الخبر».
4) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
5) ديوانه: 273 رقم 334، والبيتان له في النّجوم الزّاهرة: 381/7، وخزانة الأدب: 273/3-274، ونفح الطّيب: 384/5، و244/6، والغيث المسجم: 70/2، ونصرة الثّائر: 222، وأنوار الرّبيع: 287/2، و36/5، والأزهري: ق81أ، والمنتقى المقصور: 802/2، والكشكول: 73/2، وهما بدون نسبة في خلاصة الأثر: 310/1، وتحفة الأزهار: ق 36أ.
6) في (ب2): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
7) كذا في النّسخ(باستثناء (أ2)، وفي كلّ مصادر التّحقيق: «قلبي».
8) في النّجوم والنّفح والكشكول: «سواك».

أَجَابَهُ بَعْضُهُمْ[1]:

[من مخلّع البسيط]

كَسَرْتُهُ وَهْوَ ذُو سُكُونٍ
لَمْ يَثْنِهِ عَنْ هِوَايَاتِي

فَكَانَ كَسْرِي لَهُ صَوَاباً
لَمَّا الْتَقَى فِيهِ سَاكِنَانِ

332

وَلَهُ[2] أَيْضاً فِي مَلِيحٍ نَحْوِيٍّ[3] مُغَنٍّ[4]:

[من الهزج]

وَنَحْوِيٌّ لَهُ نَغَمٌ
يَحَارُ بِوَصْفِهِ الذِّهْنُ

فَيَا لِلَّهِ نَحْوِيٌّ
جَمِيعُ حَدِيثِهِ لَحْنُ

333

الأَمِيرُ أَمِينُ الدِّينِ[5] عَلِي بنِ عُثْمَانَ السُّلَيْمَانِيِّ[6] فِي الْمَعْنَى[7]:

---

1) انفردت (أ2) و(ح) بهذه الإجابة.
2) ديوانه: 269 رقم 326.
3) كذا في (س)، وفي (خ): «مغنّي نحويّ»، وفي (أ2): «ولابن العفيف في نحوي أيضا»، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ح): «وله نحويّ مغنّ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، صوابه ما أثبتنا.
5) البيتان له في فضّ الختام: ق 116أ، وخزانة الأدب: 527/3، والوافي بالوفيات: 204/21، ونسبا إلى الإمام التّلمساني في تحفة الأزهار: ق 36أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 109، ونفحات الأزهار: 92.
6) في الوافي بالوفيات: 199/21 رقم: «أمين الدّين السّليمانيّ، عَليّ بن عُثْمَان بن عَليّ بن سُلَيْمَان أَمِين الدّين السُّلَيْمَاني الإربلي الصُّوفِي الشَّاعِر كَانَ من أَعْيَان شعراء الْملك النَّاصِر بن الْعَزِيز كَانَ جندياً فتصوّف وَصَارَ فَقِيرا، توفّي بالفيّوم سنة 670 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 39/3 رقم 236، وذيل مرآة الزّمان: 480/2، والنّجوم الزّاهرة: 236/7.
7) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «أمين الدّين فيه»، وفي (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).

[من الطويل]

أُضِيفَ الدُّجَى مَعْنًى إِلَى لَوْنِ شَعْرِهِ
فَطَالَ، فَلَوْلاَ ذَاكَ مَا خُصَّ بِالْجَرِّ
وَحَاجِبُهُ نُونُ الوِقَايَةِ، مَا وَقَتْ
عَلَى شَرْطِهَا فِعْلَ الْجُفُونِ مِنَ الكَسْرِ

334

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

رُوحِي الفِدَاءُ لِنَحْوِيٍّ فُتِنْتُ بِهِ
وَشَاعَ[3] حُبِّي فِيهِ، فَهْوَ مَشْهُورُ
قَدْ جَرَّ بِاللَّحْظِ قَلْبِي نَحْوَهُ[4]، فَلِذَا[5]
قَلْبِي وَأَلْحَاظُهُ جَارٌّ وَمَجْرُورُ

335

وَقَالَ جَامِعُهُ فيه[6]:

[من الكامل]

يَا أَيُّهَا النَّحْوِيُّ رِقَّ فَأَدْمُعِي
قَدْ أَعْرَبْنَ وَجْداً عَلَيْكَ خَفِيَّا
وَجَوَارِحِي بُنِيَتْ عَلَى أَلَمِ النَّوَى
فَأَعْجَبْ لِحَالِ مُعْرَبٍ مَبْنِيَّا

---

1) ديوانه (مخطوط الإسكوريال رقم 475، في الجزء الموسوم منه ب «جنة الولدان في الحسان من الغلمان»): ق 169ب، والبيتان له في الأزهري: ق 27أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وروض الآداب: ق 180ب وق 181أ، والرّوض النّضر: 169/1، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 132.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في خديم الظّرفاء: «قد شاع».
4) في حاشية روض الآداب: «وبالكرى قلبي لحظه فلذا».
5) في السّكّردان: «قلبي فهو من ولم».
6) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

336

ابْنُ الوَرْدِيِّ[1] فِي مَلِيحٍ عَرُوضِيٍّ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

بِــي عَـرُوضِــيٌّ مَلِيــحٌ
مَوْتَتِــي فِيــهِ حَيَاتِــي
عَـاذِلاَتِــي[3] فِــي هَــوَاهُ
فَاعِــلاَتٌ فَـاعِــلاَتِ

337

القِيرَاطِيُّ فِيهِ[4]:

[من الخفيف]

وَمَلِيــحٍ عِلْــمَ الْخَلِيــلِ يُعَانِــي
لَيْتَــهُ لَـوْ غَـدَا خَلِيـلٌ خَلِيــعُ
رُمْــتُ وَصْــلاً مِنْــهُ، فَقَــالَ: لِحَاظِــي
نَاطِقَــاً بِأَحْــرُفِ التَّقْطِيــعِ

338

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

1) ديوانه (القلم): 446، وديوانه (ليبزيك) ق 53ب، وله في درّة الزّين: ق 227أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وروض الآداب: ق 181أ، ونسب البيتان إلى ابن الرّومي في روضة الأزهار: ق 461أ، وليسا في ديوانه.

2) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ1) و(ب1).

3) في القلم: «عاذلاتي»، وفي السّكّردان «عاذلات».

4) لم نعثر على البيتين في ديوانه ومنتخبه.

5) نسب البيتان، مسنويين للمؤنّث، إلى الشّيخ شمس الدّين بن محمّد بن جابر الأندلسيّ في: نفح الطّيب: 680/2، وتزيين الأسواق: 236/2، واليواقيت الثّمينة في صفات السّمينة (بتحقيقنا): 205 رقم 173، ورشف الزّلال: 106، والوشاح في فوائد النّكاح (بتحقيقنا): 537 رقم 541، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 132.

6) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، والبيتان مطموسن بالكامل في (س).

[من الكامل]

سَبَبٌ خَفِيفٌ خِصْرُهُ، وَوَرَاءَهُ
مِنْ رِدْفِهِ سَبَبٌ ثَقِيلٌ ظَاهِرُ
لَمْ يُجْمَعِ النَّوْعَانِ فِي تَرْكِيبِهِ
إِلاَّ لأَنَّ الْحُسْنَ فِيهِ وَافِرُ

339

وَفِي الْمَعْنَى قَوْلُ نَصْرِ اللَّهِ[1] بنِ الفَقِيهِ[2] الْمِصْرِيِّ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

وَبِقَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ مَدِيدٌ
وَبَسِيطٌ وَوَافِرٌ وَطَوِيلُ
لَمْ أَكُنْ عَالِماً بِذَاكَ إِلَى أَنْ
قَطَّعَ القَلْبَ بِالفِرَاقِ الْخَلِيلُ

340

ابنُ حجَّة[5] فِي مَلِيحٍ أَدِيبٍ[6]:

[من الكامل]

أَحْبَبْتُهُ مُتَأَدِّباً وَنَظَمْتُ فِي حُسْنِ
ابْتِدَائِي فِيهِ نَظْمَ الْمُرْقِصِ

---

1) البيتان له في: أنوار الرّبيع: 289/2، والرّوض النّضر: 172/1، والأزهري: ق 39أ.
2) في طبقات الشّافعيّة: 125/8 رقم 1113: «إبْرَاهِيم بن نصر بن طَاقَة الْمصْرِيّ الْحَمَوِيّ الأَصْل برهَان الدّين الْمَعْرُوف بِابْن الْفَقِيه نصر، فَقِيه أديب رَئِيس وجيه، أجَازَ لَهُ ابْن الْجَوْزِيّ وَجَمَاعَة وَحدّث، وَولِي نظر الأحباس بالدّيار المصريّة، وَنظر الدِّيوَان بِالأَعْمَالِ القوصيّة. امتحن ابْن الْفَقِيه نصر فِي أَيَّام الْملك الصَّالح نجم الدّين أَيُّوب وصودر وَسلم إِلَى من عاقبه فَضَربهُ حَتَّى مَاتَ سنة 638 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 98/6 رقم 249، وفيه أنّه توفّي سنة 640 هـ.
3) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
4) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «نصر اللّه بن الفقيه المصري فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
5) خزانة الأدب: 515/3.
6) في (أ1) و(ب1): «ابن حجّة في مليح أديب»، والفقرة مطموسة في (س).

فَأَشَارَ: فِي حُسْنِ الْخِتَامِ، فَأَجَبْتُهُ:
حُسْنُ الْخِتَامِ يَكُونُ بَعْدَ تَخَلُّصِي

341

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ شَاعِرٍ[2]:

[من الرّجز]

وَبِمُهْجَتِي رَشَأٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ
نَادَيْتُهُ: يَا سَيِّدَ الأُدَبَاءِ[3]
أَنْتَ الَّذِي أَلْفَاظُهُ قَدْ جَانَسَتْ
فِي النَّظْمِ مَبْسَمَهُ بِغَيْرِ مِرَاءِ
فَأَجَابَنِي: مَا ذَاكَ مِنِّي مُنْكَراً
إِنَّ التَّجَانُسَ صَنْعَةُ الشُّعَرَاءِ

342

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الفُوَيْرَةِ[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

شَنَّفْتَ سَمْعِي بِنَظْمِ دُرٍّ
يَفُوقُ نَظْمَ الأَنَامِ طُرًّا

1) ديوانه: 288 رقم 409.
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن عربي في شاعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «الشّعراء».
4) في الوافي بالوفيات: 606/7 رقم «بدر الدّين ابْن الفويرة الْحَنَفِيّ، مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَان بن مُحَمَّد ابْن عبد الرَّحْمَان بن حفاظ بدر الدّين السّلميّ الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ، الْمَعْرُوف بِابْن الفويرة، تفقّه على الصَّدْر سُلَيْمَان، وبرع فِي الْمَذْهَب وَأَفْتى ودرّس، وَأخذ الْعَرَبيَّة عَن الشَّيْخ جمال الدّين ابْن مَالك وَنظر فِي الأُصُول وَقَالَ الشّعْر الفائق». توفّي سنة 675 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 394/3، والنّجوم الزّاهرة: 253/7، والجواهر المضيّة: 219/3.
5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الفويرة فيه»، وفي (ب2): «بدر الدّين بن الفويرة»، والأبيات مطموسة بالكامل في (س).

إِنِ فَــاقَ حُسْنــاً فَــلاَ عَجِيــبٌ
فَأَنْــتَ أَوْلَــى بِــهِ وَأَحْــرَى
فَــإِنَّ فِــي فِيــكَ نَظْــمُ دُرٍّ
وَاللَّحْــظُ يُــمْلِــي عَلَيْــكَ سِحْــرَا

343

وَلَهُ[1] أَيْضاً فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

وَشَاعِــرٍ يَسْحَرُنِــي طَرْفُــهُ
وَرِقَّــةُ الأَلْفَــاظِ مِــنْ شِــعْــرِهِ
أَنْشَدَنِــي نَظْمــاً بَدِيعــاً، فَمَــا
أَحْسَــنَ ذَاكَ النَّظْــمِ مِــنْ ثَغْــرِهِ

344

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَحُلْــوِ الــذَّوْقِ، ذِي شِعْــرٍ وَثَغْــرٍ
نِظَامُهُمَــا حَــلاَ لِلنَّاظِرَيْــنِ[5]
فَقَــالَ[6]: نَظَمْــتُ، قُلْــتُ: الــدُّرَّ ثَغْــراً
وَقَالَ[7]: نَثَــرْتُ، قُلْــتُ: دُمُــوعَ عَيْنِي

1) البيتان له في النّجوم الزّاهرة: 254/7، وذيل مرآة الزّمان: 205/3، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 207أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 217أ، وروض الآداب: ق 181أ.
2) في (أ2): وفي (ب2): «وله أيضا»، «وله فيه»، وفي (ح): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 181أ.
4) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وقدّم لها في (ب1): «وغيره».
5) في (ب1): «في ناظرين».
6) في روض الآداب: «فقالوا».
7) وفيه: «فقلت».

البَابُ الثَّالِثُ

فِي أَرْبَابِ الْحِرَفِ وَالصَّنَائِعِ

345

ابْنُ الزَّيْنِ لبيكم فِي مَلِيحٍ كَاتِبٍ[1]:

[من الطويل]

بِرُوحِي أَفْدِي وَالْحُشَاشَةِ كَاتِباً
بَدِيعَ الْمُحَيَّا، لاَ يُرَى مِنْهُ أَجْمَلُ
بِهِ الْجِسْمُ قَدْ أَضْحَى عَلَى الثُّلْثِ لِلْجَوَى
وَدَمْعِي عَلَى صَحْنِ الْخُدُودِ مُسَلْسَلُ

346

وَلَهُ[2] أَيْضاً فِيهِ[3]:

[من الوافر]

بِرُوحِي كَاتِبٌ كَالبَدْرِ حُسْناً
بَدِيعاً، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ أَجْمَلْ
عَلَى رَيْحَانِ عَارِضِهِ الْمُفَدَّى
بِوجْنَتِهِ، غَدَا دَمْعِي مُسَلْسَلْ

---

1) في (ب2): «ابن الزّين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ، ودرّة الزّين: ق 227ب، والأزهري: ق 69أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 182أ، وابن برق: ق 84أ، وروضة الأزهار: ق 401ب.

3) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج(و(ح) و(خ): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

347

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَنَـاسِـــخٍ هِمْـتُ بِـــهِ لَمَّـــا
وَقَـــعَ فِـــي خَـــدِّهِ العِـــذَارُ
إِنْ لاَحَ رَيْحَـــانُ عَـــارِضَيْـــهِ[3]
فَمَـــا عَلَـــى حُسْنِـــهِ غُبَـــارُ

348

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قَوْلُ[4] ابْنِ صَاحِبِ[5] تَكْرِيتَ[6]:

[من الخفيف]

عُـدْ لِقُرْبِـي[7]، وَخَـــلِّ عَنْكَ بِعَادِي
وَتَنَـــزَّهْ[8] عَـنْ قَـــوْلِ لاَحٍ وَوَاشِ
إِنَّ وَصْـــلاً نَسَخْتَـــهُ بِجَفَـــاءٍ
عَابَــهُ النَّـــاسُ يَـا رَقِيقَ الْحَوَاشِـي

---

1) البيتان له خلع العذار: ق 10أ.
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «وقال جامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «عارضه».
4) نسب البيتان إلى الصّفدي في فضّ الختام: ق 135أ (ص 244 من المطبوع منه)، والرّوض الباسم: 274 رقم 757.
5) في ولي وفيات الأعيان: 498/3 رقم 517: «أبو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب، الملقب فخر الدين صاحب تكريت؛ هو من أتراك الشام، وكانت فيه فضائل، وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة. قتله إخوته سنة 584 هـ بقلعة تكريت». انظر: معجم المؤلّفين: 34/8.
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن صاحب تكريت فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2).
7) في (أ1): «تقربي».
8) في (أ1) و(ب1): «تنحي».

349

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الخفيف]

نَاسِــــخٌ رَاسِــــخُ الــــرَّوَا
دِفِ، وَالْخِصْــــرُ قَــــدْ طَفَــــا
قَــــدْ بَــــرَى الْجِسْــــمَ عِنْدَمَــــا
نَسَــــخَ الوَصْــــلَ بِالْجَفَــــا

350

وَقَالَ جَامِعُهُ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

بِــرُوحِــي نَاسِــخٌ كَــالبَــدْرِ وَافَــى
بِخَــطٍّ زَانَــهُ بِبَدِيــعِ شَــكْــلِ
وَقَالَ: بَرَيْــتُ، قُلْــتُ: العَظْمَ سُــقْماً[5]
وَقَالَ: نَسَخْتُ، قُلْــتُ: عُهُودَ وَصْلِي[6]

351

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ[7] فِيهِ[8]:

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (صص 356-446 من المطبوع - الجوائب)، والبيتان له في ألحان السّواجع: 50/2-51، وأعيان العصر: 698/3، وابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1).
3) البيتان له في درّة الزّين: ق 227ب.
4) في (ب2): «ولجامعه فيه».
5) في الدّرة: «العظم منّي».
6) في (أ1) و(ب1): «وصل».
7) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب، ودرّة الزّين: ق 227ب.
8) في (ب2): «ابن الزّين فيه».

[من مجزوء الرّجز]

بِالـــرّوحِ[1] أَفْـــدِي نَاسِخـــاً
عِـــذَارُهُ فِـي الْخَـــدِّ خَـــطْ

بِبَيْنِـــهِ الْجِسْـــمَ بَـــرَا
وَالقَلْـــبَ بِالتَّبْرِيـــحِ قَـــطْ

352

وَلِجَامِعِهِ[2] مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّجز]

وَكَـاتِـــبٍ فِـي خَـــدِّهِ
لِلْحُسْـنِ آيَـــاتٌ تُـخَـــطْ

وَافَـــى[4] يَـقُـــطُّ قَلَمـــاً
«فهـل رأيـت الظّبـي قـط»[5]؟

353

وَلَهُ[6] أَيْضاً[7]:

---

1) في (أ1) و(ب1): «بِرُوحِي».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب، والأزهري: ق 42ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133، ورواية الأوّل في المصدرين الأخيرين:

عُلِّقْتُـــهُ مِنْ كَاتِبٍ أَلْطَـــفُ مَـــنْ قَـــرَا وَخَـــطْ

والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 68أ، وابن برق: ق 83ب.
3) سقطت لفظة «مضمّنا»، وفي (أ1) و(ب1).
4) في الأزهري والسّكّردان: «قام».
5) نسب هذا الشّطر للبهاء زهير في: وفيات الأعيان: 335/2، والوافي بالوفيات: 163/14، ونسب للشّيخ بدر الدّين يوسف بن لؤلؤ في خزانة الأدب: 262/3.
6) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 68أ.
7) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «وله فيه»، وفي (أ1) و(ح) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ج): «ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وفي (س): «غيره فيه».

[من الطويل]

وَبِـي نَاسِـخٌ لَـدْنُ القِـوَامِ مُهَفْهَـفٌ
لَـهُ طَلْعَـةٌ تَسْبِـي الأَنَـامَ وَتَفْتِـنُ
حَبِيـبٌ، فَأَمَّـا خَطُّـهُ فَهْـوَ وَاضِـحٌ
مَلِيـحٌ، وَأَمَّـا شَكْلُـهُ فَهْـوَ أَحْسَـنُ

354

أَخَذَهُ الشَّرِيفُ الأَسْيُوطِيُّ – غَفَرَ اللَّهُ لَهُ – فَقَالَ[1]:

[من السّريع]

قَـدْ قَـالَ لِـي يَوْمـاً رَشَـأٌ كَاتِـبٌ
تَحَـارُ فِـي أَوْصَافِـهِ الأَلْسِنَـهْ:
آنْظُـرْ إِلَـى شَكْلِـي، فَنَادَيْتُـهُ:
أَفْدِيـهِ مِـنْ شَـكْلٍ، فَمَـا أَحْسَـنَهْ

355

عَلِيٌّ بنُ يَاسِرٍ الأَنْدَلُسِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

أَفْـدِي بِرُوحِـي كَاتِبـاً مُتَعَلِّمـاً
قَـدْ حَيَّـرَ الأَبْصَـارَ وَالأَلْبَابَـا
لَوْ كَـانَ يَكْتُـبُ مِثْل خَـطِّ عِذَارِهِ
كَـانَ ابـنُ بَـوَّابٍ لَـهُ بَوَّابَـا

1) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «الشّريف الأسيوطي»، وفي (أ1) و(خ) و(س): «عفا الله عنه»، بدل «غفر الله له».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ.س
3) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

356

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

أَفْــدِي بِرُوحِــي كَاتِبــاً حَــازَ خَــدُّهُ
سُــطُوراً، فَلَــمْ تَــأْتِ الــوَرَى بِمِثَالِهَا
إِذَا عَايَنَــتْ عَيْنَــاكَ صَفْحَــةَ وَجْهِــهِ
فَمَــا ابْنُ هِــلاَلٍ عِنْــدَ بَــدْرِ كَمَالِهَا؟

357

وَلِجَامِعِهِ أَيْضاً فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

وَبِــي كَاتِــبٌ مِــنْ حُسْنِــهِ وَدَلاَلِــهِ
تَــرَى ابْــنَ هِــلاَلٍ فِــي قُلاَمَــةِ ظُفْرِ
لِمُقْلَتِــهِ طَــرْفُ ابْــنُ مُقْلَــةَ بَاهِــتٌ
وَيَاقُـــوتُ مَفْتُــونٌ بِلُؤْلُــؤِ ثَغْـــرِهِ

358

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

فُتِنْــتُ بِــهِ شَكْــلاً بَدِيعــاً كَاتِبــاً
مَلِيحاً، سَــبَى الأَلْبَــابَ زَهْــرُ كَمَائِمِهْ

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 10ب.
2) في (أ1) و(ب2): «الأندلسيّ فيه»، وفي (ب2): «وله فيه».
3) كذا في (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ولجامعه فيه»، في (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «ولجامعه أيضا».
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله فيه»، في (ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «اوقال جامعه أيضا».

يَتِيــهُ، فَــلاَ يَرْضَــى الكَمَــالَ لِنَفْسِــهِ
غُلاَمــاً، وَلاَ يَاقُــوتَ فِي فَــصِّ خَاتَمِهْ

359

فَخْرُ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ كَاتِبٍ[2] ذِي عِذَارٍ وَشَامَةٍ[3]:

[من الطّويل]

وَبي[4] كَاتِبٌ أَضْمَرْتُ فِي القَلْــبِ حُبَّــهُ
مَخَافَــةَ حُسَّــادِي عَلَيْــهِ وَعُذَّالِــي
لَــهُ صَنْــعَةٌ فِــي خَــطِّ لاَمِ عِــذَارِهِ
وَلَكِــنْ سَــهَا إِذْ نَــقَّطَ اللاَّمَ بِالْخَــالِ

360

فِي مَلِيحٍ[5] مُعَذَّرٍ يَكْتُبُ بِقَلَمِ الثُّلْثِ[6]:

[من مجزوء السّريع]

كَاتِـــبٌ عَـلَّـــقَ قَلْبِـــي
مِــنْ عِــذَارَيْـــهِ سُـطُــــورُ
قَـــالَ لِـــي: اكْتُـــبْ ثُلُثـــاً
قُـلْـــتُ: وَالثُّلْـــثُ كَثِيــــرُ

---

1) في الوافي بالوفيات: 145/1 رقم 110: «مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هِشَام ابن الْجنّان، بتَشْديد النُّون بعد الْجِيم، الشَّيْخ فَخر الدّين أَبُو الْوَلِيد الْكِنَانِي الشاطبيّ الْحَنَفِيّ، ولد سنة 615 هـ بشاطبة وَقدم الشّام، وَصَحب الصَّاحب كَمَال الدّين بْن العديم وَولده فاجتذباه بإحسانهما ونقلاه من مَذْهَب مَالك إِلَى مَذْهَب أبي حنيفَة، ودرّس بالإقبالية. كَانَ أديباً فَاضلا، وشاعراً محسناً. توفّي سنة 675 هـ». انظر: نفح الطّيب: 123/2 رقم 68: وفوات الوفيات: 263/3 رقم 420.
2) البيتان له في خلع العذار: ق 16أ، ونفح الطّيب: 123/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5ب، وكشف الحال: ق 41ب.
3) في (أ1) و(ب1): «الشّاطبي في مليح ذي عذار وشامة».
4) في (أ1) و(ب1) و(خ): «ولي»، ابن برق: «أولى».
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).
6) البيتان لابن الوردي، وهما ديوانه (ليزيك): ق 52ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 10أ.

361

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وَكَاتِــبٍ بِالثُّلْثِ رَقَّــتْ حَـــوَا
شِـيهِ، وَرُوحِــي مَعَــهُ فِـي هَــلاَكْ

يَــا قَـلَمَ الـرَّيْحَــانِ فِي خَـــدِّهِ
يَبْـرِي فُـؤَادِي، جَـلَّ مَـنْ قَـدْ بَـرَاكْ

362

أَبُو بَكْرٍ[3] بنُ اللَّبَّانَةِ[4] فِي نَاسِخٍ أيْضاً[5]:

[من الكامل]

أَبْصَــرْتُ أَحْمَــدَ نَاسِــخاً، فَرَأَيْــتُ مَا
أَعْيَــا وَأَعْنَــى[6] أَنْ يُحَــدَّ وَيُوصَفَــا

فَكَأَنَّمَــا مُنِــحَ السَّمَـــاءَ صَحِيفَــةً
وَاللَّيْــلَ حِبْــراً، وَالكَوَاكِــبَ أَحْرُفَـــاَ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 93 رقم 54، والبيتان له في: قلائد العقيان: 790/2، وخريدة العصر: 135/17.
4) ترجمته في الفقرة 1526.
5) في (ب2): «في ناسخ»، ووسقطت كنية المؤلّف في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
6) في النّسخ: «أغنى»، وفي القلائد: «أعمى»، وأثبتنا ما في الدّيوان.

363

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَر[1] - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِي نَاسِخٍ يَسْهَرُ[2] اللَّيْلَ[3]:

[من الوافر]

كَلِفْتُ بِنَاسِخٍ كَالبَدْرِ حُسْناً
أَمِنْتُ عَلَى سَنَاهُ مِنَ الشَّرَارِ
وَقَالَ: نَسَخْتُ لَيْلِيَ بِاجْتِهَادٍ
فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا شَمْسَ النَّهَارِ

364

ابْنُ عَرَبِي[4] فِي مَلِيحٍ نَاسِخٍ لَحَّانٍ[5]:

[من مجزوء المجتث]

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ خَطّاً
لَكَ الْمَقَالُ الفَصِيحُ[6]
كَتَبْتَ خَطّاً مَلِيحاً
وَفِيهِ لَحْنٌ قَبِيحُ
فَقَالَ: دَعْ عَنْكَ لَوْمِي
فَإِنَّ شَكْلِي مَلِيحُ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما
2) في (أ2) و(ب2) و(ج) ز(ح) و(ر): «سهر».
3) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن حجر في مليح ناسخ سهر اللّيل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) ديوانه: 392 رقم 418.
5) في سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في الدّيوان: «الصّحيح».

365

ابْنُ الوَرْدِيِ[1] فِي مَلِيحٍ قَبِيحِ الْخَطِّ، حَسَنِ الصُّورَةِ وَالضَّبْطِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

عَايَنْــــتُ[3] ظَبْيـــــاً مَصُونــــــاً:
لِـــمْ أَنْـــتَ سَـــيِّءُ الْخَـــطِّ[4]؟
قَـــالَ: اِغْتَفِـــرْ قُبْـــحَ خَطِّــــي
لِحُسْــــنِ شَــكْلِــي وَضبْطِـــــي

366

وَلَهُ[5] فِي مَلِيحٍ ضَعِيفِ الْخَطِّ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

شَكَـــا مِـــنَ الْخَـــطِّ ضَعْفــــاً
وَذَاكَ مِـــنْـــــــهُ دَلاَلُ
قُـــلْـــــتُ: اِسْتَعِـــنْ بِمِثَـــالٍ
فَقَـــالَ: مَـــا لِـــي مِثَـــــالُ

367

فِي مَلِيحٍ يَبْرِي قَلَماً[7]:

[من البسيط]

قَـدْ سَـلَّ سِكِّينَـهُ يَبْـرِي بِهَـا قَلَمـاً
وَاسْتَلَّ مِنْ جَفْنِهِ أُخْرَى لِسَفْكِ دَمِي

1) ديوانه (القلم): 420، وأخلّ بهما مخطوط ليبزيك.
2) سقط البيتان في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّسخ: «عاينت»، والمثبت من الدّيوان.
4) في الدّيوان: «سيّء خطّ».
5) ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (ليبزيك): ق 55ب، وقدّم لهما بقوله: «في مليح ظريف خطّه ضعيف»، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 68أ.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَظَـلَّ يَفْعَـلُ فِـي قَلْبِـي بِمُقْلَتِـهِ
مَا كَانَ يَفْعَـلُ بِالسِّـكِّينِ فِـي القَلَمِ[1]

368

في مَلِيحٍ[2] عَلَى شَفَتِهِ مِدَادٌ[3]:

[من السّريع]

أَقُـولُ إِذْ لاَحَ مِـدَادٌ عَلَـى
فَـمٍ لَـهُ مُنْتَظِـمِ الـدُّرِّ:
هَـلْ ذَاكَ طِلَّسْـمٌ عَلَـى مَطْلَـبٍ
أَمْ خَاتَـمُ[4] القَـارِ عَلَـى[5] الْخَمْـرِ[6]؟

369

في مَلِيحٍ[7] صَبَّ عَلَى ثَوْبِ عَاشِقِهِ مِدَاداً[8]:

[من الكامل]

صَـبَّ الْمِـدَادَ، وَمَـا تَعَمَّـدَ صَبَّـهُ
فَتَـوَرَّدَ الْخَـدُّ الْمَلِيـحُ الأَزْهَـرُ
يَـا مَـنْ يُؤَثِّـرُ حِبْـرُهُ[9] فِـي ثَوْبِنَـا
تَأْثِيـرُ لَحْظِـكَ فِـي فُـؤَادِيَ أَكْثَـرُ

---

1) في (أ2) و(ح): «بالقلم».
2) البيتان لابن الوردي، ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (ليبزيك)
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في ديوانه المطبوع: «أم ختم»، وفسّرها المحقّق في الهامش بأنها الخاتم، ولعلّ الصّواب: «ختم».
5) في الدّيوان: «أو حببا دار على الخمر».
6) في (أ1) و(ب1) و(ج): «الجمر».
7) نسب البيتان إلى أبي سلمة بن أحمد المعاذي في يتيمة الدّهر: 488/4.
8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في (أ1): «الحبر».

370

ابْنُ مَطْرُوحٍ[1] فِي[2] مَلِيحٍ طَبِيبٍ[3]:

[من السّريع]

لَنَــا طَبِيــبٌ مَاهِــرٌ عَــارِفٌ
لَــهُ مِــنَ الْحِكْمَــةِ آيَــاتُ
لَــوْ عَالَــجَ الْمَوْتَــى لأَحْيَاهُــمُ
أَوْ دَبَّــرَ الأَحْيَــاءَ مَــا مَاتُــوا

371

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

وَطَبِيــبٍ كَالغُصْــنِ فِــي حَرَكَاتِــهِ
صَيَّــرْتُ رُوحِــي فِــي هَــوَاهُ سَبِيــلاَ
عَجَبــاً لَــهُ يُبْــرِي السَقِيــمَ بِلُطْفِــهِ
وَبِطَرْفِــهِ يَــدَعُ[6] الصَّحِيــحَ عَلِيــلاَ

1) في شذرات الذّهب: 427/7: «جمال الدّين بن مطروح، الأمير الصّاحب أبو الحسين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح المصريّ، صاحب الشعر الرائق، ولد بأسيوط ونشأ هناك، وتنقّلت به الأحوال والخدم والولايات، حتّى اتصل بخدمة السّلطان الملك الكامل بن الملك العادل بن أيّوب، وكان إذّاك نائبا عن أبيه بالدّيار المصريّة. رتّبه السلطان ناظرا في الخزانة، ولم يزل يقرب منه ويحظى عنده، إلى أن ملك الصّالح دمشق، فكان ابن مطروح في صورة وزير لها، ومضى إليها، فحسنت حاله، وارتفعت منزلته. ولمّا مات الملك الصّالح، وصل ابن مطروح إلى مصر، وأقام في داره إلى أن مات». توفّي سنة 649 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 258/6، والوافي بالوفيات: 217/13، وسير أعلام النّبلاء: 273/23، ومرآة الجنان: 119/4، والنّجوم الزّاهرة: 27/7، وحسن المحاضرة: 143/1.
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى ابن مطرف في درّة الزّين: ق 227ب وق 228أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 99ب، وتحفة العاشقين: ق 406.
5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) كذا في (ب2) وج)، وفي (أ1) و(خ) و(ر): «بلفظه»، وفي (أ2) و(ب1): «بلحظه»، وفي (ح): «بلطفه» مشطوبه، وكتب فوقها: «بلحظه».

372

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ طَبِيبٍ نَصْرَانِيٍّ[2]:

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِرِيمٍ عَابِدٍ لابْنِ مَرْيَمِ
يَجُورُ عَلَى ضَعْفِ[3] الكَئِيبِ الْمُتَيَّمِ
طَبِيبٌ، وَلَكِنْ لِلْمُحِبِّينَ مُمْرِضٌ
حَكِيمٌ، وَلَكِنْ فِعْلُهُ غَيْرُ مُحْكَمِ

373

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ نَصْرَانِيٍّ مُعَذَّرٍ[5]:

[من البسيط]

مِنَ النَّصَارَى غَزَالٌ قُلْتُ حِينَ بَدَا
لِخَدِّهِ[6] عَارِضٌ مِمَّنْ[7] يُحَافِظُهُ:
مَا بَالُ خَدِّكَ يُكْسَى الشَّعْرَ؟ جَاوَبَنِي:
لأَنَّهُ رَاهِبٌ مِمَّنْ يُلاَحِظُهُ

1) البيتان، مع ثلاثة أبيات أخرى، في ديوانه: 87 رقم 77.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
3) في (أ2): «قلب».
4) ديوانه: 115 رقم 132، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ.
5) في (أ1) و(ب1): «في معذّر نصرانيّ»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في (ب2): «بخدّه».
7) في (أ1) و(ب1): «ممّا»، وفي الدّيوان: «قلبي».

374

أَبُو الفُتُوح[1] بْنُ قَلاَقِسَ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَأَغَــنّ قَــدْ جَعَــلَ الكَنَائِــسَ مَنْــزِلاً
وَمِثَالُــهُ تَخِــذَ[4] الكِنَــاسَ قَـــرَارَا
مُتَنَصِّــرٌ[5] حَتَّــى[6] الْجَمَــالُ بِوَجْهِــهِ
فَلِــذَاكَ شَــدَّ عِــذَارَهُ زُنَّـــارَا[7]

375

آخَرُ فِي الْمَعْنَى[8]:

[من السّريع]

وَشَـــادِنٍ قَـــدْ شَـــدَّ زُنَّـــارَهُ
عَلَــى رَشَـــا أَلْطَــفَ مِــنْ وَرْدِهِ
قَسَـــاوَةُ الإِشْــرَاكِ فِــي قَلْبِـــهِ
وَرِقَّـــةُ الإِيمَـــانِ فِــي خَــدِّهِ

1) ديوانه (باريس رقم 3139): ق 43ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ.
2) في الوافي بالوفيات: 7/27 رقم 7: «نصر اللّه بن عبدِ اللّه بنِ مخلوف بن عَليّ بن قلاقس القَاضِي الأَغرّ أَبُو الفَتْح اللَّخمِيّ الأُزْهَرِيّ الإسكندريّ، كَانَ شَاطاً كثير الأَسْفَار، دخل الْيمن ومدح أَهلهَا وَعَاد مُثرِياً فغرق جَمِيع مَا معه بِقرب دَهلك. وَلابْن قلاقيس نثرٌ جيدٌ وَهُوَ من الشُّعَرَاء المجيدين». توفّي سنة 567 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 385/5، وخريدة القصر (قسم مصر): 145/1، ومعجم الأدباء: 236/19، وسير أعلام النّبلاء: 276/12، ومرآة الجنان: 383/3، وحسن المحاضرة: 242/1، وشذرات الذّهب: 224/4.
3) سقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) في (ب2): «اتّخذ».
5) في (أ2): «تنصّر».
6) في (خ): «حيى».
7) في تكملة المعاجم: 367/5 زنر: «زنّار: عند العامّة المنطقة، والمزنّر: من يشدّ الزّنّار على وسطه، أي نصرانيّ».
8) في (أ2) و(ب2) و(ح): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

376

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الخفيف]

قَــــالَ زَنَّـــــارُ خِصْـــرِهِ:
كَـــمْ كَـــذَا تُـرجِـــعُ الْبَصَـــرْ[3]؟
قُلْـــتُ: لاَ تَنْفَـــرِدْ بِـــهِ[4]
لَــكَ شَـــدٌّ وَلِـــي[5] نَظَـــرْ

377

آخَرُ[6] فِيه[7]:

[من البسيط]

رَأَيْتُـهُ يَضْـرِبُ النَّاقُـوسَ، قُلْتُ لَـهُ:
مَنْ عَلَّمَ البَدْرَ ضَرْباً بِالنَّوَاقِيسِ؟
وَقُلْتُ[8] لِلنَّفْسِ[9]: أَيُّ الضَّرْبِ يُؤْلِمُكِ،
ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ أَمْ[10] ضَرْبُ النَّوَاقِيسِي؟

1) ديوانه (القلم): 375-458، وديوانه (ليبزيك): ق 58ب، وله في روض الآداب: ق 192ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «تراجع للبصر».
4) في (أ1) و(ب1): «لأنت فرد به».
5) في (أ1): «شرولي»، وفي (ب1) و(ب2) وروض الآداب: «شدولي»، وفي الدّيوان: «شروالي»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
6) نسب البيتان إلى ابن كميل في سكّردان العشّاق (بال): ق 110أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: 192أوب، وابن برق: ق 88أ، وتحفة العاشقين: ق 407، وروضة الأزهار: ق 463أ.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في الرّوض العاطر: «فروى اللازورد والجوّ».
9) في ابن برق: «فقلت: يا نفس»، وفي تحفة العاشقين: «وقلت: يا نفس».
10) في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «أو».

378

الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

أَلْبَسُــوهُ عِمَامَــةً لِلنَّصَــارَى
قَــدْ حَكَى الــلاَّزَوَرْدَ فِي اللَّــوْنِ[3] عَنْهَا
وَجَلَــوْا[4] طَلْعَــةً كَبَــدْرِ تَمَــامٍ
لَيْــسَ تَحْــتَ الزَّرْقَــاءِ أَحْسَــنُ مِنْهَا

379

الْمِعْمَارُ[5] فِيهِ[6]:

[من مخلّع البسيط]

وَشَــادِنٍ مِــنْ بَنِــي النَّصَــارَى
[لَــهُ لِحَــاظٌ بِهَــا رُمِيــتُ][7]
خَالَــفَ فِــي الْمُعْجِــزَاتِ عِيسَــى
فَــذَاكَ[8] يُحْيِــي، وَذَا يُمِيــتُ

1) البيتان له في البدر التّاسم: ق 21ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 104 رقم 264، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 149أ، والحجّة: ق 18ب، وشوراى مولى: ق 105أ، والرّوض العاطر: ق 282أ، وروض الآداب: ق 192ب، وهما لابن نباتة في القطر النّباتي: ق 170ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الرّوض العاطر: «فروى اللاّزورد والجوّ».
4) في (أ1): «وجدوا»، وفي البدر والرّوض العطر: «جلا».
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الرّوض العطر: ق 282أ، والبيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 9أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 109ب، وابن برق: ق 93أ.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ: «لولا هواه لما فنيت» أو «فتنت»، وأثبتنا ما في الأزهريّ.
8) في (ب2): «هذاك».

380

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ[2] نَصْرَانِيٍّ اسْمُهُ إِلْيَاسُ[3]:

[من الكامل]

أَفْــدِي مَلِيحاً فِــي النَّصَارَى[4]، لَــمْ أَزَلْ
طُـولَ الزَّمَـــانِ عَلَيْــهِ ذَا وَسْــوَاسِ

قَالُــوا: أَتَقْطَعُــهُ كَبِيــراً[5]؟ قُلْــتُ: مِــنْ
رَاحَــاتِ قَلْــبِ الْمَــرْءِ قَطْــعُ إِلْيَــاسِ

381

ابْنُ عَرَبِي[6] فِي مَلِيحٍ يَهُودِيٍّ[7]:

[من الكامل]

هَذَا اليَهُودِيُّ[8] الَّــذِي، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْجَحِيــمِ، فَوَجْهُــهُ لِــيَ جَنَّــةُ

أَبَــداً يَتِيــهُ عَلَــى الْمُحِــبِّ تَعَــزُّزاً
هَــذَا، وَقَــدْ ضُرِبَــتْ عَلَيْــهِ الذِّلَّــةُ

1) ديوانه: 268-269، وله في خزانة الأدب: 355/3.
2) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).
3) البيتان مطموسا بالكامل في (س).
4) في مصدري التّحقيق: «البرايا».
5) في الدّيوان: «كثيرا».
6) ديوانه: 114 رقم 129.
7) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في يهودي»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
8) في النّسخ: «لولا هواه لما فنيت» أو «فتنت»، وأثبتنا ما في الأزهريّ.

382

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

مِـنْ آلِ هَـــارُونَ[3] تَعَشَّقْتُـــهُ[4]
يَقْتُلُنِـــي[5] بِالصُّـــدِّ[6] وَالتِّيـــهِ[7]
قَــدْ أَنْــزَلَ السَّلْــوَى عَلَــى قَلْبِـهِ
وَأَنْـــزَلَ الْمَـــنَّ عَلَــى فِيــهِ

383

ابْنُ الوَرْدِيِّ[8] فِي عِبْرِيٍّ[9]:

[من السّريع]

أَغْيَـــدُ[10] عِبْــرِيٌّ لَــهُ عِمَّـــةٌ
حَكَــتْ مِــنَ العُشَّـــاقِ أَلْوَانَـــا
لَقَــدْ سَبَا بِالنُّــورِ شَـمْسَ الضُّحَـى
فَهَــلْ أَتَــى مِــنْ آلِ[11] عُمْرَانَـــا؟

1) نسب البيتان إلى ابن النّبيه المصريّ في: فوات الوفيات: 67/3، والوافي بالوفيات: 285/21، وقلائد الجمان: 264/3، والأزهري: ق 83أ، ونسبا إلى الأردبيلي في أنوار الرّبيع: 99/5.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وفي (ج): «لغز فيه».
3) في كلّ مصادر التّحقيق: «إسرائيل».
4) في القلائد والأزهري: «علّقته».
5) في الفوات والوفيات: «اسقمني».
6) في (أ1): «الصّدود».
7) رواية الصّدر في أنوار الرّبيع: «أوقعني بالصدّ في التّيه»، وروايته في القلائد: «أسلمت نفسي للأسى فيه».
8) ديوانه (القلم): 411-458، وديوانه (ليزيك): ق 58ب، ق 58ب، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 110أ، ونسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهري: ق 82أوب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 137.
9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).
10) في (أ1) و(ب1): «أعيذ».
11) في خديم الظّرفاء: «في آل».

384

بَدْرُ الدِّينِ حَسَن الغَزِّيّ[1] الزَّغَّارِيُّ[2] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ سَامِرِيٍّ[3]:

[من الطويل]

وَبِـي سَامِـرِيٌّ مَـرَّ فِـي عِمَامَـةٍ
قَدِ اكْتَسَـبَتْ مِـنْ وِجْنَتَيْـهِ احْمِرَارَهَا
مُـوَرَّدَةٌ دَارَتْ بِوَجْـهِ كَأَنَّمَـا
«تَنَاوَلَهَـا مِـنْ خَـدِّهِ فَأَدَارَهَـا»[4]

385

الشَّيْخُ عِزّ الدِّينِ[5] الْمَوْصِلِيُّ[6] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[7]:

[من البسيط]

وَسَامِـرِي أَعَـارَ البَـدْرَ مِنْـهُ سَنـاً[8]
سَـمَّوْهُ نَجْمـاً، وَهَـذَا النَّجْـمُ غَـرَّارُ
تَهْتَـزُّ قَامَتُـهُ مِـنْ تَحْـتِ عِمَّتِـهِ
«كَأَنَّـهُ عَلَـمٌ فِـي رَأْسِـهِ نَـارُ»[9]

---

1) البيتان له في الدّرر الكامنة: 125/2 رقم 1529، ومطالع البدور: ق 81أ.
2) ترجمته في الفقرة رقم 456.
3) في (أ1) و(ب1): «بدر الدّين الغزي في سامريّ».
4) عجز بيت لديك الجنّ، صدره: «معتّقة من كفّ ظبي كأنّما»، وهو في ديوانه: 107 ؛ وانظر: التّذكرة الحمدونيّة: 379/8، والتّشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 185/3، وخزانة الأدب: 87/3، ونهاية الأرب: 135/3، وعنوان المرقصات: 35، ومع ثان في حلبة الكميت: ق 147ب.
5) البيتان له في نفحة الرّيحانة: 39/3-40.
6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 50.
7) في (أ1) و(ب1): «الموصليّ مضمّنا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح).
8) في النّفحة: «فضل سنا».
9) عجز بيت شهير للخنساء، ذهب مذهب المثل، صدره: «وإنّ صخرا لتأتمّ الهداة به» ؛ انظر: ديوانها: 230، وتحرير التّحبير: 234، وخزانة الأدب: 170/3.

386

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي كَحَّالٍ[2]:

[من الخفيف]

إِنَّ هَـذَا الكَحَّـالَ[3] تَيَّـمَ قَلْبِـي
بِمُحَيَّـا طَلْـقٍ وَطَـرْفٍ كَحِيـلِ
رُمْـتُ أَنِّـي أُقَبِّـلُ الكَـفَّ مِنْـهُ
عِنْـدَ كَحْلِـي[4]، فَلَـمْ أَجِدْ مِنْ سَـبِيلِ
كَيْـفَ لِـي حِيلَـةٌ إِلَـى لَثْـمِ كَفَّيْـهِ
وَبَيْنِـي وَبَيْنَهَـا[5] قَـدْرُ مِيـلِ؟

387

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطويل]

بِرُوحِـي كَحَّـالٌ سَبَى النَّـاسَ حُسْنُـهُ
وَوجْنَتُـهُ الحَمْـرَا[8]، وَأَعْيُنُـهُ النُّجْـلُ
إِذَا أَبْصَـرَتْ خَدَّيْـهِ عَيْـنٌ تَضَرَّجَـتْ
فَيَرْنُـو، فَمُسْـوَدُّ اللِّحَـاظِ لَهَـا[9] كُحْـلُ

---

1) ديوانه: 244 رقم 333، وديوان سعد الدّين بن عربي الأندلسيّ، شاعر الحرف والصّناعات (المورد، سنشير إليه لاحقا بالمورد): 230.
2) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في كحّال».
3) في تكملة المعاجم: 43/9 كحل: «كحّال: طبيب العيون».
4) في المورد: «كحل».
5) في (ب1): «بينهم»، وفي (ب2): «بينهما».
6) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 851، والبيت الأوّل في ديوانه: ق 184أ، والبيتان له في ابن برق: ق 84ب.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).
8) في (أ1) و(ب1): «النّجلا».
9) في (خ): «بها».

388

فِي مَلِيحٍ[1] عَطَّارٍ[2]:

[من الوافر]

وَعَطَّــــارٍ[3] نَظَـرْتُ إِلَيْـــهِ يَوْمـــاً
بِحَاجِبِـــهِ وَمُقْلَتِـــهِ رَمَانِـــــي[4]
فَقُلْــتُ لَــهُ: أَعِنْــدَكَ مَــاءُ وَرْدٍ؟
فَقَـــالَ: نَعَــمْ، وَعِنْــدِي مَا لِسَــانِي

389

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من المجتثّ]

عَطَّارُنَـــا الفَاتِـــنُ لَمَّـــا أَتَـــى
كَبَــدْرِ تَـــمٍّ لاَحَ فِــي غُصْــنِ بَانِ
رَشَفْــتُ مِــنْ رِيقِـــهِ سُــكَّـراً
فِــي قَــدَحِ الثَّغْــرِ بِمَــاءِ اللِّسَـــانِ

390

ابْنُ عَرَبِي فِيهِ[6]:

[من الكامل]

أَحْبِــبْ بِــعَطَّارٍ[7] تَــأَرَّجَ عِطْــرُهُ
لَكِــنْ وَجَــدْتُ نَسِــيمَ فِيــهِ أَعْطَــرَا

---

1) نسب البيتان إلى الشّهاب الحجازي في درّة الزّين: ق 228أ، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وابن برق: ق 83ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).
3) في تكملة المعاجم: 231/7 عطر: «عطري، عطّار: بائع العطور».
4) في (ب1): «سباني».
5) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا».
6) ديوانه: 50 رقم 20.
7) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «أحببت عطّارا».

حَاوَلْتُ رَشْفَ رُضَابِهِ، فَسَخَا بِهِ
لِي مَرَّةً، وَأَبَاحَ مِنْهُ الْمُسْكِرَا
كَرِّرْ عَلَيَّ شَرَابَ رِيقِكَ ثَانِياً
فَأَجَابَ: لَيْسَ شَرَابُ فِيَّ مُكَرَّرَا

391

القِيرَاطِيُّ[1] فِيهِ:

[من السّريع]

أَهْوَاهُ عَطَّاراً بَرَانِي ضَنًى
لَكِنْ شَفَانِي وَهْوَ لِي مُمْرِضُ
بِثَغْرِهِ مَاءُ اللِّسَانِ الَّذِي
فِيهِ الثَّنَايَا سُكَّرٌ أَبْيَضُ

392

ابْنُ الوَرْدِي[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

قَالَ عَطَّارِي: وَعَنْ فِيـ
ـهِ، وَعَنْ خَدَّيْهِ انْبَا
هَا هُنَا مَاءُ لِسَانٍ
وَهُنَا الوَرْدُ الْمُرَبَّى

1) منتخب ديوانه: ق 26أ، والبيتان له له في درّة الزّين: ق 228أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 35أوب.
2) ديوانه: 199، وأخلّ بالبيتين مخطوط ديوانه (ليزيك).
3) سقطت هذه الجملة في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1).

393

غَيْرُهُ[1] فِيهِ:

[من مجزوء الرّمل]

قَــــالَ عَطَّــارٌ مَلِيـــــحٌ
يُخْجِــلُ البَــدْرَ المُنِيــرَا[2]:
وَجْنَتِــــي وَرْدٌ مُرَبَّـــــى
وَالسَّنَــا عِنْــدِي كَثِيــرَا[3]

394

الْمِعْمَارُ[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

لَثَمْـتُ عِـذَارَ مَحْبُوبِـي الشَّرَابِيّ
فَقَـالَ: تَرَكْـتَ لَثْمَ الْخَـدِّ عُجْبَـا
حَفِظْـتَ الآنِسُـونَ كَـمَا سَمِعْنَـا
وَرُحْـتَ تُضَيِّـعُ الـوَرْدَ الْمُرَبَّـى

395

وَلِغَيْرِهِ فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

شُغِفْـتُ بِعَطَّـارٍ، بَدِيـعِ مَلاَحَـةٍ
بِحُسْـنِ الْمُحَبَّـا وَالْجَمَـالِ سَبَانِـي

---

1) البيتان لابن الوردي، وهما في ديوانه (القلم): 199-444.
2) في الدّيوان: «البدر النّضير».
3) مسند أحمد: «عندي كثير».
4) ديوانه: ق 9، والبيتان له في خلع العذار: ق 82ب.
5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في (أ): «آخر فيه»، وفي (ب1): «الدّماميني فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

أَحَادِيثُ وَجْدِي فِيهِ أَضْحَتْ كَثِيرَةٌ
وَفَرْطُ سَقَامِي فِي هَوَاهُ بَرَانِي

396

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ[1] الدَّمَامِينِي[2] فيه[3]:

[من السّريع]

قُلْتُ لِعَطَّارٍ بِهِ صَبْوَتِي
مَحْمُودَةٌ، وَالصَّبْرُ لاَ يُسْتَطَابْ:
سَقَيْتَنِي[4] كَأْسَ غَرَامٍ، بِهِ
ذُبْتُ، وَمِنْ فِيكَ بَرَانِي الشَّرَابْ

397

كَمَالُ الدِّينِ[5] بنُ الدَّمَامِينِي[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

مَنْ كَانَ يَشْكُو فِي الفُؤَادِ حَرَارَةً[8]
فَعَلَيْهِ بِالعَطَّارِ غَيْرُ مُقَصِّرِ

1) الدّماميني شاعرا: 69 رقم 8، والبيتان له في خزانة الأدب: 496/3، والأزهري: ق 7أ، ودرّة الزّين: ق 228أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وتزيين الأسواق: 251/2، وزاد محقّق شعره: وكشف اللّثام: 115، والفاكهة البدريّة: ق 18ب.
2) كذا في (أ1) و(ج) و(س)، وفي (أ2) و(ح) و(خ) و(ر): «بدر الدّين بن الدّماميني»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).
3) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 103.
4) في مجموع شعره والخزانة والتّزيين: «أسقيتني».
5) البيتان له في ابن برق: ق 82أ، ونسبا إلى وجيه الدّين المناوي في فوات الوفيات: 125/2، والوافي بالوفيات: 214/16، ونسبا لابن النّبيه في الأزهري: ق 29ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391-392.
6) لم نعثر له على ترجمة.
7) في (أ1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «كمال الدّين ابن الدّماميني»، وسقطت الفقرة في (ب1).
8) في ابن برق: «بالفؤاد حريرة».

فِي خَـدِّهِ[1] مَـاءُ اللِّسَـانِ مُـرَوَّقٌ
عَطِـرٌ[2]، وَفِي وَجَنَاتِـهِ[3] الـوَرْدُ الطَّرِي

398

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[4] فِي مَلِيحٍ صَبَّانٍ[5]:

[من الكامل]

صَبَّانُنَـا[6] فِيـهِ تَغَيَّـرَ بِالْجَـوَى
حَالِـي، وَزَادَ[7] مِـنَ الغَـرَامِ جُنُونِـي
قَدْ كَانَ طَبْعِي أَنَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى
يَسْلُـو، فَـزَادَ الطَّبْعُ بِالصَّابُونِـي

399

وَلَهُ[8] فِي مَلِيحٍ[9] نُقْلِيٍّ[10]:

[من مجزوء المجتثّ]

نُقْلِيُّنَـا ذَا الْمُفَـدَّى
قَـدْ زَادَ فِـي الْحُسْـنِ تَمْكِيـنْ
مُلَـوَّزُ اللَّحْـظِ أَضْحَـى
وَوَجْهُـهُ[11] قَمَـرَ الدِّيـنْ

---

1) في تحفة العاشقين وابن برق: «فبثغره»، وهو أليق بالمقام.
2) في ابن برق: «فبثغره مبرّد لعليله»، وفي تحفة العاشقين: «مبرّدا عذبا».
3) في الأزهري وابن برق: مبرّد لعليله، وبخدّه».
4) البيتان له في درّة الزّين: ق 228ب.
5) في (أ1): «ابن لبّيكم في صبّان»، وفي (ب1): «وله في نقليّ»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في تكملة المعاجم: 418/6 صبن: «صبّان: صانع الصّابون وبائعه، وغاسل الثّياب».
7) في الدّرّة: «جاد».
8) البيتان له في درّة الزّين: ق 228ب.
9) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ2).
10) في تكملة المعاجم: 299/10 نقل: «نقلي: بائع الفواكه الجافّة».
11) في الدّرّة: «ووجه».

400

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً[1]:

[من الوافر]

أَلاَ يَـا حُسْـنَ نُقْلِـيٍّ بَدِيـعٍ
أَتَانِـي زَائِـراً وَدَنَـا لِوَصْلِـي

وَكَمَّـلَ حَضْرَتِـي، فَشَـذَاهُ طِيبِـي
وَرِيقَتُـهُ مُـدَامِـي، وَهْـوَ نُقْلِـي

401

ابْنُ عَرَبِي[2] فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ القَضَامَةَ[3]:

[من الكامل]

بَـاعَ القَضَامَـةَ[4] شَـادِنٌ تَـرِفٌ
فَاضَـتْ عَلَيْـهِ مَدَامِعِـي فَيْضـا

يَـا مَـنْ قُضَامَتُـهُ مُجَوْهَـرَةٌ
الثَّغْـرُ[5] مِنْـكَ مُجَوْهَـرٌ أَيْضَا

402

غَيْرُهُ[6] فِي مَلِيحٍ تُفَّاحِيٍّ[7]:

---

1) في (أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «غيره فيه»، وفي (ر): «ابن الزّين لبيكم في نقلي»، وتقدّمت الفقرة التّالية على هذه فيه.

2) ديوانه: 108 رقم 116، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

3) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ر): «ابن الوردي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 228ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب و107أ.

7) في (أ1) و(ب1): «في تفّاحي»، وسقطت لفظة «غيره» في (أ2) و(ح).

[من الكامل]

لِلَّــهِ مِــنْ بَيَّـــاعِ تُفَّـــاحٍ سَبَـــا[1]
قَلْبِـــي بِحُسْـــنِ جَبِينِـــهِ الـــوَضَّاحِ
لَمَّـــا نَظَــرْتُ لِحُسْـــنِ نَرْجِـــسِ لَحْظِهِ
هَـــامَ الفُـــؤَادُ بِخَـــدِّهِ التُّفَّاحِـــي

403

في مَلِيحٍ[2] سَفَرْجَلِيٍّ[3]:

[من الرّجز]

لِلَّـــهِ مِـــنْ سَفَرْجَلِـــيٍّ شَاقَنِـــــي
بِغُنْـــجِ طَـــرْفٍ بَابِلِـــيٍّ أَكْحَـــلِ
حَيَّـــا بِكَـــأْسٍ مَـــعْ[4] سَفَرْجَـــلِ
مَـــا أَحْسَـــنَ الـــرَّاحَ مَـــعَ سَفَرْجَـــلِ[5]

404

في مَلِيحٍ[6] وَرْدِيٍّ[7]:

[من السّريع]

لِلَّـــهِ وَرْدِيُّنَـــا[8] البَدِيـــعُ سَنَـــى
وَمَـــا حَـــوَى فِـــي الثَّغْـــرِ مِـــنْ شَـــهْدِ

1) في السّكّردان: «آذى».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ر): «ابن الوردي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب1): «ثمّ».
5) في السّكّردان: «مع السّفرجل».
6) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 228ب وق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.
7) سقطت لفظة «مليح» في (ب1).
8) الورد: هو جنس نباتيّ يتبع فصيلة الورديّة من رتبة الورديّات. تتكوّن الوردة من مجموعة وريقات متراصّة ومتّصلة في أسفلها بساق تحتوي في الغالب على أشواك، ومعظم أنواع الورد قدمت في الأصل من آسيا. والورديّ هنا تعني بائع الورد.

لَمَّـــا تَأَمَّلْــــتُ رَوْضَ وَجْنَتِــــهِ
تَيَّـــمَ قَلْبِــــي بِخَـــدِّهِ الـــــوَرْدِي

405

في مَلِيحٍ[1] رَيْحَانِيٍّ[2]:

[من الكامل]

يَـــا صَـــاحِ، رَيْحَانِيُّنَـــا[3] قَـــدْ زَارَنِـــي
وَبِكَـــأْسٍ فِيـــهِ مِـــنْ لَمَـــاهُ سَقَّانِـــي[4]
لَمَّـــا نَظَـــرْتُ إِلَـــى رِيَـــاضِ خُـــدُودِهِ[5]
سَلَـــبَ الفُـــؤَادَ عِـــذَارُهُ الرَّيْحَانِـــي

406

في مَلِيحٍ[6] مَرْسِينِيٍّ[7]:

[من الكامل]

يَـــا صَـــاحِ، مَرسِينِيُّنَـــا[8] لَـــوْ زَارَنِـــي
يَوْمـــاً لَكَـــانَ بِوَصْلِـــهِ يُشْفِينِـــي

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1).
3) في تكملة المعاجم: 243/5 روح: «ريحانيّ: طيّب الرّائحة، عطريّ، ومن هذا صفة بعض أنواع الآس ذي الرّائحة العطريّة. وريحاني من الشّراب: هو الصّرف الطّيّب الرّائحة»، والرّيحاني هنا يعني بائـع الرّيحان.
4) في السّكّردان: «أسقاني».
5) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).
6) البيتان في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
7) سقطت هذه الفقرة في (أ2).
8) في تكملة المعاجم: 42/10: «مرسين: الرّيحان، ومرسيني: نوع من أنواع الشّمّام، ومرسيني: هو الّذي فيه شبه بالرّيحان: عذار مرسيني أخضر»، والمرسيني هنا يعني بائع المرسين.

لَمَّـا نَظَـرْتُ إِلَـى شَقَائِـقِ خَـــدِّهِ[1]
سَلَــبَ الفُــؤَادَ عِــذَارُهُ الْمَرْسِينِــي

407

في مَلِيحٍ آسِيٍّ[2]:

[من البسيط]

قَـدْ خِلْـتُ[3] آسِيَّنَـا[4] البَدِيـعَ سَنَـا
بَـدْرٍ أَبَـداً فِـي قَضِيـبٍ مَيَّـاسِ
لَمَّـا تَأَمَّلْـــتُ وَرْدَ وِجْنَتِـــهِ
تَيَّـمَ قَلْبِـــي عِــذَارُهُ الآسِــــي

408

في مَلِيحٍ[5] نَوْفَرِيٍّ[6]:

[من السّريع]

وَنَوْفَــرِيٌّ[7] بِـــتُّ أُسْقَـــى الطِّـلاَ،
إِذْ زَارَنِــي، مِـنْ رِيقِــهِ المُسْكِـــرِ[8]

---

1) في السّكّردان: «رياض خدوده».
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (أ2).
3) في (أ1) و(ب1): «قد قلت».
4) بائع الآس، والآس نوع من الشّجيرات الدّائمة الخضرة، الّتي تنتمي لجنس ميرتوس، وتنتمي لعائلة ميرتاسي، استخدمت في العصور اليونانيّة والرّومانية القديمة كشعار للحبّ في أكاليل الزّهور، والأوسمة، وهي تنمو بشكل طبيعيّ في منطقة البحر الأبيض المتوسّط، والشرق الأوسط، وتزرع في جنوب إنجلترا والمناطق الأكثر دفئاً في أمريكا الشمالية.
5) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 106ب.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (أ2).
7) بائع النيلوفر، والنّوفر أو النّيلوفر: نبات مائيّ معمّر ذو جذور عميقة وهو ينبت في المياه الرّاكدة، له ساق أملس يطول حسب عمق الماء، فإذا ساوى سطح الماء أورق وأزهر. أوراقه صفيحيّة على سوق أسطوانيّة، وأزهاره بيضاء كبيرة ، جميلة المنظر، وبتلات الأزهار تكون أحياناً مشوبة باللّون القرنفليّ.
8) في (ب1): «السّكّريّ».

فَــلاَ تَلُمْنِــي فِـي غَرَامِـــي إِذَا
سَكِــرْتُ بِالــرَّاحِ عَلَـى النَّوْفَــرِي

409

في مَلِيحٍ[1] نِرْجِسِيٍّ[2]:

[من الكامل]

بِالــرُّوحِ أَفْــدِي نَرْجَسِيّــاً، خَـــدُّهُ
وَرْدٌ، وآسُ عِـــذَارِهِ كَالسُّنْـــدُسِ
لمَّــا رَنَــا وَنَظَــرْتُ رَوْضَ جَمَالِـــهِ
نَزَّهْــتُ طَرْفِــي فِـي عُيُـونِ النِّرْجِسِ[3]

---

1) البيتان بدون نسبة في درّة الزين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
3) نبات النّرجس أو العَبْهَر أو القَهْد أو الفَغْو أو الفاغِيَة، جنس نباتيّ يتبع الفصيلة النرجسيّة، وهو نبات له أنواع وأصناف، وأشهر أنواعه اثنان: أصفر وأبيض. للأصفر ورقة كورق الزّعفران، تلتوي أطراف الأوراق وترجع إلى جانب الأرض وساقها تعلو نحو شبر أو شبرين، ملساء خضراء، وقد ذكره الشّعراء كثيرًا ومدحوه وشبّهوا العيون الفواتر به لانكساره وميله، والأبيض ورقه كأطراف الحلقة يمتدّ على الأرض، وله ساق خضراء في أعلاها زهر أبيض وفي وسطه أصفر، وله رائحة قويّة، ويعرف بالبهار.

410

فِي مَلِيحٍ شَقَّائِقِيٍّ[1]:

[من مخلّع البسيط]

وَجْـــهُ شَقِيقِيِّنَـــا[2] الْمُفَـــدَّى

قَــدْ أَخْجَـلَ البَـدْرَ فِـي الشُّـرُوقِ

كَـــأَنَّ نَبْـــتَ العِـــذَارِ آسٌ

لاَحَ عَلَـى خَـــدِّهِ الشَّقِيـــقِ

411

فِي مَلِيحٍ[3] بَنَفْسَجِيٍّ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

سَبَـــا بَنَفْسَجِيُّنَـــا

بِحُسْنِـــهِ قَلْبِـــي الشَّجِـــي

لَمَّـــا بَـــدَا فِـي خَـــدِّهِ

عِـــذَارُهُ البَنَفْسَجِـــي[5]

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

2) بائع الشّقائق، وشقيقة النّعمان (الجمع: شقائق النّعمان)، وتعرف علمياً باسم الشُقار الإكليليّ، وهي زهرة بريّة حمراء جميلة ارتبطت بالأدب العربيّ، قيل نبتت على قبر النّعمان بن المنذر، أشهر ملوك الحيرة عندما داسته الفيلة إذ رفض الخضوع لملك الفرس بتسليم نساء العرب، فكانت معركة ذي قار، ولهذا نسبت إليه. ينتشر نبات شقائق النّعمان في بلاد الشّام في معظم مناطق سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وبادية الشام بعرعر والجوف شمال المملكة العربيّة السّعوديّة، وخاصّة المناطق الجبليّة في سوريا ولبنان وجبال القدس والسّفوح الشّرقيّة. وللزّهرة عدّة ألوان بينها البنفسجيّ والزّهري والأحمر والأبيض والقرمزيّ والقرنفليّ والأرجوانيّ. وقد سُجّلت كإحدى النّباتات الّتي لها جذورها التّاريخية والثّقافية في بلاد الشّام، ولها مكانة خاصة في الحضارة العربيّة والإسلاميّة والأدب العربيّ، وتضمّنتها الكثير من الأشعار والقصص والحكايات الشعبيّة في بلاد الشّام».

3) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 106ب.

4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

5) بائع البنفسج، والبنفسج: جنس نباتيّ ينتج أزهاراً بنفسجيّة أو بيضاء اللّون، ويوجد منها أنواع كثيرة حول العالم. توجد معظم أنواعها في نصف الكرة الأرضيّة الشماليّ، وتنتشر بشكل خاصّ في هاواي، أستراليا وفي الأنديز في أمريكا الجنوبيّة. والبنفسج نبات عشبيّ معمّر لا يعرف موطنه الحقيقيّ، ولكنّه نشأ في أوروبا وآسيا وأفريقيا. وأوراق البنفسج قلبيّة الشّكل، وأزهاره بنفسجيّة اللّون، ذات رائحة عطريّة، وقد تكون أحياناً حمراء،

412

فِي مَلِيحٍ أَقَاحِيٍّ[1]:

[من مجزوء الرّمل]

لِـــي أَقَــاحِـــيٌّ[2] بَـدِيــــعٌ
لَـــذَّ لِـــي فِيـهِ افْـتِضَاحِـــي
بَـــاتَ يَسْقِينِـــيَ رَاحـــاً
مِـــنْ ثَنَايَـــاهُ الأَقَاحِـــي

413

فِي مَلِيحٍ[3] مَاوَرْدِيٍّ[4]:

[من الكامل]

يَــا صَــاحِ، مَاوَرْدِيُّنَــا[5] قَــدْ زَارَنِـــي
وَجَنَيْــتُ مِــنْ خَدَّيْــهِ زَاهِــي الــوَرْدِ[6]
وَشَــفَيْتُ قَلْبِــي الْمُسْـتَهَامَ بِوَصْلِــهِ
وَطفَيْــتُ نَــارَ الوَجْــدِ[7] بِالْمَــاوَرْدِ[8]

ورديّة أو بيضاء، ومنها الأزهار المفردة والمزدوجة.

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
2) بائع الأقحوان، والأُقْحُوَانُ أو ذهبيّ الزّهر: هو جنس نباتيّ ينتمي إلى الفصيلة النجميّة، يضمّ أنواعا كثيرة من نباتات الزّينة. وهو نبات من فصيلة المركّبات، وهي عشبة لها ساق مضلّعة، عارية وقليلة الفروع، والأوراق مجنّحة ومسنّنة، وتفوح منها رائحة تشبه رائحة الكافور عند هرسها، وأمّا الأزهار فمستديرة، في وسطها رأس نصف كرويّ، أصفر اللّون.
3) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107ب.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
5) بائع الماورد، وماء الورد هو خلاصة تقطير بتلات الورد، وَهو أحد النّواتج الجانبيّة لإنتاج زيت الورد المستخدم في العطور، ويستخدم ماء الورد كمنكّه للطّعام، وكأحد مكوّنات بعض مستحضرات التّجميل والمستحضرات الطّبّيّة، كما يستخدم لأغراض دينيّة في جميع أنحاء أوروبا وآسيا. تصنع عطور الورد من زيت الورد، وهي مزيج من الزّيوت العطريّة الّتي يتمّ الحصول عليها باستخدام التّقطير بالبخار لمسحوق بتلات الورد.
6) في السّكّردان: «ماء الورد».
7) وفيه: «نار الوصل».
8) وفيه: «بالماوردي»، أي بالماورد وبصانع الماورد.

414

ابْنُ الزَّيْنِ لَبيكم[1] فِي مَلِيحٍ طِيبِيٍّ[2]:

[من الوافر]

أَلاَ يَـــا حُسْـــنَ طِيبِـــيٍّ[3] بَدِيـــعٍ
كَبَـــدْرٍ فَـــوْقَ غُصْـــنٍ، فِـــي كَثِيـــبِ
أَتَانِـــي زَائِـــراً مِـــنْ غَيْـــرِ وَعْـــدٍ
وَجَـــادَ بِوَصْلِـــهِ، يَـــا نَفْـــسُ طِيبِـــي

415

فِي مَلِيحٍ[4] مِسْكِيٍّ[5]:

[من البسيط]

لِلَّـــهِ مِسْكِيّـــاً[6] بَدِيعـــاً[7]، لَقَـــدْ
حُلْـــتُ[8] بِـــهِ فِي الغَـــرَامِ عَنْ نُسْـــكِي[9]
لَمَّـــا تَأَمَّلْـــتُ وَرْدَ وَجْنَتِـــهِ
تَيَّـــمَ قَلْبِـــي عِـــذَارُهُ الْمِسْكِـــي

1) البيتان له في درّة الزّين: ق 229ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107ب.
2) في (ب2): «ابن الزّين لبيكم في مليح ورّاق طيبي»، وسقطت الفقرة في (أ1).
3) في تكملة المعاجم: 105/7 طيب: «طيب: اسم جمع: عطر»، جمع أطياب وطيوب، ويشمل كلّ ما يتطيّب به من ذوات الرّوائح العطرة، والطّيبي تفيد هنا بائع الطّيب.
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107ب.
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في تكملة المعاجم: 64/10 مسك: «مسكي: ما له رائحة المسك، والمسكي: لون المسك، وهو لون ضارب إلى السّمرة»، ومسكي تفيد هنا بائع المسك أيضا. والمِسْك (بالفارسيّة مشك): هو طيب وعطر من مصدر حيوانيّ. و يتكوّن المسك في غدّة كيسية في بطن نوع من الظّباء يسمّى غزال المسك، وتوجد هذه الغدّة في الذّكر دون الأنثى. عرف عرب الجزيرة مهنة تركيب العطور وتجارتها منذ ما قبل الإسلام وقد حظيت باهتمام تجّار قريش، فكانت العطور من السّلع التّجارية الّتي تحملها قوافلهم. وكان المسك من بين العطور المتداولة والمشهورة عند العرب لى جانب العنبر والعود والصّندل.
7) في السّكّردان: «للّه مسكيّنا بديع».
8) في (أ1): «خلبت».
9) في السّكّردان: «خلعته في الغرام عن نسك».

416

فِي مَلِيحٍ عَنبَرِيٍّ[1]:

[من الطّويل]

وَبِـي عَنْبَـرِيٌّ[2]، كُلَّمَـا قُلْـتُ قَـدْ دَنَا
وِصَـالٌ، أَرَاهُ فِـي التَّنَافُـرِ زَائِـدَا[3]
يَحْكُـمُ فِـي الأَلْبَـابِ حَتَّـى رَأَيْتُـهُ
يُنَظِّـمُ حَبَّـاتَ القُلُـوبِ قَلاَئِـدَا[4]

417

فِي مَلِيحٍ[5] شَمَّاعٍ[6]:

[من الوافر]

نَظَـرْتُ اليَـوْمَ[7] شَمَّاعـاً[8] مَلِيحـاً
جَمِيـعُ الْحُسْـنِ مَنْسُـوبٌ إِلَيْـهِ
لَـهُ خَـدٌّ كَجَمْـرٍ لاَ لَهِيـبٍ
يَـذُوبُ الشَّمْـعُ مِـنْ أَسَـفٍ عَلَيْـهِ

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
2) العنبر مادّة تخرج من جوف الحوت المعروف باسم حوت العنب. وهو مادّة رماديّة أو بيضاء أو صفراء أو سوداء، ويستخدم في تحضير وتصنيع أفضل وأغلى أنواع العطور. يعيش حوت العنبر في المحيطات، ويتميّز برأسه الضّخم. والعنبر هو قيء الحوت الّذي يخرج من جوفه، وأجود أنواعه هو الأشهب القويّ، ثمّ الأزرق، ثمّ الأصفر، وأقلّ الأنواع جودة هو الأسود. والعنبريّ هنا تفيد بائع العنبر.
3) في ابن برق: «زائد».
4) وفيه: «قلائد».
5) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 183ب.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2).
7) في (أ1) و(ب1) و(ح): «إليه».
8) الشّمّاع: صانع الشّمع أو بائعه.

418

الْحَاسِبُ الطَّبَرِي[1] فِي مَلِيحٍ[2] يَبِيعُ التِّكَكَ[3]:

[من السّريع]

يَــا بَائِــعَ التِّكَّــةِ[4] فِــي سُوقِــهِ
مُحْكَمَــةً بِالظَّفْــرِ وَالعَقْــدِ
مَــا حَاجَتِــي إِلاَّ إِلَــى تِكَّــةٍ
تَحُلُّهَــا فِــي خَلْــوَةٍ عِنْــدِي

419

ابْنُ الزَّيْنِ[5] لَبَيْكُمْ فِي مَلِيحٍ[6] وَرَّاقٍ[7]:

[من مجزوء الرّجز]

لِلَّــهِ وَرَّاقٌ[8] سَبَــــــا
قَلْبِــي الْمُعَنَّــى بِالْحَــدَقْ
مَــا مَــاسَ إِلاَّ خِلْتُــهُ
غُصْنــاً زَهَــا بَيْــنَ الْــوَرَقْ

---

1) في ذيل مرآة الزّمان: 79/1: «محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن الخضر أبو نصر الحلبيّ الحاسب، ويلقّب بالمهذّب، كان والده يعرف بالبرهان المنجّم الطبريّ، ولد بحلب، وكان فاضلاً أديباً، وله تواليف مفيدة، وصنّف زيجاً ومقدّمة في الحساب، وغير ذلك، وله ديوان شعر في مجلّدين واستوطن صرخد وتوفي بها» سنة 655 هـ. انظر ترجمته في: قلائد الجمان: 222/6، والنّجوم الزّاهرة: 58/7، والعسجد المسبوك: 629/2، والمقفّى الكبير: 536/6.
2) البيتان له في مسالك الأبصار: 185/16، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229ب و230أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 98ب.
3) في (أ1): «في بيّاع التكّة»، وفي (ب1): «الحاسب في بيّاع تكك».
4) انظر: أسماء الملابس عند العرب لدوزي: 95-99.
5) البيتان له في درّة الزّين: ق 203أ.
6) سقطت هذه اللفظة في (أ1).
7) سقطت لفظتي «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1).
8) في تكملة المعاجم: 55/11 ورق: «نسخ، نقل نصّا، فعل ما يفعله الورّاق».

420

سَعْدُ الدِّينِ بْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

قَالُــوا: تَعَشَّــقْتَ وَرَّاقــاً، وَذَا حُمُــقٌ[3]
فَقُلْــتُ: عَذْلُكُمْ[4] مِنْ أَحْمَــقِ الْحُمْقِ
إِنَّ الْحَبِيــبَ[5] الَّذِي قَدْ هِمْتُ فِيهِ أَسًــى
كَالغُصْنِ قَدّاً، وَحُسْــنُ الغُصْنِ بِالوَرَقِ

421

غَيْرُهُ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

يَــا حُسْــنَ وَرَّاقٍ أَرَى خَـــدَّهُ
قَــدْ رَاقَ فِــي التَّقْبِيــلِ عِنْــدِي وَرَقْ
تَمِيــسُ[8] فِــي الــدُّكَّانِ أَعْطَافُـــهُ
مَــا أَحْسَــنَ الأَغْصَــانَ بَيْــنَ الــوَرَقْ

---

1) ديوانه: 153 رقم 182، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182ب.
2) كذا في ((ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي فيه».
3) في ابن برق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».
4) في روض الآداب: «المليح».
5) في ابن برق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».
6) نسب الصّفدي البيتين لنفسه في الوافي بالوفيات: 126/29، والرّوض النّاسم: ق 7ب، ونسبا إلى السّرّاج الورّاق في سكّردان العشّاق (بال): ق 97ب وق 98أ، وليسا في منتخب شعره (لمع السّراج)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395-396، ونزهة المشتاق: ق 53ب، والمستطرف: 135/3، وروضة الأزهار: ق 461ب.
7) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ح).
8) في روضة الأزهار: «تميل».

422

وَفِيهِ أَيْضاً[1]:

[من الكامل]

لِلَّـهِ وَرَّاقٌ حَدَائِـقُ حُسْنِـهِ
مَحْرُوسَـةٌ بِصَـوَارِمِ الأَحْـدَاقِ

قَطَـعَ الكَرَى عَـنْ عَاشِقِيـهِ[2]، وَإِنَّنِـي
مُتَرَقِّـبٌ وَصْـلاً[3] مِـنَ الـوَرَّاقِ

423

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ الْخَرَّاط[4] فِي وَرَّاقٍ بَدِيهاً[5]:

[من مجزوء الرّجز]

قُلْـتُ لِـوَرَّاقٍ سَبَـا
بِحُسْنِـهِ قَلْبِـي الفَـرِقْ:

جُـدْ لِـي بِوَصْـلٍ، قَـالَ: مَـا
يعِنْـدِي وَصْـلٌ، قُلْـتُ: دُقْ

424

البَدْرُ يُوسُفُ بنُ لُؤْلُؤ الذَّهَبِيّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

خَلِيلَـيَّ، جَدَّ الوَجْدُ[8] وَانْقَلَـبَ الأَسَـى
وَضَاقَتْ عَلَى الْمُشْتَاقِ فِي قَصْدِهِ السُّبْلُ

1) البيتان مطموسان جزئيًا في (س).
2) في (خ): «عاشقه».
3) في (خ) و(س): «مترقب وصل».
4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 52.
5) انفردت (أ2) و(ح) بهذه الفقرة.
6) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 484، والبيتان له في مسالك الأبصار: 181/16، وفوات الوفيات: 379/4، والوافي بالوفيات: 126/29، ونسبا إلى البدر الدّمامينيّ في ابن برق: ق 184أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133.
7) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «يوسف بن لؤلؤ الذّهبيّ فيه».
8) في الوافي: «الجد».

وَقَــدْ أَصْبَحَ القَلْــبُ الْمُعَنَّى كَمَا تَــرَى
يَهِيــمُ[1] بِــوَرَّاقٍ، وَمَــا عِنْــدَهُ وَصْــلُ

425

الشَّرِيفُ الأُسْيُوطِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

فَدَيْتُـكَ أَيُّهَـا الــوَرَّاقُ، قَلْبِــي،
لمَطْلُكَ[4] بِالوِصَالَ[5]، يَكَـادُ يَبْلَـى
وَقَــدْ طَلَـبَ الوَفَـا، وَغَيْـرُ بِــدْعٍ
مُحِـبٌّ يَسْــأَلُ الــوَرَّاقَ وَصْــلاَ

426

وَقَالَ جَامِعُهُ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَرَّاقُــنَــــــا[8] ذُو دَلاَلٍ
فِيــهِ تَزَايَــــدَ عِشْقِــــي
لَــوْ جَــــادَ[9] يَوْمــاً بِوَصْــلٍ[10]
لَكَــــانَ مَــــالِكَ رِقِّــــي

---

1) في كلّ مصادر التّحقيق: «معنّى».
2) البيتان له في ابن برق: ق 84ب، وروض الآداب: ق 182ب، والمستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 462أ.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب1): «فمطلك».
5) في ابن برق: «في الوصال».
6) البيتان له في الأزهري: ق 57ب، ودرّة الزّين: ق 230أ، وابن برق: ق 83أ، وروض الآداب: ق 182ب، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461ب.
7) في (أ2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في روض الآداب: «ورّاقيا»، وفي روضة الأزهار: «ورّاقنا المفدّى».
9) في (أ1): «لو جاء»، وفي الأزهري: «ولو يجود»، وفي روضة الأزهار: «فلو يجود».
10) في روض الآداب: «ولو يجود بوصل».

427

فِي مَلِيحٍ حَرِيرِيٍّ[1]:

[من الوافر]

غَرَامِــي مِــنْ حَرِيــرِيٍّ عَزِيــزِ
كَبَــدْرٍ لاَحَ فِــي غُصْــنٍ نَضِيــرِ
فَمَــنْ لِــي لَــوْ شَــفَا قَلْبِــي بِوَصْــلٍ
وَبَــاتَ مُنَادِمِــي، وَغَــدَا سَمِيــرِي؟
وَيُرْفِــي[2] مَــا تَمَــزَّقَ مِــنْ فُــؤَادِي
عَلَــى رُغْــمِ العَــوَاذِلِ بِالْحَرِيــرِ

428

ابْنُ عَرَبِي[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

صَبَــوْتُ إِلَــى حَرِيــرِيٍّ غَرِيــرٍ[5]
تَكَــرَّرَ نَحْــوَ مَنْزِلِــهِ مَسِيــرِي
أَقُــولُ لَــهُ: أَلاَ تَرْثِــي لِصَــبٍّ
عَدِيــمٍ لِلْمُسَاعِــدِ وَالنَّصِيــرِ[6]،
أَقَــامَ بِبَابِكُــمْ خَمْسِيــنَ شَهْــراً؟
فَقَــالَ: كَــذَا مَقَامَــاتُ الْحَرِيــرِي

1) في (أ) و(ح): «في حريريّ»، والجملة مطموسة بالكامل في (س).
2) في (أ1) و(ب2): «النّضير»، وفي مسالك الأبصار: «النّظير».
3) ديوانه: 109 رقم 118، ونسبت إليه الأبيات في نفح الطّيب: 172/2، ونسبت إليه أيضا، بدون الأوّل، في: مسالك الأبصار: 166/16، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.
4) في (أ2): «ابن غرس»، وسقطت الفقرة في (خ) و(س).
5) في (أ1) و(ب1): «عزيز».
6) في (أ1) و(ب2): «النّضير»، وفي مسالك الأبصار: «النّظير».

429

في مَلِيحٍ[1] مَطَرِّزٍ[2]:

[من الوافر]

هَوِيتُ مُطَرِّزاً[3] كَالبَدْرِ حُسْناً
يُعَلِّلُنِي بِوَعْدٍ لَيْسَ يُنْجَزْ
سَبَا قَلْبِي بِرَقْمِ الْخَدِّ حُسْناً[4]
وَتَيَّمَنِي بِعَارِضِهِ الْمَطَرَّزْ

430

في مَلِيحٍ[5] زَرْكَشِيٍّ[6]:

[من المجتثّ]

زَرْكَشِيٌّ[7] هَوِيتُهُ
حُبُّهُ فِي الْحَشَا حُشِي
قَدْ كَسَا جِسْمِي الضَّنَى
ثَوْبَ سُقْمٍ بِزَرْكَشِي[8]

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 26ب، وسكّردان العشّاق: ق 104أ.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ).
3) في تكملة المعاجم: 37/7 طرز: «تطريز وطرازة: توشية، زركشة، وتجمع على طرازات وطرائز، والطّرازة: حرفة الطّرّازة».
4) في خلع العذار: «عجبا».
5) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 230أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 105أ.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ).
7) في تكملة المعاجم: 315/5 زركش: «مُزركش: مطرّز، موشّي».
8) كذا في (ج) و(خ) و(ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «بزركش»، والمقصود بالزّركشي.

431

في مَلِيحٍ[1] جَوْهَرِيٍّ[2]:

[من السّريع]

وَجَوْهَـــرِيٍّ[3] شَاقَنِـــي حُسْنُـــهُ
لَمَّـا بَـــدَا كَالقَمَـــرِ الْمُسْفِـــرِ

مَـا مَـرَّ بِـي يَبْسَـمُ مِـنْ تِيهِـهِ[4]
إِلاَّ سَبَانِـــي ثَغْـــرُهُ الْجَوْهَـــرِي

432

ابنُ الزّين[5] لَبَيَّكُمْ فِي مَلِيحٍ مَطَالِبِيٍّ[6]:

[من الرّجز]

عُلِّقْتُـــهُ مَطَالِبِيّـــاً[7] فَاتِنـــاً
لَـمْ أَقْـضِ مِـنْ وِصَالِـهِ مَآرِبِـــي

أَوْقَعَنِـي مُــذْ بَـــانَ فِـي مَـهَالِكٍ
وَلَـمْ أَفُـزْ فِـي الْحُـبِّ بِالْمَطَالِـبِ

433

في مَلِيحٍ[8] كُفْتِيٍّ[9]:

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 395.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ).
3) في تكملة المعاجم: 355/2 جوهر: «جوهري وجوهرجي وجواهرجي: صانع المجوهرات وبائعها، ونحّات الماس».
4) في السّكّردان: «وما بدا يبسم من تيهه».
5) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
7) في تكملة المعاجم: 64/7 طلب: «مطالبي: باحث عن الكنوز».
8) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 230أ.
9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2) و(ح): «في كفتيّ مليح».

[من الطويل]

تَعَشَّقْــتُ كُفْتِيّــاً[1] بَدِيــعَ مَلاَحَــةٍ
هَضِيمَ الْحَشَا، أَحْوَى، يَجُورُ عَلَى بَخْتِي
يُمَــرِّرُ عَيْشِــي كُلَّمَــا مَــرَّ مُعْرِضــاً
وَلَــوْ زَارَنِــي يَوْمــاً تَحَلَّيْــتُ بِالكُفْتِي

434

ابْنُ العَفِيفِ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

لِلَّــهِ كُفْتِــيٌّ أَضَــاعَ صَبَابَتِــي
فِيــهِ الفُــؤَادُ، وَخَالَــفَ اللُّوَّامَــا
مَــدَّ الشَّــرِيطَ عَلَــى الْحَدِيــدِ فَخِلْتُــهُ
بَــدْراً[3] يُطَــرِّزُ بِالبُــرُوقِ غَــمَامَا

435

ابْنُ الوَرْدِي فِيهِ[4]:

[من الهزج]

لِلَّــهِ[5] كُفْتِــيٌّ سَبَانِــي حُسْنُــهُ
لاَ أَرَى مِــنْ حُبِّــهِ لِــي[6] مَخْرَجَــا

1) في تكملة المعاجم: 113/9 كفت: «كفتي: صانع أو بائع المموّهات».
2) ديوانه: 257 رقم 305.
3) في الدّيوان: «قمرا».
4) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليبزيك): ق 54ب، والبيتان له في الأزهري: ق 13أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 100أ، وروض الآداب: ق 183أ، والأوّل بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 135.
5) في الدّيوان (المطبوع والمخطوط): «وربّ»، وفي (ب2) والأزهري وروض الآداب وخديم الظّرفاء: «بي».
6) في روض الآداب: «لا أرى لي من حبّه».

مَــدَّ تِبْــراً فِــي حَدِيــدٍ[1] فَحَكَــى
قَمَــراً طَــرَّزَ بِالبَــرْقِ الدُّجَــا

436

فِي مَلِيحٍ[2] زَرْجُونِيٍّ[3]:

[من الكامل]

يَــا صَــاحِ، زَرْجُونِيُّنَــا[4]: فِــي حُسْنِــهِ[5]
قَــدْ زَادَ مِــنْ فَــرْطِ الغَــرَامِ شُجُونِــي
لَــوْ زَارَنِــي لَحَظِيــتُ مِنْــهُ بِالشِّفَــا
وَجَمَعْــتُ طِيــبَ الوَصْــلِ بِالزَّرْجُــونِ

437

فِي مَلِيحٍ[6] سُرَوْجِيٍّ[7]:

[من الوافر]

فُتِنْــتُ بِــهِ سُرُوجِيّــاً[8] بَــدِيعــاً
بِــهِ قَــدْ ذُبْتُ وَجْــداً مِــنْ ضَجِيجِي[9]
إِذَا جَــذَبَ الغَــرَامُ لَــهُ عِنَانِــي
يَلَــذُّ لِــيَ الرُّكُــوبُ عَلَــى السُّــرُوجِ[10]

---

1) في الدّيوان المطبوع: «مذ تبدّى في جديد».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 105ب.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(س): «زرخوني»، ولم نعثر لها على معنى.
4) كذا ضبطت في (ب2).
5) في (أ1) و(ب1): «ضجيعي».
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ح).
7) نسب البيتان إلى شهاب الدّين بن العطّار في الأزهري: ق 12أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروضة الأزهار: ق 463أ، وفي تكملة المعاجم: 58/6 سرج: «السُّرَوْجِيّ: صانع السّروج، والسُّرُوجيّة: صناعة السّروج وتجارتها».
8) كذا ضبطت في (ب2).
9) في (أ1) و(ب1): «ضجيعي».
10) في (ر): «السّروجي»، أي على صانع السّروج.

438

فِي مَلِيحٍ حَوَائِصِيٍّ[1]:

[من الرّجز]

هَوِيتُــــهُ حَوَائِصِيَــــاً[2] فَاتِنــــاً
كَبَــدْرِ تَــمٍّ لاَحَ غَيْــرَ نَاقِــصِ[3]
فَلَّدَنِــي يَدَيْــهِ عِنْــدَ ضَمِّــهِ[4]
مَــا أَحْسَــنَ التَّقْلِيــدَ بِالْحَوَائِصِــي[5]

439

فِي مَلِيحٍ[6] مَهَامِيزِيٍّ[7]:

[من البسيط]

يَــا صَــاحِ، هَــذَا الْمَهَامِيــزِيُّ[8] عَارِضُهُ
بِالْحُسْــنِ أَصْبَــحَ ذَا رَقْــمٍ وَتَطْرِيــزِ
لَوْ جَادَ بِالوَصْلِ لِي يَوْماً، رَفَسْــتُ عَلَى
أَكْبَــادِ مَــنْ لاَمَ فِيــهِ بِالْمَهَامِيــزِ[9]

440

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِيِّ فِيهِ[10]:

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2).
2) في (أ1): «حواصيًا».
3) في (أ1): «مناقص»، وفي (ر): «لا ناقص».
4) في (أ1) و(ب1): «على ضما».
5) في تكملة المعاجم: 370/3 حوص: «حوائصي: بائع الأحزمة».
6) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 100أ.
7) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ح)، والبيت الثّاني مطموس في (س).
8) في (أ1): «وقال جامعه في مهاميزي»، وهو صانع المهاميز، مفردها مهماز، وهو منخس الدّوابّ.
9) في (ر): «بالمهاميزي».
10) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1): «وله أيضا مكتفيا فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ث) و(س).

[من البسيط]

مَهَامِــزِيٌّ سَبَانِـي سِحْــرُ مُقْلَتِــهِ
فَرُحْـتُ أَشْكُو الْهَوَى مِنْ قَبْلِ تَمْيِيزِي
وَقُلْـتُ: يَا مُهْجَـةَ الْمُشْـتَاقِ[1]، فُتِنْتُ[2]
بِأَلْحَاظِ الظِّبَـا أَمْ بِأَلْحَاظِ الْمَهَامِيزِي؟

441

وَلَهُ فِهِ أَيْضاً مُكْتَفِياً[3]:

[من السّريع]

مَهَامِيـــزِيٌّ وَجْهُـــهُ رَوْضَـــةٌ
وَخَـدُّهُ الْمَعْشُـوقُ لِـيَ مُشْتَهَـى
يَـا طَرْفَـهُ السَّاجِـي وَأَلْحَاظَـهُ
لِلَّـهِ مَـا أَحْلَـى عُيُـونَ الْمَهَـا

442

فِي مَلِيحٍ سَكَاكِينِيٍّ[4]:

[من البسيط]

فِي حُبِّ هَذَا السَّكَاكِينِي[5]، مِنْ شَغَفٍ
مَا حَلَّ بِي مِنْ أَلِيمِ الْهَجْرِ يَكْفِينِي
فَكَيْـفَ يَـهْوَى فُـؤَادِي مِنْ صَبَابَتِـهِ
وَقَـدْ تَقَطَّـعَ قَلْبِـي بِالسَّكَاكِيـنِ؟

---

1) في (ب2): «يا مهجة المضنى».
2) في (أ1): «قد متّ»، وفي (ب1): «فديته».
3) كذا في (أ2)، ب1)، وفي (أ1): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «له أيضا مكتفيا فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه مكتفيا»، وهي مطموسة في (س).
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تكملة المعاجم: 109/6 سكن: «سكاكينيّة: صناعة السّكاكين ومعمل السّكاكين».

443

فِي مَلِيحٍ سُيُوفِيٍّ[1]:

[من الوافر]

شُغِفْـــتُ بِــــهِ سُيُوفِيّـــاً[2] بَدِيعـــاً
يُجَـــرِّعُ مُهْجَتِـــي كَـــأْسَ الْحُتُـــوفِ
فَـــلاَ عَجَـــبٌ بِـــهِ[3] أَنْ مِـــتُّ وَجْـــداً
فَكَـــمْ قَـــدْ مَـــاتَ صَـــبٌّ بِالسُّـــيُوفِ؟

444

فِي مَلِيحٍ أَقْوَاسِيٍّ[4]:

[من الكامل]

يَـــا صَـــاحِ، أَقْوَاسِيُّنَـــا[5] فِـــي حُبِّـــهِ
كَـــمْ ذَا أُرِيـــدُ مِـــنَ الغَـــرَامِ أُقَاسِـــي؟
مِـــنْ مُقْلَتَيْـــــهِ وَحَاجِبَيْـــــهِ، كَـــمْ
أَتَى فِي مُهْجَتِي سَهْمٌ مِنَ الأَقْوَاسِـــي[6]؟

445

ابْنُ عَرَبِي[7] فِيهِ[8]:

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) نرجّح أنّ المقصود هنا هو بائع السّيوف، وربّما صانعها أيضا.
3) كذا (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «فلا عجب»، ويستقيم وزن البيت بالوجهين.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تكملة المعاجم: 409/4 قوس: «أقواسي: صانع الأقواس».
6) في (خ) و(ر): «الأقواس ي».
7) ديوانه: 102 رقم 103، والبيتان له في مسالك الأبصار: 168/16، وفوات الوفيات: 268/3، والوافي بالوفيات: 153/1، ونسبا إلى عبد المحسن الحلبي في سكّردان العشّاق (يال): ق 89ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 29ب، وابن برق: ق 81ب، والدّرّ النّفيس والخلّ الأنيس (باريس رقم 3422، سنشير إليه لاحقا بالدّرّ النّفيس): ق 172أ، وتحفة العاشقين: ق 409، وجواهر العقد: ق 107، ونزهة المشتاق: ق 53ب.
8) في (أ2): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

قُلْـتُ لِقَـوَّاسٍ لَـهُ طَلْعَـةٌ
مَـنْ رَامَ عَنْهَـا الصَّبْـرَ لَـمْ يَقْـدِرِ[1]:
يَـا مَـنْ لَـهُ وَجْـهٌ كَبَـدْرِ الدُّجَـا
كَيْـفَ[2] تَبِيـعُ القَـوْسَ لِلْمُشْتَـرِي؟

446

وَفِيهِ[3] أَيْضاً[4]:

[من الرّجز]

رَأَيْـتُ قَوَّاسـاً كَبَـدْرِ الدُّجَـا
يَصْنَـعُ قَوْسـاً حَسَـنَ الْمَنْظَـرِ
فَقُلْـتُ: ذَا القَـوْسُ لِمَـنْ يَـا فَتَـى؟
فَقَـالَ: هَـذَا الـقَـوْسُ لِلْمُشْـتَرِي

447

فِي مَلِيحٍ نَشَاشِيبِي[5]:

[من البسيط]

يَـا صَـاحِ، نُشَّابُكُـمْ[6] عَمْـداً رَمَـى
بِسَهْـمِ مُقْلَتِـهِ فُـؤَادِيَ الصَّابِـي
فَعَـلاَمَ يَلْحَانِـي العَـذُولُ وَمُهْجَتِـي
قَـدْ مُزِّقَـتْ فِـي الْحُـبِّ بِالنُّشَّـابِ[7]؟

---

1) في الدّيوان (شستريني): «يصبر».
2) في الفوات والأزهري والدرّ النّفيس: «بكم»، وهو أليق بالمقام.
3) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 81ب، والدّرّ النّفيس: ق 172أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا ضبطت في (أ2).
7) في (ج) و(ر): «بالنّشّاب ي».

448

فِي مَلِيحٍ رَمَّاحٍ[1]:

[من الوافر]

فُتِنْتُ بِحُسْنِ رَمَّاحٍ[2] بَدِيعٍ
بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ لِلْبَدْرِ يَمْحِي
سَبَا قَلْبِي بِرُمْحِ القَدِّ مِنْهُ
فَأَضْحَى القَلْبُ مَسْبِيّاً[3] بِرُمْحِي[4]

449

فِي مَلِيحٍ أَخْفَافِيٍّ[5]:

[من الكامل]

عُلِّقْتُ خَفَّافاً[6] بَدِيعَ مَلاَحَةٍ
قُيِّدْتُ فِيهِ جَوًى، وَزَادَ تَلاَفِي
وَمِنَ العَجَائِبِ أَنَّنِي دُونَ الوَرَى
فِي الْحُبِّ قَدْ قُيِّدْتُ بِالأَخْفَافِ

450

ابْنُ عَرَبِي[7] فِي مَلِيحٍ إِسْكَافِيٍّ[8]:

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) أي صانع الرّماح وبائعها كما هو بيّن من السّياق.
3) في (أ1): «سبيا».
4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «برمح».
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) لم نعثر لها على شرح، ولعلّ المقصود هو صانع «الأخفاف»، وهو نوع من الأحذية.
7) ديوانه: 140 رقم 163.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2): «في مليح إسكافي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

وَإِسْكَافٍ[1] لَهُ وَجْهٌ بَدِيعٌ
يَحُوزُ مِنَ الْمَلاَحَةِ كُلَّ وَصْفِ[2]

إِذَا عَضَّتْ ثَنَايَاهُ أَدِيماً
حَسَدْتُ أَدِيمَهُ فَعَضَضْتُ كَفِّي

451

وَلَهُ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الرَّمل]

رُبَّ إِسْكَافٍ بَدِيعٍ حُسْنُهُ
حَظُّ قَلْبِي مِنْهُ صَدٌّ وَجَفَا[5]

كُلَّمَا أَشْكُو إِلَيْهِ سَقَمِي
قَالَ: مَا عِنْدِي سِوَى هَذَا الشِّفَا

452

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِيِّ فِيهِ[6]:

[من الرَّمل]

رُبَّ إِسْكَافٍ فُتِنْتُ بِهِ
سَمْهَرِيِّ الْقَدِّ أَمْلَدِهِ

وَيْحَ قَلْبِي كَيْفَ أَسْقَمَنِي
وَالشِّفَا مَا زَالَ فِي يَدِهِ

---

1) في تكملة المعاجم: 107/6 سكف: «إسكافيّ: صانع الأحذية ومصلحها. وإسكافيّة: صنعة الإسكافيّ».
2) في الدّيوان: «صنف».
3) ديوانه: 140 رقم 164، والبيتان بدون نسبة في التّورية والاستخدام: ق 111أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب.
4) كذا (خ) و(س)، وفي (أ1) و(أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر) و(س): «وله فيه»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه».
5) في السّكّردان: «ذاب قلبي منه صدّا وجفا»
6) كذا في (أ2)، و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشّاعر في بقيّة النّسخ.

453

فِي مَلِيحٍ[1] قَبَّانِي[2]:

[من الكامل]

يَـا صَـاحِ، قَبَانِيُّنَـا[3] بِجَمَالِـهِ
قَـدْ شَـاقَ قَلْبِـي الْمُسْتَهَـامَ العَانِي
صَبْـرِي بِـهِ أَضْحَـى كَحَبَّـةِ خَـرْدَلٍ
وَصَبَابَتِـي وَالوَجْـدُ بِالقَبَّانِـي[4]

454

فِي مَلِيحٍ[5] صَيْرُفِيٍّ[6]:

[من الرّجز]

سَبَـا فُـؤَادِي صَيْرَفِـيٌّ[7] لَـهُ
خِصْـرٌ هَضِيـمٌ قَـدْ بَـرَاهُ النُّحُـولُ
يَمْنَحُنِـي بِالصَّـرْفِ عَـنْ قُرْبِـهِ
وَوَصْلُـهُ مَـا لِـي إِلَيْـهِ وُصُـولُ

---

1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
3) في تكملة المعاجم: 180/8 قبن: «القبّان: قسطاس، آلة توزن بها الأشياء الثّقيلة، والقبّاني من يزن بالقبّان»، وهو ميزان ذو ذراع طويلة، مقسّمة أقساما، ينقل عليها جسم ثقيل يسمّى الرّمّانة لتعيين الوزن.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(س)، وفي (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ح): «بالقبّان»، في (خ) و(ر): «بالقبّان ي».
5) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).
7) في تكملة المعاجم: 316/2-317: «جِهْبِذ وجَهْبَذ أيضاً (بالفارسيّة كهبد، وهي مركّبة من كَهْ أي بوتقة وبودقة، ومن بَدْ وهي من السّنسكريتية باتي أي رب، سيد، مدير ومعناها: مدير البودقة) وتجمع على جهابذة، وهو الّذي يمتحن النّقود ويفحصها ليميّز جيّدها من بهرجها ويقال له: صيرفيّ، صرّاف».

455

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَا سَــائِلِي[3] عَــنْ حَالَتِي[4]، مَــا حَالُ مَنْ
أَمْسَــى بَعِيــدَ الــدَّارِ، فَاقِــدَ إِلْفِــهِ؟
بِــي صَيْرَفِــيٌّ لاَ يَــرِقُّ لِحَالَتِــي[5]
قَدْ مِــتُّ[6] مِــنْ جَــوْرِ الزَّمَــانِ وَصَرْفِهِ

456

ابْنُ الزّينِ لَبِّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ ذَهَبِيٍّ[7]:

[من البسيط]

عُلِّقْتُــهُ ذَهَبِيّــاً[8] فِيــهِ قَــدْ ذَهَبَــتْ
رُوحِي، وَأَذْهَبَ مَا حَصَّلْتُ مِنْ نَشَــبِ

---

1) في شذرات الذّهب: 15/8: «شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد التّلمسانيّ، المعروف بابن أبي حجلة، نزيل دمشق ثمّ القاهرة. قال ابن حجر: ولد بزاوية جدّة بتلمسان سنة 725 هـ، واشتغل، ثمّ قدم إلى الحجّ فلم يرجع، ومهر في الأدب، ونظم الكثير، ونثر فأجاد، وترسّل ففاق، وعمل المقامات وغيرها، وكان حنفيّ المذهب، حنبليّ الاعتقاد، كثير الحطّ على الاتّحاديّة، وصنّف كتابا عارض به قصائد ابن الفارض، كلّها نبوية، وكان يحطّ عليه وعلى نحلته، ويرميه ومن يقول بمقالته بالعظائم، وقد امتحن بسبب ذلك على يد السّراج الهنديّ». توفّي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: ذيل عبر الذّهبي: 383/2، وإنباه الغمر: 108/1، والنّجوم الزّاهرة: 131/11، ونفح الطّيب: 197/7، والمنهل الصّافي: 295/2 رقم 337، ولحظ الألحاظ: 126.

2) ديوانه: ق 98، والبيتان له في خزانة الأدب: 445/3، والمستطرف: 136/3، وروض الآداب: ق 183أ، وابن برق: ق 82ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 102ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 134، وروضة الأزهار: ق 462أ.

3) في روضة الأزهار: «سائلا».

4) في روض الآداب: «حاجتي».

5) وفيه: «لحاجتي».

6) وفيه: «ذبت».

7) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيّكم في ذهبيّ».

8) يشير هذا النّعت إلى اللّون الأصفر، ولعلّه يعني هنا صانع المجوهرات الذّهبيّة، أي الصّائغ كما هو بيّن في الفقرة الموالية.

وَقَـدْ بَلَغْـتُ الأَمَانِـي حِيـنَ وَاصَلَنِي
وَنِلْـتُ فِي الْحُبِّ مَا أَرْجُـوهُ بِالذَّهَبِي[1]

457

بَدْرُ الدِّينِ[2] حَسَن الغَزِّيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

بِمُهْجَتِـي[5] الذَّهَبِـيُّ يَغْـزِلُ لَحْظُـهُ
إِنْ مَـدَّ نَحْـوِي نَاظِرَيْـهِ فُتُـورَا
أَعْطَيْتُـهُ قَلْبِـيَ الْمُتَيَّـمَ نُقْـدَةً[6]
فَـأَبَـى عَلَـيَّ وَرَدَّهُ مَكْسُـورَا

458

فِي مَلِيحٍ[8] صَائِغٍ[9]:

[من البسيط]

وَشَـادِنٍ صَائِـغٍ هَـامَ الفُـؤَادُ بِـهِ
وَحُبُّـهُ فِي صَمِيـمِ[10] القَلْبِ قَدْ رَسَـخَا

---

1) في (أ2) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «بالذّهب».
2) البيتان في روض الآداب: ق 183أ.
3) في الوافي بالوفيات: 115/12 رقم 3415: «الْحسن بن عليّ بن حمد بن حميد بن إِبْرَاهِيم بن شنار بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَالنُّون وَبعد الألف رَاء، بدر الدّين الْغَزِّي، شَاعِر جيدٌ جزل الألْفَاظ، متين التّراكيب، متسرّع البديهة، حسن التّروّي، لَهُ غوصٌ على الْمعَاني. كتب الْمَنْسُوب، وعارض ابْن شُهَيد فِي كِتَابه التّوابع والزوابع وَوضع فِي تِلْكَ الْمَادَّة كتابا سَمَّاهُ قريض القرين وجوده. دخل ديوَان الإِنْشَاء بِدِمَشْق أَيَّام الأَمِير سيف الدّين يلبغا وَلم يزَل إِلَى أَن توفّي 753 هـ». انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 22/2.
4) في (ب2): «حسن الغزّي فيه».
5) في روض الآداب: «وبمهجتي».
6) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «نقده»، وفي (ب1): «نفله»، وفي الرّوض: «بعده».
7) في روض الآداب: «فأتى».
8) نسب البيتان إلى ابن الصّائغ في الأزهري: ق 18ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، ونسبا إلى محمّد العرضي في نفحة الرّيحانة: 283/2.
9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
10) في نفحة الرّيحانة: «سويدا».

يَـا لَيْتَنِـي كُنْـتُ مِنْفَاخاً[1] عَلَـى يَدِهِ[2]
حَتَّـى أُقَبِّـلَ فَـاهُ كُلَّمَـا نَفَخَـا

459

بَدْرُ حَسَن الدَّمَامِينِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

أَذَابَ أَحْشَائِـي هَـوَى صَائِـغ
قُلْـتُ لَـهُ، وَالقَلْـبُ رَهْـنٌ لَدَيْـهِ:
إِنِّـي عَلَـى فِيـكَ أَرَى خَاتَمـاً
فَهَـلْ تُـرَى يَقْعُـدُ نَقْشِـي عَلَيْـهِ؟

460

الصَّلاَحُ[5] الصَّفَدِيُّ فِيهِ[6]:

[من مجزوء الكامل]

كَلَفِـي بِبَـدْرٍ[7] صَائِـغٍ
كَالبَـدْرِ فِـي جَـوِّ السَّمَـا
سَكِـرَ الْمُحِـبُّ بِرِيقِـهِ[8]
وَغَـدَا يُمُـوِّهُ بِالطِّـلاَ

1) في السّكّردان: «نافوخا»، وفي تكملة المعاجم: 262/10 نفخ: «منفخ والجمع منافخ: المنفخ والمنفاخ: آلة ينفخ بها، يتّخذ من أنابيبها منافخ للنّار. والمنفخة: المعنى نفسه»، يقال: «منفخة الصّاغة».
2) في (ب2): «فمه».
3) الدّمامينيّ شاعرا: 138 رقم 132، والبيتان له في خزانة الأدب: 494/3-495.
4) كذا في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ1): «بدر الدّماميني»، وفي (ب2): «ابن الدّماميني».
5) انفردت (أ1) و(ب1) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.
6) البيتان له في: الرّوض النّاسم: ق 22أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 106 رقم 271، وفضّ الختام: ق 123ب، وخزانة الأدب: 373/3، وروض الآداب: ق 183أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133.
7) في خديم الظّرفاء: «بظبي».
8) وفيه: «بحبّه».

461

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[1] فِي مَلِيحٍ طَلاَّءٍ[2]:

[من الرّجز]

لِلَّـــهِ طَـــلاَّءٌ[3] غَـــدَا سَاقِيـــاً
جَمَالُـــهُ أَضْحَـــى لِعَيْنَـــيَّ جَـــلاَءْ
إِذَا أَتَـــى الكَـــأْسُ لَـــهُ سَاذَجـــاً
أَهْـــدَاهُ لِـــي مُذَهَّبـــاً بِالطِّـــلاَءْ

462

ابنُ الوَرْدِي[4] فِي سَبَّاكٍ[5]:

[من مخلّع البسيط]

سَبَّـــاكُ تِبْـــرٍ وَفِضَّـــةٍ، سَبَـــكَـــتْ[6]
نَـــوَاهُ[7] قَلْبِـــي فَسَـــرَّهُ ذَاكَـا
قُلْـــتُ لَـــهُ: سَبِّنِـــي أَبِـــي وَأَخِـــي
فَقَـــالَ لِـــي[8]: مُـــذْ عَشِقْـــتَ سَبَّاكَـــا

463

ابْنُ عَرَبِي[9] فِي مَلِيحٍ مَدَّادٍ[10]:

---

1) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (ب2): «ابن الزّين في طلاّء»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبّيكم في طلاّء».
3) في تكملة المعاجم: 75/7 طلى: «طلاّء: مذهّب، عامل التّذهيب، طال بالذّهب».
4) ديوانه (القلم): 445، وديوانه (ليبزيك): ق 53أ، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 99ب.
5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) سقطت هذه اللّفظة في الدّيوان.
7) في (أ1) و(أ2): «نواة».
8) في الدّيوان: «قال: نعم».
9) ديوانه: 107 رقم 113.
10) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في مدّاد».

[من مجزوء الخفيف]

يَـــا مَــنْ يَمُـــدُّ[1] نُضَـــاراً
سَهْـــلاً عَلَيْـــهِ عَسِيـــرُهْ
النَّـــاسُ دَارُوا عَـلَيْـــهِ
وَأَنْـــتَ مِمَّـــنْ يُـدِيـــرُهْ[2]

464

فَخْرُ الدِّينِ بْنُ عِزِّ الْقُضَاةِ [3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

حَكَيْــتُ شَرِيطَــهُ[5] لَوْنــاً وَسُقْمــاً
عَلَـى أَنَّــا كِـلاَنَا فِــي يَدَيْـــهِ
وَيَرْبَــحُ أَجْـرَهُ مِــنْ دُونِ أَجْـرِي[6]
فَيُبْعِدُنِـــي وَيَجْذِبُـــهُ إِلَيْـــهِ

465

وَقَالَ غَيْرُهُ فِيهِ[7]:

---

1) في تكملة المعاجم: 28/10 مد: «مدّاد: مطوّل، مجذّب».
2) في الدّيوان: «تديره».
3) في الوافي بالوفيات: 99/9 رقم 1736: «إِسْمَاعِيل بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بْن أبي الْيمن، أَبُو الطَاهِر فَخر الدّين، الْمَعْرُوف بِابْن عز الْقُضَاة. كَانَ فِي مبدإ أمره كَاتبا أديباً خدم فِي جِهَات كبار، وَله دُخُول على الْملك النَّاصِر صَاحب دمشق مَعَ الشُّعَرَاء وَأهل حَضرته. فَلَمَّا انجفل النَّاس من الشَّام إِلَى مصر أَيَّام التتار، توجّه إِلَى مصر وَعَاد بِصُورَة عَظِيمَة من الزّهْد والإعراض عَن الدُّنْيَا، ولازم كتب الشَّيْخ محيي الدّين بْن الْعَرَبِيّ، نسخ مِنْهَا جملَة، وواظب زِيَارَة قَبره، واشتهر بِالْخَيرِ واعتقد النَّاس فِيهِ، وَلم يخلّف شَيْئا لمّا مَاتَ سنة 689 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 179/1، والمنهل الصّافي: 408/2 رقم 438، وعبر الذّهبي: 361/5، وشذرات الذّهب: 713/7.
4) في (أ1) و(ب1): «ابن عزّ القضاة فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «خويطه»، وفي (ب1): «خريطه».
6) وفيه: «ربح... جركي».
77) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

رُوحِـي الفِـدَاءُ لِمَـدَّادٍ مَـرَرْتُ بِـهِ
كَالبَدْرِ، جَلَّ الَّذِي فِـي الأَرْضِ صَوَّرَهُ
يَهْـوَاهُ حَتَّـى شَـرِيطُ التِّبْـرِ فِـي يَدِهِ
أَمَـا تَـرَاهُ نَحِيـلَ الْجِسْـمِ أَصْغَـرَهُ؟

466

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ تَاجِرٍ[1]:

[من السريع]

وَتَـاجِـرٍ نَادَيْتُـهُ إِذْ سَبَـا
حُشَاشَتِـي بِالْخَـدِّ وَالنَّاظِـرْ:
تَسْـلِبُ يَـا بَـدْرَ الدُّجَـى مُهْجَتِـي
كَـذَا عَلَـى عَيْنِـكَ يَـا تَاجِـرْ[2]

467

زَيْنُ الدِّينِ بْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من السريع]

وَتَـاجِـرٍ شَـاهَـدْتُ[5] عُشَّاقَـهُ
وَالْحَـرْبُ مَـا[6] بَيْنَهُـمْ ثَائِـرُ[7]

1) سقطت لفظتا «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) لم نعثر على هذا المثل في المتاح من مجاميع الأمثال.
3) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وهما ففي ديوانه المطبوع (الجوائب): 337، وله في خزانة الأدب: 340/3، ومسالك الأبصار: 420/16، والكشكول: 33/2، والأزهري: ق 29أ، وروضة الأزهار: ق 481، ونسبا إلى ابن المزيّن في سكّردان العشّاق: ق 90أ، وجواهر العقد: ق 108، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397، وخديم الظّرفاء: ق 133.
4) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ح): «ابن الوردي فيه»، وفي (خ): «بدر الدّين بن الوردي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في خديم الظّرفاء: «عاين»، وفي روضة الأزهار: «بصرت».
6) في تحفة العاشقين وروضة الأزهار: «فيما».
7) في المسالك: «سائر»، وفي الخزانة: «دائر».

قَـــالَ: عَــلاَمَ اقْتَتَلُـــوا[1] هَكَـــذَا[2]؟
قُلْـــتُ: عَلَـــى عَيْنِـــكَ يَـــا تَاجِـــرُ

468

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

وَتَاجِـــرٍ قُلْـــتُ لَـــهُ إِذْ رَنَـــا:
رِفْقـــاً بِقَلْـــبٍ[5] صَبْـرُهُ خَـاسِـــرُ
وَمُقْلَـــةٍ تَنْهَـــبُ طِيـــبَ الكَـــرَى
مَنْهَـــا عَلَـــى عَيْنِـــكَ يَـــا تَاجِـــرُ

469

شَمْسُ الدِّينِ[6] الْمُزَيِّنُ[7] الدِّمِشْقِيُّ[8] فِيهِ[9]:

[من السّريع]

وَتَاجِـــــرٍ أَسْكَرَنِـــــي لَحْظُـــــهُ
وَالكَـــأْسُ فِيمَـــا بَيْنَنَـــا دَائِـــــرْ
وَقَـــالَ لِي: سِـــرُّكَ[10]، قُلْـــتُ: اسْقِنِـــي
جَهْـــراً، عَلَـــى عَيْنَيْـــكَ يَـــا تَاجِـــرْ

---

1) في تحفة العاشقين: «علام افتتنوا».
2) في الخزانة وروضة الأزهار: «هاهنا».
3) ديوانه: 254، والبيتان له في خزانة الأدب: 340/3، والنّجوم الزّاهرة: 96/11، والأزهري: ق 29أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تحفة العاشقين: «بصبّ».
6) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).
7) البيتان له في: خزانة الأدب: 341/3، و475/3، وله أيضا في الأزهري: ق 29أ.
8) تقدّمت ترجمته في افقرة رقم 142.
9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
10) في (أ1): «سراك»، وفي (ب1): «سرّا».

470

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

وَتَاجِـــــرٍ مَاطَلْتُـــــهُ دَيْنَـــــهُ
لأُجْتَلِيـــهِ[3]، قَـــالَ: مَا أَمْطَلَـكْ
قُلْـتُ لَـهُ: جِيـدُكَ لِـي أَوْ لِمَـنْ؟
فَقَـالَ: هَـاتِ الْمَـالَ وَالْجِيـدُ لَكْ

471

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدٍ النَّوَاجِيّ فِيهِ[4]:

[من الخفيف]

هِمْـتُ وَجْـداً بِتَاجِـرٍ حَـازَ لُطْفـاً
وَحَـلاَ تَهَتُّكِـي وَانْتِعَاشِـي
بَـزُّهُ[5] فِـي الْمِـلاَحِ بَـزٌّ رَفِيـعٌ
وَهْوَ مِـنْ بَيْنِهِـمْ رَقِيـقُ الْحَوَاشِـي

472

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ[6]:

[من الرّمل]

وَبِرُوحِـي تَاجِـرٌ فَطِـنٌ
سَاحِـرُ الأَجْفَـانِ وَالْمُقَـلِ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 53أ، وديوانه المطبوع (الجوائب): 408-445، وله في خزانة الأدب: 3/388-389، وتعريف العلا: 67، والأزهري: 64أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ليبزيك: «لأجتلبه»، وفي الأزهري: «لأجتنيه».
4) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «بزّة»، وفي (ب1): «نزهة».
6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا»، وفي (ج) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت الفقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بِعْتُـــهُ رُوحِـــي إِلَـــى أَجَـــلِ
وَأَرَانِـــي قَـــدْ دَنَـــا أَجَلِـــي

473

في تَاجِرٍ يَبِيعُ الْمَنَاشِفَ[1]:

[من السّريع]

جِئْــتُ إِلَــى ذوْي هَيَــفٍ تَاجِــرِ
أُوهِــمُ أَنِّــي أَشْتَــرِي مِنْشَفَــهْ[2]
فقَــالَ: مَــاذَا تَبْتَغِــي سَيِّــدِي؟
فَقُلْــتُ: قَصْــدِي رَشْفَــةٌ مِنْ شَفَــهْ

474

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِي مَلِيحٍ دَلاَّلٍ[4]:

[من مخلّع البسيط]

وَبِـــي مُنَـــادٍ عَلَيْـــهِ قَلْبِـــي
كَأَمْـــسِ فِـــي الكَسْـــرِ وَالبِنَـــاءِ
أَضُمُّـــــهُ كَلَّمَـــا يُنَـــادِي
مَـــا أَحْسَـــنَ الضَّـــمَّ فِـــي النِّـــدَاءِ

1) في (أ1): «في مناشفي»، وفي (ب1): «في مليح بيّاع مناشف»
2) في تكملة المعاجم: 225/10 نشف: «تنشيفة: منشفة، ممسحة اليدين، منديل، وشاح. ومنشف، والجمع مناشف: منديل. ومنشفة: فوطة. ومنشف: عمرة، زينة الرّأس».
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وليسا في المطبوع منه، وهما له في الأزهري: ق 3ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروض الآداب: ق 183ب.
4) كذا في (أ2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الوردي في دلاّل»، وفي (ح): «في مليح دلاّل لابن الوردي»، والفقرة مطموسة في (س) باستثناء البيت الثّاني.

475

فِي مَلِيحٍ خَيَّاطٍ[1]:

[من مخلّع البسيط]

قُـــولاَ لِخَيَّاطِنَـــا خَفِيّـــاً:
يَـا أَوْحَـدَ العَصْـرِ فِـي الْجَمَـــالِ
قَـدْ مَـزَّقَ الْهَجْـرُ ثَـوْبَ صَبْـرِي
فَامْنُـنْ بِخَيْـطٍ مِـنَ الوِصَـــالِ

476

وَفِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الرّمل]

رُبَّ خَيَّـــاطٍ كَلِفْـــتُ بِـــهِ
قَـدْ وَهَـتْ فِيـهِ عُـرَى جَلَـدِي
لاَعِبــــاً بِالْخَيْـــطِ يَفْتِلُـــهُ
أَتُــرَاهُ ظَنَّـــهُ جَسَـــدِي؟
لَيْتَنِـــي لَـوْ كُنْتُـــهُ فَـــأَرَى
بَيْـــنَ ذَاكَ الشَّهْــدِ وَالبَـــرَدِ

477

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من مخلّع البسيط]

خَيَّاطُنَـــا الفَاتِـــنُ الْمُفَـــدَّى
فَرِيـــدُ حُسْنٍ، بَدِيـــعُ شَـكْلِ[5]

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
3) البيتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463ب.
4) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الزّين فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الزّين لبّيكم فيه».
5) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».

فَصَّلَ لِلجِسْمِ ثَـوْبَ سُـقْـمٍ
لَمَّـا جَفَانِـي وَكَـفَّ وَصْلِـي

478

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من المجتث]

لَمَّـا أَتَـى وَالْمِقَـصُّ فِـي يَـدِهِ
قَـدْ فَصَّـلَ[3] العَاتِقَيْـنِ وَالبَدَنَـا
وَقَـالَ: وَصْـلاً أَعْـوَزَ[4]، قُلْـتُ لَـهُ:
العَايِـزُ الوَصْـلَ يَـا مَلِيـحُ أَنَـا

479

ابْنُ الوَرْدِي فِيهِ[5]:

[من الرّجز]

خَيَّاطُكُـمْ مِـنْ فَـوْقِ كُرْسِيِّـهِ
يَحْكِـي عَرُوسـاً تَنْجَلِـي لِلْعِبَـادِ
بَـدْرٌ تَبَـدَّى فِـي حَنِينِـي[6] لَـهُ
مَـنْ أَخْبَـرَ النَّـاسَ بِشَـقِّ الفُـؤَادِ؟

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 78أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا».
3) في السّكّردان: «وفصّل».
4) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».
5) ديوانه (ليبزيك): ق 53أوب، وأخلّ بهما ديوانه المطبوع (القلم)، والبيتان ق 53أوب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133، وروضة الأزهار: ق 464.
6) كذا في (ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «حنين»، وسيأتي شرحها في الفقرة رقم 722.

480

ابْنُ عَرَبِي فِيهِ[1]:

[من الطويل]

كَلِفْتُ بِخَيَّاطٍ بَدِيعِ جَمَالُهُ[2]
لَهُ طَلْعَةٌ أَبْهَى ضِيَاءً مِنَ الشَّمْسِ
تَرَاهُ عَلَى الكُرْسِيِّ لِلثَّوْبِ خَائِطاً
فَتَشْهَدُ[3] حَقّاً أَنَّهُ آيَةُ الكُرْسِي

481

صَاحِبُنَا الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ عَلِي بنُ مُوسَى الغَزِّيُّ[4] فِيهِ مَوالِيَّا[5]:

قَطِّبْ وَخَسِّفْ[6] وَوَبِّدْ مَا لُو أَصْلْ
جَمَعْ هُمُومِي، خَلَعْ صَبْرِي فَصَلْنِي فَصلْ[7]
وَقَعِتْ فَرِّدْ ورَّابِ الكَفّْ، رَامِ الفَصلْ
لَفَّقْتْ قَطْعِ الْجَفَا، مَنَّعْ عَلَيَّ الوَصلْ

482

ابْنُ الوَرْدِي[8] فِي مَلِيحٍ بَخَانِقِي[9]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَصَانِعٍ لِلْكَوَافِي
يَقُولُ لِلْبَدْرِ: سَافِرْ

---

1) ديوانه: 97 رقم 92، وق 23أ، والمورد: 229.
2) في روضة الأزهار: «فتنت بخيّاط بديع جماله».
3) وفيه: «فتقسم».
4) لم نعثر له على ترجمة.
5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «علي بن موسى الغزّي فيه مواليا»، وفي (ب2): «علي الغزّي مواليا».
6) في (أ2): «خيّف».
7) في (أ1) و(أ2) و(ب1): «فصّلني فصل».
8) ديوانه: 97 رقم 92، ق 54ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 183ب.
9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

بَيْنِـــــي وَبَيْنَـــكَ فَـــرْقٌ
وَأَنْـــتَ لِلْعَيْـــنِ دَائِـــرْ

483

ابْنُ النَّبِيهِ[1] فِيهِ، وَأَجَادَ[2]:

[من الوافر]

تَسَلْطَـنَ فِـي الْمِـلاَحِ بُخَانِقِـيٌّ[3]
وَلَـمْ يَـرْضَ[4] بِبَـدْرِ التَّمِّ نَائِـبْ
وَقَـدْ صُفَّـتْ لَـهُ الأَتْـرَاكُ جُنْـداً
وَأَضْحَـى رَاكِبـاً فَـوْقَ[5] العَصَائِـبْ

484

ابْنُ الوَرْدِي[6] فِي مَلِيحٍ فَرَّاءٍ[7]:

[من مخلّع البسيط]

قُلْـتُ لِفَـرَّاءٍ أَفْـرَى[8] أَدِيمِـي
وَزَادَ صَـدّاً وَطَـالَ هَجْـرَا:

---

1) البيتان له في روض الآداب: ق 183أوب، والمستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99أ، وابن برق: ق 69أ، وروضة الأزهار: ق 462أ، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 5أ.
2) سقط ما بعد الفاصلة في (ب2).
3) في تكملة المعاجم: 250/1 بخنق: «بُخْنق: يجمع على بَخَانِق، وهو خرقة تقنع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حنكها، وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة، وأهل الجزائر ينطقونه اليوم بُخنوق: خرقة وقناع الرّأس للمرأة. وفي محيط المحيط: وجلباب الجراد الّذي على أصل عنقه، ومنه البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدّم أصل العنق من الحلي».
4) في روضة الأزهار: «لا يرضى».
5) في ابن برق وروض الآداب وروضة الأزهار: «تحت».
6) ديوانه (القلم): 215-445، وديوانه (ليبزيك): ق 53أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 70، والأزهري: ق 29ب، ونسب البيتان إلى ابن النّبيه في المستطرف: 136/3، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102بن وتحفة العاشقين: ق 394، وروضة الأزهار: ق 462أ.
7) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي الأخير منها «رفّاء» بدل «فرّاء».
8) في السّكّردان: «أفرى».

قَــدْ فَــرَّ نَوْمِــي وَفَــرَّ صَبْــرِي
قَـــالَ: مُـــذْ[1] عَشِقْـــتَ فَـــرَّا[2]

485

ابْنُ عَرَبِي[3] فِي رَفَّاءٍ[4]:

[من الطويل]

أَقُــــولُ لِرَفَّــاءٍ شَــكَوْتُ لَــهُ الْهَــوَى
فَأَقْسَــمَ لِــي أَنْ لاَ يَــرِقَّ لِمَا أَشْــكُو:
عَقَــدْتَ يَمِينــاً ثُــمَّ أَعْرَضْــتَ فَــارِكاً
وَلاَ عَجَــبٌ إِذْ دَأْبُــكَ[5] العَقْــدُ وَالفَرْكُ

486

البَدْرُ يُوسُفُ بنُ لُؤْلُوٍ[6] الذَّهبيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء الكامل]

وَبِمُهْجَتِــــي الرَّفَّـــــاءُ الَّــــذِي
فَضَـــــحَ الذَّوَابِـــــلَ لِينُــــهُ

---

1) في الدّيوان: «قال: نعم مذ»، وفي الأزهري والسّكّردان: «فقال: لمّا».
2) في المعجم الوسيط: 686/2 فرى: «الفرو، جمع فراء: جُلُود بعض الْحَيَوَان كالدّبية والثّعالب، تدبغ ويتّخذ مِنْهَا ملابس للدّفء وللزّينة، والفرّاء: صانع الفراء وبائعها».
3) ديوانه: 172-173 رقم 217، ق 48ب، والمورد: 230.
4) في تكملة المعاجم: 169/5 رفأ: «رَفّاء، وهي رَفَّايَة: من يلأم خرق الثّوب ويضمّ بعضه إلى بعض فيصلحه، ومن يصلح المخرّمات من الأنسجة».
5) كذا في (ب2) والدّيوان، وفي (أ1): «إذا رابك»، وفي (ب1): «إن رابك»، وفي المورد: «إن دابك».
6) في الوافي بالوفيات: 122/29 رقم 140: «يُوسُف بن لُؤْلُؤ الذَّهَبِيّ الأديب بدر الدّين الدِّمَشْقِي الشَّاعِر، كَانَ وَالِده لُؤْلُؤ عَتيق دلدرم صَاحب تل بَاشر. لَهُ نظم يروق الأسماع ويعقد على فَضله الإجْمَاع. مدح النَّاصِر بن الْعَزِيز والكبار». توفّي سنة 680 هـ. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 351/7، وذيل مرآة الزّمان: 143/4، وشذرات الذّهب: 644/7.
7) البيتان له في روض الآداب: ق 183أ.
8) كذا في (أ2) و(وح) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «يوسف بن لؤلؤ الذّهبي فيه»، وفي (ب2): «البدر الذّهبي فيه»، وفي (ج): «البدر لؤلؤ بن يوسف الذّهبي فيه».

لَـمْ يَــرْفُ قَلْــبَ مُتَيَّـــمٍ
مُـــذْ[1] مَرَّقَتْـــهُ جُفُونُـــهُ

487

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّجز]

يَــا حُسْــنَ رَقَّــاءٍ هَلَكَــتْ
بِــهِ الأَنَــــامُ شَغَفَــــا[4]
وَعَاشِقَـــــاهُ بَاشَـــــرَا
مَوْتَهُمَــــا حِيــــنَ رَقَــــا[5]

488

فِي[6] مَلِيحٍ[7] حَائِكٍ[8]:

[من السّريع]

عَبَــرْتُ بِالأَمْــسِ عَلَــى حَائِــكٍ[9]
كَالبَــدْرِ، فِــي كَفَّيْــهِ مَاسُــورَهْ
فَلَــمْ أَرُحْ إلاَّ وَرُوحِــي بِمَـــا[10]
عَايَنْـــتُ فِــي كَفَّيْــهِ مَأْسُــورَهْ

---

1) في روض الآداب: «قد»، وهو أليق بالمقام.
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط.
3) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه»، وسقط البيتان في (أ2).
4) في (ب1): «تشعفا».
5) في (ب2): «موتهما وافترقا».
6) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 29ب، وسكّردان العشّاق: ق 101أ، وروضة الأزهار: ق 463أ.
7) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
9) في روضة الأزهار: «وحائك يا صاح أبصرته»، وفي في تكملة المعاجم: 375/3 حوك: «حائك: صانع الشّباك»، وهو هنا بمعنى النّسّاج، كما في المعجم الوسيط: 208/1 حاك.
10) ففي السّكّردان: «بروحي بما»، وفي روضة الأزهار: «روحي لما».

489

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

الأَغْيَـــدُ النَّسَّـــاجُ[3] أَجْفَانُـــــهُ
تَنْصُـــرُ وَجْـدِي وَهْــيَ مَكْسُـــورَهْ
قَـــدْ بَعُـــدَتْ شُقَّـــةُ هُجْرَانِـــهِ[4]
وَالنَّفْـــسُ فِــي كَفَّيْـــهِ مَأْسُـــورَهْ

490

يُوسُفُ بْنُ عَبْدُ الغَالبِ[5] السَّكَنْدَرِيُّ[6] فِيهِ[7] فِيهِ:

[من المنسرح]

كَــمْ قُلْــتُ لِلْحَائِكِ الظَّرِيــفِ وَفِــي
رَاحَتِـــهِ طَاقَـــــةٌ يُخَلِّصُهَـــــا:
هَــلْ لَــكَ فِــي رَدِّ مُهْجَــةٍ لِفَتًــى؟[8]
لَيْــسَ لَــهُ طَاقَـــــةٌ يُخَلِّصُهَـــــا

---

1) ديوانه (القلم): 447، وديوانه (ليبزيك): ق 54أ، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 134.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ2).
3) في الدّيوان: «الحائك الأمرد».
4) في خديم الظّرفاء: «أجفانه».
5) في الوافي بالوفيات: 111/29 رقم 115: «يُوسُف بن عبد الْغَالِب بن هِلال الإسْكَنْدراني العلاّف، كَانَ عامّيا، وَلَكِن لَهُ النّظم الحلو. روى عَنهُ الْفُضَلاء وَكَتَبُوا شعره. توفّي في بَلَده سنة 720 هـ». انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 237/5، وأعيان العصر: 359/3.
6) البيتان له في: أعيان العصر: 658/5، والوافي بالوفيات: 11/29، والدّرر الكامنة: 234/6، وانظر الوافي: 222/19.
7) في (أ1) و(ب1): «ابن عبد العزيز»، وسقطت الفقرة في (أ2).
8) في (أ1): «زر مهجة كفني»، وفي (ب1): «زر مهجة وكفى».

491

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

وَقَـــــــزَّازٍ[3] يُغَازِلُنِـــــــي
بِحَاشِيَـــــةٍ لَهَـــا رِقَّـــــــهْ
أَبِيـــــــتُ مُسَهَّـــــــداً مِنْـــهُ[4]
وَأَبْكِـــــي مِـــنْ[5] جَـــوَى الْحُرْقَـــهْ
أُسَـــــدِّي تَحْـــتَ طَاقَتِـــــهِ
كَأَنِّـــــي حَـــارِسُ الشُّقَّـــــهْ

492

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّن[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَحَـائِـــــكٍ هِمْـــــتُ فِيـــــهِ
حَتَّـــــى اسْتَغَـــــاثَ الْمُعَلِّـــــمْ
لاَ طَاقَـــــــةَ لِـــــي بِهَـــــذَا
كَـــمْ ذَا يُسَـــدِّي[8] وَيُلْحِـــــمْ[9]؟

---

1) ديوانه: ق 66، والأبيات له في: أعيان العصر: 1/150-151، والوافي بالوفيات: 6/113.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ2).
3) في (ب1): «بزّاز»، وفي تكملة المعاجم: 8/263 قز: «قزازة: نساجة، حرفة النّسّاج، أي الحائك، والقزازة: المنسج، نول الحائك. وقزاز: صناّجاج وتجترتها، وهو من تحريف العوامّ».
4) في (ب2): «منها».
5) في مصادر التّحقيق: «أنيّر من».
6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.
7) سقطت هذه الفقرة في (أ2).
8) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.
9) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

493

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ قَصَّارٍ[2]:

[من الطويل]

أَحْبَبْـــتُ قَصَّـــاراً[3] مَحَاسِنُـــهُ
شَـرَكُ العُقُـــولِ وَنُزْهَـــةُ النَّفْـــسِ
أَقْسَمْـــتُ لَـــوْلاَ أَنَّـــهُ قَمَـــرٌ
مَـــا كَـــانَ مُفْتَقِـــراً إِلَـى الشَّمْـسِ

494

وَقَالَ[4] فِي حَبَّاكٍ[5]:

[من الرمل]

يَـــا مَلِيحـــاً هُـــدْبُ مُقْلَتِـــهِ
صَـــادَ قَلْبِـــي مِنْـــهُ بِالشَّـــرَكِ
مُـــذْ رَأَيْـــتُ الْحَبْـكَ[6] صَنْعَتُـــهُ
قُلْـــتُ: هَـذَا البَـــدْرُ فِـي الْحُبُـكِ

495

وَقَالَ[7] فِي مَلِيحٍ صَبَّاغٍ[8]:

[من الخفيف]

إِنَّ هَـــذَا الصَّبَّـــاغَ تَيَّـمَ قَلْبِـــي
بِمُحَيَّـــا مِـــنْ دُونِـــهِ القَمَـــرَانِ

---

1) ديوانه: 169 رقم 208.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2).
3) قصّر الثوب: دقّه وبيّضه، انظر تكملة المعاجم: 292/8 قصر.
4) ملحق ديوانه: 346 رقم 11، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 68ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 98أ.
5) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.
6) في تكملة المعاجم: 52/3 حبك: «صنعة الحباكة: صناعة الحبيك والمحبّك من الخيوط، عقادة»
7) ديوانه: 288 رقم 410.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2).

بَيْنَمَا تُبْصِرُ القَمِيصَ بِلَوْنٍ
إِذْ كَسَاهُ بِالصِّبْغِ لَوْناً ثَانِي
يَا حَبِيبِي مِنْ أَيْنَ صِبْغُكَ هَذَا؟
قَالَ: جِسْمِي مُغَيِّرُ[1] الأَلْوَانِ

496

وَلَهُ[2] فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ يَصْبَغُ الثِّيَابَ، حَكَى
رَوْضاً بِأَنْوَاعِ زَهْرِهِ زَاهِي
يَا مَنْ لَدَيْهِ الثِّيَابُ يَصْبَغُهَا
دِيبَاجُ خَدَّيْكَ صِبْغَةُ[4] اللَّهِ[5]

497

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِيهِ[6]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ صَبَّاغاً، بِهِ قَدْ تَغَيَّرَتْ
صِفَاتِي، وَقَلْبِي هَامَ لَمَّا تَعَشَّقَهْ
بِهِ بَاتَ جِسْمِي فِي الْمَحَبَّةِ أَصْفَرَا
وَرِجْلِي غَدَتْ مِمَّنْ[7] يَلُومُ مُزَرَّقَهْ

1) في (ب1): «بغير».
2) ديوانه: 150 رقم 177، والمورد: 229.
3) في (أ1) و(ب1): «وقال فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).
4) في المورد: «صنعة»، وهو تحريف.
5) إشارة إلى الآية 138 من سورة البقرة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً، وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾.
6) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم فيه»، وسقطت الفقرة في (أ2)، والبيتان مطموسان في (س).
7) في (أ2): «بمن».

498

ابنُ الوَرْدِي فِيهِ[1]:

[من مجزوء الخفيف]

لُـمْـتُ صَبَّاغَنَـا[2] عَلَـى
مُسْتَهَـامٍ تَعَشَّقَـهْ
قُلْـتُ: صَفَّـرْتَ[3] لَـوْنَـهُ
قَـالَ: رِجْلِـي[4] مُزَرَّقَـهْ

499

ابْنُ نُبَاتَةَ[5] فِي مَلِيحٍ طَحَّانٍ[6]:

[من مخلّع البسيط]

طَحَّانُكُـمْ قَـدْ زَهَـا جَمَـالاً
فَمَـا يُطَاقُ السُّلُـوُّ عَنْـهُ
وَدَقَّ خِصْـراً، فَلَيْـتَ شِـعْـرِي
بِكَـمْ يُبَـاعُ الدَّقِيـقُ مِنْـهُ؟

1) في (ب2): «ابن الوردي في صبّاغ»، وجاءت فيه الفقرة بعد الفقرة رقم 501، والفقرة ساقطة في (أ1) و(أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) في الدّيوان: «صبّاغكم».
3) في (ب1) و(ج): «صفرة».
4) في (ر: «رجل»، وفي (خ): «رجله».
5) ديوانه: 536، ونسبا البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 293، وهما بدون نسبة في المنتقى المقصور: 316، وروض الآداب: ق 185ب.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ يَدُقُّ الغَلَّةَ[2]:

[من الوافر]

وَدَقَّــاقٍ يَــدُقُّ قَفَــا عَذُولِــي
بِخَــدٍّ مِنْــهُ يَنْشَــقُّ الشَّقِيــقُ

رَبَــتْ أَرْدَافُــهُ إِذْ دَقَّ خِصْــراً
فَقُلْــتُ لَــهُ: بِكَــمْ هَذَا الدَّقِيــقُ؟

501

فِي مَلِيحٍ[3] طَحَّانٍ أَيْضاً[4]:

[من الكامل]

لِلَّــهِ طَحَّــانٌ[5] تَبَــدَّى وَجْهُــهُ
قَمَــراً لَــهُ السَّمَــاءُ شَقِيــقُ[6]

وَجَنَاتُــهُ مَــاءٌ، وَقَــاسٍ قَلْبُــهُ[7]
حَجَــرٌ، وَأَمَّــا خِصْــرُهُ فَدَقِيــقُ

502

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِيهِ[8]:

---

1) البيتان في ديوانه (القلم): 215، وأخلّ بهما مخطوط ديوانه المخطوط (ليبزيك)، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 135.
2) في (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في دقّاق»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في درّة الأسلاك: ق 11أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 101ب.
4) في (ب1) و(ح): «في مليح طحّان»، وسقطت الفقرة (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في درّة الأسلاك: «علّقت طحّانا».
6) في السّكّردان: «دقيق».
7) رواية الصّدر في درّة الأسلاك: «وجناته ماء الحياة، وقلبه قاس».
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم فيه»، وفي (ب2): «ابن الزّين لبّيكم في طحّان»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

طَحَّانُنَـا مُـنْذ حَـلَّ تِكُّتَـهُ[1] سَبَـا
قَلْبِـي، فَمَـنْ لِي لَـوْ سَقَانِـيَ رِيقَا؟
لَـدْنُ الْمَعَاطِـفِ، قَلْبُـهُ القَاسِـي حَكَى
حَجَـراً، وَأَضْحَـى الْخِصْرُ مِنْـهُ دَقِيقَا

503

وَفِيهِ أَيْضاً[2]:

[من مجزوء المجتث]

طَحَّانُنَـــا قَـــالَ لَمَّـــا
طَلَبْـــتُ فِـي الْحُـــبِّ وَصْلَـــهْ:
إِنْ كَـــانَ خِصْـــرِي رَقِيقـــاً
فَـــزِدْ فِـي العَبَـــلِ حَمْلَـــهْ[3]

504

القِيرَاطِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرمل]

حُسْـــنُ طَحَّانِنَـــا[6] سَبَانِـــي
بِلِحَـــاظٍ[7] وَبِقَامَـــــهْ

1) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر): «دكّته»، واللّفظتان بمعنى.
2) سقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «جمله»، ولعلّ هذا القول من أمثال العامّة.
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في ابن برق: ق 85أ، وروض الآداب: ق 185ب، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: ق 462أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 394.
5) في (أ1): «القيراطي في طحّان»، وفي ((ب1): «القيراطي في مليح طحّان»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في مصادر التّحقيق: «طحّان».
7) في تحفة العاشقين: «بلحاظ له».

خَــــافَ مِــنْ وَاشٍ فَأَضْحَــــى
يَجْعَـــلُ الغَمْـــــزَ[1] عَلاَمَــــهْ

505

ابْنُ عَرَبِي[2] فِي مَلِيحٍ مُغَرْبِلٍ[3]:

[من الطّويل]

تَعَشَّقْــتُ مِــنْ بَنِــي الأَنَــامِ مُغَرْبِــلاً
لَــهُ طَلْعَــةٌ تُهْــدِي إِلَيْــكَ الأَمَانِيَــا
إِذَا حَــرَّكَ الغِرْبَــالَ هَــزَّ مَعَاطِفــاً
تُنْسِينَــكَ[4] الْهِنْــدِيَّ يَهْتَــزُّ[5] مَاضِيَــا
يَخَــافُ عَلَــى أَعْطَافِــهِ العَيْــنَ دَائِمــاً
فَتُبْصِــرُهُ فِيهِــنَّ يَنْفُــثُ رَاقِيَــــا

506

الْمِعْمَارُ[6] فِي مَلِيحٍ عَجَّانٍ مَوالِيَّا[7]:

هَوِيتُ عَجَّانــاً عَقْلِي فِــي جَمَالُو حَارْ
خَلَّطْ وَاسْقَى[8] وَخَمَّرْ عَنْدِي الأَفْـكَارْ

---

1) في ابن برق: «الخبز».
2) ديوانه: 261 رقم 364، والأبيات بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 101ب.
3) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في السّكّردان: «إذا اهتزّ».
6) ديوانه: ق 98، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 101ب.
7) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في (ب1): «سقّى».

قَـرَصْتُ لُو فَرَفَـغْ لِي مَعْجَنُـو الصَّرَّارْ
بَطَّلِتْ شُغْلِـي وَصِرِتْ أَعْمَلْ وَرَاهْ جَرَّارْ

507

في مَلِيحٍ فَرَّانٍ[1]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْـتُ فَرَّانـاً بَدِيـعَ مَـلاَحَـةٍ
لَـهُ طَلْعَـةٌ مِـنْ طَلْعَةِ البَـدْرِ أَشْـرَقُ
إِذَا لَمَـسَ القُـرْصَ العَجِيـنَ بِكَفِّـهِ
يَعُـودُ بِنَشْـرِ الطِّيـبِ وَهْـوَ مُطَبَّـقُ

508

وَقَالَ جَامِعُهُ مُحَمَّد النَّوَاجِي فِيهِ[2]:

[من السريع]

أَعِيـذُ فَرَّانـاً[3] كَشَمْـسِ الضُّحَـى
بِالنُّـورِ وَالدُّخَـانِ وَالغَاشِيَـهْ
فِـي حجـرِ النَّـارِ فُـؤَادِي، وَمَـنْ
لِلصَّـبِّ أَنْ يَلْقَـاهُ فِـي زَاوِيَـهْ؟

509

في مَلِيحٍ[4] خَبَّازٍ[5]:

1) سقطت لفظة «مليح» في (ا)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «وقال جامعه»، والجملة، دون البيتين، مطموسة بالكامل في (س).
3) في تكملة المعاجم: 62/8 فرن: «فرّان: خبّاز».
4) البيتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463أ.
5) في (أ2) و(ح): «في خبّاز».

[من الخفيف]

إِنَّ خَبَّازَنَــا الْمَلِيــحَ الْمُفَــدَّى
فِــي حَشَــا الصَّبِّ مِــنْ جَفَــاهُ كُلُومُ

خِلْــتُ دُكَّانَـــهُ البَدِيــعَ سَمَـــاءً
وَهْــوَ بَــدْرٌ، وَالْخُبْــزُ فِيهَــا[1] نُجُــومُ

510

ابْنُ الوَرْدِي فِيهِ[2]:

[من السّريع]

رَغِيــفُ خَبَّازِكُــمْ قَــدْ حَكَــى
مِنْ وَجْهِهِ التَّدْوِيــرَ[3] وَالْحُمْــرَهْ

إِذَا رَأَى مِيزَانَـــهُ الْمُشْتَــرِي
قَـــالَ: هُنَا الْمِيــزَانُ[4] وَالزُّهْــرَهْ[5]

511

فِي مَلِيحٍ كُمَّاجِي[6]:

[من الوافر]

فُتِنْــتُ بِـــهِ كُمَّاجِيّــاً[7] بَــدِيعـــاً
كَبَــدْرٍ لاَحَ فِــي غَسَــقِ الدَّيَاجِــي

1) في روضة الأزهار: «فيه».
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه المطبوع: 413، وله في خزانة الأدب: 394/3، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393، وخديم الظّرفاء: ق 135.
3) في تحفة العاشقين: «التّوريد».
4) في تكملة المعاجم: 60/11 وزن: «الميزان: الاسم الّذي تطلقه العامّة على الأنجم الثّلاثة الّتي هي خارج فلك العقاب».
5) في المعجم الوسيط: 404/1 زهر: «الزّهرة: أحد كواكب الْمَجْمُوعَة الشَّمْسِيَّة التِّسْعَة، ثَانِي كَوْكَب فِي الْبعد عَن الشَّمْس، يَقع بَين عُطَارِد وَالأَرْض، وَهُوَ ألمع جرم سماويّ، باستثناء الشَّمْس وَالْقَمَر».
6) ضبطت بالشّدّ في تكملة المعاجم.
7) في تكملة المعاجم: 137/9 كمج: «كمج، الواحدة منه كماجة، يقصد به عند الفرس نوعا من أنواع الخبز الفطير الشّديد البياض، أو الخبز المطبوخ في الرّماد، وهو عند المولّدين: خبز مستدير أسمك من الخبز العاديّ»، وتنطق في عامّيّة فلسطين اليوم: «كُمَّاجِهْ»، وتعني رغيف الخبز الواحد، والكَمَجُ في اللّغة الفصيحة هو طرف موصل الفخذين من العجز.

فَهَلْ يَرْوِي صَدَى قَلْبِي بِوَصْلٍ
وَأَشْبَعُ بَعْدَ جُوعٍ بِالكُمَّاجِي؟

512

في مَلِيحٍ مَلْتُوتِيٍّ[1]:

[من الكامل]

يَا صَاحِ، مَلْتُوتِيُّنَا لَمَّا بَدَا
خَطُّ العِذَارِ بِحُسْنِهِ اليَاقُوتِي
وَافَى يُسَلِّمُ بِالأَصَابِعِ مُعْلِناً
فَاشْتَقْتُ لَثْمَ أَصَابِعِ الْمَلْتُوتِي

513

في مَلِيحٍ مَوَّازٍ[2]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ مَوَّازاً[3] بَدِيعاً جَمَالُهُ
سَبَانِي بِفَرْطِ الْحُسْنِ إِذْ بَاتَ فِي حَوْزِي
إِذَا زَادَنِي فِي الْحُبِّ مِنْ بَعْدِ هَجْرِهِ
تَحَلَّيْتُ مِنْ بَعْدِ القَطِيعَةِ بِالْمَوْزِ[4]

514

ابْنُ الزَّيْنُ لَبَّيْكُمْ[5] فِي مَلِيحٍ عَسَّالٍ[6]:

---

1) لم نعثر لها على شرح بهذه الصّيغة، واللّتّ لغة هو العجن، والملتوت نوع من الفطائر.
2) في (أ2) و(ح): «في موّاز».
3) في المعجم الوسيط: 891/2 موز: «موّاز: بائع الموز».
4) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «الموزي».
5) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
6) في (أ1): «ابن لبّيكم في عسّال»، وفي (ب1): «ابن لبّيكم في مليح عسّال».

[من الكامل]

عُلِّقْتُ عَسَّالاً[1] بَدِيعَ مَلاَحَةٍ
زَاهِي البَهَا، يَرْنُو بِلَحْظِ غَزَالِ
عَانَقْتُهُ وَرَشَفْتُ شَهْدَ[2] رِيقِهِ
وَحَظِيتُ بِالْمَعْسُولِ وَالعَسَّالِ

515

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ شَهْدِيٍّ[3]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ شَهْدِيّاً بَدِيعَ مَلاَحَةٍ
كَشَمْسِ الضُّحَى فِي الْحُسْنِ وَالبَدْرِ فِي السَّعْدِ
أَدَارَ عَلَيْنَا مِنْ ثَنَايَاهُ سُكَّرًا
وَأَرْشَفَنَا مِنْ رِيقِ مَبْسَمِهِ الشَّهْدِي

516

ابْنُ عَرَبِي[4] فِي مَلِيحٍ لَبَّانٍ[5]:

[من الكامل]

كَلَفِي بِلَبَّانٍ إِذَا عَايَنْتُهُ
أَهْدَى بِطَلْعَتِهِ لِيَ[6] الأَفْرَاحَا
قَدْ ظَلَّ يُسْكِرُنَا بِخَمْرِ رُضَابِهِ[7]
أَوَمَا تَرَاهُ يُصَفِّفُ الأَقْدَاحَا؟

1) في المعجم الوسيط: 160/2 عسل: «العسّال: مستخرج العسل من موضعه وبائعه».
2) في السّكّردان: «خمرة».
3) في المعجم الوسيط: 497/1 شهد: «عسل النَّحْل مَا دَامَ لم يعصر من شمعه، الْقطعَة مِنْهُ شهدة، جمع شهاد»، فالشّهّاد إذن هو بائع الشّهد.
4) في (أ2): «ابن العربي»، والبيتان في ديوانه: 101 رقم 101، والمورد: 230.
5) في المعجم الوسيط: 814/2 لبن: «اللّبّان: بَائِع اللَّبن، وصانع اللَّبن الْمَضْرُوب من الطّين، وبائعه».
6) في الدّيوان: «أهدت بطلعته لي».
7) في مصدري التّحقيق: «لحاظه».

517

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ:

[من مخلّع البسيط]

قُلْـتُ لَـهُ: طِبْـتَ يَـا فَتَـى لَبَنـاً
وَفُقْـتَ حُسْنـاً، وَرُقْـتَ[2] إِحْسَانَـا
قَلْبِـي أَتَاكُـمْ[3] وَخَالَفَنِـي
قَـالَ: نَعَـمْ، مُـذْ[4] عَشِقْـتَ لَبَّانَـا

518

وَفِيهِ أَيْضاً:

[من مجزوء الرّجز]

لَبَّانُنَـا وَعَـدَ الْمُحِـبَّ، وَمَـا
وَفَـى لِلصَّـبِّ وَعْـدَهْ
وَبَـدَا لَنَـا بِبُرَاقِـهِ[5]
مَـا فِيـهِ لِلْمُشْتَـاقِ زُبْـدَهْ

519

وَلِجَامِعِهِ مُحَمّد النَّوَاجِيِّ فِيهِ[6]:

1) ديوانه (القلم): 445، وديوانه (ليزبك): 53أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 185أ، والكشكول: 2229، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104ب، وتحفة العاشقين: ق 394.
2) في السّكّردان وروض الآداب وتحفة العاشقين: «رقت... فقت».
3) في السّكّردان والكشكول وتحفة العاشقين: «لبّاكم».
4) وفيها: «فقال: لمّا».
5) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «ببرافه»، وفي (ب2): «ببراقة»، والبيت الثّاني مطموس بالكامل في (س).
6) في (أ1): «ولجامعه النّواجيّ فيه»، وفي (أ2) و(ب1) و(ح): «ولجامعه فيه».

[من السّريع]

أَهْــوَاهُ لَبَّانـــاً كَبَـــدْرِ الدُّجَـــى
وَجْــدِي غَـــدَا مُتَزَايِـــداً عِنْـــدَهْ
يَمْخَضُنِـــي[1] اللاَّحِـــي عَلَيْـــهِ، فَمَـــا
تَبْـــدُو لَـــهُ مِـــنْ سَلْوَتِـــي زُبْـــدَهْ

520

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من مجزوء الخفيف]

مُـــذْ تَعَشَّقْـــتُ بَائِعـــــاً
لَبَنـــــاً، لِلْـــــوَرَى فَـتَـــنْ
قُلْـــتُ: جُـــدْ لِـــي بِشَرْبَـــةٍ
مِنْـــكَ يَـــا طَيِّـــبَ اللَّبَـــنْ

521

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من البسيط]

لِلَّـــهِ مَقْعَـدُ لَبَّـــانٍ سَمَـــا فَبَـــدَا[4]
جَبِينُـــهُ كَهِــلاَلٍ لاَحَ[5] فِـــي الأُفُـــقِ
وَيَـــا لَهَا مِـــنْ مُحَمَّاتٍ حَلَـــتْ فَحَكَتْ
بُـــدُورَ تَـــمٍّ بَـــدَتْ فِـــي حُمْرَةِ الشَّـــفَقِ

1) في المعجم الوسيط: 857/2 مخض: «مخض اللّبن: استخرج زبده، فهو مخيض وممخوض».
2) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ح): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (ح)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت الفقرة في (ج) و(س)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب2) و(أ2): «مقعد لبّان سما فبدا».
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

522

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيّكُمْ فِي مَلِيحٍ جَبَّانٍ[1]:

[من مجزوء الرّجز]

لِلَّـــهِ جَبَّـــــــــانٌ[2] سَبَـــــــا
بِجَمَالِـــــهِ الفَتَّـــــانِ عَقْلِـــــي
كَبِـــــدِي عَلَيْـــــهِ شَرِيحَـــــةٌ
وَالقَلْـــــبُ مَشْـــــوِيٌّ وَمَقْلِـــــي

523

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ كُبُودِيٍّ[3]:

[من السّريع]

أَهْـــوَى كُبُودِيّـــاً[4] بَدِيـــعَ البَهَـــــا
مُهَفْهَفـــاً، يُخْجِـلُ بَـــدْرَ السُّعُـــودْ
أَسْكَنْتُـــهُ فِـــي مُهْجَتِـــي وَالْحَشَـــــا
لَمَّـــا بَـــدَا لِلنَّـــاسِ يَشْـــوِي الكُبُـــودْ

524

وقَالَ جَامِعُهُ[5] مُكْتَفِياً فِي مَلِيحٍ[6] نَقَانِقِي[7]:

[من الكامل]

---

1) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). (س).
2) في تكملة المعاجم: 141/2 جبن: «جبانة: مصنع الجبن ومحلّ بيعه»، ومنه الجبّان.
3) في (أ1) و(ب1): «في مليح كبوديّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) تجمع لفظة «الكبد» على أكباد وكبود، والكبودي هو، كما هو واضح من السّياق، شوّاء الكبود.
5) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 102أ.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في تكملة المعاجم: 301/10 نقق: «نقناق: معيّ الخروف محشوّ باللّحك المفروم مع الفلفل والملح»، مع كثير من «الأبازير والتّوابل، وفي محيط المحيط: المقانق: مصارين محشوّة لحما بالأفاويه، عاميّة. نقانق: حلويّات. ونقانقي: طاهي أمعاء الخروف لصنع المقانق»، وفي فصيح اللّغة (المعجم الوسيط: 949/2 نقنق): «النّقنق: ذكر النّعام».

وَنَقَانِقِـــيّ قَـــالَ: وَجْهِـــي كَعْبَـــةٌ
وَعَلَـــى نَقَـــا[1] كَفَلِـــي يَكُونُ الْمُلْتَقَـــى
أَهْـــوَى عُذَيْـــبَ الثَّغْـــرِ مِنْـــهُ وَبَارِقَـــاً[2]
فَأَهِيـــمُ وَجْـــداً بِالعَقِيـــقِ وَبِالنَّقَـــا[3]

525

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ سَمَّاكٍ[4]:

[من السّريع]

لِلَّـــهِ سَمَّـــاكٌ كَبَـــدْرِ الدُّجَـــى
عَـــذْبُ اللَّمَـــى، رِيقَتُـــهُ كَالطِّـــلاَ
عَلَـــيَّ قَـــدْ قَشَّـــرَ لَمَّـــا جَفَـــا
وَمُهْجَتِـــي أَحْـــرَقَ لَمَّـــا قَـــلاَ

526

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ[5]:

[من البسيط]

قُلْـــتُ لِسَمَّاكِنَـــا البَدِيـــعِ سَنـــاً
صِـــلِ الْمُعَنَّـــى وَآرْفُـــقْ بِمُضَنَّاكَـــا
سَمَّانِـــيَ اللاَّحِـــي خَلِيـــعَ هَـــوًى
فَقَـــالَ: لَمَّـــا عَشِقْـــتَ سَمَّاكَـــا

---

1) النّقا: الكثيب، وهي من الاستعارات المتواترة في الشّعر العربيّ القديم.
2) العذيب وبارق: اسما موضعين.
3) سقط هذا البيت في (أ2).
4) سقطت لفظتا «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ج): «وله في مليح سمّاك»، وفي هامشه تصويب مطموس جزئيّا، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) سقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

527

ابنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ شَرَائِحِيٍّ[1]:

[من الكامل]

شَرَائِحِــيٌّ خَــفَّ مِنْــهُ خِصْــرُهُ
مِــنْ لِينِــهِ، وَالــرِّدْفُ مِنْــهُ رَاجِــحُ
بِصُدُودِهِ نَفْسِــي غَــدَتْ مَغْمُومَــةً
وَبِصَحْــنِ خَــدِّي لِلدُّمُــوعِ شَرَائِــحُ

528

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ طَبَّاخٍ[2]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْــتُ طَبَّاخــاً يَــرُومُ قَطِيعَتِــي
لَــهُ طَلْعَــةٌ مِنْ كُــلِّ حُسْــنٍ مُصَــوَّرَهْ
فَنَفْسِــي لِفَــرْطِ الْهَجْــرِ مَغْمُومَةٌ غَدَتْ
وَسَلْــوَةُ قَلْبِــي عَــنْ هَــوَاهُ مُــزَوَّرَهْ[3]

529

الصَّفَدِي[4] فِيهِ[5]:

[من المديد]

وَرُبَّ[6] طَبَّــــاخٍ بِــــهِ نَضَجَــــتْ
مُهْجَــــاتٌ[7] غَيْــــرُ مَرْحُومَــــهْ

1) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تكملة المعاجم: 383/5 زور: «مُزوَّر ومُزَوَّرة وجمعها مزاوِر ومُزَوَّرات: طعام لا لحم فيه يتّخذ من البقول فقط، وكذلك المسكر من الأشربة الحلوة، وهو ما يستعمله من يشرب المسكر من الأشربة الحلوة إذا جالس الشّرب، والمزوّرات من الطّبيخ هي ألوان تتّخذ من الحبوب ومن البقول بغير لحم».
4) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 146أ، وشوراى مولى: ق 101ب، وخزانة الأدب: 380/3.
5) سقطت هذه الفقرة في (أ1).
6) في شوراى ملى: «ربّ».
7) في (أ1) و(ب1): «مهيجات»، وفي (خ): «منجات».

سَلْوَتِـــي عَنْـــهُ مُـــزَوَّرَةٌ
أَبَـــداً، وَالنَّفْـــسُ مَغْمُومَـــةْ

530

وَقَالَ أَيْضاً فِيهِ[1]:

[من الرّمل]

شَـاقَ قَلْبِـي حُسْـنُ طَبَّـاخٍ، بِـهِ
أُضْرِمَـتْ نَـارُ غَرَامِـي يَـا أُخَـيْ
وَغَـدَتْ نَفْسِـي بِـهِ مَغْمُومَـةً
مُـذْ قَلاَنِي فِـي الْهَوَى مِنْ غَيْرِ شَـيْ

531

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّدُ النَّوَّاجِي فِيهِ[2]:

[من الكامل]

أَهْـوَاهُ طَبَّاخـاً مِـزَاجُ قِوَامِـهِ
وَوَاوُ الصُّـدْغِ مِنْـهُ مُعَرَّقَـةْ
فَنُفُـوسُ عُـذَّالِـي بِـهِ مَـدْفُونَـةٌ
وَرِقَـابُ حُسَّـادِي عَلَيْـهِ مُدَقَّقَـةْ

532

ابْنُ العَفِيفِ[3] فِيهِ:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ طَبَّـــاخٍ مَلِيـــحٍ
فَاتِـــنِ[4] الطَّـــرْفِ غَرِيـــرِ

1) في (أ2) و(ح): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) سقط اسم الشّاعر في (أ2) و(ب1) و(ح).
3) ديوانه: 140 رقم 144، والبيتان له في مطالع البدور: ق 158 (23/2 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 185أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393-394.
4) في مصادر التّحقيق: «فاتر».

مَالِكِـــي أَضْحَـــى، وَلَكِـــنْ
شَغَلُـــوهُ[1] بِالقُـــــــــــدُورِ

533

الصَّفَدِي[2] فِيهِ:

[من الكامل]

كَلَفِـي بِطَبَّـاخٍ تَمَلَّـكَ مُهْجَتِـــي
فَعَــذَابُ قَلْبِـي فِـي هَــوَاهُ سَرْمَــدُ
وَكَأَنَّمَـــا أَنَـــا مُنَصَّـــبٌ قُدَّامَـــهُ
نَـــارٌ تُشَـــبُّ وَزَفْـــرَةٌ تَتَصَعَّـــدُ

534

القِيرَاطِيُّ[3] فِيهِ:

[من السريع]

أَهْـــوَاهُ طَبَّاخـــاً لَـــهُ نَصْبَـــةٌ[4]
نِيرَانُهَـــا لِلْقَلْـــبِ جُنَّـــاتُ
يُكَسِّـــرُ أَجْفَانُـــا إِذَا مَـــا رَنَـــا
لَهَـــا عَلَـــى الأَرْوَاحِ نَصْبَـــاتُ

535

وَلَهُ[5] فِيهِ[6]:

---

1) في تحفة العاشقين: «أشغلوه».
2) البيتان له في مطالع البدور: الباب الثّامن والعشرون.
3) البيتان في منتخب ديوانه: ق 6أ، وهما له في: خزانة الأدب: 405/3، والنّجوم الزّاهرة: 198/11، والمنهل الصّافي: 94/1.
4) في المعجم الوسيط: 924/2 نصب: «المنصب: آلة من معدن تنصب تحت الوعاء للطّبخ أو غيره، جمع مناصب».
5) منتخب ديوانه: ق 11ب.
6) في (أ1) و(ب1): المعمار فيه»، ولم نعثر على البيتين بهذه الرّواية في مخطوط ديوان المعمار، وفي (ر): «وفيه أيضا».

[من السّريع]

نَصْبَــــةُ طَبَّــــاخٍ تَعَشَّقْتُــــهُ
سَعِيــــدَةُ البَخْــــتِ[1]، فَيَــــا سَعْــدَهْ
وَقَــــدْ خَــــلاَ[2] عِنْــدِي، فَـدَعْ لاَئِمِـــي
يَغْــــرِفُ[3] لِـــي أَحْمَــضَ مَــا عِنْــدَهْ

536

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

هَوِيــــتُ طَبَّاخــاً سَلاَنِـــي، وَقَــدْ
قَــــلاَ فُـــؤَادِي بَعْــدَ مَــــا رَدَّهْ
مُعَــــوَّدٌ[6] بِالْهَجْـــرِ إِذْ لَـــمْ يَـــزَلْ
يَغْــرِفُ لِــي أَحْمَــضَ مَــا عِنْــدَهْ[7]

537

وَقَالَ[8] فِيهِ أَيْضاً[9]:

[من الكامل]

كَلَفِـــي بِطَبَّـــاخٍ تَنَـــوَّعَ حُسْنُهُ
وَمِزَاجُــــهُ لِلْعَاشِقِيـــنَ مُوَافِـــقُ[10]

---

1) في المنتخب: «النّحت».
2) في (أ1): «خلا».
3) وفيه: «يطبخ».
4) ديوانه: ق 34، ومنتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في: فوات الوفيات: 52/1، والوافي بالوفيات: 113/6، وأعيان العصر: 150/1، وقدّم لهما بقوله: «وفيه عيب التّضمين».
5) في (أ1) و(ب1): «وله فيه أيضا»، وفي (أ2): «المعمار فيه».
6) في مصادر التّحقيق: «محترقا».
7) لم نهتد إلى موضع التّضمين في البيتين.
8) ديوانه: ق 66، ومنتخبات غزل: ق 10أ، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/414-415، والمنهل الصّافي: 190/1، وأعيان العصر: 149/1، والوافي بالوفيات: 112/6، وقدّم لهما فيهما بقوله: «فيه لحن وتحريف».
9) كذا في (ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال فيه».
10) في كلّ مصادر التّحقيق: «يوافق».

لَكِـنْ مَخَافِـي مِنْ جَفَاهُ، وَكَـمْ غَدَتْ[1]
مِنْـهُ قُلُـوبٌ فِـي الصُّـدُورِ[2] خَوَافِـقُ

538

وَلَهُ[3] فِيهِ مَوالِيًا:

هَوِيـتُ طَبَّاخـاً بِالصِّنْجَـةِ أَخـذ مِيَّهْ
حُلْـوَ الْمِـزَاجِ كَانُّـو ابِـنْ تُـرْكِيَّـهْ
وَلُـو أَطَـارِفْ[4] نَوَاعِـمْ[5] بِيـضْ زُبْدِيَّـهْ
لَهَـا مَعَانِـي عَلَـى الإِخْـوَانْ مَخْفِيَّهْ[6]

539

ابْنُ عَرَبِي[7] فِيهِ[8]:

[من المتقارب]

أُهَيْـلَ السُّوَيْقَـةِ طَبَّاخُكُـمْ
قَبِيـحُ الْجَفَـا، حَسَـنُ الصُّـورَةِ
يَقُولُـونَ إِنَّ بِـهِ زَفْـرَةً
فَقُلْـتُ: تُقَاوِمُهَـا زَفْرَتِـي

---

1) في المنهل: «وقد غدت».
2) في (أ1) (وخ): «في الصّدود»، وفي (ب1): «بالصّدود».
3) ديوانه: ق 96، والمواليا له في مطالع البدور: ق 158ب (2/23-24 من المطبوع).
4) في (ب1): «طوارف»، وفي (خ): «أطراف».
5) سقطت هذه اللّفظة في (خ).
6) سقط هذا البيت في (ر).
7) ديوانه: 101 رقم 102.
8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

540

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ الطُّطْمَاجَ[2]:

[من البسيط]

أَضْحَى يَبِيعُ الطُّطْمَاجَ[3] بَدْرُ دُجًى
يَغْـرُبُ فِـي القَلْـبِ كُلَّمَـا طَلَعَـا
قُلْـتُ، وَقَـدْ صَفَّـهُ عَلَـى طَبَـقٍ:
مَـا هَـذِهِ؟ قَـالَ لِـي، وَمَـا جَزِعَـا:
كُـنَّ[4] بُـدُوراً رَامَـتْ مُشَابَهَتِـي
فَقَطَّعَتْهَـا[5] لَوَاحِظِـي قِطَعَـا

541

الْمِعْمَارُ[6] فِي مَلِيحٍ شَوَّاءٍ[7]:

[من الوافر]

وَشَـوَّاءٍ بَدِيـعِ الْحُسْـنِ يَزْهُـو[8]
بِطَلْعَتِـهِ عَلَـى[9] كُـلِّ البَرَايَـا[10]

---

1) ديوانه: 106 رقم 111.
2) في (ح): «بيّاع»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في شفاء الغليل: 209: «نوع من الطّعام معروف، وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثّانية ساكنة، ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لاكشه»»، وفي الموسوعة التّيموريّة: 53: «نوع من الأطعمة يشبه الثّريد»، وفي منازل السّرور (الباب الثّامن والعشرون): «الططماج: عسر الهضم من أجل أنّه من خبز فطير، فهو يزلق في المعدة، وإصلاحه بالثّوم، ويؤكل معه النّعنع، ويشرب نبيذاً صرفاً قويّاً وعسلاً مطبوخاً بأفواه، إلاّ أن يكون محروراً فلا يحتاج إلى ذلك».
4) كذا في (ج) و(خ) و(س) والدّيوان، وفي بقيّة النّسخ: «كم».
5) ي (ب2): «قطعتها».
6) ديوانه: ق 93، ونسب البيتان إلى ظهير الدّين البارزي في: فوات الوفيات: 54/1، والوافي بالوفيات: 315/6، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102أ.
7) سقطت هذه الجملة في (أ2)، والفقرة ساقطة بأكملها في (ر).
8) في الفوات والوافي: «يزهى»، وفي السّكّردان: «وقصّاب بديع الحسن لفظا».
9) في السّكّردان: «سبا بجماله».
10) رواية البيت في الدّيوان:

فَوَاشَوْقَـــاهُ لِلأَفْخَـــاذِ مِنْهُ[1]
يُشَمِّرُهَـــا[2] وَيَقْطَـــعُ لِـي اللَّوَايَـــا

542

الصَّفَدِي[3] فِي مَلِيحٍ شَوَّاءِ إِوَزٍّ[4]:

[من الخفيف]

قُلْـتُ لَمَّـا شَـوَى الْحَبِيـبُ إِوَزّاً
وَاكْتَسَـى بِاللَّهِيـبِ ثَـوْبَ سَنَـاءِ:
لَـوْ يَعِـشِ الْجَـزَّارُ مَـاتَ مُعَنًّـى[5]
فِـي مَعَانِـي مَحَاسِـنِ الشَّوَّاءِ

543

وَلَهُ[6] فِيهِ أَيْضاً[7]:

[من مجزوء المجتثّ]

شَـــوَى الإِوَزَّ فَأَضْحَـــتْ
فِـي حُمْـــرَةِ الْخَـــدِّ بَسْطَـــهْ[8]

وَشَـــوَّاءٍ كَبَـــدْرِ التَّـــمِّ، لَكِـــنْ قُلُـــوبُ العَاشِقِيـــنَ لَـــهُ سَـــبَايَا

1) في الدّيوان: «فوا أسفا على الأفخاذ لمّا».
2) في السّكّردان: «فيا شوقي إلى الأفخاذ لمّا يجرّدها».
3) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123ب، ومخطوط كتابخانه مجلس شوراى ملى (رقم 9703، سنشير إليه لاحقا بمجلس شوراى): ق 69أ (ص 238 في المطبوع)، والرّوض النّاسم: ق 23أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 108 رقم 280، وخزانة الأدب: 373/3، والرّوض العاطر: ق 119ب، ومطالع البدور: ق 129أ.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الرّوض العاطر: «غراما».
6) البيتان له في: فضّ الختام: ق 136ب، وخزانة الأدب: 3/253-254، و3/274، وهما له أيضا في الأزهري: ق 43أ، ومطالع البدور: ق 129أ
7) في (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في شفاء الغليل: 99: «البسط ضدّ القبض، ويكون بمعنى السّرور».

فَقُلْـــــــتُ: تَشْـــــوِي إِوَزّاً
أَمْ كُنْـــتَ تَشْـــرَبُ بَطَّـــهْ؟[1]

544

الْمِعْمَارُ[2] فِي مَلِيحٍ جَزَّارٍ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ جَـــــزَّارٍ هَـــــــوَاهُ
صَـــــارَ لِـــي دَمـــاً وَلَحْمَـــا
فُـــــــزْتُ بِالأَلْيَـــــةِ مِنْـــهُ
وَامْتَـــــلاَ قَلْبِـــيَ شَحْمَـــــا

545

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُم[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّمل]

زَارَنِـــــي الْجَـــزَّارُ سِـــــرّاً
وَطَفَـــــى نِيـــرَانَ كَرْبِـــــي
فُـــــــزْتُ بِالأَلْيَـــــةِ مِنْـــهُ
وَامْتَـــــلاَ بِالشَّحْـــمِ قَلْبِـــي

---

1) في المعجم الوسيط: 61/1 بطّ: «إناء على شكل البطّة يوضع فيه الدّهن»، ومنها البطّاط، وهو صانعها والمتّجر فيها، وفي تكملة المعاجم: 363/1 بط: «بطِّيَّة: بتِّيَّة: برميل»، وفي شفاء الغليل: 85: «البطّة: القارورة، عربي صحيح، والعامّة تطلقه على ما يوضع فيه السّمن ونحوه»، والمقصود هنا: قارورة الخمر.
2) ديوانه: ق 80-81، ونسب البيتان له في خزانة الأدب: 415/3، ونسبا إلى القيراطي في النّجوم الزّاهرة: 340/6.
3) في (أ2): «المعمار في جزّار»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102أ، وتحفة العاشقين: ق 393.
5) سقطت لفظة «مليح»في (أ1)، وفي (أ2): «ابن الزّين فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

إِنَّ قَصَابَكُــــمْ لَــهُ أَلْــفُ[3] وَجْــهِ
يَقْتُــلُ النَّــاسَ، فَهْــوَ يُذْكِــي وَيَذْبَحْ
عَجَبِــي مِنْــهُ كَيْــفَ يُقَطِّــعُ قَلْبِــي
وَيَقُــدُّ الضُّلُــوعَ، وَالصَّــدْرَ يَشْــرَحْ

547

مُحَمَّدٌ بنُ طَلْحَةَ[4] النَّصِيبِيُّ[5] فِي مَلِيحٍ رَوَّاسٍ[6]:

[من مخلّع البسيط]

وَبَائِــــعٍ لِلـــرُّؤُوسِ عَنَّفَنِــــي
فِـيهِ خَلِــيٌّ مِــنْ فَـرْطِ وَسْوَاسِــي
قُلْــتُ: وَهَــلْ حِيلَــةٌ[7] تُخَلِّصُنِــي
مِــنْ مَالِكِــي، حُكْمُــهُ عَلَى الــرَّاسِ؟

---

1) ديوانه (القلم): 449، وديوانه (ليبزيك): ق 54ب.
2) في (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «حسن».
4) البيتان له في روض الآداب: ق 185أ.
5) كذا في (أ2) و(ب2)، وفي (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه»، وفي (ب2): «النّصيبيّ»، وفي (ح) و(خ): «النّصّيبينيّ»، ولم نعثر له على ترجمة، ولكن جاء في النّجوم الزّاهرة: 33/7، ما يلي، ضمن وفيات سنة 652 هـ: «المفتي كمال الدّين أبو سالم محمّد بن طلحة النّصيبيّ بحلب عن سبعين سنة»، وضبطنا للاسم مطابق لما فيه.
6) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه».
7) في (ب1): «وهل من حيلة».

548

ابنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ هَرّسَانِيٍّ:

[من البسيط]

وَبَــدْرِ تَـمٍّ يَـوَدُّ كُـلُّ فَـمٍ
تَقْبِيـلَ كَفَّيْـهِ إِذْ يُقَلِّبُهَـا
تَـرَى بِحَانُوتِـهِ هَرِيسَتَـهُ[2]
تُبْـدِي لَـهُ[3] قَسْـوَةً فَيَضْرِبُهَـا
وَقَـدْ تَرَاهَـا لِحُسْـنِ صُورَتِـهِ
تَجْذِبُـهُ تَـارَةً وَيَجْذِبُهَـا

549

فِي مَلِيحٍ زَلْبَانِيٍّ يَبِيعُ الْمُحَبَّبَة[4]:

[من الطّويل]

بِـي زَلْبَانِـيٌّ[5] سَبَانِـي جَمَالُـهُ
بَدِيعُ حَوَافِي الْحُسْـنِ، أَشْرَفُ مَرْتَبَـهْ
بِـهِ كَبِدِي مِـنْ فَـرْطِ وَجْدِي هَرِيسَـةٌ
وَطَلْعَتُـهُ لِلْعَالَمِيـنَ مُحَبَّبَـهْ[6]

1) ديوانه: 141 رقم 166، وفيه: «هرّاس»، وفي تكملة المعجم الوسيط: 2981 هرس: «الهرّاس: صانع الهريسة وبائعها»، وفي تكملة المعاجم: 11/11 هرس: «هرّاس: هو الشوّاء أو الطبّاخ عامّة».
2) الهريسة: اسم لثلاث أكلات عربيّة مختلفة كليًّا، هي: 1 - الهريس: طبق من القمح المدقّ يحضّر في الخليج العربي ؛ 2 - هريسة السّميد أو البسبوسة: طبق حلي يقدّم كتحلية في المشرق العربي ؛ 3 - هريسة الفليفلة الحارّة: طبقيحضّر في المغرب العربي.
3) في (أ1) و(ب1): «لها».
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2): «المحبّة» بدل «المحبّبة»، وفي (ب2): «المحسّة».
5 في تكملة المعاجم: 344/5 زلب: «زلباني: صانع الزّلابية وبائعها».
6 في تكملة المعاجم: 37/3 حب: «محبّب: الصّفرة المحبّبة في وسط الوردة»، إشارة إلى لون الزّلابية.

ابْنُ الرُّومِي[1] فِي مَلِيحٍ زَلْبَانِيٍّ[2]، وَأَجَادَ[3]:

[من البسيط]

رَأَيْتُــــهُ سَحَــــراً يقْلِــي زَلاَبِيَــــةً[4]
[فِي رِقَّةِ القِشْــرِ، وَالتَّجْرِيفُ كَالقَصَبِ]
[كَأَنَّمَــا زَيْتُــهُ الْمَغْلِــيُّ حِيــنَ بَــدَا][5]
كَالكِيمْيَــاءِ الَّتِــي قَالُوا[6]، وَلَــمْ تُصِبِ
يُلْقِــي العَجِيــنَ لُجَيْنــاً مِــنْ أَنَامِلِــهِ
فَيَسْتَحِيــلُ شَبَابِيكــاً[7] مِــنَ الذَّهَــبِ

---

1) في شذرات الذّهب: 352/3: «أبو الحسن علي بن العبّاس بن جريج، وقيل ابن جورجيس، المعروف بابن الرّومي. مولى عبد اللّه بن عيسى بن جعفر المنصور، صاحب النّظم العجيب، والتّوليد الغريب، يغوص على المعاني النّادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتّى يستوفيه إلى آخره ولا يبقى فيه بقيّة، وكان شعره غير مرتّب، ثمّ رتّبه أبو بكر الصّوليّ على الحروف. وله القصائد المطوّلة والمقاطيع البديعة. وله في الهجاء كلّ شيء ظريف، وكذلك في المديح». توفّي 283 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 23/12، ووفيات الأعيان: 358/3، ومعاهد التّنصيص: 108/1، والبداية والنّهاية: 74/11، والوافي بالوفيات: 180/21، وأعيان الشّيعة: 28،41.

2) ديوانه: 412/1 رقم 273، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في غرائب التّنبيهات: 158، والوافي بالوفيات: 116/21، ومعاهد التّنصيص: 109/1-110، والأوّل والثّالث بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 101أ، وابن برق: ق 82أ، وروض الآداب: ق 185أ، والأخير له في مطالع البدور: ق 168أ (42/2 من المطبوع).

3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب1): «ابن الوردي»، وسقطت عبارة «وأجاد» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ر).

4) في المعجم الوسيط: 397/1 زلب: «الزّلابيّة: حلواء تصنع من عجين رقيق، تصبّ في الزّيت وتقلى، ثمّ تعقد بالدّبس»، وانظر: تكملة المعاجم: 345/5، الحاشية رقم 811.

5) ساقط في النّسخ، والاستدراك من الدّيوان.

6) في (أ1): «الّتي قد قالوا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «الّذي قالوا».

7) في الدّيوان: «اشبابيطا».

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ قَطَائِفِيٍّ[2]:

[من الكامل]

وَقَطَائِفِــــيٍّ[3] أَشْـــرَقَـــتْ وَجَنَاتُـــــهُ
حُسْنـــاً فَقَلْـــبُ[4] مُحِبِّـهِ مُتَوَلِّـــهُ
يَضَــعُ العَجِيــنَ عَلَى الزُّجَــاجِ[5] كَكَاتِبٍ
فِـــي رِقِّـــهِ سَطْـرَ السَّطْـرِ يُشْبِـهُ[6]
أَلِفــاً وَهَــاءً ظَـلَّ[7] يَكْتُـبُ فَوْقَــهُ
فَتَـرَى الْخَلاَئِـقَ كُلَّهَـا تَتَــأَوَّهُ

1) ديوانه: ق 36ب وق 37أ.
2) سقطت لفظة «قطائفي»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وسقطت الفقرة في (ر).
3) في المعجم الوسيط: 747/2 قطف: «القطائف: رقائق من عجين البرّ مقوّسة كالأهلّة، صَغِيرة، تحشى بالبندق وأشباهه، وتقلى في السّمن أو الزّيْت، وتحلّى بالسّكّر، وَيكثر صنعها في شهر رَمَضَان»، وفي تكملة المعاجم: 327/8 قطف: «قطائف: هو صنف من الطّعام يسمّى بالمغرب المشهدة، وبأفريقية المطنفسة، وقد يخلط بعجينها أهل المشرق سكّرا ولوزا وغير ذلك يتفنّنون فيها، وهي عجينة من لباب الدّقيق وزهرته عجنت عجنا جيّدا، وخفقت خفقا جيّدا أيضا، ثمّ تصبّ بالملعقة في أقماع وضعت فوق طابق أو مقلاة مليئة بالدّهن الذّائب أو دهن السّمسم، ثمّ تصفّ بمشوط من حديد على صينيّة معدنيّة، ويصبّ العسل أو عصير العنب المغلي المكثّف. وقد تعمل أحيانا فطيرة ذات طبقات عديدة تحشى بالبندق وتحلّى بالعسل. وقلّما يستعملون المفرد قطيفة، ويقولون للواحدة من هذه الحلوى فرد قطائف. وتعتبر كلمة قطائف اسم جمع استعملت للدّلالة على الفرد. ويقول شارح مقامات الحريري إنّهم أطلقوا عليها هذا الاسم لأنّها تلفّ أو لما عليها من نحو خمل القطائف الملبوسة».
4) مطموسة في الدّيوان.
5) في الدّيوان: «الرّخام»، وهي أليق بالمقام.
6) كذا في كلّ النّسخ، وفي الدّيوان: «مشبه».
7) في (أ1) و(ب1): «يظلّ».

552

ابنُ الشُّقَيْشِقَةُ الشّاعِرُ[1] فِي مَلِيحٍ حَلاَوِيٍّ[2]:

[من الرّجز]

قُـلْ لِلْحَـلاَوِيِّ[3] الْمَلِيـحِ الَّـذِي
تَحَـارُ أَلْبَـابُ الـوَرَى فِيـهِ
إِنَّ الَّـذِي يُؤْخَـذُ[4] مِـنْ كَفِّـهِ
هُـوَ الَّـذِي يَجْنِيـهِ مِـنْ فِيـهِ

553

ابنُ الوَرْدِي[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الخفيف]

الْحَـلاَوِي قَـالَ لِـي:
أَنَـا لِلْحُسْـنِ مَعْـدَنُ
سَهْـمُ عَيْنَـيَّ مُسَيَّـرٌ[7]
وَمُحِبِّـي مُكَفَّـنُ

1) في شذرات الذّهب: 462/7/ «ابن الشّقيشقة المحدّث، نجيب الدّين أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ مظفّر بن عقيل الشّيبانيّ الدمشقيّ الصفّار، كان أديبا، ظريفا، عارفا بشيوخ دمشق ومرويّاتهم، لكن رماه أبو شامة بالكذب ورقة الدّين». توفّي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 185/4 رقم 543، وذيل الرّوضتين: 201، وعبر الذّهبي: 236/5، وميزان الاعتدال: 254/4، والنّجوم الزّاهرة: 68/7.

2) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن شقيقة»، وفي (أ2): «ابن الوردي في حلاّوي»، وفي (ج) و(خ): «ابن سقيسة»، وفي (ح): «ابن السقيسقة»، وفي (س): «ابن سقسسقة»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

3) في المعجم الوسيط: 195/1 حلا: «الحلواء والحلوى، جمع حلاوى: كلّ ما عولج من الطّعام بسكّر أو عسل، والفاكهة الحلوة، والحلوانيّ: بائع الحلوى وصانعها»، وفي تكملة المعاجم: 295/3 حلا: «حلاواتي: حلوانيّ، بائع الحلوى وصانعها».

4) في (ب2): «نأخذ».

5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وليسا في المطبوع منه، وهما له في الحجّة: ق 67أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 98أ، وروض الآداب: ق 185أ.

6) في (أ1): «ابن الشّقيقة الشّاعر في حلاّوي مليح»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

7) في (أ1): «ستر».

554

القِيرَاطِي[1] فِيهِ، وأَجَادَ[2]:

[من البسيط]

رِيــقُ الْحَــلاَوِيّ أَحْلَــى مِــنْ حَلاَوَتِــهِ
فَخِصْــرُهُ دَنِفٌ[3]، وَالــرِّدْفُ مَنْقُــوشُ[4]
وَالدَّمْــعُ سَكْبٌ، وَأَحْشَائِــي مُضَرَّجَةٌ[5]
وَالْخَــدُّ مِنِّــي بِمَــاءِ العَيْنِ[6] مَرْشُــوشُ

555

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[7] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ أَبُوهُ سُكَّرِيٌّ[8]:

[من الطّويل]

أَقُــولُ لِصَبٍّ قَلْبُــهُ يَشْتَكِــي الأَسَــى:
هُو الْحُبُّ، فَاسْلَمْ بِالحَشَا، مَا الْهَوَى سَهْلُ

---

1) البيتان في منتخب ديوانه: ق 25ب، وهما له في روض الآداب: ق 184ب وق 185أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 98أ، وابن برق: ق 63ب، وتحفة العاشقين: ق 393.
2) سقطت عبارة «وأجاد» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في المنتخب وروض الآداب: «في خصره دنف»، وسقطت الكلمة الثّانية في تحفة العاشقين.
4) في المنتخب وتحفة العاشقين: «منفوش».
5) وفيهما: «مقرّضة».
6) في السّكّردان: «بماء الدّمع»، وفي روض الآداب: «بدمع العين».
7) البيتان له في خزانة الأدب: 445/3، وديوان الصّبابة: 142، وتعريف ذوي العلا: 246.
8) في (ب2): «القيراطي فيه، وأجاد»، وفي (خ): «في مليح سكّريّ»، بدل «في مليح أبوه سكّري»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

عَذَلْتُكَ فِي ابْنِ السُّكَّرِيِّ[1]، «وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاخْتَــرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو»[2]

556

ابْنُ عَرَبِي[3] فِي مَلِيحٍ فُقَّاعِيٍّ[4]:

[من الطّويل]

أَيَــا بَائِــعَ الفُقَّــاعِ[5] جُــدْ لِــي بِقُبْلَــةٍ
وَإِذَا قُبِّلَــتْ[6] مِــنْ كَفِّكَ اليَــوْمَ كِيزَانْ[7]
فَقَــالَ: رُوَيْــداً، إِنَّ تَقْبِيــلَ مَبْسَمِــي
لَغَــالٍ إِذَا مَــا سَــامَ ذَاكَ ظَمْــآنْ
خِتَــامُ فَمِــي مِسْــكٌ، وَأَمَّــا خِتَــامُ ذَا
فَعُــودٌ، وَبَيْــنَ العُودِ وَالْمِسْكِ فَرْقَــانْ

1) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ السّكّري هو صانع السّكّر وبائعه، وفي المعجم الوسيط: 439/1 سكر: «السّكّر: مادّة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر، وقصبه يعرف بقصب السّكّر ونوع من العنب أبيض صادق الحلاوة ونوع من الرطب طيب صادق الحلاوة واحدته سكّرة (وهو فارسيّ معرّب)، وسكّر الشّعير: نوع من السّكّر يمكن الحصول عليه من النشا والملت، وهو أقلّ حلاوة من سكّر القصب، وسكّر العنب: نوع من السّكّر، يوجد في العنب، وفي كثير من الفواكه، وفي عسل النّحل، وهو بلّورات عديمة اللّون تذوب في الماء حلوة المذاق، وسكّر الفاكهة: نوع من السّكّر أبيض متبلور، حلو الطّعم، يوجد في الفاكهة النّاضجة وفي رحيق الأزهار وعسل النّحل»، وفي تكملة المعاجم: 105/6 سكر: «سكاكري: عطّار، عقاقيري، بقّال».
2) جزء من بيت لابن الفارض، أوّله: «نصحتك علما بالهوى، والّذي... »، وهو في ديوانه: 143، ومسالك الأبصار: 338/8، ونفح الطّيب: 314/6، وقلادة النّحر: 140/5، والكشكول: 17/2.
3) ديوانه: 291 رقم 417.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة مضمّنا في ابن سكّريّ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في المعجم الوسيط: 698/2 فقع: «الفقع من الكمأة: أردأ أنواعها، وفي المثل: فقعة بقرقر، يضرب للذليل»، وفي تكملة المعاجم: 101/3 فقع: «فقّاع: فطر».
6) في (خ) و(س): «أقبلت».
7) في المعجم الوسيط: 806/2 كاز: «الكوز: إناء بعروة يشرب به الماء، جمع كيزان» وفي تكملة المعاجم: 163/9 كوز: «كوز: وعاء يحفظ فيه اللّبن».

557

في مَلِيحٍ نُقُوعِيٍّ[1]:

[من الوافر]

شُغِفْــتُ بِــهِ نُقُوعِيّــاً[2] بَدِيعــاً
أَزَالَ الْهَــمَّ عَــنْ قَلْبِــي الْمَــرُوعِ
وَمِــنْ بَعْــدِ التَّبَاعُــدِ بَــاتَ ضَيْفِــي
وَزَالَ البُــؤْسُ عَنِّــي بِالنُّقُــوعِ ي[3]

558

ابْنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

وَغَــزَالٍ شَاهَدْتُــهُ يَنْقَــعُ الْمِشْمِــشَ
مِــنْ أَحْسَــنِ البَرِيَّــةِ شَكْــلاَ
أَسْكَرَتْنِــي أَقْدَاحُــهُ[6] إِذْ جَلاَهَــا
فَهْــيَ تَحْكِــي الْمُــدَامَ لَوْنــاً وَفِعْــلاَ

559

في مَلِيحٍ[7] بِطِّيخِيٍّ[8]:

---

1) في (خ) و(س): «ابن عربي في مليح نقوعي»، ولم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
2) في المعجم الوسيط: 948/2 نقع: «النَّقيع: المحض من اللَّبن يبرّد، وشراب يتّخذ من زبيب ينقع في الماء»، وفي تكملة المعاجم: 296/10 نقع: «نقوع: نقع، نقيع، سائل غال يوضع فيه نبات عطريّ أو طبّيّ ثمّ يصفّى ويشرب، ونقوع: في (محيط المحيط): (المشمش المجفّف، وهذا من كلام المولّدين».
3) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «بالنقوع».
4) ديوانه: ق 69أوب.
5) في (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) في (أ1): «أقدامه».
7) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 19أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أ.
8) سقطت الفقرة بالكامل في (ر).

[من الكامل]

لِلَّـهِ مِـنْ بَيَّـاعِ بِطِّيـخٍ[1]، لَـهُ
خَـدٌّ زَهَـا حُسْنـاً عَلَـى الْمِرِّيـخِ
لَـوْ زَارَنِـي لَجَلاَ عَـنِ القَلْـبِ الصَّدَى
وَطَفَيْـتُ نَـارَ الوَجْـدِ بِالبِطِّيـخِ

560

وَفِيهِ أَيْضاً[2]:

[من السّريع]

نَاوَلَنِـي شَقَّـةً[3] بِطِّيخَـةٍ
مَنْ لَسْـتُ أَنْسَـى فِـي الوَرَى حَقَّـهُ
فَلَيْـسَ مِـنْ جُـوعٍ تَنَاوَلْتُهَـا
وَإِنَّمَـا أَعْجَبَنِـي شَقُّـهْ

561

القِيرَاطِي[4] فِي مَلِيحٍ سَقَّاءٍ[5]:

[من الخفيف]

بِي سَقَّـاءٌ، حُلْـوُ الرُّضَـابِ سَقَانِـي
فَسَقَانِـي تَفَضُّـلاً وَكَرَامَـهْ

---

1) في تكملة المعاجم: 364/1 بطخ: «بِطّيخ: بالإسبانيّة بَطْيخ، وجمعه بطاطيخ»، وفي شفاء الغليل: 100: «بطّيخ: أنواع منه الهنديّ وتسمّيه أهل مصر الأخضر، وأهل المغرب تقول له: دلاع. وأهل الحجاز حبحب، والصّينيّ هو الأصفر، والخراسانيّ هو العبدليّ، نسبة إلى عبد الله بن طاهر لأنّه أوّل من زرعه بمصر، ومنه نوع يسمّى شمّامة ودستنبويه، وبعضهم يسميه لفّاح. وهو خطأ كما في نزهة العيون»، وفي المعجم الوسيط: 61/1 بطخ: «البطّيخ: نبات عشبيّ حوليّ متمدّد، يزرع لثماره في المناطق المعتدلة والدّافئة، وهو من الفصيّلة القرعيّة، وثمرته كبيرة كرويّة أو مستطيلة، ومنه أصناف كثيرة، وبلغة أهل الحجاز الطّبيخ».
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) في تكملة المعاجم: 331/6 ثق: «شقّة: قطعة، جزء، جذمة».
4) مطلع النّيرين: ق 92أوب.
5) في (ب1): «وفيه أيضا»، وسقطت في (أ1) و(ر).

كُـلُّ وَقْـتٍ يَمُـرُّ بِـي حَامِـلُ الْمَـاءِ

بِلُطْـفٍ كَمَـا تَمُــرُّ الغَمَامَــهْ

مِنْـهُ أَرْجُـو سَلاَمَتِـي، ثُـمَّ أَخْشَـى

عَطَبِـي كُلَّمَـا يَقُـولُ: الـسَّلاَمَـهْ

562

ابْنُ الزَّيْنِ[1] لَبَّيْكُمْ فِيهِ[2]:

[من السّريع]

لِلَّـهِ سَقَّـاءٌ لَـهُ طَلْعَـةٌ

لِكُـلِّ حُسْـنٍ قَـدْ غَـدَتْ حَاوِيَـهْ

أَرُومُ أَنْ يَسْكُـبَ لِـي قِرْبَـةً

وَعَبْرَتِـي عَنْ صَبْوَتِـي رَاوِيَـهْ

563

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّنِ الدِّمِشْقِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء المجتثّ]

قَالُـوا: تَعَشَّقْـتَ سَقَّـا

يَـا ذَا الطِّبَـاعِ القَوِيَّـهْ

فَقُلْـتُ شِعْـراً بِلَحْـنٍ:

هُـوَ شَـيْ يْجِيـبِ الْمُوِيَـهْ

1) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.
2) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «لبيكم» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 56أ.
4) سقطت لفظة «الدّمشقيّ» في (أ1) و(ب1)، ووفي (أ2) نسب إليه البيتان التّاليان بدل هذين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

564

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّد النَّوَاجِي مُضَمِّناً فِيهِ[1]:

[من الطّويل]

شَــكَوْتُ إِلَى السَّــقَّاءِ مَا بِي مِنَ الأَسَى
وَقُــلْتُ: عَسَى يُشْفِي الفُؤَادَ مِنَ الظَّمَا[2]
فَــقَالَ: انْتَعِــشْ بِالْمَاءِ وَلاَ تَقْطَعِ الرَّجَا
«فَقَــدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيتَيْــنِ بَعْدَمَا»[3]

565

فِي مَلِيحٍ[4] يَبِيعُ الْخِيَارَ[5]:

[من مخلّع البسيط]

لِلَّــهِ بَيَّـــــاعُ خِيَـــــارٍ، لَــهُ
وَجْهٌ بِــهِ[6] يُخْجِــلُ شَمْــسَ النَّهَـــارِ
حَيَّرَنِـــــي إِذْ زَارَنِـــــي[7] وَصْلُــــهُ
فَمَـــا أَحْلَـــى وَصْلَـــهُ بِالْخِيَـــارِ

566

فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ الْخصَّ[8]:

1) سقطت لفظة «مضمّنا»، وفي (ب1): «شمس الدّين المزيّن فيه»، وفي (أ2): «وله فيه» وجاء بعدها بالبيتين السّابقين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
2) في (أ1) و(ب1): «الضّما».
3) صدر بيت لأبي سعيد بن خلف الكاتب، عجزه: «يظنّان كلّ الظّنّ أن لا تلاقيا» ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 300/2.
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في السّكّردان: «غدا».
7) في السّكّردان: «زار في».
8) في (ب1): «بيّاع»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

[من مجزوء الرّجز]

خَصَّاصُنَا لِسَانُهُ
قَدْ فَازَ صَبٌّ مَصَّهُ
وَقَدْ حَوَى حَلاَوَةً
وَالْحُسْنُ فِيهِ خَصَّهُ

567

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ[1] فِي مَلِيحٍ بَقَّالٍ[2]:

[من الكامل]

لِلَّهِ بَقَّالٌ بِهِ طَرْفِي غَدَا
مِنْ فَرْطِ وَجْدِي لِلنُّجُومِ يُرَاعِي
شَمَرَ الكَرَى عَنْ نَاظِرِي فِي حُبِّهِ
لَمَّا هَوِيتُ عِذَارَهُ النَّعْنَاعِي

568

الْمِعْمَارُ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

بِرُوحِي بَقَّالٌ يَتِيهُ بِحُسْنِهِ
جَعَلْتُ حَدِيثِي فِيهِ بَيْنَ الوَرَى سَمَرْ
يُنَعْنِعُ[5] قَلْبِي بِالصُّدُودِ وَبِالْجَفَا
وَيَقْتُلُنِي عُجْباً عَلَيَّ[6] إِذَا شَمَرْ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 4ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أ.
2) في (أ1): «ابن لبّيكم في بقّال»، وفي (أ2): «ابن الزّين في بقّال»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) ديوانه: ق 46، والبيتان له في الحجّة: ق 128ب.
4) في (خ): «ابن المعمار فيه»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في السّكّردان: «يتبع».
6) وفيه: «عليه».

569

ابْنُ الصَّاحِبِ[1] فِي مَلِيحٍ يَبِيعُ الفُولَ الْحَارَّ[2]:

[من الطّويل]

أَنَــا ابْنُ الَّــذِي فِــي اللَّيْلِ تَسْــطَعُ نَارُهُ
كَثِيــرُ رَمَــادِ القَــدْرِ لِلْعَــبِّ يَحْمِــلُ
يَطُــوفُ بِأَقْــدَاحِ العَوَافِي[3] عَلَــى الوَرَى
وَيُصْبِــحُ بِالْخَيْــرِ الكَثِيــرِ يُفَــوِّلُ[4]

570

فِي مَلِيحٍ فَامِي[5]:

[من البسيط]

قَــدْ كَــانَ فَامِيُّنَــا[6] البَدِيــعُ سَنــاً
وِصَالُــــهُ نَافِــــقٌ لِبَهْجَتِــــهِ
وَاليَــوْمَ، مُــذْ لاَحَ خَــطُّ عَارِضِــهِ،
أَصْبَــحَ يَشْكُــو كَسَــادَ أَلْيَتِــهِ

---

1) في شذرات الذّهب: 516/8: «بدر الدّين أحمد بن شرف الدّين محمّد بن فخر الدّين محمد بن الصّاحب بهاء الدّين علي بن محمد بن حنّاء المصريّ، المعروف بابن الصّاحب، تفقّه، ومهر في العلم، ونظم ونثر، وفاق أهل عصره في ذلك، وفاق أيضا في معرفة لعب الشّطرنج، وكان جمّاعا للمال، لطيف الذّات، كثير النّوادر، ألّف تآليفا في الأدب وغيره، وكتب الخطّ، وكان يحسن الظّنّ بتصانيف ابن العربي ويتعصّب له، ووقعت له محنة مع الشّيخ سراج الدّين البلقيني، وكان يكثر الشّطح، ويتكلّم بما لا يليق بأهل العلم من الفحش، ويصرّح بالاتّحاد». توفّي سنة 788 هـ. انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 294/1 رقم 641، وإنباء الغمر: 221/2، والنّجوم الزّاهرة: 307/11.
2) في (أ1): «ابن لبيكم في بقّال»، وفي (أ2): «ابن الزّين في بقّال»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في (ب1): «القوافي».
4) في (ب2): «بقول».
5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في معجم الرّائد: فامي: بقّال.

571

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ مناخِلِيٍّ[2]:

[من السّريع]

مُنَاخِلِــيٌّ[3] هِمْــتُ فِــي حُبِّــهِ
وَفِــي الْحَشَــا مِــنْ هَجْــرِهِ[4] جَمْــرُ
قُلْــتُ وَقَــدْ عَايَنْــتُ مِــنْ حَوْلِــهِ
مَنَاخِــلاً لَــمْ يَحْوِهَــا الْحَصْــرُ[5]
مَــا هَــذِهِ؟ قَــالَ: شُمُــوسٌ غَــدَتْ
يَكْسِفُهَــا[6] مِــنْ وَجْهِــيَ البَــدْرُ

572

ابْنُ العَفِيفِ[7] فِي مَلِيحٍ زَجَّاجٍ[8]:

[من السّريع]

قُولُــوا لِزَجَّاجِكُــمْ[9] ذَا الَّــذِي
لَــهُ مُحَيًّــا بِالسَّنَــا مُسْفِــرُ:
إِنْ كُنْــتَ فِــي الصَّنْعَــةِ ذَا خِبْــرَةٍ
وَكَــانَ مَعْرُوفُــكَ لاَ يُنْكَــرُ

1) ديوانه: 104 رقم 108، والأبيات بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101ب.
2) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في تكملة المعاجم: 186/10 نخل: «مناخلي: صانع الغرابيل»، يقال: منخل ومنخلة، والجمع مناخل ومناخيل.
4) في السّكّردان: «حبّه».
5) في (أ1): «الحضر»، وفي (أ2) و(ب1) (وح) و(س): «الخصر»، وفي (خ): «الخضر».
6) في (أ1) و(ب1): «يكشفها».
7) ديوانه: 121 رقم 119، وله في خزانة الأدب: 3/275-276.
8) سقطت هذه الفقرة في (ر).
9) في المعجم الوسيط: «الزّجّاج: صانع الزّجاج وبائعه، والزّجّاجي: بائع الزّجاج»، وفي تكملة المعاجم: 288/5 زج: «زجّج: صنع الزّجاج».

فَمَــا لأَحْدَاقِــــكَ أَقْـدَاحُهَــــــا
فِــي صِحَّــةٍ مِــنْ حُسْنِهَــا تُكْسَــرُ؟

573

في مَلِيحٍ[1] قَطَّانٍ[2]:

[من الطّويل]

وَلَمَّــا أَتَــى الــقَطَّانُ[3] نَحْــوِيَ زَائِــراً
وَقَبَّلْــتُ خَدَّيْـهِ[4]، وَعَانَقْــتُ عِطْفَــهُ
تَــرَشَّفْتُ صَرْفَ[5] الـرَّاحِ مِنْ مَاءِ ثَغْــرِهِ[6]
وَفَــوْقَ فِرَاشِ الوَصْلِ أَحْبَبْــتُ نَدْفَــهُ

574

الْمِعْمَارُ[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء الرّجز]

قَطَّانُنَــــــــا مُهَفْهَــــــــفٌ
ثَقِيلَــــــةٌ أَرْدَافُــــــــــــــهُ
نَادَيْـــــتُ مِنْ وَجْـــــدِي بِـــهِ[9]:
يَــــا لَيْتَنِــــــي نَدَّافُــــــهُ

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 104أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في تكملة المعاجم: 330/8 قطن: «قطّان: حائك نسيج القطن أو تاجر نسيج القطن، والقطّان: بائع نسيج القطن والكتّان»، وفي المعجم الوسيط: 747/2 قطن: «القطّان: من يتّجر بالقطن».
4) في السّكّردان: «كفيه».
5) وفيه: «صرح»، ولعلّ صوابه: «صراح» أو «صريح».
6) وفيه: «وصله».
7) ديوانه: ق 64، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104أوب.
8) في (أ2): «المعمار في قطّان»، وتقدّمت فيه الفقرة رقم 575 على هذه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
9) في الدّيوان: «كم قلت من عشقي له».

575

فِي مَلِيحٍ صَنَادِيقِيٍّ[1]:

[من البسيط]

فِــي حُــبِّ الصَّنَادِيقِــيِّ[2]، مِنْ شَــغَفِي
قَــدْ لَذَّ لِــي بِحِبَــالِ الوَصْلِ تَعْلِيقِــي
فَــلاَ تَلُمْنِــي عَلَى حُــبِّ الوِصَــالِ إِذَا
أَنْفَقْــتُ فِي الْحُبِّ مَالِي بِالصَّنَادِيقِي[3]

576

فِي مَلِيحٍ نَطَّاعٍ[4]:

[من الكامل]

لِلَّــهِ نَــطَّاعٌ[5] كَبَــدْرٍ طَالِــعِ
وَافَــى إِلَــى وَصْلِــي بِغَيْــرِ نِــزَاعِ
وَبَلَغْــتُ مَــا أَرْجُــوهُ مِــنْ طِيــبِ اللِّقَا
مِنْ فَــوْقِ فِرَاشِ الوَصْلِ وَالأَنْطَاعِــي[6]

---

1) سقطت هذه الفقرة في (ر).
2) في تكملة المعاجم: 740/6 صندق: «صندوق: وعاء من خشب أو معدن تحفظ فيه الملابس والكتب»، وفي 279/7 علب: «علبي: صناديقي، صانع الصّناديق والعلب».
3) في (أ1) و(ب1): «بالصّناديق».
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في المعجم الوسيط: 930/2 نطع: «النّطع: بساط من الجلد كثيرا ما كان يقتل عليه المحكوم عليه بالقتل، جمع أنطاع ونطوع وأنطع»، وفي تكملة المعاجم: 242/10 نطع: «بساط من الجلد، دائريّ، في حوافيه حبل يعطيه هيئة الكيس، حين يشدّ، يستخدمه الجلاّد لجمع دماء الّذين يقطع رؤوسهم»، والرّاجح أنّ النّطّاع هو صانع الأنطاع وبائعها.
6) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (ح): «الأنطاعي»، وبقيّة النّسخ: «الأنطاع».

577

في مَلِيحٍ بَسْطِيٍّ[1]:

[من الطويل]

تَعَشَّـقْتُ بَسْـطِيّاً[2] حَكَى البَـدْرَ وَجْهُهُ
رَمَانِي بِسَـهْمِ اللَّحْظِ عَمْداً، فَلَمْ يُخْطِ
أَتَـى زَائِـراً فِي الْحُـبِّ مِنْ غَيْـرِ مَوْعِدٍ
وَبِـتُّ عَلَى فَـرْشِ الْمَسَـرَّةِ وَالبَسْـطِ

578

في مَلِيحٍ حُصَرِيٍّ[3]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْتُ حُصْرِيّـاً[4] بَدِيـعَ مَلاَحَـةٍ
لَـهُ طَلْعَةٌ أَبْهَـى مِـنَ الشَّـمْسِ وَالبَـدْرِ
غَـدَا زَائِراً فِـي الْحُبِّ مِـنْ غَيْرِ مَوْعِـدٍ
وَبِـتُّ عَلَـى فَـرْشِ التَّـوَاصُلِ وَالْحُصْـرِ[5]

1) سقطت هذه الفقرة في (ر).
2) في تكملة المعاجم: 388/1 بسط: «بَسْطِيٌّ: بائع البسط، وهو الشّراب أو الحبوب، تستحضر من نبات القنّب الهنديّ»، وقد يكون المراد البُسْط، جمع بساط.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في المعجم الوسيط: 179/1 حصر: «الحصير والحصيرة: البساط المنسوج من أوراق البردي أو الباري»، وفي تكملة المعاجم: 218/3 حصر: «حصّار وحصائريّ: نسّاج حصر الحلفاء».
5) في (ب2) و(ج) و(خ): «الحصري».

579

فِي مَلِيحٍ مُهَنْدِسٍ[1]:

[من الطّويل]

بِرُوحِـي أَفْـدِي وَالفُـؤَادِ مُهَنْدِسـاً[2]
بَدِيـعَ البَهَـا، لاَ صَبْـرَ لِي بِوَدَاعِـهِ
إِذَا رُمْـتُ قُرْبـاً، زَادَنِـي مِنْـهُ جَفْـوَةً
وَإِنْ رُمْـتُ وَصْـلاً صَدَّنِـي بِذِرَاعِـهِ

580

فِي مَلِيحٍ[3] بَنَّاءٍ[4]:

[من السّريع]

لِلَّـهِ بَنَّـاءٌ كَبَـدْرِ الدُّجَـى
كَأَنَّـهُ غُصْـنُ النَّـقَا حِيـنَ مَـاسْ
قَـدْ هَـدَّ رُكْـنَ الصَّبْـرِ لَمَّـا جَفَـا
وَصَيَّـرَ القَلْـبَ ضَعِيـفَ الأَسَـاسْ

581

فِي مَلِيحٍ[5] فَاعِلٍ[6]:

---

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
2) في لسان العرب (هندز): «الهنداز معرّب، وأصله بالفارسيّة «أندازه» ومنه المهندز: الّذي يقدّر مجاري القنيّ والأبنية، إلاّ أنّهم صيّروا الزّاي سينا، فقالوا مهندس»، وفي شفاء الغليل: 306: «معرّب هنداز، وهو مقدّر قنّي الماء، وليس في كلام العرب زاي بعد دال».
3) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 391.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) البيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 136.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من السّريع]

وَفَاعِــــلٍ[1] لَمَّـــا تَعَشَّقْتُــــــهُ
بِسَيْــفِ جَفْنَيْــهِ غَـــدَا قَاتِلِـــي
دَعُـــوهُ بِـــي يَفْعَـلُ مَـا يَشْتَهِـــي
قَـــدْ رَضِـــيَ الْمَفْعُـــولُ بِالفَاعِــــلِ

582

فِي مَلِيحٍ[2] مُبَلِّطٍ[3]:

[من الوافر]

هَوِيــتُ مُبَلِّــطاً[4] كَالبَـــدْرِ حُسْنـــاً
فَـرِيـــداً فِـي الْمَلاَحَــةِ وَالنَّشَـــاطِ
إِذَا مَـا جِئْــتُ أَسْأَلُــهُ وِصَـــالاً[5]
يُسَــوِّفُ بِـــي وَيُظْهِــرُ لِـي بِلاَطَــهْ

583

فِي مَلِيحٍ مُبَيِّضٍ[6]:

[من الطّويل]

تَعَشَّـــقَ قَلْبِـــي الْمُسْتَهَـــامُ مُبَيِّضـــاً[7]
يَلْطُــفُ بِي بِالوَصْلِ فِي الْحُبِّ وَالرِّضَا

1) في تكملة المعاجم: 63/8 فعل: «عند العامة من يستأجر يوميا للعمل في الأرض ونحو ذلك، ومن يعمل في البناء، والجمع فعلة وفعلاء وفعول».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 105أ، وتحفة العاشقين: ق 391.
3) في (أ2): «في مبلّط»، وسقطت الفقرة في (ر).
4) في تكملة المعاجم: 431/1 بلط: «تبليطة: أساس، وهو ضرب من القواعد المرصوفة تتّخذ أساسا للبناء، والمبلّط: من يرصف بالبلاط»
5) في تحفة العاشقين: «وصلا».
6) في (أ2): «في مبيّض»، وسقطت الفقرة في (ر).
7) في تكملة المعاجم: 504/1 بيض: «مبيّض: هو الّذي يبيّض الجدار بمحلول الجير، ومن يبيّض النّحاس، وهو الّذي يطليه بالقصدير».

وَأَقْبَـلَ مُبْيَـضَّ الثِّيَـابِ مُعَطَّـراً
وَزَارَ عَلَـى رُغْـمِ[1] العَـذُولِ[2] مُبَيِّضَـا

584

الْمِعْمَارُ[3] فِي مَلِيحٍ دَهَّانٍ[4]:

[من الخفيف]

جَـاءَ[5] فِـي صَنْعَـةِ الدِّهَـانِ مَلِيـحٌ
قَـامَ[6] يَحْكِـي بِمَـا حَـوَاهُ مَعَانِـي
صِفَـةُ الـوَرْدِ فِـي الرِّيَـاضِ، فَلاَحَتْ[7]
فَـوْقَ خَدَّيْـهِ ﴿وَرْدَةٌ كَالدِّهَـانِ﴾[8]

585

فِي مَلِيحٍ طَوَّابٍ[9]:

[من السّريع]

لِلَّـهِ طَـوَّابٌ[10] كَبَـدْرِ الدُّجَـى
وَجْنَتُـهُ كَالكَوْكَـبِ الثَّاقِـبِ

---

1) في (ب1): «وزارني رغم»، وفي (خ): «وزاد على رغم».
2) في (ب2) و(خ): «الحسود».
3) ديوانه: ق 83، ومنتخبات غزل: ق 6أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 182ب وق 183أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 104ب وق 105أ، وتحفة العاشقين: ق 372.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في الدّيوان والسّكّردان والتّحفة: «قام».
6) في الدّيوان: «جاء»، وفي السّكّردان والتّحفة: «رام»، وهو أليق بالمقام.
7) في (أ1): «ملاحة»، ورواية الصّدر في الدّيوان: «لاح كالورد في الدّهان وراحت»، وفي السّكّردان والتّحفة: «لاحت» بدل «راحت».
8) الرّحمن: 37، ونصّها: ﴿فإذا انشقّت السّماء فكانت وردة كالدّهان﴾.
9) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
10) في تكملة المعاجم: 86/7 طوب: «طوب، معناها الأصليّ آجرّ، وهو تين جافّ، كبس بشكل كتلة مربّعة، وهذه الكتل تشبه الآجر، وهي من الصّلابة بحيث يحتاج لكسرها إلى استعمال الفأس أو البلطة، وطوب: كتلة تين جافّ»، وفي المعجم الوسيط: 569/2 طوب: «الطّوّاب: صانع الطّوب أو بائعه».

قَــــدْ زَارَ وَالقَالَــــبُ فِــي كَفِّــــهِ
مَــا أَحْسَــنَ الوَصْــلَ عَلَــى القَالَــبِ

586

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ فَاخُورِي[2]:

[من الرّمل]

بَــائِــــــعُ الفُخَّـــــارِ[3] بَــــدْرٌ
قَــــالَ لِلْعَاشِــــــقِ[4] جَهْــــرَهْ:
مَـــا الَّـــذِي تَطْلُــــبُ[5] مِنِّــــي؟
قَــــالَ[6]: قَصْــدِي أَلْـــفَ جَــــرَّهْ

587

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيَّكُمْ[7] فِيهِ[8]:

[من الوافر]

سَبَانِــــي فَاخِرَانِــــيٌّ بَدِيــــعٌ[9]
رَمَــى فِــي القَلْــبِ بِالْهِجْــرَانِ جَمْــرَهْ

---

1) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع والمخطوط، وهما له في الأزهري: ق 29أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أوب، وخديم الظّرفاء: ق 135.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في تكملة المعاجم: 26/8 فخر: «فاخراني، فاخوري، فخّاري: صانع الفخّار وبائعه. والفاخورة: معمل الفخّار، أي المكان الّذي يشوى فيه الطّين ليكون فخّارا».
4) في خديم الظّرفاء: «العشّاق».
5) في الأزهري: «تبغيه»، وفي خديم الظّرفاء: «تقصد».
6) في خديم الظّرفاء: «قلت».
7) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100ب.
8) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «ابن الزّين لبّيكم في حجّار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في السّكّردان: «فخران بديع حسن».

فَهِمْتُ مِنَ الغَرَامِ بِحُبِّ ظَبْيٍ[1]
وَقَصْدِي مِنْهُ أَنْ أَحْظَى بِجَرَّةْ

588

فِي مَلِيحٍ حَجَّارٍ[2]:

[من الوافر]

شُغِفْتُ بِحُبِّ حَجَّارٍ بَدِيعٍ
لَهُ حُسْنٌ تَذِلُّ لَهُ البَرِيَّةْ
فَكَيْفَ يُطِيقُ صَبٌّ ذُو غَرَامٍ
يُوَاصِلُهُ وَشَوْكَتُهُ قَوِيَّةْ؟

589

الْمِعْمَارُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لِلَّهِ حَجَّارٌ بِأَلْحَاظِهِ
قَدْ تَرَكَ[5] الأَحْيَاءَ أَمْوَاتَا
كَمْ قُلْتُ مِنْ عِشْقِي لَهُ:
لَيْتَنِي كُنْتُ لِذَا الْحَجَّارِ نَحَّاتَا

1) وفيه: «فهمت من الغرام له بحبّ».
2) في (أ): «في حجّار»، وفي (ح) و(خ): «المعمار في مليح حجّار»، وسقطت تالفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: ق 15، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب وق 84أ، وتحفة العاشقين: ق 391.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) في تحفة العاشقين: «تصيّر»، وهي أليق بالمقام.

590

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيه[2]:

[من الطّويل]

كَلِفْـــتُ بِحَجَّـارٍ، أُعِيـــذُ جَمَالَـــهُ
وَطَلْعَتُــهُ الغَــرَّاءُ بِالرُّكْــنِ وَالْـحَجَرِ

تَطِيــرُ شَــظَايَا الصَّخْــرِ إِنْ هُــوَ أَمَّــهُ
بِضَــرْبٍ كَمَا طَارَ الشَّــرَارُ عَــنِ الْجَمْرِ

حَبِيبِــي، مَــا حَــالُ القُلُــوبِ وَضَعْفُهَا
إِذَا كَانَ هَــذَا فِعْــلُ كَفِّــكَ[3] بِالصَّخْرِ؟

591

فِي مَلِيحٍ[4] عَجَّالٍ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

لِلَّــهِ عَجَّـــــــــالٌ[6]، بِــــهِ
عَــنْ فَــرْطِ وَجْــدِي لاَ تَسَـــلْ[7]

مَـــا رُمْـــتُ يَوْمـــاً وَصْلَـــهُ
إِلاَّ وَوَافَـــــى بِالعَجَــــــلْ

592

فِي مَلِيحٍ عَتَّالٍ[8]:

---

1) ديوانه: ق 97ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في ‹(س).
3) في (أ1) و(أ2) و(ب1): «كفَيك»، والمثبت من الدّيوان وبقيّة النّسخ:
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 184أ.
5) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) ففي تكملة المعاجم: 149/7 عجل: «عجّال: سائق عجلة».
7) في روض الآداب: «لا يملّ».
8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

رُوحِــي الفِــدَا لِعَتَّــالٍ[1] كَبَدْرِ الدُّجَــى
زَاهِــي الْمَلاَحَةِ، يَحْكِــي الغُصْنَ مَيَّالاَ
فَكَيْــفَ يَسْلُــو فُــؤَادِي عَــنْ مَحَبَّتِــهِ
وَالقَلْــبُ أَضْحَــى بِــهِ لِلْوَجْــدِ عَتَّالاَ؟

593

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ[2] فِي مَلِيحٍ خَشَّابٍ[3]:

[من السّريع]

لِلَّــهِ خَشَّــابٌ[4] كَبَــدْرِ الدُّجَــــى
قَــدْ شَيَّــبَ الأَسْــوَدَ مِــنْ مَفْرَقِــي
فَــوَّقَ لِــي سَهْمــاً أَصَــابَ الْحَشَــا
وَتَيَّــمَ القَلْــبَ بِخَــدٍّ نَقِــــي

594

بَدْرُ الدِّينِ[5] الذَّهَبِي فِي مَلِيحٍ نَجَّارٍ[6]:

[من الطّويل]

بِرُوحِــي نَجَّــارٌ حَكَــى الغُصْــنَ قَدُّهُ
رَشِيقُ[7] التَّثَنِّــي، أَحْوَرُ الطَّرْفِ، وَسْنَانُ

---

1) في تكملة المعاجم: 142/7 عتل: «عتّال: حمّال ينقل الأحمال بالأجرة».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104ب.
3) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1)، ولفظة «مليح» في (ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في المعجم الوسيط: 235/1 خشب: «الخشّاب: بائع الخشب، والّذي يقاتل بالعصا»، وفي تكملة المعاجم: 98/4 خشب: «خشّاب: المكان الّذي يحفظ فيه الخشب».
5) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 104ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391.
6) في (خ): «بدر الدّين الدّماميني في مليح نجّار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) وفيه: «الأغصان».

يَمِيــلُ عَلَى الأَعْــوَادِ[1] قَطْعــاً بِمَا جَنَتْ
وَمَا سَــرِقَتْ مِنْ قَــدِّهِ، وَهْــيَ أَغْصَانُ

وَمِنْ هُنَا أَخَذَ ابْنُ الوَرْدِي[2]، فَقَالَ فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من البسيط]

عَجِبْــتُ لِلأَهْيَفِ النَّجَّــارِ وَهْوَ عَلَى الأَ
شْــجَارِ يَقْطَــعُ فِي أَغْصَــانِ خُلاَّفِ
فَقَــالَ لِــي: عِنْدَهَــا ثَــأْرٌ تُحُــدُّ بِــهِ[4]
لأَنَّهَــا سَرِقَــتْ مِــنْ لِيــنِ أَعْطَافِــي

595

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من الكامل]

لِلَّــهِ نَشَّــــــارٌ غَــــــدَا
فِــي الْحُسْــنِ أَوْحَــدُ عَصْــرِهِ
نَفَّــرَ الكَــرَى مِــنْ نَاظِــــرِي
وَطَــــوَى السُّلُــوَّ بِنَشْــــرِهِ

596

فِي مَلِيحٍ حَمَّالٍ[6]:

1) وفيه: «الأغصان».
2) سقطت هذه اللفظة في (أ1)، وفي (ب1): «وفيه أيضا».
3) ديوانه (القلم): 210، وأخلّ بالبيتين مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 229ب، وروض الآداب: ق 184أ، وبدون نسبة في خزانة الأدب: 266/3.
4) في الحلية: «ثأر أخلّصه».
5) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وجاءت هذه الفقرة بعد الفقرة رقم 598 في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لِلَّـهِ حَمَّالُنَـا[1] البَدِيـعُ سَنـاً
فَـاقَ قَضِيـبَ الأَرَاكِ إِذْ مَـالاَ
أَحْمِلُـهُ كَيْفَمَـا أَرَادَ، عَسَـى
يَكُونُ لِـي - إِذْ يَـزُورُ - حَمَّـالاَ

597

فِي مَلِيحٍ[2] نَشَّارٍ[3]:

[من الكامل]

لِلَّـهِ نَشَّـارٌ[4] بَدِيـعُ مَلاَحَـةٍ
زَاهِـي البَهَـا، مَا مِثْلُـهُ فِـي عَصْرِهِ
كَـمْ قَـدَّ غُصْنَ نَقـاً بِحُسْـنِ قَوَامِـهِ
وَطَـوَى سُلُـوَّ الْمُسْتَهَـامِ بِنَشْـرِهِ

598

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّنِ الدِّمِشْقِيِّ[5] فِيهِ[6]:

[من الرّجز]

هَـوِيـتُ حَمَّـالاً بِطَبْلِيَّـةٍ
فَقَـالَ: دَعْ أَمْـثَالَكَ السَّائِـرَهْ
وَلاَ تُحَمِّلْنِـي مَـا لاَ أُطِيـقُ
فَـإِنَّنِـي لَـمْ أُوَسِّـعِ الدَّائِـرَهْ

1) في (أ2): «جمّالنا».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 104ب.
3) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «ابن مكانس في جمّال»، وفي (خ): «ابن الزّين لبّيكم في مليح نشّار»، وسقطت الفقرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في تكملة المعاجم: 222/10 نشر: «نشّار: الّذي ينشر الخشب».
5) كذا في (ب2)، وفي (ب1): «في جمّال» بدل «فيه»، وفي (ب1): «ابن مكانس في جمّال».
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

599

فَخْرُ الدِّينِ بْنُ مُكَانِسَ[1] فِي مَلِيحٍ جَمَّالٍ[2]:

[من السّريع]

هَوِيــتُ جَمَّــالاً[3] كَبَــدْرِ الدُّجَــى
شَــرَّدَ نَوْمِــي طَرْفُــهُ الفَاتِــرُ
وَضَــاعَ رَحْلِـي فِي هَــوَى حُسْنِـهِ
وَهَــا أَنَــا مِــنْ وَصْلِــهِ شَاغِــرُ[4]

600

وَلَهُ[5] فِي مَلِيحٍ سَيرُوَانٍ[6]:

[من السّريع]

وَسَيْــرُوَانٍ[7] قَــادَ قَلْبِــي، وَقَــدْ
قَطَّــرَ دَمْعِـي هَجْـرُهُ كَالْجُمَـانْ
وَكُلَّمَــا وَاصَــلَ قَالَــتْ لَــهُ
حَوَاسِــدِي: قَاطِــعْ يَــا سَيْــرُوَانْ

---

1) ديوانه: ق 24ب.
2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس في جمّال»، وفي (أ2): «فخر الدّين بن مكانس فيه»، وفي (ح): «فخر الدّين بن مكانس في جمّال»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) لعلّ المقصود بالجمّال هنا هو راعي الجمال.
4) في (أ2) و(ب1) و(ح): «شاعر».
5) ديوانه: ق 51ب.
6) في (أ1) و(أ2) و(ح): «وله في سيروان»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) كذا في النّسخ، وفي المعجم الجامع: 115: «سَرْيَاوَرَانْ: «من «سر»، بمعنى الرّئيس، و«ياور»، بمعنى المساعد والمرافق، و«ان» أداة الجمع في اللّغة الفارسيّة. وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني على رئيس المرافقين القائمين على خدمة السّلطان».

601

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

بِـــي سَيْــرَوَانٌ سَبَـانِـــي حُسْنُـــهُ[3]
قَطَّـــرَ دَمْعِـــي، وَلَيْـــسَ ذَا عَجَـــبُ
قَدْ كُنْـــتُ[4] أَهْـــوَى مَنَاخَـــهُ زَمَنـــاً[5]
فَضَـــاعَ رَحْلِـــي وَحَتَّنِـــي[6] القَتَـــبُ

602

ابْنُ نُبَاتَةَ[7] فِي مَلِيحٍ مُكَارِي[8]:

[من مجزوء الرّجز]

عُلِّقْتُـــــــــهُ مُكَارِيَـــــــــاً[9]
نَفَّـــرَ عَـــنْ عَيْنِـــي الكَـــرَى
كَأَنَّـــــهُ البَـــدْرُ، فَـــلاَ
يَمَـــلُّ مِنْ طُـــولِ السُّـــرَى

---

1) ديوانه: ق 10، والبيتان له في روض الآداب: ق 184أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب2): «سبا يا وطفه»، وفي (ب1): «سبانا بأوصافه»، وفي (ج): «بي سيروان بأوطفه»، وفي (ح) وابن برق وروض الآداب: «وسيروان سبى بأوطفه»، وفي (ب2) والدّيوان: «سبانا وطفه بأوصافه»، وفي السّكّردان: «يسبي وباطنه».
4) في الدّيوان وابن برق: «ما زلت».
5) في السّكّردان وروض الآداب: «أبدا».
6) في (خ) وابن برق: «وحتّني»، وفي السّكّردان: «وهزّني».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 185ب.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في المعجم الوسيط: 785/2 كرى: «المكاري: مكري الدّوابّ، ويغلب على الحمير والبغال، جمع مكارون».

603

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عَايَنْــتُ مُكَارِيّــاً فِــي وَجَنَاتِـــهِ
وَرْدٌ غَضِيــضٌ بِاللَّوَاحِــظِ يُقْطَــفُ
أَسَــكَنَ الفُؤَادَ بِــلاَ كِرَاً[3] وَتَفَــى[4] الكَرَى
بيْنِــي وَبَيْنَــكَ يَــا مُــكَارِي الْمَوْقِفُ

604

الْمِعْمَارُ[5] فِي مَلِيحٍ عَلاَّفٍ[6]:

[من الرّجز]

هَـوِيـتُ عَـلاَّفـاً[7] لَـهُ عُزْمَـةٌ
بِالْحُـبِّ أَضْحَـى خَـدُّهُ مَشْعَرَا[8]
وَإِنْ تَكُـنْ فُولَتُـهُ سَوَّسَـتْ
أَقِـمْ لَهَـا كَيَّالَهَـا الأَعْـوَرَا

---

1) البيت الثّاني بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 184/8، وقبله فيه: «أفدي مكاريا تراه إذا سعى كالبرق ينتهب العيون ويخطف».
2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «أخذ الكرا منّي».
4) في (أ1) و(ب1): «أحرمني».
5) ديوانه: ق 46، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104أ.
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في المعجم الوسيط: 622/2 علف: «العلاّف: بائع العلف، والعلف: طعام الحيوان، جمع علوفة وأعلاف وعلاف».
8) في السّكّردان: «مسعرا».

605

القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ البُلْقِينِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ تَرَّابٍ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ[3] تَــــــــرَّابٍ[4] مَلِيــــــحٍ
أَوْرَثَ القَلْـــــبَ عَذَابَـــــا[5]
قُلْــتُ لَمَّــا أَنْ بَــدَا لِــي[6]:
﴿لَيْتَنِـــي كُنْـــتُ تُرَابَـــا﴾[7]

606

الشِّهَابُ[8] الْحِجَازِي[9] فِيهِ[10]:

[من الطّويل]

فُتِنْــتُ بِتَــرَّابٍ حَكَــى الْمَاءَ جِسْمُـهُ
صَفَــاءً[11] فَمَا أَحْلَاهُ لِلْعَيْــنِ وَالقَلْــبِ
إِذَا مَــا نَــأَى[12] قَبَّلْــتُ تُرْبــاً يَمَسُّهَــا
«وَمَــنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً تَيَمَّــمَ بِالتُّــرْبِ»[13]

1) كذا في النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، وقد ذكر بهذا الاسم في المستطرف: 137/3، ولعلّ المقصود هو القاضي بدر الدّين البرديني، المتوفّى سنة 831 هـ. انظر: المنهل الصّافي: 66/5 رقم 889.
2) البيتان له في روض الآداب: ق 185ب وق 186أ، وروضة الأزهار: ق 462أ، وبزيادة بيتين آخرين، له في المستطرف: 137/3، وبدون نسبة وباختلاف في الرّواية في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.
3) في روضة الأزهار: «وربّ».
4) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ المقصود هو المشتغل بنقل التّراب.
5) في السّكّردان: «ورّث القلب اكتئابا».
6) وفيه: «لمّا أن سباني».
7) النّبأ: 40.
8) ديوانه: ق 174أ، وروض الآداب: ق 185ب، والبيتان له في نظم العقيان: 65، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.
9) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 138.
10) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
11) في النّسخ: «صفا»، والمثبت من الدّيوان.
12) في تحفة العاشقين: «دنا»، وهو أليق بالمقام.
13) هذا عجز بيت للحريري، صدره: «جعلت كتابي نائبا عن ضرورة» ؛ انظر: معجم الأدباء: 2209/5، والمنتظم: 334/17، والبداية والنّهاية: 320/165.

607

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ زَبَّالٍ[1]:

[من البسيط]

قَــدْ خِلْــتُ زَبَّالَنَــا[2] البَدِيــعَ سَنــاً
لَمَّــا سَبَــتْ مُهْجَتِــي نَضَارَتُـــهُ
غُصْــنُ نَقــاً مَائِســاً، عَلَيْــهِ بَــدَتْ
شَمْــسُ ضُحَــى، وَالْهِــلاَلُ طَارَتُــهُ

608

وَفِيهِ أَيْضاً[3]:

[من البسيط]

رُوحِــي الفِــدَاءُ لِزَبَّــالٍ شُغِفْــتُ بِــهِ
حُلْوِ الشَّــمَائِلِ، يَحْكِــي الغُصْنَ مَيَّادَا
جَــادَ الزَّمَــانُ بِــهِ يَوْمــاً فَقُلْــتُ لَــهُ
وَالشَّــوْقُ يُــنْقِصُ مِنِّــي كُــلَّ مَا زَادَا:
أَضْرَمْــتَ نَــارَكَ فِــي قَلْبِــي، فَجَاوَبَنِي
لاَ غَــرْوَ أَنْ اَصْبَــحَ الزَّبَّــالُ وَقَّــادَا

609

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّنِ الدِّمِشْقِيُّ فِي مَلِيحٍ سَائِسٍ[4]:

---

1) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ر)، وهي مطموسة في (س)، باستثناء البيت الثّاني.

2) في المعجم الوسيط: 388/1 زبل: «الزّبّال: جامع القمامة، والزّبل: السّرجين وما أشبهه»، أي السّماد، كما في تكملة المعاجم: 285/5 زبل: «زبّل وأزبل: سمّد الأرض».

3) سقطت هذه الفقرة في (ر).

4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «المزيّن في مليح سائس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من مجزوء الرّجز]

وَسَائِسٍ[1] هِمْتُ بِهِ
مَعْ حُسْنِهِ وَالكِيَاسَهْ
بِالشَّرْعِ مَا نِلْتُ شَيْئاً
مِنْهُ وَلاَ بِالسِّيَاسَهْ

610

وَقَالَ جَامِعُهُ فِي غُلاَمٍ مَلِيحٍ مَوالِيّا[2]:

حَبِّيتْ غُلاَمْ وَفِي عِشْقُو بَدَا لِي سِيدْ
عَنْدُو سْيَاسَة وَجِيدْ قَدْ رَاحْ بِسْبِي الغِيدْ
لَوْلاَ الْهَوَى مَا نَفَى عَنْ خَاطِرِي التَّفْنِيدِ
وَشَاقْ قَلْبِي إِلَى هَذَا الغَلاَمِ الْجِيدْ

611

فِي مَلِيحٍ قَشَّاشِيٍّ[3]:

[من الوافر]

شُغِفْتُ بِهِ قَشَاشِيّاً[4] بَدِيعاً
بِهِ قَدْ لَذَّ فِي الْحُبِّ انْتِعَاشِي
وَلَمَّا ضَاعَ مَوْجُودِي عَلَيْهِ
نَأَى عَنِّي وَصِرْتُ بِلاَ قَشَاشِي

1) في المعجم الوسيط: 462/1 سوس: «السّائس: رائض الحيوانات ومدرّبها»، وفي تكملة المعاجم: 185/6: «سايس: راض، روّض».
2) كذا في (أ2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال جامعه في مليح غلام مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) سقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في تكملة المعاجم: 275/8 قش: «قشاش، قشّ، وهو القذاة من العشب اليابس والشّوك، وقشاشي: زورق يستعمل لنقل التّبن، وقشاش: تاجر سقط المتاع، بائع الرّثاث».

612

فِي مَلِيحٍ[1] بيّاعِ سَلْبٍ[2]:

[من السّريع]

وَأَغْيَــدَ غَــارَ عَلَـى مُهْجَتِــي
شَرَيْــتُ مِنْــهُ سَلْبــاً[3] وَاحْتَجَــبْ
نَادَيْتُــهُ: يَــا سَالِبــاً مُهْجَتِــي
بِحُسْنِــهِ، جُــدْ لِـي بِــرَدِّ السَّلْــبْ

613

ابنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ[4] فِي مَلِيحٍ سَقَطِيٍّ[5]:

[من البسيط]

لِلَّــهِ مِــنْ سَقَطِــيٍّ[6] بِالنَّشَــاطِ سَمَــا
وَبِالــرَّوَادِفِ أَضْحَــى بِالقِيَــامِ بَطِي
فَــلاَ تَلُومُــوا مُحِبّــاً وَالِهــاً دَنِفــاً
قَدْ بَاتَ يَقْنَــعُ مِنْ دُنْــيَاهُ بِالسَّــقَطِي[7]

614

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[8] سَلاَسِلِيٍّ[9]:

---

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في تكملة المعاجم: 113/6 سلب: «سلب: ما غزل من الشّرانق المبلولة»، أو هو «ما يسلب من ثياب وسلاح ودابّة».
4) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.
5) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) في المعجم الوسيط: 436/1 سقط: «السّقط: السّاقط من كلّ شيء، والرّديء الحقير من المَتاع وَالطَّعام، وَمِنْه قيل لأحشاء الذَّبيحَة كالكرش والمصران سقط، والسّقطي والسّقاط: بائع السّقط».
7) في (أ1) و(ب1):

فَــلاَ تَسَــلْ فِي الْحُــبِّ عَنْ مُتَيَّمٍ قَيَّــدَهُ الغَــرَامُ بِالسَّقَطِي

8) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.
9) في (أ1) و(ب1): «في مليح سلاسلي»، وفي (أ2) (ور): «وله في سلاسلي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الرّجز]

هَوِيتُـــــهُ[1] سَلاَسِلِيّـــاً[2] فَاتِنـــاً
كَبَــدْرِ تَــمٍّ فَــوْقَ غُصْــنٍ مَائِــلِ
فَــلاَ تَسَــلْ فِــي الْحُــبِّ عَــنْ مُتَيَّــمٍ
قَيَّـــدَهُ الغَـــرَامُ بِالسَّلاَسِــلِ

615

وَقَالَ غَيْرُهُ فِي مَلِيحٍ أَبَّارٍ[3]:

[من الوافر]

سَبَانِــي حُسْــنُ أَبَّـــارٍ[4] بَدِيــعٍ
بِقَلْبِــي مِنْــهُ نَــارُ الوَجْــدِ تُضْــرَمُ
أَرَاهُ مَعِــي يُجِيــدُ الــوُدَّ سُقْــلاً[5]
وَيُوعِدُنِــي الزِّيَـــارَةَ ثُــمَّ يَخْــرِمْ

616

ابْنُ الوَرْدِيِّ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ أَبَّـــــارٍ مَلِيــــحٍ
لُمْتُــهُ فِــي سُــوءِ سِيــرَهْ[8]

---

1) في السّكّردان: «حبّيته».
2) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ المقصود هو بائع السّلاسل، وصانعها ربّما.
3) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «في أبّار»، وفي (ب2): «ولغيره في أبّار»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في المعجم الوسيط: 2/1 أبر: «أبر النّخل: لقحه، والزّرع: أصلحه، والإبارة: حرفة من من يأبر النّخل والزّرع»، وفي تكملة المعاجم: 65/1 أبر: «أبّار: زارع النّخيل».
5) كذا في كلّ النّسخ، ولم ندرك لها وجهاً.
6) ديوانه (القلم): 447، وديوانه (ليبزيك): ق 53ب، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 98ب.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر).
8) في (أ2): «عشره»، ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «عشيره»، وفي الدّيوان: «عسيره».

قَـــــالَ: لاَ تَعْتِـــبْ أَوِ آعْتِـــبْ[1]
إِنَّ[2] خَرْمَاتِـــــي كَثِيـــــــرَهْ

617

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[3] حَدَّادٍ[4]:

[من مخلّع البسيط]

كَـــــادَ حَدِيـــــدٌ[5] بِرَاحَتَيْـــــهِ
يَـــذُوبُ مِـــنْ نَـــــارِ وَجْنَتَيْـــهِ
طَرَّقْتُمُونِــــي إِلَـــى حِمَـــــاهُ[6]
فَصَـــــادَ قَلْبِـــي بِكَلْبَتَيْـــــهِ[7]

618

ابْنُ عَرَبِي[8] فِيهِ[9]:

[من الكامل]

يَـــا رُبَّ حَـــدَّادٍ أَقُـــولُ صَبَابَـــةً
لَمَّـــا وَقَفْـــتُ بِـــهِ[10] وَدَمْعِي جَـــارِي:

---

1) في السّكّردان: «قضيب أو اتعب»، ولا معنى له.
2) في (خ) و(س): «أنا».
3) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع (القلم)، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 55ب، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99أ، وخديم الظّرفاء: ق 135.
4) في (أ2): «وله في حدّاد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
5) في خديم الظّرفاء: «كأنّ حديدا».
6) في الدّيوان: «حماهم».
7) وفيه: «بمقلتيه».
8) ديوانه: 151 رقم 178، والبيتان له في المورد: 230، وحويزي: 783 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.
9) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيت الثّاني مطموس في (س).
10) في المورد: «دفعت به».

هَــذَا الْحَدِيــدُ لِنَــارِ خَــدِّكَ[1] لَيِّــنٌ
وَحَدِيــدُ قَــلْبِكَ لاَ يَلِيــنُ لِنَــارِي

619

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

تَعَشَّقْــتُ حَـــدَّاداً بَدِيــــعَ مَلاَحَــةٍ
لَهُ طَلْعَةٌ فِي الْحُسْــنِ تَعْلُــو وَتَشْــمَخُ
إِذَا رُمْــتُ بِالتَّطْرِيــقِ قُرْبــاً لِوَصْلِــهِ[4]
أَرَاهُ يُسِــرُّ الغَيْــظَ ثُـــمَّ يَنْفُــخُ

620

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيَّكُمْ فِي مَلِيحٍ نَحَّاسٍ[5]:

[من السّريع]

لِلَّــهِ نَحَّـــاسٌ[6] كَبَـــدْرِ الدُّجَـــى
قَــدْ زَارَنِــي سِــرّاً بِجُنْــحِ الشَّفَــقْ
زَوْرَتُـــــهُ فِــي الْحُـــبِّ مَخْفِيَّــةٌ
فَلَيْتَــــهُ بِالنَّـــوْمِ جَفْنِـــي طَبَـــقْ

1) في مصدري التّحقيق: «لحرّ نارك».
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101أ.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) في السّكّردان: «وصلا لقربه».
5) في (أ2): «ابن الزّين في نحّاس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في المعجم الوسيط: 907/2 نحس: «النّحّاس: صانع النّحاس وبائعه، والنُّحاسة: مهنة النّحّاس»، وفي تكملة المعاجم: 179/10 نحس: «نحاسي: نحّاس: صانع القدور المعدنيّة، تاجر النّحاس أو القدور المعدنيّة».

621

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ يَنْقُشُ العُلَبَ[2]:

[من الكامل]

وَمُنَقِّشٍ عُلَباً[3] رَأَيْتُ بِكَفِّهِ
قَلَماً أُعِيذُ جَمَالَهُ بِالبَارِي

هُوَ كَاتِبٌ، وَسَوَادُ قَلْبِي حِبْرُهُ
أَوَمَا تَرَوْنَ مِدَادَهُ مِنْ نَارِي؟

622

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِي مَلِيحٍ رَسَّامٍ[5]:

[من مجزوء الرّمل]

إِنَّ لِلرَّسَّامِ[6] كَفّاً
قَدْ حَوَتْ مُلْكاً مُنِيفَا

أَيُّ ثَوْبٍ لَمَسَتْهُ
صَارَ مَرْسُوماً شَرِيفاً

623

وَلَهُ[7] فِيهِ[8]:

---

1) ديوانه: 289 رقم 411، وله في المورد: 230.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان جزئيًا في (س).
3) في المعجم الوسيط: 620/2 علب: «العلبة: قدح ضخم من خشب أو من جُلُود الإبل، وَقد يكون لَهَا طوق من خشب، يحلب فِيهِ ووعاء من خشب أو ورق أو صفيح معدنيّ يحفظ فِيهِ الشَّيْء».
4) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليزيك): ق 54ب، وله في الأزهري: ق 152، وابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182ب.
5) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مليح»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيتان مطموسان في (س).
6) تكملة المعاجم: 140/5 رسم: «راسم، رسّام: مصوّر».
7) ديوانه: 241، وأخلّ ديوانه المخطوط (ليزيك) بالبيتين، وهما له في خلع العذار: ق 31أوب.
8) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

مَخْمُـــولُ مَوْضِـــعِ غَرَامِـــي عَلَـــى
رَسَّامِكُـــمْ أَنْتَـــجَ لِـــيَ سُـــهْدِي

آنْظُـــرْ عِذَارَيْـــــهِ وَأَجْفَانَـــــهُ
تُفَـــرِّقُ بَيْـــنَ الرَّسْـــمِ وَالْخَـــدِّ[1]

624

وَقَالَ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ رَسَّـــــــامٍ مَلِيـــــحِ
حَسَـــنِ الطَّلْعَـــةِ كَاسِمِـــــهْ

وَضَنَـــى جِسْمِـــي عَلَيْـــهِ
هَيِّـــنٌ فَهْـــوَ بِرَسْمِـــــهْ

625

ابْنُ العَفِيفِ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

قُـــلْـــتُ[6] لِـرَسَّامِكُـــــمْ
بِـــكَ الفُـــؤَادُ مُغْـــرَمُ

---

1) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (س) و(ج): «الحدّي»، وفي بقيّة النّسخ: «الحدّ».
2) ديوانه (القلم): 353، وأخلّ بالبيتين ديوانه المخطوط (ليبزيك).
3) في (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) ديوانه: 255 رقم 301، وله في: خزانة الأدب: 273/3، ومسالك الأبصار: 263/6، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وروض الآداب: ق 182ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في الدّيوان: «قولوا»، وفي روض الآداب: «لزمت».

قَــــــالَ[1]: مَتَــــى أُذِيبُـــهُ؟

قُلْــــتُ: حِيـــنَ[2] تَرْسُــــــمُ

626

عَلاَءُ الدِّينِ بْنُ أَيْبَكَ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

قُلْــتُ لِرَسَّــامٍ كَغُصْــنِ النَّقَـــا

لَيْتَنِــي لِلْقَــدِّ مِنْــهُ ضَمَمْـــت

جُــدْ لِــي بِوَصْــلٍ أَوْ بِطِيــبِ الكَـرَى

قَــالَ: بِكَمْ؟ قُلْــتُ: بِمَهْمَا رَسَمْــت[5]

1) وفيه: «قالوا»، وفي درّة الأسلاك: «قال إذا أذيبه».

2) في الدّيوان: «فقلت حتّى»، وفي روض الآداب: «لمّا».

3) في الضّوء اللاّمع: 194/5 رقم 661: «عَليّ بن أيبك بن عبد اللّه عَلاء الدّين التقصباوي الناصري الدِّمَشْقِي الأديب ولد سنة 728 هـ، وتعانى الشّعْر، ومدح الأكابر وطارح الأدباء، وَكَانَ أديبا ماهرا بارعا بليغا لَهُ النّظم الرَّائِق الْفَائِق. ذكره ابْن خطيب الناصرية وأرخ مَوته في سنة 803 هـ، وَقيل في ربيع الأوّل سنة 801 هـ». انظر ترجمته في إنباء الغمر (العلميّة): 67/4، وشذرات الذّهب: 20/9.

4) في (أ1) و(ب1): «ابن أيبك فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) جاء في معنى هذين البيتين في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب:

627

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ رَمَّالٍ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

حَكَى[3] العَقِيقَ[4] وَالنَّقَا
بِالرَّمْلِ[5] وَالأَنَامِلِ
وَقَالَ: وَصْلِي عُقْلَةٌ
إِلاَّ بِقَبْضٍ دَاخِلِ

628

فِي مَلِيحٍ[6] مُنَجِّمٍ[7]:

[من الوافر]

وَرُبَّ مُنَجِّمٍ قَدْ صَدَّ عَنِّي
وَلِي أَبَداً بِرُؤْيَتِهِ[8] وُلُوعُ
فَقُلْتُ: عَسَاكَ تَرْجِعُ عَنْ قَرِيبٍ
فَقَالَ: الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رُجُوعُ

هَوِيتُ رَسَّاماً كَبَدْرِ الدُّجَى وَثَغْرُهُ كَالدُّرِّ إِذْ يَبْسِمُ
قُلْتُ لَهُ: صِلْنِي وَلَوْ سَاعَةً قَالَ: بِكَمْ؟ قُلْتُ: بِمَا تَرْسُمُ

1) ديوانه (القلم): 355-450، وديوانه (ليبزيك): ق 55أ، والبيتان له في الأزهري: ق 69أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 89ب وق 90أ، وابن برق: ق 84ب، ونسبا إلى ابن نباتة في روض الآداب: ق 185ب، وليسا في ديوانه.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
3) في السّكّردان: «يحكي».
4) في ابن برق: «القضيب»، وهو أليق بالمقام.
5) في المعجم الوسيط: 374/1 رمل: «الرّمّال: من يتعاطى علم الرّمل، وهو علم يبحث فيه عن المجهولات، وهو خرافة»، وفي تكملة المعاجم: 216/5 رمل: يقال: «ضرب الرّمل».
6) البيتان لسعد الدّين بن عربي في ديوانه: 95 رقم 87، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 90أ، وابن برق: ق 82أ، وجواهر العقد: ق 108.
7) في (أ2): «في منجّم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
8) في السّكّردان وجواهر العقد: «بطلعته».

629

مُحَمَّد بنُ رَضْوَانَ[1] الزَّعَّارِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ قَصَّاصٍ[3]:

[من البسيط]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ قَصَّاصاً يُجَرِّعُنِي
بِالصَّدِّ وَالْهَجْرِ أَنْوَاعاً مِنَ الغُصَصِ
إِنْ تُحْسِنِ القَصَّ يُمْنَاهُ فَمُقْلَتُهُ
أَيْضاً تَقُصُّ عَلَيْنَا أَحْسَنَ القَصَصِ[4]

630

ابْنُ الوَرْدِي[5] فِي بَيْطَارٍ[6]:

[من المجتثّ]

عَيْنَاهُ عَنْبَرُ حَتَّى
فِي اللَّوْنِ، وَالزَّنْدُ عَبْلَهْ
بِلَمْسَةٍ مِنْ يَدَيْهِ
تَبْقَى النِّعَالُ أَهِلَّهْ

1) البيتان له في أعيان العصر: 444/4، وسكّردان العشّاق (يال): ق 101أ، وفيه: «الزّعّار»، وروض الآداب: ق 183ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 394، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: ق 461ب.

2) في أعيان العصر: 443/4: «محمّد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرّحمن، زين الدّين العذريّ، المعروف بابن الرّعّاد، براء وعين مهملة مشدّدة وبعدها ألف ودال مهملة، كان خيّاطاً بالمحلّة من الغربيّة، وله مشاركة في العربيّة، وأدب لا بأس به، وكان في غاية الصّيانة والتّرفع عن أبناء الدّنيا والتردّد إليهم، واقتنى من صناعة الخياطة من الكتب كثيراً، وابتنى بها داراً حسنة». انظر: فوات الوفيات: 254/2، والوافي بالوفيات: 58/3 رقم 978، وبغية الوعاة: 103/1.

3) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

4) اقتباس من سورة يوسف، آية 3: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ﴾.

5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

6) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

631

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَـا حُسْـنَ بَـيْطَارٍ[3]، أَقُـولُ لَـهُ، وَقَدْ
أَصْبَحْـتُ فِـي بَحْرِ الغَـرَامِ غَرِيقَـا:
لَـوَ أَنَّ قَلْبِـي مِـنْ حَدِيـدٍ لَـمْ يَكُـنْ
فِي مِثْـلِ خَـدِّكَ[4] يَحْمِـلُ التَّطْرِيقَـا

632

ابْنُ عَرَبِيّ[5] فِي مَلِيحٍ حَجَّامٍ[6]:

[من الكامل]

يَـا رُبَّ حَجَّـامٍ[7] كَلِفْـتُ بِحُبِّـهِ
يُجْـرِي الدِّمَـاءَ، وَفَـوْقَ وَجْنَتِـهِ الدَّمُ
حَاوَلْتُ مِنْـهُ الوَصْلَ، قَالَ: بِشَـرْطِ أَنْ
آتِيـكَ وَالرُّقَبَـاءُ بِذَلِـكَ تَعْلَـمُ[8]
كَـدَّرْتَ بِالشَّـرْطِ الوِصَالَ، فَـقَالَ لِي:
أَوَمَـا عَلِمْـتَ أَنَّ شَرْطِـيَ مُؤْلِـمُ؟

---

1) البيتان للصّفدي في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 141أ، وشوراى مولى: ق 93ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 104أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في المعجم الوسيط: 61/1 بطر: «البطير والبيطار: الّذي يبيطر الدّوابّ، وبيطر الدّابّة: شقّ حافرها ليعالجها، والبيطار: معالج الدّوابّ، جمع بياطرة، والبيطرة: مهنة البيطار»، وفي تكملة المعاجم: 367/1 أنّها تجمع أيضا على «بيطارة».
5) ديوانه: 107 رقم 114، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327، والمورد: 2/2-229
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
7) في المعجم الوسيط: 158/1 حجم: «الحجّام: محترف الحجامة، وهي امتصاص الدّم بالمحجم».
8) في حويزي: «يعلموا».

633

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ مُزَيِّنٍ[1]:

[من الخفيف]

قَدْ سَبَانِــي مُزَيِّــنٌ[2] فَــاقَ حُسْنــاً
فِيــهِ مَا لَــذَّ لِي مِــنَ الوَجْــدِ عَيْشُــهْ
لَيْــسَ لِي عَــنْ هَــوَاهُ فِي الْحُبِّ سَيْـرٌ
وَبِهِ صِــرْتُ مِــنْ سَقَــامٍ[3] كَرِيشَــهْ

634

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

وَفَاصِــدٍ قَاصِــدٍ سَفْـكَ الدِمَــا
إِذَا شَكَوْنَــا قَــالَ: لاَ ضَيْــرُ
أَصْبَحْــتُ كَالرِّيشَــةِ فِي حُبِّــهِ[6]
وَلَيْــسَ لِــي عَنْ رَبْعِــهِ[7] سَيْــرُ

635

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ وَفَا [8] فِيهِ[9]:

---

1) في (أ2): «ابن الزّين في مزيّن»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
2) في المعجم الوسيط: 410/1 زين: «المزيّن: الحلاّق»، وفي تكملة المعاجم: 402/5 زين: «والكلمة مستعملة في المشرق، وليست من لغة البربر، وكانت تستعمل في الأندلس بهذا المعنى».
3) في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح): «سقامي».
4) أخلّ ديوانه المطبوع (القلم) بالبيتين، وهما في ديوانه المخطوط (ليبزيك): ق 55ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في الدّيوان: «من هجره».
7) وفيه: «من عنده».
8) البيتان له في النّجوم الزّاهرة: 187/13، والأزهري: ق 43أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 99أ، وروض الآداب: ق 183ب، وهما بدون نسبة في خزانة الأدب: هوامش صفحتي 254 و274 من الجزء الثّالث، وخديم الظّرفاء: ق 136، وروضة الأزهار: ق 461.
9) في (أ2) و(ح): «سيّدي أبو الفضل بن أبي الوفا فيه»، وسقطت جملة التّقديم والبيت الأوّل في (ر).

[من المجتث]

حُبّـــي الْمُزَيِّـــنَ وَافَـــى
بَعْـــدَ البِعَـــادِ بِنَشْطَـــةْ
وَفَـــشَّ دُمَّـــلَ قَلْبِـــي
بِكَـــأْسِ رَاحٍ وَبَـــطَّـــةْ

636

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّائِغِ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

بِأَبِـــي شَـــادِنٌ تَمَلَّـــكَ دَمِـــي[3]
بِجَبِيـــنٍ وَتَحْتَـــهُ مُقْلَتَـــانِ
مَسَكَ الكَلْبَتَيْـــنِ، قُلْـــتُ: عَجِيـــبٌ
مِـــنْ غَـــزَالٍ بِكَفِّـــهِ[4] كَلْبَتَـــانِ

فِي مَلِيحٍ[5] قَلَعَ ضِرْسَهُ، وَهْوَ لِلْصَفِيِّ الْحِلِّي[6]:

[من الوافر]

لَحَـــا اللَّـــهُ الطَّبِيـــبَ[7]، لَقَـــدْ تَعَـــدَّى
وَجَـــاءَ لِقَلْـــعِ[8] ضِرْسِـــكَ بِالْمُحَـــالِ

---

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 99أ.
2) في (أ1): «قال غيره»، وفي (أ2): «ابن الصّائغ فيه».
3) في (ر): «رقّي».
4) في النّسخ: «يكفي»، تصويبه من السّكّردان.
5) نسب البيتان بالفعل إلى صفيّ الدّين الحلّيّ في فوات الوفيات: 350/2، وتذكرة الصّفدي: ق 106ب، والمنهل الصّافي: 7/277-278، ومسالك الأبصار: 328/16، وخلاصة الأثر: 101/4، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 141/3، والكشكول: 133/2، وهما في ديوانه (صادر): 475، و(الجمل): 548/1، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأزهار: ق 464أ.
6) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: «في مليح قلع ضرسه».
7) في المنهل: «المزيّن».
8) في الفوات: «لقطع».

أَعَــاقَ الظَّبْــيَ فِــي كِلْتَــا يَدَيْــهِ
وَسَلَّــطَ كَلْبَتَيْــنِ[1] عَلَــى غَــزَالِ[2]

638

فِي مَلِيحٍ قَصَدَ الفَصْدَ[3]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَــفٍ رَامِ الفِصَــادَ تَـذَلُّــلاً
وَمَدَامِعِــي تَـجْــرِي كَلَــوْنِ فِصَــادِهِ
جَـرَتِ الْمَدَامِــعُ بِالدِّمَــاءِ لِفَصْــدِهِ
جَزَعــاً عَلَيْــهِ وَطَاعَــةً لِمُــرَادِهِ

639

الصَّفَدِي[4] فِي مَلِيحٍ تَشَرَّطَ:

[من الطويل]

تَشَــرَّطَ[5] مَــنْ أُحِــبُّ فَمِــتُّ شَوْقــاً[6]
فَقَــالَ[7] وَقَــدْ رَأَى جَزَعِــي[8] عَلَيْــهِ:

---

1) في الدّيوان (الجمل): «الكلبتان: جناس ظريف بين كلاليب الطّبيب الّتي يقلع بها الضّرس، وبين الكلب الّذي يهاجم الغزال».
2) في روضة الأزهار: «الغزال».
3) في المعجم الوسيط: 690/2 فصد: «فصد الْمَرِيض أخرج مِقْدَارًا من دم وريده بِقصد العلاج»، وفي تكملة المعاجم: 78/8 فصد: «الفصادة: شقّ الوريد».
4) البيتان له في أعيان العصر: 201/4، والوافي بالوفيات: 14/2، وخزانة الأدب: 356/1 و315/3، وسكّردان العشّاق (يال): ق 178ب، والزّين في العين: ق 33، وجواهر العقد: ق 47 وق 48، وهما بدون نسبة في الأزهري: 84أ، وروض الآداب: ق 190أ، ونزهة المشتاق: ق 54أ.
5) في المعجم الوسيط: 478/1 شرط: «شرط الجلد ونحوه: شقّه شقًا يسيرا، والمشرط المبضع»، وفي تكملة المعاجم: 290/6 شرط: «شرّط: وشَم».
6) في الأعيان والوافي: «خوفا»، وفي الخزانة: «وجدا».
7) في الأعيان والوافي: «وقال».
8) في الزّين في العين: «كلفي».

عَقِيـقٌ قَـدْ جَـرَى[1] فَأَصَابَ خَـدِّي

وَشِبْـهُ شَـيْءٍ[2] مُنْجَـذِبٌ إِلَيْـهِ

640

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[3] فِي مَلِيحٍ حَلَقَ رَأْسَهُ[4]:

[من الطّويل]

عَـلاَمَ أَزَالُـوا شَعْـرَهُ بِحِلاَقَـةٍ؟

فَفِيـهِ قُلُـوبُ العَاشِقِيـنَ تُـذَابُ

وَكَـانَ كَبَـدْرٍ قَـدْ عَلَتْـهُ سَحَابَـةٌ

فَصَـارَ كَبَـدْرٍ زَالَ عَنْـهُ سَحَـابُ

641

وَلِجَامِعِهِ[5] فِي مَلِيحٍ حَلَقَ رَأْسَهُ وَتُرِكَ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ شَعْرٌ[6]:

[من السّريع]

أَبْـقَـى لَـهُ الْخَالِـقُ مِـنْ خَلْفِـهِ

سَطْـراً مِـنَ الشَّعْـرِ عَـلاَ شَانُـهُ

قُلْـتُ: كِتَـابُ الْحُسْـنِ فِـي وَجْهِـهِ

يُقْـرَأُ، وَذَاكَ السَّطْـرُ عُنْوَانُـهُ

---

1 في الأعيان والوافي والنّزهة: «عقيق دم جرى»، وفي الخزانة وروض الآداب: «عقيق دمي جرى»، وفي الزّين في العين: «شقيق دمي جرى».

2) في جواهر العقد ونزهة المشتاق: «الشّيء».

3) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن المعتزّ (صادر).

4) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

5) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ.

6) سقطت لفظة «له» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح).

642

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ:

[من الكامل]

نَادَيْتُ مَنْ أَهْوَاهُ، وَهْوَ مُقَلِّمٌ
أَظْفَارَهُ: يَا نُزْهَةَ الْمُتَأَمِّلِ
فَأَجَابَنِي: أَتَظُنُّنِي قَلَّمْتُهَا
عَنْ حَاجَةٍ؟ لاَ، بَلْ لِمَعْنًى عَنَّ لِي
لأُرِيكَ يَا مَنْ بِالْهِلاَلِ يَقِيسُنِي[2]
أَنَّ الْهِلاَلَ قُلاَمَةٌ مِنْ أُنْمُلِي

643

فِي مَلِيحٍ[3] نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ:

[من الوافر]

وَأَهْيَفٍ ظَلَّ بِالْمِرْآةِ مُغْرًى
يُوَاظِبُ رُؤْيَةَ الوَجْهِ الْمَلِيحِ
وَقَالَ[4]: طَلَبْتُ مَعْشُوقاً مَلِيحاً
فَلَمَّا لَمْ أَجِدْهُ عَشِقْتُ رُوحِي

---

1) الأبيات، بزيادة بيت، في ديوانه: 259 رقم 360، وهي له في الحجّة: ق 129ب، ومسالك الأبصار: 167/16، والثّاني والثّالث له في نصرة الثّائر: 191-192.
2) في مسالك الأبصار: «تقيسني».
3) نسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في فوات الوفيات: 61/4، وهما بدون نسبة في أعيان العصر: 286/4، والأزهري: ق 16أ، وروض الآداب: ق 187ب.
4) في روض الآداب: «يقول».

644

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَجْـرِي النَّسِيـمُ عَلَـى غِلاَلَـةِ[3] خَـدِّهِ
وَأَرَقُّ مِنْـهُ مَـا يَمُـرُّ عَلَيْـهِ
نَاوَلْتُـهُ الْمِـرْآةَ يَنْظُـرُ وَجْهَـهُ
فَعَكَسَـتْ[4] فِتْنَـةَ نَاظِرَيْـهِ إِلَيْـهِ

645

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من الكامل]

وَافَـى عَلَـى الشَّـمْسِ الْمُغِيـرَةِ إِذْ بَدَا
وَزَهَـا عَلَـى بَـدْرِ الدُّجُنَّـةِ إِذْ زَهَـا
وَإِذَا أَرَادَ تَنَزُّهـاً فِـي رَوْضَـةٍ
رَفَـعَ الْمِـرْآةَ فِـي وَجْهِـهِ فَتَنَزَّهَـا

646

ابْنُ تَمِيمٍ[6] مُضَمِّناً فِيهِ:

---

1) نسب البيتان إلى أبي الحسن بن يونس بن عبد الأعلى في: جمع الجواهر: 279-280، وزهر الآداب: 45/3، ويتيمة الدّهر: 253/1، وأعيان العصر: 286/4، والوافي 20/8، وهما بدون نسبة في الذّخيرة: 121/7.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه».
3) في زهر الآداب: «غلائل».
4) في زهر الآداب: «فكسته»، وهو تحريف لا يستقيم به معنى البيت.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه».
6) البيتان له في: فوات الوفيات: 57/4، ومسالك الأبصار: 203/16، والوافي بالوفيات: 151/5، والأزهري: ق 46ب.

[من الكامل]

طُوبَى لِمِرْآةِ الْحَبِيبِ فَإِنَّهَا
حُمِلَتْ بِرَاحَةِ غُصْنِ بَانٍ أَيْنَعَا
وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا
«فَأَرَتْنِي القَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا»[1]

647

ابْنُ[2] السَّاعَاتِي[3] فِيهِ:

[من الطّويل]

وَلَمَّا تَرَاءَى فِي الْمِرْآةِ بِشَخْصِهِ
تَبَسَّمَ إِذْ أَبْدَى السُّرُورَ بِسِرِّهِ
رَأَى فِي دُجَى أَصْدَاغِهِ بَدْرَ وَجْهِهِ
فَأَظْهَرَ مِنْ فِيهِ كَوَاكِبَ ثَغْرِهِ

648

أَبُو الْحَسَيْنِ بنُ مُنِيرٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

وَغَزَالٍ يَحْكِي الغَزَالَ بِعَيْنِهِ
وَخَدَّاهُ بِالغَزَالَةِ يُزْرِي
قَابَلَتْهُ مِرْآتُهُ فَأَرَتْنَا
عَيْنَ شَمْسٍ إِنْسَانُهَا وَجْه بَدْرِ

---

1) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «واستقبلت قمر السّماء بوجهها»، وهو في ديوانه: 107-108، وجلوة المذاكرة: 177.
2) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب.
3) ترجمته في الفقرة رقم 1258.
4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 313.
5) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ): «أبو الحسن»، والتّصويب من (ر).

649

أَبُو العَلاَءِ[1] بنُ أَبِي[2] النَّدَى[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

بَـدَا لَنَـا فَازْدَهانَـا حُسْـنُ صُورَتِـهِ
حَتَّـى امْتَرَيْنَـا لَهَـا فِي أَنَّـهُ بَشَـرُ
وَقَابَلَـتْ وَجْهَـهُ مِرْآتُـهُ فَبَـدَتْ
كَأَنَّهَـا هَالَـةٌ فِـي وَسْطِهَـا قَمَـرُ

650

ابنُ عَرَبِي[5] فِي مَلِيحٍ مِرَايَاتِيٍّ[6]:

[من المتقارب]

وَبَـدْرٍ[7] يَطُـوفُ بِمِرْآتِـهِ
فَيَسْبِـي فُـؤَادِيَ مِـنْ لُطْفِـهِ
وَهَيْهَـاتَ أَنْ أَرْتَجِـي مِـنْ هَـوَاهُ
خَلاَصـاً، وَذَقْنِـي فِـي كَفِّـهِ

1) نسب البيتان إلى أبي العلاء بن جعفر المعرّي في: الوافي بالوفيات: 26/20، ومسالك الأبصار: 51/16.
2) في الوافي بالوفيات: 45/20 رقم 60: «المعريّ أَبُو الْعَلَاء بن أبي النّدى بن عَمْرو، وَقيل ابْن جَعْفَر المعري اشْتغل صَغِيرا بالفقه، وَكَانَ عديم الْمثل، سمح البديهة والرّواية، شَاعِرًا مجوّدا فَقِيها، تُوفِّي فِي نَيِّف وَخمسين وَخَمْسمِائة، وَله حُدُود خمس وَعِشْرُونَ سنة. قَالَ الْعِمَاد الْكَاتِب: وَلَو عَاشَ كَانَ آيَة، وَلم يبْق لي فِي علم من الْعُلُوم غَايَة، وَكَانَ فِي الْمدرسَة النّوريّة بحلب عِنْد الْعَلَاء الغزنويّ».
3) في كلّ النّسخ: «الفدا»، والمثبت من الوافي بالوفيات.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 316 رقم 446، والبيتان له في الأزهري: ق 52أ، وروض الآداب: ق 183ب، وقدّم لهما فيهما بقوله: «ابن عربي في شلبيّ»، وله أيضا في سكّردان العشّاق (بال): ق 98أ، وحويزي: 777، نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 325.
6) في (ر): «مرواتي»، وفي بقيّة النّسخ: «مراواتي»، تصويبها من تكملة المعاجم: 61/6 رأى: «برایاتيّ: صانع المرايا وبائعها».
7) في الأزهري والسّكّردان: «وظبي».

651

فِي مَلِيحٍ سَدَّارٍ[1]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْــتُ سَــدَّاراً[2] بَدِيــعَ مَلاَحَــةٍ
لَــهُ طَلْعَةٌ أَبْهَــى مِنَ الشَّــمْسِ وَالبَدْرِ[3]
إِذَا غَــابَ عَنِّــي فِــي الْحَمَّــامِ جَمَالُهُ
غَسَــلْتُ خُدُودِي بِالدُّمُوعِ مِنَ السَّدْرِ

652

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ حَمَّامِيٍّ[4]:

[من الكامل]

يَــا صَــاحِ، حَمَّــا مِيُّنَــا فِــي حُبِّــهِ
صَبْرِي فَنَــى، وَتَزَايَــدَتْ آلاَمِــي
فَمَتَــى أَفُــوزُ بِوَصْلِــهِ فِــي خَلْــوَةٍ
وَيَــزُولُ عَنِّــي البُــؤْسُ بِالْحَمَّامِــي؟

---

1) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

2) في المعجم الوسيط: 432/1 سدر: «السّدر: شجر النّبق»، وفي تكملة المعاجم: 50/6 سدر: «سِدْر: لوطس، نوع من شجر الكرز المصري ذو ثمر طيب لذيذ. نوع سدر: مَيس، نَشَم، جنس أشجار حرجيّة للتّزيين، وهو كثير الشّبه بالعرعر البريّ أو الاريقس. وعند هوست: سدر. وعند جاكسون (تمبكتو ص6): ((صنف من الآس البريّ، غير أنّ هذا الاسم يطلق على كلّ شجرة ذات شوك. ويتحدّث التّيجاني عن شجرة كبيرة تسمّى السّدر المصريّ، وهو صنف يختلف عن الموجود في نواحي تونس، فثمره أكبر، ورائحته أطيب، وإن كان قليل الحلاوة. والسّدرة شجيرة لا ترتفع أكثر من أربعة أقدام إلى خمسة أقدام وأغصانها ملتوية معرجة غير متّسقة، وهي ذات شوك وأوراق متقابلة صغار ذوات ثلاث عروق مستطيلة بزوايا منفرجة، ولها زهر صغير أبيض باهت، يخلفه ثمر كرويّ الشّكل، يسمّيه الأهالي نبقاً، لونه إلى السّمرة، وهو طيّب الطّعم».

3) تقدّم هذا البيت في الفقرة رقم 578، وفيه «حصريّا» بدل «سدّارا».

4) سقطت لفظة «لبّيكم» في (أ2) ولفظة «مليح» في (ب2).

653

فِي مَلِيحٍ حَارِسِ حَمَّامٍ:

[من الطّويل]

وَحَــــارِسُ حَمَّـــامٍ كَلِفْــتُ بِحُبِّــهِ
فَأَصْبَـحَ مِـنْ دُونِ[1] الوَرَى حُبُّـهُ دَأْبِي

يُرِيــقُ دَمِــي عَمْـداً، وَيُتْلِـفُ[2] مُهْجَتِي
وَيَسْلِبُنِــي نَفْسِــي، وَيَحْفَــظُ أَثْوَابِـي

654

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ فِي مَلِيحٍ بُلاَّنٍ[3]:

[من السّريع]

لِلَّــهِ بُـــــــلاَّنٌ[4] لَــــهُ رَاحَــــةٌ
تُرِيحُنِــي[5] مِــنْ فَــرْطِ تَبْرِيحِــي

أَسْكَنَنِـــــي[6] لُطْفــاً بِمَعْرُوفِـــهِ
وَزَادَ إِحْسَانـــاً بِتَسْرِيحِــــي

655

شَيْخُنَا الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ بنُ الدَّمَامِينِيُّ[7] فِيهِ[8]:

---

1) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «دون».
2) في (ر): «أو يتلف».
3) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن الزّين في بلاّن».
4) في تكملة المعاجم: 436/1 بلن: «بلانة: فنّ غسل النّساء في الحمّام ومشط شعورهنّ. وبلاّن: الحمّام الحارّ، والكلمة تعريب كلمة يونانيّة. وبلاّن: غلام الحمّام، ومؤنّثه بَلاّنة، وهي الماشطة».
5) في (ر): «يريحني».
6) في (ر): «أمسكني»، وهي أليق بالمقام.
7) الدّماميني شاعرا: 81 رقم 34، ومستوفى الدّواوين: 190/1.
8) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «ابن الدّماميني فيه»، وفي (ب2) و(خ) و(س): «الشّيخ بدر الدّين بن الدّماميني فيه».

[من السّريع]

لِلَّـهِ بُـــــلاَّنٌ غَـــدَا خَاطِـــرِي
مِـنْ هَجْـرِهِ فِـي قَلَـقٍ زَائِــــدِ
مَـا جَـادَ بِالْخَلْـوَةِ مَـعْ أَنَّنِـــي
أَتَيْتُـــهُ بِالْحَـــارِّ وَالبَــــارِدِ

656

وَلَهُ[1] فِي بُلاَّنٍ اسْمُهُ مُوسَى:

[من مجزوء الرّمل]

هَيَّـــأَ البُـــلاَّنُ مُوسَـــــى
خَلْـــوَةً تُعخِيِـــي النُّفُوسَــــا
قُلْـــتُ: مَـا أَصْنَـــعُ فِيهَـــا؟
قَـــالَ: تَسْتَعْمِـــلُ مُوسَـــى

657

وَأَجَادَ[2] مَنْ قَالَ مُقْتَبِساً[3]:

[من الطّويل]

تَجَـرَّدَ لِلْحَمَّـامِ عَـنْ قِشْـرِ لُؤْلُـــؤٍ
وَصَـارَتْ لَهُ ثَـوْبُ[4] الْمَلاَحَةِ مَلْبُوسَــا
وَقَـــدْ جَــرَّدَ[5] الْمُوسَى لِتَزْيِيــنِ رَأْسِـهِ
فَقُلْتُ: لَقَدْ ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾[6]

---

1) البيتان له في خزانة الأدب: 482/3، ونسبا إلى شهاب الدّين بن العطّار في الأزهري: 39أ.
2) البيتان بدون نسبة في أنوار الرّبيع: 244/2، وروضة الأزهار: ق 450ب.
3) في (أ1) و(ب1): «وأجاد مقتبسا».
4) في مصدري التّحقيق: «وألبس من ثوب».
5) في روضة الأزهار: «فجرّدت».
6) طه: 36.

658

ابْنُ الوَرْدِي[1] مَواليًا[2] فِي مَلِيحٍ[3] بُلاَّنٍ، وَأَجَادَ[4]:

حَمَّامُكُـمْ فِيـهِ قَيِّـمٌ مَنْظَـرُو يَسْبِـي
غَسَّـلْنِي بِالدَّمْـعِ ثُمَّ قَالَ: كَـذَا صَبِّي
حَمَلْ مَسَـنُّو وَمُوسُـو وَالْحَجَـرْ نَصْبَى
قَالَ: ذَا عِـذَارِي، وَذَا طَرْفِي، وَذَا قَلْبِي

659

ابنُ الْمُعْتَزِّ[5] فِي مَلِيحٍ يُغَسِّلُهُ بُلاَّنٌ:

[من البسيط]

حَسَـدْتُ بَلاَّنَـهُ إِذْ لَمَسَـتْ يَـدُهُ
جِسْـماً تَوَلَّـدَ مِـنْ مَـاءٍ وَمِـنْ نُـورِ
إِنِّـي لأَحْسِـدُهُ مِـنْ حُسْـنِ صَنْعَتِـهِ
إِذْ يَجْتَنِي الْمِسْـكَ مِنْ تِمْثَـالِ كَافُورِ

660

وَنَظِيرُهُ فِيهِ[6]:

[من البسيط]

بُشْـرَى لَقَيِّمِـهِ إِذْ لاَمَسَـتْ يَـدُهُ
جِسْـماً تَأَلَّـفَ مِـنْ مَـاءٍ وَمِـنْ نُورِ

---

1) ديوانه (القلم): 354، وإليه نسب في خلع العذار: ق 36ب.
2) المواليّا: نوع من الشّعر العاميّ، كان العبيد يتفنّنَ به في أسفارهم أو أثناء عملهم، ويقولون في آخر كلّ مقطوعة منه: «يا مواليا»، إشارة إلى ساداتهم، نشأ في العصر العباسيّ وهو من بحر البسيط، ولا يتقيّد أحيانًا بقافية واحدة ولا برويّ واحد، بل ينوّع بينهما.
3) انفردت (ر) بهذه العبارة.
4) كذا في (أ2) و(ج)، وسقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س).
5) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن المعتزّ (صادر).
6) كذا في (ج)، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في: (أ1) و(ب1) و(ح) و(خ) و(س).

مَـــا زَالَ يُظْهِـــرُ لُطْفــاً مِـــنْ صِنَاعَتْــهِ
حَتَّى جَنَى الْمِسْـكَ مِــنْ تِمْثَالِ كَافُورِ

661

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ ذُرَّ[2] عَلَيْهِ سِدْرٌ:

[من الكامل]

وَكَأَنَّــــهُ غَرْقَـــانُ فِــي حَمَّامِــــــهِ
وَالسِّــدْرُ يَــزْهُو فَــوْقَ أَبْيَــضَ أَحْمَرَ
صَنَـــمٌ مِـــنَ الكَافُـــورِ قُلِّـــدِ لُؤْلُــؤاً
رَطْبــاً، وَأُلْبِــسَ ثَــوْبَ لاَذٍ[3] أَخْضَــرَ

662

فِي مَلِيحٍ دَخَلَ الْحَمَّامَ وَعَرَكَ خَدَّهِ[4]:

[من البسيط]

لَقَـــدْ نَعِمْنَـــا بِحَمَّـــــامٍ تَـــلأَلأَ
فِـــي أَرْجَائِهَـــا قَمَـــرٌ، وَالْحُسْـــنُ يُمَثِّلُهُ
رَأَيْتُـــهُ عَارِكـــاً خَدَّيْـــهِ، قُلْـــتُ لَـــهُ:
أَهَكَذَا أَحْمَـــرُ اليَاقُـــوتِ تَصْقُلُـــهُ؟
فَقَـــالَ: لَحْظِي فَتَّـــاكٌ بِصَارِمِـــــهِ
دِمَـــاءُ قَـــوْمٍ عَلَـــى خَـــدَّيَّ أَغْسِلُـــهُ

1) ديوانه (القلم): 454، وأخلّ بالبيتين ديوانه المخطوط (ليبزيك).
2) في (ج): «ذرّي».
3) في تكملة المعاجم: 285/9 لوذ: «لاذ: ورد اللاذ بالمفرد في (لطائف الثّعالبي 2: 131): وعليه ثوب أبيض صَبَغَه عرقه حتى كأنه ثوب لاذٍ (وفي الموشّى 124) مثل اللاذ والحرير والقز والديباج والوشي والخزّ».
4) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (ب1) و(ب2) و(ر): «جسده»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ).

663

فِي مَلِيحٍ[1] دَخَلَ مَعَ مُحِبِّهِ الْحَمَّامَ[2]:

[من الوافر]

وَحَمَّـــامٍ رَأَيْـــتُ الْمَـــاءَ فِيهَـــا[3]
مُسَعَّـــرَةٌ كَنِيـــرَانِ الْجَحِيـــمِ
عَبَـرْتُ أَنَـا وَمَـنْ أَهْـوَى إِلَيْهَـا[4]
فَعَـادَتْ لِـي[5] كَجَنَّـاتِ النَّعِيـمِ

664

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الخفيف]

قَـالَ لِـي مَـنْ أُحِبُّـهُ ذَاتَ يَـوْمٍ
بَعْـدَ حَمَّامِنَـا: نَعِيـمٌ مُقِيـمُ
قُلْـتُ: يَـا مُنْيَتِـي وَيَـا نُورَ عَيْنِـي[8]
بِـكَ إِنْ زُرْتَنِـي يَتِـمُّ النَّعِيـمُ

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 73ب وق 74أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 134ب، وتحفة العاشقين: ق 396، ونزهة المشتاق: ق 43أ، وروضة الأزهار: ق 450ب.
2) في (ب1): «في مليح دخل الحمّام وعرك جسده مع محبّه»، وفي (س): «ونظيره فيه في مليح دخل الحمّام مع محبّه».
3) في نزهة المشتاق وروضة الأزهار: «وحمّام كأنّ النّار فيه».
4) في الأزهري والسّكّردان «عبرت أنا ومن أهواه فيها»، وفي نزهة المشتاق: «حصلت أنا ومن أهواه فيه»، وفي روضة الأزهار: «دخلت أنا ومن أهواه فيه».
5) في نزهة المشتاق: «فصارت لنا»، وفي روضة الأزهار: «فعاد لنا».
6) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 73ب.
7) في (أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في الأزهري: «ويا كلّ قصدي».

665

فِي مَلِيحٍ[1] رُئِيَ فِي الْحَمَّامِ[2]:

[من الوافر]

وَحَمَّـــامٍ رَأَيْـــتُ بِـــهِ غَـــزَالاً
كَبَـــدْرِ التَّـمِّ فِـي غُصْـنٍ قَوِيــمِ
فَقُلْـــتُ: تَعَجَّبُــوا مِــنْ صُنْـــعِ رَبِّـــي
رَأَيْـتُ الْحُـورَ فِي وَسْـطِ الْجَحِيــمِ

666

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

خَشِـيتُ عَلَـى حَبِيـبِ القَلْـبِ لَمَّــا
أَتَـــى حَمَّامَـــهُ وَنَضَــا الثِّيَابَـــا
نَهَـــارٌ وَجْهُـــهُ[5]، وَالْجِسْـــمُ زُبْـــدٌ
إِذَا طَلَـــعَ النَّهَـــارُ عَلَيْـــهِ ذَابَـــا

667

آخَرُ فِيهِ[6]:

[من السَّريع]

أَبْصَرْتُ فِي الْحَمَّامِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
يُـدْرِكُـــهُ وَصْفِـــي وَأَشْعَـــارِي

---

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 74أ، وابن برق: ق 102ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 134ب، وتحفة العاشقين: ق 396.
2) كذا في (ب2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1): «وافى الحمّام»، وفي (أ2) و(ح) و(خ): «رأى» بدل «رئي»، وهو تحريف، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه (القلم): 282-453، والبيتان له في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تحفة العاشقين: «جسمه».
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَأَيْتُـــهُ وَالْمَـــــاءُ يَجْـــرِي عَلَـى
جَامِـــدٍ، مَـــاءٍ لَيْـــسَ بِالْجَـارِي
فَظَـلَّ طَرْفِـــي مِنْـــهُ فِـي جُنَّـةٍ
وَظَـلَّ قَلْبِـي مِنْـهُ فِـــي نَـــارِ

668

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عَايَنْـــتُ فِـــي الْحَمَّـــامِ بَـــدْراً مُشْرِقَـــاً
يَـرْنُــو بِمُقْلَــةِ شَـــادِنٍ مَذْعُـــورِ
يُرْخِـــي ذَوَائِبَـــهُ عَلَـى أَصْدَاغِـــهِ[3]
فَيُرِيــكَ[4] ظِــلاً[5] لاَحَ فَـــوْقَ[6] غَـدِيـرِ

669

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[7] فِي مِلاَحٍ دَخَلُوا الْحَمَّامَ وَشَدُّوا فِي أَوْسَاطِهِمْ مآزِرَ[8]:

[من الكامل]

شَـــدُّوا الْمَــآزِرَ فَـــوْقَ كُثْبَـانِ النَّقَـــا
بِأَنَامِـلٍ حَلُّـوا بِهَـا عقْـدَ التُّقَـــى

1) ملحق ديوانه: 345 رقم 11، والبيتان له في مسالك الأبصار: 163/16، وروض الآداب: ق 189أ، والرّوض النّضر: 272/2، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مسالك الأبصار وروض الآداب: «أعطافه».
4) في (أ1) و(ب1) و(ج): «فتريك».
5) في (أ1): «طلا».
6) في روض الآداب: «تحت».
7) البيتان، من ضمن أبيات، له في: الرّوض النّضر: 273/2، ومطالع البدور: ق 151أ (9/2-10 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 38أ.
8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَتَجَـرَّدُوا فَرَأَيْـتُ غُصْنـاً عَارِيـاً[1]
نَشَـرُوا ذَوَائِبَهُـمْ عَلَيْـهِ فَأَوْرَقَـا

670

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] مُضَمِّناً فِيهِمْ[3]:

[من الطويل]

تَأَمَّلْتُ فِي الْحَمَّـامِ تَحْـتَ مَـآزِرٍ
رَوَادِفَ غِيـدٍ[4] مَـا سَنَاهَـا بِغَائِـبِ
كَأَنِّـي مِـنْ هَذِي[5] وَهَاتِيـكَ[6] نَاظِـرٌ
«بَـيَاضَ العَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ»[7]

671

ابْنُ عَرَبِي[8] فِي مَلِيحٍ فَلاَّحٍ[9]:

[من مجزوء الرّمل]

قِيـلَ: قَـدْ أَحْبَبْـتَ فَلاَّحـاً
وَبِـهِ أَصْبَحْـتَ رَاضِـي
قُلْـتُ: مَحْبُوبِـيَ غُصْـنٌ
لَـمْ يَـزَلْ وَسْـطَ الرِّيَـاضِ

1) في ابن برق: «وتمايلوا فرأيت بان معاطف».
2) ديوانه: 62، وله في: خزانة الأدب: 322/3، والرّوض النّضر: 272/2.
3) في (ج): «ابن نباتة فيه مضمّنا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الخزانة: «بيض».
5) في الرّوض: «هذا».
6) في المطالع: «هاذيك».
7) عجز بيت لأبي تمّام، صدره: «وأحسن من نور يفتّحه النّدى»، وهو في ديوانه: ، وللمتنبّي مثله، صدره: «رأين بياضا في سواد كأنّه»، وهو في ديوانه:
8) ديوانه: 161 رقم 195.
9) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

672

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ فَلاَّحٍ يَطْلُبُ التَّقَاوَى[2]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ فَـــــلاَّحٍ مَلِيـــــــحٍ
قَـــــالَ: يَـــا أَهْـــلَ الفُتُـــوَّهْ
كَفَلِـــــي أَضْعَـــفَ خِصْـــرِي[3]
﴿فَأَعِينُونِـــــــي بِقُـــــوَّةٍ﴾[4]

673

فِي مَلِيحٍ[5] حَرَّاثٍ[6]:

[من السّريع]

لِلَّـــهِ حَـــرَّاثٌ بَدِيـــعٌ بَـــدَا[7]
فِـي كَفِّـهِ الْمِحْـرَاثُ[8] مَـا أَجْمَلَـهْ
كَأَنَّـــهُ الزُّهْـــرَةُ، قُدَّامَـــهُ الـــ
ـثَّـــوْرُ، يُرَاعِـي مَطْلَـعَ السُّنْبُلَـهْ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 55أ (ص 414 من المطبوع - الجوائب)، والبيتان له في خزانة الأدب: 393/3، وسكّردان العشّاق: ق 108أ، والرّوض العاطر: ق 180أ، وروض الآداب: ق 184ب، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في الكشكول: 16/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 399، وخديم الظّرفاء: ق 136.

2) في سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ب1): «تقاوى» بدل «التّقاوى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في ليبزيك: «ردفي أثقل خصري»، وفي السّكّردان: «كفلي أثقل خصري».

4) الكهف: 95.

5) نسب البيتان إلى شهاب الدّين أبي الثّناء الحلبي، كاتب السّرّ الحنبلي، المشهور بالشّهاب محمود، في فوات الوفيات: 96/4، وشذرات الذّهب: 125/8، وهما بدون نسبة في الكشكول: 56/2، وروضة الأزهار: ق 474ب.

6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

7) في روضة الأزهار: «غدا».

8) في (ب1) و(ج) و(خ): «المنشار».

674

ابْنُ الوَرْدِي[1] في مَلِيحٍ حَصَّادٍ[2]:

[من السّريع]

هَوِيـــتُ حَصَّـــاداً، هَـــوَتْ[3] قَامَتِـــي، مِـــنْ طُـــولِ مَـــا يَهْجُرُنِـــي، مِنْجَلَــهْ

أَقُـــولُ وَالسُّنْبُـــلُ مِـــنْ حَوْلِـــهِ: مَـــوْلاَيَ، أَنْتَ الشَّمْـــسُ فِي السُّنْبُلَــهْ

675

القِيرَاطِي[4] فِي مَلِيحٍ بَدَوِيٍّ تَخَلَّلَ كِسَاءً[5]:

[من الكامل]

أَأَهْـــوَاهُ مِـــنْ أَهْـــلِ البَـــدَاوَةِ قَائِلاً، بِعِـــذَارِهِ وَالقَـــدِّ، لِلْعُشَّـــاقِ: لاَ

مَـــا مَـــرَّ يَسْعَـــى بِالكِسَـــاءِ مُخَلِّلاً إِلاَّ سَبَانِـــي بِالعِـــذَارِ مُقْبِـــلاَ

676

وَقَالَ[6] فِيهِ:

[من الكامل]

لَمَّـــا تَخَلَّـــلَ بِالعَبَـــاءَةِ شَـــادِنٌ فِـي سُرْعَــةِ قَتْـلِ الْمُحِـبِّ مُخَلِّـلُ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 55أ (صص 401-446 من المطبوع - الجوانب)، والبيتان له في خزانة الأدب: 396/3، وسكّردان العشّاق: ق 104أ.

2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في السّكّردان: «حكت».

4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ1): «تحلّل بكساء»، وفي (أ2) و(ح) و(ر): «مخلل بكساء».

6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

كَـرَّرْتُ عَيْنِـي فِي الأَنَـامِ، فَلَـمْ يَكُنْ
فِـي العَيْـنِ أَحْلَى مِنْـهُ وَهْـوَ مُخَلَّلُ

677

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ خُولِيٍّ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

رُبَّ خُولِـــيٍّ[3] بَــــدَا مِـنْ
جَنَّـــةٍ[4] وَهْـــوَ يُنَـــادِي:
مَـنْ يَمُـتْ فِـي بَقْـلِ[5] خَـدِّي[6]
أَهْـــدِهِ سُبْـــلَ[7] الرَّشَـــادِ

678

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[8] فِي مَلِيحٍ يَغْرِسُ أَشْجَاراً:

[من السّريع]

رَأَيْـتُ فِـي بُسْتَـــانِ خِـلٍّ لَنَـا
بَـدْرُ دُجًـى يَغْـرِسُ أَشْجَـــارَا
فَقُلْـتُ: إِنْ أَنْجَـبَ هَـــذَا الَّـذِي
يَغْرِسُـــهُ، أَثْمَـــرَ أَقْمَـــارَا

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 53ب، وله في: خلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أوب، وروض الآداب: ق 184ب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 184.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).
3) في تكملة المعاجم: 240/4 خول: «خولي: بستانيّ، مزارع، مخابر، شريك مرابع أو خمّاس».
4) في المطالع: «حيّه»، وهو أليق بالمقام، وفي السّكّردان: «بدا لي حسنه».
5) في المطالع: «ورد».
6) في السّكّردان: «خل بقلي».
7) في روض الآداب: «سبيل».
8) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، ونسبا إلى الشّهاب محمود في فوات الوفيات: 85/4.

679

مُوسَى[1] بنُ يَغْمُورَ[2] فِي مَلِيحٍ رَاعِي:

[من السّريع]

أَفْـدِيــهِ مِــنْ رَاعٍ كَبَــدْرِ الدُّجَــى
قَوَامُـــــهُ فَـــاقَ[3] الغُصُونَ الـرِّشَـــاقْ
ضَيَّفَنِـــــي[4] بِالْجَـــــدْيِ، نَادَيْتُـــــهُ[5]
مَـــا القَصْــدُ يَــا مَــوْلاَيَ[6] إِلاَّ العِنَــاقْ

680

الْمِعْمَارُ[7] فِي مَلِيحٍ نُوتِيٍّ[8]:

[من الطّويل]

أَقُــولُ لِنُوتِــيٍّ حَكَــى الظَّبْــيَ لَفْتَــةً
وَلَكِنَّــهُ فِي النَّــاسِ كَالأَسَــدِ الضَّارِي:
أُرِيــدُ مَعِــي أَنْ تَدْخُــلَ الخنَّ سَاعَــةً
وَيُعْجِبُنِــــي أَنِّــي أَرَاكَ عَلَــى الصَّــارِي

---

1) البيتان له في التّورية والاستخدام: ق 112أ، وابن برق: ق 83أ، وروض الآداب: ق 184ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وتحفة العاشقين: ق 397، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: ق 461ب.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 327.
3) في السّكّردان: «يحكي».
4) في روض الآداب: «أضافني».
5) في التّورية والسّكّردان: «أضافني الجدي فناديته».
6) في السّكّردان: «والله ما قصدي».
7) ديوانه: ق 45، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 84أ.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

681

وَلَهُ مَوالِيّا[1] فِي بَحّارٍ[2]:

عَشِقْتِ[3] بَحّارْ وَخَلْنِي بِتَعْرِيفُو
وَكَمْ وَعَدْنِي وَعَوَّمْنِي بْتَسْوِيفُو
وَكانْ عَلَى[4] العَطِفْ، جاءَ العاذِلْ[5] بتَعْنِيفُو
شَعَتْ عَلِيهْ الْهَوَى كَسَّرْ مَقادِيفُو

682

وَلَهُ[6] فِيهِ مَوالِيّا[7]:

طَرْفِي لَمَحْ حُسُنْ رايِسْ قَرَّحُوا تَقْرِيحْ
أَوْسَقْ لِصَدّي[8] وَسَمَّى الهَجْرْ بِالتَّصْرِيحْ
قَذَفْ لِعَرْضِي وَخَلاَّنِي مِنَ التَّبْرِيحْ
دَمْعِي انْحَدَرْ وِالعَوَاذِلْ يقَلِّعُوا فِي الرِّيحْ

683

وَلَهُ[9] فِي مَلِيحٍ صَيَّادِ سَمَكٍ:

[من مجزوء المجتث]

وَصَائِدٍ صَادَ قَلْبِي
وَلَسْتُ أَرْجُو خَلاَصَهْ

---

1) ديوانه: ق 98، ومنتخبات غزل: ق 11ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ1): «تحلّل بكساء»، وفي (أ2) و(ح): «مخلل بكساء»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «هويت».
4) وفيه: «عزم على».
5) وفيه: «الواشي».
6) ديوانه: ق 97.
7) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ر): «وله فيه»، وفي (ح): «له».
8) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «بصدّي».
9) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

رُمْتُ التَّوَاصُلَ مِنْهُ
لَكِنْ ثَقِيلُ الرَّصَاصَهْ

684

وَلَهُ[1] أَيْضاً فِيهِ:

[من السّريع]

رَأَيْتُ صَيَّاداً بِصُنَّارَةٍ[2]
قُلْتُ: مَنْ[3] أَسْمَاكَ بِالْجَوْدَهْ؟
اصْطَدْ لَنَا القَرْمُوطَ[4]، نَادَى: كَذَا
بِغَيْرِ طُعْمٍ؟ مَا مَعِي دُودَهْ

685

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيَّكُمْ فِي مَلِيحٍ طُيُورِيٍّ:

[من مخلّع البسيط]

أَرَى طُيُورِيَّنَا[5] الْمُفَدَّى
قَدْ فَاقَ بِالنَّاظِرِ الغَرِيرِ
يَغُرُّ إِنْ رُمْتُ مِنْهُ وَصْلاً
وَهَلْ وُصُولٌ إِلَى الطُّيُورِي؟

1) ديوانه: ق 34.
2) في الدّيوان: «بسنّارة».
3) في (ب2): «فقلت: بمن».
4) في النّسخ: «اصطاد ذا القرموط»، تصويبه من الدّيوان.
5) في تكملة المعاجم: 110/7 طير: (أ1) و(ب1): «مطيّر: من يقوم بإرسال الحمام الزّاجل الّذي يحمل الرّسائل»، ولعلّ المقصود بالطّيوريّ هو بائع الطّيور ومربّيها.

686

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

هَــذَا الطُّيُـورِيُّ قَلْــتُ يَوْمـــاً
لَــهُ، وَلَــمْ أَرْهَـــبِ الأَعَـــادِي:
يَــا جَامِعــاً صِنْـفَ[3] كُــلَّ طَيْـــرِ
هَــلْ لَــكَ فِــي طَائـــرِ الفُــؤَادِ؟

687

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ[5]:

[من الكامل]

يَا مَــنْ يُطَيِّــرُ حَائِمــاً[6] عَــنْ بُرْجِـــهِ
رِفْقــاً فَقَلْبِــي بَعْــضُ هَــذَا الطَّائِــرِ
أَوَ كُلَّمَـــا نَفَــرَتْ لِغُصْــنٍ ذَابِـــلٍ
حَامَــتْ عَلَــى غُصْنٍ لِقَــدِّكَ نَاضِــرِ

688

ابْنُ الوَرْدِي[7] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ صَيَّادٍ[8]:

---

1) ديوانه: 108 رقم 115، وله في مسالك الأبصار: 168/16.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المسالك: «نصف»، وهو تحريف.
4) ديوانه: ق 86أ.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في النّسخ: «حمائما»، والمثبت من الدّيوان.
7) ديوانه (القلم): 451، وديوانه (ليبزيك): ق 55ب، وفيهما: ق 55ب، وفيه: «مضمّنا من المقامات»، والمقصود «مقامات الحريري» (ص 451 من المطبوع)، وخلع العذار: ق 27أ، والبيتان له في أعيان العصر: 696/3، وألحان السّواجع: 52/2، وروض الآداب: ق 184أ، وروضة الأزهار: ق 474ب.
8) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المتقارب]

لِوَجْـــــهِ صَيَّادِكُــــــمْ نُسْخَـةٌ
حَرِيرِيَّــةٌ، مُلْحَـــةٌ فِـي الْمُلَـــحْ[1]
تَقُــولُ لِنَبْـتِ العِـــذَارِ: اجْتَهِـدْ
«وَمُــدَّ الشِّـبَاكَ، وَصِـدْ مَنْ سَنَـحْ»[2]

689

ابْنُ عَرَبِي[3] فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

أَيَا صَائِـــدَ الطَّيْـــرِ[5] صِـــدْتَ الفُـــؤَادَ
فَجِئْـتَ حَبِيبِـي بِأَمْـــرٍ عَجِيــبِ
فَبِالْحَــبِّ يَصْطَـادُ كُـلُّ امْـــرِئٍ
وَأَنْــتَ فَصَيْـدُكَ حَــبُّ القُلُــوبِ

690

القِيرَاطِي[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء المجتثّ]

مَضَـى إِلَـى الصَّيْـــدِ ظَبْـــيٌ
فِيـهِ تَزَايَــــــدَ حُبِّـــــي

1) في الدّيوان: «حريرة ملحة في الملح».
2) عجز بيت للحريري، صدره: «وفارِقْ أباكَ إذا ما أباك»، وهو مضمّن أيضا في الجزء الأخير من تذكرة الصّفدي (مخطوط مكتبة أوغلو، رقم 671): ق ، وهو في مقاماته (دار الكتب): 97، وزهر الأكم: 165/2.
3) ديوانه: 319 رقم 453.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان: «الطّرف».
6) مطلع النّيري (باريس): ق 99ب.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

بِجَـــارِحِ اللَّحْــــظِ مِنْـهُ
قَـــدْ صَـــادَ طَائِـــرَ قَلْبِـــي

691

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ صَيَّادِ كَرَاكِي[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَمُولَـــــعٍ بِفِخَـــــاخٍ
يَصُفُّهَـــــا[3] وَشِــــــرَاكِ
قَالَـــتْ لِـــيَ[4] العَيْـــنُ: مَـــاذَا
يَصِيـــدُ؟ قُلْـــتُ: كَرَاكِـــــي[5]

692

فِي مَلِيحٍ[6] صَيَّادٍ بِبَاشِقٍ[7]:

[من مخلّع البسيط]

وَحَامِــــلٍ بَاشِــــــقٍ[8] تَبَـــدَّى[9]
وَعَـــادِلُ القَـــدِّ مِنْـهُ جَائِـــــرْ

---

1) ديوانه: 370، والمنتخب منه: ق 4ب، والبيتان له في تعريف أهل النّهى: 173، وانتهاز الفرص في الصّيد والقنص: 179، وخزانة الأدب: 353/1، و311/3، وابن برق: ق 91ب وق 92أ، وروض الآداب: ق 184، والكشكول، 57/1، والأزهري: ق 62أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103أ، ونسبا إلى ابن الوردي في المستطرف: 136/3، وليسا في ديوانه (ليبزيك)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في السّكّردان وروضة الأزهار: «يمدّها».
4) في المستطرف وروضة الأزهار: «له».
5) الكراكي، جمع كركي، وهو اللّقلق، وقيل إنّه الغرنوق. انظر: حياة الحيوان الكبرى: 572/3 رقم 874.
6) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392-393.
7) في (ر): «صيّاد باشق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) حياة الحيوان: 367/1 رقم 48، وفي تكملة المعاجم: 68/1 أنّه يسمّى أبو ثمرة.
9) في تحفة العاشقين: «وصائد باشق لمّا».

إِنْ صَادَنِـــي فِـــي الْهَـــوَى[1] بِحُسْـــنٍ
فَالقَلْـــبُ أَضْحَـــى إِلَيْـــهِ طَائِـــرْ

693

وَفِيهِ أَيْضاً[2]:

[من مجزوء الكامل]

ظَبْـــــيٌ غَـــــدَا مُتَصَيِّـــــداً
وَعَلَـــى يَدَيْـــــهِ بَاشِقُـــــهْ
يُغْنِيـــــــهِ عَنْـــهُ لَحْظُـــــهُ
وَكَفَـــــاهُ صَيْـــــداً عَاشِقُـــهْ

694

فِي مَلِيحٍ صَيَّادٍ بِبَازٍ[3]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَـــفٍ سَاجِـــي اللِّحَاظِ، بِكَفِّـــهِ
بَـــازٍ[4]، فَوَاعَجَبـــاً مِـــنَ البَازَيْـــنِ
هَـــذَا يَصِيـــدُ بِنَابِـــهِ وَحْـــشَ الفَـــلاَ
قَهْـــراً، وَذَا يَصْطَـــادُ بِالعَيْنَيْـــنِ

---

1) في (ب2) وتحفة العاشقين: «الورى».
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في حياة الحيوان: 365/1 رقم 48: «يقال للبزاة والشّواهين وغيرهما ممّا يصيد صقور. والبازي خمسة أصناف: الزّرق، والباشق، والبيدق والعفصيّ، والبازي، وهو أحرّها مزاجا».

695

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

لَمَّــا أَتَـــى مَالِكِـــي بِبَــازٍ
يَخْطُــرُ فِـي حُلَّــةِ[3] الـــدَّلاَلِ
نَادَيْـــتُ[4]: وَاللَّــهِ ذَا عَجِيـــبٌ
البَــازُ إِلْــفٌ عَلَـى غَــــزَالِ[5]

696

ابْنُ الزَّيْنِ لَبيَّكُمْ فِي مَلِيحٍ[6] رَامِي بُنْدُقٍ[7]:

[من الرّجز]

لِلَّــهِ رَامِــي بُنْــدُقٍ[8] قَــدْ رَمَـــى
بِلَحْظِــهِ وَاجِـــبَ قَلْبِــي فَــطَارْ
وَأَلْبَــسَ الْجِسْــمَ لِفَــرْطِ الضَّنَــا،
لَمَّــا رَأَى فِــي الْحُــبِّ، ثَــوْبَ الغِيَارْ

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 84ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103أ، وروض الآداب: ق 189ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّسخ: «خدّه»، وأثبتنا ما في ابن برق والسّكّردان.
4) في روض الآداب: «فقلت».
5) وفيه: «الغزال».
6) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).
7) سقطت لفظة «لبّيكم» في (أ2)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ببندق»، و الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في تكملة المعاجم: 450/1 بندق: «لا تعني كلمة بندق كراة من الطّين أو الزّجاج أو المعدن يرمى بها بالجلاهق فقط، بل تعني قوس البندق، هو الجلاهق أي قذّافة البندق أيضاً، بل قد صارت كلمة بندق بمعنى الجلاهق تطلق على البندقيّة والمسدّس حين أصبح اسم كثير من القذّافات الّتي كانت مستعملة حينئذ يطلق على الأسلحة النّاريّة الّتي حلّت محلّها بعد اختراع البارود. وتطلق كلمة البندق عادة على كلّ الكرات من أيّ نوع كانت إذا ما كانت في حجم البندق، وخاصّة حبوب الدّواء».

697

وَجِيه بْنُ أَحْمَدَ الْمَعَرِّي[1] فِيهِ[2]:

[من الرّمل]

قُلْــتُ لَمَّــا أَبْصَرَتْــهُ مُقْلَتِــي
يَرْمِــي الطَّيْــرَ فَتَهْــوِي زُمَــرَا:
مَــا تَــرَوْا مَــا لَطَــفَ اللّــهُ بِنَــا
يَصْــرَعُ الطَّيْــرَا فَكَيْــفَ البَشَــرَا؟

698

وَقَالَ غَيْرُهُ فِيهِ[3]:

[من الكامل]

لَــمْ أَنْسَــهُ مُــذْ قَــامَ بَيْــنَ رُمَاتِــهِ
مُتَمَثِّــلاً فِــي الْحُلَّــةِ السَّــوْدَاءِ
وَالقَــوْسُ فِــي يَــدِهِ، وَنُــورُ جَبِينِــهِ
كَالْمُشْتَــرِي فِــي اللَّيْلَــةِ الظَّلْمَــاءِ
شَبَّهْتُــهُ – وَوَهِمْــتُ فِــي تَشْبِيهِــهِ،
لَكِنَّهَــا مِــنْ عَــادَةِ الشُّعَــرَاءِ –
بَــدْرٌ، وَفِــي يَــدِهِ هِــلاَلٌ رَاشِــقٌ
نِسْــرَ السَّمَــاءِ بِأَنْجُــمِ الْجَــوْزَاءِ

1) في تاريخ دمشق: 400/62 رقم 7961: «حدّثني أبو عمرو المعرّي أنّ أبا المقدّم وجيه المعرّي توفّي بدمشق في وقت تقديره سنة أربع وخمسمائة، قدم صور وأنشدنا من شعره. وقرأت بخطّ غيث في موضع آخر حدّثني محمّد بن حسن، المعروف بابن الغزالي المعرّي، قال: توفّي خالي أبو المقدّم وجيه بن عبد اللّه بن مسعر التّنوخي المعرّي بدمشق يوم الخميس السّابع عشر من ذي الحجّة سنة ثلاث وخمسمائة وقد جاوز السّبعين».

2) سقطت لفظة «وجيه» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن أحمد المعرّي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

699

آخَرُ[1] فِيهِ:

[من مخلّع البسيط]

وَأَهْيَفِ القَدِّ ذِي[2] اعْتِدَالٍ[3]
طَائِرُ قَلْبِي عَلَيْهِ وَاجِبْ
كَالشَّمْسِ فِي كَفِّهِ هِلاَلٌ
يَرْمِي إِلَى البَدْرِ بِالكَوَاكِبْ

700

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

أَسْعِدْ بِهَا يَا قَمَرِي بَرْزَةً
سَعِيدَةَ الطَّالِعِ[6] وَالغَارِبِ
صَرَعْتَ طَيْراً وَسَكَنْتَ الْحَشَا
فَمَا تَعَدَّيْتَ عَنِ الوَاجِبِ

701

فِي مَلِيحٍ رَمَى غُرَاباً بِسَهْمٍ[7]:

[من الخفيف]

رَاقَ طَرْفِي، وَقَدْ رَأَى فَوْقَ طِرْفٍ
رَشَأً رَاشِقاً غُرَاباً بِسَهْمِ

1) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 184ب، والمستطرف: 137/3، وروضة الأزهار: 462أ.
2) في النّسخ: «ذو»، والمثبت من مصدري التّحقيق.
3) في روض الآداب: «ذي دلال».
4) ديوانه: 63، والبيتان له في خزانة الأدب: 353/1، و209/3-312، وسكّردان العشّاق (بال): ق 89ب، وجواهر العقد: ق 107.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في جواهر العقد: «الطالب».
7) سقطت هذه الفقرة في (ر).

خِلْتُ بَدْراً فِي الكَفِّ مِنْهُ هِلاَلٌ

فَوْقَ بَرْقٍ يَرْمِي الظَّلاَمَ بِنَجْمِ

702

حَسَن الغَزِّي[1] فِي مَلِيحٍ بِكَفِّهِ قَوْسٌ[2]:

[من الكامل]

وَبَدَا العَشِيَّةَ أَغْيَدٌ فِي كَفِّهِ

قَوْسٌ كِنَانَتُهَا سِهَامُ جُفُونِهِ

فَسَأَلْتُهُ البُقْيَا عَلَى عُشَّاقِهِ

فَنُفُوسُهُمْ مَطْوِيَّةٌ بِيَمِينِهِ

703

عَبْدُ اللَّه بن مازة[3] البُخَارِي[4] فِي مَلِيحٍ فِي يَدِهِ قَوْسٌ[5]:

[من المتقارب]

نَهَانِي - لَمَّا بَدَتْ عَقْرَبٌ

عَلَى خَدِّهِ - أَنْ أَرُومَ السَّفَرْ

فَقُلْتُ، وَفِي يَدِهِ قَوْسُهُ

أَسِيرُ فَفِي القَوْسِ حَلَّ القَمَرْ

1) البيتان له في خزانة الأدب: 451/3.
2) في (ب1): «حسن اللّغوي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر).
3) البيتان له في خزانة الأدب: 94/3، وفيها: «عبد الملك بن مازة البخاريّ»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.
4) في الوافي بالوفيات: 314/22 رقم 361: «عمر بن عبد الْعَزِيز بن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مازة، أَبُو حَفْص بن أبي المفاخر الْبُخَارِيّ، علاّمَة مَا وَرَاء النَّهر، تفقَّه على وَالِده العلاّمَة أبي المفاخر وبرع فِي مَذْهَب أبي حنيفَة، وَصَارَ شيخ الْعَصْر، وتوفِّي سنة 535 هـ». انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 434/1، والجواهر المضيّة: 391/1، والنّجوم الزّاهرة: 268/5، وتاج التّراجم: 46.
5) في (أ1): «عبد اللّه البخاري» وفي (ب1): «النّجادي» بدل «البخاري»، وفي (أ2): «عبد اللّه بن مازن النّجّار»، وفي (ح): «بيده قوس أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

704

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي[1] فِي مَلِيحٍ[2] يَرْمِي بِالسِّهَامِ[3]:

[من الكامل]

يَـــا رَامِيـــاً عَنْ قَوْسِــــهِ، وَسِهَامُــهُ
فِــي القَلْبِ أَمْضَــى مِنْ مَوَاقِــعِ[4] طَرْفِهْ
فَكَأَنَّـــهُ وَكَـــأَنَّ قَـــوْسَ نِبَالِــــهِ
بَــدْرُ الدُّجَــى وَالْمُشْــتَرِي فِي كَفِّــهِ[5]

705

وَفِيهِ أَيْضاً لَهُ[6]:

[من المجتثّ]

يَـــا رَامِيـــاً بِالسِّهَـــامِ صَائِبَــــةً
لاَ تَتَخَطَّـــى أَغْـــرَاضَ مَقْصَــدِهِ
كَأَنَّمَـــا أَنْـــتَ فِـي فِعَالِــكَ ذَا
بَــدْرُ الدُّجَــى، وَالْهِــلاَلُ فِــي يَــدِهِ

---

1) في بغية الوعاة: 272/2 رقم 1962: «الْمُبَارك بن أَحْمد بن أبي البركات الْمُبَارك أبي موهوب بن غنيمَة بن عَليّ الصَّاحِب شرف الدّين أَبُو البركات الإربلي، الْمَعْرُوف بِابْن الْمُسْتَوْفى. كَانَ إِمَامًا فِي الحَدِيث، ماهرا فِي فنون الْأَدَب من النَّحْو واللغة وَالْعرُوض والقوافي، وَعلم الْبَيَان، وأشعار الْعَرَب وأخبارها وأمثالها، بارعا فِي علم الدِّيوَان وحسابه، وَضبط قوانينه، رَئِيسا جليل الْقدر، كثير التَّوَاضُع. قَرَأَ الْقُرْآن وَالْأَدب على مُحَمَّد بن يُوسُف البحراني ومكي بن ريَّان، وَسمع من ابْن طبرزذ وحنبل بن عبد الله وخَلق. وَكتب العالي والنَّازل، وَولي نظر الدِّيوَان بإربل ونزح عَنْهَا بعد اسْتِيلَاء التتار عَلَيْهَا إِلَى الْموصل، وَكَانَ كثير الْمَحْفُوظ، جيد النّظم والنثر. صنّف: «شرح ديوَان المتنبي وَأبي تَمام»؛ عشرَة مجلدات، «إِثْبَات المحصل فِي نِسْبَة أَبْيَات الْمفصّل»، و«تاريخ إربل»، وقفت عَلَيْهِ فِي أَرْبَعَة مجلّدات، وَله غير ذَلِك. مولده سنة 564 هـ، وَمَات سنة 637 هـ». انظر: الأعلام: 269/5.
2) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.
3) في (ح): «رمى» بدل «يرمي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في تحفة العاشقين: «قواطع».
5) وفيه: «المشتري كفّه».
6) في (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

706

الْمَوْلَى الفَاضِلُ صَلاَح الدِّينِ خَلِيلُ بنُ الغَرْسِ فِيهِ[1]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَرُبَّ رَامٍ كَـرِيـــــــــــمٍ
لَكِـــنْ بَعِيـــــدِ الْمَـــــــرَامِ
لِعَيْنِـــــهِ قُلْـــتُ: كُفِّـــي
فَإنَّـــــهُ[2] مِـــنْ كِـــــــــرَامِ

707

وَفِيهِ أَيْضاً[3]:

[من المجتثّ]

وَافَـــى لِنَحْـــوِ الأَمَـــاجِ بَـدْرُ دُجًـى
يُصِيـبُ بِالنَّبْـــلِ مِـــنْ حَذَاقَتِـــــهِ
لَمَّـــا بَـــدَا رَاشِقـــاً وَمَـــاسَ، سَبَـــا
حُشَاشَـــــةَ الصَّـــبِّ مِـــنْ رَشَاقَتِـــهِ

708

ابْنُ[4] قُرْنَاصَ[5] فِيهِ[6]:

1) في النّسخ: «غرس الدّين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ح) و(س)، وفي (أ2): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
2) في (ب1): «لأنّه».
3) في (أ2) و(ب2) و(ج): «وفيه»، ونسب البيتان في (ح) إلى ابن قرناص، وسقطا البيتان المنسوبان إليه في الفقرة الموالية، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) شعر ابن قرناص: 95 رقم 49، والبيتان له في الغيث المسجم: 15/2، ومطالع البدور: ق 129ب (248/1 من المطبوع)، والمقفّى الكبير: 610/1، ومستوفى الدّواوين: 189/2، والمنتقى المقصور: 803/2، والأزهري: ق 58أ، وابن برق: ق 83أ.
5) في المنهل الصّافي: 140/1 رقم 65: «إبراهيم بن محمّد بن هبة الله بن قرناص، الأديب البارع الشّاهد، مخلّص الدّين الحمويّ، كان شاعرا ماهرا، وله فضائل ومشاركة، ونظم ونثر وترسّل، وله ديوان شعر مشهور». توفّي سنة 671 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 25/1 رقم 64، والنّجوم الزّاهرة: 238/7، والوافي بالوفيات (الألمانيّة): 133/6 رقم 2570.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من مجزوء الرّجز]

أَتَـــى[1] الأَمَـــــاجُ[2] مَائِســـــاً
وَالــــرِّدْفُ قَـــــدْ أَقْلَقَــــــهُ[3]
يَـرْشُــــــقُ ثُـــــمَّ يَنْثَنِــــي
لِلَّــهِ[4] مَــــــا أَرْشَقَــــــهُ

709

ابْنُ النَّبِيهِ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

يَـا جَـاذِبَ القَـوْسِ تَقْرِيـباً لِوِجْنَتِـهِ
وَالْهَائِـمُ الصَّـبُّ مِنْهَا غَيْـرُ مُقْتَـرِبِ
أَلَيْـسَ مِـنْ نَكَـدِ الأَيَّـامِ يُحْرَمُهَـا
فَمِي، وَيَلْثِمُهَـا سَهْـمٌ مِنَ الْخَشَـبِ

710

ابْنُ نُبَاتَةَ[7]، وأَجَادَ إِلَى الغَايَةِ فِيهِ[8]:

---

1) في النّسخ: «ابنّ»، والمثبت من ابن برق.
2) في شعر ابن قرناص: «الحبيب»، وفي المقفّى: «الأرماح».
3) في روض الآداب: «أثقله».
4) وفيه: «باللّه».
5) ديوانه: 38، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في: قلائد الجمان: 229/3، والوافي بالوفيات: 286/21، وابن برق: ق 68ب، والمستطرف: 61/3.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).
7) ديوانه: 579، والبيتان له في خزانة الأدب: 356/1، و315-314/3، والأزهري: ق 84ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 178ب، وروض الآداب: ق 184أوب، ومطالع البدور: ق 129ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 410، وخديم الظّرفاء: ق 138.
8) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن نباتة فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن نباتة، وأجاد إلى الغاية»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الوافر]

فَدَيْتُــكَ أَيُّهَــا الرَّامِـــي بِقَـــوْسٍ
وَطَــرْفٍ[1] يَــا ضَنَــا جَسَــدِي عَلَيْهِ
لِقَوْسِــكَ نَحْــوَ حَاجِبِــكَ انْجِــذَابٌ
وَشِبْــهُ الشَّــيْءِ مُنْجَــذِبٌ إِلَيْـــهِ

711

بَدْرُ الدِّينِ حَسَنٌ الغَزِّي[2] فِي مَلِيحٍ يَرْمِي فِي الأُلْكِي[3]:

[من الكامل]

أَهْــوَاهُ فِــي الأُلْكِــيِّ[4] يَرْمِــي دَائِمــاً
وَسَــوَادُ قَلْــبِ الصَّــبِّ مِــنْ أَغْرَاضِهِ
أَطْلَقْتُ لَحْظِــي نَحْـــوَهُ فَأَصَابَنِـــي
سَهْمٌ، وَمَا عَايَنْــتُ كَشْــفَ بَيَاضِــهِ

712

فِي مَلِيحٍ[5] يُقَوِّمُ سَهْماً[6]:

[من البسيط]

وَافَــى وَفِــي يَــدِهِ سَهْــمٌ يُقَوِّمُــهُ
يُومِـــي إِلَيْــهِ بِعَيْنَيْــهِ وَيَرْمُقُــــهُ
وَذَاكَ إِيــدَاعُ[7] سِــرٍّ مِــنْ لَوَاحِظِــهِ
فِيــهِ لِيُــزَادَ فِعْــلاً حِيــنَ يَرْشُقُــهُ

---

1) في السّكّردان والمطالع وخديم الظّرفاء: «لحظ».
2) البيتان له في خزانة الأدب: 451/3.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في (ب1): «الأبكى»، وفي تكملة المعاجم: 175/1: «ألكي: نوع من التّدريب العسكري».
5) البيتان بدون نسبة في مطالع البدور: ق 130أ (249/1 في المطبوع).
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).
7) في (أ1) و(ب1): «إبداع»، وفي (أ2): «إبذاع».

713

فِي مَلِيحٍ مِنْجَنِيقِيٍّ[1]:

[من المتقارب]

سَبَــا مُهْجَتِــي مِنْجَنِيقِــيٌّ[2]
بِخَصْــرٍ رَقِيــقٍ وَقَــدٍّ رَشِيــقِ
وَمَــا كُنْــتُ أَعْشــقُ، لَكِنَّنِــي
رُمِيــتُ مِــنَ الدَّهْــرِ بِالْمِنْجَنِيقِــي

714

أَبُو اليُسْرِ، أَخُو أَبِي العَلاَءِ[3]، فِي مَلِيحٍ حَامِلٍ[4] تِرْكَاشٍ[5]:

[من الكامل]

يَــا مَــنْ يَحْمِــلُ قَوْسَــهُ وَسِهَامَــهُ
وَلَــهُ مِــنَ اللَّحْــظِ السَّقِيــمِ سُيُــوفُ
يُــغْنِيكَ عَــنْ حَمْلِ السِّــلاَحِ إِلَى العِدَا
أَلْحَاظُكَ الْمَرْضَــى، فَهُعَــنَّ حُتُوفُ

1) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

2) في تكملة المعاجم: 118/10: «منجنيقي: مهندس»، والمقصود أنّه من المختصّين في تدبير آلة المنجنيق الحربيّة.

3) في شذرات الذّهب: 443/6: «أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمّد التّنوخي المعرّيّ ثمّ الدّمشقيّ، صاحب ديوان الإنشاء في الدّولة النّوريّة، عاش خمسا وثمانين سنة. توفّي سنة 581 هـ». وزاد صاحب الوافي بالوفيات: 49/16 رقم: و«كَانَ أديبا فَاضلا جَلِيلًا ذكياً شَاعِرًا». انظر: تاريخ دمشق: 107/73 رقم 9941، وسير أعلام النّبلاء: 145/21.

4) في (أ2): «أخا أبي العلاء»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

5) في تكملة المعاجم: 38/2: «تركَاش (بالفارسيّة تركش)، وتجمع على تراكيش: جعبة، كنانة».

715

القَاضِي أَبُو بَكْرٍ[1] بنُ العَرَبِي[2] فِي مَلِيحٍ بِيَدِهِ رُمْحٌ[3]:

[من الطويل]

يُهَدِّدُنِــي بِالرُّمْــحِ[4] ظَبْــيٌ مُهَفْهَــفٌ[5]
لَعُــوبٌ بِأَلْبَــابِ البَرِيَّــةِ[6] عَابِــثُ
وَلَــوْ كَــانَ رُمْحــاً وَاحِــداً[7] لاتَّقَيْتُــهُ
وَلَكِنَّــهُ رُمْــحٌ وَثَــانٍ وَثَالِــثُ

716

فِي مَلِيحٍ[8] حَامِلِ رُمْحٍ وَسَيْفٍ[9]:

[من الطويل]

أَيَــا حَامِــلَ الرُّمْــحِ الشَّبِيــهِ بِقَــدِّهِ
وَيَا شَــاهِراً سَـيْفاً حَكَى لَحْظَهُ عَضْبَا

---

1) البيتان له في: المغرب: 255/1، وزهر الأكم: 33/2، ونفح الطّيب: 26/2، والمقفّى: 6.62، وخلاصة الأثر: 248/3، و387/4، وهما بدون نسبة في نزهة الأبصار: ق 71أ، والثّاني بدون نسبة أيضا في نفحة الرّيحانة: 62/1.

2) في الوافي بالوفيات: 265/3 رقم 1390: «أَبُو بكر ابْن الْعَرَبِيّ الْفَقِيه مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد الإِمَام أَبُو بكر ابْن الْعَرَبِيّ الْمعَافِرِي الأندلسي الإشبيلي الْحَافِظ، رَحل مَعَ وَالِده إِلَى الشّرق، وَصحب الشَّاشِي وَالْغَزالِيّ، وَرَأى غَيرهمَا من الْعلمَاء والأدباء وَكَذَلِكَ لَقِي بِمصْر والإسكندرية جمَاعَة من الأشْيَاخ. وَكَانَ من أهل التفنّن فِي الْعُلُوم والاستبحار فِيهَا وَالْجمع. من تصانيفه كتاب «عارضة الأحوذي فِي شرح التِّرْمِذِيّ» وَ«التَّفْسِير»، وغير ذَلِك فِي الحَدِيث وَالْأُصُول وَالْفِقْه. وَكَانَ فصيحاً شَاعِرًا». توفّي بمدينة فاس سنة 543 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 619/1، وتذكرة الذّهبي: 86/4، وبغية الملتمس: 82، ونفح الطّيب: 335/1، والدّيباج (ابن فرحون): 281.

3) في النّسخ: المولى»غرس الدّين، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ح) و(س)، وفي (أ2): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

4) في المغرب ونفح الطّيب: «يهزّ عليّ الرّمح».

5) في نزهة الأبصار: «والرّمح قدّه».

6) وفيه: «بأطراف الأسنّة».

7) وفيهما: «فلو أنّه رمح واحد، إذا...».

8) نسب البيتان إلى تاج الملوك بوري الأيّوبي في: مرآة الجنان: 313/3، ووفيات الأعيان: 291/1، والمقفّى: 293/2، وخريدة القصر: 137/10، والوافي بالوفيات: 201/10.

9) سقطت هذه الفقرة في (ر).

دَعِ الرُّمْحَ، وَاغْمِدْ مَا سَلَلْتَ، فَرُبَّمَا
قَتَلْتَ وَمَا حَاوَلْتَ طَعْناً وَلاَ ضَرْبَا

717

ابْنُ الظَّرِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ حَامِلٍ[2] سَيْفٍ[3]:

[من الطويل]

لأَيَّةِ حَالٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ كُلْفَةً
وَطَرْفُكَ أَمْضَى مِنْ مَضَارِبِهِ حَدًّا؟
وَأَلْحَاظُكَ الْمَرْضَى إِذَا كَرَّ سِحْرُهَا
عَلَى النَّاسِ، لَمْ يَبْقِ أَصْدِقَاءَ وَلاَ أَعْدَا

718

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

يَا مَنْ حَكَى وَرْدَ الرِّيَاضِ بِخَدِّهِ
وَحَكَى قَضِيبَ الْخَيْزُرَانِ بِقَدِّهِ
دَعْ عَنْكَ ذَا السَّيْفِ الَّذِي قُلِّدْتَهُ
عَيْنَاكَ أَمْضَى مِنْ مَضَارِبِ حَدِّهِ

---

1) في شذرات الذّهب: 135/9: «تاج الدّين أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، البلبيسي الأصل، المقرئ المالكي، المعروف بابن الظّريف، سمع من ناصر الدّين بن التّونسي وغيره، وطلب العلم، فأتقن الشّروط، ومهر في الفرائض، وانتهى إليه التّمييز في فنّه، مع حظّ كبير من الأدب، ومعرفة حلّ المترجم، وفك الألغاز، مع الذّكاء البالغ، وقد وقّع للحكام، وناب في الحكم، وقد نقم عليه بعض شهاداته وحكمه، ثم نزل عن وظائفه بأخرة، وتوجه إلى مكّة فمات بها سنة 811 هـ». انظر: إنباء الغمر: 113/6، والضّوء اللاّمع: 14/2.

2) الأوّل بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 181ب، والأخير، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرّيحانة: 281/4.

3) كذا في كلّ النّسخ، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

4) الأوّل بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 181ب، والأخير، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرّيحانة: 281/4.

5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

كُــلُّ السُّــيُوفِ قَــوَاطِعٌ إِنْ جُــرِّدَتْ
وَحُسَــامُ لَحْظِــكَ قَاطِــعٌ فِــي غِمْدِهِ

719

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

مُشْتَمِــلاً بِالسَّيْــفِ قَــــدْ زَارَنِـــــي
وَكُنْـــتُ لاَ أَطْمَـــعُ فِــي الطَّيْـــفِ
وَقَـــالَ: خَالَفْــتُ[3] كَـــلاَمَ العِــدَا
فِيــكَ، وَقَـــدْ زُرْتُـــكَ بِالسَّيْــفِ

720

ابْنُ تَمِيمٍ[4] فِي مَلِيحٍ بِوَسَطِهِ حِيَاصَةٌ[5]:

[من الكامل]

بِرُوحِــي حَبِيبــاً إِذَا مَـــا بَــــدَا
رَأَيْـــتُ العُيُـــونَ بِهَـــا مُحْدِقَـــهْ
أَعَـــارَ[6] التَّثَنِّـــي قُـــدُودَ الغُصُـونِ
فَأَعْطَتْـــهُ مِـــنْ حَلْيِهَـــا مَنْطِقَـــهْ

1) ديوانه (القلم): 407-452، وديوانه (ليبزيك): ق 56أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «خالفنا».
4) البيتان له في ابن برق: ق 95أوب، وروض الآداب: ق 189أ.
5) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «في وسطه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في النّسخ: «أثارت»، تصويبها من ابن برق.

721

وَلَهُ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

كَـمْ قُلْـتُ إِذْ شَـدَّ الْحِيَاصَةَ شَـادِنٌ
كُلُّ الْقُلُـوبِ بِأَسْرِهَـا فِـي أَسْـرِهِ
أَتَـرَاهُ قَـدْ شَغَـفَ النُّجُـومَ مَحَبَّـةً
فَتَسَاقَطَـتْ وَتَعَلَّقَـتْ فِي خِصْـرِهِ

722

ابْنُ قرْنَاص[3] فِي مَلِيحٍ شَدَّ فِي وَسَطِهِ بَنْداً أَحْمَرَ[4]:

[من الخفيف]

مَـنْ لِقَلْبِـي مِـنْ جَـوْرِ ظَبْـيٍ، هَـوَاهُ
لِـيَ شُغْـلٌ[5] عَـنْ حَاجِـرٍ وَالعَقِيـقِ[6]
خِصْـرُهُ تَحْـتَ أَحْمَـرِ البَنْـدِ[7] يَحْكِي
خِنْصَـراً فِيـهِ خَاتَـمٌ مِـنْ عَقِيـقِ

---

1) البيتان له في مسالك الأبصار: 216/16، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) شعر ابن قرناص: 95 رقم 50، وله في الحجّة: ق 55أ، ومسالك الأبصار: 347/12، ومطالع البدور: ق 131أ (251/1 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 151.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خديم الظّرفاء: «من مجيري من شادن بهواه قد لهاني».
6) في الحجّة: «الفريق».
7) في تكملة المعاجم: 449/1 بند: «بند: جنديل، شريط، ظفيرة، شراك النّعل، حزام، نطاق، وبند السّيف: حمالته»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 78: «البَند: كلمة معرّبة (من الفارسيّة)، دخلت العربيّة بعدّة معان: الرّاية أو العلم، شريط من القطن المصبوغ يشدّ على الوسط بدلاً من الأحزمة (المناطق)، ويكون بحلق نحاس وأبزيم جلد يعلّقون فيه أشياء كثيرة، منها ملعقة من الخشب كبيرة، وسكّين كبيرة، ومناديل لمسح اليد في حجم الفوطة، والجمع بنود».

723

فِي مَلِيحٍ[1] لاَبِسٍ[2] قَرْقَلٍ[3]:

[من الكامل]

لَبِسَ الْحَدِيدَ وَزَادَ فِي إِعْجَابِهِ
بَدْرٌ تَظَلُّ الشَّمْسُ مِنْ حُجَّابِهِ
لاَ تَطْمَعُوا فِي أَنْ يَرِقَّ، فَقَلْبُهُ[4]
أَقْسَى عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ جِلْبَابِهِ

724

ابْنُ نُبَاتَةَ[5] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ حَنِينِي[6]:

[من مجزوء الكامل]

لَمَّا تَبَدَّى فِي الْحَنِيْـ
ـنِي[7] تَحَارَبَتْ كَبِدِي وَعَيْنِي
آهٍ لَهَا مِنْ غَزْوَةٍ[8]
جَاءَتِ بِبَدْرٍ فِي حُنَيْنِ

1) نسب البيتان إلى صالح بن رزّيك في خريدة القصر: 180/14.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في تكملة المعاجم: 247/8 قرقل: «قرقل، والجمع قرقلات: ضرب من الدّروع الزّرد»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 386: «القرقل بفتح فسكون ففتح: ضرب من الثّياب، وقيل: هو ثوب بغير كمّين، وقال أبو تراب: القرقل قميص من قمص النّساء بلا لبنة، وجمعه قراقل. وفي العصر المملوكي كان يطلق القرقل على نوع من الدّروع يصنع من صفائح الحديد المغشّى بالدّيباج الأحمر والأصفر، ليس له أكمام».
4) في الخريدة: «لا مطمع.... وقلبه».
5) ديوانه: 531، والقطر النّباتي: ق 170ب، وله في خزانة الأدب: 343/3، ومسالك الأبصار: 572/19، والمنتقى المقصور: 634، وشفاء الغليل: 155-156: مادّة «قرطق».
6) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في تكملة المعاجم: 340/3 حنن: «حنيني: يظهر أنّه اسم ملبس من الملابس»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 139: «الحنينيّ: نوع من لباس الرّأس، منسوب إلى رجل اسمه حنين، وقد كان أهل دمياط يقولون للحنيني حنون وجمعه حوانين. وورد عند ابن نباتة حنيني لنوع من الملبوس».
8) في الخزانة: «وقعة».

725

القِيرَاطِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

بَـــــدَتْ رَوَادِفُ حِبِّـــــي
تَحْـــتَ الْحَنِيـــنِ لِعَيْنِـــي
فَقُلْـــتُ: يَـا بَـــدْرُ، هَـــذِي
حَقّـــاً حِبَـــالُ حَنِينِـــي؟

726

شِهَابُ الدِّينِ الزَّعِيفرِينِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ[4] لاَبِسٍ حَنِينٍ أَسْوَدَ[5]:

[من الرّجز]

وَافَـــى حَبِيبِـــي فِـــي حَنِيـــنٍ أَسْـــوَد
كَأَنَّـــهُ بَـــدْرٌ إِذَا اللَّيْـــلُ سَجَـــا
وَسَاقُـــهُ مِـــنْ تَحْتِـــهِ، شَبَّهْتُـــهُ[6]
«طُرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى»[7]

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّجوم الزّاهرة: 141/15: «الشّيخ شهاب الدّين أحمد بن يوسف بن محمّد بن الزّعيفرينى (في شذرات الذهب: ابن الزّعيفريني) الدّمشقى الشّاعر، وكان ينظم الشّعر، ويكتب المنسوب، ويتكلّم فى معرفة علم الحرف، ويتكلّم أيضا فى المغيبات، ومال إليه بسبب ذلك جماعة من الأكابر وأثرى، وامتحن فى سنة 812 هـ، وقطع الملك النّاصر لسانه وعقدتين من أصابعه، ورفق به المشاعلي عند قطع لسانه فلم يمنعه ذلك من الكلام. وكان سبب هذه المحنة أنّه نظم لجمال الدّين الأستادار ملحمة أوهمه أنّها ملحمة قديمة، وأنه يملك مصر». توفّي سنة 830 هـ. انظر: إنباء الغمر: 125/8، والضّوء اللاّمع: 250/2، وشذرات الذّهب: 226/9.
4) البيتان له في الأزهري: ق 112أ.
5) في (أ2): «شهاب الدّين الزّعيفريني مضمّنا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهُهُ» (كذا بالضّبط).
7) عجز بيت من مقصورة ابن دريد الشّهيرة، صدره: «إمّا تري رأسي حاكى لونه» ؛ انظر: شرح المقصورة (ابن حزم): 27، ومروج الذّهب: 320/3، ووفيات الأعيان: 324/4 وشذرات الذّهب: 107/4.

727

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ طِرَازَ كُمٍّ[2]:

[من مجزوء الكامل]

طَــــرِّزْ قِبَــــاءَ مِخْنَتِـــــي
كَخَـــــدِّهِ وَرَقْمِـــــــهِ
مَــــا أَعْــــوَزَتْ مِنْــــهُ الظِّبَــــاءُ
إِلاَّ طِـــــــرَازَ كُمِّـــــهِ[3]

728

الأَرَّجَانِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ[5] لاَبِسٍ قِبَاءً[6]:

[من الكامل]

عَلَّــقَ القَضِيــبَ مَــعَ الكَثِيــبِ بِقَــدِّهِ
مُتَجَاذِبَيْــنِ لِحُسْنِـــهِ وَبَهَائِـــهِ
حَتَّــى إِذَا خَـــافَ النِّـــزَاعَ تَرَاضَيَــا
لِلْفَصْــلِ بَيْنَهُمَـــا بِعَقْـــدِ قَبَائِـــهِ[7]

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في المعجم الجامع: 145: «من «ترز»، وتعني الهيئة. وفي الاصطلاح كانت تطلق على الرّداء المحلّي بأشكال من التّطريز المتشابكة، وخاصّة الرّداء المزيّن بالأشرطة المطرّزة بالكتابات، كان من أردية السّلاطين والأمراء المماليك والأعيان. ثمّ إنّ لفظة «طراز» أخذت تطلق على المصنع الّذي يصنع الأردية المطرّزة هذه. ويرد أيضا بلفظ دار الطّراز»، ولمزيد التّفصيل، انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس: 302.
4) في النّجوم الزّاهرة: 285/5: «القاضى الإمام الأديب العلاّمة ناصح الدّين أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحسين الأرّجانيّ قاضى تستر. قال بن خلّكان: «والأرّجانيّ: بفتح الهمزة وتشديد الرّاء والفتح والجيم وبعد الألف نون، هذه نسبة إلى أرّجان، وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان». وقال صاحب المرآة: «كان إمام عصره فقيها أديبا شاعرا صاحب النّظم الرّائق. وديوان شعره مشهور بأيدى النّاس، سمع الحديث وتفقّه. وكان بليغا مفوّها». توفّي سنة 544 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 152/1، وعبر الذّهبي: 121/4، وشذرات الذّهب: 224/6.
5) البيتان له في مسالك الأبصار: 574/15.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في المعجم الجامع: 170: «نوع من الملابس كانت معروفة زمن المماليك، وهو قفطان ضيّق الأكمام»، وفي المعجم الوسيط: 713/2 قبى: «القباء: ثوب يلبس فوق الثّياب، ويتمنطق عليه»، وانظر وصفه المفصّل

729

الصَّفَدِي[1] فِي مَلِيحٍ عَلَيْهِ قِبَاءٌ مُفَرَّجٌ[2]:

[من الطويل]

غَـزَالٌ مِـنَ الأَتْـرَاكِ شَـقَّ قَبَـاءَهُ
فُـرُوجاً، يُحَاكِي[3] حُسْـنَهُ قَمَـرُ الدُّجَا
فَوَاحَسَـداً[4] ذاكَ القَبَـا إِذْ رَأَيْتُـهُ
عَلَـى ذَلِـكَ القَـدِّ الْمَلِيـحِ تَفَرَّجَـا

730

ابْنُ عَرَبِي[5] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ ثَوْبَ قَاضَيَانِي[6]:

[من الخفيف]

مَـذْ[7] تَرَدَّيْـتَ ثَوْبَـكَ القَاضَيَانِـي[8]
حَكَـمَ الْحُسْـنُ أَنَّ مَـا لَـكَ ثَانِـي
قَـدْ رُوِينَـا أَنَّ القُضَـاةَ بِعَـدْنٍ
وَاحِـدٌ، وَالْجَحِيـمُ فِيـهِ[9] اثْنَـانِ

في: المعجم العربي لأسماء الملابس: 378-380.

1) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 23أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 107 رقم 275، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 128أ، وشوراى ملي: ق 75ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 287.
2) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «الصّفدي في مليح لابس قباء مفرّج»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س) باستثناء (س).
3) في السّكّردان: «فحاكى».
4) في تحفة العاشقين: «فواحسدي».
5) ديوانه: 38 رقم 3، والأبيات الثّاني والثّالث والرّابع له في الوافي بالوفيات: 153/1.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).
7) في (ب1): «قد».
8) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر لها على شرح في ما راجعنا من القواميس، والرّاجح أنّها كلمة فارسيّة الأصل.
9) في الدّيوان والوافي: «فيها».

وَأَرَى الأَمْـرَ هَاهُنَـا ظَـلَّ بِالعَكْـسِ[1]
فَحُكْمَـــا الدَّارَيْـــنِ مُخْتَلِفَـانِ

فَفُـؤَادِي فِـي النَّـارِ قَـاضٍ، وَفِـي
جَنَّـةِ عَدْنٍ مِـنْ جِسْـمِكَ[2] القَاضِيَانِ

731

القِيرَاطِي[3] فِي مَلِيحٍ عَلَيْهِ مَلُّوطَة مُضَرَّبَةٌ كِبْرِيتَة[4]:

[من الرّجز]

أَقْبَـلَ فِـي مَلُّوطَـةٍ[5] مَـنْ غَـدَتْ
بِنَـــارِهِ الأَكْبَـــادُ مَفْتُونَـــهْ

ضَرَّبَهَـــا الْخَيَّـــاطُ كِبْرِيتَـــةً[6]
فَأَشْعَـــلَ النَّـــارَ بِكِبْرِيتَـــهْ

732

وَلِبَعْضِهِمْ فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ مُرَقَّعَةً[7]:

[من الطّويل]

رَأَيْـتُ فَقِيـراً فِـي الْمُرَقَّعَـةِ[8] الَّتِـي
عَلَـى حُسْنِـهِ وَحُسْـنِ طِبَاعِـهْ

1) وفيه: «جاء بالعكس»، وهو أليق بالمقام.
2) في الدّيوان والوافي: «خدّك».
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه ولا في المنتخب منه.
4) في (أ2): «ملوطة مضربها كبريته»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
5) في المعجم الجامع: 210: «تجمع على ملايط وملاليط، وهي عبارة عن قباء واسع الكمّين طويلهما، يلبس فوق الفرجيّة، كان يصنع من الحرير الخالص أو الكتّان الرّقيق، وكان من أكثر اللّباس شيوعا في العهد المملوكي»، وانظر: أسماء الألبسة عند العرب: 412، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس العربيّة: 478: «المَلُّوطة: بفتح الميم وتشديد اللاّم، عاميّة، والجمع ملاليط، وهي كلمة يونانيّة تسرّبت إلى العربيّة عن طريق اللّغة القبطيّة، ومعناها: الثّوب الواسع يلبس فوق سائر الثّياب، أو ملبوس واسع الأكمام كالقباء».
6) في تكملة المعاجم: 24/9 كبرت: «كبريتة: عود ثقاب، وقيدة»، والمقصود هنا أنّها في لون الكبريت. وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهُهُ» (كذا بالضّبط).
7) سقطت لفظة «مليح» في (ب2) و(ح)، وفي (أ2): «في لابس مرقّعة»، وسقطت الفقرة في (ر).
8) في المعجم الوسيط: 365/1 رقع: «المرقّعة: من لباس الصّوفيّة، لما فيها من الرّقع».

بِخَـدِّهِ رَيْحَـانُ الْحَوَاشِـي مُحَقَّـقٌ
إِلَـى الثُّلْـثِ، وَالفَضَّاحِ تَحْتَ رِقَاعِـهْ

733

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ[1]:

[من السّريع]

مَـــرَّ حَبِيبِـــي لاَبِســـاً جُبَّــةً
تَسْبِـــي فُـــؤَادِي بِرِقَـاعٍ رِفَـــاعِ
وَحَـــارَ قَلْبِـــي فَنَادَيْتُـــهُ:
وَيْـــلاَهُ مِـــنْ غَـــزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَـــاعِ[2]

734

ابْنُ عَرَبِي[3] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ أَبْيَضَ[4]:

[من السّريع]

أَقْبَـــلَ[5] مَـــنْ أَهْـــوَاهُ فِـــي حُلَّـــةٍ
بَيْضَـــاءَ، وَالْجِسْـــمُ كَكَافُـــورِ[6]
مَـــوْلاَيَ، لِمْ تَخْتَـــارُ ذَا مَلْبَســـاً؟[7]
فَقَـــالَ لِـــي: «نُـــورٌ عَلَى نُـــورِ»

---

1) في (أ2) و(ج) و(ح): «وقلت فيه»، وفي (ب2): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
2) غزوة قام بها الرّسول ﷺ ضدّ بني ثعلبة وبني محارب من غطفان لمّا بلغه أنّهم يريدون غزو المدينة. وسمّيت بذات الرّقاع نسبو إلى شجرة كانت في ذلك الموضعيقال لها ذات الرّقاع، أو لأنّهم رفعوا فيها راياتهم.
3) ديوانه: 287 رقم 406، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 399.
4) في (أ2): «في لابس أبيض»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر).
5) في تحفة العاشقين: «قد أقبل».
6) في الدّيوان: «فكافور».
7) في تحفة العاشقين: «فقلت: ماذا أرى يا سيّدي».

735

فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ أَسْوَدَ[1]:

[من الكامل]

لَــوْلاَ الْحَيَــاءُ لَبُحْــتُ بِالكِتْمَــانِ
وَشَكَــوْتُ مَــا أَلْقَــى إِلَى الرَّحْمَــانِ
لَبِسَ السَّــوَادَ فَظِلْــتُ أَسْــأَلُ مَــنْ
رَأَى لَيْــلاً وَشَمْســاً كَيْــفَ يَجْتَمِعَانِ
قَالُــوا: كَمَــا اجْتَمَعَــتْ مَلاَحَــةُ وَجْهِهِ
وَقُبْــحَ مَــا يَأْتِــي مِــنَ الْهِجْــرَانِ

736

ابْنُ العَفِيفِ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

قُلْــتُ وَقَــدْ أَقْبَــلَ فِــي حُلَّــةٍ
سَــوْدَاءَ مَــنْ حَــلَّ بِأَحْشَائِــي
عَرَّفْــتَ كُــلَّ النَّــاسِ يَــا سَيِّــدِي
أَنَّــكَ أَصْبَحْــتَ بِسَوْدَائِــي

737

ابْنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

لَبِــسَ السَّــوَادَ، وَمَــنْ رَأَى
بَــدْراً يَطْلَــعُ فِــي السَّــوَادِ؟[6]

---

1) في (أ2): «في لابس أسود»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
2) ديوانه: 29 رقم 6.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر).
4) ديوانه: 113 رقم 128.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر) و(س).
6) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «تطلّع السّداد»، وفي الدّيوان: «تألّق في الدّادي».

لَــوْ لَــمْ يَكُــنْ حَــــلَّ العُيُــــونَ
لَمَـــا رَأَتْــــهُ فِــي السَّــــــــوَادِ

738

وَلَدُ ثِقَةِ الدَّوْلَةِ[1]، جَعْفَر تَاجُ الدَّوْلَةِ، مَلِكِ صِقِلِّيَةَ[2]، فِي مَلِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا لاَبِسٌ أَحْمَر، وَالآخَرُ لاَبِسٌ أَسْوَد[3]:

[من مجزوء الوافر]

أَرَى بَدْرَيْــــنِ قَــــدْ طَلَعَـــا
عَلَــى غُصْنَيْــــنِ فِــي نَسَـــــقِ
كَــــذَا ثَوْبَيْـــنِ قَـــــدْ صُبِغَـــا
صِبَـــــاغَ الْخَــــدِّ وَالْحِـــدَقِ
فَهَـــذَا الشَّمْــسُ فِــي شَـفَــــقِ
وَهَـــــذَا البَــــدْرُ فِــي غَسَــــقِ

739

كَمَالُ الدِّينِ[4] أَحْمَدُ بنُ العَجْمِي[5] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ أَخْضَرَ[6]:

---

1) الأبْيَاتُ له في: وفيات الأعيان: 162/6، والدّرّة الخطيرة: 51، وخريدة القصر: 234/17، وسلك الدّرر: 141/1، وعنوان المرقصات: 63، وكنز الدّرر: 589/6.
2) في الدّرّة الخطيرة: 50 رقم 13: «الأمير تاج الدّولة وسيف الملّة أبو محمّد جعفر بن ثقة الدّولة يوسف بن عبد اللّه، ملك عظيم وجواد كريم، وفد عليه العلماء والشّعراء، وكان الشّعر أقلّ مراتبه». انظر مصادر ترجمته في هوامش الدّرّة الخطيرة.
3) في (أ2): «نصر الدّولة»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «تأييد الدّولة»، وسقط اسم الشّاعر في (س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
4) الأبيات له في الوافي بالوفيات: 46/7.
5) في النّجوم الزّاهرة: 224/7: «كمال الدّين أبو يوسف أحمد بن عبد العزيز بن محمّد بن عبد الرّحيم بن الحسن بن عبد الله الحلبيّ، المعروف بابن العجميّ، كان شاعرا رئيسا عالما فاضلا، حسن الخطّ والإنشاء، كتب للملك النّاصر صلاح الدّين يوسف، وكان من أعيان الكتّاب وأماثلهم، بلغ من العمر ستّا وأربعين سنة، ومات بظاهر صور من بلاد السّاحل سنة 666 هـ، وحمل إلى ظاهر دمشق فدفن بها». انظر: الوافي بالوفيات: 44/7 رقم 665.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ قَيْدُ النَّوَاظِرِ خِصْرُهُ
مَا إِنْ يَزَالُ يُرَى[1] نِطَاقُ نِطَاقِهِ
كَالغُصْنِ فِي مَيلاَنِهِ، وَالظَّبْيِ فِي
لَفَتَاتِهِ، وَالبَدْرِ فِي إِشْرَاقِهِ
وَافَى يَهُزُّ قَوَامَهُ فِي حُلَّةٍ
خَضْرَاءَ مِثْلَ الغُصْنِ فِي أَوْرَاقِهِ

740

نَصْرُ اللَّهِ[2] بنُ مُحَمَّد الشَّيْبَانِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

وَأَهْيَفَ يَحْكِي فِي الغَزَالَةِ[5] مُقْلَةً
وَجِيداً، وَيَحْكِيهَا[6] لَنَا فِي شِمَاسِهِ
أَعَارَ قَضِيبَ البَانِ لِينَ انْعِطَافِهِ
فَأَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً مِنْ لِبَاسِهِ

1) في الوافي: «ترى».
2) البيتان له في مسالك الأبصار: 311/12، وابن برق: ق 94ب.
3) في شذرات الذّهب: 328/7: «ضياء الدّين بن الأثير الصّاحب العلاّمة أبو الفتح، نصر اللّه بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشّيباني الجزري، الكاتب البليغ، صاحب «المثل السائر»، انتهت إليه كتابة الإنشاء والتّرسل، ومن جملة محفوظاته شعر أبي تمّام، والبحتري، والمتنبي. وزّر بدمشق للملك الأفضل فأساء وظلم، ثمّ هرب، ثمّ خدم الظّاهر صاحب حلب، فلم يقبل عليه، فتحوّل إلى الموصل، وكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عزّ الدّين مسعود، ولأتابكه لؤلؤ، وذهب رسولا في آخر أيامه إلى الخليفة فمات ببغداد سنة 637 هـ. وكانت بينه وبين أخيه عزّ الدّين مقاطعة كلّيّة». توفّي سنة 637 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 339/5 رقم 763، وذيل الرّوضتين: 169، وروضات الجنّات: 658، ومسالك الأبصار: 311/12.
4) في (خ): «نصر اللّه محمّد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكاكل في (س).
5) في المسالك: «تحكيه الغزالة».
6) في ابن برق: «يحكيه».

741

ابْنُ[1] إِسْرَائِيلَ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَــفِ الأَعْطَافِ، مَعْسُــولِ اللَّمَى
فَتَــنَ الأَنَـــــامَ بِحُسْنِـــــهِ وَبَهَائِـــــهِ
لَمْ يَكْــفِ أَنْ سَــلَبَ القَضِيبَ قَوَامَــهُ
حَتَّـــى حَكَـــى أَوْرَاقَـــــهُ بِقَبَائِـــهِ

742

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

قَــالَ الْحَبِيــبُ، وَقَــدْ بَــدَا لِــي قَــدُّهُ
كَالغُصْــنِ فِي زَاهِــي القَبَــاءِ الْمُونِقِ:
أَلْبِسْــتُ مِنْ خُضْرِ الثِّيَــابِ كَمَا تَــرَى
لِيَصِــحَّ تَشْبِيهِــي بِغُصْــنٍ مُـــورِقِ

---

1) البيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 89أ، وروض الآداب: ق 192ب وق 193أ.
2) في فوات الوفيات: 383/3 رقم 461: «محمّد بن سوّار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين، نجم الدّين أبو المعالي الشّيباني الشاعر المشهور؛ ولد بدمشق سنة 603 هـ، صحب الشّيخ علي الحريريّ، ولبس الخرقة من الشّيخ شهاب الدّين السّهرورديّ وسمع عليه، وأجلسه في ثلاث خلوات. وكان قادراً على النّظم، مكثراً منه، مدح الرّؤساء والقضاة وغيرهم، وتجرّد وسافر إلى البلاد على قدم الفقر. وكان ريحانة المشاهد وديباجة السّماعات». توفّي سنة 677 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 120/3 رقم 1095، والنّجوم الزّاهرة: 282/7، وشذرات الذّهب: 626/7.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).
4) ديوانه: ق 101 وق 102، والبيتان له في روض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.
5) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

743

فِي مَلِيحٍ[1] لاَبِسٍ أَحْمَرَ[2]:

[من الوافر]

أَحُمْــرَةُ وَجْنَتَــيْكَ كَسَتْــكَ هَـــذَا
أَمْ أَنْــتَ صَبَغْتَــهُ بِـــدَمِ القُلُــوبِ؟
فَقَـــالَ: الشَّمْــسُ أَهْــدَتْ لِــي قَبَـاءً
بَدِيــعَ اللَّــوْنِ، مِــنْ شَفَــقِ الغُــرُوبِ
فَخَــدِّي وَالْمُـــدَامُ وَلَـــوْنُ لَبْسِـــي
قَرِيـــبٌ مِــنْ قَرِيـــبٍ مِــنْ قَرِيـــبِ

744

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

يَــا قَمَــرِي، قَــدْ[5] أَحْسَــنَ اللَّــهُ بِــي
أَعَـــدْتَ لِـــي لَيْلَـــةَ إِشْـــرَاقِكْ
إِنَّــكَ لَمَّــا لَــمْ تَخَــفْ طَالِبـــاً
بِمَــا جَنَـــاهُ سَيْـــفُ أَحْدَاقِـــكْ
أَقْبَلْــتَ مِــنْ تِيهِــكَ فِــي مَلْبَـــسٍ
صِبْغَتُـــــهُ مِــنْ دَمِ عُشَّاقِـــــكْ

1) نسبت الأبيات، باختلاف في الرّواية، إلى الدّارميّ المصّيصيّ، المعروف بالنّامي، في الوافي بالوفيات: 65/8، ونسب الثّاني والثّالث فيه أيضا إلى الوزير المهلّبيّ: 141/12، وإليه نسبا في فوات الوفيات: 356/1، ونسبا إلى بديع الزّمان الهمذانيّ في وفيات الأعيان: 126/1-127، وقدّم لهما بقوله: «ومن شعره، وينسب إلى أبي محمّد المهلّبي، وليس الأمر كذلك»، وقارن بما في يتيمة الدّهر: 511/1.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) الأبيات له في قلائد الجمان: 48/5.
4) في (س): «ابن المستوفي في مليح لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر).
5) في القلائد: «لو».

745

عَبْدُ الْمُحْسِنُ الْحَلَبِيُّ[1] الكَاتِبُ[2] فِيهِ[3]:

[من المجتثّ]

قُلْـتُ وَقَـدْ مَـرَّ فِـي غِلاَلَتِـهِ
الْحَمْـرَاءِ، وَالطِّيـبُ مِنْهُ مُغْتَبِـقُ[4]:
حُمْـرَةُ ذَا الْخَـدِّ وَالقَبَـاءِ، تُـرَى
أَيُّهُمَـا مِـنْ أَخِيـهِ مُسْتَـرَقُ؟

746

ابْنُ عَرَبِي[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قُلْـتُ، وَقَـدْ عَايَنْـتُ فِـي حُلَّـةٍ
حَمْـرَاءَ مَـنْ قَلْبِـي رَهِيـنٌ لَدَيْـهِ:
ثَـوْبُـكَ مُبْيَـضٌّ، وَلَكِنَّمَـا[7]
خَـدُّكَ قَـدْ أَلْقَـى شُعَاعـاً عَلَيْـهِ

---

1) في الوافي بالوفيات: 94/19 رقم 7244: «أمِين الدّين الْحلَبِي الْكَاتِب، عبد المحسن بن حمّود بن المحسّن بن عَليّ، أَبُو الْفضل التّنوخي، المنشئ البليغ، رَحل وَسمع الحديث بِدِمَشْق، وعني بالأدب. جمع كتابا فِي الأَخْبَار والنّوادر فِي عشْرين مجلّدة، روى فِيهِ بالسّند، وَله ديوَان شعر، وديوان ترسّل، وكتاب بعنوان: «مفتاح الأفراح فِي امتداح الرّاح»، وآخر بعنوان: «الفائق في اللّفظ الرّائق». كتب لصَاحب صرخد عز الدّين أيبك، ووزّر لَهُ». توفّي سنة 643 هـ انظر ترجمته: قلائد الجمان: 105/4، والنّجوم الزّاهرة: 353/6، والعبر: 177/5، وسير أعلام النّبلاء: 215/23، وشذرات الذّهب: 382/7.

2) البيتان له في روض الآداب: ق 192ب.

3) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

4) في روض الآداب: «يعبق».

5) ديوانه: 113 رقم 126، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

7) في تحفة العاشقين: «ولكنّه»، وهو تحريف.

747

فِي مَلِيحٍ[1] لاَبِسٍ أَصْفَرَ[2]:

[من الكامل]

نَاجَتْـكَ أَلْـوَانُ الْحَبِيـبِ بِلَوْنِهَـا:
إِنَّ اصْفِـرَارِي خَشْيَـةٌ لِفِرَاقِـهِ
فَأَجَبْتُهَـا[3]: إِنْ كَـانَ مَـا قَـدْ قُلْتِـهِ
حَقّـاً، فَقَـدْ أَصْبَحْـت مِنْ عُشَّاقِـهِ

748

ابْنُ تَمِيمٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـا ارْتَدَى مِـنْ أَصْفَـرِ اللَّـوْنِ حُلَّةً
كَسَـى عَاشِقِيـهِ حُلَّـةً مِـنْ طِبَاعِهَا
وَمَـا هِـيَ إِلاَّ شَمْـسُ خَدَّيْهِ أَشْـرَقَتْ
فَأَلْقَـتْ عَلَـى أَثْوَابِـهِ مِـنْ شُعَاعِهَـا

749

ابْنُ مَطْرُوحٍ[6] فِيهِ[7]:

[من المنسرح]

أَقْبَـلَ يَخْتَـالُ فِـي غَلاَئِلِـهِ
وَالسُّكْـرُ بَـادٍ عَلَـى شَمَائِلِـهِ

---

1) نسب البيتان إلى الصّفدي في سكّردان العشّاق (بال): ق 83أ، ونسبا إلى عبد المحسن الكاتب الحلبيّ في روض الآداب: ق 192ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: 399.
2) في (أ2): «في لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).
3) في مصدري التّحقيق: «فأجبته».
4) البيتان له في مسالك الأبصار: 230/16.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
6) ديوانه: 178 رقم 222.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

وَلاَحَ فِـي حُلَّـةٍ مُعَصْفَـرَةٍ
يَـا مـنِ رَأَى الغُصْـنَ فِـي أَصَائِلِـهِ

750

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي[1] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ أَزْرَقَ[2]:

[من الكامل]

يَا مَنْ يُـدِلُّ بِحُسْنِـهِ وَبَهَائِـهِ
وَيُذِيـبُ قَلْـبَ مُحِبِّـهِ بِجَفَائِـهِ
لَمْ يَبْقَ شَـكٌّ فِيـكَ، إِنَّـكَ وَاحِـدُ
القَمَرَيْنِ «حِينَ لَبِسْتَ ثَوْبَ سَمَائِهِ»[3]

751

سَعْدُ الدِّينِ بنُ عَرَبي[4] فِيهِ[5]:

[من المتقارب]

يَقُولُـونَ: أَقْبَـلَ فِي أَزْرَقٍ
وَمَـا قَـالَ ذَلِكَ مَنْ حَقَّقَـا
وَلَكِـنْ حَبِيبِـي عَزِيـزُ الْمَنَـالِ[6]
وَكُـلُّ بَعِيـدٍ يُـرَى أَزْرَقَـا

---

1) البيتان له في روض الآداب: ق 192ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 399.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) صدر بيت لابن المعتزّ، صدره: «الآن صرت البدر».
4) ديوانه: 287 رقم 407.
5) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في الدّيوان: «بعيد المنازل».

752

ابْنُ صَابِرٍ[1] الْمَنْجَنِيقِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ لاَبِسٍ تبَّانٍ أَزْرَقَ[3]:

[من الكامل]

يَا قَـوْمُ[4]، إِنَّ شَكِيَّتِي مِنْ شَكْوَةٍ
أَضْحَتْ[5] أُعَانِقُ مَنْ أُحِبُّ وأَعْشِقُ

حَمَلَتْ هَـــوًى كَهَوَايَ، إِلاَّ أَنَّهَـا
خَفَّتْ وَأَثْقَلَنِي[6] الغَـرَامُ فَأَغْـــرَقُ

وَيُعِيرُنِـي[7] التَّبَّـــانُ حِينَ عِـنَاقِـــهِ
أَرْدَافَـــهُ، فَهْوَ العَـــدُوُّ الأَزْرَقُ

753

فِي مَلِيحٍ عَلَى رَأْسِهِ كُرٌّ[8]:

[مخلّع البسيط]

بَدِيــــعُ حُسْــــنٍ، بَعِيـــدُ نَحْــــسٍ
أَسْمَـــرُ، حُلْـــوُ القَـــوَامِ، سُـكَّرْ

---

1) الأبيات له في: قلائد الجمان: 93/8، ووفيات الأعيان: 38/7، والوافي بالوفيات: 113/28.
2) في سير أعلام النّبلاء: 309/22 رقم 186: «المَنْجَنِيْقِيُّ أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوْبُ بنُ صَابِرِ بنِ بَرَكَاتٍ الأَجَلُّ، الأَدِيْبُ، نَجْمُ الدِّيْنِ، أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوْبُ بنُ صَابِرِ بنِ بَرَكَاتٍ الحَرَّانِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الشَّاعِرُ، كَانَ جُندِيّاً مُقَدَّماً عَلَى المِنْجَنِيْقِيِّيْنَ، مُغرى بِآدَابِ السَّيْفِ وَالسِّلاَحِ، بَرعَ فِي ذَلِكَ، وَصَنَّفَ فِي سِيَاسَةِ المَمَالِكِ كِتَابَهُ فِي الحُرُوْبِ وَتَعْبِئَتِهَا، وَفَتحِ الثُّغُوْرِ، وَبِنَاءِ المعَاقلِ، وَالفُروسيَّةِ، وَالحيلِ، وَكَانَ كَيِّساً، طَيِّبَ المُحَاوَرَةِ، مُتودِّداً، سَائِرَ النَّظمِ، مَدحَ الخُلَفَاءَ، وَكَانَ ذَا رُتْبَةٍ عِنْدَ النَّاصِرِ لِدِيْنِ اللَّهِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ 626 هـ». انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 35/7، والوافي بالوفيات: 107/28، وقلائد الجمان: 92/8، وشذرات الذّهب: 211/7.
3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1)، وسقطت عبارة «ابن صابر» في (خ)، وفيه: «ابن المنجنيقيّ»، وسقطت الفقرة في (ر).
4) في القلائد والوافي: «يا للرّجال».
5) في (أ1): «أصبحت».
6) في القلائد: «فهي بوصله تقفو ويبكيني».
7) في (ب2) والقلائد: «بغيّرني».
8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

قَــدْ لَــفَّ رَأْســاً لَــهُ بِكَــرٍّ[1]
مَــا أَحْسَــنَ السُّكَّــرَ الْمُكَــرَّرْ

754

فِي مَلِيحٍ[2] لَبِسَ خَاتَماً مِنْ عَقِيقٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُبْطِلُ السِّحْرَ[3]:

[من الخفيف]

قِيــلَ إِنَّ العَقِيــقَ يُبْطِــلُ الـسِّحْـ
ـرَ بِتَخْتِيمِهِ بِســرٍّ[4] حَقِيقِــي
فَــأَرَى مُقْلَتَيْــكَ تَنْفُــثُ سِحْــراً
وَعَلَـى فِيـكَ خَاتَــمٌ مِــنْ عَقِيــقْ

755

فِي مَلِيحٍ[5] عُرْيَانٍ[6]:

[من البسيط]

إِنْ نَحْــنُ قِسْنَــاكَ بِالغُصْــنِ الرَّطِيــبِ
فَقَــدْ جُرْنَا[7] عَلَيْكَ إِذاً ظُلْمــاً وَعُدْوَانَا

1) في تكملة المعاجم: 52/9 كر: «قطعة من القماش تشدّ وتلفّ عمامة. والكرّ، والجمع كرار: نوع من القماش، الخيش الرّقيق»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 419: «الكُرُّ بالضَّمّ: الكساء، والكُرّ: منديل يصلّي عليه، والجمع أكرار وكرور، وليس بعربيّ محض. والكَرّ بالفتح: جنس من الثّياب الغلاظ. والكُرّ هو الشّال أو الشدّ الّذي كان يلفّه الفلاّح المصريّ على رأسه زمن المماليك، وهو من الكتّان أو من القطن، ويكون لونه في الغالب أصفر، مثل لون نوّار البرسيم».
2) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في: مسالك الأبصار: 332/16، ونفحة الرّيحانة: 257/1، والكشكول: 18/1، وهما في ديوانه: 425.
3) في (أ1) و(ب1): «لابس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في الدّيوان: «لسرّ».
5) نسب البيتان إلى أبي إسحاق الصّابي في: يتيمة الدّهر: 306/2، ومعجم الأدباء: 149/1، ومسالك الأبصار: 36/12، ومعاهد التّنصيص: 67/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).
7) في اليتيمة والمسالك ومعجم الأدباء: «خفنا»، وفي المعاهد: «حفنا».

الغُصْــنُ أَحْسَــنُ مَــا تَلْقَــاهُ مُكْتَسِيــاً
وَأَنْــتَ أَحْسَــنُ مَا نَلْقَــاكَ عُرْيَانَــا

756

فِي مَلِيحٍ[1] عَوَّامٍ[2]:

[من الكامل]

قَــدْ شَــقَّ قَلْبِــي حِينَ شَــقَّ سِبَاحَــةً
فِــي اليَــمِّ بَــدْرٌ جَلَّ عَــنِ التَّشْبِيــهِ
فَكَأَنَّمَــا البَحْــرُ العُجَــاجُ سَمَــاءٌ
وَكَأَنَّــهُ الشَّمْــسُ الْمُنِيــرَةُ فِيــهِ

757

مَحَاسِنُ الشَّوَاءِ[3] فِي مَلِيحٍ يَعُومُ، وَحَوْلَهُ مَمَالِيكُهُ الصِّغَارُ[4]:

[من الكامل]

قَــدْ رَاحَ يَسْبَحُ وَهْوَ عَــارٍ
بَيْنَ الْمَمَالِيــكِ الصِّغَــارْ
فَكَأَنَّــهُ بَــدْرُ السَّمَــا
ءِ وَحَوْلَــهُ زَهْــرُ الــدَّرَارِي

1) البيتان بدون نسبة في الرّوض النّضر: 270/2.
2) في (أ2): «عوامي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) البيتان له في الرّوض النّضر: 270/2.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، و(أ1) و(ب1): «وحوله مماليك صغار»، وفي في (خ) و(س): «يغوم ومماليكه الصّغار».

758

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِي مَلِيحٍ عَوَّامٍ أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

وَرَأَيْتُـهُ فِـي الْمَـاءِ يَسْبَـحُ مَـرَّةً
وَالشَّعْـرُ قَـدْ رَفَّـتْ عَلَيْـهِ ظِلاَلُـهُ
فَظَنَنْـتُ أَنَّ البَـدْرَ قَابَـلَ وَجْهُـهُ
وَجْهَ الغَدِيـرِ، فَـلاَحَ مِـنْ خَيَالُـهُ

759

الْمَوْلَى الفَاضِلُ[3] غَرْسُ الدِّينِ خَلِيل بنُ الغَرْسِ فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من السّريع]

يَـا حُسْـنَ عَـوَّامٍ كَغُصْـنِ النَّقَـا
يَبْخُـلُ بِالوَصْـلِ لِمَـنْ هَامَـا
وَيُقْنِـعُ[5] العُشَّـاقَ مِنْـهُ بِـأَنْ
يُرِيهِـمُ الأَرْدَافَ إِنْ عَـامَـا

---

1) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وإليه نسبا في الرّوض النّضر: 271/2، ونسبا إلى شهاب الدّين محمود الحلبي في: فوات الوفيات: 85/4، ومسالك الأبصار: 439/12.

2) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1) و215: «السّرّاج الورّاق فيه»، وفي (ب2): «السّرّاج الورّاق في مليح عوّام»، وفي (ح): «اليرّاج الورّاق فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

3) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 98أ، وابن برق: ق 85أ، وروض الآداب: ق 186أ، ونسبا إلى بدر الدّين البلقيني في المستطرف: 137/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 41أ، وتحفة العاشقين: ق 397، وروضة الأزهار: ق 462أوب.

4) كذا في (أ2) (وج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «غرس الدّين خليل بن الغرس فيه»، وفي (ب2): «ابن الغرس فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

5) في روضة الزهار: «تقنع».

760

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِي مَلِيحٍ تَطَلَّعَ فِي نَهْرٍ[2]:

[من مجزوء الكامل]

يَـــا نَاظِـــراً فِـي النَّهْـــرِ
وَهْـــوَ بِشَطِّـــهِ يَتَنَـــزَّهْ
النَّهْـــــرُ كُـــــمٌّ أَزْرَقٌ
وَخَيَـــالُ وَجْـهِـكَ طَـــــرْزَهْ

761

ابْنُ تَمِيمٍ[3] فِي مَلِيحٍ شَرِبَ مِنْ غَدِيرٍ بِفِيهِ[4]:

[من الطّويل]

يَقُــولُ وَقَــدْ تَرَشَّــفَ مِـنْ غَدِيـــرٍ
بِفِيـــهِ، تَـرَشُّــفَ الظَّبْـيِ الغَرِيــــرِ:
تَمَــنَّ مِنِّي، فَقُلْــتُ: يَكُونُ شَخْصِـي
خَيَالُــكَ حِيــنَ تَكْــرَعُ فِي الغَدِيـــرِ

762

فِي مَلِيحٍ مُصَارِعٍ[5]:

[من الكامل]

وَمُصَـــارِعٍ صَـــرَعَ القُلُـوبَ جَمَالُـــهُ
لَمَّـــا تَبَـــدَّى يَصْـــرَعُ الأَجْسَـــادَا

---

1) ديوانه: 591/2، وله في الرّوض النّضر: 271/2.
2) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ينظر» بدل «تطلّع»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «يطّلع»، وسقطت الفقرة في (ر).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 189أ.
4) في (أ2) و(ح): «يشرب» بدل «شرب»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

يُـــرْدِي العُلُــوجَ شَجَاعَـــةً وَبَرَاعَـــةً
فيُرِيـــكَ ظَبْيــاً يَقْنُــصُ الآسَـــــادَا

763

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من الطويل]

سَبَانِـــي جَمَـــالٌ مِـــنْ مَلِيـــحٍ مُصَــارِعٍ
عَلَيْهِ دَلِيـــلٌ لِلْمَلاَحَـــةِ وَاضِـــحُ
لَئِــنْ عَــزَّ مِنْهُ الشَّــكْلُ[3]، فَالــكُلُّ دُونَهُ
وَإِنْ خَفَّ مِنْــهُ الخِصْرُ، فَالرِّدْفُ رَاجِحُ

764

فِي مَلِيحٍ[4] مُثَاقِفٍ[5]:

[من مخلّع البسيط]

مُثَاقِـــــفٌ[6] مَـــا لَـــهُ شَبِيـــهُ
فِـــي حُسْنِـــهِ، مَـــنْ رَآهُ هَالَــــهْ
بَـــدْرٌ تَـــــرَى سَيْفَـــهُ كَـبَـــرْقٍ
وَالتُّـــرْسُ فِـــي كَفِّـــهِ كَهَالَــــهْ

---

1) نسب البيتان إلى الإمام أثير الدّين أبي حيّان في نفح الطّيب: 579/2، ومسالك الأبصار: 280/7، وفوات الوفيات: 295/3، وعقد الجمان: 479/3، وأعيان العصر: 199/4، والوافي بالوفيات: 12/2، وأخلّ بهما ديوانه المطبوع، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 107أ، وروض الآداب: ق 185ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ح)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
3) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء روض الآداب: «المثل».
4) في النّسخ: «متأفّف»، والمثبت من السّكّردان.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في النّسخ: «متأفف»، والمثبت من السّكّردان.

765

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من السّريع]

مُثَاقِفٌ[3] فِي غَايَةِ الْحِذْقِ
فَاقَ حِسَانَ الغَرْبِ وَالشَّرْقِ
كَأَنَّهُ وَالسَّيْفُ فِي كَفِّهِ[4]
بَدْرُ الدُّجَى يَلْعَبُ بِالبَرْقِ

766

وَفِيهِ أَيْضاً[5]:

[من الكامل]

وَمُتَأَفِّفٍ بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
غُصْنٌ وَشَمْسٌ، وَهْوَ بَدْرٌ طَالِعُ
هَذَا يَصُولُ بِهِ، وَهَذِي وَجْهُهَا
يُلْقِي الرَّدَا عَنْ وَجْهِهِ وَيُمَانِعُ
رَشَأٌ غَدَتْ جُمَلُ الْمَحَاسِنِ جُنْدُهُ
مَا فِيهِمُ إِلاَّ مُحِبٌّ طَائِعُ
فَالغُصْنُ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَالشَّمْسُ مِنْ
خُدَّامِهِ، هَذَا الْجَمَالُ البَارِعُ

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.
2) في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
3) في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) في النّسخ: «متأفف»، والمثبت من السّكّردان.
5) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والأبيات مطموسة في (س).

767

فِي مَلِيحٍ[1] سَاعٍ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

بِالـــرُّوحِ أَفْـــدِي سَاعِيـــاً[3]
جَمَالُـــهُ سَبَـــا[4] الـــوَرَى
لاَ بُـــدَّ لِـــي مِـنْ وَصْلِـــهِ
وَلَـــوْ جَـــرَى لِـــي مَـا[5] جَـــرَى

768

ابْنُ العَفِيفِ[6] فِي مَلِيحٍ مُخَايِلٍ[7]:

[من الطّويل]

خَيَالِـــيٌّ[8] أَخَـــافُ الْهَجْـــرَ مِنْـــهُ
وَلَسْـــتُ أَرَاهُ يَرْغَـــبُ فِي وِصَالِـــي
وَكُنْـــتُ عَهِدْتَنِـــي قِدْمـــاً شُجَاعـاً
فَمَـا لِي صِـرْتُ[9] أَفْـزَعُ مِـنْ خَيَالِي؟

---

1) نسب البيتان إلى برهان الدّين الباعوني في نظم العقيان: 14، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب.
2) في (أ2) و(ح): «في ساعي»، وفي كلّ النّسخ: «ساعي»، صوابه ما أثبتنا، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في المعجم الوسيط: 432/1 سعى: «السّاعي: عامل الصّدقات، وموزّع البريد والمخاطبات ونحوها»، وفي تكملة المعاجم: 81/6 سعى: «ساع: رسول في معجم بوشر (رسول يسعى على قدميه، حامل الرّسائل. ومعناه الأصليّ عدّاء. وكان أمراء بني بويه قد ألفوا (البريد) وأقاموا مقامه السّعاة (مملوك 2: 89)، ثمّ أصبحت هذه الكلمة من بعد ذلك تدلّ على حامل الرّسائل الخيّال (همبرت ص108)، ويقال في المشرق ساعٍ، وفي المغرب: رقّاص (المقري 1: 557)».
4) في ابن برق: «أسبى».
5) في (أ1) و(ب1): «جرى مهما»، والمثبت من بقيّة النّسخ وابن برق.
6) ديوانه: 226-227 رقم 275.
7) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
8) في تكملة المعاجم: 262/4 خيل: «مُخَايل: صاحب خيال الظّلّ».
9) في الدّيوان: «فمال لي اليوم».

769

القِيرَاطِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَمُخَايِــــلٍ نَبَــتَ العِـــذَارُ بِخَــــدِّهِ
وَلَــهُ مَخَايِــلُ[3] بِالْمَلاَحَــةِ يَشْهَـدُ
لَمَّــا رَآنِـــي قَانِعـــاً بِخَيَالِــــهِ
نَـــزَلَ العِـــذَارُ بِوجْنَتَيْـــهِ[4] يُسَـوِّدُ

770

الصَّفَدِي[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

هَوِيــتُ خَيَالِيّــاً حَكَــى الغُصْــنَ قَدُّهُ
إِذَا مَــا انْثَنَــى هَاجَــتْ عَلَيْـهِ البَلاَبِلُ
أَرَاقَ دَمَ العُشَّـــاقِ سَيْــفُ جُفُونِــــهِ
وَمِــنْ بَعْــدِ ذَا أَضْحَى عَلَيْهِــمْ يُخَايِلُ

1) منتخب ديوانه: ق 12ب، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 184أ، وخلع العذار: ق 37أ، وخزتنة الأدب: 407/3.
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهُ» (كذا بالضّبط).
3) في (أ1) و(ب1): «جمال».
4) في المنتخب: «بعارضيه».
5) البيتان، بزيادة بيت، له في الرّوض النّاسم: ق 7ب وق 10أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 102 رقم 260، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 95ب، والغيث المسجم: 424/2، وحلبة الكميت: ق 184أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 116أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر).

771

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[1] فِي مَلِيحٍ رَاقِصٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

جَــــاءَ فِـي قَــــدِّهِ اعْتِــــدَالٌ
مُهَفْهَــفٌ مَــا لَــــهُ عَدِيــــلُ
قَـــدْ خَــفَّ[3] عِطْفَــهُ شِمَــــالٌ
وَثَقَّلَـــتْ جَفْنَـــهُ شَمُـــولُ
وَرَنَّـــحَ[4] الرَّقْـــصُ[5] مِنْــهُ عِطْفاً
خَــفَّ[6] بِــهِ اللُّطْـفُ وَالدُّخُـولُ[7]
فَعِطْفُــــهُ دَاخِــــلٌ خَفِيــــفٌ
وَرِدْفُــــهُ خَــــارِجٌ ثَقِيــــلُ

772

ابْنُ الْوَرْدِي[8] فِيهِ[9]:

[من مجزوء الرّجز]

يَـرْقُــصُ عَجَبــــاً، وَلَـــهُ
خِصْــــرٌ وَرِدْفٌ مَائِــــجُ

1) ديوانه (الجمل): 555/1، و(صادر): 556، وله في: فوات الوفيات: 350/2، ومسالك الأمصار: 332/16-333، وتعريف ذوي العلا: 81-82، ومطالع البدور: ق 129ب (248/1 من المطبوع، بزيادة بيتين)، وديوان الصّبابة: (با 24)، والثالث والرّابع له في أنوار الرّبيع: 303/1، وحلبة الكميت: ق 183ب.
2) كذا في (خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في الدّيوان (الجمل) والمطالع: «خفّفت».
4) في الحلبة: «قد رنّح».
5) في المطالع: «الرّيح».
6) في الحلبة والدّيوان: «حفّ».
7) في المطالع: «يثني إلى نحو العقول».
8) ديوانه (القلم): 239، والبيتان له في الكشكول: 229/1.
9) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

فَـــــذَا خَفِيـــــفٌ دَاخِـــــلٌ
وَذَا ثَقِيـــــلٌ خَـــــارِجُ

773

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ أَبَى أَنْ يَرْقُصَ فِي السَّمَاعِ[2]:

[من الخفيف]

وَسَمَّـــاعٍ شَهِدْتُـــهُ مَـعْ حَبِيـــبٍ
نَـابَ لِـي فِيـهِ وَجْهُـهُ عَـنْ ضِيَـاءِ
رَقَـصَ القَـوْمُ، وَالَّـذِي هِمْـتُ فِيـهِ
وَاقِـفٌ مِثْـلَ صَعْـدَةٍ[3] سَمْـرَاءِ
يَـا حَبِيبِـي، لِـمْ لاَ تَـدُورُ؟ فَنَـادَا
نِـي: وَهَـلْ حَـرَّكَ[4] الْجَمِيعَ سِوَائِـي؟

774

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيِّكُمْ فِي مَلِيحٍ مُنَفِّرٍ[5]:

[من الطويل]

مُنَفِّرُنَـــا[6] بِالطَّبْلْخَانَـةِ[7] قَـدْ غَـدَا
بِفَـرْطِ البَهَا وَالْحُسْـنِ يَنْهَـى وَيَأْمُـرُ

---

1) ديوانه: 249 رقم 344.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في المعجم الوسيط: 514/1 صعد: «الصّعدة: القناة تنبت مستوية، فلا تحتاج إلى تثقيف، والقصبة، جمع صعاد».
4) في (أ2): «فنادى: كفّ ما حرّك...».
5) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم في منفر»، وفي (أ2): «في منفر»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
6) في تكملة المعاجم: 270-268/10 نفر: «نفر: عزف بالبوق»، إعلانا على النّفير، أي دعوة للقتال، ومنه «استنفر: دعا النّاس إلى قتال العدوّ» بالنّفخ في البوق المعدّ لهذا الغرض، ومنه «النّفير والنّفّار: البوّاق، من كانت مهمّته النّفخ في البوق»، وهو المقصود هنا.
7) في المعجم الجامع: 145: «من «طبل» العربيّة و«خانه» بمعنى البيت والدّار، أي دار الطّبول. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مخازن الطّبول والآلات الموسيقيّة المعدّة للنّوبة والمواكب السّلطانيّة».

وَلَمَّـا رَأَى عَقْلِـي عَلَـى غُصْـنِ قَـدِّهِ
غَـدَا طَائِـراً أَضْحَـى عَلَيْـهِ يُنَفِّـرُ

775

فِي مَلِيحٍ[1] زَامِرٍ[2]:

[من الرّجز]

وَزَامِـــرٍ يَبْعَـثُ فِـي زَمْـــرِهِ
إِلَـى قُلُـوبِ النَّـــاسِ أَفْرَاحَـــا
كَـــانَ إِسْرَافِيـــلُ فِـي نَايِـــهِ
يَنْفُـــخُ فِـي الأَمْـــوَاتِ أَرْوَاحَـــا

776

ابْنُ قرْنَاص[3] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ مُشَبِّبٍ[4]:

[من البسيط]

مُشَبِّـبٌ بِجَفَـــاهُ رَاحَ يَـقْتُلُنَـــا
فَـــإِنْ تَـدَارَكَنَـا بِالنَّفْـــخِ أَحْيَانَـــا
هَوِيـتُ تَشْبِيبَـهُ مِـنْ قَبْـلِ رُؤْيَتِـــهِ
«وَالأُذِنُ تَعْشَـقُ قَبْـلَ العَيْنِ أَحْيَانَا»[5]

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 16ب.
2) في (أ2) و(ح): «في زامر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) لم نعثر على البيتين في المجموع من شعره، وهما له في روض الآداب: ق 182أ.
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
5) عجز بيت مشهور لبشّار بن برد، صدره: «يا قوم أذني لبعض الحيّ عاشقة»، وهو في ديوانه (عاشور): 217/4.

777

وَلَهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

عُلِّقْتُـــــهُ مُشَبِّبــــــاً مُهَفْهَفـــــاً
أَخْضَـعُ فِـي حُبِّــي لَــهُ فَيَشْمَـــخُ
لاَ غَـــرْوَ أَنْ يَشُـــبَّ فِـي تَشْبِيبِـــهِ[3]
نَـــارَ الْهَوَى[4]، أَمَا تَـــرَاهُ يَنْــفُخُ؟

778

الْمِعْمَارُ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الوافر]

وَمُشَبِّـــــبٍ أَبْـــــدَى لَنَـــــا
قَـــــوْلاً بِزَخْمَتِـــــهِ القَوِيَّـــــهْ[7]
مُتَغَاتِــــــــمٌ فَكَأَنَّـــــــــهُ
مُتَكَلِّـــــمٌ بِالفَارِسِيَّـــــــهْ

779

وَلَهُ[8] فِي مَلِيحٍ مُشَبِّبٍ[9]:

---

1) شعر ابن قرناص: 91 رقم 14، والبيتان له في الأزهري: ق 19أ، وقدّم لهما بقوله: «ابن قرناص في طبّاخ»، وروض الآداب: ق 182أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في (أ1) و(ب1): «شبّ من تشبيبه»، وفي شعر ابن قرناص: «تشيب من تشبيبه»، وفي روض الآداب: «يشبّ» بدل «تشيب».
4) في شعر ابن قرناص: «الجوى».
5) ديوانه: ق 93، وله في مطالع البدور: ق 122أ.
6) سقطت هطه الفقرة في (ر).
7) في المطالع: «بنغمته الشّهيّة».
8) ديوانه: ق 9-10، ومنتخبات غزل: ق 7ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 228/3، والمنهل الصّافي: 190/1، وتعريف ذوي العلا: 62، وحلبة الكميت: ، ومجموع لطيف: ق 10.
9) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في مشبب»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من مجزوء الرّجز]

هَوِيتُـــــــــهُ مُشَبِّبـــــــــاً
جَمَالُـــــهُ بَـــــرَّحَ بِـــــي
تَيَّـــــمَ قَلْبِـــــي بِالْحِجَـــــا
زِ مِـــــنْ عُيُـــــونِ القَصَـــــبِ

780

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحَيْنِ: مُغَنٍّ[2] وَمُشَبِّبٍ[3]:

[من الكامل]

مُغَنِّيـنَـــــــا نَافَسَـــــــهُ
مُشَبِّـــــبٌ حِيـــــنَ جَلَـــــسْ
فَـــــــذَاكَ لأنَ قَوْلُـــــــهُ
وَذَا تَكَلَّـــــمَ بِنَفَـــــسْ

781

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِي مَلِيحَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُغَنِّي، وَالآخَرُ يَعِدُ وَيُمَنِّي[5]:

[من مخلّع البسيط]

مَجْلِسُكُـــمْ مَجْلِـــسٌ هَنِـــيٌّ
يَجْعَـــلُ مَـــالَ البَخِيـــلِ فَيْئَـــا
وَفِيـــهِ ظَبْـــيٌ يَقُـــولُ شَيْئـــاً
وَأَغْيَـــدُ لاَ يَقُـــولُ شَيْئَـــا

---

1) ديوانه: ق 51.
2) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.
3) سقطت هذه الفقرة في (خ) و(ر) و(س).
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليزيك)، وهما في ديوانه: 191، والبيتان له في (ليزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 190أ، وروضة الأزهار: ق 474ب، وقدّم لهما بقوله: «ابن العدوي (تصحيف ابن الوردي) في شابّين في مجلس، أحدهما يغنّي والآخر ساكت».
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).

782

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ يُغَنِّي[2]:

[من السّريع]

رُبَّ مُغَـــنٍّ ذَكَـــرٍ لَفْظُـــهُ[3]
مُؤَنَّـــثٌ يَسْلَـــبُ مِنِّـــي الفُؤَادْ[4]
وَكُلَّمَـــا أَنَّـــثَ لِـــي صَوْتَـــهُ
وَبَـانَ لِي، أَنْشَـدْتُ: «بَانَتْ سُـعَادْ»

783

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

وَمُغَـــرِّدٍ فَتَـــنَ الـــوَرَى بِفَصَاحَةٍ
وَمَلاَحَـةٍ[7]، فَلِمَسْمَـــعٍ وَلِمَنْظَـــرِ
يَفْتَـرُّ عَـنْ دُرَّيْـنِ، مِـنْ ثَغْـرٍ وَمِـنْ
شِعْرٍ، فَيَنْطِقُ عَنْ «صِحَاحِ» الْجَوْهَرِي[8]

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، وهما وبدون نسبة في الرّوض النّضر: 127/1.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «ابن الوردي في مليح مغنّي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في السّكّردان: «صوته»، وفي الرّوض: «كلّ ألفاظه».
4) في السّكّردان: «الرّقاد».
5) البيتان له في لمع السّراج (مخطوطة كتابخانه مجلس شوراى ملى بإيران، رقك 87267): ق 14ب، والجامعة الإسلاميّة: ق 308أ، هما له في حلبة الكميت: ق 189ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، وتحفة الأزهار: ق 74أ.
6) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهُهُ» (كذا بالضّبط)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الحلبة ولمع السّراج (الجامعة): «صباحة».
8) في لمع السّراج (الجامعة): «الجوهر».

784

عَلاَءُ الدِّينِ[1] بنُ أَيبَكَ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

مُنَمْنَـــمُ العَـــارِضِ غَنَّـــى لَنَـــا
أَشْيَـــاءَ فِـــي الْمَسْمَـــعِ حَـــلاَ ذَوْقُهَـــا
كَأَنَّمَـــــا فِـــي فِيـــهِ قُمْرِيَّـــــةٌ
تَشْـــــدُو، وَمِنْ عَارِضِـــهِ طَوْقُهَـــا

785

أبُو إِسْحَاقَ بنُ خُفَاجَةَ[4] الأَنْدَلُسِيُّ فِيهِ[5]:

[من الكامل]

أَمْسَـــى يُقِـــرُّ لِحُسْنِـــهِ[6] بَـــدْرُ الدُّجَى
وَغَـــدَا يَـــذُوبُ لِلَحْنِهِ[7] الْجُلْمُـــودُ
فَـــإِذَا بَـــدَا فَكَأَنَّمَـــا هُـــوَ يُوسُـــفُ
وَإِذَا شَـــــدَا فَكَأَنَّـــــــهُ دَاوُودُ

---

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 626.

2) البيتان له في خلع العذار: ق 36ب، وحلبة الكميت: ق 190أ، وخديم الظّرفاء: ق 108.

3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 461أ.

5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (ب2): «أبو إسحاق الأندلسيّ فيه»، وسقطت لفظة «الأندلسيّ» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

6) في روض الآداب وروضة الأزهار: «أضحى يخرّ لوجهه».

7) وفيه: «وغدا يلين لصوته»، وفي روضة الأزهار: «يلين لحسنه».

786

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَـا مُطْرِبـاً بِغِنَائِـهِ وَجَمَالِـهِ
يَـزْدَادُ فِيـهِ تَشَـوُّقِـي وَتَلَهُّفِـي[3]
شَيْئَـانِ فِيكَ صَبَـا الفُـؤَادُ إِلَيْهِمَـا:
نَغَمَـاتُ دَاوُدٍ وَصُـورَةُ يُوسُـفِ

787

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

تَنَاسَـبَ فِيمَـنْ تَعَشَّقْتُـهُ
ثَلاَثَـةٌ تُعْجِـبُ كُـلَّ البَشَـرْ
مِـنْ مُقْلَةٍ سَهْـمٌ، وَمِـنْ حَاجِـبٍ
قَـوْسٌ، وَمِـنْ نَغْمَـةٍ صَـوْتُ وَتَـرْ

788

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[6] فِيهِ[7]:

1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 189ب، وابن برق: ق 82أوب، وروض الآداب: ق 182أ، وتحفة الأزهار: ق 74أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).
3) في الحلبة: «تشوّقي»، وفي روض الآداب: «لشقوتي وتلهّفي».
4) ديوانه: 250، والقطر النّباتي: ق 174أ، وله في حلبة الكميت: ق 182أ، ومسالك الأبصار: 606/19، ومعاهد التّنصيص: 75/1.
5) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).
6) الأبيات له في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 116ب.
7) سقطت هذه الفقرة في (ن) و(س).

[من مجزوء المجتثّ]

بِالــــرُّوحِ أَفْــــدِي[1] مُغَــنّ
بِدِيــــعُ حُسْـــنٍ جَمِيـــلُ
قَــــدْ حَـــازَ فِيــهِ ضُرُوبــاً
فِيــهِ تَــحَــــارُ العُقُـــولُ[2]
فَالْخِصْــــرُ مِنْــهُ خَفِيــــفٌ
وَالــــرِّدْفُ مِنْــهُ ثَقِيـــلُ

789

وَأَجَادَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ جَابِرٍ[3] الأَنْدَلُسِيُّ[4]، نَاظِمُ «البَدِيعِيَّةِ»، فِي مَلِيحٍ حَادِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ[5]:

[من الكامل]

يَا أَيُّهَــا الْحَادِي اسْــقِ كَــأْسَ السُّرَى
نَحْوَ الْحَبِيــبِ، وَمُهْجَتِــي لِلسَّاقِــي
حَيِّ العِــرَاقَ عَلَى النَّــوَى، وَاحْمِلْ إِلَى
أَهْــلِ الْحِجَــازِ رَسَائِــلَ العُشَّــاقِ

1) في (خ): «نفدي»، وفي (ح): «يفدى»، وفي بقيّة النّسخ: «يفدي»، والمثبت من الحلبة.
2) وفيه: «فيها تحير العقول».
3) البيتان له في: نفح الطّيب: 680/2، وأنوار الرّبيع: 172/3، وخلاصة الأثر: 474/4، وسلافة العصر: 274، ونفحة الرّيحانة: 56/4، والرّوض النّضر: 275/2.
4) في شذرات الذّهب: 462/8: «أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسيّ الهوّاريّ المالكيّ النحويّ الأعمى، رفيق أبي جعفر الرّعينيّ، وهما المشهوران بالأعمى والبصير. كان ابن جابر هذا يؤلّف وينظم، والرّعيني يكتب، ولم يزالا هكذا على طول عمرهما إلى أن اتّفق أنّ ابن جابر تزوّج فتهاجرا ، ومات رفيقه في العام الماضي، وكتب ابن فضل الله في «المسالك» عن ابن جابر شيئا من شعره. ومن تصانيف ابن جابر: «شرح الألفية» لابن مالك، وله «نظم الفصيح»، و«نظم كفاية المتحفظ»، و«بديعية» نظمها عال، وله شرح على «ألفية ابن معطي» في ثلاث مجلدات». توفّي سنة 708 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 290/1، والدّرر الكامنة: 339/3، والوافي بالوفيات: 157/2، وبغية الوعاة: 34/1، وغاية النّهاية: 60/2.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

790

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ بَدْرِ الدِّينِ[1] الذَّهَبِيِّ[2]:

[من الكامل]

وَبِمُهْجَتِـــي الْمُتَحَمِّلُــونَ عَشِيَّــةً
وَالرَّكْـــبُ بَيْـــنَ تَـــلاَزُمٍ وَعِنَاقِ
وَحُدَاتُهُـــمْ أَخَذَتْ حِجَـــازاً بَعْدَمَا
غَنَّـــتْ وَرَاءَ الرَّكْـــبِ فِي عُشَّـــاقِ

791

ابْنُ القَيْسَرَانِيِّ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

وَاللَّـــهِ لَـــوْ أَنْصَـــفَ النُّدْمَانُ[5] أَنْفُسَهُـــمْ
أَعْطَـــوْكَ مَا جَمَعُـــوا مِنْهَا وَمَـــا صَانُوا
مَـــا أَنْـــتَ حِيـــنَ تُغَنِّـــي فِـــي مَنَازِلِهِمْ[6]
إِلاَّ نَسِيـــمَ الصَّبَـــا، وَالقَـــوْمُ أَغْصَانُ

---

1) البيتان له في: خزانة الأدب: 263/3، وفوات الوفيات: 369/4، ومسالك الأبصار: 177/16، وسلك الدّرر: 126/2، والوافي بالوفيات: 124/29، ومعاهد التّنصيص: 301/1، والرّوض النّضر: 275/2.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) البيتان له في مرآة الجنان: 220/3، والنّجوم الزّاهرة: 302/5، ومسالك الأبصار: 576/15، ووفيات الأعيان: 460/4، والوافي بالوفيات: 82/5، وتحفة الأزهار: ق 74أ، ونسبا إلى القيرواني (لعلّها تصحيف القيسراني) في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، ونسبا إلى ابن الوردي في الرّوض النّضر: 224/2، وليسا في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، ونسبا إلى ابن عديم في ديوان الصّبابة: (باب 28)، والثّاني بدون نسبة في أعيان العصر: 562/5.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
5) في (أ1) و(ب1) والوفيات: «أنصفت العشّاق»، وفي السّكّردان: «أنصفوا العشّاق»، وفي النّجوم والخريدة: «الفتيان أنفسهم»، وفي المرآة والوافي والمسالك: «العشّاق أنفسهم»، وفي الرّوض وديوان الصّبابة: «الأقوام أنفسهم».
6) في السّكّردان وتحفة الأزهار: «مجالسهم»، وهو أليق بالمقام.

792

ابنُ حجَّة[1] فِي مُغَنٍّ[2] يُعْرَفُ بِالشَّرَّابِي[3]:

[من الرّجز]

غَنَّـــى الشَّرَابِيُّ وَأَسْقَانِي[4] مُدَامَتَـهُ[5]
أَعْــذَبُ مِنْ مَـــوَدَّةِ[6] الأَحْبَــابِ
شَرِبْتُهَــا عِنْــدَ سَمَـــاعِ صَوْتِـهِ
سَكِرْتُ فِـي الْحَالَيْــنِ[7] بِالشَّرَابِــي

793

وَلَهُ[8] فِي مَلِيحٍ مُنْشِدٍ، يُكَنَّى بِأَبِي الطَّيِّبِ[9]:

[من السّريع]

الْمَـــــرْءُ مَفْتُــــونٌ بِأَشْعَــارِهِ
لاَ فِـي سَمَــاعِ الْمُرْقِــصِ الْمُطْــرِبِ
إِلاَّ أَنَــا فِـي الشِّعْــرِ مَـعْ رِقَّتِـــي
أُفْتَــنُ فِـــي قَـــوْلِ أَبِـــي الطَّيِّـبِ

1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190ب.
2) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.
3) في (أ2): «الشّرّاب»، وفي (ب2): «الشّرّاب ي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
4) في (أ2) و(ب2) و(ح): «سقوا».
5) في (ج) و(خ) والحلبة: «سقّى مدامة».
6) في (أ1): «موارد»، وفي (ب1): «مورد».
7) في (أ1) و(ب1): «الحالتين».
8) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190ب.
9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ينشد»، وفي (ب2): «ناشد»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).

794

فِي مَلِيحٍ[1] مُغَنٍّ[2] بِيَدِهِ دُفٌّ[3]:

[من الطّويل]

بِرُوحِي وَرُوحِ النَّــاسِ أَفْــدِي مُـغَنِّيـاً
بَدِيــعِ الْمُحَيَّا وَالْمَلاَحَــةِ[4] وَالنُّطْــقِ[5]
أَقُــولُ لَــهُ لَمَّــا حَـوَى الـدَّفَّ كَفُّـهُ
أَغِثْنَــا[6] بِقَــوْلٍ مِنْــكَ يَــا مَالِــكَ الرِّقِّ

795

الْمُهَلَّبِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الخفيف]

يَــا هِــلاَلاً يَبْــدُو فَيَــزْدَادُ شَوْقِــي[9]
وَهَــــزَارٌ يَشْـــدُو فَيَــزْدَادُ عِشْقِي

1) نسب البيتان إلى المعمار في تحفة الأزهار: ق 74ب، وهما في ديوانه: ق 65، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 116ب.
2) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.
3) سقطت لفظة «مغنّي» في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «في يده» بدل «بيده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في الدّيوان: «المحاسن».
5) في السّكّردان: «بالنّطق»، وفي تحفة الأزهار: «والفصاحة والنّطق».
6) وفيه: «أرحنا».
7) في فوات الوفيات: 353/1 رقم 127: «الحسن بن محمّد بن عبد اللّه بن هارون، أبو محمّد الوزير المهلّبي، من ولد المهلّب ابن أبي صفرة؛ كان كاتب معزّ الدولة ابن بويه، ولمّا مات الصّيرمي قلّده معزّ الدولة الوزارة مكانه، وقرّبه وأدناه واختصّ به وعظم جاهه عنده، وكان يدبّر أمر الوزارة للمطيع من غير تسمية الوزارة، ثمّ جدّدت له الخلع من دار الخلافة بالسّواد والسّيف والمنطقة، ولقّبه المطيع بالوزارة، ودبّر الدّولتين. وكان ظريفاً نظيفاً، قد أخذ من الأدب بحظّ وافر، وله همّة كبيرة وصدر واسع، وكان جماعاً لخلال الرّياسة صبوراً على الشّدائد». توفّي 352 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 265/2، ووفيات الأعيان: 124/2، والوافي بالوفيات: 140/12، ومعجم الأدباء: 118/9، وشذرات الذّهب: 274/4.
8) ديوانه (المورد عدد 2-3 1974): 157 رقم 70، ويتيمة الدّهر: 282/2، والإعجاز والإيجاز: 221، ومعجم الأدباء: 986/3.
9) في الدّيوان: «ليهتاج نفسي».

زَعَـــمَ النَّـــاسُ أَنَّ رِزْقَـــكَ مُلْكِـــي

كَـــذِبَ النَّـــاسُ: أَنْـــتَ مَالِكُ رِقِّـــي[1]

796

فِي مَلِيحٍ[2] عَوَّادٍ[3]:

[من الكامل]

فَتَـــنَ الأَنَـــامَ بِعُـــودِهِ وَبِشَـــدْوِهِ

شَـــادٍ تَجَمَّعَـــتِ الفَضَائِـــلُ[4] فِيهِ

حَتَّـــى كَـــأَنَّ لِسَانَـــهُ بِيَمِينِـــهِ

وَكَـــأَنَّ مَـــا بِيَمِينِـــهِ فِـــي فِيـــهِ[5]

797

أَبُو عَبْدِ اللَّه مُحَمَّد بْنُ شَرَف[6] القَيْرَوَانِيُّ[7] فِيهِ[8]:

---

1) في (ب2): «المهلبي في عوّاد»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

2) نسب البيتان إلى الصّفيّ الحلّيّ في تذكرة الصّفدي: ق 63أ وق 107أ، وحلبة الكميت: ق 181ب، وهما في ديوانه (الجمل): 553/1، و(صادر): 479، وله في المستطرف: 141/3، وحلية البشر: 1192، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 464أ.

3) في (ب2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

4) في مصادر التّحقيق: «المحاسن».

5) في الحلبة والحلية: «طربا، وأنّ يمينه في فيه»، وفي الدّيوان والمستطرف: «أو أنّ ما بيمينه في فيه».

6) في فوات الوفيات: 359/3 رقم 455: «محمّد بن أبي سعيد بن أحمد بن شرف القيروانيّ الجذاميّ، أحد فحول شعراء الأندلس والغرب؛ كان أعور، وله تصانيف منها: «أبكار الأفكار»، وهو كتاب حسن في الأدب يشتمل على نظم ونثر من كلامه. وكان بينه وبين ابن رشيق مهاجاة ومعاداة جرى الزّمان بها كعادته بين المتعاصرين، ولابن رشيق فيه عدّة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه، منها: رسالة «ساجور الكلب»، ورسالة «قطع الأنفاس»، ورسالة «نجح الطّبّ»، ورسالة «رفع الإشكال ودفع المحال»، وكتاب «فسخ الملح، ونسخ اللّمح». توفّي سنة 460 هـ». انظر ترجمته في: الخريدة (المغرب): 224/2، والمطرب: 230/2، والصّلة: 545، والمطرب: 79، وعنوان الأريب: 56/1، ومعجم الأدباء: 37/19.

7) البيتان له في النّتف في شعر ابن شرف وابن رشيق (سنشير إليه لاحقا بالنّتف): 103 رقم 28، وهما له في سكّردان العشّاق (بال): ق 115أ، والذّخيرة: 530/8، وخريدة القصر: 229/17، وشرح الشّريشي: 246/2، والوافي بالوفيات: 84/3، وحلبة الكميت: ق 180أ، ونسبا إلى صفيّ الدّين في تحفة الأزهار: ق 72أ.

8) في (أ1) و(ب1): «ابن شرف القيرواني فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

[من الطويل]

سَــقَى اللَّهُ أَرْضاً أَنْبَتَــتْ عُــودَكَ الَّذِي
زَكَــتْ مِنْهُ أَغْصَــانٌ، وَطَابَــتْ مَغَارِسُ

يُغَنِّــي عَلَيْــهِ[1] الطَّيْــرُ وَالعُــودُ أَخْضَرٌ[2]
وَغَنَّــى عَلَيْــهِ النَّــاسُ[3] وَالعُــودُ يَابِــسُ

798

القِيرَاطِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

يَكَـــادُ يُنْبِــتُ عِيــدَانٌ يُوَافِقُهَـــا
شَــادٍ[6] يُوَافِقُـــهُ فِــي نَطْقِهِ الوَتَـــرُ

دَرَى الأُصُـــولَ وَأَدَّاهَـــا بِنَغْمَتِــهِ
إِنَّ الأُصُولَ عَلَيْهَـــا يَنْبُــتُ الشَّجَــرُ

799

وَلَهُ[7] أَيْضاً مُضَمِّناً فِيهِ[8]:

---

1) في تحفة الأزهار: «فغنّت عليه».
2) في الذّخيرة والوافي والفوات: «غنّي عليها الطّير وهي رطيبة».
3) في في الذّخيرة والوافي: «غنّى عليها النّاس»، وفي تحفة الأزهار: «وغنّت عليه الغيد»، وفي الفوات: «غنّت عليها»، وفي التّحف والسّكّردان وشرح الشّريشي: «الغيد».
4) منتخب ديوانه: ق 17أ، وانظر تحفة العاشقين: ق 388-389، وقلائد الجمان: 100/4.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في (أ1) و(ب1): «شادن».
7) البيتان له في حلبة الكميت: ق 182أ، وحلبة البشر: 1192، وروض الآداب: ق 182أ، والمستطرف: 135/3، ومطالع البدور: ق 129أ، وتحفة الأزهار: ق 72أ، ونسب البيتان إلى ابن الدّماميني في مجموع لطيف: ق 50، وليسا في مجموع شعره، ونسبا إلى التّنوخي في سكّردان العشّاق (يال): ق115أوب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 402، وروضة الأزهار: ق 461أ.
8) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (أ2): «وله مضمّنا فيه»، وفي (ب2) (خ): «وله مضمّنا أيضا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

[من البسيط]

غَنَّــى عَلَى العُودِ شَــادٍ[1]، سَــهْمُ نَاظِرِهِ
أَمْسَى بِهِ قَلْبِــيَ[2] الْمُضْنَى عَلَى خَطَــرِ

أَتَــى إِلَــيَّ[3] وَجَسَّتْ كَفُّــهُ وَتَــــراً
فَرَاحَــتِ الرُّوحُ بَيْــنَ السَّهْــمِ وَالوَتَــرِ

800

وَلَهُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

يَــا صَــاحَ، قَــدْ نَطَــقَ الْهَــزَارُ مُؤْذِنــاً
أَيَلِيــقُ بِالأَوْتَــارِ طُــــولُ سُكَاتِهَــا؟

أَمُحَــــرِّكُ الأَوْتَــــارِ إِنَّ نُفُوسَنَــا
سَكَنَاتُهَــــا وَقْــــفٌ عَلَى حَرَكَاتِهَــــا

801

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَا صَاحِ قُمْ فَالكَأْسُ صَحَّ مِزَاجُهَا
وَوَفَــتْ لَــكَ الأَيَّــامُ بِالْمَقْصُــودِ

---

1) في روض الآداب: «شادن»، وفي روضة الأزهار: «ظبي».
2) وفيه: «جسدي».
3) في مصادر التّحقيق، باستثناء روض الآداب وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «دنا إليّ»، وفي الرّوض: «رنا إليّ»، وفي التّحفة: «وافى إليّ».
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له، من قصيدة، في النّجوم الزّاهرة: 200/11، والمنهل الصّافي: 92/1.
5) (أ2): «قيراطي»، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، وسقطت الفقرة في (ر).
6) كذا في (ج)، وفي (أ2) و(ب2) و(س): «وله فيه»، وفي (ح): «له أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ر).

وَالعُـــودُ لأَطَفَـــهُ طَبِيـــبٌ بِالغِنَـــى
دَرِبٌ إِذَا مَـــا جَـــسَّ نَـــبْضَ العُـــودِ

802

فِي مَلِيحٍ[1] بِيَدِهِ شَمْعَةٌ[2]:

[من الكامل]

وَافَى بِشَمْعَتِـــهِ[3]، وَضَـــوْءُ جَبِينِـــهِ
مِثْـــلُ الْهِـــلاَلِ عَلَى القَضِيـــبِ الْمَائِسِ
فِـــي خَـــدِّهِ مِثْـــلُ الَّـــذِي فِـــي كَفِّـــهِ
فَأَعْجِـــبْ لِمَـــاءٍ فِيـــهِ جَـــذْوَةُ قَابِـــسِ

803

ابْنُ تَمِيمٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

عَجَبـــاً لَـــهُ أَنَّـــى[6] يَـــزُورُ بِشَمْعَـــةٍ
وَضِيَـــاؤُهُ يَثْنِـــي[7] الظَّـــلاَمَ نَهَـــارَا
وَأَظُنَّهَـــا لَمَّـــا تَلَهَّـــبَ قَلْبُهَـــا
حَسَـــداً[8]، أَسَالَـــتْ دَمَهَـــا مِـــدْرَارَا
وَغَـــدَتِ لِفَرْطِ الغَيْـــظِ تُعْطِـــي كُلَّ مَنْ
وَافَـــى لِيَقْطَـــعَ رَأْسَهَـــا دِينَـــارَا

---

1) نسب البيتان إلى الشّهاب المصري العسجديّ في الوافي بالوفيات: 29/8، وشذرات الذّهب: 316/8، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر).
3) في الشّذرات: «ولعي بشمعته».
4) الأبيات له في حلبة الكميت: ق 193ب، ومسالك الأبصار: 218/16.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر).
6) في (أ1) و(ب1) و(خ): «أتى».
7) في المسالك: «أبقى»، وفي الحلبة: «يرني» (كذا).
8) وفيه: «هو أبهى سنا منها».

804

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

لَـمْ أَنْسَـهُ إِذْ جَـاءَ يَحْمِـلُ شَمْعَـةً
كَالبَـدْرِ لَيْلَـةَ تَمِّـهِ فِـي سَعْـدِهِ
فَكَـأَنَّ لِيـنَ قَوَامِهَـا مِـنْ قَـدِّهِ
وَكَـأَنَّ حُمْـرَةَ نَارِهَـا مِـنْ خَـدِّهِ

805

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

أَفْـدِي مَلِيحـاً ظَلَّ يَحْمِـلُ شَمْعَـةً
فِـي عِشْقِـهِ لاَ يُحْسِـنُ التَّوْبِيـخْ
فَكَأَنَّـهُ وَكَأَنَّهَـا فِي كَفِّـهِ
بَـدْرٌ تَوَقَّـدَ دُونَـهُ الْمِرِّيـخْ

806

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من مخلّع البسيط]

يَـا حَامِـلَ الشَّمْعَـةِ فِـي كَفِّـهِ
وَوَجْهُـهُ يُغْنِيـهِ عَنْ شَمْعَتِـهْ

1) نسب البيتان إلى القاضي الفاضل في حلبة الكميت: ق 194ب، وهما بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 46ب.
2) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) البيتان بدون نسبة في الأزهري: 19أ، ومجموع لطيف: ق 47.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
5) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 48.
6) في (أ2): «آخر فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

مَـا تَفْعَـلُ الشَّمْعَـةُ فِـي كَـفِّ مَـنْ
بَدَتْ لَنَـا الشَّمْـسُ عَلَـى قَامَتِـهْ

807

وَأَيْضاً فِيهِ[1]:

[من الخفيف]

شَمْعَـةُ جَـاءَ وَهْـوَ يَحْمِـلُ شَمْعَـهْ
وَعَلَـى وَجْهِـهِ مِـنَ النُـورِ لَمْعَـهْ
فَهْـوَ فِـي النُّـورِ مِثْلُهَـا، وَهْـوَ مِثْلِي
لَيْـسَ تَرْقَـى لَهَـا مِـنَ الْحُـزْنِ دَمْعَهْ

808

الْمَوْلَى البَدْرُ يُوسُفُ بنُ لُؤْلُؤ الذَّهَبِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ قَطَّ شَمْعَةً[3]:

[من مجزوء الرجز]

وَذِي قَـوَامٍ أَهْيَـفَ
بَيْـنَ النَّدَامَـى قَـدْ نَشَـطْ
قَـامَ يَقُـطُّ شَمْعَـةً[4]
فَهَـلْ رَأَيْـتَ البَـدْرَ[5] قَـطْ؟

---

1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
2) البيتان له في: خزانة الأدب: 262/3، وأنوار الرّبيع: 1/32-33، والمنتقى المقصور: 636، ومطالع البدور: ق 46ب (ص 85 من المطبوع)، والأزهري: ق 142أ، ونسبا إلى ابن تميم في حلبة الكميت: ق 193ب، ونسبا إلى أبي تمّام في ابن برق: ق 94أ، وليسا في ديوانه.
3) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «يوسف الذّهبي...»، وفي (ب2): «البدر الذّهبيّ...»، وفي (ج) و(ح) و(خ): «البدر يوسف الذّهبي...»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
4) في الأزهري: «كأسه».
5) في المنتقى: «الظّبي».

809

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ مَالَتْ إِلَى خَدِّهِ شَمْعَةٌ[2]:

[من الوافر]

رَأَيْـــتُ بِمَجْلِسٍ رَشَـــأً مَلِيحـــاً
وَحُمْـرَةُ وَجْهِـــهِ لَهَبـــاً عَلَيْـــهِ[3]
فَمَالَــتْ شَمْعَـــةٌ لِلْخَـــدِّ مِنْهُ
«وَشِبْـهُ الشَّـــيْءِ مُنْجَـذِبٌ إِلَيْـهِ»[4]

810

القَاضِي عَبْدُ الوَهَابِ الْمَالِكِي[5] فِي مَلِيحٍ[6] أَهْدَى تُفَّاحَةً[7]:

[من الطويل]

وَتُفَّاحَـــةٍ مِنْ كَـــفِّ ظَبْـــيٍ[8] أَخَذْتُهَـــا
جَنَاهَـــا مِـــنَ الغُصْـــنِ الَّذِي مِثْـــلُ قَدِّهِ
لَهَـــا لَمْـــسُ نَهْدَيْـــهِ[9] وَطِيبُ نَـــسِيمِـــهِ
وَطَعْـــمُ ثَنَايَـــاهُ، وَحُمْـــرَةُ خَـــدِّهِ

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 194ب، وجواهر العقد: ق 47، وبدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 177.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) في الحلبة وخديم الظرفاء: «وحمرة وجهه من خمر فيه»، وفي جواهر العقد: «خدّه» بدل «وجهه».
4) صدر بيت للمتنبّي، عجزه: «أشبهنا بدنيانا الطَغام»، وهو في ديوانه (عزّام): 92.
5) في الوافي بالوفيات 208/19 رقم 7418: «القَاضِي الْمَالِكِي عبد الْوَهَّاب بن عَلِيّ بن نصر بن أَحْمد القَاضِي أَبُو مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ، سمع وروى، وَكَانَ شيخ الْمَالِكِيَّة فِي عصره وعالمهم. ولي الْقَضَاء بباذاريا وَنَحْوهَا. قيل هُوَ من أَوْلَاد مَالك بن طوق صَاحب الرَّحبة، وصنّف «التّلقين»، وَهُوَ مَعَ صغره من كبار خِيَار الْكتب، وَله «الْمعرفَة فِي شرح الرِّسَالَة»، وَله «عُيُون الْمسَائِل»، و«النّصرة لمَذْهَب مَالك»، وَكتاب «الأدِلَّة فِي مسَائِل الْخلاف»، «وَشرح الْمُدَوَّنَة». وَخرج لمصر فِي آخر عمره لإملاق بِهِ، ومات بها سنة 422 هـ». انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 31/11، ووفيات الأعيان: 219/3، وفوات الوفيات: 419/2، وشذرات الذّهب: 112/5.
6) البيتان له في حلبة الكميت: ق 239ب، ودرّة الزّين: ق 82أ، ومجموع لطيف: ق 45، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 102ب.
7) سقطت لفظة «المالكي» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).
8) في نزهة المحبّ: «حبّي».
9) وفيه: «لبس عطفيه».

811

في مَلِيحٍ غُصِبَ مِنْهُ وَرْدَةٌ[1]:

[من البسيط]

يَـا غَاصِبـاً وَرْدَةً مِـنْ رَاحَتَـيْ غُصُـنٍ
لِـمَ لاَ قَـدِرْتَ عَلَـى وَرْدٍ بِطَلْعَتِـهِ؟
بِاللَّـهِ مَـا رُمْتَهَـا نَفْعـاً عَلَيْـكَ بِهَـا
لَكِنْ لَثَمْتُهَـا شَـوْقـاً لِوجْنَتِـهِ

812

في مَلِيحٍ[2] أَهْدَى لَهُ وَرْدَةً غَيْر مُفَتَّحَةٍ[3]:

[من الكامل]

سَبقَـتْ إِلَيْـكَ مِـنَ الْحَدَائِـقِ وَرْدَةٌ
وَأَتَتْـكَ قَبْـلَ أَوَانِهَـا تَطْفِيـلاَ
طَمِعَـتْ بِلَثْمِـكَ إِذْ رَأَتْـكَ، فَجَمَّعَتْ
«فَمَهَـا إِلَيْـكَ كَطَالِـبٍ تَقْبِيـلاَ»[4]

813

في مَلِيحٍ[5] أَهْدَى لِعَاشِقِهِ وَرْدَةً[6]:

---

1) في (أ1) و(ب1): «غصبت»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
2) نسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في فوات الوفيات: 58/4، والوافي بالوفيات: 151/15، و281/18، والغيث المسجم: 72/1، وسكّردان السّلطان: ق 210ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 123أ، ومطالع البدور: ق 53أ (وأخلّ بهما المطبوع)، وسلك الدّرر: 95/2، ونفحة الرّيحانة: 73/1، ومعاهد التّنصيص: 24/1، والكشكول: 317/1، ونسبا إلى محمّد بن تميم في المنتقى المقصور: 635، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في حلبة الكميت: ق 218أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 207.
3) في (ب1): «مفتّحة»، وفي (خ): «إليه» بدل «له»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).
4) عجز بيت لأبي الطّيب المتنبّي، صدره: «ونفير في جذب الزّمام لقلبها».
5) نسبت الأبيات إلى ابن الحجّاج في: يتيمة الدّهر: 79/3، ومن غاب عنه المطرب: 58، وحلبه الكميت: ق 218ب، ومعاهد التّنصيص: 317/1، ووفيات الأعيان: 170/2، ومسالك الأبصار: 376/15، والأبيات في ديوانه: 484/1 رقم 331، وفيه مزيد من التّخريج.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

[من السّريع]

جَنَــى مِــنَ البُسْتَــانِ لِــي وَرْدَةً
أَحْسَــنَ مِــنْ إِنْجَــازِهِ وَعْــدِي
وَقَــالَ، وَالْخَمْــرَةُ فِي كَأْسِهَــا
بِكَفِّــهِ أَذْكَــى مِنَ النَّــدِّ:
اِشْــرَبْ هَنِيئـاً لَـكَ يَـا عَاشِقِــي
رِيقِــي مِــنْ كَفِّــي عَلَى خَــدِّي

814

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

نَاوَلَنِــــي وَرْدَةً مُضَاعَفَــــةً[3]
حَمْـرَاءَ مِنْ حُسْــنِ خِلْقَــةِ[4] البَــارِي
كَأَنَّهَــا وَجْنَــةُ الْحَبِيــبِ، وَقَــدْ
نَقَّطَهَــا عَـاشِــقٌ بِدِينَــارِ

815

فِي مَلِيحٍ[5] أَهْدَى وَرْداً[6]:

1) نسب البيتان إلى أبي طاهر في حلبة الكميت: ق 219أ (ص 240 في المطبوع)، ونسب البيت الثّاني، بمفرده أو مع ثان، إلى أبي طالب الرّقّيّ، المعروف بالنّاشئ الأصغر، في: يتيمة الدّهر: 347/1، ونهاية الأرب: 190/11، وبدائع البدائه: 58، وحسن المحاضرة: 404/2، ونسب إلى ابن المعتزّ في غرائب التّنبيهات: 82، وإليه أيضا، مع بيت آخر، في سكّردان السّلطان: ق 210ب، وهو بدون نسبة في الغيث المسجم: 267/2، والمنتقى المقصور: 638، ومطالع البدور: ق 53أ (أخلّ به المطبوع)، وأحسن ما سمعت: 43، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206، وابن برق: ق 78ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) في جلوة المذاكرة: «مصبغة».
4) في الحلبة: «صنهة».
5) نسب البيتان إلى ابن حجّاج في حلبة الكميت: ق 219أ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى إسماعيل (كذا) في ابن برق: ق 79أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206-207، ودرّة الزّين: ق 75أ، ومجموع طريف: ق 40، وسكّردان العشّاق (يال): ق 123ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

أَهْــــدَى إِلَــــيَّ الْحَبِيــــبُ وَرْداً
وَالــــوَرْدُ قَــــدْ حَــــانَ مُنْتَهَــــاهُ
فَقُلْــــتُ لِلْحَاضِرِيــــنَ: هَــــذَا
لاَ شَــــكَّ مِــــنْ خَــــدِّهِ جَنَــــاهُ

816

آخَرُ[1] فِي الْمَعْنَى[2]:

[من مجزوء الكامل]

أَهْــــدَى إِلَــــيَّ مُعَلِّلِــــي
وَرْداً، وَلَــــمْ يَــــكُ وَقْتُــــهُ
فَسَأَلْتُــــهُ عَنْــــهُ فَقَــــا
لَ: مِــــنَ الْخُــــدُودِ قَطَفْتُــــهُ[3]
قَبَّلْتُــــهُ فَكَأَنَّنِــــي
فِــــي خَــــدِّهِ قَبَّلْتُــــهُ

817

فِي مَلِيحٍ[4] بِيَدِهِ وَرْدَةٌ[5]:

[من الرّجز]

كَأَنَّمَــــا الــــوَرْدَةُ[6] فِــــي كَــــفِّ مَــــنْ
أَصْبَحْــــتُ دُونَ النَّــــاسِ أَهْــــوَاهُ
حُمْــــرَةُ خَدَّيْــــهِ، وَفِــــي وَسْطِهَــــا
صُفْــــرَةُ لَوْنِــــي حِيــــنَ أَلْقَــــاهُ

1) نسبت الأبيات إلى علم الدّولة مقرّب بن ماضي المقرّي في حلبة الكميت: ق 218ب، وخريدة القصر: 56/15، وله نسب الأوّل والثّاني في مجموع ظريف: ق 40.
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «آخر فيه»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «وآخر».
3) في مجموع ظريف: «سرقته».
4) نسب البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في درّة الزّين: ق 75أ، ونسبا إلى علم الدّولة في حلبة الكميت: ق 218ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
6) في الحلبة: «الورد».

818

إِسْمَاعِيلُ[1] الْحَظِيرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

عَجِبْتُ لِوَرْدَةٍ فِي كَفِّ ظَبْيٍ
تَنُوبُ[4] بِلَوْنِهَا عَنِّي وَعَنْهُ
فَبَاطِنُهَا كَلَوْنِ الْخَدِّ مِنِّي
وَظَاهِرُهَا كَلَوْنِ الْخَدِّ مِنْهُ

819

أَبُو الْحُسَيْنِ بنُ مُنِيرٍ فِي مَلِيحٍ[5] حَيَّا بِوَرْدَةٍ[6]:

[من الوافر]

وَمُضْعَفُ الطَّرْفِ حَيَّانِي بِمُضْعَفَةٍ
كَأَنَّمَا قُطِعَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيهَا
فَقَالَ: أَتَيْتُ مِنْ رَمْيَتِي عَجِيباً
«وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ»[7]

---

1) البيتان له في قلائد الجمان: 1/410-411، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّيّ في حلبة الكميت: ق 221أ، وليسا في ديوانه (الجمل)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 79أ، وعجز الثّاني، بدون نسبة أيضا، في ذيل طبقات الحنابلة: 5/86.

2) في النّسخ: «الخضيريّ»، صوابه ما أثبتنا، وهو، كما في قلائد الجمان: 1/409 رقم 153: «إسماعيل بن عليّ بن محمد بن مواهب، أبو محمّدٍ الحظيريُّ - والحظيرة قرية كبيرة مشهورة من قرى بغداد -، ولد ونشأ بها، وقدم بغداد، وقرأ الأدب والعربيّة على أئمّتها المذكورين، كان فاضلًا شاعرًا متميّزًا خطيبًا مترسلًا ذا بلاغة وبراعة، ورعًا زاهدًا تقيًا؛ له تصانيف معروفة متداولة. توفّي بالموصل سنة 603 هـ». واسمه في بعض المصادر: «الخطيري». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 9/163، والجامع المختصر لابن السّاعاتي: 209، وبغية الوعاة: 1/452 رقم 922، ومعجم الأدباء: 2/728.

3) (أ2): «الحضري»، وفي (ح) و(خ): «الخطيري»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

4) في ابن برق: «تفوق».

5) البيت الثّاني بدون نسبة في درّة الزّين: ق 75ب، ومجموع ظريف: ق 40.

6) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «أبو الحسن» بدل «أبو الحسين»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

7) تقدّم تخريجه في الفقرة رقم 809.

820

فِي مَلِيحٍ رَمَى مُحِبُّهُ وَرْداً عَلَى خُدُودِهِ[1]:

[من الطويل]

أَهْدَيْـــتَ شِبْـهَ[2] قَوَامِـــكَ الْمَيَّـــاسِ
غُصْنـــاً رَطِيبـــاً مَائِســـاً مِـنْ آسِ
فَكَأَنَّمَـــا تَحْكِيـــهِ فِي حَرَكَاتِـــهِ
وَكَأَنَّمَـــا يَحْكِيـــكَ فِـــي الأَنْفَـاسِ

821

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ[3] الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ[4] فِي مَلِيحٍ حَيَّاهُ بِعُودِ آسٍ[5]:

[من الكامل].

حَيَّـــا بِغُصْـــنِ الآسِ مَـنْ أَحْبَبْتُـهُ
فَرَجَـوْتُ مِنْـهُ اليَـاسَ فِـي هِجْرَانِهِ
وَتَفَاءَلَـــتْ رُوحِـــي بِـــأَنَّ وِدَادَهُ
كَـالآسِ يَبْقَـى فِي اخْتِـلاَفِ زَمَانِهِ

822

ابْنُ إِسْرَائِيلَ[6] الْحَرِيرِيُّ فِيهِ[7]:

---

1) في (أ2): «خدّه» بدل «خدوده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
2) في الخريدة والوافي والمستطرف: «مشبه».
3) البيتان له في ابن برق: ق 95أ، ونسبا إلى المهديّ الأمويّ في: نفح الطّيب: 1/577-590، وخريدة العصر: 17/215، والوافي بالوفيات: 5/109، وهما بدون نسبة في المستطرف: 3/123.
4) في الأعلام: 7/128: «محمّد بن هارون الواثق بن محمّد المُعْتَصِم بن هارون الرّشيد، أبو عبد اللّه، المهتدي باللّه، العبّاسيّ: من خلفاء الدولة العبّاسية. ولد في القاطول، وبويع له بعد خلع المعتزّ (سنة 255 هـ)، ولم يلبث أن انتقض عليه التّرك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرّق عنه من كان معه من جنده، فقتل سنه 256 هـ. وكانت مدّة خلافته أحد عشر شهرا وأيّام». وترجمته مبسوطة في تاريخ الطّبري والكامل والبداية والنّهاية، وغيرها من المصنّفات التّاريخيّة..
5) سقطت عبارة «أمير المؤمنين» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
6) البيتان له في حلبة الكميت: ق 110ب.
7) سقطت لفظة «الحريري» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

[من الكامل]

حَيَّا بِغُصْنِ الآسِ مَنْ أَحْبَبْتُهُ
فَرَجَوْتُ مِنْهُ اليَاسَ فِي هِجْرَانِهِ
وَتَفَاءَلَتْ رُوحِي بِأَنَّ وِدَادَهُ
كَالآسِ يَبْقَى فِي اخْتِلاَفِ زَمَانِهِ

823

القِيرَاطِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ مُغَنٍّ[2] حَيَّا بِغُصْنٍ وَوَرْدَةٍ وَنَرْجِسٍ[3]:

[من الطويل]

بِرُوحِي مَنْ أَبْدَى الْمَحَاسِنَ رَوْضَةً
وَغَنَّى فَمَا أَحْلاَهُ مِنْ رَوْضَةٍ غَنَّا
وَأَهْدَى لَنَا غُصْناً وَوَرْداً وَنَرْجِساً
وَلَمْ يَهْدِ إلاَّ القَدَّ وَالخَدَّ وَالْجَفْنَا

824

فِي مَلِيحٍ[4] حَيَّا بِنَرْجَسَةٍ[5]:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ أَهْيَفَ[6] حَيَّا بِنَرْجِسَةٍ
كَأَنَّهَا إِذْ بَدَتْ فِي غَايَةِ العَجَبِ
كَفٌّ مِنَ الفِضَّةِ البَيْضَاءِ سَاعَدَهَا
زَبَرْجَدٌ، حُمِّلَتْ كَأْساً مِنَ الذَّهَبِ

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 213ب.
2) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
4) نسب البيتان إلى ابن قلاقس في نزهة الأنام: ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن الجبّان في حلبة الكميت: ق 213ب وق 214أ.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
6) في الحلبة: «أغيد».

825

في مَلِيحٍ[1] بِيَدِهِ بَاقَةُ نَرْجَسٍ[2]:

[من مجزوء الكامل]

عَايَنْــــتُ بَــاقَــــةَ نَرْجِــسٍ
فِـي كَــفِّ مَــنْ أَهْــوَاهُ غَضَّــهْ
فَكَأَنَّهَـــا قُضُـــبُ[3] الـــزُّمُـــرُّدِ[4]
أَثْمَـــرَتْ ذَهَبـــاً وَفِضَّـــهْ

826

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[5] فِي مَلِيحٍ حَيَّا بِسَوْسَنٍ[6]:

[من السّريع]

يَـــا ذَا الَّــذِي أَهْــدَى لَنَــا سَوْسَناً
مَـا كُنْـتَ فِـي إِهْدَائِـــهِ مُحْسِنَـــا
أَمَا تَطَيَّـــرْتَ وُقَيْــتَ الـــرَّدَى
مِــنِ اسْمِـــهِ السَّـــوْءِ، فَمَــا أَحْسَنَــا
نِصْفُ اسْمِـــهِ سُـــوءٌ[7]، فَقَــدْ سَاءَنِـي
يَــا لَيْتَنِـــي[8] لَــمْ أَرَ السَّوْسَنَـــا[9]

---

1) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 40ب، وابن برق: ق 77ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) في النّسخ: «قضيب»، والمثبت من ابن برق.
4) في الأزهري: «الزّبرجد».
5) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، والأوّل والثّالث بدون نسبة في: الموشّى (الخانجي): 174، وربيع الأبرار: 202/4 رقم 38، وشرح نهج البلاغة: 380/19، ونهاية الأرب: 277/11.
6) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.
7) في الموشّى ونهاية الأرب: «أوّله سوء».
8) في كلّ مصادر التّحقيق: «يا ليت أنّي».
9) وبعده فيها: «في مليحة أهدت آس»:

وَغَـــادَةٍ أَهْـــدَتْ إِلَى إِلْفِهَــــا ... قَضِيــــبَ آسٍ زَادَ فِي ظَرْفِهَــــا
كَأَنَّمَـــا خُضْــــرَةُ أَوْرَاقِــــهِ ... بَقِيَّـــةُ الْحِنَّـــاءِ فِي كَفِّهَـــا

البَابُ الرَّابِعُ

فِي وَصْفِ الشقَاةِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُم

827

فِي سَاقِي حَيًّا[1] بِبَاقَةِ نَرْجَسٍ[2]:

[من الوافر]

وَرُبَّ مُهَفْهَفٍ وَافَى بِكَأْسٍ
وَبَاقَةِ نَرْجِسٍ فَسَقَى وَحَيَّا
أَفَهَلْ أَبْصَرْتَ فِي الآفَاقِ[3] بَدْراً
سَقَى شَمْساً وَحَيَّا بِالثُّرَيَّا؟

828

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ فِي مَلِيحٍ[4] يَعْصِرُ الْخَمْرَ[5]:

[من الكامل]

نَادَيْتُ إِذْ عَصَرَ الْحَبِيبُ مُدَامَةً
وَالسُّقْمُ خَيَّمَ فِي مَعَاقِدِ خِصْرِهِ:
لِلَّهِ مِنْ عَصَّارِ خَمْرٍ فَاتِنٍ
زَاهِي الْبَهَاءِ، مَا مِثْلُهُ فِي عَصْرِهِ

---

1) نسب البيتان إلى ابن العفيف التّلمساني في حلبة الكميت: ق 144ب، وقارن بما في الأزهري: ق 91ب، وغرائب التّنبيهات: 135، ونسب البيتان فيه إلى المطوّعي أو أبي الأسعد الأصفهاني، والمستطرف: 113/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ، ومجموع لطيف: ق 49.
2) في (أ): «في مليح حيّا بكأس ونرجس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) في ابن برق: «الأقمار».
4) البيتان له في حلبة الكميت: ق 155أ، والحجّة: ق 11أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 105ب، وتحفة الأزهار: ق 68ب.
5) سقط اتسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

829

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ خَمَّارٍ[2]:

[من الطويل]

تَعَشَّقْـتُ خَمَّـــاراً[3] بَدِيـــعَ مَلاَحَـةٍ
لَـهُ طَلْعَةٌ تَزْهُـو عَلَى الشَّـمْسِ وَالبَدْرِ
عَلَى وَرْدِ خَدَّيْـــهِ وَآسِ عِـــذَارِهِ
سَقَانِـي بِكَأْسِ الثَّغْرِ مِنْ رِيقِهِ الْخَمْرِي

830

ابنُ حِجَّةَ[4] فِي مَلِيحٍ مُحَاضِرٍ[5]:

[من الوافر]

يُحَاضِرُنِـــي بِأَبْيَـــاتٍ، وَلَكِـنْ
يُنَاقِضُنِـــي إِذَا طَالَ اجْتِمَاعِـــي
فَـإِنْ أَنْشَـــدْتُ أَشْعَـــارَ السَّلاَمِــي
يُطَارِحُنِـي بِأَبْيَـــاتِ الوَدَاعِـــي

831

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِي مَلِيحٍ نَدِيمٍ[7]:

1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 155أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.
2) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، وفي (ب2): «وله في خمّار»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
3) في السّكّردان: «خمريًا».
4) البيتان له في خزانة الأدب: 515/3، وإليه نسبهما المصنّف في حلبة الكميت: ق 40ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
6) ديوانه: 247، والقطر النّباتي: ق 183أوب، وله في مسالك الأبصار: 587/19، ومطالع البدور: ق 95أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ، وتحفة العاشقين: ق 401.
7) سقطت هذه الففقرة في (ح) و(ر).

[من الطّويل]

بِرُوحِي نَدِيمٌ تَشْهَدُ الرَّاحُ أَنَّهُ
قَضَى العُمْرَ بِاللَّذَّاتِ[1]، وَهْوَ خَبِيرُ
تَذَكَّرَ مَزْجَ الكَأْسِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
فَأَوْصَى لَهَا[2] بِالثُّلْثِ، وَهْوَ كَثِيرُ

832

ابْنُ تَمِيمٍ[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء المتقارب]

نَدِيمِي لاَ تَسْقِنِي
سِوَى الصِّرْفَ فَهْوَ الْهَنِي
وَدَعْ كَأْسَهَا أَطْلَسَا
وَلاَ تَسْقِنِي مَعْدَنِي

833

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّجز]

وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ:
هَلْ لَكَ فِي الْمُنَادَمَةْ؟

---

1) في تحفة العاشقين: «في اللّذّات».
2) سقطت هذه الكلمة في (خ).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 214ب وق 215أ، ونسبا إلى العتّابي في النّجوم الزّاهرة: 186/2، ونسبا إلى المعمار في حلبة الكميت: ق 156أ، وليسا في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في خزانة الأدب: 391/1.
4) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
5) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، ونسبا إلى ابن دوست في: فوات الوفيات: 298/2، ويتيمة الدّهر: 492/4، وأنوار الرّبيع: 108/1-109، ونسبا إلى ابن الوردي في تزيين الأسواق: 199/2، ونسبا إلى ابن سناء الملك في ابن برق: ق 104، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في ديوان الصّبابة (با 21): ، وحلبة الكميت: ق 40أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 113ب.
6) في (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني فيه مكتفيا»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ح) و(ر

فَقَـــــالَ: كَـــمْ مِنْ عَاشِـــقٍ
سَفَكْـــتُ بِالْمُنَـــــى دَمَــــهْ؟

834

ابنُ الدَّمَامِينِي[1] فِيهِ مُكْتَفِياً[2]:

[من الطّويل]

وَرُبَّ نَهَـــارٍ فِيـــهِ نَادَمْـــتُ أَغْيَـــدًا
فَمَـا كَـانَ أَحْـلاَهُ[3] حَدِيثاً وَأَحْسَـنَا
مُنَادَمَـــــةً فِيهَـــا مُنَـــــايَ[4] فَحَبَّـــذَا
نَهَـــاراً تَـقَضَّـــى بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَـــى

835

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

فَدَيْـــتُ مَـــنْ نَادَمْـــتُ فِـــي مَجْلِـــسٍ
قَـــــدْ عُطِّلَـــتْ فِيـــهِ أَبَـــارِيقُـــــهْ
طَلَبْــــتُ وَرْداً فَأَبَـــــــى خَـــــدُّهُ
وَرُمْـــــتُ رَاحـــــاً فَأَبَـــــى رِيقُـــــهُ

---

1) الدّماميني شاعرا: 133 رقم 117، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 40أوب، والشّفاء: 88، وسكّردان العشّاق: ق 113ب وق 114أ، ونفحات الأزهار: 84، وأنوار الرّبيع: 89/3.
2) في (أ1) و(ب1): «آخر فيه مكتفيا»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(خ) و(ر).
3) في السّكّردان: «أهناه».
4) وفيه: «يقولون لي فيها مناي».
5) نسب البيتان إلى ابن ودست في فوات الوفيات: 2/297-298، وأنوار الرّبيع: 108/1، والوافي بالوفيات: 152/18، وباختلاف في رواية البيت الأوّل، نسب إلى أبي الفتح البستيّ في تاريخ دمشق: 170/43، ومختصر تاريخ دمشق: 156/18، وهما في ديوانه: 273، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 40أ، ومجموع ظريف: ق 7، وابن برق: ق 67ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 113ب.
6) في (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

836

الْمَوْلَى الفَاضِلُ صَلاَحُ الدِّينِ[1] خَلِيل بنُ الغَرْسِ[2] فِي نَدِيمٍ أَيْضاً[3]:

[من مجزوء الرّمل]

يَـــا نَدِيمِـــي إِمْــــلأْ مَقَامِـــي
مِـــنْ سُــــلاَفِ الـــرَّاحِ صِرْفَـــهْ
ثُـــمَّ رَتِّبْــــــهُ بِلُطْــــفٍ
فَـــوْقَ إِيـــــوَانٍ وَصُفَّـــهْ

837

فِي مَلِيحٍ حَامِلٍ[4] كَأْسٍ[5]:

[من الكامل]

فَكَأَنَّهَـــا[6] وَكَـــأَنَّ حَامِـلَ كَأْسِهَـــا
إِذْ قَـــامَ يَجْلُوهَـــا عَلَـى النُّدَمَـــاءِ
شَمْسُ الضُّحَى رَقَصَتْ فَنَقَّطَ وَجْهَهَا
بَدْرُ الدُّجَى بِكَوَاكِــبِ الْجَوْزَاءِ

1) في النّسخ: «غرس الدّين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته ؛ انظر الفقرة رقم 176.
2) البيتان له في روض الآداب: ق 215أ، ونسبا إلى خليل بن أيبك في حلبة الكميت: ق 159ب.
3) كذا في (ج)، وفي (أ2): «ابن غرس فيه»، وسقطت عبارة «المولى الفاضل» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).
4) نسب البيتان إلى الوأواء الدّمشقيّ في يتيمة الدّهر: 336/1، والمحمّدون من الشّعراء: 55، ومسالك الأبصار: 228/15، ونهاية الأرب: 109/4، وهما بدون نسبة في المستطرف: 102/3، ونصرة الثّائر: 271، وعزاهما محقّق الكتاب إلى الوأواء، وهما في ديوانه (صادر): 5-6 رقم 1، ونسبا إلى ابن العفيف في حلبة الكميت: ق 144ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 127أ.
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).
6) في نزهة المحبوب: «وكأنّها».

838

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ[1] فِي مَلِيحٍ سَاقٍ[2] مُعَذَّرٍ[3]:

[من الطويل]

وَقَهْوَةٍ[4] كَشُعَاعِ الشَّمْسِ مُشْرِقَةٍ
مَعْ شَادِنٍ[5] أَشْبَهِ الأَشْيَاءِ بِالفَلَكِ
جَبِينُهُ البَدْرُ، وَالْمِرِّيخُ طَلْعَتُهُ[6]
وَفِي عِذَارَيْهِ مَا فِي الْجَوِّ مِنْ حُبُكِ

839

ابْنُ العَفِيفِ فِي مَلِيحٍ بِيَدِهِ كَأْسٌ[8]:

[من السريع]

جُزْتُ، وَقَدْ لاَحَ فِي كَفِّهِ
كَأْسٌ لَهَا أَفْعَالُ[9] عَيْنَيْهِ
إِنْ قِسْتُهُ بِالشَّمْسِ فِي حُسْنِهِ
فَالشَّمْسُ فِي قَبْضَةِ كَفَّيْهِ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 53ب، وله في خلع العذار: ق 36ب، وحلبة الكميت: ق 144ب، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 210ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 26أوب.
2) في النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.
3) سقطت عبارة «سيف الدّين» ولفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت هذه الأخيرة في (خ) أيضا، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).
4) في الدّيوان: «بقهوة».
5) وفيه: «وشادن».
6) في الدّيوان والسّفينة: «وجنته».
7) ديوانه: 291 رقم 371، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 144أوب، وروض الآداب: ق 216أوب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق27أ.
8) في (أ1) و(ب1): «في يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).
9) في الدّيوان: «قلت وقد أقبل يسعى بها صفراء تحكي فعل».

840

الشَّرِيفُ[1] الْمُرَادِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الرّمل]

وَكَــأَنَّ الشَّمْـسَ فِـي أُنْمُلِـــهِ
شَنَــقٌ أَصْبَــحَ يَعْلُــو فَلَقَــا

وَإِذَا مَــا غَرُبَــتْ فِـي فَمِــهِ[4]
جَعَلَـتْ[5] فِـي الْخَـدِّ مِنْــهُ شَفَقَــا

841

الطَّلِيقُ[6] عَبْدُ الرَّحْمَانِ الْقُرَشِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الرّمل]

أَصْبَحَــتْ شَمْســاً وَفُــوهُ مَغْرِبــاً
وَيَــدُ السَّاقِــي الْمُحَيِّــي مَشْرِقَــا

وَإِذَا مَــا غَرُبَــتْ فِــي فَمِــهِ
أَطْلَعَــتْ[9] فِي الْخَــدِّ مِنْــهُ شَــفَقَا

1) لم نعثر له على ترجمة.
2) الثّاني، مع الأوّل في الفقرة الموالية، له في حلبة الكميت: ق 145أ.
3) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).
4) في (أ1) و(ب1): «فوه».
5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج): «أطلعت».
6) البيتان له في: المطرب: 72، والذّخيرة: 565/1، وعنوان المرقصات: 57، والثّاني له في: الذّخيرة: 777/2 و389/3، ونهاية الأرب: 107/4، ونسبا مع أبيات أخر إلى القرشيّ المعروف بالفرح في يتيمة الدّهر: 70/2، ونسبا إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 189-190، والتّذكرة الفخريّة: 222.
7) كذا في النّسخ، وفي المطرب: 72: «الطّليق المروانيّ: شاعر رائق الألفاظ، رقيق المعاني، يجاري ويباري في الخمريّات الحسن بن هانئ»، وزاد في الحاشية: «وهو مروان بن عبد الرّحمن بن مروان بن عبد النّاصر أبو عبد الملك، مات قريبا من الأربعمائة. ذكره المقري في النّفح (398/2)، والحميري في البديع (ص 33)، والحميدي في الجذوة (ص 321)، وابن سعيد في المغرب (ص 186)، والرّايات (ص 38)».
8) في (أ2): «أصبحت».
9) في جلوة المذاكرة: «تركت».

842

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من البسيط]

خَمْــرٌ إِذَا مَــا نَدِيمِــي قَــامَ[3] يَشْــرَبُهَا
أَخْشَــى عَلَيْــهِ مِــنَ الــلأْلاءِ[4] يَحْتَرِقُ
لَــوْ رَامَ[5] يَحْلِفُ أَنَّ الشَّــمْسَ مَا غَرُبَتْ[6]
فِــي فِيــهِ، كَذَّبَــهُ فِــي وَجْهِهِ الشَّــفَقُ

843

فِي مَلِيحٍ[7] يَحْبِسُ الكَأْسَ[8]:

[من الكامل]

قَالُــوا: الَّــذِي تَهْــوَاهُ يَحْبِــسُ كَأْسَــهُ
فِــي كَفِّــهِ مِــنْ غَيْــرِ ذَنْــبٍ مُوجِبِ
فَأَجَبْتُهُــمْ: كُفُّــوا الْمَــلاَمَ فَإِنَّــهُ
قَمَــرٌ يُنَــزِّهُ طَرْفَــهُ فِــي كَوْكَــبِ

1) نسب البيتان إلى ابن بابك في وفيات الأعيان: 197/3، وشذرات الذّهب: 59/5، ونسبا إلى المتنبّي في سلك الدّرر: 288/2، ونسبا إلى ابن الرّومي في نهاية الأرب: 107/4، ونسبا إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، وبزيادة بيت تقدّمهما في جلوة المحاضرة: 190، والوافي بالوفيات: 311/11، والثّاني بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 221.
2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في ((ح) و(ر) و(س).
3) في الوفيات والشّذرات: «هم» بدل «قام»، وفي نهاية الأرب: «ظلّ يكرعها»، وفي سلك الدّرر: «راح إذا ما نديمي همّ».
4) في (خ): «اللاء».
5) في سلك الدّرر: «لو راح».
6) في الحلبة: «ما طلعت».
7) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبّيكم في حلبة الكميت: ق 154ب وق 155أ، ونسبا إلى التّلعفريّ في فوات الوفيات: 60/4، وهما بدون نسبة في المستطرف: 110/3، والأزهري: ق 5ب، وروض الآداب: ق 217أ، وتحفة الأزهار: ق 66ب.
8) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

844

ابْنُ تَمِيمٍ[1] فِي مَعْنَاهُ[2]:

[من الطّويل]

حَبِيبِـي، وَعَدْتَ الكَـأْسَ مِنْـكَ بِقُبْلَةٍ
وَأَعْقَـبَ ذَاكَ الوَعْـدَ مِنْـكَ نِفَـارُ
وَمَا كَـانَ هَـذَا لَوْنُهَـا غَيْـرَ أَنَّهَـا
عَلاَهَـا لِطُـولِ الانْـتِظَارِ صُفَـارُ

845

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[3] فِي مَلِيحٍ فِي فَمِهِ كَأْسٌ[4]:

[من البسيط]

أَهْـوَاهُ كَالظَّبْيِ فِـي حُسْنٍ وَفِـي غيـدٍ
لاَ، بَلِ اللَّيْثُ فِـي بَأْسٍ وَفِـي جَلَـدِ
فَلَـوْ تَـرَاهُ وَكَـأْسُ الـرَّاحِ فِـي فَمِـهِ
رَأَيْتَ كَيْفَ تَحُلُّ الشَّمْسُ فِي الأَسَـدِ

846

لِبَعْضِهِمْ[5] فِي مَلِيحٍ[6] سَاقٍ[7]:

1) البيتان له في: حلبة الكميت: ق 154ب، وخزانة الأدب: 256/3، ومسالك الأبصار: 221/16، وتنبيه الأديب: 207.
2) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).
3) ديوانه: والبيتان له في حلبة الكميت: ق 145أ.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، و(ب2) و(ج) و(خ): «في مليح شرب كأسا»، وفي (أ2): «ابن سناء الملك»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).
5) نسب البيتان إلى السّريّ الرّفّاء في حلبة الكميت: ق 150ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 100/2.
6) انفردت (ب1) بلفظة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).
7) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

[من البسيط]

أَلاَ رُبَّمَـا كَـأْسٌ سَقَانِـي سُلاَفَهَـا[1]
رَهِيـفُ[2] التَّثَنِّـي، وَاضِـحُ الثَّـغْرِ، أَشْـنَبُ
إِذَا اخْتَضَبَتْ أَطْرَافُـهُ مِـنْ شُعَاعِـهَا
رَأَيْـتَ لُجَيْنـاً بِالْمُدَامِـةِ[3] يُذَهَّـبُ[4]

847

التَّنُّوخِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من المتقارب]

كَـأَنَّ الْمُدِيـرَ لَهَـا بِاليَمِيـنِ
إِذَا قَـامَ لِلشُّرْبِ[7] أَوْ بِاليَسَـارِ
تَـدَرَّعَ ثَوْبـاً مِـنَ اليَاسَمِيـنِ
لَـهُ فَـرْدُ كُـمٍّ مِـنَ الْجُلَّنَـارِ[8]

---

1) في الحلبة: «شرابها»، وفي الرّوض: «سلافة».
2) في الحلبة: «بديع».
3) في (أ) و(ب2) و(خ): «بالمدام»، وبها ينخرم وزن البيت.
4) في (أ) و(ب1): «يذاب».
5) في الوافي بالوفيات: 302/21 رقم: «أَبُو الْقَاسِم التنوخي الْحَنَفِيّ عَلِيّ بن مُحَمَّد بن دَاوُد أَبي الْفَهم بن إِبْرَاهِيم، قدم بَغْدَاد وتفقّه على مَذْهَب أبي حنيفَة، وَكَانَ حَافِظًا للشّعر ذكيّاً، وَله عرُوض بديع. وَلي الْقَضَاء بعدّة بلدان، وهو جدّ الْقَاضِي التنّوخي عَلِيّ بن المحسّن. وَكَانَ أَبُو الْقَاسِم هَذَا بَصيرًا بِعلم النُّجُوم قَرَأَ على الْكسَائي المنجم وَيُقَال إِنَّه كَانَ يقوم بِعشْرَة عُلُوم، وَكَانَ يحفظ للطّائيين سبع مائَة قصيدة ومقطوعة، سوى مَا يحفظ لغيرهم من الْمُحدثين. وَكَانَ يحفظ من النَّحْو واللّغة شَيْئا كثيرا، وَكَانَ فِي الْفِقْه والفرائض والشّروط غَايَة، واشتهر بالْكلَام والمنطق والهندسة، وَكَانَ فِي الْهَيْئَة قدوة». توفّي سنه 342 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 77/12، وميزان الاعتدال: 153/2، وعبر الذّهبي: 64/2، والنّجوم الزّاهرة: 310/3، وشذرات الذّهب: 203/5.
6) في (أ) و(ب1): «غيره فيه».
7) في الوافي: 137/2، ومعجم الأدباء: 2426/6، والمحمّدون: «إذا طاف للسّقي»، وفي الدّيوان واليتيمة والوفيات ومعجم الأدباء: 1885/4، والطّليعة، والأزهري: «إذا مال للسّقي»، وفي جلوة المذاكرة: «إذا قام بسقيك»، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «إذا قام للسّقي».
8) نسب البيتان، مع أبيات أخرى، إلى القاضي أبي القاسم التّنوخي في نشوار المحاضرة: 83/4، ومعجم الأدباء: 1885/4، و2283/5، ويتيمة الدّهر: 397/2، ومسالك الأبصار: 333/15، وغرائب التّنبيهات:

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

بِقَلْبِـي سَـاقٍ رَدَّ طَرْفِـي سَاهِـراً
وَقَلْبِـي مِـنْ فَـرْطِ الغَـرَامِ مُعَذَّبَـا
تَبَـدَّى بِكَـأْسٍ وَرَّدَتْ[3] لَـوْنَ كَفِّـهِ[4]
فَخِلْنَـاهُ مِـنْ أَنْوَارِهَـا قَـدْ تَخَضَّبَـا
وَقَابَلَهَـا خَـدٌّ لَـهُ فَتَشَابَهَـا
وَلَكِـنَّ لَـوْنَ الْخَـدِّ زَادَ تَلَهُّبَـا
يَطُـوفُ بِهَـا مَحْمُولَـةً بِبَنَانِـهِ
فَتَحْسِـبُ بَـدْرَ التَّـمِّ قَـارَنَ كَوْكَبَا
تَثَنَّـى فَمَـالَ الشَّـرْبُ مِنْ دَهَـشٍ لَهُ[5]
وَأَسْكَـرَهُ مِنْـهُ التَّثَنِّـي فَأَطْرَبَـا[6]
أَغَـنُّ، رَقِيـقُ[7] الوَجْنَتَيْـنِ، تَـرَى لَهُ
عَلَـى مُسْتَـدَارِ الأُذْنِ صُدْغـاً مُعَقْرَبَا

140، ووفيات الأعيان: 367/3، ونهاية الأرب: 111/4، والوافي بالوفيات: 306/2، وجلوة المذاكرة: 196، وشذرات الذّهب: 229/4، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 461، وهما في ديوانه: 56، ونسبا إلى أبي النّضر المصريّ في معجم الأدباء: 2426/6، والمحمّدون من الشّعراء: 135، والوافي بالوفيات: 137/2، ونسبا إلى الصّاحب بن سناء الملك في حلبة الكميت: ق 150ب، وهما بدون نسبة في ديوان المعاني: 309/1، وتحفة الأزهار: ق 66أ.

1) نسبت الأبيات إلى الشّهاب الحجازيّ في حلبة الكميت: ق 152أوب، ولم نعثر عليها في مخطوط ديوانه (التيموريّة)، والأبيات الأربعة الأولى بدون نسبة في الرّوض النّضر: 100/2.
2) في (أ2): «ولبعضهم من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر)، و(س)، باستثناء الأبيات الثّلاثة الأخيرة.
3) في (ب1): «وردة».
4) في الحلبة: «بكأس لوّن وردة خدّه».
5) وفيه: «دهش به».
6) وفيه: «وأطربا».
7) وفيه: «بريق».

سَقَانِـــي وَمَنَّانِـــي بِعَيْنَيْـــهِ مُنْيَـــةً
فَكَانَــتْ إِلَــى قَلْبِــي[1] أَلَــذَّ وَأَعْذَبَــا
وَسَــلَّ سُيُوفــاً مِــنْ لِحَــاظِ جُفُونِــهِ[2]
فَكُــلُّ جَبَــانٍ[3] لِلْمَمَــاتِ بِهَــا صَبَّا[4]
إِذَا سَحَــرَتْ قَلْبــاً فَلَيْــسَ بِسَالِــمٍ
كَــأَنَّ بِهَــا سِحْــراً صَحِيحــاً مُجَرَّبَا

849

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من السّريع]

يَــا أَيُّــهَا السَّاقِــي البَدِيــعُ الصِّفَــاتِ
اِمْلأْ، وَحَيِّ الشَّــرْبَ، وَاشْــرَبْ وَهَاتِ
وَضُــمَّ قَطْــرَ النَّبْــتِ، وَامْــزِجْ بِــهِ
كَأْسِــي، فَمَــا أَطْيَــبَ قَطْرَ النَّبَـــاتِ

850

وَفِيهِ[7] أَيْضاً[8]:

[من البسيط]

لَــمْ أَرَ، وَاللَّيْلَــةُ الغَــرَّاءُ تَجْمَعُنَــا،
وَنَفْحَـــةُ الــرَّوْضِ وَالأَسْحَــارِ تَأْتِينَــا

1) وفيه: «على قلبي».
2) وفيه: «جفون لحاظه».
3) في (ب1): «حيّات».
4) سقط عجز هذا البيت في الحلبة، وجاء بدله عجز البيت الموالي، وسقط فيه صدره أيضا.
5) البيتان بدون نسبة في ابن برق: 26ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
7) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.
8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة فيس (ح) و(ر).

أَنَغْمَــةُ العُــودِ أَمْ أَوْتَـــارُ صُحْبَتِنَـــا
أَرَقُّ[1]، أَمْ رَاحُنَـــا، أَمْ وَجْـــهُ سَاقِينَـــا؟

851

القِيرَاطِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

وَيَــوْمٍ تَوَالَــى القَطْــرُ فِيــهِ، وَجَاءَنِي
بِشَــمْسِ الطِّلاَ بَدْرٌ يَفُــوقُ عَلَى البَدْرِ
فَعَانَقْــتُ لَمَّــا مَــالَ عَسَّــالُ قَــدِّهِ
وَقَبَّلْــتُ مَعْسُــولَ اللَّمَى عَــدَدَ القَطْرِ

852

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ صَغِيرٍ طَافَ بِكَأْسٍ صَغِيرٍ[5]:

[من مخلّع البسيط]

سَـــاقٍ صَغِيــرٌ أَدَارَ فِينَـــا
كَأْســاً صَغِيــراً عَلَــى يَدَيْـــهِ
يَـــا عَائِبـــاً صِغَــرَ ذَا وَهَـــذَا
مَــا الْمَـــرْءُ إِلاَّ بِأَصْغَرَيْـــهِ

---

1) في ابن برق: «أريق».
2) منتخب ديوانه: ق 19ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 62ب وق 27أ.
3) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 152أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 117ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65ب.
5) في (أ2): «صغير مليح» بدل «مليح صغير»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

853

الصَّفَدِي[1] فِي[2] مَلِيحٍ سَاقٍ[3]:

[من الكامل]

كَلَفِي بِسَاقٍ كُلُّ وَعْدٍ مِنْهُ لِي
مَا زَالَ يُخْلِفُهُ عَلَى الإِطْلاَقِ
حَتَّى قَطَعْتُ مَطَامِعِي مِنْ وَعْدِهِ[4]
وَنَسَبْتُ عُرْقُوباً لِهَذَا[5] السَّاقِ

854

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] مُضَمِّناً فِيهِ[7]:

[من البسيط]

سَقَى وَأَوْعَدَنِي وَصْلاً أَلَذُّ بِهِ
عِنْدَ الْمَنَامِ، وَلاَ - وَاللَّهِ - مَا وَصَلاَ
فَيَا لَهُ اللَّهُ مِنْ سَاقٍ مَوَاعِدُهُ
«كَانَتْ مُوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاَ»[8]

---

1) البيتان له في الغيث المسجم: 352/2، والرّوض النّاسم: ق 12أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 187 رقم 515، وفضّ الختام: ق 140أ، والرّوض العاطر: ق 119ب، وحلبة الكميت: ق 151ب، والمنتقى المقصور: 634-635، وروض الآداب: ق 215ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26أ.
2) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «الصّفدي في ساقي أيضا»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ح) و(ر).
3) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.
4) في تحفة الأزهار: «بوصله».
5) في الرّوض النّاسم: «نسبت عرقوبا بهذا»، وفي تحفة الأزهار: «لذاك»، وهو أليق بالمقام.
6) ديوانه: 560، والبيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفاء: 80، وروض الآداب: ق 215ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أوب.
7) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).
8) صدر بيت لكعب بن زهير، عجزه: «وما مواعيده إلاّ الأباطيل»، وهو في ديوانه (الكتاب): 29.

855

نَاصِرُ الدِّينِ[1] بنُ النَّقِيبِ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

أَيُّهَـــا السَّاقِـــي بِجَفْـــنٍ
وَحُسَـــامٍ[4] خُسْرَوَانِـــي

لاَ تَلُمْنِـــي إنْ تَـلَجْلَجْـــ
ـــتُ فَلَـمْ يُفْهَـمْ بَيَانِـــي

سِحْـــرُ عَيْنَيْـــكَ وَسُكْـــرِي[5]
أَحْكَمَـــا عَقْـــدَ لِسَانِـــي

856

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[6] فِيهِ: أَبُو نُوَاسٍ فِيهِ[7]:

[من الكامل]

وَمُقَرْطَـقٍ[8] يَسْعَـــى إلَـى النُّدَمَـاءِ
بِعَقِيقَـــةٍ فِـي دُرَّةٍ بَيْضَـــاءِ

---

1) الأبيات له في الغيث المسجم: 192/2.
2) في المنهل الشّافي: 81/5 رقم 901: «الحسن بن شاور بن طُرْخَان، الأديب الشّاعر، ناصر الدّين أبو محمّد الكنانيّ، المعروف بابن الفُقَيْسي، وبابن النّقيب المصريّ، وكان بارعاً، ماهراً، ذكيّاً، برع في النّظم والنّثر، وقال الشّعر الفائق. وكان بينه وبين العلاّمة شهاب الدّين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض». توفّي سنة 687 هـ. وزاد في الوافي بالوفيات: 29/12 رقم 3297: «له كتاب سَمَّاهُ «منازل الأحباب ومنازه الألباب»، ذكر فِيهِ المجاراة الَّتِي دارت بَينه وَبَين أهل عصره من البداءات والمراجعات وَهُوَ فِي مجلّدين. وشعره جيّد عذب منسجم، فِيهِ التّورية الرّائقة اللاّئقة المتمكّنة، وَهُوَ أحد فرسَان تِلْكَ الحلبة الَّذين كَانُوا فِي شعراء مصر فِي ذَلِك الْعَصْر». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 324/1، والوافي بالوفيات: 29/12 رقم 3297، والدّليل الشّافي: 263/1، والنّجوم الزّاهرة: 376/7، وتلخيص مجمع الآداب (ابن الفوطي): 154/3/4، وشذرات الذّهب: 700/7، وحسن المحاضرة: 569/1.
3) سقطت عبارة «ناصر الدّين» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ح) و(ر).
4) في الغيث: «بحام».
5) في النّسخ: «سحري»، تصويبها من الغيث.
6) ديوانه (صادر): 17-18، والأبيات ليست في مختلف طبعات ديوان أبي نواس، وانظر للمقارنة: ديوانه (فاعور): 16، ونسبت الأبيات إليه في حلبة الكميت: ق 149ب وق 150أ.
7) في الدّيوان: «لاَ تَخْشَيْنَ».
8) المقرطق: لابس القرطق، وهو، كما في المعجم العربي لأسماء الملابس: 384: «كلمة فارسيّة معرّبة، وأصلها في الفارسيّة «كرته»، ومعناها القباء ذو طاق واحد»، وفي المعجم مزيد من التّفصيل.

وَالبَـدْرُ فِـي جَـوِّ[1] السَّمَـاءِ كَدِرْهَـمٍ
مُلْقًـى عَلَـى دِيبَاجَـةٍ زَرْقَـاءِ
وَمُهَفْهَـفٍ عَقَـدَ الشَّـرَابُ لِسَانَـهُ
فَحَدِيثُـهُ بِالرَّمْـزِ[2] وَالإِيمَـاءِ
لاَطَفْتُـهُ[3] سَحَـراً[4]، وَقُلْـتُ لَهُ: اِنْتَبِـهْ
يَـا فَرْحَـةَ الْخُلَطَـاءِ وَالنُّدَمَـاءِ[5]
فَأَجَابَنِـي وَالسُّكْـرُ يُعْجِـمُ[6] صَوْتَـهُ
بِتَلَجْلُـجٍ كَتَلَجْلُـجِ الفَأْفَـاءِ:
إِنِّـي لأَفْهَـمُ مَـا تَقُـولُ، وَإِنَّمَـا
غَلَبَـتْ عَلَـيَّ سُلاَفَـةُ الصَّهْبَـاءِ
دَعْنِـي أُفِيـقُ مِـنَ الْخُمَـارِ إِلَـى غَدٍ
وَافْعَـلْ بِعَبْـدِكَ مَـا تَشَـا مَوْلاَئِـي[7]

857

يُوسُفُ[8] بنُ نَفِيسٍ[9] الإِرْبِلِيُّ فِيهِ[10]:

---

1) في الدّيوان والحلبة: «أفق».
2) في الحلبة: «فكلامه بالغمز».
3) وفيه: «حركته».
4) في الدّيوان: «حرّكته بيدي».
5) في الحلبة: «يا بغية النّدماء والجلساء».
6) في الدّيوان والحلبة: «يخفض».
7) في الحلبة: «وافعل كما تختار يا مولاتي».
8) الأبيات له في قلائد الجمان: 308/8، وحلبة الكميت: ق 145ب.
9) في قلائد الجمان: 304/8 رقم 994: «يوسف بن نفيس بن أبي الفضل بن السعود بن أبي الفضل بن أبي طاهر بن أبي يعلى بن أبي المعالي المرّي، من أهل إربل، المنبوز بشيطان الشّام. كان والده من قرية من قرى العراق تدعى دشنيا، من عمل طريق خراسان. ويوسف هذا يكنّى أبا العزّ. ذكر أنه ولد سنة 586 هـ، وتوفّي بالموصل سنة 638 هـ. وكان شاعرًا خليعًا ظريفًا معاشرًا، من ذوي الهزل والمجانة، مكبًّا على الشّرب مفتونًا به، لا يصحو من الزّمان إلاّ أقلّه. وكان شيعيًا مغاليًا شديد الرّفض؛ وربّما بلغ ذلك إلى ما لا يجوز في الشّرع ويخرج إلى الشّتم والوقيعة في الصّحابة».
10) سقطت لفظة «الإربلي» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الجملة بالكامل في (ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

[من المديد]

جَاءَنِي يَسْعَى وَفِي كَفِّهِ[1]
قَدَحٌ فِي لَوْنِ وَجْنَتِهِ
وَنُجُومُ اللَّيْلِ قَدْ بَزَغَتْ
وَالثُّرَيَّا مِثْلُ قَبْضَتِهِ[2]
فَشَرِبْنَا مِنْ يَدَيْهِ عَلَى[3]
خَدِّهِ، مِنْ رِيقِ[4] وَجْنَتِهِ
وَاتَّكَى سُكْراً فَمَا عَبَثَتْ
لِي يَدٌ إِلاَّ بِتُكَّتِهِ

858

الشِّهَابُ[5] الْحِجَازِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الرّجز]

وَبَدْرِ تَمٍّ قَدْ سَعَى
بِكَأْسِ رَاحٍ وَانْبَسَطْ

---

1) في الحلبة: «يده».
2) وفيه: «طرّته».
3) وفيه: «من على يده».
4) في القلائد: «خمر»، وفي الحلبة: «ورد».
5) جنّة الولدان في الاحسان من الغلمان (ديوانه - الإسكوريال رقم 475): ق 171أ، والبيتان له في مجموع رقم 4581 (مجلس شورى - إيران): ق 320، وحلبة الكميت: ق 152أ، وروض الآداب: ق 216أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، خديم الظّرفاء: ق 129.
6) في حسن المحاضرة: 573/1 رقم 90: «الشّهاب الحجازيّ، أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاريّ الخزرجيّ، الفاضل الأديب الشّاعر البارع. ولد سنة 790 هـ، وسمع على المجد الحنفي والبرهان الأبناسي، وأجاز له العراقي والخيثمي. عُني بالأدب كثيرًا حتّى صار أحد أعيانه، وصنّف كتبًا أدبيّة، منها: «روض الآداب» و«القواعده» و«والمقامات من شرح المقامات» و«التّذكرة». مات سنة 870 هـ». انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع: 147/2. رقم 416، وشذرات الذّهب: 475/9، وذيل معجم الشّيوخ لابن فهد: 345، والذّيل التّامّ على دول الإسلام: 148/2.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

حَيَّــا وَقَــطَّ كَأْسَــهُ
فَهَــلْ رَأَيْــتَ البَــدْرَ قَــطْ؟

859

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وَأَغْيَــدَ طَــافَ بِمَشْمُومَــةٍ
لَــوْ ذَاقَهَــا سَكْــرَانُ هَــمٍّ صَحَــا
فَخِلْتُــهُ، وَالكَــأْسُ فِــي كَفِّــهِ،
بَــدْرَ الدُّجَــى قَابَــلَ شَــمْسَ الضُّحَى

860

ابْنُ[3] قُسَيْم[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أَهْــلاً بِشَــمْسِ مُــدَامٍ مِــنْ يَــدَيْ قَمَرٍ
تَكَامَــلَ الْحُسْــنُ فِيــهِ فَهْــوَ تَيَّــاهُ[6]

---

1) نسب البيتان إلى السريّ الرفّاء في حلبة الكميت: ق 143ب وق 144أ، وليسا في طبعتي ديوانه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26ب.
2) في (ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في ((أ2) و(ر) و(س).
3) البيتان الثّاني والثّالث له في فوات الوفيات: 135/4، والبدر النّاسم: ق 12أ (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى الخالديّين في يتيمة الدّهر: 224/2، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، والثّاني والثّالث نسبا إليهما أيضا في مسالك الأبصار: 263/15، ونسبا إلى ابن قيّم (تحريف بن قسيم) في الرّوض النّضر: 99/2، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ.
4) في (أ1) والرّوض النّضر: «ابن قيّم»، وفي فوات الوفيات: 134/4 رقم 523: «مسلم بن الخضر بن المسلم بن قسيم، أبو المجد التّنوخي الحمويّ، من شعراء نورالدّين الشّهيد. توفّي سنة 541 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 183/24، والخريدة (قسم الشّام): 433/1.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
6) في (أ1) و(ب1): «بنهاه».

كَأَنَّ جَرَّتَـهُ[1] إِذْ قَـامَ يَمْزَجُهَـا
مِـنْ خَـدِّهِ عُصِـرَتْ أَوْ مِـنْ ثَنَايَـاهُ
النَّرْجِـسُ الغَـضُّ عَيْنَـاهُ، وَطُرَّتُـهُ
بَنَفْسَـجٌ، وَجَنْـيُ الـوَرْدِ خَـدَّاهُ

861

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] مُقْتَبِساً فِيهِ[3]:

[من البسيط]

وَافَـى إِلَـيَّ وَكَـأْسُ[4] الـرَّاحِ فِـي يَـدِهِ
فَخِلْـتُ مِـنْ لُطْفِهِ أَنَّ النَّسِـيمَ سَـرَى
لاَ[5] تُـدْرِكُ الـرَّاحُ مَعْنًـى مِنْ شَـمَائِلِهِ[6]
وَالشَّـمْسُ لاَ يَنْبَغِـي أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَا[7]

862

جَامِعُهُ مُحَمَّدٌ النَّوَاجِيُّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) في الرّوض النّاسم: «خمرته».
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما منسوبان إليه في: حلبة الكميت: ق 144أ، وسلك الدّرر: 79/3، والرّوض النّضر: 151/1، وابن برق: ق 25أ، ومجموع لطيف: ق 49، وسكّردان العشّاق (يال): ق 117أ، ونسبا إلى سيف الدّين المشدّ في: جلوة المذاكرة: 190، والنّجوم الزّاهرة: 65/7، والوافي بالوفيات: 238/21، والأزهري: ق 37أ، وليسا في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في ديوانه المطبوع: 98، وبدون نسبة في ابن برق: ق 26ب، وهما في ديوان سعد الدّين ابن عربي: 57 رقم 30.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
4) في جلوة المذاكرة: «بكأس».
5) في الحلبة: «لم».
6) في ديوان ابن عربي وجلوة المذاكرة: «محاسنه».
7) اقتباس من سورة يس، الآية 40: ﴿لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ، وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾.
8) البيتان له حلبة الكميت: ق 144أ، والرّوض النّضر: 151/1، وابن برق: ق 26ب، ومجموع لطيف: ق 49.
9) كذا في (ج) و(خ)، وفي (ب1) و(أ2): «ولجامعه فيه»، وفي (ب2): «جامعه فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ر) و(س).

[من البسيط]

سَاقٍ كَبَدْرِ دُجًى يَسْعَى بِشَمْسِ ضُحًى
بَيْنَ النُّدَامَى، يَفُــوقُ الغُصْنَ إِنْ خَطَرَا
فَأَعْجِبْ لِشَمْسٍ أَضَاءَتْ فِي يَدَيْ قَمَرٍ
وَالشَّمْــسُ لاَ يَنْبَغِــي أَنْ تُــدْرِكَ القَمَرَا

863

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَا سَاقِيَ الرَّاحِ، بَلْ يَا سَاقِيَ الفَرَحِ[3]
وَيَا نَدِيمِي، بَلْ يَا كُلَّ مُقْتَرَحِي[4]
لاَ تَخْشَ[5] فِي لَيْلِ لَهْوِي مِنْ تَقَاصُرِهِ[6]
أَمَا تَرَانِي شَرِبْتُ الصُّبْحَ فِي قَدَحِي؟[7]

864

ابْنُ نُبَاتَةَ[8] فِيهِ[9]:

[من الكامل]

يَا رُبَّ كَأْسٍ صَاغَهَا لِي شَــادِنٌ
حَسَنُ الصِّنَاعَةِ[10] فِي الزَّمَانِ الْمُعْلَمِ[11]

1) ديوانه: 375، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 148/27، وسكّردان العشّاق (بال): ق 117ب، ونثار الأزهار في اللّيل والنّهار: 54، ونسبا إلى ابن عبد الظّاهر في حلبة الكميت: ق 150ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).
3) في الحلبة: «القدح».
4) في (أ1): «مقترحي».
5) في الدّيوان: «لاَ تَخْشَيْنْ».
6) في الحلبة: «لا تختشي في الهوى مما نعصره»، وفي السّكّردان: «في تقاصره».
7) كذا في (أ1)، وفي (ب1) والسّكّردان: «قدح»، وفي (ب2) والدّيوان: «القدح»، وفي الحلبة: «الرّاح بالقدح».
8) ديوانه: 480، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 149أوب.، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 180ب
9) سقطت هذه الفقرة في (خ) و(ر) و(س).
10) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان ونزهة المحبّ: «نعم الصّناعة».
11) في الحلبة: «المنعم».

فَأَخَذْتُهَا كَالتَّاجِ وَهْوَ مُكَلَّلٌ
وَرَدَدْتُهَا مِثْلَ السِّوَارِ بِمِعْصَمِ[1]

865

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مَكَانِسٍ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّجز]

يَا حُسْنَ[4] سَاقٍ فَتَنَتْ[5]
أَلْحَاظُهُ أَهْلَ التُّقَى
أَدَارَ كَاسَاتِ الطِّلاَ
فِي جُنْحِ لَيْلٍ وَسَقَى

866

أَخَذَهُ ابنُ حجَّة[6]، وَسَبَحَ بِهِ فِي بَحْرٍ طَوِيلٍ[7]، وَزَادَهُ حَشْواً فَقَالَ[8]:

[من الرّجز]

أَرْشَفَنِي مِنْ رِيقِهِ مُبْتَسِماً
فَهِمْتُ مَا بَيْنَ العُذَيْبِ وَالنَّقَا
وَبَعْدَ ذَا حَيَّا بِشَمْسِ رَاحَةٍ
أَبْهَجَنِي فِي جُنْحِ لَيْلٍ وَسَقَى

---

1) في (ب1): «بمعصمي» و«طرّته» و«طرّته» و «طرّته» و«طرّته» و «طرّته» و«طرّته».
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 145ب، والحجّة: ق 103أ، والأزهري: ق 57أ، وسكّردان العشّاق: ق 117ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس فيه»، وسقطت لفظة «القاضي» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).
4) في الأزهري: «وربّ».
5) في تحفة الأزهار: «قبلت»، لعلّ صوابها: «قتلت».
6) البيتان له في حلبة الكميت: ق 145أوب، والحجّة: ق 1014أ.
7) سقط ما بين الفاصلتين في (ب1).
8) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

867

الْمُعْتَمَدُ[1] بنُ عَبَّادٍ[2] فِيهِ[3]:

[من المنسرح]

لِلَّـهِ سَـاقٍ[4] مُهَفْهَفٍ غَنِـجِ
إِذْ قَـامَ يَسْعَـى[5] فَجَـاءَ بِالعَجَبِ
أَهْـدَى[6] لَنَـا مِـنْ لَطِيـفِ حِكْمَتِـهِ
فِـي جَامِـدِ الْمَـاءِ ذَائِـبِ الذَّهَـبِ

868

وَفِيهِ[7] أَيْضاً[8]:

[من الوافر]

وَسَـاقٍ وَجْهُـهُ البَـدْرِيُّ نُقْلِـي
وَبَـارِدُ رِيقِـهِ مِثْـلُ الشَّـرَابِ

---

1) ديوانه: 24، وله في: بغية الملتمس: 119، وقلائد العقيان: 63-64، والمختار من شعراء الأندلس: 54، ونفح الطِّيب: 278/4، والمطرب: 19، وخريدة القصر: 36/17، وحلبة الكميت: ق 149أ، والثّاني له في الأفضليّات: 51، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 25أ.

2) في الأعلام: «محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللّخمي، أبو القاسم، المعتمد على الله، صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزما وضبطا للأمور. ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه، وامتلك قرطبة وكثيرا من المملكة الأندلسيّة، واتّسع سلطانه الى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير)، وأصبح محطّ الرّحال، يقصده العلماء والشّعراء والأمراء. وكان فصيحا شاعرا وكاتبا مترسلا، بديع التوقيع، له ديوان شعر». مات سجينا سنة 488 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: الكامل: 629/5، والوافي بالوفيات: 151/3 رقم 1167.

3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وسقطت جملة التّقديم في (س).

4) في المختار والمطرب والخريدة: «وربّ ساق».

5) في البغية والقلائد والمختار والنّفح: «قام ليسقي»، وفي ابن براق: «قد قام يسعى».

6) في الأفضليات وابن برق: «أبدى».

7) نسبت الأبيات إلى المعتمد بن عبّاد في حلبة الكميت: ق 149أ، وليست في ديوانه، ونسبت إلى ابن نباتة في ابن برق: ق 25أ، ولم نعثر عليها في ديوانه أيضا.

8) سقطت هذه الفقرة في (ر).

أَعَاطِيهِ الزُّجَاجَةَ مِنْ لُجَيْنٍ
وَآخُذُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْمُذَابِ
فَأَكْسِبُ لاَ مَحَالَةَ فِي التَّعَاطِي[1]
كَأَنِّي فِي مُعَامَلَتِي أُرَابِي[2]

869

وَأَيْضاً[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَمَعْشُوقِ[5] الشَّمَائِلِ قَامَ يَسْعَى
وَفِي يَدِهِ رَحِيقٌ كَالْحَرِيقِ[6]
فَسَقَّانِي[7] عَقِيقاً حَشْوَ دُرٍّ
وَنَقَّلَنِي بِدُرٍّ فِي عَقِيقِ

870

وَفِيهِ[8] أَيْضاً[9]:

[من الوافر]

صَبَوْتُ إِلَى مَلِيحٍ قَامَ يَسْعَى
بِكَأْسٍ مِنْ رَحِيقٍ كَالْحَرِيقِ

---

1) في ابن برق: «فأكسب في التّعاطي لا محالا».
2) في مصدري التّحقيق: «مرابي».
3) نسب البيتان إلى أبي حفص المطوّعي في: يتيمة الدّهر: 500/4، ومعاهد التّنصيص: 100/2، والمنتقى المقصور: 801/2، ونسبا إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّاسم: ق 2ب (ولم نعثر عليهما في المطبوع).
4) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
5) في المعاهد: «معسول».
6) في اليتيمة: «رحيق كالرّحيق»، وهو تحريف.
7) في الغيث والمعاهد: «فأسقاني».
8) نسبت الأبيات إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148ب، وهي بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 181.
9) سقطت هذه الفقرة في (ر).

فَنَاوَلَنِـــي عَقِيقــاً حَشْــوَ دُرٍّ
وَقَبَّلَنِـــي بِثَغْــــرٍ كَالشَّقِيــــقِ
وَقَــالَ، وَقَــدْ رَأَى نَظَـرِي إِلَيْـهِ
وَعُظْـمَ تَشَوُّقِــي، قَــوْلاً حَقِيــقِ:
تَأَمَّــلْ وَجْنَتِـي وَفَمِـي وَكَأْسِــي
«عَقِيـقٌ فِـي عَقِيـقٍ فِـي عَقِيـقِ»[1]

871

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بنُ عَطِيَّةَ، ابْنُ[2] الزَّقَّاقِ البَلَنْسِيُّ [3] فِيهِ[4]:

[من المنسرح]

وَشَـادِنٍ[5] طَـافَ بِالكُـؤُوسِ ضُحًـى
فَحَثَّهَـا[6] وَالصَّبَـاحُ قَـدْ وَضُحَـا
وَالـرَّوْضُ أَبْـدَى[7] لَنَـا شَقَائِقَــهُ
وَآسُــهُ العَنْبَـرِيُّ قَـدْ نَفَحَــا
قُلْنَـا: وَأَيْـنَ الأَقَـاحُ؟ قَـالَ لَنَــا:
أَوْدَعْتُــهُ ثَغْـرَ مَـنْ سَقَـى القَدَحَـا

---

1) عجز بيت لابن الرّومي، صدره: «كأن الكأس في يدها وفيها»، وهو في ديوانه: 347/4 رقم 1353، وله في النّجوم الزّاهرة: 167/3، وفيه: «يده وفيه».
2) في كلّ النّسخ: «قيل لابن الزّقّاق...»، والتّصويب منّا بالاعتماد على مصادر ترجمته الّتي ستأتي في الفقرة رقم 878.
3) ديوانه: 124 رقم 19، والأبيات له في جلوة المذاكرة: 185، والمغرب: 324/2، ونفح الطّيب: 200/3، ورايات المبرّزين: 209 رقم 107، وشرح الشّريشي: 240/2، وعنوان المرقصات: 67، ووفيات الأعيان: 35/1، وخزانة الأدب: 101/3، وفوات الوفيات: 47/3، والوافي بالوفيات: 213/21، ونسبت الأبيات إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148أوب، والأوّل والثّاني له في البدر التّاسم: ق 13أ (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، وهي بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 221.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر).
5) في الدّيوان والجلوة: «أغيد».
6) في جلوة المذاكرة: «وحثّها».
7) في الدّيوان: «يبدي»، وفي الجلوة: «أهدى».

فَظَلَّ سَاقِي الْمُدَامِ يَجْحَدُ مَا
قَالَ، فَلَمَّا تَبَسَّمَ افْتَضَحَا

872

وَفِيهِ[1] أَيْضاً[2]:

[من الطويل]

سَقَانِي وَحَيَّانِي بِفِيهِ وَخَدِّهِ
فَلَمْ يُرَ سَاقٍ قَصْدُهُ مِثْلُ قَصْدِهِ
فَأَسْكَرَنِي مِنْ خَمْرِ رِيقَةِ ثَغْرِهِ
وَأَنْعَشَنِي مِنْ نَشْرِ خَالِصِ بَرْدِهِ

873

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

قَدْ حَثَّنِي بِالْكَأْسِ أَوَّلَ فَجْرِهِ
سَاقٍ عَلاَمَةُ دِينِهِ فِي خَصْرِهِ
فَكَأَنَّ حُمْرَةَ لَوْنِهَا مِنْ خَدِّهِ
وَكَأَنَّ طِيبَ نَسِيمِهَا[5] مِنْ نَشْرِهِ
حَتَّى إِذَا صَبَّ الْمِزَاجَ تَبَسَّمَتْ
عَنْ ثَغْرِهَا فَحَسِبْتُهُ[6] مِنْ ثَغْرِهِ

1) نسب البيتان إلى ابن نفيس في حلبة الكميت: ق 145ب وق 156أ.
2) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).
3) ديوانه (صادر): 227، و(المعارف): 253/2، وله في: أشعار أولاد الخلفاء: 189، ومن غاب عنه المطرب: 174، وديوان المعاني: 309/1، ومسالك الأبصار: 343/7، وحلبة الكميت: ق 146أ، والثّاني والثّالث له في العمدة: 42/2، والأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، وروضة الأزهار: 469ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر).
5) في طبعتي الدّيوان: «رياحها».
6) في ديوانه (صادر) ومن غاب عنه المطرب: «فحسبتها».

874

أَبُو الصَّلْتِ[1] بنُ عَبْدِ العَزِيزِ[2] فِيهِ:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَــفٍ تَرَكَــتْ[3] مَحَاسِــنُ وَجْهِــهِ
مَــا مَجَّهُ فِــي الكَــأْسِ مِــنْ إِبْرِيقِــهِ
فَفِعَالُهَــا مِــنْ مُقْلَتَيْــهِ، وَلَوْنُهَــا مِــنْ
وَجْنَتَيْـــهِ، وَطَعْمُهَـــا مِــنْ رِيقِـــهِ

875

وَفِيهِ[4] أَيْضاً:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَــفٍ يُغْنِيــكَ لَحْــظُ جُفُونِــهِ[5]
عَــنْ كَأْسِــهِ الْمَــلآى، وَعَــنْ إِبْرِيقِــهِ

---

1) في الوافي بالوفيات: 229/9 رقم 1990: «أُميّة بن عبد الْعَزِيز بن أبي الصَّلْت أَبُو الصَّلْت الأندلسيّ، كَانَ أديباً فَاضلا حكيماً منجّماً وفيلسوفاً ماهراً فِي الطِّبّ، إِمَامًا فِيهِ. ورد الإسْكَنْدَريَّة وسكنها مُدَّة، وَكَانَ قد ورد إِلَى الْقَاهِرَة أَيَّام لآمِرِ واتّصل بوزيره الأَفْضَل، ثمّ قصد المرتضى أَبَا طَاهِر يحيى بن تَمِيم بن الْمعزّ بن باديس، صَاحب الْقيروان. فحظي عِنْده وَحسنت حَاله، وَله رِسَالَة يصف حَاله ويثني على ابْن باديس ويذمّ مصر». توفّي سنة 529 هـ. انظر ترجمته في: المغرب: 256/1، ونفح الطّيب: 105/2، ووفيات الأعيان: 220/1، ومعجم الأدباء: 361/2، وشذرات الذّهب: 137/6.

2) البيتان له في نفح الطّيب: 107/2، ومسالك الأبصار: 576/9-577، ووفيات الأعيان: 245/1، وعيون الأنباء: 508، وحلبة الكميت: ق 146ب، وشذرات الذّهب: 138/6، والبدر النّاسم: ق 16ب (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب وق 68أ.

3) في عيون الأنباء: «شركت»، وفي روضة الأزهار: «شربت».

4) نسب البيتان إلى ابن حيّوس في تحرير التّحبير: 560، وهما في ديوانه (صادر): 409/2 رقم 72، وهما له أيضا في: وفيات الأعيان: 245/1، ومسالك الأبصار: 513/15، والبديع في نقد الشّعر: 74، ونفح الطّيب: 107/2، ومعاهد التّنصيص: 275/2، وحلبة الكميت: ق 146ب، والرّوض النّضر: 267/2، والأزهري: ق 59ب وق 60أ، ومجموع لطيف: ق 50، والثّاني له في: خريدة القصر: 246/14، والروض النّضر: 279/1 و151/17، ونسب البيتان إلى محمّد بن سعيد الأزدي في المحمّدون من الشّعراء: 357، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ، والمنتقى المقصور: 341-342، وروضة الأزهار: ق 469.

5) في الدّيوان والمسالك: «وممنطق يغني النّديم بوجهه»، وفي الوفيات وروضة الأزهار: «وممنطق يغني بلحظ جفونه»، وفي الرّوض والبديع والكشكول وتحرير التّحبير والمنتقى والمعاهد والأزهري: «ومقرطق يغني النّديم بوجهه»، وفي المحمّدون: «مهفهف غضّ الشّباب أنيقه»، وفي تحفة الأزهار: «ومهفهف يغني النّديم بوجهه».

طَعْمُ الْمُدَامِ وَلَوْنُهَا وَفَعَالُهَا[1]
مِنْ[2] مُقْلَتَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَرِيقِهِ

876

دِيكُ الْجِنِّ[3] فِيهِ[4]، وأَجَادَ[5]:

[من الطويل]

فَقَامَ تَكَادُ[6] الكَأْسُ تَخْضِبُ كَفَّهُ[7]
وَتَحْسَبُهُ مِنْ وَجْنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا
مُوَرَّدَةٌ[8] مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا
تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَدَارَهَا

877

السَّرَوِيُّ[9] فِيهِ[10]:

1) في تحفة الأزهار: «مذاقها»، وفي روضة الأزهار: «فعل المدام ولونها ومذاقها».
2) كذا في النّسخ وفي المعاهد، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «في».
3) في الوافي بالوفيات: 257/18 رقم: «عبد السّلام بن رغبان، بالرّاء والغين الْمُعْجَمَة وَبعد الْبَاء الْمُوَحدَة ألف وَنون، بن عبد السّلام أَبُو مُحَمَّد الْكَلْبِيّ الشَّاعِر الْحِمصِي الْمَعْرُوف بديك الْجِنّ، كَانَ من شعراء بني الْعَبَّاس، وَكَانَ شِيعِيًّا ظريفاً مَاجِنًا لَهُ مراث فِي الْحُسَيْن. أَخذ عَنهُ أَبُو تَمام الطَّائِي، وَاجْتمعَ بِأبي نواس لما توجّه إِلَى مصر. وَقيل إِنّه كَانَ أشقر أَزْرَق الْعين، ويصبغ حاجبيه بالزّنجار وذقنه بِالْحِنَّاءِ، وَلذَلِك قيل لَهُ ديك الْجِنّ». توفّي في حدود 240 هـ. انظر ترجمته في: الأغاني: 51/14، ووفيات الأعيان: 184/3، وتاريخ دمشق: 201/36 رقم 4050، وسير أعلام النّبلاء: 163/11.
4) ديوانه (الكتاب): 67، والبيتان له في: التّذكرة الحمدونيّة: 379/8، والتّشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 185/3، والوافي بالوفيات: 257/18، وشرح الشّريشي: 436/3، وحياة الحيوان: 2/397-398، ونهاية الأرب: 113/4، ومطالع البدور (باب 18)، والرّوض النّضر: 99/2، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 356، والثّاني له في: المنصف للسّارق والمسروق: 113، وديوان المعاني: 316/1، وزهر الآداب: 505/2، وخزانة الأدب: 87/3، ونفحة الرّيحانة: 7/5.
5) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2).
6) في (ب1): «وساق يكاد».
7) في الوفيات والوافي وحياة الحيوان والمطالع والطّليعة: فقام يكاد (أو تكاد) الكأس يحرق (أو تحرق) كفّه».
8) في (ب2): «مشعشعة»، وكذا في المنصف وديوان المعاني والطّليعة، ونفحة الرّيحانة ونهاية الأرب، وفي التّذكرة: «معتّقة».
9) كذا في النّسخ، وفي حلبة الكميت: «السّريّ الرّفّاء»، ولم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه.
10) البيتان له في مسالك الأبصار: 305/15، وللسّريّ في حلبة الكميت: ق 147ب.

[من الكامل]

وَمُعَشَّــقِ الْحَــرَكَاتِ تَحْســبُ نِصْفَــهُ

لَــوْلاَ التَّمَنْطُــقِ، بَائِنــاً عَــنْ نِصْفِــهِ

يَسْعَــــى بِكَأْسِــــهِ فَكَأَنَّمَـــا

يَسْعَــى إِلَــيَّ بِخَــدِّهِ فِــي كَفِّــهِ[1]

878

ابْنُ الزَّقَّاقِ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

وَسَاقٍ بِحُبِّ الكَأْسِ أَصْبَحَ مُغْرَماً[4]

تَــلأْلأَ مِنْهَــا مِثْــلُ ضَــوْءِ جَبِينِهَــا

سَقَانِــي بِهَا صِــرْفَ الْحُمَيَّا عَشِيَّةً

وَثَنَّــى بِأُخْــرَى مِــنْ رَحِيــقِ جُفُونِــهِ

هَضِيــمُ الْحَشَــا، ذُو وَجْنَــةٍ عَنْدَمِيَّــةٍ

تُرِيــكَ احْمِرَارَ[5] الــوَرْدِ فِي غَيْرِ حِينِــهِ

فَأَشْــرَبُ مِــنْ يُمْنَــاهُ مَــا فَــوْقَ خَدِّهِ

وَأَلْثَــمُ مِــنْ خَدَّيْــهِ مَــا فِــي يَمِينِــهِ[6]

---

1) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

2) في شذرات الذّهب: 147/6: «علي بن عطيّة اللّخميّ البلنسيّ، الشّاعر المشهور، عرف بابن الزقّاق. كان شاعرا مفلقا حسن السبْك رشيق العبارة». توفّي وله دون الأربعين في سنة 528 هـ.انظر ترجمته في: الذّيل والتّكملة: 265/5، والمطرب: 101، والمغرب: 323/2، وفوات الوفيات: 47/3 رقم 344.

3) الأبيات في ديوانه: 274 رقم 118، وهي له في: الذّيل والتّكملة: 223/3، والمطرب: 102، وشرح الشّريشي: 369/1، وجلوة المذاكرة: 190-191، والوافي بالوفيات: 216/21، وفوات الوفيات: 48/3-49، حلبة الكميت: ق 147ب وق 148أ، والرّوض النّضر: 98/2.

4) في مصادر التّحقيق (باستثناء الرّوض النّضر): «بحثّ الكأس حتّى كأنّما»، وفي جلوة المذاكرة: «تحثّ».

5) في الدّيوان والشّريشي والذّيل والتّكملة والمطرب: «قطاف»، وفي الفوات والوافي والجلوة: «جني»

6) سقطت لفظة «البلنسيّ» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن البلنسيّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

879

كَمَالُ الدِّينِ بْنُ النَّبِيهِ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

سَــاقٍ صَحِيفَــةُ خَــدِّهِ مَــا سُــوِّدَتْ
عَبَثــاً بِــلاَمِ عِــذَارِهِ وَبِنُونِــهِ
جَمَــدَ الَّــذِي بِيَمِينِــهِ فِــي خَــدِّهِ
وَجَــرَى الَّــذِي فِــي خَــدِّهِ بِيَمِينِــهِ

880

مَوالِيَّا[3] فِيهِ[4]:

سَاقِي صَحِيفِةْ خُدُودُو يَا أَحَلِّ النَّاسْ
مَا سُوِّدَتْ قَطّْ إِلاَّ بِالعِذَارِ الآسْ
اجَمَدْ مُدَامُو بِخَدُّو وَأَذْهَلِ الْجُلاَّسْ
لَمَّا تَكَلَّمْ جَرَى رِيقُو لَنَا فِي الكَاسْ

881

القِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

أَدَارَ شَمْسِــيَ قَمَــرِي
وَقَــالَ إِذْ حَــلَّ عِنْــدِي

1) ديوانه، من قصيد: 214، والبيتان له في خلع العذار: ق 15أ، وقلائد الجمان: 244/3، وحلبة الكميت: ق 148أ، وروض الآداب: ق 215ب، ونسبا إلى ابن نباتة في المستطرف: 114/3، وليسا في ديوانه.
2) سقطت عبارة «كمال الدّين» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (س).
3) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 15ب.
4) في (أ2): «وفيه مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
5) منتخب ديوانه: ق 14أ، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 144ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (س).

إِشْـــرَبْ شَقِيقَـــةَ رِيقِـــي[1]
عَلَـى شَقِيقَـــةِ خَـــدِّي

882

وَفِيهِ[2] أَيْضاً[3]:

[من الطّويل]

يَدُورُ عَلَيْنَا الكَأْسُ[4] مِنْ كَفِّ شَادِنٍ
لَهُ لَحْظُ عَيْنٍ يَشْتَكِي السُّقْمَ مُدْنَفُ
كَأَنَّ سُلاَفَ[5] الْخَمْرِ مِنْ نَارِ خَدِّهِ
وَعُنْقُودَهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ[6] يَقْطِفُ

883

وَفِيهِ[7] أَيْضاً[8]:

[من الوافر]

أَقُـولُ لَـهُ وَقَـدْ حَيَّـا[9] بِكَـأْسٍ
لَهَـا مِـنْ طِيـبِ نُكْهَتِـهِ ابْتِسَـامُ[10]

---

1) في (أ1) و(ب2): «روحي».
2) نسب البيتان إلى ابن المعتزّ في التّذكرة الحمدونيّة: 380/8، وهما في ديوانه (صادر): 320، وهما له أيضا في: التّشبيهات: 181، ومسالك الأبصار: 345/7، وشرح الشّريشي: 368/1، ونهاية الأرب: 130/4، وحلبة الكميت: ق 148أ، والثّاني له في: البديع: 195، والمنصف للسّارق والمسروق: 114.
3) سقطت هذه الفقرة في (س).
4) في الدّيوان والتّذكرة والمسالك والنّهاية: «تدور... الرّاتح».
5) في البديع: «سديف».
6) في الدّيوان: «الغضّ».
7) نسب البيتان إلى الحصري في المطرب: 20، وخريدة القصر: 187/17، وزهر الآداب: 9/1، والنّجوم الزّاهرة: 259/6، ووفيات الأعيان: 333/3، والوافي بالوفيات: 164/21، ونكت الهميان: 198، وشذرات الذّهب: 382/5، والثّاني بدون نسبة في خريدة القصر: 216/17-582، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّي في حلبة الكميت: ق 147ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 64ب، وتحفة العاشقين: ق 400، ونزهة المشتاق: ق 48ب.
8) سقطت هذه الفقرة في (س).
9) في تحفة العاشقين: «وافى».
10) في مصادر التّحقيق: «لها من مسك ريقته ختام»، وفي المطرب والخريدة، على التّوالي: «ريّاه» و«راحته» بدل «ريقته»، وفي تحفة العاشقين: «ختام» بدل «ابتسام».

أَمِـنْ خَدَّيْـكَ تُعْصَـرُ؟ قَـالَ: كَلاَّ،
مَتَـى عُصِـرَتْ مِـنَ الـوَرْدِ الْمُـدَامُ؟

884

دُو بَيْتٍ[1] فِيهِ[2]:

سَـاقٍ بِجَمَـالِ وَجْهِـهِ الوَضَّـاحِ
يُحْيِـي وَيُمِيتُنَـا بِصِـرْفِ الـرَّاحِ
بِالسُّكْـرِ يُمِيتُنَـا، وَإِنْ قَـالَ لَنَـا:
عِيشُـوا، جَرَتِ الأَرْوَاحُ فِي الأَشْـبَاحِ[3]

885

وَفِيهِ أَيْضاً[4]:

[من البسيط]

فَقَـامَ كَالبَـدْرِ مَشْـدُوداً قَرَاطِقُـهُ
ظَبْـيٌ يَـكَادُ مِـنَ التَّهْيِيـفِ يَنْعَقِـدُ
لاَ نَسْتَخِـفُّ بِسَاقِينَـا لِعِزَّتِـهِ[5]
وَلاَ يَـرُدُّ عَلَيْـهِ حُكْمَـهُ أَحَـدُ

886

وَأَيْضاً[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

1) نسب الدو بيت إلى الصّلاح الصّفدي في الرّوض العاطر: ق 119ب.
2) في (أ2): «وفيه دو بيت»، وفي (ج): «دو بيت»، وسقطت الفقرة في (س).
3) في (ب1): «للأشباح»، وفي الرّوض العاطر: «جرت الأشباح في الأرواح».
4) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).
5) نسب البيتان، مع أبيات أخرى، إلى أبي نواس في: العقد الفريد: 8/124-125، وهما في ديوانه (فاعور): 153.
6) نسبت الأبيات إلى ابن نباتة في حلبه الكميت: ق 149ب، وليست في ديوانه، ونسب البيتان الأوّل والثّالث إلى محمّد بن داود الأصفهاني في مروج الذّهب (مؤسّسة الهجرة): 4/205، وهما بدون نسبة في الحجّة في سرقات ابن حجّة (مخطوطة مكتبة الأزهر رقم 317275، سنشير إليها لاحقا بالحجّة): ق 17أ.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (س).

يَطُــوفُ بِالــرَّاحِ بَيْنَنَــا رَشَــأٌ
مُحَكَّــمٌ فِــي القُلُــوبِ وَالْمُقَــلِ
أُفْــرِغَ نُــوراً فِــي قِشْــرِ لُؤْلُــؤَةٍ
فَجَــلَّ عَــنْ قِيمَــةٍ وَعَــنْ مَثَــلِ
يَكَــادُ لَحْــظُ العُيُــونِ حِيــنَ بَــدَا
يَسْفِــكُ مِــنْ خَــدِّهِ دَمَ الْخَجَــلِ

887

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

قَــدْ زَمْــزَمَ السَّاقِــي الَّــذِي لَــمْ يَــزَلْ
يُدِيــرُ لِلأَحْبَــابِ كَــأْسَ الْمُــدَامِ
وَقَـــدْ فَهِمْنَــاهُ وَهِمْنَــا[3] بِـــهِ
يَــا حُسْــنَ[4] مَــا زَمْــزَمَ وَسْــطَ الْمَقَامِ

888

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

لِلَّــهِ سَــاقٍ لَــهُ رِدْفٌ فُتِنْــتُ بِــهِ
لَمَّــا بَــدَا[7]، وَبِسَــاقٍ مِنْــهُ بَــرَّاقِ

---

1) البيتان بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 319/9.
2) جملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).
3) في الحجّة: «فهمن به».
4) في النّجوم: «بأحسن».
5) البيتان له في حلبة الكميت: ق 151ب، ونسبا إلى الشّيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّفّاء الخفاجيّ المصريّ في النّجوم الزّاهرة 319/9، ونسبا إلى ابن المزيّن في سكّردان العشّاق (يال): ق 117ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (خ).
7) في السّكّردان: «ولا».

فَلاَ[1] تَسْــلْ فِيهِ عَنْ وَجْــدِي وَعَنْ وَلَهِي
فَأَصْــلُ مَا بِــي مِنْ رِدْفٍ وَمِنْ سَــاقِ[2]

889

وَقَالَ[3] أَيْضاً فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لِلّـــهِ سَــــاقٍ فَـــاقَ بَــــدْرَ الدُّجَـــى
وَجْـــدِي بِـــهِ زَادَ وَأَشْوَاقِـــــــي
شَغَفَيْــتُ مِنْــهُ القَلْــبَ إِذْ زَارَنِـــــي
وَفُـــزْتُ بِـالأَرْدَافِ وَالسَّاقِـــــي[5]

890

صَاحِبُنَا القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ كُمَيْلٍ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

يَقُولُــونَ: بِالسَّاقِـــي شُغِفْــتَ مَحَبَّــةً
فَقُلْتُ: لِمَا فِي القَلْبِ مِنْ نَبْلِ أَحْدَاقِ

1) في النّجوم: «لمّا تبدّى».
2) في (ر): «ساق ي».
3) نسب البيتان إلى ابن المزيّن في سكّردان العشّاق (بال): ق 117ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (خ)، وانفردت (س) بلفظة «فيه».
5) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(ر): «السّاق ي»، وفي (ب2): «السّاق».
6) في الأعلام: 332/5: «محمّد بن أحمد بن عمر بن كُميل، شمس الدين: قاض، فاضل، له نظم، من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها، وولي قضاءها، وأضيف إليه قضاء سلمون ومنية ابن سلسل، وحمدت سيرته. كان في جامع سلمون، فسقطت عليه منازته، من ريح عاصف، فمات تحت الردم» سنة 848 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 230/9، والضّوء اللاّمع: 28/7، وشذرات الذّهب: 383/9.
7) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن كميل فيه»، وفي (أ2): «القاضي شمس الدّين ابن وكيل»، وفي (ح) و(خ): «القاضي شمس الدّين بن وكيل»، (س): «ابن كميل».

فَكَمْ لَيْلَةٍ بَاتَ السُّرُورُ مُنَادِمِي
بِطَلْعَتِهِ، ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾[1]

891

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[2] فِيهِ[3]، وَأَجَادَ إِلَى الغَايَةِ[4]:

[من المنسرح]

وَرُبَّ سَاقٍ كَالبَدْرِ طَلْعَتُهُ[5]
يَحْمِلُ شَمْساً، أَفْدِيهِ مِنْ سَاقِي
شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ غَلائِلَهُ
فَقُلْتُ: قَصِّرْ[6]، وَاكْفُفْ عَنِ البَاقِي
لَمَّا رَآنِي، وَقَدْ فُتِنْتُ بِهِ
مِنْ فَرْطِ وَجْدِي وَعُظْمِ أَشْوَاقِي[7]
غَنَّى وَكَأْسُ الْمُدَامِ فِي يَدِهِ
«وَقَامَتْ حَرْبُ الهَوَى عَلَى سَاقِ»[8]

---

1) القيامة: 29.
2) في الوافي بالوفيات: 234/21: «سيف الدّين المشد عَليّ بن عمر بن قزل بن جِلْدك التركماني الياروقي، الأمير سيف الدّين المشد صَاحب الدّيوَان الْمَشْهُور، ولد بِمصْر سنة 602 هـ وَتُوفِّي سنة 656 هـ. اشْتغل فِي صباه، وَقَالَ الشّعْر الرَّائِق، وَتَولّى شدّ الدَّوَاوِين بِدِمَشْق للناصر مُدَّة. وَكَانَ ظريفاً، طيّب الْعشْرَة، تَامّ الْمُرُوءَة». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 51/3، والنجوم الزّاهرة: 64/7، وعبر الذّهبي: 233/5، وحسن المحاضرة: 567/1.
3) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (ص 121 في المطبوع)، وهي له في الحجّة: ق 106ب، والوافي بالوفيات: 239/21، وتاريخ الإسلام (بشّار): 830/14، ونسبت الأبيات إلى الشّهاب بن فورك في حلبة الكميت: ق 151أ، والبيتين الأخيرين منها بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 191، وخديم الظّرفاء: ق 129.
4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن المشدّ فيه»، وسقطت عبارة «وأجاد إلى الغاية» في (خ)، وعبارة «إلى الغاية» في (س).
5) في الدّيوان: «ساق تجلّى كأنّه قمر».
6) وفيه: «مهلاً».
7) في الوافي والدّيوان: «من عظم وجدي وكثر أشواقي»، وفي تاريخ الإسلام: «من فرط وجد وعظم أشواقي»، وفي جلوة المذاكرة: «من عظم وجدي وفرط أشواقي».
8) هذا صدر بيت لابن قلاقس، عجزه: «بين قلوب وبين أحداق».

892

فِي مَلِيحٍ[1] سَاقٍ[2] احْتَجَمَ فِي سَاقِهِ[3]:

[من البسيط]

بَـــدَا يَكْشِـــفُ[4] عَـــنْ سَاقِـــهِ، يَعْرِضُهَا
عَلَـــى الْمُحِبِّيـــنَ كَيْمَـــا يَفْهَـــمَ البَاقِي
وَرَكَّـــبَ الكَأْسَ فَـــوْقَ السَّـــاقِ يَحْجِمُهُ[5]
مَا خَيَّرَ النَّاسَ غَيْـــرُ الكَـــاسِ وَالسَّـــاقِ

893

عِزِّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[6] فِيهِ:

[من السريع]

وَحَاجِـــمٍ فِـــي الـــكَأْسِ أَجْـــرَى دَمـــاً
مِـــنْ سَـــاقِ سَاقِينَـــا بِإِشْفَـــاقِ
لَكِنَّـــهُ خَالَـــفَ فِـــي شَرْطِـــهِ
فَحَكَّـــمَ الـــكَأْسَ عَلَـــى السَّـــاقِ

894

ابْنُ العَفِيفِ[7] فِي سَاقٍ[8]، وَأَجَادَ[9]:

1) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبيكم في حلبة الكميت: ق 151ب.
2) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.
3) سقطت لفظة «ساقي» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وفيه وقد احتجم فيه».
4) في الحلبة: «ليكشف».
5) وفيه: «يحجمها».
6) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبّيكم في حلبة الكميت: ق 151ب.
7) ديوانه: 150 رقم 164، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 151ب وق 152أ، وخزانة الأدب: 458/1، وأنوار الرّبيع: 200/1 و38/5، ونفحات الأزهار: 24، وسكّردان العشّاق (بال): ق 117ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ.
8) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.
9) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن العفيف فيه، وأجاد»، وفي (ب2): «ابن العفيف في ساقي».

[من السّريع]

أَسْكَرَنِـــــي بِاللَّحْـظِ[1] وَالْمُقْلَـةِ الْـ
كَحْــلاَءِ، وَالوَجْنَـــةِ وَالكَــاسِ
سَـــاقٍ يُرِينِـي قَلْبُــهُ قَسْـــوَةً
وَكُــلُّ سَـــاقٍ قَلْبُــهُ قَاسِـــي[2]

895

غَيْرُهُ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

أَصْبِـحْ نَدِيمَـكَ أَقْدَاحــاً تُوَاصِلُهَــا
مِـنَ الشَّمُـولِ، وَأَتْبِعْهَــا بِأَقْـــدَاحِ
مِـنْ كَـفِّ رِيـمٍ مَلِيـحِ الـدَّلِّ، رِيقَتُـهُ
بَعْـدَ الْهُجُـوعِ كَمِسْـكٍ أَوْ كَتُفَّـاحِ
لاَ تَشْـرَبِ الـرَّاحَ إِلاَّ مِـنْ يَـدَيْ قَمَـرٍ
تَقْبِيـلُ رَاحَتِـهِ أَشْهَـى مِـنَ الـــرَّاحِ

896

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

لاَ تَشْـرَبِ الـرَّاحَ إِلاَّ مِـنْ يَـدَيْ رَشَـإٍ
تَحْكِيــهِ فِـي رِقَّـةِ الْمَعْنَـى وَيَحْكِيهَا

---

1) في الحلبة والسّكّردان: «باللّحظ».
2) في (ج): «قاس ي».
3) نسب البيتان إلى إسحاق الموصليّ النّديم في ديوان الصّبابة: (باب 28)، والوافي بالوفيات: 255/8، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 118أ.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه».
5) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 49، وسكّردان العشّاق (بال): ق 118أ، وتحفة العاشقين: ق 400.
6) في (أ2): «وفيه أيضا».

إِنَّ الْمُدَامَــــةَ لاَ يَلْتَــذُّ شَارِبُهَــــا
حَتَّــى يَكُــونَ نَقِــيَّ الْخَدِّ[1] سَاقِيهَــا

897

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[2] مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَــا صَاحِ، قَــدْ حَضَــرَ الْمُدَامُ وَمُنْيَتِــي
وَحَظِيتُ بَعْــدَ الْهَجْــرِ وَالإِينَـــاسِ[4]
وَكَسَــى العِذَارُ الْخَدَّ حُسْناً، فَاسْقِنِــي
«وَاجْعَــلْ حَدِيثَــكَ كُلَّهُ فِــي الكَاسِ»[5]

1) في تحفة العاشقين: «ندّي».
2) ديوانه: ق 63، والبيتان له في خلع العذار: ق 36ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 119أ، ومطالع البدور: ق 67ب.
3) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) في (أ1) و(ب1): «الإياس».
5) عجز بيت لأبي نواس، صدره: «في الكأس مشغلة، وفي لذّاتها»، وهو في ديوانه (فاغور): 309.

الفَصلُ الثّاني

فِيمَنْ عَدّا السُّقاةُ مِنَ الصِّفاتِ الفِعْلِيَّةِ[1]

1) العنوان مطموس بالكامل في (س).

898

قَالَ الْحَكِيمُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ دَانِيَالَ[1] فِي مَلِيحٍ لاَعِبِ شِطْرَنْجٍ[2]:

[من السّريع]

لَعِبْتُ بِالشِّطْرَنْجِ مَعْ سَاحِرِ
الأَلْحَاظِ، أَلْمَةِ، أَهْيَفِ القَدِّ
وَكَانَ دُسْتِي فِيهَا مَنْصُوبَةً
عَلَيْهِ فِيمَا رُمْتُ مِنْ قَصْدِي
سَعَيْتُ كَالرُّخِّ إِلَى غَايَةٍ
وَرُحْتُ كَالفَرْزَانِ مِنْ وَجْدِي
وَقُمْتُ كَالْمَجْنُونِ مِنْ قَمْرِهِ
أُقَبِّلُ الشَّامَاتِ فِي الْخَدِّ

899

الأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[3] فِيهِ[4]:

---

1) في الوافي بالوفيات: 43/3 رقم 953: «مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ابْن دانيال بن يُوسُف الْخُزَاعِيّ الْموصِلِي الْحَكِيم الْفَاضِل، الأديب شمس الدّين صَاحب النّظم الحلو، والنّثر العذب، والطّباع الدَّاخِلَة، والنّكت الغريبة، والنّوادر العجيبة. هُوَ ابْن حجّاج عصره، وَابْن سكرة مصره، وضع كتاب «طيف الخيال» فأبدع طَرِيقه وَأغْرب فِيه، فَكَانَ هُوَ المطرب والمرقص على الْحَقِيقَة. وَله أَيْضا أرجوزة سَمَّاهَا «عُقُود النّظام فِي من ولي مصر من الْحُكَّام». توفّي 711 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 330/3، والدّرر الكامنة: 434/3، والنّجوم الزّاهرة: 215/9، وشذرات الذّهب: 50/8.

2) سقطت عبارة «قال الحكيم» في (أ2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

3) ديوانه (ليبزيك): ق 20ب، وله في: النّجوم الزّاهرة: 65/7، وكشف الحال: ق 26ب، وفوات الوفيات: 53/3، والوافي بالوفيات: 237/21، وابن برق: ق 94ب، وسكّردان العشّاق: ق 108ب، ونسبا البيتان إلى القيراطي في روضة الأزهار: ق 463ب، وهما بدون نسبة في المستطرف: 140/3.

4) سقطت لفظة «الأمير» في (ب2)، وفي (أ2): «الأمين» بدل «الأمير»، وجملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

لَعِبْــتُ بِالشِّطْرَنْــجِ مَــعْ أَهْيَــفٍ
رَشَاقَــةُ الأَغْصَــانِ مِــنْ قَــدِّهِ

أَحُــلُّ عَقْــدَ البَنْــدِ مِــنْ خِصْــرِهِ
وَأَلْثَــمُ الشَّــامَاتِ مِــنْ خَــدِّهِ[1]

900

غَيْرُهُ فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

تَلاَعَبْــتُ بِالشِّطْرَنْــجِ مَــعْ مَــنْ أُحِبُّــهُ
فَــنَادَمَنِي حَتَّــى سَكِــرْتُ مِــنَ الوَجْدِ

وَأَنْشَدَنِــي: مَــا لِــي أَرَاكَ مُفَتِّشــاً
تَطُوفُ عَلَى الشَّامَاتِ وَهْيَ عَلَى خَدِّي؟

901

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

أَفْدِيــهِ لاَعِبَ شِطْرَنْــجٍ قَــدِ اجْتَمَعَتْ[5]
فِي شَكْلِهِ[6] مِنْ مَعَانِــي الْحُسْنِ أَشْتَاتُ

---

1) في الدّيوان: «في خدّه».

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

3) ديوانه: 81، وله في خزانة الأدب: 288/3، ومسالك الأبصار: 630/19، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108ب، ومطالع البدور: ق 44ب (ص 79 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 47أ.

4) في (ح): «ابن نباتة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في نزهة المشتاق: «أفدي غزالا من الأتراك قد جمعت».

6) وفيه: «في وجهه».

عَيْنَـــاهُ مَنْصُوبَـــةٌ لِلْقَلْـــبِ غَالِبَـــةٌ
وَالْخَــدُّ فِيــهِ لِقَتْلِ النَّــاسِ[1] شَــامَاتُ

902

وَتلَطَّفَ الصَّفَدِيُّ[2] حَيْثُ قَالَ[3]:

[من البسيط]

يَــا بَــدْرَ تَــمٍّ لَــهُ دُونَ البَرِيَّــةِ فِــي
أَهِلَّــةِ اللَّثْــمِ، لاَ فِي السُّحْــبِ هَالاَتُ
مَــنْ ذَا يَسُــوقُ بِجَهْــلٍ نَفْسَــهُ عَبَثــاً
إِلَــى الْهَوَى، وَعَلَى خَدَّيْكَ شَــامَاتُ؟

903

القيرَاطِي[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

شِطْرَنْـــجُ مَـــنْ هِمْـــتُ بِشَامَاتِـــــهِ
دُسُوتُـــــهُ[6] مَسْعُـــــودَةُ النَّصْبَــــهْ

---

1) وفيه: «النّفس».
2) البيتان، بزياد ثالث توسّطهما، له في الرّوض الباسم: 135 رقم 359، وله في جنان الجناس: 90، ونسب البيتان إلى القيراطي في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40أ، وليسا في ديوانه.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) مطلع النّيرين (باريس): ق 101أ، ومنتخب ديوانه: ق 4أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 292، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 108ب.
5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) في مطلع النّيرين: «وصوته»، وفي السّكّردان: «فإنّها»، وفي تكملة المعاجم: 350/4 دست: «دست: لعبة، مباراة في اللّعب، وبخاصّة مباراة في لعب الشّطرنج، وأيضا دورة مصارعة»، وزاد في شفاء الغليل: 148: «وهم يقولون لمن غلب تم له الدّست، ولمن غلب تمّ عليه الدّست، وانقلب عليه الدّست. ومن الأخير دست الشّطرنج».

قُلْتُ لَهُ لَمَّا غَدَا لاَعِباً:
قَتَلْتَ نَفْسَ الصَّبِّ فِي لُعْبَهْ

904

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ:

[من السّريع]

لاَعِبُ شِطْرَنْجٍ عَلاَ[2] دَسْتَهُ
بِنُقْلَةِ الدَّاخِلِ غَيْرِ الدَّخِيلْ
مَاتَتْ بِهِ نَفْسِي، وَلَمْ أَحْتَمِلْ[3]
قِطَاعَهُ يَوْماً، وَلَوْ كُنْتُ[4] فِيلْ

905

وَلَهُ[5] فِيهِ أَيْضاً[6]:

[من مجزوء الرّجز]

لاَعَبْتُ بِالشِّطْرَنْجِ مَنْ
أَضْحَى كَشَمْسٍ طَالِعَهْ
نَفْسِي بِهِ مَاتَتْ، وَمَا
تُعْجِبُنِي الْمُقَاطَعَهْ

1) ديوانه (القلم): 455، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 108ب، وابن برق: ق 84ب وق 85أ.
2) كذا في كلّ النّسخ، وفي مصدري التّحقيق: «على».
3) في ابن برق السّكّردان: «تحتمل».
4) في السّكّردان: «كان».
5) ديوانه (القلم): 354، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 108ب، ومطالع البدور: ق 43ب (ص 79 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 183.
6) في (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه».

906

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] فِيهِ مُضَمِّناً[2] وَمُكْتَفِياً[3]:

[من البسيط]

أَهْـوَاهُ لاَعِبَ شِطْرَنْـجٍ يُمَانِعُنِـي
عَنْ نَفْسِـهِ[4]، وَبِشَامَاتِ[5] الْخُدُودِ فَتَنْ
إِذَا دَنَا مِنْ قِطَاعِي[6] صِحْتُ مِنْ أَسَفٍ[7]:
مَـا عَوَّدُونِـي أَحْبَابِـي مُقَاطَعَتَـنْ

907

الْحَاجُ عَليّ بنُ مُقَاتِلٍ[8] فِيهِ مِنْ زَجَلٍ[9]:

حُبِّـي شِطْرَنْجِـي مُفَتِّـنْ
ابِالنُّفُـوسْ يَلْعَـبْ ويُفْتِـنْ
بَيْـدَقْ أُوصَافُـو الفَـرْزَنْ
قَـطِّ بِيـتْ مِنُّـو مَـا نَخـلاَ
يُـوْمْ لَعِـبْ مَعِـي فِـي الأَبْيَـاتْ
صَـارْ يُمَـوَّهْ لِـي بْشَامَـاتْ

---

1) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 109أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 51ب.
2) انفردت (خ) بهذه الكلمة.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في السّكّردان.
5) في ابن برق: «بشباب».
6) في مصدري التّحقيق: «لقطاعي».
7) سقطت هذه الكلمة في السّكّردان.
8) في الوافي بالوفيات: 136/22 رقم 157: «عَليّ بن مقَاتِل هُوَ عَلاء الدّين التَّاجِر الْحَمَوِيّ، صَاحب الأزجال الْمَشْهُورَة لَهُ، الْمعَانِي الجيّدة، وَلكنّه عاميُّ النّظم قَلِيلا. رَأَيْته بحماة، وَبعد ذَلِك بِدِمَشْق، وَسَأَلته بحماة عَن مولده فَقَالَ فِي سنة 664 هـ»، وزاد في أعيان العصر: 555/3: «وله شعر أيضاً إلاّ أنّه في ذاك أمهر، وأزجاله أشهى إلى القلوب وأشهر. وديوانه يدخل في مجلّدين، ويراهما أرباب هذا الفنّ في جنّات الصّدور مخلّدين. وتوفّي في أوائل سنة 761 هـ بحماة». انظر: الدّرر الكامنة: 158/4.
9) جملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).

وَيغَالِطْنِـــــــــي بِنُقْـــــــــلاَتْ

وَإِنْ دَخَـلْ لِلْبِيـــتْ مَـــا يُمْـــلاَ

قُلِـتْ لُـــوُ: الْعَـبْ نُقْلَـــة نُقْلَـــهْ

عَلَـى إِيــهْ مَـا جِيـتْ نَحْمِلَـــهْ

قَـــالْ: عْلَـى دِينَـــارْ وقُبْلَـــهْ

قُلْـــتْ لُـــو: مِـنْ فُمَـــكْ أَحْـلاَ

صَـــارْ هُـــوَ عَـنْ نَفْسُـو يمَانِـــعْ

وَنَـــا بِالقِطَــــعْ نْصَانِـــــعْ

حَتَّـــى جَـــابِ الدَّسْـتِ مَانِـــعْ

لاَ هُـوَ يُهْجُـــرْ وَلاَ أَنَـــا أَسْـــلاَ

908

فِي مَلِيحٍ[1] لاَعِبِ نَرْدٍ[2]:

[مخلّع البسيط]

لَعِبْـــتُ بِالنَّـــرْدِ مَـــعَ رَشِيـــقٍ

مِنْــهُ غُصُــونُ النَّقَـــا حَيَـــارَى

عُشَّاقُـــهُ فِـــي الأَنَـــامِ سَـــادُوا

بِصَبْـــــرٍ إِذْ رَأَوْهُ جَـــــــارَا

909

الصَّفَدِي[3] فِيهِ[4]:

---

1) نسب الصّفدي البيتين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 240/21.

2) في (ح): «الصّفدي في لاعب نرد»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

3) البيتان له في فضّ الختام: ق 133أ، والوافي بالوفيات: 240/21.

4) في (أ2): «الصّفدي في لاعب نرد».

[من الكامل]

كَلَفِــــي بِنَــرْدِيّ يَقُــولُ لِصَبِّــــهِ
وَفُـــؤَادُهُ مَــا قَــرَّ مِنْــهُ قَــرَارُه:
شَعْـــرِي الطَّوِيــلُ حِبَالُـــهُ مَنْصُوبَــةٌ
فَلِــذَاكَ حُسْــنُ القَــدِّ طَــارَ هَــزَارُهْ

910

غَيرُهُ[1] فِيهِ:

[من مخلَع البسيط]

لَعِبْـــتُ بِالنَّـــرْدِ مَــعَ مَلِيـــحٍ
مُهَفْهَـــفِ القَـــدِّ وَالقَــــوَامِ[2]
قَـــالَ: تَمَامِـــي، فَقُلْـــتُ: مَهْـــلاً
مَــا أَحْسَــنَ الْبَــدْرَ فِــي التَّمَـــامِ

911

الشَّيْخُ ابْنُ الوَرْدِيّ[3] فِي مَلِيحٍ وَمَلِيحَةٍ يَلْعَبَانِ بِالنَّرْدِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

وَأُغَيْدَيْــــــنِ[5] لَعِبَــــــا
بِالنَّـــرْدِ أُنْثَـــــى وَذَكَـــــرْ
قَالَـــــتْ: أَنَــا قُمْرِيَّـــــةٌ
قُلْـــتُ: آسْكُتِـــي فَهْـــوَ قَمَـــرْ

1) نسب الصّفدي البيتين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 240/21.
2) في الوافي: «مهفهف ليّن القوام».
3) ديوانه (القلم): 418، والبيتان له في الأزهري: ق 33أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 109ب، ومطالع البدور: ق 44أ (ص 81 من المطبوع)، والكشكول: 41/1، وروضة الأزهار: ق 473ب.
4) انفردت (أ2) بلفظة «الشّيخ».
5) في كلّ النّسخ: «وأغيدان»، والتّصويب منّا، وفي روضة الأزهار: «مهفهفان».

912

فِي مَلِيحٍ مُقَامِرٍ:

[من مجزوء الرّجز]

هَوِيتُـــــهُ مُقَامِـــــــــراً
تَخَالُـــــهُ إِذَا خَطَـــــز
كَأَنَّـــــهُ غُصْـــنُ نَقَـــا[1]
وَالوَجْــــهُ لِلْعَقْـــلِ قَمَـــز

913

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيَّكُمْ[2] فِي مَلِيحٍ مُقَامِرٍ بِالكِعَابِ[3]:

[من مجزوء الرّجز]

وَلاَعِـــبٍ بِالكَعْـــبِ قَـــدْ
تَيَّمَنِـــــي بِلعْبِــــــــهِ
أَذْهَـــــبَ مَـــا حَصَّلْتُــــهُ
مِـــنْ ذَهَـــــبٍ بِكَعْبِـــــهِ[4]

914

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[5] حَرَامِي[6]:

[من السّريع]

هَوِيتُـــهُ لِصّـــاً كَبَـــدْرِ الدُّجَـــى
مُهَفْهَـــفٌ كَالغُصْـــنِ إِذْ يَنْثَنِـــي

---

1) النّقا:
2) البيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 109ب.
3) في سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ج) و(س): «يقامر».
4) لم نعثر لها على شرح.
5) قارن بما في خزانة الأدب: 3/337-338.
6) في (ج): «ابن الزّين لبّيكم في مليح حرامي».

يَرْنُـــو لأَحْـــدَاقِ الْمَهَـــا طَرْفُـــهُ
«فَيَسْـــرِقُ الكُحْـــلَ مِنَ الأَعْيُـــنِ»[1]

915

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

يَـــا رُبَّ لِـصٍّ نَاهِــبٍ سَالِــبٍ
وَهْـوَ مِـنَ الْحُسْــنِ مِـلْءَ عَيْــنِ
«يَـرْنُـو إِلَـى سِـرْبِ الظِّبَـا لَحْظُـهُ
فَيَسْـرِقُ الكُحْـلَ مِـنَ الأَعْيُـنِ»[4]

916

جَمَالُ الدِّينِ السُّوسِي[5] فِي مَلِيحٍ أَقْطَعٍ:

[من مجزوء المجتثّ]

وَرُبَّ أَقْطَـــــعٍ[6] يَشْـــــدُو:
سَـــــارُوا وَمَـــا دَعَوْنِـــــي
مَـــا أَنْصَفُـــوا أَهْـــلَ وُدِّي
وَاصَلْتُهُــــمْ قَطَعُونِــــــي

---

1) عجز بيت لابن الوردي، صدره: «يرنو إلى سرب الظّبا لحظه».
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186أ.
3) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
4) في روض الآداب: «العين».
5) في (أ1) و(ب): «المستوفي»، وفي (أ2) و(ح): «البسوسي»، وفي (ب2): «السّويسي»، وسقطت لفظة «مليح»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س)، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى ؛ وانظر: أعيان العصر: 300/1 وشذرات الذّهب: 204/6.
6) الأقطع: من قطعت يده، في السّرقة أو لداء أصابها.

917

فِي مَلِيحٍ[1] مَضْرُوبٍ:

[من البسيط]

يَـا مَـنْ غَـدَا مَثَـلاً لِلنَّـاسِ مُشْتَهَـراً
فَلَيْـسَ إِلاَّ إِلَيْـهِ الْحُسْـنُ مَنْسُـوبُ
لَئِـنْ[2] ضُرِبْـتَ فَـلاَ ضُـرٌّ، وَهَـلْ مَثَلٌ
يَمُـرُّ بِالسَّمْـعِ إِلاَّ وَهْـوَ مَضْـرُوبُ؟

918

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[3] فِيهِ:

[من مخلّع البسيط]

مُعَذِّبِـي أَوْجَعُـوهُ ضَرْبـاً
وَلَـمْ يَكُـنْ عِنْدَهُـمْ بَـلاَغُ
إِنْ يَضْرِبُـوهُ فَـلاَ عَجِيـبٌ
التِّبْـرُ بِالضَّـرْبِ قَـدْ يُصَـاغُ

919

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[4] فِي مَلِيحٍ ضُرِبَ وَحُبِسَ فَهَرَبَ مِنَ الْحَبْسِ[5]:

---

1) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 192أ.
2) في روض الآداب: «فإنّ».
3) ديوانه: ق 172ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 192أ، ونظم العقيان: 65.
4) ديوانه: 454/2، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 138/7، وبدون البيت الأخير له في قلائد الجمان: 130/7، والأوّل والثّالث له في وفيات الأعيان: 63/6، وتحرير التّحبير: 514، والأوّل والثّاني له في روض الآداب: ق 191ب.
5) في (ج) و(غ): «الحبس» بدل «السّجن».

[من الطّويل]

بِرُوحِـيَ[1] مَـنْ لَـمْ يَضْرِبُـوهُ[2] لِرِيبَـةٍ
وَلَكِنْ لِيَبْـدُو الوَرْدُ فِي سَائِـرِ الغُصْنِ

وَلَـمْ يُودِعُـوهُ السِّجْـنَ إِلاَّ مَخَافَـةً
مِنَ العَيْنِ أَنْ تَعْـدُو عَلَى ذَلِكَ الْحُسْنِ

وَقَالُوا لَهُ: شَـارَكْتَ فِي الْحُسْـنِ يُوسُفاً
فَشَـارِكْهُ أَيْضاً فِي الدُّخُولِ إِلَى السِّجْنِ

وَلاَ عَجَـبٌ أَنْ فَـرَّ[3] مِـنْ نَارِ سِـجْنِهِمْ
فَمِنْ قَبْلِهَـا قَدْ فَـرَّ مِنْ جَنَّتَـيْ عَدْنِ

920

فِي مَلِيحٍ أَسِيرٍ[4]:

[من مجزوء المجتثّ]

بِالـرُّوحِ أَفْـدِي أَسِيـراً
لَـهُ قَـوَامٌ نَضِيـرُ

فَكَيْـفَ أَشْكُـو هَـوَاهُ
وَالقَلْـبُ فِيـهِ أَسِيـرُ؟

921

فِي مَلِيحٍ[5] مُعَبَّسَ الوَجْهِ[6]:

---

1) في تحرير التّحبير والوافي: «بنفسي».
2) في القلائد: «فديت الّذي لم يضربوه».
3) في الوافي: «فلا تعجبوا إن فرّ».
4) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح).
5) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في ابن برق: ق 25ب، وهما في ديوانه: 155 رقم 186، ونسبا إلى ابن الوردي في روض الآداب: ق 190أ، وليسا في مخطوط ديوانه ولا في ديوانه المطبوع (القلم)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473ب.
6) سقطت لفظة «الوجه» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(س).

[من السّريع]

لاَ تَحْسَبُوا مَنْ هِمْتُ فِي حُبِّهِ
مُعَبَّسَ الوَجْهِ لِقَلْبٍ[1] قَسَا
وَإِنَّمَا رِيقَتُهُ خَمْرَةٌ
فَلَمَّا[2] اسْتَنْشَقَهَا عَبَّسَا

922

فِي مَلِيحٍ[3] بَاكٍ:

[من الرّجز]

قُلْتُ، وَقَدْ أَسْبَلَ مِنْ لِحَاظِهِ
دُمُوعَ دُرٍّ[4]، وَفُؤَادِي ذَاهِلْ
وَاعَجَباً مِنْ نَرْجِسٍ فِي رَوْضَةٍ
يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَهْوَ ذَابِلْ

923

غَيْرُهُ فِيهِ[5]، وَلَمْ أَسْمَعْ أَبْلَغَ مِنْهُ[6]:

[من الكامل]

قَبَّلْتُهُ فَبَكَى وَأَعْرَضَ نَافِراً
يُذْرِي الْمَدَامِعَ مِنْ كَحِيلٍ أَدْعَجِ

1) في الدّيوان: «لأمر»، وكتب فوقها: «لطبّ».
2) في مصادر التّحقيق: «فكلّما».
3) نسب البيتان إلى ناصر الدّين حسين بن النّقيب في لذّة السّمع: ق 89ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 62ب.
4) في لذّة السّمع: «درّ دموع».
5) نسبت الأبيات إلى الوأواء الدّمشقيّ في خديم الظّرفاء: ق 109، وليست في ديوانه، وهي بدون نسبة في خلع العذار: ق 7أ، والأزهري: ق 13ب، وابن برق: ق 61أ، والدّرّ النّفيس: ق 172أ، والأوّل والثّاني، بدون نسبة أيضا، في الفواكه الجنيّة: ق 12أ.
6) في (أ2) و(ح): «وليه، ولم يسمع بأبلغ منه».

فَــكَأَنَّ وَقْــعَ[1] الدَّمْــعِ مِــنْ أَجْفَانِـــهِ
لَمَّــا بَــدَا فِــي خَــدِّهِ الْمُتَضَــرِّجِ
بَــرَدٌ[2] تَسَاقَــطَ فَــوْقَ وَرْدٍ[3] أَحْمَــرٍ
مِنْ نَــرْجِسٍ، فَسَقَّــى رِيَاضَ بَنَفْسَــجِ

924

الصَّفَدِي[4] فِيهِ:

[من السّريع]

لاَ تَحْسَبُــوا أَنَّ حَبِيبِـــي بَكَـــى
مِــنْ رَحْمَةٍ[5]، يَــا بُعْــدَ مَا تَحْسِبُــونْ
لَـــمْ يَبْــكِ مِــنْ رَحْمَـــةٍ[6]، إِنَّمَـــا
أَرَادَ أَنْ يَسْقِـــي سَيْــفَ[7] الْجُفُـــونْ

925

الْمِعْمَارُ[8] فِي مَلِيحٍ ضَاحِكٍ[9]:

[من مجزوء المجتثّ]

شَكَــوْتُ لِلْحِــبِّ مَـــا لاَ
أُطِيـــقُ أُخْفِيـــهِ عَنْـــهُ

---

1) في الأزهري والدّرّ النّفيس والفواكه الجنيّة وخديم الظّرفاء: «سقط».
2) في ابن برق: «درّ».
3) في الدّرّ النّفيس: «خدّ».
4) البيتان له في البدر الباسم: 64 رقم 163، والخضوع وإسبال الدّموع (مخطوطة مكتبة برلين رقم 873-06، سنشير إليه لاحقا بإسبال الدّموع): ق 90أ، وروض الآداب: ق 190أ، والكشكول: 37/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.
5) في االكشكول: «بكى لي رقّة».
6) في مصدري التّحقيق: «رقّة».
7) في البدر وإسبال الدّموع وروض الآداب وتحفة العاشقين: «سيوف».
8) ديوانه: ق 88.
9) في (أ1) و(ب1): «يضحك».

فَـــرَاحَ يَضْحَــكُ عُجْبــــاً
فَمِـــتُّ بِالضَّحْـــكِ مِنْـــــهُ

926

السَّرِيُّ الْمَوْصِلِيُّ[1] فِيهِ[2]، وَلَهُ مُحِبٌّ[3] بَاكٍ[4]:

[من الطّويل]

بِرُوحِــي[5] مَــنْ رَدَّ التَّحِيَّــةَ ضَاحِــكاً
فَجَدَّدَ، بَعْدَ اليَأْسِ، فِي الوَصْلِ مَطْمَعِي
وَحَالَــتْ دُمُــوعُ العَيْــنِ بَيْنِــي وَبَيْنَــهُ
كَأَنَّ دُمُــوعَ العَيْــنِ تَعْشَــقُهُ مَعِــي

927

الشَّيْخُ يَحْيَى الْخَبَّازُ[6] فِيهِ[7]:

---

1) في الوافي بالوفيات: 86/15 رقم 4769: «السّريّ بن أحمد بن السّريّ الْكِنْدِيّ الرّفّاء، الشّاعِر الْمَشْهُور. كَانَ فِي صباه يرفو ويطرّز فِي دكّان بالموصل، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يتولّع بالأدب وَالشّعر حتّى مهر، وَقصد سيف الدّولة بن حمدَان وَأَقَام عِنْده بحلب، ثُمَّ وَقع بَينه وَبَين الخالديّان هجاء وَآل الْأَمر بَينهم إِلَى أن قطع سيف الدّولة رسمه فانحدر إِلَى بَغْدَاد ومدح الْوَزير المهلّبي وَغَيره من الرّؤساء فراج عِنْدهم، فلمّا قدم الخالديّان بَغْدَاد بَالغا فِي أَذيّته بكلّ مُمكن حَتَّى عُدم الْقُوت فَجَلَسَ يَنْسَخ وَيَبِيع شعره، وادّعى عَلَيْهِمَا سَرِقَة شعره وَشعر غَيره، وَكَانَ مغرى بنسخ ديوَان كشاجم، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ ريحَان تِلْكَ الْبِلَاد، وَالسّري يذهب مذْهبه، وَكَانَ يدسّ فِيمَا يَكْتُبُهُ من شعره أحسن شعر الخالديّين ليزِيد فِي حجم مَا ينسخه وَيُنْفق سوقه ويُغلي شعره ويغضّ مِنْهُمَا. وَكَانَ السريّ شَاعِرًا مطبوعاً كثير الافتنان فِي الْوَصْف وَالتّشبيه، وَلَمْ يكن لَهُ رُوَاء وَلَا منظر، وَلَا يحسن من الْعُلُوم غير نظم الشّعْر. وَجمع شعره قبل وَفَاته، وتوفيّ فِي حُدُود السّتين وَالثَّلَاث مائَة فَقيل سنة نَيف وستّين وَقيل اثْنَتَيْنِ وستّين وَقيل أَربع». انظر: يتيمة الدّهر: 117/2، وتاريخ بغداد: 194/9، ومعجم الأدباء: 182/11.
2) ديوانه (صادر): 289 رقم 280، وله في: ديوان المعاني: 257/1، ومسالك الأبصار: 195/15، وديوان الصّبابة (باب 20)، ونهاية الأرب: 255/2.
3) في (أ2): «السّريّ الموصليّ فيه».
4) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «باكي».
5) في كلّ مصادر التّحقيق: «بنفسي».
6) البيتان له في ابن برق: ق 78ب، وروض الآداب: ق 189ب وق 190أ.
7) سقطت لفظة «الشّيخ» في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ).

[من الكامل]

لاَ تَعْجَبُـوا لِسُـرُورِ مَـنْ أَحْبَبْتُـهُ
وَدَمِـي عَلَيْـهِ فِـي الْمَحَبَّـةِ يُسْفَـكُ
فَـدَمُ الشَّقِيـقِ يَسِيـلُ مِـنْ وَجْنَاتِـهِ
وَبِجَنْبِـهِ ثَغْـرُ الأَقَاحِـي يَضْحَـكُ[1]

928

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

إِنَّ الَّـذِي[4] يَضْحَـكُ مِـنْ أَدْمُعِـي
وَهْـيَ عَلَيْـهِ أَبَـداً تُسْفَـكُ
قَـدْ صَـحَّ عِنْـدِي أَنَّـهُ رَوْضَـةٌ
وَالـرَّوْضُ مِنْ[5] دَمْـعِ الْحَيَا يَضْحَـكُ

929

مُحَمَّدٌ بنُ عُمَرَ السَّالِمِيُّ فِي مَلِيحٍ مُلَثَّمٍ[6]:

[من الكامل]

وَمُلَثَّـمٍ حُلْـوِ الشَّمَائِـلِ، مَا اكْتَسَـى
لَمَّـا تَلَثَّـمَ عِـزَّةً وَجَـلاَلاَ

1) رواية البيت في روض الآداب:
فَالوَجْـهُ مِنْـهُ بِالْمَحَاسِنِ رَوْضَـةٌ وَالـرَّوْضُ مِن دَمْعِ السَّحَائِبِ يَضْحَكُ
2) ديوانه: 429، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 78ب.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في ابن برق: «يا ذا الّذي».
5) وفيه: «في».
6) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

قَــدْ كَانَ هَــذَا كَامِــلاً فِــي حُسْنِـــهِ
فَأَعَـــادَهُ ذَاكَ اللِّثَـــامُ هِــــلاَلاَ[1]

930

ابْنُ عَرَبِي[2] فِي مَلِيحٍ كَثِيرِ الْحَيَاءِ[3]:

[من الطويل]

كَلِفْــتُ بِمَحْبُــوبٍ كَثِيــرٍ حَيَـــاؤُهُ
لَهُ وَجْنَةٌ مِنْ حُسْنِهَا خَجِلَ الوَرْدُ
فَــأَوَّلُ مَا تَلْقَــاهُ يَحْمَــرُّ خَجْلَــةً
كَذَاكَ تَكُونُ الشَّمْسُ أَوَّلَ مَا تَبْدُو

931

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ نَحِيلٍ[5]:

[دو بيت]

إِنْ نَــامَ عَــنِ الْمُحِــبِّ فَالْخَــدُّ رَقِيــمٌ
قَــدْ آنَسَ قَلْبِــي نَــارَهُ، فَهْــوَ كَلِيــمْ
سُبْحَانَــكَ ﴿مَــا ذَا بَشَــراً، إِنَّ هَـــذَا
إِلاَّ مَلَــكٌ﴾[6]، لَكِنَّــهُ غَيْــرُ كَرِيـــمْ

1) وبعده في (أ2): «محاسن الشوّا في مليح رآه في مركب»، وهي فقرة ستأتي في الفقرة رقم 1036.
2) ديوانه: 97 رقم 91.
3) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
4) ديوانه: 139 رقم 161.
5) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
6) يوسف: 31، وفيها: «هذا» بدل «ذا».

932

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

بِالـــرُّوحِ أَفْـــدِي مُعْرِضـــاً لَـــمْ أَزَلْ
فِـي كُـلِّ وَادٍ مِـنْ هَـوَاهُ أَهِيـمُ
بِخَـــدِّ يُشْبِـــهُ رِيـــمَ الفَـــلاَ
يَا طُـولَ شَجْـوِي مِـنْ بَخِيـلٍ كَرِيمُ

933

التَّلَّعْفَرِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

قَالُــوا: عَشِــقْتَ كَثِيـرَ البُخْـلِ مُمْتَنِعاً
فَقُلْــتُ: هَيْهَات، عَنْكُمْ غَابَ أَطْيَبُــهُ
لَــوْ جَادَ هَانَ، وَقُلْــتُ: الْجُودُ عَادَتُــهُ
وَإِنَّمَــا عَـــزَّ لَمَّــا عَـــزَّ مَطْلَبُـــهُ[5]

---

1) ديوانه: 436، باختلاف كبير في الرّواية، والثّاني له في خزانة الأدب: 296/3.
2) البيتان مطموسان بالكامل في (س).
3) في الوافي بالوفيات: 167/5 رقم 2339: «مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَسْعُود بن بركَة، الأديب البارع شهَاب الدّين أَبُو عبد اللّه الشَّيْبَانِيّ التلعفري الشَّاعِر الْمَشْهُور، ولد بالموصل سنة 593 هـ.، واشتغل بالأدب ومدح الْمُلُوك والأعيان، وَكَانَ خليعاً معاشراً، امتحن بالقمار وَكلما أعطَاهُ الْملك الأَشْرَف شَيْئا قامر بِهِ، فطرده إِلَى حلب فمدح الْعَزِيز فَأحْسن إِلَيْهِ وَقرر لَهُ رسوماً، فسلك مَعَه ذَلِك المسلك فَنُودِيَ فِي حلب أَي من قامر مَعَ الشهَاب التلعفري قطعنَا يَده، فضاقت عَلَيْهِ الأَرْض فجَاء إِلَى دمشق وَلم يزل يستجدي ويقامر حَتَّى بَقِي فِي أتون، ثمَّ فِي الآخر نادم صَاحب حماة». توفّي سنة 675 هـ. انظر: فوات الوفيات: 277/2، والنّجوم الزّاهرة: 255/7.
4) ديوانه: 544 رقم 312، ونسب البيتان إلى ابن وكيع التّنيسي في يتيمة الدّهر: 457/1، وديوان الصّبابة: (با 19).
5) علّق محقّق الدّيوان على البيت بقوله: «في البيت جناس، و«عزّ» الأولى أصبح عزيزا، و«عزّ» الثّانية تمنّع، وكان الوصول إليه صعبا».

934

زَيْنُ الدِّينِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوَقِّعِ[1] فِي مَلِيحٍ مَصُونٍ[2]:

[من البسيط]

وَبِــي مَصُــونٌ، مَصُونٌ فِــي الفُــؤَادِ لَهُ
وُدٌّ، فَمَــا أَحَــدٌ فِــي النَّــاسِ يَشْرَكُــهُ
يَــا مَنْ يَــرُومُ وِصَــالاً مِنْهُ، مُــتْ كَمَداً
إِنَّ الوِصَــالَ إِلَيْــهِ عَــــزَّ مَسْلَكُــهُ
وَعَــاذِلاً قَــدْ لَحَانِــي فِــي مَحَبَّتِــهِ
إِلَيْــكَ عَنِّــي فَإِنِّــي لَسْــتُ أَتْرُكُــهُ
وَلَيْــسَ يُعْجِبُنِــي إِلاَّ تَعَفُّفُــهُ
مَــعَ الــوَرَى، وَمَعِــي وَحْدِي تَهَتُّكُــهُ

935

ابْنُ الْخَازِنِ[3] الكَاتِبِ مُعَارِضاً لَهُ فِي مَلِيحٍ مَبْذُولٍ[4]:

[من البسيط]

تَسَــلَّ يَا قَلْــبُ عَــنْ سَــمْحٍ بِمُهْجَتِهِ
مُبَــذَّلٍ، كُــلُّ مَــنْ يَلْقَــاهُ يَعْرِفُــهُ

---

1) جاء في شذرات الذّهب: 235/9: «شمس الدّين محمد بن العلاّمة شمس الدّين محمّد بن سليمان بن الخرّاط الحمويّ، الشّاعر المنشئ الموقّع، أخذ عن أبيه وغيره، وقال الشّعر فأجاد، ووقّع في ديوان الإنشاء، وكان مقرّبا عند ابن البارزي، ومات ولم يكمل الخمسين، وعاش أخوه زين الدّين عبد الرحمن بعده، وهو أسنّ منه، إلى سنة أربعين» بعد الثّمانمائة. وتوفّي صاحب التّرجمة سنة 823 هـ.

2) في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ر): «عبد اللّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في الوافي بالوفيات: 52/8 رقم 1160: «أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْفضل بن عبد الْخَالِق الْمَعْرُوف بِابْن الخازن، الْكَاتِب الشَّاعِر الدِّينَوَرِيّ الأَصْل، البغداديّ المولد والوفاة، كَانَ فَاضلا، نَادِر الْخطّ، أوحد وقته فِيهِ، وَهُوَ وَالِد أبي الْفَتْح نصر الله الْكَاتِب الْمَشْهُور». توفّي 518 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 131/1، والمنتظم: 204/9.

4) سقطت لفظتي «الخازن» و«له» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مبذول» في ب2)، والفقرة مطموسة جزئيّا في (س).

كَالْمَـــاءِ، أَيُّ مَــنْ وَافَـــاهُ يَنْهَلُـــهُ
وَالغُصْــنُ أَيُّ نَسِيـــمٍ هَـــبَّ يَعْطِفُـــهُ
وَلَيْــسَ يَقْتُلُنِـــي إلاَّ تَهَتُّكُـــــهُ
مَـــعَ الــوَرَى، وَمَعِـــي وَخِدِي تَعَفُّفُـــهُ

936

غَيْرُهُ فِيهِ[1]:

[من البسيط]

سُــلْطَانُ حُسْــنٍ كَمُلَــتْ أَوْصَافُـــهُ
فَاقَــتْ مَكَارِمُـــهُ مَكَــارِمَ حَاتِـــمِ
يُعْطِــي الأَمَـــانَ لِعَاشِقِيـــهِ مِـــنَ الْجَفَا
وَيَجُـــودُ بِالْمِنْدِيـــلِ بَعْــدَ الْخَاتَـــمِ

937

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[2] فِي مَلِيحٍ سَائِبٍ[3]:

[من الكامل]

قَالُــوا: كَلِفْتَ بِسَـــائِبِ الأَطْـرَافِ، مُذْ
وَافَيْـــتَ مِصْرَ، وَلَمْ تَخَـــفْ مِنْ عَائِبِ
هَيْهَـــاتَ، مَـــا قَـــوْلُ العَـــذُولِ بِضَائِرِي
إِنِّـــي لاَ أَتْـــرُكُ قَوْلَـــهُ فِـــي السَّائِـــبِ[4]

1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) لم نعثر على الأبيات في مخطوط ديوانه.
3) الفقرة مطموسة جزئيًا في (س).
4) في تكملة المعاجم: 203/6 سيب: «سائب: مهمل، متروك على هواه».

938

الشَّيْخُ يَحْيَى[1] الْخَبَّازُ الْحَمَوِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

لَـقَــدْ تَعَشَّقْــتُ فَتًــى سَائِبــــاً
يُبَــــدِّلُ الْحَاضِــرَ بِالغَائِــــبِ
مَدَحْتُــهُ جُهْــدِي فَلَــمْ يَرْتَبِــطْ
وَرَاحَ كُــلُّ الْمَــدْحِ فِــي السَّائِــبِ

939

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِي مَلِيحٍ ضَيِّقٍ[5]:

[من السّريع]

وَأَمْــرَدَ ضَــاقَ عَــنْ مُعَامَلَتِــي
أَوْدَعْــتُ فَــاهُ خَفِيـفَ دِينَــارِ
فَقَــالَ: بَهْرَجْــتَ هَـذَا الْخَفِيـفَ لَنَا
فَقُلْــتُ: وَالضَّــرْبُ خَــارِجَ الــدَّارِ[6]

---

1) البيتان له في خزانة الأدب: 454/3، ونسبا إلى ابن مظفّر الذّهبي في روض الآداب: ق 232أوب.

2) في الدّرر الكامنة: 195/6 رقم 2526: «يحيى بن مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن مُحَمَّد بن يحيى العامري، الْمَعْرُوف بِابْن الخبّاز الشَّاعِر الزجّال، ولد سنة 697 وتلمذ للسرّاج المحّار، وَنظر الْفُنُون وَمهر فِي البلاليق والأزجال. قَالَ الصَّفَدِي: اجْتمعت بِهِ غير مرّة وأنشدني كثيرا من نظمه، وَكَانَ لَهُ غوص على الْمعَانِي، وَفِيه تشيّع وغلوّ. مَاتَ فِي شهر الْمحرّم بحماة» سنة 733 هـ. انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 36/1، والنّجوم الزّاهرة: 121/11، وشذرات الذّهب: 395/8.

3) في (ب1): «الحمويّ فيه»، وسقطت لفظة «الخبّاز» في (أ2)، ولفظة «الحموي» في (ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1).

4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في ديوانه المطبوع (القلم).

5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) في هذا البيت كناية عن المؤاجرة والتّفخيد ؛ انظر: كنايات الجرجاني: 211 الفقرة رقم 209، والضّيق والسّعة من كنايات اللاّطة أيضا: ؛ انظر: كنايات الجرجاني: 170، الفقرات 146-149.

940

الْمِعْمَارُ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الكامل]

كُلِّفْتُهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ بَعْضَهُ
فَرَأَيْتُهُ تَحْتِي يَرُوغُ وَيَلْعَبُ[3]
وَبَكَى وَأَرْضَعَنِي[4] اللِّسَانَ وَقَالَ لِي[5]:
رِفْقاً سَأَحْمِلُ[6]، قَالَ أَيْرِي: يَكْذِبُ
«يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلاَوَةً
وَيَرُوغُ عَنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ»[7]

941

شِهَابُ الدِّينِ الْخِيمِيُّ[8] فِي مَلِيحٍ وَاسِعٍ صَغِيرٍ[9]:

[من السّريع]

رُبَّ صَغِيرٍ حِينَ وَلَّفْتُهُ
أَيْقَنْتُ لاَ يُدْخِلُ إِلاَّ الْيَسِيرْ
أَلْفَيْتُهُ كَالبِئْرِ فِي وسْعِهِ
حَتَّى عَجِبْنَا مِنْ صَغِيرٍ كَبِيرْ

---

1) ديوانه: ق 14، والأبيات له في الأزهري: ق 6أ، وروض الآداب: ق 232ب.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج).
3) في مصدري التّحقيق: «يهرب»، وهي أليق بالمقام.
4) في الدّيوان: «مصّصني»، وفي الأزهري: «عضعضني».
5) وفيه: «وقال: ياه».
6) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «رفقا بنا أحمل».
7) بيت من القصيدة الزّينبيّة، المنسوبة إلى صالح بن عبد القدّوس، وهي في ديوانه: 123-127، وتنسب أيضا إلى الإمام عليّ بن أبي طالب، وهي في ديوانه: 534.
8) نسب البيتان إلى أحمد بن محمّد، المعروف بالحاجبي في أعيان العصر: 368/1، والوافي بالوفيات: 106/8، والدّرر الكامنة: 370/1 رقم 786، وروض الآداب: ق 232أ.
9) في (أ2): «الخيمي فيه».

942

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ:

[من السَّريع]

قَـدْ كَانَ فِـي ضِيـقٍ[2] فَـدَارَتْ عَلَـى
عُشَّاقِــهِ فَقْحَتُــهُ النَّافِعَــهْ
وَصَــارَ[3] ذَا مَــالٍ وَذَا ثَــرْوَةٍ
يُنْفِـقُ مِـنْ دَائِـرَةٍ وَاسِعَــهْ

943

فَخْرُ الدِّينِ بنُ مَكَانِس[4] فِي مَلِيحٍ مُرَاهِقٍ يَتِيمٍ[5]:

[من السَّريع]

شَكَـى لِـيَ اليُتْـمَ إِذْ نِكْتُـهُ
مُرَاهِـقٌ فِيـهِ خَـلاَ هَتْكِـي
بِـتُّ أُسَلِّيـهِ عَلَى يُتْمِـهِ
وَكُلَّمَـا سَلَّيْتُـهُ يَبْكِـي

944

وَلِجَامِعِهِ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ وَقَعَ[6] مَعَ عَبْدٍ أَسْوَدَ:

[من المجتثّ]

رَأَيْتُـهُ تَحْـتَ عَبْـدٍ
فَانْهَـلَّ دَمْعِـي لِحِينِـي

---

1) البيتان له في مجموع لطيف: ق 13.
2) في المجموع: «ذا ضيق»، وهو أليق بالمقام.
3) وفيه: «فصار».
4) ديوانه: ق 35ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 485/3، وروض الآداب: ق 232ب.
5) في (أ1) و(ب1): «ابن مكانس في يتيم».
6) كذا في كلّ النّسخ، والمقصود: زني وضبط.

وَمِـــنْ حَبِيبِـــي وَدَمْعِــــي
رَأَيْـــتُ غُسْلِـــي بِعَيْنِـــــي

945

ابْنُ تَمِيمٍ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عَايَنْــتُ فِــي الْحَمَّــامِ أَسْــوَدَ وَاثِبــاً
مِــنْ فَــوْقِ أَبْيَــضَ كَالْهِلاَلِ الْمُسْفِــرِ
فَكَأَنَّمَــا هُــوَ زَوْرَقٌ «مِــنْ فِضَّــةٍ
قَــدْ أَثْقَلَتْــهُ حُمُولَــةٌ مِــنْ عَنْبَــرِ»[3]

946

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مُضَمِّناً أَيْضاً[4]:

[من الرّجز]

يَــا طُــولَ أَحْزَانِــي لِبَــدْرٍ مُشْــرِقٍ
عَــلاَهُ عَبْــدٌ شِبْــهُ لَيْــلٍ قَدْ سَجَــى
وَلاَحَ تَحْــتَ ذَيْلِــهِ فَخِلْتُــهُ
«طُــرَّةُ صُبْحٍ تَحْــتَ أَذْيَــالِ الدُّجَى»[5]

---

1) البيتان له في مطالع البدور: ق 152أ (12/2 من المطبوع)، والكشكول: 79/1، وروضة الأزهار: ق 475أ، وقدّم لهما بقوله: «مجير الدّين بن محمّد بن تميم في عبد، اسمه عنبر، لاط بسيّده».
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2).
3) بيت لابن المعتزّ، كثير الدّوران في كتب الأدب، مطلعه: «فانظر إليه كزورق»، وهو في ديوانه (صادر): 247، وله في أشعار أولاد الخلفاء: 261، ويتيمة الدّهر: 53/1، ومعاهد التّنصيص: 108/1، ونفح الطّيب: 592/3، وخزانة الأدب: 89/3.
4) في (ب2): «وله فيه مضمّنا».
5) شطر من مقصورة ابن دريد المشهورة، وقد تقدّم تخريجه.

947

الصَّفَدِي[1] مُضَمِّناً فِيهِ:

[من البسيط]

رَأَيْتُـهُ تَحْـتَ عَبْـدٍ بَـاتَ يَرْهَـزُهُ
فَقُلْتُ: تَرْضَى بِذَا، قُبِّحْتَ مِنْ رَجُلِ؟
وَكَيْفَ يَعْلُوكَ عَبْدُ السُّـوءِ؟ قَالَ: نَعَـمْ
«لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ»[2]

948

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنِ وَفَا[3] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من البسيط]

رَأَيْـتُ[5] أَبْيَـضَ لَـوْنٍ تَحْـتَ أَسْـوَدِهِ
فَقَـالَ: حَسْبُـكَ مَا قَالُوهُ فِي الْمَثَـلِ
«وَإِنْ عَلاَنِـي مَـنْ دُونِـي فَـلاَ عَجَبٌ
لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ»

949

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِي مَلِيحٍ مَعَهُ عَبْدٌ، اسْمُهُ سَعْدٌ، يَعْرِصُ[7] عَلَيْهِ[8]:

---

1) البيتان له في روض الآداب: ق 232ب وق 233أ، وهما بدون نسبة في مجموع كتابخانه: ق 151أ.
2) عجز بيت من لاميّة الطّغرائي الشّهير، تقدّم تخريجه.
3) البيتان له في روض الآداب: ق 233أ.
4) سقطت اللّفظة الأخيرة في (أ1) و(أ2) و(ح).
5) في روض الآداب: «عاينت».
6) ديوانه: 356.
7) في تكملة المعاجم: 172/7 عرص: «عرص له: قاد له، أي صار له قوّادا، عرّص بالتّشديد: خدع، خانته زوجته، وتعريص: الوطء الحرام، وهي تصحيف تعريس، وربّما استعملت العامّة التّعريس للوطء الحرام، وقالوا في الشّتم: يا معرّس، بصيغة اسم المفعول مبالغة فيه، والتّعريص: القيادة، وهي الجمع بين الرّجال والنّساء لارتكاب الفاحشة»، وهي المقصود هنا.
8) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

بِأَبِـي نَقِـيُّ الـرِّدْفِ يَسْـقُطُ تَـارَةً[1]
وَبِعَبْـدِهِ سَعْـدٍ يَهُـونُ الْمُلْتَقَـى
وَيَحُثُّنِـي دَاعِـي الْهَـوَى، فَبِحَقِّـهِ
يَا سَعْدُ عَـرِّجْ بِي عَلَـى وَادِي النَّقَـا

950

عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ مَعَهُ أَحْدَبُ يَعْرِضُ عَلَيْهِ[2]:

[من الطويل]

وَعِلْـقٌ، بِـزِيِّ التُّـرْكِ، فِيـهِ تَحَمُّـسٌ
يَقُـودُ عَلَيْـهِ أَحْـدَبٌ وَيُعَاشِـرُهْ
إِذَا جَـاءَهُ اللُّوطِـيُّ يَبْغِـي وِصَالَـهُ
«ثَنَى طَرْفَهُ نَحْوَ الحُسَامِ يُشَاوِرُهْ»[3]

951

مُحْيِي الدِّينِ[4] بنُ زَيلاَقَ[5] فِي مَلِيحٍ مَعَهُ خَادِمٌ يَحْرُسُهُ[6]:

---

1) في (ب1): «مرّة».
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) عجز بيت للبحتري، صدره: «إذا وقعت بالقرب منه ملمّة»، وهو في ديوانه (صادر): 284/1.
4) الأوّل والثّاني له في عنوان المرقصات: 54، وله أيضا في روضة الأزهار (صحّف فيها اسمه إلى ابن زولاغ): ق 480ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 112، والأوّل والثّاني والرّابع بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 51ب.
5) في شذرات الذّهب: 527/7: «ابن زيلاق، الشّاعر المشهور الأجلّ، محيى الدّين محمّد بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة الموصليّ العبّاسيّ الكاتب. كان شاعرا، مجيدا، حسن المعاني. قتله التّتار بالموصل لمّا تملكوها سنة 660 هـ». انظر ترجمته في: عبر الذّهبي: 262/5، وفوات الوفيات: 384/4، وذيل مرآة الزّمان: 181/2.
6) في (أ2): «خدّام يحرسونه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَمِـنْ عَجَـبٍ أَنْ يَحْرُسُـوكَ[1] بِخَـادِمٍ
أَمَـا عَلِمُـوا خُدَّامَ حُسْـنِكَ أَكْثَـرُ[2]؟
عِـذَارُكَ رَيْحَـانٌ، وَخَالُـكَ عَنْبَـرٌ[3]
وَخَـدُّكَ يَاقُـوتٌ، وَثَغْـرُكَ جَوْهَـرُ[4]
وَجَبِينُـكَ كَافُـورٌ، وَعَرْفُـكَ صَنْـدَلٌ
وَوَجْهُـكَ مَسْـرُورٌ، وَرِيقُـكَ كَوْثَـرُ
وَرِدْفُـكَ مِثْقَـالٌ، وَخِصْـرُكَ مُنْصِفٌ[5]
عَسَـى بِوِصَـالٍ مِنْكَ يَأْتِـي مُبَشِّـرُ

952

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّنُ[6] فِي مَلِيحٍ مَعَهُ لاَلاَ مَلِيحٌ[7]:

[من الخفيف]

وَمَلِيـحٍ لاَلاَهُ[8] يَحْكِيـهِ حُسْنـاً
فَهْـوَ كَالبَـدْرِ فِـي الدُّجَـى يَتَـلاَلاَ
قُلْـتُ: قَصْـدِي مِـنَ الأَنَـامِ مَلِيـحٌ
هَكَـذَا هَكَـذَا وَإِلاَّ فَـلاَ لاَ

---

1) في نزهة المشتاق: «ومن عجبي أن يحفظوك».
2) في نزهة المشتاق: «وفي الحسن ما يغنيك وأكثر»، وفي خديم الظّرفاء وروضة الأزهار: «وخدّام هذا الحسن من ذاك أكثر».
3) في خديم الظّرفاء وروضة الأزهار: «ثغرك جوهر».
4) وفيهما: «خالك عنبر».
5) وفيه: «ومن ذلك مثقال تكن أنت محسن».
6) البيتان له في خزانة الأدب: 395/1، و474/3، ومطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، وشفاء الغليل: 266.
7) سقطت لفظة «المزيّن» في (أ2)، ولفظة «الدّين» في (ح)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (ب1) و(س).
8) في شفاء الغليل: 266: «لالا: المربّي من الخدم، مبتذل عاميّ معرّب».

953

فِي مَلِيحٍ[1] عَرِيسٍ[2]:

[من مجزوء الكامل]

بِأَبِـــي عَرِيـــسٍ شَاقَنِـــي
تَصْبُـــو لِطَلْعَتِـــهِ النُّفُـــوسُ

لَـــوْلاَ نَبَـــاتُ عِـــذَارِهِ
لَـمْ يُـــدْرَ أَيُّهُمَـــا العَـــرُوسُ

954

الْحَاجِرِيّ[3] فِي مَلِيحٍ عَاشِقٍ[4]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـــا ابْتُلِـــي بِالْحُـــبِّ رَقَّ لِشَقْوَتِـــي
وَمَا كَانَ - لَوْلاَ الْحُبُّ[5] - مِمَّنْ يَرِقُّ لِي

أَحَـــبَّ[6] الَّـــذِي هَـــامَ الْحَبِيـــبُ بِحُبِّـــهِ
أَلاَ فَاعْجَبُـــوا مِـــنْ ذَا الغَرَامِ الْمُسَلْسَـــلِ

955

غَيْرُهُ فِيهِ[7]:

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار، مخ (6876): ق 2ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 66، والبيتان له في: التّذكرة الفخريّة: 136، ومسالك الأبصار: 198/16، وابن برق: ق 103ب، ونفحة اليمن: 144، وروض الآداب: ق 189ب، والثّاني له في ديوان الصّبابة: ق 6أ.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «العشق».
6) في (أ1) و(ب1) و(خ): «لعب».
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مخلَّع البسيط]

قَالُــوا: الَّــذِي قَــدْ سَلَــوْتَ عَنْــهُ
قَــدْ ذَابَ فِــي عِشْقِــهِ اشْتِيَاقَــا
فَقُلْــتُ: خَلُّــوهُ فِــي هَــوَاهُ
حَتَّــى يَــذُوقَ الَّــذِي أَذَاقَــا

956

فِي مَلِيحٍ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِ مُحِبِّهِ[1]:

[من البسيط]

أَلْقَــى يَدَيْهِ عَلَــى صَدْرِي، فَقُلْــتُ لَهُ:
أَبْــرَدْتَ حَــرَّ فُــؤَادٍ أَنْــتَ تُوجِعُــهُ
فَــلاَ تَطْمَعَــنْ عَيْنَــايَ قَــدْ رَمَتَــا
سَــهْماً، فَأَحْبَبْــتُ أَرَى أَيْــنَ مَوْقِعُــهْ

957

عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَانِمٍ[2] فِي مَلِيحٍ نَعْسَانٍ[3]:

[من الكامل]

نَعَــسَ الْحَبِيبُ، فَقِيــلَ: مَا ذَا شَأْنُــهُ
فَأَجَابَــهُ بِالْحَاجِــبِ الْمَقْــرُونِ
وَبِمُقْلَــةٍ ذَبُلَــتْ، وَأَحْــرُفِ طُــرَّةٍ[4]
كَالنُّــونِ فَــوْقَ العَيْنِ، تَحْتَ السِّيــنِ

---

1) في (خ): «صدره» بدل «يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

2) في الوافي بالوفيات: 215/17 رقم 6295: «أَبُو مُحَمَّد بن غَانِم عبد الله بن غَانِم بن عَليّ الْقدْوَة الزَّاهِد أَبُو مُحَمَّد ابْن الشَّيْخ الْكَبِير الْعَارِف أبي عبد الله النابلسي كَانَ شيخ الأَرْض المقدسة توفّي سنة 762 هـ. بنابلس، وَبهَا ولد سنة 608 هـ.». انظر: ذيل مرآة الزّمان: 51/3، والبداية والنّهاية: 266/13.

3) سقطت لفظة «عبد اللّه» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

4) في المسالك: «وبظرة أشرت وطرف أدعج»، وفيه اضطراب وخلل.

958

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ نَائِمٍ، مَفْتُوحِ الفَمِ[2]:

[من الخفيف]

بِأَبِـي نَائِـمٍ عَلَـى الطُّـرْقِ رَاحَـتْ
فِـي هَـوَاهُ - وَلَيْـسَ يَعْلَـمُ - رُوحِي
فَاتِـحٌ فِـي الكَـرَى فَمـاً سُكَّـرِيّاً
يَـا لَـهُ مِـنْ مُسَكَّـرٍ[3] مَفْتُـوحِ

959

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[4] فِي مَلِيحٍ دَبَّ عَلَى مَعْشُوقِهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

وَعَاشِـــقٍ لَيْـــسَ لَـــهُ
إِلَـى الْحَيَـا أَدْنَـى سَبَـبْ
دَبَّ عَلَـى مَعْشُوقِـــهِ[6]
فَمَـا رَأَى مِنْـهُ أَدَبْ

960

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ بنُ الدَّمَامِينِيِّ[7] فِيهِ[8]:

---

1) ديوانه: 119، وله في خزانة الأدب: 244/3.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «سكّر».
4) ملحق ديوانه: 170، والبيتان له في روض الآداب: ق 232، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 158أ.
5) انفردت (أ1) و(ب1) بعبارة «الشّيخ شهاب الدّين»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) صدر البيت في الدّيوانن كالتّالي: «وأسود اللّحية»، وسقط فيه العجز.
7) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، وهما له في خزانة الأدب: 498/3، وبدون نسبة سكّردان العشّاق (يال).
8) كذا في (ج) و(ح)، وسقطت لفظة «ابن» في (خ)، وفي (أ2) و(ب2): «ابن الدّماميني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

[من الوافر]

أَمِنْـــتُ صُـــدُودَهُ فَدَنَـــوْتُ مِنْـــهُ
عَلَـى مَهَـلٍ كَشَـيْءٍ زَادَ حُسْنَـــا
وَعَاجَلَنِـي الرَّقِيـبُ فَخَـافَ أَيْـرِي
وَأَنْـزَلَ - إِذْ رَأَى - خَوْفـاً وَأَمْنَـا

961

العِزُّ[1] الْمَوْصِلِيُّ مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

جَـــادَ لَنَـا كَالشَّـادِنِ الرَّبِيـــبِ
لَحْظَتَـهُ بِالنَّظَـــرِ الْمُرِيـــبِ
فَقَـالَ فِـي السَّكْـرَةِ عِنْـدَ نَوْمِـهِ:
يَـا رَبُّ سَلِّمْهَـا مِـنَ الدِّبِيـبِ

962

فِي مَلِيحٍ حَلَفَ لاَ يُكَلِّمُ مُحِبَّهُ[3]:

[من البسيط]

يَـا مَـنْ عَلَيْـهِ يَمِيـنٌ لاَ يُكَلِّمُنِـي
لِمَ لاَ تُكَلِّمُنِي يَا أَحْسَنَ النَّاسِ؟
إِنْ كُنْتَ بِالفَمِ لَمْ تَقْدِرْ تُكَلِّمُنِي
فَابْعَثْ حَدِيثَكَ لِي فِي طِيِّ قِرْطَاسِ

---

1) البيتان له في مطالع البدور: (باب 42).
2) سقطت لفظة «فيه» فيما عدا (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

963

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ سَلَّمَ عَلَى عَاشِقِهِ[2]:

[من الخفيف]

يَا غَـزَالاً أَهْـدَى السَّـلاَمَ إِلَـى الْمُغْرَ
مِ، لاَ تُنْكِـرَنَّ حَـالاً لَدَيْـهِ
كَيْـفَ لاَ يَدَّعِـي النُّبُـوَّةَ فِي العِشْـقِ
وَقَـدْ سَلَّـمَ الغَـزَالُ عَلَيْـهِ؟

964

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ[3] عَلاَءِ الدِّينِ[4] الوَدَّاعِي[5]:

[من الخفيف]

قَـالَ لِـيَ العَـاذِلُ الْمُفَنِّـدُ فِيهَـا،
يَـوْمَ وَافَـتْ فَسَلَّمَـتْ مُخْتَالَـهْ:
قُـمْ بِنَـا نَـدَّعِ النُّبُـوَّةَ فِـي العِشْـ
ـقِ، فَقَـدْ سَلَّمَـتْ عَلَيْنَـا الغَزَالَـهْ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلْمُتَنَبِّي[6]:

[من الوافر]

أَتَانِـي بِالسَّـلاَمِ إِلَـيَّ مِنْهَـا
رَسُـولٌ حِيـنَ بَلَّغَنِـي الرِّسَالَـهْ

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وإليه نسبا في خزانة الأدب: 303/3، والرّوض النّضر: 430/2.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في: الدّرر الكامنة: 156/4، وأعيان العصر: 555/3، والنّجوم الزّاهرة: 235/9، والرّوض النّضر: 429/2.
4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 196.
5) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.
6) لم نعثر على الأبيات في مختلف طبعات ديوانه.

فَقُلْتُ لَهُ: أَصَحَّ لَدَيْكَ أَنِّي
نَبِيُّ العَاشِقِينَ بِلاَ مَحَالَهْ؟
تَأَمَّلْ كَيْفَ مَالَ الغُصْنُ نَحْوِي
وَكَيْفَ عَلَيَّ سَلَّمَتِ الغَزَالَهْ
وَعَكَسَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ، فَقَالَ:

[من الكامل]

مَرَّ الْحَبِيبُ عَلَيَّ غَيْرَ مُسَلِّمٍ
ظَنَّ العَوَاذِلُ أَنَّهُ غَضْبَانُ
قُلْتُ: أَنْصِفُوا يَا قَوْمُ، لَسْتُ بِمُرْسَلٍ
حَتَّى عَلَيَّ تُسَلِّمُ الغِزْلاَنُ

965

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

تَنَبَّأَ قَلْبِي فِيكَ، وَاسْتَرَابَتْ
قُلُوبٌ صَدَّهُمْ عَنْهُ ضَلاَلُ[3]
وَرَدَّهُمُ[4] الْهَوَى أَنْ يُؤْمِنُوا بِي
وَقَالُوا: كُلُّ مُعْجِزَةٍ[5] مُحَالُ

1) نسبت الأبيات إلى صفيّ الدّين الحلّي في خزانة الأدب: 303/3، وهي في ديوانه: 476، وهي له أيضا في: مسالك الأبصار: 328/16، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 141/3، والرّوض النّضر: 430/2، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 464أوب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان وروضة الأزهار: «به قوم وعمّهم الضّلال».
4) وفيهما: «صدّهم».
5) وفيهما: «وقالوا إنّ معجزه».

فَمُـــذْ سَلَّمْــتَ سَلَّمَــتِ البَرَايَـــــا
إِلَــــيَّ، وَقِيــــلَ: كَلَّمَـــهُ الغَـــزَالُ

966

الوَلِيدُ[1] البُحْتُرِيُّ[2] في مَلِيحٍ[3] يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ[4]:

[من الكامل]

مُتَعَتِّــبٌ فِــي غَيْــرِ مَــا مُتَعَتَّــبُ
إِنْ لَــمْ يَجِــدْ جُرْمــاً عَلَــيَّ تَجَرَّمَــا
أَلِــفَ الصُّــدُودَ، فَلَــوْ يَمُــرُّ خَيَالُــهُ
بِالصَّــبِّ فِــي سِنَةَ الكَرَى مَا سَــلَّمَا

967

فِي مَلِيحٍ[5] غَضْبَانَ كَلَّمَ عَاشِقَهُ فِي النَّوْمِ[6]:

[من الطويل]

أَتَانِــي الكَــرَى لَيْــلاً بِشَــخْصٍ أُحِبُّــهُ
أَضَــاءَتْ بِــهِ الأَكْــوَانُ وَاللَّيْــلُ مُظْلِمُ

---

1) في كلّ النّسخ: «أبو الوليد»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.
2) الوليد بن عبيد بن يَحيى الطّائيّ، أبو عبادة، أديب وشاعر عبّاسيّ من المقدّمين، جعله نقّاد الشّعر في عصره ندّا لمعاصره أبي تمّام. له: «معاني الشّعر» و«الحماسة»، وله ديوان شعر كبير. توفّي سنة 284 هـ. انظر ترجمته وأخباره: الأغاني: 2/،19، ومعجم الأدباء: 19248، وتاريخ بغداد: 446/12، ووفيات الأعيان: 21/6.
3) ديوانه: 1958-1959، والبيتان له في خزانة الأدب: 88/3، وله بزيادة بيتين في التّذكرة الحمدونيّة: 63/6، والثّاني له من قصيدة في: قلائد الجمان: 330/2، وفوات الوفيات: 551/1، والوافي بالوفيات: 157/18، وله منفردا في: البديع في نقد الشّعر: 110، ومحاضرات الأدباء (دار الأرقم): 83/2.
4) وفيه: «فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و «فصار» و«فصار».
5) نسب البيتان إلى المؤمّل المحاربي في التّشبيهات: 57، ونهاية الأرب: 240/2، وأمالي القالي: 229/1، وبهجة الأنس: 114 رقم 223، وهما في ديوانه (المورد): رقم 21.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَكَلَّمَنِي فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُعَاتِبٍ[1]
وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانُ لاَ يَتَكَلَّمُ

968

فِي مَلِيحٍ[2] صَدَفَهُ مُحِبُّهُ فِي الطَّرِيقِ[3]:

[من الطويل]

وَذِي مَرَحٍ عَارَضْتُهُ فِي طَرِيقِهِ
فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِي: آمْضِ[4] لِشَانِكَا
فَقُلْتُ لَهُ: فَأْلٌ سَعِيدٌ مُبَشِّرٌ
بِتَصْحِيفِهِ أَنِّي أُمُصُّ لِسَانِكَا

969

فِي مَلِيحٍ[5] بَصَقَ عَلَى الأَرْضِ فَنَادَاهُ عَاشِقُهُ[6]:

[من الوافر]

أَتَمْنَعُ رِيقَكَ الْمَعْسُولَ عَنِّي[7]
وَأَنْتَ بِهِ عَلَى أَرْضٍ تَجُودُ[8]؟

فَأَجَابَهُ[9]:

وَأَنْتَ لَوِ اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ جُدْنَا
وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْنَا مَا تُرِيدُ[10]

1) في مصادر التّحقيق: «مغاضب».
2) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في فوات الوفيات: 345/2، وليسا في ديوانه.
3) في (أ2): «صادفه» بدل «صدفه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الفوات: «غمّض».
5) البيتان بدون نسبة في الرّوض الفائق ومؤنس الكئيب العاشق، مخطوط كتابخانه سوراى ملى رقم 14047 - سنشير إليه لاحقا بالرّوض الفائق: ق 55أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في الرّوض الفائق: «منّا».
8) وفيه: «على التّراب به تجود».
9) في ما عدا (أ2) و(ح)، سقطت هذه الكلمة وجاء فيها البيتان متّصلان.
10) في الرّوض الفائق: «نحن نعلم ما تريد»، وجاء في هامش (ح) البيتين التّاليين، وهما سابقين على هذا:

970

ابنُ حجَّة[1] فِي مَلِيحٍ رُئِيَ نَهَارَ عِيدِ الفِطْرِ[2]:

[من الرّمل]

رُمْـــتُ يَـــوْمَ العِيـــدِ مِنْـــهُ وَقْفَـــةً
لِيَـــرَى مِـــنْ بعْـــده حَالِـــي وَضَعْفَـــهْ
فَطَـــرَ القَلْـــبَ وَوَلَّـــى قَائِـــــلاً
يَـــا مُعَنَّـــى مَـــا لِعِيـــدِ الفِطْـــرِ وَقْفَـــهْ

971

ابْنُ عَبَّادٍ[3] السَّكَنْدَرِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ جَلَسَ مَعَ مُحِبِّهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمَا زَهْرُهَا[5]:

[من المجتثّ]

وَدَوْحَـــةٍ كَالسَّمَـــاءِ، نَادَمَنِـــــي
مِـــنْ تَحْتِهَـــا بَدْرُهَـــا عَلَـــى حَـــذَرْ
فَأَنْشَـــأَتْ بِالنُّجُـــومِ تَرْجُمُنِـــي[6]
وَذَاكَ مِـــنْ غَيْـــرَةٍ عَلَـــى القَمَـــرْ

قَرِيـــبُ الدَّارِ، مَسْكَنُـــهُ بَعِيدٌ   يَـــرَى طَرْفِـــي فَيَعْلَمُ مَـــا أُرِيدُ
أَقُولُ لَهُ، وَرَشْـــفُ الثَّغْرِ قَصْدِي،   وَدَمَـــعُ العَيْـــنِ وَافِـــرُهُ مَدِيدُ:

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 516/3.
2) في (أ2): «رأى عيد الفطر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «ابن عيّاد»، ولم نعثر له على ترجمة تحت المسمّيين معا، ولعلّ المقصود «ابن عطاء» أو ابن «وفا»، وكلاهما يلقّب بالسّكندريّ ؛ انظر: الأعلام: 37/7، والنّجوم الزّاهرة: 280/8.
4) البيتان له في خريدة القصر: 44/15.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 516/3

972

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ يَقْطِفُ مِشْمِشاً[2]:

[من الطّويل]

كَلِفْــتُ بِظَبْيٍ ظَلَّ يَقْطِــفُ مِشْمِشــاً
عَلَــى سُلَّــمٍ فِيــهِ اعْتِصَــامٌ لِهَــارِبِ
كَــذَا البَــدْرُ لَــوْلاَ أَنَّــهُ فِــي سَيْــرِهِ
رَقَــى دَرَجــاً لَــمْ يَتَّصِــلْ بِالكَوَاكِــبِ

973

فِي مَلِيحٍ[3] جَذَبَ غُصْنَ بَانٍ[4]:

[من الوافر]

مَلِيــحٌ قَــامَ بِجَــذْبِ غُصْــنِ بَــانٍ
فَمَــالَ الغُصْــنُ مُنْعَطِفــاً عَلَيْــهِ
وَمَيْــلُ الغُصْــنِ نَحْــوَ أَخِيــهِ طَبْــعٌ[5]
«وَشِبْــهُ الشَّــيْءِ مُنْجَــذِبٌ إِلَيْــهِ»[6]

1) ديوانه: 262 رقم 366، والبيتان له في: مسالك الأبصار: 165/16، والوافي بالوفيات: 1/153-154.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى ابن نباتة في حلبة الكميت: ق 229أ، وليسا في ديوانه، وإليه نسبا في سكّردان العشّاق (يال): ق 178أوب، ونسبا إلى ابن أيبك الضّوء اللاّمع: 194/5، وشذرات الذّهب: 20/9، ونسبا إلى ابن أبي حجلة في ابن برق: ق 93ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 83ب، ومجموع ظريف: ق 42، والزّين في العين: ق 33، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 8أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في جواهر العقد: ق 47.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الخريدة: «ترجمه».
6) صدر بيت للمتنبّي تقدّم تخريجه في فقرة سابقة.

974

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ يَمْشِي بِصَحْنِ الْجَامِعِ[2]:

[من الطويل]

تَمَشَّى بِصَحْنِ الْجَامِعِ اليَوْمَ شَادِنٌ
عَلَى قَدِّهِ أَغْصَانُ بَانٍ تُثْنِي
فَقُلْتُ وَقَدْ لاَحَتْ عَلَيْهِ حَلاَوَةٌ:
أَمَا تَنْظُرُوا هَذِي الْحَلاَوَةَ فِي الصَّحْنِ؟

975

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِي مَلِيحٍ اسْتَعَارَ مِنْهُ مَجْمُوعاً[4]:

[من البسيط]

يَا نَاصِبَ القَدِّ، عَالِي الْحُسْنِ مُرْتَفِعاً
فَالْحُسْنُ مَا بَيْنَ مَنْصُوبٍ وَمَرْفُوعِ
جَوَارِحِي وَكِتَابِي قَدْ حَوَيْتَهُمَا
فَفِي يَدَيْكَ عَلَى الْحَالَيْنِ مَجْمُوعِي

976

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِي مَلِيحٍ رَشَّ عَلَى وَجْهِهِ مَاءَ وَرْدٍ[6]:

[من السّريع]

رَشَّ بِمَاءِ الوَرْدِ وَجْهاً لَهُ
بِحُسْنِهِ يُعْدِمُنِي[7] عَقْلِي

---

1) ديوانه: 276 رقم 342.
2) سقطت الفقرة في (ر)، ما عدا البيت الثّاني، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 317، والبيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 179ب، وجواهر العقد: ق 44.
4) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ونسبا إلى ابن حجّة في حلبة الكميت: ق 219ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 408.
6) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الحلبة: «أعدمني».

فَقُلْتُ إِذْ رَشَّ بِهِ خَدَّهُ[1]
قَدْ رَجَعَ الفَرْعُ[2] إِلَى الأَصْلِ[3]

وَيُرْوَى[4] بِهَذِهِ الصِّيغَةِ[5]:

رَشَّ بِمَاءِ الوَرْدِ ضَيْفٌ لَنَا
بَدْرٌ غَدَا الْحُسْنُ عَلَى خَدِّهِ
فَقُلْتُ إِذْ رَشَّ بِهِ وَجْهَهُ:
قَدْ رَجَعَ الْمَاءُ إِلَى وَرْدِهِ

977

فِي مَلِيحٍ[6] مَلُولٍ[7]:

[من الكامل]

لَمْ أَنْسَهُ لَمَّا بَدَا مُتَمَايِلاً
يَهْتَزُّ مِنْ لِينِ الصِّبَا، وَيَقُولُ:
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْجَوَى[8]؟ فَأَجَبْتُهُ:
فِي قِصَّتِي طُولٌ وَأَنْتَ مَلُولُ

1) في تحفة العاشقين: «مذ رشّ به وجهه».
2) وفيه: «الورد».
3) في (ب1): «قد رجع الماء إلى ورده».
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 124أ، وتحفة العاشقين: ق 4018-409.
5) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفة».
6) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 95ب، والكشكول: 210/1.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في ابن برق: «الجفا».

978

الْحَاجِبِي[1] فِي مَلِيحٍ مُتَلَوِّنِ الأَخْلاَقِ[2]:

[من الطويل]

مَـلأْتُ فُـؤَادِي مِـنْ مَحَبَّـةِ شَـادِنٍ[3]
أَمِيـلُ إِلَيْـهِ وَهْـوَ كَالظَّبْيِـي زَائِـغُ
وَقُلْـتُ لِقَلْبِي: قُمْ لِنَعْشِـقَ[4] شَادِنـاً[5]
سِـوَاهُ، فَقَـالَ القَلْـبُ: مَا أَنَـا فَارِغُ

979

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

رَشَـأٌ رَشَفْـتُ رُضَابَـهُ[8] أَمْ ثَغْلَـبٌ
مَـا لِلْمُحِـبِّ إِلَـى وَفَـاهُ[9] بُلُـوغُ؟
عَـذْبُ اللَّمَـى، مُتَلَـوِّنٌ، يُعْطِيكَ مِنْ
طَـرَفِ اللِّسَـانِ حَـلاَوَةً وَيَـرُوغُ

1) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 163ب، وروض الآداب: ق 165أ، و(إيران): ق 217، والمستطرف: 86/3، والرّوض الفائق: ق 56أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في السّكّردان وروض الآداب: «فاتن».
4) في المستطرف: «لتعشق».
5) في السّكّردان: «فاتنا».
6) ديوانه: 322، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 82أ.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في السّكّردان: «لسانه».
9) وفيه: «لماه».

980

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ غَدَرَ بِمُحِبِّهِ[2]:

[من البسيط]

يَـا غَـادِراً بِـي وَلَـمْ أَغْـدِرْ بِصُحْبَتِـهِ
وَكَـانَ مِنِّـي مَكَـانَ السَّمْـعِ وَالبَصَرِ

قَدْ كُنْتُ مِنْ قَلْبِـكَ القَاسِي أَخَالُ جَفاً
فَجَـاءَ مَـا خِلْتُهُ نَقْشـاً عَلَـى حَجَرِ

981

وَلَهُ[3] فِي مَلِيحٍ يَعِدُ وَلاَ يَفِي[4]:

[من السّريع]

أَغْيَـدٌ ذُو خِصْـرٍ وَرِدْفٍ، فَكَـمْ
فِـي غَـوْرِهِ أَصْبُـو وَفِـي نَجْـدِهِ

يَـا لَيْتَـهُ بِالْجَفَـا لِـي مُوعِـداً
فَإِنَّـهُ يَكْـذِبُ فِـي وَعْـدِهِ

982

ابْنُ الوَرْدِي[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

وَوَعَـدْتَ أَمْسِ بِـأَنْ تَـزُورَ وَلَمْ[7] تَـزُرْ
فَغَـدَوْتُ مَسْلُـوبَ الفُـؤَادِ مُشَتَّتَـا

---

1) ديوانه: 250، والبيتان له في خزانة الأدب: 355/1، و313/3.
2) في (ب2) و(ر): «غدر محبّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 175.
4) في (أ1) و(ب1): «يغدر ولا يفي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 411، والبيتان له في: خزانة الأدب: 394/3، والنّجوم الزّاهرة: 241/10، والكشكول: 60/1، وروضة الأزهار: ق 475أ.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في روضة الأزهار: «فلم».

لِـي مُهْجَـةٌ فِـي النَّازِعَـاتِ، وَعَبْـرَةٌ
فِي الْمُرْسَلاَتِ، وَفِكْـرَةٌ فِي: هَلْ أَتَى؟

983

مَوَالِيًا فِي مَلِيحٍ طُلِبَتْ مِنْهُ الزِّيَارَةُ[1]:

زُرْ شَهْرْ فِي عَامْ يَا مَنْ قَدْ غَلاَ فِي السُّومْ
أَوْ يُومْ فِي شَهْرْ أَخْلَى مِنْ صُدُودِكْ دُومْ
وإِنْ عَـزَّ هَـذَا وَهَـذَا يَـا عَزِيـزِ القُومْ
فِي الدَّهْرِ سَاعَهْ، وَإِنْ لَمْ تَرْتَضِ فِي النُّومْ

984

ابْنُ العَفِيفِ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

بِتَثَنِّـــي قَوَامِـــكَ الْمَمْشُـــوقِ
وَبِأَنْـــوَارِ وَجْهِـــكَ الْمَعْشُـــوقِ
وَبِمَعْنًـــى لِلْحُسْـــنِ مُبْتَكَـــرٍ فِيـــ
ـــكَ، وَقَلْـــبٍ كَقَلْبِـــيَ الْمَسْـــرُوقِ
جُـــدْ بِوَصْـــلٍ أَوْ زَوْرَةٍ، أَوْ بِوَعْـــدٍ،
أَوْ كَـــلاَمٍ، أَوْ وَقْفَـــةٍ فِـــي الطَّرِيـــقِ
أَوْ بِإِرْسَـــالِكَ السَّـــلاَمَ مَـــعَ الرِّيـــحِ
وَإِلاَّ فَبِالْخَيَـــالِ الطَّـــرُوقِ

1) في (أ1) و(ب1): «طلب منه الزّيارة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) ديوانه: 193-194 رقم 233، وله في خزانة الأدب: 64/3.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

985

الْمِعْمَارُ[1] فِي مَلِيحٍ زَارَ وَرَأَى وَاشِياً فَانْصَرَفَ[2]:

[من السّريع]

زَارَ حَبِيبِـــي فَـــرَأَى وَاشِيـــاً
فَفَـــرَّ مِنِّـــي[3] مُسْرِعـــاً دَارِجِ
قَـــدْ كَـانَ خَيْـرٌ[4] دَاخِـلٌ مَنْزِلِـــي
لَكِـنْ أَتَانِـي الشَّـــرُّ مِـنْ خَـــارِجِ

986

فِي مَلِيحٍ زَارَ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ[5]:

[من السّريع]

زِيَـــارَةٌ جَـــاءَتْ عَلَـى بَغْتَـــةٍ
حَتَّـــى ظَنَنَّـــا أَنَّهَـــا زُورُ
يَـا دَهْـرُ إِنْ جُـدْتَ بِهَـا ثَانِيـاً
فَكُـلُّ ذَنْـــبٍ لَـكَ مَغْفُـــورُ

987

وَفِيهِ أَيْضاً[6]:

[من السّريع]

أَفْـــدِي حَبِيبـاً مِثْـلَ بَـدْرِ الدُّجَـــى
مِـنْ فَـــوْقِ لَـــدْنِ القَـــدِّ مَيَّـــادِ

---

1) ديوانه: ق 23.
2) في (2أ) و(ح): «في مليح زار من غير موعد»، وسقط فيهما البيتان، الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «عنّي».
4) وفيه: «خيرا».
5) في (2أ) و(ح): «وفيه لغيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (2أ) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَأَى جُنُونِـــي وَغَرَامِـــي بِـــــهِ
فَزَارَنِـــي فِـــي غَيْـــرِ مِيعَـــادِ

988

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

خَلِيلَــيَّ هَــلْ أَبْصَرْتُمَــا أَوْ سَــمِعْتُمَا[3]
بِأَكْــرَمِ مِــنْ مَوْلًى تَمَشَّــى إِلَــى عَبْدِ؟
أَتَى زَائِراً فِيهِ الْحُبُّ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ، وَقَالَ لِي:
أَصُونُــكَ عَــنْ تَــعْلِيقِ قَــلْبِكَ بِالوَعْدِ

989

كُشَاجِمُ[4] فِي مَلِيحٍ[5] زَارَ وَانْصَرَفَ عَاجِلاً[6]:

[من الكامل]

بِأَبِـــي وَأُمِّـــي زَائِـــرٌ مُتَنَقِّـــبٌ[7]
لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّــمْسِ عِنْدَ قِنَاعِـــهِ[8]

---

1) نسب البيتان إلى الخبزأرزيّ في يتيمة الدّهر: 429/2، وهما في ديوانه: 131 رقم 48، وله أيضا في: لباب الآداب (الثّعالبي): 196، وخاصّ الخاصّ: 141، ونهاية الأرب: 252/2.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في اليتيمة: «وسمعتما».
4) كشاجم: محمود بن الحسين، أبو الفتح الرّمليّ، ولفظ كشاجم منحوت من علوم كان يتقنها: الكاف للكتابة، والشّين للشّعر، وزالألف للإنشاء، والجيم للجدل والميم للمنطق. وكان من شعراء والد سيف الدّولة الحمدانيّ. توفّي 360 هـ. وهو صاحب: «المصائد والمطارد»، و«خصائص الطّرب»، وله ديوان شعر طبع مرارا. انظر ترجمته في: حسن المحاضرة: 268/1، وشذرات الذّهب: 37/3، والدّيارات: 167.
5) ديوانه: 247، والبيتان له في الإعجاز والإيجاز (البشائر): 247، وخاصّ الخاصّ: 135، ومحاضرات الرّاغب: 40/2، وتنبيه الأديب: ، وقدّم لهما بقوله: «لكشاجم أو للحسن بن طاهر»، والثّاني له في: فوات الوفيات: 99/4، والبيتان بدون نسبة في خطرة الطّيف: 50، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 98ب، والثّاني بدون نسبة في نفحة الرّيحانة: 131/1.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في نزهة المحبّ: «متقنّع».
8) وفيه: «كم يخفي ضوء الشّمس تحت شعاعه».

لَـمْ أَسْتَتِـمَّ عِنَاقَـهُ لِقُدُومِـهِ
حَتَّـى ابْتَـدَأْتُ عِنَاقَـهُ لِوَدَاعِـهِ

990

العَكَوَّكُ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّمل]

رَصَـدَ الْخَلْـوَةَ حَتَّـى رَجَعَـا[3]
وَرَعَـى السَّامِـرَ[4] حَتَّـى هَجَعَـا
كَابَـدَ[5] الأَهْـوَالَ فِـي زَوْرَتِـهِ
ثُـمَّ مَـا سَلَّـمَ حَتَّـى وَدَّعَـا[6]

991

فَخْرُ الدِّينِ بنُ مكَانِس[7] مُكْتَفِياً[8] فِيهِ[9]:

---

1) علي بن جبلة، وكنيته أبو الحسن، ولقبه العكوّك، ومعناه اقصير السّمين، وبه اشتهر. ويقال إنّ الأصمعيّ هو الّذي لقّبه به. وكان من شيعة العبّاسيّين الخراسانيّة. وقد ولد ضريرا. مدح الرّشيد والمأمون، وتوفّي بعد سنة 223 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: طبقات ابن المعتزّ: 171، والورقة: 113، والكامل: 266/1، ونكت الهميان: 209، مرآة الجنان: 35/2.
2) ديوانه: 76 رقم 30 (وانظر في هوامشه اختلاف الرّواية)، والبيتان، باختلاف في بعض الألفاظ، له في وفيات الأعيان: 350/3، وفوات الوفيات: 100/4، والصّبح المنبي: 153/2، والمنتقى المقصور: 601، والبداية والنّهاية: 190/14، وهما، بزيادة بيتين وبدون نسبة، في سكّردان السّلطان: ق 58أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في النّجوم الزّاهرة: 59/15-60، وجواهر الكلام في فنون المراسلات والمكاتبات ولطائف الأشعار الرّائقات (مخطوطة باريس رقم 3343): ق 60أ.
3) في سكّردان السّلطان: «رصد الغفلة حتّى أمكنت».
4) وفيه: «السّاهر».
5) في سكّردان العشّاق وجواهر الكلام: «ركب».
6) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) ديوانه: ق 25ب، والبيتان له في سكّردان العشّاق (بال): 162ب، وخديم الظّرفاء: ق 106، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 52ب.
8) انفردت (أ2) بهذه اللّفظة.
9) سقطت عبارة «فخر الدّين» في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

لِلَّـهِ ظَبْـيٌ زَارَنِـي فِـي الدُّجَـى
مُسْتَوْفِـزاً مُمْتَطِيـاً لِلْخَطَـرْ[1]
فَلَـمْ يُقِـمْ إلاَّ بِمِقْـدَارِ أَنْ
قُلْـتُ لَهُ: أَهْـلاً وَسَهْـلاً، وَمَـرْس

992

فِي مَلِيحٍ[2] زَارَ فَبَكَى عَاشِقُهُ[3]:

[من الكامل]

فَأَجَبْتُـهُ: لَمَّـا رَأَيْتُـكَ زَائِـرِي
وَسَـمَحْتَ لِـي بَعْـدَ الْجَفَـا بِتَدَانِي
طَفَـحَ السُّـرُورُ عَلَـيَّ حَتَّـى أَنَّنِـي
مِـنْ عُظْـمِ مَـا قَـدْ سَرَّنِـي أَبْكَانِـي

993

آخَرُ فِيهِ[4]:

[من البسيط]

لَـمْ أَبْـكِ يَـوْمَ تَلاَقَيْنَـا كَمَـا زَعَمُـوا
دَمـاً مَخَافَـةَ تَفْرِيـقٍ وَتَشْتِيـتِ
وَإِنَّمَـا زَارَنِـي حُبِّـي، فَمِـنْ فَرَحِـي
بِـهِ نَثَـرْتُ عَلَيْـهِ عِقْـدَ يَاقُـوتِ

1) رواية هذا البيت في ابن برق، واقتصر منه في السّكّردان على العجز:

لَمْ أَنْسَـهُ مُـذْ زَارَنِـي لَيْلَةً وَوَجْهُـهُ يُخْجِلُ ضَـوْءَ القَمَرْ

2) البيتان بدون نسبة في فاكهة الخلفاء: 424.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) (ب1): «ابن هنوا الكاتب فيه»، وفي (أ1) و(ح): وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

994

ابْنُ هِنْدُو[1] الكَاتِبُ [2] أَيْضاً فِيه[3]:

[من الطّويل]

يَقُولُــونَ لِــي: مَا بَالُ عَيْنِــكَ مُذْ رَأَتْ[4]
مَحَاسِــنَ[5] هَذَا الظَّبْــيِ أَدْمُعُهَا هِطْلُ؟
فَقُلْــتُ: زَنَــتْ عَيْنِــي بِرُؤْيَــةِ وَجْهِــهِ[6]
فَــكَانَ لَهَا مِنْ قَــرْطِ[7] أَدْمُعِهَا غُسْــلُ

995

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[8] فِيهِ[9]:

[من البسيط]

يَــا شَــعْرَةً، كَــمْ دُمُــوعٌ فِيــكَ أَنْثُرُهَــا
وَهَكَــذَا اللَّيْــلُ فِيــهِ تَظْهَــرُ الشُّــهُبُ

---

1) في الوافي بالوفيات: 10/21 رقم 4: «أبو الفرج بْن هندو عَليّ بن الْحُسَيْن بن هندو، الْكَاتِب الأديب الشَّاعِر، لَهُ رسائل مدوّنة، وَكَانَ أحد كتّاب الإنْشَاء فِي ديوَان عضد الدّولة، وَكَانَ متفلسفاً قَرَأَ كتب الأَوَائِل على أبي الْحسن العامري بنيسابور، ثمَّ عَليّ أبي الْخَيْر بْن الْجمار، وورد بَغْدَاد فِي أَيَّام أبي غَالب بْن خلف الْوَزير فَخر الْملك ومدحه. وَكَانَ يلبس الدّرّاعة على رسم الْكتّاب. من تصانيف ابْن هندو: كتاب «مفتاح الطّبّ»، و«المقالة المشوقة» فِي الْمدْخل إِلَى علم الفلسفة، و كتاب «الْكَلم الروحانيّة من الحكم اليونانيّة»، ورسالة «الوساطة بَين الزّناة واللاّطة»، هزليّة، وديوان شعره». توفّي 420 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 397/3، ومعجم الأدباء: 136/13، وتاريخ حكماء الإسلام: 93، وفوات الوفيات: 13/3 رقم 337.

2) مجموع شعره: 141، والبيتان له في اليتيمة: 461/3، وفوات الوفيات: 16/3، ولذّة السّمع: ق 73 وق 74، وريحانة الألبّا: 25/1، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 105، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 6ب.

3) في (أ1) و(ب1): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في لذّة السّمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت».

5) في جلوة المذاكرة: «محاسن».

6) في جلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «بطلعة وجهه».

7) في الفوات ولذّة السّمع وجلوة المذاكرة: «صوب»، وفي نزهة المحبّ: «صبّ».

8) في لذّة السّمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت».

9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

تَـــرَاهُ عَيْنِـــي، فَتُخْفِيـــهِ مَدَامِعُهَـــا
كَأَنَّـــهُ حِيـــنَ يَبْـــدُو حِيـــنَ يَحْتَجِبُ[1]

996

ابْنُ الصَّائِغِ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ زَارَ مُحِبَّهُ[2]:

[من السّريع]

لِلَّـــهِ ظَبْـــيٌ مُهَفْهَـــفٌ غَنِـــجٌ
لأَطَفْتُـــــهُ بِالكَـــــلاَمِ إِذْ زَارَا
وَقُلْـــتُ: دُرْ بِالبَيْـــتِ يَـــا فَطِنـــاً
فَـــدَارَ لِـــي، وَاللَّبِيـــبُ[3] مَـــنْ دَارَا

997

وَقَالَ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]:

[من مجزوء الكامل]

زَارَ الْحَبِيـــبُ بِلَيْلَـــةٍ
وَوُشَاتُـــهُ لَـــمْ يَشْعُـــرُوا
فَضَمَمْتُـــهُ وَلَثَمْتُـــهُ
وَفَعَلْـــتُ مَـــا لاَ يُـــذْكَـــرُ[6]

---

1) في (أ1) و(ب1): «يحتجّوا».
2) في (أ2): «زاره» بدل «زار محبّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «البيت».
4) نسب البيتان إليه في حلبة الكميت: ق 201أ، والرّوض النّضر: 153/1، و234/2، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 95ب، وخديم الظّرفاء: ق 178.
5) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي بقيّة النّسخ: «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) ينظر إلى قول ابن المعتزّ، كناية عن الفجور: ديوانه (المعارف): 250/2، وكنايات الجرجاني: 117 رقم 47:

998

فِي مَلِيحٍ وَعَدَ الزِّيَارَةَ لَيْلاً[1]:

[من الخفيف]

وَعَـــدَ الْحِـــبُّ أَنْ يَـــزُورَ بِلَيْـــلٍ
فَانْتَظَرْنَـــاهُ لِلْحُضُـــورِ مَسَـــاءَ
قُلْـتُ: لِـمَ تَكْـرَهُ النَّهَـارَ وَتَأْتِـــي
جُنْـحَ لَيْـلٍ؟ أَتَحْـذَرُ الرُّقَبَـــاءَ؟
قَـــالَ: لاَ لِلْحِـذَارِ هَـــذَا، وَلَكِـنْ
هَكَـــذَا تَطْلَـــعُ البُـــدُورُ عَشَـــاءَ

999

ابنُ السَّاعَاتِي[2] فِي مَلِيحٍ زَارَ لَيْلاً[3]:

[من الكامل]

فَيَـا لَيْلَـةً أَحْيَـتْ فُـؤَادِي بِقُرْبِـهِ
فَأَحْيَيْتُهَـا شُكْـراً[4] إِلَى مَطْلَـعِ الفَجْرِ
وَلَمَّـا رَأَيْـتُ الـرُّوحَ فِيهَـا مُسَـامِرِي
تَيَقَّنْـتُ حَقّـاً أَنَّهَـا لَيْلَـةُ القَـدْرِ

فَكَانَ مَا كَـــانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ فَظُنَّ خَيْـــراً، وَلاَ تَسْأَلْ عَنِ الْخَبَرِ

1) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن السّاعاتي، ونسبا، من قصيدة، إلى أبي الفضل المنبجي في معجم الأدباء: 2832/6 رقم 1241، ونسبا، من قصيدة أيضا، إلى سعد الدّين بن عربي في الرّوض النّضر: 320/2، وهما في ديوانه: ق 63أ، من قصيدة بعنوان: «الرّبا باسم الثّغر»: ق 61ب.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في معجم الأدباء: «سكّرا».

1000

الأَدِيبُ[1] أَبُو بَكْرِ بنُ تِقِّي[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

حَتَّــى إِذَا مَالَــتْ بِــهِ سِنَــةُ الكَــرَى
زَحْزَحْتُــهُ عَنِّــي[4]، وَكَـــانَ مُعَانِقِـــي
بَاعَدْتُـــهُ[5] عَــنْ أَضْلُـــعٍ تَشْتَاقُـــهُ
كَــيْ لاَ يَنَــامَ عَلَــى فِــرَاشٍ[6] خَافِــقِ

1001

آخَرُ فِيهِ[7]:

[من البسيط]

وَبِـــتُّ مُعْتَنِقـــاً لِلْبَـــدْرِ مُلْتَثِمـــاً
مِــنْ أَوَّلِ اللَّيْــلِ مَوْصُولاً إِلَى السَّــحَرِ
«وَكَانَ مَــا كَانَ مِمَّــا لَسْــتُ أَذْكُــرُهُ
فَظُــنَّ خَيْــراً وَلاَ تَسْــأَلْ عَــنِ الْخَبَرِ»[8]

---

1) البيتان، مع بيتين آخرين، له في رسالة الطّيف: ق 30ب، وفيه: «ابن تقيّ الدّين الأندلسيّ»، وعنوان المرقصات: 68.

2) في النّجوم الزّاهرة: 277/5: «الشّيخ أبو بكر بن تِقّي الأندلسيّ القرطبيّ، الفقيه الشّاعر، كان فاضلا شاعرا فصيحا». وجاء في حواشي التّحقيق: «هو يحيى بن محمّد بن عبد الرّحمن». وأضاف صاحب تاريخ الإسلام (بشّار): 737/11 رقم 512: «صاحب الموشّحات البديعة، والمعاني الرّشيقة. ذكره العماد الكاتب وورّخه». توفّي 540 هـ. انظر: الخريدة (قسم الأندلس): 308/3.

3) سقطت لفظة «الأديب» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في رسالة الطّيف: «شيئا».

5) وفيها: «أبعدته».

6) في العنوان: «وساد».

7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

8) البيت لابن المعتزّ، وهو، من قصيدة أوأبيات، في ديوانه (المعارف): 250/2، و(صادر): 246، وله أيضا في كنايات الجرجاني: 116-117 رقم 47، وأشعار أولاد الخلفاء: 188، ومسالك الأبصار: 300/7، وشرح نهج البلاغة: 41/5، والرّوض النّضر: 227/2.

1002

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[1] مِنْ أَبْيَاتٍ[2]:

[من الوافر]

وَلَمَّـــا أَنْ خَـــلاَ الْمَغْنَـــى وَبِتْنَـــا
جَمِيعـــاً بِالعَفَـــافِ مُؤَزَّرَيْـــنِ

قَضَيْنَـــا الْحَـــجَّ ضَمّـــاً وَاسْتِلاَمـــاً
وَلَـــمْ نَشْعُـــرْ بِمَـــا فِـــي الْمَشْعَرَيْـــنِ

1003

ابنُ الدَّمَامِينِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ زَارَ لَيْلَةَ البَدْرِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

فِـــي لَيْلَـــةِ البَـــدْرِ أَتَـــى
حِبِّـــي فَقَـــرَّتْ مُقْلَتِـــي

وَقَـــالَ لِـــي: يَـــا بَـــدْرُ نَـــمْ[5]
فَقُلْـــتُ: هَـــذِي لَيْلَتِـــي

1) ديوانه (صادر): 393، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 202أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 178.
2) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «الصّفيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على المقطوعة في الدّمامينيّ شاعرا، والرّجز له في خزانة الأدب: 496/3، وأنوار الرّبيع: 79/5، والرّوض النّضر: 234/2.
4) في (أ1) و(ب1): «الدّماميني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الأنوار: «قم».

1004

القَاضِي الفَاضِلُ[1] فِي مَلِيحٍ[2] زَارَ[3]:

[من السّريع]

بِتْنَـا عَلَـى حَـالٍ يَسُـرُّ الْهَـوَى[4]
وَرُبَّمَـا لاَ يُمْكِـنُ[5] الشَّـرْحُ

بَوَّابُنَـا اللَّيْـلُ، وَقُلْنَـا لَـهُ[6]:
إِنْ غِبْـتَ[7] عَنَّـا هَجَـمَ[8] الصُّبْـحُ

1005

مُجِيرُ الدِّينِ بنُ تَمِيمٍ[9] فِيهِ[10]:

[من مخلّع البسيط]

بِتْنَـا جَمِيعـاً وَبَـاتَ لَثْمِـي
لَـهُ حِمًـى ثَغْـرُهُ مُبَـاحُ

1) في حسن المحاضرة: 564/1 رقم 32: «القاضي الفاضل أبو محمّد علي عبد الرّحيم بن علي بن الحسن اللّخمي البيسانيّ ثمّ العسقلانيّ ثم المصريّ، محيي الدّين: وقيل مجير الدّين، الوزير صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة. قيل: إنّ مسوّدات رسائله لو جمعت بلغت مائة جلد، وكان له حدبة يخفيها الطّيلسان، وله آثار جميلة وأفعال حميدة». توفّي 596 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 158/3، والرّوضتين: 241/2، وسير أعلام النّبلاء: 338/12، والبداية والنّهاية: 698/16، وشذرات الذّهب: 530/6.

2) ديوانه: 26/1، والبيتان له في جلوة المحاضرة: 129، وحلبة الكميت: ق 202أ، والبداية والنّهاية: 701/16، وبدائع البدائه: 150، وروض الآداب: ق 211أ، ومطالع البدور (مخطوطة باريس رقم 3415): ق 14ب (ص 25 من المطبوع)، وتزيين الأسواق: 159/2، والرّوض النّضر: 234/2، وهما بدون نسبة في حلبة البشر: 1362، وهما، بزيادة أبيات وبدون نسبة، في نزهة المحبّ والأحباب: ق 159ب.

3) في (أ2): «القاضي الفاضل»، وفي (خ): «فاضل» بدل «الفاضل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في بدائع البدائه ونزهة المحبوب وروض الآداب: «يسوء العدا».

5) في البداية والنّهاية: «لكنّه لا يمكن».

6) في نزهة المحبّ: «قلنا له».

7) في جلوة المذاكرة: «نمت».

8) في الدّيوان: «دخل».

9) البيتان له في خزانة الأدب: 236/3، وتحفة العاشقين: ق 322.

10) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت عبارة «مجير الدّين» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَمَــاتَ مِنِّــي الظَّــلاَمُ غَبْنــاً[1]
وَانْشَــقَّ مِــنْ غَيْظِــهِ[2] الصَّبَــاحُ

1006

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

قُلْــتُ وَقَــــدْ عَانَقْتُــــهُ:
عِنْــدِي مِــنَ الصُّبْــحِ قَلَــقْ[5]
قَــالَ: وَهَــلْ يَحْسِــدُ
نَــا[6]؟ قُلْـتُ[7]: نَعَـمْ، قَـالَ: انْفَلِقْ

1007

ابنُ الدَّمَامِينِيِّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) في تحفة العاشقين: «منّا الظّلام غيظا».
2) وفيه: «غبنه».
3) ديوانه (الجوائب): 334-475، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 202ب، وخزانة الأدب: 393/3، ومسالك الأبصار: 418/16، وابن برق: ق 100أ، وروض الآداب: ق 211أوب، وتحفة العاشقين: ق 322، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 179.
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «القلق».
6) في روض الآداب: «تحسدنا».
7) في الخزانة: «قال».
8) الدّماميني شاعرا: 88 رقم 117، والبيتان له في خزانة الأدب: 494/3، والنّجوم الزّاهرة: 129/15، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنّواظر (المعروف بالإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، سنشير إليه لاحقا بنزهة الخواطر): 269/3، وحلبة الكميت: 219، وإنباه الغمر (العلميّة): 93/8، والضّوء اللاّمع: 186/7، والبدر الطّالع (المعرفة): 151/2، والمنهل الصّافي: 244/9، وروض الآداب: ق 211أ، و(إيران): ق 218، وبدائع الزّهور: 2/98-99، وتحفة العاشقين: ق 322، وشذرات الذّهب: 264/9، وروض الآداب: ق 165ب، ومستوفى الدّواوين: 178/2، والرّوض النّضر: 235/2، ومجموع ظريف: ق 29، والرّوض العاطر: ق 214أ، والرّوض الفائق: ق 56أ وب، ونسبا إلى ابن الوردي في نفحة الرّيحانة: 122/1، وليسا في ديوانه.
9) تقدّمت الفقرة الموالية على هذه في (أ2).

[من مخلّع البسيط]

قُلْتُ لَهُ وَالدُّجَى مُوَلٍّ
وَنَحْنُ فِي الأُنْسِ بِالتَّلاَقِي[1]:
قَدْ عَطَسَ الصُّبْحُ يَا حَبِيبِي
فَلاَ تُشَمِّتْهُ بِالفِرَاقِ[2]

1008

بَدْرُ الدِّينِ بنُ الصَّاحِبِ[3] فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

يَا لَيْلُ، إِنَّ الْحَبِيبَ وَافَى
وَخِفْتُ إِسْرَاعَ دُهْمِ خَيْلِكْ
فَطُلْ وَغَشِّ الصَّبَاحَ إِنِّي
دَخَلْتُ يَا لَيْلُ تَحْتَ ذَيْلِكْ

1009

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي فِيهِ[5]، وَقَدْ نَظَمَهَا فِي الْمَنَامِ[6]:

[من المتقارب]

وَبِتْنَا جَمِيعاً، وَبَاتَ الغَيُورُ
يَعَضُّ يَدَيْهِ عَلَيْنَا حَنِقْ

1) في مصادر التّحقيق، باستثناء البدائع والرّوض: «بالأنس في التّلاقي»، وفي البدائع: «بالأنس بالتّلاقي»، وفي الرّوض: «ونحن في لذّة التّلاقي»، وفي مجموع شعره: «ونحن في الأنس في التّلاقي».
2) علّق محقّق خزانة الأدب على هذا البيت بقوله: «في البيت الثّاني إشارة إلى الحديث الشّريف: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه» والتّشميت: دعاء بـ: «يرحمكم الله»، [انظر]: مستدرك الحاكم 4/ 265، وشرح السّنّة للبغويّ 12/ 312، ومشكاة المصابيح للتّبريزي: 4735، وإتحاف السّادة المتّقين للزّبيدي: 6/ 285 وفتح الباري لابن حجر: 10/ 610».
3) البيتان له في خزانة الأدب: 441/3، والرّوض النّضر: 229/2، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 211أ.
4) سقطت عبارة «بدر الدّين» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في وفيات الأعيان: 149/4-150، وحلبة الكميت: ق 202ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 232/2.
6) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

نَـــوَدُّ غَرَامـــاً لَـــوْ أَنَّـــا نُبَـــاعُ[1]
سَـــوَادَ الدُّجَـــى بِسَـــوَادِ الْحَـدَقْ

1010

ابْنُ الصَّائِغِ[2] فِي مَلِيحٍ بَاتَ مَعَ مُحِبِّهِ بِالرَّوْضَةِ[3]:

[من السّريع]

وَلَيْلَـــةٍ بَـــاتَ[4] سُـــرُورِي بِهَـــا
وَمَـــاتَ مَـــنْ يَحْسُدُنَـــا بِالكَمَـــدِ
بِـــتُّ وَالْمَعْشُـــوقَ[5] فِـــي رَوْضَـــةٍ
وَبَـــاتَ مَـــنْ يَرْقُبُنَـــا بِالرَّصَـــدِ

1011

وَلَهُ[6] فِيهِ أَيْضاً، وَأَجَادَ[7]:

[من السّريع]

وَلَيْلَـــةٍ مَـــرَّتْ لَنَـــا خُلْـــوَةٍ[8]
إِنْ رُمْـــتَ تَشْبِيهـــاً بِهَـــا عِبْتَهَـــا
لاَ يَبْلُـــغُ[9] الوَاصِـــفُ فِـــي وَصْفِهَـــا
حَـــدّاً، وَلاَ يَلْقَـــى لَهَـــا مُنْتَهَـــى

---

1) في الحلبة: «نودّ جميعا بأن نشتري»، وفي الرّوض: «نودّ دواما لو أنّا نبيع».
2) البيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 111ب.
3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «في الرّوضة»، وفي (أ2): «في روضة»، وهو الأرجح والأصوب، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في مصدري التّحقيق: «عاش».
5) في فيهما: «بتّ مع المحبوب».
6) الأبيات له في سكردان العشّاق (يال): ق 162أ، ومطالع البدور: ق 286ب، والأوّل والثّالث له في خزانة الأدب: 433/3، وتحفة الأزهار: ق 111 ب.
7) في (أ1) و(ب1): «له أيضا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «وله فيه»، وانفردت (أ1) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في السّكّردان: «يا ليلة مرّت بنا خلوة الدّماميني».
9) وفيه: «ما يبلغ

بِــتُّ مَــعَ الْمَحْبُــوبِ[1] فِــي رَوْضَـــةٍ
وَنِلْــتُ مِــنْ خُرْطُومِــهِ الْمُشْتَهَـــى

1012

الْمِعْمَارُ[2] فِي مَلِيحٍ وَفَى بِمَوْعِدِهِ[3]:

[من السّريع]

قُلْــتُ لَــهُ لَمَّــا وَفَـــى مَوْعِـــدِي
مُخْتَفِيــاً مِــنْ حَاسِــدٍ مُعْتَـــدِي:
رَبِّ، كَمَـــا فَرَّحْتَنِـــــي بِالْـوَفَـــا
أَسْبِــلْ عَلَيْــهِ السِّتْــرَ يَــا سَيِّـــدِي

1013

الْحَاجِرِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

وَلَــمْ أَنْسَــهُ كَالبَــدْرِ لَيْلَــةَ زَارَنِـــي
يَمِيــسُ[6] كَغُصْــنِ البَــانِ وَهْــوَ رَطِيــبُ
فَبِتْنَـــا وَلاَ وَاشٍ سِـــوَى طِيــبِ نَشْــرِهِ
عَلَيْنَـــا، وَلا غَيْـــرَ النُّجُـومِ رَقِيـــبُ

---

1) في السّكّردان: «نمت مع المعشوق»، وفي المطالع: «بتّ مع المعشوق».
2) ديوانه: ق 33، وله في خزانة الأدب: 416/3.
3) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: وفى موعده»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 201ب، ومسالك الأبصار: 196/16، والرّوض النّضر: 234/2، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 86ب.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في نزهة المحبّ: «يميل».

1014

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

يَــا لَيْلَــةً وَاصَــلَ فِيهَــا الْحَبِيــبُ
بِرُغْــمِ وَاشِينَــا وَغَيْــظِ الرَّقِيــبْ
وَبِــتُّ وَالْمَعْشُــوقُ فِــي مَضْجَعِي
قَرِيــرَ عَيْــنٍ بِوِصَــالِ الْحَبِيــبْ
أَشْكُــو إِلَيْــهِ بَعْــضَ[3] تَبْرِيحِــهِ
وَأَلْثُــمَ الثَّغْــرَ النَّقِــيَّ الشَّنِيــبْ
وَبَيْنَمَــا نَحْــنُ عَلَــى غَفْلَــةٍ
إِذْ أَقْبَــلَ الصُّبْــحُ بِأَمْــرٍ[4] عَجِيــبْ

1015

غَيْرُهُ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَــا لَيْلَــةً حَتَّــى الصَّبَــاحِ سَهِرْتُهَــا
قَابَلْــتُ فِيهَــا بَدْرَهَــا بِأَخِيــهِ
وَمُعَانِقِــي حُلْــوُ الشَّمَائِــلِ أَهْيَــفٌ[7]
جُمِعَــتْ مَلاَحَــةُ كُــلِّ شَــيْءٍ فِيــهِ[8]

1) نسبت الأبيات إلى أبزون العمّانيّ في حلبة الكميت: ق 203أ، والأبيات بدون نسبة في الرّوض النّضر: 233/2.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الحلبة: «لبعض».
4) في الرّوض: «بزي».
5) نسبت الأبيات، مع أبيات أخرى، إلى ابن المستوفي الإربليّ في: وفيات الأعيان: 148/4-149، وقلائد الجمان: 47/5، وحلبة الكميت: ق 203أ، والتّذكرة الفخريّة: 73، والرّوض النّضر: 233/2.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الحلبة: «أغيد».
8) وفيه: «قد جمّعت كلّ المحاسن فيه».

نَشْـوَانُ، تَهْجِـمُ بِـي عَلَيْهِ صَبَابَتِـي
وَيَرُدُّنِـي وَرَعِـي فَأَسْتَحْيِيـهِ
عَلَّقْـتُ يَـدِي بِعِـذَارِهِ وَبِخَـدِّهِ
هَـذَا أُقَبِّلُـهُ، وَذَا أَجْنِيـهِ
حَسَـدَ الصَّبَـاحُ اللَّيْـلَ لَمَّـا ضَمَّنَـا
غَـيْظاً، فَفَـرَّقَ بَيْنَنَـا دَاعِيـهِ

1016

مُحَمَّد بنُ عُثْمَان بنِ إِسْمَاعِيلَ[1] الْمِصْرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

يَـا لَيْلَـةً قَـدْ تَقَضَّـتْ فِي هَوَى رَشـأً
أَشْهَى إِلَى العَيْنِ مِنْ نَـوْمٍ بِهَا السَّهَـرُ[4]
مِـنْ قَبْلِهَـا مَـا رَأَيْـتُ البَـدْرَ مُعْتَنِقِي
وَلاَ سَمِعْـتُ بِلَيْـلٍ كُلُّـهُ سَحَـرُ

1017

أَبْرُون[5] العُمَانِي[6] فِيهِ[7]:

---

1) البيتان له في قلائد الجمان: 133/5، وحلبة الكميت: ق 202ب، ونسبا إلى «بعض المغاربة» في الرّوض النّضر: 232/2.
2) لم نعثر له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.
3) في (أ1): «محمّد عثمان المصريّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الحلبة: «أشهى إلى القلب من عين بالسّهر».
5) الأبيات، بزيادة بيت، له في رسالة الطّيف: ق 30ب، وهي بدون نسبة في الرّوض النّضر: 233/2، ووردت لأبيات الثّلاثة، مواصلة للبيتين السّابقين وبنفس النّسبة، في حلبة الكميت: ق 202ب.
6) في الوافي بالوفيات: 117/6 رقم «أبرون بن مهبرد العماني أَبُو عَليّ الْكَافِي الْمَجُوسِيّ قَالَ مُحَمَّد بن أَحْمد الْمَعْرُوف بِابْن الْحَاجِب: كنت قبل حصولي بعمان أسمع بِشعر الْكَافِي أبي عَليّ وتمرّ بِي القصيدة بعد القصيدة، وَكنت أفرط إعجابي بِمن يَرْوِيهَا لي عَن مؤلفها فتكون النَّفس بحفظها أنشط والفكرة على ضَبطهَا أحرص لسلامتها من تَصْحِيف يَقع فِيهَا، فقصدته فَلَمَّا اجْتمعت مَعَه لم أتمكن من مُجَالَسَته فَوَجَدته غير معجب بِشعر نَفسه على عَادَة أَبنَاء جنسه»، نقلا عن دمية القصر: 120/1 رقم 3، وفيه: «ثمّ ظفرت بديوان شعره في خزانة الكتب النّظاميّة بنيسابور»، ولم يذكر في المصدرين تاريخ وفاته.
7) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «أبرون»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

أَفْــدِي الَّذِي زَارَنِــي فِي اللَّيْــلِ مُعْتَكِراً
وَالأُفْقُ مِمَّا اكْتَسَــى[1] مِــنْ عُرْفِهِ[2] عَطِرُ
فَلَــمْ تَــزَلْ نَتَجَــارَى[3] فِي العِتَــابِ مُعاً
أَشْكُــو إِلَيْــهِ جَفَــاهُ[4] وَهْــوَ يَعْتَــذِرُ
نَادَيْــتُ: يَــا لَيْــلُ دُمْ لَيْلاً بِلاَ سَحَــرٍ
فَقَـــالَ: لَيْــلُكَ هَــذَا كُلُّــهُ سَحَــرُ

1018

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الرّمل]

يَــا أَخَــا البَــدْرِ سَــناً وَسَــناً
حَفِــظَ اللَّــهُ زَمَانــاً أَطْلَعَــكْ
إِنْ يَطُــلْ بَعْــدَكَ لَيْلِــي، فَلَكَــمْ
بِــتُّ أَشْــكُو قِصَــرَ اللَّيْــلِ مَعَــكْ

1) في رسالة الطّيف: «اشتهي».
2) في الرّوض: «كسي من نشره».
3) في (أ1) و(ب1): «نتجازى».
4) في الرّوض: «جواه».
5) نسب البيتان إلى ابن زيدون في المغرب: 65/1، والمطرب: 9، وهما في ديوانه (صادر): 94، وله في: قلائد العقيان: 71-72، وكنز الكتّاب: 526/2، وخريدة القصر: 52/17، ووفيات الأعيان: 140/1، وشذرات الذّهب: 265/5، ونزهة الجلساء: 92.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1019

فِي مَلِيحٍ[1] هَجَرَ مُحِبَّهُ[2]:

[من الوافر]

وَصَالُـكَ وَالثُّرَيَّـا فِـي قِـرَانٍ
وَهَجْـرُكَ وَالْجَفَـا فَرَسَـا رِهَـانِ
فَدَيْتُـكَ، مَـا حَفِظْـتُ لِسُـوءِ حَظِّي[3]
مِـنَ القُـرْآنِ إِلاَّ «لَـنْ تَرَانِـي»[4]

1020

شَيْخُ الشُّيُوخِ الأَنْصَارِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

يَـا حَبِيبـاً لَمَّـا وَفَيْـتُ جَفَانِـي
وَنَفُـوراً دَانَيْتُـهُ فَنَآنِـي[7]
بِعْتُـكَ الـرُّوحَ بَيْعَـةً لَزِمَتْنِـي
فَعَـلاَمَ الفِـرَاقُ بِالأَبْـدَانِ؟

1021

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ[8]:

---

1) نسب البيتان إلى الأمير علاء الدّين الطّنبغا في: النّجوم الزّاهرة: 106/10، والمنهل الصّافي: 74/3، ومسالك الأبصار: 399/6، وفوات الوفيات: 207/1، والوافي بالوفيات: 212/9، وهما بدون نسبة في المنهل الصّافي: 154/1.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّجوم والوافي: «شؤم بختي»، وفي المنهل والفوات والمسالك: «شؤم حظّي».
4) الأعراف: 143، ونصّها: «قال: لن تراني، ولكن انظر الجبل».
5) ديوانه: 495 رقم 343، والبيتان له في الأزهري: ق 76ب، والكشكول: 37/1، والثّاني له في الوافي بالوفيات: 338/18.
6) في (أ2): «شيخ شيوخ حماه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ: «دامیته فتأبّى»، والمثبت من الدّيوان.
8) انفردت (أ1) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

شُغِفْـتُ بِــهِ رَشِيـقَ القَــدِّ أَلْمَـى
فَعَذَّبَنِـــي بِهِجْـــرَانٍ وَبَيْـــنِ
وَقَـالَ: اِحْمِـلْ مَشِـيباً مَـعْ سُهَـادٍ[1]
فَقُلْـتُ لَـهُ: عَلَـى رَأْسِـي وَعَيْنِـي

1022

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

دَعُـــوا شَبِيــهَ الغَـــزَالِ يَرْمِـــي
فِــي مُهْجَتِــي بِالنِّفَـــارِ جَمْـــرَا
تَاللَّــهِ لاَ فَاتَنِـــــي لِقَــــاهُ
وَعَيْـــنُ كِيسِـــي عَلَيْـــهِ حَمْـــرَا

1023

فِي مَلِيحٍ[4] هَجَرَ مُحِبَّهُ فَدَعَا عَلَيْهِ[5]:

[من الوافر]

دَعَوْتُ عَلَى الْحَبِيبِ بِعِشْقِ ظَبْيٍ
يُقَاسِـــي مِنْـــهُ أَنْـــوَاعَ الْجَفَـــاءِ
فَوَاصَلَـــهُ وَبَالَـــغَ فِـــي صُـــدُودِي
فَــكَانَ إِذَنْ عَلَـى نَفْسِـي دُعَائِـي

---

1) في الأزهري: «سهادا مع مشيب».
2) ديوانه: 251، والأوّل برواية مختلفة: 237، وله في خزانة الأدب: 344/3، والثّاني له في مسالك الأبصار: 642/19.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى ابن أبي حجلة في تعريف ذوي العلا: 247، والأزهري: ق 2ب وق 3أ، وابن برق: ق 53أ، وليسا في ديوانه.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1024

غَيْرُهُ فِيهِ[1]:

[من الوافر]

إِلَـى كَـمْ لاَ تَمَـلُّ مِـنَ التَّجَنِّـي؟
وَكَـمْ ذَا الصَّـدُّ وَالإِعْـرَاضُ عَنِّـي؟
دَعَـوْتُ عَلَيْـكَ مِـنْ ضَجَـرٍ، وَلَكِـنْ
نَدِمْـتُ، فَـلاَ اسْـتَجَابَ اللَّـهُ مِنِّـي

1025

الْمِعْمَارُ[2] فِي مَلِيحٍ وَاصَلَ ثُمَّ هَجَرَ[3]:

[من البسيط]

طَابَـتْ بِوَصْلِكَ أَوْقَـاتُ الْمُحِبِّ، فَمُذْ
هَجَرْتَ، أَحْرَقْـتَ رُوحاً بِالْهَوَى عَلِقَتْ
لَكِنَّنِـي لَمْ أَبُـحْ[4]، خَوْفَ الوُشَـاةِ، وَلاَ
أَقُولُ مَا عِشْتُ: لاَ طَابَتْ وَلاَ احْتَرَقَتْ

1026

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَرٍ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

ضَنِيـتُ جَـوًى فَوَاصَلَنِـي حَبِيبِـي
وَعَـادَ إِلَـى الْجَفَـا فَعَـادَ مَـا بِـي

1) كذا في (ب2) و(ج(و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «في مليح هجر فدعا عليه محبّه»»، وفي (ح): «وفيه»»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) ديوانه: ق 15، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 95أ.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «فها أنا لم أبح»، وكذلك في ديوانه المخطوط (الإسكوريال رقم 463): ق 11ب.
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
6) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن حجر فيه»»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقُلْــتُ: أَعِــدْ وِصَالَــكَ، قَــالَ: كَلاَّ
فَهَــا أَنَــا ذُبْــتُ مِــنْ رَدِّ الْجَــوَى بِي

1027

شَمْسُ الدِّينِ[1] مُحَمَّد الكَفْتِي[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

وَارَحْمَتَــاهُ لِقَلْــبٍ[4] كَــانَ يَمْنَحُنِــي
حِبِّــي وِصَــالاً[5]، وَكَانَ الْحبُّ مُسْــتَتِرَا
وَحِيــنَ بَاحَتْ بِسِــرِّي[6] أَدْمُــعٌ هَمَلَتْ
دَرَى بِعِشْقِــي لَــهُ فَاعْتَــزَّ وَاقْتَــدَرَا

1028

أَخَذَهُ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنُ حَجَر فَقَالَ[8]:

[من الرّمل]

وَرَشَــأٌ قَــدْ كَــانَ وَاصَلَنِــي
وَبِوَجْــدِي فِيــهِ مَــا شَعَــرَا
قَــدْ دَرَى أَنِّــي بِــهِ كَلِــفٌ
فَسَــطَا بِالْهَجْــرِ وَاقْتَــدَرَا

---

1) البيتان له في مطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، ونسبا إلى عبد اللّه الشّبراوي في سلك الدّرر: 107/3.
2) لم نعثر له على ذكر فيما عدنا إليه من كتب التّراجم.
3) كذا في (خ)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي بقيّة النّسخ: «محمّد الكفتي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في المطالع: «قلبي».
5) في السّلك: «وصاله».
6) وفيه: «وحين ما باحت بودّي».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
8) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «أخذه ابن حجر فقال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1029

ابْنُ الدَّمَامِينِيِّ[1] فِي مَلِيحٍ هَجَرَ[2]:

[من البسيط]

يَـا مَـنْ يُكَـدِّرُ أَوْقَاتِـي بِجَفْوَتِـهِ
تَبًّـا لِـلاَحٍ رَمَانِـي فِيـكَ بِالْغِيَـرِ
وَرَاحَ غَيْـرَ دَرِيٍّ بِالْهَـوَى سَفَهـاً
لَكِـنَّ قَلْبِـي بِمَا قَاسَـاهُ فِيـكَ دَرِي[3]

1030

ابْنُ صُرَّدُرَّ[4] فِي مَلِيحٍ[5] نَهَاهُ أَهْلُهُ عَنْ مُحِبِّهِ[6]:

[من مجزوء المجتث]

يَـا عِلَّتِـي وَشَقَائِـي
مَـاذَا لَقِيـتُ لأَجْلِـكْ؟
بِحُسْـنِ وَجْهِـكَ أَلاَّ
أَمَّنْتَنِـي قُبْـحَ فِعْلِـكْ
نَهَـاكَ أَهْلُـكَ عَنِّـي
مِـنْ أَجْـلِ أَهْلِـكَ أَهْلَـكْ؟

1) الدّماميني شاعرا: 105 رقم 53، والبيتان له في روض الآداب: ق 164ب، ونسبا إلى ابن القصّار في روض الآداب (إيران): ق 216.

2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) كذا في النّسخ، وفي مجموع شعره: «في كدر».

4) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقط الاسم في (أ1) و(ب1)، في في خ): «ابن صرد»، والشّاعر المعروف، المشهور بصرّدرّ بن صرّبعر، هو علي بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو منصور الكاتب، وكان من فحول الشّعراء في مصر. توفّي سنة 465 هـ. انظر: سير أعلام النّبلاء: 303/18، والوافي بالوفيات: 187/20 رقم 283.

5) لم نعثر على الأبيات في طبعتي ديوان صرّدرّ، ونسبت، مع أبيات أخرى، إلى أبي الحسن بن أبي البشر في خريدة القصر: 12/16-13.

6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1031

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الرَّبْعِيُّ الشَّيْبَانِيُّ البَزَّازُ[1] فِي مَلِيحٍ وَدَّعَ مُحِبَّهُ[2]:

[من الطّويل]

غَــزَالٌ وَشَــى عَنْــهُ تَضَــوُّعُ نَشْــرِهِ
وَمَــنْ ذَا يَصُدُّ الْمِسْــكَ أَنْ يَتَضَوَّعَــا؟
أَدَّيْــتُ بِالتَّقْبِيــلِ فَــرْضَ وَدَاعِــهِ
فَقَــالَ الْهَــوَى: لاَ بُــدَّ أَنْ يَتَطَوَّعَــا

1032

فِي مَلِيحٍ[3] كَرِهَ مُحِبُّهُ وَدَاعَهُ[4]:

[من الخفيف]

بَلَــغَ الشَّــوْقُ مِــنْ هَــوَاكَ مَحَــلاً
لَسْــتُ أُبْــدِي وَلاَ أَبُــثُّ شُرُوحَــهْ
لَــمْ أُوَدِّعْــكَ حِيــنَ وَلَّيْــتَ عَنِّــي
أَنْــتَ رُوحِــي، وَمَــنْ يُــوَدِّعُ رُوحَــهْ؟

1033

غَيْرُهُ[5] فِيهِ[6]:

---

1) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «الشّيبانيّ البزّاز»، وفي (ب1): «أبو إسحاق الشّيبانيّ البزّار»، وفي (خ): «أبو إسحاق إبراهيم الرّبعي»، ولم نعثر له على ترجمة.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «البزّاز» في (أ2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشّيبانيّ» في (ب2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 15أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) نسبت الأبيات إلى محمّد بن الورد الدّمشقيّ في مختصر تاريخ دمشق: 295/23 رقم 38، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 61أ.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

صَافَحْتُــهُ بِدُمُــوعٍ يَــوْمَ وَدَّعَنِــي[1]
وَلَمْ أُطِـقْ - جَزَعاً لِلْبَيْــنِ - مَدَّ يَدِي
فَــقَالَ لِي: هَكَــذَا تَــوْدِيعُ ذِي حُرَقٍ[2]
بِـلاَ اعْتِنَــاقٍ وَلاَ ضَــمٍّ إِلَــى جَسَــدِ؟
فَقُلْــتُ: كَفِّي بِكَفِّ[3] الدَّمْعِ فِي شُــغُلٍ
مِــنَ الصَّبَابَــةِ، وَالأُخْرَى عَلَــى كَبِدِي

1034

أَبُو الفَرَجِ الغَسَّانِيّ، الْمَعْرُوفُ[4] بِالوَأْوَاءِ[5]، فِيهِ[6]:

[من الكامل]

اللَّــهُ يَعْلَــمُ مَــا تَــرَكْتُ وَدَاعَــــهُ
وَلَقَــدْ جَزِعْــتُ لِفَقْــدِهِ وَفِرَاقِـــــهِ
إِلاَّ مَخَافَــةَ أَنْ يُذِيــبَ فُــؤَادَهُ
نَــارٌ بِقَلْبِــيَ مِنْــهُ عِنْــدَ عِنَاقِـــهِ[7]

---

1) في المختصر: «ودّعته بدمعي حين فارقني».
2) وفيه: «ذي أسف».
3) وفيه: «برشف».
4) ديوانه: 168 رقم 211، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 43ب.
5) في الوافي بالوفيات: 39/2 رقم 343: «الوأواء الدِّمَشْقِيّ، مُحَمَّد بن أحمد، وَقيل مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَبُو الفرج الوأواء الغسّانيّ الدِّمَشْقِيّ، شاعِر مطبوع، منسجم الألْفاظ، عذب الْعبارَة، حسن الاستعارة، جيِّد التَّشْبِيه، وهو من شعراء سيف الدّولة بن حمدان». توفّي سنة 385 هـ تقريبا. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 334/1 رقم 21، والمحمّدون من الشّعراء: 54، وفوات الوفيات: 240/3 رقم 412.
6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقط ما بين الفاصلتين في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «الوأواء فيه»، واستبدل فيه البيتان ببيتي الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل فيه.
7) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «ما في فؤادي منه عند عناقه».

1035

في مَلِيحٍ[1] وَدَّعَ وَسَارَ فِي مَرْكَبٍ[2]:

[من الكامل المرفّل]

كَـمْ قُلْـتُ[3] إِذْ سَـارَ السَّفِيـنُ بِـهِ[4]
وَالشَّـوْقُ[5] يَنْهَـبُ مُهْجَتِـي نَهْبَـا:
لَـوْ كَـانَ لِـي مُلْـكٌ[6] أَصُـولُ بِـهِ[7]
لأَخَـذْتُ كُـلَّ سَفِينَـةٍ غَصْبَـا

1036

مَحَاسِنُ الشَّوَا[8] فِي مَلِيحٍ رُئِيَ فِي مَرْكَبٍ[9]:

[من الوافر]

بَـدَا فِـي زَوْرَقٍ فِـي نَهْـرِ مَـاءٍ
مُنَـى قَلْبِـي[10]، فَأَذْهَـلَ كُلَّ رَائِـي
وَمَـــرَّ فَخِلْتُـهُ[11] إِذْ حَـلَّ فِيـهِ
شِـهَاباً فِـي هِـلاَلٍ، فِـي سَمَـاءِ

---

1) نسب البيتان مع ثالث إلى محمّد بن أحمد بن حمدان، المعروف بالخبّاز البلديّ، في الوافي بالوفيات: 43/2، ومسالك الأبصار: 307/5، والكشكول: 84/1، ونسبا إلى أبي جعفر أحمد المائي الكاتب في المغرب: 447/1، ونسب الأخير، مع بيتين آخرين، إلى الشّهاب محمود في درّة الأسلاك (باريس): ق 173ب، ونسبا إلى ابن تميم في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 245/2.
2) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصادر التّحقيق: «قد قلت».
4) في الوافي والمسالك وروض الآداب: «بهم».
5) في المغرب والوافي: «البين».
6) في المغرب: «لو أنّ لي ملكا»، وفي الوافي والمسالك والكشكول: «عزّا» بدل «ملكا».
7) في درّة الأسلاك: «لو أنّ حكم البحر طوع يدي».
8) البيتان له في روض الآداب: ق 189أ، وله باختلاف في قلائد الجمان: 186/8.
9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
10) في القلائد: «بدا والنّهر أرقش ذو التواء بمركبه».
11) وفيه: «غزال خلته».

1037

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِس[1] فِي مَلِيحٍ عَائِبٍ أَكَلَ حَلْوَى[2]:

[من الطويل]

بِرُوحِـيَ بَـدْرٌ كَالقَضِيـبِ رَشَاقَـةً
وَكَالبَـدْرِ فِـي بُرْجِ السَّـعَادَةِ مُجْتَلَـى
تَنَقَّـلَ بِالْحَلْـوَى، وَشَـطَّتْ بِـهِ النَّوَى
فَقُـلْ قَمَـرٌ فِـي الْحَالَتَيْـنِ تَنَقَّـلاَ

1038

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[3] فِي مَلِيحٍ شَطَّ مَزَارُهُ[4]:

[من الوافر]

أَيَـا مَـنْ ضَـاعَ فِيـهِ نَفِيسُ عُمْـرِي
وَصَبْـرِي بَيْـنَ إِعْـرَاضٍ وَبَيْـنِ
أَرَاكَ مُمَثَّـلاً بِسَـوَادِ قَلْبِـي
فَمَـنْ لِـي أَنْ يَـرَاكَ سَـوَادُ عَيْنِـي؟

1039

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بنُ يُوسُف الكَفرطَابِي[5] الْمُقْرِئُ فِيهِ[6]:

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
2) كذا في (خ)، وسقط الجزء الأوّل من الاسم في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ2) و(خ): «غائب» بدل «عائب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 323، وله في الرّوض النّضر: 112/2.
4) كذا في (خ)، وفي (أ2): «الحلّي في مليح شطّ داره»، وسقطت لفظة «الحلّي» في بقيّة النّسخ، باستثناء (س) التي جاءت فيها الفقرة مطموسة بالكامل.
5) في (أ1) و(ب1): «الكفرطامي»، وفي باقي النّسخ: «كفرطاي»، والمثبت من الأعلام: 149/7: «محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر، أبو عبد الله، أديب. نسبته إلى كفر طاب، بين المعرّة وحلب، في سورية، انقطع في جامع حلب أربعين سنة، يصلّي بالنّاس، ويقرئ العلوم. وله شعر. وصنّف كتبا، منها «غريب القرآن»، و«نقد الشّعر»، و«بحر النّحو»، نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النّحويّين». توفّي 553 هـ. انظر: معجم الأدباء: 122/19، وبغية الوعاة: 285/1 رقم 518.
6) في (ب1): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

حَضَـرْتَ[1] فَكُنْـتَ فِـي بَصَـرِي مُقِيماً
وَغِبْـتَ فَكُنْـتَ فِـي صَمِيـمِ الفُـؤَادِ
وَمَـــا شَطَّـــتْ بِنَـــا دَارٌ، وَلَكِـــنْ
نُقِلْـتَ مِـنَ السَّـوَادِ إِلَـى السَّـوَادِ

1040

آخَرُ فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَا غَائِبَ الشَّخْـصِ عَنْ عَيْنِي، وَمَسْكَنُهُ
عَلَـى الـدَّوَامِ بِقَلْبِـي الوَالِـهِ العَانِـي
أَضْحَـى الْمُقَـدَّسَ لَمَّـا أَنْ حَلَلْـتَ بِهِ
لَكِنَّـهُ لَيْـسَ فِيـهِ عَيْـنُ سُلْوَانِـي

1041

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

فَدَيْـتُ مُحِبّـاً قَـدْ خَـلاَ مِنْـهُ نَاظِرِي
وَلَـمْ يَخْـلُ مِنْهُ فِي فُـؤَادِي[5] مَوْضِـعُ
مُقِيـمٌ بِأَكْنَـافِ الغَضَـا، وَهْـيَ مُهْجَةٌ
وَإِلاَّ بِـوَادِي الْمُنْحَنَـى، وَهْـيَ أَضْلُعُ

---

1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه (بدون البيت الرّابع): 295، والأبيات الأربعة له في الرّوض النّضر: 112/2، والأوّل والثّاني له في مسالك الأبصار: 548/19.

4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في الرّوض النّضر: «من فؤادي».

أَطَالَ حِجَازَ الصَّدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَمُقْلَتُهُ الْحَوْرَا وَجَفْنِيَ يَنْبُعُ
وَأُسْكِنَ قَلْبِي، فَهْوَ بَيْتُ مَوَدَّةٍ
وَلَكِنَّهُ بَيْنَ العَرُوضِ مُقَطَّعُ

1042

زَيْنُ الدِّينِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[1] الْمُوَقِّعِ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَا رَاحِلاً قَدْ كِدْتُ أَقْضِي بَعْدَهُ
أَسَفاً، وَأَحْشَائِي عَلَيْهِ تَقَطَّعُ
شَطَّ الْمَزَارُ، فَالقُلُوبُ سَوَاكِنٌ
لَكِنَّ دَمْعَ العَيْنِ بَعْدَكَ يَنْبَعُ

1043

فِي مَلِيحٍ[4] أَرْسَلَ رَسُولاً[5]:

[من الطويل]

كَالصُّبْحِ وَافَى رَسُولُكَ فَانْجَلَى
لَيْلُ الْهُمُومِ، وَذَاكَ فَأْلٌ نَاطِقُ
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لاَ مَحَالَةَ زَائِرِي
أَبَداً رَسُولُ الشَّمْسِ صُبْحٌ صَادِقُ

1) نسب البيتان إلى بهاء الدّين بن جبريل في النّجوم الزّاهرة: 249/7، وإلى بهاء الدّين بن جزيل (لعلّها تحريف جبريل) في ذيل مرآة الزّمان: 153/3، وإلى زين الدّين بن جبريل في الوافي بالوفيات: 15/4-16، ونرجّح أنّ المقصود واحد رغم هذا الاختلاف في اسمه.
2) انظر الفقرة رقم 934.
3) في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ): «بن عبد اللّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان بدون نسبة في رسالة الطّيف (مخطوط رقم 5193، جامعة الإمام محمّد بن سعود): ق 39.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1044

فِي مَلِيحٍ[1] قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ[2]:

[من البسيط]

جَـــاءَ الْحَبِيـــبُ الَّذِي أَهْوَاهُ[3] مِنْ سَـــفَرٍ[4]
وَالشَّـــمْسُ قَـــدْ أَثَّـــرَتْ فِي وَجْهِهِ أَثَـــرَا
عَجِبْـــتُ مِـــنْ أَثَرِ الشَّـــمْسِ فِـــي قَمَرٍ[5]
«وَالشَّـــمْسُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَا»[6]

1045

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الخفيف]

إِنَّ طَرْفـــاً أَسْهَرْتَـــهُ بِتَنَـــاءٍ
ظَـــنَّ أَيَّـــامَ قُرْبِنَـــا أَضْغَاثَـــا
رَاجَـــعَ الغَمْـــضَ إِذْ قَدِمْـــتَ، وَلَكِـــنْ
بَعْـــدَ مَـــا طَلَّـــقَ الرُّقَـــادَ ثَلاَثَا

---

1) نسب البيتان إلى أبي الحسن البلنسيّ الصّوفيّ في نفح الطّيب: 162/4، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 144أ، وابن برق: ق 33ب، وسلك الدّرر: 79/3، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 30أ وق 76أ، وتحفة العاشقين: ق 372.

2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في النّسخ: «نهواه»، والمثبت من ابن برق ونزهة المحبّ.

4) في النّفح: «رأيت أحمد لمّا جاء من سفر»، وفي السّلك: «وافى الحبيب الّذي أهواه من سفر».

5) في نزهة المحبوب: «عجبت كيف استطاعت أن تقبّله».

6) عجز بيت لبن نباتة المصريّ، وقد تقدّم تخريجه.

7) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

8) في (أ2): «الصّفيّ فيه»، وفي (ب2): «الحلّيّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1046

فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مُحِبُّهُ عِنَاقَهُ[1]:

[من الطويل]

رَأَى شَغَفِـي عِنْـدَ ارْتِشَافِـي لِرِيقِـهِ
وَتَقْبِيلِـهِ الشَّافِـي لِمَـا فِـي الأَضَالِعِ
فَقَـالَ: أَبِـنْ لِي مَـا الَّذِي أَنْـتَ قَانِعٌ
بِـهِ مِنْ وِصَالِي؟ قُلْـتُ: مَعْكُوسُ قَانِعِ

1047

غَيْرُهُ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

سَـأَلْتُ يَوْمـاً حَبِيبِـي أَنْ يُعَانِقَنِـي
لِتَشْتَفِـي عِلَّتِـي[4] مِـنْ شِـدَّةِ الْحُرَقِ
قَـالَ: العِنَـاقُ حَـرَامٌ لَسْـتُ أَفْعَلُـهُ
فَقُلْـتُ: يَا سَيِّدِي، اِجْعَلْهُ فِي عُنُقِـي

1048

الْجَمَالُ[5] الأَنْصَارِيُّ[6] فِيهِ[7]:

---

1) في (ب2): «فيمن طلب محبّه عناقه»، والفقرة مطموسة باللكامل في (س).
2) البيتان بدون نسبة في الرّوض الفائق: ق 55ب.
3) في «نتجازى». «نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى»
4) في درّة الأسلاك: «وأهيف من بني الأتراك طلعته كالشّمس».
5) نسب البيتان الثّاني والأخير إلى شهاب الدّين أبي العبّاس أحمد بن أبي بكر، الشّهير بأبي جلنك الحلبيّ، في درّة الأسلاك (برلين): ق 152أ، والأبيات (1،3،4) بدون نسبة في المنتقى المقصور: 316.
6) في الوافي بالوفيات: 292/3 رقم 1449: «مُحَمَّد بن عبد الله بن ماجد، جمال الدّين الأنصاريّ الحلبيّ. كان مولده سنة 591 هـ.». وأحال محقّقوه في الهامش على: أعلام النّبلاء (الطّبّاع): 304/4.
7) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «الجمال بن الأنصاريّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

مَا زَالَ يَنْهَلُ مِنْ شَمْسِ الطِّلاَ قَمَرِي
حَتَّى حَكَتْ وَجْنَتَاهُ حُمْرَةَ الشَّفَقِ[1]
وَظَلْتُ أَلْثَمُ خَدّاً جَلَّ خَالِقُهُ
كَالبَدْرِ[2] أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنَ الأُفُقِ
وَقَامَ يَنْهَضُ وَالصَّهْبَاءُ تُقْعِدُهُ
سُكْراً[3]، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْعَى فَلَمْ يُطِقِ
وَقَالَ لِي فِي فُتُورٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ[4]:
إِنَّ العِنَاقَ لإِثْمٌ، قُلْتُ: فِي عُنُقِي

1049

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ اللَّبَّانِ فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مِنْهُ مُحِبُّهُ قُبْلَةً[5]:

[من السّريع]

أَفْدِيهِ مِنَ العَيْنِ، حُلْوَ اللَّمَى
مَبْسَمُهُ يَبْعَثُ لِي طِيبَهْ
سَأَلْتُهُ فِي فَمِهِ قُبْلَةً
وَمقْصَدِي أَخْذُ مَشْرُوبِهْ[6]

1050

الْمِعْمَارُ[7] فِي مَلِيحٍ طَلَبَ مُحِبُّهُ رَشْفَهُ[8]:

---

1) في المنتقى: «حتّى غدت وجنتاه منه كالشّفق».
2) في درّة الأسلاك: «وأهيف من بني الأتراك طلعته كالشّمس».
3) وفيه: «والأرداف تثقله طورا».
4) وفيه: «جاذبته لعناق فانثنى خجلا».
5) في (أ1): «ابن البان»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (ي1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (ب1): «مشربه».
7) ديوانه: ق 44، والبيتان له في الأزهري: ق 33ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 100أ.
8) في (ر): «رشفة» بدل «رشفه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

وَشَـــادِنٍ لَيْــسَ لَــهُ شَــــارِبٌ
وَلاَ عِــذَارَ، بَــلْ لَــهُ طُــــرَّةْ
كِفَايَتِــــي مِــنْ رِيقِــهِ شَرْبَــــــةٌ
وَاحَسْرَتِــي مِنْــهُ عَلَـى جَـــرَّةْ

1051

شَيْخُ الشُّيُوخِ[1] الْحَمَوِيُّ فِيهِ[2]:

[من السّريع]

سَأَلْتُــهُ مِــنْ رِيقِــهِ شَرْبَـــــةً
أُطْفِــي بِهَــا مِــنْ كَبِــدِي[3] جَمْــرَهْ[4]
فَقَــالَ: أَخْشَــى يَــا شَــدِيدَ الظَّمَــا
أَنْ تُتْبِـــعَ الشَّرْبَـــةَ بِالْجَـــرَّةْ

1052

الشَّيْخُ يَحْيَى الْخَبَّازُ فِيهِ[5]

[من السّريع]

طَلَبْــتُ مِنْــهُ قُبْلَــةً، قَـــالَ لِــي:
إِيَّـــاكَ أَنْ تَطْمَـــعَ فِـي الْقُـــرْبِ
البَـــوْسُ جَالِيـــشٌ، وَخَوْفِـــي بِـــأَنْ
تُتْبِـــعَ الْجَالِيـــشَ بِالْقَلْـــــبِ

1) ديوانه: 240 رقم 147، والبيتان له في: خزانة الأدب: 235/3، ومسالك الأبصار: 252/8، وفوات الوفيات: 359/2، والوافي بالوفيات: 338/18، وتزيين الأسواق: 227/2، وهما في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أ، وهما بدون نسبة في الرّوض الفائق: ق 55ب.
2) في (أ2): «شيخ شيوخ حماه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «ظمئي».
4) كذا في في النّسخ والسّكّردان، وفي الدّيوان والرّوض الفائق: «حرّة».
5) في (أ1) و(ب1): «الخبّاز فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1053

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

سَأَلْتُـــهُ قُبْلَـــةً فَشَـــحَّ بِهَـــا
وَاحْمَـــرَّ فِـــي وَقْتِـــهِ مِـــنَ الْخَجَـــلِ
فَقُلْـــتُ: مَـــوْلاَيَ، لِـــمَ بَخلْـــتَ، وَمَـــا
يَحْسُـــنُ يُخِـــلُّ الْمَلِيـــحُ بِالقُبَـــلِ؟
فَقَـــالَ: أَخْشَـــى إِذَا سَـــمَحْتُ بِهَـــا
تَبْقَـــى طَرِيقَـــاً لِذَلِـــكَ العَمَـــلِ[3]

1054

ابْنُ الشَّهِيدِ فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

يَـــا مَـــنْ بِخَدَّيْـــهِ وَرْدٌ حَسَـــنٌ
يَفُـــوحُ، هَبْنِـــي جَنَـــاهُ رِفْـــدَا
فَلَثْمُـــــهُ لِلْمُحِـــبِّ قُـــــوتٌ
وَطَالِـــبُ القُـــوتِ مَـــا تَعَـــدَّى

1) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 35ب و36أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) جاء في كنايات الجرجاني في هذا المعنى: 636 رقم 924: «الغناء رقية الزّنا، والقبلة بريد النّيك. وسئل خالد بن معدان، فقيه أهل حمص، عن القبلة للصّائم، فقال: القبلة عندنا برق الجماع، وإذا برقت السّماء مطرت».
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1055

الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[مجزوء الرّجز]

أَفْـــدِي الَّـــذِي تَيَّمَنِـــي
وَلِلْبِلَـــى أَسْلَمَنِـــي

لَـــوْ مِـــتُّ وَهْـــوَ حَاضِـــرِي[3]
عِشْـــتُ إِذَا قَبَّلَنِـــي

1056

وَقَالَ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

حَمَلُـــوا الْحَبِيـــبَ إِلَـــيَّ لَمَّـــا رَأَوْا
حَيْنِـــي عَلَى فَـــرْشِ الضَّنَـــا قَلَّبْتُـــهُ

حَتَّـــى إِذَا سَـــأَلُوهُ عَنِّـــي[6]، قَـــالَ: لَـــوْ
قَبَّلْتُـــهُ لِلْمَـــوْتِ مَـــا قَبَّلْتُـــهُ

1057

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

---

1) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 147ب، والحجّة: ق 35ب، وشوراى مولى: ق 102ب، والرّوض الباسم: 174 رقم 477، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب (مخطوطة الإسكوريال رقم 539): ق 154ب.

2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في المحبّ والأحباب: «إن متّ وهو حاضر».

4) البيتان له في الحجّة: ق 35ب.

5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) في الحجّة: «لثمي».

7) البيتان بدون نسبة في الحجّة: ق 35ب.

8) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.

[من البسيط]

قَــالَ الَّــذِي بِالْجَمَــالِ تَيَّمَنِـــي:
قُولُــوا لِمَــنْ رُؤْيَتِـــي تُخَبِّلُـــهْ
لاَ يَرْتَجِـــي قُبْلَــةً، فَإِنِّـي لَــوْ
مَـاتَ عَلَـى الشَّـرْقِ مَـا أُقَبِّلُـــهْ

1058

صَاحِبُ حَمَاه[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

قَـــالَ الَّـــذِي تَيَّمَنِـــي:
قُولُـــوا لِمَـــنْ خَبَّلْتُـــهُ
يَـــرُومُ[3] مِنِّـــي قُبْلَـــةً
لَـــوْ مَـــاتَ مَـــا قَبَّلْتُـــهُ

1059

[عَوْنُ الدّينِ[4] بنُ العَجْمِي][5] مَوالِيًا فِيهِ[6]:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 168ب، والمستطرف: 185/2، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 89.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في جواهر العقد: «يريد».
4) المواليا بدون نسبة في ابن برق: ق 36أ، وخديم الظّرفاء: ق 202.
5) في كلّ النّسخ: «زين الدّين العجمي»، والمثبت من الوافي بالوفيات: 244/15 رقم 5122. وهو: «سُلَيْمَان بن عبد الْمجِيد بن الْحسن بن أبي غَالب عبد الله بن الْحسن بن عبد الرَّحْمَن الأديب البارع عون الدّين بْن العجمي الْحلَبِيّ الْكَاتِب، كَانَ كَاتبا مترسّلاً وشاعراً، ولي الأوْقَاف بحلب، وتقدّم عِنْد النَّاصِر وحظي عِنْده، وَولي نظر الجيوش بِدِمَشْق وَكَانَ متأهّلاً للوزارة، كَامِل الرّياسة، لطيف الشَّمَائِل». توفّي 656 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 251/6، وفوات الوفيات: 66/2 رقم 175، وقلائد الجمان: 85/2 رقم 202، وسيرد له بيتان في الفقرة 1222.
6) سقطت لفظة «مواليا» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لِلْحِبِّ قَالُوا: مَعْنَاكِ الَّذِي[1] أَذْبَلْتُو[2]
جُدْ لُو بِقُبْلَهْ فَعَقْلُو فِيكْ خَبَّلْتُو[3]
فَقَالَ: أُقْسِمْ لَوَ أَنَّ الْبُوسْ سَبَّلْتُو[4]
وَمَاتْ لِلشَّرَقْ مَا دِرْتُو وَقَبَّلْتُو[5]

1060

الْمِعْمَارُ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الرّجز]

وَمُوعِدِي بِقُبْلَةٍ
أَرْشُفُهَا مِنْ مَبْسَمِهْ
سَوَّفَنِي[8]، وَلَمْ يَزَلْ
يُوعِدُ، لَكِنْ بِفَمِهْ

1061

آخَرُ[9] فِيهِ[10]:

[من السّريع]

وَشَادِنٍ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلاً
كَأَنَّ فِي طَلْعَتِهِ[11] الْمُشْتَرِي

---

1) في ابن برق: «قالوا لحبّي: محبّك في الهوى».
2) في الحجّة: «أدبلته».
3) وفيه: «فعقله... خبّلته».
4) وفيه: «سبّلته».
5) وفيه: «درته وقبّلته».
6) ديوانه: ق 82، وله في روض الآداب: ق 168ب، والبيتان بدون نسبة في تزيين الأسواق: 224/2، ونزهة الأبصار: ق 69أ.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في النّسخ والدّيوان ونزهة الأبصار: «سوّف بي»، والمثبت من روض الآداب.
9) البيتان بدون نسبة ابن برق: 66أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 93ب.
10) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
11) في نزهة المحبّ: «يطلع من غرّته».

مُنَادِيـــاً: مَـنْ يَشْتَـــرِي قُبْلَـــةً
بِرُوحِهِ؟ قُلْـــتُ: أَنَـــا الْمُشْتَـــرِي

1062

الْحَاجُ عَلِي بنُ مُقَاتِلٍ[1]، مِنْ زَجَلٍ فِيهِ[2]:

قُلْـــتُ: هَبْنِـــي يَـــا ذَا الأَلْمَـــى
قُبْلَـــهْ فِـــي الْجِيـــدِ الْمُسَمَّـــى
قَـــالْ: بِرُوحِـــكْ؟ قُلِـــتْ: مَهْمَـــا
سُمْتِنِـــي فِـــي الْجِيـــدِ مَـــا يَغْلَـــى

1063

ابْنُ السَّاعَاتِي[3] فِيهِ[4]:

[من المجتثّ]

نَـــامَ فَقَبَّلْتُـــهُ مُخَالَسَـــةً
فَقَـــامَ لَمَّـــا أَحَـــسَّ مُنْتَبِهَـــا
وَقَـــالَ: مَـــاذَا فَعَلْـــتَ؟ قُلْـــتُ لَـــهُ:
سَرِقْـــتُ تِلْـــكَ الَّتِـــي بَخِلْـــتَ بِهَـــا

1064

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من الطويل]

سَأَلْـــتُ رَشَـــاً فِـــي قُبْلَـــةٍ فَأَحَالَنِـــي
عَلَـــى جَنَّـــةِ الْخَـــدِّ الْبَدِيـــعِ جَنَـــاهُ

---

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 907.
2) في (أ1) و(ب): «ابن مقاتل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 90.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَلَمَّــا أَبَــى الإِنْجَــازَ، قَلْــتُ بِمَذْهَبِي
وَخَلَّصْتُهَــا مِنْــهُ بِغَيْــرِ رِضَــاهُ

1065

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

سَأَلْتُــهُ فِــي ثَغْــرِهِ[3] قُبْلَــةً
فَقَــالَ: ثَغْــرِي لَــمْ يَجُــزْ لَثْمُــهُ
فَهَاكِهَــا فِــي الْخَــدِّ، وَاقْنَــعْ بِهَــا
مَــا قَارَبَ الشَّــيْءَ لَــهُ[4] حُكْمُهُ

1066

ابْنُ نُبَاتَةَ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

بِأَبِــي غُصْــنٌ كَبَــدْرٍ
قَــدْ تَثَنَّــى وَتَجَلَّــى
قُبْلَــةً أَضْمَــرَ قَصْــدِي
فَابْتَــدَا بِالقَــوْلِ قَبْــلاً
قَــالَ: مِــنْ خَــدِّيَ خُذْهَــا
قُلْــتُ: مِــنْ فَمِــكَ أَحْلَــى

---

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 64أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 98أ، والفواكه الجنيّة: ق 10أ، وروض الآداب: ق 168ب، والمستطرف: 2/184-185، وتزيين الأسواق: 2/224، ونزهة الأبصار: ق 69أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الفواكه الجنيّة: «في ثغرها».
4) في نزهة المحبّ: «عطى» (كذا).
5) ديوانه: 560، باختلاف في رواية البيت الثّاني، والأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 36أ.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1067

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

سَأَلْتُـــهُ التَّقْبِيـــلَ فِـــي خَـــدِّهِ[3]
عَشْـــراً، وَمَـــا زَادَ يَكُـــونُ احْتِسَـــابْ
وَلَمَّـــا وَفَـــى وَعْـــدِي وَقَبَّلْتُـــهُ[4]
غَلِطْـــتُ فِي العَـــدِّ وَضَاعَ[5] الْحِسَـــابْ

1068

غَيْرُهُ فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَأَهْيَـــفَ وَافَانِـــي وَقَـــدْ لَعِبَـــتْ بِـــهِ
شَـــمُولُ الصَّبَا فَاهْتَـــزَّ كَالغُصْنِ النَّضرِ
فَقَبَّلْتُـــهُ لَمَّـــا شَمَمْـــتُ رُضَابَـــهُ
ثَمَانِيـــنَ فِـــي خَدَّيْهِ حَدّاً عَلَى السُّكْـــرِ

1069

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

---

1) نسب البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 290، وهما بدون نسبة في لوعة الشّاكي ودمعة الباكي (مخطوط برنستون رقم): ق 208، وابن برق: ق 64أ، ونفحة اليمن: 128، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 159أ، ونزهة المشتاق: ق 41أ، وهما، مسندين إلى المؤنّث، وبدون نسبة أيضا، في المستطرف: 84/3.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزهة المحبّ: «سألته في خدّه لثمه عشرا».
4) في نزهة المحبّ: «ولمّا تعانقنا وقبّلته»، وفي لوعة الشّاكي: «فمذ تعانقنا وقبّلته».
5) في نزهة المحبّ: «فضاع»، وفي لوعة الشّاكي: «فتاه».
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) نسب البيتان إلى ابن المعتزّ في أشعار أولاد الخلفاء: 239، وهما ليسا في ديوانه، وله في: لطائف اللّطف: 142 رقم 252.
8) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

وَمُهَفْهَــفٍ كَالغُصْــنِ ذِي مَيَــلِ
مَازَحْتُــهُ فَاحْمَــرَّ مِــنْ خَجَــلِ
لَمَّــا شَمَمْــتُ الْخَمْــرَ مِــنْ فَمِــهِ
وَفَّيْتُــهُ حَــدّاً مِــنَ القُبُــلِ

1070

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَأَمْكَنَنِــي مِــنْ ثَغْــرِهِ إِذْ طَلَبْتُــهُ
بِحَــدِّ مُــدَامٍ شَــرِقْتُ[3] مِنْهُ فِــي الْخَدِّ
فَــزِدْتُ عَلَــى إِحْــدَى[4] ثَمَانِيــنَ قُبْلَــةٍ
وَعُــذْرِيَ بَادٍ فِــي الْخُرُوجِ عَــنِ الْحَدِّ

1071

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

وَلَقَــدْ قُلْــتُ حِيــنَ قَبَّلْــتُ مِنْــهُ
مَبْسَمــاً مِثْــلَ نُكْهَــةَ النَّمَّــامِ:

1) لمع السّراج: ق 289ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في لمع السّراج: «أشرقت».
4) وفيه: «إحدي».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه (صادر)، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 88.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَبِّ، إِنْ كَــانَ ذَا[1] حَرَامــاً[2] فَإِنِّــي
أَشْتَهِــي أَنْ تَخُصَّنِــي بِالْحَــرَامِ[3]

1072

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

جَنَيْــتُ بِالتَّقْبِيــلِ مِــنْ خَــدِّهِ
وَرْداً، وَعَاتَبْــتُ عَلَــى الصَّـــدِّ
فَافْتَــرَّ مِــنْ عَجَــبٍ وَقَــالَ: آنْظُــرُوا
لِعَاشِــقٍ يَجْنِــي وَيَسْتَعْــدِي

1073

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

قَبَّلْتُــهُ ثُــمَّ تَرَشَّفْتُــهُ فَقَــا
لَ: تَفْعَــلُ ذَا[8] يَــا فُــلاَنْ[9]؟

---

1) في جواهر العقد: «هذا».
2) في النّسخ: «حرام»، صوابه ما أثبتنا.
3) وفيه: «بهذا الحرام».
4) ديوانه: 174.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) نسب البيتان إلى العفيف التّلمساني في درّة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليسا في ديوانه ولا في ديوانه المخطوط، ولا في المنتخب منه، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 124، وتحفة العاشقين: ق 307.
7) في (أ1) و(ب1): «ابن مكانس مضمّنا فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (خ): «فخر الدّين بن مكانس مضمّنا فيه مؤخّر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في درّة الأسلاك: «لم تفعل ذا»، وفي جلوة المذاكرة: «كم ترشفني».
9) في تحفة العاشقين: «فقال لي: ما تقتنع يا فلان؟».

فَقُلْـــتُ: أَسْتَقْطِــرُ يَـــا مُنْيَتِـــي[1]
مِـــنْ بَعْــدِ مَـــاءِ الـــوَرْدِ مَـــاءَ اللِّسَـــانْ

1074

فَخْرُ الدِّينِ[2] بنُ مُكَانِسَ مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من مجزوء الكامل]

بِأَبِـــــي عَقِيقَـــــةُ مَرْشَـــــفٍ[4]
بَـــرَّتْ، وَكَانَــتْ قَبْــلُ عَقَّـــتْ
فَلَثَمْتُهَـــــــا وَرَشَفْتُهَـــــــا
«وَقَطَعْتُهَـــا مِـــنْ حَيْـــثُ رَقَّـــتْ»[5]

1075

ابنُ نُبَاتَةَ[6] فِيهِ وَأَجَادَ فِيهِ إِلَى الغَايَةِ[7]:

[من الكامل]

حَمَّلْـــتُ خَاتَـــمَ فِيـــهِ فَصّـــاً أَزْرَقَـــا[8]
مِـــنْ كَثْـــرَةِ اللَّثْـــمِ الَّـــذِي لَـــمْ أُحْصِـــهِ

1) وفيه: «يا سيّدي».
2) ديوانه: ق 15أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 483/3، والمنهل الصّافي: 176/7، وتزيين الأسواق: 250/2.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «آخر فيه مقدّم»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في المنهل: «مرشفا».
5) عجز بيت لابن نباتة، صدره: «فصرفتها عن فكرتي»، وهو في ديوانه: 81 و353، وله في خزانة الأدب: 363/3، وخلاصة الأثر: 340/1.
6) ديوانه: 278، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/335-336-547.
7) في (أ1) و(ب1): «وله فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي (أ2): «ابن نباتة فيه»، وزاد في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «وأجاد»، وانفردت (ح) بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) علّق محقّق الخزانة على هذا الجزء من البيت بقوله: «هذا البيت هكذا ورد برفع أو جرّ «خاتم»، ونصب «فصّا أزرقا»، وهذا ممّا لم نعرف له وجها إعرابيًا وكان حقّه النصب في «خاتم» والرفع في «فصّ أزرق»، فيكون: حملت خاتما فيه فصّ أزرق».

لَـوْلَاهُ مَـا عَلِـمَ الرَّقِيـبُ، فَيَـا لَـهُ
مِـنْ خَاتَـمٍ نَقَـلَ الْحَدِيـثَ بِفَصِّـهِ

انتهى الجزء الأوّل من كتاب
مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان
ويليه الجزء الثاني



شمس الدّين محمّد النّواجي

مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ



الجزء الثّاني

تحقيق د. فرج الحوار

مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

الجزء الثّاني

مَرَاتِعُ الغِزْلاَنِ
فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

الجزء الثّاني

تأليف

أديب زمانه وفريد عصْره وأوانه

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

المتوفّى سنة 859 هـ - 1455 م

رحمه اللّه رحمةً واسعةً

حقّقه وصنع فهارسه

د. فرج الحوار

راجع المتن وضبط بحور أشعاره

د. بشير الورهاني



مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ

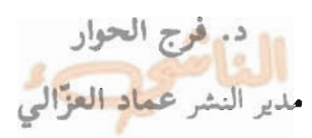
الجزء الثّاني

تأليف

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

تحقيق

د. فرج الحوار



مدير النشر عماد العزّالي

التصميم ناصر بن ناصر

الترقيم الدولي للكتاب 978-9938-23-054-3

الطبعة الأولى

1443 هـ / 2022 م

العنوان: 5 شارع شطرانة 2073 برج الوزير أريانة - الجمهورية التونسية
الهاتف: 58563568 216+
الموقع الإلكتروني: www.tunisian-books.com
البريد الإلكتروني: medi.publishers@gnet.tn

المغاربية لطباعة وإشهار الكتاب
22، نهج المنفلوطي - المنطقة الصناعية الشرقية - أريانة - تونس
الهاتف : 683 837 70 216+ - الفاكس : 975 838 70 216+

البَابُ الخَامِسُ

فِي الصِّفَاتِ الذَّاتِيَةِ وَفِيهِ ثَلاثَةُ فُصُولٍ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

فِي الْمُعَذَّرِينَ[1]

1076

قَالَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَكَمِيُّ[2] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى[3]:

[من الكامل]

لَوْ لَمْ يَكُنْ حُسْنُ العِذَارِ مَضَاعِفاً
أَمْثَالَ حُسْنِ الغَانِيَاتِ مِرَارَا

مَا خَطَّ يَوْماً لِلْعَرُوسِ مَوَاشِطٌ
طَلَبَ الْمَلاَحَةِ[4]، سَالِفاً وَعِذَارَا

1077

وَلآخَرَ فِيهِ[5]:

[من الوافر]

رَيْحَانُ العِذَارِ سَبَا العَذَارَى
وَفُقْتُهُنَّ لأَنِّي خَلَعْتُ بِهِ العِذَارَا

---

1) العنوان مطموس بالكامل في (س).

2) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، وهما له في: خلع العذار: (مخطوط باريس رقم 6876، سنشير إليه لاحقا بـ خلع العذار، بدون رقم، وسنكتفي به في إحالتنا على هذا المصنّف): ق 2ب (ص 55 رقم 1 من المطبوع)، ومخطوط (باريس رقم 3401، سنشير إليه لاحقا، عند الضّرورة القصوى، بـ خلع العذار (3401): ق 2أ، و(مخطوط الإسكوريال رقم 340، سنشير إليه لاحقا، عند الضّرورة القصوى أيضا، بـ خلع العذار (أ1): ق 3ب، والبيتان له في تحفة الأزهار: ق 14أوب، وبسط الأعذار: 64، وهما بدون نسبة في: ابن برق: ق 12ب.

3) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «قال أبو نواس الحكمي»، وزاد في (خ): «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في بسط الأعذار: «التّزيّن».

5) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

فَكَيْــفَ يُعَــابُ رَوْضٌ فِيــهِ وَرْدٌ
بِـــهِ آسٌ يَضُـــــمُّ الْجُلَّنَــــارَا؟

1078

أَبُو [مُحَمَّد][1] القَاسِمُ[2] الْحَرِيرِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ مُعَذَّرٍ[4]:

[من البسيط]

قَــالَ العَــوَاذِلُ لَمَّــا أَنْ رَأَوْا كَلَفِــي[5]:
أَمَا تَــرَى الشَّــعْرَ فِي خَدَّيْهِ[6] قَدْ نَبَتَــا؟
وَيْــحَ العَــذُولِ، فَمَــا أَعْمَــى بَصِيرَتَــهُ
فَلَــوْ تَأَمَّــلَ مَــا قَــدْ قَالَــهُ صَمَتَــا[7]
وَمَــنْ أَقَــامَ[8] بِــأَرْضٍ وَهْــيَ مُجْدِبَــةٌ
فَكَيْــفَ يَرْحَــلُ عَنهَــا وَالرَّبِيــعُ أَتَى؟

---

1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 66/4، خلغ العذار: ق 2ب وق3أ، ومرآة الجنان: 164/3، ومسالك الأبصار: 50/12، وتحفة الأزهار: ق 14ب، وبسط الأعذار: 51، وشذرات الذّهب: 84/6، وقارن بما في تحفة العاشقين: ق 362-363.

2) في كلّ النّسخ، «أبو القاسم»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.

3) في سير أعلام النّبلاء: 460/19 رقم 268: «العَلاَّمَةُ، البَارِعُ، ذُو البلاغتين، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِم بن عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّد بن عُثْمَانَ البَصْرِيّ، الحرَامِي، الحَرِيْرِيّ، صَاحِبُ المقَامَات. وُلِدَ: بقَرْيَة المَشَانِ، مِنْ عمل البَصْرَة. تَخَرَّج فِي الأدبِ وَأملَى بِالبَصْرَةِ مَجَالِسَ، وَعَمِلَ «دُرَّةَ الغَوَّاصِ فِي وَهْمِ الخَوَاصِ»، و«المُلْحَةَ» وَشَرَحَهَا، وَدِيوَاناً فِي التَّرسُّل، وَغَيْر ذَلِكَ». توفّي سنة 516 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 63/4 رقم 535، الوافي بالوفيات: 97/24، وشذرات الذّهب: 81/6.

4) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في الوفيات والمرآة والمسالك والشّذرات: «ما هذا الغرام به».

6) في (أ1): «خدّه».

7) رواية البيت في الوفيات والمرآة والمسالك والشّذرات وتحفة الأزهار:

فَقُلْتُ: وَاللّهِ لَــوْ أَنَّ المُفَنِّــدَ لِــي ... تَأَمَّلَ الرُّشْــدَ فِي عَيْنَيْــهِ مَا ثَبَتَا

وفي الأخير منها: «السّحر» بدل «الرّشد»، وهو أليق بالمقام.

8) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ وخلع العذار وبسط الأعذار: «يحلّ».

1079

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

شَـــارِبٌ لِلْحَبِيـــبِ مَـــا زَالَ مُخْضَـــرْ
ـــرّاً إِلَـــى أَنْ أَتَـــى العِـــذَارُ الزَّاهِـــرْ
قُلْـــتُ: ذَاكَ الرَّبِيـــعُ الأَوَّلُ قَـــدْ مَـــرْ
رَ، وَهَـــذَا هُـــوَ الرَّبِيـــعُ الآخَـــرْ

1080

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ قُرْنَاصَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

أَقَـــامَ القَـــوَامُ اللَّـــدْنُ عُـــذْرِي بِحُبِّـــهِ
وَنَـــمَّ عَلَـــى وَجْـــدِي العِـــذَارُ الْمُنَمْنَمُ
بَـــدَا وَجْهُـــهُ يَحْكِـــي رَبِيعـــاً، وَقَلْبُـــهُ
جُمَـــادَى، فَأَضْحَـــى النَّـــوْمُ وَهْـــوَ مُحَـــرَّمُ

1081

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[5] مَضَمِّناً[6] فِيهِ[7]، في مَطْلَعِ قَصِيدٍ[8]:

[من الطويل]

1) ديوانه: 157 رقم 190، والبيتان له في خلع العذار: ق 3أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، هي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان في شعر محيي الدّين بن قرناص: 97 رقم 64، وخلع العذار: ق 3أ (ص 57 رقم 6 من المطبوع)، وبسط الأعذار: ق 21 (ص 65 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 14ب.
4) انفردت (ج) بلفظة «القاضي»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن قرناص فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار: ق 3أ (ص 57 رقم 7 من المطبوع)، وبسط الأعذار: ق 13 (ص 66 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 14ب.
6) انفردت (خ) بهذه اللّفظة وبما بعد الفاصلة.
7) سقطت كلمة «فيه» في (أ1) و(ب1).
8) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1) و(خ، وسقط ما بعدها في (أ2)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

دَنَوْتُ، وَقَدْ أَبْدَى الكَرَى مِنْهُ مَا أَبْدَى[1]،
قَبَّلْتُـهُ فِـي الْخَـدِّ تِسْـعِينَ أَوْ إِحْدَى
«وَأَبْصَـرْتُ فِـي خَدَّيْـهِ مَـاءً وَخُضْرَةً
فَمَا أَمْلَـحَ الْمَرْعَى، وَمَا أَعْذَبَ الوِرْدَا»[2]

1082

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

إِذَا قَـالَ: مَا رِدْفِـي وَشَـعْرِي؟ أَجَبْتُهُ:
كَثِيـبُ مَهِيـلٌ[5] فَوْقَـهُ حَيَّـةٌ تَسْـعَى
وَإِنْ قَـالَ: هَلْ تَـرْعَى عِـذَارِي مُوَرِّياً؟
أَقُولُ لَهُ: أَيْ ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾[6]

1083

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[7] مُضَمِّناً فِيهِ، وأَجَادَ[8]:

[من الكامل]

قُـلْ فِـي اخْضِـرَارِ عِـذَارِهِ وَقَوَامِـهِ
«خِلَـعُ[9] الرَّبِيـعِ عَلَـى غُصُـونِ البَـانِ»[10]

---

1) في تحفة الأزهار: «ما بدا».
2) البيت لابن الرّومي، وهو في ديوانه: 302/2 رقم 646.
3) ديوانه (الجوائب): 390-456، والبيتان له في خلع العذار ق 3ب (ص 59 رقم 11 من المطبوع)، وسكّردان السّلطان (بال): ق 47أ، وبسط الأعذار: 66-68-69، وروض الآداب: ق 179ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 16ب، وتحفة العاشقين: ق 362.
4) كذا في (ج) و(ر)، وسقطت عبارة «زين الدّين» في (ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2): «ابن الوردي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «رمل».
6) الأعلى: 5، وتمام الآية: ﴿فجعله غثاء أحوى﴾.
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
8) انفردت (أ2) بما بعد الفاصلة، والمثبت محصّل ما جاء موزّعا في النّسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) كذا ضبطت في (ب2) ومطبوع خلع العذار، وضبطت بالرّفع في (ب1)، وهي بدون ضبط في بقيّة النّسخ.
10) صدر بيت للصفيّ الحليّ، سيأتي عجزه في عجز البيت الثّاني، وهو في ديوانه: 99، وفيه: «خلع الرّبيع»،

وَانْشُـرْ مِـنَ الأَغْـزَالِ فِـي أَرْدَافِـــهِ
«حُلَـلاً فَوَاضِلُهَــا عَلَــى الكُثْبَــانِ»

1084

ابنُ حجَّة[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَقُــولُ عَــارِضُ حِبِّـي حِينَ مَـرَّ عَلَى
رَوْضِ الْخُدُودِ كَمَرِّ الطَّيْفِ فِي الوَسَنِ:
«أَصْبَحْتُ أَلْطَفَ مِنْ مَرِّ النَّسِيمِ سَرَى[3]
عَلَى الرِّيَاضِ[4]، يَكَادُ الوَهْمُ[5] يُؤْلِمُنِــي»[6]

1085

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

[من السّريع]

يَـا لاَئِمِــي فِـي حُـبِّ ذِي عَـارِضٍ
مَــا البَلَــدُ الْمُعْشِــبُ كَالْمَاحِــلِ
يَجُــولُ مَــاءُ الْحُسْـنِ فِـي وَجْهِــهِ
فَيَقْــذِفُ العَنْبَـــرَ بِالسَّاحِــلِ

وقد حوّل الفعل هنا إلى اسم.

1) البيتان له في خلع العذار: ق 4أ (ص 60 رقم 16 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 174ب، والرّوض النّضر: 138/1، وتحفة الأزهار: ق 14ب، وهما بدون نسبة في المنتقى المقصور: 650، وتحفة العاشقين: ق 358.
2) في (خ): «الشّيخ شهاب الدّين بن حجر مضمّنا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل فيه.
3) في تحفة الأزهار: «إذا سرى».
4) في تحفة العاشقين: «مرّ النّسيم على زهر الرّياض».
5) في روض الآداب: «مرّ النّسيم على زهر الرّياض، يكاد الورد...».
6) أنشده، مع بيت ثان، أبو الحسن الحسن الحرالي في نفح الطّيب: 317/5.
7) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: 61 رقم 17، وتحفة الأزهار: ق 15أ.
8) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1086

آخَرُ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الكامل]

كَـمْ قُـلْتُ، لَمَّـا اطَّلَعَـتْ وَجَنَاتُـهُ
حَـوْلَ الشَّـقِيقِ الغَـضِّ[3] رَوْضَـةَ آسِ:
أَعِـذَارُهُ السَّـارِي العَجُـولُ تَـرَفُّقاً
«مَـا فِـي وُقُوفِكَ سَـاعَةً مِـنْ بَاسِ»[4]

1087

ابْنُ الوَرْدِي[5] فِيهِ[6]:

[من المجتثّ]

قَـــدْ عِبْتُـمُ خَـــدَّ حِبِّــــي[7]
لَمَّــا بَـــدَا الشَّعْـــرُ فِيـــهِ
وَذَا الَّـــــذِي عِبْتُمُـــــوهُ[8]
هُـــوَ الَّـــذِي أَشْتَهِيـــهِ[9]

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار، مخ (6876): ق 5أ، والمنتقى المقصور: 334.
2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت كلمة «فيه» في (ب2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). نتجازى
3) في (أ1): «الغصن».
4) صدر بيت لأبي تمام، عجزه: «تقضي ذمام الأربع الأدراس»، وهو في ديوانه (الكتاب العربي): 358/1.
5) ديوانه (القلم): 347، والبيتان له في خلع العذار: ق 33ب (ص 203 رقم 424 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 15أ، وتعريف ذوي العلا: 67، ونسبا إلى الموصليّ في سكّردان العشّاق (بال): ق 83أ، وهما بدون نسبة في: ابن برق: ق 11ب.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في السّكّردان: «عابوا لخدّ حبيبي».
8) وفيه: «وذا الّذي قد عابوا».
9) وفيه: «تشتهيه».

وَقَالَ أَيْضاً[1] فِيهِ[2]:

[من المجتثّ]

إِذَا تَعَـــــذَّرَ حِبِّــــي
فَخَلِّـــــهِ يَتَعَـــــذَّرْ
فَجِيـــدُهُ أَصْـــلُ مَـــا بِـــي
وَالْجِيـــدُ مَـــا[3] يَتَغَيَّـــرْ

1089

غَيْرُهُ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

دَعَـوْتُ بِالشَّعْـــرِ عَلَـى خَـــدِّهِ
لَمَّـــا زَهَـــا[6] بِالتِّيـــهِ وَالعُجْـــبِ
فَأَنْبَـــتَ اللَّـــهُ لَـــهُ عَارِضَـــاً
فَزَادَنِـــي كَرْبـــاً عَلَـى كَرْبِـــي
فَشَعْـــرُهُ يَنْبُـــتُ[7] فِـــي خَـــدِّهِ
وَحسْـــرَةٌ[8] تَنْبُـــتُ فِـــي قَلْبِـــي

1) ديوانه (الجوائب): 198-454، والبيتان له في خلع العذار: ق 33ب وق 34أ (ص 204 رقم 425 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 388/3، وتحفة الأزهار: ق 15أ، وتعريف ذوي العلا: 67، والأزهري: ق 28أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 88ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 11ب.
2) في (أ2) و(ح): «وقال أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في التّعريف: «لا».
4) الأبيات بدون نسبة في: خلع العذار: ق 34أ (ص 405-406 رقم 431 من المطبوع)، والدّرّ النّفيس: ق 237أوب.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في الدّرّ النّفيس: «بدا».
7) في النّسخ: «فشعرة تنبت»، والمثبت من خلع العذار.
8) في النّسخ: «حرّة»، والمثبت من خلع العذار.

آخَرُ[1] فِيهِ[2]، وأَجَادَ:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَـــفٍ لَبِــسَ الْمَلاَحَــةَ حُلَّـةً
فَطِرَازُهَــا[3] مِــنْ عَارِضَيْــهِ مُمَسَّــكُ
غَنِــجِ الْجُفُــونِ كَــأَنَّ لَحْـظَ عُيُونِـهِ
سَــهْمٌ يُصِيبُ بِــهِ القُلُــوبَ فَيَفْتِـكُ
سَــكَنَ الْحَشَــا لَمَّــا تَحَـرَّكَ مَائِسـاً
وَمِــنَ العَجَائِــبِ سَاكِــنٌ مُتَحَـرِّكُ

1091

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ[4] مُحَمَّد بنُ كَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدَ الشَّرِيشِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من المتقارب]

عِــــذَارُ الْحَبِيــبِ عَلَـى خَــدِّهِ
حَقِيقَتُــــهُ، مُــذْ تَبَــدَّى، طِـــرَازُ

1) لم نعثر على الأبيات في ديوان ابن نباتة، ونسبت إلى سيف الدّين المشدّ في سفينة ابن ملك شاه: 4/ ق102أ، وهي بدون نسبة في: خلع العذار: ق 26ب، وتحفة الأزهار: ق 15أ.
2) في (أ2): «ابن نباتة فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وانفردت (خ) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في خلع العذار: «وطرازها».
4) البيتان له في: خلع العذار: ق 26ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 11أ.
5) في شذرات الذّهب: 685/7: «الشّريشي- نسبة إلى شريش ككريم، مدينة بشذونة، قاله السّيوطي- العلاّمة جمال الدّين أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن سحمان البكريّ الوائليّ الأندلسيّ، الفقيه المالكيّ، الأصوليّ المفسّر. ولد سنة 601 هـ، وسمع بالثّغر من محمّد بن عماد، وببغداد من الحسن القطيعي وخلق، وبدمشق من مكرم، وكان بارعا في مذهب مالك، محقّقا للعربيّة، عارفا بالكلام والنّظر، قيّما بكتاب الله وتفسيره، جيّد المشاركة في العلوم. شرح «مقامات الحريري» شرحا ممتعا». توفّي سنة 685 هـ. انظر: عبر الذّهبي: 354/5، والدّيباج المذهّب: 319/2، ودرّة الحجال: 244/2.
6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «الشّيخ جمال الدّين الشّريشيّ فيه»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن السّرنسي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَرَدْتُ السُّلُوَّ بِهِ إِذْ أَتَى
فَسَدَّ الطَّرِيقَ، فَمَا لِي مَجَازُ

1092

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

لِلَّهِ قَوْمٌ يَعْشَقُونَ ذَوِي[3] اللِّحِي
«لاَ يَسْأَلُونَ[4] عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ»[5]
وَبِمُهْجَتِي نَفَرٌ - وَإِنِّيَ مِنْهُمُ -
جُبِلُوا عَلَى حُبِّ الطِّرَازِ الأَوَّلِ

1093

أَبُو الْحُسَيْنِ[6] الْجَزَّارُ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

يَسْعَى بِهَا ظَبْيٌ كَأَنَّ قَوَامَهُ
غُصْنٌ بِأَنْفَاسِ الصَّبَا مَهْزُوزُ

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 26ب.
2) في (أ2): «وفيه»، وفي (ب2) و(ج) و(ر): و«آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «ذو».
4) وفيه: «يسلّون».
5) عجز بيت لحسّان بن ثابت الأنصاريّ، صجره: «يغشون حتّى لا تهرّ كلابهم»، وهو في ديوانه (صادر): 74/1.
6) البيتان له في خلع العذار: ق 26أ.
7) في النّجوم الزّاهرة: 345/7: «الأديب الفاضل الشّاعر المفتنّ جمال الدّين أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمّد بن عليّ المصريّ المولد والوفاة، المعروف بالجزّار، الشّاعر المشهور، أحد فحول الشّعراء في زمانه. مولده سنة إحدى وستمائة، وكان من محاسن الدّنيا، وله نوادر مستظرفة ومداعبات ومفاوضات مع شعراء عصره، وله ديوان شعر كبير. قال الشّيخ صلاح الدّين الصّفديّ: لم يكن فى عصره من يقاربه فى جودة النّظم غير السّراج الورّاق، وهو كان فارس تلك الحلبة، ومنه أخذوا، و على نمطه نسجوا، ومن مادّته استمدّوا». توفّي سنة 679 هـ. انظر: فوات الوفيات: 277/4 رقم 571، والمغرب (قسم مصر): 296/1، وعبر الذّهبي: 326/5، والبدر السّافر: 345/7، وحسن المحاضرة: 568/1، وشذرات الذّهب: 636/7.
8) في (أ2) و(ج): «أبو الحسن»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

ذُو وَجْنَــةٍ حَمْــرَاءَ فِــي دِيبَاجِهَـــا
مِــنْ حُسْــنِ وَشْــيِ عِــذَارِهِ تَطْرِيـــزُ

1094

ابْنُ مَحَاسِنٍ[1] الذَّهَبِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[السّريع]

مَــنْ مُنْصِفِي مِــنْ سَاحِـــرٍ سَاحِـــرٍ
يَزِيـــدُهُ ذُلِّـــي لَدَيْـــهِ اعْتِـــزَازْ؟
مُــذْ وُشِّحَــتْ خَــدَّاهُ بِالعَــارِضِ الْـ
مَرْقُومِ، قَـــالَ النَّـــاسُ: دَارُ[4] الطِّـــرَازْ

1095

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَظَبْـــيٍ مَعَانِيـــهِ بَيَـــانٌ، بَدِيعُهَـــا
لَــهُ حَــارَ فِكْــرِي إِذْ رَأَى كُلَّ مُعْجِــزِ
قَـــرَأْتُ مَقَامَـــاتِ الْحَرِيـــرِيِّ كُلَّهَـــا
بِعَارِضَـــــهِ مَشْرُوحَـــــةً لِلْمُطَـرِّزِي[7]

1) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1506.
2) البيتان له في خلع العذار: ق 26ب، وفوات الوفيات: 152/4، وتحفة الأزهار: ق 15ب.
3) في (أ2): «محاسن الذّهبي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في النّسخ: «طار»، وفي خلع العذار: «زاد»، والمثبت من تحفة الأزهار.
5) البيتان له في الرّوض الباسم: 148 رقم 398، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 134أ، وشوراى ملى: ق 83ب، وخلع العذار: ق 27أ، وخزانة الأدب: 371/3، وتحفة الأزهار: ق 15ب، وتزيين الأسواق: 248/2، وخديم الظّرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 86ب.
6) في (خ): «الصّفدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) أبو الفتح برهان الدّين بن أبي المكارم عبد السّيّد المطرّزي الخوارزميّ، من علماء الأدب والنّحو، وأحد شرّاح مقامات الحريري. توفّي سنة 610 هـ.

1096

الشِّهَابُ[1] مَحْمُودُ[2] فيه[3]:

[من الطويل]

فَهَــلْ لِــي عُذْرٌ فِــي هَوَى مَــنْ بِخَدِّهِ
عِــذَارٌ مِــنَ الدِّيبَــاجِ أَلْيَــنُ مَلْمَسَــا
وَقَــدْ كَانَ قِدْمــاً ثَــوْبُ خَدَّيْهِ أَطْلَسَــا
فَعَــادَ، وَقَــدْ جَــاءَ العِذَارُ، مُقَنْدَسَــا[4]

1097

وَقَالَ جَامِعُهُ[5] مُحَمَّد النَّوَاجِيُّ فِيهِ مُكْتَفِياً[6]:

[من البسيط]

رُمْــتُ التَّغَــزُّلَ فِــي أَجْفَانِــهِ فَبَــدَا
عِــذَارُهُ فَــوْقَ وَرْدِ الوَجْنَتَيْــنِ طَــرِي

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 27أ، وتحفة الأزهار: ق 15أوب.

2) قال في الأعلام: 124/8: «محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبليّ الحلبيّ ثم الدمشقيّ، أبو الثناء شهاب الدّين: أديب كبير، استمرّ في دواوين الإنشاء بالشّام ومصر نحو خمسين عاما. ولد بحلب، وولي الإنشاء في دمشق. وانتقل إلى مصر، فكتب بها في الدّيوان. وعاد إلى دمشق، فولي كتابة السرّ نحو ثماني سنين إلى أن توفّي بها. وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره، ويقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله. وهو إلى ذلك شاعر مكثر. له تصانيف، منها «ذيل على الكامل لابن الأثير»، و«أهنى المنائح في أسنى المدائح»، و«الذّيل على ذيل القطب اليونيني»، و«مقامة العشاق»، و«منازل الأحباب ومنازه اللّباب»، و«حسن التوسّل إلى صناعة الترسّل». توفّي سنة 725 هـ. انظر: فوات الوفيات: 82/4، والنّجوم الزّاهرة: 265/9، وذيل طبقات الحنابلة: 378/2، ومعجم الشّيوخ: 329/2.

3) انفردت (أ2) باللّفظة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في تكملة المعاجم: 391/8 قندس: «القندز أو القندز أو الكندس: كلب الماء البحريّ. ومقندس: مصنوع من فرو القندس، أو مبطّن بفرو القندس»، وفي نهاية الأرب: 319/32 حاشية رقم 2: «البغلطاق: لفظ فارسيّ، معناه قباء بلا أكمام أو بأكمام قصيرة جدًّا، يلبس تحت الفرجيّة. وكان يصنع من القطن البعلبكيّ أو من السّنجاب»، انظر: خطط المقريزي: 99/2، والملابس المملوكيّة: 44.

5) البيتان له في خلع العذار: ق 27ب.

6) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ح): «ولجامعه مكتفيا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَــالَ قَلْبِـــي: لاَ تَحْفَــلْ بِغَزْلِهِمَـــا
وَخُــصَّ عَارِضَــهُ بِالْمَدْحِ فَهْــوَ حَرِي

1098

السَّرَّاجُ[1] الوَرَّاقُ[2]:

[من الطويل]

وَأَسْــمَرَ يَحْكِــي الأَسْــمَرَ اللَّــدْنَ قَدُّهُ
وَيغْــدُو لَــهُ الغُصْــنُ النَّضِيــرُ نَظِيــرَا
لَــهُ وَجْنَــةٌ، بَــلْ جَنَّــةٌ زَادَ[3] حُسْنُهَــا
عِـــذَاراً، فَصَــارَتْ جَنَّــةً وَحَرِيـــرَا[4]

1099

وَقَالَ أَيْضاً[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

وَبِــي عَاطِــرُ الأَنْفَــاسِ مِــنْ وَرْدِ خَدِّهِ
وَنِرْجِـــسِ عَيْنَيْــهِ وآسِ عِـــذَارِهِ
لَــهُ وَجْنَــةٌ، بَــلْ جُنَّــةٌ مِــنْ رَقِيبِــهِ[7]
وَوَاشِــيهِ، قَــدْ حُفَّتْ لَنَــا بِالْمَكَــارِهِ

1) لمع السّراج: ق 309أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 27ب، ومسالك الأبصار: 174/19.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «زان».
4) في لمع السّراج: «خريرا».
5) لمع السّراج: ق 309أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 27ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 157/1.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الرّوض: «رقيبها».

1100

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَــالَ الإِمَــامُ أَبُــو نُــواسٍ، وَهْــوَ فِــي
شَــرْعِ الْخَلاَعَــةِ وَالْمُجُــونِ يُقَلَّــدُ[3]:
يَــا أُمَّــةً تَهْــوَى العِــذَارَ، تَمَتَّعُــوا
فِــي لَــذَّةٍ فِي الْخُلْــدِ[4] لَيْسَــتْ تُوجَدُ[5]

1101

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[6] فِيهِ[7]:

[من السريع]

عِــذَارُهُ فِــي خَــدِّهِ آيَــةٌ
سُبْحَــانَ رَبِّــي الْخَالِــقِ البَــارِي
مُعْجِــزَةٌ يَــا قَــوْمُ مَــا مِثْلُهَــا
هَــلْ يَنْبُــتُ الآسُ عَلَــى النَّــارِ؟

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 27ب، وتحفة الأزهار: ق 15ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ب2) و(ج) و(ر): «آخر»، والفقرة مطموسة في (س).
3) في تحفة الأزهار: «مقلّد».
4) في (ب1): «في الخدّ».
5) انظر: نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب:
6) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه (صادر والمعارف)، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 27ب، وتحفة الأزهار: ق 15ب، ونسبا إلى محمّد بن الحسن بن الطّوبي في خريدة القصر: 66/16.
7) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة فيه في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1102

الْحَاجِرِيُّ[1] مِنْ قَصِيدٍ[2]:

[من الطويل]

بِرُوحِي وَقَلْبِي شَادِنٌ، غُنْجُ طَرْفِهِ
يُعَلِّمُ هَارُوتَ الكِهَانَةَ وَالسِّحْرَا
أَعَاذِلُ، هَلْ أَبْصَرْتَ مِنْ قَبْلِ خَدِّهِ
وَعَارِضِهِ[3] نَاراً حَوَتْ جَنَّةً خَضْرَا؟

1103

كَمَالُ الدِّينِ[4] بْنُ النَّبِيهِ فِيهِ[5]، مِنْ قَصِيدٍ[6]:

[من الطويل]

جُنَّتْ بِمَنْظَرِهِ البَدِيعِ عُيُونُنَا
فَتَسَلْسَلَتْ بِمَدَامِعِ الأَجْفَانِ
وَاخْضَرَّ فَوْقَ الوَرْدِ آسُ[7] عِذَارِهِ
فَعَجِبْتُ لِلْجَنَّاتِ[8] فِي النِّيرَانِ

---

1) ديوانه: 113، والبيتان له في خلع العذار: ق 27ب، وتحفة الأزهار: ق 15ب وق 16أ، والثّاني له في حلبة الكميت: ق 147أ، وقلائد الجمان: 282/4، ومسالك الأبصار: 204/16.
2) في (ب2): «الحاجريّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في القلائد: «سالفه».
4) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) (ب1).
5) ديوانه: 276 وما يليها، والبيتان له في خلع العذار: ق 28أ، وروض الآداب: ق 174ب، وتحفة الأزهار: ق 16أ، وتزيين الأسواق: 221/2، ومن أبيات، له في قلائد الجمان: 235/3.
6) سقط ما بعد الفاصلة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في القلائد: «كأس»، وهو تحريف.
8) في تحفة الأزهار: «يا من رأى الجنّات...».

1104

مُهَذَّبُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[1] الْحَمَوِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

أَعْشَقُ مَا كُنْتُ يَوْمَ قَالُوا: ... بَدَا عَلَى خَدِّهِ العِذَارُ

وَصَارَ فِي رَوْضِ وَجْنَتَيْهِ ... آسٌ وَوَرْدٌ وَجُلَّنَارُ

1105

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

كَمْ جَرَحَ القَلْبَ مِنْهُ جَفْنٌ ... كَالسَّيْفِ فِي صِحَّةِ القِيَاسِ

وَطَبَّ آسُ العِذَارِ جُرْحِي ... فَصَحَّ أَنَّ الطَّبِيبَ آسِي

1106

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ[7]:

[من المتقارب]

يَقُولُ: تَنَاسَبُ رُوحِي لَهُ ... هِيَ النَّفْسُ خَضْرَاءُ يَا أَخْضَرُ

---

1) لم نعثر له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم، وانظر في ترجمة أبي عبد اللّه الحمويّ: الأعلام: 282/6.
2) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 5ب، وتحفة الأزهار: ق 16أ.
3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «مهذّب الدّين الحمويّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في فضّ الختام: 134أ، وشوراى مولى: ق 85أ (ص 244 في المطبوع)، وصرف العين: 881، والرّوض الباسم: 149 رقم 402، وخزانة الأدب: 271/3، وخلع العذار (6876): ق 6أ، وتحفة الأزهار: ق 16أ.
5) كذا في (ب2) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) ديوانه: 202، ونسب البيتان إلى ابن حجر في خلع العذار: ق 6أ.
7) انفردت (أ2) بالكلمة الأخيرة، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَسَــى يَجْبُــرُ الصَّــبَّ آسُ العِــــذَارِ
فَبِـــالآسِ كَسْــــرُ الــــوَرَى[1] يُجْبَـــــرُ

1107

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[2] - عَفَى اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[3]:

[من البسيط]

يَــا مَنْ مضَى فَجَــرَى دَمْــعُ العُيُونِ دَماً
مَا فِي وُقُوفِــكَ عِنْدَ الصَّــبِّ مِنْ بَاسِ
لاَ يَخْــشَ خَــدُّكَ سُلْوَانِــي بِعَارِضِــهِ
فَإِنَّـــهُ لِجِــــرَاحِ الصَّــــبِّ[4] كَـــالآسِ

1108

مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مكَانِسَ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

مُــوَرَّدُ الْخَــدِّ، أَحْــوَى، أَحْــوَرٌ، غَنِــجٌ
مُهَفْهَــفٌ مِثْــلِ غُصْــنِ البَــانِ، مَيَّاسِ
مَعَــذَّرٌ مُــذْ رَأَى كَسْــرِي بِفُرْقَتِـــهِ
أَتَــى مِــنَ العَــارِضِ الْمِسْكِــيِّ بِالآسِ

1) في (أ1): «الورد».
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وإليه نسبا في تحفة الأزهار: ق 16أ، ونسبا إلى ابن نباتة في خلع العذار: ق 6أ، وليسا في ديوانه.
3) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ا): «ابن حجر فيه، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب2): «القلب».
5) ديوانه: 541 رقم 499، والبيتان له في خلع العذار: ق 6أ (ص 72 رقم 49 من المطبوع منه)، وتحفة الأزهار: ق 16أوب، ونسبا إلى السّلطان أبي العادل بن فرج في بسط الأعذار: 42-43.
6) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1109

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

وَأَهْيَفَ لَمْ يَزَلْ[3] لِلْبَانِ مُتَّهِماً
وَلِلأَرَكِ بِقَدٍّ مِنْهُ مَيَّاسِ
حَتَّى إِذَا اخْضَرَّ فِي خَدَّيْهِ عَارِضُهُ
مَا ارْتَبْتُ فِي أَنَّهُ غُصْنٌ مِنَ الآسِ

1110

ابْنُ الْمُسْتَوْفِي[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

يَا رُبَّ مَعْسُولِ الدَّلاَلِ طِعْتُهُ
وَعَصَيْتُ مِنْ كَلَفٍ بِهِ نُصَّاحِي
غَرَسَ الْجَمَالُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
رَوْضاً سَقَاهُ مِنْ دَمِ الأَرْوَاحِ
وَأَرَدْتُ أَعْلَمُ أَيَّ شَيْءٍ نَبْتُهُ
فَإِذَا بِهِ آسٌ عَلَى تُفَّاحِ

1) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وهما له في خلع العذار: ق 6أ، وابن برق: ق 94ب، وروض الآداب: ق 176ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب، ونزهة الأبصار: ق 71أ.
2) في (أ2): «الورّاق فيه»، وفي (ح): «غيره فيه»، وجاء بأبيات الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزهة الأبصار: «لم أزل».
4) الأبيات له في خلع العذار: ق 6أ.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1111

التَّلَّعْفَرِي[1] فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ[2]:

[من الكامل]

لَـوْ لَـمْ تَـــدُرْ[3] بِيَمِينِـهِ الأَقْـــدَاحُ
دَارَتْ بِمُقْلَتِـــهِ عَلَيْنَـــا الـــرَّاحُ

قَمَـرٌ[4]، لَنَـا مِنْ حُسْـنِ نَبْـتِ عِـذَارِهِ
وَخُـــدُودُهُ الرَّيْحَـــانُ وَالتُّفَّـــاحُ

1112

أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَزَّارِ[5] فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ أَيْضاً[6]:

[من الكامل]

أَلْقَـــتْ أَشِعَّتَهَـــا عَلَيْنَـــا الـــرَّاحُ
فَـــازْدَادَ نُـــوراً وَجْهُـــهُ[7] الوَضَّـــاحُ

وَاخْضَـــرَّ فِـــي صُدْغَيْـــهِ آسُ عِـــذَارِهِ
وَاحْمَـــرَّ فِـــي وَجَنَاتِـــهِ التُّفَّـــاحُ

1113

دو بيْتٍ[8] فِيهِ[9]:

أَهْـــوَى قَمَـــراً يَغَـــارُ مِنْـــهُ القَمَـــرُ
لَـــوْلاَهُ لَمَـــا أَذَابَ قَلْبِـــي الفِكَـــرُ

---

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 933.
2) في (أ1) و(ب1): «من قصيد»، وفي (أ2): «التّلّعفري فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (س).
3) لفي (أ1): «يدر».
4) في الذّيل: «قمرا».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب.
6) كذا في (ج) و(ح)، وسقطت لفظة «أيضا» في (ب2) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «الجزّار فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى»
7) في النّسخ: «وجهها»، والمثبت من كشف العذار.
8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 6ب.
9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

الـــوَرْدُ لأَجْـــلِ خَـــدِّهِ فِـــي خَجَـــلْ
وَالآسُ إِلَـــى عِـــذَارِهِ يَعْتَـــذِرُ

1114

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

لِلَّـــهِ أُسُ عِـــذَارٍ[3] فَـــوْقَ وِجْنَـــةِ مَـــنْ
تَكَـــادُ وِجْنَتُـــهُ تَدْمَـــى مِـــنَ النَّظَـــرِ
قَضَيْتُ - وَاأَسَفِـــي - نَحْبِي عَلَيْهِ، وَمَا
قَضَيْـــتُ مِـــنْ وَرْدِ خَـــدٍّ نَاعِـــمٍ وَطَرِي

1115

عِمَادُ الدِّينِ[4] بْنُ دَبُّوقَا[5]، مِنْ أَبْيَاتٍ[6]:

[من المتقارب]

أَيَـــا قَمَـــراً وَجْهُـــهُ جَنَّـــةٌ
ظَمِئْـــتُ إِلَـــى رِيقِـــكَ الكَوْثَـــرِي
وَمَنْثُـــورُ دَمْعِـــي غَـــدَا أَحْمَـــراً
عَلَـــى آسِ عَارِضِـــكَ[7] الأَخْضَـــرِ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، وتحفة الأزهار: ق 16ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 6ب.
4) البيتان له في خلع العذار: ق 6ب، والثّاني له في: ديوان الصّبابة (باب 5)، ومعاهد التّنصيص: 181/2، وتزيين الأسواق: 136/2.
5) في الوافي بالوفيات: 209/13 رقم 4065: «الْخضر بن سعد الله بن عِيسَى بن حيش عماد الدّين الرّبعيّ، الْمَعْرُوف بِابْن دبُّوقا، أديب كَاتب، كتب الإنْشَاء للمشدّ عَلاء الدّين الشقيريّ، وَولي مشارفة بعلبك، ونكب وصودر، وَله شعر. تُوفّي سنة 689 هـ».
6) كذا في (خ)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «كمال الدّين» بدل عماد الدّين»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1) و(ب1): «ابن عارضك»، وفي (ب2): «عارضه».

1116

الصَّلاَحُ الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

أَقُــولُ لَــهُ: مَــا كَانَ خَــدُّكَ هَكَــذَا
وَلاَ الصُّدْغُ حَتَّى سَالَ فِي الشَّفَقِ الدُّجَى
فَمِنْ أَيْنَ هَذَا الظَّرْفُ وَالْحُسْنُ؟ قَالَ لِي:
تَفَتَّــحَ وَرْدِي وَالعِــذَارُ تَخَرَّجَــا

1117

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بنُ[3] عَائِشَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

إِذَا كُنْـتَ تَهْـوَى وَجْهَـهُ[6] وَهْـوَ رَوْضَـةٌ
بِهَــا الــوَرْدُ غَــضٌّ وَالأَقَــاحُ مُفَلَّــجُ
فَــزِدْ كَلَفــاً فِيــهِ وَفَــرْطَ صَبَابَـةٍ
فَقَــدْ زِيــدَ فِيــهِ مِنْ عِــذَارٍ بَنَفْسَــجُ

1) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 127أ، وشوراى ملي: ق 74ب، والبدر الباسم: 146 رقم 393، وخلع العذار: ق 6ب، والأزهري: ق 14ب، وله أيضا في: خزانة الأدب: 3/274-374، والنّجوم الزّاهرة: 20/11، وتنبيه الأديب: 209، وتحفة الأزهار: ق 16ب وق 17أ.

2) سقطت لفظة «الصّلاح» في (أ2) و(ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان له في خلع العذار: ق 7أ، والذّخيرة: 8/889، ونفح الطّيب: 4/531، والمختار من شعراء الأندلس: 70، وله أيضا في رايات المبرّزين: 205، وتحفة الأزهار: ق 17أ، وخريدة القصر: 17/582، ورواية عجز البيت الأوّل فيهما: «بها نرجس غضّ وورد مضرّج».

4) هو أبو عبد الله محمّد بن عائشة، من أدباء الأندلس. انظر: مطمح الأنفس: 345-350، ونفح الطّيب: 4/52-54.

5) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن عائشة فيه»، وسقطت الكنية في (ب2)، وفي (ح) و(ر): «عبد اللّه» بدل «عبيد اللّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) في تحفة الأزهار: «خدّه».

1118

مَنْصُور بنُ الْحَكَمِ[1] الْهَرَوِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

وَأَهْيَفَ، سَاحِـــرِ الأَلْحَـــاظِ، أَدْعَـــجِ
يَتِيـــهُ بِـــهِ عَلَـــى الْخَـــدِّ الْمُضَـــرَّجْ

أَضَـــافَ إِلَـــى فُـــؤَادِي السُّـــقْمَ لَمَّـــا
أَضَـــافَ إِلَـــى شَـــقَائِقِهِ البَنَفْسَـــجْ

1119

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ مَكَانِسَ[4]، مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ[5]:

[من الكامل]

ظَبْـــيٌ لَـــهُ يَـــا صَـــاحِ مِـــنْ رِيـــمِ الفَلاَ
جِيـــدٌ وَطَـــرْفٌ نَاعِـــسٌ وَنِفَـــارُ

وَلَـــهُ مِـــنَ الـــوَرْدِ الْجَنِـــيِّ فَدَيْتُـــهُ
وَمِـــنَ البَنَفْسَـــجِ وَجْنَـــةٌ وَعِـــذَارُ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 7أ، وتحفة الأزهار: ق 17أ.
2) لم نقف له على ترجمة.
3) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «وقال آخر»، وسقطت لفظة «الهروي» في (ب1)، ولم نعثر له على ترجمة.
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 6ب و7أ.
5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «فيه» فيها، وفي (أ2): «ابن مكانس من قصيد فيه»، وكذلك في (ب2)، بدون «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1120

ابْنُ عَبْدِ[1] رَبِّهِ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمُعَــذَّرٍ، نَقَــشَ العِــذَارُ[4] بِمِسْكِــهِ
خَــدّاً لَــهُ بِــدَمِ القُلُــوبِ مُضَرَّجَــا
لَمَّــا تَيَقَّــنَ أَنَّ سَيْــفَ[5] جُفُونِــهِ
مِنْ نَرْجِسٍ، جَعَلَ النِّجَادَ[6] بَنَفْسَجَا

1121

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ[7] بنُ عَبْد الرَّحْمَانِ الصِّقِلِّيُّ[8] فِيهِ[9]:

1) ديوانه: 38، والبيتان له في يتيمة الدّهر: 7/2، ونفح الطّيب: 52/7، ومطمح الأنفس: 273، والرّوض النّاسم: ق 14أ، وخلع العذار: ق 22أ، وتحفة الأزهار: ق 17أ، وخديم الظّرفاء: ق 126، ونسبا إلى الوزير أبي الفضل محمّد بن عبد الواحد البغداديّ الدّارميّ في الذّخيرة: 95/7، ونفح الطّيب: 114/3، وبدائع البدائه: 169، والمنتقى المقصور: 329، ونسبا إلى أبي القاسم عبد الصّمد بن عليّ الطّبريّ في يتيمة الدّهر: 70/2، ونسبا إلى أبي طاهر الكاتب في تاريخ دمشق: 11/57 رقم 7203، ونسبا ابن طاهر الكاتب في مختصر تاريخ دمشق: 83/24، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 237أ.

2) في الوافي بالوفيات: 8/8 رقم 1071: «أحمد بن مُحَمَّد بن عبد ربّه بن حبيب بن حدير بن سَالم مولى هِشَام بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة الأموي، مولده سنة 246 هـ وَتُوفِّي سنة 328 هـ، كنيته أَبُو عمر. قَالَ الْحميدِي: من أهل الْعلم وَالْأَدب وَالشعر وَهُوَ صَاحب «كتاب العقد» فِي الْأَخْبَار، مقسّم على عدَّة فنون، وسمّى كلّ بَاب مِنْهُ على نظم العقد كالواسطة والزّبرجدة والياقوتة والزمردة وَمَا أشبه ذَلِك. وشعره كثير مَجْمُوع». انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 39/1، ومعجم الأدباء: 211/4، وتذكرة الحفّاظ: 59/3، وجذوة المقتبس: 94، وبغية الملتمس: 137، ونفح الطّيب: 217/4.

3) في (أ2): وفيه»، وسقطت لفظة فيه في (ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في كلّ مصادر التّحقيق (باستثناء اليتيمة: 70/2): «الجمال»

5) في الدّرّ النّفيس وخديم الظّرفاء: «عضب».

6) في الدّرّ النّفيس: «العذار».

7) البيتان له في خلع العذار: ق 7أ.

8) في الوافي بالوفيات: 151/21 رقم 153: «علي بن عبد الرّحمان بن أبي البشر الصّقلّي الكاتب، من الطّارئين على مصر»، وزاد سبط ابن الجوزيّ في مرآة الزّمان: 84/20: «الصّقلّي الأنصاري»، وقال صاحب الأعلام: 298/4: «من محاسن جزيرة صقلّيّة يوم كانت تعدّ من المغرب. توفّي قبيل 500 هـ». انظر: الدّرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة: 119 رقم 59.

9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت كنية الشّاعر في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

خَلَـطَ الإلَـهُ بَدِيـعَ كُـلِّ غَرِيبَـــةٍ
فِـي نَبْــتِ وَجْنَتِــهِ وَفِيــهِ، وَمَرَّجَـــا
اللَّــهُ أَنْبَـــتَ فِــي العَقِيـــقِ لآلِئـــاً
نَظْمـاً وَأَطْلَعَ فِي الشَّقِيــقِ بَنَفسَجَـا

1122

آخَرُ فِيهِ[1]:

[من الطّويل]

نَظَـرْتُ لِمَحْبُوبِـي وَلِلْبَـدْرِ فِـي الدُّجَا
فَكَـانَ حَبِيبِـي مِنْـهُ أَبْهَـى وَأَبْهَجَـا
أُشَاهِـــدُ عَيْنَيْــهِ وَنَبْــتَ عِـــذَارِهِ
فَأَجْنِـي بِلَحْظِي نِرْجِســاً وَبَنَفْسَجَـا

1123

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

وَخَـــدٍّ كَفَانِـــي صَبْـــوَةً شَـــمَّ وَرْدِهِ
فَكَيْـفَ وَقَـدْ زَادَ العِـذَارُ بَنَفْسَجَـا؟
صَحِيفَــةُ حُسْــنٍ قَابَلَتْهَـا مَلاَحَـــةٌ
أَلَــمْ تَـرَهُ سَطْـراً عَلَيْهَـا[4] مُخَرَّجَـــا؟

1) كذا في (ب2) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ب1) و(لأ2) و(ج) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) ديوانه: 89-90، والبيتان له في خلع العذار: 11ب، وتحفة الأزهار: ق 17ب.
3) كذا في (أ2)، وفي (ب1): آخر فيه»، وفي (ب2): «من أبيات» بدل «من قصيد»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب2): «عليه».

1124

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

يَقُـــولُ مَحْبُـــوبُ قَلْبِـــي:
فِـي رَوْضَـــةٍ تَتَفَـــرَّجْ
وَأَنْـــتَ بَعْـــدَ عِـــذَارِي
تَرْضَـــى بِشَـــمِّ البَنَفْسَـــجْ؟

1125

ابْنُ سَنَاءِ[3] الْمُلْكِ فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ فِيهِ[4]:

[من الطويل]

سَجَــا لَيْلُ هَمِّــي بِالعِذَارِ الَّذِي سَجَــا
وَعَــرَّجَ قَلْبِــي نَحْــوَهُ حِيــنَ عَرَّجَــا
يَقُولُــونَ: فَــوْقَ الْخَــدِّ مِنْهُ بَنَفْسَــجٌ
لَعَلَّهُــمْ مَــا يَعْرِفُـــونَ البَنَفْسَجَــا
يُذَهِّــبُ[5] خَــدُّ فِيــهِ خَــطٌّ مُنَمْنَمٌ
فَهَــلْ أَبْصَــرَتْ عَيْنَاكَ ثَــوْباً تَمَوَّجَا[6]؟

---

1) البيتان له في تذكرته: ق 74أ، وهما له في خلع العذار: ق 7ب، والمنتقى المقصور: 659، وتحفة الأزهار: ق 17أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له في خلع العذار: ق 7أوب.
4) كذا في (أ2)، وسقطت الكلمكة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «ابن سناء الملك فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خلع العذار: «تذهب».
6) في (ب1): «تمزّجا».

1126

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

أَقْدَاحُـــهُ صَرَعَتْـــكَ أَمْ أَحْدَاقُـــهُ[3]؟
وَرُضَــابُ فِيــهِ فِيــهِ تُمْــزَجُ رَاحُــهُ
وَعِـــذَارُهُ الْمُخْضَـــرُّ أَمْ رَيْحَانُـــهُ؟
وَأَسِيلُـــهُ الْمُحْمَـــرُّ أَمْ تُفَّاحُـــهُ؟

1127

أَبُو هِلاَلٍ[4] العَسْكَرِيُّ[5] فِيهِ، وَيُنْسَبَانِ أَيْضاً لأَبِي العَبَّاسِ الضَّبِّيِّ[6]:

1) لمع السّراج: ق 276 أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 6ب.
2) سقطت لفظة «فيه» في (ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في اللّمع: «أحداقه... أقداحه».
4) البيتان له في خلع العذار: ق 7ب، وقدّم لهما بقوله: «أبو هلال العسكريّ، وينسبان أيضا إلى أبي العبّاس الضّبّيّ»، وحلية الكميت: ق 227أ، ونسبهما أبو هلال العسكري إلى نفسه، باختلاف كبير في رواية الأوّل، في ديوان المعاني: 249/1، و24/2، ونسبا إليه في معاهد التّنصيص: 273/1، ومطالع البدور: ق 55أ (ص 105 من المطبوع)، ونسبا إلى أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم الضّبّي في: الإعجاز والإيجاز: 232، ولطائف اللّطف: 150 رقم 270، وتحسين القبيح: 69، وخاصّ الخاصّ: 166، وخزانة الأدب: 90/3، والثّاني له أيضا في: لباب الآداب: 205، وخزانة الأدب: 90/3، ومسالك الأبصار: 275/15، والبيتان بدون نسبة في المنتقى المقصور: 330، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97أ، وتحفة العاشقين: ق 363.
5) في الوافي بالوفيات: 50/12 رقم 3325: «الْحسن بن عبد اللّه بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهْرَان أَبُو هِلَال اللّغَوِيّ العسكريّ. كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ الأدب وَالشعر: وَيعرف الْفِقْه أَيْضا. من تصانيفه: كتاب «التّلخيص» فِي اللُّغَة، وَكتاب «صناعتي النّظم والنّثر»، وَهُوَ مُفِيد، و«جمهرة الأمثال» و«معاني الأدب» وَ«من احتكم من الخلفاء إلى القضاة» و«التّبصرة»، وَهُوَ مُفِيد، و«شرح الحماسة» وَ«الدّرهم والدّينار» و«المحاسن في تفسير القرآن»، و«ما تلحن فيه الخاصّة» وديوَان شعره». توفّي بعد 395 هـ. انظر ترجمته في: دمية القصر: 525/1، ومعجم الأدباء: 258/8، وطبقات المفسّرين (الدّاودي): 134/1، وبغية الوعاة: 506/1، وأعيان الشّيعة: 154/22.
6) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «ابن هلال» بدل «أبو هلال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

وَمُعَــذَّرٍ[1] قَـــالَ الإِلَـــهُ لِحُسْنِـــهِ[2]:
كُــنْ فِتْنَــةً لِلْعَاشِقِيــنَ[3]، فَكَانَـــــهُ[4]
زَعَــمَ البَنَفْسَـــجُ أَنَّـــهُ كَعِـــذَارِهِ
حُسْنـــاً، فَسَـلُّوا مِنْ قَفَـاهُ لِسَانَــهُ[5]

1128

وَلِجَامِعِهِ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

قُــلْ لِلْبَنَفْسَــجِ إِنْ خَـــطَّ عِـــذَارَهُ
بِخَيَـالِ هُــدْبِ الْجَفْنِ صَارَ مَشْعَــرَا
تَبّــاً لِنُصْحِـكَ مِـنْ عَـــدُوٍّ أَزْرَقَ
لاَ تَلْحَنِــي فِــي ظِـلِّ عَيْـشٍ أَخْضَرَا

1129

الشَّرِيفُ[8] النُّوبَنْدَجَانِي[9] فِيهِ[10]:

---

1) في تحفة العاشقين: «مهفهف».
2) في نزهة المحبّ: «لوجهه».
3) في تحفة العاشقين: «كن مجمعا للطيّبات».
4) وفيه: «فكانا».
5) وفيه: «لسانا».
6) البيتان له في خلع العذار: ق 7ب.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في الوافي بالوفيات: 94/8 رقم 1218: «أحْمد بن مُحَمَّد أبُو الْمُخْتَار الشريف الْعلوِي النّوبندجاني، ذكره الْعِمَاد الْكَاتِب فِي «الخريدة»، فَقَالَ شَاعِر مفلق كثير الشّعْر، كَانَ معاصر الأرجّاني وطبقته». توفّي سنة 537 هـ. انظر: شذرات الذّهب: 188/6، ولم نعثر على ترجمته في «الخريدة».
9) البيتان له في خلع العذار: ق 31أ، والوافي بالوفيات: 94/8، وشذرات الذّهب: 188/6، وتحفة الأزهار (وفيه «السّروجاني»): ق 17ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 19ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 181أ.
10) في (ب1): «الشّريف فيه»، وفي (أ2): «السوسرحاني»، وفي (ب2): «السوسرجابي»، وفي (ج): «البوسرحاني»، وفي (ح) و(خ): «البوسرحابي»، وفي (ر): «البيوسرحاني»، والمثبت من مصادر ترجمته، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

زَغَـبُ العِـذَارِ مُنَمْنَـمٌ فِـي خَـدِّهِ[1]
فَالْخَـدُّ وَرْدٌ بِالبَنَفْسَـجِ مُعْلَـمُ
يَـا عَاشِقِيـهِ تَمَتَّعُـوا بِعِـذَارِهِ
مِـنْ قَبْـلِ أَنْ يَأْتِـي السَّـوَادُ الأَعْظَمُ

1130

شَيْخُ الشُّيُوخِ الأَنْصَارِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَلَقَـدْ عَجِبْـتُ لِعَـاذِلٍ[4] فِـي حُبِّـهِ
لَمَّـا دَجَـا لَيْـلُ العِـذَارِ الْمُظْلِـمِ
أَوَمَـا دَرَى[5] مِـنْ سُنَّتِـي وَطَرِيقَتِـي
أَنِّـي أَمِيـلُ مَـعَ السَّـوَادِ الأَعْظَـمِ؟

1131

الصَّلاَحُ الصَّفَدِي[6] مُضَمِّناً فِيهِ[7]:

[من الكامل]

دَبَّ العِـذَارُ، فَظَـنَّ فِيـهِ لاَئِمِـي
أَنِّـي أَكُـونُ عَـنِ الغَـرَامِ بِمَعْـزَلِ

1) رواية الصّدر في الوافي والشّذرات: «اخضرّ بالزّغب المنمنم خدّه».
2) ديوانه: 435 رقم 296، والبيتان له في خلع العذار: ق 31أ، وخزانة الأدب: 234/3، والنّجوم الزّاهرة: 215/7، والمنهل الصّافي: 298/7، وتحفة الأزهار: ق 17ب، والمنتقى المقصور: 658.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «لعذّلي».
5) وفيه: «درى».
6) البيتان له في الرّوض الباسم: 142 رقم 381، وخلع العذار: ق 31أ، وجلوة المذاكرة: 166، ومعاهد التّنصيص: 421/1، والكشكول: 78/2.
7) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة الصّلاح في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(غ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لاَ كَـانَ ذَاكَ لأَنَّنِـي[1] مِـنْ مَعْشَـرٍ[2]
«لاَ يَسْأَلُـونَ عَـنِ السَّـوَادِ الْمُقْبِلِ»[3]

1132

غَيْرُهُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

رَسَـمَ الْجَمَـالُ بِعَارِضَيْكَ[6] بَنَفْسَجـاً
فَـوْقَ الشَّقِيـقِ فَصَـارَ كَالْمَرْقُـومِ[7]
قَبَّلْـتُ مَا رَسَـمَ الْجَمَـالُ[8] تَأَدُّبـاً
وَمِـنَ التَّـأَدُّبِ قُبْلَـةُ الْمَرْسُـومِ[9]

1133

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ فِيهِ[10]:

[من الطويل]

رَشَـأٌ لِرُسُـومِ الْحُسْـنِ حَدَّ[11] بِخَـدِّهِ
يُعَرِّفُهَـا بِالعَـارِضِ الطَّيِّـبِ الشَّـمِّ

---

1) في جلوة المذاكرة: «فإنّني».
2) عجز بيت لحسّان بن ثابت، صدره: «يغشون حتّى ما تهرّ كلابهم»، وهو في ديوانه: 179، وله في: تاريخ دمشق: 423/12، وفوات الوفيات: 278/1، وفوات الوفيات: 275/1، وقد تقدّم في الفقرة 1092.
3) نسب البيتان إلى ابن زقاعة في مطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، وهما في ديوانه: 159، ومخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 4351): ق 132، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 31أ، وتحفة العاشقين: ق 263، وتحفة الأزهار: ق 17ب وق 18أ.
4) نسب البيتان إلى ابن زقاعة في مطالع البدور: ق 130ب (250/1 من المطبوع)، وهما في ديوانه: 159، ومخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 4351): ق 132، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 31أ، وتحفة العاشقين: ق 263، وتحفة الأزهار: ق 17ب وق 18أ.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في المطالع (المخطوط): «بعارضيه».
7) في حواشي الدّيوان: «المرقوم: المطرّز أو المكتوب».
8) في الدّيوان: «فقبّلت مرسوم الجمال».
9) علّق عليه محقّق الدّيوان بقوله: «مرسوم الأولى: ما رسم، ومرسوم الثّانية أمر، ويلاحظ الجناس بينهما».
10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
11) في (أ2) و(ح): «جد».

فَأَبَنَّا عَنِ الْمَحْدُودِ بَعْضَ لَــوَازِمٍ
وَهَذَا هُوَ الْحَدُّ الْمُلَقَّبُ بِالرَّسْمِ

1134

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

بَقَّلَــتْ وَجْنَــةُ الْحَبِيــبِ وَقَــدْ وَلْــ
ــلَى زَمَانَ الصِّبَــا الَّذِي كُنْــتُ أَمْلِكْ
يَا عِــذَارَ الْحَبِيــبِ دَعْنِــي فَإِنِّـــي
لَسْــتُ فِــي ذَا الزَّمَانِ مِنْ خَلِّ بَقْلِــكْ

1135

الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بْنُ الْوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

إِنْ قَالَ: صِفْ لِي عِذَارِي وَصْفَ مُبْتَكِرٍ
وَوَجْنَتِي، قُلْــتُ: خُذْ يَــا صَنْعَةَ البَارِي
هَــذَا عِــذَارُكَ نَمَّـــامٌ، وَمَسْكَنُــهُ
نَــارٌ بِخَدَّيْــكَ، وَالنَّمَّــامُ فِــي النَّــارِ

---

1) البيتان له في خلع العذار، مخ (6876): ق 4أ، وقدّم لهما بقوله: «الصّفدي مضمّنا للمثل السّائر»، ونسبا إلى ابن نباته في خزانة الأدب: 332/3، وهما في ديوانه: 423، وله في الوافي بالوفيات: 239/1، ومسالك الأبصار: 678/19.

2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه (الجوائب): 158-159، والبيتان له في خلع العذار: ق 8أوب، وخزانة الأدب: 261/3، وتعريف ذوي العلا: 66، والأزهري: ق 27ب، وابن برق: ق 15ب وق 16أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 260-261.

4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1136

غَيرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من المديد]

لافْتِضَاحِـــــي فِـــي عَوَارِضِـــــــهِ
سَبَـــبٌ، وَالنَّـــاسُ لُـــــوَّامُ[3]
كَيْـــفَ يَخْفَـــى مَـا أُكَابِــــدُهُ[4]
وَالَّـــذِي أَهْـــوَاهُ نَمَّـــامُ؟

1137

آخَرُ[5] فِيهِ: [6]

[من الخفيف]

وَهِمُـــوا إِذْ[7] تَوَهَّمُـــوا الحُسْـــنَ يَخْفَـــى
مُـــذْ تَبَـــدَّى لاَمُ العِـــذَارِ فَلاَمُـــوا
قُلْـــتُ: هَيْهَـــاتَ يَخْفَى[8] حُسْـــنُ وَجْهٍ
وَعَلَـــى وَرْدِ خَـــدِّهِ نَمَّـــامُ؟

---

1) نسب البيتان إلى ابن جَكَّينا البرغوث في ديوان الصّبابة: (باب 14)، وفوات الوفيات: 320/1، ومسالك الأبصار: 14/16، وخريدة القصر: 232/2، والوافي بالوفيات: 298/11، ونسبا إلى النّواجي في سكّردان العشّاق (يال): ق 83أ، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 8أ، وأعيان العصر: 16/3، والوافي بالوفيات: 17/8، وجلوة المذاكرة: 157، وفوات الوفيات: 274/2، وتحفة الأزهار: ق 18أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المسالك والوافي: 17/18: «والنّاس نوّام».
4) في السّكّردان: «أشمه».
5) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 8أ، وروض الآداب: ق 174ب، وتحفة الأزهار: ق 18أ.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في تحفة الأزهار: «وهم إذا».
8) في روض الآداب وتحفة الأزهار: «يختفي».

1138

تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ البَاقِي[1] اليَمَانيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

بَخِلَــتْ لَوَاحِــظُ مَــنْ رَأَيْنَــا[4] مُقْبِــلاً[5]
بُرُمُوزِهَــا[6]، وَرُمُوزُهُــنَّ سَــــلاَمُ
فَعَــذَرْتُ نَرْجِــسَ مُقْلَتَيْــهِ لأَنَّــهُ[7]
يَخْشَــى العِــذَارَ لأَنَّــهُ[8] نَمَّــامُ

1139

مُحْيِي الدِّينِ بْنُ قَرْنَاصَ[9] فِيهِ[10]:

[من الخفيف]

قَــدْ[11] تَبَــدَّى لَنَا عِــذَارُ حَبِيــبِ
نَابِــتٌ فَــوْقَ وَرْدَةٍ كَالدِّهَــانِ[12]

1) البيتان له في خلع العذار: ق 8أ، والدّرر الكامنة: 103/3، وفوات الوفيات: 247/2، وأعيان العصر: 16/3، والوافي بالوفيات: 17/18، وتحفة الأزهار: ق 18أ، وتذكرة النّبيه: 45/3، وروض الآداب: ق 174ب، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 20أ، ونزهة المشتاق وروضة العشّاق (مخطوط الإسكوريال رقم 471، سنشير إليه لاحقا بنزهة المشتاق): ق 21ب.

2) في الوافي بالوفيات (الألمانيّة): 23/18 رقم 22: «عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعافى متّى بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن يوسف، تاج الدّين اليمنيّ المخزوميّ المكّيّ، قدم دمشق، ومنها إلى مصر، وتردّد إلى دمشق وحلب وطرابلس، ودرّس فيها مقامات الحريري والعروض. عمل «تاريخا لليمن»، و«تاريخا للنّحاة»، وذيّل على «تاريخ ابن خلكّان». وكان يعظّم نفسه ويمدحها». توفّي سنة 743 أو 744 هـ. انظر: فوات الوفيات: 246/2، والعقد الثّمين: 321/5، والدّرر الكامنة: 423/2، والنّجوم الزّاهرة: 104/10، والمنهل الصّافي: 277/2.

3) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الباقي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في تذكرة النّبيه: «أتانا».

5) في نزهة المشتاق: «أتانا زائرا».

6) في تذكرة النّبيه: «وسلامها».

7) وفيه: «لأنّها».

8) في تذكرة النّبيه ونزهة المشتاق: «فإنّه».

9) شعر ابن قرناص: 99 رقم 82، والمنتقى المقصور: 659، وخلع العذار: ق 8ب، وتحفة الأزهار: ق 18أوب.

10) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

11) في شعر ابن قرناص: «مذ».

12) اقتباس من سورة الرّحمان، الآية: 37، ونصّها: + فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ «.

فَـرَأَيْنَـــا أَوَاخِـــرَ الــــوَرْدِ[1] لَمَّــا
أَدْرَكَتْهَـــا أَوَائِــــلُ الرَّيْحَـــانِ

1140

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي الوَفَا[2] - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِيهِ[3]:

[من الطويل]

عَلَــى وَجْنَتَيْــهِ[4] جَنَّــةٌ ذَاتُ بَهْجَـــةٍ
تَــرَى لِعُيُــونِ النَّـــاسِ فِيهَا تَزَاحُمَــا[5]
حِمَــى وَرْدِ خَدَّيْــهِ حَمَـــاهُ عِـــذَارُهُ[6]
فَيَــا حُسْنَ رَيْحَانِ الْخُدُودِ[7] حَمَى حِمَا

1141

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بنُ[8] عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ[9]:

[من المتقارب]

سِيَـــاجُ العِـــذَارِ بِبُسْتَانِـــهِ
مِــنَ الوَجْــهِ يَــا حُسْــنَ مَــا صَــدَّهُ

1) وفيه: «الورد».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 9أ، وروض الآداب: ق 174أ، وتحفة الأزهار: ق 18ب، والمستطرف: 172/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 13ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97أ.
3) كذا في (ب2) و(ر)، وسقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ)، وسقط ما بين المطّتين في (أ1) و(ب1) و(ج)، وفي (خ): «سرّه» بدل «روحه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في نزهة المحبّ: «وجنته».
5) في (ب2) وابن برق: «تراحما».
6) في نزهة المحبّ: «حما حمى خدّه».
7) في (أ1) و(ب1) وابن برق: «العذار».
8) البيتان له في خلع العذار: ق 8ب.
9) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لِيَمْنَـــعَ فِــي صُدْغِـــهِ آسَـــهُ
وَيَحْمِـــيَ فِــي خَـــدِّهِ وَرْدَهُ

1142

وَقَالَ[1] جَامِعُهُ – عَفَا اللَّهُ عَنْهُ – فِيهِ[2]:

[من السّريع]

سَيَّـــجَ وَرْدُ الْخَـــدِّ رَيْحَانَـــهُ[3]
صَوْنـاً، فَأَضْحَتْ مُهْجَتِي فِي انْزِعَـاجْ
وَقُمْـــتُ لِلْخَـــدِّ فَقَبَّلْتُـــهُ
فِي الْحَـالِ أَلْفـاً، وَخَرَقْتُ السِّيَـاجْ

1143

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَـفٍ يَحْمِـي وُرُودَ[6] رُضَابِـــهِ
بِصَـوَارِمٍ سُلَّـتْ مِـنَ الأَجْفَـــانِ
كَتَـبَ العِــذَارُ بِلِيقَـــةٍ مِسْكِيَّـــةٍ
فِــي خَدِّهِ سَطْـراً مِـنَ الرَّيْحَـــانِ

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 9أ، وتحفة الأزهار: ق 18ب.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة الأزهار: «ريحانة».
4) نسب البيتان إلى سيف الدّين المشدّ في نهاية الأرب: 83/2، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 38ب، وإليه نسبا في سفينة ابن ملك شاه: 4/ق 111ب وق 112أ، وهما في ديوان سعد الدّين بن عربي: 66 رقم 44، والبيتان وهما في ديوان سعد الدّين بن عربي: ق 11ب، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 9ب، وروض الآداب: ق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 18ب، وتزيين الأسواق: 220/2.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في ديوان ابن عربي: «برودا».

1144

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

أَحْسَــنُ مَــا سُطِّــرَ فِــي صَفْحَــةٍ[3]
عِــذَارِ مَــنْ أَهْــوَاهُ[4]، عَلَــى خَــدِّهِ:
يَــا قَلَــمَ الرَّيْحَــانِ، سُبْحَــانَ مَــنْ
خَطَّــكَ بِــــالآسِ عَلَــى وَرْدِهِ

1145

دُو بَيْتٍ[5] فِيهِ[6]:

فِــي هَامِــشِ خَــدِّكَ البَدِيــعِ القَانِــي
تَفْسِيــرُ غَــرَامِ كُــلِّ[7] صَــبٍّ فَانِــي[8]
قَــدْ خَرَّجَهَــا البَــارِي فَمَــا أَلْطَفَهَــا[9]
مِــنْ حَاشِيَــةٍ بِالقَلَــمِ الرَّيْحَانِــي[10]

---

1) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وهما له في خلع العذار: ق 9ب، وفوات الوفيات: 145/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 15أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «جبهة».
4) في تحفة الأزهار وابن برق: «من أهوى».
5) نسب البيتان إلى ابن خلكّان في وفيات الأعيان (مقدّمة التّحقيق): 8/1، وفوات الوفيات: 118/1، والوافي بالوفيات: 206/7، ونسبا إلى السّلطان صلاح الدّين صاحب الكرك في بسط الأعذار عن حبّ العذار (سنشير إليه لاحقا ببسط الأعذار): 42، وفيه مزيد من التّخريج، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: 9ب (ص 88 رقم 93 من المطبوع منه)، وجلوة المذاكرة: 160-161، وخديم الظّرفاء: ق 193.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الفوات وخديم الظّرفاء: «تصحيح غرام كلّ...»، وفي الوفيات والوافي والجلوة: «أسرار هوى لكلّ...».
8) في الوافي: «فانٍ»، ورواية العجز في بسط الأعذار: «تعليق هوى لكلّ قلب عاني»، وفي خلع العذار: «تفسير غرام كلّ قلب عانٍ».
9) في بسط الأعذار: «خرّجه... أحسنه».
10) الخطّ (أو القلم الرّيحاني): خطّ عربيّ تطول فيه الألف واللاّم مثل أعواد الرّيحان، طوّره ووضع موازينه الخطّاط ابن البوّاب ؛ انظر: رحلة الخطّ العربي في ظلال المصحف الشّريف: ص 100.

1146

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ[1]، مِنْ أَبْيَاتٍ[2]:

[من الخفيف]

ذُو حَـوَاشٍ تَلُـوحُ مِـنْ قَلَـمِ الـرَّيْـ
حَـانِ فِـي خَـدِّهِ، فَجَلَّ البَـارِي
فِيـهِ وَجْـدِي مُحَقَّـقٌ وَسُلُـوِّي
وَكَـلاَمُ العَـذُولِ مِثْـل الغُبَـارِ
وَلِسَانِـي فِـي وَصْفِـهِ قَلَـمُ الشِّـعْـ
ـرِ وَرِقِّـيَ الْمَكْتُـوبُ بِالطُّومَـارِ

1147

الصَّفَدِي[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

يَـا أَيُّهَـا القَمَـرُ الَّـذِي بَذَلَـتْ لَـهُ
عُشَّاقُـهُ الأَمْـوَالَ وَالأَرْوَاحَـا
رَيْحَـانُ خَـدِّكَ[5] فِـي حَوَاشِـي صُدْغِهِ
سِـرٌّ بِـهِ دَمْعِـي غَـدَا فَضَّاحَـا

1) الأبيات له في خلع العذار: ق 9ب، وتحفة الأزهار: ق 18ب وق 19أ.
2) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة في (س).
3) البيتان له في الرّوض الباسم: 141 رقم 379، وفضّ الختام: ق 128أ، وخلع العذار: ق 9ب، وتحفة الأزهار: ق 19أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تحفة الأزهار: «خدّه».

1148

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ، مِنْ قَصِيدٍ[2]:

[من البسيط]

يَا مُشْـرِيَ[3] الْخَـدِّ بِالْمُحْمَرِّ مِنْ ذَهَـبِ
دَارِكْ ضَـــرُورَةَ مُحْتَـــاجٍ وَمُجْتَـاحِ
وَفَاضِحِـي[4] فِي الْهَـوَى خَـطٌّ بِعَارِضِهِ
لَقَـدْ نَسَـخْتَ[5] عَلَى عِشْقِـي بِفَضَّاحِ

1149

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي الوَفَا[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

سُـدْتَ الأَنَـامَ غَـدَاةَ خَـدُّكَ أَبيَـضُ
وَاليَـــوْمَ خَـــدُّكَ بِالعِـذَارِ مُسَـــوَّدُ
نَسَـخَ العِـــذَارُ مَلاَحَـــةً بِمَلاَحَـــةٍ
فَلَـمْ بِسَعْـدِكَ لاَ يَـــزَالُ يُجَـــوَّدُ

---

1) ديوانه: 105، والبيتان له في خلع العذار: ق 10أ.
2) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «مشتري».
4) في الدّيوان: «يا فاضحي».
5) في (ب1): «سخيت».
6) البيتان له في خلع العذار: ق 10ب.
7) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1150

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

بِوَجْــهِ[3] مُعَذِّبِــي آيَــاتُ حُسْــنٍ
فَقُــلْ مَــا شِئْــتَ فِيــهِ وَلاَ تُحَاشِــي
وَنُسْخَــةُ حُسْنِــهِ قُرِئَــتْ فَصَحَّــتْ
وَهَــا خَــطُّ الْكَمَــالِ عَلَى الْحَوَاشِــي

1151

الصَّفَدِي[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

مُحَيَّــاهُ لَــهُ حُسْــنٌ بَدِيــعٌ
غَــدَا رَوْضُ الْخُــدُودِ بِــهِ مُزَهَّــرْ
وَعَارِضُــهُ رَأَى تِلْــكَ الْحَوَاشِــي
مُذَهَّبَــةً فَزَمَّكَهَــا[6] وَشَعَّــرْ[7]

---

1) نسب البيتان إلى ابن القيسرانيّ في النّجوم الزّاهرة: 209/7، و213/8، والمنهل الصّافي: 116/7، وأعيان العصر: 730/2، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 162ب وق 163أ، وشذرات الذّهب: 18/8، وعقد الجمان: 329/4، وهما في ديوانه: 263، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في روض الآداب: ق 173ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 10ب، وجلوة المذاكرة: 159، والرّوض النّضر: 144/1.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في جلوة المذاكرة: «الوجه».
4) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 131ب، وشوراى ملى: ق 81أ، والبدر الباسم: 147 رقم 395، وله أيضا في خلع العذار: ق 10ب، والنّجوم الزّاهرة: 20/11، وخزانة الأدب: 372/3، والرّوض العاطر فيما تيسّر من أهل القرن السّابع (مخطوط مكتبة برلين، سنشير إليه لاحقا بالرّوض العاطر): ق 119أ، وروض الآداب: ق 173ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 10ب.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في تكملة المعاجم: 359/5 زمك: «زمك وزمّك: رصّع، والثّوب: ضيّقه بحيث يملأ اللاّبس، فلا يبقى منه فراغ».
7) شرحها محقّق البدر الباسم كالتّالي: «شعّر: الشّعار: العلامة، ويبدو أنّ المراد بالتّشعير إثبات شعار الأمير».

1152

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ أَشْقَرِ العِذَارِ[2]:

[من الكامل]

وَلَـرُبَّ أَشْقَـرَ قَـالَ نَبْـتُ عِـذَارِهِ:
يَـا عَاشِقِيـهِ، لَيْـسَ شُقْرَتُـهُ عَجَـبْ
أَيَكُـونُ طِـرْسُ الْخَـدِّ مِـنْ يَاقُوتَـةٍ
وَيَخُـطُّ الْحُسْـنُ فِيـهِ إِلاَّ بِالذَّهَـبْ؟

1153

مُجِيرُ الدِّينِ بنُ تَمِيمٍ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

شَبَّهْـتُ خَـدَّكَ يَـا حَبِيبِـي، عِنْدَمَـا
أَبْـدَى الْجَمَـالُ بِـهِ عِـذَاراً أَشْقَـرَا،
تُفَّاحَـةً حَمْـرَاءَ قَـدْ كَتَبُـوا بِهَـا
خَطّـاً دَقِيقـاً بِالنُّضَـارِ مُشْعَـرَا

1154

كَمَالُ الدِّينِ بنُ العَجْمِيِّ الْحَلَبِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

مَنْ لِـي بِظَبْـيٍ أَهْيَـفَ غَنِـجٍ
كَتَـبَ العِـذَارُ بِخَـدِّهِ سَطْـرَا

1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 108/15، والرّوض البّاسم: 110 رقم 287، وخلع العذار: ق 10ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في خلع العذار: ق 10ب، وخزانة الأدب: 254/3، وخديم الظّرفاء: ق 109، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 16أ.
4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «مجد الدّين» بدل «مجير الدّين»، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ.
6) في (أ1) و(ب1): «ابن الحلبيّ»، وسقطت لفظة «الحلبيّ» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَضْمُونُـــهُ أَنْ لاَ يَـــزَالَ[1] مَـــدَى
الأَيَّـــامِ عَاشِقُـــهُ بِـــهِ مُغْـــرَى

1155

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَـا أَهْـلَ رَامَـةَ[4] قَـدْ سَبَانِـي رِيمُكُـمْ
وَسَـطَا عَلَـى أَخْذِ القُلُـوبِ، وَصَحَّ لَهْ
كَتَـبَ الْجَمَـالُ عَلَـى صَحِيفَـةِ خَدِّهِ
سَطْـراً، فَنَقَّطَـهُ الكَمَـالُ وَشَكَّلَـهْ

1156

شَرَفُ الدِّينِ عِيسَى[5] العَالِيَة[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

لاَ تَحْسَبُـوا أَنَّ العِـذَارَ بِخَـدِّهِ
شَعْـرٌ بِمِسْـكٍ أَذْفَـرَ مُتَضَمِّـخُ
لَكِنَّـهُ تَارِيـخُ دَوْلَـةِ حُسْنِـهِ
إِنَّ الْحَدِيثَـثَ عَـنِ الْمِـلاَحِ يُـؤَرَّخُ

---

1) في (أ1) و(ب1): «أن يزال».
2) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 11أ.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في(ب1): «مكّة».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 12ب.
6) المعروف بعويس، تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1263.
7) سقط لقب الشّاعر في (أ1) وب1)، وسقطت لفظة «عيسى» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1157

عَبْدُ الْمُحْسِنِ بنُ حَمُّودِ التَّنُوخِيُّ[1] الكَاتِبُ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

جُـلُّ نَـارِي مِـنْ خَـدِّهِ الْجُلَّنَـارِ
حِيـنَ وَافَـى مُطَـرَّزاً بِالعِـذَارِ
خِلْتُـهُ فَـوْقَ خَـدِّهِ سَطْـرَ مِسْـكٍ
فَـوْقَ طِـرْسٍ كَالـوَرْدِ فِـي الاحْمِرَارِ

1158

ابْنُ نُبَاتَةَ فِيهِ[4]، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أُقْسِـمْتُ بِالعَـارِضِ الْمِسْـكِيِّ أَنَّ بِـهِ
لِلْمُقْسِـمِينَ كِتَـابُ الْحُـبِّ مَسْـطُورُ
لَقَـدْ ثَنَـى مِـنْ يَـدِي صَبْـرِي عَزَائِمَهُ
قَلْـبٌ بِطَرْفِـكَ أَضْحَى وَهْوَ مَسْـحُورُ

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 740.

2) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ.

3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «الكاتب» في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «التّنوخي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) ديوانه: 185، والبيتان له في خلع العذار: ق 11أ، وتحفة الأزهار: ق 19أ، والأوّل له في مسالك الأبصار: 493/19.

5) كذا في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقيّة النّسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1159

ابْنُ ظَهِيرٍ الإِرْبِلِيُّ[1]، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَأَنَـــا الفِـــدَا لِمَـــنْ أَبَـــانَ لِعَذْلِـــي
مَـــا كَانَ مِنْ أَسْـبَابِ وَجْـدِي مُضْمَرَا
وَأَقَـــامَ فِيـــهِ عُـــذْرَ رِقِّـــي عِنْدَهُـــمْ
لَمَّـــا بَـــدَا خَـــطُّ العِـــذَارِ مُحَـــرَّرَا

1160

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

نَسَـــبَ الـــوَرَى لِلْمِسْـــكِ خَطَّ عِـــذَارِهِ
إِذْ لاَحَ[5] وَهْـــــوَ بِخَـــدِّهِ مَكْتُـــــوبُ
فَبَـــدَا لَنَـــا مِنْـــهُ بِصَفْحَـــةِ خَـــدِّهِ
خَـــطٌّ - كَمَا قَـــالَ الوَرَى - مَنْسُـــوبُ

1161

أَبُو نُوَاسٍ[6] فِيهِ[7]:

[دُو بَيْتٍ]

أَهْـــوَى قَمَـــراً مِـــنْ جَنَّـــةِ الْخُلْدِ شَـــرَدْ
فِـــي عَـــــذْبِ رُضَـابِـــــهِ زُلاَلٌ وَبَـــــرَدْ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 11أ.
2) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «الإربليّ»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة (س).
3) مطلع النّيرين (باريس): ق 99ب، ومنتخب ديوانه: ق 4أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 11أ، وروض الآداب: ق 172ب وق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 19أ، والرّوض النّضر: 144/1.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «القيراطي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في مطلع النّيرين: «راح».
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه (فاغنر)، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 11ب.
7) سقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَـــدْ دَبَّ عِـــذَارُهُ عَلَـى الْخَــدِّ زَرَدْ
مَكْتُــوبٌ عَلَيْهِ: ﴿قُلْ هُــوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]

1162

غَيْرُهُ فِيهِ[2]، وَهْوَ مَطْلَعُ قَصِيدٍ[3]:

[من الكامل]

يُغْنِيــكَ عَــنْ زَهْـــرِ الرَّبِيـــعِ وَوَرْدِهِ
نَبْــتٌ يَلُــوحُ بِعَارِضَيْـــهِ وَخَـــدِّهِ
وَلَقَــدْ قَــرَأْتُ عَلَـى طِـرَازِ عِــذَارِهِ:
إِنَّ الْمَلاَحَـــةَ كُلَّهَـــا مِــنْ عِنْـــدِهِ

1163

ابْنُ مَطْرُوحٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

نَشْــوَانُ مَــا شَــرِبَ الْمُـدَامَ وَإِنَّمَــا
أَضْحَـــى بِخَمْـــرِ رُضَابِـــهِ مُتَنَبِّـذَا
كَتَــبَ الْجَمَــالُ عَلَــى صَحِيفَـةِ خَدِّهِ
يَــا حُسْنَــهُ، لاَ بُـــدَّ أَنْ يَتَعَــوَّذَا[6]

1) الإخلاص: 1.
2) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 11ب، وتحفة الأزهار: ق 19أ.
3) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «فيه»، وسقط فيهما ما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بال.
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما له في خلع العذار: ق 12أ، وتحفة الأزهار: ق 19أوب، والمختصر في أخبار البشر: 186/3، وذيل مرآة الزّمان: 204/1، ولوعة الشّاكي: 69-70، والأوّل له في درّة الأسلاك في دولة الأتراك (مخطوطة مكتبة برلين، الجزء الأو»ل، رقم 661): ق 8أ، والتّذكرة الفخريّة: 167.
5) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في خلع العذار: «تتعوّذا».

1164

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

ذُو طَلْعَـــةٍ تَعْلُـو عَلَـى الْمُشْتَـــرِي
وَغُـــرَّةٍ تَزْهُـــو عَلَى الزُّهْـــرَهْ
يَبْــدُو كِتَــابُ الْحُسْــنِ مِــنْ وَجْهِـهِ
فَاقْـــرَإِ العِشْـــقَ مِــنَ الطُّـــرَّهْ

1165

ابْنُ[3] مُنْقِذٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

كَتَــبَ العِــذَارُ عَلَــى صَحِيفَــةِ خَــدِّهِ
سَطْـــراً يُحَيِّـــرُ نَاظِـــرَ الْمُتَأَمِّـــلِ
بَالَغْــتُ فِــي اسْتِخْرَاجِــهِ فَوَجَدْتُـــهُ:
«لاَ رَأْيَ إِلاَّ رَأْيُ أَهْـــلِ الْمَوْصِــلِ»[6]

---

1) ديوانه: 188، والبيتان له في خلع العذار: ق 16ب، والأوّل له في مسالك الأبصار: 514/19.
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 12أ، وفوات الوفيات: 178/1، ومسالك الأبصار: 45/16، والوافي بالوفيات: 72/9، وخريدة القصر: 548/11، وخلاصة الأثر: 114/3، والرّوض النّضر: 456/1، وهما بدون نسبة في معجم البلدان: 224/5.
4) في الوافي بالوفيات: 195/1 رقم «أبو المظفّر أسامة بن مرشد بن علي مقلّد بن نصر بن منقذ الكنانيّ الكلبي الشّيزري الملقّب مؤيد الدولة مجد الدّين، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر وعلمائهم وشجعانهم، له تصانيف عديدة في فنون الأدب. ذكره أبو البركات ابن المستوفي في «تاريخ إربل» وأثنى عليه. له ديوان شعر في جزءين موجود في أيدي النّاس. توفّي سنة 584 هـ بدمشق». انظر ترجمته في: معجم البلدان: 188/5، والخريدة (الشّام): 499/1.
5) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) جاء في معجم البلدان بخصوص هذا المثل: «وقد ظلم أهل الموصل بتخصيصهم بالنّسبة إلى اللّواط حتّى ضربوا بهم الأمثال، قال بعضهم» (البيتين). وزاد: «ولقد جئت البلاد ما بين جيحون والنّيل فقلّ ما رأيته يخرج عن هذا المذهب، فلا أدري لم خصّ به أهل الموصل».

1166

عَلاَءُ الدِّينِ[1] بنُ العِزِّ الْمَوْصِلِيُّ[2]، وَقِيلَ لِعِزِّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيّ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

وَمَائِسِ القَامَةِ نَادَمْتُهُ
فِيمَا عَهِدْنَاهُ مِنَ الأَوَّلِ
فَقَالَ: مَا تَنْظُرُ خَدِّي وَقَدْ
وَلَّى بِنَبْتِ العَارِضِ الْمُقْبِلِ
فَقُلْتُ: رَوْضٌ مُذْ زَهَا نَبْتُهُ[5]
وَأَنْتَ تَدْرِي أَنَّنِي مَوْصِلِي

1167

ابْنُ السَّاعَاتِي[6] فِيهِ[7]:

[من الرّجز]

لَمَّا تَبَدَّى[8] عَارِضَاهُ فِي نَمَطْ
قِيلَ ظَلاَمٌ بِضِيَاءٍ[9] اخْتَلَطْ[10]

---

1) في الوافي بالوفيات: 65/22 رقم 50: «عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ، عَلاء الدّين الْموصِلِي، الْمَعْرُوف بالفرّاء، عاصر الصّاحب كَمَال الدّين بن العديم»، ولم يحل في الهامش على مصادر ترجمته.

2) كذا في خلع العذار: ق 12أ، ونسبت الأبيات إلى علاء الدّين الموصليّ في الوافي بالوفيات: 65/22، ونسبت إلى عزّ الدّين الموصليّ في الرّوض النّضر: 456/1، وتحفة الأزهار: ق 19ب.

3) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 50.

4) في (أ1) و(ب1): «الموصليّ فيه»، وفي (ب2) وح): «علاء الدّين العزّ»، وانفردت (خ) بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في خلع العذار: «رنا ورده».

6) أخلّ ديوانه بالرّجز، وهو له في خلع العذار: ق 12أ، وتحفة الأزهار: ق 19ب، ونسب إلى سعد الدّين بن عربي في نفح الطّيب: 170/2 (بزيادة شطر)، وهو في ديوانه: 195 رقم 254، وله في روض الآداب: ق 173أ، وتحفة العاشقين: ق 362، وله بدون الثّالث في جلوة المذاكرة: 163، وفوات الوفيات: 268/3، والوافي بالوفيات: 154/1، وهو بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 470أ.

7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

8) في روض الآداب: «بدا».

9) في تحفة الأزهار: «ضياء بظلام».

10) وبعده في الدّيوان: «وقيل سطح خطّ فيه الحسن خط»، وفي روض الآداب: «وقيل خطّ الحسن في خدّيه خط».

وَقِيلَ نَمْلٌ فَــوْقَ عَــاجٍ قَدْ سَقَطْ[1]
وَقِيلَ وَرْدٌ فَوْقَ مِسْكٍ[2] قَــدْ نَقَطْ[3]
«وَقَـالَ قَــوْمٌ إِنَّهَا الـــلاَّمُ[4] فَقَـطْ»[5]

1168

بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

آنْظُــرْ إِلَــى سَطْــرِ عِـــذَارٍ بَـــدَتْ
مِــنْ فَوْقِــهِ الشَّامَــاتُ[8] مِثْــل النُّقَــطْ
صَحَّــتْ بِــهِ نُسْخَــةُ حُسْــنٍ لِمَــنْ[9]
قَـــدْ رَاحَـــتِ الأَرْوَاحُ فِيـــهِ غَلَــطْ

---

1) رواية الشّطر في الدّيوان وروض الآداب وتحفة الأزهار: «وقيل عاج فوقه النّمل انبسط»، وفي تحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وقيل نمل فوق عاج انبسط»، وقبله فيه:

وَقِيــــلَ سَطْــــرُ الحُسْــــنِ فِــــي خَــــدِّهِ خُــــطْ

2) في الدّيوان وروض الآداب وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وقيل مسك فوق ورد».
3) في النّسخ: «سقط» وأثبتنا ما في نفح الطّيب.
4) في تحفة العاشقين: «لام».
5) شطر من أرجوزة لصفيّ الدّين الحلّي، وهي في ديوانه (صادر): 251، ومسالك الأبصار: 375/16، وأعيان العصر: 88/3.
6) منتخب ديوانه: 26أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 11ب، وخزانة الأدب: 3/407-408، وروض الآداب: ق 172ب، وتحفة الأزهار: ق 19ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 173/2.
7) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في الرّوض: «الشّامة».
9) وفيه:. «بمن».

1169

الشَّالسْتُونِيُّ[1] الْحَمَوِيُّ [2] فِيهِ[3][4]:

[من البسيط]

لَـمْ أَرَ فِـي الْحُسْـنِ كَاتِبـاً لَبِقـاً
يَكْتُـبُ خَطّـاً مِـنْ غَيْـرِ تَحْبِيـرِ[5]
خَـطَّ عِـذَارُ [لَهُ][6] بِوَجْنَتِـهِ
كَـلاَمَ مِسْـكٍ فِـي لَـوْحِ كَافُـورِ

1170

ابنُ شَرَف القَيرَوانيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من البسيط]

خَـطَّ لَـهُ الْحُسْـنُ فَـوْقَ عَارِضِـهِ
لاَمـاً[9] مِـنَ الْمِسْـكِ رِيحُهَـا عَطِـرَهْ
فَصَـارَ فِيـهِ الْجَمَـالُ مَعْرِفَـةً
وَكَـانَ فِيـهِ مِـنْ قَبْـلِ ذَا نَكِـرَهْ

---

1) كذا في (أ1): «الشّالستوني»، وفي (ب1): «السّالسوني»، وفي (ب2) و(خ) وخلع العذار: «السّاسلوني»، وفي (ج): «البناسلوني»، وفي (ح): «السّلاسلوني»، وفي (ر): «الباسلوني»، ولم نقف له على ترجمة تحتَ كلّ هذه الأسماء.
2) في (ب1): «الحبي»، وفي (ب2): «الحمويّ».
3) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في خلع العذار: ق 12ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 14ب.
5) في ابن برق: «تحبير».
6) إضافة من ابن برق.
7) لم نعثر على البيتين في التّنف، وهما له في خلع العذار: ق 12ب.
8) في (أ1): «القيراطي»، وفي (ب1): «القيرواني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «لام»، تصويبها من بقيّة النّسخ.

1171

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَالَ الوُشَــاةُ، وَكُنْتُ أَنْكَرْتُ[3] اسْمَ[4] الَّذِي
أَهْــوَى لآمَــنَ لَوْعَــةَ[5] التَّعْنِيــفِ:
أَلِــفُ القَــوَامِ، وَلاَمُ خَــطِّ عِــذَارِهِ
دَلاَّ عَلَيْــهِ بِآلَــةِ التَّعْرِيــفِ

1172

جَمَالُ الدِّينِ بنُ نُبَاتَةَ[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

مَــنْ يُحَقِّــقُ وَعْــداً مِــنْ تَــوَاصُلِــهِ
وَالْمَنْعُ يَنْظُــرُ مِنْ طَرْفٍ إِلَيَّ[8] خَفِــي؟
فِــي الْخَدِّ لاَمٌ[9]، وَفِي خَــدِّ[10] الصِّبَا أَلِفٌ
كَذَلِــكَ الْمَنْــعُ[11] بَيْــنَ الــلاَّمِ وَالأَلِفِ

---

1) لمع السّراج: ق 42أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 12ب، ومسالك الأبصار: 19/221-222، وتحفة الأزهار: ق 19ب وق 20أ.
2) سقطت لفظة «السّرّاج» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المسالك: «نكّرت».
4) إضافة من المسالك.
5) في المسالك: «مؤلم».
6) ديوانه: 330، والبيتان له في خلع العذار: ق 13أ، وتحفة الأزهار: ق 20أ.
7) كذا في (ج)، وسقطت لفظة «فيه» في (خ) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1)، وفي الدّيوان: «وجه» بدل «طرف».
9) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «لام»، تصويبها من بقيّة النّسخ.
10) في الدّيوان وتحفة الأزهار: «عطف».
11) في الدّيوان: «وآلة المنع».

1173

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الخفيف]

لاَئِمِـــــي فِيـــهِ خَلِّنِـــــي
أَنَـــا عَبْـــدٌ لِرِقِّـــــهِ
فَحَبِيبِـــــي عِـــــذَارُهُ
لاَمُ أَمْـــــرٍ[3] لِعِشْقِـــــهِ

1174

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[4] فِيهِ[5]:

[من المجتثّ]

قَـالَ العَـذُولُ: اِلْتَحَـى، فَقُلْـتُ لَـهُ:
حُسْـــنٌ جَدِيـــدٌ قَضَـى بِتَجْدِيـدِ
أَمَـا تَـــرَى عَارِضَيْـــهِ فَوْقَهُمَـــا
لاَمُ ابْتِـــدَاءٍ وَلاَمُ تَأْكِيـــــدِ[6]؟

1) البيتان بدون في خلع العذار: ق 13أ.
2) في في (2أ) و(ح): «غيره»، وفي (ج): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «أسر».
4) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 13أ، وتحفة الأزهار: ق 20أ.
5) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في تحفة الأزهار: «تأكيد».

1175

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

جَـــاءَ عِـــذَارُ الَّـــذِي أَهِيـــمُ بِـــهِ
فَجَـــدِّدِ الوَصْـــلَ أَيَّ تَجْدِيـــدِ
وَظَنَّـــهُ آخِـــرُ الغَـــرَامِ بِـــهِ
مُفَنِّـــدٌ جَاهِـــلٌ بِمَقْصُـــودِي
وَمَـــا دَرَى أَنَّ لاَمَ عَارِضِـــهِ
لاَمُ ابْتِـــدَاءٍ وَلاَمُ تَأْكِيـــدِ[3]

1176

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ[5]:

[من البسيط]

لاَمُ العِـــذَارِ أَطَالَـــتْ فِيكَ تَسْهِيـــدِي
كَأَنَّهَـــا لِفِرَاقِـــي كَـــافُ تَأْكِيـــدِ

1) لم نعثر على الأبيات في لمع السّراج، وهي له في خلع العذار: ق 13أ (ص 104 رقم 143 من المطبوع منه)، وفوات الوفيات: 145/3، ومسالك الأبصار: 125/19، وبسط الأعذار: 46-47، وفيه تخريج كثير.

2) كذا في (ر)، وسقط الجزء الأوّل من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) وأ2) و(ب2)، وسقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في خلع العذار: «توكيد، وفي بسط الأعذار: «أو لام توكيد».

4) ديوانه: 126، والبيت له في خلع العذار: ق 13أ، وخزانة الأدب: 322/1، ومسالك الأبصار: 468/19، ونفحة الرّيحانة: 284/4.

5) كذا في (ج) و(ر)، وسقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وسقطت الفقرة بجزأيها في (ب2)، وكليهما مطموس بالكامل في (س).

وَلَهُ[1] مِنْ أُخْرَى[2]:

[من الخفيف]

حَبَّــذَا فِــي هَــوَاكَ[3] لَامُ عِــذَارٍ
هِــيَ لِلْحُــبِّ آلَــةُ التَّأْكِيــدِ[4]

1177

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

[من المتقارب]

وَمُسْتَتِــرٍ مِــنْ سَنَــا وَجْهِــهِ
بِشَــمْسٍ لَهَــا ذَلِــكَ الصَّــدْغُ فَــيْ[7]
كَــوَى القَلْــبَ مِنِّــي[8] بِــلَامِ العِــذَا
رِ، فَعَرَّفَنِــي أَنَّهَــا[9] لَامُ كَــيْ

---

1) ديوانه: 153، وله في خلع العذار: ق 13أ.
2) في (أ2) و(ح): «وله».
3) في الدّيوان: «حلاك».
4) وفيه: «لابتداء الغرام والتّأكيد».
5) ديوانه: 291 رقم 372، والبيتان له في خلع العذار: ق 13ب، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وتحفة الأزهار: ق 20أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363-364.
6) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الشّامة ولشّامة والشّامة و«الشّامة»
7) في تحفة العاشقين: «بشمس وذاك الشّمس في».
8) سقطت هذه الكلمة في تحفة العاشقين.
9) في النّسخ: «فصدّقني إنّها»، والمثبت من خلع العذار وتحفة العاشقين.

1178

كَمَالُ الدِّينِ[1] بنُ جَمَالِ الدِّينِ بنِ الشِّهَابُ مَحْمُود[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

مِـنْ أَيْـنَ لِلرِّيـمِ جِيـدٌ حَـازَ لَفْتَتَـهُ؟
أَمْ أَيْـنَ لِلظَّبْيِ طَرْفٌ قَـدْ حَوَى حَوَرَهْ؟
لَـهُ عَلَـى الْخَـدِّ لاَمٌ عَطْفُهَـا أَبَـداً
مَعْ أَنَّـهَا لَـمْ تَكُنْ بِالعَطْفِ مُشْتَهَـرَهْ[4]

1179

بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

مُعَـذَّرٌ قُلْـتُ لِلاَحِـيَّ عَلَيْـهِ: أَفِـقْ[7]
فَإِنَّنِـي عَـنْ سَـمَاعِ العَذْلِ فِـي صَمَمِ
وَانْظُــرْ[8] لِلاَمَــيْ عِذَارَيْــهِ فَإِنَّهُمَـا
خَطٌّ[9] ﴿الَّذِي عَلَّمَ الإِنْسَانَ بِالقَلَـمِ﴾[10]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وتحفة الأزهار: ق 20أ.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1096.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، في (أ1) و(ب1): «ابن محمود»، وانفردا بلفظة «فيه»، وفي (ب2): «شهاب الدّين محمود»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «مشهوره».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وسكّردان العشّاق: ق 76أ، وروض الآداب: ق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 20أوب، والرّوض النّضر: 144/1، ونزهة الأبصار: ق 70أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363.
6) كذا في ()ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، والفقرة مطموسة في (س).
7) في الرّوض: «قف».
8) في تحفة الأزهار: «انظر».
9) وفيه: «حظّ».
10) العلق: 4.

1180

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَلَـمُ العِــذَارِ بِوجْنَتَيْـكَ جَـرَى
وَبِسَيْـفِ لَحْظِـكَ هَـانَ[3] كُـلُّ دَمِ
فَاحْكُـمْ عَلَـى مُهَـجِ الأَنَـامِ فَقَـدْ
أَصْبَحْـتَ[4] رَبَّ السَّيْـفِ وَالقَلَـمِ

1181

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من المتقارب]

بَـدَا مَلِـكُ الْحُسْـنِ بَيْـنَ الْمِـلاَحِ
وَقَـالَ: عَلَى طَاعَتِـي فَاحْلِـفِ
وَمِـنْ لَحْظِـهِ مَـعَ خَـطِّ العِـذَارِ[7]
حَلَفْـتُ عَلَـى السَّـيْفِ وَالْمُصْحَـفِ

1) ديوانه: 477، والبيتان له خلع العذار: ق 13ب، ومسالك الأبصار: 588/19، وروض الآداب: ق 173أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب، وخديم الظّرفاء: ق 70أ.
2) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). والشّامة والشّامة والشّامة و«الشّامة»
3) في الدّيوان: «صان»، ولا يستقيم بها معنى البيت.
4) في نزهة الأبصار: ق 69أ.
5) نسب البيتان إلى السّرّاج الورّاق في مسالك الأبصار: 210/19 رقم 377، وبسط الأعذار: 52، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 13ب (ص 106 رقم 152 من المطبوع منه).
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في المسالك: «ومن مقلتيه»، وفي خلع العذار: «ومن لحظه».

1182

ضِيَاءُ الدِّينِ هِبَة اللَّهِ[1] الْمَوْصِلِيُّ النَّحْوِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

إِذَا خَــطَّ العِــذَارُ بِسَالِفَيْــهِ
كَــذَوْبِ الْمِسْـكِ بِالشَّعْـرَاتِ لاَمَـا
فَيَـا تَعَـبَ[4] العَـذُولِ عَلَيْـهِ جَهْـلاً
وَخَيْبَـةَ مَـنْ لَحَـا فِيـهِ وَلاَمَـا

1183

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

بِأَبِـي أَفْـدِي حَبِيبـاً
تَيَّـمَ القَلْـبَ غَرَامَـا
عَـذَرَ العَـاذِلُ فِيـهِ
مُـذْ رَأَى العَـارِضَ لاَمَـا

1184

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بْنُ بنُ مكَانس[7] فِيهِ[8]:

[من الرّمل]

قُـلْ لأَرْبَـابِ الْهَـوَى: لاَ تَعْجَبُـوا
مِـنْ أَمْـرٍ أَظْهَـرَ الدَّمْـعَ اكْتِتَامُـهْ

1) في تحفة الأزهار: «عبد اللّه».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 14أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب.
3) سقطت لفظة «النّحويّ» في (خ)، والفقرة مطموسة لتاكامل في (س).
4) في تحفة الأزهار: «لغب».
5) ديوانه: 256 رقم 304، والبيتان له في خلع العذار: ق 14أ، وخزانة الأدب: 285/3، والحجّة: ق 47ب، وتحفة الأزهار: ق 20ب.
6) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 14أ، وتحفة الأزهار: ق 20ب.
8) في (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن مكانس فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَاعْجَبُـــوا مِـــنْ عَـــاذِلٍ لَمَّـــا رَأَى
زَرَدَ العَـــارِضِ فَـــوْقَ الْخَـــدِّ لاَمُـــهْ

1185

القِيرَاطِي[1] فِيهِ، مِنْ أَبْيَاتٍ[2]:

[من البسيط]

وَذِي عِـــذَارٍ لَـــهُ فِـــي خَـــدِّهِ زَرَدٌ
مِنْـــهُ، فَلِلَّـــهِ لاَمٌ وَهْـــيَ لاَمَـــاتُ[3]
سَبَـــا العِـــذَارُ العَـــذَارَى إِذْ بَـــدَا، فَلَـــهُ
تُقَبِّـــلُ الأَرْضَ مِنْهُـــنَّ الذُّؤَابَـــاتُ

1186

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ[4] مِنْ قَصِيدٍ[5]:

[الطويل]

وَلَـــوْ لَمْ يَكُـــنْ بِالفَتْكِ[6] لِلْصَـــبِّ قَاصِداً
يُحَـــاوِلُ ظُلْمـــاً مِنْـــهُ أَنْ يَـــرِدَ[7] الرَّدَّى
لَمَـــا رَاحَ يَكْسِـــي خَـــدَّهُ لاَمَ عَـــارِضٍ
وَلاَ كَـــانَ يَوْمـــاً بِالعِـــذَارِ مُـــزَرَّدَا

---

1) مطلع النّيرين: ق 21ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 14أوب، وتحفة الأزهار: ق 20ب وق 21أ.
2) سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وانفردت هذه النّسخة بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) رواية العجز في الدّيوان: «وصدغه فيه لام، وهي لامات».
4) الدّماميني شاعرا: 76 رقم 20، من قصيد (ترتيبهما فيه الثّامن والتّاسع)، وهي في تأهيل الغريب: 294-296 رقم 234، والبيتان له في خلع العذار: ق 14ب.
5) في (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني من قصيد»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (أ2)، وفيه «قصيدة» بدل «قصيد»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، ومطموسة في (س).
6) في النّسخ: «بالفتك»، والمثبت من مصادر التّحقيق.
7) في النّسخ: «إذ يردّ»، والمثبت من مصادر التّحقيق.

وَمِنْهَا[1] أَيْضاً[2]:

عِــذَارُ عُرَيْــبٍ[3] مِلْــتُ نَحْوَ اخْضِــرَارِهِ
وَلُمْــتُ عَلَيْــهِ عَــاذِلاً وَمُفَنِّـــدَا

وَقُــلْتُ: لَقَدْ فَطَّرْتَ بِالْهَجْرِ[4] مُهْجَتِي فَأَ
مْسَــكَ لَمَّــا لَــمْ يَــرَ[5] الْخَيْطَ أَسْــوَدَا

1187

ابْنُ النَّبِيهِ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

وَضَّـــاحُ دُرِّ الثَّغْــرِ، مَعْسُــولُ اللَّمَــى
مُتَضَايِــقُ الأَجْفَـــانِ، رَحْبُ الْجِيـــدِ

يَلْــوِي عَلَــى زَرَدِ العِـــذَارِ دَلاَلَـــهُ
كَـــمْ فِتْنَـــةٍ بَيْــنَ اللِّــوَى وَزَرُودِ؟

1188

آخَرُ[8] فِيهِ[9]:

---

1) ترتيب البيتين في مجموع شعره العاشر والحادي عشر.
2) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «ومنهما فيه»، وفي (أ2) و(ح): «ومنها»، و(ب2): «آخر فيه»، وفي (ج) و(ر): «منها».
3) في النّسخ: «غريب»، والمثبت من مجموع شعره وتأهيل الغريب.
4) في (ب2): «بالعذل».
5) في مجموع شعره: «فأمسك لمّا لم أر»، وأشار المحقّق في الهامش أنّ وزن البيت مختلّ بهذه الرّواية، وفي تأهيل الغريب: «فأمسك لمّا لم تر».
6) ديوانه: 79، الثّاني له في الإحاطة بأخبار غرناطة: 336/4.
7) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، وجملة التّقديم مطموسة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 14ب وق 15أ.
9) جملة التّقديم مطموسة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لاَمَ العَـوَاذِلُ مَلْهُوفـاً، فَمُـذْ نَظَـرُوا
لاَمَيْ عِذَارِكَ - يَا بَدْرَ الدُّجَى - عَذَرُوا
إِنْ كَانَ صُدْغُكَ مِثْلَ الصَّوْلَجَانِ عَلَى
مَيْـدَانِ خَـدِّكَ، هَـا أَرْوَاحُنَا أُكَــرُ

1189

الْخُوَارِزْمِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

خَـطَّ[3] العِـذَارُ عَلَـى[4] مَيْـدَانِ وَجْنَتِـهِ
حَتَّـى إِذَا كَـادَ أَنْ يَسْعَـى[5] بِهِ وَقَفَـا
كَأَنَّــهُ كَاتِــبٌ عَــزَّ الْمِـدَادُ لَـهُ
أَرَادَ يَكْتُــبُ لاَمــاً فَابْتَــدَا أَلِفَــا

1190

جَمَالُ الدِّينِ بْنُ مَطْرُوح[6] مِنْ قَصِيدٍ[7]:

[من الكامل]

وَأَغَـنَّ، مِسْـكِيِّ اللَّمَـى مَعْسُـولِهِ
[لَـوْلاَ الرَّقِيـبُ بَلَغْـتُ مِنْهُ مُـرَادِي]

---

1) الأبيات له في خلع العذار: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 21أ، ونسبا إلى الصّاحب بن عبّاد في يتيمة الدّهر: 303/3، وهما في مستدرك ديوانه: 248 رقم 141، وإليه نسبا في معجم الأدباء: 718/2، والوافي بالوفيات: 83/9، ومعاهد التّنصيص: 159/2، والأخير له في نزهة المشتاق: ق 325، ونسبا إلى أبي الفتح البستيّ في خديم الظّرفاء: ق 126، وليسا في ديوانه.
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المعاهد: «دبّ».
4) في خديم الظّرفاء: «دبّ العذار إلى».
5) في (ب2) وخلع العذار وتحفة الأزهار: «يعيا»، وفي خديم الظّرفاء: «يسطو».
6) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له، من قصيد، في النّجوم الزّاهرة: 28/7، وقلائد الجمان: 29/8، والأوّل والثّالث له في خلع العذار: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 21أ.
7) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[فِـي بيْـتِ شَـعْرٍ نَـازِلٍ مِنْ شَـعْرِهِ][1]
فَالْحُسْـنُ مِنْـهُ عَاكِـفٌ فِـي بَادِي[2]
قَالَـتْ لَنَـا أَلِـفُ العِـذَارِ بِخَـدِّهِ:
فِـي مِيـمِ مَبْسَـمِهِ شِـفَاءُ الصَّـادِي

1191

ابْنُ قَلاَقِسَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

قُرِنَـتْ بِـوَاوِ الصُّـدْغِ صَـادَ الْمُقَبَّـلِ[5]
وَأُعْرِبَـتْ[6] فِـي لاَمِ العِذَارِ الْمُسَلْسَـلِ[7]
فَـإِنْ لَـمْ يَكُـنْ وَصْـلٌ لَدَيْـكَ لآمِلٍ[8]
فَلِـمْ[9] لاَحَ فِـي مَـرْآكَ[10] لِلْمُتَأَمِّـلِ؟

---

1) ما بين الحاصرتين ساقط في النّسخ، وأضفناه من مصادر التّحقيق.
2) في النّسخ: «عاكف فيه بادي»، وأثبتنا ما في مصادر التّحقيق.
3) ديوانه: ق 73ب وق 74أ (ص 85 من المطبوع)، والبيتان له في خلع العذار: ق 15أ، ومعجم الأدباء: 2752/6، وعنوان المرقصات: 68-69، والكشكول: 328/1-329، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158، وتحفة الأزهار: ق 21أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الكشكول: «مقبل».
6) في المعجم والكشكول: «أبديت»، وفي خلع العذار: «أغربت».
7) في جلوة المذاكرة: «وأبديتِ لاما من عذار مسلسل».
8) وفيهما: «لعاشق».
9) في الدّيوان: «فكم».
10) في المعجم والجلوة والكشكول: «فما ذا الذّي أبديت».

1192

القَاضِي نَجْمُ الدِّينِ[1] خَلِيلٌ بنُ عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

كَــأَنَّ عِــذَارَهُ الْمِسْكِــيَّ[4] لاَمٌ
وَمَبْسَمَــهُ الشَّهِــيَّ العَــذْبَ[5] صَــادُ

وَطُــرَّةَ[6] شَعْــرِهِ لَيْــلٌ بَهِيــمٌ
فَــلاَ عَجَــبٌ إِذَا سُــرِقَ الرُّقَــادُ

1193

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[7] فِيهِ[8]:

[من الطّويل]

قَــرَأْتُ كِتَابَ الْحُسْــنِ مِنْ خَطِّ خَــدِّهِ
أَلَــمْ تَــرَهُ فِــي وَجْهِــهِ وَاضِــحَ الرَّقْمِ؟

بِبَــاءِ عِــذَارٍ فَوْقَــهُ سِيــنُ طُــرَّةٍ
إِلَــى مِيــمِ ثَغْــرٍ، فَهْــوَ أَوَّلُــهُ بِسْــمِ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 15أ، وعنوان المرقصات: 53، ونسبا إلى بعض العجم في تحرير التّحبير: 494، وعنه بهذه النّسبة في خلاصة الأثر: 92/4، والرّوض النّضر: 145/1، ونسبا إلى ابن مطروح في نزهة المشتاق: ق 325، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 175أوب، ونفحة الرّيحانة: 264/4، وتحفة العاشقين: ق 362.
2) ذكره صاحب النّجوم الزّاهرة في 223/6، وقال إنّه: «قاضي العسكر».
3) كذا في (أ2) و(ب2)، و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «نجم الدّين بن خليل»، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في تحفة العاشقين: «عذاره في الخدّ».
5) في نزهة العاشقين: «مبسم ثغره الدّرّيّ».
6) وفيه: «مسبل».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 15أ، ونسبا إلى ابن قلاقس في تحفة الأزهار: ق 21أ، وليسا في مخطوط ديوانه.
8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1194

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ، مِنْ أَبْيَاتٍ[2]:

[من الرّمل]

إِنَّ فِـي وَجْهِـكَ لِلرَّاجِـي نِعَـمٌ
وَعَلَـى ذَلِـكَ دَلَّـتْ أَحْـرُفُ

حَاجِـبٌ نُـونٌ، وَعَيْـنٌ، وَفَـمٌ
هُـوَ مِيـمٌ ضَـاقَ عَمَّـا أَصِـفُ

قَـالَ: قَـدْ صَـرَّحَ مِـنْ حُسْنِـي[3] بِـلاَ
عَـارِضٍ لاَمٍ، وَقَـدٌّ أَلِـفُ

1195

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ[4] بنِ أَبِي الوَفَا فِيهِ[5]:

[من مجزوء المجتثّ]

قَـدْ زَادَ خَـدُّكَ شَعْـراً
فَـازْدَادَ قَلْبِـيَ حُبَّـا

وَكَـانَ وَرْدُكَ جَمْـرٌ[6]
فَـالآنَ صَـارَ مُرَبَّـى

1) لمع السّراج: ق 39أ، والأبيات له في خلع العذار: ق 15أوب، ونسبت إلى ابن سناء الملك في تحفة الأزهار: ق 21أوب.
2) انفردت (أ2) بلفظة «فيه»، وسقط فيها ما تليها، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة الأزهار: «في حسني».
4) البيتان له في خلع العذار: ق 23ب.
5) في (أ1) و(ب1): «سيّدي أبو الفضل»، وفي (أ2): «وفا» بدل «الوفا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1) و(ب2): «جمري»، وفي خلع العذار: «إذ كان وردك جمري فيه».

الشِّهَابُ مُحْمُود[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

نَقَطَتْ بِذَاكَ الخَالِ نُقْطَةَ عَنْبَرِ
مِنْ خَدِّهِ غَلَطاً فَأَصْبَحَ مُعْشِبَا
وَبَدَا العِذَارُ عَلَى نَقَا وَجَنَاتِهِ
فَأَعَادَ تُفَّاحَ مُكَتَّبَا[3]

1197

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطويل]

وَأَغْيَدِ لَمَّا لاَحَ خَطُّ عِذَارِهِ
عَلَى خَدِّهِ، وَازْدَدْتُ مِنْهُ[6] تَعَجُّبَا
رَأَيْتُ بِهِ التُّفَّاحَ أَنْبَتَ[7] سَوْسَناً
وَأَصْبَحَ مِسْكِيّاً، وَكَانَ مُخَضَّبَا

1) البيتان له في خلع العذار: ق 23ب، ونسبا إلى السّرّاج الورّاق في تحفة الأزهار: ق 21ب، وليسا في مختصر ديوانه (لمع السّراج).
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «تكتبا».
4) ديوانه (ليبزيك): ق 14أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 23ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 21ب.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في تحفة الأزهار: «فيه».
7) في الدّيوان: «لبست».

1198

غَيرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَـا مَـنْ يُـدِيـرُ[3] بِرِيقِـهِ مَشْمُولَـةً
وَحَبَابُهَـا الثَّغْـرُ النَّقِـيُّ[4] الأَشْنَـبُ
تُفَّـاحُ خَـدِّكَ بِالعِـذَارِ مُمَسَّـكٌ
لَكِنَّـهُ بِـدَمِ القُلُـوبِ مُخَضَّـبُ

1199

الزَّيْنُ جِبْرِيلُ[5] الْمِصْرِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

إِنْ مَـاسَ فَالغُصْـنُ بِـالأَوْرَاقِ مُسْـتَتِرٌ[8]
أَوْ لاَحَ فَالبَـدْرُ بِالأَنْـوَارِ مُحْتَجِـبُ[9]

---

1) نسب البيتان إلى ابن النّقيب، المعروف بابن الفقيسيّ، في الوافي بالوفيات: 30/12، وفوات الوفيات: 324/1، والنّجوم الزّاهرة: 376/7، والمنهل الصّافي: 81/5، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 13ب، وتحفة الأزهار: ق 21ب، ونزهة المشتاق: ق 52أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّجوم والمنهل والنّزهة: «أدار».
4) وفيها: «الشّنيب».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 24أ، وروض الآداب: ق 176أوب، وتحفة الأزهار: ق 21ب، وفيها جميعا: «الزّين جبريل المصريّ»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 281.
6) في الوافي بالوفيات: 37/11 رقم 2734: «جِبْرِيل بن نَاصِر بن الْمثنى النظام السّلمِيّ الْمصْرِيّ، كَانَ له كتّاب يعلّم فِيهِ الأَوْلاد على بَاب جيرون بِدِمَشْق، ثمَّ إِنَّه عَاد إِلَى مصر لمّا كانَت الدّولة النّاصرية الصّلاحيّة، ثمَّ إِنَّه قصد الْيمن لمّا فتحهَا الْمُعظّم توران شاه، وَكَانَ قد وعده بِأَلف دِينَار فقبضها مِنْهُ، وَلم يزل بِمصْر مُسْتَقِيم الْحَال إِلَى أن نسب إِلَيْهِ وَالِي قوص أَنّه واطأ الْخَارِجِي بالصّعيد فأمسكه وصلبه وَأخذ سلبه بقوص». انظر: الخريدة (شعراء مصر): 140/2.
7) سقطت لفظتا «الزّين» و«فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في تحفة العاشقين: «بستتر».
9) وفيه: «بحتجب».

عِـــذَارُهُ بِسَـــوَادِ القَلْـــبِ مُنْتَقِـشٌ
وَخَـدُّهُ بِـــدَمِ العُشَّـــاقِ مُخْتَضِـبُ

1200

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

سَذَاجَـــةُ خَـــدِّهِ زَادَتْ إِلَـى أَنْ
تَغَشَّـــاهُ العِـــذَارُ، وَزَادَ بَطْشُـــهُ[3]
وَلَـوْ لَـمْ يَشْعُـرْ بِـهِ حَتَّـى تَبَـــدَّى
بِحِلْيَتِهِ[4] وَصَـــحَّ عَلَيْـــهِ نَقْشُـــهُ

1201

كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ النَّبِيهِ[5] فِيهِ[6]:

[من السريع]

أَلَّــفَ فِيــهِ الْحُسْــنُ أَضْــدَادَهُ
فَالعَـــارِضُ الْجَنَّـــةُ وَالْخَـــدُّ نَـــارْ
قَــدْ كُنْــتُ أَهْـوَى خَـدَّهُ سَاذَجــاً
فَكَيْــفَ حَالِــي بَعْدَ رَقْــمِ العِــذَارْ؟

---

1) البيتان له في فضّ الختام: ق 134أ، وشوراى مولى: ق 85أ (ص 244 في المطبوع)، والرّوض الباسم: 148 رقم 399، وخلع العذار: ق 24أ، وروض الآداب: ق 176أ، وتحفة الأزهار: ق 21ب وق 22أ.
2) سقط الجزء الأوّل من اسم الشّاعر في (أ1) و(1) و(أ2) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «ببطشه».
4) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب2) وفضّ الختام والرّوض الباسم وخلع العذار: «بحليته»، وفي (ب1): «بلحيته».
5) ديوانه: 63، والبيتان له في خلع العذار: ق 24أ، وتحفة الأزهار: ق 22أ.
6) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1202

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

تَطَـــرَّزَ خَـــدُّهُ بِـــالآسِ زَهْـــواً[3]
وَمَرْشَفُـــهُ بِـــهِ مَـــاءُ الفُـــرَاتِ
كَـــأَنَّ الْخِضْـــرَ فِـــي خَدَّيْـــهِ وَافَـــى
لِـــوِرْدِ الْمَـــاءِ مِـــنْ عَيْـــنِ[4] الْحَيَـــاةِ

1203

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

وَغُصْـــنِ بَـــانٍ جَـــرَى مَـــاءُ النَّعِيـــمِ بِـــهِ
فَأَثْمَـــرَ البَـــدْرَ، فَهْـــوَ الغُصْـــنُ وَالقَمَرُ
لَـــوْ لَمْ يَكُنْ مَشْـــرَبُ الْمَـــاءِ الْحَيَاةَ غَدَا
بِفِيـــهِ، مَـــا كَانَ مِنْهُ الشَّـــارِبُ الْخَضِرُ

1204

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء الرّجز]

لَمَـــاكَ وَالْخَـــدُّ النَّضِـــرْ
مَـــاءُ الْحَيَـــاةِ وَالْخَضِـــرْ

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 24أ، وتحفة الأزهار: ق 22أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة الأزهار: «زهرا».
4) وفيه: «ماء».
5) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 24أ، وتحفة الأزهار: ق 22أ.
6) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 24أ، وقدّم لهما بقوله: «مطلع قصيد»، وتحفة الأزهار: ق 22أ وب.
8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت هذه الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَخَذْتَنِـــي يَـــا مَالِكِـــي[1]
﴿أَخْـــذَ عَزِيـــزٍ مُقْتَـــدِرْ﴾[2]

1205

ابْنُ نُبَاتَةَ فِيهِ[3]، مِنْ قَصِيدٍ[4]:

[من الطويل]

عَجِبْـتُ لِمُخْضَـرِّ النَّبَـاتِ بِخَـدِّهِ
عَلَـى أَنَّـهُ يَذْكُـو وَيَلْهَـبُ جَمْـرُهُ
وَلَيْـسَ عِـذَاراً مَـا نَـرَى، غَيْـرَ أَنَّـهُ
لِمَـاءِ حَيَـاةِ الرِّيـقِ أَقْبَـلَ خِضْـرُهُ

1206

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[5] فِيهِ[6]:

[من المديد]

وَتَكَـــادُ الشَّمْـــسُ تُشْبِهُـــهُ
وَيَكَـــادُ البَـــدْرُ يَحْكِيـــهِ
كَيْـــفَ لاَ يَخْضَـــرُّ عَارِضُـــهُ
وَمِيَـــاهُ الْحُسْـــنِ تَسْقِيـــهِ؟

1) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (ب1): «تاركي».
2) القمر: 42.
3) ديوانه: 207، والبيتان له في خلع العذار: ق 24أ.
4) في (أ2): «وفيه»، وسقط ما بعد الفاصلة في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه (المعارف): 440/1، وأخلّ بهما ديوانه (صادر)، وإليه نسبا، مفردين أو مع أبيات أخرى، في خلع العذار: ق 24ب، وتحفة الأزهار: ق 22ب، والمحبّ والمحبوب: 47/1 رقم 60، وثمار القلوب: 566 رقم 927، ولباب الآداب (للثّعالبي - العلميّة): 192، ونهاية الأرب: 76/2، وسلك الدّرر: 189/4، وروض الآداب: ق 176أ، ونزهة الأبصار: ق 71أ، والثّاني له في تحرير التّحبير: 122، والزّين في العين: 12، وهو بدون نسبة في زهر الآداب: 130/2، ونسب البيتان إلى القاضي أبي القاسم التّنوخي في الإعجاز والإيجاز: 207، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 358.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1207

القَاضِي شِهَابُ الدِّينِ[1] بْنُ فَضْلِ اللَّهِ[2] فِيهِ[3]:

[من الرّمل]

رُبَّ بَـــدْرٍ قَـــدْ بَـــدَا فِـــي خَـــدِّهِ
مَـــا بِـــهِ ازْدَادَ تَمَامـــاً فَاتَّسَـــقْ
قِيـــلَ: هَـــذَا غُصْـــنٌ[4]، قُلْـــتُ لَهُـــمْ:
مَـــا تَمَـــامُ الغُصْـــنِ إِلاَّ بِالـــوَرَقْ

1208

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

بَدَا الشَّعْـــرُ فِـــي خَدَّيْهِ فَازْدَدْتُ صَبْـــوَةً
إِلَيْـــهِ، وَلَـــمْ يَبْـــرَ الْجَـــوَى وَالتَّشَـــوُّقُ
وَأَحْسَـــنُ مَـــا كَـــانَ القَضِيبُ نَضَـــارَةً
إِلَـــى العَيْـــنِ، فِـــي أَزْمَانِهِ، حِيـــنَ يُورِقُ

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 24ب، وروض الآداب: ق 176ب، وتحفة الأزهار: ق 22ب.
2) في «نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى»
3) في المنهل الصّافي: 39/2 رقم 226: «أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمريّ، القاضي شهاب الدّين بن القاضي علاء الدّين، بن القاضي محيي الدّين، كان بارعاً أديباً فاضلاً، ولي كتابة سرّ دمشق عوضاً عن فتح الدّين أبي بكر محمّد بن إبراهيم بن الشّهيد، ودام في الوظيفة إلى أن توفّي بدمشق، وقد أناف عَلَى ثلاثين سنة. 777 هـ ». انظر: الدّليل الشّافي: 65/1 رقم 223، والنّجوم الزّاهرة: 205/11، وإنباء الغمر: 231/1، وتاريخ ابن قاضي شهبة: 41.
4) في روض الآداب: «عارض».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 24ب، وتحفة الأزهار وفيه «بن قضاء اللّه»): ق 22ب.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة بالكامل مطموسة في (س).

1209

تَمِيمٌ بنُ الْمُعِزِّ[1] العُبَيْدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

أَطْلَعَ الْحُسْـنُ[4] مِـنْ جَبِينِكَ شَمْسـاً[5]
فَـوْقَ وَرْدٍ مِـنْ وَجْنَتَيْـكَ أَطَـلاَّ

وَكَـانَ العِـذَارُ خَـافٍ عَلَى الـوَرْ
دِ ذُبُـولاً[6] فَمَـدَّ بِالشَّعْـرِ ظِـلاَّ

1210

ابْنُ الوَرْدِي[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَرْدٌ بِخَـدِّكَ يَخْشَـى
شَمْـسَ الْجَبِيـنِ الْمُطِلَّـهْ

قَـدْ مَـدَّ بِالشَّعْـرِ ظِـلاًّ
فَأَسْبَـغَ اللَّـهُ ظِلَّـهْ

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في وفيات الأعيان: 470/1 و228/5، وخلع العذار: ق 24ب، وتحفة الأزهار: ق 22ب، وعنوان المرقصات: 58، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 160، وذكر محقّقه أنّهما نسبا إلى ظافر الحدّاد في خريدة القصر (قسم مصر): 15/2، يقابله في طبعة المجمع العراقي: 15/15، وبدون نسبة أيضا في روض الآداب: ق 174أ.

2) في الوافي بالوفيات: 254/10 رقم 2576: «تَمِيم بن الْمعز بن الْمَنْصُور بن الْقَائِم بن الْمهْدي هُوَ أَبُو عَليّ ابْن الْمعز صَاحب الْقَاهِرَة كَانَ تَمِيم الْمَذْكُور فَاضلا شَاعِرًا ماهراً لطيفاً ظريفاً، وَلم يل الْملك لأنّ ولاية الْعَهْد كَانَت لأخيه الْعَزِيز فوليها بعد أَبِيه وللعزيز أَيْضا أشعار. وَتُوفِّي أَبُو عَليّ تَمِيم سنة 374 هـ بِمصْر». انظر: يتيمة الدّهر: 307/1، ووفيات الأعيان: 301/1، والحلّة السّيراء: 291/1، ومرآة الجنان: 404/2.

3) سقطت لفظة «العبيديّ» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في تحفة الأزهار: «البدر».

5) في الخريدة: «أطلع الشّمس من جبينك بدر».

6) في العنوان والوفيات والخريدة: «جفافا».

[الفقرة رقم 1210]

7) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 25أ، وتحفة الأزهار: ق 22ب وق 23أ.

8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1211

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطَّويل]

وَلَمَّــا رَأَى[3] وَرْداً بِخَدَّيْــهِ يُجْتَنَــى
وَخَافَ عَلَيْــهِ القَطْفَ فِي غَيْــرِ حِينِهِ[4]
أَقَــامَ عَلَيْــهِ حَارِســاً مِــنْ عِــذَارِهِ[5]
وَسَــلَّ عَلَيْــهِ مُرْهَفــاً مِــنْ جُفُونِــهِ[6]

1212

ابْنُ عُنَيْنٍ فِيهِ[8]:

[من الطَّويل]

وَمَا كَــانَ يَــدْرِي مَــا الصُّــدُودُ، وَإِنَّمَا
تَصَــدَّى لَــهُ الوَاشُــونَ حَتَّــى تَعَلَّمَــا

1) نسب البيتان إلى أبي الفتوح الحكم في الوافي بالوفيات: 27/57-58، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 23أ، وابن برق: ق 15أ، وتحفة الأزهار: ق 23أ.
2) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة العاشقين وتحفة الأزهار: «بدا».
4) في مصدري التّحقيق: «ويقطف أحيانا بغير اختياره».
5) في ابن برق: «جفونه».
6) وفيه: «عذاره».
7) ديوانه: 81-82، والأبيات له في خلع العذار: ق 23ب، وتحفة الأزهار: ق 23أ.
8) في الوافي بالوفيات: 5/83 رقم 2132: «مُحَمَّد بن نصر الله بن مَكَارِم بن الْحُسَيْن بن عُنين الأديب الرّئيس شرف الدِّين أَبُو المحاسن، الْكُوفِيّ الأَصْل، الزّرعيّ المنشإ، الدِّمَشْقِيّ الشَّاعِر، صَاحب الدِّيوَان الْمَشْهُور. ولد بِدِمَشْق وطوّف وجال فِي الْعرَاق وخراسان وَمَا وَرَاء النَّهر والهند ومصر فِي التِّجَارَة، ومدح الْمُلُوك والوزراء، وهجا الصُّدُور والكبراء. وَكَانَ غزير الْمَادَّة قيل إِنَّه كَانَ يستحضر غَالب الجمهرة. وهجا جمَاعَة من رُؤَسَاء دمشق فِي قصيدة سَمَّاهَا «مقراض الأعْرَاض»، فنفاه السُّلْطَان صَلَاح الدّين على ذَلِك. ولي الوزارة آخر دولة الْمُعظم وَمُدَّة سلطنة وَلَده النَّاصِر بِدِمَشْق، إِلاَّ أَنَّه ظهر مِنْهُ فِي الآخر سوء اعْتِقَاد وَطعن على السّلف واستهتار بِالشَّرْعِ، وَكثر عسفه وظلمه، وَترك الصَّلَاة، وَسَبّ الأَنْبِيَاء، وَلم يزل يتَنَاوَل الْخمر إِلَى قبيل وَفَاته». توفّي 630 هـ. انظر ترجمته في: معجم الأدباء: 19/81، وعبر الذّهبي: 5/122، والنّجوم الزّاهرة: 6/294، ومرآة الجنان: 4/70، وشذرات الذّهب: 7/246.

وَأَصْبَحَ[1] غَيْرِي يَجْتَنِي شَهْدَ رِيقِهِ
هَنِيئاً، وَأَجْنِي مِنْ تَجَنِّيهِ عَلْقَمَا
وَخَافَ عَلَى الوَرْدِ الَّذِي غَرَسَ الْحَيَا
بِوَجْنَتَيْهِ مِنْ أَنْ يُنَالَ وَيُلْثَمَا[2]
فَسَلَّ عَلَيْهِ مُرْهَفاً مِنْ جُفُونِهِ
وَأَرْسَلَ فِيهِ مِنْ عِذَارَيْهِ أَرْقَمَا[3]

1213

مُجِيرُ الدِّينِ بنُ تَمِيمٍ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

أَرَاقَ دَمِي بِسَيْفِ اللَّحْظِ عَمْداً[6]
وَهَا أَثَرُ الدِمَاءِ بِوَجْنَتَيْهِ
فَلَمَّا خَافَ مِنْ طَلَبِي لِثَأْرِي[7]
أَدَارَ عِذَارَهُ زَرَداً عَلَيْهِ

1214

آخَرُ[8] فِيهِ[9]:

---

1) في الدّيوان: «فأصبح».
2) في (ب1): «يجتني».
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في خزانة الأدب: 248/3، ونزهة الأبصار: ق 71أ، ونسبا إلى ابن الوكيل في الزّين في العين: ق 10، وهما في ملحق ديوانه: 247 رقم 60، وإليه نسبا في كنز الدّرر وجامع الغرر: 388/8، والبيتان بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 239أ.
5) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن تميم فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن تميم فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ ونزهة الأبصار: «ولمّا أن خشي طلبا لثأري»، والمثبت من مصادر التّحقيق.
8) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 23أ.
9) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «غيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

رِيقُـكَ الشَّهْـدُ، وَالدَّلِيـلُ عَلَـى
ذَلِـكَ نَمْـلٌ فِـي الْخَـدِّ قَـدْ صَعَدَا
عَيْنَـاكَ تَرْمِـي قَلْبِـي بِأَسْهُمِهَـا
مَـا بَـالُ خَدَّيْـكَ تَحْمِـلُ الـزَّرَدَا؟

1215

الْحَاجِرِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

كَيْـفَ السَّـلَامَةُ لِـي مِمَّنْ مَحَاسِـنُهُ
جَـاءَتْ لِقَتْلِـي بِأَنْـوَاعٍ مِـنَ العُدَدِ؟
الطَّـرْفُ بِالنَّبْـلِ، وَالقَـدُّ الْمُرَنَّـحُ بِالْـ
ـخَطِّيِّ، وَالعَـارِضُ[3] الْمَصْقُـولُ بِالزَّرَدِ

1216

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ – عَفَا اللَّهُ عَنْهُ –، [4]مِنْ أَبْيَاتٍ[5]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَـفٍ فِـي عَارِضَيْـهِ جَنَّـةٌ
نَبَتَـتْ عَلَـى نِيـرَانِ صَفْحَـةِ خَـدِّهِ
لَمَّـا رَأَى الأَلْحَـاظَ تَرْشُـقُ خَـدَّهُ
جَـاءَ العِـذَارُ مُقَـدَّراً فِـي سَـرْدِهِ

---

1) ديوانه: 159، والبيتان له في خلع العذار: ق 23أ.
2) في (أ2): «ابن حجر، من أبيات»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «السّالف».
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 23أ.
5) كذا في (خ)، وفي (أ2) و(ح) و(ر): «وفيه لابن حجر»، وفي (ج): «ابن حجر، من أبيات»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1217

الصَّلاَحُ الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

أَضْحَـــــى يَقُـــولُ عِـــذَارُهُ:
هَـــلْ فِيكُـــمُ لِـيَ عَـــاذِرُ؟[3]
الـــوَرْدُ ضَـــاعَ بِخَـــدِّهِ
وَأَنَـــا عَلَيْـــهِ دَائِـــــرُ

1218

سَعْدُ الدِّينِ بنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

دَارَ وَجْـدِي مَـعَ [ذَا][6] العِـذَارِ وُجُوداً[7]
وَانْعِدَامـاً بِرُغْـمِ[8] كُـلِّ مُنَاظِـرْ
وَتَحَقَّقْـتُ[9] أَنَّـهُ عِلَّـةُ الوَجْــ
ــدِ فَمَـا لِـي أَرَاهُ وَهْـوَ الدَّائِـرْ؟[10]

1) البيتان له في الرّوض الباسم: 145 رقم 390، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 130ب، وشوراى ملى: ق 79ب، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 28أ، وخزانة الأدب: 241/3، ونفحات الأزهار: 193، والرّوض العاطر: ق 119ب، ومطالع البدور: ق 22ب ()ق 41 من المطبوع)، والكشكول: 114/1، و16/2، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 135/1، وابن برق: ق 12أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 88أ.

2) سقطت لفظة «الصّلاح» في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في الرّوض النّضر: «هل فيكم من عاذر».

4) ديوانه: 157-158 رقم 190، والبيتان له في خلع العذار: ق 28أ.

5) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) إضافة من الدّيوان.

7) في (ب1): «وجدا».

8) في الدّيوان: «بزعم».

9) وفيه: «فتحقّقت».

10) في الدّايوان: «الدّابر».

1219

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّد بنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

لِحَاظُـكَ أَسْيَـافٌ ذُكُـورٌ، فَمَـا لَهَـا
كَمَـا زَعَمُـوا، مِثْـلُ الأَرَامِلِ تَغْـزِلُ؟
وَمَـا بَـالُ بُرْهَـانُ العِـذَارِ مُسَلِّمـاً
وَيَلْزَمُـهُ دَوْرٌ، وَفِيـهِ تَسَلْسُـلُ

1220

وَلَهُ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الوافر]

إِذَا مَـا رُمْـتُ حَـلَّ البُنْـدِ قَالَـت
حَمَائِلُـهُ: حِمَانَـا لاَ يُحَـلُّ
وَإِنْ جُلِّيَـتْ بِوَجْنَتِـهِ مُـدَامٌ
يُـرَى لِعِـذَارِهِ دَوْرٌ وَنُـزْلُ

1221

ابنُ حجَّة[5] فِيهِ[6]:

---

1) ديوانه: 199 رقم 244، والبيتان له في خلع العذار: ق 28ب، والتّورية والاستخدام: ق 84أ، وخزانة الأدب: 272/3، وفوات الوفيات: 373/3، ومسالك الأبصار: 264/16، وعقد الجمان: 388/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 14ب.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن العفيف فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه (مطبعة النّجف الأشرف)، وذكر محقّق خزانة الأدب أنّ البيتين في ديوانه: 255 (في طبعة لم يمكنّا الاطّلاع عليها)، وهما له في خلع العذار: ق 28ب، والوافي بالوفيات: 113/3، وخزانة الأدب: 271/3، والبيتان بدون نسبة في التّورية والاستخدام: ق 84أ.
4) سقطت «أيضا» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: ق 78، والبيتان له في خلع العذار: ق 29أ، وخزانة الأدب: 508/3.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الرّجز]

دُوَيْـــرَةُ العَـــارِضِ عَنِّـــي حَمِيَــتْ
بِرَشْقَـــةٍ مِـنْ جَفْنِـــهِ مُشَقَّـــهْ
فَاتْـرُكْ مَلاَمِـي يَـا عَذُولِـي فَإِنَّنِـــي
قُتِلْـــتُ بَيْـــنَ دَوْرَةٍ وَرَشْقَـــهْ

1222

ابْنُ البُرْهَانِ[1] الْحَاسِبُ الْحَلَبِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَــفٍ رَاقَتْ نَضَـــارَةُ خَـــدِّهِ[4]
وَالعَيْــنُ تَنْظُــرُ مِنْــهُ أَحْسَــنَ مَنْظَــرِ
أَصْلَــى[5] بِنَارِ الْخَــدِّ عَنْبَــرَ خَالِـــهِ
فَبَـــدَا العِـــذَارُ دُخَانَ ذَاكَ العَنْبَـــرِ

1223

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَيْكُمْ[6] فِيهِ[7]:

---

1) البيتان، باختلاف في رواية الأوّل، له في خلع العذار (وفيه: «برهان الدّين»): ق 29أ، وكشف الحال: ق 31ب، وقلائد الجمان: 223/5 رقم 669، ومسالك الأبصار: 184/16، وهما بدون نسبة في الفواكه الجنيّة: ق 10أ، والمستطرف: 171/2.

2) في الضّوء اللاّمع: 148/3 رقم 565: «حُسَيْن بن عَليّ بن أَحْمد بن الْبُرْهَان إِبْرَاهِيم الْحلَبِي الْحَنَفِيّ الشَّاهِد تَحت القلعة مِنْهَا وَيعرف بِابْن الْبُرْهَان. ولد فِي سنة سبعين وَسَبْعمائة بحلب وَنَشَأَ بهَا فحفظ الْقُرْآن وكتب واشتغل، وتكسّب بِالشَّهَادَةِ، بل درس بالسّيفية بحلب وقتا، وَحدّث وَسمع مِنْهُ الْفُضَلاء، وَكَانَ من بَيت علم وَخير، وَلكنه يذكر بلين وتساهل. مَاتَ فِي حُدُود سنة أَرْبَعِينَ بحلب»، أي سنة 840 هـ.

3) في (أ1) و(2): «الحاسب الحلبيّ»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في الفواكه الجنيّة: «وجهه».

5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «أصيل»، وفي (ب1): «أميل».

6) البيتان له في خلع العذار: ق 29أ.

7) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

بِـي مِنْ بَنِي التُّـرْكِ ظَبْيٌ خِلْتُ طَلْعَتَـهُ
رَوْضًـا سَـقَا الْحَيَـا الوَسْمِـيُّ عَارِضَهُ
كَأَنَّمَـا خَالُـهُ مِسْـكٌ تَضَوَّعَ مِـنْ
جَمْرٍ مِـنَ الْخَـدِّ، وَالدُّخَـانُ عَارِضُهُ

1224

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

لَهِيـبُ الْخَـدِّ حِيـنَ رَآهُ طَرْفِـي[3]
هَـوَى قَلْبِـي عَلَيْـهِ[4] كَالفَـرَاشِ
فَأَحْرَقَـهُ فَصَـارَ عَلَيْـهِ خَـالاً
وَهَـا أَثَـرُ الدُّخَـانِ عَلَـى الْحَوَاشِـي

---

1) نسب البيتان إلى عون الدّين بن العجمي في وفيات الأعيان: 252/6، وخلع العذار: ق 29أ، وعنوان المرقصات: 54، والوافي بالوفيات: 244/15، وفوات الوفيات: 67/2، وكشف الحال: ق 36أ (ص 95 من المطبوع)، والمنهل الصّافي: 37/6، والدّميري: 364/3، وقلائد الجمان: 89/2، ومسالك الأبصار: 121/16، ونفحة الرّيحانة: 162/2، وخلاصة الأثر: 453/3، وذيل مرآة الزّمان: 1/241-242، والتّذكرة الفخريّة: 101، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في روض الآداب: ق 172ب، وهما بدون نسبة في: تزيين الأسواق: 220/2، ونهاية الأرب: 80/2، وزهر الأكم: 192/2، والأزهري: ق 38أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 88ب، وخديم الظّرفاء: ق 148.

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في نزهة المحبّ: «بدا لطرفي»، وفي خديم الظّرفاء: «بدا لعيني».

4) في كشف الحال والوافي والمنهل وذيل مرآة الزّمان: «هفا قلبي إليه».

1225

العُتْبِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

فَتَكْــتَ بِمُهْجَتِــي عَمْــداً، فَهَــلاَّ
طَوَيْــتَ الْجُـرْمَ فِي ثَنْــيِ اعْتِــذَارِكْ؟
أَرَى نَــارَ الصُّــدُودِ عَلَــى فُــؤَادِي
فَمَــا بَــالُ الدُّخَــانِ عَلَى عِــذَارِكْ؟[3]

1226

سَيْفُ الدِّينِ بنُ الْمُشَدِّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطويل]

وَقَالُــوا: بَدَا فِي خَــدِّهِ الشَّعْــرُ وَالْتَحَى
وَغَــابَ عَــنِ الأَبْصَــارِ نَاظِـرُ طَلْعَتِهْ
فَقُلْــتُ لَهُــمْ: مَــا ذَاكَ شَعْــرٌ، وَإِنَّمَــا
دُخَــانٌ بَــدَا مِــنْ وَقْــدِ نِيـرَانِ وَجْنَتِهْ

1) «العتبيّ الأخباريّ الشّاعر، وهو أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبيد الله بن عمرو الأمويّ، أحد الفصحاء الأدباء من ذرّيّة عتبة بن أبي سفيان بن حرب، وكان من أعيان الشّعراء بالبصرة. سمع أباه، وسمع أيضا من سفيان بن عيينة عدّة أحاديث. والأخبار أغلب عليه». توفّي سنة 228 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 342/2، ووفيات الأعيان: 661/1، الوافي بالوفيات: 5/4 رقم 1458، والنّجوم الزّاهرة: 253/2، وشذرات الذّهب: 132/3.

2) البيتان له في يتيمة الدّهر: 465/4، وخلع العذار: 29أ، والكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه: 68، ونسبا إلى محمّد بن الخبّاز في جلوة المذاكرة: 159، ووهم محقّق الكتاب فذكر أنّهما له في يتيمة الدّهر، والصّواب ما ذكرنا.

3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبزيك).

5) في (أ1) و(ب1): «ابن المشدّ»، وفي (أ2): «المشدّ فيه»»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1227

شَرَفُ الدِّينِ[1] – عَمُّ القَاضي زَيْنِ الدِّينِ[2] بْنُ الْخَرَّاطِ[3] – فِيهِ[4]:

[من الكامل]

قَـــالَ العَـــذُولُ: بَــدَا العِــذَارُ بِخَدِّهِ
فَأَجَبْتُـــهُ: مَــا فِــي وَجْنَتَيْــهِ عِـــذَارُ
رَكَضَــتْ عُيُــونَ النَّاظِرِيــنَ إِلَيْــهِ فِــي
طَلَــبِ الوِصَــالِ فَثَـــارَ ثَـــمَّ غُبَــارُ

1228

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قَـــالَ العَــذُولُ: بَــدَا العِــذَارُ بِخَــدِّهِ
فَتَسَـــلَّ عَنْــهُ فَالعِـــذَارُ يَشِيـــنُ
فَأَجَبْتُـــــهُ: دَعْ ذَا الغُـــرُورِ فَإِنَّمَـــــا
أَغْـــرَاكَ عَنْــهُ فِتْنَـــــةٌ وَجُنُـــــونُ
مَـــا ذَاكَ خَـــطُّ عِـــــذَارِهِ، لَكِنَّمَـــــا
أَهْــدَابُ جَفْنِــكَ فِــي الصِّقَــالِ تَبِينُ

---

1) لم نقف له على ترجمة.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 52.
3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 29ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) نسب البيتان الأوّل والثّاني إلى شرف الدّين عمّ القاضي زين الدّين في خلع العذار: ق 29ب.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1229

مُحَمَّدٌ[1] الرعَّادِ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

أَعِـدْ[4] نَظَـراً فَمَـا فِـي الْخَـدِّ نَبْـتٌ
حَمَـاهُ اللَّـهُ مِـنْ رَيْـبِ الْمَنُـونِ
وَلَكِـنْ رَقَّ مَـاءُ الوَجْـهِ حَتَّـى
أَرَاكَ خَيَـالَ[5] أَهْـدَابِ الْجُفُـونِ

1230

مُجِيرُ الدِّين بنُ تَمِيمٍ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـا اسْـتَدَارَتْ[8] أَعْيُـنُ النَّـاسِ حَوْلَهُ
تُلاَحِظُهُ[9] حَيْـثُ[10] اسْـتَقَلَّ وَسَـارَا

1) البيتان له في أعيان العصر: 445/4، وخلع العذار: ق 29ب، وروض الآداب: ق 175أ، وتزيين الأسواق: 222/2، ونزهة الأبصار: ق 70ب، ونسبا إلى القاضي الأرّجاني في: سلافة العصر: 418، وريحانة الألبّا: 338، وليسا في ديوانه (صادر)، وهما بدون نسبة في: نهاية الأرب: 2/33-35-84، وسلك الدّرر: 15/2، وخلاصة الأثر: 225/3، ونفحة الرّيحانة: 215/1، وتحفة العاشقين: ق 362، والرّوض النّضر: 147/1.
2) هو محمّد بن رضوان العذري، وقد تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 627.
3) كذا في (ج) و(ح)، وسقط الجزء الأوّل من الاسم (محمّد) في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ب2) و(خ): «محمّد بن الرّعّاد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في خلع العذار: «أجل».
5) في نهاية الأرب والرّوض النّضر: «مثال»، وفي تحفة العاشقين: «أرتك».
6) البيتان له في خلع العذار (وفيه: «مجد الدّين»): ق 29ب، وروض الآداب: ق 175أ، ونزهة الأبصار: ق 70ب، ونسبا إلى العماد السّلماني في الوافي بالوفيات: 308/19، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 175، ونهاية الأرب: 41/2، وأعيان العصر: 445/4، والوافي بالوفيات: 31/26، وتحفة العاشقين: ق 365.
7) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في الجلوة والأعيان والوافي: 308/19: «استقلّت»، وفي الوافي: 31/26: «استعلّت».
9) في الجلوة والنّزهة: «تلاحظه».
10) في نهاية الأرب: «كيف».

تَمَثَّلَتِ الأَهْدَابُ فِي مَاءِ وَجْهِهِ[1]
فَظَنُّوا[2] خَيَالَ الشَّعْرِ فِيهِ عِذَارًا

1231

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

قَدْ لاَمَنِي[5] العُذَّالُ فِي حُبِّهِ
وَمَا دَرَوْا عُذْرَ عِذَارَيْهِ
مِرْآةُ خَدَّيْهِ جَلاَهَا الصِّبَا
فَبَانَ فِيهَا شَكْلُ صُدْغَيْهِ

1232

أَبُو بَكْرٍ[6] بنُ حجَّة فِيهِ[7]:

[من السّريع]

لاَ تَحْسَبُوا أَنَّ لَهُ عَارِضاً
وَإِنَّمَا فِي السُّكْرِ مَنْ شَهِدَهْ
نَامَ عَلَى خُضْرَتِهِ لَحْظُهُ
فَأَثَّرَ الرَّيْحَانُ فِي خَدِّهِ

---

1) في الجلوة: «صحن خدّه»، وفي الوافي والأعيان: «صفو خدّه»، وفي خلع العذار: «نار وجهه»، وفي نزهة الأبصار: «ماء خدّه».
2) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء النّهاية والوافي (308/19): «فخالوا».
3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 29ب.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خلع العذار: «ولامني».
6) البيتان له في خلع العذار: ق 29ب.
7) سقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1233

وَلَهُ[1] فِي مُعَذَّرٍ بِخَدِّهِ شَطْبَةٌ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

بِالصُّــــدْغِ أَبْــــدَى شَطْبَــــةً
مِــنْ شَكْلِــــهِ مُحَــــوَّطُ
سَأَلْتُـــــهُ عَــنْ أَمْرِهَــــا
فَقَـــــالَ: زَادَ اللَّغَــــطُ
قُلْتُـــمْ: بَــدَا لِــي عَــارِضٌ
مُـشَكَّـــــلٌ مُنَقَّـــــطُ
جِئْـــتُ شَطَبْـــتُ فَوْقَـــهُ
وَقُلْـــتُ: هَـــذَا غَلَـــطُ

1234

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ[3] بنُ العَجْمِي مَوَالِيًا فِيهِ[4]:

حَشِيشْ عَارِضِكْ الأَخْضَرْ قَدْ تَخطَّرْ هَدُّو[5]
فِــي رَوْضِ وَجْنَتِكَ يَحْدُو لِلصِّبَا[6] حَدُّو
وَالوَهِمْ مَا ضَــرْ خَدِّكْ يَا رَخِيمِ[7] الشَّــدْو
إلاّ لأَنَّ حَشِيشُو قَدْ[8] طَلَعْ فِي بَدْو حَشِيشُو

1) الأبيات بدون نسبة في خلع العذار: ق 30أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 62أوب.
2) في (ب2): «بصدغه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) المواليا بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 202.
4) في (أ1) و(ب1): «ابن العجمي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خديم الظّرفاء: «تخطر هدو».
6) وفيه: «للصّبابه».
7) وفيه: «رحيم».
8) في النّسخ: «ما»، والمثبت من خديم الظّرفاء.

1235

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ[1] بنُ زُقَّاعَةَ[2] مَوالِيًّا فِيهِ[3]:

هَـذَا العِـذَارُ الَّذِي قَـدْ قَدِّ قَلْبِـي قَدْ
رِيحَانْ أَمْ آسْ، أَمْ هُوَ مِسِكْ أَمْ هُوَ نَدْ؟
أَمِ البَنَفْسَـجْ أَمِ النَّمَّـامْ لَمَّـا سَـدْ؟[4]
أَمْ هُوَ زَرَدْ، أَمْ هُوَ دَبِيبْ النَّمِلْ فُوقِ الْخَدْ؟

1236

وَتَاللَّهِ لَقَدْ أَبْدَعَ مَنْ قَالَ[5] فِيهِ مَوالِيًّا[6]:

لَكْ خَدْ كَمْ حَيْ عَالِمْ يَا كَفِيتْ[7] الطَّرْفْ
عَلِيـهْ لُو نُقِـشْ[8] صَبَّـارَهْ وَحَـرْ وَبرَدْ
نَـادَاهْ والعَارِضِ النُّمَّـامْ حُولُو فَـرِدْ:
مَا فَاتِكْ الْحُسْنِ سَاعَهْ يَا شَقِيـقِ الوَرِدْ

1) لم نعثر على المواليّا في مخطوط ديوانه، وهو له في خلع العذار: ق 21أ.

2) في المنهل الصّافي: 165/1 رقم 78: «إبراهيم بن محمّد بن بهادر بن أحمد، الشّيخ الإمام العالم العلاّمة برهان الدّين أبو إسحاق القرشيّ النوفليّ الغزّيّ، الشّهير بابن زقّاعة، كان إماما بارعا مفنّنا في علوم كثيرة لا سيّما في معرفة الأعشاب والرّياضة وعلم التّصوف. وكان النّاس فيه على أقسام: فمنهم من كان يعتقد صلاحه، ومنهم من كان يطنب في غزير علمه وفضله، ومن الصّوفيّة من كان يزعم أنّه يعرف علم الحرف، ويدري الاسم الأعظم. عانى صناعة الخياطة، وقال الشّعر». توفّي 816 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 28/1 رقم 77، والنّجوم الزّاهرة: 125/14، وإنباء الغمر: 119/7، والضّوء اللاّمع: 130/1، وشذرات الذّهب: 172/9.

3) في (أ1) و(ب1): «ابن زقّاعة...»، وسقطت لفظة «مواليا» في (ب2)، وفي (أ2): «وفيه لبرهان الدّين...»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في (ب2): «شد»، وفي خلع العذار: «مد».

5) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 8ب.

6) في (أ1): «وقد أبدع من قال مواليا»، وفي (ب): «وقيل فيه مواليا»، وفي (ب2): «وباللّه»، وسقطت هذه الفقرةى في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

7) في (ب1): «كفيف».

8) في (ب2) و(خ): «نفس».

1237

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ[1] الْخَالِدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَـا خَـطَّ عِـــذَارِهِ، لَقَـدْ عَرَّضْتَنِـي
لِلَهِيـبِ نَـــارِ صَبَابَـــةٍ لاَ تَنْطَفِـي
شَـيْطَانُ لَحْظِي، مُتْ بِغَيْظِكَ حَسْـرَةً
قَـدْ عُـوِّذَتْ بِالنَّمْلِ سُـورَةُ[4] يُوسـفِ

1238

ابْنُ عَرَبِي[5] فِيهِ[6]:

[دُو بيت]

أَفْـــدِي قَمَـــراً لِعَاشِقِيـــهِ قَمَـــرَا
إِنْ وَاصَلَنِـــي فَطَالَمَـــا قَـــدْ هَجَـــرَا
النَّمْـــلُ عَلَـــى وَجْنَتِـــهِ قَـــدْ رَقَّمَـــتْ[7]
لاَ غَـــرْوَ إِذَا مَـــا وَاصَلَتْهَـــا الشُّعَـرَا

1) البيتان له في خلع العذار: ق 19أ، وروض الآداب: ق 175أ.
2) في الوافي بالوفيات: 100/5 رقم: «مُحَمَّد بن هَاشم بن وَعلة بن عُثْمَان بن بِلَال الخالديّ الْموصِليّ الشَّاعِر الْمَشْهُور، أَخُو سعيد بن هَاشم، وَكَانَا شاعِرين اشْتَركَا فِي كثير من الشّعْر وَنسب إِلَيْهِمَا مَعًا، وَكِلَاهُمَا من خَواصّ سيف الدّولة بن حمدَان، وَمُحَمّد الأكبر. والخالديّة قَرْيَة من عمل الْموصل. وَكَانَا خَزَنَة كتب سيف الدّولة، وَقد اختارا من الدَّوَاوِين كثيرا وجمعا مجاميع أدبيّة مليحة». توفّي سنة 380 هـ تقريبا. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 52/4 رقم 502، ويتيمة الدّهر: 183/2.
3) في (أ) و(ب1): «بن عثمان الخالدي فيه»، و سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في روض الآداب: «صورة».
5) ديوانه: 75 رقم 158، والبيتان له في: خلع العذار: ق 19أ، والرّوض النّضر: 396/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في خلع العذار: «رمقت».

1239

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

عَشِقْتُ مَنْ نُكْرِمُهُ كُلُّنَا
كَأَنَّهُ مَا بَيْنَنَا مُصْحَفُ

عِذَارُهُ «النَّمْلُ»[3]، وَفِي رِيقِهِ «ال
نَّحْلُ»[4]، وَفِي وَجْنَتِهِ «الزُّخْرُفُ»[5]

1240

ابْنُ الظَّهِيرِ[6] الإِرْبِلِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

لَمَّا اعْتَنَى البَارِي بِخَطِّ عِذَارِهِ
وَلِيَ القُلُوبَ جَمَالُهُ مُتَصَرِّفَا[9]

أَذْكَى لَهِيبُ الْخَدِّ مَاءَ حَيَائِهِ[10]
فَعَجِبْتُ لِلضِّدَّيْنِ كَيْفَ تَأَلَّفَا

وَمِنَ القَصِيدِ[11]:

وَمِنَ العَجَائِبِ أَنَّ مُعْجِزَ حُسْنِهِ
ثَبَتَتْ لَهُ صِفَةُ الْجَمَالِ مُحَرَّفَا

---

1) البيتان بدون نسبة في: خلع العذار: ق 19أ، والرّوض النّضر: 397/2.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) السّورة رقم 27.
4) السّورة رقم 16.
5) السّورة رقم 43.
6) في كلّ النّسخ: «ابن ظهير»، تصويبها من مصادر ترجمته ؛ انظر الفقرة رقم 265. تتجازى» و
7) الأبيات له في خلع العذار: ق 19أ، والرّوض النّضر: 397/2.
8) انفردت (خ) بلفظة «الإربليّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في الرّوض: «متصوّفا».
10) في النّسخ: «حياته»، والمثبت من خلع العذار.
11) انفردت (أ1) بهذا التّقسيم، وجاءت الأبيات متّصلة في بقيّة النّسخ.

فَبِنُــونِ حَاجِبِــهِ[1] وَنُــونِ[2] جَبِينِــهِ
وَبِنَمْــلِ عَارِضِــهِ رَأَيْــتُ الزُّخْرُفَــا

1241

شَيْخُ الشُّيُوخِ[3] الأَنْصَارِيُّ فِيهِ[4]:

[من البسيط]

سُــبْحَانَ مُورِثِهِ مِنْ حُسْــنِ يُوسُــفَ مَا
لَمْ يُبْقِ لِي فِي الْحجْرِ وَالصَّبْرِ مِنْ حِصَصِ
أَقَــامَ لِلشُّعَــرَاءِ العُــذْرَ عَارِضُــهُ
فَكَمْ لَهُمْ فِي دَبِيــبِ النَّمْلِ مِنْ قَصَصِ

1242

بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ[5] مِنْ قَصِيدٍ[6]:

[من البسـيط]

أَفْدِيهِ بَدْراً يُحَاكِي الشَّــمْسَ إِذْ سَــفَرَتْ
وَشَــعْرُهُ اللَّيْــلُ، لَكِــنْ طَرْفُــهُ سَــحَرَا
نَمْــلُ العَــوَارِضِ مِنْــهُ زَانَ وَجْنَتَــهُ
بِزُخْــرُفٍ[7] قَــدْ سَــبَا عُشَّــاقَهُ زُمَــرَا

---

1) في الرّوض: «حاجبيه»، ولا يستقيم بها وزن البيت.
2) في النّسخ: «نور»، والمثبت من خلع العذار.
3) ديوانه: 287-288، والبيتان، مفردان أو بزيادة أبيات، له في خلع العذار: ق 19ب، وخزانة الأدب: 234/3، والمنهل الصّافي: 298/7، وذيل مرآة الزّمان: 246/2، والرّوض النّضر: 397/2.
4) سقطت لفظة «الأنصاري» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
5) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «بدر» بدل «بدر الدّين»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) الدّماميني شاعرا: 104 رقم 49، من قصيد (وترتيب البيتين فيها الخامس والسّابع)، وهي في تأهيل الغريب: 434، والبيتان له في خلع العذار: ق 19ب، والرّوض النّضر: 397/2.
7) في مجموع شعره: «مزخرف».

1243

وَلِجَامِعِهِ[1] مُحَمَّد النَّوَاجِي[2]:

[من الكامل]

وَأَغَنَّ، مَعْسُـولِ الْمَرَاشِـفِ، أَشْنَـبَ
غَنِـجٌ، كَحِيلُ الطَّرْفِ، أَحْوَى، أَحْـوَرَا
قَمَـرٌ سَبَـا الشُّعَـرَاءَ بِنَمْـلِ عِـذَارِهِ
وَبِنَحْـلِ رِيقَتِـهِ رَشَفْنَـا الكَوْثَـرَا

1244

القَاضِي[3] الفَاضِلُ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

قَالُـوا: الْتَحَـى فَاصْـبُ إِلَـى غَيْـرِهِ
قُلْـتُ لَهُـمْ: لَسْـتُ إِذَنْ أَسْلُـو
[لَـوْ لَـمْ يَكُـنْ مِـنْ عَسَـلٍ رِيقُـهُ
مَـادَبَّ فِي عَارِضِـهِ النَّمْـلُ[6]][7]

1) البيتان له في خلع العذار: ق 19ب، والرّوض النّضر: 398/2.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان في خلع العذار: ق 19ب، وباختلاف في رواية البيت الأوّل، في الرّوض النّضر: 398/2، هما بدون نسبة، في نهاية الأرب (العلميّة): 94/2، وابن برق: ق 10ب، ونسبا إلى أبي المعالي سعد بن علي الورّاق الكتبيّ الحظيريّ في خريدة القصر: 34/5.
4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1004.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ2): «النّحل».
7) جاء في النّسخ، بدل هذا البيت، البيت التّالي، والمثبت من خلع العذار:

1245

بَعْضُ الأَنْدَلُسِيِّينَ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

قَالُــوا: الْتَحَــى سُؤْلُــكَ يَــا مُنْيَتِــي[3]
فَقُلْــتُ قَــوْلاً فِــي الْهَــوى يَحْلُــو:
فِــي فَمِــهِ الشَّهْــدُ فَــلاَ تَعْجَبُــوا
أَنْ[4] دَبَّ فِــي عَارِضِــــهِ النَّمْــــلُ

1246

مُظَفَّرٌ[5] الأَعْمَى[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

وَمُــــوَرَّدِ الوَجَنَــــاتِ، مَعْسُــولِ اللَّمَى
سُبْحَــانَ مَــنْ جَمَعَ الْمَحَاسِــنَ فِيــهِ
دَبَّ العِــــذَارُ بِعَارِضَيْــــهِ كَأَنَّــــهُ
نَمْــــلٌ سَعَــــى لِحَــــلاَوَةٍ فِــــي فِيــــهِ

قُلْـــتُ وَقَـــدْ أَبْصَرْتُـــهُ مُقْبِـــــلاً وَقَـــدْ بَدَا الشَّعْـــرُ عَلَى الْخَـــدِّ:

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 19ب، والزّين في العين: ق 11، والرّوض النّضر: 398/2.
2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) في الزّين في العين: «سيّدي»، وهو أليق بالمقام.
4) في (أ1) و(ب1): «اإذا».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 19ب وق 20أ.
6) في شذرات الذّهب: 194/7: «أبو العزّ موفّق الدّين مظفّر بن إبراهيم بن جماعة بن علي بن شامي بن أحمد بن ناهض بن عبد الرّزاق العيلانيّ- بالعين المهملة، نسبة إلى قيس عيلان- الحنبليّ الأديب الشّاعر العروضيّ الضرير المصريّ. لقي جماعة من الأدباء، وقال الشّعر الجيّد، وبرع في علم العروض، وصنّف فيه تصنيفا مشهورا دلّ على حذقه. ومدح جماعة كثيرة من الملوك، والشّعراء، والوزراء، وغيرهم. وحدّث بتصنيفه وبشيء من شعره.». توفّي سنة 6232 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 213/5، وذيل طبقات الحنابلة: 166/2، ونكت الهميان: 290، والتّكملة لوفيات النّقلة: 168/3.
7) في (أ2): «مظفّر الأعجم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1247

الْمُهَذَّبُ[1] بنُ زَكَرِيَّا[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

وَشَــادِنٍ لَمَّــا بَــدَا مُقْبِــلاً
سُبْحَــانَ[4] رَبِّ العَــرْشِ بَارِيــهِ
وَمُــذْ رَأَيْــتُ النَّمْــلَ فِــي خَــدِّهِ
أَيْقَنْــتُ أَنَّ الشَّهْــدَ فِــي فِيــهِ

1248

القَاضِي الفَاضِلُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قُلْــتُ وَقَــدْ أَبْصَرْتُــهُ مُقْبِــلاً
وَقَــدْ بَــدَا الشَّعْــرُ عَلَى الْخَــدِّ:
صُعُــودُ ذَا النَّمْــلِ عَلَــى خَــدِّهِ
يَشْهَــدُ أَنَّ الرِّيــقَ مِــنْ شَهْــدِ

1249

ابْنُ[7] وَكِيعٍ[8] فِيهِ[9]:

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 20أ، ومعجم الأدباء: 638/2، والوافي بالوفيات: 15/9، وخريدة القصر: 116/14، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 398/2.
2) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
3) في (أ1) و(ب1): «المهذّب زكريا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في كلّ مصادر التّحقيق: «سبّحت».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 20أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له في خلع العذار: ق 20أ.
8) في الوافي بالوفيات: 71/12 رقم 3354: «الْحسن بن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن خلف أَبُو مُحَمَّد الضَّبِّيّ التنيسِيّ، الْمَعْرُوف بِابْن وَكِيع الشَّاعِر، أَصله من بَغْدَاد ومولده بتنّيس. لَهُ كتاب «الْمصنّف»، بيّن فِيهِ سرقات المتنبّي، تحامل فيه كثيرا عليه. وكَانَ فِي لِسَانه عجمة، وَيُقَال لَهُ الْعَاطِس. وَتُوفِّي بعلّة الفالج» سنة 393 هـ. انظر: يتيمة الدّهر: 356/1، ووفيات الأعيان: 104/2، ومرآة الجنان: 201/2، وشذرات الذّهب: 496/4، وأعيان الشّيعة: 207/22.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ج) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

[من البسيط]

لَهْفِي عَلَى الْخَدِّ الأَسِيلِ وَقَدْ
ظَلَّ عَلَيْهِ العِذَارُ مُشْتَرِفَا

أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَهُ
حَيَّرَهُ حُسْنُهُ فَقَدْ وَقَفَا

اُنْظُرْ إِلَيْهِ لِفَرْطِ حَيْرَتِهِ
كَيْفَ أَرَادَ الرُّجُوعَ فَانْعَطَفَا

1250

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

وَكَأَنَّ نَمْنَمَةَ العِذَا
رِ عَلَى صَفَا الْخَدِّ الرَّقِيقِ

نَمْلٌ تَهَيَّا لِلْمَسِيرِ
فَعَادَ مِنْ نِصْفِ الطَّرِيقِ

1251

قَمَرُ الدَّوْلَةِ[3] عَلِي بنُ مَفَرّج الْمُنَجّمُ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

وَظَبْيٍ فَوْقَ وَجْنَتِهِ ضَرَامٌ
وَفِي قَلْبِي لَهُ أَثَرُ الْحَرِيقِ

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 20أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب، والوافي بالوفيات: 135/22.
4) لم نقف له على ترجمة، ولعلّ المقصود هو قمر الدّولة، المعروف بابن دوّاس ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 89/11 رقم 2735.
5) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «قمر الدّولة»، وفي (أ1): «ابن مفرّج»، وفي (ب1): «ابن مفرّج النّجم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَـــدْ دَبَّ العِـــذَارُ بِـــهِ، فَلَمَّـــا
أَحَـسَّ النَّـــارَ عَـــاجَ عَنِ الطَّرِيـــقِ

1252

الطُّنْبُغَا[1] الْجَاوْلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَكَـــأَنَّ عَارِضَـــهُ تَسَلْسَـــلَ دَوْرُهُ
وَحَلَـتْ مَرَاشِـــفُ ثَغْـرِهِ مِنْ شَهْـدِهِ
نَمْلٌ سَعَـــى يَبْغِـــي ضَرِيـــبَ[4] رُضَابِـــهِ
لَكِـــنْ تَوَقَّـــفَ مِـــنْ تَضَـــرُّمِ خَـــدِّهِ

1253

وَلِبَعْضِهِمْ مَوالِيَّا[5] فِيهِ[6]:

لَمَّـــا رَأَى[7] النَّمِـــلْ أَنَّ الشَّـــهْدْ يَـــا جَايِرْ
فِي وَسْـــطِ مَبْسَمِكْ رَامِ الوَرْدِ لُو غَايِـــرْ
لاَ زَالْ مِـــنْ فُوقْ سَـــالِفِكْ النَّقِي سَايِـــرْ
حَتَّى رَأَى النَّارْ فِي خَدِّكْ وَقَفْ حَايِـــرْ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 395/2.
2) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1293.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب1): «ورود».
5) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 20ب.
6) كذا في (خ)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه مواليّا»، وفي بقيّة النّسخ: «مواليّا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في خلع العذار: «درى».

1254

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بنُ الْخَرَّاطِ[1] - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَقَــفَ العِــذَارُ بِخَــدِّهِ فَكَأَنَّــهُ
عَــنْ دَبِّــهِ فِــي وَجْنَتَيْــهِ يَمْنَــعُ
نَمْــلٌ يُحَــاوِلُ نَقْــلَ حَبَّــةِ خَالِــهِ
فَتَمَسُّــهُ نَــارُ الْخُــدُودِ فَيَرْجَــعُ

1255

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

آنْظُرْ إِلَى السِّــحْرِ يَجْرِي مِــنْ لَوَاحِظِهِ[5]
وَانْظُرْ إِلَى دَعَجٍ فِي طَرْفِهِ السَّاجِي
وَآنْظُرْ إِلَى شَعَرَاتٍ فَوْقَ عَارِضِهِ
كَأَنَّهُــنَّ نِمَــالٌ دَبَّ[6] فِــي عَــاجِ[7]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب، ونسبا إلى ابن الوردي في الرّوض النّضر: 395/2، ونسب الثّاني إلى البارع أحمد الشّاهيني في سلك الدّرر: 133/4.

2) كذا في (ج)، وسقطت فيه وفي (ج) و(ح) لفظة «فيه»، وسقطت لفظة «القاضي» في (خ)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) نسب البيتان إلى الخبزأرزي في نهاية الأرب: 92/2، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى محمّد بن عرفة، المعروف بنفطويه، في نفحة الرّيحانة: 204/6، ونسبا إلى العارف الشّيخ أيّوب في سلك الدّرر: 133/4، وهما بدون نسبة في خلع العذار: 20ب، والفواكه الجنيّة: ق 7أ، ونفحة الرّيحانة: 287/1، والرّوض النّضر: 396/2.

4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في الفواكه الجنيّة: «في لواحظه».

6) في نهاية الأرب: «سرن».

7) في (ب2): «كأنّها سطر نمل دب في عاج»، وفي السّلك والنّفحة: «كأنّما هنّ نمل دبّ في عاج».

1256

الأَسْعَدُ[1] بنُ[2] عَنبَرَ[3]:

[من الطويل]

كَــأَنَّ عِذَارَيْــهِ اللَّذَيْــنِ بِخَــدِّهِ[4]
هِلاَلاَنِ[5] مِنْ مِسْكٍ وَبَيْنَهُمَا بَدْرُ
يُنَمْنِــمُ خَدَّيْــهِ العِــذَارُ كَأَنَّمَــا
مَشَتْ فِيهِمَا[6] نَمْلٌ بِأَرْجُلِهَا حِبْرُ

1257

نَاصِرُ الدِّينِ[7] بنُ[8] النَّقِيبِ[9]:

[من الطويل]

وَخَــدٍّ كَمِثْــلِ السَّــيْفِ يَلْمَــعُ صَقْلُــهُ
بِصَفْحَتِهِ مَــاءُ الْحَيَــاةِ مُــرَوَّقُ
تَوَحَّــلَ فِيهَــا نَمْــلُ مِسْــكِ عِــذَارِهِ
وَكَانَ عَلَيْــهِ النَّمْــلُ مِــنْ قَبْــلُ يَزْلَــقُ

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 20ب وق 21أ، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 396/2.
2) لم نعثر له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
3) في (أ1) و(ب1): «آخر فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في نهاية الأرب: «سرن».
5) في (ب2): «كأنّها سطر نمل دب في عاج»، وفي السّلك والنّفحة: 287/1: «كأنّما هنّ نمل دبّ في عاج».
6) في (أ1) و(ب1): «فوقها».
7) مرّت ترجمته في الفقرة رقم 855.
8) البيتان له خلع العذار: ق 21أ، والرّوض النّضر: 396/2.
9) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1258

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

مُسِخَتْ[3] نُقُوشُ العَاشِقِينَ بِخَدِّهِ
وَتَمَّ[4] بِهَا[5] النَّجِيعُ الأَحْمَرُ
فَاعْجَبْ لَهُمْ شُهَدَاءُ مَسْكَنُهُمْ لَظًى
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ أَخْضَرُ

1259

عَرْقَلَةُ[6] الدِّمِشْقِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الخفيف]

قَالَ قَوْمٌ: بَدَا عِذَارٌ جَدِيدٌ[9]
فَاسْلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: لاَ، كَيْفَ أَسْلُو؟
أَنَا جَلْدٌ عَلَى لِقَا أُسْدِ عَيْنَيْـ
ـهِ، أَأَخْشَى[10] عِذَارَهُ وَهْوَ نَمْلُ؟

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 21أ، والرّوض النّضر: 396/2.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س). و«نتجازى» و و
3) في الرّوض: «منحت»، وهو تحريف
4) كذا في النّسخ، وفي الرّوض: «نمّ».
5) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (ب1): «به»، وسقطت الكلمة في (أ1).
6) ديوانه: 72، والبيتان له في خلع العذار: ق 21أ، وفوات الوفيات: 316/1.
7) في فوات الوفيات: 313/1 رقم 111: «حسّان بن نمير، أبو النّدى الكلبيّ، الدّمشقيّ، النّديم الخليع المطبوع، المعروف بعرقلة، كان من أهل دمشق، وكانت وفاته في سنة 567 هـ، وقد قارب الثّمانين. كان شيخا خليعا أعور مطبوعا لطيفا ظريفا، كان اختصّ بالسّلطان صلاح الدّين، وله فيه مدائح، وله شعر رائق كثير». انظر: الوافي بالوفيات: 281/11، والنّجوم الزّاهرة: 64/6.
8) سقطت الكلمة الأخيرة (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) كذا في النّسخ وخلع العذار، وفي الدّيوان والفوات: «وهيب».
10) في الدّيوان وخلع العذار: «وأخشى».

1260

القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ[1] ابنُ مَكَانِس[2] مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من الوافر]

يَقُــولُ مُفَنِّــدِي إِذْ هِمْــتُ وَجْــداً[4]
بِخَـــدٍّ خِلْــتُ فِيــهِ الشَّعْــرَ نَمْــلاَ
أَتَعْــرِفُ وَجْهَــهُ لِلْعِشْــقِ[5] أَهْــلاً؟
فَقُلْــتُ لَــهُ: نَعَــمْ، أَهْــلاً وَسَهْــلاَ

1261

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

وَلَمَّــا أَشَــاعَ الْحُــبُّ فِــي النَّــاسِ مِلَّةً
وَقَـــادَ قُلُوبــاً كَيْــفَ شَـــا، وَأَلْبَابَــا

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وخزانة الأدب: 435/1، و484/3، ونسبا إلى ابن حجر في خديم الظّرفاء: ق 104، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 360.
2) في المنهل الصّافي: 173/7 رقم 1382: «عبد الرّحمان بن عبد الرزّاق بن إبراهيم، الرّئيس فخر الدّين أبو الفرج، وقيل أبو الفضل، ابن شمس الدّين بن علم الدّين، الشّهير بابن مكانس القبطيّ، الحنفيّ، الأديب الشّاعر، مولده بالقاهرة ونشأ بها، وتعانى قلم الديونة، وغلب عليه الأدب حتّى صار بارعاً فيه إلى الغاية، مع المشاركة الجيّدة في أنواع الأدبيّات، ثمّ ولي نظر الدّولة بديار مصر مدّة طويلة، ثمّ صار وزيراً بدمشق، فباشرها مدّة إلى أن طلب إلى القاهرة ليستقرّ بها وزيراً فأسقي في الطّريق فدخل القاهرة ميّتاً، وقيل مات بعد أيّام سنة» 794 هـ. انظر: الدّليل الشّافي: 400/1 رقم 1387، والنّجوم الزّاهرة: 131/13، وإنباء الغمر: 443/1 رقم 18، وتاريخ ابن قاضي شهبة: 444/3، وشذرات الذّهب: 288/9.
3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتا «القاضي» و«مضمّنا» في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
4) في تحفة العاشقين: «يقول معذّبي إذ همت فيه».
5) في تحفة العاشقين وخديم الظّرفاء: «خدّه للحسن».
6) نسب البيتان إلى محمّد بن هاني الأندلسيّ في خريدة القصر: 254/14، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 21ب.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

جَلَى الْحُسْنُ لِلْعُشَّاقِ وَجْهَكَ قِبْلَةً

وَصَيَّرَ فِيهِ مِنْ عِذَارَيْكَ مِحْرَابَا

1262

ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِيهِ[1]، وَقِيلَ لابْنِ الْمُحْتَسِبِ[2]:

[من الكامل]

دَبَّ العِذَارُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ

مِثْلَ الطِّرَازِ[3] فَزَادَ فِيهِ تَحَيُّرِي

فَكَأَنَّهُ القِنْدِيلُ بَاتَ مُعَلَّقاً

وَسْطَ[4] الدُّجَى بِسَلاَسِلٍ مِنْ عَنْبَرِ

---

1) كذا في خلع العذار: ق 21ب، ولم نعثر على البيتين في طبعتي ديوان ابن المعتزّ، وإليه نسبا في الأزهري: ق 27ب، والرّوض النّضر: 138-139، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 109.

2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت في الأخير منها لفظة «فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن المعتزّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س)، وفي الوافي بالوفيات: 19/19 رقم 7143 أنّ ابن المحتسب هو: «عبد الغفار بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نصر اللّه الشَّيْخ نجم الدّين أَبُو المكارم الْعَبْدي الْحَمَوِيّ الْكَاتِب، الْمَعْرُوف بِابْن الْمُغيزل وبابن الْمُحْتَسب حدث عَن أبي الْقَاسِم ابْن رَوَاحَة، وَصَحب شيخ الشُّيُوخ، وَكتب الدّرج بحماه للْملك الْمَنْصُور ولولده المظفّر، وَكَانَ أديباً شَاعِرًا فَاضلا حسن الصُّحْبَة كثير المكارم». توفّي سنة 688 هـ. انظر: السّلوك (المقريزي): 750/3/1.

3) في خديم الظّرفاء: «شعر الحبيب ووجهه وبياضة وعذاره».

4) وفيه: «تحت».

حُسَامُ الدِّينِ[1] الْحَاجِرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

بِرُوحِـي وَقَلْبِـي[4] ذَلِكَ العَـارِضُ الَّذِي
غَدَا عَنْبَـراً[5] فَـوْقَ السَّـوَالِفِ[6] سَائِـلاَ
دَرَى خَـدُّهُ أَنِّـي أُجَـنُّ مِـنَ الْهَـوَى[7]
فَأَظْهَـرَ[8] لِي قَبْـلَ الْجُنُونِ سَلاَسِـلاَ[9]

---

1) ديوانه: 172، ومخطوط ديوانه: ق 94أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وديوان الصّبابة: (باب 27)، وقلائد الجمان: 284/4، والرّوض النّضر: 139/1، ونسبا إلى أبي عليّ الآمدي في معجم الأدباء: 1063/3، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 93/2، وجلوة المذاكرة: 164، وتحفة العاشقين: ق 362، والثّاني له في الحجّة: ق 124ب

2) في قلائد الجمان: 281/4 رقم 565: «عيسى بن سنجر بن بهرام جبرائيل بن خمارتكين بن طاشتكين، أبو الفضل الإربليّ المعروف بالحاجريّ، الملقّب بحسام الدّين، وعرف بذلك لأنه يكثر من ذكر بليدة «حاجر» الحجازيّة في شعره، قلّما يخلو له قصيدة إلاّ ويعرّض بذكرها. وهو شابّ من أبناء الأتراك باربل وقدماء أجنادهم. وكان جنديًا ثم صار بعد ذلك صوفيًا. وهو ذو مفاكهة ومحاضرة، جيّد القريحة في الشّعر. وله أشياء حسنة في الغزل والهجاء، ومعان يجيد استنباطها بلا رأس مال في النّحو، ولا قرأ منه شيئًا إلاّ تأتيه طبعًا». توفّي سنة 632 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 501/3 رقم 518، والنّجوم الزّاهرة: 290/6، وسير أعلام النّبلاء: 343/22، وديوان الإسلام: 159/2، وشذرات الذّهب: 275/7، والعسجد المسبوك: 468/2.

3) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في جلوة المحاضرة: «بروحي ومالي»، وفي المعجم والقلائد: «بنفسي وروحي»، وفي تحفة العاشقين: «بروحي وجسمي».

5) في الجلوة وتحفة العاشقين: «مسكه».

6) في مخطوط ديوانه: «الخدود».

7) في القلائد: «الأسى»، وفي تحفة العاشقين: «أنّي جننت بحبّه».

8) في المعجم: «فهيّأ».

9) في القلائد: «السّلاسلا».

1264

تَاجُ أَبُو الثَّنَاءِ التَّمِيمِيُّ[1] الصَّرْخَدِيُّ النَّحْوِيُّ[2]، مِنْ أَبْيَاتٍ[3]:

[من الكامل]

لَمَّـا أُصِيـبَ بِعَـارِضٍ مِـنْ عَـارِضٍ
عَـزَّاهُ عَـارِضُ دَمْعِـهِ فِـي صَبْـرِهِ
أَضْحَـى أَسِـيرَ سَلاَسِـلٍ مِنْ عَـارِضٍ
فِـي خَـدِّهِ، وَسَلاَسِـلَ مِـنْ شَعْـرِهِ

1265

ابْنُ السَّاعَاتِي[4]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ[5] مِمَّا نَحْنُ فِيهِ[6]:

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 21ب، والرّوض النّضر: 139/1.

2) في النّجوم الزّاهرة: 249/7: «الشّيخ الإمام تاج الدّين أبو الثّناء محمود بن عابد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن جعفر بن عمارة بن عيسى بن عليّ بن عمارة التّميمى الصّرخدىّ، الحنفىّ، مولده سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بصرخد، وتوفّي بدمشق. كان من الصّلحاء العلماء العاملين، وكانت له وجاهة عظيمة عند الملوك، وانتفع به جم غفير من الطّلبة، وكانت له اليد الطّولى فى النّظم والنّثر». توفّي سنة 674 هـ. وجاء في حواشي التّحقيق أنّ للمذكور ترجمة في مرآة الزّمان والمنهل الصّافي وشذرات الذّهب والسّلوك، ولكنّنا لم نهتد إلى مواضعها فيها، وينظر: شذرات الذّهب: 600/7.

3) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1): «الصّفدي من أبيات»، وفي (ب1): «الصّفديّ النّحويّ من أبيات»، وفي (ج): «الصّرصري» بدل «الصّرخدي»، وجاءت في (خ) جملة التّقديم في الفقرة التّالية، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في الوافي بالوفيات: 5/22 رقم 1: «عَليّ بن مُحَمَّد بن رُستم بن هَرْدُوز بهاء الدّين أَبُو الْحسن الشَّاعِر ابْن الساعاتي صَاحب الدِّيوَان الْمَشْهُور، ولد بِدِمَشْق وَتُوفِّي سنة 604 هـ. وَكَانَ أَبوهُ يعْمل السَّاعَات بِدِمَشْق، فبرع هُوَ فِي الشّعْر، ومدح الْمُلُوك، وتعانى الجنديّة، وَسكن مصر، وروى شعره جمَاعَة مِنْهُم القوصي وَغَيره. وَهُوَ أَخُو الطَّبِيب العلاّمة فَخر الدّين رضوَان طَبِيب الْملك المعظَّم. ديوانه في ثلاث مجلّدات كبار. وَهُوَ عِنْد أَكثر النَّاس أَنه شَاعِر عَظِيم، وَأَنا مَا أرَاهُ يداني ابْن النَّبِيه وَإِن كَانَ ابْن السَّاعاتي قَادِرًا مكثاراً طَوِيل النَّفس». وله ديوان ثان سمّاه «مقطّعات النّيل». توفّي سنة 604 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 395/3، وعبر الذّهبي: 11/5، وسير أعلام النّبلاء: 471/21، وشذرات الذّهب: 26/7.

5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في الرّوض النّضر: 138/1-140.

6) استبدلت جملة التّقديم في (خ) بجملة الفقرة السّابقة، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

يَجُورُ عَلَيْنَا طَيْفُهُ وَهْوَ مَانِعٌ
كَمَا جَدَّ فِينَا حُبُّهُ وَهْوَ هَازِلُ
لَئِنْ جُنَّ فِيهِ العَاشِقُونَ صَبَابَةً
فَأَصْدَاغُهُ لِلْعَاشِقِينَ سَلاَسِلُ

1266

آخَرُ[1]، وَلَيْسَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

فَمَتَى تَقُومُ قِيَامَتِي بِوِصَالِهِ
وَيَضُمُّ شَمْلَيْنَا مَعَادٌ شَامِلُ؟
وَأَكُونُ مِنْ أَهْلِ الخَطَايَا، خَدُّهُ
نَارِي وَصُدْغَاهُ عَلَيَّ سَلاَسِلُ

1267

الشَّيْخُ عَلاَءُ الدِّينِ[3] الوَدَّاعِي[4] فِيهِ[5]:

---

1) نسب البيتان إلى ابن الصّفّار الماردينيّ في: ذيل مرآة الزّمان: 25/2، ومسالك الأبصار: 534/10، و139/16، وفوات الوفيات: 119/3، وعنوان المرقصات: 55، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 140/1.

2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان له في خلع العذار: ق 21ب، وخزانة الأدب: 292/3، والبدر الطّالع: 498/1، والدّرر الكامنة: 156/4، وخلاصة الأثر: 267/1، ونفحة الرّيحانة: 196/1، وهما بدون في الرّوض النّضر: 138/1.

4) في الوافي بالوفيات: 124/22 رقم: «عَليّ بن المظفَّر بن إِبْرَاهِيم بن عمر بن زيد الأديب البارع الْمُقْرِئ المحدِّث المنشئ، علاء الدّين الكِندي الإِسْكَنْدراني، ثمَّ الدِّمَشْقِي، الْمَعْرُوف بالوَادعي كَاتب ابْن وَداعة، نظر فِي الْعَرَبيَّة وَحفظ كثيرا من أشعار الْعَرَب، وَكتب الْمَنْسُوب فِيمَا بعد، وخدم مُوقِّعاً بالحصون مدَّةً، وتحوَّل إِلَى دمشق. وهو صَاحب «التّذكرة الكنديّة» الْمَوْقُوفَة بالشّميساطيّة فِي خمسين مجلّد بخطِّه، فِيهَا عدَّة فنون. وكَانَ شيعيًا، يُخِلُّ بالصّلوات. وَتُوفِّي سنة 617 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 98/3 رقم 362، والدّرر الكامنة: 130/3 رقم 298، ولسان الميزان: 263/4، والنّجوم الزّاهرة: 235/9، والدّليل الشّافي: 485/1.

5) سقطت لفظة «الشّيخ» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الرّجز]

إِذَا رَأَيْـــتَ عَارِضــاً مُسَلْسَـــلاً
فِي وَجْنَـةٍ كَجَنَّـةٍ يَا عَاذِلِـــي

فَاعْلَمْ يَقِينــاً أَنَّنِي مِنْ أُمَّـــةٍ
تُقَـــادُ لِلْجَنَّـــةِ بِالسَّلاَسِـــلِ

1268

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَمُعَــــذَّرٍ أَجْفَانُـــــهُ وَعِـــذَارُهُ
يَتَعَاهَـدَانِ[3] عَلَــى فَنَـــاءِ النَّـــاسِ

سَفْكَ الدِّمَـاءَ بِصَارِمٍ مِنْ نَرْجِـسٍ
جُعِلَـتْ حَمَائِلُ[4] غِمْدِهِ مِنْ آسِ

1269

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[5] فِيهِ[6]:

1) نسب البيتان إلى ابن المعتزّ في جلوة المذاكرة: 161-162، والغيث المسجم: 267/1، وصرف العين: 19 رقم 20، وأنوار الرّبيع: 122/3، ووهما في شعر ابن المعتزّ (ملحق ديوانه): 305/3، وهما بدون نسبة في اللّطائف والظّرائف: 188، ونفح الأزهار: 31، وخلع العذار: ق 22أ، ونسبا إلى محمّد بن هانئ الأندلسي في خريدة العصر: 270/14، والكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه: 67.
2) في (أ2): وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) كذا في النّسخ، وفي مصادر التّحقيق: «يتعاضدان».
4) في مصادر التّحقيق، باستثناء خلع العذار: «كانت حمائل».
5) عبد اللّه بن المعتزّ باللّه محمّد بن المتوكّل بن المعتصم بن الرّشيد هارون العبّاسيّ، البغداديّ، أبو العبّاس، أديب وشاعر، ولي الخلافة بعد عزل المقتدر يوما واحدا، فلم يذكره بعض المؤرّخين مع الخلفاء. وهو صاحب «طبقات الشّعراء»، و«البديع» و«الجوارح والصّيد» و«الجامع في الغناء»، وله ديوان شعر طبع مرارا. قتل سنة 296 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 95/10، وأشعار أولاد الخلفاء: 107، وفوات الوفيات: 505/1
6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لاَ وَالَّذِي سَــلَّ مِنْ جَفْنَيْــهِ سَيْفَ رَدًى
قُـــدَّتْ بِــهِ مِــنْ عِذَارَيْــهِ حَمَائِلُــهُ
مَــا صَارَمَــتْ مُقْلَتِي دَمْعــاً وَلاَ وَصَلَتْ
غَمْضاً، وَلاَ سَالَمَــتْ قَلْبِــي بَلاَبِلُــهُ[1]

1270

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

ضَـــاقَ بِحَمْـــلِ العِـــذَارِ ذَرْعـــاً
كَالْمُهْـــرِ لاَ يَعْـــرِفُ اللِّجَامَـــا
وَهَـــلْ تـــــرَى عَارِضَـــاهُ إِلاَّ
حَمَائِـــلاً قُلِّـــدَتْ[4] حُسَامَـــا؟

1271

ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ[5]، صَاحِبُ كِتَابِ «العِقْدِ»، فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَــا ذَا الَّــذِي خَـطَّ الْجَمَالُ بِخَدِّهِ
سَطْرَيْــنِ هَاجَــا لَوْعَــةً وَبَلاَبِــلاَ

---

1) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 22أ، وتحرير التّحبير: 328، والرّوض النّضر: 227/1، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 126/7.
2) نسب البيتان إلى ابن رشيق في الذّخيرة: 601/8، وشرح الشّريشي: 47/2، وهما في ديوانه: 124 رقم 176، والنّتف: 65-66 رقم 123، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 22أ.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان والنّتف: «حمّلت».
5) ديوانه: 136، والبيتان له في خلع العذار: ق 22أوب، وخزانة الأدب: 97/3-98، وعنوان المرقصات: 56، وهما بدون نسبة في المستطرف: 171/2، وبسط الأعذار: 63، والثّاني له في الحجّة: ق 124ب.
6) سقط ما بين الفاصلتين في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

مَـا كُنْـتُ أَقْنَـعُ أَنَّ لَحْظَـكَ صَـارِمٌ
حَتَّـى رَأَيْـتُ مِـنَ العِـذَارِ حَمَائِلاَ

1272

عُوَيْس[1] العَالِيَةِ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

قَدْ كَـانَ مِثْـلَ السَّيْـفِ يَبْـرُقُ وَجْهُهُ
حُسْنـاً، وَلَيْـسَ لَـهُ كَسَيْـفٍ صَاقِلُ
وَبَـدَتْ عِـذَارُهُ، فَقُلْـتُ لِصَاحِبِـي:
قَـدْ صَـارَ لِلسَّـيْفِ الصَّقِيـلِ حَمَائِلُ

1273

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

مَـا بَـانَ عُـذْرِي فِيـهِ حَتَّـى عَـذَّرَا
وَمَشَـى الدُّجَـى فِي خَـدِّهِ فَتَحَيَّـرَا[6]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 22ب.
2) في شذرات الذّهب: 109/9: «شرف الدّين عيسى بن حجّاج السّعدي المصريّ الحنبليّ، الأديب الفاضل، المعروف بعويس العالية. كان فاضلا في النّحو واللّغة، وله النّظم الرائق، وله «بديعيّة» في مدح النّبيّ ﷺ، وله أشياء كثيرة، وسمّي عويس العالية لأنّه كان عالية في لعب الشّطرنج، وكان يلعب به استدبارا». توفّي سنة 807 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 260/5، والضّوء اللاّمع: 151/6.
3) في (أ1): «عريس العالية»، وفي (ب1): «عرلس العالية»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى تميم بن المعزّ، صاحب مصر، في يتيمة الدّهر: 358/1، والإعجاز والإيجاز: 220-221، وخاصّ الخاصّ: 151، ولباب الآدب (الثّعالبي): 200، ووفيات الأعيان: 301/1، ودمية القصر: 115/1، والثّاني له في: الذّخيرة: 792/2، ودمية القصر: 1609/3، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 22ب، وبزيادة بيتين وبدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 146.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في دمية القصر: 115/1، والإعجاز: «فتبختر»، وفي اللّباب: «وتبخترا».

هَمَّتْ تُقَبِّلُهُ عَقَارِبُ صُدْغِهِ
فَاسْتَلَّ نَاظِرُهُ عَلَيْهَا خَنْجَرَا

1274

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

عِذَارُكَ مِنْ نَدٍّ يَجُلُّ عَنِ النَّدِّ[3]
وَرِيقُكَ شَهْدٌ، لاَ كَرَامَةَ لِلشَّهْدِ
وَلَحْظُكَ سَيْفٌ، كَيْفَ أَصْبَحَ قَاطِعاً
وَلَيْسَ لَهُ – وَاللَّهِ – فِي الْحُسْنِ مِنْ حَدِّ؟

1275

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

آنْظُرْ إِلَى عَارِضِهِ فَوْقَهُ
أَلْحَاظُهُ تُرْسِلُ مِنْهَا الْحُتُوفْ
تُشَاهِدُ الْجَنَّةَ فِي خَدِّهِ
بَارِزَةً تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفْ

1276

وَأَجَادَ مَنْ قَالَ[6] فِيهِ[7]:

---

1) ديوانه، من قصيدة: 89 رقم 80، وانظر كذلك: 99 رقم 96.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «النّدا».
4) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 22ب.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 16ب، والأزهري: ق 11ب.
7) سقطت لفظة «وأجاد» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

خَـــطُّ العِـــذَارِ نَهَانِـــي عَنْ مَحَبَّتِـــهِ
وَقَالَ: حَسْـبُكَ، قَدْ بَالَغْتَ فِي الطَّلَبِ
وَلَحْظُـــهُ قَـــالَ لِـــي: سُلْوَانُـــهُ غَلَـطٌ[1]
«وَالسَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْـبَاءً مِنَ الكُتُبِ»[2]

1277

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بْنِ وفَا فِيهِ[3]، مِنْ أَبْيَاتٍ[4]:

[من البسيط]

وَفِـــي لِحَـــاظٍ وَفِـــي شَعْـــرٍ هَوِيتُهُمَـــا
وَاطُـــولَ سُـــهْدِي فِي جُنْـــحِ الغَيَاهِيبِ
وَفِـــي سَـــوَادِ سُطُـــورٍ مِنْ عَوَارِضِـــهِ[5]
قَـــرَأْتُ خَطِّـــي وَاسْتَوْفَيْـــتُ مَكْتُوبِي

1278

مُحَمَّد بنُ عُثْمَانَ الْخَالِدِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطويل]

سَـــوَادُ عِـــذَارٍ فِـــي بَيَـــاضٍ وَحُمْـــرَةٍ
بِخَدَّيْـــهِ مِثْـــلَ الْمِسْـــكِ ذُرَّ عَلَـــى وَرْدِ

---

1) في خلع العذار: «سفه».
2) هذا صدر بيت شهير لأبي تمّام، عجزه: «في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعب»، وهو في ديوانه (الكتاب): 32/1.
3) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب.
4) في (أ1) و(ب1): «سيّدي أبو الفضل فيه، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2) و(خ)، وفي (أ2): «سيّدي بن أبي الوفا»، وفي (ج) و(ح): «ابن وفا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «لواحظه».
6) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 30أ.
7) في (أ1) و(ب1): «الخالدي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لَئِنْ رَمَدَتْ عَيْنَايَ مِنْ حُمْرَتَيْهِمَا
فَعَارِضُهُ كُحْلٌ لأَجْفَانِيَ الرُّمْدِ

1279

أَبُو طَالِبٍ[1] الرَّقِّيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمَعِيرُ بَدْرِ[4] التَّمِّ مَا فِي وَجْهِهِ
وَالغُصْنِ مَا فِي قَدِّهِ الْمُتَأَوِّدِ
رَمِدَتْ جُفُونِي مِنْ تَوَرُّدِ خَدِّهِ
فَكَحَلْتُهَا مِنْ عَارِضَيْهِ بِإِثْمِدِ

1280

أَبُو مَرْوَانَ[5] الأَنْدَلُسِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

أُجِيلُ الطَّرْفَ فِي الأَلْحَاظِ مِنْهُ
فَيَرْمُدُ نَاظِرِي نَظَراً إِلَيْهِ
إِذَا رَمِدَتْ بِحُمْرَتِهَا جُفُونِي
شَفَانِي مِنْهُ إِثْمِدُ عَارِضَيْهِ

---

1) البيتان له في يتيمة الدّهر: 346/1، وخلع العذار (6876): ق 30أ.
2) لم نعثر في من يدعون «الرّقّي» من كنيته أبو طالب، وأشهرهم ربيعة الرّقّي، المتوفّى سنة 198 هـ، وأبو القاسم المتوفّى سنة 450 هـ. وانظر: المنهل الصّافي: 352/5.
3) في (خ): «البرقي» بدل «الرّقّي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكاكل في (س).
4) في اليتيمة: «وجه».
5) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 30أ.
6) في الوافي بالوفيات: 115/19 رقم 7283: «عبد الملك بن طريف الأندلسيّ، أَبُو مَرْوَان النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ. مَاتَ فِي حُدُود الأَرْبَع مائة». انظر: إنباه الرّواة: 208/2 رقم 411، وبغية الوعاة: 111/2.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1281

أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَارَةَ[1] الإِشْبِيلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

رَقَّـتْ حَوَاشِـي خَـدِّهِ مِـنْ حُسْنِـــهِ
فَقُلُوبُنَــا شَغَفَـــاً عَلَيْهِ[4] تُـــرَاقُ[5]
لَـمْ يَكْـسُ عَارِضَـهُ السَّـوَادُ، وَإِنَّمَـا
نَقَطَـتْ[6] عَلَيْـهِ سَـوَادَهَا الأَحْـدَاقُ

1282

ابْنُ عِزِّ القُضَاةِ[7] فِيهِ[8]:

[من الطويل]

وَمُلْتَثِمٍ بِالشَّعْـرِ مِنْ فَـوْقِ خَـدِّهِ
غَـدَا قَائِـلاً: شَبِّهْهُ لِي بِحَيَاتِـي
فَقُلْتُ: سَتَرْتَ الصُّبْحَ بِاللَّيْلِ، قَالَ: لاَ،
وَلَكِـنْ سَتَـرْتُ النُّـورَ بِالظُّلُمَـاتِ

1) البيتان له في خلع العذار: ق 30أ، ونهاية الأرب: 96/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب، ونزهة الأبصار: ق 71ب وق 71أ.

2) في الوافي بالوفيات: 304/17 رقم 6436: «ابن سارة المغربي عبد الله بن مُحَمَّد بن سارة، وَيُقَال صارة بالصَّاد، أَبُو مُحَمَّد الْبكْرِيّ الشنتريني نزيل إشبيلية، كَانَ شَاعِرًا مفلقاً لغويًا، مليح الْكِتَابَة نسخ الْكثير بالأُجْرَة، وَهُوَ قَلِيل الْحَظ. أثنى عَلَيْهِ صَاحب «القلائد»، وَصَاحب «الذَّخِيرَة» قَالَ إِنَّه يتبع المحقرات، وتبلّغ بالوراقة، وَله مِنْهَا جانبٌ، وَبهَا بصر ثاقبٌ فانتحلها على كساد سوقها وخلوّ طريقها». توفّي سنة 517 هـ. انظر: قلائد العقيان: 218، رايات المبرّزين: 64، وبغية الملتمس: 325 رقم 896، والتكملة: 816/2 رقم 1993، ووفيات الأعيان: 93/3 رقم 346، وبغية الوعاة: 75/2 رقم 1426.

3) كذا في (ج) و(ح) و(ع)، وفي (أ2) و(ب2): «ابن شارة»، وفي (أ1) و(ب1): «أبو عبد الله محمّد...»، وفي (أ1): عبد الله بن سيّارة الإشبيليّ»، وسقطت لفظة «محمّد» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

4) في ابن برق: «عليك».

5) في نزهة الأبصار: «رقاق».

6) في (ب2) ونزهة الأبصار: «نفضت».

7) البيتان له في خلع العذار: ق 30ب.

8) في (ع): «ابن عين القضاة»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1283

عَبْدُ الرَّحْمَانِ[1] بنُ فَتْحٍ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَقَــفَ العِــذَارُ بِخَــدِّهِ فَحَسِبْتُــهُ
لَيْــلاً تَوَقَّــفَ وَسْــطَ ضَــوْءِ نَهَــارِ
وَتَــوَرَّدَتْ وَجَنَاتُــهُ فَحَسِبْتُهَــا
نَــاراً تَلَظَّــى فَــوْقَ مَــاءٍ جَارِي

1284

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّائِغِ الْحَنَفِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

بَــدَا لَيْــلُ العِــذَارِ بِخَــدِّ بَــدْرٍ[6]
يَفُــوقُ البَــدْرَ حُسْنــاً فِي الكَمَــالِ
فَــلاَ تَطْمَــعْ عَذُولِــي[7] فِي سُلُــوِّي
فَعِشْقِــي لاَ تُغَيِّــرُهُ اللَّيَالِــي[8]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 30ب.
2) كذا في كلّ النّسخ، ولم نقف له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).
4) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 30ب، وخزانة الأدب: 433/3، والأزهري: ق 66ب، والزّين في العين (مخطوطة مكتبة غوته بألمانيا، رقم 1808): ق 10، وروض الآداب: ق 174أ، ونزهة الأبصار: ق 70أ، ونسبا إلى ابن حجّة في سكّردان العشّاق (يال): ق 82ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 18ب، وتحفة العاشقين: ق 360.
5) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الصّائغ فيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «نتجازى» و«نتجازى»
6) في تحفة العاشقين: «ظبي».
7) في (أ1): «عاذلي»، وفي خلع العذار: «عذول».
8) في ابن برق: «فلا يطمع».

1285

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّد النَّوَاجِي[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الكامل]

طَـــرَدَتْ أَشِعَّـــةُ ثَغْـــرِهِ مُتَبَسِّمـــاً
لَيْلَ العِـــذَارِ، وَأَشْرَقَـــتْ أَنْـــوَارُهْ
وَلَحَانِي اللاَّحِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لاَ
أَسْلُـوهُ مَـا طَـــرَدَ الظَّلاَمَ نَهَـارُهْ

1286

وَلَهُ[3] أَيْضاً مُضَمِّناً فِيهِ[4]:

[من الوافر]

بَـدَا لَيْلُ العِـذَارِ[5] فَلُمْتُ قَلْبِي[6]
وَقُلْـتُ: سَلَوْتُ إِذْ[7] طَلَـعَ العِـــذَارُ
فَأَشْـرَقَ[8] صُبْحُ[9] غُرَّتِـــهِ يُنَـــادِي:
«كَـلاَمُ اللَّيْـلِ يَمْحُـوهُ النَّهَـــارُ»[10]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 30ب، وقدّم لهما بقوله: «وقلت مضمّنا للمثل السّائر»، ونرجّح أنّ المثل المقصود هو: «ما طرد الظّلام النّهار»، ولا ذكر له في مجاميع الأمثال.

2) كذا جاء نصّ التّقديم في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «ولجامعه محمّد النّواجي»، وفي (ب1): «ولجامعه»، وفي (ب2): «ولجامعه مضمّنا فيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه: 308 رقم 345، والبيتان له في خلع العذار: ق 30ب (ص 186 رقم 381 من المطبوع)، وحلبة الكميت: ق 92أ، والأزهري: 28أ، وبسط الأعذار: 56، والزّين في العين: ق 10، وروض الآداب: ق 174أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 83أ، وسلك الدّرر: 93/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 12ب، والفواكه الجنيّة: ق 10ب، وتحفة العاشقين: ق 361.

4) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال أيضا مضمّنا»، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(ح)، وفي (ج): وقال جامعه» بدل «وله»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في نتجازى و و ونتجازى ونتجازى و«نتجازى»

6) في الفواكه الجنيّة: «نفسي».

7) في ابن برق: «مذ»، وفي الفواكه الجنيّة: «سلوه لا طلع».

8) في الفواكه الجنيّة: «فأصبح».

9) في تحفة العاشقين: «نور».

10) هذا عجز بيت ينسب إلى أبي نواس، صدره: «فقلت: الوعد سيّدتي، فقالت»، وقد ورد ضمن حكاية

ثُمَّ وَقَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى تَضْمِينٍ لِلشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ بنِ الدَّمَامِينِيِّ[1]، وَهُوَ[2]:

[من الوافر]

تَحَدَّثَ لَيْلُ عَارِضِهِ بِأَنِّي
سَأَسْلُوهُ وَيَنْصَرِمُ الْمَزَارُ

فَقَالَ جَبِينُهُ لَمَّا تَبَدَّى[3]:
«كَلاَمُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ»

ثُمَّ رَأَيْتُ العَمِيَانِ[4] فِي «شَرْحِ بَدِيعِيَّتِهِمَا»[5]، أَوْرَدَا تَضْمِيناً لِبَعْضِ الْمَغَارِبَةِ[6]، وَهُوَ[7]:

[من الوافر]

وَفَرْعٍ كَانَ يُوعِدُنِي بِأَسْرٍ
وَكَانَ القَلْبُ لَيْسَ لَهُ قَرَارُ

جرت بين محمّد الأمين، الخليفة العبّاسي، ومجموعة من الشّعراء، من ضمنهم أبو نواس، راجعها في: ديوانه (فاغنر): 486/5، وديوان الصّبابة: ق 42أوب، ومرآة الجنان: 346/1، وسلك الدّرر: 94/2، وتزيين الأسواق: 269/2، ونفحة اليمن: 13، وقد ورد ذكر هذا الشّطر في كتاب الأمثال المولّدة: 361 رقم 1537، وقدّم له بقوله: «وقد جاء هذا في خبر محمّد بن زبيدة مع الحسن بن هاني، وتركت ذكره لشهرته».

1) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «وهو» في (خ)، وفي (أ1): «الدّماميني مضمّنا»، وفي (ب1): «وقال بدر الدّين الدّمامينيّ مضمّنا».

2) الدّماميني شاعرا وناقدا (رسالة ماجستير، سنشير إليها لاحقا بالدّماميني شاعرا): 105 رقم 50، والبيتان له في خلع العذار: ق 30ب (ص 187 رقم 382 من المطبوع)، وحلبة الكميت: 84، والأزهري: ق 28أ، والزّين في العين: ق 10، وروض الآداب: ق 173ب وق 174أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 83أ، والمستطرف: 171/2، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 12ب وق 13أ، وتحفة العاشقين: ق 361، وزاد محقّق شعره: ومستوفى الدّواوين: 235/1، وروض الآداب: ق 288.

3) في الأزهري والسّكّردان والمستطرف: «فأشرق وجه غرّته ينادي»، وفي ابن برق: «وقال بياض شيبي إذ تبدّا».

4) كذا ضبطت في (ب2).

5) في الأعلام: 328/5 أنّ البديعيّة المذكورة لابن جابر، صاغها «على طريقة الصّفيّ الحلّيّ، وسمّاها «الحلّة السّيراء في مدح خير الورى»، وتسمّى بديعيّة العميان».

6) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «رأينا» بدل «رأيت»، وفي (ب1): «لبعض المغاربة»، وفي (أ1) و(ب1): «بأمر» بدل «بأسر».

7) البيتان بدون نسبة في: خلع العذار: ق 30ب وق 31أ (ص 187 رقم 383 من المطبوع)، ونفح الطّيب: 69/4، وبسط الأعذار: 57.

فَنَــادَى وَجْهُــهُ: لاَ خَوْفَ، فَاسْكُــنْ[1]
«كَــلاَمُ اللَّيْلِ يَمْحُــوهُ النَّهَــــارُ»

ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى تَضْمِينٍ آخَرَ لِلْقَاضِي مَجْدِ الدِّينِ بنِ مُكَانِسَ فِيهِ[2]، وهُوَ[3]:

[من الوافر]

يُقُــولُ سَــوَادُ شَــعْرِي: سَوْفَ أَبْقَـــى
أَبْقَــى عَلَــى حَالِــي وَإِنْ بَعُــدَ الْمَزَارُ
فَقَـــالَ بَيَــاضُ شَيْبِــي إِذْ تَبَــدَّى:
«كَــلاَمُ اللَّيْــلِ يَمْحُــوهُ النَّهَــــارُ»

1287

أَبُو بَكْرِ بنُ مُحَمَّد بن عِيسَى[4] فِيهِ[5]:

[من مخلَع البسيط]

بَــــدَا عَلَــى خَــــدِّهِ عِــــذَارٌ
فِــي مِثْلِــــهِ يُعْــــذَرُ الكَئِيــــبُ
وَلَيْـــــسَ ذَاكَ العِــــذَارُ شَعْــــراً
لَكِنَّــــهُ أَمْــــرُهُ عَجِيــــبُ[6]
لَمَّـــا أَرَاقَ الدِّمَــــاءَ ظُلْمــــاً
بَــــدَتْ عَلَــى خَــــدِّهِ الذُّنُــوبُ

1) في بسط الأعذار: «فانكر».
2) كذا في (خ) و(ب2)، وسقطت فيهما الكلمة الأخيرة، وفي (أ1) و(ب1): «ثمّ وقفت على تضمين ابن مكانس فيه».
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار: ق 31أ، ونسبا إلى النوّاجي في ابن برق: ق 13أ.
4) هو المعروف بابن اللّبّانة، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1535، وإليه نسبت الأبيات في خلع العذار: ق 31ب، والمغرب: 409/2، وهما في ديوانه: 25 رقم 5، إليه نسبا في الذّخيرة: 145/1 و669/6، ونهاية الأرب: 96/2، والأوّل والثّالث بدون نسبة في الكشكول: 192/2.
5) في (أ1) و(ب1): «ابن عيسى فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل (س).
6) في الدّيوان والمغرب ونهاية الأرب والمعاهد: «لكنّما سرّه غريب»، وفي الذّخيرة: «عجيب» بدل «غريب».

1288

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[دُو بَيْت]

لَمَّـا شَكَـتِ النَّفْـسُ إِلَيْـهِ البَلْـوَى
نَاجَانِـي فِـي سِـرٍّ، فَنِعْـمَ النَّجْـوَى
لاَ تَعْتَقِـدَنْ أَنِّـي أَخْشَـى حَرَجـاً[3]
فِـي قَـتْلِكَ، هَـا خَـطُّ عِـذَارِي الفَتْـوَى

1289

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ اللَّبَّانِ[4]، مِنْ[5] أَبْيَاتٍ[6]:

[من مخلّع البسيط]

يَـا وَيْحَـهُ مَـاتَ وَالثَّنَايَـا
تَبْسِـمُ وَالسَّالِفَـانِ تَلْعَـبُ
وَأَنْكَـرَتْ قَتْلَـهُ خُـدُودٌ
مِـنْ دَمِـهِ بَرْدُهَـا مُخَضَّـبُ
وَمَـا دَرَتْ مَحْضَـراً عَلَيْهَـا
عَلَيْـهِ خَـطُّ العِـذَارِ يَكْتُـبُ

---

1) ديوانه: 83 رقم 69، وديوان الدّوبيت: 313-314، والبيتان له في خلع العذار: ق 17أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «جزعا».
4) في الدّرر الكامنة: 61/5: رقم 887: «مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْمُؤمن الأسعردي ثمَّ الدِّمَشْقِي نزيل الْقَاهِرَة شمس الدّين ابْن اللّبّان، سمع بِدِمَشْق من ابْن غَدِير بِالْقَاهِرَةِ من الدّمياطي، وَغَيره وتفقّه وبرع فِي الْفُنُون، ودرّس بزاوية الشَّافِعِي بالجامع وَتكلّم على النَّاس على طَرِيق الشاذلية فطار لَهُ بذلك صيت عَظِيم. كَانَ عَارِفًا بالفقه والأصلين والعربيّة أديبا ذكيّا فصيحا. مَاتَ فِي الطَّاعُون سنة 749 هـ».
5) الأبيات له في خلع العذار: ق 17أ.
6) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن اللّبّان»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1290

بَدْرُ الدِّينِ[1] بنُ حَبِيبٍ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

عَيْنَـاهُ قَـدْ شَهِـدَتْ[4] بِأَنِّـي مُخْطِـئٌ
وأَتَـــتْ بِخَـــطِّ عِـــذَارِهِ تَذْكَـارَا

يَـا حَاكِـمَ الْحُبِّ اتَّئِـدْ فِي قِصَّتِـي[5]
فَالْخَـطُّ زُورٌ وَالشُّهُـــودُ سُكَـــارَى

1291

أَبُو بَكْرٍ ابنُ حجَّة[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

وَسَيْـفُ نَاظِـرُهُ بِالْحَـدِّ قَابَلَنَـا
وَمَـا يُـرَى قَـطُّ إِلاَّ وَهْـوَ مَخْمُـورُ

---

1) له ذكر في الدّرر الكامنة والمنهل الصّافي والنّجوم الزّاهرة وشذرات الذّهب وحسن المحاضرة، ونعت فيها بالأديب، ولم ترد له فيها جميعها ترجمة.

2) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 17أ، وتزيين الأسواق: 214/2، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 282ب، وقدّم لهما بقوله: «أنشدني (الشّيخ زاده الحنفي فاضل حسن) باللّسان الفارسيّ بيتين، وذكر لي معناهما، واقترح عليّ نظمه، فقلت»، وهما له أيضا في روض الآداب: ق 166ب وق 167أ، وتحفة العاشقين: ق 296، ونزهة الأبصار: ق 68، والرّوض الفائق (وفيه بدر الدّين حبيب): ق 57ب، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في النّجوم الزّاهرة: 235/7، وخزانة الأدب: 239/3، ونسبا إلى جمال الدّين بن علاء الدّين عليّ بن الحسن الهرويّ الحلبيّ، المعروف بالشّيخ زاده، في النّجوم الزّاهرة: 298/10، ونسبا إلى عبد الرّحيم الرّوميّ الحنفيّ في خلاصة الأثر: 104/1، وهما بدون نسبة في نفحة الرّيحانة: 298/1، والدّرّ النّفيس: ق 173أ

3) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حبيب فيه».

4) في درّة الأسلاك: «ألحاظه شهدت».

5) في النّجوم: 235/7: «فتنتي»، وفي الخزانة والنّفحة وخلع العذار والتّزيين والرّوضة والتّحفة ونزهة الأبصار والرّوض الفائق: «قتلتي»، وفي الدّرّ النّفيس: «يا حاكما لا تفتي في قتلتي».

6) البيتان له في خلع العذار: ق 31ب.

7) سقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَحُمْرَةُ الْخَطِّ أَبْدَتْ خَطَّ عَارِضِهِ
فَخِلْتُ كَاسَ مُدَامٍ وَهْوَ مَشْعُورُ

1292

الطُّنْبُغَا[1] الْجَاوْلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من المتقارب]

عِذَارُكَ وَالطَّرْفُ قَدْ أَظْهَرَا[4]
جَمِيعُ الَّذِي فِيهِمَا يَرْمُزُ
وَأَنَّى يُصَانُ الْهَوَى عَنْهُمَا
وَهَذَا يَنِمُّ وَذَا يَغْمِزُ

1293

غَيْرُهُ[5] فِيهِ[6]:

[من المتقارب]

عِذَارُكَ وَالطَّرْفُ يَا قَاتِلِي
يُحَاكِيهِمَا الآسُ وَالنَّرْجِسُ

---

1) في الدّرر الكامنه: 407/1 رقم 1045: «الطّنبغا الجاولِيّ الشَّاعِر الظّرِيف كَانَ مَمْلُوك ابْن باخل فخدم عِنْد سنجر الجاولي فنسب إِلَيْهِ وَكَانَ سنجر يُحِبهُ ويقربه ويبالغ فِي الإِحْسَان إِلَيْهِ وَكَانَ إقطاعه عِنْده وَهُوَ نَائِب غَزَّة يعْمل عشْرين ألفا. سنة 705 هـ وَلم يكمل الْعشْرين».
2) البيتان له في روض الآداب: ق 174ب، ونزهة الأبصار: ق 70ب، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في جلوة المذاكرة: 165، والرّوض الباسم: 140 رقم 374، وفضّ الختام: 243، وصرف العين: 362/2 رقم 496، والغيث المسجم (ط. القديمة): 5/2، وإليه نسب البيتان في خلع العذار: 32أ، وتزيين الأسواق: 222/2.
3) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في نزهة الأبصار: «أزهرا».
5) نسب البيتان إلى إلى الصّلاح الصّفدي في روض الآداب: ق 174ب، وتزيين الأسواق: 221/2، وهما له في الرّوض الباسم: 140 رقم 374، وصرف العين: 362/2 رقم 496، وفضّ الختام: ق 134أ، وشوراى مولي: ق 84أ (ص 243 في المطبوع)، والغيث المسجم: 5/2، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ.
6) في (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَــدْ صَــارَ بَيْنَهُمَــا نِسْبَــةٌ
فَهَــذَا يَــدُبُّ وَذَا يَنْعَــسُ

1294

الطُّنْبُغَا الْجَاوْلِيُّ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الخفيف]

شُغِـفَ الطَّـرْفُ وَالعِـذَارُ بِخَـدٍّ
فِيـهِ مَـاءٌ وَجَمْـرُ نَـارٍ تُشَـبُّ
كُلَّمَـا احْمَـرَّ خَجْلَـةً وَحَيَـاءً
يَنْعَـسُ الطَّرْفُ، وَالعِـذَارُ يَـدُبُّ

1295

الصَّلاَحُ الصَّفَدِي[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

وَأَهْيَـفَ[5] كَالغُصْـنِ الرَّطِيبِ إِذَا انْثَنَـى
تَمِيـلُ حَمَامَـاتُ الأَرَاكِ إِلَيْـهِ
لَـهُ عَـارِضٌ لَمَّـا رَأَى الطَّرْفَ نَاعِسـاً
أَتَـى خَـدَّهُ سِـرّاً وَدَبَّ[6] عَلَيْـهِ

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ، وجلوة المذاكرة 165، وخزانة الأدب: 354/1 و312/3.
2) كذا في (أ2) و(ح)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقيّة النّسخ، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) البيتان له في خلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 362.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتي «الصّلاح» و«فيه» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
5) وفيه: «وأغيد».
6) في تحفة العاشقين: «فدبّ»، وفي الحجّة: «ليلا فدبّ».

1296

جَمَالُ الدِّينِ بنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَبِمُهْجَتِـي رَشَـأٌ يَمِيـسُ قَوَامُـهُ
فَكَأَنَّـهُ[3] نَشْـوَانُ مِـنْ شَفَتَيْـهِ
شُغِـفَ العِـذَارُ بِخَـدِّهِ لَمَّـا رَأَى[4]
نَعَسَـتْ لَوَاحِظُـهُ[5] فَـدَبَّ عَلَيْـهِ

1297

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[6] فِيهِ[7]:

[من الطويل]

وَلَمَّـا أَتَانِـي العَاذِلُـونَ، عَدِمْتُهُـمْ
وَمَـا مِنْهُـمُ إلاَّ لِلَحْمِـيَ[8] قَـارِضُ

1) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «الصّفيّ الحلّيّ فيه»، وفي (ب1): «الصّفيّ الحلّيّ»، وسقط لقب الشّاعر في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
2) ديوانه: 577، وله في القطر النّباتي: ق 171ب، وخلع العذار: ق 32أ، والحجّة: ق 102أ، والغيث المسجم: 2/8-9، وروض الآداب: ق 174ب وق 175أ، وتعريف أهل النّهى: 171، وخديم الظّرفاء: ق 101-102، باختلاف في رواية الأوّل، وله أيضا في النّجوم الزّاهرة: 235/7، وخزانة الأدب: 354/1، و312/3، وثمرات الأوراق: 282/2، وأنوار الرّبيع: 42/5، والمستطرف: 172/2، والرّوض النّضر: 140/1.
3) في أنوار الرّبيع: «فكأنّني».
4) في كلّ مصادر التّحقيق: «ورآه قد».
5) في الدّيوان: «نواظره».
6) البيتان له في خلع العذار: ق 32ب، والوافي بالوفيات: 263/1، و32/12، وديوان الصّبابة (باب 13) (ص 154 من المطبوع منه)، وخزانة الأدب: 527/3، ونهاية الأرب: 141/7، وسكّردان العشّاق (يال): ق 75ب، ونسبا إلى علاء الدّين أبي الحسن علي بن محمود بن الحسن بن نبهان اليشكريّ ثمّ الرّبعيّ في النّجوم الزّاهرة: 350/7، وذيل مرآة الزّمان: 119/4، وفوات الوفيات: 97/3، وقلائد الجمان: 45/4.
7) سقط الجزء الثّاني من الاسم في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
8) في السّكّردان: «لجسمي».

وَقَـدْ بُهِتُـوا لَمَّـا رَأَوْنِـيَ شَاحِبـــاً[1]
وَقَالُـوا[2]: بِـهِ عَيْـنٌ، قُلْـتُ[3]: وَعَـارِضُ

1298

ابْنُ الوَرْدِيِ[4] فِي مَلِيحٍ مُعَذَّرٍ مَجْنُونٍ[5]:

[من المتقارب]

لِمَجْنُونِكُـمْ عَـــارِضٌ أَخْضَـــرٌ
غَرَامِـــي فِـــي حُبِّـــهِ نَاقِـــصُ
وَقَالُـــوا: سَـــلْ عَنْـــهُ، بِـــهِ عَـارِضٌ
فَقُلْـتُ: وَبِـــيَ ذَلِـــكَ العَـــارِضُ

1299

الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ الأَنْدَلُسِيُّ[6] فِي مَلِيحٍ مُعَذَّرٍ مَجْنُونٍ[7]:

[من السّريع]

رَاضَ حَبِيبِـــي عَـــارِضٌ قَـدْ بَـــدَا
يَـا حُسْنَـــهُ مِـنْ عَـــارِضٍ رَائِـــضِ
وَظَـنَّ قَـــوْمٌ أَنَّ قَلْبِـــي سَـــلاَ
وَالأَصْـــلُ لاَ يَعْتَـــدُّ بِالعَـــارِضِ

---

1) وفيه: «شاخصا».
2) وفيه: «فقالوا».
3) وفيه: «فقلت».
4) البيتان له في خلع العذار: ق 32ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) ديوانه: 252، والبيتان له في خلع العذار: ق 32ب، وأعيان العصر: 348/5، والوافي بالوفيات: 177/5، ونكت الهميان: 268، والإحاطة في أخبار غرناطة: 41/3، ونفح الطّيب: 554/2، وفوات الوفيات: 73/4، والنّجوم الزّاهرة: 112/10، والدّرر الكامنة: 305/4، والبدر الطّالع: 291/2، وشذرات الذّهب: 254/8، وبسط الأعذار: 44، وفيه مزيد من التّخريج.
7) كذا في (أ2)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2) و(ح) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

1300

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

حَاوَلْتُ مَنْ أَهْوَاهُ فِي قُبْلَةٍ
فَقَالَ: مَا تُشْفِقُ مِنْ عَارِضِي؟

فَقُلْتُ: يَا بَدْرَ الدُّجَى[3]، مَذْهَبِي
أَنِّي لاَ أَعْتَدُّ[4] بِالعَارِضِ

1301

ابنُ حجَّة[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

عَزَمْتُ عَلَى السُّلُوِّ لِطُولِ هَجْرِي
فَجَاءَتْنِي عَوَارِضُهُ تُعَارِضْ

وَكَانَ العُذْرُ يُقْبَلُ فِي
وَلَكِنْ مَا سَلِمْتُ مِنَ العَوَارِضْ

---

1) نسب البيتان إلى البدر الدّماميني في بسط الأعذار: 44، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 32ب (ص 197 رقم 407 من المطبوع منه)، ونزهة المشتاق: ق 41ب.

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في بسط الأعذار: «السّما».

4) في نزهة المشتاق: «لأعتدّ».

5) ديوانه: ق 40أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 32ب، وخزانة الأدب: 508/3، وزهر الأكم: 229/2، ونسبا إلى الموصليّ في سكّردان العشّاق (بال): ق 81ب، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 238ب، وتحفة العاشقين: ق 360.

6) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1302

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَـا لائِمِي أَنْ فَقَـدْتُ الصَّبْرُ فِي قَمَـرٍ
أَصْدَاغُهُ سَـلَبَتْ أَهْلَ الْهَوَى وَسَـبَتْ

كَلَّتْ[3] سُيُـوفُ اصْطِبَارِي عَنْهُ حِينَ بَدَا
آسُ العَـوَارِضِ فِـي وَجْنَاتِـهِ وَنَبَـتْ

1303

عَلاَءُ الدِّينِ الوَدَّاعِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[دو بَيْت]

يَـا عَارِضُـهُ، جِئْـتَ مَجِيئـاً[6] حَسَنـاً
فَـازْدَادَ مُحَيَّـاهُ بَهَـاءً وَسَنَـا

قَالَـتْ لِـي أَجْفَانِـي لَمَّـا نَظَـرَتْ:
إِقْبَالُكَ: ﴿هَـذَا عَـارِضٌ مُمْطِرُنَـا﴾[7]

1304

آخَرُ[8] فِيهِ[9]:

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خلع العذار (6876): 5ب، وخزانة الأدب: 489/3، وتزيين الأسواق: 250/2.
2) سقطت لفظة «القاضي» في (ب2)، وسقط لقب الشّاعر أيضا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في التّزيين: «نبت».
4) البيتان له في خلع العذار: ق 33أ، والرّوض النّضر: 1/145-146.
5) في (أ1) و(ب1): «الدّاعي فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «حيث محيا»، وفي (ب1): «حيّيت محيا».
7) الأحقاف: 24.
8) في ((أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) نسب البيتان إلى ابن قرناص في بسط الأعذار: 56، وهما في مجموع شعره: 90، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 33أ (ص 199 رقم 412 من المطبوع منه).

[من الرّمل]

بِأَبِـــي أَفْدِيـــهِ مِـــنْ ذِي عَـــارِضٍ
طَرْفُـــهُ مِـــنْ[1] غُنْجِـــهِ[2] يَسْحَرُنَـــا
قَالَـــتِ الأَجْفَـــانُ لَمَّـــا أَنْ بَـــدَا:
إِنَّ «هَـــذَا عَـــارِضٌ مُمْطِرُنَـــا»

1305

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

وَخَـــدُّكَ ذَا السَّهْـــلُ، مَـــا بَالُـــهُ
عَلَى مَنْ رَجَـــا قُبْلَـــةً يَعْسُـــرُ؟
عَنِ الوَرْدِ يَـــرْوِي، فَيَـــا حُسْنَ مَـــا
رَوَاهُ لَنَـــا خَلَـــفُ الأَحْمَـــرُ
وَيَـــا حَبَّـــذَا حَوْلَـــهُ عَـــارِضٌ
لِدَمْعِـــي هُـــوَ العَارِضُ الْمُمْطِرُ

1306

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

---

1) في بسط الأعذار: «كم طرفه بغنجه».
2) في خلع العذار: «من عارضه».
3) ديوانه: 202.
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ب2).
5) نسب البيتان إلى قاضي القضاة صدر الدّين أبي الرّبيع سليمان بن داود الدّمشقيّ الحنفيّ في النّجوم الزّاهرة: 336/10-337، والوافي بالوفيات: 236/15، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 33أ (ص 199 رقم 413 من المطبوع منه)، وبسط الأعذار: 55-56، وروض الآداب: ق 176أ، والمسلك السهل: 211، وتحفة العاشقين: ق 358، ونزهة الأبصار: ق 71أ.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

لَمَّــا بَــدَا فِــي خَــدِّهِ عَــارِضٌ
وَشَــاقَ قَلْبِــي نَبْتُــهُ الأَخْضَــرُ
أَمْطَــرَ أَجْفَانِــيَ مُسْتَقْبِــلاً
فَقُلْــتُ[1]: هَــذَا عَــارِضٌ مُمْطِرُ[2]

1307

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لَمَّــا بَــدَا العَــارِضُ فِــي خَــدِّهِ
بَشَّــرْتُ قَلْبِــي بِالنَّعِيــمِ الْمُقِيــمْ
وَقُلْــتُ: هَــذَا عَــارِضٌ مُمْطِــرٌ
فَجَاءَنِــي فِيــهِ[5] العَــذَابُ الأَلِيــمْ

1308

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ[7]:

1 ديوانه: 202.
2 سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ب2).
3) نسب البيتان إلى ابن خلكّان في وفيات الأعيان: 6/1، والوافي بالوفيات: 205/7، والغيث المسجم: 21/1، وفوات الوفيات: 114/1، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 358، وديوان الصّبابة: 241، وجلوة المذاكرة: 159، وخلع العذار: ق 33أ (ص 200-201 من المطبوع منه)، وروض الآداب: ق 176أ، والمسلك السّهل في شرح توشيح ابن سهل (سنشير إليه لاحقا بالمسلك السّهل): 211، وبسط الأعذار: 55، والدّرّ النّفيس: ق 238ب، وتزيين الأسواق: 200/2.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في المطبوع من خلع العذار والدّرّ النّفيس وروض الآداب: «منه».
6) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار: ق 33أ.
7) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

وَاحَيْرَتِي[1] بِظَلاَمِ الطُّرَّةِ الدَّاجِي
وَشَقْوَتِي[2] بِنَعِيمِ الْمَلْمَسِ العَاجِي[3]

يَثُجُّ مَاءُ دُمُوعِي خَطَّ عَارِضِهِ
وَيْلاَهُ مِنْ عَارِضٍ لِلدَّمْعِ ثَجَّاجِ[4]

1309

ابْنُ[5] النَّبِيهِ فِيهِ[6]:

[من الطويل]

رَنَا وَانْثَنَى كَالسَّيْفِ وَالصَّعْدَةِ السَّمْرَا
فَمَا أَكْثَرَ القَتْلَى، وَمَا أَرْخَصَ الأَسْرَى

خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيِّ عِذَارُهُ
فَقَدْ جَاءَ زَحْفاً فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَا

1310

الْحَاجِرِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الطويل]

يَرُوقُ لِعَيْنِي أَنْ يَفِيضَ غَدِيرُهَا
إِذَا نَزَلَتْ كَاللَّيْلِ تِلْكَ الغَدَائِرُ

---

1) في الدّيوان: «واحيلتي».
2) في الدّيوان: «واحيلتي».
3) في الدّيوان: «واشقوتي».
4) في خلع العذار: «الضّاجي»، ولا معنى لها.
5) ديوانه: 287، والبيتان له في: قلائد الجمان: 233/3، والوافي بالوفيات: 288/21، وخلع العذار: ق 25أ، والثّاني له في الكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه: 70.
6) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) البيتان له في خلع العذار: ق 25ب، والثّاني له في: أزهار الرّياض: 275/1، ومسالك الأبصار: 203/16، وزهر الأكم: 42/2، ونهاية الأرب: 94/2.
8) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَمَــا اخْضَــرَّ ذَاكَ الْخَــدُّ نَبْتــاً، وَإِنَّمَا
لِكَثْـــــرَةِ مَــا شُقَّــتْ عَلَيْهِ الْمَرَائِـــرُ

1311

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

مَــنْ لِي بِأَهْيَفَ، سَــحَّارِ اللِّحَــاظِ، لَهُ
مَيْــلٌ إِلَــى تَلَــفِ الْمُضْنَــى وَإِيمَـــاءُ
قَالُوا: سَــلْ عَنْهُ، أَمَا شَاهَدْتَ عَارِضَــهُ
فِي الْخَدِّ أَخْضَرَ؟ قُلْتُ: النَّفْسُ خَضْرَاءُ

1312

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

بِخَـــدِّ الْحَبِيبِ[5] رَيْحَـــانٌ[6] نَضِيـــرٌ
لأَحْرُفِـــهِ سُطُـــورٌ[7] لَيْـــسَ تُقْـــرَا[8]

1) مجمع النّيرين: ق 28ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 25أ.
2) كذا في (ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (أ2) و(ح)، وهي ولقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).
3) شعر الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ وموشّحاته: 368، والبيتان له في خلع العذار: ق 25أ، وحلبة الكميت: 251، وبسط الأعذار: 43، وفيه مزيد من التّخريج، وسكّردان العشّاق (يال): ق 82ب، وخديم الظّرفاء: ق ، 112، وحويزي: 784.
4) سقطت لفظة «الشّيخ» ولقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).
5) في خديم الظّرفاء: «الحبّ».
6) في بسط الأعذار: «بدا في الخدّ ريحان».
7) في بسط الأعذار: «لأسطره»، وفي حويزي: «بأسطره».
8) في خديم الظّرفاء: «بأحرفه سطور ليس تقرى».

فَرَاعَيْــــتُ النَّظِيــــرَ[1] وَقُلْــتُ: حِبِّــي[2]،
عِذَارُكَ أَخْضَــرُ، وَالنَّفْــسُ خَضْـــرَا

1313

وَقَالَ [3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الطويل]

رَوَى حُسْــنُهُ عَنْ عَــارِضٍ فَــوْقَ خَدِّهِ
وَمَبْسَمِــهِ مَعْنًــــى يَــــرُوقُ وَيُبْهِجُ
بِأَخْضَــرَ، يَعْلُو أَحْمَرَ، فَــوْقَ أَبْيَــضَ
فَقُلْــتُ لَهُمْ: هَــذَا الْحَدِيــثُ الْمُدَبَّجُ

1314

وَلَهُ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

لِحَدِيــــثِ نَبْــتِ العَارِضَيْنِ حَـــلاَوَةٌ
وَطَـــلاَوَةٌ هَامَــــتْ بِهَا العُشَّــــاقُ

1) في النّسخ: «النّضير»، والمثبت من مصادر التّحقيق.
2) في خديم الظّرفاء: «بلدي».
3) لم نعثر على البيتين في مجموع شعره، وهما له في خلع العذار: 25أ، وروض الآداب: ق 173ب، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في الرّوض النّضر: 143/1.
4) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله فيه أيضا»، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ب2): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في شعره وموشّحاته، وهما له في خلع العذار: ق 35أ، وخزانة الأدب: 468/3، وروض الآداب: ق 173ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 55أ، وجواهر العقد: ق 82، والمستطرف: 172/2، وحويزي: 791 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 363، ونسب البيتان إلى ابن حجر في خديم الظّرفاء: ق 105، وهما بدون نسبة في ابن برق: 54أوب، وتحفة العاشقين: ق 360، والرّوض النّضر: 143/1.
6) في (أ1) و(ب1): «وله فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَــإِذَا نَهَانِــي[1] الْمُرْدُ، قُلْــتُ: تَوَقَّفُــوا[2]
فَإِلَيْكُــمُ هَــذَا الْحَدِيثُ يُسَــاقُ[3]

1315

وَلَهُ[4] أَيْضاً فِيهِ[5]:

[من الطويل]

حَدِيثُ عِـذَارِ الْحِبِّ فِي خَدِّهِ جَـرَى
كَمِسْكٍ عَلَى الوَرْدِ[6] الْجَنِـيِّ تَسَطَّـرَا[7]
فَقَبَّلْتُــهُ حَتَّــى مَحَـوْتُ رُسُـومَهُ
كَأَنْ لَمْ يَكُــنْ ذَاكَ الْحَدِيثُ وَلاَ جَرَى

1316

غَيْرُهُ[8] فِيهِ[9]:

[من الخفيف]

مَــدَّ لِلْحُسْــنِ بِاللَّوَاحِـظِ نَهْبــاً
كُـلُّ لَحْـظٍ قَدْ نَـالَ حَظّاً وَقِسْمَــا[10]

---

1) في تحفة العاشقين: «تباهى».
2) في خلع العذار: «ترفّقوا»، وفي تحفة العشّاق وحويزي وخديم الظّرفاء: «تمهّلوا».
3) في المستطرف: «المرء» بدل «المرد»، وفي الخزانة: «تهافى» بدل «نهاني»، وفي الرّوض: «هامت به» بدل «هامت بها».
4) شعره وموشّحاته: 361، والبيتان له في خزانة الأدب: 467/3، وخلع العذار: ق 35أوب (ص 211 رقم 445 من المطبوع منه)، والأزهري: ق 27ب، وروض الآداب: ق 173أب، وأنوار الرّبيع: 72/5، ومطالع البدور: ق 22أ (ص 40 من المطبوع)، وحويزي: 785 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 284، ونزهة الأبصار: ق 70أ، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 143/1.
5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الرّوض: «على الورد».
7) في الأنوار والخزانة: «مسطّرا»، وفي الرّوض: «تحدّرا».
8) انفردت (ب1) بهذه الفقرة، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 35ب.
9) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب1) و(ج)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). ى»
10) في خلع العذار: «مسكا».

جَعَــلَ العَارِضَيْــنِ قُفْــــلاً عَلَيْـــــهِ
ثُمَّ سَــوَّى مِــنْ عَنْبَــرِ الْخَالِ خَتْمَـــا

1317

ابْنُ حَكِّينَا[1] الكَرْخِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

تَبَـــرَّمَ بِالعِـــذَارِ وَظَـــنَّ أَنِّـــي
أُقَاطِعُــهُ وَأَخْلُــصُ مِنْ يَدَيْـــــهِ
فَخَافَـتْ عَارِضَـاهُ خَـلاَصَ قَلْبِـــي
مِنَ التَّبْرِيــحِ فَانْقَفَلَـتْ عَلَيْـــهِ

1318

مُحَمَّد بنُ يُوسُف الْخَيَّاطِ[4] الدِّمِشْقِيُّ[5] فِيهِ[6]:

---

1) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (ب1) و(ج)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) في الوافي بالوفيات: 298/11 رقم 3201: «أَبُو مُحَمَّد ابْن جكينا البرغوث، الْحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَكِّينَا أَبُو مُحَمَّد بْن أبي عبد الله الشَّاعِر الْبَغْدَادِيّ، كَانَ من ظرَّاف الشُّعَرَاء الخلعاء، وَأَكْثر شعره مقطعات ذكره الْعِمَاد الْكَاتِب وَقَالَ: أجمع أهل بَغْدَاد على أنه لم يرزق أحدٌ من الشُّعَرَاء لطافة طبعه وَكَانَ البرغوث محدوداً لم ينل بالشعر دنيا. توفي سنة 528 هـ». انظر: الخريدة (قسم العراق): 320/2، ومعجم الأدباء: 169/6، وطبقات الأطبّاء (ابن جلجل): 267/1، وفوات الوفيات: 319/1 رقم 113، والأعلام: 181/2، وفي حاشيته: «فوات الوفيات 1: 116 والمختصر المحتاج إليه 275 وهو فيهما (ابن جكينا) والتّصحيح من تاج العروس: مادة (حكن) وقد نبّهني إليه فاضل، في مجلّة الرسالة: 254/14».
3) البيتان له في خلع العذار: ق 35ب (ص 208 رقم 438 من المطبوع)، ومسالك الأبصار: 14/16، وعنوان المرقصات: 49.
4) البيتان له في خلع العذار: ق 34ب، ومسالك الأبصار: 383/16، والنّجوم الزّاهرة: 234/7، وروض الآداب: ق 175ب، ونسبا إلى ابن عطّاف (لعلّها تصحيف خيّاط) في سكّردان العشّاق (بال): ق 83أ.
5) في الوافي بالوفيات: 186/5 رقم 2349: «مُحَمَّد بن يُوسُف بن عبد اللَّه، شمس الدّين الشَّاعِر الْخياط الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ، تردد إِلَى شمس الدّين الصَّائِغ وَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَتردّد كثيرا إِلَى الإِمَام الْعَلامَة شهَاب الدّين مَحْمُود، وانصقل نظمه وجاد، وَهُوَ طَوِيل النَّفس فِي النّظم قَادر عَلَيْهِ، يدْخل ديوانه فِي سِتّ مجلّدات. وسافر إِلَى الدّيار المصرية ومدح أعيانها». توفّي سنة 756 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 300/4، والنّجوم الزّاهرة: 320/10، والمنهل الصّافي: 328/3.
6) في (أ1): «ابن الخيّاط»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مخلّع البسيط]

عِـــذَارُ حِبِّـــي دَقِيـــقُ مَعْنًـــى
تَجُـــلُّ عَـــنْ حُسْنِـــهِ الصِّفَـاتُ
حَـــلاَ لِرَائِيـــهِ[1] وَهْـــوَ نَبْـــتٌ
هَـــذَا هُـــوَ السُّكَّـــرُ النَّبَـاتُ

1319

ابْنُ الوَرْدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

مُعَـــذَّرٌ عِشْـــتُ بِتَـــقْبِيلِـهِ
فَمِتُّ مِنْ عِشْقٍ[4]، وَمَنْ عَاشَ مَـاتْ
فَثَغْـــرُهُ وَالشَّعْـــرُ فِـــي خَـــدِّهِ
هَـــذَا سُنَيْنَاتٌ، وَهَـــذَا نَبَـــاتْ

1320

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

حَـــلاَ نَبَـــاتُ الشَّعْـــرِ يَـــا عَاذِلِـــي
لَمَّـــا بَـــدَا فِـــي خَـــدِّهِ الأَحْمَـــرِ

1) في (ب1): «كرأيه»، وفي (خ): «لرأيه»، وفي السّكّردان: «كراريه».
2) ديوانه (الجوائب): 43-424-454، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب وق 35أ (ص 208 رقم 439 من المطبوع).
3) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) وفي (أ2) و(ح): «ابن نباتة»، وليسا في ديوانه، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «من عشقي».
5) نسب البيتان إلى يوسف بن لؤلؤ الذّهبي في الوافي بالوفيات: 127/29، وفوات الوفيات: 380/4، وخزانة الأدب: 261/3، والنّجوم الزّاهرة: 352/7، وخديم الظّرفاء: ق 103، وهما بدون نسبة في التّورية والاستخدام (مخطوطة الإسكوريال رقم 219): ق 83ب، وخلع العذار: ق 35أ.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في في خديم الظّرفاء: «في خدّه» بدل «يا عاذلي».

فَشَاقَنِــــي ذَاكَ العِـــــذَارُ الَّـــذِي
نَبَاتُـــــهُ أَحْلَــى مِــنَ السُّكَّـــــرِ

1321

تَاجُ الدِّينِ مُظَفَّر الذَّهْبِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من المتقارب]

زُمُـــــرُّدُ[3] شَارِبِـــــهِ[4] الأَخْضَـــرِ
يَنُــمُّ عَلَـى ثَغْـــرِهِ الْجَوْهَـــرِي
وَرِيقَتُـــــهُ طَعْمُهَـــــا[5] سُكَّـــــرٌ
وَذَاكَ النَّبَـــاتُ مِــنَ السُّكَّـــــرِ

1322

آخَرُ مُضَمِّناً[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

حَــلاَ الْحِــبُّ إِذْ لاَحَ العِــذَارُ بِخَــدِّهِ
وَقَدْ كَانَ نُصْحِي قَبْــلَ ذَلِكَ أَنْ تَسْلُو
«نَصَحْتُــكَ عِلْماً بِالْهَــوَى، وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاخْتَــرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو»

---

1) البيتان له في فوات الوفيات: 151/4، وخلع العذار: ق 35أ، والأزهري: ق 28أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 37أوب، والدّرّ النّفيس: ق 239أ.
2) في (أ2): تاج الدّين ابن مظفّر...»، وسقط لقب الشّاعر في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «أمرد».
4) في الدّرّ النّفيس: «عارضه».
5) وفيه: «وريقه طعمه».
6) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 35أ، والثّاني، على سبيل التّضمين، لابن الفارض، وهو في ديوانه: 162، ومسالك الأبصار: 383/8، ونفح الطّيب: 314/6، ومرآة الجنان: 62/4، والكشكول: 17/2.
7) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه مضمّنا»، وفي (ج): «آخر مضمّنا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1323

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَبِــي أَغْيَــدُ مِنْ وَجْهِــهِ البَــدْرُ خَائِفٌ
عَلَى نَفْسِــهِ، وَالنَّجْمُ فِي الغَرْبِ مَائِــلْ
فَلَــوْ رَامَ قَــسٌّ وَصْــفَ بَاقِـلِ خَــدِّهِ
لَغَيَّـــرَ قَسّــاً بِالفَهَامَـــةِ بَاقِــلْ

1324

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

وَاحَرَبــاً[5] مِــنْ هَـــوَى رَشِيـــقٍ
مُعْتَـــدِلٍ[6] كَالقَضِيـــبِ مَائِـــلْ
عِـــذَارُهُ لاَ يُجِيـــبُ دَمْعِــــي
وَسَائِـــلٌ لاَ يُجِيـــبُ[7] سَائِـــلْ

1) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 4أ، وأخلّ بهما ديوانه (القلم).
2) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 420، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 207 رقم 435 من المطبوع)، ومسالك الأبصار: 582/19، وروض الآداب: ق 175ب.
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «واحربي»، وفي روض الآداب: «واحزنا».
6) في الدّيوان والمسالك: «معذّر».
7) في الدّيوان والمسالك: «يغيث».

1325

الشَّيْخُ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

سَـــالَ فِـــي الْخَـــدِّ لِلْحَبِيـــبِ عِـــذَارٌ
وَهْـــوَ لاَ شَـــكَّ سَائِـــلٌ مَرْحُـــومُ[3]
وَسَأَلْـــتُ الْتِثَامَـــهُ[4] فَتَجَنَّـــى
فَأَنَـــا اليَـــوْمَ سَائِـــلٌ مَحْـــرُومُ

1326

ابْنُ الوَرْدِي[5] مُضَمِّناً فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

تَعَجَّبْـــتُ مِنْ نَهْدَيْـــهِ[7]، لَوَ أَنَّ لاَمِســـاً
أَرَادَ انْقِبَاضـــاً لَـــمْ تُطِعْـــهُ أَنَامِلُـــهْ
وَسَـــالَ[8] عِـــذَارٌ لَـــوْ نَحَـــا نَفْـــسَ صَبِّهِ
«لَجَـــادَ بِهَـــا، فَلْيَتَّـــقِ اللَّـــهَ سَائِلُـــهْ»[9]

---

1) ديوانه: 477، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 207 رقم 434 من المطبوع)، ونفح الطّيب: 568/2، والكتيبة الكامنة: 85، والإحاطة: 42/3.
2) كذا في ((ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «أبو حيّان فيه»»، وسقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
3) في كلّ النّسخ: «سائل محروم»، والمثبت من خلع العذار (المخطوط والمطبوع).
4) في (أ1): «سالت الشّامة»، وفي (خ): «التمامه».
5) ديوانه (الحوائب): 143- 261، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 207 رقم 436 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 337/3، والرّوض النّضر: 204/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). و ونتجازى ونتجازى و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى»
7) في الرّوض: «مهديه».
8) في الخزانة: «سار».
9) هذا عجز بيت ينسب إلى بكر بن النّطّاح، وصدره: «ولو لم يكن في كفّه غير نفسه»»، وهو في الوافي بالوفيات: 139/10، ونسبه ابن خلكّان إلى زينب بنت الطّثريّة، أخت يزيد، في وفيات الأعيان: 375/6، ومنه أيضا بيت أبي تمّام: «ولم لم يكن في كفّه غير روحه»»، وهو في ديوانه: 15/2، وديوان المعاني: 25/1، وعنوان المرقصات: 34، وذكر محقّق خلع العذار أنّ البيت لزهير بن أبي سلمى، ولكنّنا لم نعثر عليه في

1327

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الطويل]

وَضَعْـتُ سِـلاَحَ الصَّبْـرِ عَنْـهُ، فَمَا لَهُ

يُقَاتِـلُ بِالأَلْحَـاظِ مَـنْ لاَ يُقَاتِلُـهْ؟

وَسَـالَ عِـذَارٌ فَـوْقَ خَدَّيْهِ جَائِـرٌ

عَلَى مُهْجَتِي[3]، «فَلْيَتَّـقِ اللَّهَ سَائِلُـهْ»

1328

وَظَرِيفٌ قَوْلُ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ[4] الأَنْدَلُسِيِّ[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

كَـمْ جَفَانِـي فَرُخْـتُ[7] أَدْعُـو عَلَيْـهِ

فَتَوَقَّفْـتُ[8] ثُـمَّ نَادَيْـتُ ذَاهِـلْ:

شرح ديوانه (دار الكتاب العربي).

1) ديوانه: 423، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 208 رقم 437 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 336/3-337، وروض الآداب: ق 175ب، والرّوض النّضر: 204/2.

2) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقيّة النّسخ، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في روض الآداب: «خدّه».

4) البيتان له في نفح الطّيب: 263/2، وابن برق: ق 53أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 135ب، وتزيين الأسواق: 192/2، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 361.

5) في الوافي بالوفيات: 157/22 رقم 184: «عَليّ بن مُوسَى بن سعيد المغربيّ الغُماريّ العَنْسيّ الأديب نور الدين، يَنْتَهِي إِلَى عمّار بن يَاسر، ورد من الغرب وجال فِي الدّيار المصريّة وَالْعراق وَالشَّام، وَجمع وصنّف ونظم. وَهُوَ صَاحب كتاب «المُغرب فِي أَخبار أهل المَغرب»، وَصَاحب كتاب «المُشرق فِي أَخبار أهل المَشرق»، وَكتاب «الغراميّات»، وَكتاب «حلي الرّسائل»، و«كنوز المطالب فِي آل أبي طَالب»، و«المُرقص والمُطرب». توفّي سنة 673 هـ. انظر ترجمته في: نفح الطّيب: 262/2، والدّيباج المذهّب: 208، ودرّة الحجال: 437، والذّيل والتّكملة: 411، والإحاطة: 152/4، وحسن المحاضرة: 555/1، وبغية الوعاة: 209/2.

6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

7) في السّكّردان: «فرمت».

8) في ابن برق: «وتوقّفت».

لاَ شَفَــا اللَّــهُ طَرْفَــهُ مِــنْ سَقَـــامٍ
وَأَرَانِــي عِـــذَارَهُ وَهْــوَ سَائِـــلْ[1]

1329

ابْنُ الوَرْدِي[2] مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من الوافر]

مَلِيــحٌ وَرِدْفُـــهُ وَالسَّـــاقُ مِنْـــهُ
كَبُنْيَـــانِ القُصُـــورِ عَلَى الثُّلُـــوجِ
خُـــذُوا[4] مِــنْ خَــدِّهِ القَانِــي نَصِيبــاً
فَقَــدْ عَــزَمَ الغَرِيــبُ عَلَــى الْخُــرُوجِ

1) في ديوان الصّبابية والتّزيين: «فرحت» بدل «فرمت»، وفي النّفح: «رمت».
2) ديوانه (الجوائب): 324-452، والبيتان، والبيتان له في خلع العذار: ق 34أ (ص 205 رقم 430 من المطبوع)، وفوات الوفيات: 157/3، وأعيان العصر: 697/3، وخزانة الأدب: 391/3، وتزيين الأسواق: 249/2، ولم نهتد إلى موضع التّضمين في البيتين.
3) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1330

[ابنُ] [1] القَيْسَرَانِيّ[2] فِيهِ، وَتَلَطَّفَ[3] إِلَى الغَايَةِ[4]:

[من الكامل]

بَـادِرْ جَمَالَكَ بِالْجَمِيلِ فَرُبَّمَـا
ذَوَتِ[5] الْمَلاَحَةُ أَوْ أَبَـلَّ الْمُذْنِفُ

وَأَسْبِقْ عِـذَارَكَ بِاعْتِذَارِكَ قَبْـلَ أَنْ
يَأْتِـي بِعِـزْلِ هَـوَاكَ[6] مِنْـهُ اللُّطْفُ

1331

ابْنُ النَّبِيهِ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

ظَبْـيٌ تَـرَى الأَحْـدَاقَ مُحْدِقَـةً بِـهِ
وَالبَـدْرُ لَيْـسَ يُـرَى بِغَيْـرِ كَوَاكِـبِ

---

1) إضافة من مصادر ترجمة الشّاعر.

2) في الوافي بالوفيات: 76/5 رقم 2131: مُحَمَّد بن نصر بن صَغِير بن خَالِد، أَبُو عبد اللَّه مهذّب الدّين أَو عدَّة الدّين، الشَّاعِر الْمَشْهُور، صَاحب الدِّيوَان، الْمَعْرُوف بِابْن القيسرانيّ، حَامِل لِوَاء الشّعْر فِي زَمَانه. ولد بعكّا، وَنَشأ بقيسرية السَّاحِل فنسب إِلَيْهَا، وَسكن دمشق وَتَوَلّى إدارة السَّاعَات الَّتِي على بَاب الْجَامِع، وَسكن فِيهَا فِي دولة تَاج الْمُلُوك وَبعده، وَسكن حلب مُدَّة وَولي بهَا خزانَة الْكتب، وَتردد إِلَى دمشق وَبهَا مَاتَ. قَرَأَ الأدب، وأتقن الهندسة والحساب والنّجوم. وَكَانَ هُوَ وَابْن مُنِير شاعري الشَّام، وَجَرت بَينهمَا وقائع ونوادر وملح». توفّي 548 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 82/4، ومعجم الأدباء: 64/9، والخريد (الشّام): 96/1، وتذكرة الذّهبي: 104/4، وسير أعلام النّبلاء: 224/20، ومرآة الزّمان: 422/20، وشذرات الذّهب: 248/6.

3) البيتان له في خلع العذار: ق 17ب، ومسالك الأبصار: 518/10، وبدائع البدائه: 137.

4) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1)، وانفردت (ح) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في (ب1): «زدت» «بدل ذوت».

6) في (أ1) و(ب1): «بعزك هواك» بدل «بعزل هواك».

7) البيتان له في خلع العذار: ق 18أ.

8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

خَرَجَــتْ مُسَامِحَــةً بِوَجْنَتِــهِ لِمَــنْ
يَخْشَــى مُحَاسَبَــةَ الكَرِيــمِ الكَاتِبِ

1332

أَبُو الفَرَجِ[1] بنُ هِنْدُو[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

عَابُــوهُ لَمَّــا الْتَحَــى فَقُلْنَــا
عِبْتُــمْ وَغِبْتُــمْ عَــنِ الْجَمَــالِ
هَــذَا غَــزَالٌ، وَلاَ عَجِيــبٌ
تَوَلُّــدُ الْمِسْــكِ فِــي الغَــزَالِ

1333

أَحْمَد بنُ عَبْدِ الوَهَابِ[4] الْمِصْرِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

وَقَالُــوا: بِالعِــذَارِ تَسَــلَّ عَنْــهُ
وَمَــا أَنَــا عَــنْ غَزَالِ الْحُسْــنِ سَالِــي

---

1) البيتان له في عيون الأنباء: 432، ويتيمة الدّهر: 460/3، والإعجاز والإيجاز: 216، وتحسين القبيح: 37، ولباب الآداب (الثّعالبي): 217، وفوات الوفيات: 14/3، وخلع العذار: ق 35ب (ص 211-212 رقم 447 من المطبوع، وفيه مزيد من التّخريج)، وعنوان المرقصات: 44.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 994.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في أعيان العصر: 280/1، والوافي بالوفيات: 110/7، وفوات الوفيات: 107/1، وخلع العذار: ق 35ب (ص 212 رقم 448 من المطبوع)، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 147ب، ومعاهد التّنصيص: 54/2، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 238 أوب.
5) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
6) سقطت لفظة «أحمد» في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَإِنْ أَبْـدَتْ لَنَـا خَـدَّاهُ مِسْكـاً
«فَـإِنَّ الْمِسْـكَ بَعْـضُ دَمِ الغَـزَالِ»

1334

ابن الشَّقَّاقِ[1] الأَنْدَلُسِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

فِـي خَـدِّ أَحْمَـدَ لِلأَبْصَـارِ مُعْتَبَـرٌ
عِذَارُ مِسْـكٍ بَدَا فِـي صَفْحَتَيْ بَـرَدِ
• كَـأَنَّ وَجْنَتَـهُ مِـنْ حُسْنِـهِ خَجِلَـتْ
وَاسْـوَدَّ عَارِضُـهُ مِـنْ شِـدَّةِ الْحَسَـدِ

1335

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

وَبِمُهْجَتِـي مَـنْ وَجَنَاتُـهُ جَنَّـةٌ
وَقُطُـوفُ صُدْغَيْـهِ لَدَيْنَـا[6] دَانِيَـهْ
مَـا بِعْـتُ رُوحِـي فِـي هَـوَاهُ رَخِيصَةً
إِلاَّ لِكَـوْنِ عِـذَارِهِ مِـنْ غَالِيَـهْ

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 35ب وق 36أ.
2) في شذرات الذّهب: 145/5: «أبو محمّد بن الشّقّاق، عبد الله بن سعيد، كبير المالكيّة بقرطبة، ورأس القرّاء». توفّي سنة 426 هـ. انظر: عبر الذّهبي: 161/3، وترتيب المدارك: 729/2.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى سيف الدّين المشدّ في فوات الوفيات: 55/3، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 36أ (ص 213-214 رقم 454).
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(س)، وهي مطموسة في (س).
6) البيتان له في خلع العذار: ق 35ب وق 36أ.

1336

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عَـــذْلُ الْمُحِـــبِّ عَلَـى مُعَذِّبِـــهِ
شَـــيْءٌ - وَحَقِّـــكَ - لاَ يُوَافِقُـــهُ
لَمَّـــا تَكَامَــلَ[3] حُسْـــنُ وَجْنَتِـــهِ
قَالُـــوا: تَعَـــذَّرَ، قُلْـــتُ: عَاشِقُـــهُ

1337

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

بَـــدَا فِـــي الْخَـــدِّ عَارِضُـــهُ فَأَضْحَـــى
عَلَيْـــهِ مُعَنِّفِـــي بِاللَّـــوْمِ يُغْـــرِي
وَحَـــاوَلَ أَنْ يَـــرَى مِنِّـــي[6] سُلُـــوّاً
وَقَـــالَ[7]: لَقَـــدْ تَعَـــذَّرَ، قُلْـــتُ: صَبْرِي

1) ديوانه: 419، والبيتان له في خلع العذار: ق 33أوب (ص 201 من المطبوع منه).
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «تكمّل».
4) البيتان له في الرّوض الباسم: 148 رقم 397، وفضّ الختام (الإسكوريال): ف 131ب وق 132أ، والحجّة: ق 99ب، وشوراى ملى: ق 81أ، والغيث المسجم: 266/1، وخلع العذار: ق 33ب (ص 201 من المطبوع منه)، وقطر الغيث: 120، والأزهري: ق 27ب، ونفحات الأزهار: 95، وخزانة الأدب: 376/3، وأنوار الرّبيع: 209/2، ومعاهد التّنصيص: 178/3، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 109.
5) سقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
6) في شوراى ملى: «عندي».
7) في جواهر العقد: «فقال».

1338

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

لَمَّـا بَـــدَا نَبْــتُ العِـــذَارِ
كَهَالَـــةٍ حُفَّـــتْ بِبَـــدْرِ
قَالُـوا العَـــوَاذِلُ: قَـــدْ تَعَـــذَّ
رْ، قُلْــتُ: سُلْوَانِــي وَصَبْـــرِي

1339

الصَّفَدِي[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

شُغِفْـــتُ[5] بِحُـبِّ ظَبْـي ذِي عِـــذَارٍ
غَدَا فِي الْخَدِّ أَحْمَـرَ فَـوْقَ أَخْضَـرْ[6]
أَقُــولُ لِمَـنْ يَلُـومُ عَلَـى هَـــوَاهُ:
دَعِ الصَّـبَّ الْمُعَنَّـى فِـي الْمُقَـدَّرْ[7]

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 33ب (ص 202 رقم 419 من المطبوع منه)، والحجّة: ق 99ب.
2) في (أ1): «آخر فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
3) البيتان له في الرّوض الباسم: 147 رقم 394، وجنان الجناس: 108، وخلع العذار: ق 33ب (ص 202 رقم 420 من المطبوع منه).
4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الرّوض الباسم: «شقيت».
6) في الرّوض ومطبوع خلع العذار: «أخضر فوق أحمر».
7) وفيه: «المعثّر في المعذّر»، وفي مطبوع خلع العذار: «المعذّر».

1340

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

بِوَجْنَتَيْـــهِ بَـــــدَا عِـــــذَارٌ
بِـــهِ جَمِيـــعُ القُلُـــوبِ تُعْـــذَرْ
يَـــا قَلْـــبُ، كَيْـــفَ الطَّرِيـــقُ حَتَّـــى
أَسْلُـــو هَـــوَاهُ وَقَـــدْ تَعَـــذَّرْ؟

1341

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من المجتثّ]

كَـــمْ مِـــنْ صَغِيـــرٍ مَلِيـــحٍ[5]
عَلَـــى الْمُعَنَّـــــى تَعَسَّـــــرْ
وَمَـــا تَسَهَّـــلَ[6] مِنْـــهُ
وَصْـــلٌ[7] إِلَـــى أَنْ تَعَـــذَّرْ

1342

ابْنُ الوَرْدِي[8] فِيهِ[9]:

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 33ب (ص 202-203 رقم 421 من المطبوع منه).
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان للصّفدي في الرّوض الباسم: 147 رقم 396، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 130ب، وشوراى ملى: ق 79ب، والرّوض العاطر: ق 119أ، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 33ب (ص 203 رقم 422 من المطبوع)، وسكّردان العشّاق (يال): ق 63أ، والكشكول: 16/2.
4) في (أ2) و(ج) و(ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في السّكّردان والكشكول: «مليح صغير».
6) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع) وفضّ الختام والسّكّردان: «تيسّر».
7) في الرّوض البّاسم والرّوض العاطر: «وصل منه».
8) ديوانه (الجوائب): 263-453، والبيتان له في خلع العذار: ق 33ب (ص 203 رقم 423 من المطبوع منه).
9) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من المجتثّ]

قَالُـــوا: اعْتَــذِرْ فِـي التَّسَلِّـــي
فَوَجْهُـــهُ فِيـــهِ شَعْـــرُ
لاَ، مَـــا لِعُـــذْرِيَ وَجْـــهٌ
وَمَـــا[1] لِوَجْهِـــكَ عُـــذْرُ

1343

وَقَالَ جَامِعُهُ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

هَيْهَـــاتَ يَـــا عَاذِلِـــي عُدُولِـــي[4]
عَـنْ مِلَّـةِ الْحُسْـنِ وَانْتِقَالِـــي
وَخَـــدُّهُ صَـــارَ أَشْعَرِيّـــاً
فَكَيْـــفَ أَرْضَـــى بِالاعْتِـزَالِ؟

1344

القَاضِي الفَاضِلُ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـا بَــدَا نَبْــتٌ[7] بِخَــدِّ مُعَذِّبِـــي
كَظُلْمَةِ لَيْـلٍ فِـي ضِيَـاءِ نَهَـارِ[8]

---

1) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «ولا».
2) ديوانه: 309 رقم 354، والبيتان له في خلع العذار: 34أ (ص 204 رقم 426 من المطبوع).
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «رجوعي».
5) البيتان له في خلع العذار: ق 34أ (ص 204 رقم 427 من المطبوع)، وهما، باختلاف في رواية البيت الأوّل، في جلوة المذاكرة: 162، ونسبا إلى البديع الإسطرلابي في: تاريخ بغداد (ذيله الموسوم بالمستفاد): 188/21، والوافي بالوفيات: 60/72، وشذرات الذّهب: 171/6، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 95/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء خلع العذار: «خطّ».
8) رواية هذا البيت في جلوة المذاكرة:

خَلَعْـتُ عِـذَارِيَ[1] فِي هَـوَاهُ، وَلَـمْ أَزَلْ
خَلِيـعَ عِـذَارٍ فِي جَدِيـدِ عِـذَارِ

1345

ابْنُ مَطْرُوحَ[2] فِيهِ[3]:

[من المتقارب]

وَقَالُـوا: آسْـلُ[4] عَنْهُ فَقَـدْ شَانَـهُ
عِـذَارٌ أَرَاحَـكَ مِـنْ صَـدِّهِ
فَقُلْـتُ: وَهِمْتُـمْ، وَلَكِنَّنِـي[5]
خَلَعْـتُ العِـذَارَ عَلَى خَـدِّهِ

1346

ابْنُ[6] مِكْنَسَةَ[7]:

[من الخفيف]

وَغَـزَالٍ لَـوْلاَ نَمِيمَـةُ[8] شَعْـرٍ
ذَكَّرَتْـهُ، لَقُلْـتُ بَعْـضَ الْجَـوَارِي

وَلِي سَكَنٌ أَسْكَنْـتُ قَلْبِـي حُبَّهُ فَمَـا إِنْ عَرَانِي مِنْهُ غَيْـرُ نِفَـارِ

1) في نهاية الأرب: «تغلغل قلبي»، وفي الوافي: «تهتّك ستري».
2) ديوانه: 139، والبيتان له في خلع العذار: 34أ (ص 205 رقم 428 من المطبوع منه)، وقلائد الجمان: 17/8، وبسط الأعذار: 50 (أنشدهما شمس الدّين الكاتب)، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158، ونهاية الأرب: 83/2، وروض الآداب: ق 174أ، والمستطرف: 171/2.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في جلوة المذاكرة: «تسلّ».
5) وفيه: «أقصروا، أنا أهوى الّذي».
6) له في خلع العذار (6876): ق 51، ونسب البيتان إلى ابن سكّرة الهاشميّ في يتيمة الدّهر: 4/3، ونهاية الأرب: 95/2، وهما في ديوانه: 67 رقم 12، وفي هوامش التّحقيق مزيد من التّخريج، والبيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 175أ.
7) في فوات الوفيات: 194/1 رقم 73: «إسماعيل بن محمّد، أبو الطّاهر المعروف بابن مكنسة الاسكندرانيّ، ذكره أميّة بن أبي الصّلت في «الحديقة». توفّي في حدود الخمسمائة أو بعدها»، وفي الأعلام (323/1) أنّه توفّي سنة 510 هـ. انظر: الخريدة (مصر): 203/2، والوافي بالوفيات: 128/9 رقم 1777.
8) في الدّيوان واليتيمة: «تميمة».

شَـــارِبٌ أَشْـــرَبَ الصَّبَابَـــةَ قَلْبِـــــي
وَعِـــــذَارٌ خَلَعْـــتُ فِيـــهِ عِـــــذَارِي[1]

1347

ابنُ نُبَاتَةَ[2] فِي مَلِيحٍ نبتَ شَارِبُهُ[3]:

[من السّريع]

مُبَقَّـــــلُ[4] الْخَـــــدِّ[5] أَدَارَ الطِّـــــلاَ
فَقَـــالَ لِي فِي حُبِّـــهِ[6] عَاتِبِـــي:
عَـــنْ أَحْمَـــرِ الْمَشْـــرُوبِ مَا تَنْتَهِـــي[7]؟
قُلْـــتُ: وَلاَ عَنْ أَخْضَـــرِ الشَّـــارِبِ[8]

أَخَذَهُ ابنُ حجَّةَ[9] فَقَالَ[10]:

[من السّريع]

بِنُقْطَـةِ الْخَـــالِ وَطَعْـــمِ اللَّمَـى
وَخُضْـرَةِ الشَّـــارِبِ يَـــا عَاتِبِـــي

---

1) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) ديوانه: 60، والبيتان له في خلع العذار: 65 رقم 28، والغيث المسجم: 1/265-266، وخزانة الأدب: 338/3، وروض الآداب: ق 175ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 82ب، وأنوار الرّبيع: 5/47-48، والنّجوم الزّاهرة: 11/96، ومسالك الأبصار: 569/19، وحلبة الكميت: ق 152أ (ص 156 من المطبوع)، وبسط الأعذار: 49، وفيه مزيد من التّخريج، ومطالع البدور: ق 83أ (1/162-248 من المطبوع) وق 129أ، ومعاهد التّنصيص: 184/3.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في النّجوم والمعاهد والرّوض: «مقبّل»، وفي الخزانة والمطالع: «مورّد».
5) في الدّيوان: «الوجه».
6) في السّكّردان والمطالع والرّوض: «حبّها».
7) في الدّيوان: «تلتهي»، وفي روض الآداب: «ينتهي».
8) جاء في (أ1)، بدل هذا البيت، ثاني بيتي ابن حجّة، في الفقرة الموالية.
9) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: خزانة الأدب: 517/3، وخلع العذار (6876): ق 4ب، والحجّة: ق 106أ.
10) في (أ1) و(ب1): «وقال».

قَــــدْ مِلْــتُ لِلنُّقْطَــةِ بَعْــدَ النَّقَـــا
وَقُلْـــتَ بِالْمَشْـــرُوبِ وَالشَّـــارِبِ

1348

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من المتقارب]

وَحَقِّــكَ مَـــا ثَغْـــرُهُ بَاسِـــمٌ
وَلَكِنَّـــــهُ الْحَبَـــبُ اللاَّعِـــبُ
وَلَـــوْ لَـــمْ يَكُـــنْ ثَغْـــرُهُ مُسْكِـــراً[3]
لَمَـــا دَارَ مِـــنْ حَوْلِـــهِ الشَّـــارِبُ

1349

ابْنُ الوَرْدِي[4] فِيهِ[5]:

[دُو بيتٍ]

يَـــا خَمْـــرَةَ رِيقِـــهِ[6] الشَّهِـــيِّ البَرْقِـــي
مَا حَرَّمَـــكِ الشَّـــارِبُ[7] فَارْعَيْ حَقِّـــي
كَانَـــتْ شَفَتَـــاهُ حُـــقَّ دُرٍّ بَهِـــجٍ
وَالشَّـــارِبُ قَـــدْ جَـــاءَ غِطَاءَ الْحُـــقِّ

---

1) نسب البيتان إلى أبي إسحاق إبراهيم الغرناطي في: نفح الطّيب: 115/7، والثّاني له في نفحة الرّيحانة: 168/3، وهما بدون نسبة في خلع العذار (6876): ق 4ب وق 5أ، وخديم الظّرفاء: ق 193.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّفحة: «سكرًا».
4) ديوانه: 86، والبيتان له في خلع العذار (6876): ق 5أ، والرّوض العاطر: ق 180أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67أوب.
5) في (أ2) و(ح): «لابن الوردي دوبيت»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في خديم الظّرفاء: «يا حمرة ثغره».
7) في ابن برق: «الشّارع»، وهي أليق بالمقام.

1350

عَزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

لَقَدْ[3] كُنْتَ لِي وَحْدِي، وَوَجْهُكَ حَضْرَتِي[4]
وَكُنَّا وَكَانَتْ لِلزَّمَانِ مَوَاهِبُ
فَعَارَضَنِي فِي وَرْدِ خَدِّكَ عَارِضٌ
وَزَاحَمَنِي[5] فِي بَرْدِ[6] رِيقِكَ شَارِبُ

1351

مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف بنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ[7] الْحَلَبِيُّ[8] فِيهِ:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ لَوْلاَ جَدِيدُ عِذَارِهِ
مَا بَاتَ عَاشِقُهُ خَلِيعَ عِذَارِ
طَرْفِي وَقَلْبِي[9] مَنْزِلاَهُ لأَنَّهُ
قَمَرٌ، وَتِلْكَ مَنَازِلُ الأَقْمَارِ[10]

---

1) البيتان له في خلع العذار (6876): ق 5أ، وروض الآداب: ق 175ب.
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «الموصليّ»، وفي (ب1): «الموصليّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في خلع العذار: «قد».
4) في روض الآداب: «خضرتي».
5) في (ب1): «زاحمنا».
6) وفيه: «ورد»، وفوقها: «عذب».
7) البيتان له في خلع العذار: ق 36أ (ص 214 رقم 455 من المطبوع منه)، والثّاني، مع ثان، له في عنوان المرقصات: 54، وهو بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 106
8) في شذرات الذّهب: 501/8: «تقيّ الدّين عبد الرّحمن بن محمّد بن يوسف، الحلبيّ الأصل، ابن ناظر الجيش، اشتغل بالعلم، وباشر كتابة الدّست في حياة أبيه، وتقدّم في معرفة الفنّ، وصنّف فيه تصنيفا لطيفا عليه اعتماد الموقّعين إلى هذه الغاية، وكانت له عناية بالعلم، وولي نظر الجيش استقلالا بعد أبيه». توفّي سنة 786 هـ. انظر: إنباء الغمر: 171/2، والنّجوم الزّاهرة: 301/11.
9) في جلوة المحاضرة: «قلبي وطرفي».
10) في (أ1) و(ب1): «ابن عبد الرّحمان الحلبيّ فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمان»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة

1352

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

قَالُــوا الْتَحَــى قَاتِلِــي، فَقُلْــتُ لَهُــمْ
إِنَّ اللِّحَــى مِــنْ مَحَاسِــنِ الصُّــوَرِ
قَــدْ صَــحَّ لِــيَ الآنَ أَنَّــهُ قَمَــرٌ
لَمَّــا بَــدَا فِــي دُجًــى مِــنَ الشَّعَــرِ

1353

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الزَّقَّاقِ[3] البَلَنْسِيُّ فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

يَقُولُــــونَ: وَجْنَتُـــــهُ قُسِّمَــتْ
وَرَسْــــمُ مَحَاسِنِــــهِ قَـــدْ دَثَــرْ
وَمَــا شَـــقَّ وَجْنَتَـــهُ عَابِثـــاً[5]
وَلَكِنَّهَـــا آيَــــةٌ لِلْبَشَــــرْ
جَلاَهَـــا لَنَـــا اللَّـــهُ كَيْمَـــا نَـــرَى
بِهَـــا كَيْــفَ كَـــانَ انْشِقَـــاقُ القَمَــرْ

بالكامل في (س).

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 36أ (ص 214 رقم 455 من المطبوع منه).
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 179 رقم 51، والأبيات، بزيادة ونقص، له في خلع العذار: ق 36أ (ص 214-215 رقم 457 من المطبوع منه)، والمطرب: 332/2، ونفح الطّيب: 3/289-290، ونهاية الأرب: 87/2، والوافي بالوفيات: 214/21، وخريدة القصر: 566/17، ولمح السّحر: 48، وشذرات الذّهب: 147/6، والبيتان الثّاني والثّالث في المغرب: 332/2، ونفح الطّيب: 414/3، والثّالث في نفحة الرّيحانة: 209/4.
4) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «ابن الدقّاق الأندلسيّ» بدل «البلنسيّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في المطرب والمغرب: «عابث».

1354

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

كَسَرَاتُ جَفْنِكَ كَلَمَتْ قَلْبِي، فَلِمَ
تَأْتِ الصِّحَاحُ لَنَا بِمِثْلِ لُغَاتِهَا؟
دَارَ العِذَارُ بِحُسْنِ وَجْهِكَ مُنْشِداً:
لاَ تَخْرُجُ الأَقْمَارُ عَنْ هَالاَتِهَا

1355

ابْنُ عَرَبِي[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

وَبَدْرٍ بَدَا مِنْهُ العِذَارُ كَأَنَّهُ
بَقِيَّةُ لَيْلٍ فَرَّ[5] مِنْ وَضَحِ الفَجْرِ
مَحَوْتُ بِفَرْطِ اللَّثْمِ خَطَّ عِذَارِهِ
أَلَمْ تَرَ ذَاكَ الْمَحْوَ فِي صَفْحَةِ البَدْرِ؟

1356

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 36أ (ص 215 رقم 458 من المطبوه منه)، والمنهل الصّافي: 92/1، والنّجوم الزّاهرة: 199/11، وتقدّم فيها، باستثناء خلع العذار، البيت الثّاني الأوّل، وتاهيل الغريب: 212 رقم 133 (من قصيد: 210-212)، وفيه مزيد من التّخريج.
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «القيراطي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 247 رقم 341، والبيتان له في خلع العذار: ق 36أ (ص 215 رقم 459 من المطبوع منه).
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في (ب1): «مرّ».
6) نسب البيتان في خلع العذار إلى عزّ الدّين الموصليّ: ق 25أ.
7) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

أَسْــوَدُ الشَّعْــرِ، أَبْــيَضُ الثَّغْــرِ، أَلْمَى
أَحْمَــرُ الْخَــدِّ، أَخْضَــرُ العَارِضَيْنِ
أَوْحَــدُ الْحُسْــنِ فِــي الْمَلاَحَــةِ، فَــرْداً
ثَانِــــيَ الغُصْـــنِ، ثَالِــثُ القَمَرَيْـــنِ

1357

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

بَـــدْرٌ إِذَا عَايَـــنَ بَـــدْرَ الدُّجَـــى
يَقُــولُ: «يَــا بُشْــرَايَ، هَذَا غُــلاَمْ»[3]
ظَبْـــيٌ مِــنَ التُّـــرْكِ، وَلَكِنَّــــــهُ
مِــنْ عَارِضَيْـــهِ قَـــدْ أَدَارَ اللِّثَـــامْ

1358

ابنُ حجَّة[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

شَرِيـفُ حُسْـنٍ، وَمَخْضَرُّ العِـذَارِ، لَـهُ
عَلاَمَــةٌ، وَبِهَــذَا تُعْــرَفُ الشُّرَفَـــا

1) البيتان له في خلع العذار: ق 36ب (ص 215-216 رقم 460 من المطبوع منه)، وله، من أبيات، في تأهيل الغريب: 870-871 رقم 883، وروض الآداب: 111، والبيتان له في الرّوض النّضر: 70/1، والأوّل له في كشف الحال: ق 51ب (279 رقم 308 من المطبوع منه)، والحجّة: ق 49أ.
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) يوسف: 19.
4) البيتان له في خلع العذار: ق 18أ (ص 126 رقم 213 من المطبوع منه)، ومسالك الأبصار: 124/16، وعقود الجمان: ق 218ب، والثّاني له في الحجّة: ق 27أ، والبيتان بدون نسبة في بسط الأعذار: 52 (وتقدّم فيه الثّاني الأوّل).
5) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

لَمَّـا تَخَلَّـفَ[1] وَأَرْخَـى[2] فَـوْقَ قَامَتِـهِ
ذُؤَابَـةً، قُلْـتُ: هَذِي رَايَـةُ الْخُلَفَـا

1359

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من المنسرح]

لَمَّـا اكْتَسَـى خَـدُّهُ، وَقُلْـتُ لَـهُ:
كُـلُّ حَيَـاةٍ عَقِيبُهَـا تَلَـفُ
رَأَى أَخَـاهُ بِعَيْـنٍ مَعْـذِرَةٍ
وَقَـالَ: مَـا مَـاتَ مَـنْ لَـهُ خَلَـفُ

1360

وَقَالَ آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

قَـدْ عَنَّفُونِـي فِي هَـوَاهُ بِقَوْلِهِـمْ:
سَتَطْلُعُ مِنْهُ الذِّقْنُ، فَاصْبِرْ عَلَى الْحَزْنِ[7]

---

1) في بسط الأعذار: «لمّا تبدّى».
2) في الحجّة: «تخلّف أرخى».
3) ديوانه (الجمل): 562/1، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ (ص 219-220 رقم 427 من المطبوع).
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) نسب البيتان إلى الصفيّ الحلّي في تذكرة الصّفدي: ق 107ب، ونسبا إلى ابن المحدّث الكاتب في أعيان العصر: 213/2، والوافي بالوفيات: 111/12، وفوات الوفيات: 349/1، ونسبا إلى ابن تميم في حلبة الكميت: ق 209ب، والأوّل لابن المحدّث في الدّرر الكامنة: 13/2 رقم 1536، وقدّم له بقوله: «ومن نظمه، وهو وسط»، والبيتان بدون نسبة في ديوان الصّبابة: (با 19، ص 278 من المطبوع منه)، وقدّم لهما بقوله: «وقال أيضا بعض مشايخ العصر»، وخلع العذار: ق 37أوب (ص 220 رقم 473 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 181أ.
6) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في أعيان العصر والوافي: «فاقصر عن الحزن»، بدل «فاصبر على الحزن»، وفي الفوات: «الذّقن» بدل «الذّقن».

فَقُلْـتُ لَهُـمْ: كُفُّـوا فَإِنِّـي وَاقِـعٌ
وَحَقِّكُـمْ فِي الوَجْـدِ[1] فِيهِ إِلَى الذَّقْـنِ

1361

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

وَقَالُـوا: أَحَاطَـتْ ذِقْنُـهُ بِخُـدُودِهِ
وَوَجْـدُكَ لاَ يَنْفَـكُّ يَذْكُـرُ حُسْنَـهُ
فَقُلْـتُ: نَعَـمْ، ضَيْـفٌ بِقَلْبِـيَ نَـازِلٌ
أُعَظِّـمُ مَثْـوَاهُ وَأُكْـرِمُ ذِقْنَـهُ

1362

آخَرُ[4] فِي مَلِيحٍ طَلَعَتْ ذِقْنُهُ[5]:

[من السّريع]

وَعَـارِضٌ قَـدْ لاَمَ فِـي عَـارِضٍ
وَطَاعِـنٌ يَطْعَـنُ فِـي سِنِّـهِ
وَقَائِـلٍ[6]: قَـدْ طَلَعَـتْ[7] ذِقْنُـهُ
فَقُلْـتُ: لاَ أُفَكِّـرُ فِـي ذِقْنِـهِ

1) إضافة من خلع العذار (المخطوط والمطبوع) ونزهة المحبّ، فيهما: «بالوجد» بدل «في الوجد».
2) ديوانه: 534، والبيتان له في خلع العذار: ق 37ب (ص 220 رقم 474 من المطبوع منه)، ومسالك الأبصار: 628/19، وخزانة الأدب: 357/3.
3) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى محمّد بن عمر بن مكّي في أعيان العصر: 23/5، ونسبا إلى صدر الدّين بن الوكيل في الوافي بالوفيات: 189/4، وفوات الوفيات: 17/4، وهما في شعر ابن الوكيل (رسالة): 240 رقم 46، ونسبا إلى ابن تميم في حلبة الكميت: ق 209أ، ونسبا إلى «بعض مشايخ العصر» في ديوان الصّبابة: 278، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 37ب (ص 220-221 رقم 475 من المطبوع منه)، وفيه مزيد من التّخريج.
5) في (أ2) و(ح): «فيمن طلعت ذقنه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الحلبة والوافي: «وقال لي».
7) في الأعيان: «طلعت».

1363

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وَكَامِلِ العَارِضِ قَبَّلْتُهُ
فَاغْتَاظَ[3] وَازْوَرَّ مِنْ قُبْلَتِي

وَقَالَ: كَمْ أَنْهَاكَ عَنْ مِثْلِ ذَا
وَأَنْتَ مَا تُفَكِّرُ فِي لِحْيَتِي

1364

القِيرَاطِي[4] فِي مَلِيحٍ [مُخَشَّنٍ][5]:

[من المجتثّ]

مُحَشِّشٌ قَالَ يَوْماً
لَنَا مَقَالَةَ عُنْفِ:

ذِقْنِي أَمَامِي
وَأَنْتَ خَلْفِيَ خَلْفِي

1365

الوَدَّاعِي[6] فِي مَلِيحٍ نِكْرِيشٍ مُضَمِّناً[7]:

---

1) ديوانه (الجمل): 563/1، و(صادر): 485، والبيتان له في خلع العذار: ق 37ب (ص 221 رقم 476 من المطبوع منه)، وتذكرة الصّفدي: ق 104ب، والمستطرف: 3/142-143، ونسبا إلى «بعض مشايخ العصر» في ديوان الصّبابة: 287، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 465.

2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في كلّ مصادر التّحقيق: «فصدّني».

4) البيتان له في خلع العذار: ق 37ب (ص 221 رقم 477 من المطبوع منه).

5) في (أ1) و(ب1): «محشّش»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «مخشّش»، صوابه ما أثبتنا، وهي بمعنى فظّ غليظ، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

6) شعره: 123، والبيتان له في خلع العذار: ق 37ب (ص 221-222 رقم 478 من المطبوع منه)، وخزانة الأدب: 294/3.

7) أخلّت (أ2) و(ح) بلفظة «مضمّنا»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

يَــا عَاذِلِي فِي النَّكَارِيــشِ[1]، اِطَّرِحْ عَذْلِي
وآعْذُرْ، فَعُــذْرِي فِيهِمُ وَاضِحٌ حَسَــنُ
فَالْمُــرْدُ إِنْ حَاوَلُــوا حَرْبِــي بِهَجْرِهِــمُ
«إِذَنْ لَقَــامَ بِنَصْرِي مَعْشَــرٌ خُشُــنُ»[2]

1366

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] مُضَمِّناً فِيهِ[4]:

[من البسيط]

لَــوْ آذَنَتْنِــي عُذَّالِــي بِحَرْبِهِــمُ
إِذْ فِي النَّكَارِيشِ قَدْ أَصْبَحْتُ هَيْمَانَــا
«إِذَنْ لَقَــامَ بِنَصْرِي مَعْشَــرٌ خُشُــنٌ
عِنْــدَ الحَفِيظَــةِ إِنْ ذُو لَوْثَــةٍ لاَنَــا»

---

1) في تكملة المعاجم: 309/10 نكرش: «نكريش: مأخوذة من الأصل الفارسيّ نيك: جميل وريش: لحية، لذلك يقال لمن له لحية جميلة نكريش، والجمع نكاريش. وفي الأغاني 6: 206 (طبعة بولاق): كان في جوار الحسين بن الضحاك طبيب يداوي الجراحات يقال له نصير، وكان مخنثا، فإذا كانت وليمة دخل مع المخنثين، فإذا لم يكن عالج الجراحات، فقال فيه الحسين بن الضحّاك:

نَصِيــرُ لَيْسَ الْمُرْدُ مِنْ شَأْنِــهِ ... نَصِيــرُ طَــبٌّ بِالنَّكَارِيــشِ
يَقُــولُ لِلنِّكْرِيشِ فِي خَلْــوَةٍ ... مَقَــالَ ذِي لُطْــفٍ وَتَجْهِيــشِ
هَلْ لَــكَ أَنْ تَلْعَبَ فِي فَرْشِــنَا ... تَقَلُّــبَ الطَّيْــرِ الْمَرَاعِيــشِ؟

يعني المبادلة».

2) صدر بيت لقريط بن أنيف العنبريّ، عجزه: «عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا»، وهو في العقد الفريد: 322/2.

3) ديوانه: 530، ولم نعثر على البيتين في ديوان ابن اللبّانة، وإلى ابن نباتة نسبا في خلع العذار: ق 37ب، وخزانة الأدب: 294/3.

4) في (ب1): «ابن اللّبّانة»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1367

أَبُو مَرْوَانَ بنُ غُصْنٍ[1] الْحِجَارِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

فَدَيْتُكَ لاَ تُخَفْ مِنِّي سُلُوّاً
إِذَا مَا غَيَّرَ الشَّعْرُ الصِّغَارَا
أَهِيمُ بِدَنِّ خَلٍّ كَانَ خَمْراً[4]
وَأَعْشَقُ لِحْيَةً كَانَتْ عِذَارَا

1368

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

وَكُنْتَ مِنَ الْمَلاَحَةِ فِي مَحَلٍّ
مِنَ الغَايَاتِ مَحْسُوداً[7] عَلَيْهَا
فَجَاءَتْ لِحْيَةٌ زَادَتْكَ حُسْناً
كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَاجاً[8] إِلَيْهَا

1369

آخَرُ[9] فِيهِ[10]:

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 37أ وق 38ب، والمغرب: 33/2، والذّخيرة: 901/2، و5/335-336-339، ونفح الطّيب: 423/3، وخريدة القصر: 166/17، والرّوض الباسم: 272 رقم 753.
2) كذا في النّسخ، ولم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الذّخيرة: 901/2: «أدين بدين خلّ»، وفي نفح الطّيب: «أدين بدنّ خمر صار خلاّ».
5) نسب البيتان إلى ابن حجّة في سكّردان العشّاق (يال): ق 82ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 38أ (ص 222-223 رقم 481 من المطبوع)، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 180أ.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ والسّكّردان ونزهة المحبّ: «محسود»، والمثبت من خلع العذار.
8) في النّسخ: «محتاج»، والمثبت من خلع العذار والسّكّردان.
9) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38أ (ص 223 رقم 482 من المطبوع).
10) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَقَالُوا: الْتَحَى مَنْ كُنْتَ تَهْـوَاهُ فَاسْـلُهُ
فَقُلْـتُ لَهُمْ: سَحْقـاً لِرَأْيِكُمْ سَـحْقَا
لَقَـدْ كُنْـتُ أَرْجُو حِيـنَ يَأْتِي عِـذَارُهُ
سُلُـوّاً، فَلَمَّـا أَنْ بَـدَا زَادَنِي عِشْقَـا

1370

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

لَقَـدْ كُنْـتُ أَرْجُـو أَنَّـهُ حِينَ يَلْتَحِـي
يُفَـرِّجُ أَحْزَانِـي وَيُعْقِبُنِـي صَبْـرَا
فَلَمَّـا الْتَحَـى وَاسْـوَدَّ عَـارِضُ وَجْهِهِ
تَضَاعَفَـتِ البَلْـوَى بِوَاحِـدَةٍ عَشْـرَا

1371

ابنُ الصَّايغِ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

يَقُـولُ عَذُولِـي لِلدُّمُـوعِ وَقَـدْ جَـرَتْ
عَلَى إِثْرِ مَحْبُوبٍ[5] بَرَا مُهْجَتِـي بَرْيَـا:

---

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38أ (ص 223 رقم 483 من المطبوع).
2) في (أ1) و(ح): «آخر»، وفي (ب1): «ابن الصّائغ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في خلع العذار: ق 38أ (ص 223 رقم 484 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 431/3، وكشف اللّثام: 103، وسكّردان العشّاق (بال): ق 52أ، وجواهر العقد: ق 73، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 364.
4) في (أ2) و(ح): «ابن الصّائغ»، وفي (ب1): «وله فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في السّكّردان: «محبوبي»، وفي تحفة العاشقين: «على أنّ محبوبي».

تَــــأَنَّ، فَقَـــدْ لاَحَ العِـــذَارُ بِخَـــدِّهِ
فَقُلْـــتُ[1] لَـــهُ: وَاللَّهِ قَـــدْ زِدْتَنِـــي جَرْيَا

1372

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

وَعَــــاذِلٍ بَالَــــغَ[4] فِـــي عَذْلِــــهِ
وَقَـــالَ لَمَّـــا هَـــاجَ بِلْبَالِـــي:
بِعَـــارِضِ الْمَحْبُـــوبِ مَـــا تَنْتَهِـــي؟
قُـــلْتُ: وَلاَ بِالشَّيْـــبِ وَالوَالِـــي

1373

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

حَاشَـــا لِمِثْلِـــي عَـــنْ هَـــوَاهُ يَتُـــوبُ
هُـــوَ دُونَ كُـــلِّ العَالَمِيـــنَ حَبِيـــبُ
أَهْـــوَاهُ طِفْـــلاً فِـــي القِمَـــاطِ وَأَمْـــرَداً
وَبِلِحْيَتِـــهِ، وَإِذَا عَـــلاَهُ مَشِيـــبُ

1) افي (أ1) و(ب1) وخلع العذار (المخطوط والمطبوع): «فقالت».
2) ديوانه: 219 رقم 304، والبيتان له في في ديوان الصّبابة: (ص 141 في المطبوع)، وسكّردان السّلطان: ق 60ب، وخلع العذار: ق 38أ (ص 223-224 رقم 485 من المطبوع)، وخزانة الأدب: 444/3، وسكّردان العشّاق (بال): ق 82ب.
3) أخلّت (أ2) و(ح) بلفظة «فيه»، وأخلّت (ب2) و(ر) بالفقرة كلّها، وهي مطموسة في (س).
4) في الخزانة: «وعاذل قد زاد».
5) البيتان بدون نسبة في ديوان الصّبابة: 288، وخلع العذار: ق 38أ (ص 224 رقم 486 من المطبوع منه).
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1374

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَسَمــاً بِمَــرْآكَ الْجَمِيــلِ فَإِنَّــهُ
عَرَبِــيُّ حُسْــنٍ مِنْ بَنِــي زَهْــرَانَ
لاَ حُلْــتُ عَنْــكَ وَلَــوْ رَأَيْتُكَ مِــنْ بَنِي
لِحْيَــانَ، لاَ بَــلْ مِــنْ شَيْبَــانَ

1375

وَعَارَضَهُ بَعْضُهُمْ[3] فَقَالَ[4]:

[من الكامل]

يَــا قَلْــبُ أَقْصِــرْ عَــنْ مَحَبَّتِــهِ، وَلاَ
تَغْــرُرْكَ نِسْبَتُــهُ إِلَــى العُرْبَــانِ
فَبَنُــو بَيَاضَــةَ كَــانَ مِنْهُــمْ خَــدُّهُ
وَاليَــوْمَ أَصْبَــحَ مِــنْ بَنِــي لِحْيَــانِ

1376

غَيْرُهُ[5] فِيهِ[6]:

---

1) نسب البيتان إلى علي بن المظفّر الودّاعي في أعيان العصر: 553/3، والدّرر الكامنة: 498/1، والبدر الطّالع: 498/1، وهما في شعر الودّاعي: 121، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 38أوب (ص 224 رقم 487 من المطبوع منه).

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 224-225 رقم 488 من المطبوع).

4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) نسبت الأبيات إلى علي بن المظفّر الودّاعي في الدّرر الكامنة: 156/4، والبدر الطّالع: 498/1، وهما في شعر الودّاعي: 118، وهي بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 225 رقم 489 من المطبوع منه).

6) أخلّت (أ2) و(ج) و(ح) بلفظة «فيه»، وأخلّت (ب2) و(ر) بالفقرة كلّها، وهي مطموسة في (س).

[من مجزوء الوافر]

فُتِنْـــــتُ بِمَــنْ مَحَاسِنُـــــهُ
إِلَــى عَــرَبِ النَّقَــا تَنْمِـــي
عِـــــذَارٌ مِــنْ بَنِــــي لاَمِ
وَطَــرْفٌ مِــنْ بَنِــــي سَهْـــمِ
فَعُذَّالِـــــي بَنُــــو جَهْــــلٍ[1]
وَعُــــــذَّارِي[2] بَنُـــو فَهْــــمِ

1377

شِهَابُ الدِّينِ[3] بنُ النَّحَّاسِ[4] فِي مَلِيحٍ شَايِبٍ[5]:

[من الكامل]

قَالُــوا: حَبِيبُــكَ قَـــدْ تَبَــدَّى شَيْبُــهُ
فعَــلاَمَ[6] قَلْبُكَ فِي هَــوَاهُ يَهِيــمُ؟
قُلْـتُ: اقْصِرُوا فَـالآنَ تَـمَّ جَمَالُــهُ
وَبَــدَا سَفَـــاهُ فَتًـــى عَلَيْــهِ يَلُـــومُ
الصُّبْــحُ غُرَّتُـــهُ، وَنَبْـتُ عِـــذَارِهِ
لَيْــلٌ، وَشَيْــبُ الشَّعْــرِ[7] فِيــهِ نُجُومُ

1) في الدّرر والبدر: «عذّالي بنو ذهل».
2) وفيهما: «حسّادي».
3) الأبيات له في خلع العذار: ق 38ب (ص 225 رقم 490 من المطبوع منه)، وفيه مزيد من التّخريج، وله أيضا في روض الآداب: ق 187أوب.
4) كذا في (ج) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن النّحّاس»، وبالاسم المثبت ورد ذكره في المنهل الصّافي: 359/1، بلفظ: «الشّيخ شهاب الدّين بن النّحّاس»، وفي النّجوم الزّاهرة: 272/9، بلفظ: «القاضي شهاب الدّين بن النّحّاس».
5) في نتجازى و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى»
6) في خلع العذار (المطبوع) وروض الآداب: «فبلام».
7) في روض الآداب: «نبت الشّيب».

1378

بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

رَأَيْــــتُ حَبِيبِــــي مُتَّهِمِــــي بِسُلُـــــوِّهِ
لِنَبْــتِ مَشِيــبٍ فِــي سَــوَادِ عِــذَارِهِ
فَنَادَيْتُــــهُ: إِنَّ الدُّجَــى قَــــدْ قَطَعْتُـــهُ
بِلَــذَّةِ عَيْــشٍ فِــي طِــــلاَبِ نَهَــارِهِ

1379

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

هَــــذَا الَّذِي عَشِقْتُـــهُ[5] شَائِبـــــاً
تَيَّمَنِــــي مِنْ قَبْـلِ مَا عَــــذَّرَا
هَوَيْتُـــــهُ مُــــــذْ لاَحَ لِــــي وَرْدُهُ
حَتَّـــى غَــدَا رَيْحَانُـــهُ مُزْهِـــرَا

1380

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

يَـــا عَجَبــاً مِنِّــي وَمِــنْ صَبْوَتِـــي
فِـــي أَوَّلِ العُمْـــرِ بِشَيْـــخٍ هَــــرِمْ

---

1) البيتان بهذه النّسبة في روض الآداب: ق 187أ، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 225 رقم 491 من المطبوع منه).
2) سقطت كلمة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب (ص 226 رقم 492 من المطبوع منه).
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خلع العذار (المخطوط): «أعشقه».
6) ديوانه: 450، والبيتان له خلع العذار: ق 3939أ (ص 227-228 رقم 498 من المطبوع منه).
7) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س). و«نتجازى»

وَحُبُّــــهُ وَاللَّـهِ فِــي مُهْجَتِـــــي[1]
كَالشَّيْــبِ فِــي لِحْيَتِــهِ مُضْطَــرِمْ

1381

وَ[لَهُ] [2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

لَقَــدْ شَيَّبَتْنِــي فِــي الزَّمَـــانِ خُطُوبُــهُ
وَلاَ عَجَبٌ أَنْ شَابَ مَنْ شَانَهُ الْخَطْبُ
وَنَـــوَّرَ شَيْــبٌ فِــي عِـــذَارِ مُعَذِّبِــي
وَلاَ عَجَــبٌ أَنْ نَــوَّر الغُصْــنُ الرَّطبُ[4]

1382

الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بْنُ الوَكِيلِ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الخفيف]

شَـــابَ قَلْبِـــي[7] بِشَائِـــبِ
مِنْ سَنَـــا الـــوَرْدِ أَوْجَـــهُ
كُلَّمَـــا شَـــابَ يَنْحَنِـــي
بَيَّـــضَ اللَّــهُ وَجْهَـــهُ

---

1) في الدّيوان: «خاطري».
2) في (ب1): «ابن سناء الملك فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وعليه أضفنا ما بين الحاصرتين، وقد سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ج) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 542، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 149/27، وخلع العذار: ق 38ب وق 39أ (ص 226 رقم 393 من المطبوع).
4) في خلع العذار: «والرّطب».
5) البيتان له في أعيان العصر: 23/5، والوافي بالوفيات: 189/4، وفوات الوفيات: 17/4، وخلع العذار: ق 39أ، وهما بدون عزو في ديوان الصّبابة: ، وجلوة المذاكرة: 146.
6) أخلّت (خ) بلفظة «فيه»، وأخلّت (أ1) و(ب2) و(ر) بالفقرة كلّها، وهي مطموسة في (س).
7) في جلوة المحاضرة: «شيب وجدي»، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «سبّ».

1383

الصَّفَدِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ شَيْخٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

عَشِقْــتُ شَيْخــاً بَدِيــعَ حُسْــنٍ
لاَمَ عَلَــى حُبِّــهِ العَــذُولُ
كَــأَنَّ يَاقُــوتَ وَجْنَتَيْــهِ
لِلشَّيْــب فِيهَــا حِبَــالُ لُولُــو

1384

نُورُ الدِّينِ الإِسْعَرْدِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لاَمَ العَــوَاذِلُ إِذْ عَشِقْــتُ فَتًــى
لَــهُ سَبْعُــونَ عَامــاً غَيْــر عَــامٍ وَاحِدِ
لاَ تَعْذِلُونِــي فِــي هَــوَاهُ فَإِنَّنِــي
عَايَنْــتُ فِيــهِ لَمْحَــةً مِــنْ وَالِــدِي

1385

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قُلْــتُ لِعُذَّالِــي: لاَ تَعْتِبُــوا
فَشَيْــبُ مَــنْ أَهْــوَاهُ مُسْتَعْـذَبُ

---

1) البيتان له في الرّوض الباسم: 253 رقم 695، وخلع العذار: ق 39أ، وزهر الأكم: 305/2.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له خلع العذار: ق 39أ، وهما بدون نسبة في زهر الأكم: 304/2.
4) سقطت كلمة «فيه» في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39أ (ص 226 رقم 494 من المطبوع منه).
6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

الشَّيْــبُ زَيْـــنٌ لِعِـــذَارِ الفَتَـــى
وَإِنَّ خَيْـــرَ العَنْبَـــرِ[1] الأَشْهَـــبُ

1386

ابْنُ الزَّيْنِ لَبَّيْكُمْ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

تَعَشَّقْتُــهُ شَيْخــاً، بَدِيــعَ مَحَاسِــنٍ
لَهُ طَلْعَةٌ تَزْهُــو عَلَى البَدْرِ فِي السَّــعْدِ
كَــأَنَّ بَيَاضَ الشَّيْــبِ مِنْ فَــوْقِ خَدِّهِ
إِذَا مَــا تَبَــدَّى، يَاسَمِيــنٌ عَلَى وَرْدِ

1387

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

تَعَشَّقْــتُ[6] شَيْخــاً كَــأَنَّ مَشِيبَـــهُ
عَلَى وَجْنَتَيْــهِ يَاسَمِيــنٌ عَلَى وَرْدِ
إِذَا العَقْلُ[7] يَدْرِي مَا يُرَادُ مِنَ الْهَوَى[8]
أَمِنْــتَ عَلَيْــهِ مِــنْ نَفَــارٍ وَمِــنْ صَدِّ[9]

---

1) في (ب1): «العنب».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 39أ (ص 228 رقم 499 من المطبوع منه).
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) نسبت الأبيات إلى أبي حيّان الأندلسيّ في أعيان النّصر: 348/5، وفوات الوفيات: 73/4، وهي في ديوانه: 439، وبدون نسبة في خلع العذار: ق 39أوب (ص 228 رقم 500 من المطبوع، بدون الرّابع)، والأوّل والثّاني بدون نسبة في روض الآداب: ق 187أ.
5) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الوافي والفوات وروض الآداب: «تعشّقته».
7) في الفوات: «أخا الفضل»، وفي روض الآداب: «أخا العقل».
8) في الوافي والوفيات وروض الآداب: «من الفتى».
9) في الفوات وروض الآداب: «ضدّ».

فَلَوْ كُنْتُ يَوْمـاً ذَا وُلُـوعٍ بِأَمْرَدٍ[1]
صَبَـوْتُ إِلَى هَيْفَـاءَ مَائِسَـةِ القَـدِّ
وَسُودُ اللِّحَى أَبْصَرْتُ فِيهِمْ مُشَارِكاً
فَرُحْـتُ أَنَا صَبّاً بِأَبْيَضِهِـمْ[2] وَحْـدِي

1388

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الرّجز]

فِـي النَّـاسِ مَـنْ يَشْتَـاقُ لِلْمُـرْدِ، وَلاَ
يَـزَالُ فِي شَـوْقٍ وَهَجْـرٍ[5] يُبْطِنُـهُ
وَآخَـرُ شَاخُـوا وَمَـا يَتْرُكُهُـمْ
ذَا يَشْتَهِـي التِّيـنَ[6]، وَذَا يَقْطِفُـهُ[7]

1389

القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[8] مِنْ مُوَشَّحَةٍ[9]:

إِنِّـي أَهِيـمُ بِالنِّسَـا كَالْحُـورِي
وَالْمُـرْدِ وَالمُعَـذَّرِ الطَّرِيـرِي
وَالأَسْـوَدِ اللِّحْيَـةِ وَالـزَّرْزُرِي
وَالشَّيْـخِ رَبِّ العَـارِضِ الكَافُـورِي

---

1) رواية الصّدر في الوافي والفوات: «إلاّ أنّني لو كنت أصبو لأمرد».
2) في النّسخ: «بأبيضها»، والمثبت من الوافي والفوات.
3) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب. في ديوانه، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب.
4) أخلّت (أ2) و(ج) و(ح) بلفظة «فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في خلع العذار: «هجر وشوق».
6) كذا في خلع العذار، وفي النّسخ: «الطّين»، والتّين كناية عن اللّواط، كما في كنايات الجرجاني: 206 رقم 205: «ويقولون في الكناية عن هذا الفعل (أي اللّواط): طعن في تينه».
7) في النّسخ: «يقطنه»، والمثبت من خلع العذار.
8) الموشّح له في خلع العذار: ق 39ب.
9) في (ح): «الشّيخ» بدل «القاضي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

الفَصْلُ الثَّانِي

فِي ذَوِي الْخِيلاَنِ وَأَصْحَابِ الْحَسَنَاتِ[1]

1390

قَالَ الشَّيْخُ جَمَال الدِّينِ بن نُبَاتَة[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

إِنْ أَسَـاءَ الْحَبِيبُ قَامَتْ بِعُـذْرٍ[4]
وَجْنَـةٌ مِنْـهُ فَوْقَهَـا شَامَـاتُ
يَـا لَهَـا وَجْنَـةٌ قَابَـلَ[5] مِنْهَـا
حَسَنَاتٍ تُمْحَى بِهَا السَّيِّئَـاتُ[6]

1391

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[7]، مُقْتَبِساً مُكْتَفِياً، مِنْ قَصِيدٍ:

[من مجزوء الرّمل]

بِأَبِـي شَامَـاتُ خَـدٍّ[8]
قَـدْ أَطَالَـتْ حَسَرَاتِـي

---

1) ساقط في (ب2) و(ر)، ومطموس في (س).
2) ديوانه: 79، وصحائف الحسنات: 51 رقم 2، والشّفاء في بديع الاكتفاء: 79، وتحفة الأزهار: ق 6أ، والكشكول: 52/1، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 97ب.
3) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في تحفة الأزهار: «بعذري».
5) في نزهو المحبّ: «أشاهد»، وفي تحفة الأزهار: «أقابل».
6) في تحفة الأزهار: «سيّئات».
7) مطلع النّيرين: ق 45ب، والبيتان له في صحائف الحسنات: 52 رقم 3، والشّفاء في بديع الاكتفاء: 79، وسكّردان العشّاق (بال رقم 8377): ق 74أ، وتحفة الأزهار: ق 6أوب، والكشكول: 52/1.
8) في الدّيوان: «حسنات الخدّ منه».

كَلَّمَـــا سَــــــاءَ فِعَـــالاً[1]
قُلْـــتُ: إِنَّ الْحَسَنَـــــاتِ[2]

وَلَهُ[3] أَيْضاً مِنْهَا[4]:

أَعْشِـــقُ الشَّامَـــاتِ مِنْـــهُ
وَهْـيَ أَسْبَـــابُ وَفَاتِـــــي[5]
وَلِسُـــوءِ الْحَـــظِّ صَـــارَتْ
حَسَنَاتِـــــي سَيِّئَاتِـــــي

1392

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الخفيف]

يَــا شَقِيــقَ الشَّقِيـــقِ بِالوَجَنَـــاتِ
وَقَسِيـــمَ البُـــدُورِ[8] بِالقَسَمَـــاتِ
وَنَظِيـــرَ القَضِيـــبِ وَهْـــوَ نَضِيـــرٌ
لَـــكَ خَالٌ مِـنْ أَحْسَـنِ الْحَسَنَـاتِ

---

1) وفيه: «وإذا ساءت فعالا».
2) إشارة إلى الآية 114 من سورة هود: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.
3) مطلع النيّرين: ق 45ب، وتقدّم فيه البيت الثّاني الأوّل، والبيتان له في صحائف الحسنات: 52 رقم 3، وتحفة الأزهار: ق 6ب.
4) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «فيه» بدل «منها»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان وتحفة الأزهار: «مماتي».
6) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب. في ديونه (ليبزيك)، وهما له في صحائف الحسنات: 53 رقم 4، وكشف الحال: ق 22أ، ومقامة كشف الحال للسّيوطي (مخطوط مكتبة باريس رقم 3972، سنشير إليه لاحقا بلفظة «مقامة»): ق 19ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 6ب.
7) في (أ1): «شمس الدّين» بدل «سيف الدّين»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) وفيه: «وإذا ساءت فعالا».

1393

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطَّويل]

حَبِيبٌ يَسُرُّ النَّاسَ رُؤْيَةُ وَجْهِهِ
إِذَا جَالَ طَرْفُ الطَّرْفِ فِي وَجَنَاتِهِ
وَيَزْدَادُ بِالْخِيلاَنِ فَرْطَ مَلاَحَةٍ
وَمَنْ زَادَ، زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ

1394

وَقَالَ[3] فِيهِ[4]:

[من المديد]

قُلْ لِمَنْ أَضْحَى وَشَامَتُهُ
شَرَّدَتْ[5] عَنْ نَاظِرِي وَسَنَهْ
سَيِّئَاتُ[6] الْهَجْرِ قَدْ مُحِيَتْ
عِنْدَ هَذَا الْخَدِّ بِالْحَسَنَهْ

1395

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[7] فِيهِ[8]:

[من الرّجز]

خَدٌّ عَلَيْهِ شَامَةٌ مَطْبُوعَةٌ
زَهَا بِأَنْوَاعِ البَهَا مَا أَحْسَنَهْ

1) البيتان له في كشف الحال: ق 22أ، وتحفة الأزهار: ق 6ب.
2) سقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
3) البيتان له في تحفة الأزهار: ق 6ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في صحائف الحسنات: «نفرت».
6) في (أ1): «سيات».
7) ديوانه (مخطوط): ق 88 أ، وصحائف الحسنات: 54 رقم 6.
8) سقطت الكلمة الأولى في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

طَلَبْتُ[1] مِنْهُ قُبْلَةً فَرَقَّ لِي
وَلَمْ يَزَلْ سَهْلاً، وَفِيهِ الْحَسَنَهْ

1396

ابنُ حجَّة[2] فِيهِ[3]:

[من المنسرح]

طَلَبْتُ تَقْبِيلَ مَنْ أُحِبُّ وَقَدْ
أَنْكَرْتُ فِي الْخَدِّ نَقْطَةً حَسَنَهْ
فَرَقَّ لِي قَلْبُهُ وَقَالَ: إِذَا
لَثَمْتَ خَدِّي، لاَ تُنْكِرِ الْحَسَنَهْ

1397

الصَّفَدِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

مَا عَايَنَتْ[6] عَيْنَايَ[7] أَحْسَنَ[8] مَنْظَرًا
فِيمَا رَأَتْ[9] مِنْ سَائِرِ[10] الأَشْيَاءِ

---

1) في الدّيوان: «دروزت».
2) ديوانه (مخطوط): ق 86 أ، وصحائف الحسنات: 54 رقم 7.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في البدر الباسم: 139 رقم 373، وصحائف الحسنات: 59 رقم 17، وكشف الحال: ق 19أ، والمنتقى المقصور: 645، ومقامة: ق 18أ، وتحفة الأزهار: ق 6ب وق 7أ، ومعاهد التّنصيص: 181/2، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 96ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في المنتقى: «أبصرت».
7) في معاهد التّنصيص: «عيناك».
8) في كشف الحال: «أعجب».
9) في الرّوض والمنتقى: «يرى»، وفي نزهة المحبّ: «رأيت».
10) في الرّوض: «أعجب»، وفي مقامة: «غالب».

كَالشَّـامَةِ الْخَضْـرَاءِ فَـوْقَ الْوِجْنَـةِ الـ
حَمْـــرَاءِ تَحْــتَ الْمُقْلَــةِ السَّــوْدَاءِ[1]

1398

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بن مكَانِس[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

فُتِنْـتُ بِـهِ بَدِيـعَ الْحُسْـنِ، أَلْمَــى
رَشِيـقَ القَـدِّ، ذَا طَـرْفٍ كَحِيـلِ
بِخَــالٍ فَــوْقَ وَجْنَتِـهِ يُحَاكِــي
لَيَــالِ الْهَجْـرِ أَوْ عَـرْضِ البَخِيـلِ

1399

ابْنُ قَلاَقِسَ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الكامل]

خِيلاَنُــــــهُ بِخَــــــدِّهِ[6]
خَيْــلٌ بِمَيْــدَانِ القِتَــــالْ
فَكَأَنَّهَــــــا وَكَأَنَّــــــهُ[7]
سَاعَــاتُ[8] هَجْــرٍ فِــي وِصَــالْ

---

1) «الكحلاء».
2) البيتان له في صحائف الحسنات: 60 رقم 18، وتحفة الأزهار: ق 7أ.
3) سقطت صفة الشّاعر ولقبه في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (بضبط خليل مطران)، وهما في ديوانه المطبوع: 90، وهما له في صحائف الحسنات: 60 رقم 19، وروض الآداب: ق 172أ، ونسبا إلى محمود الدّمشقيّ في تحفة الأزهار: ق 7أ.
5) أخلّت (ح) بلفظة «فيه»، وأخلّت ب2) و(ر) بالفقرة بكاملها، وهي مطموسة في (س).
6) في الدّيوان: «في وجهه»، وفي تحفة الأزهار: «في خدّه».
7) في تحفة الأزهار: «فكأنّه وكأنّها».
8) في (ب1): «سعات».

1400

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

كَأَنَّمَـــا تَحْــتَ دُجَـــى شَعْـــرِهِ
بَـــدْرٌ تَبَـــدَّى فِي اللَّيَالِـــي الطِّـــوَالْ
كَأَنَّمَـــا الْخَـــالُ عَلَـــى خَـــدِّهِ
سَـــاعَةُ هَجْـــرٍ فِـــي لَيَالِـــي الوِصَـــالْ

1401

مَحْمُودٌ[3] الدِّمِشْقِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

كَأَنَّمَـــا تَحْـــتَ دُجَـــى شَعْـــرِهِ
بَـــدْرٌ بَـــدَا فِـــي اللَّيَالِـــي الطِّـــوَالْ
أَسْفَـــرَ ضَـــوْءُ الصُّبْـــحِ مِـــنْ وَجْهِـــهِ[6]
فَقَـــامَ خَـــالُ الْخَـــدِّ فِيـــهِ بِـــلاَلْ[7]

1402

أَبُو البَرَكَاتِ[8] بنُ مَحْبُوبٍ الْمَعَرِّي[9] التَّنُوخِيُّ فِيهِ[10]:

---

1) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 61 رقم 20، وتحفة الأزهار: ق 7أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وقد سقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له صحائف الحسنات: 62 رقم 21، والرّوض النّاسم: ق 22أ، وكشف الحال: ق 46أ، والكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه: 79، باختلاف في رواية البيت الأوّل، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5أ، وتحفة الأزهار: ق 7أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في المنتقى المقصور: 644.
4) لم نقف له على ترجمة ؛ وانظر: النّجوم الزّاهرة: 206/15، ومعجم المؤلّفين: 20/9.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في تحفة الأزهار: «وأسفر ضوء الصّبح وجهه».
7) مطموس في (أ1)، وفي (ب1): «بلابل».
8) مط. صحائف الحسنات: 63 رقم 22، والبيتان بدون نسبة في: كشف الحال: ق 28أ، ومقامة: ق 21أ.
9) كذا في النّسخ، وفي صحائف الحسنات: «الغزّي»، ولم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
10) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الرّمل]

بِأَبِـي أَبْيَـضُ كَالأَسْمَـرِ[1]، فِي خَـدِّهِ
الأَحْمَـرِ خَـالٌ أَسْـوَدُ
وَجْهُـهُ مَـا زَالَ صُبْحـاً[2] طَالِعـاً
فَبِـلاَلُ الْخَـالِ مَـاذَا يَرْصُـدُ؟

1403

عَفِيفُ الدِّينِ التِّلِمْسَانِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

أَدْنَتْـهُ لِـي سِنَـةُ الكَـرَى فَلَثَمْتُـهُ
حَتَّـى تَبَـدَّلَ بِالشَّقِيـقِ السَّوْسَنُ
مَـا رَاعَنِـي إِلاَّ بِـلاَلُ الْخَـالِ مِـنْ
خَدَّيْـهِ[5] فِـي صُبْـحِ الْجَبِينِ يُـؤَذِّنُ

1404

حُسَامُ الدِّينِ الْحَاجِرِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

نَبِـيُّ جَمَـالٍ كُـلُّ مَـا فِيـهِ مُعْجِـزٌ
مِنَ الْحُسْنِ، لَكِنَّ وَجْهَهُ الآيَةُ الكُبْـرَى

1) كتب في هامش مقامة: «كالسّمر».
2) مطموس في (أ1)، وفي (ب1): «صباحا»، والمثبت من (خ).
3) شعر عفيف التّلمساني (أطروحة مخطوطة - جامعة سطيف بالجزائر): 398 رقم 205، وصحائف الحسنات: 63 رقم 23، وروض الآداب: ق 170ب، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في النّجوم الزّاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في شعر عفيف التّلمساني: «فوق الخدّ».
6) البيتان له في صحائف الحسنات: 64 رقم 24، وفيه مزيد من التّخريج، وكشف الحال: ق 31أ، والبيت الثّاني في النّجوم الزّاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 3أ وب.
7) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

أَقَــامَ بِــلاَلُ الْخَالِ فِــي صَحْــنِ خَدِّهِ
يُرَاقِـــبُ مِنْ لأَلاَءِ غُرَّتِـــهِ الفَجْـــرَا

1405

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي خَالٍ تَحْتَ الشَّفَةِ[2]:

[من البسيط]

عَـرِّجْ عَلَـى حَـرَمِ الْمَحْبُوبِ مُنْتَصِبـاً
لِقِبْلَةِ الْحُسْنِ[3]، وَاعْذُرْنِي عَلَى سَهَـرِي
وَانْظُرْ إِلَى الْخَالِ دُونَ الثَّغْرِ فَوْقَ لَمًى[4]
تَجِـدْ بِلاَلاً يُـرَاعِي الصُّبْحَ فِي السَّحَـرِ

1406

أَبُو الْمَجْدِ الكَاتِبِ[5] الإِرْبِلِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

تَـرَى لَـوْنَ ذَاكَ الْخَـالِ مِـنْ فَـوْقِ خَـدِّهِ
غَـدَا أَسْـوَداً[8] لَمَّـا اصْطَلَـى حَـرَّ جَمْـرِهِ
أَمِ الْخَـالُ قَـدْ أَضْحَـى بِـلاَلاً مُؤَذِّنـاً
لِطَلْعَةِ شَمْـسٍ ظَنَّهَـا وَقْتَ ظُهْرِهِ

---

1) ديوانه: 250، والقطر النّباتي: ق 171ب وق 172أ، والبيتان له أيضا في كشف الحال: ق 32ب، ونزول الغيث: ق 16، ومعاهد التّنصيص: 275/2، والمنتقى المقصور: 648، وتحفة الأزهار: ق 7ب، وخديم الظّرفاء: ق 112، والبيت الثّاني له في النّجوم الزّاهرة: 30/8، والوافي بالوفيات: 252/15، وصحائف الحسنات: 64 رقم 25، وابن برق: ق 3ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 359.
2) في (أ2): «ابن نباتة فيه»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «الهمّ».
4) في تحفة العاشقين: «فوق الثّغر دون لمى».
5) صحائف الحسنات: 65 رقم 26، وفيه مزيد من التّخريج.
6) المعروف «بالنّشّابي»، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 1560.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

وَمِـــنْ عَجَبِـــي سِحْـــرٌ لِفِرْعَـــوْنِ لَحْظِهِ
وَيَعْجِزُ مُوسَى الْخَالِ عَنْ دَفْعِ سِحْـــرِهِ

1407

شَرَفُ الدِّينِ [حُسَيْن][1] بنِ رَيَّان[2] فِي مَلِيحٍ عَلَى مَبْسَمِهِ ثَلاَثُ شَامَاتٍ[3]:

[من السّريع]

لاَحَـتْ عَلَـى مَبْسَمِـــهِ الْمُشْتَهَـــى
ثَـلاَثُ شَـامَاتٍ، غَـدَتْ فِـي الْتِمَامِ[4]
لاَ تَعْجَبُـــوا أَنْ كَثُـــرَتْ حَوْلَـــهُ
فَالْمَنْهَـلُ العَـــذْبُ كَثِيـــرُ الزِّحَـــامِ

1408

ابنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[5] فِي الْخَالِ عَلَى الْخَدِّ[6]:

[من السّريع]

بَـــدْرٌ إِذَا عَايَـــنَ بَـــدْرَ الدُّجَـــى
يَقُـــولُ: يَا بُشْـــرَايَ، هَـــذَا غُـــلاَمْ

---

1) في كلّ النّسخ: «حسن»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.
2) في الوافي بالوفيات: 288/2 رقم 3604: «الْحُسَيْن بن سُلَيْمَان بن أبي الْحسن شرف الدّين أَبُو عبد اللّه بن القَاضِي جمال الدّين أبي الرّبيع بن رَيَّان الطَّائِي، ولد بحلب، وَسمع المقامات على ابْن الصايغ، وَقَرَأَ بحلب «الحاجبيّة» على الشَّيْخ علم الدّين طَلْحَة، وَقَرَأَ على الشَّيْخ كَمَال الدّين بن الزملكاني أَوَائِل «ضوء المصباح»، وتولع بالنظم إِلَى أَن أجَاد فِيهِ ونظم فِي سَائِر أَنْوَاعه من أوزان الْعَرَب والموشّح والزّجل والبليق والمواليا والدوبيت. فَأما البلاليق الهزلية فَإِنَّهُ قوسان عصره ونوشادره، ونظم فِي البديع كتابا سَمَّاهُ «زهر الرّبيع»، وَأنْشَأ مفاخراتٍ عدَّة، وَسمع على الشَّيْخ برهَان الدّين الجعبريّ، وَأَجَازَهُ رِوَايَة مصنفاته». توفّي سنة. انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 55/2.
3) سقطت لفظة «ريّان» في (أ1)، وفي (أ2): «فيه» بدل «في مليح... إلخ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س)في «بعذري». «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري»
4) في الزّين في العين: «رأيت... انتظام».
5) البيتان له في صحائف الحسنات: 66 رقم 28، وفيه مزيد من التّخريج، وله في كشف الحال: 104، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 113ب، وتحفة الأزهار: ق 7ب، والأوّل، مع أبيات، في تأهيل الغريب: 870 رقم 884، منسوب لابن حجّة الحمويّ، وفيه مزيد من التّخريج.
6) في (أ2): «فيه» بدل «في الخال... إلخ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بِخَــدِّهِ الْحُسْنُ غَــدَا مَوْدِعــاً[1]
أَمَـا تَــرَى الْخَــالَ عَلَيْـهِ خِتَــامْ؟

1409

الطُّغْرَائِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

انْظُـرْ إِلَى[4] الْجَنَّـةِ[5] فِي وَجْهِــهِ[6]
لاَ رَيْــبَ فِــي ذَاكَ وَلاَ شَــكُّ
أَمَـا تَــرَى فِيـهِ الرَّحِيــقَ الَّــذِي
خِتَامُــهُ مِنْ خَالِــهِ مِسْــكُ؟[7]

1410

وَلِجَامِعِهِ[8] فِيه[9]:

[من الكامل]

لِلَّهِ ثَغْــرٌ لِلْحَبِيــبِ تَجَمَّعَــتْ
فِـي حُسْنِـهِ[10] لِلْعَاشِقِيـنَ نَفَائِــسُ

---

1) في درّة الأسلاك: «مولعا».
2) في الوافي بالوفيات: 268/12 رقم 3635: «الْحُسَيْن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمد العميد فَخر الْكتاب أَبُو إِسْمَاعِيل مؤيّد الدّين الطّغرائي (بِضَمّ الطَّاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْغَيْن وَبعد الرَّاء ألف ممدودة وياء النّسَب هَذِه نِسْبَة إِلَى من يكْتب الطغراء وَهِي الطرة الَّتِي فِي أعلَى المناشير والكتب فَوق الْبَسْمَلَة)، الْكَاتِب المنشئ. ولِي الْكِتَابَة مُدَّة بإربل، وَكَانَ وَزِير السُّلْطَان مَسْعُود بن مُحَمَّد السّلجوقيّ بالموصل». قتله شقيق مخدومه ظلما بتهمة الإلحاد. واختلف في تاريخ مقتله فقيل سنة 513 أو 514 أو 518 هـ. انظر ترجمته في: معجم الأدباء: 65/16، ووفيات الأعيان: 185/2، ومرآة الجنان: 219/3، زأعيان الشّيعة: 76/27.
3) ديوانه (الجوائب): 116، والبيتان له في صحائف الحسنات: 67 رقم 30، ونزول الغيث: ق 16، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب، والبدور السّافرة: ق 58ب.
4) في الدّيوان: «آنظر ترى».
5) في ابن برق: «الحبّة».
6) في البدور والنّزول: «ثغره».
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) ديوانه: 313 رقم 375، والبيتان له في صحائف الحسنات: 68 رقم 31، وتزيين الأسواق: 262/2، والأزهري: ق 63أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 48أ، وروض الآداب: ق 170أ، والبيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 61.
9) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
10) في روض الآداب: «نظمه».

فِيهِ الرَّحِيقُ، وَخَالُهُ مِسْكُ الْخِتَا
مِ، وَفِيهِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُ

1411

الصَّفَدِيُّ[1] فِيه[2]:

[من السّريع]

أُشَبِّهُ الْخَالَ عَلَى خَدِّهِ[3]
تَشْبِيهَ مَنْ لاَ عِنْدَهُ شَكُّ
بِسِبْحَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ أُودِعَتْ[4]
حُقَّ عَقِيقٍ خَتْمُهُ[5] مِسْكُ

1412

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

وَشَادِنٍ خِلْتُ مِنْهُ الْخَالَ فِي شَفَةٍ
نَدًّا يَضُوعُ لَهُ فِي جَمْرِهَا أَرَجُ
شَبَّهْتُ فَاهُ لِتَقْبِيلِي بِهَيْئَتِهِ[8]
بِخَاتَمٍ مِنْ عَقِيقٍ فَصُّهُ[9] سَبَجُ

---

1) البيتان له في البدر الباسم: 136 رقم 362، وإليه نسبا في صحائف الحسنات: 68 رقم 32، وكشف الحال: ق 43ب (ص 94 من المطبوع)، ونزول الغيث (للبدر الدّماميني، مخطوطة باريس رقم 3224): ق 16ب، وروض الآداب: ق 170أ، وتزيين الأسواق: 226/2، وخديم الظرفاء: ق 109، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب، وتحفة العاشقين: ق 359.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزول الغيث وخديم الظّرفاء: «ثغره».
4) وفيهما: «ضمّنت».
5) في البدر الباسم وكشف الحال ونزول الغيث وخديم الظّرفاء: «قفله»، وفي تحفة العاشقين: «ختامه».
6) البيتان له في صحائف الحسنات: 69 رقم 33، وكشف االحال: 69، ومقامة: ق 19ب، والرّوض النّاسم: ق 24ب، ولم نعثر عليهما في البدر الباسم (المطبوع منه).
7) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب2) و(ح) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في مقامة: «بوجنته».
9) في مقامة: «عن عقيق فصّها».

1413

فِي مَلِيحٍ[1] تَحْتَ فَمِهِ خَالٌ أَزْرَقُ[2]:

[من الخفيف]

قُـــلْ لِمَـــنْ عَـــابَ شَامَـــةً بِحَبِيبِي[3]
تَحْـــتَ فِيـــهِ[4]: دَعِ الْمَلاَمَـــةَ فِيـــهِ

إِنَّمَـــا الشَّامَـــةُ الَّتِـــي عِبْـــتَ مِنْـــهُ[5]
فَـــصُّ فَيْـــرُوزَجٍ بِخَاتَـــمٍ[6] فِيـــهِ

1414

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[7] فِيهِ[8]:

[من السّريع]

شِمْـــتُ[9] لَـــهُ فِـــي شَفَـــةٍ شَامَـــةً
تُوقِـــفُ لَحْـــظَ الطَّـــرْفِ مَبْهُوتَـــا

كَخَتْـــمِ نَـــدٍّ فَـــوْقَ خَـــدٍّ[10] مِـــنَ التِّبْـــ
ـــرِ حَـــوَى دُرّاً وَيَاقُوتَـــا

---

1) نسب البيتان إلى الحظيريّ الورّاق في كشف الحال: ق 56ب (ص 110 من المطبوع)، ومسالك الأبصار (أبو ظبي): 570/15، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 69 رقم 34، وتحفة الأزهار: ق 7ب. 570/15، وروضة الأزهار ونزهة النّفوس والأبصار (مخطوط مجلس الشّورى بإيران رقم ، سنشير إليه لاحقا بروضة الأزهار): ق 492أ.

2) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب2) و(ح) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في روضة الأزهار: «لام شامة بمليح».

4) في كشف الحال: «لفلان دون فيه»، وفي روضة الأزهار: «فوق فيه».

5) وفيهما: «الّتي قلت عيبا».

6) وفيه: «لخاتم».

7) البيتان له في صحائف الحسنات 70 رقم 35، وتحفة الأزهار: ق 7ب، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب، وله، بزيادة بيت، في كشف الحال: ق 21ب، (ص 66 من المطبوع).

8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

9) في كشف الحال: «سمت».

10) وفيه: «حقّ».

1415

الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

كَأَنَّمَا خَالُهُ مِنْ فَوْقِ مَبْسَمِهِ
إِذَا تَحَقَّقَ عِنْدَ الوَالِهِ العَانِي
لِصٌّ أَتَى وَظَلاَمُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ[3]
لِيَسْرِقَ الدُّرَّ مِنْ صُنْدُوقِ مَرْجَانِ

1416

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الطويل]

وَلاَ تَحْسَبَنَّ الْخَالَ فِي الشَّفَةِ الَّتِي
يَهِيمُ[6] بِهَا الْمَعْشُوقُ نَقْصاً وَلاَ خَلَلْ
وَلَكِنَّهَا خَتْمٌ عَلَى مَا بِثَغْرِهِ[7]
مِنَ الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ وَالْخَمْرِ وَالعَسَلْ

1417

ابْنُ إِسْرَائِيلَ[8] فِيهِ[9]:

1) البيتان له في جلوة المذاكرة: 179-180، والرّوض الباسم: 137 رقم 364، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 7ب وق 8، وتحفة العاشقين: ق 359.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الرّوض الباسم وتحفة الأزهار: «معتكر».
4) نسب البيتان إلى ابن إسرائيل في تحفة الأزهار: ق 8أ، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 70 رقم 37، وتزيين الأسواق: 224/2، وابن برق: ق 5ب.
5) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في تزيين الأسواق: «يتيه»
7) في تحفة الأزهار: «بخدّه».
8) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 741.
9) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَنَشْوَانَ يَجْلُو[1] البَدْرَ مِنْ نُورِ[2] وَجْهِهِ
عَلَيْنَا قَضِيبٌ لَيِّنُ العِطْفِ[3] مَائِسُ
عَلَى ثَغْرِهِ خَالٌ مِنَ النَّدِّ أَسْوَدٌ
وَلاَ عَجَبَ أَنْ يَحْفَظَ الثَّغْرَ حَارِسُ[4]

1418

الْحَظِيرِيُّ[5] الوَرَّاقُ[6] فِيهِ[7]:

[من المنسرح]

تَحْتَ فَمِ الْحَبِيبِ شَامَةٌ كَمُلَتْ
حُسْناً، وَحَازَ الْجَمَالَ مَبْسَمُهُ
كَأَنَّهَا قَدْ غَدَتْ تُرَاقِبُ أَنْ
يَغْفِلَ عَنْهَا الوَاشِي فَتَلْثِمُهُ

---

1) في (أ1): يجلو».
2) في ابن برق: «حسن».
3) في تزيين الأسواق: «القدر».
4) البيتان له في صحائف الحسنات: 71 رقم 39، وكشف الحال: ق 35أ ، وابن برق: ق 3ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 8أ.
5) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 72 رقم 40، وكشف الحال: 105، ومسالك الأبصار (أبو ظبي): 570/15، وروض الآداب: ق 170أ.
6) في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «الخطيري»، صوابه ما أثبتنا من الوافي بالوفيات: 105/15 رقم 4812، وفيه: «سعد بن عليّ بن القَاسِم بن عليّ بن القَاسِم بن الأنْصَارِيّ الخزرجيّ أَبُو الْمَعَالِي الحظيري (بِالْحَاء الْمُهْملَة والظَّاء الْمُعْجَمَة) الورّاق، دلاّل الكُتُب. كَانَتْ لَدَيْهِ معارف، وَلَهُ نَظْمٌ جيّدٌ، وأدب كثير. صحب أَبَا القَاسِم عليّ بن أَفْلح الشَّاعِر، وجالس الشّريف أَبَا السّعادات الشّجري وَأَبا مَنْصُور الجواليقيّ وَأَبا محمّد ابْن الخشّاب، وتفقه عَلَى مَذْهَب أبي حنيفَة وأحبَّ الْخلْوَة والانقطاع فَخرج سائحاً، وَطَاف بِلَاد الشَّام، ثُمَّ عَاد إِلَى بَغْدَاد، وَكَانَ وجيهاً عِنْد أَهلهَا. قَالَ ياقوت فِي «معجم الأدباء»: «وَبَلغنِي أنّه اتُّهم في دينه، وسُعِيَ بِهِ أنّه يرى رَأْي الأَوَائِل، ونما ذَلِكَ عَنهُ، وخشي عَلَى مهجته فَفَارَقَ وَطنه وَخرج يرى السّياحة وتغرّب فِي الْبِلَاد مدّةً حتّى سكنت نَفسه وَمَات من يخافهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَاد و عَاد إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ من بيع الدّفاتر والكتب والتّصنيف إِلَى أن أدْركته منيّته. له من التّصانيف: «كتاب لمح الملح»، و«كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز»، و«كتاب صفوة الصّفوة»، وله ديوان صغير». توفّي سنة 598 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 109/2، ومعجم الأدباء: 241/10، والنّجوم الزّاهرة: 68/6، ومرآة الزّمان: 190/21، وسير أعلام النّبلاء: 850/20.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1419

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

وَبَيْــنَ الْخَــدِّ وَالشَّفَتَيْـنِ خَــالٌ
كَزِنْجِــيٍّ أَتَــى رَوْضــاً صَبَاحَـا
تَحَيَّـرَ فِي الرِّيَــاضِ[3] فَلَيْـسَ يَــدْرِي
أَيَجْنِــي الــوَرْدَ أَمْ يَجْنِـي الأَقَاحَـا؟

1420

العَفِيفُ التِّلِمْسَانِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من المنسرح]

بَيْـنَ لَمَــاهُ وَصَفْحَةِ[6] الْخَــدِّ خَــا
لٌ حَكَـى نَحْلَــةً عَلَى شَهْــدِ
عَجِبْـتُ مِنْــهُ، وَالتُّــرْكُ تُشْبِهُــهُ،
كَيْـفَ اعْتَـزَى[7] لَحْظُـهُ إِلَـى الهِنْـدِ؟

1) نسب البيتان، بزيادة ثالث، إلى أبي عليّ النشّار في زاد المسافر: 57 رقم 25، ونفح الطّيب: 204/3، ونسبا إلى ابن العفيف في الأزهري: ق 16أ، وهما في ديوانه: 85 رقم 75، ونسبا إلى ابن مطروح في تحفة الأزهار: ق 8أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 178، وكشف الحال: ق 24أ (ص 69 من المطبوع)، وتزيين الأسواق: 217/2، وسلك الدّرر: 181/2، وابن برق: ق 9ب، وتحفة العاشقين: ق 356، ونزهة الأبصار: ق 69ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة العاشقين: «جناه».
4) شعر عفيف التّلمساني: 283 رقم 57، ولم نعثر على البيتين في منتخب ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 72 رقم 41، وكشف الحال: 71.
5) في «بعذري». «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري»
6) في كشف الحال: «وردة»، وفي الدّيوان: «حمرة».
7) في (أ1): «اعترى».

1421

ابْنُ مَطْرُوحٍ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

تَرَشَّفْتُــــهُ وَاللَّيْــلُ دَاجٍ كَشَعْــــرِهِ
وَقَــدْ قَلِقَــتْ مِنِّــي وَغَابَتْ[3] مَرَاسِلُــــهْ
مِنَ التُّــرْكِ أَضْحَى فِي الصَّمِيمِ، وَخَالُــهُ
مِنَ الزَّنْجِ، مَنْ ذَا فِي الْمِلاَحِ يُمَاثِلُــهْ؟

1422

شِهَابُ الدِّينِ[4] ابْنِ أَبِي الْحَوْفِ[5] فِيهِ[6]:

[من الرّجز]

رَأَيْــتُ مَا بَيْـنَ اخْضِـرَارِ عَــارِضٍ
وَبَيْـنَ ذَاكَ الثَّغْرِ خَـالاً قَــدْ سَكَـنْ
كَخَــادِمٍ مُنَعَّــمٍ[7] فِــي لَـــذَّةٍ[8]
بِالْمَـاءِ وَالْخُضْـرَةِ وَالْوَجْـهِ الْحَسَـنْ[9]

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما في مخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 17651): ق 90 ب، من قصيدة يمدح بها عماد الدّين بن شيخ الشّيوخ، وقد تقدّم فيه الثّاني الأوّل، والبيتان له في صحائف الحسنات: 73 رقم 42، وكشف الحال: 98، ونسبا إلى شهاب الدّين بن أبي الخوف في تحفة الأزهار: ق 8أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 5ب

2) سقطت جملة التّقديم في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في الدّيوان وابن برق: «فقلقلت منّي وغارت».

4) البيتان له في كشف الحال: ق 55أ، وخلع العذار: ق 25ب وق 26أ، ونسبا إلى ابن عبد الظّاهر في تحفة الأزهار: ق 8أوب، ونسبا إلى ابن حبيب في جواهر العقد: ق 72، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 6أ.

5) في (أ1): «آخر فيه»، وفي (ب1): «الحرف»، ووفي (أ2): «شهاب الدّين، في خلع العذار: «الجول»، وفي كشف الحال: «الخوف»، وشهاب الدّين، المعنيُّ هنا، هو أبو الثّناء محْمُود بن سَلْمَان بنِ فَهْد بنِ محْمُود الْحلبيُّ ثمّ الدّمشقيُّ، صاحب ديوان الإنشاء. توفي في 725 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 286/2، والدّرر الكامنة: 224/4.

6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

7) في (أ1): «سقم».

8) في تحفة الأزهار: «روضة».

9) الرّوض النّضر: 175/2، وكشف الحال: 108.

1423

ابنُ حجَّةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

خَالُ الْحَبِيبِ يَقُولُ لِي لَمَّا بَدَا
مِنْ تَحْتِ عَارِضِهِ كَسِرٍّ غَامِضِ:
أَنَا فَارِضِيٌّ وَاتَّخَذْتُ[3] بِخَدِّهِ
وَغَدَا مَقَامِي تَحْتَ ذَيْلِ العَارِضِ

1424

ابنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[4] فِي الْخَالِ عَلَى الأَنْفِ[5]:

[من مجزوء الكامل]

فِي أَنْفِهِ الْخَالُ الَّذِي
شَغَلَ البَرِيَّةَ وَصْفُهُ
فَبِحُسْنِهِ وَبِظَرْفِهِ[6]
قَدْ رَاحَ[7] يَشْمَخُ أَنْفُهُ

---

1) البيتان له في مط. صحائف الحسنات: 73 رقم 43، وخلع العذار: ق 32ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 8ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «اتّخذت».
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: صحائف الحسنات: 74 رقم 44، وابن برق: ق 4أ، وروض الآداب: ق 171ب وق 172أ، وتحفة الأزهار: ق 8ب.
5) في (أ2): «ابن عبد الظّاهر فيه»، وفي (خ): «ابن حجّة فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1) و(ب1) وروض الآداب: «بطرفه».
7) في ابن برق وروض الآداب: «صار»، وهو أليق بالمقام.

1425

وَلَهُ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من مجزوء الرّجز]

وَبِـــي مَلِيـــحٌ، حُسْنُـــهُ
عَلَـى الْمِـلاَحِ قَـــدْ حَكَـــمْ
بِأَنْفِـــهِ خَـــالٌ بِـــهِ
عَلَـى الْجَمَـالِ قَـــدْ خَتَـــمْ
يَـــا حُسْنَهَـــا مِـــنْ شَامَـــةٍ
أَضْحَـــى بِهَـــا الأَنْـــفَ الأَشَـــمْ

1426

وَقَالَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

أَرَى الْخَـالَ فِـي وَجْـهِ[5] الْحَبِيـبِ بِأَنْفِـهِ
وَمَوْضِعُـهُ الأَوْلَـى بِـهِ صَفْحَـةُ الْخَـدِّ
وَمَـــا ذَالَ إِلاَّ أَنَّـــهُ[6] مِـــنْ تَلَهُّـــبِ
تَـــوَارَى، يُرِيـدُ البُعْـدَ مِـنْ شِـدَّةِ الوَقْـدِ[7]

1) لم نعثر على الأبيات في مخطوط ديوانه، وهي له في تحفة الأزهار: ق 8أ، وهي بدون نسبة في صحائف الحسنات: 74 رقم 45، وابن برق: ق 6أ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (التّيموريّة رقم 101)، وهما له في صحائف الحسنات: 74 رقم 46، وكشف الحال: ق 26أ (ص 72 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 171ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 8ب.
4) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقيّة النّسخ، والفقرة ساقطة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
5) في كشف الحال: «من وجه»، وفي روض الآداب: «في أنف الحبيب بوجهه».
6) في (أ1): «أنّها».
7) في روض الآداب: «ذلك الوقد».

1427

فِي الْخَالِ[1] تَحْتَ الْجَفْنِ[2]:

[من الخفيف]

نَظَـرَ النَّـاسُ تَحْـتَ جَفْنِـكَ خَـالاً
حَيْـثُ لَـمْ يَشْعُـرُوا[3] لأَيِّ[4] دَلِيـلِ
ذَاكَ[5] خَوْفـاً مِـنْ نَارِ خَدَّيْـكَ أَضْحَى[6]
مُسْتَجِيـراً بِظِلِّ طَـرْفٍ كَحِيـلِ[7]

1428

ابْنُ تَمِيمٍ مُضَمِّناً فِيهِ[8]، وَأَجَادَ[9]:

[من البسيط]

رَأَيْـتُ حَبَّـةَ قَلْبِـي، حِيـنَ لاَحَ لَهَـا
مَحْبُوبُهَـا، تَفَـرَتْ مِنْ حَـرِّ أَفْكَارِي

---

1) نسب البيتان إلى حسن الغزّي في سكّردان العشّاق (بال): ق 88أ، ونسبا إلى ابن تميم في تحفة الأزهار: ق 8ب، وقدّم لهما بقوله: «ابن تميم مضمّنا، وأجاد»، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 178-179، وصحائف الحسنات: 75 قم 47، وكشف الحال: 109، وابن برق: ق 3أ، وروض الآداب: ق 172أ.
2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في كشف الحال: «يعلموا».
4) في (أ1): «لأيّ»، وفي السّكّردان: «لا يعلموا لذاك».
5) في جلوة المذاكرة: «زاد».
6) في (ب2): «خوف»، وفي السّكّردان: «هاربا من شعاع خدّك، لكن»، وفي روض الآداب: «خائفا من شعاع خدّك أضحى».
7) جَاءَ في ابن برق: ق 3أ:
رَأَتِ النَّـاسُ تَحْـتَ جَفْنِكَ خَالاً   أَسْـوَداً، ضَلَّ عَنْ سَـوَاءِ السَّبِيلِ
خَائِفـاً مِنْ شُـعَاعِ خَدِّكَ، لَكِنْ   مُسْـتَجِيرٌ بِظَـلِّ طَـرْفٍ كَحِيـلِ
8) البيتان له في صحائف الحسنات: 75 رقم 48، وكشف الحال: ق 32أ (ص 81 من المطبوع)، والحجّة: ق 102أ، وروض الآداب: ق 171ب، وتزيين الأسواق: 219/2، ونسبا إلى الحاجري في تحفة الأزهار: ق 8ب وق 9أ.
9) انفردت (أ2) بلفظة «فيه»، وسقط فيها ما بعد الفاصلة، وسقطت هذه اتلفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

ثُـمَّ اسْـتَجَارَتْ بِخَـدٍّ مِنْـهُ، فَهْـيَ بِهِ
«كَالْمُسْـتَجِيرِ مِـنَ الرَّمْضَـاءِ بِالنَّارِ»[1]

1429

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[2] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[3]:

[من الكامل]

مَـا زِلْـتُ مِنْ كَأْسِ الْمَحَبَّـةِ أَشْـرَبُ
وَبِـأَرْضِ مَـنْ أَهْـوَى أَهِيـمُ[4] وَأَطْـرَبُ
أَنَـا فِـي هَـوَاهُ كَشَامَـةٍ فِـي خَـــدِّهِ
أَبَـداً عَلَـى جَمْـرِ الغَضَـى أَتَقَلَّـــبُ[5]

1430

العَفِيفُ التِّلِمْسَانِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

قَلْبِـي الْمُنَعَّـمُ[8] فِـي هَـــوَاكَ بِنَـــارِهِ
إِنْ كَـانَ غَيْـرِي فِـي الْهَـوَى[9] يَتَأَلَّـمُ[10]

---

1) هذا صدر بيت يضرب به المثل، تمامه:
الْمُسْـــتَجِيرُ بِعَمْــرٍو عِنْــدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْـــتَجِيرِ مِـــنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّـــارِ
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 76 رقم 49، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40، وبدون نسبة في ابن برق: ق 7أ.
3) انفردت (أ2) بلفظة «فيه»، وسقطت فيها لفظة «أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «بعذري» «بعذري»
4) انفردت (أ2) بلفظة «فيه»، وسقطت فيها لفظة «أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س). «بعذري» «بعذري»
5) لم نهتد إلى موضع التّضمين في البيتين.
6) ي (أ1): «أطيب»، صوابها أطير، كما في المجموع.
7) شعر عفيف التّلمساني: 378 رقم 178، ومنتخب ديوانه (مخطوط كتابخانه مجلس شوراى ملى رقم 5780): ق 37أ، والبيتان له في وصحائف الحسنات: 76 رقم 50، وأعيان العصر: 403/1، وكشف الحال: 102.
8) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في صحائف الحسنات: «المتيّم».
10) كذا في النّسخ ومنتخب الدّيوان، وفي الدّيوان: «بالهوى».

لِلصَّبِّ أُسْوَةُ خَالِ خَدِّكَ، أَنَّهُ[1]
فِي جَمْرَةٍ مُتَوَقِّداً يَتَنَعَّمُ[2]

1431

[مُحْيِي الدِّينِ][3] أَحْمَدُ القَاهِرِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

مَنْ لَمْ يَبِتْ بِعَذَابِ حُبِّكَ قَلْبُهُ
مُتَنَعِّماً، لاَ فَازَ مِنْكَ بِمَوْعِدِ
لِلصَّبِّ أُسْوَةُ خَالِ خَدِّكَ، إِنَّهُ
مُتَنَعِّمٌ فِي جَمْرِهِ[6] الْمُتَوَقِّدِ

1432

مُحَاسِنُ الشَّوَّا[7] فِيهِ[8]:

[من الوافر]

أَيَا صَنَماً جَهَنَّمُ وِجْنَتَيْهِ
تَقُولُ لِصُدْغِهِ: هَلْ مِنْ مَزِيدِ[9]؟
فُدَيْتُكَ، مَا جَنَاهُ الْخَالُ حَتَّى
يُرَى فِي نَارِهَا ذَاتِ الوَقُودِ؟

---

1) في أعيان العصر: «متألّم».
2) وفيه: «متنعّم».
3) في النّسخ: «مجير الدّين»، والمثبت من مصادر ترجمته.
4) البيتان له في مط. صحائف الحسنات: 77 رقم51، وأعيان العصر، بزيادة أبيات: 403/1، وكشف الحال ق 26أ (ص 72 من المطبوع).
5) سقطت لفظة «أحمد» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
6) في (أ1): «جمرة».
7) البيتان له في صحائف الحسنات: 77 رقم 52، وكشف الحال: 75.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) إشارة إلى الآية 30 من سورة ق: ﴿يَوم نقول لِجهنّم هَلِ امْتلأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟﴾.

1433

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَزَانَ خَدَّيْــكَ حُسْـــنُ خَـــالٍ
بِكَعْبَـــةِ الْحُـــبِّ قَـــدْ تَعَبَّـــدْ
حَمَـــاهُ رَبِّـــي، فَكَيْـــفَ أَضْحَـــى
فِـــي وَسْـــطِ نِيرَانِهَـــا مُخَلَّـــدْ؟

1434

الْحَاجِرِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

عَجِبْــتُ لِخَــالٍ يَعْبُــدُ النَّـــارَ دَائِمــاً
بِخَــدِّكَ، لَــمْ يُحْـرَقْ بِهَا وَهْــوَ كَافِرُ
وَأَعْجَــبُ مِــنْ ذَا أَنَّ طَرْفَــكَ مُنْـذِرٌ[5]
يَصْـدُقُ فِـي آيَاتِــهِ وَهْوَ سَاحِـــرُ

---

1) صحائف الحسنات: 78 رقم 54، عنوان المرقصات 62.
2) سقطت هذه القرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان في مخطوط ديوانه (تيمور رقم 249)، من أبيات: ق 4، وديوانه المطبوع: 57، والبيتان له في صحائف الحسنات: 77 رقم 53، وتأهيل الغريب: 76 رقم 50، وأعيان العصر: 403/1، 102، وله بزيادة بيتين في المنتقى المقصور: 317، والأوّل، مع ثان، له في عنوان المرقصات: 52، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 357، وتحفة الأزهار: ق 9أ، وبزيادة بيت وبدون نسبة، في ابن برق: 8ب.
4) «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري»«بعذري» «بعذري»
5) في تحفة العاشقين: «أن خدّك مرسل»، وهو أليق بالمقام لأنّ المرسل، خلاف المنذر، من مصطلحات الحديث، وهو موضع التّورية في البيت.

1435

غَيرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

رَحِمْتُ أَسْوَدَ ذَاكَ الْخَالَ حِينَ بَدَا
فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ مَوْقُوفاً[3] بِأَبْصَارِي
كَأَنَّهُ بَعْضُ عُبَّادِ الْهُنُودِ[4] وَقَدْ
أَلْقَى بِمُهْجَتِهِ فِي لُجَّةِ النَّارِ

1436

عَوْنُ الدِّينِ[5] الْعَجْمِي[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

لَهِيبُ الْخَدِّ حِينَ بَدَا لِعَيْنِي
هَوَى قَلْبِي عَلَيْهِ[8] كَالفَرَاشِ
فَأَحْرَقَهُ، فَصَارَ عَلَيْهِ خَالاً
وَهَا أَثَرُ الدُّخَانِ عَلَى الْحَوَاشِي

---

1) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 78 رقم 55، وكشف الحال: ق 32أ، والتّذكرة الحمدونيّة: 222/6-223، والمنتقى المقصور: 647، ونسبا إلى عون الدّين العجمي في تحفة الأزهار: ق 9أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الكشف والتّذكرة والمنتقى: «مرموقا».
4) في النّسخ: «اليهود»، والمثبت من كشف الحال والمنتقى.
5) البيتان له في صحائف الحسنات: 79 رقم 56، وكشف الحال: ق 36أ (ص 95 من المطبوع)، والمنهل الصّافي: 37/6، وحياة الحيوان: 364/3، وتزيين الأسواق: 220/2، ووفيات الأعيان: 67/2، والوافي بالوفيات: 244/15، ونسبا إلى ابن منير الطّرابلسيّ في تحفة الأزهار: ق 9أ، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 38أ.
6) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة، ولعلّ المعنيّ هنا هو عزّ الدّين بن العجمي المتوفّى سنة 673 هـ ؛ انظر: الأعلام: 322/5.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س)، وتقدّم البيتان في الفقرة رقم 1224.
8) في كشف الحال والوافي والمنهل: «هفا قلبي إليه».

ابْنُ مُنِيرٍ[1] الطَّرَابلُسِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الرَّمل]

لاَ تَخَالُـــوا خَالَـــهُ فِـي خَـــدِّهِ
قَطْـرَةً مِـنْ صِبْـغِ[4] مِسْـكٍ نَقَطَـتْ
تِلْـكَ مِـنْ نَـــارِ فُـــؤَادِي جَـــذْوَةٌ
فِيـهِ شَبَّـتْ[5] وَانْطَفَتْ، ثُـــمَّ طَفَـتْ

---

1) ديوانه: 83 رقم 4، وفيه تخريج كثير، والبيتان له في صحائف الحسنات: 80 رقم 57، وخريدة القصر: 80/11، ونهاية الأرب (العلميّة): 88/2، وكشف الخال: ق 21أ، ومقامة: ق 19أ (وفيه: «ابن بشير»)، والوافي بالوفيات: 126/8.

2) في الوافي بالوفيات: 125/8 رقم 1283: «أَحْمد بن مُنِير بن أَحْمد بن مُفْلِح الطرابلسيّ، الملقب مهّذب الْملك عين الزَّمَان، الشَّاعِر الْمَشْهُور ديوانه، قدم دمشق وسكنها، وَكَانَ رَافِضِيًّا كثير الهجاء، خَبِيث اللّسان. وَلما كثر ذَلِك مِنْهُ سجنه صَاحب دمشق مُدَّة وعزم على قطع لِسَانه، ثمَّ شفع فِيهِ يُوسُف بن فَيْرُوز الْحَاجِب، فنفاه. فَلَمَّا ولي ابْنه إِسْمَاعِيل عَاد إِلَى دمشق فَتغير عَلَيْهِ لشَيْء بلغه فتطلّبه وَأَرَادَ صلبه، فهرب إِلَى حماة وشيزر وحلب، ثمَّ قدم دمشق صُحْبَة نور الدّين، ثمَّ رَجَعَ مَعَ الْعَسْكَر إِلَى حلب وَمَات بهَا. وَكَانَ بَينه وَبَين أبي عبد الله مُحَمَّد بن نصر بن صَغِير القيسراني مكاتبات وأجوبة ومهاجاة، وَكَانَا مقيمين فِي حلب، متنافسين فِي صنعتهما على عَادَة المتماثلين». اختلف في تاريخ وفاته، فقيل: سنة 547 هـ، وقيل سنة 548 هـ. انظر: الخريدة (الشّام): 80/11، ووفيات الأعيان: 139/1، والنّجوم الزّاهرة: 299/5.

3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س) «بعذري»

4) في مقامة: «ذوب».

5) في الخريدة والنّهاية: «ساخت»، وفي مقامة: «نقطت».

1438

مُحَمَّد بنُ عُمَر[1] السَّالِمِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

أَشْعَــــلَ النَّــــــارَ بِقَلْبِـــــي
يَــــوْمَ هَبَّـتْ رِيــــحُ صَـــدِّهْ
فَشَـــــرَارُ النَّـــــارِ طَــــارَتْ
وَانْطَفَـــتْ فِي مَــــاءِ خَــــدِّهْ

1439

أبُو تَمَّامٍ[4] الْمَغْرِبِيُّ[5]، وَقِيلَ لأَبِي الْحَسَن[6] أَغْلَب بنِ شُعَيْب[7]:

[من الكامل]

يَـــا سَالِباً قَمَـرَ السَّمَـــاءِ جَمَالَــهُ
أَلْبَسْتَنِـي لِلْحُـزْنِ لَـوْنَ[8] سَمَائِـــهِ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 81 رقم 58، والمطرب: 78، ونفح الطّيب: 288/3، ونسبا إلى ابن تميم في تحفة الأزهار: ق 9أوب.
2) قال عنه صاحب نفح الطّيب: «الوزير الكاتب أبو عامر السّالمي»، وكذلك في المطرب: 78، وهو، كما في الأعلام: 318/5: «محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي، أبو عامر: من أهل العلم بالتأريخ والأدب والطب. أندلسيّ، أصله من مدينة سالم (Medinaceli)، وكان من سكّان طرطوشة، وانتقل إلى مرسية، ومات في إشبيلية. له كتب، منها «درر القلائد وغرر الفوائد» في الأدب والتّاريخ، و«الشّفاء» في الطّبّ، و«أنموذج العلوم»، وكتاب في اللّغة، وآخر في التّشبيهات». توفّي 559 هـ.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في كشف الحال: ق 18ب، وصحائف الحسنات: 81 رقم 59، ونسبا إلى البختري (كذا) في تحفة الأزهار: ق 9ب، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 171ب.
5) كذا في النّسخ، وهو المعروف بالحجّام، وستأتي ترجمته في فقرة لاحقة.
6) في جذوة المقتبس: 174: «أغلب بن شعيب الجيّاني، شاعر مقدّم، سكن قرطبة، وكان من شعراء عبد الرّحمن النّاصر، ومن بعده، ذكره أبو محمّد على بن أحمد من الشّعراء المتقدّمين»، وانظر: نفح الطّيب: 178/3.
7) سقطت لفظة «أغلب» في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في روض الآداب: «في الحزن ثوب».

أَشْعَلْـتَ قَلْبِـي فَارْتَمَـى بِشَـرَارَةٍ
عَلِقَـتْ[1] بِخَـدِّكَ فَانْطَفَـتْ فِـي مَائِهِ

1440

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[2] فِيهِ[3]:

[من الرّجز]

ذُو طَلْعَـةٍ[4] يَعِيذُهَـا رَبُّ الدُّجَـى
وَطَلْعَـةٍ يَعِيذُهَـا رَبُّ الفَلَـقْ
الْمَـاءُ وَالنَّـارُ مَعـاً فِـي خَـدِّهِ
أَمَـا تَـرَى الْخَـالَ طَفَـا ثُـمَّ احْتَرَقْ؟

1441

جَلَالُ الدِّينِ[5] الصَّفَّارُ الْمَارْدِينِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

مِـنْ أَيِّمَـا سُـورَةٍ[8] إِعْجَـازَ صُورَتِـهُ؟
مِـنْ نُـونِ حَاجِبِـهِ أَمْ[9] صَـادِ مُقْلَتِـهِ؟

---

1) في كشف الحال: «وقعت».«بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري» «بعذري».
2) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وهما له في صحائف الحسنات: 83 رقم 60، وروض الآداب: ق 171ب، وكشف الحال: ق 41ب، وابن برق: ق 4أ، ونسبا إلى الصّفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في روض الآداب وابن برق وتحفة الأزهار: «ذو طرّة».
5) الأبيات له في شعر ابن الصّفّار الماردينيّ (مجلّة القادسيّة للعلوم الإنسانيّة): 132-133 رقم 898، وهي له في مط. صحائف الحسنات: 83 رقم 61، وتأهيل الغريب: 199، وكشف الحال: 204، والرّوض النّضر: 175/2، وبدون البيت الرّابع في مقامة: ق 19أ.
6) في شعره: 119: «أبو الحسن جلال الدّين، علي بن يوسف بن محمّد بن عبيد اللّه بن شيبان بن عامر بن عبيد اللّه النّميري، الآمديّ الأصل، الدّنيسري،، الماردينيّ، المعروف بابن الصّفّار. ويعرف أيضا بالحاجّي. ولد بماردين سنة 575 هـ، وتحوّل منها إلة دنيسر وإربل وآمد. صنّف كتاب: «أنس الملوك». قتله التّتار سنة 618 هـ». انظر ترجمته في: تاريخ دنيسر: 172، وقلائد الجمان: 70/5، وذيل مرآة الزّمان: 412/1، وفوات الوفيات: 119/3، والدّليل الشّافي: 489/1.
7) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1). وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
8) في الدّر النّضير: «صورة».
9) في شعره: «أو».

وَمَا تُلِـي[1] فِي مَحَارِيبِ[2] الْمَحَاسِنِ مِنْ
حـم[3] أَصْدَاغِـهِ أَوْ نُـورِ طَلْعَتِـهِ؟
وَهَـذِهِ شَامَـةٌ سَـوْدَاءُ أَمْ سِمَـةٌ
لآيَةِ الْحُسْـنِ فِـي بَيْضَـاءِ صَفْحَتِهِ؟
أَمْ نُقْطَـةٌ مِـنْ دَمِ الْمَقْتُولِ فِيـهِ، رَقَتْ[4]
إِلَيْـهِ فَاحْتَرَقَـتْ فِـي نَـارِ وِجْنَتِهِ؟

1442

ابْنُ عَرَبي[5] فِي مَلِيحٍ بِخَدِّهِ شَامَاتٌ حُمْرٌ[6]:

[من البسيط]

وَوَحَـقِّ وِجْنَتِـهِ أَمَـا خِيلاَنُهَـا
تَحْكِي لَنَا الأَعْشَارَ جَنْبَ الْمُصْحَفِ
وَوَحَـقِّ صُورَتِـهِ، أَمَّـا فِـي وَجْهِـهِ[7]
إِلاَّ[8] كَمَـا قَـدْ قِيـلَ صُـورَةُ يُوسُـفِ

---

1) في شعره: «تلا».
2) في شعره: «من محاريب».
3) في شعره: «حاميم».
4) في تأهيل الغريب: «وقت».
5) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع، وهما له له في صحائف الحسنات: 78 رقم 54، وخلع العذار: ق 16ب، وكشف الحال: ق 32ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) رواية الصّدر في صحائف الحسنات: «وحقّ سورة يوسف ما وجهه».
8) شعر محيي الدّين بن قرناص: 97 رقم 69، وخلع العذار: ق 18أ، وكشف الحال: ق 52أ، ومخ. صحائف الحسنات: (باريس 3401): ق 52أوب، و(باريس 6876): ق 46أ، ومط. صحائف الحسنات: 58 رقم 15، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 149.

1443

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ[1] بْنُ عَبْد الظَّاهِر فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَوَحَــقِّ وِجْنَتِـــهِ أَمَــا خِيلاَنُهَـــا
تَحْكِي لَنَا الأَعْشَــارَ جَنْبَ الْمُصْحَفِ
وَوَحَــقِّ صُورَتِــهِ، أَمَّــا فِــي وَجْهِــهُ[3]
إِلاَّ كَمَــا قَــدْ قِيــلَ صُــورَةُ يُوسُــفِ

1444

ابْنُ قُرْناص[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

أَدَارَ عِـــــذَارَهُ زَرْداً نَضِيــــــداً[6]
وَقَـــوَّمَ كَالْمُثَقَّــفِ لِــي قَوَامَــهْ
يَلُــوحُ بِخَــدِّهِ تَوْقِيـــعُ حُسْـــنٍ
لَــهُ مِــنْ نَقْــطِ شَامَتِـــهِ عَلاَمَــهْ

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 84 رقم 63، وفوات الوفيات: 189/2.

2) في (أ2): «ابن عبد الظّاهر فيه»، وجاء بيتي الفقرة الموالية، وفي (خ): «مجير الدّين» بدل «محيي الدّين»، وسقطت الكلمو الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

3) رواية الصّدر في صحائف الحسنات: «وحقّ سورة يوسف ما وجهه».

4) شعر محيي الدّين بن قرناص: 97 رقم 69، وخلع العذار: ق 18أ، وكشف الحال: ق 52أ، ومخ. صحائف الحسنات: (باريس 3401): ق 52أوب، و(باريس 6876): ق 46أ، ومط. صحائف الحسنات: 58 رقم 15، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 149.

5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

6) وفيه: «زردا عليه».

1445

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّمل]

تَحْـتَ وَاوِ[3] الصُّدْغِ خَطُّ الْحُسْـنِ لاَمْ
جَهَـلَ العَـاذِلُ مَعْنَاهَـا فَـلاَمْ
أَعِـذَارٌ مَـا تَـرَى أَمْ جَنَّـةٌ
وَمِـنَ الوِلْـدَانِ هَـذَا أَمْ غُـلاَمْ؟
مِـنْ رَحِيـقٍ مُزِجَـتْ رِيقَتُـهُ
فَعَلَيْهَـا[4] خَالُـهُ الْمِسْكُ خِتَـامْ
مَطْلَـبٌ، لَكِـنْ عَلَيْـهِ لَحْظُـهُ
طَلْسَـمٌ يَحْمِيـهِ عَنِّـي[5] بِحُسَـامْ

1446

آخَرُ فِيهِ[6]:

[من الرّمل]

قَلَـمُ الرَّحْمَـانِ لَمَّـا أَنْ جَـرَى
فِـي جَبِيـنِ الْحبِّ خَـطَّ الْحَاجِبَيْـنْ
نُقْطَـةٌ قَـدْ سَقَطَـتْ بَيْنَهُمَـا
يَـا لَعَمْـرِي فِتْنَـةٌ لِلثَّقَلَيْـنْ

---

1) البيتان الأوّل والثّاني بدون نسبة في خلع العذار: ق 14أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «واد».
4) في (أ1): «فعليه».
5) في (أ1): «عليه».
6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

1447

ابْنُ تَمِيمٍ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ خِيلاَنُهُ وَعِذَارُهُ
قَدْ جَاوَزَا حَدَّ الكَمَالِ[3] وَأَفْرَطَا
وَكَأَنَّمَا كَتَبَ العِذَارُ[4] بِخَدِّهِ
سَطْراً بِحبَّاتِ القُلُوبِ وَنَقَّطَا

1448

البُحْتُرِي[5]، وقِيلَ لِبَهَاءِ[6] الدِّينِ السِّنْجَارِيِّ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

كَتَبَ الْجَمَالُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ[9]
نُوناً، وأَعْجَمَهَا بِنُقْطَةِ خَالِهِ
فَسَوَادُ طُرَّتِهِ كَلَيْلِ صُدُودِهِ
وَبَيَاضُ غُرَّتِهِ كَيَوْمِ[10] وِصَالِهِ

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 85 رقم 64، وخلع العذار: ق 16أ، وكشف الحال: ق 37ب، والمنتقى المقصور: 647، وروض الآداب: ق 172ب، ونسبا إلى الصّفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 238ب وق 239أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّرّ النّفيس وروض الآداب: «الجمال».
4) وفيه: «الجمال».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 39.
7) نسب البيتان إلى البحتري في صحائف الحسنات: 85 رقم 65، وخلع العذار: ق 16أ، ونسبا إلى السّنجاري في الوافي بالوفيات: 21/9، ونسب الأوّل إليه في قلائد الجمان: 381/1، ونسب البيتان أيضا إلى الصّفدي في تحفة الأزهار: ق 9ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب.
8) في (أ1) و(ب1): «البحتري فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وفي (خ): «البحيري» بدل «البحتري»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
9) في ابن برق: «ومهفهف كتب الجمال بخدّه».
10) في تحفة الأزهار: «كصبح».

1449

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

بُلِيتُ بِشَـــادِنٍ كَالبَـــدْرِ حُسْنــاً
يُعَذِّبُنِـــي بِأَنْـــوَاعِ الـــدَّلاَلِ
غِلاَلَـــةُ خَـــدِّهِ وَرْدٌ جَنِـــيٌّ[3]
وَنُـــونُ الصُـــدْغِ مُعْجَمَـــةٌ بِخَـــالِ

1450

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أَظُـنُّ كَاتِـبَ مِيـمِ الصُـدْغِ قَـدْ غَلِطَا
لأَنَّـهُ فَوْقَهَـا بِالْخَـالِ قَـدْ نَـقَطَا
أَسْتَغْفِـرُ اللَّـهَ إِلاَّ أَنْ يُرِيـدَ بِهَـا
نُـونَ العِـذَارِ، وَلَوْ لَـمْ يَعْنِهَا كَشَـطَا
وَاللَّـهُ سُبْحَانَـــهُ يَأْبَـى لِمُتَّخِـــذٍ
لِمِثْـلِ خَـدِّكَ طِرْسـاً أَنْ يَخُـطَّ خَطَا

1) الثّاني في ديوانه (صادر): 380، والأوراق: 199/3، ونسب البيتان معا إليه في صحائف الحسنات (وفيه: «أمير المؤمنين عبد اللّه بن المعتزّ»): 86 رقم 66.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «صبغت بورد».
4) الأبيات له في خلع العذار: ق 16أ، وصحائف الحسنات: 86 رقم 67، وكشف الحال: ق 38أ.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1451

البَهَاءُ زُهَيْرٌ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

لِلَّـهِ أَيُّ قَـلَـمِ
لِـوَاوِ ذَاكَ الصُّـدْغِ خَـطّ
وَيَـا لَـهُ مِـنْ عَجَـبِ
فِـي خَـدِّهِ كَيْـفَ نَقَـطْ؟

1452

الصَّفَدِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

لاَ تَحْسَبُـوا أَنَّ شَامَـاتٍ بِطَلْعَتِـهِ
قَـدْ خَطَّهَا حُسْنُـهُ فِي وِجْنَتَيْـهِ خَطَا
وَإِنَّمَـا الـرَّوْضُ فِـي خَدَّيْـهِ مَنْهَلُـهُ
عَذْبٌ، أَتَـاهُ مِنَ الْخِيلاَنِ سِـرْبُ قَطَا

1453

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

يَـا طُـرُوسَ الْخُـدُودِ أَوْدَعَ اللَّـه
سُطُـوراً خُطَّـتْ بِـلاَ أَقْـلاَمِ

---

1) ديوانه (صادر): 190، وصحائف الحسنات: 87 رقم 68.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في صحائف الحسنات: 89 رقم 76، وكشف العذار: ق 38ب، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 38ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

ثُــــمَّ زَانَ السُّطُـــورَ مِنْـــهُ بِشَكْــلٍ
أَشْكَلَــتْ فِــي الــوَرَى عُقُــولَ الأَنَامِ

1454

إِبْرَاهِيمُ بنُ سَهْلٍ[1] الإِشْبِيلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

وَخَالُـــهُ نُقْطَــةٌ مِــنْ غُنْــجِ مُقْلَتِــهِ
أَتَــى بِهَا الْحُسْــنُ مِــنْ آيَاتِــهِ الكُبَرِ[4]
جَــاءَتْ مِــنَ العَيْنِ نَحْــوَ الْخَــدِّ زَائِرَةً
وَرَاقَــهَا الوِرْدُ فَاسْتَــغْنَتْ عَــنِ الصَّدَرِ

1455

الصَّفَدِي[5] فِي الْخَالِ تَحْتَ العِذَارِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

فِــي عِـــذَارِ الْحِبِّ خَـــالٌ
قَـــدْ حَكَـــى عِنْدَ النُّفُـــوسِ

1) ديوانه: 149، ومط. صحائف الصّحائف: 90 رقم 77، والوافي بالوفيات: 7/6.
2) في الوافي بالوفيات: 5/6 رقم 87: «إبْرَاهِيم بن سهل الإسرائيلي، قَالَ ابْن الأبَّار فِي «تحفة القادم»: كَانَ من الأدباء الأذكياء الشُّعَرَاء، مَاتَ غريقاً مَعَ ابْن خلاص وَالِي سبتة فِي الْغُرَاب الَّذِي غرق بهم فِي قدومهم إِلَى إفريقية مَعَ أبي الرّبيع سُلَيْمَان بن عَليّ الغريغر. وهو أديب ماهر دوّن شعره فِي مُجَلّد، وَكَانَ يَهُودِيًا فَأسلم، وأكثر شعره فِي صبيّ يَهُودِيّ، اسْمه مُوسَى، كَانَ يهواه». توفّي سنة 649 هـ. انظر ترجمته في: نفح الطّيب: 351/2، والمنهل الصّافي: 67/1 رقم 30، والدّليل الشّافي: 13/1, وذيل مرآة الزّمان: 476/1، وشذرات الذّهب: 515/7.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) ومط. صحائف الحسنات، ومخ (باريس 6876): ق 50ب: «الكبر»، وفي مخ الحسنات (باريس 3401): ق 57أ: «الكبرى»، وأثبتنا ما في كشف الحال: ق 37ب.
5) البيتان له في صحائف الحسنات: 90 رقم 78، وخلع العذار: ق 26أ، وكشف الحال: ق 35ب، وتحفة الأزهار: ق 9ب وق 10أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب، وتحفة العاشقين: ق 357-358.
6) في (أ2): «الصّفدي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

بُلْبُـــــلاً قَـــــــدْ أَوْدَعُـــــوهُ
قَفَصـــــاً مِـــنْ آبَنُـــــــوسِ

1456

وَلَهُ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

وَكَـأَنَّ ذَاكَ الْخَـــالَ رَاهِــبُ بَيْعَــةٍ
فِي مَسْجِــدِهِ[3] قَطَـعَ الدُّجَــى مُتَهَجِّدَا[4]
أَوْ بُلْبُـلٌ أَضْحَــى بِرَوْضَــةِ خَـــدِّهِ
لَـــوْلاَ جَـــوَارِحُ مُقْلَتَيْــهِ لَغَـــرَّدَا

1457

وَلَهُ[5] فِيهِ أَيْضاً[6]:

[من الوافر]

لَـهُ خَـــالٌ تَغَشَّـــاهُ عِـــذَارٌ
يَـــرُوقُ العَيْـنَ إِنْ نَظَـرَتْ إِلَيْــهِ[7]

---

1) البيتان له في خلع العذار: ق 26أ، وصحائف الحسنات: 91 رقم 79، وكشف الحال: ق 28ب، والرّوض الباسم: 137 رقم 367، ونسبا إلى ابن العفيف في تحفة الأزهار: ق 10أ، وليسا في ديوانه.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (أ1) و(ب2)، وفي مط. الحسنات: «مسجد».
4) في تحفة الأزهار: «متعبّدا».
5) البيتان له في الرّوض الباسم: 137 رقم 367، وكشف الحال: ق 57أ، والحسن الصّريح: ق 69ب، وصحائف الحسنات: 91 رقم 80، وخلع العذار: ق 26أ، ونسبا إلى نور الدّين الإسعردي في تحفة الأزهار: ق 10أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 357.
6) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح): «وقال فيه»، والفقرة ساقطة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) رواية البيت في تحفة العاشقين:
لَهُ مِنْ تَحْتِ هُدْبِ الْجَفْنِ خَـالٌ يَطِيـــرُ الطَّـرْفُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْــهِ

كَشُحْرُورٍ تَخَبَّا[1] فِي سِيَاجٍ[2]
مَخَافَةَ جَارِحٍ مِنْ مُقْلَتَيْهِ

1458

وَقَالَ[3] أَيْضاً فِيهِ[4]:

[من الكامل]

قَدْ شَفَّ تَحْتَ عِذَارِهِ خَالٌ غَدَا
شَرَكَ العُقُولِ وَفِتْنَةَ النُّسَّاكِ
فَكَأَنَّمَا هُوَ خَادِمٌ قُدَّامَهُ
رَوْضٌ أَطَلَّ عَلَيْهِ مِنْ شُبَّاكِ

1459

ابْنُ إِسْرَائِيلَ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَا مُخْجِلَ الظَّبْيِ الغَرِيرِ بِطَرْفِهِ
وَبِعِطْفِهِ، عِطْفَ القَضِيبِ الْمَائِسِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بُسْتَانُ خَدِّكَ كَامِلاً
مَا كَانَ فِيهِ الْخَالُ أَكْبَرَ حَارِسِ

---

1) في (أ1): «مخبّي».
2) في تحفة الأزهار: «سراج».
3) البيتان له في صحائف الحسنات: 92 رقم 81، وخلع العذار: ق 26أ، وكشف الحال: ق 44أ، وروض الآداب: ق 172ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 10.
4) في (أ2) و(ح): «وقال فيه»، وفي (خ): «وقال فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في مط. الحسنات: 92 رقم 82، وابن برق: ق 77ب.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة ساقطة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

1460

ابْنُ النَّبِيهِ[1] فِي الْخَالِ تَحْتَ العِذَارِ[2]:

[من المنسرح]

مَــنْ لِــي بِمُرْخِــي الأَصْــدَاغِ بَلْبَلَهَــا
كَمَــا يَمُــدُّ الْحِبَالَــةَ الْحَابِــلُ
وَخَالُــــهُ بِالعِــــذَارِ مُلْتَحِــفٌ
كَحَــارِسٍ فِــي خَمِيلَــةٍ خَامِــلِ

1461

ابْنُ العَفِيفِ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

كَأَنَّمَــا الْخَــالُ عَلَــى خَــدِّهِ
إِذْ لاَحَ فِــي سِلْسِلَــةٍ مِــنْ عِــذَارْ[5]
أُسَيْــوِدٌ[6] يَخْــدِمُ فِي جَنَّــةٍ[7]
قَيَّــدَهُ مَــوْلاَهُ خَــوْفَ[8] الفِــرَارْ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 94 رقم 86، وخلع العذار: ق 26أ، كشف الحال: ق 44ب و45أ.
2) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن نبيه» بدل «ابن النّبيه»، وفي (أ2): «ابن نبيه فيه»، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 94 رقم 87، وخلع العذار: ق 26أوب، وكشف الحال: ق 30ب وق 31أ (ص 88 من المطبوع)، ومسالك الأبصار: 265/16، وروض الآداب: ق 172ب، ونسبا إلى علي بن موسى في عنوان المرقصات: 73، والمنتقى المقصور: 645، وإلى كاتبه في الرّين في العين: ق 28، وإلى ابن الخرّاط في تحفة الأزهار: ق 10أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 177، وابن برق: ق 6ب، وتحفة العاشقين: ق 359.
4) أخلّت (ج) و(ح) بالكلمة الأخيرة، وأخلّت (ب2) بالفقرة بكاملها، وهي مطموسة في (س).
5) رواية البيت في ابن برق:
كَــأَنَّ خَــالاً لاَحَ فِــي خَــدِّهِ لِلْعَيْــنِ فِي سِلْسِلَــةٍ مِــنْ عِذَارِ
6) في (أ1): «أسويد»، وفي الجلوة: «أسيمر»، وفي بقيّة المصادر: «أسود»، وصوّبت في هامش روض الآداب.
7) في تحفة العاشقين: «روضة».
8) في الجلوة والمرقصات: «من خوف».

1462

ابْنُ تَمِيمٍ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَكَأَنَّمَا الْخَالُ الَّذِي فِي خَدِّهِ الْ
مُحْمَرِّ تَشْبِيهاً عَلَى التَّحْقِيقِ
عَبْدٌ جَنَى ذَنْباً وَهُدِّدَ[3] فَاخْتَفَى،
خَوْفَ العُقُوبَةِ، فِي رِيَاضِ شَقِيقِ

1463

نُورُ الدِّينِ الإِسْعَرْدِيُّ[4] فِي الْخَالِ[5] بِالعُنُقِ[6]:

[من البسيط]

لِلَّهِ زِنْجِيُّ ذَاكَ الْخَالِ جَاءَ بِهِ
حُسْناً إِلَى خَدِّهِ الْمُحْمَرِّ كَالشَّفَقِ

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 95 رقم 88، وكشف الحال: ق 41ب (104 في المطبوع)، ونسبا إلى تقيّ الدّين السّروجي في جلوة المذاكرة: 177-178، ونسبا إلى ابن العفيف في ابن برق: ق 4أ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن هاني في الزّين في العين: ق 29، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 170ب، وخديم الظّرفاء: ق 149.

2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) كذا في كلّ الأصول ومخ الحسنات (باريس (6876) وكشف الحال وابن برق وروض الآداب، وفي مط. الحسنات ومخ الحسنات (باريس 3401) والزّين في العين: «فهدّد».

4) في الوافي بالوفيات: 154/1 رقم: «مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وَقيل مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن عبد الصَّمد بن رستم الأسعردي، نور الدّين أَبُو بكر الشَّاعِر، وَكَانَ من كبار شعراء الْملك النَّاصِر، وَله بِهِ اخْتِصَاص، وَله ديوَان شعر مَشْهُور، وَغلب عَلَيْهِ المجون، وأفرد هزلياته من شعره وَجَمعهَا وسمى ذَلِك «سلافة الزّرجون فِي الخلاعة والمجون»، وَضم إِلَيْهَا أَشْيَاء من نظم غَيره». كفّ بصره قبل موته سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 271/3 رقم 422، ونكت الهميان: 255، وعقد الجمان: 189/1، والبداية والنّهاية (هجر): 379/7، وشذرات الذّهب: 491/7.

5) البيتان له في صحائف الحسنات: 95 رقم 89، وكشف الحال: ق 41أ، وابن برق: ق 4أ، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 10أوب.

6) في (أ): «آخر فيه»، وفي (أ2): «فيه» بدل «في الخال بالعنق»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ع) و(ن)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

فَحِيـــنَ عَايَـــنَ عَيْنَيْــهِ وَأَسْهُمَهَـــا[1]
وَلَّــى فِــرَاراً وَأَلْقَــى الْخَالَ فِــي العُنُقِ

1464

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

لاَ تَحْسَــبَنَّ الَّــذِي فِــي الْجِيدِ شَــامَتَهُ
مَخْلُوقَــةٌ مِنْ دُجَــا صُدْغَيْهِ وَالغَسَــقِ
لَكِنَّهَــا حَبَّــةُ القَلْــبِ الَّتِــي احْتَرَقَــتْ
مِنْ جَوْرِهِ عُلِّقَتْ - لِلظُّلْمِ[4] - فِي العُنُقِ

1465

ابنُ حجَّةَ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الخفيف]

قُلْــتُ لِلْخَـــالِ إِذْ بَـــدَا
فِــي نَقَـــا جِيـــدِهِ السَّعِيـــدِ:
فُـــزْتَ يَــا عَبْــدُ، قَـــالَ لِــي:
أَنَــا عَبْـــدٌ لِكُـــلِّ جِيـــدِ

1) في كشف الحال: «اسمها».
2) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 96 رقم 90، و كشف الحال: ق 42ب، وابن برق: ق 2ب، وتحفة الأزهار: ق 10، ونسبا إلى عبد الملك بن العجمي الحلبي في شذرات الذّهب: 601/7.
3) في (2أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في ابن برق: «بجوره... بالظّلم».
5) ديوانه: ق 57، والبيتان له في صحائف الحسنات: 96 رقم 91، وروض الآداب: ق 172أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3ب، وتحفة العاشقين: ق 359، وتزيين الأسواق: 219/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1466

الصَّفَدِيُّ[1] فِي خَالٍ عَلَى الْخَدِّ وَآخَر فِي العُنُقِ[2]:

[من الوافر]

بِجِيــدِكَ شَامَــــةٌ زَانَتْــــهُ وَضْعــــاً
وَزَانَـــتْ وَجْنَــــةٌ حَمْــرَاءَ بَيْضَــــا
فَمَـــا نَقَّطَــتْ جِيــــمُ[3] الْجِيــــدِ إِلاَّ
وَقَـــدْ نَقَطَــتْ خَـــاءَ الْخَــدِّ أَيْضَــا

1467

القَاضِي زَيْنُ الدِّين بنُ الْخَرَّاطِ[4] فِيه[5]:

[من السّريع]

فِــي خَـــدِّهِ الرَّوْضِـــيِّ، لاَ تَحْسَبُـــوا
ثَلاَثَ شَامَـــاتٍ غَـــدَتْ عَــنْ حَقِيقْ[6]
بَــلْ كَاتِــبُ الْحُسْــنِ عَلَــى خَـــدِّهِ
نَقَّـــطَ بِالعَنْبَــــرِ[7] شِيــــنَ الشَّقِيـقْ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 98 رقم 93، وكشف الحال: ق 37أ.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الخال على الخدّ» بدل «خال على الخدّ»، وفي (ر): «على العنق» بدل «في العنق»، وفي (أ2): «وفيه» بدل جملة التّقديم، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في صحائف الحسنات: «بجيم... بخاء».
4) البيتان له في صحائف الحسنات: 98 رقم 94، وتحفة الأزهار: ق 10ب، والكشكول: 32/1، وروضة الأزهار: ق 474ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 9أ.
5) في (أ2): «وفيه»، وأخلّت (ج) و(ح) و(خ) بالكلمة الأخيرة، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
6) في (أ1): «تحقيق»، وفي روضة الأزهار: «بدت» بدل «غدت».
7) في ابن برق: «كاتب الحسن نقّط على خدّه بالعنبر... ».

1468

ابنُ رَشِيق[1] فِي مَلِيحٍ[2] بِعُنُقِهِ خَالٌ[3]:

[من الخفيف]

حَبَّـذَا الْخَـالُ كَامِنـاً[4] مِنْهُ بَيْـنَ الْـ
جِيـدِ وَالْخَـدِّ رِقْبَـةً وَحِـذَارَا
رَامَ تَقْبِيلَـهُ اخْتِلاَسـاً، وَلَكِـنْ
خَـافَ مِـنْ لَحْظِ[5] طَرْفِـهِ فَتَـوَارَى

1) في شذرات الذّهب: 237/5: «أبو علي الحسن بن رشيق [8]، أحد الأفاضل البلغاء، له التّصانيف الحسنة، منها كتاب «العمدة في صناعة الشّعر ونقده وعيوبه» وكتاب «الأنموذج» والرسائل الفائقة، والنظم الجيّد. قال ابن بسام في كتاب «الذخيرة»: «بلغني أنه ولد بالمسيلة، وتأدّب بها قليلا، ثم ارتحل إلى القيروان سنة ستّ وأربعمائة. وقال غيره: ولد بالمهديّة، وأبوه مملوك روميّ من موالي الأزد، وكانت صنعة أبيه في بلده المحمديّة الصّياغة، فعلّمه أبوه صنعته، وقرأ الأدب بالمحمديّة، وقال الشّعر، وتاقت نفسه إلى التّزيّد منه، وملاقاة أهل الأدب، فرحل إلى القيروان، واشتهر بها، ومدح صاحبها، واتّصل بخدمته، ولم يزل بها إلى أن هاجم العرب القيروان، وقتلوا أهلها، وأخربوها، فانتقل إلى جزيرة صقلّية، وأقام بها إلى أن مات». ومات سنة 456 هـ، «وقيل سنة 463 هـ، وهو الأصحّ». انظر: وفيات الأعيان: 58/2، والوافي بالوفيات: 9/12 رقم 3267، ومعجم الأدباء: 10/8، وإنباه الرّواة: 298/1، وبغية الوعاة: 220.

2) ديوانه: 75 رقم 79، وكشف الحال: ق 133، ومط. صحائف الحسنات: 99 رقم 95.

3) سقط اسم الشّاعر في (أ1)، وفي (أ2): «فيه» بدل «بعنقه خال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في كشف الحال: «كائنا».

5) في الدّيوان: «سيف».

1469

مُحَمَّدٌ بنُ حَبِيبٍ[1] التَّنُوخِيُّ الْمَغْرِبِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

يَقُولُــونَ: لِمْ مِــنْ تَحْتِ صَفْحَــةِ خَدِّهِ
تَنَــزَّلَ خَــالٌ كَــانَ مَنْزِلَــهُ[4] الْخَدُّ؟
فَقُلْــتُ: رَأَى بَهْــوَ[5] الْجَمَــالِ فَهَابَــهُ
فَحَــطَّ خُضُوعًــا مِثْلَ مَا خَضَــعَ العَبْدُ

1470

ابْنُ عَبْدُ الظَّاهِرِ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الخفيف]

إِنْ لَـــوَى الوَعْـــدُ صُدْغَـــهُ
فَهْـــوَ يَـــا طَـــالَ مَـــا الْتَـــوَى
كَـــمْ لَـــهُ مِـــنْ مُسَلْسَـــلٍ
عَـــنْ أَبِـــــي ذَرِّهِ رَوَى
مِنْـــهُ دَبَّـــتْ عَقَـــارِبٌ
خَافَهَـــا الْخَـــالُ فَانْـــزَوَى

1) البيتان له في الأنموذج: 373، وصحائف الحسنات: 99 رقم 96، وكشف الحال: ق 27ب.
2) في الوافي بالوفيات: 239/2 رقم 772: «مُحَمَّد بن حبيب التَّنوخي، قَالَ ابْن رَشِيق فِي «الأنموذج»: شاعر حاذق فِي المقطّعات، عَاجز عَن التَّطْوِيل، قطعه كالنَّار فِي أيّ معنى قصد، على لوثة فِيهِ. وَكَانَ قد علق غُلاما فَكلّما زَارَهُ لم يُوَافقهُ وَإِذا حضر لم يزره. وَأورد لَهُ [ابن رشيق] وقايع جرت مِنْهُ تدلّ على مَا كَانَ فِيهِ من اللّوثة». انظر: الأنموذج: 370 رقم 82، والمحمّدون من الشّعراء: 211، 265، 266، ومعاهد التّنصيص: 76/3-77.
3) انفردت (أ2) بالكلمة الأخيرة، سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) سقطت الفقرة في ب، وطمست في أ، وفي ج: مسكنه.
5) كذا في الأصول وفي مخ الحسنات (باريس 3401: ق 58ب، وباريس 6876: ق 52أ، والإسكوريال رقم 340: ق 46ب)، وفي صحائف الحسنات: «بهر».
6) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 100 رقم 97، وكشف الحال: ق 57، وروض الآداب: ق 172أ.
7) أخلّت (ج) و(ح) و(ر) بالكلمة الأخيرة، وأخلّت (أ1) و(ب2) بهذه الفقرة، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1471

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

أَبُـــو طَالِـــبٍ فِي كَفِّـــهِ، وَبِخَـــدِّهِ
أَبُـو لَهَـبٍ، وَالقَلْـبُ مِنْهُ أَبُـو جَهْلِ
وَبِنْتَـا شُعَيْـــبٍ مُقْلَتَـــاهُ وَخَالُـــهُ[3]
إِلَى الصُّدْغِ مُوسَى قَدْ تَـوَلَّى[4] إِلَى الظِّلِّ

1472

غَيْرُهُ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

يُرِيـــكَ بِوَجْنَتَيْـــهِ الـــــوَرْدَ غَضّـاً
وَنُـــورَ الأُقْحُـــوَانِ عَلَـى الثَّنَايَـــا[7]
تَأَمَّـــلْ فِيـــهِ[8] تَحْـــتَ الصُّـــدْغِ خَـــالاً
لِتَعْلَـــمَ كَـــمْ خَبَايَـــا فِـــي الزَّوَايَـــا[9]

1) نسب البيتان إلى الحاجريّ في روض الآداب: ق 172أ، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 100 رقم 98، وذكر محقّقه أنّ البيتين في ديوان ابن سهل الإشبيليّ (عبّاس): 181، وهما بدون نسبة أيضا في تزيين الأسواق: 220/2، ونشوة السّكران (الانتشار العربي): 163، وتحفة الأزهار: ق 10ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الإسكوريال 341: «ابنتاه وخالته».
4) في (أ1) و(ب1): «توالى»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
5) نسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهري: ق 91ب، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى الأرجّاني في الوافي بالوفيات: 244/7، وكشف الحال: ق 58أ، والثّاني له في وفيات الأعيان: 153/1، وهما في ديوانه: 1104/2، والبيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 100 رقم 99، وجلوة المذاكرة: 178، وروض الآداب: ق 172أ، وتحفة الأزهار: ق 10ب.
6) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح) و(ر): «غيره»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في روض الآداب وتحفة الأزهار: «من الثّنايا».
8) في جلوة المذاكرة وروض الآداب وتحفة الأزهار: «منه».
9) في روض الآداب: «زوايا».

1473

القِيرَاطِيُّ[1] فِيهِ مُضَمِّناً[2]:

[من البسيط]

أشْتَــاقُ مِسْكِــيَّ شَامَــاتٍ بِوجْنَتِــهِ
حَبَّاتُهَــا لِنُفُــوسِ النَّــاسِ أَقْـوَاتُ
يَــا حُسْنَــهَا حَسَــنَاتٍ لَــمْ تَــزَلْ أَبَداً
تُمْحَــى بِهَــا مِــنْ تَجَنِّيهِ إِسَــاءَاتُ
مَخْبُــوءَةً تَحْــتَ أَصْــــدَاغٍ مُعَقْرَبَــــةٍ
وَفِــي الزَّوَايَــا -كَمَا قَالُــوا- خَبَايَاتُ
أُسَــائِلُ الصَّــدْغَ عَنْهَا: هَلْ تَفَــرَّطَ مِنْ
عُنْقُودِهَا[3] فَــوْقَ صَحْنِ الْخَدِّ حَبَّاتُ؟

1474

الصَّفَدِيُّ[4] مُضَمِّناً أَيْضاً فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أَفْــدِي حَبِيبــاً لَهُ فِــي كُــلِّ جَارِحَـــةٍ
مِنِّي جِــرَاحٌ بِسَــيْفِ اللَّحْــظِ وَالْمُقَلِ

1) الأبيات له في صحائف الحسنات: 101 رقم 100، وبدون الثّاني في ديوانه: ق 21ب، والثّاني والثّالث له في سكّردان العشّاق: ق 51ب، وجواهر العقد: ق 72، والبيت الأخير في شفاء الغليل (العلميّة): 233 مادّة فرط، وفيه: «العامّة تقول لتبديد حبّات العقد والرّمّان ونحوه تفريط، وهو مجاز قريب مولّد»، وجاء بالبيت.

2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

3) في الدّيوان: «عنقوده».

4) البيتان له في جلوة المذاكرة: 183، وكشف الحال: ق 49أ، والحسن الصّريح: 60، والغيث المسجم: 170/2، وصحائف الحسنات: 102 رقم 101، وروض الآداب: ق 171أ، وتزيين الأسواق: 218/2، وأنوار الرّبيع: 293/2، وتحفة الأزهار: ق 10ب وق 11أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق5ب، ومجموع كتابخانه: ق 151أ.

5) سقطت لفظة «أيضا» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

تَقُـــولُ وَجْنَتُـــهُ مِـــنْ تَحْـــتِ شَامَتِـــهِ:
«لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ»[1]

1475

الْمَوْلَى عِزّ الدِّين[2] التَّكْرُورِي[3] مُضَمِّناً فِيهِ[4]:

[من الوافر]

سَبَانِـــي مِنْـــهُ خَـــالٌ تَحْـــتَ جَفْـــنٍ
كَحَظِّي فِـــي السَّـــــوَادِ وَنَاظِرَيْـــــهِ
فَقُلْـــتُ وَقَـــدْ سَبَانِـــي الجَفْـــنُ[5] مِنْهُ:
«شَبِيـــهُ الشَّـــــيْءِ مُنْجَـــذِبٌ إِلَيْـــهِ»[6]

1476

الْمُهَذَّبُ بنُ الزُّبَيْرِ[7] فِي مَلِيحٍ[8] لَهُ خَالٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[9]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَـــــفٍ أَسْيَـــــافُ مُقْلَتِـــــهِ
أَبَـــداً تُرِيـــقُ مِـــنَ الْجُفُـــونِ دَمَـــا

---

1) الغيث المسجم: 170/2.
2) البيتان له في صحائف الحسنات: 102 رقم 102، وسكّردان العشّاق: ق 178أ، وتحفة الأزهار: ق 11أ، وجواهر العقد: ق 47.
3) في الضّوء اللاّمع: 2/7 رقم 3: «مُحَمَّد بن أَحْمد بن عُثْمَان بن عبد الله بن سُلَيْمَان بن عمر بن الشَّيْخ مُحَمَّد صَاحب الْخضر، الْمَشْهُور قَبره بالقرافة، ابْن سَيِّدي أَبِي الْعَبَّاس الحراز، الْعِزّ التّكروري الأَصْل، القرافيّ القاهريّ الْمَالِكِيّ الكتبيّ، وَيعرف بالعزّ التّكروري، وَرُبمَا كَانَ يُقَال لَهُ قَدِيما الغاني، نِسْبَة إِلَى لغانة مَدِينَة بالتّكرور. شارك فِي الْفَضَائِل، وَله نَوَادِر وأخبار ظريفة، وتعانى النّظم، وَتقدّم فِي صناعَة الْكتب بِحَسب الْوَقْت، وَصَارَ فِي سوقه عين الْجَمَاعَة، وراج أمره بِسَبَبِهَا». توفّي سنة 857 هـ. انظر: النّجوم الزّاهرة: 65/6.
4) سقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في تحفة الأزهار: «الوجه».
6) انظر خزانة الأدب: 356/1.
7) في الخريدة: 204/14: «المهذّب أبو محمّد الحسن بن علي بن الزّبير، لم يكن في زمانه أشعر منه، وله شعر كثير».
8) البيتان له في صحائف الحسنات: 103 رقم 103.
9) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَيْنَــــاهُ فِي قَلْبِــي تَنَازَعَتَــا
فَسَــوَادُهُ قَــدْ ضَلَّ بَيْنَهُمَــا

1477

آخَرُ[1] فِي مَلِيحٍ لَهُ خَالٌ عَلَى حَاجِبِهِ[2]:

[من السّريع]

لَــهُ عَلَــى حَاجِبِــهِ شَامَــةٌ
تَنَــزَّهَتْ فِــي الْحُسْــنِ عَنْ عَائِــبِ
مِثْــلَ طَــوَاشٍ زَادَ فِــي حُمْقِــهِ[3]
يَعْلُــو عَلَــى النَّاظِــرِ وَالْحَاجِــبِ

1478

الْحَاجِرِيُّ الإِرْبِلِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الخفيف]

لَــكَ خَــالٌ مِــنْ فَــوْقِ
عَــرْشِ عَقِيــقٍ[6]، قَــدِ اسْتَــوَى
بَعَــثَ الصُّــدْغَ مُرْسَــلاً
يَأْمُــرُ النَّــاسَ بِالْهَــوَى[7]

---

1) نسب البيتان إلى الصّفدي في كشف الحال: ق 20ب، وإليه نسبا في مقامة: ق 18ب، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 103 رقم 104، وروض الآداب: ق 171ب، وتزيين الأسواق: 219/2، وابن برق: ق 3أ.
2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت لفظة «آخر» في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «جهله».
4) البيتان له في صحائف الحسنات: 103 رقم 105، ووفيات الأعيان: 169/3-173، وهما بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 194، وروض الآداب: ق 172أ، وكشف الحال: ق 57ب، والنّجوم الزّاهرة:
5) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في كشف الحال ووفيات الأعيان: «شقيق».
7) جاء في ابن برق في معنى هذين البيتين: ق 8ب:

1479

آخَرُ، وأَجَادَ[1]:

[من الرَمل]

نَـــازَعَ الْخَــدَّ عِــذَارٌ دَائِــرٌ
فَــوْقَ خَـــالٍ مِسْكُـهُ ثَمَّ عَبَـقْ

قَائِـــلاً لِلْخَــدِّ: هَـــذَا خَادِمِــي
وَدَلِيلِــي أَنَّ مِنْ لَوْنِــي سَـــرَقْ

فَانْتَضَى الطَّرْفُ لَهُمْ سَيْفَ القَضَا
ثُمَّ نَادَى: مَا الَّذِي أَبْدَى القَلَقْ؟

أَيُّهَــا النُّعْمَـــانُ، فِي مَذْهَبِكُــمْ
حُجَّةُ الْخَـــارِجِ بِالمُلْكِ أَحَـــقْ

1480

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَالْخَدُّ مُــذْ خَـطَّ العِــذَارَ وَمَــدَّهُ
لَـمْ يَـرْضَ بِالتَّقْلِيـدِ مِـنْ إِقْلِيـدِسِ

وَمَضَـتْ مَضَـارِبُ مُقْلَتَيْـكَ بِخَطِّـــهِ
فَقُتِلْتُ بَيْــنَ مُهَنَّـــدٍ وَمُهَنْـدِسِ

وَمِـنَ العَجَائِـبِ خَـالُ خَدِّكَ فِي لَظًى
وَالصُّدْغُ يَرْفُـلُ فِـي ثِيَـابِ السُّنْدُسِ

غَـــدَا خَالُـهُ رَبَّ الْجَمَـــالِ لأَنَّـــهُ   عَلَى عَرْشِ خَدٍّ فَوْقَ كُرْسِيِهِ اسْتَـوَى

وَأَرْسَلَ فِي الأَصْدَاغِ رُسْلاً أَغِرَّةً   عَلَى فتره يدعو الأَنَامَ إِلَى الْهَـوَى

1) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

2) البيتان له في صحائف الحسنات: 104 رقم 106، وخلع العذار: ق 128ب، وكشف الحال: ق 34أ وب.

3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1481

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[1] فِيهِ[2]:

[من الرّمل]

مَــا عَلَــى ٱلْحَاظِــهِ، إِنْ فَتَكَــتْ
بِالْــوَرَى، فِــي مِلَّــةِ الْحُسْــنِ قَــوَدْ
كُــرَةُ الْخَـــالِ غَــدَا يَرْشُقُهَــا
صَوْلَجَــانُ الصُّــدْغِ فِــي مَيْـدَانِ خَدْ[3]

1482

جَمَالُ الدِّين[4] عَلِي بنُ ظَافِرِ الْحَدَّاد[5] فِيهِ[6]:

[مجزوء الرّجز]

حَبَّــــةُ قَلْبِــــي قَــــدْ أَتَــــتْ
خَــــدَّكَ وَهْــــيَ زَائِــــرَهْ
وَقَــــدْ غَــــدَا الْخَــــدُّ بِهَــــا
كَامِــــلَ حُسْــــنٍ بَاهِــــرَهْ
وَالْخَــــالُ فِيهَــــا مَرْكَــــزٌ
وَالصُّــــدْغُ نِصْــــفُ دَائِــــرَهْ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 107 رقم 111، وكشف الحال: ق 26أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «فعليه».
4) صحائف الحسنات: 104 رقم 107، وكشف الخال: ق 31أ.
5) لم نعثر له ترجمة في المتاح من كتب التّراجم، ولعلّ المقصود هنا هو: أبو منصور ظافر بن القاسم الجرويّ الجذاميّ، المعروف بابن الحدّاد، المتوفّى سنة 563 هـ، من أهل الإسكندريّة، وكان من الشّعراء المجيدين. انظر: وفيات الأعيان: 540/2، والخريدة: 1/15، والوافي بالوفيات: 298/16 رقم 5801، والمنهل الصّافي: 43/7 رقم 1296.
6) في (أ2): «الصّلاح الصّفديّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1483

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَـــا أَيُّهَـــا الرَّشَـــأُ الَّـــذِي لَمَّـــا بَـــدَا
مُحِيَتْ لَدَيْــهِ مَحَاسِـــنُ الأَقْمَـــارِ
مَـــا رَاحَ خَـــدُّكَ، وَهْـــوَ دَائِـــرَةُ الْمُنَـــى،
إِلاَّ وَخَالُـــكَ نُقْطَـــةُ البِرْكَـــارِ

1484

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ فِيهِ[3]، مِنْ قَصِيدٍ[4]:

[من الكامل]

وَكَأَنَّـــهُ مِـــنْ ذُلِّـــهِ وَحَيَائِـــهِ
غَيْـــدَاءُ، لَكِنْ فِـــي شَمَائِـــلِ أَغْيَـــدِ
وَوَرَاءَ نَـــدِّ الْخَـــالِ فِـــي وَجَنَاتِـــهِ
مَـــاءُ الْجَمَـــالِ يَجُولُ فِي جَمْرٍ نَـــدِي

1485

إِبْرَاهِيمُ بنُ سَهْلٍ الإِشْبِيلِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

وَجْـــهٌ يَفُـــضُّ عُرَى التُّقَـــى[7] تَفْضِيضُـــهُ
مِنِّـــي[8]، وَيُذْهِـــبُ عِفَّتِـــي[9] تَذْهِيبُـــهُ

---

1) صحائف الحسنات: 105 رقم 109، وكشف الحال: ق 34أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 77، وصحائف الحسنات: 107 رقم 112.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 82 رقم 83، والبيتان له في صحائف الحسنات: 107 رقم 113، وكشف الحال: ق 19ب و20أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في كلّ النّسخ: «الورى»، لعلّ صوابه «الهوى»، والمثبت من الدّيوان وكشف الحال.
8) في الدّيوان: «عنّي».
9) في كلّ النّسخ: «عقله»، والمثبت من الدّيوان.

يُذْكِـــي الْحَيَـــاءُ بِوَجْنَتَيْـــهِ جَمْـــرَةً
فَيَكَـــادُ نَـــدُّ الْخَـــالِ يَعْبَـــقُ طِيبُـــهُ

1486

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

أَقَـــدُّكَ أَمْ غُصْـــنٌ تُرَنِّحُـــهُ[3] الصَّبَـــا؟
فَغُصْنُـــكَ هَـــذَا لَيْـــسَ يَعْرِفُـــهُ نِـــدُّ[4]
وَيَا حُسْـــنَ خَالٍ فَـــوْقَ خَدِّكَ قَدْ غَـــدَا
مِـــنَ النَّـــدِّ، إِلاَّ أَنَّـــهُ مَـــا لَـــهُ نِـــدُّ

1487

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ مُضَمِّناً[6]:

[من السريع]

فِـــي خَـــدِّ مَـــنْ هِمْـــتُ بِـــهِ شَامَـــةٌ
مَـــا النَّـــدُّ فِـــي نَفْحَتِـــهِ نِدُّهَـــا
وَالعَنْبَـــرُ الـــوَرْدُ غَـــدَا قَائِـــلاً:
«لاَ تَدْعُنِـــي إِلاَّ بِيَـــا عَبْدَهَـــا»[7]

---

1) صحائف الحسنات: 108 رقم 114، وكشف الحال: ق 28ب.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في كشف الحال: «يرنّحه».
4) في كشف الحال: «قدّ».
5) منتخب ديوانه: ق 12ب، والبيتان له في المنتقى المقصور: 650، وصحائف الحسنات: 109 رقم 116، والشّفاء في بديع الاكتفاء: 80، وخزانة الأدب: 407/3.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) صدر بيت، عجزه: «لأنّه أشرف أسمائي»، وهو بدون نسبة في: وفيات الأعيان: 77/8، والوافي بالوفيات: 151/2.

1488

وَقَالَ[1] مِنْ مَطْلَعِ قَصِيدٍ[2]:

[من الكامل]

فِـي كُـلِّ حَـيٍّ مِـنْ صُـدُودِكَ مَيِّتٌ
يَـا غُصْـنَ بَـانٍ فِيـهِ وَرْدٌ يَنْبُـتُ
وَالعَنْبَـرُ الْمِسْكِـيُّ[3] لَمَّـا أَنْ رَأَى
خَـالاً بِخَـدِّكَ لَمْ يَـزَلْ يَتَفَتَّـتُ

1489

ابنُ نُبَاتَةَ[4] مِنْ قَصِيدٍ[5]:

[من البسيط]

وَحَامِلُ الكَأْسِ تَحْتَ الدَّجْنِ، يَحْمِلُهَا[6]
كَأَنَّـهُ مُدْلِـجٌ يَمْشِـي بِمِصْبَـاحِ
يَـا عَنْبَـرَ الْخَـالِ فِـي رَيْحَانِ سَالِفِـهِ
هَلْ بَـاتَ[7] عَيْشِـي مَسْـرُورٌ بِمِفْتَاحِ؟

---

1) مطلع النّيرين: ق 85ب، والبيتان له في صحائف الحسنات: 108 رقم 115، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب، ونسبا إلى عزّ الدّين التّكروري في تحفة الأزهار: ق 11أ.
2) كذا في (أ2)، وفي (ج) و(ح) و(خ): «في» بدل «من»، وفي (أ1): «وقال أيضا» وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في مطلع النّيرين: «الورديّ».
4) ديوانه: 105، والبيتان له في صحائف الحسنات: 110 رقم 118، والرّوض النّضر: 175/2، والأوّل، مع بيتين آخرين، له في حلبة الكميت: ق 146ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «يعملها».
7) في صحائف الحسنات ومخطوطاتها الثّلاث والدّيوان: «باب».

1490

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَالُـــوا: حَبِيبُـــكَ قَـــدْ تَضَـــوَّعَ نَشْـــرُهُ
حَتَّـــى غَـــدَا مِنْـــهُ الفَضَـــاءُ[3] مُعَطَّرَا[4]
فَأَجَبْتُهُـــمْ، وَالْخَـــالُ يَعْلُو خَـــدَّهُ:
أَوَ مَـــا تَـــرَوْنَ النَّـــارَ تَحْرِقُ عَنْبَـــرَا؟

1491

وَلِجَامِعِهِ[5] مِن قَصِيدٍ[6]:

[من مخلّع البسيط]

شَمَمْـــتُ مِنْـــهُ عَنْبَـــرَ خَـــالٍ
يَعْبَـــقُ مِنْ نَشْـــرِهِ شَـــذَا النَّـــدِّ
فَيَـــا لَـــهُ عَنْبَـــرٌ ذَكِـــيٌّ
وَعَاذِلِـــي فِيـــهِ قَـــدْ تَبَلَّـــدْ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 111 رقم 120، وكشف الحال: ق 33أ، ووفيات الأعيان: 235/7، وقلائد الجمان: 250/10، وحياة الحيوان: 180/3، وتحفة الأزهار: ق 11أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 97ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّسخ: «الفضاء منه».
4) في نزهة المحبّ: «القبا متعطّرا».
5) ديوانه: 146 رقم 38، والبيتان له في صحائف الحسنات: 111 رقم 121.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1492

ظَافِرِ الْحَدَّادِ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

انْظُـرْ إِلَـى الْخَـالِ عَلَـى خَـدِّهِ
وَلَوْنُـهُ الأَسْـوَدُ فِـي الْحُمْـرَهْ

كَطَابَـعٍ مِـنْ عَنْبَـرٍ خَطُّـهُ
مُبَخِّـرٌ فِـي وَسَـطِ الْجَمْـرَهْ

أَوْ قِطْعَـةٌ مِـنْ نَثْـرِ مِسْـكٍ عَلَـتْ
طَافِيَـةٌ فِـي رَائِـقِ الْخَمْـرَهْ[3]

1493

مُحَمَّدٌ[4] بنُ البِطْرِيقِ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَلاَ عَجَـبٌ إِنْ كَـانَ صُدْغُـكَ عَقْرَبـاً
فَحَـلَّ بِـهِ فِـي بُرْجِـهِ وَجْهُـكَ البَدْرُ

بَلَى عَجَبِي مِنْ مِسْـكِ خَدِّكَ لَمْ يَذُبْ
وَمِنْ تَحْتِهِ، فِي صَحْنِ وِجْنَتِكَ، الْجَمْرُ

1) ديوانه: 132-133، والأبيات له في صحائف الحسنات: 111 رقم 122، وكشف الحال: ق 31ب، وتحفة الأزهار: ق 11أ، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 3أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة الأزهار: «الحمره».
4) صحائف الحسنات: 112 رقم 123، والرّوض النّضر: 174/2، وكشف الحال: ق 30ب، وابن برق: ق 3أ بدون نسبة.
5) في الوافي بالوفيات: 54/5 رقم 2079: «مُحَمَّد بن مُنِير بن البطريق، نصيح الدّين العجليّ البغداديّ الْجَزرِيّ الشّاعِر، سمع مِنْهُ الزكّيّ الْمُنْذِرِيّ شعره بِالْقَاهِرَة وكنّاه أَبَا بكر. تُوفّي بِدِمَشْق سنة 637 هـ».
6) تقدّم البيت الثّاني الأوّل في (أ1)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1): «بل عجب».

1494

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

طَرْفِي لِبُعْدِكَ لاَ يَمَلُّ مِنَ البُكَا
وَالقَلْبُ ذَابَ مِنَ الغَرَامِ وَمَا شَكَا

يَا مَنْ تَعَنْبَرَ[3] خَدُّهُ بِعِذَارِهِ
لَمَّا غَدَا بِالْخَالِ مِنْهُ مُمَسَّكَا

1495

وَقَالَ جَامِعُهُ[4] مِنْ قَصِيدٍ[5]:

[من الكامل]

وَأَدَرْتُ طَرْفِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
فَرَأَيْتُ فِي وَجَنَاتِهِ مَا لاَ يُرَى

وَرْداً بِمِسْكِ الْخَالِ مِنْهُ مطبَّقاً
وَلَمَّى بِتُفَّاحِ الْخُدُودِ مُخَمَّرَا

---

1) لم نعثر عليه في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهو في مخ ديوانه (الإسكوريال): ق 152أ، (ص 227 من ديوانه المطبوع) وصحائف الحسنات: 112 رقم 124، وخلع العذار: ق 35ب (ص 212 رقم 449 من المطبوع منه)، والرّوض النّضر: 174/2، وكشف الحال: ق 43ب، والأزهري: ق 63أوب، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 104أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب.

2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في (أ1): «تغيّر».

4) ديوانه: 216، وهما، بزيادة ثالث، في خلع العذار: ق 17أوب، وصحائف الحسنات: 113 رقم 126، وقطف الأزهار: 374.

5) في (أ2) و(ح): «ولجامعه من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1496

آخَرُ، وَأَجَادَ[1]:

[من البسيط]

خَــالٌ عَلَى وجْنَــةِ الْمَحْبُــوبِ حِينَ بَدَا
قُــرْصٌ مِنَ العَنْبَــرِ الْمُخْتُــومِ بِالطِّيبِ
مَــا رَكَّــبَ اللَّــهُ خَــالاً[2] فَــوْقَ وجْنَتِهِ
إلاَّ لِتَعْذِيــبِ خَدَّيْـــــهِ وَتَـعْذِيبِــي

1497

الصَّلاحُ[3] الصَّفَدِيُّ فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

تَعَشَّقْــتُ ذَا وَجْنَـــةٍ لَــمْ يَجِــــدْ
كَوَرْدَتِهَــــا نَاظِــــرِي مُشْبِهَــــا
وَلِلْمِسْــكِ فِي وَسْطِهَــــا حَبَّـــةٌ
«تَفَانَـــى الرِّجَـــالُ عَلَى حُبِّهَـــا»[5]

1) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
2) في الأصل: «خال»، والتّصويب منّا.
3) صحائف الحسنات: 113 رقم 127، و كشف الخال: ق 20ب، وقدّم لهما بقوله: «وقلت مضمّنا»، وله أيضا في مقامة: ق 18ب وق 19أ.
4) سقط الجزء الأوّل من اسم الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) هذا صدر بيت للمتنبّي، عجزه: «وما يحصلون على طائل»، وهو في ديوانه (عزام): 264.

1498

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

مَلِيــكُ الْحُسْــنِ أَحْيَــا فِــي الْمُحَيَّــا[3]
مُلُوكـــاً فِــي نَعِيــمٍ وَانْتِعَــاشِ[4]
فَكِسْــرَى[5] بِالْجُفُــونِ، وَوَجْنَتَـــاهُ
بِهَــا النُّعْمَــانُ، وَالْخَــالُ النَّجَاشِــي

1499

الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّين زُهَيْرٌ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

انْظُــرْ إِلَــى الشَّامَــةِ فِــي خَــدِّ مَــنْ
أَحْدَاقُـــهُ[8] بِاللَّحْـــظِ جَرَّاحَـــهْ
كَأَنَّهَــا فِــي حُسْنِهَــا[9] إِذْ بَــدَتْ
حَبَّـــةُ مِسْــكٍ فَـــوْقَ تُفَّاحَـــهْ

---

1) نسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهري: ق 38أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في كشف الحال: ق 36أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 94أ.
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) في الأزهري: «بالمحيّا».
4) رواية البيت في نزهة المحبّ:
مَلِيكُ الْحُسْــنِ وَالإِحْسَــانِ وَاخَى مُلُوكــاً، فَهْيَ مِنْــهُ فِي انْتِعَــاشِ
5) مطموسة في الأصل، استدركناها من كشف الحال، وفيه وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «في الجفون» بدل «بالجفون».
6) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه، وهما له في مط. صحائف الحسنات: 113 رقم 128، والأزهري: ق 16أ، ونسبا إلى عبد الوهاب المثقال المغربي في كشف الحال: ق 24أ، وإليه نسبا في أنموذج الزّمان: 263، ونسبا إلى عبد الوهاب الأزدي في ديوان الصّبابة: ق 190ب، والثّاني له في عنوان المرقصات: 62، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 3أ، والفواكه الجنيّة: ق 9ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 88ب وق 89أ، وخديم الظّرفاء: ق 148.
7) سقطت لفظة «الصّاحب» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في كشف الحال: «أجفانه»، وفي الفواكه الجنيّة: «ألحاظه».
9) في كشف الحال وخديم الظّرفاء: «من حسنها»، وفي الفواكه الجنيّة: «كأنّما من حسنها».

1500

سَيْفُ الدِّين بنُ الْمُشَدِّ[1]، مِنْ أَبْيَاتٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

مِـنْ كَــفِّ[3] سَــــاقٍ لَــهُ رُضَــابٌ
كَالشَّهْـــدِ، لاَ بَـــلْ جَنَـــاهُ أَطْيَـبُ
يُعْجِبُنِـــــي خَـــــالُ وِجْنَتَيْــــهِ
وَالْمِسْــكُ فِي الْجُلَّنَـــارِ أَعْجَـــبْ

1501

ابْنُ النَّبِيه[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

غُصْــنٌ تَرَنَّــحَ خِصْــرُهُ فِــي رِدْفِــــهِ
فَعَجِبْــتُ لِلْمَعْــدُومِ فِــي الْمَوْجُـــودِ
نَبَتَــتْ عَلَــى الكَافُــورِ مِسْكَــةُ خَالِهِ
وَالْمِسْــكُ يَنْبُــتُ فِــي الظِّبَا الغِيـــدِ

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 5ب، وديوانه (الإسكوريال): ق 108أ، وصحائف الحسنات: 114 رقم 129، وفوات الوفيات: 52/3.

2) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «فيه» بدل «من أبيات»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في كلّ مصادر التّحقيق: «يد» بدل «كفّ».

4) ديوانه: 82، وصحائف الحسنات: 114 رقم 130، والأوّل له في الحجّة: ق 57أ، والثّاني له في كشف الحال: ق 27ب، ومقامة: ق 21أ، وتقدّمه البيت التّالي:

سَــــاقٍ كَــــأَنَّ جَبِينَهُ فِــــي شَعْــــرِهِ   قَمَــــرٌ تَبَلَّجَ فِي اللَّيَالِــــي السُّــــودِ

5) سقطت لفظة «فيه» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1502

ابنُ[1] الشَّهِيدِ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

جَرَحْتُ بِنَاظِرِي خَدَّيْهِ لُطْفاً
فَخَالُوا خَالَهُ أَثَرَ انْدِمَالِ
وَلَمَّا فَاحَ طِيباً، قِيلَ: مِسْكٌ
فَقُلْتُ: الْمِسْكُ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ[4]

1503

شَمْسُ الدِّينِ[5] الْمَوْصِلِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

وَمُنْكِرٍ قَتْلَ شَهِيدِ الْهَوَى
وَوَجْهُهُ يَنْبِي[8] عَنْ حَالِهْ

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 115 رقم 132، وسفينة الملك: 366، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب وق 5أ.

2) في الدّرر الكامنة: 22/5 رقم 791: «مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد النّابلسي الأَصْل، الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي، الرَّئِيس فتح الدّين أَبُو الْفَتْح ابْن الشَّهِيد، ولد سنة 728 هـ واشتغل فَحصل فنونا من الْعلم، وبرع فِي الأَدَب، وَكَانَ أوحد عصره فِي النّظم والنّثر، وَكتب فِي ديوَان الإِنْشَاء فتنقّلت بِهِ الأَحْوَال إِلَى أَن صَار صَاحب الدِّيوَان بِدِمَشْق، وَولي مَعَ ذَلِك مشيخة الشُّيُوخ بهَا، ثمَّ جرت لَهُ محنة اختفى بِسَبَبِهَا مُدَّة نظم فِيهَا السِّيرَة فِي بضع عشرَة ألف بَيت مَعَ زيادات دلّت على سَعَة بَاعه فِي الْعلم. مَات بِظَاهِر الْقَاهِرَة فِي شعْبَان سنة 793 هـ، مقتولا بِسيف السُّلْطَان». انظر: إنباء الغمر: 72/2، والنّجوم الزّاهرة: 125/12، وشذرات الذّهب: 563/8.

3) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) هذا عجز بيت للمتنبّي، صدره: «فإن تفق الأنام وأنت منهم».

5) البيتان له في صحائف الحسنات: 115 رقم 133، وروض الآداب: ق 171أ، وأنوار الرّبيع: 56/2، والمنهل الصّافي: 33/6، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5أ.

6) في النّجوم الزّاهرة: 134/14 أنّه من معاصري الصّلاح الصّفدي، وواحد من شيوخ الأدب، وكذلك في الضّوء اللاّمع: 39/7، وذكره صاحب «شذرات الذّهب» في حوادث سنة 816 هـ (173-92/9) باعتباره أحد «مشايخ العصر» في الأدب، ولم يفرد بترجمة.

7) في (أ2): «وفيه»، و سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

8) في ابن برق: «ينبيني».

اللَّـوْنُ لَـوْنُ الـدَّمِ فِـي خَـدِّهِ
وَالرِّيـحُ رِيـحُ الْمِسْـكِ مِـنْ خَالِـهْ[1]

1504

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

لاَ عَجَـبٌ إِنْ مَـالَ[4] مِـنْ نَشْـوَةٍ
فَرِيقُـهُ صَهْبَـاءُ سِلْسَـالُ
وَكَيْـفَ لاَ تُنْسَـبُ أَنْفَاسُـهُ
لِلطِّيـبِ، وَالْمِسْـكُ لَهُ خَـالُ؟

1505

ابنُ نُبَاتَةَ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

يَـا مُجْرِيـاً دَمْعِـي، وَمُوقِـفَ لَوْعَتِـي
مِنْ جِسْـمِيَ الْمُضْنَى عَلَـى الأَطْلاَلِ[7]
يَـا مَـنْ إِذَا سَـأَلُوهُ عَـنْ بَـدْرِ الدُّجَى
وَالْمِسْـكِ قَالَ: أَخِي الشَّقِيـقُ وَخَالِي

---

1) في تحفة الأزهار: «في خاله».
2) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 116 رقم 134، وكشف الحال: ق 46أ، وابن برق: ق 5أ، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وروضة الأزهار: ق 487.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في صحائف الحسنات ومخطوطاته الثّلاث: «إن ملت».
5) ديوانه: 399، والبيتان له في صحائف الحسنات: 116 رقم 135، وكشف الحال: ق 40ب، وتحفة الأزهار: ق 11ب، وخديم الظّرفاء: ق 102، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 8أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 96أ.
6) سقطت لفظة «فيه» في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ: «أطلال»، والمثبت من تحفة الأزهار ونزهة المحبّ وخديم الظّرفاء.

1506

وَقَالَ[1] أَيْضاً[2]:

[من السّريع]

سَأَلْتُـــهُ عَــنْ قَوْمِـــهِ[3] فَانْثَنَـــى
يَعْجَبُ مِنْ إِسْرَافِ[4] دَمْعِـي السَّخِـي
وَأَبْصَــرَ الْمِسْــكَ وَبَــدْرَ الدُّجَــى
فَقَــالَ: ذَا خَالِـــي، وَهَــذَا أَخِــي

1507

تَاجُ الدِّين مُظَفَّر[5] الذَّهَبِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

وَأَلْعَـــسَ دَاوَى غُلَّتِـــي[8] بِرَحِيقِـــهِ
فَمَـــا زَادَنِـــي إِلاَّ لَهِيــبَ حَرِيــقِ[9]
وَمِــنْ عَجِيــبٍ أَنِّـــي خُذِلْتُ بِخَــدِّهِ
وَلَيْــسَ سِــوَى خَــالٍ بِــهِ وَشَقِيــقِ

1) ديوانه: 124، والبيتان له في صحائف الحسنات: 117 رقم 137، وكشف الحال: ق 46ب، وتحفة الأزهار: ق 12أ، والمنتقى المقصور: 648، ومعاهد التّنصيص: 274/2، والكشكول: 135/1، وأنوار الرّبيع: 342/1، وكشف الحال: ق 25أ، والأزهري: ق 18ب، وروض الآداب: ق 171أ، ونزهة الأبصار: ق 70أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 8أ.
2) كذا في (ب1)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ج) و(ح) و(خ): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزهة الأبصار: «قوامه»، وهو أليق بالمقام.
4) في روض الآداب والأزهري ونزهة الأبصار: «إفراط».
5) في فوات الوفيات: 150/4 رقم 528: «مظفّر بن محاسن بن علي، تاج الدّين الموصليّ الأصل، الدّمشقيّ المولد، الذّهبيّ، ولد سنة 706 هـ، وتوفّي سنة 686 هـ».
6) البيتان له في صحائف الحسنات: 117 رقم 138، والرّوض النّضر: 177/2، وكشف الحال: ق 42أ، والمنتقى المقصور: 645.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في (أ1): «علّتي».
9) في (أ1): «حريقي».

1508

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ[2]:

[من البسيط]

ذُو مَبْسَمٍ سُكَّرِيٍّ حَلَّ قَرْقَفُهُ
أَمَا تَرَاهُ بِنَارِ الْخَدِّ قَدْ طُبِخَا؟
وَعَمُّهُ حُسْنُ خَالٍ فِي الْخُدُودِ، غَدَا
لَهُ الشَّقِيقُ شَقِيقاً، وَالْهِلاَلُ أَخَا

1509

الصَّفَدِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

قُلْتُ، وَفِي الْخَدِّ مِنْهُ خَالٌ،
مُمَتَّعٌ مِنْهُ بِالوِصَالِ:
مَنَعْتَنِي مَا أَبَحْتَ هَذَا
فَقَالَ: مَا أَنْتَ مِثْلُ خَالِي

1510

ابنُ نُبَاتَةَ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

لِلَّهِ خَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ، لَهُ
فِي العَاشِقِينَ، كَمَا شَاءَ الْهَوَى، عَبَثُ

---

1) ديوانه: ق 6أ (ص 233 رقم 72 من المطبوع)، وتحفة الأزهار: ق 12أ، والرّوض النّضر: 177/2، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 9ب.

2) في (21): «ولجامعه من قصي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان له في صحائف الحسنات: 118 رقم 140، وكشف الحال: ق 49أ.

4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) ديوانه: 85، والبيتان له في صحائف الحسنات: 118 رقم 141، ودرّة الأسلاك: 3./94، وكشف الحال: ق 22ب، ومقامة: ق 19ب، وروض الآداب: ق 170ب وق 171أ، والمنتقى المقصور: 646، ونزهة الأبصار: ق 69ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 7أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97ب، وتحفة العاشقين: ق 259.

6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

أَوْرَثَتْهُ حَبَّةَ[1] القَلْبِ القَتِيلِ بِهِ
وَكَانَ ظَنِّي[2] أَنَّ[3] الْخَالَ لاَ يَرِثُ

1511

ابْنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

كُلَّمَا قُلْتُ: قَدْ فَقَدْتُ غَرَامِي
دَلَّ قَلْبِي عَلَيْكَ[6] حُسْنُ دَلاَلِكْ
لَكَ - وَاللَّهِ - يَا أَخَا البَدْرِ وَجْهٌ
عَمُّهُ بِالْجَمَالِ عَنْبَرُ[7] خَالِكْ

1512

الْحَكِيمُ[8] عِزّ الدِّين إِبْرَاهِيم بن طَرْخَان السُّوَيْدِيُّ[9] فِيهِ مَوَالِيًا[10]:

البَدْرُ وَالسَّعْدُ؟
ذَا شَبَهُكْ وَذَا[11] نَجْمُكْ

---

1) في نزهة المحبّ: «جنّة».
2) في مقامة وروض الآداب وكشف الحال ونزهة المحبّ وتحفة العاشقين: «عهدي».
3) في ابن برق وتحفة العاشقين: «بأنّ».
4) ديوانه: ق 293 رقم 421، والبيتان له في صحائف الحسنات: 119 رقم 142، وسفينة الملك: 364، وكشف الحال: ق 49أ، تحفة الأزهار: ق 12أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الدّيوان: «عليه».
7) في الدّيوان: «أسود».
8) المواليا في مط. صحائف الحسنات: 120 رقم 144، وتاريخ ابن الفرات: 132/8، والمنهل الصّافي: 144/1، والنّجوم الزّاهرة: 28/8، وهو بدون نسبة في ابن برق: ق 4ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 59ب.
9) في النّجوم الزّاهرة: 28/8: (أ1): «الشيخ عزّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن طرخان الأنصاريّ السّويديّ الطّبيب المشهور، وهو من ولد سعد بن معاذ الأوسيّ، كان قد تفرّد فى آخر عمره بمعرفة الطبّ، وكان له مشاركة جيّدة فى العربيّة والتّاريخ، واجتمع بأكابر الأطبّاء وأفاضل الحكماء، مثل المهذّب عبد الرّحيم بن عليّ الدّخوار وغيره، وقرأ علم الأدب على جماعة من العلماء، وكان له نظم جيّد». توفّي سنة 690 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 48/1 رقم 18، والوافي بالوفيات: 81/6 رقم 205، والمنهل الصّافي: 142/1 رقم 67، والدّليل الشّافي: 25/1 رقم 66، وطبقات الأطبّاء: 366/2، والدّارس: 130/2، وشذرات الذّهب: 719/7.
10) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
11) في صحائف الحسنات: «دا» في الفقرة كلّها، وفي نزهة المحبّ: «ذا حسدك وذا نجمك».

وَالقَـــــدُّ وَاللَّحْـــــــظُ؟
ذَا رُمْحُـــــكَ وَذَا سَهْمُـــــكْ
وَالبُغْـــــضُ وَالْحُـــــــبُّ؟
ذَا قَسْمِـــــي وَذَا قَسْمـــــكْ
وَالْمِسْـــــكُ وَالْحُسْـــــــنُ؟
ذَا خَالُـــــكَ وَذَا عَمُّـــــكْ

1513

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِيهِ[2]:

[من المتقارب]

لِجِنْسَيْـــنِ مِنْهُ كَمَـــــالُ الْجَمَـــــالِ
فَلِلْعَيْنِ عُـــــرْبٌ[3] وَلِلتُّـــرْكِ فَـــمْ
وَعَـــمَّ الـــــوَرَى بِالْهَـــوَى خَالُـــهُ
وَيَـــا قَـلَّ[4] مَـــا يُوجَـدُ الْخَـــالُ عَمْ

1514

أَخَذَهُ الصَّفَدِيُّ[5] فَقَالَ فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

بِأَبِـــي مَـــنْ سَبَـــا الـــوَرَى بِمُحَيَّـــا
يُخْجِلُ البَـــدْرَ حُسْنُـــهُ حِينَ تَمَّـــا

---

1) ديوانه: 315، وصحائف الحسنات: 121 رقم 145، وتحفة الأزهار: ق 12أ، ونسب البيتان إلى محيي الدّين عبد الله بن عبد الظّاهر في كشف الحال: ق 50ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 6أوب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في تحفة الأزهار: «فللعرب عين»، وهو أليق بالمقام.
4) في (أ1): «كلّما».
5) البيتان له في فضّ الختام: ق 146أ، والرّوض الباسم: 138 رقم 371، وصحائف الحسنات: 121 رقم 146، كشف الحال: ق 53أ، وتحفة الأزهار: ق 12ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5أ.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الكلمة التي قبلها في (أ1)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

عَمَّـــهُ خَالُــــهُ بِحُسْـــنٍ بَدِيــــعٍ
وَلَقَــدْ قَــلَّ أَنْ تَــرَى[1] الْخَــالَ عَمَّا؟

1515

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

وَأَغْيَــــدَ فَــــــوْقَ مَرْشَفَيْــــهِ
خَـــالٌ رَمَـــى القَلْـــبَ فِي نِكَالِــهْ
لَـــوْلاَ سِـــطَا[4] عَمِّـــهِ لَفُزْنَـــا
وَنِـــلاَهُ مِـــنْ عَمِّـــهِ وَخَالِـــــهْ

1516

كَمَالُ الدِّين مُحَمَّد[5] بن القَاضِي جَمَالِ الدِّينِ بنِ الشِّهَاب مَحْمُود[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

قَلْبِــي مِــنَ الصَّــدِّ وَالْهِجْرَانِ قَــدْ فَطَرَهْ
ظَبْــيٌ مِنَ الغِيدِ يَسْــبِي كُلَّ مَــنْ فَطَرَهْ

1) كذا في (ب2) ومصادر التّحقيق، وفي (أ1): «قيل أين».
2) أخلّ ديوانه بالبيتين، وهما له في القطر النّباتي: ق 172ب، وصحائف الحسنات: 122 رقم 147، وتحفة الأزهار: ق 12ب، والرّوض النّضر: 168/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3ب.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «شطا».
5) البيتان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 155، وسفينة الملك: 364، وتحفة الأزهار: ق 12ب
6) في المنهل الصّافي: 172/1 رقم 81: «إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد بن محمود، القاضي جمال الدّين أبو إسحاق بن العلاّمة شهاب الدّين، المعروف والده بالشّهاب محمود الحلبيّ، مهر في الكتابة وبرع في الإنشاء، وولي كتابة سر حلب، وباشرها ثلاث مرات نيفا وعشرين سنة. وكان له النّظم الرّائق والنّثر الفائق». توفّي سنة 760 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 28/1 رقم 80، والنّجوم الزّاهرة: 333/10، والدّرر الكامنة: 73/1 رقم 190.
7) في (أ1) و(ب1): «جمال الدّين الشّهاب محمود»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

مُـــوَرَّدُ الْخَـــدِّ، مَمْشُـــوقُ الْقَـــوَامِ، لَـــهُ
خَـــالٌ عَلَـــى كُلِّ مَـــنْ يَهْوَاهُ قَـــدْ نَصرَهْ

1517

الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

يَـــا حُسْـــنَ بَـــدْرٍ كُـــلُّ قَلْـــبٍ لَـــهُ
مَنْزِلَـــــةٌ إِذْ لاَ نَـــــرَى شِبْهَـــــهْ
وَمَـــا لَنَـــا عَـــنْ حُسْنِـــهْ صرْفَـــــةٌ
وَالْخَـــالُ رَاقَ الطَّـــرْفَ فِـــي الْجَبْهَـــهْ

1518

وَلَهُ[3] فِيهِ مُضَمِّناً[4]:

[من البسيط]

يَا حُسْنَ خَالٍ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ، غَدَا
إِلَيَّ[5] شَافِعاً حِينَ أَمْسَى وَهْوَ طَوْعُ فَمِي[6]
وَقَـالَ، وَهْـوَ لِطُولِ اللَّثْمِ مُحْتَمِلٌ:
إِنْ كُنْـتُ أَسْوَدَ، إِنِّـي أَبْيَـضُ الشِّـيمِ[7]

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 156، وكشف الحال: ق 57أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في صحائف الحسنات: 125 رقم 157، وكشف الحال: ق 53أ، ونسبا إلى محمّد بن الشّهاب محمود في تحفة الأزهار: ق 12ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: 6أ.
4) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا مضمّنا فيه»، وفي (ج) و(خ): «الصّفدي فيه أيضا مضمّنا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في ابن برق: «لي».
6) في(أ1): «ولوع فم».
7) ينظر إلى قول عبد بني الحسحاس: ديوانه:

إِنْ كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِـــي حُرَّةٌ كَرَماً   أَوْ أَسْـــوَدَ اللَّـــوْنِ، إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ

1519

شِهَابُ الدِّين التِّلَّعْفرِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

أَبْدَيْتَ[3] شَعْرَكَ فَـوْقَ وَجْهِكَ لِي ضُحًى
فَأَرَيْتَنِـي فِـي الْحَـالِ لَيْـلاً مُقْمِرَا
وَجَعَلْـتَ حَظِّـي مِثْـلَ خَالِكَ أَسْـوَداً
فَأَذَقْتَنِـي مَوْتـاً كَخَدِّكَ[4] أَحْمَـرَا

1520

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

لَئِنْ تَمَسَّكْـتُ بِحُبِّـي رَشَـاً
تَقْبِيلُـهُ فَـرْضٌ عَلَـى الوَالِـهْ
فَالعُـرْوَةُ الوُثْقَـى بِأَصْدَاغِـهِ
وَالْحَجَـرُ الأَسْـوَدُ فِي خَالِـهْ

1) ديوانه: 202 رقم 50، والبيتان له في صحائف الحسنات: 126 رقم 158، والحجّة في سرقات ابن حجّة: ق 47، ونفحات الأزهار: 429، والرّوض النّضر: 177/2، وسفينة الملك: 364، وكشف الحال: ق 30ب، والأوّل له في الحجّة: ق 130أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 10أ.
2) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «أبديك».
4) في (أ1)/: «بخدّك».
5) ديوانه (ليبزيك): ق 23أ، وله في: صحائف الحسنات: 126 رقم 159، والرّوض النّضر: 170/2-171، وكشف الحال: ق 45أ، والرّوض النّاسم: ق 21ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 5أ.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1521

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

بَـــدَا يَخْتَـــالُ فِـي حُلَـلِ الْجَمَـــالِ
غَـــزَالٌ، أَفْتَدِيـــهِ مِـنْ غَـــزَالِ
فَغُرَّتُـــــهُ وَمُقْلَتُـــــهُ وَحَظِّـــــي
لَيَـــالٍ فِـي لَيَـــالٍ فِي لَيَـــالِ

1522

غَيْرُهُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

حَجَّـــتْ إِلَـى وَجْهِـكَ أَبْصَارُنَـــا
طَائِفَـــةً، يَـا كَعْبَـــةَ الْحُسْـــنِ
تَلْثَـــمُ[5] خَـــالاً مِنْكَ فِـي وَجْنَـــةٍ
كَالْحَجَـــرِ الأَسْـــوَدِ فِي الرُّكْـــنِ

---

1) قارن بما في نزهة المشتاق: ق 53ب.
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) نسب البيتان إلى ابن رشيق القيرواني في الذّخيرة: 4/2-607، وعنها أثبتا في ديوانه: 151، والبيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 127 رقم 160، ونهاية الأرب: 80/2، والرّوض النّضر: 171/2، وكشف الحال: ق 154أ (طائعة)، وتحفة العاشقين: ق 356، وخديم الظّرفاء: ق 148.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان والذّخيرة: «تمسح».

1523

شَمْسُ الدِّين[1] مُحَمَّد الغَزِّيُّ الْمُنَجِّمُ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

فِـي الوَجْنَـةِ[4] اليُمْنَـى لَـهُ شَامَـةٌ
مِـنْ أَجْلِهَـا اليُسْـرَى لَـهُ تَحْسُـدُ
طَلْعَتُـهُ كَعْبَـةُ حُسْـنٍ، وَفِـي الـرُّ
ـكْنِ اليَمَانِـي الْحَجَرُ الأَسْـوَدُ

1524

بَدْرُ الدِّينِ يُوسُف الذَّهَبِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

مُهَفْهَفٌ يَتَثَنَّـى قَـدُّهُ غُصُنـاً
يُبْـدِي بِـهِ مِنْ ثَنَايَـا ثَغْـرِهِ زَهَـرَا
كَأَنَّـهُ كَعْبَـةُ لِلْحُسْـنِ أَوْ صَنَـمٌ
وَالْخَـالُ وَالقَلْـبُ كُـلٌّ يُشْبِهُ الْحَجَرَا

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 127 رقم 161، والرّوض النّضر: 169/2.
2) في الأعلام: 285/6: «محمّد بن علي بن محمّد، أبو عبد اللّه، شمس الدّين الغزّي: شاعر رقيق الأسلوب أديب، اختصّ بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وبنوّه بمحامدهم. مصريّ الأصل والمولد، نشأ بغزّة، وأقام بها مدّة طويلة، فنسب إليها، وكان كثيرا ما يتردّد إلى السّواحل والثّغور. ثمّ انتقل إلى دمشق وسكنها. له «مقامة» في وصف ناصر الدّين (الحسين ابن خضر) وأقاربه وذكر نسبتهم أصلا وفرعا، وله شعر كثير فيه، ونثر». توفّي سنة 761 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 87/4.
3) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) و(ب2): «خدّه»، تصويبها من مطبوع الحسنات.
5) صحائف الحسنات: 128 رقم 162، الرّوض النّضر: 171/2، وكشف الحال: ق 30أ.
6) في (أ2): «الذّهبي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1525

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

قَــدْ صَــادَ طَائِــرَ قَلْبِــي يَــوْمَ وَدَّعَــهُ
يَا كَعْبَةَ الْحُسْــنِ قَدْ أَحْلَلْتِ مَا حُرِّمَــا

يَــا كَعْبَــةً ظَــلَّ فِيهَــا خَالُهَــا حَجَــراً
كَــمْ ذَا أَطُــوفُ وَلاَ أَلْقَــاهُ مُسْتَلِمَــا؟

1526

ابنُ الرَّفَّاءِ[3] البَلْبِيسِيُّ[4] - وَقِيلَ لِلْحَلْوَانِيُّ[5] - فِيهِ[6]:

[من السّريع]

يَــــا رَشَــــأً صَفْحَتُــــهُ كَعْبَــــةٌ
اتَّخَــــذَ[7] الْحَــــاجُ بِــــهِ مَوْسِمَــــا

خَالُــكَ عِنْــــدِي حَجَــــرٌ أَسْــــوَدٌ
فَاجْعَــلْ بِهَــا ثَغْــرَكَ لِــيَ زِمْزِمَــــا

---

1) ديوانه: 274، وله في صحائف الحسنات: 128 رقم 163، والرّوض النّضر: 169/2، وكشف الحال: ق 50أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 6أ.

2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان له في صحائف الحسنات: 128 رقم 164، وهما بدون نسبة في: الرّوض النّضر: 171/2، وكشف الحال: ق 52أ.

4) لم نعثر له على ترجمة، ولعلّ المعنيّ هو محمّد بن محمّد بن علي البلبيسيّ، صاحب كتاب «الملح والطّرف من منادمات أرباب الحرف»، المتوفّى سنة 749 هـ. انظر: الأعلام: 36/7.

5) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّرجمة.

6) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «أبو الوفاء»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

7) في (أ1): «قد تحذ»، تصويبها من بقيّة النّسخ، وفي صحائف الحسنات: «قد تخذ».

1527

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

يَـا حُسْـنَ ظَبْـيٍ رُضَـابُ فِيـهِ
صَـارَ لَـهُ بِالطِّـلاَ طَـلاَوَةْ
سَبَـا فُـؤَادِي بِحُسْـنِ خَـدٍّ
لِلْخَالِ فِـي صَحْنِـهِ حَـلاَوَةْ

1528

آخَرُ فِيهِ[3]:

[من مجزوء المجتثّ]

مَـا جِئْـتُ أَطْلُـبُ لَثْمـاً
مِـنْ خَـدِّهِ يَـوْمَ عِيـدِ
إِلاَّ عَلَـى الْخَـالِ فِيـهِ
النَّـارُ ذَاتُ الوَقُـودِ

1529

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

جَـلَّ الَّـذِي أَطْلَـعَ شَمْـسَ الضُّحَـى
مُشْرِقَـةً فِـي جُنْـحِ لَيْـلٍ بَهِيـمْ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 129 رقم 166، وكشف الحال: ق 57ب، وتحفة الأزهار: ق 12ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
4) ديوانه (صادر): 396، والبيتان له في: مط. الحسنات: 130 رقم 168، وفوات الوفيات: 341/2، والأزهري: ق 71ب.
5) في (أ2): «الصّفيّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقَــدَّرَ الْخَــالَ عَلَــى خَــدِّهِ
﴿ذَلِكَ تَقْدِيــرُ العَزِيــزِ الْحَكِيمْ﴾[1]

1530

شِهَابُ الدِّينِ الْخيمِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الرّمل]

وَعَــذُولٍ لَــجَّ[4] فِــي عَذْلِــي إِذْ
لَــمْ يَرَ الْخَــالَ عَلَــى الْخَدِّ الأَسِيــلِ
لَــوْ رَأَى وَجْــهَ حَبِيبِــي عَاذِلِــي
لَتَفَارَقْنَــا[5] عَلَــى وَجْــهٍ جَمِيــلِ

1531

غَيْرُهُ[6] فِيهِ[7]:

[من البسـيط]

تَفَــرَّدَ الْخَــالُ عَــنْ شَعــرٍ[8] بِوجْنَتِــهِ
فَلَيْــسَ فِي الْخَدِّ غَيْرُ الْخَالِ وَالْخَفَــرِ[9]

---

1) يس، الآية 38.
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في صحائف الحسنات: 130 رقم 169، وفوات الوفيات: 421/3، والإحاطة في أخبار غرناطة: 111/3، وروض الآداب: ق 170ب، وتزيين الأسواق: 218/2، والأزهري: ق 66ب، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 87ب، والثّاني له في أعيان العصر: 364/3، وهو بدون نسبة في: ديوان الصّبابة: 167، وتزيين الأسواق: 166/2، ونفح الطّيب: 248/6، وكشف الحال: ق 48ب، ونسبا البيتان إلى الجاولي في تحفة العاشقين: ق 343، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5ب، وجواهر العقد: ق 27-28.
3) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في تحفة العاشقين: «لحّ».
5) ففي كشف الحال ودرّة الأسلاك وتحفة العاشقين وجواهر العقد: «لتفاصلنا».
6) نسب البيتان إلى ابن أبي حجلة في: النّجوم الزّاهرة: 132/11، وشذرات الذّهب: 428/8، وإنباء الغمر: 96/1، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه، ونسبا إلى برهان الدّين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 290، وهما بدون نسبة في صحائف الحسنات: 131 رقم 170، وابن برق: ق 1ب، وتحفة العاشقين: ق 356.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في ابن برق: «ورد».
9) في تحفة العاشقين: «كما تفرّد فيه الطّرف بالسّهر».

يَـا حُسْـنَ ذَاكَ مُحَيّاً لَيْسَ فِيهِ سِـوَى
خَالٍ مِنَ الْمِسْكِ فِي خَالٍ مِنَ الشَّعَـرِ

1532

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّايغ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

بِرُوحِـي أَفْـدِي خَالَـهُ فَـوْقَ خَـدِّهِ
وَمَا أَنَـا ذُو مَـالٍ[3] فَأَفْدِيـهِ بِالْمَالِ
تَـبَارَكَ مَـنْ أَخْلَـى مِـنَ الشَّعْـرِ خَـدَّهُ
وَأَسْكَنَ كُلَّ الْحُسْنِ[4] فِي ذَلِكَ الْخَـالِ

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 132 رقم 171، والحجّة: ق 60أ، والنّجوم الزّاهرة: 138/11، وروض الآداب: ق 170ب، وابن برق: ق 2أ، وتحفة الأزهار: ق 13أ، ومطالع البدور: ق 130أ (249/1 من المطبوع)، وتزيين الأسواق: 218/2، وإنباء الغمر: 96/1، وشذرات الذّهب: 428/8، وزهر الأكم: 228/2-229، ونزهة الأبصار: ق 69ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 258، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في سلك الدّرر: 238/3.
2) في (أ2): «ابن الصّائغ فيه»، وسقطت هذه اللقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّجوم الزّاهرة وزهر الأكم وشذرات الذّهب وإنباء الغمر وتأهيل الغريب ومطالع البدور وتحفة العاشقين وخديم الظّرفاء: «ومن أنا في الدّنيا»، وفي ابن برق: «ومن أنا حتّى أفدي الخال بالمال»، وفي روض الآداب: «ومن أنا بالّذي أفديه بالمال».
4) في تحفة العاشقين: «ذاك الحسن».

1533

حُسَامُ الدِّينِ الْحَاجِرِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ مِـــنْ[3] شَعْـــرِهِ وَجَبِينِـــــهِ
تَغْـــدُو[4] الـــوَرَى فِي ظُلْمَةٍ وَضِيَـــاءِ
لاَ تُنْكِـــرُو الْخَـــالَ الَّـــذِي فِي خَــــدِّهِ
كُـــلُّ الشَّقِيـــقِ بِنُقْطَـــــةٍ سَـــــوْدَاءِ

1534

وَلِبَعْضِهِمْ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

حَبِيـــــبٌ كُلَّمَـــــا فَكَّـــرْتُ فِيــــهِ
تَوَالَـــــتْ عَبْرَتِـــي وَعَـــلاَ نَحِيبِـــي
لَـــهُ خَـــالٌ حَكَـــى حُسْنـــاً وَلَوْنـــاً
سَــــوَادَ العَيْنِ أَوْ حَـــبَّ القُلُـــوبِ

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما في ديوانه المخطوط (كتابخانه مجلس شوراى ملى رقم 5780): ق 94ب، وهما له في: صحائف الحسنات: 133 رقم 172، والرّوض النّضر: 2169، وكشف الحال: ق 19أ (ص 61 من المطبوع)، ووفيات الأعيان: 502/3، وروض الآداب: ق 170ب، وتزيين الأسواق: 211/2، وكشف الحال: 19أ وب، والأزهري: ق 3أ، ونسبا البيتان إلى الشّابّ الظّريف في خديم الظّرفاء: ق 147 وق 148، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 79/2، وابن برق: ق 8أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 133أ، والحديث فيه عن امرأة.

2) سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في (أ1): «بين».

4) كذا في الأصول ومخ. الحسنات (باريس 3401: ق 64ب) وخ باريس (6876: ق: 57ب) وخ. الإسكوريال (ق: 51ب)، وفي مط. الحسنات وخديم الظّرفاء: «يغدو»، وفي كشف الحال: «أمسى».

5) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 133رقم 173، وتحفة الأزهار: ق 13أ.

6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1535

ابنُ[1] اللَّبَّانَةِ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

بَـــدَا عَلَــى خَـــدِّهِ خَـــالٌ يُزَيِّنُـــــهُ
فَزَادَنِـــي شَغَفـــاً فِيـــهِ إِلَى شَغَفِـــي
كَـــأَنَّ حَبَّـــةَ قَلْبِـــي عِنْـــدَ رُؤْيَتِـــهِ
طَارَتْ فَقُلْتُ لَهَا: فِي الْخَدِّ مِنْهُ قِفِـــي

1536

ابْنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[دو بيت]

فِـــي وجْنَـــةِ مَحْبُوبِـــي خَـــالٌ يَسْبِـــي
نَادَيْـــتُ وَقَـــدْ رَأَيْتُـــهُ مِـــنْ كَرْبِـــي:
دِينَـــارُ الْخَـــدِّ كَامِـــلُ الْحُسْـــنِ، فَلِـــمْ
أَلْقَيْـــتَ عَلَيْـــهِ حَبَّـــةً مِـــنْ قَلْبِـــي؟

---

1) ديوانه: 93 رقم 56، وله في مط. صحائف الحسنات: 133 رقم 174، وكشف الحال: ق 40ب (ص 89 من المطبوع)، ونسبا إلى أبي بكر الدّاني في الذّخيرة: 759/2، و699/6، والمغرب في حلي المغرب: 410/2، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب: 115، ونسبا إلى ابن نباتة في ابن برق: ق 4أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نهاية لأرب: 80/2، وكشف الحال: ق 40ب.
2) في تاريخ الإسلام (بشّار): 102/11 رقم 197: «محمد بْن عيسى بْن محمد اللَّخْميّ، أبو بَكْر الأندلسيّ، الشّاعر، المعروف بابن اللّبّانة الدّانيّ، كَانَ مِن جلّة الأدباء وفحول الشعراء، معين الطبع، واسع الذّرع، غزير الأدب، قويّ العارضة، متصرّفًا في البلاغة، لَهُ تصانيف، لَهُ كتاب «مناقل الفتنة»، وكتاب «نظم السّلوك في وعظ الملوك»، وكتاب «سقيط الدّرّ ولقيط الزّهر» في شِعْر ابن عبّاد، ونحو ذَلِكَ، وديوان شِعْره موجود». توفي بميُورقة سنة 507 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 27/4 رقم 491، والوافي بالوفيات: 209/4 رقم 1839.
3) في (خ): «ولبعضهم فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) ديوانه: 146 رقم 172، وديوان الدّوبيت: 313-314، والبيتان له في صحائف الحسنات: 134 رقم 175.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1537

ابنُ نُبَاتَة[1]، مِنْ قَصِيدٍ، فِيهِ[2]:

[من البسيط]

كَأَنَّهَا فِي أَكُفِّ الطَّائِفِينَ بِهَا
نَارٌ يَطُوفُ بِهَا فِي الأَرْضِ جَنَّاتُ
مِنْ كُلِّ أَغْيَدَ فِي دِينَارِ وجْنَتِهِ
تَوَزَّعَتْ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ حَبَّاتُ

1538

وَلَهُ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الوافر]

بِرُوحِي عَاطِرُ الأَنْفَاسِ[5] أَلْمَى
مَلِيُّ الْحُسْنِ، خَالِي الوِجْنَتَيْنِ[6]
لَهُ خَالاَنِ فِي دِينَارِ خَدٍّ
تُبَاعُ لَهُ القُلُوبُ بِحَبَّتَيْنِ

---

1) ديوانه: 68، ولوعة الشّاكي: 65، وكشف الحال: 134 رقم 176، وصحائف الحسنات: 134 رقم 176.

2) كذا في (أ2)، وسقطت لفظة «فيه» في بقيّة النّسخ، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه: 490، والبيتان له في صحائف الحسنات: 134 رقم 177، وأنوار الرّبيع: 394/5، وكشف الحال: ق 55أ، وتحفة الأزهار: ق 13أ، والمنتقى المقصور: 646، وخديم الظّرفاء: ق 101، والثّاني له في الحجّة: ق 130أ.

4) كذا في (ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «ابن نباتة فيه أيضا»، وفي (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في أنوار الربيع: «عاطر الأنفاس»، وفي تزيين الأسواق: «فاتر الألفاظ».

6) رواية البيت في كشف الحال، وهي موافقة لرواية الدّيوان:

بِرُوحِي عَاطِرَ الأنْفَاسِ أَلْمَى رَشِيقَ القَدِّ سَاجِي المُقْلَتَيْنِ

1539

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

بِرُوحِــــي[3] خَــــدُّهُ الْمُحْمَــرُّ[4] أَضْحَتْ[5]
عَلَيْــــهِ شَامَــــةٌ شَــرْطَ[6] الْمَحَبَّــهْ
كَــأَنَّ الْحُسْــنَ يَعْشَقُــهُ قَدِيمــاً
فَنَقَّطَــــهُ بِدِينَـــــارٍ وَحَبَّــهْ

1540

ابْنُ نُبَاتَةَ[7] فِيهِ[8]:

[من البسيط]

لِتَهْــنَ عَيْــنٌ إِلَى مَــرْآكَ قَــدْ طَمَحَتْ
وَمُهْجَــةٌ فِيكَ لِلأَشْجَــانِ قَدْ صَلُحَتْ
يَــا مَــنْ إِذَا بَاعَــتِ الأَبْصَارُ أَسْوَدَهَــا
بِحَبَّــةٍ فَـــوْقَ خَدَّيْــهِ فَقَــدْ رَبِحَتْ

1) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 124ب، وشوراى ملى: ق 71أ (ص 116 من المطبوع منه)، وجلوة المذاكرة: 181، والرّوض الباسم: 136 رقم 361، وكشف الحال: ق 21أ، وصحائف الحسنات: 135 رقم 178، وتحفة الأزهار: ق 13أ، وخزانة الأدب: 255/1، و313/3، والمستطرف: 178/2، وروض الآداب: ق 170ب، وتزيين الأسواق: 27/2، وأنوار الرّبيع: 43/5، والرّوض النّضر: 173/2، والمنتقى المقصور: 648، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 357.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
3) في جلوة المذاكرة: «بنفسي»، وفي التّزيين: «بروضة».
4) في أنوار الرّبيع: «بروحي عاطر الأنفاس».
5) في شوراى ملى: «أضحى».
6) في فضّ الختام (النّسختين): «وفق».
7) ديوانه: 97، والبيتان له في صحائف الحسنات: 135 رقم 179، وتحفة الأزهار: ق 13أ.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1541

يُوسُف[1] الكَتَّانِيُّ الرِّفَاعِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

فِـي خَـدِّ مَـنْ أَحْبَبْتُـهُ نُقْطَـةٌ
كَالْمِسْـكِ قَـدْ زِدْتُ بِهَـا غِبْطَـهْ
فَـلاَ تَلُمْنِـي فِـي الْهَـوَى، إِنَّنِـي
أَهْـوَى بَدِيـعَ الْخَـالِ وَالنُّقْطَـهْ

1542

ابنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من المنسرح]

نُقْطَـةُ خَـالٍ وَوَجْنَـةٌ[6] جَعَـلاَ[7]
فِي اللَّهْوِ لِي بَعْدَ تَوْبَتِـي غَبْطَهْ
فَيَـا لَهَـا وجْنَـةٌ مُعَشَّقَـةٌ
صِـرْتُ عَلَيْهَـا أَقُـولُ بِالنُّقْطَـهْ

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 136 رقم 182، وفيه مزيد من التّخريج.
2) لم نقع له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
3) كذا في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ)، وفي (ج) و(ح): «الكناني» بدل «الكتاني»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) سقط البيتان في (ب2) - ديوانه: 286، وصحائف الحسنات: 137 رقم 183، وكشف اللّثام: 81، وخزانة الأدب (صادر): 339/3، ومسالك الأبصار: 619/19، وكشف الحال: ق 38أ.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الخزانة: «نقطة خال في وجنة».
7) البيتان له في صحائف الحسنات: 137 رقم 184، وخلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وخزانة الأدب: 517/3، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 7أ، والمنتقى المقصور: 647.

1543

أَبُو بَكْر بنُ حِجَّةَ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

بِنُقْطَـةِ الْخَـالِ وَطَعْـمِ اللَّمَـى
وَخُضْـرَةِ الشَّـارِبِ يَـا عَاتِبِـي
قَدْ مِلْتُ لِلنُّقْطَـةِ بَعْدَ التُّقَـى[3]
وَقُلْـتُ: بِالْمَشْـرُوبِ وَالشَّـارِبِ

1544

ابْنُ عَبْد الظَّاهِر[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

وَجْهُـكَ هَـذَا حَمَـاهُ عَنِّـي
وَعَنْ عُيُـونِ الـوَرَى جَلاَلُـهْ
مُزَرْفَـنُ الصُّـدْغِ، حَاجِبَـاهُ
قَـدْ قُفِـلاَ، وَالْخِتَـامُ خَالُـهْ

1545

القَاضِي الفَاضِلُ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

فِـي خَـدِّهِ فَـخٌّ لِعَطْفَـةِ صُدْغِـهِ
وَالْخَـالُ حَبَّتُـهُ، وَقَلْبِـيَ الطَّائِـرُ

1) تقدّم البيتان في الفقرة رقم 1347، وهما له في صحائف الحسنات: 137 رقم 184، وخلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وخزانة الأدب: 517/3، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 7أ، والمنتقى المقصور: 647.
2) سقطت كنية الشّاعر في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «النّقا».
4) البيتان له في صحائف الحسنات: 138 رقم 185، وكشف الحال: ق 46أ، وتحفة الأزهار: ق 13ب.
5) سقطت هطه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) البيت له في صحائف الحسنات: 138 رقم 187، والحجّة: ق 80ب، ومعاهد التّنصيص: 235/2، ونفحة الرّيحانة: 254/1، وأنوار الرّبيع: 135/3، وخزانة الأدب: 194/3.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1546

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

لِلَّــهِ مَــا فَعَلَــتْ بِالقَلْــبِ مُقْلَتُــهُ
وَحُسْــنِ صُــدْغٍ بَــدَا كَالنُّــونِ عَطْفَتُهُ

كَأَنَّــهُ الفَــخُّ مَنْصُوبــاً بِوَجْنَتِــهِ
يَصِيــدُ عُشَّــاقَهُ، وَالْخَــالُ حَبَّتُــهُ

1547

بَدْرُ الدِّين حسَن الغَزِّيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

لَمَّــا رَأَيْــتُ الْخَــالَ فِــي وَجَنَــاتِ مَنْ
أَصْبُــو إِلَيْــهِ، وَوَصْلُــهُ مَمْنُــوعُ

بَالَغْتُ فِــي اسْتِحْسَانِــهِ إِذْ شَكْلُــهُ
فِــي خَــدِّ مَــنْ أَحْبَبْتُــهُ مَطْبُــوعُ

1548

وَتَلَطَّفَ عُوَيسُ العَالِيَةُ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

قَالُــوا: عَلَى خَــدِّ مَنْ لاَ زِلْتَ تَعْشَقُــهُ
خَالٌ بِــهِ مَعْ سَــنَاهُ الظَّرْفُ مَجْمُــوعُ

---

1) البيتان في صحائف الحسنات: 138 رقم 186، وكشف الحال: ق 21أ وب، ومقامة: ق 19أ، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 188، وكشف الحال: ق 39ب، وابن برق: ق 3ب، وسكّردان العشّاق (پال): ق 88أ، وهما، بزيادة ثالث، في تحفة الأزهار: ق 13ب.
4) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 189، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 3ب وق 4أ.
6) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).

فَقُلْـتُ: لاَ تَعْجَبُـوا مِـنْ ظَرْفِـهِ أَبَـداً
لِـمْ لاَ يَكُـونُ ظَرِيفـاً وَهـوَ مَطْبُـوعُ؟

1549

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

سَقَانِـي بَعْـدَ مَـا شَـرِبَ الْحُمَيَّـا
وَعَرْبَـدَ لَحْـظُ مُقْلَتِـهِ عَلَيَّـا
وَشِمْـتُ بِخَـدِّهِ شَامَـاتِ حُسْـنٍ
تُرِينِـي كَيْـفَ تَنْكَسِـفُ الثُّرَيَّـا

1550

أَبُو تَمَّامٍ بنُ رِبَاحٍ[3] الْحَجَّامُ الْمَغْرِبِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

خَـدُّكَ مِـرْآةُ كُـلِّ حُسْـنٍ
تَحْسُـنُ فِـي وَصْفِهَـا الصِّفَـاتُ
مَـا لِـي أَرَى فَوْقَـهُ نُجُومـاً
قَـدْ كُسِفَـتْ وَهْـيَ نَيِّـرَاتُ؟

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 139 رقم 190، وسفينة الملك: 366، وكشف الحال: ق 58أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في تحفة الأزهار: ق 13ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في صحائف الحسنات: 140 رقم 191 وكشف الحال: ق 21أ، والذّخيرة: 835/6، ونهاية الأرب: 41/2، ولطائف الذّخيرة: 154، وفيه: «أبو غالب» بدل «أبو رباح»، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 80/2.
4) في صحائف الحسنات: 153: «أبو تمّام بن رباح الحجّام، ربّي في قلعة رباح غربيّ طليطلة، ولا يعلم له أب، وتعلّم الحجامة، ثمّ تعلّق بالأدب حتّى صار آية». انظر: نفح الطّيب: 415/3، ورايات المبرّزين: 82، والمغرب: 2م/40.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، هي مطموسة بالكامل في (س).

1551

ابْنُ اللَّبَّانة[1] فِيه[2]:

[من الكامل]

لَحَــظَ النُّجُــومَ بِطَرْفِــهِ فَأَرَاعَهَــا[3]
مَــا أَبْصَرَتْ مِــنْ حُسْنِــهِ فَتَجَلّــتِ[4]
وَتَسَاقَطَــتْ فِــي خَــدِّهِ فَنَظَرْتُهَــا
شَــزْراً[5] بِمُقْلَــةِ حَاسِــدٍ فَاسْوَدَّتِ

1552

أَبُو الْحُسَيْن[6] الدِّيَاجِيُّ الْمِصْرِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

يَــا حَبَّــذَا قَمَــرٌ تَزَرْفَــنَ خَــدُّهُ
وَاخْضَــرَّ شَارِبُــهُ فَــزَادَ جَمَــالاَ
وَكَــأَنَّ أَسْــوَدَ نَاظِــرِي فِي خَــدِّهِ
لَمَّــا نَظَــرْتُ لَــهُ تَمَثَّــلَ خَــالاَ

1) ديوانه: 42 رقم 16، وخريد القصر: 135/2، وصحائف الحسنات: 140 رقم 192، وكشف الحال: ق 21ب، وروض الآداب: ق 171ب، وقلائد العقيان: 263، وبغية الملتمس: 110، وحلية البشر: 1318.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «بمقلتيه فراعها»، وفي صحائف الحسنات: «بلحظه»، وفي روض الآداب: «بلحظه فأراغها».
4) في الدّيوان: «فتردّت».
5) وفيه: «عمدا».
6) البيتان له في صحائف الحسنات: 141 رقم 194، والغيث المسجم (الأزهرية): 258/2، ونسبا إلى عويس العالية في تحفة الأزهار: ق 13ب.
7) في الوافي بالوفيات: 305/11 رقم 3214: «الْمُوفق بن الدياجي، الْحسن بن أَحْمد، هُوَ القَاضِي موفق الدّين بن أبي المكارم بن أبي الْحُسَيْن بن الدّياجي المصريُّ، الْكَاتِب بديوان الإِنْشَاء للْملك الْكَامِل، توجّه رَسُولا وَعَاد فَأَدْرك أَجله بِدِمَشْق سنة 617 هـ». انظر ترجمته في: التّكملة لوفيات النّقلة: 18/3 رقم 1753، وبغية الطّلب (ابن العديم): 310/5 رقم 675، والمقفّى الكبير: 365/3 رقم 1186.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1553

ابنُ صَابِرِ الْمَنْجَنِيقِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

أَهْــلاً بِوَجْــهٍ كَالبَــدْرِ حُسْنــاً
صَيَّرَنِــي وَجْهُــهُ[3] هِــلاَلاَ
قَــدْ رَقَّ حَتَّــى لَحَظْــتُ فِيــهِ
سَــوَادَ عَيْنِــي فَخِلْتُــهُ[4] خَــالاَ

1554

مَسْعُودٌ بنُ الْمُحسِّن البياضِيُّ[5] فِيهِ[6][7]:

[من الوفر]

بِوَجْــهٍ شَــفَّ مَــاءُ الْحُسْــنِ فِيــهِ
فَلَــوْ لُثِمَــتْ صَحِيفَتُــهُ لَسَــالاَ
يُؤَثِّــرُ فِيــهِ لَحْــظُ العَيْــنِ حَتَّــى
تَخَــال[8] سَوَادَهَــا فِـي الْخَــدِّ خَالاَ

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 141 رقم 195، وأعيان العصر: 446/4، والنّجوم الزّاهرة: 225/7، وكشف الحال: ق 84أ، وروض الآداب: ق 171أ، ونسبا إلى أبي الحسين الدّيباجيّ المصريّ في تحفة الأزهار: ق 13ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 173/2.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في النّجوم والرّوض والأعيان: «حبّه».
4) في روض الآداب وتحفة الأزهار والأعيان: «فخلت».
5) في شذرات الذّهب: 294/5: «البيّاضيّ الشّاعر، أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن المحسّن بن الحسن بن عبد الرّزّاق المشهور، وهو من الشّعراء المجيدين في المتأخّرين، وديوان شعره صغير، وهو في غاية الرّقّة، وليس فيه من المديح إلّا اليسير». توفّي سنة 468 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 197/5، وسير أعلام النّبلاء: 409/18 رقم 205.
6) في (خ): «بن محسن»، وسقطت جملة التّقديم في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) البيتان له في صحائف الحسنات: 142 رقم 197، وأعيان العصر: 446/4، وسفينة الملك: 365، ونسبا إلى ابن صابر المنجنيقي في تحفة الأزهار: ق 14أ
8) في الأعيان: «رأيت».

1555

ابنُ[1] رَوَاحَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

لاَ تَظُنَّنَّ خَالَهُ نَقْطَ[4] مِسْكٍ
زَادَ فِي الْخَدِّ بَهْجَةً وَجَمالاَ

ذَاكَ لألاَءُ[5] وَجْهِهِ حَبِيبِي
صَارَ فِيهِ إِنْسَانُ رَائِيهِ خَالاَ

1556

آخَرُ، وأَجَادَ[6]:

[من الطّويل]

أَوَدُّ الكَرَى، إنْ زَارَ خِيفَةَ نَظْرَةٍ
إِلَيْهِ، فَيُدْمِي رِقَّةَ خَدِّهِ القَانِي

وَأَسْهَرُ خَوْفاً أَنْ يَمُرَّ خَيَالُهُ
بِجَفْنِي فَتُؤْذِيَ أخْمَصَاهُ أجْفَانِي

---

1) البيتان له في صحائف الحسنات: 143 رقم 199، ونسبا إلى ابن محسن البياضيّ في تحفة الأزهار: ق 14أ.

2) في الوافي بالوفيات: 256/12 رقم 3618: «الْحُسَيْن بن عبد الله بن رَوَاحَة أَبُو عَليّ الأنْصَارِيّ الْحَمَوِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي الشَّاعِر، ابْن خطيب حماه. وَقع فِي أسر الفرنج وَبَقِي عِنْدهم مُدَّة. وَكَانَ قد سَافر فِي الْبَحْر إِلَى الغرب فَأسر ثمَّ خلصه الله تَعَالَى، وحصلت لَهُ الشَّهَادَة على عكّا». توفّي 585 هـ. انظر ترجمته في: معجم الأدباء: 46/10، والخريدة (قسم الشّام): 481/1، ومختصر تاريخ دمشق: 302/4، وفوات الوفيات: 275/1.

3) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

4) في (خ): «نقطة خال»، وفي تحفة الأزهار: «نقطة مسك».

5) شطبت هذه الكلمة في تحفة الأزهار، وعوّضت بلفظة «نور».

6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

1557

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَطْلَعِ قَصِيدٍ[2]:

[من الوافر]

بَـــدَا وَرَنَـــتْ لَوَاحِظُـــهُ دَلاَلاَ
فَمَـــا أَبْهَـــى الغَزَالَـــةَ وَالغَـزَالاَ
صَقِيـــلُ الْخَـــدِّ أَبْصَـــرَ مَـــنْ رَآهُ
سَـــوَادَ العَيْـــنِ فِيـــهِ فَخَـــالَ خَالاَ

1558

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

وَجْـهٌ إِذَا رَمَقَتْـهُ عَيْـنُ نَاظِـرِهِ
تَخَالُـهُ تَرِفـاً[5] قَـدْ ذَابَ أَوْ قَطَـرَا
يَظُـنُّ نَاظِـرُهُ خَـالاً بِصَفْحَتِـهِ
وَذَاكَ إِنْسَـانُ عَيْـنِ الصَّبِّ فِيـهِ يُرَى

---

1) ديوانه: 544، والبيتان له في صحائف الحسنات: 142 رقم 198، والمستطرف: 68/3، والأوّل له في الحجّة: ق 85ب، ونسبا إلى ابن رواحة في الاسكوريال 341: ق 14أ.

2) في (أ2): «ابن نباتة فيه»، وسقطت جملة التّقديم في (خ)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) البيتان بدون نسبة في صحائف الحسنات: 143 رقم 200، وروض الآداب: ق 171أ، وكشف الخال: ق 30أ وب، وابن برق: ق 10أ.

4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في (أ1): «ترفا».

1559

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من المديد]

لِحَبِيبِـي شَامَـــــةٌ فِـي خَـــدِّهِ
لاَ عَـــلاَ شَـــانُ[3] حَسُـــودٍ شَانَهَـــا
رُبَّ عَيْـنٍ دَهِشَـــتْ مِنْـــهُ، فَقَـــدْ[4]
نَسِيَـــتْ[5] فِـــي خَـــدِّهِ إِنْسَانَهَـــا

1560

مَجْدُ الدِّينِ[6] أَسْعَد النَّشَّابِي[7] فِيهِ[8]:

[من الطويل]

رَأَى خَـــدَّهُ مَيْـــدَانَ حُسْنٍ وَخَالَـــهُ
بِهِ كُـرَةٌ فَاسْـتَعْطَفَ الصُّـدْغَ جُوكَانَا[9]

---

1) ديوان ابن الوردي (الجوائب): 221، وصحائف الحسنات: 144 رقم 201، وروض الآداب: ق 171أ، والزّين في العين: ق 28، وتزيين الأسواق: 219/2، والبيتان بدون نسبة في مجموع ظريف: ق 14ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «قدر».
4) وفيه: «ربّ عين دهشت من حسنه».
5) في الزّين في العين: «خلّفت».
6) البيتان له في صحائف الحسنات: 144 رقم 202، وفوات الوفيات: 166/1-167، وذيل مرآة الزّمان: 114/1، وكشف الحال: 109، وفوات الوفيات: 24/9.
7) في الوافي بالوفيات: 23/9 رقم 1599: «أسعد بن إِبْرَاهِيم بن حسن الأجلّ مجد الدّين النّشّابي، الْكَاتِب الإربلي، وَكَانَ فِي صباه نشّابيّاً وتنقّل فِي الجزيرة وَالشّام ثمَّ ولي كِتَابَة الإِنْشَاء لصَاحب إربل، ونفذه رَسُولا إِلَى الْخَلِيفَة، ثمَّ كَانَ فِي صحبته لمّا وَفد إِلَى الْخَلِيفَة الْمُسْتَنْصر، ثمَّ إِن مخدومه غضب عَلَيْهِ وحبسه، ثمَّ إِنَّه بعد موت صَاحب إربل خدم بِبَغْدَاد واختفى أَيَّام التّتار فَسلم، وَمَات سنة 656 هـ». توفّي 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 165/1 رقم 64، والمنهل الصّافي: 388/2 رقم 413، والدّليل الشّافي: 118/1 رقم 41، وذيل مرآة الزّمان/ 111/1.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في تكملة المعاجم: 351/2: «جُوكان (بالفارسيّة جَوْكَان): صولجان، عصا معقوفة الطّرف، ومحجن ومخراش يجمع به الجريد».

أَجِــلْ نَظَــراً فِــي خَــدِّهِ يَــا مُعَنِّفِــي
تَجِــدْ فِيهِ مِنْ إِنْسَــانِ عَيْنِكَ إِنْسَانَــا[1]

1561

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

لاَ تَحْسَبُــوا شَامَــةً فِــي خَــدِّهِ طُبِعَتْ
عَلَى نَضَــارَةِ[4] خَــدٍّ رَاقَ مَنْظَــرُهُ
وَإِنَّمَــا خَــدُّهُ الصَّافِــي[5] تَخَــالُ بِهِ
سَــوَادَ عَيْنَيْــكَ[6] خَــالاً حِينَ تَنْظُــرُهُ

1562

ابْنُ السَّاعَاتِي[7] فِيه[8]:

[من الكامل]

وَلَكَــمْ مُنِيــتُ بِلَيْلَــةٍ مُسْــوَدَّةٍ
مَــا دَارَ ذِكْــرُ البَــدْرِ فِــي أَحْشَائِهَــا

1) ومثله قول ابن عبد الظّاهر: مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40ب:

مَيْــدَانُ حُسْــنٍ وَجْهُــهُ سُبْحَــانَ مَــنْ قَــدْ صَــوَّرَهْ
جُوكَانُــهُ حَاجِبُــهُ وَالْخَــالُ فِــي الأَنْــفِ كُــرَهْ

2) نسب البيتان إلى المظفّر الأعمى في معاهد التّنصيص: 76/3، والرّوض النّضر: 170/2، وإنباه الرّواة: 331/3، وهما بدون نسبة في: مط. صحائف الحسنات: 145 رقم 203، وكشف الحال: ق 32أ، وابن برق: ق 8أ.
3) في (21أ) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الرّوض والمعاهد وابن برق: «صحيفة».
5) في ابن برق: «القاني».
6) وفيه: «لحظك»، وفي كشف الحال: «عينك».
7) ديوانه: 187/2-188، والأبيات له في صحائف الحسنات: 145 رقم 204، وكشف الحال: ق 18ب، ومقامة: ق 18أ، والبيت الثّالث له في التّذكرة الفخريّة: 131.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر).

سَمَحَتْ بِمَنْ أَهْوَى، وَلَوْ لاَ خِيفَةُ الْ
أَعْدَاءِ مَا بَخِلَتْ[1] بِبَدْرِ سَمَائِهَا
ذِي وَجْنَةٍ مَا لاَحَ مَاثِلُ خَالِهَا
بَلْ لاَحَ أَسْوَدُ مُقْلَتِي فِي مَائِهَا

1563

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

وَمَا خَالُهُ وَالشَّعْرُ فِيهِ كَمَا أَرَى
وَأَعْمَلُ فِيهِ فِكْرَتِي وَظُنُونِي
وَلَكِنَّ سَوَادَ العَيْنِ مِنِّي بِخَدِّهِ
تَعَلَّقَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرِ جُفُونِي

1) في (س): «سمحت».
2) البيتان له في صحائف الحسنات: 146 رقم 205، وكشف الحال: ق 55ب، ونسبا إلى ابن نباتة في تحفة الأزهار: ق 14أ، وليسا في ديوانه.
3) سقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر).

الفَصْلُ الثَّالِثُ

فِي بَقِيَةِ الصِفَاتِ الذَاتِيَةِ[1]

1564

قَالَ ابْنُ الْخَازِنِ الكَاتِبُ فِي مَلِيحٍ زَادَ وَجْهُهُ فِي الصَّفَاءِ وَالرِّقَّةِ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

أَرَأَيْــــتَ[3] سَالِفَـــــةَ الغَــــزَالِ
كَالسَّيْـــفِ يَلْمَـــعُ فِي الصِّقَــالِ؟
أَبْكِـــــي فَأُبْصِـــــرُ أَدْمُعِـــــي
فِيهَـــا، فَأَحْسَبُـــهُ بَكَـى لِـــي

1565

القِيراطيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الكامل]

لَـــمْ يَبْـــكِ حِيـــنَ بَكَيْـــتُ مِـــنْ
هِجْرَانِـــــهِ مُتَحَسِّـــــــــرَا[6]
لَكِـنْ حَكَـى لَـكَ خَـــدُّهُ الْمَصْــ
قُـــولُ صُـــــورَةَ مَا جَــــرَى

1) ساقط في (ب2).
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (خ): «رأيت».
4) مطلع النيرين (برلين رقم 3107): ق 112أ، وهما في منتخب ديوانه: ق 21أ، والبيتان له في الكشكول (العلمية): 32/1.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في النّسخ ومنتخب الدّيوان والكشكول، وفي المطلع: «متحيّرا».

1566

عَبْدُ اللَّهِ[1] بنُ القَابِلَةِ[2] السَّبْتِيُّ فِيهِ[3]:

[من الطويل]

وَوَجْــهُ غَـــزَالٍ رَقَّ حُسْنـــاً أَدِيمُــهُ[4]
يَرَى الصَّــبُّ فِيــهِ وَجْهَهُ حِينَ يَنْظُــرُ
تَعَــرَّضَ لِـي بِـهِ عِنْـدَ اللِّقَــاءِ رَشـاً
تَــكَادُ الْحُمَيَّــا مِنْ مُحَيَّــاهُ تَقْطُـــرُ[5]
وَلَمْ يَتَعَـــرَّضْ كَـــيْ أَرَاهُ، وَإِنَّمَـــا
أَرَادَ يُرِينِـــي أَنَّ وَجْهِـــيَ أَصْفَـرُ

1567

ابنُ رَشِيق[6] فِيهِ[7]:

[من الطويل]

أَخَـــافُ تَجَنِّيـــهِ فَأَصْفَـــرُّ إِنْ بَـــدَا
وَيَصْفَـــرُّ خَوْفـــاً أَنْ أَنُـــمَّ عَلَيْـــهِ

---

1) الذّخيرة: 381/7، عنوان المرقصات والمطربات: 61-62، والغيث المسجم: 245/2، ورفع الحجب: 857/2، وشرح الشّريشي: 78/4، ومعاهد التّنصيص: 77/3-78.
2) في التّكملة لكتاب الصّلة: 204/3 رقم 512: «عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن يحيى الْكَلْبِيّ، من أهل شلطيش، عمل إِشبيلِيَة، يعرف بِابْن الْقَابِلَة، رحل حَاجا فأدى الْفَرِيضَة وَكتب الحَدِيث وَانْصَرف إِلَى الأندلس بفوائد، مِنْهَا كتاب «المصابيح» لأبي مُحَمَّد بن مَسْعُود، وَنزل قرطبة مُنْصَرفه من الْحَج، فِي وَقت الْفِتْنَة الْحَادِثَة بالأندلس لانقراض الدّولة اللّمتونيّة، فَخرج مِنْهَا إِلَى ميرتلة، ثمَّ إِلَى شلطيش بَلَده، ثمَّ صَار إِلَى مرّاكش فاستوطنها. وَكَانَ عَالما متفننا مُتَقَدما فِي علم الأُصُول، أديبا شَاعِرًا مكثرا. تُوفِّي بمراكش 565 هـ». انظر: المغرب: 352/1 رقم 252، ونفح الطّيب: 421/2.
3) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «السبتيّ» في (أ2) و(ح)، والكلمة مطموسة في (ج)، وفي (خ) و(ر): «البستيّ» بدل «السبتيّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في المعاهد: «جماله».
5) في الغيث: «يعصر».
6) ديوانه: 155 رقم 235، وله في الغيث المسجم: 444/2.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَأَكْثَـــرُ ظَنِّـي أَنَّ مِـــرْآةَ خَـــدِّهِ
تُـوَصِّـــلُ أَلْـــوَانَ الوجُـــوهِ[1] إِلَيْـهِ

1568

القِيرَاطِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

مَنْ لِي بِهِ يُوسُفِـيُّ الْحُسْنِ مَا قُضِيَـتْ
مِنْ نَفْـسِ يَعْقُوبِـهِ بِالوَصْلِ حَاجَاتُ
صَفَـا فَأَبْصَـرْتُ وَجْهِي فِي مَحَاسِنِـهِ
وَالْمُـــزْنُ لمَـــرْءٍ فِيمَـــا قِيـلَ مـــرْآةُ

1569

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطويل]

وَبِـــي وَجْنَـــةٌ حَمْـــرَاءُ زَادَ صَفَاؤُهَـــا
فَأَبْدَتْ صِفَاتٍ أَبْدَعَ الْحُسْـــنُ كَوْنَـــهَا
فَدَعْ لائِمِي يَنْهَـــى[6] عَنِ الْحُبِّ[7] جُهْدَهُ
فَمَـــا أَنَا بِالسَّالِـــي صَفَاهَـــا وَلَوْنَـهَـــا

1) في (خ): «الوجه».
2) ديوانه (باريس 3209): ق 21أ، وديوانه (برلين): ق 35أ.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) الدّماميني شاعرا: 138 رقم 131، والبيتان له في خزانة الأدب: 494/3، وتزيين الأسواق: 251/2، وزهر الأكم: 229/2.
5) في (ب1) و(ر): «ابن الدّماميني»، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في زهر الأكم: «فدع لائمي فيها».
7) في (خ): «الواجب».

شِهَابُ الدِّينِ الْحَاجِبِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

أَقُولُ: شَبِّهْ لَنَا جِسْمَ[3] الرَّشَا تَرَفاً[4]
يَا مُدَّعِي الفَضْلِ فِي وَصْفٍ وَأَنْبَاءِ[5]
فَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي مَا قُلْتُهُ زَمَناً[6]
«وَشَبَّهَ الْمَاءَ بَعْدَ الجَهْدِ بِالْمَاءِ»[7]

1571

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[8]، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، فِيهِ[9]:

[من الوافر]

تَجَرَّدَ مَنْ أُحِبُّ فَقَالَ لِي مَنْ
يَلُومُ، وَأَظْهَرَ الْحَسَدَ[10] الْمُكَتَّمْ:
أَجَادَ لَكَ الْحَبِيبُ بِلَثْمِ[11] جِسْمٍ
لَهُ كَالْخَزِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَأَنْعَمْ

1) البيتان له في أعوان العصر: 367/1، والوافي بالوفيات، من أبيات: 106/8، ونفحة الرّيحانة: 200/4، والبيتان بدون نسبة في الرّوض النّضر: 272/2.
2) في سقط لقب الشّاعر في (أ2)، وفي (خ): «الشّيخ شهاب الدّين بن حجر، عفا اللّه عنه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في نفحة الرّيحانة: «جيد».
4) في الرّوض: «فرقا».
5) في كلّ مصادر التّحقيق: «يا معمل الفكر في نظم وإنشاء».
6) في الأعوان: «فراح يجهد أيّاما قريحته»، وفي نفحة الرّيحانة: «فظلّ يعمل أيّاما قريحته».
7) انظر: خلاصة الأثر: 336/1.
8) ديوانه: 135، والبيتان له في الحجّة: ق 54ب، وتزيين الأسواق: 252/2، وخديم الظّرفاء: ق 105، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 276ب.
9) في (أ2) «ابن حجر فيه»، وفي (ج) و(ح): «ابن حجر»، وفي (خ): «شيخ الشّيوخ الأنصاريّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
10) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «الجسد».
11) في الدّيوان: «بلمس».

1572

شَيْخُ الشُّيُوخِ[1] الأَنْصَارِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

ذِكْــرَاهُ مِــنْ قَلْبِــي لاَ[4] تَنْمَحِــي
لاَ عِنْــدَ مَمْسَــايَ وَلاَ مُصْبَحِــي
يَــا عَــادِلاً فِــي حُبِّــهِ جَاهِــلاً
انْظُــرْ إِلَــى طَلْعَتِــهِ وَاسْتَحِــي[5]

1573

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[6]، مِنْ قَصِيدٍ[7]:

[من الطّويل]

وَكَــمْ لِي إِلَــى دَارِ الْحَبِيــبِ الْتِفَاتَــةٌ
تُذَكِّرُنِــي عَهْــداً قَدِيمــاً وَمَعْهَــدَا
يُرَاقِــبُ طَرْفِــي أَنْ يَلُــوحَ هِلاَلُهَــا
فَقَــدْ طَالَ مَا قَــدْ صَامَ حَتَّى تَعَبَّــدَا

---

1) ديوانه: 131 رقم 62.
2) في الوافي بالوفيات: 334/18 رقم 7108: «عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عبد المحسن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور بن خلف الإِمَام الْعَلاَمَة الأديب الشَّاعِر، شيخ الشُّيُوخ شرف الدّين أَبُو مُحَمَّد بْن الْقَاضِي أبي عبد الله الأَنْصَارِيّ الأوسي الدِّمَشْقِي ثمَّ الْحَمَوِيّ الشَّافِعِي الصَّاحب، بن قَاضِي حماة، يعرف بِابْن الرفاء، قَرَأَ الْكثير من كتب الأدب على الْكِنْدِيّ، وَسمع من جمَاعَة، وبرع فِي الْعلم وَالأدب وَكَانَ من الأذكياء الْمَعْدُودين وَله محفوظات كَثِيرَة». توفّي سنة 662 هـ. انظر ترجمته في: عقود الجمان: 11/4، وذيل مرآة الزّمان: 239/2، والنّجوم الزّاهرة: 241/7، والمنهل الصّافي: 327/2، وشذرات الذّهب: 535/7.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وفي (خ): «ابن سناء الملك من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «ما».
5) سقط البيتان في (خ).
6) لم نعثر على الأبيات في ديوانه.
7) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَلَـمْ أُدْمِ ذَاكَ الْخَـدَّ بِاللَّحْـظِ، إِنَّمَـا
عَمِلْـتُ خَلُوقاً حِينَ أَبْصَرْتُ مَسْجِـدَا

1574

شِهَابُ الدِّينِ[1] الزَّعِيفِرِينِي فِيهِ[2]:

[من السّريع]

هَـوَيْـتُ مِصْرِيّـاً غَـدَا قَاهِـرِي
بِصَـارِمٍ مِـنْ جَفْنِـهِ[3] يُشْهَـرُ
أَزْهَـرَ وَجْهـاً، قَـدْ غَـدَا[4] جَامِعـاً
لِلْحُسْـنِ، فَهْـوَ الْجَامِـعُ الأَزْهَـرُ

1575

وَلِجَامِعِهِ – عَفَا اللَّهُ عَنْهُ – فِيهِ[5]:

[من السّريع]

يَـا وَجْهَـهُ الأَزْهَـرُ لَمَّـا غَـدَا
جَامِـعَ حُسْـنٍ رَاقَ فِـي الْمَنْظَـرِ
صَيَّـرْتُ طَرْفِـي وَسْـطَ مِحْرَابِـهِ
مُعْتَكِفـاً فِـي الْجَامِـعِ الأَزْهَـرِ

1576

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ أَيْضاً مِنْ قَصِيدٍ[6]:

---

1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 410.
2) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «خدّه».
4) في تحفة العاشقين: «وغدا».
5) في (أ2): «ولجامعه»، وسقطت هذه القرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «وله من قصيد»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

[من الكامل]

يَـا وَجْهَـهُ الأَزْهَـرُ لَمَّـا غَـدَا
جَامِـعَ حُسْـنٍ رَاقَ فِـي الْمَنْظَـرِ
صَيَّـرْتُ طَرْفِـي وَسْـطَ مِحْرَابِـهِ
مُعْتَكِفـاً فِـي الْجَامِـعِ الأَزْهَـرِ

1577

وَلَهُ فِيهِ[1]:

[من الكامل]

سَجَـدَتْ لِقَامَتِـكَ الغُصُـونُ، وَبَعْضُهَـا
شُكْـراً بِمِحْـرَابِ الْحَوَاجِـبِ رَاكِـعُ
وَتَلَـتْ بُـدُورُ التَّـمِّ حُسْنَكَ آيَـةً
فلأَنْـتَ حَقّـاً لِلْمَحَاسِنِ جَامِـعُ

1578

وَلَهُ أَيْضاً[2]:

[من البسيط]

اللَّـهُ أَكْبَـرُ، هَـذَا وَجْهُـهُ حَـرَمٌ
فَفِيـهِ يَـا عَيْـنَ أَرْبَـابِ النُّهَـى اعْتَكِفِـي
وَإِنْ تَعَبَّـدْتِ فِـي مِحْـرَابِ حَاجِبِـهِ
مِيلِـي إِلَـى جِهَـةِ الأَصْـدَاغِ وَانْحَرِفِـي

---

1) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

2) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، وفي (ج) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1579

مُحَمَّدٌ بنُ الْخَيْمِيِّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

كَـمْ قَـالَ لِـيَ العَـاذِلُ فِـي حُبِّـهِ[3]
وَقَوْلُـــــهُ[4] زُورٌ وَبُهْتَـــــانُ:
مَـا وَجْـهُ مَـنْ أَحْبَبْتَـهُ قِبْلَـةً،
قُلْـتُ: وَلاَ قَـوْلُـكَ قُـرْآنُ

1580

الشَّرِيفُ[5] العَقِيلِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من الخفيف]

جُعِلَـتْ مُهْجَتِـي الفِـدَاءَ لِغُصْـنٍ
إِنْ تَثَنَّـى ثَنَـى القُلُـوبَ إِلَيْـهِ[8]

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في فوات الوفيات: 352/3، والوافي بالوفيات: 42/3، ونسبا إلى محمّد بن شرف الدّين القيروانيّ في تزيين الأسواق: 164/2، ونسبا إلى الطّنبُغا عبد اللّه الجاولي الأديب، الأمير علاء الدّين في المنهل الصّافي: 76/3، والنّجوم الزّاهرة: 106/10، وتحفة العاشقين: ق 342، ونسبا إلى محمّد بن شرف الدّين القيروانيّ في تزيين الأسواق: 164/2، وهما بدون نسبة في ديوان الصّبابة: 117، وفي غواني الأشواق في معاني الأشواق (مخطوطة باريس رقم 6701): ق 12ب، وجواهر العقد (مخطوطة التّيموريّة شعر، رقم 348): ق 27، وجلوة المحاضرة: 140-141، والكشكول: 310/1-31.

2) في (أ1) و(ب1): «غيره»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

3) في غواني الأشواق وجلوة المحاضرة: «عشقه»، ورواية الصّدر في تحفة العاشقين: «يقول لي العاذل في لومه».

4) في جلوة الأشواق: «وله».

5) ديوانه: 293، والبيتان له في: المغرب: 248، وفوات الوفيات: 23/3، والوافي بالوفيات: 32/21، والأوّل له في: معاهد التّنصيص: 156/1، ونفحة الرّيحانة: 117/2.

6) في فوات الوفيات: 18/3، رقم 338: «علي بن الحسين بن حيدرة بن محمّد بن عبد الله بن محمّد العقيلي، ينتهي إلى عقيل ابن أبي طالب، وذكره ابن سعيد في كتاب «المغرب» وساق له قطعة كبيرة من شعره، وله أرجوزة طويلة ناقض فيها ابن المعتزّ في أرجوزته الّتي ذمّ فيها الصّبوح ومدح الغبوق»، انظر ترجمته في: المغرب: 205/1، ويتيمة الدّهر: 431/1، والوافي بالوفيات: 25/21، وأعيان الشّيعة: 75/41-83.

7) في (أ2): «العقيل»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

8) في الوافي: «لديه».

كُلَّمَا لاَحَ وَجْهُهُ بِمَكَانٍ[1]
كَثُرَتْ زَحْمَةُ العُيُونِ عَلَيْهِ

1581

غَيْرُهُ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

أَسَاءَ فَزَادَتْهُ الإِسَاءَةُ حُظْوَةً
حَبِيبٌ - عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ - حَبِيبُ
تَعُدُّ عَلَيَّ الوَاشِيَاتُ[4] ذُنُوبَهُ
وَمِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ ذُنُوبُ؟

1582

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّجز]

أَعْجَبُ مَا رَأَيْتُهُ
مِنْ مُعْضِلاَتِ الزَّمَنِ
وَجْهٌ قَبِيحٌ لاَمَنِي
فِي حُبِّ وَجْهٍ حَسَنِ

1) في الوافي: «في مكان».
2) نسب البيتان إلى أبي فراس الحمدانيّ في: الحماسة المغربيّة: 1019/2 رقم 614، والوافي بالوفيات: 203/11، وهما في ديوانه: 39.
3) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا في الأصول، وفي مصادر التّحقيق: «يعدّ عليّ الواشيان».
5) البيتان بدون نسبة في الكشكول: 1/31-33.
6) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1583

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ البُشْتُكِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

وَقَالُـوا: يَـا قَبِيـحَ الوَجْـهِ تَهْـوَى
مَلِيحاً[3] دُونَـهُ السُّمْـرُ الرِّشَـاقُ
فَقُلْـتُ: وَهَـلْ أَنَـا إِلاَّ أَدِيـبٌ
فَكَيْـفَ يَفُوتُنِـي هَـذَا الطِّبَـاقُ؟

1584

سَيِّدِي الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ[4] عُمَرُ بْنُ الفَارِضِ[5] - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ دوبيْت فِيهِ[6]:

أَهْـوَى رَشَأً كُلَّ الأَسَـى[7] لِـي بَعَثَـا
مُذْ عَايَنَـهُ تَصَبُّـرِي مَـا لَبِثَـا
نَادَيْـتُ، وَقَـدْ فَكَّرْتُ فِي وِجْنَتِـهِ[8]:
سُبْحَانَـكَ، مَـا خَلَقْـتَ هَـذَا عَبَثَـا[9]

1) البيتان له في خزانة الأدب: 90/2، والأزهري: ق 59أ، والكشكول: 1/31-33.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
3) في (ب2): «مليح».
4) في النّجوم الزّاهرة: 288/6: «الشّيخ شرف الدّين أبو حفص عمر بن أبي الحسن عليّ بن المرشد بن عليّ، المعروف بابن الفارض الحمويّ الأصل، المصريّ المولد و الدّار والوفاة، الصّالح الشّاعر المشهور، أحد البلغاء الفصحاء الأدباء، وهو صاحب النّظم الرّائق، والشّعر الفائق الغراميّ. وديوان شعره مشهور». توفّي سنة 632 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 454/3، سير أعلام النّبلاء: 368/22 رقم 232، روضات الجنّات للخونساري: 505، وحسن المحاضرة: 246/1، وشذرات الذّهب: 261/7.
5) ديوانه (العلميّة): 96، وفيه أنّ البيتين من المنسرح.
6) كذا في (ج)، وفي (أ2): «ابن الفارض فيه»، وسقطت لفظة «عمر» في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في الدّيوان: «الهوى».
8) وفيه: «خلقته».
9) آل عمران: 191.

1585

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدُّ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَشَــــادِنٍ، رَوْضُ وِجْنَتَيْــــهِ
أَلْطَــفُ مِــنْ رِقَّــةِ النَّسِيــمِ
تَعْــرِفُ أَبْصَــارُ نَاظِرِيــهِ[3]
فِــي وَجْهِــهِ نُضْــرَةَ النَّعِيــمِ

1586

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

لاَ تَسَلْنِــي[6] عَــنْ أَوَّلِ العِشْــقِ، إِنِّــي
أَنَــا فِيــهِ قَدِيــمُ هَجْـرٍ وَهِجْــرَهْ
مِــنْ دُمُوعِــي وَمِــنْ جَبِينِــكَ[7] أَرَّخْــ
ــتُ غَرَامــاً[8] بِمُسْتَهَــلٍّ وَغُــرَّهْ

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في ديوانه المطبوع/ 139، وله في سفينة ابن ملك شاه: 4/ق 105ب، وجلوة المذاكرة: 175-176، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 34أ.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «أبصارنا إليه»، وهو تحريف.
4) البيتان له في: ديوان الصّبابة: 194، وتزيين الأسواق: 195/2، وخزانة الأدب: 223/3.
5) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «مجد الدّين» بدل «محيي الدّين»، وفي (أ2): «ابن عبد الظّاهر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (خ): «تسألني».
7) كذا في الأصول والخزانة، وفي تزيين الأسواق: «جفوني».
8) كذا في الأصول والخزانة، وفي تزيين الأسواق وديوان الصّبابة: «غرامي».

1587

ابنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

يَـــا ذَا الَّـــذِي نَـــامَ عَـــنْ غَرَامِـــي[3]
وَنَبَّـــهَ الوَجْـــدَ وَالْجَـــوَى لِـــي

جَفْنِـــي خَرَاجِيَّـــةٌ[4] دُمُـــوع
شَوْقـــاً إِلَى وَجْهِـــكَ الهِلاَلِـــي

1588

القَاضِي الفَاضِلُ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

مَـــاذَا يَقُـــولُ اللَّوَاحِـــي، ضَلَّ سَعْيُهُـــمْ
وَمَـــا تَقُـــولُ الأَعَـــادِي[7] زَادَ مَعْنَـــاهُ

هَـــلْ غَيْـــرَ أَنِّـــي أَهْـــوَاهُ؟ وَقَـــدْ صَدَقُوا
نَعَـــمْ نَعَـــمْ، أَنَـــا أَهْـــوَاهُ وَأَهْـــوَاهُ

حَسْـــبُ البَرِيَّـــةِ أَجْـــراً فَضْـــلُ رُؤْيَتِـــهِ
فَمَـــا رُئِـــيَ قَـــطُّ إِلاَّ سُبِّـــحَ اللَّـــهُ

---

1) ديوانه: 227 رقم 276، وله في خزانة الأدب: 275/3.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «جفوني».
4) في (أ1): «أرخيت منه».
5) في حسن المحاضرة: 564/1: «القاضي الفاضل أبو محمد علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني ثم العسقلاني ثم المصري محيي الدين. وقيل: مجير الدين. الوزير صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وقيل: إن مسودات رسائله لو جمعت بلغت مائة جلد، وكان له حدبة يخفيها الطيلسان، وله آثار جميلة وأفعال حميدة. مات في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة، ودفن بالقرافة». انظر: وفيات الأعيان: 284/1.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في (ب1): «اللّواحي».

1589

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ[1]:

[من مخلّع البسيط]

وَعَــــاذِلٍ كَـــانَ قَبْـــلَ هَــذَا
يَطْعَــنُ فِــي حُسْنِـــهِ وَيَجْحَـــدْ
وَمُـــذْ بَـــدَا وَجْهُـــهُ هِـــلاَلاً،
يَفُـــوقُ بَـــدْرَ السَّمَـــا، تَشَهَّـــدْ

1590

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

يَـــا رَوْضَةَ الْحُسْـــنِ إِنَّ النَّفْـــسَ خَضْرَاءُ
فَهَـــلْ يَـــدٌ بَيْنَنَـــا لِلْوَصْـــلِ بَيْضَـــاءُ؟
بِصَادٍ أُقْسِـــمُ، مَـــا لِلْعَيْنِ، إِنْ عَشِقَـــتْ
سِـــوَاكَ، نُـــونٌ وَلاَ ظَـــاءٌ وَلاَ رَاءُ

1591

القِيرَاطِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

أَهْـــوَى الَّـــذِي فِيـــهِ لِلْعُشَّـــاقِ أَهْـــوَاءُ
أَضْـــوَى إِذَا لَمَعَـــتْ لِـــيَ مِنْـــهُ أَضْوَاءُ
أَمَـــا - وَيـــس - لَـــوْلاَ نُـــورُ صُورَتِـــهِ
مَـــا تَـــمَّ قَـــافٌ وَلاَ مِيـــمٌ وَلاَ رَاءُ

---

1) انفردت (ج) بلفظة «فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
2) ديوانه: 15.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) مطلع النيرين (باريس): ق 97أ، ومنتخب ديوانه: ق 12أ.
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1592

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من البسيط]

يَا قَلْـبُ، غَـرَّكَ مَحْبُـوبٌ كَلِفْـتَ بِهِ
حَتَّـى طَمِعْـتَ بِوَصْـلٍ دُونَـهُ الْخَطَرُ
وَسِـرْتَ تَطْلُـبُ رُؤْيَاهُ، وَلاَ عَجَـبٌ
«مَـا أَنْـتَ أَوَّلُ سَـارٍ غَـرَّهُ قَمَرُ[3]»[4]

1593

القَاضِي الفاضلُ[5] فِيهِ، وَهْوَ بَيْتٌ مُفْرَدٌ[6]:

[من الطويل]

تَـرَاءَى وَمِـرْآةُ السَّمَـاءِ صَقِيلَـةٌ
فَأَثَّـرَ فِيهَـا وَجْهُـهُ صُـورَةَ البَـدْرِ

أَخَذَهُ ابنُ حُجَّةَ، وَعَمِلَ لَهُ أَوَّلاً، فَقَالَ[7]:

تَحَجَّـبَ حَتَّى بَـانَ فِي أُفْقِنَـا الصَّدَى
وَلَكِنَّـهُ مُـذْ جَـنَّ فِـي آخِرِ الشَّهْـرِ
تَـرَاءَى وَمِـرْآةُ السَّمَـاءِ صَقِيلَـةٌ
فَأَثَّـرَ فِيهَـا وَجْهُـهُ صُـورَةَ البَـدْرِ

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما في القطر النّباتي: ق 177أ، وله في مسالك الأبصار: 633/19، ونفحة الرّيحانة: 101/4.
2) سقطت هذه افقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (خ): «القمر».
4) هذا صدر بيت نسب إلى الحريري في: 85/6، تمامه: «ورائد أعجبته خضرة الدّمن»، وانظر: وفيات الأعيان: 67/4، وشذرات الذّهب: 85/6، وخلاصة الأثر: 297/4.
5) ديوانه: 208، وله في خزانة الأدب: 127/3، وهو بدون نسبة في نفحات الأزهار: 113.
6) في (أ1): «ابت سناء الملك، بيت مفرد»، وسقطت عبارة «وهو» في (أ1) و(ب1).
7) انفردت (أ2) بما قبل الفاصلة.

وَعَمِلَ لَهُ القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ بنُ الْخَرَّاطِ[1] أَوَّلاً فَقَالَ[2]:

وَمُحْتَجِب لَمَّا رَأَى الرَّكْبَ فِي الدُّجَــى
وَقَدْ ضَلَّ يَبْغِــي البَدْرَ، أَسْفَــرَ لِلْسَّفْرِ
تَــرَاءَى وَمِــرْآةُ السَّمَــاءِ صَقِيلَــةٌ
فَأَثَّــرَ فِيهَــا وَجْهَــهُ صُــورَةَ البَــدْرِ

وَعَمِلَ لَهُ جَامِعُهُ أَيْضاً أَوَّلاً فَقَالَ[3]:

وَبِــي رَشَــأٌ مُــذْ غَــابَ عَنِّــي، وَعِلْمُهُ
بِأَنِّــيَ بَعْــدَ العَيْــنِ أَقْنَــعُ بِالأَثَــرِ
تَــرَاءَى وَمِــرْآةُ السَّمَــاءِ صَقِيلَــةٌ
فَأَثَّــرَ فِيهَــا وَجْهَــهُ صُــورَةَ البَــدْرِ

1594

غَيْرُهُ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

لَثَمْــتُ البَــدْرَ مِنْ شَغَفِــي فَقَــالَ:
فَضَضْتَ خِتَامَ صَوْمِكَ؟ قُلْــتُ: لاَ لاَ

---

1) في شذرات الذّهب: 342/9: «زين الدّين عبد الرحمن بن محمّد بن سليمان بن عبد اللّه المروزيّ الأصل، نزيل القاهرة، المعروف بابن الخرّاط، الأديب الشّاعر موقّع الدّست. ولد بحماة، وقدم مع والده إلى حلب فنشأ بها، واشتغل على والده وغيره في الفقه وغيره، ثم تولّع بالأدب، واشتهر، وأكثر من مدح أكابر أهل حلب، ومدح جكم بقصائد طنّانة فأجازه، واختصّ به ونادمه، ثمّ بعد إقامته بمصر مدح ملوكها ورؤساءها. وقدم أخوه شمس الدّين إلى القاهرة صحبة ابن البارزي، فسعى له في كتابة السرّ بطرابلس فوليها، ثم قدم الدّيار المصريّة فقطنها، وقرّر في كتابة الإنشاء، وكانت بيده وظائف كثيرة. وولي قضاء الباب بعد والده، فاستمرّ معه إلى أن مات»، انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 438/8، والضّوء اللاّمع: 130/4، والنّجوم الزّاهرة: 205/15.
2) في (أ1) و(ب1): «بدر الدّين»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (أ2) و(ج) و(ح).
3) سقطت لفظة أ«أيضا» في (أ1) و(ب1)، وسقط هذا الجزء الأخير من الفقرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (س)، وهي مطموسة في (س).
4) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 65أ، ونزهة المشتاق: ق 41أوب.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

رَأَيْـــتُ هِـــلاَلَ وَجْهِكَ مُسْتَنِيـــراً[1]
وَكَيْـفَ يَصُــومُ مَــنْ شَهِـدَ الْهِلاَلاَ؟

1595

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّائِغِ الْحَنَفِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الرّجز]

قَـــاسَ الــوَرَى وَجْــهَ حَبِيبِــي بِالقَمَرْ
لِجَامِــعٍ بَيْنَهُمَـــا، وَهْـــوَ الْخَفَــرْ
قُلْــتُ[4]: القِيَـــاسُ بَاطِـــلٌ بِفَرْقِـــهِ
وَبَعْــدَ ذَا، عِنْـدِي فِـي الوَجْــهِ نَظَرْ

1596

ابْنُ نُبَاتَةَ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَا مَنْ يَقُــولُ: الشَّـمْسُ أَوْ بَدْرُ الدُّجَى
كَمُعَذِّبِـــي، لأَكِيـــــدَ لِلْقَمَرَيْـــــنِ
أَبِوَجْـــهِ تِلْــكَ وَوَجْــهِ ذَاكَ[7] تَقِيسُـــهُ؟
قَسَمـــاً، لَقَــدْ أَخْطَــأْتَ مِــنْ وَجْهَيْنِ

---

1) في ابن برق ونزهة المشتاق: «مستهلاّ».
2) الرّجز له في خزانة الأدب: 432/3، والوافي بالوفيات: 200/3، وتعريف ذوي العلا: 228-229، والنّجوم الزّاهرة: 138/11، والأزهري: ق 32أ، وروض الآداب: ق 165ب، و(إيران): ق 218، وهو بدون نسبة في ابن برق: ق 33أ.
3) في (أ1) و(ب1) و(أ2): «شمس الدّين بن الصّائغ»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
4) في ابن برق: «قل».
5) ديوانه: 536، والبيتان له في خزانة الأدب: 342/3، والحجّة: ق 75أ.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في مصدري التّحقيق: «أبوجه ذاك ووجه تلك».

1597

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ[1]:

[من مجزوء الرّجز]

غَالَطَنِـــــي اللاَّحِــــي عَلَـى
مَــنْ هِمْـــتُ فِيـــهِ وَعَـــذَلْ
وَقَـــالَ يَحْكِـــي وَجْهَـــهُ:
بَـــدْرُ السَّمَـــا، قُلْـــتُ: أَجَـــلْ

1598

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّجز]

لَمَّـــا تَجَلَّـــى وَجْـــهُ مَـــنْ
أَهْـــوَاهُ[4]، جُـــنَّ الكَاشِـــحُ
فَقُلْـــتُ: هَـــذَا الوَجْـــهُ[5] عُــذْ
رِي، قَـــالَ: عُـــذْرٌ وَاضِـــحُ

---

1) في (أ2): «ولجامعه»، وسقطت الكلمة الأخيرة فيه وفي (ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) لمع السّراج: ق 279ب وق 280أ.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (خ): «أهوى».
5) في (أ1): «التوجّه».

1599

[ابنُ][1] الْحَاجِبِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ[3] حَسَنِ الْجَبِينِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

وَصَفْـــتُ خِصْــرَهُ الَّــذِي
أَخْفَـــاهُ رِدْفٌ رَاجِـــحُ
قَالُـــوا: وَصِـــفْ[5] جَبِينَـــهُ
فَقُلْـــتُ: ذَاكَ وَاضِـــحُ

1600

البَهَاءُ زُهَيْرٍ[6] فِي مَلِيحٍ وَاضِحِ الفَرْقِ[7]:

[من مجزوء الكامل]

يَـــا لَيْـــلُ[8] بَـــدْرُكَ حَاضِـــرٌ
يَـــا لَيْـتَ بَـدْرِي كَـانَ حَاضِـــرْ
حَتَّـــى يَبِيـــنَ لِنَاظِـــرِي
مَـــنْ مِنْهُمَـــا زَاهٍ وَزَاهِـــرْ

---

1) إضافة من مصادر ترجمته.
2) في المنهل الصّافي: 2/188-189: «أحمد بن محمد، المعروف بابن الحاجبيّ المصريّ، مولده بعد السّتمائة بمدّة، كان شابّاً ظريفاً، جنديّاً بالقاهرة، وله نظم ونثر ومشاركة في فنون، توفّي 749 هـ». انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 2/87 رقم 305، والوافي بالوفيات: 8/107 رقم 1240.
3) البيتان له في الوافي بالوفيات: 8/107، وخزانة الأدب: 3/457، والمنهل الصّافي: 2/189، وروض الآداب: ق 179أ، والأزهري: ق 16أ، وتحفة العاشقين: ق 313، وتزيين الأسواق: 2/85.
4) في (خ): «واضح» بدل «حسن»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الأزهري: «فصف».
6) الأبيات «من قصيدة البهاء زهير المنسوبة لابن الفارض»، كما جاء في نفحة الرّيحانة: 4/181، وخزانة الأدب: 4/181، وهي في ديوان البهاء زهير (المعارف): 124-125.
7) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الفارض»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في الدّيوان: «يهنيك».

بَـــــــدْرِي أَدَقُّ[1] مَحَاسِنــــــــــاً
وَالفَـــــرْقُ مِثْلِ الصُّبْـــحِ ظَاهِـــــرْ

1601

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

لَهْفِـــي عَلَـــى فَاتِـــرِ الأَجْفَـــانِ مُنْعَطِفٍ
أَضْحَـــى يُكَابِـــدُ غِزْلاَنـــاً وَأَغْصَانَـــا
قَاسَـــتْ ذَوَائِبُـــهُ بِاللَّيْـــلِ حُسَّـــدَهُ[4]
حَتَّـــى نَضَـــى[5] فَـــإِذَا بِالفَـــرْقِ قَـــدْ بَانَا

1602

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الخفيف]

وَغَـــــزَالٍ سَبَـــــا فُـــــؤَادِيَ مِنْـــــهُ
نَاظِـــــرٌ رَاشِـــــقٌ وَقَـــــدٌّ[8] رَشِيـــــقُ
حَـــلَّ فَرْعَيْـــهِ ثُـــمَّ قَـــالَ: أَفَـــرْقٌ[9]
بَيْـــنَ هَذَيْـــنِ؟ قُلْـــتُ: فَـــرْقٌ دَقِيقُ

---

1) في (أ1): «أرق».
2) ديوانه: 536.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
4) في (أ1): «جسده».
5) في (أ1): «قضى».
6) نسب البيتان إلى ابن حوارى الحنفيّ، المعروف بابن شقير، في فوات الوفيات: 412/3، والوافي بالوفيات: 38/4، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 156، والتّذكرة الفخريّة: 109.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في التّذكرة: «وخدّ».
9) في الوافي وجلوة المذاكرة: «أفرق».

1603

ابْنُ العَفِيفِ[1]، وَأَبْدَعَ إِلَى الغَايَةِ[2]:

[من الطّويل]

بَـدَا وَجْهُـهُ مِـنْ فَـوْقِ أَسْـمَرِ قَـدِّهِ
وَقَدْ لاَحَ، مِنْ سُودِ[3] الذَّوَائِبِ، فِي جُنْحِ
فَقُلْتُ: عَجِبْتُ[4] كَيْفَ لَمْ يَذْهَبِ[5] الدُّجَى
وَقَدْ طَلَعَتْ شَـمْسُ النَّهَارِ عَلَى رُمْحِ؟

1604

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الْجَبِينِ وَالشَّعَرِ[7]:

[من الرّجز]

قُلْـتُ وَقَـدْ أَبْـدَى جَبِينـاً وَاضِحـاً
وَفَوْقَـهُ لَيْـلُ دلاَلٍ قَـدْ سَجَـا:
أَفْـدِي الَّذِي جَبِينُـهُ فِـي شَعْـرِهِ[8]
طُـرَّةُ صُبْـحٍ تَحْـتَ أَذْيَـالِ الدُّجَـا[9]

1) ديوانه: 114، والبيتان له في: فوات الوفيات: 378/3 و105/8، وتحفة العاشقين: ق 310، وخزانة الأدب: 283/3، وتزيين الأسواق: 211/2، ومجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان والفوات: «ليل».
4) في الدّيوان والفوات والوافي والخزانة والمجموع: «عجيب».
5) في تزيين الأسواق: «عجيبا، كيف لم يظهر»، وفي تحفة العاشقين: «عجيب كيف لا يذهب».
6) ديوانه: 95، والقطر النّباتي: ق 200ب، وله في: مسالك الأبصار: 622/19، وتزيين الأسواق: 210/2، ونفحة الرّيحانة: 202/4، والرّوض الفائق: ق 56ب.
7) كذا في (أ2) و(ج) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (ح) و(خ)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في مصادر التّحقيق: «جبينه وشعره».
9) هذا عجز بيت من مقصورة ابن دريد الشّهيرة، صدره: «إمّا تري رأسي حاكى لونه»؛ انظر: وفيات الأعيان: 324/4، وشذرات الذّهب: 107/4.

1605

وَقَالَ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الخفيف]

أَيُّهَـا العَـاذِلُ الغَبِـيُّ تَأَمَّـلْ
مَـنْ غَـدَا فِي صِفَاتِـهِ[3] القَلْـبُ ذَائِبُ

وَتَعَجَّـبْ[4] لِطُـرَّةٍ وَجَبِيـنٍ
أَنَّ فِـي اللَّيْـلِ وَالنَّهَـارِ عَجَائِـبُ

1606

وَفِيهِ[5] أَيْضاً[6]:

[من الوافر]

جَـلاَ ثَغْـراً وَأَطْلَـعَ لِـي ثَنَايَـا
يَسُـوقُ بِهَـا الْمُحِـبَّ إِلَـى[7] الْمَنَايَـا

وَأَنْشَـدَ ثَغْـرُهُ يَبْغِـي افْتِخَـاراً
«أَنَـا ابْـنُ جَـلاَ وَطَـلاَّعُ الثَّنَايَـا»[8]

---

1) ديوانه: 58، والقطر النّباتي: ق 176ب، والبيتان له في مسالك الأبصار: 605/19، وتعريف أهل النّهى: 173، وسكّردان العشّاق (بال): ق 48أ، والرّوض العاطر: ق 224ب، وروض الآداب: ق 165ب، ونزهة الأبصار: ق 68أ، وتزيين الأسواق: 164/2 و210/2، والكشكول: 134/2، ومجموع شعري (ناقص الأوّل، مجهول المؤلّف، محفوظ بمكتبة الإسكوريال تحت رقم 341، سنشير إليه لاحقا بتحفة الأزهار، وفقا لما جاء في قصاصة التّعريف بالمخطوط): ق 6أ، والرّوض الفائق: ق 56ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العشّاق: ق 281، وجواهر العقد: ق 62.

2) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «وقال أيضا»، وسقطت جملة التّقديم في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في الإسكوريال 351: «صفاتها».

4) في النّسخ: «تعجّب»، والمثبت من تحفة العاشقين.

5) نسب البيتان إلى ابن العفيف في خزانة الأدب: 283/3، والأزهري: ق 92ب، وهما في ديوانه: 347.

6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

7) في الأزهري: «يسوق إلى المحبّ بها».

8) في كنايات الجرجاني (بتحقيقنا): 449 رقم 590: «ابن جلا، يقال للرّجل المنكشف الأمر الّذي ليس به خفاء، قال سحيم ابن وثيل الرّياحيّ:

1607

القِيرَاطِي[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الشَّعْرِ وَالثَّغْرِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

فِي الثَّغْـرِ وَالشَّعْـرِ جَـالَ شِعْـرِي
فَقُلْـتُ، وَالصِّـدْقُ لِـيَ شِعَـارُ:
مَـنْ لَـمْ يُؤَدِّبْـهُ وَالِـدَاهُ[3]
أَدَّبَـهُ اللَّيْـلُ وَالنَّهَـارُ

1608

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ وَفَا[4] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الصُّدْغِ وَالشَّعْرِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

مِـنْ عَقْـرَبِ الصُّـدْغِ وَمِـنْ حَيَّـةِ
الشَّعْـرِ[6]، لَقَـدْ مِـتُّ بِلَسْـعِ الْهَوَا –مْ
قَالُـوا: يُـدَاوِي قَلْبُـهُ إِنْ يُـدْمِ[7]
قُلْـتُ: وَهَـلْ يُرْجَـى لِفَـانٍ دَوَامْ؟

أَنَـا ابْنُ جَـلاَ وَطَـلاَّعُ الثَّنَايَـا مَتَى أَضَـعُ العِمَامَـةَ تَعْرِفُونِـي

وانظر: المعاني الكبير: 530، والبيان والتّبيين: 308/2، والتّذكرة الحمدونيّة: 446/1.

1) منتخب ديوانه: 20، والثّاني بدون نسبة في الوافي بالوفيات: 97/13، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 53ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «لو لم أؤدّب بنات فكري».
4) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفاء: 96.
5) سقطت عبارة «بن وفا» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) وفيه: «السّعي».
7) وفيه: «نداوي قلبه إن ندم».

1609

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

أَرْسَلَ فَرْعاً وَلَوَى هَاجِرِي[3]
صُدْغاً فَأَعْيَا بِهِمَا[4] وَاصِفَهْ

فَخِلْتُ ذَا مِنْ خَلْفِهِ[5] حَيَّةً
تَسْعَى، وَهَذَا[6] عَقْرَباً وَاقِفَهْ

ذَا أَلِفٌ لَيْسَتْ لِوَصْلٍ، وَذَا[7]
وَاوٌ، وَلَكِنْ لَيْسَتِ العَاطِفَهْ

1610

ابن حجَّة[8] فِيهِ[9]:

[من الرّجز]

جَاءَ بِصُبْحِ ثَغْرِهِ مُبْتَسِماً
يَمْشِي بِلَيْلِ الشَّعْرِ فِي دَلاَلِ

قُلْتُ لَهُ: دُمْتَ لِقَلْبِي هَكَذَا
مَا دَامَتِ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي

---

1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 234/7، وعقود الجمان: 252/10، وحياة الحيوان: 180/3، وتحفة العاشقين: ق 298، ونزهة المشتاق في رياض العشّاق (مخطوط مجلس شورى إيران رقم 3840): ق 325، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 158.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الوفيات: «أرسل صدغا ولوى قاتلي».
4) في نزهة المشتاق: «بها».
5) وفيه: «في خدّه».
6) في تحفة العاشقين: «وهذي»، وفي نزهة المشتاق: «هذه».
7) في نزهة المشتاق: «ذي... ذي».
8) ديوانه: ق 41أ و79أ، والبيتان له فخزانة الأدب: 514/3، وجواهر العقد: ق 102.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1611

وَقَالَ[1] أَيْضاً[2]:

[من الرّجز]

سِرْنَـــا وَلَيْــلُ شَعْـــرِهِ مَسْبُـــولُ
وَقَـــدْ غَـــدَا بِنَوْمِنَـــا مُضَفَّـــرَا
فَقَـــالَ صُبْـــحُ ثَغْـــرِهِ مُبْتَسِمـــاً
«عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَـوْمُ السُّـرَى»[3]

1612

وَلِجَامِعِهِ مُحَمَّد النَّوَاجِي[4]:

[من البسيط]

أَرْخَـى الْحَبِيــبُ عَلَـى أَعْطَافِهِ شَعْــرَهُ
فَخِلْـتُ، إِذْ زَارَنِــي، أَنَّ الدُّجَى سَتَــرَهْ
وَلاَحَ خَاطِــفُ بَــرْقٍ مِــنْ ثَنِيَّتِـــهِ
فَقُلْـتُ: لَيْلِي قَـدْ أَبْدَى لَنَا قَمَـرَهْ

1) لم نعثر على الرّجز في ديوانه، وهو له في خزانة الأدب: 3/511-512.
2) في (أ2): «وله فيه»، وفي (خ): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) من رجز ينسب إلى خالد بن الوليد ذكر في: جمهرة الأمثال: 2/42، والحيوان: 6/508، والفاخر: 193، والألفاظ الكتابيّة: 271، وزهر الأكم: 1/325.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «ولجامعه»، وفي (ج): «وقال جامعه فيه»، وفي (ح): «ولجامعه»، وفي (خ): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1613

بَدْرُ الدِّينِ[1] يُوسُفُ بنُ مِهَمَنْدَارِ[2] العَرَبِ[3] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الطَّرْفِ، أَسْوَدِ الشَّعْرِ[4]:

[من الكامل]

إِنْ كُنْتَ تَعْجِزُ أَنْ تَفُوهَ بِوَصْفِهِ
حُسْناً، وَمِثْلُكَ مَنْ يَفُوقُ قَرِيضُهُ

سَلْ عَنْ سَوَادِ الشَّعْرِ نَرْجَسَ طَرْفِهِ
يُخْبِرْكَ بِاللَّيْلِ الطَّوِيلِ مَرِيضُهُ

1614

العَفِيفُ [5] فِي مَلِيحٍ رَقِيقِ الْخِصْرِ[6]، طَوِيلِ الشَّعْرِ[7]:

[من السّريع]

وَاشَقْوَتِي مِنْ حُبِّ أَسْمَرَ فَاتِنٍ[8]
مَالِي إِلَيْهِ سِوَى البُكَا مُسَاعِفُ

1) البيتان بدون نسبة في الكشكول: 1/31-33، وقدّم لهما بقوله: «وفي التّضمين لبعضهم».
2) في المعجم الجامع: 214: «من «مهمان» بمعنى الضّيف و«دار» بمعنى الصّاحب - وتعني المضيف - ؛ مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدّلالة على مسؤول الضّيافة، وعليه الإشراف والعناية بزوّار الدّولة الرّسميّين من رسل وسفراء».
3) في الوافي بالوفيات: 29/96 رقم 91: «يوسف بن سيف الدّولة أبو المعالي بن زمّاخ - بالزّاي والميم المشدّدة والخاء المعجمة بعد الألف - الحمداني المهمندار، بدر الدّين أبو المحاسن، شيخ متجنّد. ومولد بدر الدّين الْمَذْكُور سنة اثْنَتَيْنِ وستّ مائة، ووفاته فِي حُدُود السّبع مائة». انظر: الدّررالكامنة: 5/231، وعقود الجمان: 3/352.
4) كذا في (أ2)، و(ج) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (ب2)، وفي (خ): «الغرب» بدل «العرب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) جملة التّقديم والبيت الأوّل ساقطان في (خ)، وفي بقيّة النّسخ أسند البيتان إلى ابن نبات، واسم الشّاعر المثبت من (ح2)، وفي النّسخ الخرى: «ابن العفيف».
6) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن نباتة، ونسبا إلى ابن العفيف التّلمساني في: فوات الوفيات: 3/375، وتأهيل الغريب: 798 رقم 799، وخزانة الأدب: 3/224، وبسط الأعذار: 54، وهما في ديوانه: 281 رقم 283، ونسبا إلى والده العفيف التّلمساني في درّة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليسا في ديوانه ولا في منتخبه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 180أ، والمستطرف: 2/168.
7) في (خ): «دقيق» بدل «رقيق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) رواية الصّدر في الدّيوان: «ويلاه من ساجي اللّواحظ أهيف».

سَـلْ خِصْـرَهُ عَـنْ طُـولِ لَيْلَةِ شَعْـرِهِ
إِنَّ السَّقِيـمَ بِطُـولِ اللَّيْـلِ عَـارِفُ

1615

ابنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ طَوِيلِ الشَّعَرِ[2]:

[من الكامل]

أَرْخَـى[3] ثَلاثـاً يَـوْمَ حَمَّامِـهِ
ذَوَائِبـاً تَعْبَـقُ مِنْهَا الغَـوَالْ
فَقُلْـتُ، وَالقَصْـدُ ذُؤَابَاتُـهُ[4]:
يَا سَهَرِي[5] فِي ذِي اللَّيَالِي الطِّوَالْ

1616

ابْنُ حُجَّةَ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ طَوِيلِ الشَّعَرِ، اسْمُهُ قَيْس[6]:

[من الخفيف]

طَـاوَلَ اللَّيْـلَ بِالذُّؤَابَـةِ قَيْـسٌ
وَتَثَنَّـى عُجْبـاً بِلُطْـفٍ وَكَيْـسِ
فَحَـلاَ لِيَ السُّـهَادُ مُـذْ طَـالَ لَيْلِي
«- يَـا خَلِيلَـيَّ - مِـنْ ذُؤَابَـةِ قَيْـسِ»[7]

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن العفيف، وهما في ديوان ابن نباتة: 332، وإليه نسبا في ابن برق: ق 38ب.
2) في (أ1): «غيره فيه لابن العفيف»، وفي (أ2) و(ج) وح) و(ر): «ابن العفيف في مليح طويل الشّعر»، وفي (خ): «ابن نباتة في مليح دقيق الخصر، طويل الشّعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في درّة الأسلاك وتأهيل الغريب: «حلّ».
4) في (أ1): «والقصّة»، وفي التّأهيل: «القلب».
5) في درّة الأسلاك والمستطرف: «واسهري».
6) كذا في (ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (ج)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).
7) صدر بيت للمرتضى، عجزه: «في التّصابي مكارم الأخلاق»، وهو في الوافي بالوفيات: 279/2، و232/20، و80/21، وشذرات الذّهب: 80/2.

1617

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ القَوَامِ[2]، طَوِيلِ الشَّعْرِ[3]:

[من البسيط]

وَرُبَّ غُصْنٍ[4] لأَطْيَارِ القُلُوبِ عَلَى
قَوَامِهِ فِي رِيَاضِ الوَجْدِ[5] تَغْرِيدُ
إِذَا بَدَا وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ مُنْعَقِدٌ
تَقُولُ[6]: هَذَا لِوَاهُ وَهْوَ مَعْقُودُ

1618

ابْنُ نُبَاتَةَ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

يَا سَائِلِي عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ الَّذِي
فِي الْحُسْنِ أَصْبَحَ نُدْرَةً فِي دَهْرِهِ
ذَاكَ الْخَلِيفَةُ فِي الْمِلاَحِ، أَمَا تَرَى
عَلَمَ الْخِلاَفَةِ قَدُّهُ مَعْ شَعْرِهِ؟

1619

أَخَذَهُ ابْنُ حُجَّةَ[9] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الطَّرْفِ وَالشَّعْرِ[10]:

---

1) البيتان في ديوانه: 80ب، هما له في ابن برق: ق 38أ، والأوّل له في: خزانة الأدب: 3/517-518، ونفحات الأزهار: 189، وهو بدون نسبة في نفحة الرّيحانة: 2/130، والأوّل له مجموع لطيف: ق 11.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب2).
3) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2) و(خ) بدلا عن «وله»، على التّوالي: «ابن حجة» و«ابن حجّة أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في مصادر التّحقيق، باستثناء ابن برق: «هويت غصنا».
5) في ابن برق: «يقول».
6) في مجموع برلين: «الخدّ».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في الحجّة: ق 27أ.
8) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
10) في (ح): «ابن نباتة» بدل «ابن حجّة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

شَرِيفُ حُسْنٍ، وَمُخْضَرُّ العِذَارِ، لَهُ
عَلاَمَةٌ، وَبِهَذَا يُعْرَفُ الشُّرَفَا
لَمَّا تَخَلَّفَ أَرْخَى فَوْقَ قَامَتِهِ
ذُؤَابَةً، قُلْتُ: هَذِي رَايَةُ الْخُلَفَا

1620

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الطَّرْفِ وَالشَّعْرِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

يَا بَاعِثاً شَعْرَهُ انْتِشَاراً[3]
بِقَامَةٍ مَا لَهَا نَظِيرُ
الْمَوْتُ مِنْ نَاظِرَيْكَ، لَكِنْ
مِنْ شَعْرِكَ البَعْثُ وَالنُّشُورُ

1621

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِي مَلِيحٍ مُنْكَسِرِ الأَجْفَانِ، طَوِيلِ الشَّعْرِ[5]:

[من السّريع]

وَأَغْيَدٍ تُعْرَفُ مِنْ جَفْنِهِ
عَلاَمَةُ التَّأْنِيثِ بِالكَسْرَهْ
أَرْخَى عَلَى أَعْطَافِهِ شَعْرَهُ[6]
قَدْ جَذَبَتْنِي فِيهِ لِلْحَسْرَهْ

1) ديوانه: 158، والبيتان له في خزانة الأدب: 283/3.
2) في (أ2): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «انتشار».
4) ديوانه: 188، والقطر النّباتي: ق 174أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 514/19.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «شعرة».

فَأَعْجَــبْ لِمَنْ جَـــــارَ عَلَيْـــهِ
الضَّنَــا حَتَّــى غَــدَتْ تَجْذِبُهُ شَعْـــرَهْ

1622

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ أَسْوَدِ الشَّعْرِ، أَكْحَلِ العَيْنَيْنِ[2]:

[من الكامل]

أَهْـــوَاهُ مَغْسُـــولَ الرُّضَـــابِ[3] مُنَعَّمــاً
وَلَكَــمْ[4] يُعَذِّبُنِـــي الْهَـــوَى بِمُنَعَّـــمِ
يَــا قَلْــبُ، هَـــذَا شَعْــرُهُ وَجُفُونُـــهُ[5]
صَبْــراً عَلَــى هَــذَا السَّـــوَادِ الأَعْظَـــمِ

1623

الْمُشِدُّ[6] فِي مَلِيحٍ أَسْوَدِ الشَّعْرِ[7]:

[من الطّويل]

تَنَبَّــأَ دَمْعِــي فِــي ضَلاَلَـــةِ شَعْـــرِهِ
أَلَــمْ تَــرَهُ فِــي فَتْــرَةِ الْجَفْنِ[8] يُرْسَـــلُ؟
إِذَا مَــا رَنَــا إِنْسَـــانُ عَيْنِـــي بِنَظْـــرَةٍ
إِلَــى حُسْنِـــهِ يَوْمــاً، فَبِالدَّمْعِ يُغْسَـــلُ

---

1) ديوانه: 479، والقطر النّباتي: ق 175ب، وله أيضا في جلوة المذاكرة: 164-165، وخزانة الأدب: 234/3، ومسالك الأبصار: 656/19، وابن برق: ق 39أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في جلوة المذاكرة: «فتّان الصّفات».
4) في كلّ مصادر التّحقيق: «لقد».
5) في جلوة المحاضرة: «وعذاره».
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه (ليبزيك)، وهما له في روض الآداب: ق 208ب و209أ، وبدون نسبة في ابن برق: ق 62أ.
7) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في روض الآداب: «الدّمع».

1624

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

زَارَنَـــا فِـــي الظَّـــلاَمِ يَطْلُـــبُ سِتْـــراً
فَافْتَضَحْنَـــا بِنُـــورِهِ فِـــي الظَّـــلاَمِ
وَالْتَجَأْنَـــا إِلَـــى حَنَـــادِسِ شَعْـــرٍ
سَتَرَتْنَـــا عَـــنْ أَعْيُـــنِ اللُّـــوَّامِ

1625

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

وَاعَجَبــاً مِـــنْ طُـــولِ لَيْلِـــي وَقَـــدْ
زَارَ حَبِيـــبٌ فَـــاقَ ظَبْـــيَ الفَـــلاَ
أَرْخَـــى عَلَيْـــهِ اللَّيْـــلُ[5] ذُؤَابَاتَـــهُ
فَمَـــا اسْـــتَطَاعَ الصُّبْـــحُ أَنْ يَدْخُـــلاَ

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 39ذ ةروض الآداب: ق 180أ، وجاء في الوافي بالوفيات: 6/212-213: «حدّث أَبُو منصور ابْن الجواليقي عَن أبي زَكَرِيَّا التّبريزي عَن أبي الجوائز الوَاسِطِيّ عَن المخلدي الأديب أن المتنبّي كَانَ بواسط جَالِسا وَعِنْده وَلَده المحسد قَائِما، وَجَمَاعَة يقرأون عَلَيْهِ، فورد إِلَيْهِ بعض النَّاس فَقَالَ لَهُ: أُرِيد أن تجيز لنا هَذَا الْبَيْت (الأول)، فَرفع رَأسه وقال: يَا محسد، قد جَاءَك بالشّمال فأته بِالْيَمِينِ فَقَالَ (الثّاني). قَالَ أَبُو الجوائز معنى قَول المتنبّي لوَلَده «جَاءَك بالشمال فأته بِالْيَمِينِ» أَنّ الْيُسْرَى لا يتمّ بهَا عمل وباليمين تتمّ الأَعْمَال، وَأَرَادَ أن الْمَعْنى يحْتَمل زِيَادَة فأوردها، وَقد ألطف المتنبّي فِي الإِشَارَة وَأحسن وَلَده فِي الأخْذ».
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان في: الكلام على مائة غلام: ق 9أ، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 52.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الكلام: «ألقى عليه اللّيل».

1626

فِي مَلِيحٍ[1] طَوِيلِ الشَّعْرِ[2]:

[من الوافر]

وَبِـــي رَشَـــأٌ مَعَاطِفُـــهُ رِشَـــاقٌ
وَكَـــمْ رَشَقَـــتْ لَوَاحِظُـــهُ نِبَـــالاَ[3]
لَـــهُ شَعَـــرٌ حَكَـــاهُ فِـــي التَّجَنِّـــي
عَلَـــى ضَعْفِـــي تَجَافَـــى[4] وَاسْـــتَطَالاَ

1627

آخَرُ فِي مَلِيحٍ طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَرْدَافِهِ[5]:

[من الوافر]

ذُؤَابَتُـــهُ كَلَيْـــلِ الصَّـــدِّ طُـــولاً
كَـــأَنَّ سَوَادَهَـــا مِـــنْ مُقْلَتَيْـــهِ
وَحَظِّـــي مِثْلُهَـــا مِنْـــهُ، وَمَـــا لِـــي
وُصُـــولٌ لِلَّـــذِي وَصَلَـــتْ إِلَيْـــهِ

1628

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

ذُؤَابَتُـــهُ كَلَيْـــلِ الصَّـــدِّ طُـــولاً
كَـــأَنَّ سَوَادَهَـــا مِـــنْ مُقْلَتَيْـــهِ

---

1) نسب الصَّفديّ البيتين إلى نفسه في أعيان العصر: 724/3، وهما له في البدر الباسم: 166 رقم 453، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 157، وابن برق: ق 38ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 96ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزهة المحبّ: «وكم رشق في قلبي نبالا».
4) في ابن برق: «تجلّى»، لعلّ صوابها «تجنّى».
5) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأولى في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) نسب البيتان إلى ابن الوردي في الكشكول: 34/1، وروضة الأزهار: ق 474أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في بسط الأعذار: 54.
7) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَحَظِّـــي مِثْلُهَــا مِنْــهُ، وَمَــا لِـــي
وُصُــولٌ لِلَّــذِي وَصَلَــتْ إِلَيْـــــهِ

1629

ابْنُ الوَرْدِيِّ[1] فِي مَلِيحٍ طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَدَمَيْهِ[2]:

[من الخفيف]

كَيْــفَ أَنْسَــى جَمِيــلَ شَعــرِ حَبِيبِــي
وَهْــوَ كَــانَ الشَّفِيــعَ فِــيَّ لَدَيْـــهِ؟
زَعَــمَ[3] الشَّعْــرُ أَنَّـــهُ رَامَ قَتْلِـــي
فَرَمَـــى رُوحَـــهُ[4] عَلَى قَدَمَيْـــهِ

1630

وَقَالَ[5] فِيهِ أَيْضاً[6]:

[من مجزوء الرّجز]

يَشْفَـــعُ فِــيَّ شَعْـــرُهُ
إِذْ مَـــالَ عَــنْ قَبُولِـــهِ
فَهْـــوَ عَلَـى أَقْدَامِـــهِ
مُمَـــدَّدٌ بِطُولِـــهِ

1) البيتان في ديوانه (الجوانب): 202، وهما له في خزانة الأدب: 378/3، وروضة الأزهار: ق 474أ.
2) في (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): «في من طال» بدل «في مليح طال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصادر التّحقيق: «شعر».
4) في روضة الأزهار: «نفسه».
5) البيتان في ديوانه: 202، وهما له في خزانة الأدب: 388/3.
6) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «ابن الوردي فيه»، وفي (أ1) و(ب1) و(ح): «وله أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1631

الصَّفَدِي[1] فِي مَلِيحٍ طَالَ شَعْرُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَقْدَامِهِ أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

لَـوْلاَ شَفَاعَـةُ شَعْـــرِهِ فِـي صَبِّـــهِ
مَـــا كَـــانَ زَارَ وَلاَ أَزَالَ سَقَامَـــا
لَكِـنْ تَنَـــازَلَ[3] فِـــي الشَّفَاعَـــةِ عِنْــدَهُ[4]
وَغَـــدَا[5] عَلَـى أَقْدَامِــــهِ يَتَرَامَــى

1632

وَلَهُ فِيهِ أَيْضاً[6]:

[من الطويل]

إِذَا قُلْتُ: قَدْ أَسْرَفْتَ فِي التِّيهِ، قَالَ لِي:
تَقُلْ عَنْ جَمَالِي فِي الوَرَى غَيْرَ مَا جَرَى
وَأَبْيَــضُ طَرْفِــي وَاقِــفٌ عِنْــدَ خَــدِّهِ[7]
وَأَسْــوَدُ شَعْــرِي قَــدْ تَــوَاضَعَ لِلثَّــرَى

---

1) البيتان له في الرّوض الباسم: 165 رقم 449، والحسن الصّريح: 57، وخزانة الأدب: 378/3، وروض الآداب: ق 180أ، وأنوار الرّبيع: 58/5، وتزيين الأسواق: 33/2، وهما بدون نسبة في بسط الأعذار: 52، وابن برق: ق 37ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 96ب، وخديم الظّرفاء: ق 104.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفدي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الخزانة: «تطاول».
4) في بسط الأعذار وخديم الظّرفاء: «خدّه».
5) وفيه: «فعدا».
6) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
7) في (ب2): «خدّه».

1633

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الصَّائِغِ الْحَنَفِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

ثَنَــى غُصْنــاً[3] وَمَــدَّ عَلَيْــهِ فَرْعــاً
كَحَظِّــي حِيــنَ أَطْلُــبُ مِنْــهُ وَصْــلاَ
وَبَلْبَلَــــهُ عَلَــى الأَوْرَاقِ[4] مِنْــــهُ
فَلَــمْ أَرَ مِثْــلَ ذَاكَ الفَــرْعِ أَصْــلاَ

1634

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِس[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

أَصْــلُ فُــؤَادِي فِــي الْهَــوَى حَبْــوَةٌ
فَــرْعُ جَبِيــبٍ حُسْنَــهُ أَجْلَــى
فَلِــمَ تَلُــمْ فِــي عِشْقِــهِ؟ إِنَّنِــي
لَــمْ أَرَ فَرْعــاً مِثْلَــهُ أَصْــلاَ

---

1) البيتان له في خزانة الأدب: 430/3، وابن برق: ق 38ب وق 39أ، ونسبا إلى ابن لؤلؤ في ابن برق أيضا: ق 94أ، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في روض الآداب: ق 179أوب.
2) في (أ1) و(ب1): «ابن الصّائغ الحنفيّ فيه»، و(أ2): «شمس الدّين بن الصّائغ»، وفي (ب2): «ابن الصّائغ الحنفيّ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «عطفا».
4) في الخزانة وابن برق والرّوض: «الأرداف».
5) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، ولم نعثر على البيتين في مخطوطي ديوانه (باريس رقمي 3210 و3211).
6) كذا في أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس فيه»، وفي (ب2): «مجد الدّين بن مكانس»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1635

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِي مَلِيحٍ أَحْمَرَ الشَّعْرِ[2]:

[من الكامل]

عِبْتُـمْ[3] مِـنَ الْمَحْبُـوبِ حُمْرَةَ شَعْـرِهِ
وَأَظُنُّكُـمْ بِدَلِيلِـهِ[4] لَـمْ تَشْعُـرُوا

لاَ تُنْكِـرُوا مَـا احْمَـرَّ مِنْـهُ فَإِنَّـهُ
بِدِمَـاءِ أَرْبَـابِ الغَـرَامِ مَظَفَّـرُ[5]

1636

ابْنُ عَرَبِي[6] فِي مَلِيحٍ قَصِيرٍ، طَوِيلِ الشَّعْرِ[7]:

[من مجزوء الكامل]

إِنْ طَـالَ شَعْـرُ مُعَذِّبِـي
وَالدَّمْـعُ يَهْمِـي وَبْلُـهُ

فَالغُصْـنُ فِـي زَمَـنِ الشِّتَـاءِ
يَطُـولُ مِنْـهُ ظِلُّـهُ

1) ديوانه: 122 رقم 120، والبيتان له في التّورية والاستخدام: ق 113أ، وخزانة الأدب: 454/1، والحجّة: ق 81أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 155، وابن برق: ق 38أ، وروض الآداب: ق 186ب وق 187أ.
2) في (أ2): «ابن العفيف»، وفي (ب2): «في أحمر الشّعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «أعبتم».
4) في جلوة المذاكرة: «بدليلها».
5) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان والحجّة وجلوة المذاكرة: «مضفّر»، وفي روض الآداب: «محمرّ».
6) ديوانه: 316 رقم 447.
7) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «قصير» في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «ابن عربي»، وفي (ب2): «في طويل الشّعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1637

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ قَصِيرِ الشَّعْرِ[2]:

[من الطويل]

وَقَالُوا: قَصِيرٌ شَعْـرُ مَنْ قَـدْ هَوِيتَـهُ
فَقُلْـتُ: دَعُونِـي، لاَ أَرَى مِنْـهُ مُخَلِّصَـا
مُحَيَّـاهُ شَـمْسٌ قَـدْ عَلَتْ غُصْنَ قَدِّهِ
فَـــلاَ عَجَبٌ لِلظِّلِّ أَنْ يَتَقَلَّصَـا

1638

وَلَهُ[3] فِيهِ[4]:

[دُو بَيْت]

أَفْـدِي رَشَـاً فَـــاقَ جَمِيـعِ البَشَـرْ
بِالبَهْجَةِ[5] لَـوْلاَ قِصَرٌ فِـي الشَّعَـــرِ
لَوْ لَـمْ يَطُـلِ النَّهَـــارُ مِـنْ قَامَتِـــهِ
مَـا خُصِّـصَ لَيْـلُ شَعْــرِهِ بِالقِصَـرِ

1) ديوانه: 49 رقم 19، والبيتان له في نفح الطّيب: 171/2، ومعجم الدّمياطي: 29/7 نسبة في ابن برق: ق 38أ، وروضة الأزهار: ق 472أ.
2) في (أ2): «وله»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ابن عربي في مليح قصير الشّعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 82 رقم 66، وديوان الدّوبيت: 317.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «بأصبحه».

1639

شَمْسُ الدِّين[1] الْمُغَافِرِيُّ[2] فِي مَلِيحٍ قَصَّرَ شَعْرَهُ[3]:

[من الكامل]

وَمُقَصِّرٍ لِلشَّعْـرِ، طَـالَ لِحُسْنِـهِ
وَجَمَالِـهِ وَجْـدُ[4] الْمُحِـبِّ الوَالِـهِ
كَانَـتْ ذُؤَابَتُـهُ كَلَيْـلِ صُـدُودِهِ
طُـولاً، فَقَصَّرَهَا كَلَيْلِ وِصَالِـهِ

1640

فِي مَلِيحٍ[5] قَطَعَ شَعْرَهُ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

قِيـلَ: لِمَ قُصَّـتْ ذُؤَابَتُـهُ؟[7]
قُلْـتُ: لِلْعِلْـمِ الَّـذِي سَبَقَـا
سَرِقَـتْ لَـوْنَ الدُّجَـى، وَكَـذَا
يَسْتَحِـقُّ القَطْـعَ مَنْ سَرَقَـا

1) البيتان له في ابن برق: ق 38ب.
2) لم نقف له على ذكر في المتاح لدينا من كتب التّراجم.
3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «الغافريّ» بدل «المغافري» و«قصّ» بدل «قصّر»، وفي (أ1) و(ب1): «غيره في مليح قصير الشّعر»، وفي (أ2): «شمس الدّين المغافري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س)
4) في ابن برق: «بحسنه وجماله وجه».
5) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 38ب، وروض الآداب: ق 187أ.
6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) وج) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «فيمن قطع شعره»، وفي (خ): «غيره في مليح قطع شعره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في روض الآداب: «لم تقصّروا ذوائبه».

1641

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَبِمُهْجَتِـي رَيَّـانُ مِـنْ مَـاءِ الصِّبَـا
رَوْضُ الشَّقِيـقِ بِوجْنَتَيْـهِ يَنْبُـتُ
قُطِعَـتْ ذُؤَابَـةُ شَعْـرِهِ فَجَمَالُـهُ
بَـاقٍ، وَشَـمْلُ الصَّبْـرِ عَنْهُ مُشَتَّـتُ
مُحِيَتْ غَيَاهِبُـهُ، وَأَسْفَـرَ صُبْحُـهُ
وَاللَّـهُ يَمْحُـو مَـا يَشَـاءُ وَيُثْبِـتُ[3]

1642

الوَزِيرُ[4] الْمَغْرِبيُّ[5] فِي مَلِيحٍ حَلَقَ شَعْرَهُ[6]:

[من الخفيف]

حَلَقُـوا شَعْـرَهُ لِيَكْسُـوهُ قُبْحـاً
غَيْـرَةً مِنْهُـمْ عَلَيْـهِ وَشُحَّـا

1) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 54ب.
2) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) إشارة إلى قوله تعالى: الرّعد: 39: « يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ».
4) البيتان له في معجم الأدباء (عبّاس): 1097/3، ووفيات الأعيان: 174/2، والوافي بالوفيات: 276/12، وهما فيه بدون نسبة في: 33/3.
5) في (أ1): «المصريّ»، وهو، كما في الوافي بالوفيات: 273/12 رقم 3637: «الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن بَحر بن بهْرَام بن الْمَرْزُبَان بن ماهان، يَنْتَهِي إِلَى بهْرَام جور، الْمَعْرُوف بِأبي الْقَاسِم الْوَزير المغربيّ، وَهَارُون ابْن عبد الْعَزِيز الأوارجي، كَانَ كَاتبا ناظماً ناثراً. وَكَانَ خَبيث الْبَاطِن شَدِيد الْحَسَد على الْفَضَائِل. له ديوان شعر وديوان ترسل واختصار «إصلاح المنطق» واختصار «الأغاني» وَكتاب «الإيناس وأدب الخواصّ» و«المأثور في ملح الخدور» وَ«تفسير القرآن» في مُجَلد». توفّي 418 هـ. انظر ترجمته في: دمية القصر: 115/1، والنّجوم الزّاهرة: 266/4، ومرآة الزّمان: 331/18.
6) في (أ2): «الوزير المعري»، وفي (ب2): «قطع»، وبعدها بخطّ أدقّ: «حلق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَـــانَ صُبْحــاً عَلَيْــهِ لَيْــلٌ بَهِيـــمٌ[1]
فَمَحَـــوْا لَيْلَـــهُ وَأَبْقَـــوْهُ صُبْحَــــا

1643

أَبُو بَكْرٍ[2] التِّلِمْسَانِيُّ[3] فِي مَلِيحٍ حَلِيقٍ[4]:

[من الرّمل]

رَشَــأٌ فِــي الْخَـــدِّ مِنْـــهُ رَوْضَـــةٌ
مَــا جَنَاهَـــا دَانِيــــاً لِلْمُهْتَصِـــرْ
طَلَـــعَ الآسُ مَـعَ الـــوَرْدِ بِهَـــا
فَهَـــوَى يَغْـرُبُ[5] صَبْـــرُ الْمُصْطَبِـرْ
جَـالَ مَـــاءُ الْحُسْـنِ فِيهَـــا وَالصِّبَـا
«فَالْتَقَـى الْمَـاءُ عَلَى أَمْرٍ قَـدْ قُدِرْ[6]»[7]
مَـــرَّ بِالمُوسَـــى[8] عَلَـى عَارِضِــــهِ
فَكَــأَنَّ[9] الآسَ بِالْمَـــــاءِ غُمِـــرْ[10]

1) كذا في معجم الأدباء ووفيات الأعيان، وفي الوافي: 276/12: «علاه» بدل «عليه»، وفيه: 33/3: «وقد تغشّاه ليل».
2) الأبيات له في الوافي بالوفيات: 20/4، والرّوض النّضر: 273/2، ولم نعثر عليهما في الدّماميني شاعرا، وإليه نسبا في خلع العذار: ق 40أوب، ونسبا إلى الشّيخ شمس الدّين الكاتب في الزّين في العين: ق 12.
3) في الوافي بالوفيات: 20/4 رقم 1477: «أبو بكر ابن خطّاب الغافقيّ مُحَمَّد بن عبيد الله بن هَارُون بن خطّاب الغافقيّ المرسيّ أَبُو بكر، كَاتب عَالم عالي الهمّة، قدم غرناطة وَكتب بهَا عَن ملكهَا الْغَالِب بِاللَّه أبي عبد الله ابْن الأحْمَر، ثمَّ رغب عَنهُ وَجَاوَزَ الْبَحْر إِلَى تلمسان فَكَانَ فِي كنف مَالِكهَا أبي يحيى يغمور العَبْد الْوَادي، الْمَعْرُوف بيغمراسن، مُعظّما مكرّماً إِلَى أن توفّي بهَا سنة 686 هـ». توفّي سنة. انظر: الرّوض النّضر: 167/1.
4) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «الدّماميني» بدل اسم الشّاعر، وفي بقيّة النّسخ: «بعض المغاربة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) كذا في الأصل والوافي، وفي الرّوض النّضر: «يعزب».
6) القمر: 12.
7) في الأصل والرّوض النّضر: «على أمر قدر»، وفي (أ1): «فجرى الماء لأمر قد قدر»، والمثبت من الوافي بالوفيات.
8) كذا في (أ2) والرّوض النّضر، وفي (أ1) و(ب1): «جرّد الموسى»، وفي بقيّة النّسخ ومصادر التّحقيق: «مرّت الموسى».
9) في الزّين في العين: «فرأيت».
10) في (أ1) و(ب1): «مرج»، وفي االزّين في العين: «مجمع البحرين أمسى».

مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ أَضْحَى[1] خَدُّهُ
إِذْ تَلاَقَى فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرْ

1644

تَاجُ الدِّينِ[2] السُّنْدُوبِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

أَيَا لاَئِمِي فِي حَلْقِ نَبْتِ عِذَارِهِ
تَوَقَّفْ فَلِي فِي ذَاكَ شَرْحٌ وَتِبْيَانُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَمْرَ[5] فِي وَجنَاتِهِ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَحْضرَ الرَّاحَ رَيْحَانُ

1645

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[6] فِي مَلِيحٍ قَلَنْدَرِيٍّ[7]:

[من السّريع]

عَشِقْتُ مَنْ رِيقَتُهُ قَرْقَفٌ
وَمَا لَهُ إِذَّاكَ مِنْ شَارِبِ

---

1) في (أ1) و(ب1): «مرج»، وفي االزّين في العين: «مجمع البحرين أمسى».
2) البيتان له في خلع العذار: ق 40أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 102أ.
3) لم نقف له على ترجمة.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «السّندوبي فيه»، واقتصر في (أ2) على «السّندوبي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
6) لمع السّراج: ق 262 ب، والأبيات له في خلع العذار: ق 40ب (وأخلّ بها المطبوع منه)، وله في خزانة الأدب: 208/3، ومطالع البدور: ق 15ب وق 16أ، وروض الآداب: ق 187أ.
7) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1)، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَلَنْـــــدَرِيٌّ[1] حَلَقُـــوا حَاجِبـــــاً
مِنْـــهُ[2] كَنُـــونِ الْخَـــطِّ مِـــنْ كَاتِـــبِ
سُلْطَـــانُ حُسْـــنٍ زَادَ فِي عَدْلِـــــهِ
فَاخْتَـــارَ أَنْ يَبْقَـــى بِـــلاَ حَاجِـــبِ

1646

آخَرُ[3] فِي مَلِيحٍ نَتِيفٍ[4]:

[من الطويل]

وَقَالُـــوا: دَعِ الْمَحْبُـــوبَ[5] وَاهْجُـــرْهُ دَائِماً
أَلَـــمْ تَـــرَهُ بَعْـــدَ الْمَلاَحَـــةِ يَنْتِـــفُ؟
أَيَنْتِـــفُ مِـــنْ أَجْلِي وَيُتْعِـــبُ نَفْسَـــهُ[6]
وَأَهْجُـــرُهُ؟ تَاللَّـــهِ[7] مَـــا أَنَـــا مُنْصِـــفُ

1) في تكملة المعاجم العربيّة: 259/8: «قرندلي: متصوّف من فرقة القرندلية أو القلندريّة، وقد نسبت إلى مؤسّسها الشّيخ قرندل»، وفي معجم الألفاظ التّاريخية: 125: «كلمة أعجمية بمعنى المحلقين»، وفي كشّاف اصطلاحات الفنون: 1340/2: «قلندر: الرّجل الّذي هو من أهل التّرك والتّجريد، وقد تجاوز عن اللّذائذ البشريّة».
2) في لمع السّراج: «له».
3) نسب البيتان إلى النّور الإسعردي في ديوان الصّبابة (مخطوط باريس رقم 5915): ق 100ب (ص 167-168 من المطبوع منه)، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه (الإسكوريال رقم 7472)، ونسبا إلى سعد الدّين بن عربي في سكّردان العشّاق (باريس رقم 3405): ق 164ب، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39 ب (ص 230 من المطبوع)، وابن برق: 54أ.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في بقيّة النّسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في ديوان الصّبابة: «المعشوق».
6) في ديوان الصّبابة: «يتعب دائما».
7) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع): «واللّه».

1647

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وَنَاتِـــفٍ لِلشَّعْـــرِ إِنْ لُمْتُـــهُ
قَـــالَ، وَلاَ يَخْشَـــى مِـــنَ الْجَبْـــهِ:
هَـــذَا جَنَـــاحُ الْحُسْـــنِ أَنْسَلْتُـــهُ
كَـــيْ لاَ يَطِيـــرَ الْحُسْـــنُ مِـــنْ وَجْهِي

1648

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

تَعَشَّقْـــتُ ظَبْيـــاً نَاعِسَ الطَّـــرْفِ نَاعِماً
إِلَى أَنْ تَـــبَدَّى الشَّعْـــرُ وَالشَّـــوْقُ أَلْوَانُ
وَقَالُـــوا: أَفِـــقْ[5] مِـــنْ حُبِّـــهِ فَهْـــوَ نَاتِفٌ
فَقُلْـــتُ: اعْكِسُـــوهُ، إِنَّمَـــا هُوَ فَتَّـــانُ

1649

ابْنُ نُبَاتَةَ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

وَقَالِـــعٍ مِـــنْ جَنَّتَـــيْ خَـــدِّهِ
نَبْتـــاً بِـــهِ العشَّـــاقُ قَـــدْ هَامُـــوا

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب (ص 230-231 رقم 505 من المطبوع منه).
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى علاء الدّين الودّاعي في الوافي بالوفيات: 126/22، ومعاهد التّنصيص: 300/2، وهما في شعر الودّاعي: 124، والبيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 39ب (ص 230 رقم 504 من المطبوع منه)، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 181أ.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في النّسخ: «قف»، والمثبت من خلع العذار.
6) ديوانه: 480، والبيتان له في خلع العذار: ق 40أ.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَقُـــولُ مُحْتَجّـــاً إِذَا لُمْتُـــهُ:
لاَ يَدْخُـــلُ الْجَنَّـــةَ نَمَّـــامُ

1650

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

دَعْـــهُ وَنَتْـــف العِـــذَارِ إِذْ مَـا
يَسَّـــرَ وَصْلِـــي حَتَّـــى تَعَـــذَّرْ
بِالنَّتْـــفِ ثُـــمَّ النَّبَـــاتُ يَبْغِـــي
عِـــذَارُهُ السُّكّـــرَ الْمُكَـــرَّرْ

1651

مُظَفَّر الذَّهْبِي[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

وَقَالُـوا: الَّـذِي تَهْـوَاهُ يَقْلِـعُ نَابِتـاً[5]
بِعَارِضِـــهِ، فَهْـوَ النَّتِيـفُ الْمُنَـوَّرُ
فَقُلْـتُ: جَهَلْتُمْ سِرَّ أَوْصَافِ[6] حُسْنَـهُ
وَقَـدْ يَخْتَفِـي الْمَعْنَى الدَّقِيـقُ وَيَظْهَرُ
وَلِـمْ لاَ يَهِيـمُ القَلْـبُ مِنْـهُ بِعَـارِضٍ
وَيَحْلُـو لَـهُ، وَهْـوَ النَّـبَاتُ الْمُكَرَّرُ؟

1) ديوانه (الجوائب): 43، والبيتان له في خلع العذار: ق 40أ (ص 231 رقم 508 من المطبوع منه).
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) الأبيات بدون نسبة في خلع العذار: ق 40أ (ص 231 رقم 506 من المطبوع منه)، وابن برق: ق 15أ.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «يقطع تائبا»، والمثبت من (أ2) و(ح) ومصدري التّحقيق.
6) في (أ1) و(ب1): «أمرا وصان»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومصدري التّحقيق.

1652

عَبْدُ الْمُحْسِنِ[1] الصُّورِي[2] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الْخَدِّ[3]:

[من السّريع]

رَأَيْتُ مَا لَمْ يَرَهُ رَائِي[4]
مَاءً[5] غَدَا يَسْبَحُ فِي مَاءِ
أَوْمَأْتُ[6] بِالطَّرْفِ إِلَى خَدِّهِ[7]
فَكَادَ أَنْ يُدْمِيهِ[8] إِيمَائِي[9]

1653

آخَرُ[10] فِيهِ[11]:

[من الطّويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَتَحَيَّرَتْ
دَقَائِقُ فِكْرِي فِي بَدِيعِ صِفَاتِهِ

---

1) ديوانه (التّكملة الأولى): 121/2 رقم 585، والبيتان له في المنتخب من أدب العرب: 86/2، وروضة الأحباب: ق 168أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 98أ.
2) في وفيات الأعيان: 232/3 رقم 406: «أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصّوري، الشّاعر المشهور؛ أحد المحسنين الفضلاء، المجيدين الأدباء، شعره بديع الألفاظ، حسن المعاني، رائق الكلام، مليح النّظام، من محاسن الشام، له ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان». وزاد صاحب النّجوم الزّاهرة: 269/4: «كان أبو الفتيان بن حيّوس مغرى بشعره، ويفضّله على أبي تمّام والبحتريّ والمتنبي، فقال أبو العلاء المعرى: «الأمراء لا يناظرون»، يعنى أنّه ليس فى هذا المقام». توفّي 419 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 364/1 رقم 23، وتاريخ دمشق: 482/36 رقم 4209، والوافي بالوفيات: 98/19 رقم 7250، وسير أعلام النّبلاء: 400/17 رقم 262.
3) اقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في النّسخ: «الرّائي»، والمثبت من الدّيوان ونزهة المحبّ.
5) في النّسخ: «نارا»، والمثبت من الدّيوان ومصادر التّحقيق.
6) في (أ1) و(ب1): «أو ملت»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومصادر التّحقيق.
7) في الدّيوان: «أومأت باللّحظ إلى جسمه».
8) في (أ2): «يدنيه».
9) في (أ1) و(ب1): «بالماء»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومصادر التّحقيق، وعلّق محقّق الدّيوان على هذا البيت بقوله: «في البيت خطأ نحويّ «أن يدميه»، وهو من الضّرورات المغتفرة، ولعلّه: فكاد يدمي الجسم إيمائي».
10) البيتان بدون نسبة في نزهة الأبصار: ق 168أ.
11) في (أ2): «القيراطي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَأَوْحَى[1] إِلَيْهِ الوَهْمُ أَنِّي أُحِبُّهُ
فَأَثَّرَ ذَاكَ الوَهْمُ فِي وَجَنَاتِهِ

1654

القِيرَاطِي[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الخفيف]

لاَحَ دِينَارُ خَدِّهِ
فَصَبَا كُلَّ مُغْرَمِ
وَغَدَا البَدْرُ إِذَا بَدَا
مِنْهُ فِي دَوْرِ دِرْهَمِ

1655

وَلَهُ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]:

[من السّريع]

صَرَفْتُ دِينَارِي عَلَى خَدِّهِ
لَمَّا بَدَا كَالقَمَرِ السَّارِي
وَحُسْنُ تَصْرِيفِي قَضَى أَنَّنِي
أَصْرِفُ دِينَاراً بِدِينَارِ[6]

1) في نزهة الأبصار: «وأوحى».
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 168أ.
3) في (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) منتخب ديوانه: ق 18أ.
5) في (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (أ) و(ح) و(ر) ومنتخب الدّيوان، وفي بقيّة النّسخ: «بديناري».

1656

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

وَمِنَ الشَّقَا أَنَّ الْجَفَا وَتَشَوُّقِي
لاَ يَنْتَهِي هَذَا وَذَاكَ إِلَى طَرَفْ
مَا مَالَ غُصْنُ قِوَامِهِ عَنْ فِكْرَتِي
يَوْماً، وَلاَ دِينَارُ وَجْنَتِهِ انْصَرَفْ

1657

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ[3] بنُ حَبِيبٍ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

وجْنَتُهُ الْحَمْرَاءُ لَمَّا اكْتَسَتْ
خُضْرَةَ أَذْنَابِ الطَّوَاوِيسِ
عَابُوا لِفَرْطِ الْحُسْنِ دِينَارَهُ
فَقُلْتُ: خَلُّوهُ[6] عَلَى كِيسِي

1) ديوانه: 329-330، والبيتان له في تزيين الأسواق: 2/ 248، ونسبا إلى ابن الوردي في ابن برق: ق 93ب.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 75.
4) في النّجوم الزّاهرة: 11/189: «الشيخ الإمام بدر الدين حسن بن زين الدّين عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبيّ الشّافعيّ، وكان باشر كتابة الحكم وكتابة الإنشاء وغير ذلك من الوظائف الدّينية. وكان إمام عصره في صناعتي الإنشاء والشّروط وله تصانيف مفيدة منها: «تاريخ دولة التّرك»، أنهاه إلى سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وذيّل عليه ولده أبو العزّ طاهر. وكان له نظم كثير ونثر، وتاريخه مرجّز، وهو قليل الفائدة والضّبط». توفّي سنة 779 هـ.
5) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن حبيب فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في جواهر العقد: «دينارها».

1658

مَجْدُ الدِّينِ ابنُ مَكَانِسَ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

كَأَنَّمَــــــا خُــــــدُودُهُ
وَعَارِضَــــاهُ الخَالِيَــــــةْ
مَدَاهِــــنُ مِــنْ ذَهَــــبٍ
فِيهَــا بَقَايَــــا غَالِيَــــةْ

1659

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الْخَدِّ، مُتَكَسِّرِ الأَجْفَانِ[4]:

[من مجزوء الكامل]

أَفْــدِي حَبِيبــاً[5] لِــي، إِلَــى
مِــرْآهُ طُــولَ الدَّهْــرِ فَقْــرُ
فِــي خَــــدِّهِ وَجُفُونِــــهِ
لِلْحُسْــنِ دِينَـــارٌ وَكَسْــرُ

1660

فِي مَلِيحٍ أَحْمَرِ الْخَدِّ[6]:

[من السّريع]

وَقَّــعَ لِــي لَمَّــا رَأَى قِصَّتِــي
أَشْكُــو لَهِيــبَ النَّــارِ مِــنْ وجْنَتِــهْ

---

1) ام نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
2) في سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقط اللّقب والكلمة الأخيرة في أ(2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 284، والبيتان له في جلوة المذاكرة: 182.
4) في (ج) و(خ) و(ر): «منكسر»، وسقطت هذه الفقرة في (ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان: «مليحا».
6) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

غَرَامُـــــهُ يَبْقَــــى عَلَى حَالِـــــهِ
وَدَمْعُـــهُ يَجْـــرِي عَلَى غَادِيَـــــهْ

1661

مُحَمَّدٌ[1] بنُ يَاقُوتَ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

يَصْفَـــرُّ وَجْهِـــي إِذَا تَأَمَّلَـــــهُ
طَرْفِـــي، وَيَحْمَــرُّ وَجْهُــهُ خَجَـلاَ
حَتَّـــى كَـــأَنَّ الَّـــذِي بِوجْنَتِـــهِ
مِــنْ نَــارِ قَلْبِـي إِلَيْــهِ قَــدْ نُقِــلاَ

1662

ابْنُ النَّبِيهِ[4] فِيهِ[5]:

[من الرَّمل]

صَنْعَـــةُ الكِيمْيَـــاءِ صَحَّــتْ لِعَيْنِـــي
حِيـنَ يَـزْدَادُ إِذْ يَرَانِـــي احْمِـرَارَا
فَـــإِذَا مَا أَلْقَيْــتُ إِكْسِيــرَ لَحْظِـــي
فِـــي لُجَيْــنِ الْخُــدُودِ، عَـــادَ نُضَــارَا

---

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 134أ.
2) لم نعثر له على ترجمة، وانظر: قلائد الجمان: 134/6، والوافي بالوفيات: 120/5.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في روض الآداب: ق 168أ.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1663

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

دَعَـوْتُ بِمَـــاءٍ[3] فِـي إِنَـاءٍ فَجَاءَنِـي
غُـلاَمٌ[4] بِـهِ[5] صِرْفـاً[6]، فَأَوْسَعْتُـهُ زَجْرَا

فَقَـالَ: هُـوَ الْمَـاءُ الْقُـرَاحُ، وَإِنَّمَـا[7]
تَجَلَّـى لَهُ[8] خَـدِّي[9] فَأَوْهَمَـكَ الْخَمْرَا

1664

الصَّفَدِي[10] فِيهِ[11]:

[من السّريع]

تَشَهَّـــرْتُ وَاشْتَهَـــرَتْ[12] حَالَتِـــي
بِوَصْفِـــهِ إِذْ زَادَ فِـي صَـــدِّهِ

---

1) نسب البيتان إلى الملك الأمجد في أعيان العصر: 137/5، والوافي بالوفيات: 191/10، وقدّم لهما بقوله: «ومن شعر الملك الأمجد، والصّحيح أنّها لغيره»، وهما في ديوانه: 330، ونسبا إلى الثّعالبي في طبقات النّحاة واللّغويّين: 388/2، وخاصّ الخاصّ: 231، والوافي بالوفيات: 132/19، وهما في ديوانه: 55 رقم 69، ونسبا إلى يزيد بن معاوية في حلبة الكميت: 8، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 75/2، وجلوة المحاضرة: 181-182، وخديم الظّرفاء: ق 147، ورواية الأوّل في النّهاية:

دَعَوْتُ بِمَـــاءٍ فِي زُجَـــاجٍ فَجَاءَنِـــي حَبِيبِي بِهِ خَمْــــراً، نَظَرْتُ لَهُ شَزْرَا

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في أعيان العصر: «طلبت الماء».
4) في الدّيوان وخاصّ الخاصّ: «الحبيب».
5) في خديم الظّرفاء: «بها».
6) في الدّيوان: «به خمرا».
7) في الدّيوان وخاصّ الخاصّ: «وجهي».
8) في أعيان العصر والوافي: «هي الماء.... تجلّى لها».
9) في أنوار الربيع: «بروحي عاطر الأنفاس».
10) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 24أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 112 رقم 292.
11) سقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
12) في (أ1): «أشهرت».

فَيَوْمِــــي الأَسْـــــوَدُ مِــنْ طَرْفِـــــهِ
وَمَوْتِـــيَ الأَحْمَــــــرُ مِــنْ خَـــدِّهِ

1665

عَبْدُ الْمُنْعِمِ[1] الْمِصْرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

وَشَـــــادِنٍ ثَغْـــــــرُهُ وَرِيقَتُـــــهُ
نُـــــورُ أَقَـــــاحٍ، وَصِـــرْفُ صَهْبَاءِ
عَامَـــتْ[4] عَلَــى الْمَـــــاءِ نَــارُ[5] وَجْنَتِـــهِ
فَاعْجَـــبْ لِنَــــارٍ عَامَـــتْ عَلَى مَـــاءِ

1666

مُظَفَّرُ الأَعْمَى[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

قَبَّلْتُـــهُ فَتَلَظَّـى جَمْـــرُ[8] وَجْنَتِـــهِ
وَفَـاحَ مِـنْ عَارِضَيْـهِ العَنْبَـرُ العَبِـقُ

1) البيتان له في روض الآداب: ق 168أ.
2) كذا في النّسخ، ولعلّ المقصود هو «محيي الدّين عبد الرّحيم بن عبد المنعم المصريّ، المعروف بابن الدّميري»، المتوفّى سنة 695 هـ. انظر: شذرات الذّهب: 752/7.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب1): «عام».
5) في (أ1) و(ب1): «نور»، والمثبت من بقيّة النّسخ وروض الآداب.
6) في وفيات الأعيان: 213/5 رقم 724: «أبو العزّ مظفّر بن إبراهيم بن جماعة بن عليّ بن شامي بن أحمد بن عبد الرّزّاق العيلانيّ، الحنبليّ المذهب، الملقّب موفّق الدّين، الشّاعر المصريّ المشهور، كان أديبا، عروضيّا مجيدا، صنّف في العروض مختصرا. وكان ضريرا». توفّي سنة 623 هـ. انظر ترجمته في إنباه الرّواة: 330/3، وبغية الوعاة: 392، وحسن المحاضرة: 243/1، ومرآة الجنان: 54/4، ونكت الهميان: 290.
7) في (أ2) و(ح): «الأعجمي» بدل «الأعمى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في روض الآداب: «خمر».

وَجَــالَ بَيْنَهُمَـا مَــاءٌ، وَلاَ عَجَبٌ[1]
لاَ يَنْطَفِي ذَا، وَلاَ ذَا مِنْهُ يَحْتَــرِقُ

1667

عَلاَءُ الدِّينِ[2] بْنُ أَيْبَكَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

مَلِيــحٌ عَلَــى خَدَّيْــهِ نَــارُ مَلاَحَــةٍ[5]
تُضِــيءُ، وَلَكِنْ مَا وَجَدْنَــا بِهَا[6] هُدَى
وَلَمَّــا أَرَتْنَــا بَعْــــدَ ذَلِـكَ وَرْدَةً[7]
سَــقَطْنَا عَلَيْهَا[8] مِثْلَ مَا يَسْــقُطُ النَّدَى

1668

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[9] [فِيهِ][10]:

[من مخلّع البسيط]

أَفْـــدِي قَوَامـــاً بِــهِ اعْتِـــدَالٌ
مِنْــهُ، وَجَفْــنٌ بِـــهِ انْكِسَـــارُ
وَوجْنَـــةٌ كَـــادَ مِــنْ حَيَـــاءٍ
يَطِيـــرُ مِــنْ مَائِهَـــا الشَّـــرَارُ

---

1) في مصادر التّحقيق: «ومن عجب».
2) نسب البيتان، باختلاف في رواية العجزين، إلى صرّدرّ في فوات الوفيات: 273/2، من قصيدة، وهما في ديوانه: 25-53 رقم 8، وهو ما يحمل على الاعتقاد أنّ العجزين مضمّنين.
3) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب اللّغة.
4) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان: «وحيّ طرقناه على زور موعد».
6) وفيه: «فما إن وجدنا عند نارهم».
7) وفيه: «وما غفلت أحراسهم غير أنّنا».
8) وفيه: «عليهم».
9) البيتان له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12أ.
10) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1669

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

لَمَّــا[3] غَــدَا قَلْبِــي قَتِيــلاً[4]
رُمْــتُ[5] آخُـــذُ ثَـــارَهْ
وَجَــدْتُ خَــدَّ قَاتِلِــي
لاَ يُصْطَلَــى بِنَـــارِهْ

1670

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من المنسرح]

يَــا مُقْلَــةَ الْحُــبِّ مَهْــلاً
فَقَــدْ أَخَــذْتَ بِثَــارِكْ
وَأَنْــتِ يَــا وَجْنَتَيْــهِ
لاَ تَحْرِقِينِــي بِنَــارِكْ

1) ديوانه: ق 43 وق 44، ومنتخبات غزل: ق 4ب وق 5أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 167ب، ونسبا إلى برهان الدّين الباعوني في خديم الظّرفاء: ق 147.
2) كذا في (غ) و(ر)، وسقط الجزء الأوّل من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، واقتصر في التّقديم في (أ2) و(ح) على لفظة «المعمار»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «مذ».
4 رواية صدر هذا البيت في الدّيوان: «قلبي قتيلا قد غدا».
5) في الدّيوان: «ورمت».
6) لم نعثر على البيتين في شعره وموشّحاته، وهما له في روض الآداب: ق 167ب، وحويزي: 790 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 362، وزاد د. حويزي: والدّرّ المصون المسمّى بسحر العيون: 141/2، والمستطرف: 177/2، ونفحة الرّيحانة: 362/2، ونزهة الأبصار: ق 68ب وق 69أ.
7) كذا في (غ)، وفي (أ1) و(ب1): «الموصليّ فيه»، وسقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1671

وَقُلْتُ فِيهِ[1]:

[من البسيط]

لاَ تَسَلْ مَا عِشْتَ مَحْبُوباً، فَسَلْوَتُهُ
عَارٌ، وَدُونَكَ مَا تَهْوَى وَتَخْتَارُ
وَاصْبِرْ عَلَى نَارِ خَدَّيْهِ إِذَا لَسَعَتْ
النَّارُ فِي الْحُبِّ يَا هَذَا، وَلاَ العَارُ

1672

وَقُلْتُ فِيهِ مَوالِيًا[2]:

يَا فَاتِرَ اللَّحْظِ، عَقْلِي فِي صِفَاتِكَ حَارَ
جَفْنُكَ ضَعِيفٌ، لَكِنْ فِي الْحَشَا جَبَّارُ
وَلِينُ عِطْفِكَ عَلَى قَلْبِي الْمُعَنَّى جَارَ
حَتَّى اسْتَغَاثَ الوَرَى مِنْ وجْنَتَيْكَ النَّارُ

1673

أَبُو بَكْرٍ ابنُ حجَّةَ[3] مُضَمِّناً[4]:

[من البسيط]

شَكَوْتُ لِلْخَدِّ مَا أَلْقَاهُ مِنْ حُرَقٍ
فَقَالَ مُضْطَرِماً مِنْ دَمْعِيَ الْجَارِي
تَأَمَّلُوا مَنْ كَوَاهُ الْحُبُّ، وَاعْتَجِبُوا
لِلْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

1) في (ب2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) في (ب2): «وفيه مواليًا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في بقيّة النّسخ، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَقَدْ أَخَذَهُ ابْنُ حُجَّةَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ تَمِيمٍ، الْمُتَقَدِّمِ فِي الْخَالِ[1]، وَهْوَ[2]:

[من البسيط]

رَأَيْـتُ حَبَّـةَ قَلْبِـي، حِيـنَ لاَحَ لَهَـا
مَحْبُوبُهَـا، نَفَـرَتْ مِنْ حَرِّ أَفْكَـارِي
ثُـمَّ اسْـتَجَارَتْ بِخَـدٍّ مِنْـهُ، فَهْـيَ بِهِ
كَالْمُسْتَجِيـرِ مِـنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّـارِ

1674

الأَمِيرُ تَمِيمُ بنُ الْمُعِزِّ[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لاَ تَظْلِمُـوا النَّـاسَ، وَلاَ تَطْلُبُـوا
بِثَـأْرِيَ الْيَـوْمَ أَذَى مُسْلِـمِ
وَيَـا لَقَوْمِـي دُونَكُـمْ شَـادِناً
مُعْتَـدِلَ الْقَامَـةِ وَالْمَبْسَـمِ
فَـإِنْ أَبَـى إِلاَّ جُحُـودَ الْهَـوَى[5]
وَاكْتَتَـمَ الأَمْـرَ وَلَـمْ[6] يُعْلِـمِ
قُولُـوا لَـهُ يَكْشِـفُ عَـنْ خَـدِّهِ
فَـإِنَّ فِيـهِ أَثَـرًا مِـنْ[7] دَمِـي[8]

---

1) أخلّ بهما ديوانه، وانظر تخريجهما في الفقرة رقم 1428.
2) كذا في (ح) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «أخذه من قول ابن تميم»، وسقطت «وقد» في (ب2)، وسقطت «وهو» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له وللوأواء الدّمشقي في يتيمة الدّهر: 395/1، ولأبي القاسم عبد الغفّار المصريّ والوأواء الدّمشقيّ في نهاية الأرب (العلميّة): 84/2، وهي ليست في ديوان الوأواء (صادر)، وعثرنا عليها في ملحق ديوانه (طبعة قديمة صدرت سنة 1914): 410.
4) سقطت الكلمة الأولى في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان واليتيمة: «جحودا له».
6) وفيهما: «فلم».
7) وفيهما: «وجهه».
8) في النّهاية: «نقطا»، وفي اليتيمة: «نقطة».

1675

وَقَالَ[1] جَامِعُهُ مِنْ قَصِيدٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

مُجْتَهِدٌ فِي تَلاَفِ رُوحِي
وَفِي دَمِ الصَّبِّ قَدْ تَقَلَّدْ
إِنْ أَنْكَرَتْ مُقْلَتَاهُ قَتْلِي
فَهَا دَمِي فِي الْخَدِّ[3] يَشْهَدْ

1676

عَلاَءُ الدِّينِ الوَدَّاعِي فِيهِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

مَنْ أَخَذَ مِنْ خَدِّهِ
بِدَمِ الشَّهِيدِ الْمُغْرَمِ
فَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ مِنْهُ
وَلَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ

أَخَذَهُ ابْنُ نُبَاتَةَ[5]، فَقَالَ[6]:

[من السّريع]

لاَ يُنْكِرُ الكَاسِرُ أَجْفَانَهُ
دَمَ الشَّهِيدِ الصَّابِرِ الْمُغْرَمِ

---

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «الخدود».
4) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 479، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.
6) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2)، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر.

فَالرِّيــحُ رِيحُ الْمِسْــكِ فِــي خَــــدِّهِ
كَمَــا تَــــرَى، وَاللَّــوْنُ لَــوْنُ الــــدَّمِ

1677

السَّرَّاجُ الْوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

ظَنَنْتُــمْ جَنِــيَّ الــوَرْدِ حُمْــرَةَ خَــدِّهِ
كَمَــا ظَنَّــهُ قَــوْمٌ شَقِيقــاً[3] وَعَنْدَمَــا
وَمَــــا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّ سَيْــفَ جُفُونِــــهِ
بِوجْنَتِــهِ مِــنْ مُهْجَتِــي يَقْطُــرُ الدَّمَــا

1678

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الكامل]

يَــا حَبَّــــذَا خَـــــدُّ الْحَبِيــبِ
وَقَــــدْ أَضَــــاءَ شَرِيقُــــهُ[6]
إِنْ لَــمْ يَكُــنْ فِــي الْحُسْــنِ نَــفْـ
ـــسَ الــــرَّوْضِ، فَهْــوَ شَقِيقُــهُ

---

1) لمع السّراج: ق 380ب.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «عقيقا»، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «شقيق»، والمثبت من (ب2) و(ر) ولمع السّراج.
4) ديوانه: 354.
5) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (ب2) و(ج) و(خ): «شروقه»، والمثبت من (أ2) و(ح) و(ر) والدّيوان.

1679

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ[1] مُكْتَفِياً فِيهِ[2]:

[من السّريع]

شَقَائِــقُ النُّعْمَـــانِ أَلْهُـــو بِهَـــا
إِنْ غَـــابَ مَـــنْ أَهْـــوَى وَعَـــزَّ اللِّقَـــا
وَالْخَـــدُّ[3] فِـــي القُـــرْبِ نَعِيمِـــي[4]، وَإِنْ
غَـــابَ فَإِنِّـــي أَكْتَفِـــي بِالشَّقَـــا[5]

1680

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[6] فِيهِ مُكْتَفِياً[7]:

[من الطّويل]

دَعَـــا اللَّـــهُ مَحْبُوبـــاً كَفَانِـــي بِحُسْنِـــهِ
وَإِحْسَانِـــهِ حَتَّى سَقَيْـــتُ العِدَا سُـــمَّا
وَقُلْـــتُ، وَقَـــدْ عَايَـــنْتُ نُـــعْمَانَ خَدِّهِ
وَإِنْـــعَامِهِ لِلْخَلْـــقِ، يَـــا حَبَّـــذَا النُّعْمَـــا

1) الدّمامينيّ شاعرا: 116 رقم 85، والبيتان له في حلبة الكميت: 252، وأنوار الرّبيع: 89/3، وسلك الدّرر: 101/2، والأزهري: ق 57أوب، وروض الآداب: ق 205ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 51أ، وزاد محقّق شعره: مستوفى الدّواوين: 196/2، وديوان ابن مكانس: ق 12.
2) كذا في (ج)، وفي خ): «مكتفيا فيه»، وفي (ر): «بدر الدّين بن الدّماميني»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «ابن الدّماميني فيه مكتفيا»، وفي (ب1): «الدّماميني مكتفيا»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في مجموع شعره: «فالخدّ».
4) في ابن برق وروض الآداب: «والقرب بالخدّ نعيم».
5) في (ج): «الشّقايق»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ): «الشّقا يق»، والمثبت من (ب1).
6) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
7) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس مكتفيا فيه»، وفي (خ): «الشّيخ بدر الدّين الدّماميني مكتفيا فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1681

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ[1] حَسَنِ الْخَدِّ وَالنَّهْدِ[2]:

[من الخفيف]

أَنْــتَ يَــا ظَبْــيُ غُصْنُ بَــانٍ، فَلِــمَ لاَ
- يَــا حَبِيبَ القُلُــوبِ - تُثْمِــرُ بَانَا؟
لَــمْ نَشُـــمَّ غَيْــرَ جُلَّنَــارٍ بِخَدَّيْــكَ
وَنَهْدَيْـــكَ تَحْتَـــهُ رُمَّانَـــا

1682

ابْنُ قَلاَقِسَ[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء الرَّمل]

فَـــوْقَ خَدَّيْـــكَ دَلِيـــلٌ
أَنَّ نَهْدَيْـــكَ ثِمَـــارُ
مَـا اخْتَفَـــى الرُّمَّـــانُ إِلاَّ
وَتَبَـــدَّى الْجُلَّنَـــارُ

1683

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ[5]:

[من الطَّويل]

بِرُوحِــي غُصْــنٌ كُلَّمَــا رُمْــتُ وَصْلَــهُ
يُجَــرَّدُ - وَلَكِــنْ بِالنَّوَى - مِــنْ ثِمَارِهْ

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 167ب.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (2أ) و(حـ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَنَهْــدٌ وَخَــدٌّ، ذَا بِرُمَّانِــهِ سَبَــا
فُــؤَادِي، وَذَا أَلْقَــاهُ فِــي جُلَّنَــارِهْ

1684

وَلِجَامِعِهِ فِي مَلِيحٍ حَسَنِ القَوَامِ وَالقَدِّ[1]:

[من مجزوء المجتثّ]

قِوَامُــــكَ اللَّـــدْنُ أَزْرَى
بِالغُصْــنِ بَيْــنَ ثِمَــارِهْ
وَرَوْضُ خَــدِّكَ الَّــذِي
حَيَّانِــي مِــنْ جُلَّنَــارِهِ

1685

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

مِــنَ التُّــرْكِ أَثْنَــى سَلْوَتِــي مَعْ أَنَّهَــا
صَوَابٌ، وَأَفْنَــى فِيهِ[4]، وَهْــوَ مِنَ الْخَطَا
أَمَا - وَالْهَوَى - لاَ خِلْتُ عَنْ عِطْفِ أَغْيَدٍ[5]
وَلاَ بِــتُّ فِــي رُمَّــانِ صَــدْرٍ مُفَرَّطَــا

1) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2): «وله أيضا»، وفي (خ): «وأيضا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) الثّاني في ديوانه: 284، والأوّل، مع ثان تقدّمه، له في نزول الغيث: ق 25أوب.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) و(ب1): «وأفنى»، والمثبت من بقيّة النّسخ ونزول الغيث.
5) في الدّيوان: «عليّ يمين لا سلوت مهفهفا».

1686

وَلِجَامِعِهِ مِنْ أَبْيَاتٍ[1]:

[من مخلّع البسيط]

لَـمْ أَنْـسَ إِذْ زَارَنِـي بِلَيْـلٍ
كَأَنَّـهُ كَوْكَـبٌ تَوَقَّـدْ
وَاسْتَعْبَـرَ الطَّـرْفُ مِـنْ دُمُـوعٍ
لَمَّـا رَأَى صَـدْرَهُ تَنَهَّـدْ

1687

القَاضِي[2] فَتْحُ الدِّينِ[3] بنُ الشَّهِيدِ[4]:

[من الكامل]

بُسْتَـانُ حُسْـنِكَ أَيْنَعَـتْ ثَمَرَاتُـهُ
وَأَمَّـا الغُصْـنُ قِوَامُـكَ الْمَيَّـاسُ[5]
فِـي صَـدْرِهِ رُمَّـانُ نَهْـدٍ زَانَـهُ
حَتَّـى يُوَسْـوِسَ فِـي صُـدُورِ النَّاسِ

---

1) في (ب2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) البيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 154أوب.
3) في شذرات الذّهب: 563/8: «فتح الدّين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد القاضي، العالم المتفنّن الأديب الكاتب الفقيه الشافعي، النّابلسي الأصل ثمّ الدّمشقي، المعروف بابن الشّهيد، كان كاتب السّرّ بدمشق، واشتغل في العلوم، وتفنّن، وفاق أقرانه في النّظم والنّثر والكتابة». توفّي سنة 563 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 93/3، والدّرر الكامنة: 296/3، وطبقات ابن قاضي شهبة: 218/3.
4) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن الشّهيد»، وفي (ب2): «فخر الدّين» بدل «فتح الدّين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في نزهة المحبّ: «والغصن قوامك الميّاس».

1688

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ أَحْمَرِ الْخَدِّ[2]:

[من السّريع]

وَأَغْيَــــدَ يَنْهَــبُ أَرْوَاحَنَـــا
وَوَجْهُــهُ كَالــرَّوْضِ بَسَّـــامُ
فِــي خَــــدِّهِ وَرْدٌ، وَلَكِنَّـــهُ
عَلَــى دِمَـــاءِ الْخَلْقِ نَمَّـامُ[3]

1689

القِيرَاطِي[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

أَبَــاحَ لِي نَرْجِــسَ أَلْحَاظِـــهِ
فِي مَجْلِسٍ مَا فِيـهِ مَا نَكْــرَهْ
فَقُلْـتُ: وَرْدُ الْخَـدِّ جُـدْ لِي بِــهِ
أَيْضـاً، فَقَـالَ: الكُـلُّ فِـي الْحَضْـرَهْ

---

1) ديوانه: 477، والقطر النّباتي: ق 179أ، وله في خزانة الأدب: 260/3، وتعريف ذوي العلا: 170، ومسالك الأبصار: 581/19، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 94ب، وخديم الظّرفاء: ق 147.
2) في (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) رواية البيت في نزهة المحبّ:
تَيِمٌ خَــدَّاهُ بِقَتْــلِ الــوَرَى وَخَـــدُّهُ وَرْدٌ وَنَمَّـــامُ
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 34ب، ومطالع البدور: ق 130أ (249/1 من المطبوع).
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1690

القَاضِي[1] عَبْدُ الوَهَابِ الْمَالِكِي[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

يَـــزْرَعُ وَرْداً نَاضِـــراً نَاظِـــرِي
فِـي وَجْنَـــةٍ[4] كَالقَمَـــرِ الطَّالِـــعِ
فَلِـمْ مَنَعْتُـــمْ شَفَتَـــي قَطْفَـــهُ
وَالْحُكْـــمُ أَنَّ الـــزَّرْعَ لِلـــزَّارِعِ؟

1691

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الكامل]

يَـــزْرَعُ وَرْداً نَاضِـــراً نَاظِـــرِي
فِـي وَجْنَـــةٍ[7] كَالقَمَـــرِ الطَّالِـــعِ
فَلِـمْ مَنَعْتُـــمْ شَفَتَـــي قَطْفَـــهُ
وَالْحُكْـــمُ أَنَّ الـــزَّرْعَ لِلـــزَّارِعِ؟

---

1) البيتان له في ابن برق: ق 93أ، وعنوان المرقصات: 46.
2) في فوات الوفيات: 419/2 رقم 314: عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد، القاضي أبو محمّد البغداديّ المالكيّ، كان شيخ المالكيّة في عصره وعالمهم، من أولاد مالك بن طوق، رحل إلى الشّام ومرّ في طريقه بمعرّة النّعمان واجتمع بأبي العلاء المعرّي، مخرج آخر عمره إلى مصر. وتوفّي هناك سنة 422 هـ. من آثاره: «النّصرة لمذهب مالك» و«الأدلّة في مسائل الخلاف». انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 31/11، والنّجوم الزّاهرة: 276/4، ومرآة الجنان: 41/3، وطبقات الشّيرازي: 168، والدّيباج المذهّب: 159.
3) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «عبد الوهاب المالكي»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في العنوان: «صفحة».
5) نسب البيتان إلى ابن العفيف في الأزهري: ق 20أ.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في العنوان: «صفحة».

1692

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

لَمَّـا سَرَقْـتُ بِنَاظِـرِي مِـنْ خَـدِّهِ
وَرْداً حَمَتْـهُ صَـوَارِمُ الأَحْـدَاقِ

قَطَـعَ الكَـرَى عَـنْ نَاظِـرَيَّ تَعَمُّـداً
وَالقَطْـعُ حَـدُّ جِنَايَـةِ السُّـرَّاقِ

1693

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من الطويل]

فُدَيْتُـكَ غُصْنـاً لَيْـسَ يَبْـرَحُ مُثْمِـراً
مِنَ الْحُسْـنِ فِي الدُّنْـيَا بِـكُلِّ غَرِيبِ

وَرَاحَ يَجْنِـي ثِمَـارَ الوَصْـلِ عَاشِقُـهُ[5]
فَيَـا لَيْـتَ ذَاكَ الـوَرْدُ كَـانَ نَصِيبِـي

---

1) البيتان بدون نسبة في جلوة المحاضرة: 136-137، والأزهري: ق 59أوب، وتحفة الأزهار: ق 35أ.

2) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): «وفيه أيضا»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه: 63.

4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الخـدود الخـدود «الخـدود»

5) في الدّيوان: «تفتّح الورد في وجناته أحمرا».

1694

عَلاَءُ الدِّينِ[1] بنُ مُبَارِكْ[2] شَاه[3] الْمؤمني[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

يَـا حُسْـنَ وَرْدٍ طَفَـا فِـي مَـاءِ وَجْنَتِهِ
فَـزَادَ أَهْـلَ الْهَـوَى فِـي حُبِّهِ شَـغَفَا
وَرَاحَ يَجْنِـي ثِمَـارَ الوَصْـلِ عَاشِـقُهُ
لَمَّـا تَمَكَّـنَ مِـنْ خَدَّيْـهِ وَاقْتَطَفَـا[6]

1695

عَلاَءُ الدِّينِ بنُ أَيْبَك الدِّمِشْقِيُّ[7] مُضَمِّناً فِيهِ[8]:

[من الطَّويل]

أَقُـولُ، وَقَـدْ ظَمِيـتُ[9]، وَوَجْـهُ حِبِّي
لَـهُ عَـرَقٌ عَلَـى[10] وَرْدِ الْخُـدُودِ:

---

1) كذا في كلّ النّسخ، وفي مصادر ترجمته: «شهاب الدّين».
2) البيتان له في ابن برق: ق 78أ، وهما فيه بدون نسبة في: ق 33ب، وله في روض الآداب: ق 168أ.
3) في الأعلام: 229/1: «أحمد بن محمّد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان، شهاب الدّين، المعروف بابن مبارك شاه، أديب له شعر فيه صناعة، من أهل القاهرة. من كتبه: «السّفينة»، أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشّعراء وأخبارهم وتراجمهم، ومنتخبات من مئات الكتب في شتّى العلوم والفنون، وهي في أربعة عشر مجلّدا، كلّها بخطّه، وليس في نهاية المجلّد الرّابع عشر ما يدلّ على اختتامها، فلعلّ هناك مجلّدات أخرى، أو أن مصنّفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعته، وانتهت بانتهاء حياته». توفّي 862 هـ انظر: بدائع الزّهور: 345/2، والضّوء اللاّمع: 65/2، والذّيل التّامّ على دول الإسلام: 73/2، ونظم العقيان: 54.
4) كذا في (كلّ النّسخ، وفي شذرات الذّهب: 440/9: «السّيفي يشبك الحنفي»، فلعلّها تحريف لإحدى هذه الكلمات.
5) في (خ): «مباركشاه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في حاشية (أ1) و(ب1): «وقد طفا».
7) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 286.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (ب2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في (ب1): «لهبت».
10) في تحفة العاشقين: «على وجناته».

أَرَى مَــــاءً، وَبِــي ظَمَــأٌ شَدِيــــدٌ
وَلَكِــنْ لاَ سَبِيــــلَ إِلَــى الــــوُرُودِ

1696

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

يَقُــولُ بِدِيــــوَانِ الْمَلاَحَــةِ وَرَّدُوا[3]
مَحَاسِنَ حِبِّي، فَهْــوَ فِي الْحُسْنِ مُفْرَدُ
فَــوَرَّدْتُ فِــي الدِّيــوَانِ عَامِــلَ قَــدِّهِ
فَقَــالَ: وَذَاكَ[4] الْخَــدُّ قُلْــتُ: مُــوَرَّدُ

1697

مُحْيِي الدِّينِ بنُ قُرْنَاصَ[5] مُضَمِّناً فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

سَقَــى اللَّهُ رَوْضــاً قَدْ تَــبَدَّى لِنَاظِرِي[7]
بِــهِ أَهْيَــفُ[8] كَالغُصْــنِ يَلْهُــو[9] وَيَمْرَحُ

1) الدّماميني شاعرا: 79 رقم 25، وخزانة الأدب: 494/3، وزاد محقّق شعره: وكشف اللّثام: 134 (البيت الأوّل).
2) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الدّماميني فيه»، وفي (أ2): «الدّماميني»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «مورّد»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومجموع شعره.
4) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).
5) لم نعثر على البيتين في المجموع من شعره، وهما بدون نسبة في المستطرف: 184/2، وابن برق: ق 32ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 52ب.
6) كذا في (خ)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (ب2)، وفي (ح) و(ح) و(ر): «أيضا» بدل «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) رواية الصّدر في السّكّردان: «رعا اللّه روضا قد رأيت بناظري».
8) في المستطرف والسّكّردان: «شادن».
9) في السّكّردان: «يزهو».

وَقَــدْ نَضَحَتْ خَــدَّاهُ مِنْ مَــاءِ وَرْدِهَا[1]
«وَكُلُّ إِنَــــاءٍ بِالَّــذِي فِيــهِ يَنْضَــحُ»[2]

1698

فِي مَلِيحٍ[3] حَسَنِ الْخَدِّ وَالثَّغْرِ[4]:

[من السّريع]

قُلْــتُ لَــهُ وَالـــوَرْدُ فِــي خَـــدِّهِ:
لَيْـــسَ أَوَانُ الـــــوَرْدِ هَـــــذَا الأَوَانْ
فَافْتَــرَّ إِعْجَابـــاً بِقَوْلِـــي لَـــــهُ
فَزَادَنِـــــي[5] مِــنْ ثَغْـــــرِهِ أُقْحُـــــوَانْ

1699

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

تَمَنَّيْــتُ مِنْــهُ قُبْلَــةً حِيــنَ زَارَنِـــــي
فَقَبَّلْتُــهُ ثِنْتَيْــنِ فِــي الْجِيــدِ وَالْخَــدِّ[8]
وَقُلْــتُ لَــهُ: جُــدْ[9] لِــي بِثَغْــرِكَ إِنَّنِي
أَقُــولُ بِتَفْضِيــلِ الأَقَــاحِ عَلَى الــوَرْدِ

---

1) في المستطرف والسّكّردان: «ورده».
2) انظر المثل في: مجمع الأمثال: 2/162-195، وتمثال الأمثال: 2/522، والمستقصى: 2/224.
3) البيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 184، وابن برق: ق 34أ.
4) سقطت لفظة «الخدّ» في (ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في المجموع من شعره، وهما بدون نسبة في المستطرف: 2/184، وابن برق: ق 32ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 52ب.
6) البيتان بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 41ب.
7) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
8) في (ب1): القدّ»، وفي نزهة المشتاق: «في الخدّ والخدّ».
9) في (أ1): «خذ».

1700

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[دو بيت]

لَـوْ لَـمْ تَكُـنْ ابْنَـةُ العُنْقُـودِ رِيقَتُـهُ[3]
مَـا كَانَ فِي خَـدِّهِ القَانِي أَبُـو لَهَبِ[4]
تَبَّـتْ يَـدَ لاَئِمِـي فِيـهِ وَوجْنَتَـهُ[5]
حَمَّالَـةَ الـوَرْدِ، لاَ حَمَّالَـةَ الْحَطَـبِ

1701

آخَرُ فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

جُـدْ بِتَقْبِيـلِ خَـدِّكَ النُّعْمَـانِ
عَـلَّ تَطْفَـى بِـهِ لَظَـى الْهِجْـرَانِ
قَـالَ: فِـي وجْنَتَـيَّ تَسْتَعِـرُ نَـارٌ
كَيْـفَ تُطْفَـى النِّيـرَانُ بِالنِّيـرَانِ؟

1) ديوانه: 70 رقم 49، والبيتان بدون نسبة في الفواكه الجنيّة في نوادر الملوك والأبيات الأدبيّة لابن حجّة (ليبزيك رقم -696 سنشير إليه لاحقا بالفواكه الجنيّة): ق 6أ، وابن برق: ق 32ب.
2) سقطت عبارة «دو بيت» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الفواكه الجنيّة وتحفة العاشقين: «في فمه».
4) رواية البيت في ابن برق:
مَـا مَازَجَتْ ابْنَـةُ العُنْقُودِ رِيقَتَـهُ إِلاَّ اكْتَسَـى خَدُّهُ القَانِـي أَبَا لَهَبِ
5) في تحفة العاشقين: «عاذلي»، وفي الفواكه الجنيّة: «عاذلي فيه أبا لهب».
6) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

1702

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

يَـا مَانِعِــي[3] القُبْلَـةَ فِـي خَـــدِّهِ
فَتَّـتَ[4] قَلْبِـــي فَهْــوَ مَفْتُـــوتُ
لاَ تَخْـــشَ أَنْفَاسِـــي وَلاَ حَرَّهَـــا
فَإِنَّمَـــا خَـــــدُّكَ يَاقُـــــوتُ

1703

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[5] مُضَمِّناً فِيهِ[6]:

[من البسيط]

لاَ بِـدْعَ أَنْ هِمْـتُ فِـي يَاقُـوتِ مَرْشَفِـهِ
وَلَـمْ أَمِـلْ لِخُـدُودٍ لَثْمُهَـا قُـوتُ
لَظًـى لَمَّـا لاَحَ[7] جَمْـرُ الْخَـدِّ مُضْطَرِمـاً[8]
«ثُمَّ انْطَفَى الجَمْرُ وَاليَاقُوتُ يَاقُوتُ»[9]

1) ديوانه: 73 رقم 53، ونسب البيتان إلى أبي الفرج بن الجوزي في جواهر العقد: ق 87، ومسالك الأبصار: 125/16-126. أبي الفرج بن الجوزي في جواهر العقد: ق 87.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ففي جواهر العقد: «مانع».
4) في (أ1): «فثبت»، وفي (ب1): «فتنت»، والمثبت من الدّيوان وجواهر العقد.
5) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 35ب.
6) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و-ب1) و(أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) كذا في (أ1)، وفي (ب1) وابن برق: «فطال ما لاح».
8) في (ب1): «مضطربا».
9) عجز بيت لابن نباتة، صدره «شبيه جمر على ياقوت أنملها»، والبيت في ديوانه: 80. وجاء البيتان التّاليان في حاشية (ب)، منسوبان إلى للسّفرجلاني، وهو شاعر دمشقيّ من أهل القرن الثّاني عشر، توفّي 1112 هـ:

1704

في مَلِيحٍ[1] حَسَنِ الثَّغْرِ[2]:

[من البسيط]

رُوحِـي[3] الفِـدَا لِثَغْـرٍ رَاقَ مَبْسَمُـهُ
وَزَانَـهُ شَنَـبٌ نَاهِيـكَ مِـنْ شَنَـبِ
يَفْتَـرُّ عَـنْ لُؤْلُـؤٍ رَطْـبٍ، وَعَـنْ بَـرَدٍ
وَعَـنْ أَقَـاحٍ، وَعَنْ طَلْعٍ، وَعَـنْ حَبَبِ

1705

ابْنُ تَمِيمٍ[4] مُضَمِّناً، وَأَجَادَ[5]:

[من البسيط]

إِنْ تَـاهَ ثَغْـرُ الأَقَاحِـي إِذْ تُشَبِّهُـهُ[6]
بِثَغْـرِ حِبِّـكَ[7]، وَاسْتَوْلَـى بِـهِ الطَّرَبُ

يَـا طِيـبَ الْهَوَى، عِـدْ جَسَّ نَبْضِـي
فِـي هَـوَى مَـنْ أَهْـوَاهُ أَصْبَـحَ قُوتِي
وَتَأَمَّـلْ مَحَاسِـنَ الْخَـدِّ مِنْـهُ
ثُـمَّ صِـفْ لِـي مُفَـرَّحَ اليَاقُـوتِ

1) نسب البيتان إلى الحريري، صاحب المقامات، في تحفة العاشقين: ق 302، وتزيين الأسواق: 227/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 35ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى الحريري، صاحب المقامات، في تحفة العاشقين: ق 302، وتزيين الأسواق: 227/2، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 35ب.
4) البيتان له في جلوة المذاكرة: 183-184، وفوات الوفيات: 60/4، وروض الآداب: ق 169ب وق 170أ، وتحفة العاشقين: ق 302، وجواهر العقد: ق 83، ونزهة الأبصار: ق 69ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 65ب، وخديم الظّرفاء: ق 149.
5) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في روض الآداب: «في تشبّهه»، وفي خديم الظّرفاء: «حكاه ثغر الأقاحي في تشبّهه».
7) في خديم الظّرفاء: «حبّي».

فَقُــلْ لَــهُ عِنْدَمَــا يَحْكِيــهِ[1] مُبْتَسِمــاً:

«لَقَدْ حَكَيْتَ، وَلَكِنْ فَاتَكَ الشَّــنَبُ»[2]

1706

ابْنُ العَفِيفِ[3] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من الوافر]

جَــلاَ ثَغْــراً، وَأَطْلَــعَ لِــي ثَنَايَــا
يَسُــوقُ بِهَــا الْمُحِــبَّ إِلَــى[5] الْمَنَايَــا
وَأَنْشَــدَ ثَغْــرُهُ يَبْغِــي افْتِخَــاراً:
«أَنَــا ابْــنُ جَــلاَ وَطَــلاَّعُ الثَّنَايَــا»[6]

1707

الصَّفَدِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من المتقارب]

تَبَسَّــمَ فَارْتَحْــتُ مِــنْ سَكْرَتِــي
وَقُلْــتُ: هُنَــا القَرْقَــفُ الْمُنْتَخَبْ
وَمَــا ذُقْــتُ فَــاهُ وَلَكِنَّنِــي
حَكَمْــتُ عَلَــى خَمْــرِهِ بِالْحَبَــبْ

---

1) في (ب1): «يحيه».
2) عجز بيت لابن الخيميّ، صدره: «يا بارقا بأعلى الرّقمتين بدا»، انظر: الوافي بالوفيات: 4/39-40، وفوات الوفيات: 3/414-415.
3) ديوانه: 288 رقم 366، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 68أ.
4) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «فيه»، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الدّيوان: «يسوق إلى المحبّ بها».
6) انظر الفقرة رقم 1607، الحاشية رقم 4.
7) البيتان له في الرّوض الباسم: 132 رقم 349.
8) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1708

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

سَبَانِـي ثَغْـرٌ مِنْـكَ كَالـدُّرِّ نَظْمُـهُ
فَـيَا مَـنْ رَأَى دُرّاً يُشَبَّـهُ بِالـدُّرِّ[3]

أُشَاهِـدُ رِيقـاً مِنْـكَ[4] كَالشَّهْـدِ طَعْمُهُ
وَمَـا ذُقْتُـهُ يَوْمـاً، وَلَكِنَّنِـي أَدْرِي

1709

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قَـدْ لاَحَ لِـي مِـنْ ثَغْـرِهِ بَـارِقٌ
وَانْهَـلَّ دَمْعـاً هَامِـلاً هَامِـرَا

عَلِمْتُـهُ مِـنْ أَدْمُعِـي كَاتِبـاً
وَثَغْـرُهُ عَلَّمَنِـي شَاعِـرَا

فَلَـمْ أَزَلْ مِـنْ ثَغْـرِهِ نَاظِمـاً
وَلَمْ يَـزَلْ مِـنْ أَدْمُعِـي نَاثِـرَا

1) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في فوات الوفيات: 271/3، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 68أ، وق 35ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الفوات: «بالبدر».
4) في الفوات: «منه».
5) الأبيات بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 9، والأزهري: ق 28ب.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1710

ابْنُ أَبِي[1] الإِصْبَعِ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

تَبَسَّـــمَ لَمَّـــا أَنْ بَكَيْـــتُ مِـــنَ الْهَجْـــرِ
فَقُلْتُ: أَرَى دَمْعِي، فَقَالَ: أَرَى[4] ثَغْرِي
فَدَيْتُـــكَ لَمَّـــا أَنْ بَكَيْـــتَ تَنَظَّمَـــتْ
بِفِيـــكَ لآلِـــي الدَّمْـــعِ عِقْدٌ مِـــنَ الدُّرِّ
فَـــلاَ تَدَّعِي[5] يَا شَاعِـــرَ الثَّغْـــرِ صَنْعَـــةً
فَكَاتِبُ دَمْعِي قَالَ: ذَا النَّظْمُ مِنْ نَثْرِي

1711

ابْنُ نُبَاتَةَ[6]، مِنْ قَصِيدٍ[7]:

[من البسيط]

أَمَرْتَ لَحْظَكَ أَنْ يَسْطُو عَلَى كَبِدِي
يَا صِدْقَ مَنْ قَالَ: إِنَّ السَّيْفَ مَأْمُورُ
وَجَاوِبِ الدَّمْعَ ثَغْراً مِنْكَ مُنْتَظِماً
فَبَيْنَنَـــا الدَّمْـــعُ مَنْثُـــورٌ وَمَنْظُـــومُ

---

1) الأبيات له في ذيل مرآة الزمان: 22/1، وفوات الوفيات: 366/2، وهب بدون نسبة في ابن برق: ق 61ب.
2) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الإعلام: 30/4-31: «عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصْبع العدوانيّ، البغداديّ ثم المصريّ، شاعر، من العلماء بالأدب. مولده ووفاته بمصر. له تصانيف حسنة، منها: «بديع القرآن»، في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة، و«تحرير التحبير»، و«الخواطر السّوانح في كشف أسرار الفواتح»، أي فواتح القرآن، و«البرهان في إعجاز القرآن»، والمختارات». توفّي سنة 654 هـ. ». انظر: تكملة إكمال الإكمال (ابن الصّابوني): 13 رقم 7، وقلائد الجمان: 200/4، وفوات الوفيات: 363/2، والنّجوم الزّاهرة: 37/7، وحسن المحاضرة: 567/1.
4) في مرآة الزمان: «ترى»، وهو أليق بالمقام.
5) في (أ1): «ترعى».
6) ديوانه: 184، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 34أ.
7) سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1712

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

عَزَمْتُ عَلَى رُقْيَا مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
بِأَنْوَارِ آيَاتِ[3] الضُّحَى حِينَ أَقْبَلاَ
فَلَمَّا بَدَا يَفْتَرُّ عَنْ نَظْمِ ثَغْرِهِ[4]
بَدَأْتُ بِبِسْمِ[5] اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلاَ

1713

يُوسُفُ[6] بنُ مَسْعُودٍ الصَّوَّافُ[7] فِيهِ[8]:

[من الطويل]

رَأَى ثَغْرَ مَنْ أَهْوَى عَذُولِي، فَقَالَ لِي[9]
وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ اللَّوْمَ فِي حُبِّهِ يُغْرِي:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في تزيين الأسواق: 2/225-226، وروض الآداب: ق 169ب، ونسبا إلى أحمد بن الحاجبي في تحفة العاشقين: ق 302، وقدّم لهما بقوله: «أحمد بن الحاجبي، وفيه تضمين»، وهما، ومع أبيات أخرى وبدون نسبة، في نزهة المحبّ والأحباب: ق 105ب و106أ.
2) كذا في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «المعمار مضمّنا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). الخدود
3) في تحفة العاشقين: «بآيات نور الضّحى».
4) في نزهة الأحباب وروض الآداب وتحفة العاشقين: «درّ ثغره».
5) في روض الآداب: «باسم».
6) البيتان له في روض الآداب: ق 170أ، وتزيين الأسواق: 2/226، والمستطرف (صادر): 2/180، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 66أ.
7) لم نقف له على ترجمة في ما راجعنا من كتب الأعلام، ولعلّ المقصود هو يوسف بن مسعود، أبو المحاسن، المتوفّى سنة 615 هـ، والد الشّاعر محمّد بن يوسف بن مسعود، المشهور بالتّلعفري، المتوفّى سنة 675 هـ.
8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) كذا في (أ1) و(ب1) والمستطرف، وفي تزيين الأسواق: «فلامني».

شُغِلْــتَ بِهَذَا وَارْتَبَطْــتَ بِحُسْنِـــهِ[1]؟
وَأَحْسَــنُ مَا كَــانَ الرِّبَاطُ عَلَى الثَّغْــرِ[2]

1714

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ بنُ الدَّمَامِينِي[3] فِيهِ[4]:

[من السّريع]

لِلَّــهِ مِنْــهُ لَثْــمُ ثَغْـــرٍ أَشْنَــبٍ[5]
قَـــدْ طَــابَ فِيــهِ العِشْــقُ لِلْمُغْــرَمِ
فَقُـــلْ لِعُذَّالِـــي: لاَ تَعْجَبُـــوا،
طِيــبُ الْهَــوَى مَــا زَالَ فِــي الْمَلْثَمِ

1715

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الرّمل]

سَأَلُـــوا عَــنْ عَاشِـــقٍ فِــي
قَمَـــرٍ بَـــادٍ سَنَـــاهُ
أَسْقَمَتْـــــهُ مُقْلَتَـــــاهُ
قَـــالَ[8]: لاَ، بَـــلْ شَفَتَـــاهُ

---

1) في روض الآداب: «بحبّه».
2) في مصدري التّحقيق: «ثغر».
3) الدّماميني شاعرا: 129 رقم 106، والبيتان له خزانة الأدب: 496/3، وزاد محقّق شعره: والفاكهة البدريّة: ق 18ب.
4) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني فيه»، ج) و(ح) و(خ) و(ر): «بن الدّماميني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في النّسخ: «ملثّم أشنب»، والمثبت من مجموع شعره.
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في تزيين الأسواق: 251/2.
7) في (أ1): «ابن حدر فيه»، وفي (خ): «ابن حجّة فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في مصدري التّحقيق: «ثغر».

1716

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ ابنُ مَكَانِسَ[1] فِيهِ[2]:

[من المتقارب]

لِثَغْــرِكَ طَعْـــمٌ وَنَشْـــرٌ يَلَــذُّ لِــي
وَنُشْــفَى بِهِ - يَا أَخَا البَدْرِ - عِشْقَــا
فَدَعْنَــا نَمُــتْ وَنَعِشْ فِــي الْهَـــوَى
غَرَامـــاً، وَنَنْعَــمُ ذَوْقـــاً وَنَشْقَـــا

1717

وَلَهُ[3] فِيهِ مُكْتَفِياً[4]:

[من الكامل]

وَيْـــلاَهُ مِــنْ لَعَـــسٍ[5] بِمَرْشَفِـــــهِ
طَيِّــبَ الكَــرَى عَــنْ نَاظِرِي حَبَسَــا[6]
يَــا قَلْــبُ، لاَ تَقْطَــعْ رَجَــاكَ[7]، وَلاَ
تَشْكُ لأَرْبَـــابِ الْهَــــوَى لَعَسَـــا

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
2) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
4) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «يعش».
6) في (ب1): «جلسا».
7) في (أ1): «رجال»، تصويبها من (ب1).

1718

وَقَالَ[1] أَيْضاً فِيهِ[2]:

[من مجزوء المتقارب]

أَتَثْبُــــــــتُ[3] أَبْصَارُنَـــــــــــا
وَبَـــــــدْرُكَ فِــي أُفْقِـــــــهِ؟
وَثَغْــــــــرُكَ يَــا قَاتِلِــــــــــي
يَكَــــــادُ سَنَــا بَرْقِــــــــــــهِ[4]

1719

ابنُ حجَّةَ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

أَبْـــــدَى ابْتِسَامــــــاً بِلَيْــــلِ
قُلْنَـــا: أَعَــــدْتَ نَهَــــارَكْ
فَقَــــالَ: ثَغْــــرِي صَبَــــاحٌ
قُلْنَــــا: صَبَــــاحٌ مُبَــــارَكْ

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الشّفاء: 68، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67أ.

2) في (أ1) و(ب1): «وقال أيضا»، وفي (أ2): «وقال فيه»، وفي (خ): «وله فيه مكتفيا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في الشّفاء: «أسهيت»، وهو تحريف.

4) إشارة إلى الآية: 43 من سورة النّور، وتمامها: « يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار «.

5) البيتان له في مجموع لطيف في كلّ معنى ظريف (ليبزيك رقم 1236، سنشير إليه لاحقا بمجوع ظريف): ق 3ب.

6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1720

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

تَبَسَّـــمَ، إِذْ تَبَسَّـــمَ، عَــنْ أَقَـــاحِ
وَأَسْفَـــرَ، حِيــنَ أَسْــفَرَ، عَــنْ صَبَاحِ
وَأَتْحَفَنِـــي بِـــرَاحٍ[3] مِــنْ رُضَـــابٍ
وَرَاحٍ مِــنْ جَنَـــى خَـــدٍّ وَرَاحِ
فَمِــنْ لأَلاَءِ غُرَّتِـــــهِ صَبَاحِـــي
وَمِــنْ صَهْبَـــاءِ رِيقَتِـــهِ اصْطِبَاحِـــي

1721

آخَرُ[4]، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ[5]:

[من السّريع]

بِتْنَــا عَلَــى حَـــالٍ يَسُـــرُّ[6] الْهَــوَى
وَرُبَّمَـــا لاَ يُمْكِـــنُ الشَّـــرْحُ
بَوَّابُنَـــا اللَّيْــلُ، وَقُلْنَـــا لَـــهُ:
إِنْ غِبْــتَ عَنَّـــا هَجَــمَ الصُّبْـــحُ

1) نسبت الأبيات إلى أبي فراس الحمدانيّ في يتيمة الدّهر: 1/77-78، وهي في ديوانه (صادر)، بزيادة بيت: 71، وهي له في المحبّ والمحبوب: 4/126 رقم 587، وروضة الأنس وبهجة النّفس (للسّرقسطي): 110-111، وبدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 50أ.
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) في الدّيوان: «كأس»، وكذا في عجز البيت أيضا.
4) نسب البيتان إلى القاضي الفاضل في: وفيات الأعيان: 3/160، وبدائع البدائه: 150، والبداية والنّهاية (هجر): 16/701، وتزيين الأسواق: 2/159، ومطالع البدور (الباب الخامس)، والرّوض النّضر: 2/243، وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1326.
5) انفردت (ر) بهذه الفقرة.
6) في الدّيوان ومصادر التّحقيق: «فرع».

1722

الشَّرِيفُ[1] الرَّضِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

بِتْنَا جَمِيعَيْنِ[4] فِي ثَوْبَيْ هَوًى وَتُقًى
يَلُفُّنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرْقٍ[5] إِلَى قَدَمِ
وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ الثَّغْرِ يُوضِحُ لِي
مَوَاقِعَ اللَّثْمِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

1723

القِيرَاطِي[6] مُضَمِّناً فِيهِ[7]:

[من الطويل]

وَلَمَّا بَدَا وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ فَاحِمٌ
قَدِ انْتَشَرَتْ فِي الْخَافِقَيْنِ ذَوَائِبُهْ
أَضَاءَ بَدْرُ[8] الثَّغْرِ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ
«دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهْ»[9]

---

1) ديوانه (صادر): 274/2، ووفيات الأعيان: 59/1، والوافي بالوفيات: 278/2، وحلبة الكميت: ق 202أ.
2) محمّد بن الطّاهر ذي المناقب أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصّادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أبي طالب، أبو الحسن. عالم وأديب وشاعر علويّ من المصنّفين المشاهير. انظر ترجمته وأخباره في: وفيات الأعيان: 414/4، وتذكرة الحفّاظ: 289/3، والوافي بالوفيات: 374/2، وشذرات الذّهب: 182/3.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان ومصادر التّحقيق: «ضجيعين».
5) في الدّيوان ومصادر التّحقيق: «فرع».
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما في المنتخب منه: ق 5ب.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في المنتخب: «أضاءت بدور».
9) هذا عجز بيت لأبي الطّمحان القينيّ، صدره: «أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم»، انظر: التّذكرة الحمدونيّة: 395/3، وديوان المعاني: 22/1، وأمالي المرتضي: 257/1، والحماسة البصريّة: 161/1، ووفيات الأعيان: 60/1، والوافي بالوفيات: 128/13، ومعاهد التّنصيص: 100/1.

1724

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الخفيف]

لَـــوْ رَأَى دَوْرَ[3] ثَغْـــرِهِ
عَاذِلِـــي فِـــي التَّبَسُّـــمِ
ذَهَبَـــتْ رُوحُـــهُ
- كَمَـا قِيـلَ - فِـي دَوْرِ دِرْهَـمِ

1725

أَخَذَهُ ابْنُ حجَّةَ فَقَالَ[4]:

[من المتقارب]

ثَـــلاَثٌ تَجَمَّعْـــنَ فِـــي ثَغْـــرِهِ
مِـــلاَحٌ، أَدِلَّتُهَـــا وَاضِحَـــهْ
فَـإِنْ قِيـلَ: مَـا هِـي هَـذِي الثَّلاَثُ؟
قُـــلِ: الطَّعْـــمُ وَاللَّـــوْنُ وَالرَّائِحَـــهْ

1726

البَدْرُ يُوسُفُ بنُ لُؤلُؤ الذَّهَبِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

لَكَ مَبْسَـــمٌ عَـــذْبُ اللَّمَـــى يَفْتَـــرُّ عَنْ
بَـــرَدٍ، وَسَلْسَـــالُ الرُّضَـــابِ مُـــرَادِي

1) منتخبات غزل: ق 5ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 417/3، وتعريف ذوي العلا: 62.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «ذرو».
4) سقط هذا الجزء من الفقرة في (أ1) و(ب1).
5) البيتان له في خزانة الأدب: 3/262-263، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 63ب.
6) في (أ1) و(ب1): يوسف بن لؤلؤ فيه»، وانفردت النسختان بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَفَــمٌ يُحَاكِــي الْمِيــمَ، إِلاَّ أَنَّــهُ
كَــمْ حَوْلَــهُ عَيْــنٌ تَحُــومُ لِصَــادِي

1727

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

سِــينُ الثَّنَايَــا حَوَتْهَــا مِيــمُ مَبْسَــمِهِ
طُوبَــى لِمَــنْ ذَاقَ فِيهَــا كَأْسَ تَسْــنِيمِ
وَمِــنْ عَجَائِبِ وَجْــدِي أَنَّ بِي سَــقَماً
مَــا بُــرْؤُهُ غَيْــرُ تِلْــكَ السِّــينِ وَالْمِيمِ

1728

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[3] فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

مُجَوْهَــرُ الثَّغْــرِ لَــهُ رِيقَــةٌ
أَظُنُّهَــا شَيْئــاً يُسَمَّــى[5] الْمُــدَامُ
تَزَاحَــمَ النَّمْــلُ عَلَــى وِرْدِهَــا
«وَالْمَنْهَــلُ العَــذْبُ كَثِيــرُ الــزِّحَ»

1) نسب البيتان إلى الصّفدي في تعريف ذوي العلا: 148، وهما له في الروض الباسم: 129 رقم 340، وفض الختام (الإسكوريال): 164، وشوراى مولى: ق 99ب، والغيث المسجم: 129/1، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 187.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في الحجّة: ق 48أ، ومن أبيات، له في الرّوض النّضر: 70/1، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 36ب.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الرّوض: «تسمّى».

1729

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

قَالُوا: حَلاَ ثَغْـرُ الْحَبِيبِ، فَقُلْـتُ: قَدْ
بِالْغَتْمُـو بِالْجَهْـلِ فِـي إِنْكَـارِهِ
لَـوْ لَـمْ يَكُـنْ حَلْوَ اللَّمَـى[3] يَـوْماً لَمَا
أَوَى وَدَبَّ إِلَيْـهِ نَمْـلُ عِـذَارِهِ

1730

التَّاجُ[4] السَّبَّاكُ[5] فِيهِ[6]:

[من الرّجز]

لَمَّـا غَـدَا وَالشَّهْـدُ مِـنْ رِيقَتِـهِ[7]
وَدُونَـهُ يَسْتَشْهِـدُ الْمُسْتَهَـامُ
ازْدَحَـمَ النَّمْـلُ عَلَـى وِرْدِهِ
وَالْمَنْهَـلُ العَـذْبُ كَثِيـرُ الزِّحَـامُ

---

1) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 363.
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) مطموسة في الأصل، والمثبت من مصدر التّحقيق.
4) البيتان لتاج الدّين بن قطب الدّين أبي اليمن البغداديّ، المعروف بابن السّبّاك في: أعيان القصر: 384/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 36ب، وسلك الدّرر: 277/3.
5) في الوافي بالوفيات: 100/21 رقم 93: «ابْن السَّباك الْحَنَفِيّ عَليّ بن سنجر الإِمَام الْعَالم تَاج الدّين ابْن قطب الدّين أبي الْيمن الْبَغْدَادِيّ ابْن السباك الْحَنَفِيّ الْبَغْدَادِيّ، تفقّه على ظهير الدّين مُحَمَّد بن عمر الْبُخَارِيّ، وعَلى مظفّر الدّين أَحْمد بن عَليّ بن تغلب بْن السّاعاتي صَاحب مجمع الْبَحْرين، وَحفظ اللّمع فِي الْمفصّل والبداية وأصول ابْن الْحَاجِب، وانتهت إِلَيْهِ رئاسة الْمَذْهَب بالمستنصريّة، وَقَالَ الشّعْر وَله أرجوزة فِي الْفِقْه، وَكَانَ فصيحاً بليغاً ذكيّا». توفّي سنة 750 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 124/3 رقم 2748.
6) في (أ1): «السّبّاك»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في مصادر التّحقيق: «ريقه».

1731

ابْنُ رَيَّانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَالِ[1]:

[من السّريع]

لأَحَــتْ عَلَــى مَبْسَــمِهِ الْمُشْــتَهَى
ثَــلاَثُ شَــامَاتٍ غَــدَتْ فِــي الْتِئَــامْ
لاَ تَعْجَبُــوا إِنْ كَثُــرَتْ حَوْلَــهُ
فَالْمَنْهَــلُ العَــذْبُ كَثِيــرُ الزِّحَــامِ

1732

فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الثَّغْرِ وَالصُّدْغِ[2]:

[من البسيط]

عَجِبْــتُ مِــنْ ثَغْــرِهِ لَمَّــا أَذَابَ كَبِدِي
فَــلاَ يَــذُوبُ وَقَــدْ أَضْحَى مِــنَ البَرَدِ
وَعَقْــرَبُ الصُّــدْغِ مِنْــهُ مَــا بَرِحَــتْ
مَكَانَهَــا، وَلَهَــا لَسْــعٌ عَلَــى كَبِــدِي

1733

ابْنُ العَفِيفِ[3] فِيهِ[4]:

[دُو بَيْت]

يَــا ذَا القَمَــرِ الْمُنِيــرِ فِــي الآفَــاقِ
الصَّبْــرُ فَنَــى فِيــكَ، وَوَجْــدِي بَــاقِ

1) انظر الفقرة رقم 1407.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 196 رقم 237.
4) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «في مليح حسن الثّغر والصّدغ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَـــمْ تَلْسَــعُنِي عَقْرَبُ صُدْغَيْكَ عَسَـــى
أَنْ تَسْـمَحَ لِـــي مِـــنْ فِيــكَ بِالدِّرْيَاقِ

1734

الصَّفَدِي[1] فِي مَلِيحٍ بَارِدِ الثَّغْرِ[2]:

[من الكامل]

أَنْفَقْــتُ كَنْــزِي فِـــي مَدَائِـــحِ ثَــغْرِهِ[3]
وَجَمَعْــتُ فِيــهِ كُلَّ[4] مَعْنًـــى شَــارِدِ
وَطَلَبْــتُ مِنْــهُ جَــزَاءَ ذَلِــكَ قُبْلَــةً
فَأَبَـــى، وَرَاحَ تَغَزُّلِـــي[5] فِـــي البَـــارِدِ

1735

ابنُ حجَّةَ فيهِ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

يَـــا نَهْـــدَ حُبِّـــيَ الْمُبَـــرَّزْ
إِلَـــى مَتَـــى تَتَقَاعَـــــــدْ

---

1) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 129أ، وشوراى ملى: ق 77ب، والبدر الباسم: 129 رقم 339، وخزانة الأدب: 375/3، وثمرات الأوراق (مكتبة الجمهورية): 283/2، والحجّة: ق 105أ، ونصرة الثّائر: 154، وأنوار الرّبيع: 56/5، وتعريف أهل العلا: 141، ونسبا إلى أبي الفضل الآمدي في الدّميري: 511/1، وعزاهما محقّقه إلى الصّفدي كما في تعريف ذوي العلا: 141، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 65ب، وروض الآداب: ق 169ب، والمنتقى المقصور: 341، والمستطرف: 180/2، ونزهة الأبصار: ق 69أ، ونسبا إلى ابن نباته في تحفة العاشقين: ق 301، وليسا في ديوانه.
2) في (أ2): «الصّفدي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في خزانة الأدب ونصرة الثّائر: «كنز مدائحي»، وفي ثمرات الأوراق وروض الآداب والمستطرف: «كنز مدامعي»، وفي ابن برق: «أنفقت كنز مدائحي في كنزه»، وفي فضّ الختام (النّسختين) وتحفة العاشقين: «أنفقت كنز مدائحي في ثغره».
4) في نصرة الثائر: «لكلّ».
5) في تحفة العاشقين: «تقرّبي».
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

قَـــدْ ذُبْــتُ مِــنْ نَـــارِ وَجْــدِي

وَرِيقِــــــيَ يَتَبَـــــــارَدْ

1736

شَمْسُ الدِّينِ بنُ الصَّائِغِ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

بِرُوحِــي مَــنْ وَلَّــى فَــوَلَّى[3] بِمُهْجَتِــي

وَوَلَّــى مَنَامِي، فَهْــوَ[4] كَالوَصْلِ شَــارِدُ

حَمَــى ثَغْــرَهُ عَنِّــي[5] بِسَــيْفِ لِحَاظِــهِ

وَحَتَّــامَ[6] يَحْمِــي ثَغْــرَهُ وَهْــوَ بَــارِدُ؟

1737

وَلَهُ[7] فِيهِ[8]:

[من السّريع]

وشَــادِنٌ ظَلَّــتْ غُصُــونُ[9] الرُّبَــى،

لَمَّــا رَأَتْــهُ مُقْبِــلاً، سَاجِـــدَهْ

سَأَلْتُــــهُ مِــنْ رِيقِــهِ شَرْبَــــةً[10]

فَقَـــالَ: ذِي مَسْأَلَـــةٌ بَـــارِدَهْ

---

1) البيتان له في الحجّة: ق 105أ، وروض الآداب: ق 169ب، وتحفة العاشقين: ق 301، والمستطرف: 180/2.
2) سقط لقب الشّاعر في (أ1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، ووسقطت الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «ولى قولي».
4) في المستطرف: «وهو».
5) وفيه: «منّي».
6) في (أ1): «حتى م».
7) البيتان له في خزانة الأدب: 430/3، وتعريف ذوي العلا: 230، والنّجوم الزّاهرة (المصريّة): 139/11، وقارن بما في سكّردان العشّاق (بال): ق 100أ.
8) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9 في النّجوم الزّاهرة: «عيون».
10 في التّعريف: «سألته في ثغره قبلة».

1738

آخَرُ فِيهِ[1]:

[من الطويل]

فَأَجْرَيْــنَ دَمْعــاً يَمْــلأُ الأَرْضَ فَيْضُــهُ
وَقُلْــنَ لَــهُ: كُــنْ فِــي الدُّمُــوعِ دَفِينَا
كَأَنَّ عُيُــونَ الْخَلْــقِ قَبْــلَ وَفَاتِــهِ
عَلِمْــنَ بِقُــرْبِ الْمَــوْتِ مِنْــهُ يَقِينَــا

1739

الْمِعْمَارُ[2] فِيهِ[3]:

[من المنسرح]

شَكَــوْتُ لِلْحُــبِّ مُنْتَهَــى حُرَقِــي[4]
وَمَــا أُلاَقِيــهِ مِــنْ ضَنَــى جَسَــدِي
قَــالَ: تَــدَاوَى[5] بِرِيقَتِــي[6] سِحْــراً
فَــقُلْتُ: يَــا بَرْدَهَــا عَلَــى كَبِــدِي

1) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
2) منتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في: خزانة الأدب: 416/3، والحجّة: ق 105أ، وفوات الوفيات: 52/1، وأعيان العصر: 150/1، والوافي بالوفيات: 113/6.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4 في الخزانة: «حزني».
5) كذا في (أ1) و(ب1) والفوات والأعيان والوافي، وفي الخزانة: «تداو».
6) في (أ1): «بريقته».

1740

فِي مَلِيحٍ[1] حَسَنِ الْخَدِّ وَالثَّغْرِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

خَــدٌّ وَثَغْــرٌ[3] فَجَــلَّ رَبٌّ
بِمُبْــدِعِ[4] الْحُسْــنِ قَــدْ تَفَــرَّدْ
فَــذَا عَــنِ الوَاقِــدِيِّ[5] يَــرْوِي
وَذَا يَــرْوِي عَــنِ الْمُبَــرَّدْ[6]

1741

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ[7]:

[من مخلّع البسيط]

يَــا خَــدَّهُ الوَاقِــدِيَّ رِفْقــاً
بِخَاطِــرٍ مِنْــكَ قَــدْ تَــوَقَّــدْ
وَثَغْــرَهُ الْجَوْهَــرِيَّ، كَــمْ
ذَا تَمْنَعُنِــي رِيقَــكَ الْمُبَــرَّدْ؟

---

1) نسب البيتان إلى عبد الله بن برّي بن عبد الجبّار، المعروف بابن برّي النّحويّ، في النّجوم الزّاهرة: 104/6، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 21ب، ونزهة الأبصار: ق 69أ.
2) في (أ1) و(ب1): «الثّغر والخدّ».
3) في نزهة الأبصار: «حلو ثغر».
4) وفيه: «بمدح».
5) أبو عبد الله محمّد بن عمر بن واقد السّهميّ، من قدماء مؤرّخي الإسلام، مختصّ في السّير والمغازي والأخبار. توفّي سنة 207 هـ.
6) في نزهة الأبصار: «وذاك».
7) كذا في (ر)، وانفردت هذه النّسخة بلفظة «فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «لجامعه» بدل «وقال جامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (ج)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1742

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الرِّيقِ وَالنَّهْدِ[2]:

[من الخفيف]

وَمَلِيــــحٍ إِذَا النُّحَـــاةُ رَأَوْهُ
فَضَّلُــوهُ عَلَــى بَدِيــعِ الزَّمَـــانِ
بِرُضَـــابٍ عَـــنِ الْمُبَـرَّدِ يَـــرْوِي
وَنُهُـــودٍ تَـــرْوِي عَـــنِ الرُّمَّـــانِ[3]

1743

القِيرَاطِي[4] فِي مَلِيحٍ أَهْيَف القَدِّ، أَحْمَر الْخَدِّ[5]:

[من المجتثّ]

قَـــــدُّ الْحَبِيـــــبِ أَرَاهُ
يَـــرْوِي عَـــنْ ابْـــنِ رَشِيــــــقِ
وَالْخَـــدُّ أَصْبَـــحَ يَـــرْوِي
أَخْبَـــارَهُ عَـــنْ شَقِيـــــقِ

1744

فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الْخَدِّ[6]:

[من مخلّع البسيط]

لَحُسْـــنُ هَـــذَا الغُـــلاَمِ أَضْحَـــى
مِـــنْ دُونِ كُـــلِّ الأَنَـــامِ مَيْلِـــي

1) ديوانه: 194، والبيتان له في خزانة الأدب: 387/3-388، وتعريف ذوي العلا: 70، وتزيين الأسواق: 149/2.
2) في (أ2): «ابن الوردي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: «الرّمّان»، والرّمّاني هو: علي بن عيسى بن عبد الله الرّمّاني، أبو الحسن، المتوفّى سنة 384 هـ، أحد كبار النّحاة واللّغويّين، المشاركين في علوم شتّى.
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في تعريف ذوي العلا: 292، وبدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.
5) في (أ2): «القيراطي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ2): «فيه»، وفي النّسخ اختلاف في ترتيب هذه الفقرة والفقرات الأربع التّالية، وهذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَوَجْهُــــهُ السَّمْـــــحُ فِيـــهِ رَوْضٌ
يُعْــزَى[1] إِلَــى خَــدِّهِ السُّهَيْلِــــي

1745

القَاضِي زَيْنُ الدِّينِ[2] بنُ العَجْمِي[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

سَــهْلُ الْخُدُودِ، عَسِيرُ وَصْلٍ، مَنْ يَـرُمْ
يَوْمــاً جَنَــا وَجَنَاتِــهِ لَــمْ يَسْــتَطِعْ
كَمْ رُمْـتُ لَثْمَ الْخَـدِّ مِنْهُ، فَـقَالَ لِي:
لاَ تَطْمَعَــنَّ فَــإِنَّ سَهْلِــي مُمْتَنِــعْ

1746

آخَرُ فِيهِ[5]:

[من الرّمل]

صِبْغَــةُ الْخَــدِّ لِعَيْنِـــي بَهَــرَتْ
فَكَسَــتْ قَلْبِـــي غَرَامـــاً وَفِتَـــنْ
قُلْــتُ: مَــا هَــذَا الَّــذِي مِنْــكَ بَدَا؟
قَــالَ: هَــذَا صِبْغَــةُ اللَّــهِ[6] وَمَــنْ

---

1) في (أ1): «يغري».
2) البيتان له في خزانة الأدب: 459/3.
3) لم نعثر له على ترجمة بهذا المسمّى، ولعلّ المقصود هو عون الدّين بن العجمي، المتوفّى سنة 656 هـ، وكان، كما في الوافي بالوفيات: 244/15 رقم 5122: «كاتبا مترسّلا وشاعرا، ولي الأوقاف بحلب»، وكان من شعراء الملك النّاصر. انظر: فوات الوفيات: 66/2، وانظر حواشي الفقرة رقم 1225.
4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن العجمي فيه»، وفي (خ) و(ر): «بدر الدّين»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
6) إشارة إلى الآية 138 من سورة البقرة، ونصّها: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾.

1747

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

تَنَاسَبَـتْ أَوْصَـافُ مَـنْ وَصْلُـهُ
يَنْفِـي عَـنِ القَلْـبِ جَمِيـعَ الكُـرَبْ
فِـي الْخَـدِّ تَسْـهِيلٌ، وَمِـنْ ثَغْـرِهِ[3]
يَطِيـبُ لِلْصَـبِّ ارْتِشَـافُ الضَّـرَبْ

1748

القِيرَاطِي[4] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الثَّغْرِ، أَهْيَفِ القَدِّ[5]:

[من مجزوء المجتثّ]

قَـــدُّ الْحَبِيـــبِ أَرَاهُ
يَـــرْوِي عَـــنِ ابْـــنِ رَشِيـــقِ
وَالْخَـــدُّ أَصْبَـــحَ يَـــرْوِي
أَخْبَـــارَهُ عَـــنْ شَقِيـــقِ

---

1) الدّماميني شاعرا: 69 رقم 7، والبيتان له في خزانة الأدب: 495/3، وتزيين الأسواق: 251/2، وزاد محقّق شعره: وكشف اللّثام: 134 (البيت الأوّل)، والفاكهة البدريّة: ق 17ب.

2) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح)، والكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، واقتصر في التّقديم في (أ1) و(ب1) و(أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) كذا في (1)، وفي (أ1): «من شعره».

4) لم نعثر على البيتين في ديونه، لا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 406/3.

5) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، وقد سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) وو(خ) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1749

وَلَهُ[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الثَّغْرِ، أَهْيَفِ القَدِّ[2]:

[من الكامل]

فِـــي وَصْفِ خَمْرِ الثَّغْـــرِ مِنْـــكَ نَوَادِرِي
تُـــزْرِي[3] بِحُسْـــنِ نَـــوَادِرِ ابْـــنِ عَقِيـــقِ[4]
وَإِذَا وَصَفْـــتُ رَشِـــيقَ عِطْفِـــكَ عِنْدَمَـــا
يَهْتَـــزُّ مِـــنْ هَيَـــفٍ، فَمَـــا ابْنُ رَشِـــيقِ

1750

الصَّفَدِي[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

أَحْبَبْتُـــهُ كَالغُصْـــنِ، كَـــمْ شَاعِـــرٍ
لَـــهُ عَلَيْـــهِ نَـــوْحُ وَرْقَـــاءِ
وَثَغْـــرُهُ الصَّـــادِيُّ مِـــنْ حُسْنِـــهِ
قَـــدْ حَـــارَ فِـــي تَشْـــبِيهِهِ الطَّائِـــي[7]

1) لم نعثر على البيتين في ديونه، لا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 406/3.
2) كذا في (ح)، وفي (ح): «حسن القدّ أهيف القدّ»، وفي (ر): «القيراطي» بدل «وله»، واقتصر في التّقديم في (أ2) على الكلمة الأولى، وفي (ب2): «له» متبوعة بجمله التقديم في الفقرة السّابقة، وفي (خ): اسم الشّاعر متبوعا بنفس الجملة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). ذرو
3) في (أ1): «تروي».
4) في خزانة الأدب: «ابن عتيق».
5) البيتان له في الرّوض الباسم: 134 رقم 356، وروض الآداب: ق 169ب، وتزيين الأسواق: 226/2.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح): «الطّاء»، والمثبت من بقيّة النّسخ، والمقصود بالطّائي هو أبو تمّام، وهو ما ذهب إليه محقّق البدر الباسم في تعليقه على البيتين، إذ قال: «في البيت الثّاني تشبيه الثّغر بالصّاد، الحرف الهجائيّ، وفيه تورية باسم الشّاعر الجاهليّ حاتم الطّائيّ، أو باسم الشّاعر أبي تمّام الطّائيّ، وهو المراد، وليس المراد من التّورية حرف الطّاء».

1751

ابْنُ عَرَبِي فِي مَلِيحٍ[1] حَسَنِ الرِّيقِ[2]:

[من الكامل]

سَهَرِي مِنَ الْمَحْبُوبِ أَصْبَحَ مُرْسَلاً
وَأَرَاهُ مُتَّصِلاً[3] بِفَيْضِ مَدَامِعِي[4]

قَالَ الْحَبِيبُ بِأَنَّ رِيقِي نَافِعٌ
فَاسْمَعْ رِوَايَةَ مَالِكٍ[5] عَنْ نَافِعِ[6]

1752

الأَرَّجَانِي[7] فِي مَلِيحٍ[8] حَسَنِ الثَّغْرِ[9]:

[من الكامل]

لَمَّا تَأَلَّقَ بَارِقٌ مِنْ ثَغْرِهِ
جَاءَتْ[10] دُمُوعِي بِالسَّحَابِ الْمُمْطِرِ

---

1) ديوانه: 213 رقم 274، والبيتان له في: نفح الطّيب: 171/2، والوافي بالوفيات: 154/1، وشذرات الذّهب: 488/7.

2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) المرسل والمتّصل من مصطلحات علماء الحديث.

4) في نفح الطّيب: «مدامع».

5) المقصود هو الإمام مالك بن أنس.

6) هو نافع بن عبد الرّحمان بن أبي نعيم الكنانيّ، حبر القرآن، وأحد القرّاء العشرة، وإمام قرّاء المدينة. توفّي سنة 169 هـ.

7) في الوافي بالوفيات: 243/7 رقم 1025: «أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَليّ الشِّيرَازِيّ الحاجي أَبُو بكر بن أبي عبد الله، القَاضِي نَاصح الدّين الأرّجاني، بتَشْديد الرَّاء وَالْجِيم الْمَفْتُوحَة، كَانَ أحد أفاضل الزَّمَان، لطيف الْعبارَة، غوّاصاً على الْمعَانِي، إِذا ظفر على الْمَعْنى لا يدع فِيهِ لمن بعده فضلا، كَامِل الأَوْصَاف. كان في عنفوان شبابه بِالْمَدْرَسَةِ النظامية بأصبهان، وَلم يزل نَائِب القَاضِي بعسكر مكرم وَهُوَ مبجّل مكرّم». توفّي سنة 544 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 151/1 رقم 63، والنّجوم الزّاهرة: 287/5، ومرآة الجنان: 281/3، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 51/4، وعبر الذّهبي: 121/1، وشذرات الذّهب: 224/6.

8) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه (مايو. محمّد مصطفى قاسم)، وهما له في نفح الطّيب: 536/5، والنّجوم الزّاهرة: 221/9، وبدون نسبة في ابن برق: ق 61ب.

9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

10) في مصدري التّحقيق: «جادت».

فَـكَأَنَّ عِقْـدَ الدَّمْـعِ[1] حَـلَّ قَلَائِـدَ الـ
ـعِقْيَانِ مِنْهُ عَلَى «صِحَـاحِ» الْجَوْهَرِي

1753

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

نَقَـلَ[4] الأَرَاكَ[5] بِـأَنَّ رِيقَـةَ ثَغْـرِهِ
مِـنْ قَهْـوَةٍ مُزِجَـتْ بِمَـاءِ الكَوْثَـرِ[6]
قَـدْ صَـحَّ[7] مَـا نَقَـلَ الأَرَاكُ لأَنَّـهُ
يَـرْوِيهِ حَقًّا[8] عَنْ «صِحَـاحِ» الْجَوْهَرِي

1754

الصَّفَدِي[9] فِيهِ[10]:

[من السّريع]

يَـا ثَغْـرَهُ، لَيْـسَ الثَّنَايَـا الَّتِـي
تُضِـيءُ غَيْـرَ الأَنْجُـمِ الغُـرِّ

---

1) وفيه: «الدّرّ».
2) نسب البيتان إلى الصّفدي في المستطرف: 181/2، ونسبا إلى موفّق الدّين عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاريّ في ذيل مرآة الزّمان: 338/3، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 187-188، ونهاية الأرب: 77/2، وابن برق: ق 55أ، وروض الآداب: ق 169أ، وتحفة العاشقين: ق 301، والرّوض النّضر: 229/1، وتزيين الأسواق: 224/2، والأزهري: ق 28ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 97ب، والمنتقى المقصور: 341، ونزهة المشتاق: 51ب، ونزهة الأبصار: ق 69أ.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «مثل».
5) في نزهة المشتاق: «وروى الأراك».
6) في جلوة المذاكرة: «خمرة ريقه».
7) في نزهة المشتاق: «شيّبت بمسك أذفر».
8) وفيه: «يا صدق».
9) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 131ب، والحجّة: ق 85ب، وشوراى ملى: ق 81أ، وابن برق: ق 55ب، وتزيين الأسواق: 225/2.
10) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَلْيَقُلِ الْمِسْوَاكُ مَا عِنْدَهُ
فَهْوَ عَنِ الضَّحَّاكِ[1] وَالزُّهْرِي[2]

1755

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

زَعَمَ الأَنَامُ[5] بِأَنَّ رِيقَ مُعَذِّبِي
خَمْرٌ[6] يُعِيدُ الصَّبَّ بَعْدَ هَلاَكِهِ
أَمَّا أَنَا، لَمْ يَبْدُ هَذَا مِنْ فَمِي
لَكِنَّ هَذَا مِنْ فُضُولِ سِوَاكِهِ

1756

القِيرَاطِي[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ، الَّذِي مَنْ قَاسَهُ
بِالبَدْرِ لاَ تَخْفَى أَدِلَّةُ جَهْلِهِ
نَقَلَ الأَرَاكُ بِأَنَّ رِيقَكَ سُكَّرٌ
وَعَلَيْهِ فِيمَا قَالَ عُهْدَةُ نَقْلِهِ

1) الضّحّاك بن مزاحم، أبو محمّد أو أبو القاسم، من أوائل المفسّرين وكبارهم، ومن رواة الحديث. توفّي سنة 102 هـ.
2) محمّد بن مسلم بن عبيد اللّه بن كنانة القرشي، ابن شهاب الظّهريّ، أبو بكر، من علماء القرآن والسّنّة والأنساب. توفّي سنة 124 هـ.
3) البيتان للصّفدي في الرّوض النّاسم: 132 رقم 348، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 55ب، ونسبا فيه إلى الورّاق في: ق 37أ.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). ذرو «ذرو» ذرو.
5) في الرّوض الناسم: «علم الوشاه».
6) وفيه: «راح».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في ابن برق: ق 56أ.
8) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1757

البَهَاءُ زُهَيْر[1] فِيهِ[2]:

[من المتدارك]

فُتِنْـتُ بِـهِ حُلْـواً حَدِيثـاً فَحَدِّثُـوا[3]
بِأَعْجَـبِ شَـيْءٍ كَيْـفَ يَحْلُـو وَيَمْلُـحُ
وَقَـدْ شَـهِدَ الْمِسْـوَاكُ عِنْـدِي لِرِيقِـهِ[4]
وَلَـمْ أَرَ عَـدْلاً، وَهْـوَ سَـكْرَانُ يَطْفَـحُ

1758

ابْنُ عَرَبِي[5] فِيهِ[6]:

[من الكامل]

يَـا بَاخِـلاً عَنِّـي بِعَـذْبِ رُضَابِـهِ
وَأَرَاهُ يَنْهَـلُ[7] مِنْـهُ عُـودُ أَرَاكِ
كُـلٌّ مُعَطِّـرٌ[8] ثَغْـرَهُ بِسِوَاكِـهِ
وَرُضَـابُ فِيـكَ مُعَطِّـرُ الْمِسْـوَاكِ

1) ديوانه (المعارف): 62.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المعارف: «فإنّه».
4) في المعارف وديوان الصّبابة: «لطيبه».
5) ديوانه: 87-88 رقم 78.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الدّيوان: «وأراك تنهل».
8) في (أ1): «معطّره»، وفي الدّيوان: «يعطّر».

1759

وَلِجَامِعِهِ[1] مُحَمَّد النَّوَاجِيُّ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

مَا كُنْتُ أَقْنَعُ بِالوِصَالِ وَلِي فَمٌ
عَطِرٌ بِرِيقِكَ، لاَ يُرِيدُ سِوَاكَا
فَهَجَرْتَنِي وَلَثَمْتَ عُودَ أَرَاكَةٍ
حَتَّى وَدِدْتُ بِأَنْ أَكُونَ أَرَاكَا

1760

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء الخفيف]

غَبِطْتُ[5] مِسْوَاكَ حُبِّي
فَقَالَ: إِنِّي مُفَارِقْ
دَعْنِي أُعَلِّلُ قَلْبِي
بَيْنَ العُذَيْبِ وَبَارِقْ

1761

وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ[6] فِيهِ[7]:

[من الكامل]

هُنِّيتَ[8] يَا عُودَ الأَرَاكِ بِثَغْرِهِ
إِذْ[9] أَنْتَ لِلأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ

---

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 134أ.
2) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه (القلم): 263، وديوانه (ليبزيك): ق 28ب. ونسبا إلى ابن زيّان في الأزهري: ق 60ب.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الأزهري: «ذكرت».
6) نسب البيتان إلى ابن دمرداش في النّجوم الزّاهرة: 259/9، وهما فيه بدون نسبة في: 307/11، وابن برق: ق 55ب.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في النّجوم: «هنّئت».
9) في ابن برق: «بثغرها، ها أنت».

إِنْ كُنْـتَ فَارَقْـتَ العُذَيْـبَ[1] وَبَارِقـاً

هَـا أَنْـتَ مَـا بيْـنَ العُذَيْبِ وَبَـارِقِ[2]

1762

ابْنُ[3] دِمِرْدَاشَ[4] [فِيهِ] [5]:

[من الطويل]

أَقُـولُ لِمِسْـوَاكِ الْحَبِيـبِ: لَـكَ الْهَنَا

بِرَشْـفِ فَـمٍ مَـا نَالَـهُ ثَغْـرُ عَاشِـقِ

فَقَـالَ، وَفِـي أَحْشَـائِهِ حُـرَقُ[6] النَّوَى[7]

مَقَالَـةَ صَـبٍّ لِلدِّيَـارِ مُفَـارِقِ:

تَذَكَّـرْتُ أَوْطَانِـي، فَقَلْبِـي كَمَا تَـرَى

أُعَلِّلُـهُ بَيْـنَ العُذَيْـبِ وَبَـارِقِ

---

1) في ابن برق: «العقيق».
2) وبعده في (أ2): «بعضهم»، والبيتان لأبي الوفاء العرضي، المتوفّى سنة 1071 هـ، فألحقناهما بحواشي الكتاب، وهما في خلاصة الأثر: 149/1:

عُـودُ الأَرَاكِ قَـالَ قَـوْلَ حَاسِـدٍ

لَمَّـا ارْتَـوَى مِـنْ رَشْـفِ ثَغْـرٍ عَابِـقِ:

إِنَّ الَّـذِي قَـدْ شَـاقَنِي مِـنْ ثَغْرِهَـا

ذِكْـرُ العُذَيْـبِ وَالنَّقَـا وَبَـارِقِ

3) الأبيات له في: الوافي بالوفيات: 183/1، والنّجوم الزّاهرة: 259/9، وشذرات الذّهب: 108/2.
4) في الأصل: «ابن تمراس»، وابن دِمِرداش هو، كما في الوافي بالوفيات: 186/1 رقم 156: «مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن دِمِرداش الدِّمَشْقِيّ، شهَاب الدّين أَبُو عبد الله، كَانَ فِي أوّل حَاله جنديّاً، وخدم بحماة، وَصَحب صَاحبهَا الْملك الْمَنْصُور، ثمَّ أبطل ذَلِك وَلبس زيّ الْعُدُول وَجلسَ فِي مَرْكَز الرّوَاحية بِدِمَشْق، وَأَظنهُ كَانَ مخلاً من إِحْدَى عَيْنَيْهِ». توفّي سنة 723 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 238/4، والنّجوم الزّاهرة: 259/9، وشذرات الذّهب: 108/8.
5) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.
6) في الوافي: «حرقة».
7) في الشّرات: «الجوى».

1763

وَلَهُ[1] [فِيهِ] [2]:

[من الطويل]

سَــأَلْتُكَ يَــا عُــودَ الأَرَاكَــةِ، إِنْ تَــعُدْ
إِلَــى ثَغْــرِ مَنْ أَهْوَى، فَــقَبِّلْهُ مُشْــفِقًا

وَرِدْ مِــنْ ثَنَايَــهُ العُذَيْــبَ فَمَنْهَــلاً[3]
تَسَلْسَــلَ[4] مَــا بيْــنَ الأُبَــيْرِقِ وَالنَّــقَا

1764

وَأَجَادَ البَهَاءُ زُهَيْر[5]، فَقَالَ فِيهِ[6]:

[من الطويل]

وَلِــي فِيــهِ قَلْــبٌ بِالغَــرَامِ مُقَيَّــدٌ
لَــهُ خَبَــرٌ يَرْوِيــهِ طَرْفِــيَ[7] مُطْلَقَــا

وَمِنْ فَــرْطِ وَجْـدِي فِي لَمَــاهُ وَثَغْــرِهِ
أُعَلِّــلُ قَلْبِــي بِالعُذَيْــبِ وَبِالنَّقَــا

1) نسب البيتان إليه في خلاصة الأثر: 50/1، ونسبا إلى ابن قرناص في الوافي بالوفيات: 183/1، والنّجوم الزّاهرة: 308/11.
2) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.
3) في الأصل: «فمنهار»، والمثبت من خلاصة الأثر، وفي الوافي والنّجوم: «ورد من ثنيّات العذيب منيهلا».
4) كذا في الأصل والوافي وخلاصة الأثر، وفي النّجوم: «يسلسل».
5) ديوانه (المعارف): 178، وله في التّذكرة الفخريّة: 141، ومعاهد التّنصيص: 274/2.
6) سقطت الكلمة ما قبل الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الدّيوان والتّذكرة الفخريّة: «دمعي».

1765

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

يَـــا قَلْــبُ إِنْ زَادَ الظَّمَـــا
فَاقْصِــدْ مَرَاشِفَـــهُ الشَّهِيَّـــهْ
إِنِّـــي لأَعْـــرِفُ مَنْهَـــلاً
يَشْفِـي الْجَـوَى[3] خَلْـفَ[4] الثَّنِيَّـــهْ

1766

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

قَـــالَ: مَـــنْ شَبَّـــهَ رِيقِـــي
بِالـــزُّلاَلِ العَـــذْبِ زَلاَّ
إِنَّمَـــا رِيقِـــيَ شَهْـــدٌ
قُلْـــتُ: ذَا مِـــنْ فِيــكَ أَحْلَـــى

1767

أَبُو بَكْر ابنُ حجّةَ[7] فِيهِ[8]:

---

1) البيتان له في تعريف أهل العلا: 410، والرّوض النّاسم: 130 رقم 342.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في التّعريف: «الظّما».
4) في الرّوض النّاسم: «عند».
5) البيتان، مع أبيات أخرى، له في لمع السّراج (الجامعة الإسلاميّة): ق 361، وله في الأزهري: ق 87ب، وروض الآداب: ق 169ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 151أ، وجواهر العقد: ق 72.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
8) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجّة فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

أَقُولُ لَهُ: قَدْ مِتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْجَفَا
وَقَدْ رُمْتَ قَتْلِي عَامِداً مُتَعَمِّدَا
فَقَالَ: تَدَاوَ اليَوْمَ مِنْ شَهْدِ رِيقَتِي
وَكُنْ فِي غَدٍ - إِنْ مِتَّ - مِمَّنْ تَشَهَّدَا[1]

1768

وَلَهُ فِيهِ مُضَمِّناً[2]:

[من البسيط]

لاَمُوا عَلَى رَشْفِ ثَغْرِ الْحُبِّ وَاجْتَهَدُوا
فَقُلْتُ مُذْ لَذَعُوا[3] قَلْبِي بِلَوْمِهِمِ
«مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهْدَ رِيقَتَهُ[4]
فَلاَ يَخَافُ لِلَذْعِ النَّحْلِ مِنْ أَلَمِ»[5]

1769

الصَّفَدِي[6] مُضَمِّناً فِيهِ[7]:

---

1) في (أ1) و(ب2): «يشهدا».
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «لدعوا».
4) في مصدري التّحقيق: «راحته».
5) البيت لصفيّ الدّين الحلّي، وهو ليس في ديوانه (الجمل).
6) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 131ب، وشوراى ملى: ق 81أ، والرّوض الباسم: 129 رقم 341، وذكر محقّقه أنّ البيتين في خزانة الأدب، ولكنّنا لم نعثر عليهما فيه، وهما له في تعريف ذوي العلا: 144، وتزيين الأسواق: 225/2، والأزهري: ق 28ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 81أ، ونزهة الأبصار: ق 69أوب، وخديم الظّرفاء: ق 106، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 66أ، ونزهة الأحباب والمحبّ: ق 98أ، وروض الآداب: ق 169ب.
7) سقطت لفظة مضمّنا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المجتث]

رَشَفْـــــتُ رِيقَــــكَ حُلْــواً
وَلَــمْ[1] يَكُــنْ لِــيَ صَبْــرُ
وَسَــوْفَ أَحْظَـــى بِوَصْـــلٍ
وَأَوَّلُ الغَيْـــثِ قَطْــــرُ

1770

وَقَالَ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

يَــا آمِــرِي[4] بِالصَّبْــرِ عَمَّــنْ شَــفَّنِي
سَــقَماً، وَفِــي فِيــهِ شِــفَاءُ غَلِيلِــي
مَــنْ يَسْــتَطِيعُ الصَّبْــرَ أَوْ[5] يَرْضَــى بِــهِ
عَنْ مِثْــلِ هَذَا[6] الْمَرْشَــفِ الْمَعْسُــولِ

1771

جَمَالُ الدِّينِ الصَّوَابِي[7] الإِسْكَنْدَرِيُّ فِيهِ[8]:

[من الطويل]

يُعَنِّفُنِــي فِيــهِ العَــذُولُ وَلَــمْ يَــدْرِ
بِــأَنَّ لِقَلْبِــي رَاحَــةً مِنْــهُ فِــي الذِّكْــرِ

---

1) في شوراى ملى: «فلم».
2) البيتان له في الرّوض الباسم: 133 رقم 353.
3) «هنّت». «هنّت» «هنّت» «هنّت» «هنّت» «هنّت»
4) في (أ2): «يا لائمي». «يا لائمي» «يا لائمي» «يا لائمي» «يا لائمي» «يا لائمي»
5) في (أ1) و(ب1): «من لم يستطع ويرضى».
6) في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «ذاك»، والمثبت من (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر) والرّوض.
7) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب الأعلام.
8) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «الصوافي»، وفي (أ2) و(ب2) و(خ): «الصّواني»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَيَأْمُرُنِــي بِالصَّبْــرِ عَــنْ شَــهْدِ رِيقِــهِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى عَنِ الشَّهْدِ بِالصَّبْرِ؟

1772

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

بِرُوحِــي مَعْسُــولُ اللَّمَــى مُتَحَجِّــبٌ
إِذَا لَــمْ يَــزُرْ لَــمْ يَهْــنَ عَيْــشٌ وَلاَ إِذَا
إِذَا ذُقْــتُ مَنّــاً مِــنْ حَــلاَوَةِ رِيقِــهِ
أَتَانَــا رَقِيــبٌ يُتْبِــعُ الْمَــنَّ بِــالأَذَى[3]

1773

وَلَهُ[4] فِيهِ مُضَمِّناً[5]:

[من المتقارب]

عَهِــدْتُ فُــؤَادِي مَــلآنَ مِــنْ
شُجُــونٍ، فَــلاَ مَوْضِــعَ[6] لازْدِيَــادِ
إِلَــى أَنْ تَعَشَّقْــتُ حُلْــوَ اللَّمَــى[7]
وَلِلْحُلْــوِ[8] زَاوِيَــةٌ فِــي الفُــؤَادِ[9]

1) ديوانه: 178، والبيتان له في: خزانة الأدب: 338/3، وتزيين الأسواق: 228/2.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) إشارة إلى الآية 264 من سورة البقرة: " يا أيّها الّذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى "
4) ديوانه: 158.
5) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1) و(ب1): «فلا موقع»، ولا في الدّيوان: «ولا موضعٌ».
7) في الدّيوان: «حلو الكنافات».
8) في (ب1): «وللجوّ»، وفي الدّيوان: «للحلو».
9) لم نتبيّن موضع التّضمين في البيتين.

1774

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

لَــمْ أَنْــسَ لَمَّــا زَارَنِــي[3] مُقْبِــلاً
أَوْلاَنِــيَ الوَصْـــلَ وَمَــا أَلْــوَى
وَقَعْــتُ بِالرَّشْــفِ عَلَــى ثَغْــرِهِ
وَقْــعَ الْمَسَــاطِيلِ عَلَــى الْحَلْـوَى

1775

ابْنُ الْحُلاَوِي[4] فِيه[5]:

[من الكامل]

وَقَــفَ الْجَمَالُ عَلَــى مَحَاسِــنِ وَجْهِهِ
حَتَّــى ظَنَنْــتُ الحُسْــنَ مِنْ عَاشِــقِهِ
عَــذْبُ اللَّمَى، حُلْــوُ الْحَدِيــثِ كَأَنَّمَا
خُلِقَــتْ مَرَاشِــفُ فِيــهِ مِــنْ أَخْلاَقِــهِ

---

1) ديوانه: 286 رقم 362، والبيتان له في فوات الوفيات: 375/3، والوافي بالوفيات: 110/3، وسكّردان العشّاق: ق 57أ، وجواهر العقد: ق 88.

2) في (أ2): «وفيه»، وسقطت جملة التّقديم في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في السّكّردان وجواهر العقد: «لم أنسه لمّا أتى».

4) في الأعلام: 219/1: «أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطّاب الرّبعيّ الموصليّ، أبو الطيّب شرف الدّين ابن الحُلاوي، شاعر، من أهل الموصل، فيه ظرف ولطف، وفي شعره رقّة وجزالة. رحل في البلاد، ومدح الخلفاء والملوك، ودخل في خدمة الملك الرّحيم بدر الدّين لؤلؤ صاحب الموصل، ولبس زيّ الجند، وتوجّه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو، فمرض ومات في الطّريق». توفّي 656 هـ. انظر: عبر الذّهبي: 227/5، والوافي بالوفيات: 67/8 رقم 1179، وعيون التّواريخ: 154/20، وفوات الوفيات: 143/1، والمنهل الصّافي: 168/2 رقم 297، والدّليل الشّافي: 84/1 رقم 295، والنّجوم الزّاهرة: 60/7، وشذرات الذّهب: 474/7.

5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1778

وَقَالَ جَامِعُهُ مُضَمِّناً فِيهِ[1]:

[من الطّويل]

وَحُلْوِ اللَّمَى، مُرِّ البِعَادِ، يَقُولُ لِي:
تَعَلَّلْ بِصِرْفِ الرَّاحِ إِنْ كُنْتَ لاَ تَسْلُو
«نَصَحْتُكَ عِلْماً بِالْهَوَى، وَالَّذِي أَرَى
مُخَالَفَتِي، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو»[2]

1777

ابنُ حجَّةَ[3] مُضَمِّناً أَيْضا فِيهِ[4]:

[من مجزوء الكامل]

يَا مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ رَشْفَ
لَمَى الْحَبَائِبِ لَمْ يَرُقْ
وَغَدَا يُعَنِّفُنِي بِهِ
«دَعْ عَنْكَ تَعْنِيفِي وَذُقْ»[5]

1) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «وقال جامعه فيه»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «ولجامعه» بدل «وقال جامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

2) نسب ما بين الحاصرتين إلى ابن أبي حجلة، بزيادة بيت، في خزانة الأدب: 445/3، وهما له في ديوان الصّبابة: 142.

3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وقد نسبا إلى ابن نباتة في سكّردان العشّاق (بال): ق 57أ وب، وهما ليسا في ديوانه، ونسبا إلى محمّد بن عبد اللّه الهشير في نفحة الرّيحانة: 174/4.، ونسبا إلى محمّد بن عبد اللّه الموسوي، المشهور بكبريت المدني، في سلافة العصر: 258.

4) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجّة مضمّنا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) جزء من صدر بيت لابن الفارض، تمامه: «دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى»، عجزه: «فإذا عشقت فبعد ذلك عنّف»، وهو في ديوانه: 162، هو له في خزانة الأدب: 81/3، ونفح الطّيب: 416/3، ومرآة الجنان: 62/4، والكشكول: 181/2.

1778

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[1] مُضَمِّناً أَيْضاً فِيهِ[2]:

[من الكامل]

إِنْ تَسْــأَلُوا عَمَّــا لَقِيــتُ مِــنَ الْهَـوَى
فَأَنَــا الَّــذِي مَارَسْتُـــــهُ وَعَرَفْتُـــهُ
خَالَفْتُ فِي رَشْفِ الرُّضَابِ وَطَعْمِهِ
«وَعَذَلْتُ أَهْلَ العِشْــقِ حَتَّى[3] ذُقْتُــهُ»[4]

1779

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

وَشَــــادِنٍ أَوْرَدَنِـــــي هَجْــرُهُ
لَهِيـــبَ حَـــرِّ الشَّـــوْقِ وَالفُرْقَـهْ
أَصْبَحْــتُ ظَمْــآنَ إِلَــى رِيقِـــهِ
فَلَيْـــتَ لِـــي مِـــنْ قَلْبِــهِ رِقَّـهْ

---

1) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوان الصّبابة: ، وقدّم لهما بقوله: «وقلت أنا مضمّنا لقول المتنبّي هذا، مع زيادة التّورية.

2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في ((أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(ب2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في (أ1): «حين».

4) هذا صدر بيت للمتنبّي، صدره: «فعجبت كيف يموت من لا يعشق»، انظر شرح ديوانه (العكبري): 333/2.

5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: خزانة الأدب: 286/3، والوافي بالوفيات: 243/21، وعلّق عليهما بقوله: «ولم تصحّ معه التّوريه فيهما، وقد ذكرت هذا في كتاب فضّ الختام عن التّورية»، والتّورية والاستخدام: ق 111ب، وفيه: «الرَّقّة، بفتح الرّاء، كلّ أرض إلى جنب واد، عليها الماء أيّام المدّ، ثمّ ينصب فتكوّن مكرمة للنّبات، والرَّقّة اسم البلدة الّتي على شاطئ الفرات. وأمّا الرِّقّة، بكسر الرّاء، فمصدر رقّ الشّيء يرقّ رقّة، فإذا كان كذلك فلا تشارك اسم البلدة الّتي ورّى بها في هذا المصدر، ولا تصحّ التّورية»، وتزيين الأسواق: 247/2.

6) في (أ1) و(ب1): «ابن المشدّ»، وفي (ب2): «ابن حجّة فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1780

أَبُو بَكْرٍ ابنُ حجَّةَ[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

إِنْ شَفَّنِي رِيقُهُ وَعَانَقَنِي
وَخِصْرُهُ يَلْتَوِي مِنَ الدِّقَّهْ
فَبِتُّ مِنْ خِصْرِهِ وَرِيقَتِهِ
أَهِيمُ بَيْنَ الفُرَاتِ وَالرِّقَّهْ

1781

مُوَفَّقُ الدِّينِ[3] الأَعْمَى[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

قَبَّلْتُهُ، وَلَنَا مِنْ لَيْلِ طُرَّتِهِ
سِتْرٌ، فَلَمَّ بِنَا مِنْ وَجْهِهِ فَلَقُ
وَاللَّهِ لَوْلاَ ارْتِشَافِي مَاءَ رِيقَتِهِ
لِكِدْتُ بِالنَّارِ مِنْ خَدَّيْهِ أَحْتَرِقُ

1782

آخَرُ فِيه[6]:

[من الخفيف]

قَالَ لِي إِذْ رَشَفْتُ فَاهُ: تَحَرَّ
فَالَّذِي قَدْ فَعَلْتَهُ لاَ يُبَاحُ

---

1) ديوانه: ق 40ب، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/287-513، والنّجوم الزّاهرة: 15/191، وشذرات الذّهب: 9/320-321.
2) سقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «المشدّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب.
4) لم نقف له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.
5) في (أ2) و(ح): «موفّق الأعمى»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَيُّ فَـرْقٍ مَـا بَيْـنَ رِيقِـيَ وَالْخَمْـرِ؟
فَقُلْـــتُ: الْجَمِيـــعُ عِنْـدِيَ رَاحُ

1783

آخَرُ فِيهِ[1]:

[من السّريع]

قَـــالَ حَبِيبِـــي إِذْ تَرَشَّفْتُـــهُ:
هَـــا الَّـــذِي تَفْعَلُـــهُ لاَ يُبَـــاحُ
هَـلْ حَلَّـتِ الْخَمْـرُ مِـنْ قَبْـلِ ذَا؟
قُلْـتُ لَـهُ: لاَ، قَـالَ: فَالْـكُلُّ رَاحُ

1784

آخَرُ فِيهِ[2]:

[من السّريع]

يَقُـــولُ لِـــي لَمَّـــا تَرَشَّفْتُـــهُ
وَبَاتَـــتِ الْخَمْـــرُ عَلَيْـــنَا تُـدَارُ[3]:
أَيُّهُمَـــا يُسْكِـــرُ أَقْـــوَى؟
فَقُلْـتُ: لاَ أَعْلَـمُ، كُـلٌّ عَقَـارُ[4]

---

1) في (ح): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
2) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) وبعده في (أ2) و(ب2): «تطاف لدينا بناح»، وفي (ج) و(ح): «تطاف لدينا بتاح»، وفي (ر): «تطاف لدينا مباح»، وسقطت هذه الإضافة في (أ1) و(ب1).
4) وبعده في كلّ النّسخ، ما عدا (أ1) و(ب1): «عقار سلاف فالكلّ راح».

1785

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عِفْـتُ الْمُـدَامَ، سِـوَى مُدَامَـةِ رِيقِـهِ
ذَاكَ الرَّحِيـقُ خِتَامُـهُ مِسْـكُ اللَّمَـا
إِنْ سِـمْتُهُ[3] خَمْرَ الرُّضَـابِ، يَقُولُ[4] لِي:
أَهَمَمْـتَ[5] أَنْ تَعْصِي؟ فَقُلْـتُ: اللُّوَّمَا

1786

الأَمِيرُ يُوسُف[6] بنُ شَيْخِ الشُّيُوخِ[7] فِيهِ[8]:

[دو بيت]

صَيَّـرْتُ فَمِـي لِفِيـهِ بِاللَّثْـمِ لِثَـامُ
غَصْبـاً، وَرَشَـفْتُ مِـنْ ثَنَايَـاهُ مُـدَامُ
فَاغْتَـاظَ وَقَـالَ: أَنْـتَ فِي الفِقْـهِ إِمَامٌ
رِيقِـيَ خَمْـرٌ، وَعِنْـدَكَ الْخَمْـرُ حَرَامُ

1) ديوانه: 202 رقم 262، والبيتان له في مسالك الأبصار: 128/13.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «سمّيته».
4) في الدّيوان: «إن شمت خمر رضابة فيقول...»، وفي مسالك الأبصار: «إن سمته خمر الرّضاب...».
5) وفيه: «أعزمت».
6) البيتان له في فوات الوفيات: 367/4، وابن برق: ق 37أ.
7) في ذيل مرآة الزّمان: 214/2: «الأمير فخر الدّين يوسف بن شيخ الشّيوخ، كان أميراً كبيراً، جليل المقدار، عالي الهمّة، فاضلاً عالماً متأدّباً، جواداً سمحاً، ممدّحاً خليقاً بالملك لما فيه من الأوصاف الجميلة الّتي قلّ مشاركه فيها، وكان كريماً إلى العامّة كبير النفس شجاعاً. وكان ينظم الشّعر. توفّي شهيدا سنة 647 هـ، في وقعة المنصورة». انظر: النّجوم الزّاهرة: 363/6.
8) سقطت الكلمة الأولى في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

1787

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

زَارَ وَجُنْـــحُ[3] اللَّيْـــلِ مُنْسَـــدِلٌ
فَانْشَـــقَّ ثَـــوْبُ الدُّجَـــى عَـــنِ الفَجْـــرِ
وَبِـــتُّ مِـــنْ صُدْغِـــهِ وَمَبْسَمِـــهِ
أَجْمَـــعُ بَيْـــنَ الْحَشِيـــشِ وَالْخَمْـــرِ

1788

القِيرَاطِيّ[4] مُضَمِّناً فِيهِ[5]:

[من البسيط]

عُنْقُـــودُ صُـــدْغِ الَّـــذِي أَهْـــوَاهُ تَيَّمَنِـــي
فَقَـــالَ لِـــيَ رِيقُـــهُ لَمَّـــا رَأَى وَصَبِـــي:
إِنْ كَانَ فِي الصُّدْغِ عُنْقُودٌ فُتِنْتَ بِهِ
«فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنًى لَيْسَ فِي العِنَبِ»[6]

1) ديوانه: 175، والبيتان له في خزانة الأدب: 282/3، وخلع العذار، مخ (6876): ق 3ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الخزانة: «جيب».
4) منتخب ديوانه: ق 5ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 169أ، وتزيين الأسواق: 217/2.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) هذا عجز بيت للمتنبّي، صدره: «وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها»، وهو بهذه الرّواية في: يتيمة الدّهر: 162/1، وفي ديوانه (البرقوقي): 220/1: «وفي السّلافة» بدل «فإنّ في الخمر»، وانظر: الأمثال السّائرة من شعر المتنبّي: 56، والأمثال والحكم: 198.

1789

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من الطّويل]

وَأَغْيَـدَ فِـي فِيــهِ الْمُــدَامُ وَلَحْظُــهُ
وَفِــيٌّ[3]، وَفِــي أَعْطَافِهِ نَشْــوَةُ السُّــكْرِ

تَدَاوَيْـــتُ مِــنْ أَلْحَاظِـهِ بِرُضابِـــهِ
كَمَا يَــتَدَاوَى شَــارِبُ الْخَمْرِ بِالخَمْرِ

1790

ابْنُ الزَّقَّاقِ الأَنْدَلُسِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

سَــقَانِي بِيُمْنَــاهُ وَفِيــهِ، فَلَــمْ يَــزَلْ
يُجَاذِبُنِــي[6] مِــنْ ذَاكَ أَوْ هَذِهِ[7] سُكْــرُ

تَرَشَّفْــتُ فَــاهُ إِذْ تَرَشَّفْــتُ كَأْسَــهُ
فَلاَ - وَالْهَوَى - لَمْ أَدْرِ أَيُّهُمَا الْخَمْــرُ

---

1) ديوانه: 199، والبيتان له في روض الآداب: ق 169أ، والثّاني في نفحة الرّيحانة: 312/4.
2) كذا في (ج) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، ومع الكلمة الّتي قبلها في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
4) نسبا البيتان إليه في: نفح الطّيب: 290/3، وفوات الوفيات: 48/3، والمطرب من أشعار أهل المغرب: 104، والوافي بالوفيات: 214/21، وهما في ديوانه: 178، ونسبا إلى ابن زولاق في حلبة الكميت: ق 153ب، والحديث فيها جميعا عن امرأة.
5) في (أ1): «ابن الدّهّان»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).
6) في (أ1): «يجاوبني»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
7) في الحلبة: «ومن هذه».

1791

غَيْرُهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَالُـوا: فِـي فِيـهِ[3] مُدَامَـةٌ، فَأَجَبْتُهُـمْ:
إِنَّ الَّـذِي قَـدْ قَـالَ ذَاكَ خَبِيـرُ[4]
أَوَلَيْـسَ فِـي الأَعْطَـافِ مِنْـهُ تَمَايُلٌ؟
أَوَلَيْـسَ فِـي الأَجْفَـانِ مِنْـهُ فُتُـورُ؟

1792

إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَلَمَّـا تَلاَقَيْـنَا، وَعِنْـدِي مِنَ الأَسَـى
بَقِيَّـةُ سُـكْرٍ، وَهْوَ نَشْـوَانُ مِـنْ خَمْر
لَثَمْـتُ ثَنَايَـاهُ العِـذَابَ، فَكُلَّمَـا
تَنَـفَّسَ عَنْ خَمْرٍ تَنَـفَّسْتُ عَنْ جَمِرِ

---

1) نسب البيتان إلى ابن عبد الظّاهر في ابن برق: ق 86أ، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 28أوب.
2) في (أ2) و(ح): «غيره فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصدري التّحقيق: «بفيه».
4) في ابن برق: «ذا لخبير».
5) في الوافي بالوفيات: 116/19 رقم 7286: «عبد الْملك بن عبد الله بن يُوسُف بن عبد الله بن يُوسُف بن مُحَمَّد ابْن حيّويه إِمَام الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي، ابْن الإِمَام أبي مُحَمَّد الْجُوَيْنِيّ الْفَقِيه الملقّب ضِيَاء الدّين، رَئِيس الشَّافِعِيَّة. لَهُ كتاب «نِهَايَة الْمطلب فِي دراية الْمَذْهَب»، فِي عشْرين مجلدة، وَهُوَ كتاب جليل مَا فِي الْمَذْهَب مثله، وَفِيه إشكالات لم تنْحَل، و«الإرشاد فِي أُصُول الدّين»، و«الرّسالة النّظامية فِي الأحْكَام الإسلاميّة»، و«الشّامل فِي أُصُول الدّين»، و «البرهان فِي أُصُول الْفِقْه»، و«مدارك الْعُقُول»، وَلم يتمّه، و«غياث الأمَم فِي الإِمَامَة ومغيث الْخلق فِي اخْتِيَار الأحقّ»، و«غنية المسترشدين»، فِي الْخلاف». وله شعر. توفّي سنة 478 هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد (ابن النّجّار): 85، ووفيات الأعيان: 167/3، والنّجوم الزّاهرة: 121/5، ومرآة الجنان: 123/3.
6) في (ب1): «غيره أيضا»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1793

ابْنُ النَّبِيهِ[1] فِيهِ[2]:

[من المتقارب]

وَلَمَّـــا رَشَفْـــتُ جَنَـــا رِيقِـــهِ
هَجَـــرْتُ الْمُـــدَامَ وَخَمَّارَهَـــا[3]
حَصلْـتُ عَلَـى الـدُّرِّ مِـنْ ثَغْـرِهِ
وَعِفْـــتُ[4] الْبِحَـــارَ وَأَخْطَارَهَـا

1794

الْمَوْلَى عِزُّ الدِّينِ[5] التَّكْرُورِيُّ[6] فِيهِ[7]:

[من المجتث]

ذَكَـــرْتُ رِيـــقَ حَبِيبِـــي
بِشُـــرْبِ رَاحٍ مُعَطَّـــرْ
وَلَيْـــسَ ذَا بِعَجِيـــبِ
فَالشَّـــيْءُ بِالشَّـــيْءِ يُذْكَـــرْ

---

1) ديوان: 70، من قصيدة يمدح بها الملك الأشرف.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «وأنوارها».
4) في (أ1): «غصّت»، والكلمة مطموسة في (ب1)، والمثبت من بقيّة النّسخ والدّيوان.
5) البيتان له في روض الآداب: ق 169أ، ونسبا إلى شهاب الدّين الكرديّ في المستطرف: 1804/2، وإلى عزّ الدّين الموصلي في الأزهري: ق 28ب، وهما بدون نسبة في تزيين الأسواق: 224/2، وابن برق: ق 65ب وق 66أ.
6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1475.
7) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «التّكروري»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1795

مُحْيِي الدِّينِ بنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

كَـمْ قُـلْتُ لَمَّـا بِـتُّ أَرْشُـفُ رِيقَـهُ
وَأَرَى نَقِـيَّ الثَّغْـرِ دُرّاً مُنْتَقَـى:
بِاللَّـهِ يَـا ذَاكَ اللَّمَـى مُتَرَوِّيـاً[3]
كَـرِّرْ[4] عَلَـيَّ حَدِيـثَ جِيـرَانِ النَّقَـا

1796

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

وَأَعْجَـبُ شَـيْءٍ أَنَّ رِيقَـكَ مَـاؤُهُ
يُوَلِّـدُ دُرّاً، وَهْـوَ عَـذْبٌ مُـرَوَّقُ
وَأَنَّـكَ صَاحٍ، وَهْـوَ فِي فِيكَ[7] مُسْـكِرٌ
وَأَنْـتَ جَدِيـدُ الْحُسْـنِ وَهْـوَ مُعَتَّقُ

1) البيتان له في فوات الوفيات: 184/2، والمنهل الصّافي: 100/7، والوافي بالوفيات: 149/17.
2) في (أ1) و(ب1): «المعمار فيه»، وسقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «منزويا».
4) في (أ1): «كدّر».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في حلبة الكميت: ق 34ب، وبدون نسبة في ابن برق: ق 67أ.
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1): «وهو فيك».

1797

الْجَلاَلُ[1] الصَّفَّارُ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ أَنَّ رِيقَكَ مَاؤُهُ
يُوَلِّدُ دُرّاً، وَهْوَ عَذْبٌ مُرَوَّقُ
وَأَنَّكَ صَاحٍ، وَهْوَ فِي فِيكَ[4] مُسْكِرٌ
وَأَنْتَ جَدِيدُ الْحُسْنِ وَهْوَ مُعَتَّقُ

1798

الْقِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

شَكَوْتُ لَهُ مِنْ خَدِّهِ وَحَرِيقِهِ
فَأَطْفَأَ نَارِي ثَغْرُهُ بِرَحِيقِهِ
وَلِلصَّبِّ مِنْهُ سَكْرَتَانِ إِذَا
سَقَى بِإِبْرِيقِهِ طَوْراً، وَطَوْراً بِرِيقِهِ

1) البيتان له في فوات الوفيات: 123/3، والوافي بالوفيات: 217/22، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67أ، والدّرّ النّفيس: ق 176ب.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 245.
3) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «وهو فيك».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، أو في المنتخب منه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1799

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ[1] البُشْتُكِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

حَضَـرْتُ وَمَــنْ أَهْــوَى، فَلِلَّـهِ يَـوْمنَا
لَقَــدْ أَطْفَــأَتْ فِيــهِ الرَّحِيــقُ حَرِيقَــا[4]
وَقَبَّلْتُــهُ[5]، ثُــمَّ ارْتَشَــفْتُ رُضَابَـــــهُ
فَيَــا لَــكَ غُصْناً قَــدْ ضَمَمْــتَ وريقَا

1800

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

جَهِلْــتُ عَلَــى الْحَبِيبِ لِفَرْطِ سُــكْرِي
فَقَبَّلْتــــتُ الثَّنَايَــــا وَالْمُحَيَّــا
رَشَفْــتُ رُضَابَــــهُ أَبْغِــــي رَشَـــاداً
عَلَــى كَلَفِــي بِــهِ، فَــازْدَدْتُ غَيَّــا

1) البيتان له في حلبة الكميت: ق 201أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 93ب
2) النّجوم الزّاهرة: 143/15: «الشّيخ الأديب البارع المفنن بدر الدّين محمّد بن إبراهيم بن محمّد، المعروف بالبشتكي، الظاهريّ المذهب، كان من تلامذة الشّيخ جمال الدّين بن نباتة فى الأدب، وكان أحد الأفراد فى كثرة النّسخ. كان ينسخ فى اليوم خمس كراريس، فإذا تعب اضطجع على جنبه وكتب كما يكتب وهو جالس، فكتب مالاً يدخل تحت حصر، وكثيرا ما يوجد ديوان شعر ابن نباتة بخطه. وكان بينه وبين ابن خطيب داريّا أهاجيّ ومكاتبات، ثم بينه وبين شرف الدين عيسى العالية المعروف بعويس». توفّي سنة 830 هـ.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «البشتكيّ فيه»، وسقطت كلمة «الشّيخ» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في نزهة المحبّ: «رحيقا».
5) وفيه: «فقبّلته».
6) الأبيات بدون نسبة في حلبة الكميت (مخطوطة باريس رقم 3399): ق 32ب.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَمَــا دَرَتِ الوُشَــاةُ بِنَــا[1] لأَنِّـــي
نَهَبْــتُ العَيْــشَ فِــي جَــاهِ الْحُمَيَّــا

1801

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

لَقَدْ قَــالَ لِي، إِذْ رُحْتُ مِــنْ خَمْرِ رِيقِهِ
أُحُــثُّ كُؤُوســاً مِــنْ أَلَــذِّ مُقَبَّــلِ:
بِلَثْــمِ شِــفَاهِي بَعْــدَ رَشْــفِ رُضَابِــهِ[4]
«تَنَــقَّلْ فَلَــذَّاتُ الْهَوَى فِي التَّنَقُّــلِ»

1802

بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ[5] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الصُّدْغِ[6]:

[من الطّويل]

فُتِنْــتُ بِتُــرْكِيٍّ حَمَانِـــي عِنَاقَـــهُ
عَقَــارِبُ صُدْغَيْــهِ عَلَى خَــدِّهِ صَرْعَى
أَلَــمْ تَــرَ أَنِّــي كُلَّمَــا رُمْــتُ لَثْمَــهُ
تَخَيَّــلَ لِــي مِنْ سِــحْرِهَا أَنَّهَا تَسْــعَى

---

1) في الحلبة: «بذا».
2) البيتان له في: فوات الوفيات: 189/2، والوافي بالوفيات: 17/152-153، ونسبا إلى الموصليّ في سكّردان العشّاق (يال): ق 82ب، ونسبا إلى القيراطي في خديم الظّرفاء: ق 112، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 6، وابن برق: ق 36أ.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي الفوات: «أو برشف شفاهها»، وفي الوافي: «برشف سلافها»، وفي السّكّردان: «بلثم شفاه بعد رشف رضابها»، وفي خديم الظّرفاء: «رشف رضابه».
5) البيتان في تزيين الأسواق: 216/2.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1803

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

كَالــــزَّرَدِ الْمَنْظُــــومِ أَصْدَاغُـــــــهُ
وَخَـــــدُّهُ كَالـــــوَرْدِ لَمَّــــا وَرَدْ
بَالَغْـــــتُ فِـــي اللَّثْـــمِ وَقَبَّلْتُـــهُ
فِـــي الْخَـــدِّ تَقْبِيـــلاً يَفُـــكُّ[3] الـــزَّرَدْ

1804

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الصُّدْغِ وَالْجَبِينِ[5]:

[من الوافر]

يَقُـــولُ وَقَـــدْ بَـــدَا قَمَـــراً وَغُصْنــاً[6]
حَبَـــاهُ حُسْنُـــــهُ هِيفـــاً بِلِيـــنِ:
تَنَشَّـــقْ مِسْـــكَ أَصْدَاغِـــي حَـــلاَلاً
فَهَـــذَا الطِّيـــبُ مِـــنْ عَـــرَقِ الْجَبِيـــنِ

1) البيتان له في خزانة الأدب: 466/3، وسكّردان العشّاق (يال): ق 83أ، وروض الآداب: ق 168ب، وتزيين الأسواق: 217/2، والمستطرف: 185/2، ونفحة الرّيحانة: 253/2، والأزهري: ق 21أ، وحويزي: 778 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 317، والرّوض الفائق: ق 58أ، وهما في شعره وموشّحاته: 359، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 12ب، ونسبا إلى جمال الدّين السّوسي في خديم الظّرفاء: ق 105.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في مليح حسن الصّدغ والجبين»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ح)، وفي (أ2): «عزّ الدّين الموصليّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «لفكّ».
4) البيتان له في: خزانة الأدب: 465/3-466.
5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا في ذلك»، وفي (أ2): «وله»، وقد سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «غيضاه».

1805

القَائِدُ[1] ابْنُ مِكْنَسَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الخفيف]

قُلْــتُ إِذْ زَرْفَــــنَ[4] الــدَّلا[5]
لُ عَلَـى خَــدِّهِ الشَّعَــرْ

هَـــذِهِ آيَـــةٌ بِهَـــا
ظَهَـــرَ الْحُسْـــنُ وَاشْتَـــهَـــرْ

مَــا رَأَى النَّـــاسُ قَبْـــلَ ذَا[6]
عَقْرَبـــاً حَلَّـــتِ القَمَــــرْ[7]

1) الأبيات له في الأفضليات: 279-280، وله في خريدة القصر (شعراء مصر): 207/2.
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1346.
3) في (أ2): «وله»، وسقطت لفظة «القائد» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) والأفضليّات: «ذرفن»، وفي الخريدة: «عقرب»، والمثبت من بقيّة النّسخ، وفي تكملة المعاجم: 310/5 زرفن: «زرفين، وتجمع على زرافين: تاج عمود مربّع، ناتئ بعض الشّيء من جدار»، وفي شفاء الغليل: 168-169: «زرفنه: كلمة معرّبة، والزّرفين، بالضّمّ والكسر: حلقة الباب، وقد زرفن صدغيه: جعلهما كالزّرفين».
5) في الأفضليّات: «قبل صدغه»، وفي الخريدة: «ما رئي قطّ قبل ذا».
6) في (أ1): «قلت القمر».
7) الأبيات له في وفيات الأعيان: 218/4، وخريدة القصر: 207/2، والنّجوم الزّاهرة: 203/5، والأفضليّات: 279، والوافي بالوفيات: 212/1، وحياة الحيوان الكبرى (سنشير إليه لاحقا بالدّميري): 179/3، وشذرات الذّهب: 19/6، وتحفة الأزهار: ق 38أ، وزهر الأكم: 32/2، وزاد في حاشية الدّميري: الرّسالة المصريّة: 49 (ضمن نوادر المخطوطات)، ونتائج المذاكرة: 40، وتذكرة النّبيه: 85/3-86، ونسبا إلى ابن خلكّان في تحفة العاشقين: ق 299، وهما بدون نسبة في المنتقى المقصور: 333.

1806

الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ[1] الغَزَالِي[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدْغِهِ فِي خَدِّهِ[4]
قَمَراً يَجِلُّ بِهِ[5] عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ رَأَيْنَاهُ[6] يَحُلُّ بِبُرْجِهَا
وَمِنَ العَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

1807

الْجَلاَلُ بنُ الصَّفَّارِ[7] الدّنيسرِيُّ[8] فيهِ[9]:

[من الكامل]

وَمَتَى تَقُومُ قِيَامَتِي بِوِصَالِهِ
وَيَضُمُّ[10] شَمْلَيْنَا مَعَادٌ شَامِلُ

---

1) الأبيات له في وفيات الأعيان: 218/4، وخريدة القصر: 207/2، والنّجوم الزّاهرة: 203/5، والأفضليّات: 279، والوافي بالوفيات: 212/1، وحياة الحيوان الكبرى (سنشير إليه لاحقا بالدّميري): 179/3، وشذرات الذّهب: 19/6، وتحفة الأزهار: ق 38أ، وزهر الأكم: 32/2، وزاد في حاشية الدّميري: الرّسالة المصريّة: 49 (ضمن نوادر المخطوطات)، ونتائج المذاكرة: 40، وتذكرة النّبيه: 85/3-86، ونسبا إلى ابن خلكّان في تحفة العاشقين: ق 299، وهما بدون نسبة في المنتقى المقصور: 333.
2) محمّد بن محمّد بن أحمد الطّوسي الشّافعيّ، المعروف بالغزالي، زين الدّين حجّة الإسلام، أبو حامد، حكيم ومتكلّم وفقيه وأصوليّ وصوفيّ، مشارك في علوم كثيرة. من مصنّفاته: «تهتفت الفلاسفة». توفّي سنة 505 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 586/1، وشذرات الذّهب: 10/4.
3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «أبو حامد الغزالي»، وفي (أ2): «الغزالي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الوافي: «من وجهه».
5) في الخريدة والأفضليّات: «فجلّ بها»، وفي النّجوم الزّاهرة: «يجلّ بها»، وفي الوفيات: «فجلّ بها».
6) في الخريدة والأفضليّات: «قد كنت أعهده»، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «عهدناه».
7) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1441.
8) البيتان له في: ذيل مرآة الزّمان: 25/2، وفوات الوفيات: 119/3.
9) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): الدنيسري فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
10) في (أ1): «ينضمّ».

وَأَكُـونُ مِـنْ أَهْـلِ الْخَطَايَـا، خَـدُّهُ
نَـارِي وَصُدْغَـاهُ عَلَـيَّ سَلاَسِـلُ

1808

ابْنُ[1] الْمُلَثَّمِ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

بِحَقِّـكَ فَاحْمِلْ[4] لِي عَلَى الصُّدْغِ قُـبْلَةً
فَخَـدُّكَ مَـاءٌ فِيـهِ صُدْغُـكَ زَوْرَقُ
وَإِنْ شَـوَّشَ الْمَـاءُ[5] النَّسِـيمَ فَخَلِّهَـا[6]
عَسَـى أَنَّهَا فِـي ذَلِـكَ الْمَـاءِ تغْرَقُ

1809

آخَرُ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

كَيْـفَ التَّسَلِّـي[9] وَالْجُفُـونُ نَـوَاعِسُ؟
وَبِـمَ التَّخَلُّـصُ[10] وَالقُـدُودُ رِشَـاقُ؟

1) نسب البيتان إلى ابنِ المعتزّ في روض الآداب: ق 168ب، وليسا في ديوانه (صادر)، ونسبا لابن سناء الملك في خديم الظرفاء: ق 145.
2) في بغية الطّلب في تاريخ حلب: 4698/10: «ابن الملثّم، ولد الوزير عزّ الدين بن الملثّم، كان والده قد وزّر للملك الأفضل علي بن يوسف بن أيّوب، وكان ابنه هذا شابّا حسنا فاضلا، قدم حلب واشتغل بها على شيخنا أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش، ونظم شعرا جيّدا».
3) في (أ1): «المكتم» وفي (ب1): «المكلتم»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (ب1): «فاحمد»، وفي خديم الظّرفاء: «احمد».
5) في خديم الظّرفاء: «الصّدغ».«الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ» «الصّدغ»
6) في روض الآداب: «فخلّه».
7) البيتان لحسام الدّين الحاجري، وهما في ديوانه (المخطوط بمكتبة الملك سعود، رقم 811): ق 21.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في الدّيوان: «التّخلّص».
10) وفيه: «التّسلّي».

مُـذْ جَـاءَ بِالآيَـاتِ مُؤْسَـلُ صُدْغِـهِ
لَـمْ يَبْـقَ فِـي دِيـنِ الغَـرَامِ نِفَـاقُ

1810

شَيْخُ الشُّيُوخِ الأَنْصَارِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَبَـدْرُ الدُّجَـى[3] لَـمْ يَنْتَقِـلْ كَسَـمِيِّهِ
وَلَكِنَّـهُ مَـا زَالَ فِـي القَلْـبِ وَالطَّرْفِ
يَلُـوحُ[4] لِعَيْنِـي مَاشِـقاً نُـونَ صُدْغِـهِ[5]
فَأَعْبُـدُ خَلاَّقِـي[6] عَلَى ذَلِـكَ الْحَرْفِ

1811

ابْنُ الوَرْدِي[7] فِيهِ[8]:

[من السّريع]

يَـا بَـدْرٌ تَـمَّ، نُـورُهُ بَاهِـرٌ
مَنْزِلُـهُ فِـي القَلْـبِ وَالطَّـرْفِ
صُدْغُـكَ حَـرْفُ النُّـونِ فِـي عِشْـقِهِ
" مَـنْ يَعْبُـدِ اللَّـهَ عَلَـى حَـرْفِ "[9]

---

1) ديوانه: 335، رقم 227، والبيتان له في خزانة الأدب: 231/3، وتحفة العاشقين: ق 297، وتزيين الأسواق: 244/2، وذيل مرآة الزّمان: 270/2، وخديم الظّرفاء: ق 102.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في كلّ مصادر التّحقيق: «بدر دجى».
4) سقطت في (أ1) و(ب1).
5) في تحفة العاشقين: «طرفه».
6) في (أ1) و(ب1): «فأغيد خلافي».
7) ديوانه (الجوائب): 241، والبيتان له في خزانة الأدب: 231/3.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) الحجّ: 11.

1812

البَهَاءُ زُهَيْر[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

أَيَا ظَبْيُ هَلاَّ كَانَ مِنْكَ[3] الْتِفَاتَـــةٌ
وَيَا غُصْنُ هَلاَّ كَانَ مِنْكَ[4] تَـعَطُّفُ

وَيَا حَرَم الْحُسْنِ الَّذِي هُوَ آمِـنٌ
وَأَلْبَابُنَـــا مِـــنْ حَوْلِــهِ تَتَخَطَّـــفُ

عَسَى عَطْفَةٌ بِالوَصْلِ[5] يَا وَاوَ صُدْغِهِ
عَلَــيَّ فَإِنِّــي[6] أَعْــرِفُ الــوَاوَ تَعْطِــفُ

1813

مَحَاسِنُ الشَّوَّا[7] فيه[8]:

[من السّريع]

أَرْسَـــلَ صُدْغـــاً[9]، وَلَـــوَى قَاتِلِـــي
صُدْغـــاً فَأَعْيَـــا بِهِمَـــا وَاصِفُـــهْ

1) ديوانه (المعارف): 165، وخزانة الأدب: 91/3، وعنوان المرقصات: 53، والثّالث في وفيات الأعيان: 234/7.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وسقط البيت الثّاني في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «فيا... فيك».
4) في الدّيوان: «فيك».
5) في الدّيوان: «بالوصل».
6) في الدّيوان: «وحقّك إنّي».
7) الأبيات له في: الدّميريّ: 180/3، ووفيات الأعيان: 234/7، وعقود الجمان: 252/10، وديوان الصّبابة: وتزيين الأسواق: 132/2، وشذرات الذّهب: 311/7، ونسمة السّحر فيمن تشيّع وشعر: 395/3، والغدير في الكتاب والسّنّة والأدب: 410/5.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في التّزيين: «فرعا».

فَخِلْتُ ذَا فِي خَدِّهِ[1] حَيَّةً
تَسْعَى، وَهَذَا عَقْرَباً وَاقِفَهْ
ذَا أَلِفٌ لَيْسَتْ لِوَصْلٍ، وَذَا
وَاوٌ، وَلَكِنْ لَيْسَتِ العَاطِفَهْ

1814

ابْنُ نُبَاتَةَ[2] فِيهِ[3]:

[من الطويل]

مُعَنَّى بِوَسْنَانِ اللَّوَاحِظِ، سَارِقُ
كَرَى مُقْلَتِي مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلاَ أَدْرِي
يَجُرُّ بِنُونِ الصُّدْغِ قَلْبِي إِلَى الأَسَى[4]
وَمَا خِلْتُ أَنَّ النُّونَ مِنْ أَحْرُفِ الْجَرِّ

1815

الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ[5] بنُ اللَّبَّانِ الْمِنْهَاجِيُّ[6] - رَحِمَهُ اللَّهُ - [7]:

[من الطويل]

أَقُولُ وَنُونُ الصُّدْغِ تَلْعَبُ بِالنُّهَى
وَصَادُ الفَمِ الأَلْمَى يَنُصُّ عَلَى الْمَصِّ
غَدَا الْحُسْنُ شُورَى فِي الْمِلاَحِ، وإِنَّمَا
إِمَامُهُمْ[8] مَنْ أُوتِيَ الْحُسْنَ بِالنَّصِّ

---

1) وفيه: «من خلفه».
2) ديوانه: 200.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «قلبي للأسى».
5) البيتان له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
6) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1289.
7) كذا في (ج)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن اللّبّان فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ح) و(ر)، وانفردت (ج) و(ح) بما بين المطّتين، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في (أ1) و(ب1): «أمامهم».

1816

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

وَبِـي رَشَـأٌ يَحْكِـي[3] الغَـزَالَ بِعَيْنِـهِ
وَحَـاكَاهُ بَـدْرُ التَّـمِّ، لَكِـنْ تَكَلُّفَـا[4]
شُـغِلْتُ بِعِلْمِ الْحَرْفِ مِـنْ خَطِّ صُدْغِهِ
فَأَبْـدَى عَلَـى وِفْـقِ[5] الْمَلاَحَـةِ أَحْرُفَا

1817

ابْنُ الوَرْدِي[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

أَفْـدِي الَّـذِي صُدْغُـهُ لاَمٌ، وَحَاجِبُـهُ
نُـونٌ، وَقَامَتُـهُ مَمْشُوقَـةٌ أَلِـفُ
حُـرُوفُ خَـطٍّ مِـنَ الوَجْهَيْـنِ، هُـنَّ
لَنَـا حَـقٌّ، وَنَطْلُبُهَـا مِنْـهُ فَيَـنْحَرِفُ

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 16ب.
2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «الموصليّ فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «يسبي».
4) وفيه: «لمّا تكلّفاه».
5) في النّسخ: «وقفه»، تصويبه من ابن برق.
6) ديوانه (القلم): 409-457، وأخلّ بهما مخطوط ديوانه (ليبزيك).
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1818

وَلَهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّمل]

قَـــالَ مَـــنْ أَهْوَاهُ: صِـــفْ صُدْغِـــي بِمَا فِيـــهِ تَوْجِيـــهٌ، وَحَبِّبْـــهُ إِلَـــيْ

قُـــلْتُ: إِنَّ الصُّـــدْغَ لاَمٌ قَـــدْ كَـــوَى نَصْبُهَـــا قَلْبِـــي، فَـــهَذِي لاَمُ كَـــيْ

1819

ابنُ نُبَاتَةَ[3] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالصُّدْغِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

قُلْـــتُ، وَلِـــي مِـــنْ هَـــوَى حَبِيبِـــي قَلْـــبٌ رَقِيـــقٌ عَلَيْـــهِ يَدْهَـــشُ

بِالجَفْـــنِ وَالصُّـــدْغِ وَاعَنَائِـــي هَـــذَا سَقِيـــمٌ وَذَا مُشَـــوَّشُ[5]

---

1) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع (القلم)، وديوانه المخطوط (ليبزيك)، وهما له في الأزهري: ق 91ب، وروض الآداب: ق 169أ، وتزيين الأسواق: 217/2.

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) ديوانه: 276، والبيتان له في خزانة الأدب: 339/3.

4) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «القيراطي في حسن اللّحظ والصّدغ»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

5) في (ب1): «بالجبين... هذا عناي ... مقوّس».

1820

مُحْيِي الدِّينِ بنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[1] فِي مَلِيحٍ[2] حَسَنِ الْحْظِ وَالصُّدْغِ[3]:

[من الوافر]

ذُبَــابُ السَّيْــفِ مِــنْ لَحْــظٍ إِلَيْــهِ
لأَخْضَــرِ[4] صُدْغِــهِ بَعْــضُ انْتِسَــابِي
وَلاَ عَجَــبٌ إِذَا مَــا قِيــلَ هَــذَا
لَــهُ صُــدْغٌ زُمُــرُّدُهُ[5] ذُبَابِــي

1821

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[6] فِي مَلِيحٍ سَقِيمِ الْجَفْنِ[7]:

[من الخفيف]

وَسَقِيــمِ الْجُفُــونِ أَوْدَعَــهُ اللَّــهُ
بِــذَاكَ السَّقَــامِ سِــرّاً خَفِيَّــا
غَلَبَــتْ مُقْلَتَــاهُ قَلْبِــيَ عِشْقــاً
وَضَعِيفَــانِ يَغْلِبَــانِ قَوِيَّــا

---

1) نسب البيتان إليه في الوافي بالوفيات: 149/17، ونسب إلى نباتة في خزانة الأدب: 228/3، وليسا في ديوانه.
2) في حاشية (أ2) العنوان التّالي: «في اللّواحظ».
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «في حسن اللّحظ والصّدغ»، وفي (ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (خ): «الخطّ» بدل «اللّحظ»، وسقط البيت الثّاني في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(ر)، وهي مطموسة في (س).
4) كنايات الجرجاني: 298 رقم 362: «الأسود عند العرب الأخضر»، وفي تاج العروس (خضر): «الأخضر: الأسود، ضدّ».
5) في (ب1): «زمرّدة».
6) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، ونسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في الكشكول: 317/1، ونسب عجز البيت الثّاني إلى الطنبغا علاء الدّين الجاولي في: فوات الوفيات: 206/1، والوافي بالوفيات: 211/9، والمنهل الصّافي: 74/3، والنّجوم الزّاهرة: 106/10.
7) سقطت هذه افقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1822

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

يَـا ضَعِيفَ[3] الْجُفُـونِ، أَضْعَفْتَ[4] قَـلْباً
كَـانَ قَبْـلَ الْهَـوَى قَوِيّـاً سَوِيَّـا[5]

لاَ تُحَــارِبْ[6] بِنَاظِرَيْـكَ فُــؤَادِي
فَضَعِيفَــانِ يَغْلِبَــانِ قَوِيَّــا

1823

ابْنُ نُبَاتَةَ[7] فِيهِ[8]:

[من الخفيف]

بِأَبِــي سَاحِــرُ[9] اللَّوَاحِـظِ أَلْمَــى
جَـاءَ فِيــهِ العَـذُولُ شَيْـئاً فَرِيَّـا[10]

---

1) ديوانه (الجمل): 454/1، وفيه مزيد من التّخريج، وديوان المثالث والمثاني في المعالي والمعاني (مخطوط باريس رقم 3341): ق 15ب، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 84، والمسلك السّهل: 241، والرّوض العاطر: ق 161ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 178أ، وروض الآداب: ق 166ب، وجواهر العقد: ق 46،والرّوض الفائق: ق 57ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 91أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 82أ، وتحفة العشّاق: ق 280.
2) كذا في (ج) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، والكلمة الأخيرة في (ر)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة في (س).
3) في تحفة العشّاق: «مريض».
4) في المسلك السّهل وروض الآداب: «عذبت».
5) في الدّيوان والمثالث والمثاني ونزهة المحبّ والرّوض الفائق: «مليّا».
6) في المسلك السّهل: «تعذّب».
7) ديوانه: 576، والبيتان له في الأزهري: ق 91أ، وجواهر العقد: ق 47، والثّاني له في نفحة الرّيحانة: 265/3، والكشكول: 320/1.
8) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
9) في الدّيوان: «فاتر».
10) جاء بدل هذا البيت في نفحة الريحانة والكشكول:
وَمَلِيــحٍ قَدْ أَخْجَــلَ الغُصْــنَ وَالبَدْرَ   قَوَاماً رَطْبــاً وَوَجْهــاً جَلِــيَّا

غُلِبَ الصَّبْرُ فِي لِقَا[1] نَاظِرَيْهِ
وَضَعِيفَانِ[2] يَغْلِبَانِ قَوِيًّا

1824

العَطَّارُ[3] الْمَغْرِبِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

مُهَفْهَفُ القَامَةِ مَمْشُوقُهَا
مُسْتَمْلَحُ الْخَطْرَةِ مَعْشُوقُهَا
فِي طَرْفِهِ مِنْ سُقْمِ أَلْحَاظِهِ[6]
دَعْوَى، وَفِي جِسْمِي تَصْدِيقُهَا[7]

1) في الدّيوان: «هوى».
2) في (خ): «فضعيفان».
3) البيتان له في الأنموذج: 202، والمسلك السّهل: 241، والتّذكرة الحمدونيّة: 319/5، والمحمّدون من الشّعراء: 214، وفوات الوفيات: 226/2، والوافي بالوفيات: 276/17، وروض الآداب (وفيه العطّار المغربيّ): ق 166ب.
4) في النّسخ: «المقرّي»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وفي أنموذج الزّمان: 198 رقم 24: «عبد الله بن محمّد الأزديّ، المعروف بالعطّار، شاعر حاذق، نقيّ اللّفظ جدًّا، لطيف الإشارات، مليح العبارات، صحيح الاستعارات، على شعره ديباجة ورونق يمازجان النّفس، ويملكان الحسّ. وكان الأمير حسن بن قفة الدّولة قد أراده للكتابة بعد أن استشار الحذّاق فدلّوه عليه، ولكن حال بينهما رجوع حسن إلى مصر». توفّي بعد الخمسمائة. انظر: فوات الوفيات: 266/2 رقم 233، والوافي في الوفيات: 276/17 رقم 6399.
5) في (أ1): «العطّار»، وفي (ب1): «العطار المصري»، وفي (ب2) و(ج): «المقرّي»، وفي (خ) و(ر): «المقرئ» بدل «المقرّي»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2)، ولم يرد منها في (ح) إلاّ البيت الثّاني، وهي مطموسة بالكامل في (س).
6) في الأنموذج والفوات والوافي: «أجفانه».
7) في (ح): «تصديقا»، وفي الأنموذج والفوات والوافي: «تحقيقها».

1825

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الوافر]

غَـــزَالٌ فِــي لَوَاحِظِــهِ سَقَـــامٌ
وَجِسْمِــي نَاحِــلٌ مُضْنَــى عَلَيْــهِ
يُشِيــــرُ بِطَرْفِــهِ فَأَمِيــلُ شَوْقــاً
«وَشِــبْهُ الشَّــيْءِ مُنْجَــذِبٌ إِلَيْــهِ»[3]

1826

الصَّفَدِي مُضَمِّناً[4] فِيهِ:

[من البسيط]

سُيُوفُ أَجْفَانِهِ[5] الْمَرْضَى سَفَكْنَ[6] دَمِي
وَلَـمْ يُطِـقْ دَفْـعَهُ حَوْلِـي وَلاَ حِيَلِـي
لَـوْلاَ السَّـقَامُ الَّـذِي فِيهَـا لَمَـا فَتَكَـتْ
«وَرُبَّمَـا صَحَّـتِ الأَجْسَـادُ[8] بِالعِلَـلِ»[9]

---

1) البيتان له في المسلك السّهل: 242، وروض الآداب: ق 167أ، وجواهر العقد: ق 48، والرّوض الفائق: ق 58أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 87أ.

2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2): «ولجامعه مضمّنا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) صدر بيت للمتنبّي، عجزه: «وأشبهنا بدنيانا الطّغام» ؛ انظر: ديوانه: 331، والتّذكرة الحمدونيّة: 279/1، والوساطة: 171.

4) البيتان له في الرّوض الباسم: 120 رقم 317، وصرف العين: 435/2 رقم 694، وجلوة المذاكرة: 172، وابن برق: ق 92ب، وروض الآداب: ق 166ب، وتزيين الأسواق: 214/2، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والأوّل له في المسلك السّهل: 242، ونسبا إلى ديك الجنّ في تحفة العاشقين: ق 291، وليسا في ديوانه.

5) في تزيين الأسواق: «ألحاظه».

6) وفي (أ1): «بسيف أجفانك... سفكت»، وفي (ب1) و(ر): «ببسيف أجفانه المرضى سفكن»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومصادر التّحقيق.

7) كذا في النّسخ والمسلك السّهل، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «حيلي».

8) في ديوان المتنبّي: فربّما صحّت الأجسام

9) هذا عجز بيت للمتنبّي، صدره: لعلّ عتبك محمود عواقبه، وهو في ديوانه (عزّام): 331.

1827

ابْنُ خَطِيبِ[1] دَارِيَا[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

شَـهِدَتْ جُفُـونُ مُعَذِّبِي بِمَلاَلَـةٍ[4]
مِنِّـــي، وأَنَّ وِدَادَهُ تَكْلِيـــفُ
لَكِنَّنِـي لَـمْ أَنْـأَ عَنْـهُ لأَنَّـهُ
خَبَـرٌ رَوَاهُ الْجَفْـنُ، وَهْـوَ ضَعِيـفُ

1828

ابْنُ نُبَاتَةَ[5] مُقْتَبِساً فِيهِ[6]:

[من مخلّع البسيط]

لَمَّـا بَـدَا شَعْـــرُ وجْنَتَيْـهِ[7]
شَكَـا إِلَـى اللَّـهِ[8] وَاسْتَعَـاذَا[9]

1) البيتان له في خزانة الأدب: 472/3، وتزيين الأسواق: 214/2، والمسلك السّهل: 242، والمنتقى المقصور: 338، والمستطرف: 177/2، وسكّردان العشّاق (يال): ق 60ب، وابن برق: ق 89ب، وروض الآداب: ق 167أ، وجواهر العقد: ق 100، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والرّوض الفائق: ق 57ب وق 58أ.

2) في بغية الوعاة: 25/1 رقم 35: «مُحَمَّد بن أَحْمد بن سُلَيْمَان بن يَعْقُوب بن عَلِيّ بن سَلامَة بْن عَسَاكِر ابن حُسَيْن بن قَاسم بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، الشَّيْخ الأديب البارع جلال الدّين أَبُو عبد الله الْمَعْرُوف بِابْن خطيب داريا الأَنْصَارِيّ الخزرجي السَّعْدِيّ الدِّمَشْقِي. سمع على الْعِمَاد بن كثير وَأبي الْحرم القلانسي، فِي آخرين، وصنّف فِي الْعَرَبيَّة، وَكَانَت أجلّ علمه، مَعَ مُشَارَكَة جَيِّدَة فِي الْعُلُوم النّقليّة والعقليّة، وَشرح «أَلفيّة ابن مالك»، سبك النّظم مَعَ الشَّرْح، وَله كتاب «اللَّيْث والضّرغام» فِي اللُّغَة، رتبه على الْحُرُوف؛ وَكَانَ مفرط الذّكاء، جميل المحاضرة، يضْرب فِي كلّ فنّ. مَاتَ سنة 810 هـ». انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 80/6، والضّوء اللاّمع: 310/6، وشذرات الذّهب: 132/9.

3) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «ابن نباتة مقتبسا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) كذا في (أ1) و(ب1) والخزانة والمستطرف، وفي التّزيين والمسلك السّهل والسّكّردان وابن برق ونزهة الأبصار والرّوض الفائق: «بملاله»، وفي روض الآداب: «لملاحة».

5) ديوانه: 177، والبيتان له في خلع العذار: ق 44أ (وأخلّ بهما المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 53أ، وتحفة العاشقين: ق 366.

6) في (خ): «ابن المعتزّ فيه»، وسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). فرعا فرعا «فرعا»

7) في الدّيوان: «لمّا رأى الظّبي طرف حبّي»، وفي تحفة العاشقين: «مذ لاح في خدّه عذار».

8) وفيه: «الحسن».

9) في تحفة العاشقين: «قد ضرّه نبته وآذى».

وَقَـــالَ طَــرْفٌ لَـــهُ سَقِيـــمٌ:
" يَـا لَيْتَنِـي مِـتُّ قَبْـلَ هَـذَا "[1]

1829

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

يَـا رَبِّ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ فِي وَصْلِـهِ طَمَعٌ
وَلَـمْ يَكُنْ فَـرَجٌ مِـنْ طُـولِ[4] هِجْرَتِهِ[5]
فَاشْفِ[6] السَّـقَامَ الَّذِي فِي لَحْظِ[7] مُقْلَتِهِ
وَاسْتُـرْ مَلاَحَـةَ[8] خَدَّيْـهِ بِلِحْيَتِـــهِ

1) مريم: 23.
2) ديوانه (صادر): 101، والبيتان له في ديوان المعاني: 244/1، وفوات الوفيات: 245/2، وخلع العذار: ق 34أوب (ص 206 رقم 432 من المطبوع)، وجواهر العقد: ق 109، والكشكول: 230/2، ونسبا إلى الصَّلاح الصَّفدي في تحفة العاشقين: ق 360، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 52ب وق 53أ.
3) في (خ): «علي بن سعيد الأندلسيّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في مطبوع خلع العذار: «في طول».
5) في الفوات وديوان المعاني وتحفة العاشقين: «جفونه»، وفي ابن برق: «قسوته».
6) في الفوات: «أبر».
7) في الفوات: «غنج»، وفي ابن برق ومطبوع خلع العذار وتحفة العاشقين: «طرف مقلته»، وفي جواهر العقد: «جفن مقلته».
8) في الفوات والجواهر: «محاسن».

1830

عَلِي بنُ سَعِيدٍ[1] الأَنْدَلُسِيُّ[2] فيهِ[3]:

[من الخفيف]

كَـمْ جَفَانِـي فَـرُحْتُ[4] أَدْعُـو عَلَيْـهِ
وَتَوَقَّـفْتُ ثُـمَّ نَادَيْـتُ ذَاهِـلْ:
لاَ شَفَـا اللَّـهُ طَرْفَـهُ[5] مِـنْ سَقَـامٍ
وَأَرَانِـي عِـذَارَهُ وَهْـوَ سَائِـلْ

1831

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الطّويل]

لَئِـنْ فَتَكَـتْ أَلْحَاظُـهُ بِحُشَاشَـتِي
وَسَـاعَدَهَا بِالْهَجْـرِ، وَاعْتَزَّ بِالْحُسْـنِ

---

1) شعر علي بن سعيد: 361، والبيتان له في خلع العذار: ق 34ب (ص 206 رقم 433 من المطبوع، وفيه مزيد من التّخريج)، والغيث المسجم: 162/2، ونفح الطّيب: 263/2، وهما بدون نسبة في تزيين الأسواق: 192/2.
2) في الأعلام: 26/5: «علي بن موسى بن محمّد بن عبد الملك بن سعيد، العنسيّ المدلجي»، أبو الحسن، نور الدّين، من ذرية عمّار بن ياسر، مؤرّخ أندلسيّ، من الشّعراء، العلماء بالأدب. ولد بقلعة يحصب ونشأ واشتهر بغرناطة، وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشّام، وتوفّي بتونس، وقيل في دمشق. من تآليفه: «المشرق في حلى المشرق»، و«المغرب في حلى المغرب»، و«المرقصات والمطربات» في الأدب، و«الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السّابعة»، و«الأدب الغضّ»، و«ريحانة الأدب»، و«المقتطف من أزاهر الطّرف»، و«الطّالع السّعيد في تاريخ بني سعيد»، وديوان شعره، و«نشوة الطّرب في تاريخ جاهليّة العرب»، و«رايات المبرّزين»، وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل». توفّي 685 هـ. انظر: فوات الوفيات: 103/3 رقم 363، والوافي بالوفيات: 157/22 رقم 184، وبغية الوعاة: 209/2، وتاريخ علماء بغداد (ابن السّلاّمي): 145، ونفح الطّيب: 262/2، والدّيباج المذهّب: 208، ودرّة الحجال: 437، والذّيل والتّكملة: 411.
3) في (خ): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «ورحت»، وفي كلّ مصادر التّحقيق: «فرمت».
5) في خلع العذار (المخطوط والمطبوع) ونفح الطّيب: «لحظه».
6) نسب البيتان إلى ظهير الدّين البارزي في فوات الوفيات: 53/1، والوافي بالوفيات: 114/6، ونسبا إلى المعمار في خلع العذار: ق 43ب (ص 248 رقم 555 من المطبوع منه، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 88أوب.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَـلاَ بُـدَّ أَنْ تَقْتَـصَّ لِـي مِنْـهُ ذَقْـنُهُ
وَتَذْبَحُـهُ قَهْـراً مِـنَ الأُذْنِ لِـلأُذْنِ

1832

القِيرَاطِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

أَلْحَاظُـهُ السُّـودُ وَأَعْطَافُـهُ
يَحْسدُهَـا الأَبْيَـضُ وَالأَسْمَـرُ
أَدْعُـوكَ بِالفَاتِـرِ يَـا جَفْـنُ
وَأَنْـتَ عَـنْ قَتْلِـيَ لاَ تَفْتُـرُ

1833

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[3] فِيهِ[4]:

[من المجتثّ]

وَفَاتِـنِ القَـدِّ، فَاتِـكِ[5] الْمُقَـلِ
يَمِيـسُ بَيْـنَ النَّشَـاطِ وَالكَسَـلِ
أَرْسَـلَ جَفْنَيْـهِ لِلْقُلُـوبِ فَخَـآ
مَنَّـا عَلَـى فَتْـرَةٍ مِـنَ الرُّسُـلِ

1) منتخب ديوانه: ق 22ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لمع السّراج: ق 365أ.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في لمع السّراج: «فاتن».

1834

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

نَبِــــــيُّ حُسْـــــــنٍ أَتَانَــــــا
فِـي فَتْــــرَةِ الْجَفْــنِ مُرْسَـــــلْ
آيَـــــاتُ كُـــلِّ جَمَـــــالٍ
عَلَيْــــهِ مِنْــــهُ تَنْـــــــزِلْ

1835

شِهَابُ الدِّينِ [بنُ] [3] بنُ الحاجِبِيِّ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

لَــهُ[6] عَيْــنٌ لَهَــا غَــزْوٌ وَغَـــزْلٌ
مُكَحَّلَــةٌ، وَلِــي عَيْــنٌ تَباكَـــتْ
وَحَاكَــتْ فِــي فَعَائِلِهَــا الْمَوَاضِــي
فَيَــا لَــكِ مُقْلَــةٌ غَزَلَــتْ[7] وَحَاكَــتْ[8]

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1599.
4) البيتان له في خزانة الأدب: 432/1، و457/3، وتزيين الأسواق: 85/2، ونسبا إلى عزّ الدّين الموصليّ في روض الآداب: ق 166أ، وتحفة الأزهار: ق 6أ، والمستطرف: 176/2، والرّوض الفائق: ق 57أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 91أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 128أ.
5) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في تحفة الأزهار ونزهة المحبّ والمستطرف: «لها».
7) في روضة الأدب: «عزلت».
8) في نزهة المحبوب: «فيا للّه ما غزلت وحاكت».

1836

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

لاَ تَخَــفْ عَيْلَــةً وَلاَ تَخْــشَ فَقْــراً
يَــا كَثِيــرَ الْمَحَاسِــنِ الْمُخْتَالَــهْ
لَــكَ عَيْــنٌ وَقَامَــةٌ كُــلَّ يَــوْمٍ[3]
تِلْــكَ غَزَّالَـــةٌ، وَذِي فَتَّالَـــهْ

1837

القِيرَاطِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

أَهْـــوَى غَـــزَالاً حُسْنُـــــهُ
فِيـــهِ حَـــلاَ التَّـغَـــزُّلِ
عُيُونُـــــهُ تَمْخُـــــرُ فِـــي
قَلْبِـــي حِيـــنَ تَغْـــزِلُ

1838

عَبْدُ العَزِيزِ[6] الآمِدِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من السّريع]

إِنَّ الَّــذِي فِــي وَجْهِــهِ جَنَّـــةٌ
حُفَّـــتْ بِمَكْـرُوهٍ مِـنَ العَــذْلِ

1) ديوانه: 421، والبيتان له في ابن برق: ق 85ب، وتزيين الأسواق: 248/2، والكشكول: 107/1.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي مصدري التّحقيق: «في البرايا».
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في المنتخب منه.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) البيتان له في: فضّ الختام: ق 117أ، وخزانة الأدب: 529/3.
7) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب التّراجم.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مُقْلَتُهُ فِي وَسْطِ قَلْبِي غَدَتْ
أَرْمَلَةً تَأْكُلُ بِالغَزْلِ

1839

تَقِيُّ الدِّينِ[1] بنُ شَبِيبٍ[2] الْحَرَّانِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

وَمَهَفْهَفٍ، قَسَّمَ الْمَلاَحَةَ رَبُّنَا[5]
فِيهِ، وأَبْدَعَهُ[6] بِغَيْرِ مِثَالِ

فَلِخَدِّهِ النُّعْمَانُ رَوْضُ[7] شَقَائِقٍ
وَلِثَغْرِهِ النَّظَّامُ عَقْدُ لآلِئِ

وَلِطَرْفِهِ الغَزَّالُ إِحْيَاءُ الوَرَى[8]
وَكَذَلِكَ «الإِحْيَاءُ» لِلْغَزَّالِي

---

1) الأبيات له ف عقود الجمان (الهيئة العامّة): 326/3، ونسبت إلى تقيّ الدّين الطّبيب الكحّال في: فوات الوفيات: 100/2، والوافي بالوفيات: 64/6، ونسبت إلى الحرّاني في ابن برق: ق 92أ، وهي بدون نسبة في الأزهري: ق 67ب.

2) ذكره السّيوطي في حسن المحاضرة بنسبة «الحرّاني» في 543/1، وذكره ابن العماد بهذه النّسبة أيضا في شذرات الذهب: 749/7.

3) في الوافي بالوفيات: 64/16 رقم 5355 أنّ المعنيّ هنا هو «تقيّ الدّين الطّبيب»، وهو «شبيب بن حمدّان بن حمدّان بن شبيب بن مَحْمُود الأديب الْفَاضِل الطّبيب الكحّال تَقِيّ الدّين، أَبُو عبد الرَّحْمَن الشَّاعِر، نزيل الْقَاهِرَة، أَخُو الشَّيْخ نجم الدّين شيخ الْحَنَابِلَة، ولد بعد الْعشْرين بِيَسِير، وَكَانَ فِيهِ شهامة وَقُوَّة نفس وَله أدب وفضائل وعارض «بَانَتْ سعاد»، ووفاته بِالْقَاهِرَة» سنة 696 هـ. انظر: فوات الوفيات: 100/2 رقم 190، وذيل طبقات الحنابلة: 332/2.

4) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن شبيب الأندلسيّ فيه»، وسقط لقب الشّاعر في (ب2)، وفي (خ) و(ر): «الأندلسيّ» بدل «الحرّانيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في مصادر التّحقيق: «ربّها».

6) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1)، وفي الأزهري: «فأبدعه».

7) في الأزهري: «منه».

8) في الأزهري: «الهوى»

1840

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[1] السَّعْدِيُّ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

يَـا مَـنْ رَأَى غُـزْلاَنَ رَامَـةَ، هَـلْ رَأَى
بِاللَّهِ فِيهِمُ مِثْـلَ طَـرْفِ غَزَالِـي؟
أَحْيَـا قُلُـوبَ[3] العَاشِقِيـنَ بِلَحْظِـهِ الـ
غَـــزَّالِ، وَ«الإِحْيَـاءُ» لِلْغَزَّالِـي

1841

آخَرُ فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

أَيَـا عَاذِلَـيَّ، أَقْصِـرَا فِـي الْمَـلاَمِ
فَلَسْـتُ - وَإِنْ زِدْتُمَـا - مُقْتَصِـرْ
وَلاَ تَضْمِنَـا عَنِّـي[5] الاصْطِبَـا
رَ، فَقَلْبِـي مِـنْ جَفْنِـهِ مُنْكَسِـرْ

1842

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

وَشَـادِنٍ بِوِصَـالٍ مِنْـهُ يُوعِدُنِـي
فَالقَلْـبُ فِي قَلَـقٍ[8]، وَالعَيْـنُ مُنْتَظِـرَهْ

---

1) البيتان له في: فوات الوفيات: 100/2، والوافي بالوفيات: 154/17، وعقود الجمان: 197/3.
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «السّعديّ» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ)، وهي مطموسة في (س).
3) في الوافي وعقد الجمان: «علوم»، وفي الفوات: «عيون».
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «منه»«منه»«منه».
5) في (أ1): «عين».
6) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 89ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 87ب، وتحفة العاشقين: ق 284.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في تحفة العاشقين: «حرقة».

أَجْفَانُــهُ[1] ضَمِنَــتْ لِــي صِــدْقَ مَوْعِدِهِ
وَكَيْفَ[2] تُوفِــي ضَمَاناً وَهْيَ مُنْكَسِــرَهْ؟

1843

وَقَالَ جَامِعُهُ من قَصِيدٍ[3]:

[من البسيط]

يَا طُولَ شَجْــوِي، وَفِي شَــرْعٍ[4] عَجَبٌ
كَلِيــمُ قَلْبِــي أَطَــاعَ الأَعْيُنَ السَّحَــرَهْ
نَعَــمْ، وَأَعْجَــبُ مِــنْ ذَا أَنَّ مُقْلَتَــهُ
لَهَــا انْتِصَــارٌ عَلَيْنَــا وَهْــيَ مُنْكَسِــرَهْ

1844

القِيرَاطِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

جَفْنِــي وَجَفْنُــكَ قَــدْ أَحْــرَزَا[7]
وَصْفَيْــنِ مِــنْ نِيلِــكَ يَــا مِصْــرُ
جَفْنِــي لَــهُ يَــوْمَ الــوَدَاعِ الْوَفَــا[8]
وَجَفْنُــهُ السَّاجِــي لَــهُ الكَسْــرُ

1) في ابن برق: «جفونه»، وفي نزهة المحبّ وتحفة العاشقين: «عيونه».
2) في مصادر التّحقيق: «فكيف».
3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه من قصيد»، وفي (أ2): «ولجامعه»، وسقطت هذه الفقرة في (خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «شرح».
5) منتخب ديوانه: ق 16ب، والبيتان له في: خزانة الأدب: 406/3، والنّجوم الزّاهرة: 189/11، والمنهل الصّافي: 95/1.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1) و(ب1): «أحوزا»، «جفني وجفن الحبّ».
8) في (أ1) و(ب1): «للوفا».

1845

الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

وَمَلِيحٍ قَالَ[3]: صِفْ[4] حُسْنِي[5]
لأَزْدَادَ[6] سُرُورَا[7]
كَمْ حَوَى جَفْنِيَ مَعْنًى؟
قُلْتُ: أَلْفاً وَكُسُورَا

1846

ابْنُ تَمِيمٍ[8] فِيهِ[9]:

[من الكامل]

رُوحِي الفِدَاءُ لِمَنْ أَدَارَ بِلَحْظِهِ
صَهْبَاءَ، فِي عَقْلِي لَهَا تَأْثِيرُ
فَاعْجَبْ لَهُ أَنَّى يَصُونُ بِلَحْظِهِ
مَشْمُولَةً، وَإِنَاؤُهَا مَكْسُورُ

1847

ابْنُ العَفِيفِ[10] فِيهِ[11]:

---

1) ديوانه: ق 43، والبيتان له في ديوان الصّبابة: 227، ومطالع البدور: ق 211أ (116/2 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 167أوب، والثّاني له في خزانة الأدب: 198/3.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «ومليح قد».
4) في النّسخ: «صف لي»، والمثبت من الدّيوان وروض الآداب.
5) في (أ1): «حسن»، وفي المطالع: «ومليح قال: صفني».
6) في (أ1) و(ب1): «كي لأزداد».
7) في روض الآداب: «فخرا».
8) البيتان له في خزانة الأدب: 244/3.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
10) ديوانه: 121، وخزانة الأدب: 280/3، وتحفة العاشقين: ق 288، ومعاهد التّنصيص: 209/2.
11) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطّويل]

فَكَــمْ يَتَجَافَــى خِصْــرُهُ وَهْــوَ نَاحِــلٌ
وَكَــمْ يَــتَجَافَى[1] رِيقُــهُ وَهْــوَ بَــارِدُ
وَكَــمْ يَدَّعِــي صَوْنــاً، وَهَــذِي جُفُونُــهُ
بِفَتْرَتِهَــا لِلْعَاشِقِيــنِ تُــوَاعِــدُ

1848

الصُّورِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء الرّمل]

بَالَّــذِي أَلْهَــمَ تَعْذِيبِــي
ثَنَايَــاكَ العِذَابَــا
وَالَّــذِي صَيَّــرَ حَظِّــي
مِنْــكَ هَجْــراً وَاجْتِنَابَــا
وَالَّــذِي أَلْبَــسَ خَــدَّ
يْــكَ مِــنَ الــوَرْدِ نِقَابَــا
مَــا الَّــذِي قَالَتْــهُ عَيْــ
نَــاكَ لِقَلْبِــي فَأَجَابَــا؟[4]

1849

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

1) في مصادر التّحقيق: «يتحالى».
2) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1652.
3) الأبيات له في: يتيمة الدّهر: 365/1، وسلك الدّرر: 264/3، ونفحة الرّيحانة: 209/1، والأوّل والرّابع له في: تاريخ الإسلام (بشّار): 308/9، وشذرات الذّهب: 96/5، والوافي بالوفيات: 100/19، ونسبت إلى الصّنوبري في البديع في نقد الشّعر (بدون الثّالث): 97، والكشكول: 34/1، ونسب الأوّل والرّابع في تتمّة اليتيمة إلى أبي الفتح المحسن بن عليّ البديع: 87/5، وهما بدون نسبة في تاريخ الإسلام: 259/11.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 223-224 رقم 270.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

[من المديد]

مَـنْ مُجِيـرِي مِـنْ لَوَاحِظِـهِ
إِنَّنِـي مِنْهَـا عَلَـى وَجَـلِ
كُلَّمَـا هَـزَّتْ[1] صَوَارِمَهَـا
قَـالَ قَلْبِـي: قَـدْ دَنَـا أَجَلِـي

1850

الشَّيْخُ يَحْيَى الْخَبَّازُ[2] الْحَمَوِيُّ[3] فيه[4]:

[من المجتث]

لِضَعْـفِ أَجْفَـانِ حُبِّـي
بِالفَتْـكِ فِينَـا عُتُـوَّةْ[5]
فَيَـا لَهَـا مِـنْ جُفُـونٍ
تُـرِي مِـنَ الضَّعْـفِ قُـوَّةْ

1851

الصَّفَدِي[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

بِأَسْيَـافِ[8] الْجُفُـونِ قَتَلْـتَ نَفْسـاً
مُبَـرَّأَةً مِـنَ الشَّكْـوَى[9] زَكِيَّـةْ[10]

---

1) في الدّيوان: «سلّت».
2) البيتان له في خزانة الأدب: 455/3.
3) انظر الفقرة رقم 92.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «يحيى الخبّاز الحمويّ»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في الخزانة: «القتل... فتوّه».
6) البيتان له في الرّوض البّاسم: 125 رقم 331، وصرف العين في وصف العين (سنشير إليه لاحقا بصرف العين): 497/2 رقم 867، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 107ب، وأنوار الرّبيع: 57/5، وخزانة الأدب: 455/3، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 290.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في تحفة العاشقين: «بسهام».
9) في الخزانة وأنوار الرّبيع: «عن الشّكوى»، وفي تحفة العاشقين: «البلوى».
10) في صرف العين: «من السّلوى مبرّأة زكيّه»، وفي الرّوض: «السّلوى» بدل «الشّكوى».

فَمَـا أَقْـوَى جُفُونَـكَ وَهْـيَ مَرْضَـى
وَأَقْدَرَهَـا عَلَـى قَتْـلِ البَرِيَّـةْ

1852

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

مِـنْ سِـحْرِ عَيْنَيْـكَ الأَمَـانَ الأَمَـانْ
قَتَلْـتَ رَبَّ السَّيْـفِ وَالطَّيْلَسَـانْ
أَسْمَـرُ كَالرُّمْـحِ، لَـهُ مُقْلَـةٌ
لَـوْ لَمْ تَكُنْ كَحْـلاَءَ لَكَانَتْ[3] إِنْسَـانْ

1853

آخَرُ فِيهِ[4]:

[من الكامل]

يَـا أَيُّهَـا الْمَـلأُ الْمِـلاَحُ، آفْـتُونِي
مَـاذَا أَبَـاحَ لَكُـمْ دَمَ الْمَفْتُـونِ؟
مِـنْ كُلِّ أَسْمَـر سَـنَّ قَتْـلَ مُحِبِّـهِ
بِسِنَـانِ أَحْـوَرِ طَرْفَـهِ الْمَسْنُـونِ

1) نسب البيتان إلى ابن النّبيه في صرف العين: 468/2 رقم 788، وهما في ديوانه: 457.
2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.
3) في مصدري التّحقيق: «كانت».
4) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

الفَرَزْدَقُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر[3]]

وَمُقْلَـــةِ شَـــادِنٍ أَوْدَتْ بِقَلْبِــي[4]
كَـأَنَّ السُّقْــمَ لِـي وَلَهَــا لِبَـاسُ
يَسُـــلُّ اللَّحْـــظَ مِنْـــهُ مَشْرَفِيّـاً
لِقَتْلِـــي، ثُـــمَّ يَقْتُلُـــهُ النُّعَـــاسُ

1855

وَقَالَ جَامِعُهُ[5] عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[6]:

[من الوافر]

طَلَبْـتُ وِصَالَـــهُ فَدَنَـــا لِحَرْبِـــي
يَهُــزُّ مِــنَ القَــوَامِ اللَّـدْنِ رُمْحَـا

1) في الأعلام: 93/8: «همّام بن غالب بن صعصعة التّميمي الدارميّ، أبو فراس، الشّهير بالفرزدق: شاعر، من النّبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللّغة. كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار النّاس. يشبّه بزهير بن أبي سلمى، وكلاهما من شعراء الطّبقة الأولى، زهير في الجاهليّين، والفرزدق في الإسلاميّين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفا في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه - وكان أبوه من الأجواد الأشراف - وكذلك جده. وكان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعدا. وقد جمع بعض شعره في ديوان، ومن أمّهات كتب الأدب والأخبار نقائض جرير والفرزدق. كان يكنّى في شبابه ب أبي مكّية، وهي ابنة له، ولقّب بالفرزدق، لجهامة وجهه وغلظه. وتوفّي في بادية البصرة، وقد قارب المئة سنة 110 هـ. وأخباره كثيرة. وكان مشتهرا بالنّساء، زير غوانٍ». انظر ترجمته في الأغاني: 276/21، وطبقات ابن سلاّم: 75، ومعجم الأدباء: 297/19، ووفيات الأعيان: 86/6، ومعاهد التّنصيص: 45/1.

2) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، والبيتان له في المسلك السّهل: 241، وتزيين الأسواق: 214/2، ونسبا لابن الزّقّاق البلنسيّ في: فوات الوفيات: 50/3، والوافي بالوفيات: 217/21، وشرح الشّريشي: 134/1.

3) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في مصادر التّحقيق: «بنفسي».

5) نسب البيتان إلى ابن الوردي في نزهة الأبصار في رقائق الأشعار (مخطوط مكتبة باريس رقم 3443): ق 68أ.

6) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في بقيّة النّسخ، وفي (أ2) و(ح): «ولجامعه»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي سقط ما بين المعطّتين في (أ1) و(ج)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَسَــلَّ مِــنَ اللَّوَاحِــظِ مَشْرَفِيّــاً[1]
لِيَضْــرِبَ، قُلْــتُ: لاَ بِاللَّــهِ صَفْحَــا

1856

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

مَشَى فِي ضِيَاءِ البَدْرِ[4] كَالبَدْرِ فِي الدُّجَى[5]
وَبَيْنَهُمَــا لِلنَّاظِرِيــنَ تَفَــاوُتُ
وَأَعْجَــبُ مَــا شَاهَدْتُــهُ مِنْــهُ[6] أَنَّــهُ
يُكَلِّــمُ قَلْبِــي لَحْظَــهُ وَهْــوَ سَــاكِتُ

1857

أَبُو بَكْر ابنُ حجَّةَ[7] مُضَمِّناً فِيهِ[8]:

[من الطّويل]

وَمُـذْ كَلَّمَـتْ جِسْمِي سُيُوفُ لِحَاظِـهِ
شَكَـوْتُ إِلَيْـهِ قِصَّتِـي، وَهْـوَ يَبْسَـمُ
«وَلَـمْ أَرَ بَـدْراً ضَاحِـكاً قَبْـلَ وَجْهِـهِ
وَلَــمْ أَرَ قَبْلِــي مَيِّتــاً يَتَكَلَّــمُ»[9]

---

1) في نزهة الأبصار: «مرهفيّا».
2) نسب البيتان، بزيادة بيت، إلى ابن يغمور في: ذيل مرآة الزّمان: 91/3، الوافي بالوفيات: 133/8.
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في مرآة الزّمان: «ضياء الدّين».
5) في المرآة والوافي: «كالبدر وجهه».
6) في مصادر التّحقيق: «فيه».
7) البيتان له في خزانة الأدب: 518/3-519، والحديث فيها عن المؤنّث، وهما في ديوانه المخطوط: ق 42ب.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) البيت للمتنبّي، وهو في ديوانه (أبو ظبي): 377.

1858

القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ مُضَمِّناً فِيهِ[1]:

[من الكامل]

بِظُبَـا اللَّوَاحِـظِ خَـدُّ مَـنْ أَحْبَبْتُـهُ
مِثْـلَ الشَّـقِيقِ غَـدَا جَمَـالاً يَلْثَـمُ
فَاحْـذَرْ سَـطَاهُ فَـلَيْسَ يُمْكِـنُ لَثْمُـهُ
«حَتَّـى يُـرَاقَ عَلَـى جَوَانِبِـهِ الـدَّمُ»[2]

1859

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من الخفيف]

وَيْحَ قَلْبِي مِنْ كَاسِرِ اللَّحْظِ[5]، أَضْحَى
فِيـهِ قَلْبِـي، كَمَـا تَـرَى، مَكْسُـورَا
قَـدْ حَمَـى ثَغْـرَهُ[6] بِعَيْنَيْـهِ عَنِّـي[7]
وَكَـذَاكَ السُّـيُوفُ تَحْمِـي الثُّغُـورَا

---

1) كذا في (ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «لا يسلم الشّرف الرّفيع من الأذى» ؛ انظر: ديوانه (شرح البرقوقي): 252/4، والأمثال السّائرة من شعر المتنبّي: 33، والأمثال والحكم: 47.

3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في ابن برق: ق 85ب، وروض الآداب: ق 166ب، وتزيين الأسواق: 214/2، ونزهة الأبصار: ق 68ب، والرّوض الفائق: ق 57ب، والثّاني له أيضا في الحجّة: ق 48أ.

4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن نباتة فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في روض الآداب والرّوض الفائق: «الطّرف».

6) في النّسخ: «ثغري»، والمثبت من مصادر التّحقيق.

7) في ابن برق: «منّي»، وهي أليق بالمقام.

1860

شَمْسُ الدِّينِ بنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

كَأَنَّنِـــي وَاللَّوَاحِـــي فِـــي مَحَبَّتِـــهِ
فِـــي يَـــوْمِ صِفِّيـــنَ قَـــدْ قُمْنَـــا بِصِفِّينِ
وَكَيْـــفَ نَطْلُـــبُ[3] صُلْحـــاً أَوْ مُوَافَقَـــةً
وَلَحْظُـــهُ بَيْنَنَـــا يَسْعَـــى بِسَيْفَيْـــنِ؟

1861

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من المنسرح]

أَهْـــوَاهُ لَـــدْنُ القِـــوَامِ مُنْعَطِفـــاً
يَسُـــلُّ مِـــنْ مُقْلَتَيْـــهِ سَيْفَيْـــنِ
وَهَبْـــتُ قَلْبِـــي لَـــهُ فَقَـــالَ: عَسَـــى
نَوْمَـــكَ أَيْضـــا؟ فَقُلْـــتُ:مِنْ عَيْنِـــي

---

1) ديوانه: 278 رقم 346، ونسب البيتان إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 3/284-285، وهما في ديوانه: 337-338.

2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ2) و(ب2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة الكامل في (س).

3) في الدّيوان: «يطلب»، وفي الخزانة: «تطلب».

4) ديوانه: 546، والبيتان له في: جلوة المذاكرة: 113-114، وخزانة الأدب: 3/337، وتعريف أهل النّهى: 171، وتاج المفرق في تحلية علماء المشرق (سنشير إليه لاحقا بتاج المفرق): 1/272، والأزهري: ق 76أ، وله في روض الآداب للشّهاب الخفاجي (كتابخانه مجلس شوراى ملى رقم 4581 - سنشير إليه لاحقا بروض الآداب إيران): ق 216، والبيتان بدون نسبة في روض الآداب (مخطوطة الجامعة الإسلاميّة رقم 2694، مصوّرة عن مخطوطة دار الكتب المصريّة، أباظة رقم 7194 - سنشير إليها لاحقا بروض الآداب): ق 164أ، ونزهة الأبصار: ق 68أ.

5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت جملة التّقديم في (ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1862

ابْنُ مُصَدِّق[1] الوَاسِطِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

وَأَحْــوَرَ أَحْــوَى، فَاتِــرِ الطَّــرْفِ فَاتِنٍ[4]
مَسِيــرُ بُــدُورِ التَّــمِّ دُونَ مَسِيــرِهِ[5]
إِذَا جِئْــتُ[6] أَشْــكُو طَرْفَــهُ، قَــالَ قَدُّهُ:
«وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّــيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ»[7]

1863

القِيرَاطِي[8] فِيهِ[9]:

[من الخفيف]

قَــالَ لِــي بِالْحِمَــى غَزَالِــي لَمَّــا
لَــمْ أَجِــدْ مِــنْ ظُبَــا الْجُفُونِ مَــلاَذَا:
كَيْفَ جَاءَتْ إِلَيْكَ أَسْيَافُ لَحْظِي[10]؟
قُــلْتُ: جَاءَتْ عَلَــى الْحِمَــى فُولاَذَا

---

1) البيتان له في أعيان القصر: 272/2، والدّرر الكامنة: 179/2 رقم 1605، والوافي بالوفيات: 17/13، ونسبا إلى مجير الدّين بن تميم في تحفة العاشقين: ق 301، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 178أ.
2) في الوافي بالوفيات: 16/13 رقم 3665: «الحسين بن علي بن مصدّق بن الحسن، الشّيبانيّ الواسطيّ، شرف الدّين أبو عبد الله الصّوفيّ، شث» ولد بواسط سنة 660 هـ.، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته. انظر ترجمته في الدّرر الكامنة: 150/2 رقم 1605.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في تحفة العاشقين: «فاتن الطّرف فاتر».
5) في كلّ مصادر التّحقيق باستثناء تحفة العاشقين: «سيره»، وفي التّحفة: «من نور سيره».
6) في روض الآداب: «شئت».
7) صدر بيت لابن نباتة، عجزه: «تعدّدت الأسباب والدّاء واحد»، وهو في ديوانه: 247، وتارخ الإسلام: 85/9، ووفيات الأعيان: 193/3، والوافي بالوفيات: 327/18، وشذرات الذّهب: 33/5.
8) منتخب ديوانه: ق 15أ.
9) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
10) في منتخب ديوانه: «جفني».

1864

شِهَابُ الدِّينِ الْحَاجِبِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

إِنَّ السُّيُـــوفَ كُلَّهَـــا[3]
قَاطِعَـــةٌ إِذَا انْجَلَـــتْ[4]
وَذَا[5] سُيُـــوفُ[6] لَحْظِـــهِ
إِذَا تَصَـــدَّتْ قَتَلَـــتْ

1865

أَبُو بَكْر بْنُ حُجَّةَ[7] فِيهِ[8]:

[من الرّجز]

طَلَبْتُ مِنْهُ قُبْلَـةً، فَقَـالَ لِي وَقَـدْ
بَـدَا يَشْـرَعُ[9] فِـي الإِعْـرَاضِ:
نَسِـيتَ فِعْلَ سَيْفِ لَحْظِي، قُلْـتُ: لاَ
يَـا قَاتِلِـي، وَكَيْـفَ أَنْسَـى الْمَاضِي؟

---

1) البيتان له في الوافي بالوفيات: 108/8، وروض الآداب: ق 166ب، وتحفة العاشقين: ق 293، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 90أ.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «الحاجبي»، وفي (ب2): «الحاجبيّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الوافي: «كلّ الظّبا تعرفها»، وفي ابن برق: «كلّ السّيوف عادة قواطعا».
4) رواية البيت في تحفة العاشقين:
كُـــلّ الظُّبَـــا قَاطِعَـــةٌ بِحَدِّهَـــا إِذَا انْجَلَـــت
5) في ابن برق: «إلاّ»، وهو أليق بالمقام.
6) في تحفة العاشقين: «سهام».
7) الرّجز له في خزانة الأدب: 513/3، وهو في ديوانه المخطوط: ق 78ب، وله أيضا في: مجموع لطيف: ق 6.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (ج): «الحجّة» بدل «حجّة»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في مجموع لطيف: «يسرع».

1866

وَقَالَ جَامِعُهُ[1] فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَاعَجَبــاً مِــنْ صَقِيــلِ سَيْــفٍ
فِــي جَفْنِــهِ لاَ يَــزَالُ مُغْمَـدْ
وَفِعْلُــهُ فِــي القُلُــوبِ مَــاضٍ
هَــذَا، وَفِــي الْحُسْــنِ مَـا لَـهُ حَـدْ

1867

القِيرَاطِي [3] فِيهِ[4]:

[من الرّمل]

بِأَبِــي سُــلْطَانُ حُسْــنٍ، حُسْنُــهُ
لِقِتَــالِ القَلْــبِ فِــي الْحُـبِّ نَـوَا
صَــالَ فِــي العُشَّــاقِ مِنْــهُ نَاظِــرٌ
هُــوَ وَالسَّــيْفُ عَلَــى حَــدٍّ سَــوَا

1868

الصَّفَدِي[5] فِيهِ[6]:

---

1) مجموع أشعار (كتبخانه رقم 5104): ق 21ب.
2) كذا في (خ) و(ر)، وسقطت كلمة «فيه» في (ج)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «ولجامعه من قصيد»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 166أ، وتزيين الأسواق: 2/213-214، والرّوض الفائق: ق 57أوب.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) الرّجز له في: فضّ الختام: ق 126ب (ص 240 من المطبوع)، وصرف العين: 2/489 رقم 847، وخزانة الأدب: 3/374، وسكّردان العشّاق (يال): ق 81أ، وتعريف ذوي العلا: 147، وأنوار الرّبيع: 5/56، ومعاهد التّنصيص: 4/176، والرّوض الباسم: 87 رقم 219، والغيث المسجم: 1/74.
6) انفردت (خ) باللّفظة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الرّجز]

قُلْــتُ[1] لِلرَّقِيــبِ يَسْتَــرِحْ مِنْ عَذَلِي[2]
مَا أَصْبَحَ الْمَعْشُــوقُ عِنْدَ الْمُشْــتَهَى[3]
وَارْتَــدَّ قَلْبِــي عَــنْ سُــيُوفِ لَحْظِــهِ
«وَكُلُّ شَــيْءٍ بَلَــغَ الحَــدَّ انْتَهَــى»[4]

1869

الْمِعْمَارُ[5] مواليًا[6]:

مَزَحتْ مَرَّةْ مَعَ الْحُبِّ الرَّشِيقِ القَدِّ
وَقُلْتُ: آه عَلَى قُبْلَةٍ بِصَحْنِ الْخَدِّ[7]
فَسَلَّ سَيف مِنْ أَلْحَاظُو لِقَتْلِي حَدْ
قُلْتُ: انْتَهَى الأَمْرَ يَا حُبِّي إِلَى ذَا الْحَدْ

1870

ابنُ حجَّةَ فِيهِ[8] فِيهِ[9]:

[من مجزوء الرّجز]

أَسْيَــافُ لَحْــظِ قَاتِلِــي
لَمَّــا تَعَــدَّتْ حَدَّهَــا
وَعَرْبَــدَتْ فِــي سُكْرِهَــا
قُلْــتُ: اسْتَحَــى وَرَدَّهَــا

1) في صرف العين والسّكّردان: «قل».
2) في صرف العين: «رصدي».
3) في صرف العين «عندي يشتهى»، وفي السّكّردان: «عندي مشتهى».
4) عجز بيت لابن دريد، من مقصورته المشهورة، صدره: «فإن أمت فقد تناهت لذّتي»، وهو في ديوانه: 137.
5) ديوانه: ق 97ب وق99أ، البيتان له في خزانة الأدب: 428/3.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الدّيوان: «آه على من قبلك في الخدّ».
8) ديوانه: ق 79أ، والرّجز له في خزانة الأدب: 516/3.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقَــــالَ لِـــي مُوَرِّيـــــاً:
لاَ بُـــدَّ أَنْ أَحُدَّهَـــــا

1871

القِيرَاطِي[1]، وَأَجَادَ إِلَى الغَايَةِ[2]:

[من الخفيف]

شَـبَّهَ السَّـيْفَ وَالسِّـنَانَ لِعَيْنِـي
مَـنْ لِقَتْلِـي دُونَ الأَنَـامِ اسْـتَحَلاَّ
فَأَبَـى السَّيْـفُ وَالسِّنَـانُ وَقَـالاَ:
حَدُّنَـا دُونَ ذَاكَ، حَاشَـا وَكَـلاَّ

1872

آخَرُ فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

زَعَـمَ السَّيْـفُ أَنَّ قَـدَّ حَبِيبِـي
مِثْلُـهُ، وَالسَّـيْفُ كَاللَّحْـظِ يَـبْدُو
حَكَـمَ الْحُسْـنُ بِاعْتِقَالِـكَ يَـا
رُمْـحُ، وأَنَّ السَّيْـفَ أَيْضـاً يُحَـدُّ

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 405/3، وثمرات الأوراق: 283/2، والرّوض الفائق: ق 57أ.
2) اقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1873

الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ بنُ الوَكِيلِ[1] فِيهِ[2]، وأَجَادَ[3]:

[دُو بَيْت]

كَـمْ قَـالَ: مَعَاطِفِـي حَكَتْهَا الأَسَـلُ
وَالبِيـضُ سَـرَقْنَ[4] مَـا حَوَتْـهُ الْمُقَـلُ
وَالآنَ[5] أَوَامِـرِي عَلَيْهِـمْ حَكَمَـتْ[6]
البِيـضُ تُحَـدُّ[7]، وَالقَنَـا تُعْتَقَـلُ

1874

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ[8] العَلاَّئِيُّ[9] فِيهِ[10]:

[من الطَّويل]

إِلَـى اللَّهِ أَشْكُـو حُـبَّ أَهْيَـف فَاتِنٍ
وَقَعْـتُ، فَمَـا لِي مِنْ يَدَيْـهِ خَلاَصُ

---

1) في شذرات الذّهب: 542/8: «شهاب الدّين أحمد بن موسى بن علي، المعروف بابن الوكيل، عني بالفقه والعربيّة، وقال النّظم فأجاد، وكان سمع بمكّة من الجمال بن عبد المعطي المكّي، وبدمشق من الصّلاح بن أبي عمر. ومن شيوخه في العلم صلاح الدّين العفيفي، ونجم الدّين بن الجابي، وجمال الدّين الأسيوطي، وشمس الدّين الكرماني، وكان يتوقّد ذكاء». مات مسموما سنة 791 هـ. انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 363/2، والمنهل: 234/2 رقم 323.

2) شعر ابن الوكيل: 138 رقم 49، والمختار من شعره: ق 10ب وق 11أ، والتّذكرة (للمصنّف): ق 9، البيتان له في خزانة الأدب: 429/1-531، والنّجوم الزّاهرة: 429/1، والمنهل الصّافي: 247/10، وفوات الوفيات: 20/4، وأعيان النّصر: 22/5، والوافي بالوفيات: 193/4.

3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي سقط ما بعد الفاصلة في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوكيل وأجاد»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في (ب1): «سرقت».

5) في الخزانة: 429/1: «واليوم».

6) في (أ1): «حكت»، وفي الدّيوان: «والآن جزاهم بما قد فعلوا».

7) في (أ1): «نحد»، وفي (ب1): «تحد».

8) نسب البيتان إلى ابن أسد الدّين في تزيين الأسواق: 215/2، ونزهة الأبصار: ق 68.

9) لم نقع له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.

10) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابو الحسن العلائيّ فيه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

جَرَحْـتُ بِلَحْظِي خَـدَّهُ، وَهْـوَ جَارِحٌ
بِعَيْنَيْـهِ[1] قَلْبِـي، وَالْجِـرَاحُ قِصَـاصُ

1875

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

لِحَاظُكُـمْ تَجْرَحُنَـا بِالْحَشَـا
وَلَحْظُنَـا تَجْرَحُكُـمْ بِالْخُـدُودِ
جُـرْحٌ بِجُـرْحٍ، فَاجْعَلُـوا ذَا بِـذَا
فَمَا الَّـذِي أَوْجَـبَ جُـرْحَ[4] الصُّدُودِ؟

1876

آخَرُ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

وَفَتَّـانِ اللَّوَاحِـظِ، قُلْـتُ لَمَّـا
تَدَانَـى لِـي وَأَسْعَـفَ بِالْمَـزَارِ،

---

1) لم نقع له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.
2) نسب البيتان إلى أمة العزيز في: نفح الطّيب: 170/4، والمطرب من أشعار أهل المغرب: 6، وخزانة الأدب: 12/3، ونزهة الجلساء: 28، ونسبا إلى أبي الغمر الهاشميّ الإسناويّ في الوافي بالوفيات: 106/4، ونسبا إلى بعض المشارقة في زهر الأكم: 291/2، وإلى بعض أهل الجزيرة الخضراء في نفح الطّيب: 116/4، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 49/2.
3) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.
4) في خزانة الأدب ونهاية الأرب ونزهة الجلساء: «هذا».
5) نسبت الأبيات إلى شهاب الدّين أحمد الأمشاطي في: مهماهد التّنصيص: ، والكشكول: 88/2، وهي بدون نسبة في لوعة الشّاكي: 72، والثّالث والرّابع بدون نسبة في إعلام النّاس (العلميّة): 297، وسكّردان العشّاق (يال): ق 48ب، وابن برق: ق 89أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 10أ وق 93ب، ونسب الأخير، مع ثان، إلى المارديني في الأزهري: ق 30أ، والبيتان الأخيران بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 369، والأخير، بدون نسبة أيضا، في جواهر العقد: ق 63.
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَظَـلَّ نَهَـــارَهُ يَرْمِـــي لِقَلْبِـــي[1]
سِهَامـــاً مِـنْ جُفُـونٍ كَالشِّـفَارِ[2]
فَلَمَّـــا نَـــامَ[3] قُلْــتُ لِمُقْلَتَيْـهِ،
وَحُكْـمُ[4] النَّـوْمِ فِي الأَجْفَانِ سَـارِي:
تَبَـــارَكَ مَـنْ تَوَفَّاكُـــمْ بِلَيْـــلٍ
وَيَعْلَـمُ مَـا جَرَحْتُـــمْ بِالنَّهَـــارِ[5]

1877

ابْنُ العَفِيفِ[6] فِيهِ[7]:

[من السّريع]

يَـــا بَانَـــةً مَالَــتْ بِأَعْطَافِـــهِ
عَلَّمْتِنِـي كَيْـفَ تُهَـزُّ[8] الرِّمَـــاحْ
وَأَنْـــتِ يَـــا أَسْهُـــمُ أَلْحَاظِـهِ
أَثْخَنْـتَ وَاللَّـهِ فُـــؤَادِي جِـرَاحْ

1) في مصادر التّحقيق: «بقلبي».
2) في (ب1): «كالشّفار».
3) في مصادر التّحقيق: «وعند النّوم».
4) في إعلام النّاس: «سحر»، وفي ابن برق: «أقول لعينه والكحل فيها، وكحل... »، وفي نزهة المحبّ: «أقول لمقلته حين نامت، وسحر... »، وفي تحفة العاشقين: «أقول لمقلته حين باتت وكحل.. ».
5) جاء في معنى البيتين الأخيرين في ابن برق: ق 42ب:

لَئِنْ جَرَحَتْ يَدُ التَّفْرِيقِ قَلْبِـــي   نَهَارَ وَدَاعِكُمْ، وَفَنَى اصْطِبَـــارِي
فَلِـــي رَبٌّ يُقَرِّبُ لِي لِقَاكُـــمْ   وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَـــــارِ

6) ديوانه: 88 رقم 79، والبيتان له في النّجوم الزّاهرة: 382/7.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في (أ1): «مهزّ».

1878

إِبْرَاهِيمُ الْمِعْمَارُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

أَنَــا الْمَجْــرُوحُ حَتَّــى سَــالَ دَمْعِــي
دَمــاً مِــنْ أَهْيَــفٍ نَضِــرِ[3] الشَّبِيبَــهْ
لَــهُ عَيْــنٌ إِذَا نَظَــرَتْ أَصَابَــتْ
قُلُــوبَ النَّــاسِ مــا ذلا[4] مُصِيبَــهْ

1879

وَقَالَ[5] مَوَالِيًا فِيهِ[6]:

رَمَى أَصَابَ صَمِيمَ القَلْبِ زَيْنُ الزَّيْن
وَأَصْبَحْتُ مُضْنَى قَلِقٍ أَخْشَى حُلُولَ الْحَيْنِ
وَكُنْتُ قَبْلَ حَبِيبِي[7] لَمْ أَشُكَّ فِي البَيْنِ
سَالِمٌ مِنَ العِشْقِ حَتَّى صَابَنِي بِالعَيْنِ

1880

عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، ونسبا إلى ابن نباته في سكّردان العشّاق (بال): ق 55أ، وليسا في ديوانه.
2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الأولى في (ح)، ومع الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «قصر»، وفي السّكّردان: «نظر».
4) كذا في النّسخ، وفي السّكّردان: «مادلا».
5) لم نعثر على المواليا في ديوانه المخطوط، وهو له في خزانة الأدب: 428/3.
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في خزانة الأدب: «خلّي».
8) البيتان له في سكّردان العشّاق (بال): ق 48أ.
9) كذا في ()ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «الموصليّ فيه»، وفي (أ2): «العزّ الموصليّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الرّجز]

ذُو حَـــــوَرٍ أَصَابَنِــــــي
بِعَيْنَيْــــهِ لَمَّــــا نَظَــــرْ
فَلَيْـــسَ قَتْـــلُ صَبِّـــهِ
إِلاَّ كَلَمْـــحٍ بِالبَصَـــرْ

1881

ابْنُ الرُّومِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

عَيْنِـي لِعَيْنَيْـكَ حِيـنَ تَنْظُـرُ مَقْتَـلُ
لَكِـنَّ لَحْظَـكَ[3] سَيْـفُ حَتْـفٍ مُرْسَـلُ
وَمِـنَ العَجَائِـبِ أَنَّ شَيْئـاً[4] وَاحِـداً
هُـوَ مِنْـكَ سَهْـمٌ، وَهْـوَ مِنِّـيَ مَقْتَـلُ

1882

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلإِمَامِ[5] الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[6]:

[من الطّويل]

خُـــذُوا بِدَمِــي هَــذَا[7] الغَـزَالَ فَإِنَّــهُ
رَمَانِـي بِسَهْمَـيْ مُقْلَتَيْـهِ عَلَى عَمْــدِ

---

1) ديوانه: 130/5 رقم 1508، والبيتان له في روض الآداب: ق 167أ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصدري التّحقيق: «عينك».
4) في الدّيوان: «معنى»، وفي روض الآداب: «عضوا».
5) البيتان له في لوعة الشّاكي: 20، وزهر الأكم: 283/2، ونتيجة الأفكار فيما يعزى للإمام الشّافعي من الأشعار (مخطوط مكتبة جامعة الملك سعود رقم 177 م): ق 7ب، والأوّل له في خزانة الأدب (البغدادي): 225/11، وعنه أثبته إميل يعقوب في ديوان الشّافعي (الكتاب العربي): 50 رقم 51، ونسب البيتان إلى ابن جابر الأندلسيّ في تحفة الأزهار: 35أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 86أ، وتحفة العاشقين: ق 283.
6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وزاد في (ج): «فقال عنه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في تحفة الأزهار: «من هذا».

وَلاَ تَقْتُلُـوهُ، فَإِنَّنِـي أَنَـا عَبْـدُهُ[1]
وَفِـي مَذْهَبِـي لاَ يُـقْتَلُ الْحُـرُّ بِالعَبْدِ

1883

القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بنُ مَكَانِس[2] مُضَمِّناً فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

وَمُقْلَـةِ ظَبْـيٍ يَرْشُـقُ القَلْبَ سَـهْمُهَا
وَلَكِنَّـهُ رَشْـقٌ يُـزَالُ بِـهِ الْهَـمُّ
«عَلَى نَفْسِـهِ فَلْيَبْكِ مَنْ ضَاعَ عُمْرُهُ
وَلَيْسَ لَـهُ فِيهَـا نَصِيبٌ وَلاَ سَـهْمُ»[4]

1884

وَلَدُهُ القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَأَغْيَـدَ بَـثَّ فِـي
نَـارِ[7] عِشْقِـهِ أتفـلا
رَمَـى مِـنَ اللَّحْـظِ سَهْمـاً
بِـهِ نَمُـوتُ وَنَبْـلاَ

1) انظر: جواهر العقد: ق 101.
2) ديوانه (مخطوط بمكتبة باريس رقم 3210): ق 50أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 484/3.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس»، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيت لابن الفارض.
5) نسب البيتان إلى ابن مكانس في روض الآداب: ق 166أن وليسا في مخطوط ديوانه.
6) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ولد القاضي مجد الدّين»، وفي (أ2): «ولوالده القاضي مجد الدّين»، وفي (ب2) و(ج) و(ج) و(ر): «ولوله مجد الدّين فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الرّوضة: «من نار».

1885

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

حَرَبِــي مِــنْ مُهَفْهَــفِ القَــدِّ رَامٍ[3]
أَسْــهُمُ اللَّحْـظِ مَــا أَشَــدَّ وَأَرْشَــقْ[4]
كُلَّمَــا قُلْــتُ: يَفْتَــحُ اللَّــهُ بِالوَصْــلِ
رَمَانِــي مِــنْ سِــحْرِ عَيْنَيْــهِ بِغَلَــقْ[5]

1886

الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ[6]، وَأَجَادَ[7]:

[من الطويل]

وَأَحْوَرَ، أَحْوَى، فَاتِـرِ[8] الطَّرْفِ، كَمْ غَدَا
بِــهِ قَلْــبُ صَــبٍّ بِالْجَــوَى يَتَضَــرَّمُ
كَسَتْنِي ضَنَى جِسْمِي سِهَامُ جُفُونِهِ
فَبَــرْدُ سَقَامِــي فِــي هَــوَاهُ مُسَــهَّمُ

---

1) البيت، باختلاف في رواية لعجز، في ديوانه: 447.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «ألمى».
4) في الدّيوان: «أوقع القلب في العذاب الأليم».
5) في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «بغلق»، وفي شفاء الغليل: 226 غلق: «الغلق، ضدّ الفتح، ويقال: غلق الرّهن: إذا استحقّة مكن رهن عنده»، وهو عربيّ فصيح، وتصرّفوا فيه، كما قيل:
سِهَــامُ لَحْظِــكَ أَصْمَــتْ
قَلْبِــي، وَلَــمْ تَتَرَفَّــقْ
مَــا تَفْتَــحُ الجَفْــنَ إِلاَّ
وَرَهْــنُ قَلْبِــيَ يُغْلَــقْ
6) البيتان له في الرّوض الباسم: 127 رقم 337، وصرف العين: 1045، وخزانة الأدب: 157/2.
7) في (أ1) و(ب1): «الصّفدي، وأجاد»، وفي (أ2): «الصّفدي»، واللقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في الرّوض الباسم: «فاتر»

1887

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ[1]:

[من مخلّع البسيط]

حَدِيــــثُ جَفْنَيْـــهِ صَـحَّ عَنْــهُ
ضَعِيــفٌ، وَبِالْحُسْــنِ قَــدْ تَفَــرَّدْ
مُجَاهِــــدُ اللَّحْــظِ كَــمْ رَأَيْنَــا
سَهْمـاً[2] لَــهُ بِالْحَشَــا مُسَــــدَّدْ

1888

عَلاَءُ الدِّينِ الوَدَّاعِي[3] فِيهِ[4]:

[من الهزج]

رَمَتْنِــــي سُــــودُ عَيْنَيْــــهِ
فَأَصْمَتْنِــــي[5] وَلَــمْ تُبْطِــــي
وَمَــا فِـي ذَاكَ مِـنْ بِـــدْعٍ
سِهَــامُ اللَّيْـلِ لاَ[6] تُخْطِــــي

---

1) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «ولجامعه»، وسقطت فيه وفي (أ1) و(ب1) و(ح) كلمة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) في (ب1): «شهما».

3) البيتان له في خزانة الأدب: 309/3، وأعيان النّصر: 351/3، والوافي بالوفيات: 22/129-130، وابن برق: ق 91ب، والأزهري: ق 44أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 81ب، وروض الآداب: ق 166أ، والرّوض الفائق: ق 56ب.

4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر والكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في (أ1): «فأصابتني».

6) في الوافي وأعيان النّصر والأزهري والسّكّردان والرّوضة: «ما».

أَخَذَهُ ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فَقَالَ[2]:

[من البسيط]

وَأَغْيَدَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ[3] يُعْجِبُنِي
كَأَنَّمَا هُوَ مَخْلُوقٌ عَلَى شَرْطِي
أَجْفَانُهُ السُّودُ لاَ تُخْطِي إِذَا رَشَقَتْ
سِهَامُهَا، وَسِهَامُ اللَّيْلِ لاَ تُخْطِي

1889

الصَّفَدِي[4] فِيهِ[5]:

[من مخلّع البسيط]

بِسَهْمِ أَجِفَانِهِ[6] رَمَانِي
وَذُبْتُ[7] مِنْ صَدِّهِ[8] وَبَيْنِهْ
إِنْ مِتُّ مَا لِي سِوَاهُ[9] خَصْمُ
لأَنَّهُ قَاتِلِي بِعَيْنِهْ

1) ديوانه: 286، والبيتان له في: خزانة الأدب: 309/3، ومسالك الأبصار: 598/19، وتعريف ذوي العلا: 176.
2) في (أ2): «ابن نباتة»، وفي (أ1) و(ب1)، «وقال»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (ج).
3) في الدّيوان: «منه».
4) البيتان له في فضّ الختام: ق 146ب (ص 189 من المطبوع)، والرّوض الباسم: 116 رقم 306، وصرف العين: 2/101-102 رقم 82، و2/483-484 رقم 831، وجلوة المذاكرة: 174، وخزانة الأدب: 343/3، والدّرر الكامنة: 88/2، والنّجوم الزّاهرة: 20/11، والدّليل الشّافي: 291/1، وروض الآداب: ق 166أ، وتزيين الأسواق: 213/2، وخديم الظّرفاء: ق 144 وق 145، والرّوض الفائق: ق 56ب، ونسبا إلى ابن الوردي في الأزهري: ق 81ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 90أ، والمستطرف: 177/2، وتحفة العاشقين: ق 290، ونزهة المشتاق: ق 52ب، والكشكول: 114/1، ونزهة الأبصار: ق 68أ.
5) في (أ2): «ابن نباتة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «أجفاني»، وفي النّجوم والدّليل: «ألحاظه».
7) في نزهة الأبصار: «فذبت».
8) في الجلوة والتّزيين والمستطرف والكشكول والتّحفة والرّوض الفائق: «هجره».
9) في النّسخ: «سواهم»، والمثبت من مصادر التّحقيق.

1890

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

يَـرْنُـو وَيُبْـرِقُ[3] حُسْنُـهُ
مِـنْ نَاظِـرِي وَلَهَانِـهْ
فَهْـوَ الغَزَالَـةُ وَالغَـزَا
لُ بِعَيْنِـهِ وَعِيَانِـهْ

1891

الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

بَـدَا، وَكَـانَ قَـدِ[6] اخْتَفَـى
وَخَـافَ مِـنْ مُرَاقِبِـهْ
فَقُلْـتُ: هَـذَا قَاتِلِـي
بِعَيْنِـهِ وَحَاجِبِـهْ

1892

فَخْرُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[7] فِيهِ[8]:

---

1) ديوانه: 529.
2) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «يسرق»، وفي الدّيوان: «يشرق».
4) الدّماميني شاعرا: 68 رقم 5، والبيتان له في خزانة الأدب: 495/3، وخلاصة الأثر: 148/1، وأضاف محقّق شعره: والضّوء اللاّمع: 186/7، والفاكهة البدريّة: ق 17ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 89ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 93ب.
5) كذا في (خ)، وفي (ج) و(ح) و(ر): «ابن الدّماميني»، وعليه اقتصر في التّقديم في (أ2) وبزيادة الكلمة الأخيرة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في مصدري التّحقيق: «وقد كان».
7) ديوانه: ق 51ب.
8) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ح)، وسقط لقب الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

قَــدْ أَصْبَحَــتْ عُــذَّالُ عِشْــقِي آيَــةً
لَمَّــا بَــدَا بَــدْرِي بِأُفْــقِ جَبِينِــهِ
لاَمُــوا، وَلاَحَ فَأَكْبَــرُوهُ فَقُطِّعَــتْ[1]
مِنْهُــمْ قُلُوبُهُــمْ بِسَهْــمِ[2] جُفُونِــهِ

1893

آخَرُ فِيهِ[3]:

[من الوافر]

أُعَانِقُــــهُ وَإِشْفَاقِــــي عَلَيْــــهِ
يُنَفِّــسُ عَنْــهُ ضَمِّــي وَالْتِزَامِــي
وَأَلْثِــمُ مُقْلَتَيْــهِ، فَهَــلْ رَأَيْتُــمْ
جَرِيحــاً بُــرْؤُهُ لَثْــمُ السِّهَــامِ

1894

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[4] مُضَمِّناً مِنْ قَصِيدٍ، وَأَجَادَ[5]:

[من البسيط]

سَــاجِي اللَّوَاحِــظِ لَــوْلاَ سِحْــرُ مُقْلَتِهِ
مَــا كَانَ لِــي بِثِيَــابِ السُّــقْمِ إِخْفَــاءُ
عُشَّــاقُ عَيْنَيْــهِ تَرْمِيهِــمْ بِأَسْــهُمِهَا
فَمَــا تُصِيبُهُــمْ إِلاَّ بِمَــا شَــاؤُوا

1) إشارة إلى الآية 31 من سورة يوسف: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾
2) في الدّيوان: «بسيف».
3) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) ديوانه: ق 29أ، وتقدّم فيه الثّاني الأوّل
5) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (خ)، ومع لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وانفردت (أ1) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مِنْهَا[1]، وَأَبْدَعَ فِي التَّضْمِينِ أَيْضاً[2]:

[من البسيط]

وَسْــنَانُ، قُلْتُ لَهُ، أَشْــكُو لَهُ سَهَرِي[3]: يَا نَاعِــسَ الطَّرْفِ، مَــا لِلْعَيْــنِ إِغْفَاءُ
آنْظُــرْ إِلَــيَّ بِعَيْــنٍ قَــدْ قَتَلْــتَ بِهَــا «وَدَاوِنِــي بِالَّتِــي كَانَتْ هِيَ الــدَّاءُ»[4]

1895

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[5] فِيهِ[6]:

[من المجتث]

يَــا قَاتِلــي بِجُفُــونٍ[7] قَتِيلُهَــا لَيْــسَ يُقْبَــرْ
إِنْ صَبَّــرُوا عَنْــكَ قَلْبِــي فَهْــوَ القَتِيــلُ الْمُصَبَّــرْ

1) مخطوط ديوانه: ق 29أ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2).
3) في (أ1) و(ب1): «أشكو أذى سهري»، وفي (خ): «أشكو إليه»، وفي الدّيوان: «عسى أشكو له سهري»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
4) ديوان أبي نواس (فاغنر): 11، وصدره: «دعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ».
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 222/3، والحجّة: ق 67أ، والمنهل الصّافي: 100/7، وفوات الوفيات: 186/2، والوافي بالوفيات: 154/17، والأزهري: ق 32أ، وابن برق: ق 85ب وق 86أ، والثّاني، مع أبيات أخرى تقدّمته، في سكّردان العشّاق (يال): ق 162أ.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الخزانة والفوات: «بلحاظ».

1896

فَخْرُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ فِيهِ[1]:

[من مجزوء الرّجز]

قَـــدْ وَلَّهَتْنِـــي مُقْلَـــةٌ
تَفُـــوقُ أَلْحَـــاظَ الْمَهَـــا
فَاعْجَـــبْ لِغُنْـــجِ مُقْلَـــةٍ
شَكَـــوْتُ مِنْهَـــا وَلَهَـــا

1897

القَاضِي أَمِينُ الدِّينِ الطَّرَابلْسِيُّ[2]، كَاتِبُ سِرِّ الشَّامِ[3]، مُضَمِّناً فِيهِ[4]:

[من الكامل]

إِنْ كَانَ شَـرْعُ هَـوَاكَ أَطْلَـقَ أَدْمُعِـي[5]
فَـوَكِيلُ شَـوْقِي[6] عَاجِـزٌ عَنْ حَبْسِـهِ
أَوْ كَانَ مِنْـكَ الطَّرْفُ أَسْهَرَ[7] نَاظِرِي
«فَلِـكُلِّ[8] شَـيْءٍ آفَـةٌ مِـنْ جِنْسِـهِ»[9]

---

1) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) البيتان له في نفحة الرّيحانة: 266/3، ونسبا إلى أمين الدّين كاتب سرّ الشّام في تزيين الأسواق: 215/2، وروض الآداب (وفيه أمين اللّه الطّرابلسيّ): ق 167أ، والرّوض الفائق: ق 58أ، وإلى ابن الوكيل في الأزهري: ق 35ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 81أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 63ب.

3) في شذرات الذّهب: 203/9: «أمين الدّين عبد الوهاب بن محمّد بن أحمد بن أبي بكر الحنفيّ الطّرابلسيّ، نزيل القاهرة، القاضي ابن القاضي، اشتغل في حياة أبيه، وولي القضاء استقلالا بعد موت الملطي، فباشره بعفّة ومهابة، وكان مشكور السّيرة، إلاّ أنه كان كثير التّعصّب لمذهبه مع إظهار محبّته للآثار، عار من أكثر الفنون إلا استحضار شيء يسير من الفقه. توفي بالطّاعون» سنة 819 هـ. انظر: إنباء الغمر: 235/7، والضّوء اللاّمع: 237/5، والنّجوم الزّاهرة: 142/14.

4) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «كاتب سرّ الشّام»، وفي (أ1): «أمين الطّرابلسي مضمّنا»، وفي (ب1): «الطريف» بدل «الطّرابلسيّ»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

5) في الأزهري والسّكّردان: «مدمعي».

6) وفيه: «صبري».

7) في (أ1): «أسهى»، وفي الأزهري: «أيسر»، وفي السّكّردان: «آيس».

8) في مصدري التّحقيق: «ولكلّ».

9) هذا عجز بيت لسيف الدّين المشدّ، صدره: «نشأ من الأتراك يقتنص الظّبا»

1898

وَلِجَامِعِهِ[1] فِيهِ مُضَمِّناً أَيْضاً[2]:

[من الكامل]

ظَبْــيٌ إِذَا لَمَــحَ الغَــزَالَ بِطَرْفِـــهِ
فَالــرَّأْيُ أَنْ يَنْجُــوَ الغَــزَالُ بِنَفْسِــهِ
وَتَــفُلُّ بِيــضَ الْهِنْــدِ سُــودُ عُيُونِــهِ
«وَلِــكُلِّ شَــيْءٍ آفَــةٌ مِــنْ جِنْسِــهِ»

1899

شَمْسُ الدِّينِ بنُ العَفِيفِ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

يَقُــولُ، وَقَــدْ رَنَــا عَــنْ لَحْــظِ ظَبْيٍ،
وَهَــزَّ الغُصْــنَ مِــنْ وَرَقِ[5] الغَلاَئِــلْ:
أَأَقْتُلُكُــمْ بِطَرْفِـــي أَمْ بِعِطْفِـــي؟
فَقُلْــتُ: بِمَــا تَشَــا، فَالــكُلُّ ذَابِــلْ

1) البيتان له في نفحة الرّيحانة: 266/3.
2) كذا في (ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ح)، وفي (أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 282، والبيتان له في خزانة الأدب: 278/3.
4) كذا في ((ج) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (ب2)، واقتصر على اسمه في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في مصدري التّحقيق: «في ورق».

1900

لِلشَّاكِرِ[1] مَعَ التَّضْمِينِ[2]:

[من الطويل]

يَقُــولُ، وَقَــدْ مَالَتْ بِــهِ نَشْــوَةُ الصِّبَا
وَمَجْــدُولُ ذَاكَ القَــدِّ كَالغُصْنِ يُهْصَرُ:

أَلاَ إِنَّ رِيقِـــي وَاللَّوَاحِــظَ وَاللَّمَـــى
بِــكُلِّ مُحِــبّ حُكْمُهَــا لاَ يُؤَخَّــرُ

فَقُلْـتُ: إِذَنْ قَدْ طَابَ سُكْـرِي فَغَنِّنِي
بِذِكْرِ الطِّلاَ، وَ«الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُذْكَرُ»[3]

1901

القِيرَاطِي[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

لَــمْ أَنْسَــهُ إِذْ قَــالَ: صِفْ لِـي نَاظِرِي
وَالعِطْــفَ مِنِّــي، قُلْــتُ: الــكُلُّ ذَابِلْ

يَبْــدُو فَنَــرْجَسُ رَوْضِنَــا وَغُصُونُــهُ
هَــذَا يُغَامِــزُهُ، وَتِلْــكَ تُشَاكِــلُ

---

1) في معجم الأدباء: 971/3 رقم 339: «الحسن بن علي بن غسّان، أبو عمرو، ويعرف بالشّاكر البصريّ، كان من أكبر أهل البصرة فضلا، وأوفرهم حجى وعقلا، له في جميع العلوم اليد البيضاء والهمّة العلياء، وكان يغشى مجلسه رؤساء أهل البصرة وفضلاؤها وعلماؤها يقرأون عليه الحديث والفقه وعلوم القرآن وكتب الأدب. وكان حسن الهيئة، نظيف الثّوب، مليح الخطّ، ظريف الشّكل، أبيّ النفس، حسن الخلق، متين الدّين، كثير الورع. وكان شافعيّ المذهب، وله عدّة مصنّفات في عدّة فنون، وله شعر في فنون مختلفة وغير ذلك من الأدعية والخطب ما ليس لغيره من أبناء عصره وأهل زمانه». انظر: الوافي بالوفيات: 87/12 رقم 3369، وطبقات المفسّرين (الدّاودي): 141/1.

2) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

3) انظر هذه المثل في تمثال الأمثال: 291-293.

4) لم نعثر على البيتين في ديونه.

5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1902

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ ضَيِّقِ العَيْنِ[2]:

[من المتقارب]

يَلُومُ العَذُولُ عَلَى أَعْيُنٍ
خَطَّائِيَّةٍ، حُسْنُهَا بِيَ سَطَا
عَذُولِي، خُذْ لَكَ عَيْنَ الصَّوَابِ
وَدَعْ فِي الْهَوَى لِيَ عَيْنَ الْخَطَا

1903

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الكامل]

يَا شَادِناً أَبَداً أَرَى رُوحِي[5] لَهُ
وَلِوَصْلِهِ دُونَ البَرِيَّةِ شَيِّقَهْ[6]
وَاللَّهِ مَا اتَّسَعَتْ هُمُومِي فِي الدُّجَى
حَتَّى كَلِفْتُ[7] بِمُقْلَتَيْكَ الضَّيِّقَهْ

1) ديوانه: 287، والثّاني له في الوافي بالوفيات: 141/14.
2) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان للصّفدي في الرّوض الباسم: 120 رقم 316، وصرف العين: 401/2 رقم 598، والمنتقى المقصور: 345، ونزول الغيث: ق 25أ، وقطر الغيث: 212، وتحفة العاشقين: ق 296.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في تحفة العاشقين ونزول الغيث: «بنفسي».
6) في نزول الغيث: «دون البريّة لا تفارق شيّقه».
7) وفيه: «بليت».

1904

ابْنُ النَّبِيهِ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

وَمَا عَرَفَ السَّقَامُ طَرِيقَ جِسْمِي
وَلَكِنْ دَلَّ[3] مَنْ أَهْوَى يَدُلُّ[4]
يَمِيلُ[5] بِطَرْفِهِ التُّرْكِيِّ عَنِّي
صَدَقْتُمْ، إِنَّ ضِيقَ العَيْشِ[6] بُخْلُ

1905

ابْنُ نُبَاتَةَ[7]، مِنْ قَصِيدٍ فِيهِ[8]:

[من البسيط]

لِي مِنْ نَصِيبِ[9] هَوَاكَ سَهْمٌ وَافِرٌ
وَسِهَامُ سِحْرٍ مِنْ جُفُونِكَ تَرْشُقُ
وَرُزِقْتُ مِنْ جَفْنَيْكَ مَا حَسَدَ الوَرَى
حَظِّي عَلَيْهِ، وَهْوَ رِزْقٌ ضَيِّقُ

---

1) البيتان له في فوات الوفيات: 71/3، والوافي بالوفيات: 292/21، والثّاني له أيضا في نزول الغيث: ق 25أ، وشذرات الذّهب: 51/7، ونفحة الرّيحانة: 154/4.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ): «ذل»، وفي (ب1): «ودّ»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
4) في (أ2): «يذلّ»، وفي الدّيوان: «بدلّ»، والمثبت بالضّبط من (ب2).
5) في نفحة الرّيحانة: «يصدّ».
6) في (أ1) و(ب1): «العيش»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
7) ديوانه: 338-339.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة من قصيد»، وفي (ب2): «ابن نباتة فيه»، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

1906

وَقَالَ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

بُهِــتَ العَــذُولُ وَقَــدْ رَأَى أَلْحَاظَــهُ[3]
تُرْكِيَّـــةً تَـــدَعُ الْحَلِيـمَ سَفِيهَـــا
فَتَــنَ الأَنَــامَ[4] وَقَــالَ: دُونَكَ وَالأَسَــى
هَــذِي مَضَايِــقٌ لَسْــتُ أَدْخُــلُ فِيهَا

1907

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ[5] بنُ أَبِي الوَفَا[6]:

[من السّريع]

يُبْــدِي نِظَــامَ الــدُّرِّ مِــنْ ثَغْــرِهِ
وَالْخصْــرُ يُــبْدِي كُلَّ مَعْنًــى دَقِيــقِ
وَقَائِــلٍ: هَــلْ لَــكَ فِــي لَحْظِــهِ؟
فَقُلْــتُ: لاَ أَدْخُــلُ فِــي ذَا الْمَضِيــقِ

1) ديوانه: 545-577، والبيتان له في تحفة العاشقين: ق 296.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصدري التّحقيق: «ألحاظها».
4) في مصدري التّحقيق: «فثنى الملام».
5) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق: 35ب.
6) كذا في ((ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «سيّدي أبو الفضل»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1908

ابنُ حجَّةَ[1] فِي مَلِيحٍ أَكْحَلِ العَيْنَيْنِ[2]:

[من البسيط]

هَوِيتُ غُصْناً لأَطْيَارِ القُلُوبِ، عَلَى
قَوَامِهِ فِي رِيَاضِ الوَجْدِ[3] تَغْرِيدُ
قَالَتْ لَوَاحِظُهُ: إِنَّا نَسُودُ عَلَى
بِيضِ الظُّبَا، قُلْتُ: أَنْتُمْ أَعْيُنٌ سُودُوا

1909

وَلَهُ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]:

[من الخفيف]

فِي سُوَيْدَا مُقْلَةِ الْحُبِّ نَادَى
جَفْنُهُ حِينَ صَادَ قَلْبِيَ[6] صَيْدَا:
لاَ تَقُولُوا: مَا فِي السُّوَيْدَا رِجَالٌ
فَأَنَا اليَوْمَ[7] مِنْ رِجَالِ السُّوَيْدَا[8]

---

1) ديوانه: ق 80ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/517-518، وهما بدون نسبة في: نفحة الرّيحانة: 2/130، ونفحات الأزهار: 189، والبيتان في ملحق ديوان ابن حجر: 164.
2) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ديوان ابن حجر: «الحسن».
4) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 3/518، والنّجوم الزّاهرة: 15/190، وشذرات الذهب: 9/230، وسكّردان العشّاق (يال): ق 84ب، وروض الآداب: ق 167ب، وابن برق: ق 85ب، والبيتان في ملحق ديوان ابن حجر: 164.
5) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر)، ومع الّتي قبلها في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء روض الآداب وابن برق: «وهو يقنص الأسد»، وفي الأخير: «حين صاد الأسرى»، وفي الّذي تقدّمه: «حين صاد للأسد».
7) في ديوان ابن حجر: «فأنا والله».
8) في النّجوم الزّاهرة: «سويدا».

وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ[1] الصَّفَدِي[2]:

[من السّريع]

مُقْلَتُــهُ السَّــوْدَاءُ[3] أَجْفَانُهَــا
تَــرْشُقُ فِـي وَسْـطِ قَلْبِـي نِبَـالْ[4]
وَتَقْطَــعُ الطُّــرْقَ عَلَـى سَلْوَتِــي
حَتَّــى حَسِبْـنَا فِــي السُّــوَيْدَا رِجَـالْ

1911

مُحَمَّدٌ الأُرْمَوِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

مُقْلَـــةٌ سَــــوْدَاءُ تَسْبِـــــي
كَحَـــلاً مِــنْ غَيْــرِ كُحْـــلِ
قَـــدْ أَمِنْــتُ القَطْـــعَ مِنْهَـــا
إِذْ غَـــدَتْ هَمْـــزَةَ وَصْـــلِ

1) البيتان له في جلوة المذاكرة: 173، وصرف العين: 435/2 رقم 692، والرّوض الباسم: 117 رقم 308، وألحان السّواجع: 51/2، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 142ب، وشوراى مولى: ق 95ب وق 96أ، والنّجوم الزّاهرة: 20/11، وخزانة الأدب: 370/3، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 90أ، وروض الآداب: ق 205ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 87ب.
2) في (أ2): «أخذه»، وفي (خ): «الصّفدي فيه».
3) في صرف العين: «الكحلاء»، وفي روض الآداب ونزهة المحبّ: «المقلة السّوداء».
4) في (أ1) و(ب1) والرّوض وألحان السّواجع: «النّبال»، وفي فضّ الختام: «في وسط فؤادي النّبال»، وفي نزهة المحبّ: «تهدي إلى قلبي المعنّى نبال»، وفي روض الآداب: «فؤادي» بدل «قلبي».
5) في شذرات الذّهب: 68/8: «شيخ الشّيوخ صفيّ الدّين أبو عبد الله محمّد بن عبد الرّحيم بن محمّد الأرمويّ ثمّ الهنديّ الشافعيّ المتكلّم على مذهب الأشعريّ، تفقّه على جدّه لأمّه، وسار من دلّي إلى اليمن، وحجّ وجاور ثلاثة أشهر، وجالس ابن سبعين، ثمّ قدم مصر فأقام بها أربع سنين، ثمّ سافر إلى بلاد الرّوم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية وغيرها، وأخذ عن صاحب «التّحصيل»، وأخذ عنه ابن المرحّل، وابن الوكيل، والفخر المصريّ. وكان ذا دين وتعبّد. وكان أديبا». توفّي سنة 715 هـ. انظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: 162/9، وطبقات الإسنويّ: 534/2، وطبقات ابن قاضي شهبة: 296/2.
6) في (أ2)، «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1912

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[1] فِي مَلِيحٍ بِعَيْنَيْهِ[2] يَرَقَانٌ[3]:

[من الكامل]

قَالُـوا: بَـدَا اليَرَقَـانُ[4] مِـلْءَ جُفُونِـهِ
وَبِدُونِـهِ يَدْنُـو سُلُـوُّ الأَنْفُـسِ

فَأَجَبْتُهُـمْ: كَيْـفَ السُّلُـوُّ، وَإِنَّمَـا
ذَا اليَـوْمَ[5] قَدْ كَمُلَتْ صِفَاتُ النَّـرْجِسِ

1913

صَدْرُ الدِّينِ[6] بنُ الْمَرحَّلِ[7] فِيهِ[8]:

[من مخلّع البسيط]

رَأَيْـتُ فِـي طَرْفِـهِ اصْفِـرَاراً
سَبَـى فُـؤَادِي، فَقُلْـتُ: مَهْـلاً

1) ديوانه: 409، والكشف والتّنبيه في الوصف والتّشبيه: 278.
2) في (أ1): «البرقان»، وفي (ب1): «أرقان»، صوابه ما أثبتنا.
3) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «البرقان» بدل «يرقان»، وفي (ب1): «أرقان»، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في تكملة المعاجم: 117/11: «يَرَقان: آفة يتغير منها اللون إلى صفرة أو سواد»، وهو المعروف بالصفّار أو أبو صفّار، كما في 73/1 من نفس هذا القاموس.
5) في مصدري التّحقيق: «في اليوم».
6) نسب البيتان له في: فوات الوفيات: 17/4، والوافي بالوفيات: 189/4-190.
7) في شذرات الذّهب: 74/8: «الشّيخ العلاّمة ذو الفنون صدر الدّين أبو عبد الله محمّد بن عمر بن مكّي بن عبد الصّمد بن عطيّة بن أحمد بن عطية الشّافعيّ العثمانيّ، المعروف بابن المرحّل، وبابن الوكيل، ولد بدمياط، ونشأ بدمشق، وسمع من ابن علاّن والقاسم الإربلي. وحفظ كتبا. يقال: إنه كان إذا وضع بعضها على بعض كانت طول قامته. وحفظ «المفصّل» في مائة يوم، و«مقامات الحريري» في خمسين يوما، و«ديوان المتنبي» في جمعة واحدة. وبرع وأفتى، واشتغل، وناظر، واشتهر اسمه، وشاع ذكره. انتقل إلى حلب فأقام بها مدّة، ودرّس، ثمّ انتقل إلى الدّيار المصريّة، ودرّس بالمشهد الحسينيّ، وجمع كتاب «الأشباه والنظائر». وله نظم رائق وشعر فائق». توفّي سنه 716 هـ. انظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: 253/9، وطبقات ابن قاضي شهبة: 304/2، والوافي بالوفيات: 186/4 رقم 1804، وحسن المحاضرة: 237/1.
8) كذا في (ب2) و(ج) و(ر)، وفي (أ1): «المرخّل» بدل «المرحّل»، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (ح): «شمس الدّين» بدل «صدر الدّين»، وفي (خ): «الوصل» بدل «المرحل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَيَـــا مَلِيـكَ الأَنَـــامِ حُسْنـــاً
العَفْـــوُ مِـــنْ سَيْفِـــكَ الْمُحَلَّـى

1914

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي أَشْهَلِ العَيْنَيْنِ[2]:

[من الكامل]

قَالُـوا: حَبِيبُـكَ أَشْـهَلٌ، فَأَجَبْتُهُـمْ:
مَـا طَرْفُــهُ إِلاَّ كَلَيْلَـةَ صَـــدِّهِ
لَكِــنْ نَضــا[3] لِلْفَتْـكِ صَـارِمُ لَحْظِـهِ
فَبَـدَتْ عَلَيْـهِ أَشِعَّـةٌ مِـنْ خَـدِّهِ

1915

فِي مَلِيحٍ[4] أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ[5]:

[من المتقارب]

وَقَالُـــوا: بِنَاظِـــرِهِ زُرْقَـــةٌ
تَشِيــنُ، فَظَلْـتُ[6] لَهَـا مُطْرِقَـــا
وَهَـلْ يَقْطَـعُ السَّـيْفُ يَـوْمَ الوَغَـى
إِذَا لَـمْ يَكُـنْ حَـدُّهُ أَزْرَقَـــا

1916

غَيْرُهُ[7] فِيهِ:

1) ديوانه: 245-246 رقم 337.
2) في (خ): «في مليح أشهل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1): «فضا»، وفي (ب1): «قضى»، تصويبها من الديوان.
4) نسب البيتان إلى السّريّ الرّفّاء في كنايات الجرجاني: 344 رقم 441، وهما في ديوانه: 193، وله في: يتيمة الدّهر: 243/1، وينسبان إلى الوأواء الدّمشقيّ، وهما في ديوانه: 170 رقم 215.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في مصادر التّحقيق: «وظلّ».
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

لَمَّا تَسَلَّمَ أَلْوَانَ الْمَلاَحَةِ مَنْ
عَابُوهُ مِنْ زُرْقَةٍ، لاَ كَانَ عَائِبُهُ
وَاحْمَرَّ خَدَّاهُ، وَاسْوَدَّتْ ذَوَائِبُهُ
وَابْيَضَّ مَبْسَمُهُ، وَاخْضَرَّ شَارِبُهُ
وَاصْفَرَّ عَاشِقُهُ، وَاخْتَارَ نَاظِرُهُ
نَاظِرُهُ لَوْنَ الْمُهَنَّدِ كَيْ تُمْضَى مَضَارِبُهُ

1917

آخَرُ فِيهِ[1]:

[من مخلّع البسيط]

وَأَهْيَفِ القَدِّ ذِي[2] اعْتِدَالِ
يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانُ
كَأَنَّمَا قَدُّهُ قَنَاةٌ
وَطَرْفُهُ الأَزْرَقُ السِّنَانُ

1918

ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

لِعَيْنِهِ الزَّرْقَاءِ فِي
قَلْبِي سَهْمٌ مُطْلَقُ
وَاعَجَباً أُحِبُّهُ
وَهْوَ العَدُوُّ الأَزْرَقُ

---

1) في (أ2) و(ح): وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) في النّسخ: «ذو»، والتّصويب منّا.
3) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 61أ، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 101.
4) في (أ2): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) وح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1919

وَلِجَامِعِهِ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[1]:

[من الوافر]

بِعَامِـلِ قَـدِّهِ قَـدْ صَـالَ تِيهـاً
وَأَنْشَـدَ فِـي الوَرَى: هَـلْ مِـنْ لِقَاءِ؟
وَأَزْرَقُ لَحْظِـهِ فِينَـا يُنَـادِي:
حَـذَارِ حَـذَارِ مِـنْ سَـهْمِ خَطَائِـي

1920

آخَرُ فِيهِ[2]:

[من الوافر]

وَعَابُـوا زُرْقَـةَ العَيْنَيْـنِ مِنْـهُ
لِيُوكَـسَ حُسْنُـهُ بَيْـنَ الْمِـلاَحِ
وَلَـوْلاَ زُرْقَـةٌ فِـي الصُّبْـحِ تَبْـدُو
لَمَـا عُلِـمَ الْمَسَـاءُ مِـنَ الصَّبَـاحِ

1921

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من المنسرح]

قَالُـوا: بِهَـا زُرْقَـةٌ، فَقُلْـتُ لَهُـمْ:
بِـذَاكَ تَمَّـتْ خِصَالُـهُ البَهِجَـهْ

1) كذا، بدون الكلمة الأخيرة، في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقط ما بين المطّتين في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة في (س).
3) نسبا البيتان إلى الصّنوبريّ في شرح الشّريشي: 1/155، وهما في ديوانه (التّكملة): 467، وله في: الرّوضيّات: 49، وهما بدون نسبة في: كنايات الجرجاني: 345 رقم 441، والمحبّ والمحبوب: 1/101.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَـا أَزْرَقُ العَيْنَيْـنِ مِثْـلُ أَكْحَلِهَـا
كَـمْ بَيْـنَ يَاقُوتَـةٍ إِلَـى سَبَجَـهْ؟

1922

ابْنُ سَيَّار[1]، قَاضِي هَرَاةَ[2]، فِيهِ[3]:

[من الكامل]

مَـا شَـانَهُ - وَاللَّـهِ - زُرْقَـةُ عَيْنِـهِ
بَـلْ صَـارَ ذَلِـكَ زَائِـداً فِي حُسْـنِهِ
كَادَتْ أَسَـاوِرُ شَـعْرِهِ تَسْـطُو عَلَـى
مُهَـجِ الـوَرَى لَـوْلاَ زُمُـرُّدُ جَفْنِـهِ

1923

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

لَـكَ يَـا أَزْرَقَ اللَّوَاحِـظِ مَـرْأَى
قَمَرِيٌّ أَضْحَـى عَلَى الْخَلاَئِـقِ يَنْهَى[6]

---

1) البيتان له في عنوان المرقصات: 50، والحديث فيهما عن امرأة.
2) في الوافي بالوفيات: 42/27 رقم 27، ونقلا عن دمية القصر: 274/2 رقم 21: «القَاضِي أَبُو الْفَتْح الأزديّ، نصر بن سيّار الهَرَوِيّ، قَالَ الباخرزيّ: لَهُ شعر كاسم أَبِيه بحوافرِ الإجادة سَيّار وبقوادِمِ الإِصَابَة طيّار، تنكّرت الْحَال بَينه وَبَين الأَمِير بيغو فسَاء ظَنّه فِيهِ وَأمر بنقله إِلَى سجستان معتقلاً مَعَ وزيره مَسْعُود بن مُحَمَّد بن سهل، فأحسّ مِنْهُ المتوكّلون الاحتيال فِي التملّص من أَيْديهم فعمَدَ لَهُ بعض مَرَدة أُولَئِكَ الشَّيَاطِين وعلّقوه فِي سوق أسفِزار من بعض الأساطين فجفّ ريقُه واختُصِر طريقُه، وتفرّق عَنهُ فريقُه، وتُرِك بهَا مخنوقاً، وَقد أحاطت المِخنُقَةُ مِنْهُ بملعَب الكَرَم».
3) في (أ1): «سيناس» بدل «سيّار»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في جلوة المذاكرة: 173، وخزانة الأدب: 319/3، والحجّة: ق 18ب، وروض الآداب: ق 187ب، والثّاني، مع ثان تقدّمه، في صرف العين: 486/2 رقم 839، منسوبان للصّفدي، ونسب البيتان إلى الشّاب الظّريف في تحفة العاشقين: ق 295، وليسا في ديوانه.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في صرف العين: «عيون»، وفي الخزانة: «وجلا طلعة كبدر تمام».

يَـا لَهَـا مِـنْ سَـوَالِفٍ وَخُـدُودٍ
لَيْـسَ تَحْـتَ الزَّرْقَـاءِ أَحْسَـنُ مِنْهَـا

1924

في أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ[1]، أَسْوَدِ الأَهْدَابِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

قَالُـــوا: بِـهِ زُرْقَـــةٌ، وَلَكِـــنْ
سَـــوَادُ أَهْدَابِـــهِ شَدِيـــدُ
قُلْـــتُ: كَذَلِـكَ السِّهَـــامُ زُرْقٌ
نِصَالُهَـــا وَالرِّيَـــاشُ سُـــودُ

1925

الشِّهَابُ مَحْمُود الْحِجَازِيُّ مُضَمِّناً[3] فِي مَلِيحٍ طَوِيلِ أَهْدَابِ الْجُفُونِ[4]:

[من السّريع]

يَـــا عَائِبـــاً أَهْـــدَابَ أَجْفَانِـــهِ[5]
بِالطُّـــولِ، لاَ تَـعْـمَـــدْ لِتَشْوِيشِـــي
فَمَـــا لِسَـــهْمِ اللَّحْـظِ عَنْهَـــا غِنًـــى
«لاَ بُـــدَّ لِلسَّهْـــمِ مِـــنَ الرِّيـــشِ»[6]

---

1) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 187ب.
2) في (أ1): «العين» بدل «العينين»، وفي (خ): «الهدب» بدل «الأهداب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: ق 180ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 187ب، وسكّردان العشّاق (بال): ق 162أ.
4) في (ب1): «طويل الأهداب»، وسقطت لفظة «محمود» في (أ1) و(ب1) و(أ2) وح) و(خ)، وسقطت الكلمة الّتي تليها في (ب2) و(ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في مصادر التّحقيق: «ألحاظه».
6) جاء البيتان التّاليان في الأزهري: ق 37أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 162أ، فلعلّهما هما موضع التّضمين، والبيت الثّاني منهما، بدون نسبة، في زهر الأكم: 243/3:

1926

الشِّهَابُ مَحْمُودٌ[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالْحَوَاجِبِ[2]:

[من الطويل]

وَقَدْ كَانَ قَـلْبِي يَشْـتَكِي سَـهْمَ لَحْظِهِ
وَأَحْسـبُ مَـا يَشْـكُو إِلَيَّ تَـوَسْوُسَا
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الْحَاجِبَيْـنِ، وَقَـدْ رَنَـا
بِأَلْحَاظِـهِ نَحْـوَ الفُـؤَادِ، تَقَوَّسَـا[3]

1927

شَيْخُنَا العَلاَّمَةُ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِي[4]، أَسْبَغَ اللَّهُ [عَلَيْهِ][5] ظِلاَلَهُ[6]:

[من البسيط]

رُوحِي الفِدَاءُ[7] لِظَبْيٍ قَـدْ دَنَا[8] وَرَنَـتْ
أَلْحَاظُـهُ، فَنَـفَتْ[9] عَنْ جَفْنِيَ الوَسَـنَا
وَحَاجِبَـاهُ إِلَـى الأَحْشَـاءِ قَـدْ بَعَثَـا
سَـهْمَ الْمَنُونِ بِذَاكَ اللَّحْظِ، وَاقْـتَرَنَا[10]

النَّـاسُ بِالنَّـاسِ فَـلاَ تَنْفَرِدْ وَكُنْ أَخَا حَـزْمٍ وَتَفْتِيـشِ
مَا لِقَـوِيٍّ عَـنْ غَنِيٍّ غِنًـى لاَ بُـدَّ لِلسَّهْـمِ مِـنَ الرِّيـشِ

1) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 186أ.
2) في (أ2): «الشّهاب محمود»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ابن برق: «توسوسا».
4) الدّماميني شاعرا: 132 رقم 115، وزاد محقّق شعره: ومستوفى الدّواوين: 31/3، والدّرّ المصون: 250/2.
5) إضافة يقتضيها التّركيب.
6) كذا في (ج)، وفي (أ1) واقتصر في (أ1) و(ب1) على لفظة «الدّماميني»، وزيد لقب الشّاعر في (أ2)، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «بن الدّماميني»، وفي (خ): «عفا اللّه عنه» بدل «أسبغ اللّه عليه ظلاله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في مجموع شعره: «فدى».
8) وفيه: «عنّ لي».
9) وفيه: «نفى».
10) وبعده في (أ1) و(ب1): «وقت رنا».

1928

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَر[1] فِيهِ[2]:

[من المنسرح]

سَأَلْـتُ، مَـنْ لَحْظُـهُ وَحاجِبُـهُ
كَالقَـوْسِ وَالسَّـهْمِ، مَوْعِـداً حَسَـنَا
فَفَـوَّقَ السَّهْـمَ مِـنْ لَوَاحِظِـهِ
وَانْقَـوَّسَ الْحَاجِبَـانِ وَاقْتَـرَنَا[3]

1929

وَقَالَ[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

يَـا عَاذِلِـي وَسِـهَامُ اللَّيْـلِ تَـرْشُقُنِي
عَنْ قَـوْسِ حَاجِبِ بَدْرٍ، خَدُّهُ قَبَسِـي
إِنْ تَسْتَطِعْ لِنَجَاتِي فِي الْهَوَى سَبَباً
فَاسْتَنْبِطِ السِّلْمَ لِي مِنْ أَسْهُمٍ وَقِسِي

1930

القِيرَاطِي[6] فِيهِ[7]:

[من المجتث]

لَمَّـا تَبَـدَّى قِـوَامُ قَامَتِـهِ
وَحَاجِبَـاهُ لِنَاظِـرِ العَيْـنِ

1) ديوانه: 75، وهما له خزانة الأدب: 393/1 و499/3، والنّجوم الزّاهرة: 534/15، والمنهل الصّافي: 29/2، ونفحات الأزهار: 16.
2) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ (ما عدا (خ): «ابن حجر»، وفي (خ): «ابن حجّة» بدل «ابن حجر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) وبعده في (أ1) و(ب1): «وقت رنا».
4) ديوانه: 297، والبيتان له في خزانة الأدب: 501/3.
5) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

رَأَيْـــتُ مَوْتِـــي بِسَيْـــفِ نَاظِــــرِهِ
مِـــنْ قَـــدِّ رُمْـــحٍ وَقَـــابِ قَـــوْسَيْنِ

1931

الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَأَغْيَـدَ جَـارَتْ فِـي القُلُـوبِ لِحَاظُهُ
وَأَسْــهَرَتِ[3] الأَجْفَــانَ أَجْفَانُهُ الوَسْــنَى
أَجِــلْ نَظَــراً فِــي حَاجِبَـيْهِ وَطَرْفِــهِ[4]
تَــرَى السِّحْرَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوِ أَدْنَى

1932

الصَّفَدِيّ[5] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ اللَّحْظِ وَالسَّوَالِفِ[6][7]:

[من الطّويل]

يَــقُولُ[8] لِــيَ العُــذَّالُ لَمَّــا عَشِــقْتُهُ
وَبَعْــضُ جَــوَابِ الصَّبِّ فِيــهِ لَطَائِفُ:

---

1) ديوانه: 134، والبيتان له في جلوة المذاكرة: 172، وخزانة الأدب: 3:336، وتزيين الأسواق: 213/2، وأنوار الرّبيع: 240/2، و46/5، والرّوض الفائق: ق 56ب.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن نباتة»، وبزيادة «فيه» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الرّوض الفائق: «أظهرت».
4) في جلوة المذاكرة: «لحظه».
5) البيتان له في صرف العين: 391/2 رقم 571، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 138أوب، وشوراى مولى: ق 90ب، والغيث المسجم: 163/1، والرّوض الباسم: 270 رقم 745، وتعريف ذوي العلا: 147، ونسب البيتان إلى ابن الوردي في الرّوض العاطر: ق 180أ.
6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج)، وفي (ب2) و(ح) و(خ) و(ر): «السّالف» بدل «السّوالف»، واقتصر في (أ2) على لفظة «الصّفدي»، وسقط اسم الشّاعر في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (ب1): «السّالف».
8) في (أ1) و(ب1): «تقول».

أَيُصْبِيكَ[1] مِنْهُ يَا أَخَا الوَجْـدِ[2] نَاظِـرٌ
مُهَنَّـدُهُ مَـاضٍ؟ فَقُلْـتُ: وَسَالِـفُ

1933

نَاصِرُ الدِّينِ بنُ النَّقِيبِ[3] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الطَّرْفِ[4]:

[من الطويل]

وَمَـا بِي سِـوَى عَيْـنٍ نَظَرْتُ لِحُسْـنِهَا
وَذَاكَ لِجَهْلِـي بِالعُيُـونِ وَغِرَّتِـي
وَقَالُـوا: بِـهِ فِـي الْحُـبِّ عَيْـنٌ وَنَظْرَةٌ
لَقَـدْ صَدَقُـوا عَيْـنُ الْحَبِيـبِ وَنَظْرَتِي

1934

ابْنُ عَرَبِي[5] فِي حَسَنِ العَيْنِ وَالْحَاجِبِ[6]:

[من الطويل]

وَلَمَّـا رَآنِـي[7] العَاذِلُـونَ مُتَيَّمـاً
كَئِيباً بِمَنْ أَهْـوَى، وَعَقْلِيَ ذَاهِـبُ
رَثَـوْا لِـي وَقَالُـوا: كُنْـتَ بِالأَمْسِ عَاقِـلاً
أَصَابَتْـكَ عَيْـنٌ؟ قُلْـتُ: عَيْـنٌ وَحَاجِـبُ

---

1) في (أ1): «أيصبيك»، وفي (ب1): «يصبيك»، وفي الرّوض العاطر: «أصابك».
2) في (أ1): «أخا الوجه»، وفي (ب1): «أخي البدر».
3) البيتان له في خزانة الأدب: 218/3، فوات الوفيات: 326/1، والوافي بالوفيات: 32/12، وروض الآداب: ق 205أوب، وابن برق: ق 92ب وق 93أ، وتحفة العاشقين: ق 291، وأنوار الرّبيع: 2/205-206، و24/5، والرّوض النّضر: 24/2، وهما بدون نسبة في لوعة الشّاكي: 34.
4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر ولفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما في ملحق ديوانه المطبوع: 340 رقم 1، والبيتان له في الرّوض النّضر: 24/2، وبدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 80/6، وابن برق: ق 89ب، وروض الآداب: ق 205ب.
6) كذا في (ب1) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «الحواجب والعين» بدل «العين والحاجب»، واقتصر في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح) و(ر): «رأوني»، تصويبها من (ب2) و(ج).

1935

القِيرَاطِي[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ[2] الْحَوَاجِبِ[3]:

[من المجتثّ]

هَاجِــــــرْ إِلَيْــهِ وَهَاجِــــــرْ
قَــدْ فَـــازَ ذُو الْهِجْرَتَيْـــــنِ
وَإِنْ بَـــــدَا حَاجِبَـــــاهُ
فَصَـــــلِّ لِلْقِبْلَتَيْـــــــنِ

1936

ابْنُ عَرَبِي[4] فِي مَلِيحٍ[5] أَشْقَرِ الْحَوَاجِبِ[6]:

[من الطّويل]

وَمَــا أَنْكَــرَ الْعُشَّــاقُ شَيْئــاً عَرفْتُــهُ
سِوَى شُـقْرَةٍ فِي حَاجِبَيْ مُنْـيَةِ النَّفْسِ
فَقُلْــتُ، وَقَــدْ أَبْدَيْــتُ مِنْهُمْ تَــعَجُّباً:
لَعَلَّهُمُ لَمْ يُبْصِــرُوا حَاجِــبَ الشَّمْـسِ

1937

القِيرَاطِي[7] فِيهِ[8]:

1) ديوانه: 96 رقم 89، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 293.
2) في حاشية (أ2) العنوان التّالي: «في الحواجب».
3) اقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، وسقطت لفظة مليح في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) لم نعثر على البيتين في ديوانه (شستربيتي)، وهما في ديوانه (الظّاهريّة): ق 10أ، وهما له في الوافي بالوفيات: 153/1.
5) سقطت هذه الكلمة في (أ1).
6) لم يرد من جملة التّقديم في (أ2) إلاّ اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، والبيت الثّاني بدون نسبة في لوعة الشّاكي: 49، والكشكول: 212/1، وقبله فيهما:

غَمَزْتُـــــهُ بِنَاظِــــــــرِي وَلَـــمْ أَفُـــــهْ بِكَلِمَـــــهْ

[من مجزوء الرّجز]

وَتَائِـــــــهٍ حَدَّثْتُـــــــهُ
أَرُومُ مِنْـــــــهُ كَلِمَـــــــهْ
أَجَابَنِـــــــي حَاجِبُـــــــهُ
لَكِـنْ بِنُـــــونِ العَظَمَـــــهْ

1938

وَلَهُ[1] فِي حُسْنِ مَلِيحٍ حَسَنِ الْحَوَاجِبِ وَالعِذَارِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

لِلَّـــهِ نُـــــورُ حَاجِـــــبِ
مِـــنْ خَجَـــــلٍ تَعَرَّقَـــــتْ
مِـــنْ فَـــــوْقِ لاَمِ عَـــــارِضٍ
بِخَاطِـــــــرِي تَعَلَّقَـــــــتْ

1939

وَلِجَامِعِهِ[3] - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[4]:

[من البسيط]

سُـبْحَانَ مَـنْ صَاغَـهُ غُصْنـاً، وَصَوَّرَهُ
بَـدْراً، وَفِيهِ جَمِيعَ الْحُسْـنِ قَدْ حَصَرَهْ

---

8) رانفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
1) منتخب ديوانه: ق 6ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 15ب.
2) اقتصر في التّقديم في (أ2) على لفظة «وله»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (خ): «الحاجب» بدل «الحواجب»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ي1)، وهي مطموسة في (س).
3) البيتان له في مجموع (مكتبة مجلس شورى - إيران رقم 179)، من أبيات: ق 16.
4) كذا في (بدون الكلمة الأخيرة) (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «ولجامعه»، وفي (ب2): «وقال جامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين» «العين».

يَجُـرُّ فِـي لَهْـوِهِ نُـونَ[1] حَاجِبِـهِ
فَاعْجَبْ لِنُـونٍ غَدَتْ بِالجَرِّ مُشْـتَهِرَهْ

1940

شَيْخُ الشُّيُوخِ[2] الأَنْصَارِيُّ فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الصُّدْغِ وَالْحَاجِبِ[3]:

[من مخلّع البسيط]

قُلْـتُ، وَقَـدْ عَقْـرَبَ صُدْغـاً لَـهُ
عَـنْ مَشْـقِهِ الْحَاجِبُ لَـمْ يُحْجَبِ:
قُدِّسْـتَ يَـا رَبَّ الْجَمَـالِ الَّـذِي
أَلَّــفَ[4] بَيْـنَ النُّـونِ وَالعَقْــرَبِ

1941

الْحِلِّيُّ[5] فِي حَسَنِ الْخَدِّ وَاللَّحْظِ وَالعِذَارِ وَالْحَاجِبِ[6]:

[من الكامل]

عَاتَبْتُــهُ فَتَضَرَّجَـتْ وجَنَاتُــهُ
وَازْوَرَّ أَلْحَاظـاً وَقَطَّــبَ حَاجِبـاً
فَأَرَانِــي الْخَــدَّ الكَلِيــمَ، وَطَرْفُـهُ
ذُو[7] النُّـونِ، إِذْ ذَهَبَ الغَـدَاةَ[8] مُغَاضِبَا

1) في (أ1) و(ب1): «نور»، تصويبه من بقيّة النّسخ.
2) ديوانه: 80 رقم 19، نسب البيتان إلى أمين الدّين السّليمانيّ في المنتقي المقصور: 637.
3) اقتصر في (أ2) على كلمتي «شيخ الشّيوخ»، وزاد في (أ1) و(ب1): «الأنصاريّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) و(ب1): «آلفت»، تصويبها من بقيّة النّسخ.
5) ديوانه (صادر): 95، والبيتان له في: خزانة الأدب: 421/1، وفوات الوفيات: 336/2، ونفحات الأزهار: 28، وأعيان النّصر: 91/3، والوافي بالوفيات: 305/18.
6) كذا في (أ1)، وفي (ب1) «الحلّي في مليح حسن الخدّ»، واقتصر في (أ2) على كلمة «الحلّي»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «العذار» في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في (أ1) و(ب1): «ذا».
8) في (أ1) و(ب1): «العداة».

1942

مُحِبُّ الدِّينِ الْحَلَبِيُّ[1] فِي مَلِيحٍ حَسَنِ الْحَاجِبِ وَالعَيْنِ وَالفَمِ:

[من الخفيف]

لاَ تَقُلْ لِي: لاَ، فَمَكْتُوبٌ عَلَى
وَجْهِكَ الفَتَّانِ حُسْناً: نَعَمُ
بِحُرُوفٍ أَبْدَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ
مَا جَرَى قَطُّ عَلَيْنَا قَلَمُ
نُونُهَا الْحَاجِبُ، وَالعَيْنُ بِهَا
طَرْفُكَ السَّاحِرُ، وَالْمِيمُ الفَمُ[2]

1943

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[3] فِي مَلِيحٍ[4] حَسَنِ القَامَةِ[5]:

---

1) في الأعلام: 208/2: «الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمّد، بدر الدّين الحلبيّ، مؤرّخ، من الكتّاب المترسّلين. ولد في دمشق، ونصب أبوه محتسبا في حلب فانتقل معه، فنشأ فيها، ونسب إليها، ثمّ رحل إلى مصر والحجاز، وعاد، وتنقّل في بلاد الشّام واستقرّ في حلب. له: «نسيم الصّبا»، و«درّة الأسلاك في دولة الأتراك»، أرّخ به أخبارهم من سنة 648 - 778 هـ، و«جهينة الأخبار في أسماء الخلفاء وملوك الأمصار»، و«تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه»، جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه، و«النّجم الثّاقب»، في السّيرة النّبويّة». له ديوان شعر. توفّي سنة 779 هـ. انظر: الدّرر الكامنة: 29/2، والوافي بالوفيات: 122/12 رقم 3424، والنّجوم الزّاهرة: 189/11.

2) وردت الفقرة التّالية في حاشية (ب1): «ابن (وبعدها كلمة مطموسة) في حسن القامة مع التّضمين: ».

خَتَّامَ فِيكَ أَكَابِدُ الأَشْجَانَا
وَأَذُوبُ فِيكَ صَبَابَةً وَهَوَانَا؟
مَا لِي أَرَى قَلْبِي بِحُبِّكَ طَائِراً
يَهْوَى قَوَامَكَ إِذْ حَمَى الْمرَّانَا؟
فَأَجَابَ: مَا هَذَا بِأَعْجَبِ مَا يُرَى
الطَّيْرُ طَبْعاً يَأْلَفُ الأَغْصَانَا

3) لمع السّراج: ق 310ب.

4) في حاشية (أ2) العنوان التّالي: «في القدّ والأعطاف والخصر والأرداف».

5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واختزل التّقديم في (أ2) في اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطّويل]

وَأَسْمَرَ مِثْلِ الرُّمْحِ عَانَقْتُ قَدَّهُ
غَدَاةَ وَدَاعٍ، وَالْمُرَاقِبُ يَنْظُرُ
وَلَمْ أَخْشَ طَعْناً لِلْوُشَاةِ بِقَوْلِهِمْ
وَفِي رَاحَتِي مِنْ قَدِّهِ اللَّدْنُ أَسْمَرُ

1944

وَقَالَ جَامِعُهُ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - فِيهِ[1]:

القُضْبُ بِلِينِ عِطْفِهِ قَدْ شَهِدَتْ
طَوْعاً، وَغَدَتْ مِنَ الْهَوَى فِي شُغْلِ
وَالأَسْمَرُ قَالَ، مُذْ رَأَى قَامَتَهُ:
لاَ دَافِعَ فِيهِمْ وَلاَ مَطْعَنَ لِي

1945

الْحَكِيمُ ابْنُ دَانْيَالَ[2] فِيهِ، وَأَجَادَ إِلَى الغَايَةِ[3]:

[من الطّويل]

أَيَا سَائِلِي عَنْ قَدِّ مَحْبُوبِيَ الَّذِي
فُتِنْتُ بِهِ وَجْداً، وَهِمْتُ غَرَامَا
أَبَى قِصَرَ الأَغْصَانِ، ثُمَّ رَأَى القَنَا
طِوَالاً، فَأَضْحَى بَيْنَ ذَاكَ قَوَامَا

---

1) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقط ما بين المطّتين في (ب2)، وفي (أ2) «ولجامعه دوبيت»، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

2) ديوانه: 189، والبيتان له في خزانة الأدب: 221/3، وجواهر العقد: ق 62، ونسبا إلى ابن خالويه في معجم الأدباء: 1037/3، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 102/2، ونسب الثّاني إلى عبد اللّه بن محمّد بن بهادر آص في أعيان النّصر: 732/2.

3) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، وانفردت هاتين النّسختين بالكلمتين الأخيرتين، واقتصر في التّقديم على اسم الشّاعر في (أ2)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1946

ابْنُ رَشِيقٍ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

بَـــدْرٌ وَلَكِنَّـــهُ قَرِيـــبٌ
ظَبْـــيٌ وَلَكِنَّـــهُ أَنِيـــسُ
إِنْ لَـمْ يَكُـنْ[3] قَـدُّهُ قَضِيبـاً
فَمَـا لأَعْطَافِـهِ[4] تَمِيـسُ؟

1947

الصَّفَدِي[5] فِيهِ[6]:

[من المجتثّ]

وَأَهْيَـفَ حَـازَ قَـدّاً
قَـدْ حَـارَ فِيـهِ الْمُعَنَّـى
تَـرَاهُ فِـي الْحُسْـنِ فَـرْداً
لَكِنَّـهُ[7] يَتَثَنَّـى

1948

ابْنُ نُبَاتَةَ[8] فِيهِ[9]:

---

1) البيتان، بزيادة ثالث تقدّمهما، في ديوانه: 84، وهما له في ابن برق: ق 95أ، وروض الآداب: ق 178أ، وتحفة العاشقين: ق 312، والبيتان بدون نسبة في المستطرف (صادر): 194/2، ونسبا فيه (عالم الكتب) إلى ابن منقذ: 272، وليسا في ديوانه.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الدّيوان: «إلاّ يكن».
4) في روض الآداب: «لأغصانه»، وفيه: «تميل» بدل «تميس».
5) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 147ب، وشوراى مولى: ق 102ب، وخزانة الأدب: 318/3، وأنوار الرّبيع: 54/2، و45-44/5، والأزهري: ق 77ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 311.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في شوراى ملى: «يراه في الحسن فردا لمّا غدا».
8) البيت الثّاني في ديوانه: 528، والبيتان له في خزانة الأدب: 317/3.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الوافر]

بِرُوحِــي فَاتِــنُ الأَلْفَــاظِ سَـــاجِ
كَأَنَّ الْحُسْــنَ لَفْــظٌ وَهْــوَ مَعْنَــى
تَفَـــرَّدَ[1] وَهْــوَ فَتَّـــانُ التَّثَنِّـــي
فَيَـــا لِلَّـــهِ مِــنْ فَــرْدٍ تَثَنَّـــى

1949

الشِّهَابُ مَحْمُود[2] فِيه[3]:

[من الطويل]

تَثَنَّــى وَأَغْصَــانُ الأَرَاكِ نَوَاظِــرٌ[4]
فَنُحْــتُ[5] وَأَسْــرَابٌ مِنَ الطَّيْــرِ عُكَّفُ
فَعَلَّــمَ[6] بَانَــاتِ اللِّــوَى[7] كَيْــفَ تَنْثَنِــي
وَعَلَّمْــتُ وَرْقَــاءَ الْحِمَى كَيْــفَ تَهْتِفُ

1950

صَلاَحَ الدِّينِ الصَّفَدِي[8] فِيهِ[9]:

---

1) في (أ1): «تعزل»، وفي (ب1): «تقوّل»، تصويبها من الخزانة، وفي الدّيوان: «فريد».
2) البيتان له في فوات الوفيات: 4/83-84، والغيث المسجم: 2/462-463، والدّرر الكامنة: 6/83، وأعيان العصر: 5/387، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 173ب، وروض الآداب: ق 178أ، وابن برق: ق 95أ، ونسبهما الصّفدي إلى نفسه في جلوة المذاكرة: 146، وهما بدون نسبة في لوعة الشّاكي: 74، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 92أ.
3) كذا في (ب2)، وبياض في (ج) مكان البيتين، وكتب بدلهما «كذا»، وفي (خ): «الصّلاح الصّفدي فيه»»، وسقطت رة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في درّة الأسلاك: «موانس».
5) في نزهة المحبّ: «نواظر أيضا».
6) في النّسخ: «تعلّم»، وأثبتنا ما في جلوة المحاضرة.
7) في (أ1) و(ب1): «الكرى»، وفي الفوات والدّرر والأعيان واللّوعة والرّوض: «النّقا»، وفي درّة الأسلاك ونزهة المحبّ: «الحمى»، والمثبت من فوات الوفيات.
8) البيتان له في أعوان العصر: 5/387، والغيث المسجم: 2/463.
9) انفردت (ح) بلقب الشّاعر، وسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الرّجز]

لَــــمْ أَنْسَــــهُ فِــي رَوْضَــــةٍ
وَالطَّيْــــرُ تَصْـدَعُ تَحْــتَ غُصْــنِ
فَأُعَلِّـــمُ الـــوُرْقَ البَكَــــا
وَيُعَلِّـــمُ البَـــانُ التَّثَنِّـــي

1951

وَقَالَ[1] فِيهِ أَيْضاً[2]:

[من مجزوء الكامل]

ذُو قَامَــــةٍ مِــنْ لِينِهَـــــا
بِيَــدِ النَّسِيـــمِ تَكَـــادُ تُعْقَـــدْ
لَـــوْلاَ جَـــــوَارِحُ طَرْفِـــــهِ
غَنَّـــى الْحَمَـــامُ بِهَــا وَغَـــرَّدْ

1952

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الطّويل]

بِرُوحِـــي[5] بَدِيعُ الْحُسْـــنِ، مَــا لِصِفَاتِهِ[6]
شَبِيـــهٌ، وَلاَ فِـــي حُبِّـــهِ لِـــيَ لاَئِـــمُ

---

1) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 129أ، وشوراى ملى: ق 77ب، وأعوان العصر: 138/5، والبدر الباسم: 155 رقم 418، وروض الآداب: ق 178ب.
2) كذا في (خ)، وفي (أ2) وفح): «وفيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى وجيه الدّين المناوي في فوات الوفيات: 125/2، والوافي بالوفيات: 214/16، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّي في ابن برق: ق 95ب وق 96أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 178أ، وزهر الآكم: 24/2.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «بنفسي».
6) رواية الصّدر في الفوات والوافي: «بروحي معبود الجمال ماله»، وروايته في الزّهر: «بروحي معشوق الجمال ما له».

تَثَنَّــى فَمَــاتَ الغُصْــنُ مِنْ حَسَــدٍ[1] لَهُ

أَلَــمْ تَــرَهُ نَاحَــتْ عَلَيْــهِ الْحَمَائِــمُ؟

1953

ابْنُ قُرْنَاصَ[2] فِيهِ[3]:

[من الوافر]

رَشِيــقٌ، مِثْــلُ غُصْــنِ البَــانِ لِينــاً

وَأَعْطَافـــاً، وَلَكِــنْ مِنْــهُ أَنْضَــرْ[4]

أَلَسْــتَ تَــرَى القَضِيــبَ وَقَــدْ رَآهُ

وَبِــالأَوْرَاقِ مِنْــهُ قَـــدْ تَسَتَّـــرْ؟

1954

وَلِجَامِعِهِ فِيهِ، مِنْ قَصِيدٍ[5]:

[من البسيط]

يَــا مَــنْ يَقُــولُ بِــأَنَّ الْخَمْــرَ رِيقَتُــهُ

مِنْ أَيْــنَ لِلْخَمْرِ تِلْــكَ النُّكْهَةِ العَطِرَهْ؟

وَمَــنْ يُشَبِّــهُ بِالأَغْصَــانِ قَامَتَــهُ؟

أَمَا تَرَى القُضْبَ بِالأَوْرَاقِ مُسْتَتِـــرَهْ؟

1955

وَفِيهِ، مَطْلَعُ زَجَلٍ[6]:

---

1) في (ب1): «قدّ»، تصويبها من بقيّة النّسخ، وفي ابن برق: «فمال الغصن من حنق له».
2) شعر محيي الدّين بن قرناص الحمويّ (نقلا عن كتابنا هذا): 91-92.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1) و(ب1) وشعر ابن قرناص: «أنظر»، صوابه ما أثبتنا.
5) انفردت (خ) بلفظة «فيه»، وفي (أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

[من الخفيف]

سَـــرقَ الغُصْــنُ قَـــدَّ مَحْبُوبِـــي
وَاخْتَفَـــى فِـــي الــــــــوَرَقْ
قُطِـعَ الغُصْــنُ، صَاحَـــتِ الأَطْيَـا
رُ: ذَا جَـــزَاءُ مَـنْ سَـــــرَقْ

1956

ابْنُ قُرْنَاصٍ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

غُصْـــنٌ يُجَـــاوِرُهُ نَقــاً مِــنْ رِدْفِــهِ
«يَـا مَرْحَبـاً بِقُــدُومِ جِيــرَانِ النَّــقَا»[3]
لَمَّــا بَــدَا لِلظَّبْــيِ هَــامَ بِوَجْهِـــهِ
وَالغُصْــنُ - حِيــنَ رَآهُ - أَصْبَحَ مُطْرِقَا

1957

الصَّفَدِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

يَـا غُصْــنَ بَــانٍ قَــدْ ثَـنَتْهُ الصَّبَـا
بَلاَبِـلُ العُشَّــاقِ هَاجَــتْ عَلَيْـكْ

1) لم نعثر عليه في شعر ابن قرناص الحمويّ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) هذا المصراع مضمّن، وهو منسوب (صدر بيت) إلى تقيّ الدّين السّروجيّ في فوات الوفيات: 202/2، ونسب في خزانة الأدب (عجز بيت) إلى مجير الدّين محمّد بن تميم الدّمشقيّ: 237/3.
4) البيتان له في الرّوض الباسم: 158 رقم 427، وابن برق: ق 95ب، وروض الآداب: ق 176ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 63أ.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَقِـفْ لأَغْصَـانِ النَّقَـــا، إِنَّهَـــا
تُقَبِّـلُ الأَرْضَ وَتَنْهَـــى لَدَيْـكْ[1]

1958

مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد الْخَبَّازُ العَامِرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من المتقارب]

لَئِـــنْ شَبَّهُـــوا قَـــدَّهُ بِالغُصُـونِ
وَالوَجْــهَ بِالبَـــدْرِ خَوْفـــاً[4] عَلَيْـــهِ
وَأَخْطَــأَ الْمُشَبِّـــهُ فِـي حَـــقِّ مَـــنْ
غَـــدَا الغُصْـــنُ وَالبَـــدْرُ فِي قَبْضَتَيْـــهِ

1959

مُحَمَّد بنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

بِأَبِـي شَـــادِنٍ[7] غَـــدَا الوَجْـــهُ مِنْـــهُ
يُخْجِلُ النَّيِّرَيْـنِ فِي الإِشْـــرَاقِ

---

1) في الأزهري: «إليك».
2) كذا في كلّ النّسخ، ولم نقف له على ترجمة بهذا المسمّى، ولعلّ المعنيّ هو، كما جاء في النّجوم الزّاهرة: 121/11: «الشّيخ الأديب أبو زكرياء يحيى بن محمّد بن زكرياء بن محمّد بن يحيى العامريّ الحمويّ الشهير بالخبّاز، وكان بارعا في النّظم. نظم سائر فنون الأدب، وكان فيه تشبّع كبير». توفّي بدمشق سنة 773 هـ. قال عنه صاحب شذرات الذّهب: 395/8: «الشّاعر الزجّال، تلميذ السّراج المحّار، تمهّر، ونظم في الفنون، وشارك في الآداب، وكتب عنه الصّفدي وغيره». «العين» «العين» «العين» «العين» «العين». انظر: إنباء الغمر: 36/1، والدّرر الكامنة: 195/6 رقم 2526.
3) كذا في (ب2) و(ح) و(ر)، واقتصر في (أ2) على لفظة «العامري»، وسقطت عبارة «بن محمّد» في (ج)، وسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «خافوا».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع، وهما له في الحجّة: ق 64أ.
6) كذا في ((ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الحجّة: «شادنا».

سَلَبَ القُضْبَ[1] لِينُهَا فَهْيَ غَيْظَى
وَاقِفَـــاتٍ تَشْكُـــوهُ لِـلأَوْرَاقِ[2]

1960

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

عَلِقْتُـهُ مِـنْ بَنِـي الأَتْـرَاكِ مُقْتَرِبـاً
مِنْ خَاطِـرِي، وَهْوَ مِنِّي غَيْـرُ مُقْتَرِبِ
حَمَّالَـةُ الْحُلِـيِّ وَالدِّيبَـاجِ قَامَتُـهُ
تَبَّـتْ غُصُونُ الرُّبَـا حَمَّالَـةُ الْحَطَبِ

1961

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

قُلْـتُ لِلأَهْيَـفِ الَّـذِي فَضَـحَ الغُصْـ
ـنَ: كَلامُ الوُشَـاةِ مَـا يَنْبَغِـي لَـكْ
قَـالَ: قَـوْلُ الوُشَـاةِ عِنْـدِي رِيـحٌ
قُـلْتُ: أَخْشَى يَا غُصْنُ أَنْ يَسْتَمِيلَكْ

1) في (أ1): «القضيب».
2) في (أ1) والحجّة: «بالأوراق».
3) ديوانه: 22، والثّاني له في خزانة الأدب: 285/3، وقد تقدّم البيتان في الفقرة رقم:
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وهما له في ديوان الصّبابة (مخطوط باريس رقم 5919): ق 164أ، وابن برق: ق 94أوب، وحلبة الكميت: 320، والبيتان بدون نسبة في: جلوة المذاكرة: 150، وأنوار الرّبيع: 207/2.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

1962

الْمِعْمَارُ فِيهِ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

تَعَـرَّضَ البَـدْرُ يَحْكِي حُسْـنَ صُورَتِهِ
فَـرَاحَ مُنْكَسِـفاً وَانْشَـقَّ بِالغَضَـبِ

وَبَانَـةُ الْجَـزْعِ مَاسَـتْ مِثْـلُ قَامَتِـهِ
تَبَّتْ وَقَـدْ أَصْبَحَتْ حَمَّالَـةَ الْحَطَبِ

1963

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

لَقَـدْ غُـرِسَ القَضِيـبُ عَلَـى كَثِيـبٍ
فَأَيْنَـعَ بِالْمَسَـاءِ وَبِالصَّبَـاحِ

وَمَـالَ مَـعَ الوُشَـاةِ: وَلاَ عَجِيـبٌ
لِغُصْـنٍ أَنْ يَمِيـلَ مَـعَ الرِّيَـاحِ

1964

مُحَمَّد بنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

أَيَـا مَـنْ جَفَـا جَفْنِـي الكَـرَى لِبِعَادِهِ
وَحَقِّـكَ إِنَّ البُعْـدَ لِلصَّـبِّ قَتَّـالُ

---

1) ديوانه: ق 5، وله في خزانة الأدب: 3/285-286، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذّهبي في النّبلاء (سنذكره لاحقا بتعريف ذوي العلا): 26، وسكّردان العشّاق (يال): ق 147أ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل (س).
3) البيتان بدون نسبة في مجموع ظريف: ق 35.
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة في (س).
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن العفيف»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

تَمِيلُ إِلَى الوَاشِي إِذَا جَاءَ مَايِناً
وَلاَ عَجَبٌ أَنْ مِلْتَ فَالغُصْنُ مَيَّالُ

1965

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

تَبَدَّى فَهْوَ أَحْسَنُ مَا رَأَيْنَا
وَأَلْطَفُ مَنْ تَهِيمُ بِهِ العُقُولُ
لَهُ قَدٌّ يَمِيلُ إِذَا تَثَنَّى
كَذَاكَ الغُصْنِ مِنْ هَيَفٍ[3] يَمِيلُ

1966

الصَّفَدِي[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

بيْنَ القَضِيبِ وَبيْنَ قَدِّكَ نِسْبَةٌ
فِيهَا يَقُومُ أَخُو الْهَوَى وَيَقُولُ
يرْتَاحُ ذَا، وَيَمِيدُ[6] مِنْ مَرَحِ الصِّبَا[7]
وَيَهُزُّ ذَا رِيحُ الصَّبَا[8] فَيَمِيلُ

---

1) نسبت الأبيات إلى تقيّ الدّين بن تمّام الحنبليّ في: فوات الوفيات: 66/2، والمنهل الصّافي: 7/67-68، وأعيان النّصر: 647/2، والوافي بالوفيات: 34/17.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «من ضعف».
4) البيتان له في الرّوض الباسم: 156 رقم 421، وجنان الجناس: 129.
5) اقتصر على اسم الشّاعر في التّقديم في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وهو موافق لما في مصدري التّحقيق، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ) و(ر): «يميل».
7) في مصدري التّحقيق: «مرّ الصّبا».
8) في الرّوض الباسم: «سكر الصّبا»، وفي جنان الجناس: «وتهزّ ذا راح الصّبا».

1967

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

أَقُولُ لَهُ عَلامَ تَمِيلُ تِيهاً[3]
عَلَى ضَعْفِي وَقَدُّكَ مُسْتَقِيمُ[4]؟
فَقَالَ: تَقُولُ عَنِّي فِيَّ مَيَلٌ
فَقُلْتُ لَهُ: كَذَا نَقَلَ[5] النَّسِيمُ

1968

الصَّفَدِي[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

أَقُولُ: يَا غُصْنُ، هَلاَّ مِلْتَ نَحْوَ فَتًى
فُؤَادُهُ[8] طَارَ حَتَّى لَيْسَ يَأْلَفُهُ
فَقَالَ: مَنْ قَالَ قَدِّي مِثْلُ غُصْنِ نَقاً؟
قُلْتُ: النَّسِيمُ الَّذِي مَا زَالَ يَعْطِفُهُ

---

1) نسب البيتان إلى شهاب الدّين التّلعفري في جلوة المذاكرة: 147، وهما في ديوانه: 597 رقم 347، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّي في ابن برق: ق 96أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 92أ، وروض الآداب: ق 176ب.
2) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). العين العين العين.
3) في جلوة المذاكرة والمعاهد والرّوض: «عجبا».
4) في جلوة المذاكرة: «ولي قلب سقيم».
5) في الدّيوان: «فقلت: كذا لنا نقل»، وفي نزهة المحبّ: «فقلت: كذا قد نقل».
6) البيتان له في البدر الباسم: 159 رقم 432.
7) في (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) سقطت في هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

1969

وَقَالَ[1] أَيْضاً فِيهِ[2]:

[من السّريع]

لَمَّا تَثَنَّى ثَمِلاً، قُلْتُ: لاَ
تَمِلْ، فَهَذَا الْمَيْلُ مَنْقُولُ
وَأَنْتَ تَدْرِي أَنَّ قَوْلَ الصَّبَا
فِي حَرَكَاتِ الغُصْنِ مَقْبُولُ

1970

وَقَالَ فِيهِ[3] أَيْضاً[4]:

[من الطّويل]

تَقُولُ لَهُ[5] الأَغْصَانُ إِذْ مَاسَ قَدُّهُ:
أَتَزْعَمُ أَنَّ اللِّينَ عِنْدَكَ قَدْ ثَوَى؟
فَقُمْ نَحْتَكِمْ[6] فِي الرَّوْضِ، عِنْدَ نَسِيمِهِ
لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ قَالَ مِنَّا مَعَ[7] الْهَوَى

1) البيتان له في البدر الباسم: 158 رقم 429.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).
3) البيتان له في البدر الباسم: 156 رقم 422، وخزانة الأدب: 376/3، وتعريف ذوي العلا: 142، وابن برق: ق 69ب، وروض الآداب: ق 176ب.
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب2): «وله أيضا»، وفي (ج) و(ح) و(ر): «وقال أيضا»، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). العين العين العين.
5) في ابن برق: «لي».
6) في (أ1): «تحتكم»، وفي (ب1): «نعم تحتكم»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
7) في ابن برق: «مال منّا من».

1971

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] فِيهِ[2]:

[من السريع]

حَاكَمْتُ فِي شَرْعِ الْهَوَى قَاتِلِي
وَلِي دَمٌ طُلَّ[3] عَلَى خَدِّهِ
وَاتَّهَمَ الْحَاكِمُ لَحْظاً لَهُ
تُحَقِّقُ[4] الفِتْنَةَ مِنْ عِنْدِهِ
وَمَالَ لِلْحَقِّ، فَلَمَّا رَأَى
قَدَّ حَبِيبِي، مَالَ مَعَ قَدِّهِ[5]

1972

وَقَالَ[6] أَيْضاً فِيهِ[7]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ عَنِّي يَمِيلُ، وَلَمْ يَمِلْ
يَوْماً إِلَيَّ، فَقُلْتُ مِنْ أَلَمِ[8] الْجَوَى:
لِمَ لاَ تَمِيلُ إِلَيَّ يَا غُصْنَ النَّقَا؟
فَأَجَابَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى؟

---

1) لمع السّراج: ق 284ب وق 285أ، والأبيات له في خزانة الأدب: 415/3.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (أ1) و(ب1): «ظلّ»، تصويبه من الخزانة.
4) في لمع السّراج: «يحقّق».
5) سقط هذا البيت في (أ1) و(ب1).
6) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وهما له في في خزانة الأدب: 207/3، ومسالك الأبصار: 295/19، وثمرات الأوراق: 284/2، وفوات الوفيات: 146/3، وابن برق: ق 94أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 148-149، وفوات الوفيات: 146/3، ونهاية الأرب: 224/2، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 86أ، وتحفة العاشقين: ق 277.
7) انفردت (خ) بكلمة «أيضا»، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8)) في تحفة العاشقين: «فرط».

1973

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

مَــنْ قَــاسَ قَــدَّكَ بِالقَضِيــبِ
جَهَالَـــةً فَلَقَـــدْ غَـــوَى
مَــا أَنْــتَ عِنْــدِي وَالقَضِيــبَ اللَّـ
ـدْنَ فِــي حَـــالٍ سَـــوَا
هَـــذَاكَ حَرَكَـــــهُ الْهَـــوَا
ءُ، وَأَنْـــتَ حَرَّكْـــتَ الْهَـــوَى

1974

آخَرُ[3] فِيهِ[4]:

[من مخلّع البسيط]

قَاسُــوكَ بِالغُصْــنِ فِــي التَّثَنِّــي
قِيَــاسَ جَهْــلٍ بِـــلاَ انْتِصَـــافِ
هَــذَاكَ[5] غُصْــنُ الْخِــلاَفِ يُدْعَــى
وَأَنْــتَ غُصْــنٌ بِـــلاَ خِـــلاَفِ

1) البيتان الثّاني والثّالث في ديوانه: 285، وهما، مع أبيات أخرى، له في: فوات الوفيات: 377/3، ونهاية الأرب: 102/2.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 526/3، والأزهري: ق 51ب، ومجموع لطيف: ق 43، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن العفيف في حلبة الكميت: ق 229أ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن وكيع الدّمشقيّ في تحفة العاشقين ونزهة المحبّين، مخطوطة المكتبة التّيموريّة، رقم 944 شعر، سنشير إليها لاحقا بتحفة العاشقين): ق 276أ، وهما بدون نسبة في: أنوار الرّبيع: 83/5، ومعاهد التّنصيص: 301/2، ودرّة الزّين: ق 79أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) كذا في النّسخ ودرّة الزّين، وفي الأزهري وتحفة العاشقين: «فذاك».

1975

القَاضِي صَدْرُ الدِّينِ[1] بنُ الأَدْمِيِّ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء المجتثّ]

شَبَّهْــتُ بِالغُصْــنِ حِبِّــي
فَمَــالَ يَبْغِــي تَلاَفِــي
وَقَــالَ لِــي: مِلْــتَ لَمَّــا
شَبَّهْتَنِــي بِخِلاَفِــي

1976

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ القِيرَاطِيُّ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

أَهِيــمُ بِأَعْطَــافِ القُــدُودِ صَبَابَــةً
وَإِنْ هِــيَ زَادَتْنِــي جَفــاً وَتَــبَاعُدَا
وَيُعْجِبُنِــي بَيْــنَ الأَنَــامِ تَطَفُّلِــي
عَلَيْهَــا إِذَا شَاهَدْتُهُــنَّ مَوَائِــدَا

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 54.
2) البيتان له في حلبة الكميت: ق 229أ، وروض الآداب: ق 176ب، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 96أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 92أ.
3) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الأدمي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) منتخب ديوانه: ق 11أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 405/3، وتعريف ذوي العلا: 290.
5) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «وتلطّف القيراطيّ فيه»، واقتصر على اسم الشّاعر في التّقديم في (أ2)، وسقط لقب الشّاعر والكلمة التّي سبقته في (ب2)، وسقطت الكلمة الأولى في (ح) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1977

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

يَقُولُــونَ: هَـلْ مَـنَّ الْحَبِيـبُ بِــزَوْرَةٍ، وَمَنَّاكُمُ الْمَطْلُوبَ؟ قُلْنَـا لَهُـمْ: مَنَّـا

فَـقَالُوا[3] لَنَـا: غُوصُـوا عَلَى قَــدِّهِ وَمَــا يُحَاكِي إِذَا مَا اهْتَــزَّ؟ قُلْنَا لَهُمْ: غُصْنَا

1978

وَقَالَ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]:

[من الطويل]

أَقُـولُ لِحُبِّـي: قُـمْ[6] وَمِـسْ[7] يَـا مُعَذِّبِـي كَمَيْسَـةِ[8] خَـوْدٍ حَـرَّكَ السُّكْـرُ قَدَّهَـا

وَلاَ تَسْـهَ عَـنْ شَـيْءٍ إِذَا مَـا حَكَيْتَهَـا فَقَــامَ كَغُصْـنِ البَـانِ لِينـاً وَمَـا سَهَـا

---

1) نسب البيتان إلى مجد الدّين بن فضل اللّه في خزانة الأدب: 488/3، وهما بدون نسبة في المستطرف: 194/2.

2) كذا في (ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، واقتصر في التّقديم على اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في (ب1): «فقولوا».

4) البيتان له في خزانة الأدب: 394/1، ونفحات الأزهار: 16، وروض الآداب: ق 178أ، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 287.

5) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «وقال أيضا»، واستبدل البيتان في (ح) بالبيتين الموالين، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) نسب البيتان إلى مجد الدّين بن فضل اللّه في خزانة الأدب: 488/3، وهما بدون نسبة في المستطرف: 194/2.

7) كذا في (ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج)، وسقطت الكلمة الأولى في (ب2)، واقتصر في التّقديم على اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

8) في (ب1): «فقولوا».

1979

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ وَفَا[1] - قَدَّسَ اللَّهُ تعَالَى رُوحَهُ - فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

أَقُــولُ لِحُبِّــي: قُــمْ[3] وَمِسْ[4] يَــا مُعَذِّبِي
كَمَيْسَــةِ[5] خَــوْدٍ حَــرَّكَ السُّــكْرُ قَدَّهَا
وَلاَ تَسْــهَ عَــنْ شَــيْءٍ إِذَا مَــا حَكَيْتَهَا
فَقَــامَ كَغُصْــنِ البَــانِ لِينــاً وَمَا سَــهَا

1980

أَبُو بَكْر بنُ حجَّة[6] فِيهِ[7]:

[من مجزوء الخفيف]

مَــاسَ فِــي الــرَّوْضِ وَانْثَنَــى
بِخُــدُودٍ مُــوَرَّدَهْ[8]
فَرَأَيْنَــا غُصُونَــهُ
وَهْــيَ خُشْــبٌ مُسَنَّــدَهْ

1) البيتان له في ابن برق: ق 95ب، وروض الآداب: ق 178أ.
2) كذا في (خ) و(ر)، وفي (ب2): «قدّس اللّه روحه»، وسقط ما بين المطّتين في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج) و(ح)، وانفردت (أ1) و(ب1) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «نم».
4) في (أ1): «وسر».
5) في (أ1): «كمشية».
6) ديوانه: ق 40ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 511/3، وسكّردان السّلطان (يال): ق 47أ.
7) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ب2)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، ووسقط البيت الثّاني من هذه الفقرة في (ب2)، هي مطموسة بالكامل في (س).
8 نقص في (ب2)، يمتدّ من هنا إلى نهاية البيت الأوّل من الفقرة رقم 2116: «فيك يا أحدب فاني».

1981

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الهزج]

وَبِـي قَمَـرٌ سَـبَا القَمَرَيْـنِ حُسْـناً
وَظَبْـيٌ صَائِـدٌ لَيْـثَ العَرِيـنِ
أَحِـنُّ إِلَـى شَـمَائِلِهِ ارْتِيَاحـاً
إِذَا هَـبَّ النَّسِـيمُ عَلَـى الغُصُـونِ

1982

الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّين القِيرَاطِي[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَتُرْكِـيُّ[5] اللِّحَـاظِ، تَـرُومُ قَتْلِـي
عَقَـارِبُ صُدْغِـهِ، فَأَقُـولُ: رُومِـي
وَمِـنْ شَـغَفِي بِحُسْـنِ القَـدِّ مِنْـهُ
أَغَـارُ عَلَـى الغُصُـونِ مِـنَ النَّسِـيمِ

1983

ابنُ حجَّةَ[6] فِيهِ[7]:

---

1) لم نعثر على البيتين في مجموع شعره.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «العزّ الموصلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في ابن برق: ق 81أ.
4) كذا في (() و(خ)، وسقط لقب الشّاعر والكلمة الّتي سبقته في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في ابن برق: «وروميّ».
6) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في خزانة الأدب: 3/515-516، وحلبة الكميت: ق 33أ، وهما وبدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 60أ.
7) كذا في (أ1) و(ب1) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مخلّع البسيط]

قَـالَ: أَرَاكَ الْحِمَـى تَعَـــوَّضَ
بِغُصْـنِ قَـــدِّكَ إِذَا جَفَــاكْ
قُلْـتُ: مِــنْ بَعْـدِ قَـدِّ حُبِّـي
وَاللَّـهِ مَـــا أَشْتَهِـــي أَرَاكْ

1984

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِي مَلِيحٍ أَهْيَفِ القَدِّ، ثَقِيلِ الرِّدْفِ[2]:

[من الطّويل]

سَــأَلْتُ النَّــقَا وَالغُصْنَ يَحْكِي لِنَاظِرِي
رَوَادِفَ أَوْ أَعْطَـافَ مَــنْ زَادَ صَــدُّهُ
فَـقَالَ كَثِيـبُ الرَّمْــلِ: مَا أَنَـا حِمْلُهُ
وَقَــالَ قَضِيــبُ البَــانِ: مَــا أَنَــا قَدُّهُ

1985

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيّ[3] فِيهِ[4]:

[من المجتثّ]

يَقُـــــولُ رِدْفُ حَبِيبِــــــــي
وَعِطْفُـــــهُ الْمُتَثَنِّـــــــــي:

1) ديوانه: 173، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/318-319، والحجّة: ق 31ب، وتزيين الأسواق: 2/235، واليواقيت الثّمينة في صفات السّمينة (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقا باليواقيت الثّمينة): 198 رقم 160، والوشاح في فوائد النّكاح (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقا بالوشاح): 535 رقم 536.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في الرّوض النّاسم: 163 رقم 447، وخزانة الأدب: 3/319، والحجّة: ق 31، وروض الآداب: ق 178ب.
4) انفردت (أ1) و(ب1) بالكلمة الأولى، وسقطت فيهما الكلمة الأخيرة، واقتصر في التّقديم في (أ2) على لفظة «الصّفدي»، وفي (خ) «للصّفدي» بدل «الصّفدي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

مَـا أَنْـتَ يَـا غُصْـنُ قَـدِّي
وَلاَ كَثِيبُـك وَزْنِـي

1986

ابْنُ العَفِيفُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

شَقِيـقٌ لِلشَّقَائِـقِ مِنْـهُ خِـلٌّ
لَـهُ خَـالٌ مِـنَ الأَبَوَيْـنِ أَدْنَـى
إِذَا مَالَـتْ مَعَاطِفُـهُ سَرِيعـاً
تَقُـولُ لَـهُ رَوَادِفُـهُ: تَأَنَّـى

1987

ابْنُ مَطْرُوح[3] فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

يُضِـلُّ بِطَرْفِـهِ مَـنْ يَشَـا
وَيَهْـدِي بِغُرَّتِـهِ مَـنْ أَضَـلْ
نَعِمَـتْ مَعَاطِفُـهُ بِالنَّشَـاطِ
وَخُصَّـتْ رَوَادِفُـهُ بِالكَسَـلْ

1) لم نعثر على البيتين في المطبوع من ديوانه.
2) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
4) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1988

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[1] فِي مَلِيحٍ ثَقِيلِ الرِّدْفِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

كَسَلْـــــنَ أَرْدَافُـــــهُ وَدَمْعِـــــي
بِالوَجْـــدِ فِيهِـنَّ قَـــدْ تَوَالَـــى
قُلْـتُ لَـــهُ: فَدَتْـــكَ رُوحِـــي
ذَا مَدْمَـعٌ فِـي هَـــوَاكَ سَـــالاَ

1989

وَلَهُ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من مجزوء الرمل]

كَسِلَـــتْ أَرْدَافُ حِبِّـــــي
فَدُمُوعِـــــي تَتَوَالَـــــى
أَيُّهَـــا الْمَحْبُـــوبُ فَارْحَـــمْ
رُبَّ دَمْـــعٍ فِيـــكَ سَـــالاَ

1990

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ[5] فِيهِ[6]:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر ولفظة مليح في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة فيهما وفي (أ2)، واقتصر في التّقديم في هذا الأخير على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في روض الآداب: ق 179أ، وتزيين الأسواق: 232/2، وبدون نسبة في ابن برق: ق 62أ.
4) كذا في (خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في روض الآداب: ق 179أ.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «العزّ الموصليّ»، واقتصر في (أ1) و(ب1) على لفظة «الموصليّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

عَاتَبْتُ حِبِّي عَلَى تَأَخُّرِهِ
وَقَدْ تَعَنَّى بِرَجَّةِ الرِّدْفِ
فَقَالَ: هَذَا الثَّقِيلُ أَخَّرَنِي
عَنْ سُرْعَتِي بِانْقِطَاعِهِ خَلْفِي

1991

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

وَأَهْيَفِ القَدِّ بِتُّ أَشْكُو
لَهُ تَلاَفِي، وَمَا تَلاَفَى
فَلاَنَ[3] عِطْفاً، وَرَقَّ[4] خِصْراً
وَإِنَّمَا رِدْفُهُ تَجَافَى

1992

ابْنُ العَفِيفِ[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

شَكَوْتُ إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ صَبَابَةً
تُكَلِّفُ جَفْنِي أَنَّهُ قَطُّ لاَ يَغْفُو

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 29أ، وله في الأزهري: ق 51ب، وابن برق: ق 95أ، ومجموع لطيف: ق 8، وروض الآداب: ق 178ب.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وفيهما «بن المشدّ»، وسقط لقب الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في روض الآداب: «فمال».
4) في الدّيوان: «قدّا ودقّ».
5) ديوانه: 177 رقم 204، والبيتان له في ديوان الصّبابة: ق 153ب.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و2أ5، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَلاَنَــتْ لِيَ الأَعْطَافُ، وَالْخِصْرُ رَقَّ لِي[1]
وَلَكِــنْ تَجَافَى الشَّــعْرُ[2] وَاثَّاقَلَ الرِّدْفُ[3]

1993

وَقَالَ جَامِعُهُ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قَصِيدٍ[4]:

[من الكامل]

وَمِــنَ العَجَائِــبِ أَنَّ خِصْــرَكَ رَقَّ لِــي
حَتَّى أَشْــبَهَنَا فِــي النُّحُــولِ كَمَا تَرَى
وَالــرِّدْفُ بَالَــغَ فِــي الثَّــقَالَةِ وَالْجَفَــا
عُجْبــاً، وَأَمْسَــى جَائِــراً مُتَكَبِّــرَا

1994

سَيْفُ الدِّينِ الْمُشَدِّ[5] فِيهِ[6]:

1) في (أ1): «تولّى» بدل «رقّ لي».
2) في (أ1): «الثغر».
3) في (أ1): «الردّ».
4) كذا في (ج) و(ر)، وسقط ما بعد المطّتين في (ح) و(أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في المطبوع منه: 106، وإليه نسبا في ابن برق: ق 38أوب، وتزيين الأسواق: 56/3، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 21ب، ورواية البيت الأوّل فيه:

لَوْلاَهُ مَا كَانَ لِفَرْطِ الأَسَى حَــدِ   يث دَمْعِي فِي الْهَوَى مُسْــتَفِيضْ

والثّاني له في فوات الوفيات: 56/3، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 179ب، وبسط الأعذار: 54، ورواية البيت الأوّل فيه:

بَــدْرٌ يُرِيكَ الــدُّرَّ مِنْ ثَغْــرِهِ   بَرْقاً لَــهُ فِي كُلِّ وَقْــتٍ وَمِيضْ

6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على كلمة «المشدّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

مُهَفْهَفُ القَدِّ، هَضِيمُ[1] الْحَشَا
يَسْبِي الوَرَى عَمْداً[2] بِطَرْفٍ[3] مَرِيضْ
تَلاَعُبُ الشَّعْرُ عَلَى خَدِّهِ[4]
أَوْقَعَ قَلْبِي فِي الطَّوِيلِ العَرِيضْ

1995

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

تَلاَعُبُ[7] الشَّعْرِ عَلَى رِدْفِهِ
أَوْقَعَ قَلْبِي فِي العَرِيضِ الطَّوِيلْ[8]
يَا رِدْفُهُ جُرْتَ عَلَى خِصْرِهِ
رِفْقاً بِهِ، مَا أَنْتَ إِلاَّ ثَقِيلْ

1996

آخَرُ [9] فِيهِ[10]:

---

1) في روض الآداب: «نحيل».
2) في (ب1): «عهدا».
3) في روض الآداب: «بجفن».
4) في (أ1): «خلفه»، وفي مصادر التّحقيق: «ردفه».
5) ديوانه: 106، والبيتان له في الأزهري: ق 68ب، وابن برق: ق 39أ، وروض الآداب: ق 179ب، وتزيين الأسواق: 233/2، ونسبا إلى الشّاب الظّريف ابن العفيف في ديوان الصّبابة: ق 153ب، وهما في ديوانه: 235 رقم 284، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 105ب.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في المرقصات وديوان الصّبابة: «تلعّب».
8) رواية البيت في نزهة المحبّ:

يَا طَرْفَهُ الفَاتِرَ أَجِزْ قِصَّتِي وَقَدَّهُ الذَّابِلَ، كَمْ ذَا تَمِيلْ؟

9) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 178ب وق 179أ، وتزيين الأسواق: 232/2، والمستطرف: 192/2، وجاء في حواشي التّحقيق أنّها بدون نسبة أيضا في الغيث المسجم: 288/1.
10) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من المجتثّ]

يَـــا خِضْـــرَهُ كَـــمْ جَفَـــاءً
تَبْـــدي[1] وَأَنْـــتَ عَليـــلُ
يَـــا رِدْفَـــهُ مِلْـــتَ عَنِّـــي
مَـــا أَنْـــتَ إِلاَّ ثَقِيـــلُ

1997

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

أَقُـــولُ، وَالقَلْـــبُ لَـــهُ وَقْـــدَةٌ
يَخْشَـــى الْحَشَـــا مِنْهَا بِمِثْـــلِ الْحَرِيق[4]
يَـــا رِدْفَـــهُ رِقَّ عَلَـــى خِضْـــرِهِ[5]
فَإِنَّـــهُ حُمِّـــلَ مَـــا لاَ يَطِيـــق

1998

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

---

1) كذا في (أ1)، وفي بقيّة النّسخ: «تبدو».
2) البيتان بدون نسبة في جلوة المحاضرة: 152، وجاء فيه ضمن حواشي التّحقيق أنّهما للباخرزي في ديوانه: 139، ونسبا إلى العفيف التّلمساني في درّة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليسا في ديوانه ولا في المنتخب منه، ونسب إلى سراج الدّين الورّاق، مع بيت تلاه، في تحفة العاشقين: ق 314، ونسب البيت الثّاني إليه في النّجوم الزّاهرة: 26/8، وهو بدون نسبة في الغيث المسجم: 141/2.
3) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) رواية البيت الأوّل في درّة الأسلاك وتحفة العاشقين:

يَشْكُو إِلَـــيَّ أَرْدَافَـــهُ خِضْـــرُهُ   لَوْ تَسْمَعِ الأَمْوَاجُ شَكْوَى الغَرِيقْ

5) في تحفة العاشقين: «رفقا على خصره».
6) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، ونسبا إلى ابن الوردي في تحفة العاشقين: ق 316.
7) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، ووسقطت لفظة «السّرّاج» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَرِدْفُـــكَ قَـــدْ تَظَلَّـــمَ مِنْـــهُ خصْـــرُكَ[1]

أَرَاهُ لِحَالَتِـــي فِـــي السُّـــقْمِ أَقْضَـــى

وَكَيْـــفَ، وَكَيْـــفَ تَنْصُـــرُ أَجْنَبِيّـــاً

وَبَعْضُـكَ لَيْـسَ يُنْصِفُ مِنْكَ بَعْضَـا[2]

1999

أَخَذَهُ صَاحِبُنَا تَاجُ الدِّينِ السَّنْدُوبِيُّ[3] فَقَالَ[4]:

[السّريع]

قَـــامَ فَكَـــادَتْ[5] لِيـــنُ أَعْطَافِـــهِ

تَقْصِفُهَـــا الأَرْدَافُ[6] مِـــنْ نَهْضِـــهِ

فَكَيْـــفَ يَرْجُـــو الغَيْـــرُ إِنْصَافَـــهُ

وَبَعْضُـــهُ جَـــارَ عَلَـــى بَعْضِـــهِ؟

2000

الْمِعْمَارُ فِيهِ[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء المجتثّ]

وَشَـــادِنٍ حَـــازَ رِدْفـــاً

قَـــدِ اشْتَكَـــى مِنْـــهُ خصْـــرُ

1) في تحفة العاشقين: «خصره».
2) وفيه: «منه بعضا».
3) كذا في ((ج) و(ح) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، وفي (أ1) و(ب2): «أخذه السّندوبي وقال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في ابن برق: ق 95أ، وروض الآداب: ق 178ب، وتزيين الأسواق: 232/2، ونسبا إلى ابن الوردي في تحفة العاشقين: ق 316.
5) في (أ1) و(ب1): «تكادت».
6) في (ب1): «آلاف».
7) ديوانه: ق 45.، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 53أ.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَسْطُـــو بِنَـــا وَلَدَيْـــهِ
فِـــي النَّـــاسِ نَـهْـــيٌ وَأَمْـــرُ
فَـقُلْـــتُ: مَـــنْ لَـــكَ جَـــاهٌ؟
فَـقَـــالَ: خَلْفِـــيَ ظَهْـــرُ

2001

الطُّنْبُغَا الْجَاوِلِي[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

رِدْفُــهُ زَادَ فِـي الثَّـقَالَــةِ حَتَّـــى
أَقْعَـدَ الْخِصْـرَ وَالقَـوَامَ السَّوِيَّـــا[3]
نَـهَــضَ الْخِصْـــرُ وَالقَـوَامُ وَقَامَـــا
وَضعِيفَـــانِ يَغْلِبَـــانِ قَوِيَّـــا

2002

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

لَمَّـــا اسْتَمَـــرَّ[6] بِـأَرْدَافٍ تُجَاذِبُـــهُ
وَاخْضَـــرَّ فَـوْقَ بَـيَاضِ الـدُّرِّ شَـارِبُهُ
وَأَشْـرَقَ الـوَرْدُ فِـي نِسْـرِينِ وَجْنَتِـهِ
وَارْتَـــجَّ أَعْــلاَهُ وَاهْتَـزَّتْ حَقَائِبُـــهُ

1) البيتان له في النّجوم الزّاهرة: 106/10، والمنهل الصّافي: 3/73-74، وفوات الوفيات: 206/1، والوافي بالوفيات: 211/9، وروض الآداب: ق 178ب، والكشكول: 320/1.
2) سقط ما بعد اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين».
3) في المنهل والنّجوم: «والقِوَامُ سَوِيًّا».
4) الأبيات بدون نسبة في المستطرف: 9/3.
5) انفردت (ب1) بهذه اللفقرة.
6) في المستطرف: «استقلّ»، وهو أليق بالمقام.

كَلَّمْتُــهُ بِجُفُــونٍ غَيْــرِ نَاطِقَـــةٍ
فَــكَانَ مِــنْ رَدِّهِ مَــا قَــالَ حَاجِبُـهُ

2003

القِيرَاطِي مُضَمِّناً[1] فِيهِ أَيْضاً [2]:

[من الكامل]

فِــي جَفْنِــهِ سَيْــفٌ، مَضَارِبُـــهُ
يَــا صَــاحِ أَسْبَقُ لِــي مِــنَ العَــذْلِ
وبِخَــدِّهِ وَالــــرِّدْفِ لِــي خَبَـــرٌ
قَــدْ سَــارَ بَيْــنَ السَّــهْلِ وَالْجَبَــلِ

2004

وَقَالَ ابْنُ الوَرْدِي[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من السّريع]

وَقَائِـــلٍ: هَـــلْ طَرْفُــــهُ فَاتِـــرٌ؟
قُلْـــتُ: وَبِالنُّــــونِ وَبِالكَـــافِ
مِــنْ جَبَــلِ الرَّيَّــــانِ أَرْدَافُـــــهُ
وَصُدْغُــهُ الْمَعْطُــوفُ مِــنْ قَــافِ

2005

وَقَالَ[5] أَيْضاً فِيهِ[6] ابْنُ الوَرْدِي مُضَمِّناً أَيْضاً:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 403/3.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1)، وسقطت الكلمة قبل الأخيرة في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
4) سقطت الكلمة قبل الأخيرة في (أ1) و(ب1) وج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه (القلم): 362، والبيتان له في روض الآداب: ق 179ب، وتحفة العاشقين: ق 316.
6) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «ابن الوردي مضمّنا أيضا»، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَجْـدِي طَوِيـلٌ عَرِيـضٌ فِـي مَحَبَّتِـهِ
بِالطُّـولِ وَالعَرْضِ مِنْ شَـعْرٍ وَمِنْ كَفَلِ
تَرْتَـجُّ أَرْدَافُـهُ مَشْـياً فَيُنْشِدُهَـا:
«يَـا حَبَّـذَا جَبَـلَ الرَّيَّانِ مِـنْ جَبَلِ»[1]

2006

وَفِيهِ[2] لِعَلاَءِ الدِّينِ بنِ أَيْبَكَ الدِّمِشْقِيُّ[3]:

[من السّريع]

أَحْبَبْـتُ مُرْجِئـاً[4] لَـهُ وَجْنَـةٌ
مُشْرِقَـةٌ حَمْـرَاءُ مِثْـلُ[5] اللَّهَـبْ
قَالُـوا: الشُّهَيْدِيَّـةُ[6] أَرْيَاقُـهُ[7]
فَقُلْـتُ: وَالـرِّدْفُ تُلَيْـلُ الذَّهَـبْ

1) هذا صدر بيت لجرير، عجزه: «وحبّذا ساكن الرّيّان من كانا»، وهو في ديوانه بشرح ابن حبيب: 165/1.
2) البيتان له في خزانة الأدب: 471/3.
3) اقتصر في (أ1) و(ب1) على اسم الشّاعر مجرّدا، وفي (أ2): «وفيه لعلاء الدّين»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «علاء الدّين بن أيبك الدّمشقيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «مرحنا»، وفي (ب1): «مرخيا»، وفي (أ2): «مرحبا»، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «مرجيا»، والمثبت من الخزانة.
5) في الخزانة: «شبه».
6) في (ب1): «الشّهيدة»، والمثبت من بقيّة النّسخ، وفي تكملة المعاجم: 368/6 شهد: «مُشَهَّد: عجينة رقيقة الطّبقات مغمورة بالسّمن، ومُشَهَّدَة: في المغرب الحلوى الّتي تُسمى في المشرق قطائف»، وزاد في 83/7 طنفس: «مُطَنْفَسَة: هي في إفريقيّة الحلوى الّتي تسمّى في المغرب مُشَهَّدة، وفي الشّرق قطائف»، وزاد في 327/8 قطف: «قطائف: هو صنف من الطّعام يسمى بالمغرب المشهّدة وبإفريقيّة المطنفسة، وقد يخلط بعجينها أهل المشرق سكّرا ولوزا وغير ذلك، يتفنّنون فيها، وهي عجينة من لباب الدّقيق وزهرته عجنت عجنا جيّدا، وخفقت خفقا جيّدا أيضا، ثمّ تصبّ بالملعقة في أقماع وضعت فوق طابق أو مقلاة مليئة بالدّهن الذّائب أو دهن السّمسم، ثم تصفّ بمشوط من حديد على صينيّة معدنيّة، ويصبّ العسل أو عصير العنب المغلّي المكثّف. وقد تعمل أحيانا فطيرة ذات طبقات عديدة تحشى بالبندق وتحلّى بالعسل».
7) كذا في كلّ النّسخ: وفي الخزانة: «أرداله».

2007

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ وَفَا فِيهِ[1]:

[من الكامل]

إِنِّـي أَعِيـذُكَ يَـا قَضِيـبَ قِوَامِـهِ
أَنْ يَسْـتَمِيلَكَ قَـطُّ غَيْـرَ هَوَائِيَـهْ
وَكَـذَا أَعِيـذُكَ أَنْ تَضِيـعَ بِحَفْـظِ مَنْ
يَـا خصْـرُ لاَ تَخْفَـى عَلَيْـهِ خَافِيَـهْ
هَـا قَـدْ وَصَفْـتُ جَمِيعَـهُ، لَكِنَّنِـي
فِـي رِدْفِـهِ ضَاقَـتْ عَلَـيَّ القَافِيَـهْ

2008

الْمِعْمَارُ[2] فِي مَلِيحٍ نَقِيِّ الرِّدْفِ[3]:

[من الرَّمل]

لَـوْ رَأَى فَقْحَـةَ[4] حُبِّـي عَاذِلِـي
وَهْـيَ تَجَلَّـى فِـي ثِيَـابٍ سُنْدُسِـيَّهْ
لَغَـدَا العَـاذِلُ فِيهَـا عَـاذِراً
وَتَفَاصَلْنَـا عَلَـى بَيْضَـا نَقِيَّـهْ

2009

وَتَلَطَّفَ مَنْ قَالَ مَوَالِيًّا[5]:

1) سقطت «بن وفا» في (أ1) و(ب1)، وانفردت هاتين النّسختين بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط، وهما له في خزانة الأدب: 423/3، وتعريف ذوي العلا: 64.
3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في الخزانة: «بهجة».
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

يَـا مُنْيَتِـي رِدْتَ[1] لَهَوَاتِـي تُـنَشِّفُهَا[2]
وَأَحْرَمْتَنِـي الشَّـفَةَ الْحَمْـرَا[3] أَرْشُـفُهَا
أَبَحْـتَ بَـيْضَا وَأَجْفَانُـكَ تَخَفِّفُهَـا[4]
بِاللَّـهِ انْظُـرْ ظَلاَمَاتِـي وَكَشِّـفْهَا[5]

2010

فِي مَلِيحٍ ثَقِيلِ الرِّدْفِ، دَقِيقِ الْخِصْرِ[6]:

[من مخلّع البسيط]

كَـمْ خَلَـقَ اللَّـهُ مِـنْ مَلِيـحِ
لَيْـسَ لَنَـا فِيـهِ مِـنْ نَصِيـبِ؟
نَنْظُـرُ لِلـرِّدْفِ مِـنْ بَعِيـدِ
وَلاَ نَـرَى الْخِصْـرَ مِـنْ قَرِيـبِ

2011

ابْنُ رَشِيقِ الْمَغْرِبِيُّ[7] فِي مَلِيحٍ رَقِيقِ الْخِصْرِ[8]:

[من الكامل]

رَقَّـتْ مَعَاقِـدُ خَصْـرِهِ فَكَأَنَّهَـا
مَخْلُوقَـةٌ مِـنْ عِطْفِـهِ وَتَجَلُّـدِي[9]

---

1) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر): «زدت»، و«ردت» هنا بمعنى «أردت».
2) في (أ1) و(ب): «ينشفها».
3) في (أ2): «الحمراء».
4) في (أ2) و(ج): «تحشفها»، وفي وفي (ح): «تحشّفها»، وفي (خ) و(ر): «تحتفها».
5) في (أ21) و(ب1): «اكشفها»، وفي (خ): «انظر ظلامتي وكشّفها».
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «رقيق» بدل «دقيق»، وفي (أ2): «ابن رشيق المغربي في مليح رقيق الخصر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ونسب البيتان إلى ابن مكنسة الإسكندريّ في: فوات الوفيات: 194/1، والوافي بالوفيات: 128/9.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «المغربيّ» في (أ1) و(ب1)، وفيهما: «دقيق» بدل «رقيق»، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «عطفة وتجلّد»، وفي الفوات: «عهده وتجلّدي»، وفي الوافي: «عقده وتجلّدي».

وَتَجَعَّـــدَتْ أَصْدَاغُـــهُ فَحَسِبْتُهَـــا
مَأْخُــوذَةٌ عَــنْ خُلْقِـــهِ[1] الْمُتَجَعِّـــدِ

2012

الوَأْوَاءُ الدِّمِشْقِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَاللَّـــهِ مَـــا أَبْصَـــرْتُ يَوْمـــاً أَبْيَضـــاً
مُنْـــذُ ابْتُلِيـــتُ بِحُـــبِّ طَرْفٍ[4] أَسْـــوَدِ
ضَعُفَـــتْ مَعَاقِـــدُ خِصْـــرِهِ فَكَأَنَّهَـــا
مَخْلُوقَـــةٌ مِـــنْ عِطْفِـــهِ وَتَجَلُّـــدِي

2013

مُحْيِي الدِّينِ بنُ زَيْلَاقَ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

بَعَثْـــتَ لَنَا مِنْ سِـــحْرِ مُقْلَتِكَ الوَسْـــنَى
سُـــهَاداً يَذُودُ[7] الْجَفْنُ أَنْ يَأْلَفَ الْجَفْنَا
وَأَبْصَرَ جِسْـمِي حُسْـنَ خَصْـرِكَ نَاحِـلاً
فَحَـــاكَاهُ[8]، لَكِـــنْ زَادَ فِي رِقَّـــةِ الْمَعْنَى

---

1) كذا ضبطت في الوافي، وفي الفوات: «خَلْقِهِ».
2) لم نعثر على البيتين في ديونه، ونسبا إلى مجير الدّين بن تميم في جلوة المذاكرة: 153، ونسب الثّاني إلى ابن مكنسة في فوات الوفيات: 194/1، وهو سادس بيت في قطعة له، من ضمنها البيتان اللّذان تقدّما في الفقرة السّابقة، وزاد محقّق الجلوة: خريدة القصر (قسم مصر): 203/2، وبغية الطّلب: 1818/4.
3) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «آخر فيه»، وفي (ب1): «الدّمشقيّ فيه»، وفي (أ2): «الوأواء الدّمشقيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في (أ1): «بلحظ طرف».
5) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 951.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن زيلاق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في روض الآداب: «وعقلي».
8) في (ب1): «الّذي غنّى».

2014

صَلاَحُ الدِّينِ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

أَقُــولُ لَــهُ: قَــدْ رَقَّ عَيْشِــي وَالصَّبَــا
وَخَمْرِي[3] وَكَاسَــاتِي وَصَوْتُ الَّذِي غَنَّى

فَقَــالَ الَّذِي أَهْوَى[4]: وَخَصْرِي نَسِــيتَهُ؟
فَقُلْــتُ لَهُ: وَاللَّهِ قَــدْ جِئْتَ فِي الْمَعْنَى

2015

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[5] فِيهِ[6]:

[من البسيط]

عَمِلْــتَ شَيْئــاً مَــا زَالَ خَيْــرَ عَمَــلْ
وَنِلْــتَ أَمْــراً مَــا زَالَ مِــلْءَ أَمَــلِ

قَبَّــلْتُ خِصْــراً لِمَــنْ أُحِــبُّ فَمَــا
دَارَ عَلَيْــهِ سِــوَى ثَــلاَثُ قُبَــلِ

---

1) البيتان له في تعريف ذوي العلا: 145-146، والرّوض العاطر: ق 119ب، ونسبا إلى سيف الدّين المشد في روض الآداب: ق 179ب، وهما بدون نسبة في لوعة الشّاكي: 61.

2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ح)، واقتصر في التّقديم على لفظة «الصّفدي» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في روض الآداب: «وعقلي».

4) في (ب1): «الّذي غنّى».

5) ديوانه: 579 رقم 20، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 147/27.

6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2016

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من البسيط]

قَــدْ ضَــاعَ خِصْرٌ لَــهُ[3] مَا زِلْتُ أَنْشُــدُهُ
أَوْ رَقَّ لِــي وَرَثَــا لِلسُّــقْمِ مِــنْ بَدَنِــي
وَقَــالَ لِــي بِلِسَــانٍ مِــنْ مَنَاطِقِــهِ:
«لَــوْلاَ مُخَاطَبَتِــي إِيَّــاكَ لَــمْ تَــرَنِي»[4]

2017

الشِّهَابُ[5] الْحِجَازِيُّ[6] مُضَمِّناً فِيهِ أَيْضاً[7]

[من البسيط]

قَصَــدْتُ رُؤْيَةَ خِصْــرٍ مُذْ سَــمِعْتُ بِهِ
فَقَالَ لِــي بِلِسَــانِ الْحَالِ يُنْشِــدُنِي:
آنْظُــرْ إِلَى الــرِّدْفِ تَسْــتَغْنِي بِــهِ، وأَنَا
مِثْلُ الْمُعَيْدِيِّ، تَسْــمَعْ[8] بِــي وَلاَ تَرَنِي[9]

2018

---

1) البيتان، بزيادة ثالث تقدّمهما، في لمع السّراج، قالها متغزّلا في امرأة: ق 401ب وق 402أ، وهما له في فوات الوفيات: 142/3.
2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ2) و(ح)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصدري التّحقيق: «لها».
4) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «كفى بجسمي نحولا، إنّني رجل» ؛ انظر: خزانة الأدب: 144/3، والوافي بالوفيات: 50/2.
5) ديوانه: ق 181ب، والبيتان له روض الآداب: ق 205ب، وتزيين الأسواق: 237/2.
6) سقطت هذه الفقرة في (ب1).
7) سقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في مصادر التّحقيق: «فاسمع».
9) إشارة إلى المثل: «تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه» ؛ انظر: جمهرة الأمثال: 266/1.

ابْنُ الْمُلَثَّمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا[1] فِي الصُّدْغِ[2]:

[من الطويل]

بِحَقِّكَ فَاحْمِلْ لِي عَلَى الصُّدْغِ قُبْلَةً
فَخَدُّكَ مَاءٌ، فِيهِ صُدْغُكَ زَوْرَقُ
وَإِنْ شَوَّشَ الْمَاءُ النَّسِيمَ فَخَلِّهَا
عَسَى أَنَّهَا فِي مَاءِ خَدِّكَ تَغْرَقُ
وَإِلاَّ عَلَى الْخِصْرِ الرَّقِيقِ، فَقَالَ لِي:
إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْخِصْرَ مِنْ ذَاكَ أَضْيَقُ

2019

وَقَالَ جَامِعُهُ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ[3]:

[من البسيط]

قَالُوا: فَصِفْ خِصْرَهُ الوَاهِي، فَقُلْتُ لَهُمْ:
إِنَّ القَوَافِي بِضِيقِ الْخِصْرِ مُنْحَصِرَهْ

1) تقدّم البيتان الأوّل والثّاني في الفقرة رقم 1808، وثمّة تخريجهما.
2) كذا في (ح)، وفي (ج) و(خ): «بعضهم» بدل «بعضها»، و«بعضهنّ» بدلها في (ر)، وفي (أ1) و(ب1): «لبعضهم»، واقتصر على اسم الشّاعر في التّقديم في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في (ج) و(ح) و(ر)؛ وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2020

مُحْيِي الدِّينِ بنُ قُرْنَاصَ[1] فِيهِ[2]:

[من الخفيف]

مَــنْ لِقَلْبِــي مِــنْ جَــوْرِ ظَبْــيٍ، هَــوَاهُ
لِـي شُـغْلٌ عَـنْ حَاجِـرٍ[3] وَالغُرَيْـقِ[4]
خِصْــرُهُ تَحْــتَ أَحْمَــرِ البُــنْدِ يَحْكِي
خِنْصَــراً فِيــهِ خَاتَــمٌ مِــنْ عَقِيــقِ

2021

ابْنُ تَمِيمٍ[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء الرّمل]

بُنْــدُهُ الأَزْرَقُ لَمَّــا
شَــدَّهُ مِــنْ قَــدِّ سَبَانِــي
جَــدْوَلٌ فَــوْقَ كَثِيــبٍ
دَارَ يَسْقِــي غُصْــنَ بَــانِ

1) شعر محيي الدّين بن قرناص: 95 رقم 50، وقدّم له بقوله: «وقال في مليح شدّ في وسطه بندا أحمر»، والبيتان له في فوات الوفيات: 94/2.
2) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، واقتصر على اسم الشّاعر في التّقديم في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «العين» «العين» «العين».
3) في معجم البلدان: 204/2: «الحاجِرُ، بالجيم، والرّاء، وفي لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي، وكذلك الحاجور، وهو فاعول، وهو موضع قبل معدن النّقرة».
4) في مصدري التّحقيق: «العقيق»، وهو، كما في معجم البلدان: 200/4: «الغريق، بلافظ تصغير غرق، وهو الرّاسب في الماء، واد لبني سليم».
5) البيتان له في خزانة الأدب: 249/3، وغاية الأرب: 82/2، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 153.
6) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2022

الصَّلاَحُ الصَّفَدِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

يُوهِمُنِـــي مِـــنْ لِيـــنِ أَعْطَافِـــهِ
بِأَنَّهَـا لَـمْ تَقْـسُ يَوْمـاً عَلَـيْ
وَيَخْـدَعُ البُنْـــدَ إِلَـى أَنْ غَـــدَا
يَـرْبِطُهُ الْخِصْـرُ عَلَـى غَيْـرِ شَـيْ

2023

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[3] فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

أَقُـــولُ وَكَفِّـــي عَلَـى خِصْـرِهِ
يَطُـوفُ، وَقَـدْ كَادَ يَخْفَـى عَلَـيْ:
أَخَـذْتُ عَلَيْـكَ عُهُـودَ الْهَـوَى
وَمَـا فِي يَـدِي مِنْـكَ يَا خِصْرُ شَـيْ

2024

ابْنُ رَشِيق الْمَغْرِبِيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

فَبِـتُّ أَجْنِـي الـوَرْدَ مِـنْ خَـدِّهِ
غُصْـنَ الْجَنَـا فِي غَيْـرِ فَصْـلِ الرَّبِيعْ

---

1) البيتان له في مسالك الأبصار (أبو ظبي): 500/12.
2) كذا في (ج) و(خ)، وسقطت الكلمة الأخيرة في أ1 و(ب1) و(ح) و(ر)، ومع الأولى في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لمع السّراج: ق 414ب، والبيتان له في: فوات الوفيات: 146/3، ومسالك الأبصار: 269/19، والأزهري: ق 191أ.
4) في (أ2): «السّرّاج»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) الثّاني في ديوانه: 90 رقم 110، وله في ديوان الصّبابة: ق 154ب.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، واقتصر في (أ1) و(ب1) على اسم الشّاعر مجرّدا، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَحْمِلُ أَثْقَالِي عَلَى رِدْفِهِ
وَأُمْسِكُ[1] الْخِصْرَ لِكَيْ لاَ[2] يَضِيعْ

2025

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[3] فِي مَلِيحٍ كَتَبَ عَلَى حِيَاصَتِهِ[4]:

[من الخفيف]

بِأَبِي أَهْيَفُ القَوَامِ، تَمِيلُ[5] الأَسَلُ
السُّمْرُ[6] وَالغُصُونُ إِلَيْهِ
كَلَّفُونِي مِنْ قَدِّهِ حِفْظَ خِصْرٍ
ضَاعَ مِنِّي، فَكَمْ[7] أَدُورُ عَلَيْهِ

2026

ابْنُ تَمِيمٍ[8] فِيهِ[9]:

[من الكامل]

لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي مَنَاطِقَكَ[10] الَّتِي
أَضْحَتْ بِشَعْرِكَ دَائِماً تَتَعَلَّقُ
لاَ تَسْتَقِرُّ وَقَدْ عَلَتْهَا صُفْرَةٌ
وَنُحُولُ جِسْمٍ بِالصَّبَابَةِ يَنْطِقُ

---

1) في (ب1): «وأسبك».
2) في مصدري التّحقيق: «لئلاّ».
3) لمع السّراج: ق 415ب، والبيتان له في مسالك الأبصار: 296/19.
4) سقطت عبارة «في مليح» في (خ)، واقتصر في التّقديم على اسم الشّاعر في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «يميل».
6) في مسالك الأبصار: «البيض والسّمر».
7) في (أ1): «فلم».
8) الأبيات له في خزانة الأدب: 256/3، ومسالك الأبصار: 216/16.
9) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
10) في (أ1): «منطقك».

أَيْـقَنْتُ أَنَّ الْخِصْـرَ ضَـاعَ نَحَافَـةً
فَلِـذَا تَـدُورُ جَـوًى عَلَيْـهِ وَتَقْلَـقُ

2027

أَخَذَهُ الصَّفَدِي[1]، فَقَالَ فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وِشَـاحُ مَـنْ أَحْبَبْتُـهُ قَـالَ لِـي
وَهْـوَ الَّـذِي فِـي قَوْلِـهِ قَدْ صَـدَقْ:
قَـدْ ضَـاعَ مِنِّـي الْخِصْـرُ لَمَّا انْثَـنَى
أَمَـا تَرَانِـي دَائِـراً فِـي قَلَـقْ؟

2028

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من المتقارب]

تَعَشَّقْتُـهُ غُصْنـاً نَاضِـراً
يَمِيـلُ بِـهِ السُّكْـرُ مِـنْ نَاظِرَيْـهِ
تَحَجَّـبَ[5] دُونَ الْقَنَـا جِسْمُـهُ[6]
فَصُفْـرَةُ لَوْنِـي اشْتِيَاقـاً[7] إِلَيْـهِ
وَكَـمْ ذَا أَدُورُ عَلَـى خِصْـرِهِ
وَمَـا وَقَعَـتْ لِـي عَيْـنٌ عَلَيْـهِ

---

1) البيتان له في: فضّ الختام: ق 139ب، والرّوض الباسم: 162 رقم 442، وخزانة الأدب: 256/3.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، ووسقطت اللّفظة الأخيرة في (أ2)، ومع الّتي قبلها في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 574.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «يحجب».
6) في الدّيوان: «شخصه».
7) وفيه: «شوقا».

2029

السَّرَّاجُ الوَرَّاقُ[1] مُضَمِّناً فِيهِ[2]:

[من الوافر]

تَمَنْطَـقَ بِـي وَبِالأَلْحَـاظِ خِصْـرٌ
لَـهُ مَعْنًـى يَـدِقُّ عَلَـى الْخُصُـورِ
مَسِـيرِي حَوْلَـهُ مُـذْ غَـابَ عَنِّـي
«وَلَكِـنْ ضَـاقَ فِتْـرٌ[3] عَـنْ مَسِـيرِ»[4]

2030

ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ[5] فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

أَنَـا فِـي خِصْـرِ أَهْيَـفَ، لَيْـتَ أَنِّـي
كُنْـتُ أَدْنُـو مِـنْ صَـدْرِهِ[7] فَأُعَانِـقْ
وَلَكَـمْ رُمْـتُ ذَاكَ مِنْـهُ، وَلَكِـنْ
أَثْقَلَتْنِـي - كَمَـا تَـرَانِي[8] - العَلاَئِقْ[9]

1) لمع السّراج: ق 314ب.
2) اقتصر في (أ1) و(ب1) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) كذا في لمع السّراج، وفي (أ1): «قبر»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومنتخب الدّيوان.
4) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «فلو كنت امرؤا تهجى هجونا» ؛ انظر: زهر الأكم: 91/3، والوساطة: 166، ومحاضرات الرّاغب: 463/3.
5) البيتان له في الوافي بالوفيات: 17/4.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في الوافي: «كنت أرقى لجيده».
8) وفيه: «كما رأيت».
9) كذا في (أ1) والوافي، وفي (ب1): «العوائق».

2031

النَّاجِي[1] فِي مَلِيحٍ جَمَعَ مِلَحاً[2]:

[من الطّويل]

بَـدَا وَأَرَانَـا مَنْظَـراً[3] جَامِعـاً لِمَـا
تَفَـرَّقَ مِنْ حُسْـنٍ عَلَى النَّـاسِ مُونِقَا

أَقَاحـاً وَرَاحـاً تَحْـتَ وَرْدٍ وَنَـرْجِسٍ
وَلَيْـلاً وَصُبْحـاً فَوْقَ غُصْـنٍ عَلَى نَقَا

2032

ابْنُ نُبَاتَةَ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

بِرُوحِـيَ مَـنْ أَهْـوَى العُذَيْـبَ بِرِيقِـهِ[6]
وَأَعْشَـقُ مِـنْ أَعْطَافِـهِ البَـانَ وَالنَّقَـا

رَمَـى لَحْظُـهُ قَلْبِـي وَمَـاسَ قِوَامُـهُ
فَلَـمْ أَرَ مَنْ[7] مِنْ هَذَا وَلاَ ذَاكَ[8] أَرْشَـقَا[9]

2033

آخَرُ[10] فِيهِ[11]:

1) لم نقع له ترجمة.
2) في (ب1): «التّاجي»، وفي (أ1): «غيره»، والمثبت من بقيّة النّسخ، والفقرة مطكموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «بدنا».
4) ديوانه: 353.
5) في الدّيوان: «لريقه».
6) «العين» «العين» «العين» «العين» «العين» «العين» «العين» «العين» «العين» «العين».
7) أضيفت هذه الكلمة في حاشية (أ1).
8) في (أ) و(ب1): «من هذا وذاك».
9) في كلّ النّسخ، وفي الدّيوان: «أوثقا».
10) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 7ب، والأزهري: ق 12ب.
11) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ تُغْنِيكَ رَوْضَةُ حُسْنِهِ[1] عَمَّا يُنَمِّقُهُ[2] الرَّبِيعُ وَيُبْهِجُ

فَالْخَدُّ وَرْدٌ[3] وَالنَّوَاظِرُ[4] نَرْجَسٌ وَالثَّغْرُ نُورٌ وَالعِذَارُ بَنَفْسَجُ[5]

2034

وَقَالَ جَامِعُهُ[6] فِيهِ[7]:

[من الطويل]

عَجِبْتُ لِزَاهِي نَرْجَسٍ بِلِحَاظِهِ وَآسٍ وَوَرْدٍ لِلْعِذَارِ وَلِلْخَدِّ

عَلَى غُصْنِ بَانٍ زَانَهُ الْحُسْنُ، خِلْتُهُ[8] مِنَ الْحُورِ، لَكِنْ فَرَّ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ[9]

وَمِنْ وَرْدِ خَدَّيْهِ سَقَانِي مُدَامَةً وَلَمْ أَدْرِ[10] أَنَّ الرَّاحَ تُعْصَرُ مِنْ وَرْدِ

---

1) في الأزهري: «وجهه».
2) في (ب1): «ينعه».
3) في خلع العذار: «درّ».
4) في مصدري التّحقيق: «اللّواحظ».
5) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب1): ق 179أ: «آخر فيه:

دَعَوْتُ شَقِيقَ الغُصْنِ يَوْماً لِنُزْهَةٍ بِهَا الرَّوْضُ بِالزُّهُورِ مُبَهَّجُ

فَقَالَ: قِوَامِي الغُصْنُ، وَالوَرْدُ وَجْنَتِي وَطِيبِي خُزَامٌ، وَالعِذَارُ بَنَفْسَجُ

6) الأبيات له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 11ب، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 33أ.
7) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ولجامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في ابن برق: «على غصن بان جلّ منشيه، خلقه».
9) في كنايات الجرجاني: 509 رقم 693: «يقولون: فلان أبق من رضوان، وربّما قالوا: فرّ من الجنّة، كناية عن الحسن الوجه».
10) في ابن برق: «وما خلت»، وفي المجموع: «ألا فاعجبوا للرّاح تعصر...».

2035

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

«بِوَجْـهِ مُعَذِّبِـي آيَـاتُ حُسْـنٍ»[3]
تَجَـاوَزَ حَدُّهَـا عَـنْ كُـلِّ حَـدِّ
بِنَفْسَـجُ عَـارِضٍ، وَشَقِيـقُ خَـدِّ
وَنَرْجِـسُ نَاظِـرٍ، وَقَضِيـبُ قَـدِّ

2036

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

لَهُ مِـنْ عُيُـونِ النَّرْجِـسِ الغَـضِّ مُقْلَةٌ
وَمِنْ نُضْـرَةِ الرَّيْحَـانِ خُضْرَةُ شَـارِبِ
إِذَا مَـا تَمَشَّـى فِـي البَسَـاتِينِ مُقْبِـلاً
تَثَـنَّتْ لَـهُ الأَغْصَانُ مِـنْ كُلِّ جَانِبِ

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 7ب، وابن برق: ق 32ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) صدر بيت لابن القيسرانيّ، عجزه: «فقل فيه ما شئت ولا تحاشى» ؛ انظر في ذلك: النّجوم الزّاهرة: 209/7 و213/8، وأعيان العصر: 730/7، والمنهل الصّافي: 115/7، والوافي بالوفيات: 317/17، وابن برق: ق 18أ.
4) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 25أ.
5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَبُو العَلاَءِ[1] الْمَعَرِّي[2] فِيهِ[3]:

[من الطّويل]

يَـقُولُونَ: فِـي البَسَـاتِينِ لِلْعَيْـنِ لَذَّةٌ[4]
وَفِـي الْمَاءِ وَالـرَّاحِ[5] الَّذِي غَيْر آسِـنِ
إِذَا شِـئْتَ أَنْ تَـلْقَى الْمَحَاسِـنَ كُلَّهَا
فَفِي وَجْهِ مَنْ تَـهْوَى جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ[6]

---

1) نسب البيتان إلى أبي العلاء المعرّي في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب، ولم نعثر عليهما في شعره، وهما بدون نسبة في البديع (الجيل): 176، والعقد الفريد (العلميّة): 45/7، وكنز الكتّاب: 702/2، ونهاية الأرب: 113/7، وحلبة الكميت: ق 34ب، والفواكه الجنيّة: ق 12أ، وتحفة العاشقين: ق 283.

2) في شذرات الذّهب: 209/5: «أبو العلاء المعرّي، أحمد بن عبد الله بن سليمان التّنوخي، اللّغويّ، الشّاعر، صاحب التّصانيف المشهورة، والزّندقة المأثورة، والذّكاء المفرط، والزّهد الفلسفيّ. جدر وهو ابن ثلاث سنين، فذهب بصره، ولعلّه مات على الإسلام، وتاب من كفريّاته، وزال عنه الشّكّ. قاله في «العبر». وقال ابن خلّكان: الشّاعر اللغوي، كان متضلّعا من فنون الأدب، وله التّصانيف الكثيرة المشهورة، والرّسائل المأثورة، وله من النّظم: «لزوم ما لا يلزم» و«سقط الزّند» أيضا، وشرحه بنفسه وسمّاه «ضوء السّقط»، وله كتاب «الهمزة والرّدف»، أكثر من مائة مجلّد، وشرح ديوان أبي تمام وسمّاه «ذكرى حبيب» وديوان البحتريوسمّاه «عبث الوليد»، وديوان المتنبي وسمّاه «معجز أحمد»، وتكلّم على غريب أشعارهم ومعانيها، ومآخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم، وتولّى الانتصار لهم والنّقد في بعض المواضع عليهم» توفّي سنة 449 هـ. انظر: نزهة الألبّاء: 426، تاريخ بغداد: 200/4، وعبر الذّهبي: 220/3، ووفيات الأعيان: 113/1، والوافي بالوفيات: 62/7 رقم 687، ونكت الهميان: 84.

3) كذا في (ب1 - بدون الكلمة الأخيرة) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1): «آخر فيه»، وفي (أ2) و(ح): «ابن علاء المعرّي»، ولم نقف له على ذكر في كتب التّراجم، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في الفواكه الجنيّة وتحفة العاشقين: «البستان للعين نزهة».

5) في الفواكه الجنيّة: «وفي الخمر والماء»، وهو أليق بالمقام، ورواية الصّدر في تحفة العاشقين: «ونهر من الماء الّذي غير آسن».

6) وردت الفقرتين التّاليتين في حاشية ب1: ق 176أ: «آخر فيه:

غَزَالِـــي بِلَحْظِـــهِ وَلِيـــنِ قِوَامِـــهِ
وَأَسْـــكَرَنِي مِـــنْ مَرْشَفَيْـــهِ رَحِيقُـــــهُ
فَحِـــرْتُ، فَـــلاَ أَدْرِي أَرُمْـــحٌ قِوَامُـــهُ
أَمِ السَّيْـــفُ عَيْنَـــاهُ، أَمِ الْخَمْـــرُ رِيقُـــهُ؟

آخر فيه:

فِـــي وَجْهِـــهِ كُـــلُّ رَيْحَـــانٍ يَـــرَاحُ لَـــهُ
مِنَـــا قُلُـــوبٌ وَأَبْصَـــارٌ، وَتَهْـــوَاهُ

2038

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

خَـدَّاهُ وَرْدِي[3]، والعِـذَارُ بَنَـفْسَجِي[4]
وَالرِّيــقُ خَمْــرِي، وَاللَّوَاحِظُ نَـرْجِسِي
فَكَأَنَّنِــي مِــنْ خَــدِّهِ وَعِــذَارِهِ
وَرُضَابِــهِ وَلِحَاظِـهِ فِــي مَجْلِـسِ

2039

القِيرَاطِي[5] فِيهِ[6]:

[من مجزوء المجتثّ]

جَفْـــنٌ وَخَـــدٌّ وَثَـغْـــرٌ
خَمْـــرٌ وَخَمْـــرٌ وَخَمْـــرُ
فَكَيْـــفَ أَصْحُـــو وَعِنْـــدِي
سُكْـــرٌ وَسُكْـــرٌ وَسُكْـــرُ؟

النَّرْجَــسُ الغَــضُّ عَيْنَــــاهُ، وَطُرَّتُــــهُ
بَنَفْسَــــجٌ، وَجَنْــــيُ الــــوَرْدِ خَــدَّاهُ

1) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 7ب، والأزهري: ق 35ب، وابن برق: ق 77ب، وتحفة العاشقين: ق 280، ونسبا إلى «بعض الظرفاء» في حلبة الكميت: ق 34أ.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في خلع العذار: «ورد».
4) في النّسخ: «ورد... بنفسج»، والمثبت من الأزهريّ قياسا على اللاّحق.
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وفيه للقيراطي»، واقتصر في التّقديم في (أ1) و(ب1) على اسم الشّاعر، واتلفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2040

أَبُو نُوَاسٍ فِيهِ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

وَشَادِنٌ مَا مِثْلُهُ فِي الْمِلاَحِ
كَالبَدْرِ أَوْ كَالشَّمْسِ أَوْ كَالصَّبَاحْ
لِي مِنْ ثَنَايَاهُ وَمِنْ طَرْفِهِ[3]
وَخَدِّهِ رَاحٌ وَرَاحٌ وَرَاحْ

2041

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الوافر]

أَيَا قَمَرًا تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحِ
وَيَا غُصْناً تَثَنَّى فِي الرِّيَاحِ
جَبِينُكَ وَالْمُقَلَّدُ[6] وَالثَّنَايَا
صَبَاحٌ فِي صَبَاحٍ فِي صَبَاحِ

2042

ابْنُ نُبَاتَةَ[7] فِيهِ[8]:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه (فاغور)، ونسبا إلى أبي حفص بن عمر المطوّعي في يتيمة الدّهر: 501/4، وهما بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 54أ.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في نزهة المشتاق: «ريقه».
4) نسب البيتان إلى ديك الجنّ في المستطرف: 209/2، وهما في ديوانه: 81، وله في المحبّ والمحبوب: 298/2، ونسبا إلى الصّاحب بن عبّاد في المنتقى المقصور: 341، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في المستطرف: 174/2.
5) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «غيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (أ1) والمستطرف: 209/2، وفي: /1742: «المقبّل»، وفي (أ1): «المقلة».
7) ديوانه: 107.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

لَـكَ فَـرْعٌ[1] وَقَامَـةٌ إِنْ يَكُونَـا
رَايَـةً، فَهْـيَ رَايَـةُ الأَفْـرَاحِ
وَجَبِيـنٌ إِذَا ذَكَـرْتُ سَنَـاهُ
ظَلْـتُ[2] أَبْكِـي حَقِيقَـةً[3] لِلصَّبَـاحِ

2043

ابْنُ العَفِيفِ[4] فِيهِ[5]، وَقَدْ تَقَدَّمَ[6]:

[من الطّويل]

بَـدَا وَجْهُـهُ مِنْ فَـوْقِ أَسْـمَرِ خَـدِّهِ[7]
وَقَدْ لاَحَ فِي سُـودِ الذَّوَائِبِ[8] فِي جُنْحِ
فَقُلْتُ: عَجِيبٌ، كَيْفَ لَمْ[9] يَذْهَبِ الدُّجَى
وَقَدْ طَلَعَتْ شَـمْسُ النَّهَارِ عَلَى رُمْحِ؟

2044

وَقَالَ جَامِعُهُ فِيهِ فِي مَوَالِيًا فِي مَلِيحٍ يُعْرَفُ بِابْنِ أَوْحَدَ[10]:

---

1) في الدّيوان: «شعر».
2) وفيه: «بتّ».
3) في (ب1): «حفية»، لعلّ صوابها «خفية»، والمقبت من بقيّة النّسخ، وفي الدّيوان: «صبابة».
4) ديوانه: 86 رقم 77، والبيتان له في خزانة الأدب: 283/3، وفوات الوفيات: 378/3، وأعيان العصر: 365/1، والوافي بالوفيات: 105/8، وديوان الصّبابة: ق 161ب، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وعقد الجمان: 388/2، والبداية والنّهاية (هجر): 621/17، وتزيين الأسواق: 211/2.
5) كذا في (خ)، وسقط ما بعد الفاصلة في (ج) و(ح) و(ر)، واقتصر في التّقديم في (أ1) و(ب1) و(أ2) على اسم الشّاعر مجرّدا، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) انظر الفقرة رقم 1603، وفيها مزيد من التّخريج.
7) في عقد الجمان والبداية والنّهاية: «ذابل قدّه»، وفي بقيّة المصادر والفقرة رقم 1603: «أسمر قدّه».
8) في الدّيوان: «من ليل الذّوائب»، وفي الفقرة 1630: «من سود».
9) في أعيان العصر: «لا يذهب».
10) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وأخّرت لفظة «مواليّا» إلى آخر الجملة في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ولجامعه» بدل «وقال جامعه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَكَ يَا بْنَ أَوْحَدَ ثَنَايَا كَالْحَبَبِ فَوْقَ رَاح

وَلَكَ خُدُودٌ تُحَاكِي[1] الوَرْدَ وَالتُّفَّاح

وَإِذَا رَأَيْتُ جَبِينَكَ تَحْتَ شَعْرِكَ لاَح

نَادَيْتُ: سُبْحَانَ رَبِّي فَالِقِ الأَصْبَاح[2]

2045

الوَزِيرُ الكَامِلُ[3]، أَبُو القَاسِمِ[4] الْمَغْرِبِيُّ[5]:

[من البسيط]

تَشَابَهَتْ مِلَحٌ فِي الْحُسْنِ مُونِقَةٌ[6]

مَا فِي الثِّمَارِ وَفِي الأَزْهَارِ مِنْ مِلَحِ[7]

ثَغْرٌ وَخَدٌّ وَنَهْدٌ وَاخْتِضَابُ يَدٍ

كَالطَّلْعِ وَالوَرْدِ وَالرُّمَّانِ وَالبَلَحِ[8]

2046

وَأَلْطَفُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُ فِي الكَفِّ وَالنَّشْرِ[9]:

[من البسيط]

---

1) في (أ1) و(ب1): «خدّ يحاكي».

2) وبعده في (ب1): «ولبعضهم:

جَمَعْتَ أَضْدَادَ حُسْنٍ قَطُّ مَا اجْتَمَعَتْ

فِيهَا دَوَائِي وَمِنْهَا فِي الْهَوَى دَائِي

البَدْرُ تَحْتَ دُجًى، وَالغُصْنُ فَوْقَ نَقاً

وَالبَرْدُ حَشْوُ لَظًى، وَالنَّارُ فِي الْمَاءِ

3) انظر الفقرة رقم 1642.

4) البيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 112، ونسب البيت الثّاني إلى ابن حاجب، وزير القادر باللّه، في العمدة: 293/1.

5) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، واقتصر في (أ1) و(ب1) على الجزء الأخير من اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) في خديم الظّرفاء: «تكاملت... أربعة».

7) وفيه: «ما في الرّياض كما فيها من الملح».

8) سقط هذا البيت في (أ1).

9) في (أ1): «وألطف منه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

شَعْـــرٌ جَبِيــنٌ مُحَيَّــا قَامَــةٌ كَفَــلٌ
صُــدْغٌ فَــمٌ وَجْنَــاتٌ نَاظِــرٌ ثَغْــــرُ
لَيْــلٌ هِــلاَلٌ صَبَــاحٌ بَانَــةٌ وَنَقــاً
آسٌ أَقَــاحٌ شَقِيــــقٌ نَرْجَــسٌ دُرَرُ

2047

ابْنُ العَفِيفِ[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

أَحْسَــــنُ خَلْــقِ اللَّــهِ خَلْقــاً[3] وَفَمــاً
إِنْ لَــمْ يَكُنْ أَحَــقُّ بِالْحُسْــنِ، فَمَنْ؟
يَحْكِــي الغَــــزَالَ مُقْلَــةً وَلَفْتَـــةً[4]
مَــنْ ذَا رَآهُ مُقْبِــــلاً وَلاَ افْتَتَــــنْ؟
فِــي ثَغْــــرِهِ وخَـــدِّهِ[5] وَلَحْظِـــهِ[6]
«الْمَـاءُ وَالْخُضْـرَةُ وَالوَجْـهُ الْحَسَـنْ»[7]

2048

أَبُوهُ عَفِيفُ التِّلْمْسَانِيُّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) ديوانه: 125، والأبيات له في فوات الوفيات: 3/112-376-377، ومسالك الأبصار: 16/265، وديوان الصّبابة: ق 161أوب، وخلع العذار: ق 25ب ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 52أ، وجواهر العقد: ق 72، (مع اختلاف في التّرتيب)، والأبيات بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 127ب، والحديث فيه عن امرأة.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في جواهر العقد: «لفظا».
4) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء خلع العذار وجواهر العقد: «نظرة ولفتة»، وفي الأخير منهما: «لفظا وفما».
5) في الوافي والفوات والمسالك: «ثغرا وفما»، وفي ديوان الصّبابة: «لفظا وفما»، وفي خلع العذار: «ثغره ووجهه وخدّه»، وفي السّكردان وجواهر العقد: «في خدّه وثغره وشكله».
6) في نزهة المحبوب: «بوجهها وثغرها وريقها».
7) انظر: سرور النّفس: 219، ومعاهد التّنصيص: 1/219.
8) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (كتابخانه رقم 5780)، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 60أ، وابن برق: ق 67أ.
9) كذا في (أ1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «وله»، وفي (ب1): «ولأبيه» بدل «أبوه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

إِنَّ الَّــذِي فَتَــنَ الــوَرَى بِجَمَالِــهِ[1]
جَعَــلَ السُّــهَادَ إِلَــى الْجُفُــونِ طَرِيقَا
كَالبَــدْرِ حُسْنــاً، وَالغَزَالَــةِ مُقْلَــةً
وَالغُصْــنِ قَــدّاً[2]، وَالْمُدَامَــةَ رِيقَــا

2049

أَبُو إِسْحَاقَ بنُ خَفَاجَةَ الأَنْدَلُسِيُّ[3] فِيهِ[4]:

[من مجزوء الكامل]

وَمُهَفْهَــفٍ طَــاوِي الحَشَــا
خَنِــثِ الْمَعَاطِــفِ وَالنَّظَــرْ
مَــلأَ العُيُــونَ بِصُــورَةٍ
تُلِيَــتْ مَحَاسِنُهَــا سُــوَرْ
وَإِذَا رَنَــا، وَإِذَا شَــدَا
وَإِذَا سَعَــى[5]، وَإِذَا سَفَــرْ
فَضَــحَ الْحَمَامَــةَ وَاليَمَامَــةَ
وَالغَمَامَــةَ وَالقَمَــرْ

1) في الأزهري: «بجماله وكماله».
2) وفيه: «والوجه بدرا».
3) الأبيات، باختلاف في الترتيب، في ديوانه: 61، وهي له في: الذخيرة: 605/6، والمغرب: 368/2، والمطرب: 111، ونفح الطيب: 320/3، والوافي بالوفيات: 56/6، وتزيين الأسواق: 241/2، وديوان الصبابة: ق 164ب، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 33أ.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) وفيه: «والوجه بدرا».

2050

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

قَمَـرٌ تَكَامَـلَ فِـي نِهَايَـةِ سَـعْدِهِ[3]
يَحْكِـي القَضِيـبَ[4] عَلَى رَشَـاقَةِ قَدِّهِ
فَالبَـدْرُ يَطْلَـعُ مِـنْ ضِيَـاءِ جَبِينِـهِ
وَالشَّـمْسُ تَغْـرُبُ فِـي شَـقَائِقِ خَدِّهِ
مَلَـكَ الْجَمَـالَ بِأَسْـرِهِ فَكَأَنَّمَـا
حُسْـنُ البَرِيَّـةِ كُلِّهَـا مِـنْ عِنْـدَهُ

2051

الشِّهَابُ مَحْمُود[5] فِيهِ[6]:

[من الطّويل]

وَأَغْيَـدَ يَحْكِـي طَلْعَـةَ البَـدْرِ وَجْهُـهُ
وَتُحْمِـدُ أَنْفَـاسَ الرَّيَاحِيـنِ رَيَّـاهُ
أَقُـولُ لَـهُ وَالغُصْـنُ يُشْبِـهُ قَـدَّهُ
أُدَاعِبُـهُ، وَالظَّبْـيُ يُحْسَـبُ إِيَّـاهُ:
أَفِيكَ سِوَى ذَا الوَجْهِ تَسْبِي بِهِ الوَرَى؟
فَـقَالَ: وَهَـلْ فِـي البَـدْرِ إِلاَّ مُحَيَّاهُ؟

1) نسبت الأبيات إلى الحجاري في ابن برق: ق 94ب، ونسبت إلى ابن معشر في إعلام النّاس (العلميّة): 157، وهي بدون نسبة في الأزهري: ق 21ب وق 22أ.
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ر): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الإعلام: «حسنه».
4) وفيه: «مثل القضيب»، وفي الأزهري: «فحكى القضيب».
5) الأبيات له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، واقتصر في (أ1) و(ب1) و(أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2052

القِيرَاطِي[1] فِيهِ[2]:

[من الكامل]

جُزْتَ النَّقَا[3] فَأَخَذْتَ[4] لِينَ غُصُونِهِ[5]
وَكَثِيبَ وَادِيهِ وَجِيدَ غَزَالِهِ
وَأَخَذْتَ حُسْنَ البَدْرِ مِنْهُ وَقَدْ
بَدَا فِي أُفْقِهِ بِتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ

2053

بَدْرُ الدِّينِ يُوسُفُ بنُ لُؤلُؤ الذَّهَبِيُّ فِيهِ[6]:

[من الخفيف]

وَرَشِيقِ القِوَامِ حُلْوُ التَّثَنِّي
وَالثَّنَايَا، مُهَفْهَفٌ أُمْلُودُ
هُوَ بَدْرٌ قُتِلْتُ فِيهِ، وَمَنْ مَاتَ
بِالبَدْرِ مِثْلِي، فَذَاكَ شَهِيدُ

2054

الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلِيُّ فِيهِ[7]:

[من الرّمل]

قِيلَ: صِفْ ذَا الَّذِي هِمْتَ بِهِ
قُلْتُ فِي وَصْفِي مَعْ حُسْنِ الْمَسَالِكْ:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في خزانة الأدب: 408/3، وروض الآداب: ق 178ب، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 92ب، وتحفة العاشقين: ق 279.
2) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ت(أ1): «حوت»، وسقطت فيه الكلمة الموالية.
4) في الخزانة والرّوض والتّحفة: «فحويت».
5) في روض الآداب: «قوامه».
6) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «العزّ الموصليّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

هُـوَ كَالغُصْـنِ وَكَالظَّبْـيِ وَكَالشَّـمْسِ
وَكَالبَـــدْرِ، وَمَــا أَشْبَـــهَ ذَلِـكْ

2055

آخَرُ فِيهِ[1]:

[من الخفيف]

أَسْـوَدُ الشَّـعْرِ، أَبيَـضُ الثَّغْـرِ، أَلْمَى
أَحْمَـرُ الْخَـدِّ، أَخْضَـرُ العَارِضَيْـنِ
أَوْحَـدُ الْحُسْـنِ، فِـي الْمَلاَحَـةِ فَـرْدٌ
ثَانِــيَ الغُصْـنِ، ثَالِـثُ القَمَرَيْـنِ

2056

العِزُّ الْمَوْصِلِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الخفيف]

خُضْـرَةُ الصُّـدْغِ، وَالسَّـوَادُ مِـنَ العَيْـ
ـنِ بيَـاضَ الْمَشِـيبِ قَـدْ أَوْرَثَانِــي
وَاحْمِـرَارُ الْخُـدُودِ[4] صَفَّـرَ خَـدِّي
كُـلُّ ذَا مِـنْ تَلَوُّنَــاتِ الزَّمَـــانِ

---

1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) البيتان له في: خزانة الأدب: 466/3، وسلك الدّرر: 44/3، وخديم الظّرفاء: ق 119.
3) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في مصادر التّحقيق: «احمرار الدّموع».

ابن الشِّحْنَة[1] العَسْقَلاَنِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ عَلِقَ السَّقَامُ بِطَرْفِهِ[4]
وَسَرَى فَخَيَّمَ[5] فِي مَعَاقِدِ[6] خِصْرِهِ

مَزَّقْتُ أَثْوَابَ الظَّلاَمِ بِثَغْرِهِ
ثُمَّ انْثَنَيْتُ أُجُرُّهَا[7] مِنْ شَعْرِهِ[8]

1) البيتان له في خزانة الأدب: 92/3، واسمه فيها: «ابن أبي الشّحباء العسقلانيّ»، وله أيضا في عنوان المرقصات: 47، وروض الآداب: ق 179ب، واسمه فيهما: «ابن أبي الشّحناء العسقلانيّ»، ونسبا في مسالك الأبصار إلى الحسام الحاجريّ: 200/16، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89أ.

2) لم نعثر له على ترجمة بنسبة «العسقلانيّ»، ولا باسم «ابن أبي الشّحنة»، ونرجّح أن تكون «العسقلانيّ» تصحيف «الموصليّ»، وهي، كما جاء في قلائد الجمان: 178/4 رقم 529، نسبة عمر بن محمد بن عليّ بن أبي نصر بن محمّد بن يحيى بن أبي بكر، أبي حفص الموصليّ، المعروف بابن الشّحنة، الاديب الشّاعر. حصّل من كلّ علم طرفًا صالحًا كعلم النّحو واللّغة ومعاني الشّعر والأنساب والتّواريخ. وكان شاعرًا مجوّدا كثير السّرقة، سليط اللّسان، كثير الهجاء لأرباب الدّول والرّؤساء، لم يسلم أحد من صدور ذلك الزّمان من هجائه. وكان معاقرًا للشّراب مشغوفًا به. وكان يتزيّا بزيّ الأجناد في عنفوان أمره، ورحل إلى حضرة الملك النّاصر صلاح الدّين أبي المظفّر». مات سجينا سنة 608 هـ. «وألّف في السجن كتابًا يدخل في مدلدلة سمّاه: «نفثة المصدور وأنّه المأسور»، وهو مجموع حسن ضمّنه أشياء من الأخبار المليحة والأشعار الفصيحة». ورد ذكره في الوافي بالوفيات: 71/16، والنّجوم الزّاهرة: 58/6.

3) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(خ) و(ر): «ابن أبي الشّحنة»، وفي بعض النّسخ: «الشّحنا»، واقتصر في (أ1) و(ب1) على لفظة «العسقلانيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في الخزانة والمسالك: «بجفنه».

5) في العنوان: «فعرّس».

6) في المسالك: «معاقل»، وفي نزهة المحبّ: «مقاعد».

7) في (أ1): «أحركها»، وفي العنوان ونزهة المحبّ وروضة الآداب: «أحوكها».

8) رواية العجز في الخزانة ونزهة المحبّ: «ثمّ انثنيت أحوكها من شعره»، وروايته في مسالك الأبصار: «ثمّ انثنى لمرطوتهنّ من شعره».

2058

ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ[1]، وَلَمَّا سَمِعَ الْمُتَنَبِّي[2] هَذِهِ الأَبْيَاتِ حَكَمَ أَنَّهُ شَاعِرُ الأَنْدَلُسِ[3]:

[من الكامل]

يَا لُؤْلُؤاً يَسْبِي العُقُولَ أَنِيقَا[4]
وَرَشاً بِتَعْذِيبِ القُلُوبِ رَفِيقَا[5]
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ
دُرّاً يَعُودُ مِنَ الْحَيَاءِ عَقِيقَا
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ[6]
أَبْصَرْتَ وَجْهَكَ فِي سَنَاهُ غَرِيقَا
يَا مَنْ تَقَطَّعَ خَصْرُهُ مِنْ رِقَّةٍ
مَا بَالُ[7] قَلْبِكَ لاَ يَكُونُ رَقِيقَا؟

1) ديوانه: 138، وله في: الحماسة المغربيّة: 2/1025-1026 رقم 620، ومعجم الأدباء: 1/467، ونفح الطّيب: 3/564 و7/51-52، وعنوان المرقصات: 56-57، وتاج المفرق: 201، ويتيمة الدّهر (بدون البيت الأخير): 2/12.

2) جاء في معجم الأدباء ونفح الطّيب بهذا الخصوص: «أخبرني بعض العلية أن الخطيب أبا الوليد بن عسّال حجّ فلمّا انصرف، تطلّع إلى لقاء المتنبّي واستشرف، ورأى أن لقيته فائدة يكتسبها، وجملة فخر لا يحتسبها، فصار إليه فوجده في مسجد عمرو بن العاص ففاوضه قليلا ثم قال: ألا أنشدني لمليح الاندلس- يعني ابن عبد ربّه- فأنشده - الأبيات -. فلمّا أكمل إنشاده استعادها منه، ثم صفّق بيديه وقال: يا ابن عبد ربّه لقد يأتيك العراق حبوا».

3) كذا في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقطت عبارة «هذه الأبيات» في (خ)، وفي (أ1): «أنّه» بدل «بأنّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) في اليتيمة: «قمر يسبي ذوي العقول أنيقا».

5) كذا في النّسخ ونفح الطّيب، وفي الدّيوان: «بتقطيع القلوب رفيقا»، وكذا في معجم الأدباء واليتيمة، وفي تاج المفرق: «بتعذيب القلوب خليقا»، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «بتقطيع القلوب حقيقا».

6) في تزيين الأسواق وديوان الصّبابة: «سقى».

7) في (أ1): «فما بال».

2059

ابْنُ رَقَّاعَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من الطّويل]

وَوَرْدِيِّ خَـــدٍّ، نَرْجَسِـــيِّ لَوَاحِـظٍ
مَشَـايِخُ عِلْمِ السِّـحْرِ عَنْ لَحْظِهِ رَوَوْا

وَوَاوَاتُ خَدَّيْـــهِ[3] حَكَيْـنَ عَقَارِبـاً
مِنَ الْمِسْـكِ فَـوْقَ الْجُلَّنَارِ قَدِ الْتَـوَوْا

وَوَجْنَـتُهُ الْحَمْـرَا تَلُـوحُ كَجَمْـرَةٍ
عَلَيْهَا قُـلُوبُ الْعَاشِـقِينَ قَـدِ اكْتَوَوْا[4]

وَوُدِّي لَـهُ بَـاقٍ، وَلَسْـتُ بِسَامِـعٍ
لِقَـوْلِ حَسُـودٍ وَالْعَـوَاذِلِ إِنْ عَـوَوْا

وَوَاللَّـهِ مَـا أَسْـلُو[5] وَلَـوْ صِـرْتُ رِمَّـةً
وَكَيْفَ[6] وَأَحْشَـائِي عَلَى حُبِّـهِ انْطَوَوْا؟

2060

الْقِيرَاطِي[7] فِيهِ[8]:

[من الخفيف]

رَشَـقَ الْقَلْـبَ بِالسِّهَـامِ رَشِيـقٌ
مُشْتَهَـى حُسْنِـهُ هُـوَ الْمَعْشُـوقُ

---

1) ديوانه (مخطوط كتابخانه رقم): ق 132، والأبيات له في المنهل الصّافي: 170/1، وشذرات الذّهب: 172/9-173، ونفحة الرّيحانة: 192/4، ونسبت إلى برهان الدّين ابن رفاعة -وهو تحريف ابن زقّاعة) في المستطرف: 69/3.
2) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1): «زقاعة»، وفي (أ2): «القيراطي»، وفي (خ): «الشّيخ برهان الدّين القيراطي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في كلّ مصادر التّحقيق: «صدغيه».
4) في مصادر التّحقيق، ما عدا المستطرف: «انكووا».
5) في الدّيوان: «لا أسلو».
6) في (أ1) و(ب1) و(أ2): «فكيف».
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 12ب.
8) في (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

هُـوَ فِـي مِصْـرَ رَوْضَـةٌ، وَمُحَيَّـاهُ
وَسِيـمٌ يَصْبُـو إِلَيْـهِ[1] الْمَشُـوقُ

2061

الصَّفَدِي[2] فِيهِ [3]:

[من البسيط]

لأَمَاتُ حُسْنٍ مِنَ الْمَحْبُوبِ قَدْ جُمِّعَتْ
بِهَـا عَلَى كُلِّ حُسْـنٍ فِي الأَنَـامِ رَأَسْ
لَفْـظٌ وَلَحْـظٌ وَلَـوْنٌ قَدْ صَفَـا، وَلَمَّى
وَلَفْتَـةٌ، وَلِثَـامٌ زَانَـهُ، وَلَعَـسْ

2062

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي الوَفَا - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - فِيهِ[4]:

[من الكامل]

بِحَوَاجِـبٍ وَسَوَالِـفٍ وضَفَائِـرٍ
كَالبَـاءِ أَوْ كَالـوَاوِ أَوْ كَالسِّيـنِ
طَالَبْـتُ مَرْشَفَـهُ الشَهِـيَّ[5] فَقَالَ: قُـمْ
فَاسْتَوْفِ ذَا المَكْتُوبَ فَوْقَ جَبِينِـي

1) في (ب1): «إليه».
2) البيتان له في ابن برق: ق 186أ.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) كذا (بدون كلمة «فيه») في (ج) و(ح) و(خ)، وفي (ر): «بن وفا» بدل «ابن أبي الوفا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1): «الملّي».

2063

الْحَكَمُ بنُ قَنْبَرَ الْمَازِنِيُّ[1] البَصْرِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

لَهْفِي عَلَى مَنْ أَطَالَ[4] النَّوْمَ فَامْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ مِنْ أَعْطَافِهِ لَمَعَتْ[5]
حُسْناً، أَوِ البَدْرُ مِنْ أَزْرَارِهِ طَلَعَا
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ
مِنَ القُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُمَا شَفَعَا[6]

2064

الشَّرِيفُ الْحَسَنُ بنُ الأَكْرَمِ[7] البَغْدَادِيُّ[8] فِيهِ[9]:

---

1) الأبيات له في: الأغاني (إحياء التّراث): 361/14، ومروج الذّهب (الهجرة): 190/4، ومصارع العشّاق: 184/2، حماسة القرشي: 264، والحماسة المغربيّة: 2/968-969 رقم 562، والتّذكرة الحمدونيّة: 164/6-165، والنّجوم الزّاهرة: 129/3، وحلبة الكميت: ق 86ب، والبداية والنّهاية: 711/14، وبدون الثّالث في: وفيات الأعيان: 199/6، والوافي بالوفيات: 78/13.

2) في الوافي بالوفيات: 78/13 رقم: «الحكم بن مُحَمَّد بن قُنبر الْمَازِني الْبَصْرِيّ كَانَ شَاعِرًا ظريفاً من شعراء الدّولة الهاشميّة، قدم بَغْدَاد، وَكَانَ يهاجي مُسلم بن الْوَلِيد مُدَّة، ثمَّ غلبه مُسلم»، وكان يهاجي ابن ميّادة أيضا. توفّي سنة. 150 هـ. انظر: طبقات ابن سلام: 579، والأغاني (الفكر): 160.14.

3) كذا في ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ2)، واقتصر في (أ1) و(ب1) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4 في كلّ مصادر التّحقيق: «أطارا».

5 في الأغاني والحماسة المغربيّة والوافي: «في أثوابه بزغت».

6 جاءت هذه الفقرة التّالية في حاشية (ب1): ق 170أ. «ولبعضهم:

قَدْ صَادَ قَلْبِي بِأَرْضِ التُّرْكِ ظَبْيٌ نَقَا
سُلْطَانُ حُسْنٍ بِآفَاقِ الْجَمَالِ سَنَاهُ
كَبَدْرٍ طَلْعَتُهُ مِنْ شَعْرِهِ غَسَقٌ
بِهِ تَنَفَّسَ صُبْحُ الثَّغْرِ فَابْتَسَمَا

7) في شذرات الذّهب: 359/7: «أبو محمّد الحسن بن الأكرم، عرف بابن الزّاهد، العلويّ الأديب»، توفّي سنة 640 هـ.

8) البيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89أ.

9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الكامل]

رَشَأٌ مِنَ الأَتْرَاكِ فِي لَحَظَاتِهِ[1]
بِيضُ الظُّبَا، وَقَوَامُهُ سُمْرُ القَنَا

شَفَعَتْ مَحَاسِنُهُ إِلَى[2] عُشَّاقِهِ
أَنْ لاَ يُؤَاخَذَ بِالسُّلُوِّ إِذَا جَنَا

2065

ابْنُ نُبَاتَةَ[3] فِي مَلِيحٍ زَادَ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلاَحَةِ[4]:

[من الخفيف]

وَمَلِيحٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
قُلْتَ: مَلِكٌ لَهُ الْمِلاَحُ رَعَايَا

رَكَّبَ اللَّهُ فِيهِ[5] مِلْحاً كَثِيراً[6]
فَهْوَ يَشْوِي بِهِ كُبُودَ البَرَايَا

2066

الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ البَيَّاضِيُّ[7] فِيهِ[8]:

[من الكامل]

وَأَنِسْتُ بِالسَّهَرِ الطَّوِيلِ فَأُنْسِيَتْ
أَجْفَانُ عَيْنِي كَيْفَ كَانَ رُقَادِي

1) في تحفة العاشقين: «ألحاظه».
2) وفيه: «فيه».
3) ديوانه: 576، والقطر النّباتي: ق 174ب، والبيتان له في مسالك الأبصار: 650/19.
4) في (أ1) و(أ2): «ابن نباتة»، وسقط فيه البيتان وجاء بدلهما بيتي البياضيّ في الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في المسالك: «في معانيه».
6) رواية الصّدر في الدّيوان: «فيه للنّاظرين حسن وملح».
7) البيتان، مع ثالث، له في: البديع في نقد الشعر: 209، والمختصر في أخبار البشر: 192/2، والمنتظم: 176-175/16، والبداية والنّهاية: 57-56/16، والكشكول: 236-235/2.
8) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

إِنْ كَانَ يُوسُـفُ بِالْجَمَـالِ مُقَطِّـعَ الأَيْـ
ـدِي فَأَنْـتَ مُقَطِّـعُ[1] الأَكْبَـادِ

2067

القَاضِي شِهَابُ الدِّينِ[2] بنُ فَضْلِ اللَّهِ[3] فِيهِ[4]:

[من المديد]

بَـاتَ[5] لاَ يَغْنِيـهِ مَـا لَقِيَـتْ
عَيْـنُ مَمْنُـوعٍ مِـنَ الوَسَـنِ
رَشَـأٌ[6] لَـوْلاَ مَلاَحَتُـهُ
خَلَـتِ الدُّنْيَـا مِـنَ الفِتَـنِ[7]

---

1) في مصادر التّحقيق، باستثناء المنتظم: «مفتّت».
2) نسب البيتان إلى أبي نواس في: التّذكرة الحمدونيّة: 190/6، والمنازل والدّيار: 168، والبديع في نقد الشّعر: 52، والمنتظم: 18/10، والثّاني له في: الأغاني: 337/10، والوافي في الوفيات: 107/20، ونهاية الأرب: 211/4، والبيتان في ديوانه (فاعور): 551.
3) في المنهل الصّافي: 39/2 رقم 226: «أحمد بن علي بن يحيى بن فضل اللّه العمريّ، القاضي شهاب الدّين ابن القاضي علاء الدّين بن القاضي محيي الدّين، كان بارعاً أديباً فاضلاً، ولي كتابة سرّ دمشق عوضاً عن فتح الدّين أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الشّهيد، ودام في الوظيفة إلى أن توفّي بدمشق، وقد أناف علَى ثلاثين سنة». توفّي سنة 777 هـ. انظر: إنباء الغمر: 109/1 رقم 10، والسّلوك (المقريزي): 258/3، والنّجوم الزّاهرة: 127/11.
4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في التّذكرة: «نام».
6) في البديع: «قمر».
7) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب1): ق 170أ:

شَمَائِلُـهُ تَـدُلُّ عَلَـى اللَّطَافَـهْ
وَرِيقَتُـهُ تَنُـوبُ عَـنِ السُّلاَفَـهْ
وَفِـي وَجَنَاتِـهِ وَرْدٌ، وَلَكِـنْ
عَقَـارِبُ صُدْغِـهِ مَنَعَـتْ قِطَافَـهْ
فَلَـوْ طَلَـبَ الإِمَـارَةَ ذُو جَمَـالٍ
لَحُقَّ لَـهُ بِـأَنْ يُعْطَـى الخِلاَفَـهْ

2068

الصَّفَدِي[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء الكامل]

أَفْـــدِي مَلِيحـــاً[3] لَـمْ تَقِـــفْ
فِيـهِ الْمَلاَحَـــةُ عِنْـدَ غَايَـــهْ
تَتْلُـــو البُـــدُورُ جَمَالَـــهُ
لَمَّـا غَـدَا فِـي الْحُسْـنِ آيَـــهْ

2069

وَلَهُ[4] أَيْضاً فِيهِ[5]:

[من الخفيف]

يَـا حَبِيبِـي[6]، بِالـرُّوحِ أَفْـدِي حَبِيبـاً
حُسْنُـــهُ أَجْمَعَـتْ[7] عَلَيْـهِ الْخَلاَئِـقْ
وَلِهَـــذَا لَـمْ أَلْـــقَ فِيـهِ عَـــذُولاً
فَتَوَهَّمْـــتُ أَنَّنِـي غَيْـرُ عَاشِـــقْ

2070

وَقَالَ أَيْضاً فِيهِ[8]:

---

1) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 5ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 88 رقم 222.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في الرّوض: «حبيبا».
4) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 6ب، والرّوض الباسم: 91 رقم 229 (المطبوع من السّابق)، وروض الآداب: ق 165أ، و(إيران): ق 217، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89أوب.
5) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في الرّوض (المطبوع والمخطوط) والنّزهة: «خليليّ»، وفي الرّوضة: «يا حبيبا».
7) في الرّوضة: «اجتمعت».
8) سقطت كلمة «أيضا» في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «وله فيه»، وفي (أ1) و(ب1): «وقال أيضا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطّويل]

مَلِيحٌ حَلاَ فِي كُلِّ قَلْبٍ وَنَاظِرٍ
فَكُلُّ ضَمِيرٍ نَحْوَهُ يَتَلَفَّتُ
أَتَى بِاخْتِلاَفَاتِ الْمُنَى فِي جَمَالِهِ
فَمَا فِيهِ مَا يَسْتَدْرِكُ الْمُتَعَنِّتُ

2071

وَلَهُ[1] فِيهِ[2]:

[من الوافر]

يَعِيبُ العَاذِلاَتُ وَذَاكَ جَهْلٌ
مُحَيَّاكَ الَّذِي بَهَرَ[3] اللَّوَاحِي
وَمَا أُعْوِزْتَ شَيْئاً مِنْ جَمَالٍ
كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ عَلَى اقْتِرَاحِي

2072

القِيرَاطِي[4] فِيهِ[5]:

[من مجزوء الرّجز]

لِيَ[6] غُصْنُ بَانٍ مُزْهِرٌ
فَاقَ الغُصُونَ الْمُثْمِرَهْ

---

1) البيتان له الرّوض النّاسم: ق 6أ، ولم نعثر عليهما في الرّوض الباسم (المطبوع من السّابق)، وإليه نسبا أيضا في روض الآداب: ق 164ب، و(إيران): ق 216.
2) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، وفي (أ1): «القيراطي فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مموسة بالكامل في (س).
3) في النّسخ: «يهوى»، والمثبت من نسختي روض الآداب.
4) منتخب ديوانه: ق 18ب، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89ب.
5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) «آخر فيه»، سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1) و(ب1) و(خ): «بي»، والمثبت من بقيّة النّسخ ومنتخب الدّيوان.

بُسْتَـــانُ حُسْـــنٍ لَـــمْ أَزَلْ
أَعْشَـــقُ مِنْـــهُ مَنْظَـــرَهْ[1]

2073

آخَرُ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

الْحُسْـــنُ مَـــالٌ وَالوِصَـــالُ زَكَاتُـــهُ
مَـــنْ جَـــادَ بِالزَّكَـــوَاتِ أَثْمَـــرَ مَالُـــهُ
أَنْعِـــمْ بِوَصْـــلٍ مِنْـــكَ يَـــا بَـــدْرَ الدُّجَى
فَالْحُسْـــنُ أَسْـــرَعُ مَـــا يَكُـــونُ زَوَالُـــهُ

2074

[وَلآخَرَ[3] فِيهِ[4]]:

[من الوافر]

أَقُـــولُ لِشَـــادِنٍ فِـــي الْحُسْـــنِ أَضْحَى
يَصِيـــدُ بِلَحْظِـــهِ قَلْـــبَ الكَمِـــيِّ:
مَلَكْـــتَ الْحُسْـــنَ أَجْمَـــعَ فِـــي نِصَابٍ
فَـــأَدِّ زَكَـــاةَ مَنْظَـــرِكَ البَهِـــيِّ[5]
وَذَاكَ بِـــأَنْ تَجُـــودَ لِمُسْتَهَـــامٍ
بِرَشْـــفِ مُقَبَّلِـــكَ الشَّهِـــيِّ

1) في النّسخ: «مقطره»، والمثبت من نزهة المحبّ.
2) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسبت الأبيات إلى أبي الفضل الميكاليّ في: اللّطف واللّطائف: 42، ودرج الغرر: 106 رقم 157، ونظم الدّرّ والعقيان: 319، وفوات الوفيات: 2/371-372، والوافي بالوفيات: 32/19، والثّلاثة الأولى له في: زهر الآداب: 2/422، وخاصّ الخاصّ: 72، وكلّها في ديوانه: 235.
4) وردت هذه الفقرة في حاشية (ب1).
5) في كنايات الجرجاني: 195 رقم 187: «يقولون في الكناية عنه (أي اللّواط): فلان يأخذ الزّكاة من الظّباء».

فَقَـــالَ: أَبُـــو حَنِيفَـــةَ لِـــي إِمَـــامٌ
يَـــرَى أَنْ لاَ زَكَاةَ عَلَـــى الصَّبِـــيِّ
فَـــإِنْ تَكُـــنْ شَافِعِـــيَّ الدِّيـــنِ أَوْ مَـــا
تَـــــرَى رَأْيَ الإِمَـــــامِ الْمَالِكِـــيِّ
فَـــلاَ تَكُـــنْ طَالِبـــاً مِنِّـــي زَكَـــــاةً
فَإِخْـــرَاجُ الـــــزَّكَاةِ عَلَـــى الوَلِـــــيِّ

2075

ابْنُ أَفْلَحَ[1] فِي مَلِيحٍ[2] وَحِشٍ[3]:

[من الوافر]

وَمَـــا عِشْقِـــي لَـــهُ وَحِـــشٌ[4] لأَنِّـــي
كَرِهْـــتُ الْحُسْـــنَ وَاخْتَـــرْتُ القَبِيحَـــا
وَلَكِـــنْ غِـــرْتُ[5] أَنْ أَهْـــوَى مَلِيحـــاً
وَكُـــلُّ النَّـــاسِ يَهْـــوَوْنَ الْمَلِيحَـــا

---

1) في الوافي بالوفيات: 154/20 رقم 226: «أَبُو الْقَاسِم الشَّاعِر عَليّ بن أَفْلح بن مُحَمَّد أَبُو الْقَاسِم الْعَبْسِيّ الْكَاتِب الأديب الْفَاضِل الشَّاعِر، لَهُ ديوَان شعر وديوان ترسّل، وَكتب خطًّا حسنا. لَهُ أهاج ومثالب فِي أَعْرَاض النَّاس فَأوجب ذَلِك مقته، وَخَافَ من جمَاعَة فِي بَغْدَاد. كَانَ المسترشد بِاللَّه قد أعطَاهُ أَرْبَعَة آدر فِي درب الشَّاكرِيَّة فَهَدمهَا وأنشأها دَارا مليحة عالية، فغرم على الدَّار عشْرين ألف دِينَار، وَكَانَ فِيهَا حمام لمستراحها أنبوب إِن فرك يَمِينا جرى سخنا وإن فرك شمالا جرى بَارِدًا. ثمَّ انه ظهر عَنهُ يُكَاتب دبيس، فنمّ عَلَيْهِ بوّابه فهرب وانتقل إِلَى تكريب واستجار ببهروز، ثمَّ آل الأمر أن عفا عَنهُ وَعَاد إِلَى بَغْدَاد وَأقَام بهَا إِلَى أن توفّي سنة 533 هـ». وفي الأعلام: 264/4 أنّه توفّي سنة 535 هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد: 203/17.

2) ديوانه: 49 رقم 19، والبيتان له في وفيات الأعيان: 389/3، والوافي بالوفيات: 156/20، وقدّم لهما فيها كلّها بقوله: «في غلام ناقص الجمال»، وعيون التّواريخ: 357/12، وروض الآداب: ق 192أ.

3) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) كذا في كلّ النّسخ، وفي الدّيوان: «وحْشا»، مضبوطة هكذا بالسّكون.

5) في روض الآداب: «خفت»، وهو أليق بالمقام.

2076

ابْنُ الْمُعْتَزِّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

قَلْبِـــي وَثَّـــابٌ إِلَـــى ذَا وَذَا
لَيْـسَ يَـــرَى شَيْئـــاً فَيَأْبَـاهُ
يَهِيـــمُ بِالْحُسْـــنِ كَمَـــا يَنْبَغِـــي
وَيَرْحَـــمُ القُبْـــحَ فَيَأْبَـــــاهُ

2077

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[3] فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَظَبْـــيٍ قَـــدُّهُ قَـــدُّ العَوَالِـــي
عَذُولِـي فِيـهِ بِالتَّفْنِيـدِ[5] أَفْحَـــشْ
وَقَالُـوا: قَـدْ تَوَحَّـشَ، قُلْـتُ: كُفُّوا
فَـلاَ عَجَـبٌ لِظَبْـيٍ إِنْ تَوَحَّـشْ

2078

ابْنُ عَرَبِي[6] فِي مَلِيحٍ صَغِيرِ الوَجْهِ[7]:

[من الكامل]

قَالُـــوا: عَشِقْـــتَ صَغِيـــرَ وَجْـــهٍ
قَـلْتُ: قَدْ أَحْبَبْـتُ نَجْماً بَاهِراً بِسَنَاهُ

---

1) ديوانه: 309/1 رقم 81، والبيتان له في كنايات الجرجاني: 159 رقم 126، والأغاني: 440/10، ووفيات الأعيان: 390/3، وبدائع البدائه: 194، وروض الآداب: ق 192أ، ومعاهد التّنصيص: 41/2.
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 192أ.
4) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، ومع الكلمة الأخيرة في (أ2)، واللفرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «بالتّعنيف».
6) ديوانه: 156 رقم 189، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 96أ.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَـوْ كَـانَ بَـدْراً لاعْتَـرَاهُ سِـرَارُهُ
أَوْ كَانَ شَمْسـاً مَـا أَطَقْـتُ أَرَاهُ

2079

في مَلِيحٍ[1] عَلَى وَجْهِهِ غُبَارٌ[2]:

[من الطّويل]

عَلَى وَجْه مَنْ أَهْـوَى غُبَارُ[3]، فَخِلْتُهُ
بَقِيَّـةَ لَيْـلٍ قَـدْ تَـلاَهُ نَهَـارُ
حَبِيبِـي، أَزِلْ هَـذَا الغُبَـارَ الَّـذِي أَرَى
فَـقَالَ: جَمَالِـي مَـا عَلَيْـهِ غُبَـارُ

2080

في مَلِيحٍ عَلَى خَدِّهِ أَثَرٌ[4]:

[من مجزوء الرّجز]

سَأَلْتُـــــهُ عَـنْ أَثَـــــرٍ
فِـي الْخَـــدِّ مِنْـــهُ نَالَـــهُ
فَـقَـــــالَ: هَـــذَا عَطَـــشٌ
قُـلْـــتُ: نَـعَـمْ، مِنِّـــي لَـهُ

2081

ابْنُ عَرَبِي[5] في مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ نَمَشٌ[6]:

---

1) البيتان في ديوان سعد الدّين بن عربي: 262 رقم 365، وهما له في شاعر الحرف: 231، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 89ب.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في ديوان ابن عربي: «ستار».
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) ديوانه: 161 رقم 193.
6) سقط اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من مجزوء الرّمل]

قِيــلَ: فِــي وَجْـــهِ حَبِيبِــــي
نَمَــشٌ[1] مِــنْ غَيْــــرِ لَبْـــسِ
قُلْـــتُ: بَـــــلْ ذَاكَ هَبَـــاءٌ
لاَئِـــحٌ فِـــي ضَـــوْءِ شَمْـــسِ

2082

تَاجُ الدِّينِ السَّنْدُوبِيُّ فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ بَهَقٌ[2]:

[من الطويل]

وَقَالُــوا: مَلِيــحٌ مَــنْ هَوَيْــتَ، وَإِنَّمَــا
عَلَيْــهِ بُهَــاقٌ[3]، قُلْــتُ: مِمَّــا يَزِينُــهُ
فَإِنْ كَانَ شَمْســاً فَهْيَ أَمْسَــتْ نُجُومُهُ
وَإِنْ كَانَ غُصْنــاً أَجْتَنِــي يَاسَــمِينَهُ

2083

غَيْرُهُ فِيهِ[4] مُضَمِّناً[5]:

[من البسيط]

كَأَنَّمَــا خَـــدُّهُ إِذْ زَانَـــهُ بَهَــقٌ
يَاقُــوتُ رَاحٍ عَلَيْهَــا لُؤْلُــؤُ الْحَبَــبِ

1) في تكملة المعاجم: 315/10 نمش: «نمش، والجمع أنماش: شقرة، كلف».
2) سقط اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في تكملة المعاجم: 466/1 بهق: «بهق أبيض وأسود: حكاك أبيض وأسود، وهو في الحقيقة حالة تعتري الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص، فيتغيّر لونه ويصبح ما بين الأبيض والأسود, وفي «معجم المنصوري»: بهق أسود: هو بقع سود في سطح الجسم غير ناتئة ولا خشنة. وبهق أبيض: هو بقع بيض في سطح الجلد رقيقة، أقلّ من الوَضَح».
4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 191أ.
5) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «فيه أيضا مضمّنا»، وفي (أ2) و(ح): «فيه أيضا مضمّنا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

أَوْ رَشُّ طَـلٍّ[1] عَلَـى زَهْرِ الشَّـقَائِقِ، أَوْ
«حَصْبَـاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ»[2]

2084

أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بنُ النَّضْرِ[3]، الْمَعْرُوف بِالأَدِيبِ[4]، فِي مُجَدَّرِ الوَجْهِ[5]:

[من السّريع]

قَالُـوا: مَحَـا الْجُـدَرِيُّ[6] بَهْجَتَـهُ
قَسَـماً بِـرَبِّ مِنِّـى لَقَـدْ كَذِبُـوا
لَكِـنْ صَفَـتْ صَهْبَـاءُ وَجْنَتِـهِ
لَوْنـاً، فَجَمَّـلَ صَفْوَهَـا الْحَبَـبُ

2085

ابْنُ الوَرْدِي[7] فِيهِ[8]:

[من مجزوء الخفيف]

لِـي حَبِيـبٌ مُجَـدَّرٌ
بِالحَـلاَوَاتِ[9] قَـدْ حُبِـي

---

1) في روض الآداب: «أو ذاك طلّ».
2) عجز بيت لأبي نواس، صدره: «كأن صغرى وكبرى من فواقعها» ؛ انظر: ديوانه (فاعور): 39، وكنايات الجرجاني: 262 رقم 290، والتّشبيهات: 179، والوساطة: 58، وديوان المعاني: 380/1، والذّخائر والبصائر: 174/5، ووفيات الأعيان: 289/1، وروض الآداب: ق 211ب.
3) لم نعثر له على ترجمة بهذا الاسم، ولعلّ المقصود هو، كما في الوافي بالوفيات: 114/22، نقلا عن عقود الجمان: 62/5: «علي بن محمود بن عيسى، أبو الحسن الأديب، المعروف بابن حكم الحمصيّ».
4) نسب البيتان إلى ظافر الحدّاد في خريدة العصر: 11/15، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه (ليبزيك رقم 863-8).
5) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «أبو النّصر» بدل «أبو النّضر»، وسقط اسم الشّاعر ولفظة «مليح» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «البدر».
7) البيتان له في روض الآداب: ق 191أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 62ب..
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
9) في السّكّردان: «بالملاحات»، وفي روض الآداب: «من الملاحات».

كُحْـــلُ عَيْنَيْـــــهِ نَافِـــــضٌ[1]
فَـــــوْقَ خَـــــدٍّ مُحَبَّـــبِ

2086

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[2] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ حبُّ الشَّبَابِ[3]:

[من الطويل]

وَقَالُــوا: بَدَا حَــبُّ الشَّــبَابِ بِوَجْهِ مَنْ
هَوَيْــتَ، فَكَمْ ذَا فِي الْمَحَبَّــةِ تُطْنِبُ؟
فَقُلْــتُ لَهُــمْ: فِيــهِ خِصَــالٌ جَمِيلَــةٌ
«وَكُلُّ امْــرِئٍ يُولِي الجَمِيــلَ مُحَبَّبُ»[4]

2087

القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ حَصْبَاءُ، وَأَجَادَ[5]:

[من البسيط]

لِلَّــهِ وَجْــهُ حَبِيــبٍ زَانَــهُ حَبَــبٌ
بِطَــرْحِ صَهْبَــاءَ[6] تَنْمُــو فِيــهِ بِاللَّهَبِ
كَأَنَّهَــا[7] حِيــنَ تَبْــدُو فَــوْقَ وَجْنَتِــهِ
«حَصْبَــاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ»[8]

---

1) في روض الآداب: «ناقص».
2) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
3) «كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «حبّ شباب» بدل «حبّ الشّباب»، وسقط اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) صدر بيت للمتنبّي، عجزه: «وكلّ مكان ينبت العزّ طيّب» ؛ انظر الحماسة المغربيّة: 518/1، ومسالك الأبصار: 15/«27، ويتيمة الدّهر: 250/1، ووفيات الأعيان: 101/4، والنّجوم الزّاهرة: 7/4.
5) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ2) و(خ): «مجد الدّين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1) و(ب1): «حصباء».
7) وفيهما: «كأنّما».
8) تقدّم في الفقرة رقم 2083، وثمّة تخريجه.

2088

آخَرُ فِيهِ، وَأَجَادَ[1]:

[من الرّجز]

قَالُـوا: الْمُحَصَّـبُ وَجْـهُ مَنْ أَحْبَبْتَـهُ
فَأَجَبْتُـهُمْ: وَقِوَامُـهُ مِـنْ بَانِـهِ
فَمَتَـى يَكُـونُ الْمُنْحَنَـى وَأَنَـا عَلَيْـهِ
طُوَيْلِـعٌ أَسْـرَى عَلَـى كُثْبَانِـهِ؟

2089

القَاضِي مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[2] فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ جُدَرِي[3]:

[من الوافر]

أُفَدِيـهِ كَالبَـدْرِ فِـي وَجْهِـهِ[4] مِنْ أَثَـرِ
الْجُدَرِيِّ نُجُومٌ، وَقَلْبِي قَدْ غَدَا فَلَكَهْ
فَـلاَ عَجَـبٌ إِذَا صَـادَ القُلُـوبَ مَعـاً
وَفِـي مُحَيَّـاهُ مِـنْ جُدْرِيِّـهِ شَبَكَـهْ

2090

وَلَهُ[5] فِيهِ أَيْضاً[6]:

[من مجزوء الرّجز]

طَفَـا بِخَـدِّ قَاتِلِـي
حَـبٌّ فَزِدْنَـا كَلَفَـا

---

1) في (أ1) و(ب1): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) البيتان له في روض الآداب: ق 191أ.
3) كذا في (ج) و(ر)، وسقطت الكلمة الأولى في (خ)، ومع لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ح)، وبدلها في (أ2)، «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في روض الآداب: «خدّيه».
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
6) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

وَنَاظِـــــــــرَايَ جَنَيَـــــا
وَرْدَهُمَـــــا وَاقْتَطَفَــــــا[1]

2091

ابْنُ العَفِيفِ[2] فِيهِ[3]:

[من مجزوء المجتثّ]

قَالُـــــوا: حَبِيبُـــــكَ فِيـــهِ
حَـــبٌّ يَلُـــوحُ بِخَـــدِّ
فَقُلْـــــتُ: مَـــا هُـــوَ حَـــبٌّ
لَكِنَّـــــــــــــــهُ زُرُّوَرْدِ

2092

أَبُو [الْحَسَنِ][4] عَلِي البَاخَرْزِيُّ[5] فِي مَلِيحٍ[6] أَصَابَهُ مَعَ مُحِبِّهِ جَرَبٌ[7]:

---

1) في (أ1): «وقت طفا»، وأصلحت في حاشية (ب1).
2) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
3) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) إضافة من مصادر ترجمته.
5) في شذرات الذّهب: 288/5: «أبو الحسن الباخرزي، الرّئيس الأديب، علي بن الحسن بن أبي الطيّب، كان رأسا في الكتابة، والإنشاء، والفضل، والحائز القصب في نظمه ونثره، وكان في شبابه مشتغلا بالفقه على مذهب الإمام الشّافعي، واختصّ بملازمة درس أبي محمّد الجويني، ثمّ شرع في فنّ الكتابة، واختلف إلى ديوان الرّسائل، فارتفعت به الأحوال وانخفضت، ورأى من الدّهر العجائب سفرا وحضرا، وغلب أدبه على فقهه، فاشتهر بالأدب وعمل الشّعر، وسمع الحديث، وصنّف كتاب «دمية القصر وعصرة أهل العصر» وهو ذيل «يتيمة الدّهر» للثّعالبي، وجمع فيها خلقا كثيرا. وقد وضع على هذا الكتاب أبو الحسن علي بن زيد كتابا سمّاه «وشاح الدّمية». توفّي سنة 467 هـ.». انظر: معجم الأدباء: 33/13، والوافي بالوفيات: 194/20 رقم 288، وسير أعلام النّبلاء: 363/8، والنّجوم الزّاهرة: 99/5.
6) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، والبيتان بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 187.
7) في كلّ النّسخ: «أبو علي الباخرزي»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته، وسقطت لفظة «مليح» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

لَنَــا جَـرَبٌ بَـيْنَ[1] البَنَـانِ نَحُكُّـهُ[2]
رضِينَـا بِـهِ وَالكَاشِـحُونَ[3] غِضَـابُ
وَكُنَّـا مَعـاً كَالْمَـاءِ وَالـرَّاحِ صُحْبَـةً
عَلاَنَـا لِفَـرْطِ الامْتِـزَاجِ حَبَـابُ

2093

فِي مَلِيحٍ عَلَى فَمِهِ حَبٌّ[4]:

[من مجزوء الرّمل]

يَـا فَـمَ الْمَحْبُـوبِ سُبْحَـانَ
الَّــذِي زَادَكَ زَيْنَـا
قَــدْ تَحَلَّيْـتَ بِبَـدْرٍ
فَتَحَبَّبْـتَ إِلَيْنَـا

2094

حَسَن الغَزّيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الوافر]

تَـوَهَّـمَ إِذْ رَأَى حَبّـاً يُحَاكِـي
عَلَـى شَفَتَيْـهِ دُرّاً مِـنْ[7] عَقِيـقِ
فَقُلْـتُ لَـهُ: وَحَقِّـكَ، لَيْـسَ هَـذَا
سِـوَى حَبَـبٌ عَلَـى كَأْسِ الرَّحِيـقِ

---

1) في (أ1) و(ب1): «بخدّه»، والمثبت من بقيّة النّسخ والتّذكرة.
2) في التّذكرة: «والحاسدون».
3) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
5) البيتان له في مسالك الأبصار: 396/16، والوافي بالوفيات: 115/12، والغيث المسجم: 228/2، وروض الآداب: ق 191ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب.
6) في (أ2): «وفيه» وصحّفت «الغزّي» في (خ) إلى «المغربي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في مصادر التّحقيق: «في».

2095

الأَدِيبُ[1] عَلِي الأَمْدِيّ[2] فِي مَلِيحٍ[3] لَسَعَتْهُ نَحْلَةٌ عَلَى فَمِهِ[4]:

[من الرّمل]

بِأَبِـي مَـنْ لَسَعَتْـــهُ عَقْــرَبٌ[5]
آلَمَـتْ أَحْسَـنَ شَــيْءٍ وَأَجَـلْ

أَثَّـــرَتْ لَمْسَتُهَـــا فِــي شَفَـــةٍ[6]
مَـا بَـرَاهَا اللَّـهُ إِلاَّ لِلْقُبَـــلْ[7]

حَسَبَـــتْ أَنْ بِفِيـــهِ بَيْتَهَـــا[8]
مَـذْ[9] رَأَتْ فِـي فَمِـهِ طَعْـمَ العَسَـلْ

2096

ابْنُ مَطْرُوحٍ[10] فِي مَلِيحٍ مَلْسُوعٍ[11]:

[من البسيط]

قَالُــوا: حَبِيبُكَ مَلْسُــوعٌ، فَــقُلْتُ لَهُمْ:
مِنْ عَقْرَبِ الصُّدْغِ أَمْ مِنْ حَيَّةِ الشَّــعَرِ؟

---

1) البيتان الأوّل والثّالث له في روض الآداب: ق 190أ، ونسبت الأبيات إلى أبي محمّد الدّهّان الحمصيّ في الزّين في العين: ق 11، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 36أوب.
2) انظر ترجمته في حواشي الفقرة رقم 54.
3) سقطت هذه الفقرة في (ب1).
4) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ج) و(ح) و(ر): «الآمدي» بدل «الآمدي»، وسقطت لفظة «علي» في (خ)، والكلمة الأولى في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س). «قمر»«قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر» «قمر».
5) في ابن برق: «يا من لسعته نحلة آلمت»، وفي الزّين في العين: «لمسته» بدل «لسعته».
6) في النّسخ: «أثّرت في شفة قد خلقت»، والمثبت من الزّين في العين.
7) في النّسخ: «بالقبل»، تصويبها من ابن برق.
8) في النّسخ: «مبيتها»، والمثبت من الزّين في العين.
9) في الزّين في العين: «منذ».
10) ديوانه: 165، ومنتخب ديوانه (مخطوط كتابخانه مجلس شوراى ملى رقم 17651): ق 98أ، والبيتان له في قلائد الجمان: 23/8، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 88ب، وتحفة العاشقين: ق 405.
11) اقتصر في التّقديم على اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَالُوا[1]: بَلْ مِنْ أَفَاعِي الأَرْضِ، قُلْتُ لَهُمْ:

مِنْ أَيْنَ تَـرْقَى[2] أَفَاعِي الأَرْضِ لِلْقَمَرِ[3]؟

2097

جَمَالُ الدِّينِ النَّابُلْسِيُّ الصُّوفِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ بِوَجْهِهِ شَطْبَة[5]:

[من الكامل]

لاَ تَحْسِـبُوا الشَّـطْبَ الَّذِي فِـي وَجْهِهِ

مِـنْ صَـارِمٍ عَبَـثَ الْمِسَـنُّ بِخَـدِّهِ

لَكِـنَّ سَـيْفَ اللَّحْـظِ لَمَّـا سَنَّـهُ

بَغْيـاً عَلَـيَّ، أَصَابَـهُ فِـي خَـدِّهِ

2098

القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ مَوَالِيًا فِيهِ[6]:

لَكَ ظَرْفُ[7] طَرْفٍ حَمَى مِنْ حُسْنِكَ السَّرْحَةْ

كَمْ قَدْ أَغَارَ عَلَى العُشَّـاقِ فِي صُبْحَهْ

لَـمَّ عَلِمـتْ بِأَنُّـو سَـابِقِ اللَّمْحَـهْ

خِفْتُـوا عَلِيـهِ فَشَـطَّبْتُوا عَلَـى صَحَّهْ

---

1) في مصادر التّحقيق: «فقيل».
2) في المنتخب ونزهة المحبّ: «تسعى».
3) في تحفة العاشقين: «وكيف تسعى أفاعي الأرض في القمر».
4) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب الأعلام، ولعلّ المقصود غير النّابلسي الصّوفي الشهور، المتوفّى بعد عصر المصنّف سنة 1062 هـ.، ومن هؤلاء: الزّين النّابلسيّ، المتوفّى سنة 663 هـ. (الأعلام: 301/2)، وعبد الرّحمان بن بدر بن بكّار، رشيد الدّين النّابلسيّ، المتوفّى سنة 619 هـ. (الأعلام: 300/3)، وعلى بن محمّد النّابلسيّ، المعروف بابن العفيف، المتوفّى سنة 813 هـ (الأعلام: 71/5).
5) سقطت لفظة «الصّوفيّ» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في (ج): «ظِرف»، كذا بالضّبط، وفي (ح) و(ر) بدون ضبط.

2099

في مَلِيحٍ[1] دَبَّتْ عَلَى خَدِّهِ عَقْرَبٌ[2]:

[من الكامل]

نَظَـرُوا عَلَـى الْخَـدِّ الْمُـوَرَّدِ عَقْرَبـاً
وَلِقَتْلِهَـا ابْتَـدَرُوا مَخَافَـةَ لَدْغِـهِ
لاَ تَعْجَبُـوا مِـنْ سَـعْيِهَا فَلَرُبَّمَـا
قَصَـدَتْ زِيَـارَةَ أُخْتِهَـا مِـنْ صُدْغِـهِ

2100

في مَلِيحٍ[3] بِوَجْهِهِ جُرْحٌ[4]:

[من الكامل]

أَفْدِيـهِ مَجْرُوحـاً أُصِيـبَ بِوَجْهِـهِ
وَلَكِـمْ أَصَابَتْـهُ النَّوَاظِـرُ بِالنَّظَـرْ
قَمَـرٌ بَـدَا مِـنْ وَجْهِـهِ فِـي جُرْحِـهِ[5]
أَثَـرٌ حَـكَاهُ البَـدْرُ حَتَّـى فِـي الأَثَرْ
فَظَنَنْـتُ[6] أَنَّ السَّـاعَةَ اقْتَـرَبَتْ لَنَـا
مِنْ أَجْـلِ ذَاكَ الْجُرْحِ، وَانْشَـقَّ القَمَرْ

1) نسب البيتان إلى يحيى بن يحيى بن القويضي في قلائد الجمان: 81/8، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 50أ.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ج): «دبّ» بدل «دبّت»، وفي (خ): «صدغه» بدل «خدّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 34أ، وروض الآداب: ق 191ب، وتحفة العاشقين: ق 407.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «في وجهه من جرحه»، وفي تحفة العاشقين: «من جرحه في وجهه».
6) في ابن برق وتحفة العاشقين: «وظننت».

2101

ابْنُ تَمِيمٍ[1] فِي مَلِيحٍ بِجَبِينِهِ جُرْحٌ[2]:

[من الوافر]

بَكَـوْا لِجِرَاحَـةٍ شَـقَّتْ جَبِيـنَ الْـ
ـحَبِيبِ فَـقُلْتُ: مَـا ضَرَّ الْجِـرَاحُ؟[3]
أَلَيْـسَ جَبِينُـهُ صُبْحـاً مُنِيـراً؟
فَـلاَ عَجَـبٌ إِذَا انْشَـقَّ الصَّبَـاحُ

2102

ابْنُ العَفِيفِ[4] مُضَمِّناً فِي مَلِيحٍ بِكَفِّهِ جُرْحٌ[5]:

[من الكامل]

لَـمْ تَجْـرَحِ السِّـكِّينُ كَـفَّ[6] مُعَذِّبِـي
إِلاَّ لِمَعْنًـى فِـي الْهَـوَى مُحَقَّـقُ[7]
هِيَ مِثْل مَـا قَدْ قِيـلَ[8]: جَارِحَةٌ غَدَتْ[9]
وَلِـكُلِّ جَارِحَـةٍ إِلَيْـهِ تَشَـوُّقُ[10]

---

1) والبيتان في خزانة الأدب: 273/3، منسوبان لمجير الدّين بن تميم الدّمشقيّ، وهما في الوافي بالوفيات: 62/5، وقدّم لهما بقوله: «قول ابن التلمسانيّ أو ابن تميم الحمويّ الإسعرديّ».
2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في الوافي: «ما في ذا جناح».
4) ديوانه: 188 رقم 221، والبيتان له في خزانة الأدب: 277/3، وأنوار الرّبيع: 5/36-37، ومطالع البدور: ق 130ب وق 131أ (250/1 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 191ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 58أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 89ب.
5) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن العفيف مضمّنا»، وفي (أ2): «مضمّنا فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في روض الآداب: «وجه».
7) في (أ1) و(ب): «يتحقّق»، والمثبت من بقيّة النّسخ، وفي أنوار الرّبيع: «يحقّق».
8) في أنوار الرّبيع: «يحقّق».
9) في المطالع: «هذا كما قد قيل».
10) في الدّيوان وأنوار الرّبيع: «جارحة له».

2103

ابْنُ عَرَبِي[1] فِيهِ[2]:

[من الطويل]

وَبَـدْرُ دُجًـى فِي الكَـفِّ مِنْـهُ جِرَاحَةٌ
يَظُـنُّ بِأَنِّـي فِـي مَحَبَّتِـهِ سَمْـحُ

فَقُلْـتُ لَـهُ: إِنَّ الدُّمُـوعَ شَوَاهِـدٌ
بِأَنِّـي مِـنْ سُكْـرِ الْمَحَبَّـةِ لاَ أَصْحُـو

فَقَـــالَ[3]: وَمَـا شُهُـــودُ مَدَامِـعٍ[4]
لَـدَيَّ إِذَا مَـا كَانَ فِي يَـدِي الْجَرْحُ؟

2104

ابْنُ إِسْرَائِيلَ[5] فِي مَلِيحٍ[6] عَلَى يَدِهِ كَيٌّ[7]:

[من السريع]

لاَ تَحْسِبُـــوا الكَـيَّ عَلَـى زَنْـدِهِ
أَثَّـــرَهُ النَّـــارُ[8] بِقِرْطَاسِـــهِ

لَكِنَّهَـــا[9] قَبَّلَهَـــا عَاشِـــقٌ
فَاحْتَـــرَقَتْ مِـــنْ حَـــرِّ أَنْـفَاسِـــهِ

1) ديوانه: 96 رقم 90، والأبيات له في مسالك الأبصار: 166/16.
2) في (أ2): «وله»، وفي (ح): «ابن عفيف (كذا، تصحيف عربي، ولا وجود للأبيات في ديوان ابن العفيف) فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في (ب1): «فقالوا».
4) في المسالك: «مدامعي».
5) تقدمت ترجمته في الفقرة رقم 741.
6) البيتان له في الأزهري: ق 35ب، وروض الآداب: ق 191ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب، ومجموع (برلين رقم 696): ق 13أ.
7) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في روض الآداب: «أثرها الكأس».
9) وفيه: «وإنّما».

2105

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِي مَكْسُورِ اليَدِ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

سَأَلْتُـــــهُ عَـنْ يَـــدِهِ
وَمَـا الَّـــذِي أَوْجَعَهَـــا؟
قَـــالَ: يَـــدِي مَكْسُـــورَةٌ
قُلْـــتُ: وَقَلْبِـــي مَعَهَـــا

2106

وَلَهُ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

[من مجزوء الكامل]

كُسِـــرَتْ يَـــدٌ مِـنْ نَافِـــرٍ
عِنْـــدِي تَـعَاظَـــمَ كَيْـــدُهُ
وَالظَّبْـــيُ مَهْمَـــا عَاقَـــهُ
شَـــيْءٌ تَـيَسَّـــرَ صَيْـــدُهُ

2107

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مُكَانِسَ[5] فِي مَلِيحٍ سَقَطَ مِنْ عَلٍ فَتَكَسَّرَ وتَدَاوَى وَطَابَ[6]:

[من الطويل]

ظَنَنْـتُ بِـأَنْ لاَ يُجْبَرَ الْهَـوَى إِذْ هَوَى
بِرُغْمِـي فِـي جُنْـحِ الدُّجَى فَتَكَسَّـرَا

---

1) ديوانه (ليبزيك): ق 57ب (ص 396-456 من المطبوع)، والبيتان له في روض الآداب: ق 191ب.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.
4) انفردت (خ) بالكلمة الأخيرة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط كتابه.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(أ2)، وفي (أ1): «عل» بدل «علوّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَقُلْـتُ لِرُوحِـي: تَـابَ عَـنْ جَبَرُوتِـهِ
فَقَـامَ عَلَـى عَادَاتِـهِ وَتَجَبَّـرَا

2108

ابْنُ دَانْيَالَ[1] فِي مَلِيحٍ أَعْرَجَ[2]:

[من مجزوء الكامل]

يَـا لاَئِمِـي فِـي أَعْـرَجٍ
حُلْـوِ الْمَرَاشِـفِ وَالْمَـذَاقْ
ظَبْـيٌ أَمِنْـتُ نِفَـارَهُ
وَهَوِيتُـهُ لاَ لِلسِّبَـاقْ
أَوَ مَـا رَأَيْـتَ الغُصْـنَ
أَحْسَـنَ مَـا يَكُـونُ بِفَـرْدِ سَـاقْ؟

2109

شَمْسُ الدِّينِ الْمُزَيِّنُ[3] فِي قَصِيرٍ[4]:

[من مجزوء الخفيف]

لاَ تَلُمْنِـي إِذَا حَـلاَ
لِـي قَصِيـرٌ مِـنَ البَشَـرْ
فَلَيَالِـي اللِّقَـا حَلَـتْ
وَهْـيَ فِـي غَايَـةِ القِصَـرْ

---

1) الأبيات له في سكّردان العشّاق (بال): ق 62ب، وروض الآداب: ق 191أ.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 411.
4) سقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفيهما «ابن المزيّن»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2110

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ طَوِيلٍ[1]:

[من مجزوء الخفيف]

عِبْـــتَ بِالطُّـــولِ مُنْيَـتِــي
قُـلْــتُ لِلْعَـــاذِلِ: اِسْتَـــرِحْ
لَــمْ يَطُــلْ غَيْــرُ هَجْــرُهُ
وَعَلَـــى الطُّـــولِ يَـنْصَلِــحْ

2111

وَلَهُ فِي مَلِيحٍ أَحْدَبَ[2]:

[من مجزوء الرّمل]

قَـــالَ لِــي أَحْــدَبُ: تَهْــوَى؟
قُلْــتُ: يَــا حُلْــوَ الْمَعَانِـــي
أَنَـــا لاَ أَبْـــرَحُ مُضْنَــى
فِيــكَ، يَــا أَحْــدَب، فَانِـــي[3]

2112

ابْنُ[4] [الذِّرْوَى][5] فِي ابْنِ [أَبِي] حُصَيْنَةَ[6] الأَحْدَبِ[7]:

1) سقطت لفظة «مليح» في ((أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) انتهى السّقط في (ب2) عند هذا الحدّ.
4) نسبت الأبيات (الأوّل والثّاني والثّامن) إلى ابن الذّروي في: تحرير التّحبير: 569، وخريدة القصر: 188/14، ونهاية الأرب: 7/179-180، وهي، بدون الثّالث، في فوات الوفيات: 272/4.
5) كذا ورد اسمه في تحبير التّحبير، وهو كما، في الوافي بالوفيات: 193/22 رقم 236، نقلا عن دمية القصر: 236: «عَليّ بن يحيى القَاضِي الوَجِيه، أبُو الحسن المَعْرُوف بِابْن الذِّرْوِي شَاعِر مُجيد». توفّي سنة 579 هـ.
6) في كلّ النّسخ: «ابن حصينة»، صوابه ما أثبتنا من ترجمته في فوات الوفيات: 272/4 رقم 570، وهو: «يحيى بن سالم القاضي، رضيّ الدّين بن أبي حصينة، من شعراء الدّيار المصريّة، وكان أحدب. وكانت وفاته بعد الثّمانين والخمسمائة». أورد الصّفدي هجاء ابن المنجّم له في الوافي بالوفيات: 136/22.
7) في (ج) و(ح) و(ر): «ابن الزروى»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي» بدل «ابن الزّروى» (تصحيف الذّروي)، وفي (أ2): «الزّروني» بدل «الزّروي»، وفي (خ): «حصينة» بدل «ابن حصينة»، والفقرة مطموسة

[من الخفيف]

لاَ تَظُنَّنَّ حِدْبَةَ الظَّهْرِ عَيْباً
فَهْيَ فِي الْحُسْنِ[1] مِنْ صِفَاتِ[2] الْهِلاَلِ

وَكَذَاكَ القِسِيُّ مَحْدَوْدَبَاتٌ[3]، وَهْيَ
أَنْكَى مِنَ الظُّبَا وَالعَوَالِي

وَإِذَا مَا عَلاَ عَلَى السَّنَامِ[4] فَفِيهِ
لِقُرُومِ الْجِمَالِ أَيّ جَمَالِ

وَأَرَى الانْحِنَاءَ فِي مِخْلَبِ[5] البَا
زِي، وَلَمْ يَعُدْ مِخْلَبَ الرِّئْبَالِ

كَوَّنَ اللَّهُ حِدْبَةً فِيكَ، إِنْ شِئْ
تَ مِنَ الفَضْلِ أَوْ مِنَ الأَفْضَالِ

فَأَتَتْ رَبْوَةً عَلَى طُورِ عِلْمٍ[6]
وَأَتَتْ[7] مَوْجَةً بِبَحْرِ نَوَالِ

مَا رَأَتْهَا النِّسَاءُ إِلاَّ تَمَنَّتْ
لَوْ غَدَتْ حِلْيَةً لِكُلِّ الرِّجَالِ[8]

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْهَجْرِ بُدٌّ
فَعَسَى أَنْ تَزُورَنِي[9] فِي الْخَيَالِ

بالكامل في (س).

1) في الخريدة: «للحسن».
2) في (أ1) و(ب1): «معاني»، والمثبت من بقيّة النّسخ».
3) في (أ1) و(ب1): «محدوبتان»، والمثبت من بقيّة النّسخ.
4) كذا في (أ2)، وفي الفوات: «علا السّنام».
5) في الفوات: «منسر».
6) كذا في الأصل، وفي الفوات: «طود حلم».
7) في الفوات: «غدت».
8) انفرد (أ2) بالأبيات الثّالث والرّابع والخامس والسّادس والسّابع.
9) وفيه: «تزورنا».

2113

وَمِنَ التَّشَابِيهِ الغَرِيبَةِ فِي هَجْوِ أَحْدَبَ[1]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ[2]:

[من الكامل]

قَصُرَتْ أَخَادِعُهُ، وَغَابَ قَذَالُهُ
فَكَأَنَّهُ مُتَرَقِّبٌ أَنْ يُصْفَعَا
وَكَأَنَّهُ قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ[3]
وَأَحَسَّ ثَانِيَةً لَهَا فَتَجَمَّعَا

2114

ابْنُ عَرَبِي[4] فِي قَصِيرِ العُنُقِ[5]:

[من الكامل]

قَصُرَتْ أَخَادِعُ مَنْ أُحِبُّ، وَإِنَّمَا
قَصُرَتْ[6] لِتُظْهِرَ لِلْمُحِبِّ تَعَنُّتَا
إِنْ قُلْتُ: لِمْ أَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ لِي:
عُنُقِي قَصِيرٌ لاَ أُطِيقُ تَلَفُّتَا

2115

عِمَادُ الدِّينِ بنُ دَبُّوقَا[7] فِي مَلِيحٍ أَرْمَدٍ[8]:

---

1) نسب البيتان إلى عبد الله بن النطّاح في ريحانة الألبّاء: 39-40، وبزيادة بيت تقدّمهما، في معاهد التّنصيص: 105/2، ونسبا إلى عبد الله بن الطّبّاخ في خريدة القصر: 98/15؛ وأنوار الرّبيع: 191/2، نقلا عن الرّسالة المصريّة (ضمن نوادر المخطوطات: 53/1)، وهما بدون نسبة في حماسة القرشي: 451، وعزاهما محقّق الكتاب إلى ابن الرّومي، وهما في ديوانه:.
2) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).
3) في الخريدة والرّسالة المصريّة: «درّة»، ورواية العجز في الأنوار: «وكأنّه قد ضاق صفعا مرّة».
4) ديوانه: 154-155 رقم 185.
5) في (أ2): «قصير عنق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في الدّيوان: «ظهرت».
7) «تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1115.
8) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «عماد الدّين في أرمدر»، وسقط لقب الشّاعر في (ب1) و(ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من السّريع]

قَالُوا: حَبِيبِي رَمِدَتْ عَيْنُهُ
قُلْتُ: هَذَا قِسْمَةُ الْحَقِّ
كَمْ أَسْهَرَتْ عَيْناً وَكَمْ أَرْمَدَتْ
تَشْرَبُ بِالكَأْسِ الَّتِي تَسْقِي

2116

جَمَالُ الدِّينِ النَّابُلْسِيُّ الصُّوفِيُّ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

قَالُوا: حَبِيبِي[3] رَمِدَتْ عَيْنُهُ
وَالقَلْبُ مِنْ عَطْفَتِهِ آيِسُ
الآنَ أَجْنِي الوَرْدَ مِنْ خَدِّهِ
لأَنَّهُ قَدْ غَفِلَ الْحَارِسُ

2117

آخَرُ فِيهِ[4]:

[من البسيط]

وَشَاكِياً حُمْرَةً فِي سَيْفِ نَاظِرِهِ
وَقَدْ تَمَكَّنَ مِنْهُ الوَهْمُ وَالنَّصَبُ
لاَ تَخْشَ مِنْ كَوْنِ ذَاكَ اللَّوْنِ فِيهِ أَذًى
فَإِنَّهُ بِدَمِ العُشَّاقِ مُخْتَضِبُ

1) البيتان له في ابن برق: ق 89أ، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 35ب.
2) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، و(أ2): «وله»، وسقطت لفظة «الصّوفي» في (ب2)، وسقط اسم الشّاعر في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصدري التّحقيق: «قد قلت لمّا».
4) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2118

ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِيهِ[1]، وَأَجَادَ فِيهِ إِلَى الغَايَةِ[2]:

[من المنسرح]

قَالُـوا: اشْـتَكَتْ عَيْنُـهُ، فَـقُلْتُ لَهُمْ: مِـنْ كَثْـرَةِ القَتْـلِ[3] مَسَّـهَا[4] الوَصَـبُ

حُمْرَتُـهَا مِـنْ دِمَـاءِ مَـنْ قَتَلَـتْ وَالـدَّمُ فِـي النَّصْـلِ شَـاهِدٌ عَجَـبُ

2119

الصَّفِيُّ الْحِلِّيُّ[5] فِيهِ[6]:

[من الطويل]

وَمَـا رَمَـدَتْ عَيْنَـاهُ[7] إِلاَّ لِفَـرْطِ مَـا أَضَـرَّ[8] عَلَى كَسْـرِ القُلُوبِ انْكِسَـارُهَا

---

1) ملحق ديوانه: 470/2، وله في كنايات الجرجاني: 346 رقم 444، وأسرار البلاغة: 256، والمحبّ والمحبوب: 123/1، ومحاضرات الأدباء: 267/1، ومعاهد التّنصيص: 71/3، ومجموع لطيف في كلّ معنى ظريف (رقم PPN 641064144، سنشير إليه لاحقا بمجموع لطيف): ق 10، ونسبا إليه أو إلى ابن الرّومي، أو إلى النّاجم في: ديوان المعاني: 165/2، ونهاية الأرب: 50/2، وله في مخطوط ظريف: ق 3، ونسبا إلى ابن الرّومي في حماسة ابن الشّجريّ: 884، وهما في ديوانه: 404/1.

2) كذا في (أ1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب1)، وهي مطموسة في (س).

3) في مصادر التّحقيق: «الفتك».

4) في نزهة المحبّ: «صابها»، وفي مجموع برلين: «نالها».

5) ديوانه (الجمل): 546/1، والبيتان له في تذكرة الصّفدي: ق 106ب، وصرف العين: 329/2 رقم 408.

6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «الحلّي فيه»، وفي (أ2): «الصّفيّ فيه»، وافقرة مطموسة بالكامل في (س).

7) في (أ1) والدّيوان: «عيناكَ»، وفي صرف العين: «عيناكِ».

8) في الدّيوان وصرف العيون: «أضرّ».

أَرَاقَ[1] دَمَ العُشَّــاقِ فِــي مَعْــرَكِ[2] الْهَوَى
فَصَــارَ احْمِرَاراً فِي الْجُفُــونِ احْوِرَارُهَا[3]

2120

ابْنُ عَرَبِي[4] فِيهِ[5]:

[من البسيط]

قَالُــوا: حَبِيبُــكَ تَشْــكُو عَيْنُــهُ رَمَــداً
فَقُلْتُ: أَحْسِــنْ بِهَــذَا الْمَنْظَرِ العَجَبِ
قَدْ كُنْتُ أَهْوَى سُــيُوفَ اللَّحْظِ سَاذَجَةً
فَكَيْــفَ وَالآنَ قَــدْ مُوِّهْــنَ بِالذَّهَبِ؟

2121

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من الوافر]

شَــكَا رَمَــداً فَقُلْــتُ: عَسَــاهُ[8] كَلَّــتْ
لَوَاحِظُــهُ مِــنَ الفَتْكَــاتِ فِينَــا
وَقَالُــوا: سَيْــفُ مُقْلَتِــهِ تَصَــدَّى
فَقُلْــتُ: نَعَــمْ، لِقَتْــلِ العَاشِقِينَــا

1) وفيهما: «أراقت».
2) في المثالث والمثاني وصرف العين: «مذهب».
3) في (أ1): «احمرارها».
4) ديوانه: 230-231 رقم 301، وشاعر الحرف: 231-232.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) نسب البيتان إلى السّرّاج الورّاق في: مسالك الأبصار: 286/19، وأنوار الرّبيع: 209/2، ولم نعثر عليهما في منتخب شعره (لمع السّراج)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398، وروضة الأشعار: ق 462ب.
7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ج): «وغيره فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
8) في (أ1) و(ب1) ومسالك الأبصار: «عيناه»، وفي أنوار الرّبيع وروضة الأزهار: «الآن كلّت».

2122

غَيْرُهُ فِيهِ[1]:

[من الرَّمل]

صَدِيَــــتْ أَسْيَــــافُ مُقْلَتِــــهِ
مِــــنْ دَمِــــي فَاعْتَـــــلَّ بِالرَّمَــــدِ
فَدَعُوهَــــــا إِذَا جُلِيَــــــــتْ
فَهْــــيَ لاَ تُبْقِــــي عَلَــــى أَحَــــــدِ

2123

آخَرُ[2] فِيهِ[3]:

[من البسيط]

جَــاءَ الْحَبِيــبُ وَعَيْنَــاهُ بِهَــا رَمَــدٌ
وَالنَّــارُ فِي مُهْجَتِي، وَالنَّــارُ فِي كَبِدِي[4]
وَقَــالَ: أَرْجُو عِلاَجــاً، قُلْــتُ: وَاحَرَباً
أَسُــلُّ سَــيْفاً لِقَتْلِي فِي الْهَــوَى بِيَدِي

2124

مَجْدُ الدِّينِ بنُ مَكَانِسَ[5] فِيهِ[6]:

---

1) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ج): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 61أ.
3) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في السّكّردان: «تصلى بها كبدي».
5) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 74ب، وروضة الأزهار: ق 462ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.
6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقط لقب الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من البسيط]

تَــوَرَّمَتْ مُقْلَــةُ الْمَحْبُــوبِ مِــنْ رَمَــدٍ
فَــبَاتَ[1] يَشْــكُو لَهِيبَ القَلْبِ[2] وَالأَلَمَا
وَرَاحَ[3] يَرْمِــــي مُحِبِّيــهِ بِأَسْهُمِهَـــــا
فَيَــا لَــهُ مِنْ حَبِيــبٍ قَدْ شَــكَا وَرَمَى[4]

2125

فِي مَلِيحٍ[5] عَلَى عَيْنِهِ شَعْرِيَّةٌ[6]:

[من السّريع]

عَلَــتْ عَلَــى عَيْنِــهِ[7] شَعْرِيَّـــــــةٌ[8]
أَشْعَلَــتِ القَلْــبَ بِنَـــارِ[9] الغَـــرَامْ
كَأَنَّـــــهُ البَـــدْرُ بَـــــدَا[10] نِصْفُــــهُ
وَنِصْفُــهُ الآخَـــرُ تَحْـــتَ الغَمَـــامْ

1) في روضة الأزهار: «وبات».
2) سقطت هذه الكلمة في (ب1)، وفي الأزهري: «النّار».
3) في الأزهري: «ظلّ»، وفي روضة الأزهار: «وبات».
4) في (أ1) وروضة الأزهار: «شكا ورما».
5) نسب البيتان إلى محمّد بن يوسف في مسالك الأبصار: 384/16، ونسبا إلى ابن النّحّاس في ابن برق: ق 105أ، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 55/2، ونزهة المشتاق، وقدّم لهما بقوله: «غيره في أرمد».
6) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «عينيه» بدل «عينه»، وفي (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) في مسالك الأبصار: «يا من على عينيه»، وفي نهاية الأرب: «غطّى على عينيه»، وفي ابن برق: «غطّى على شعرته».
8) كذا في النّسخ، وفي تكملة المعاجم: 318/6 شعر: «شعيرة: داء الشّعيرة، وهو ورم في الجفن يشبه حبّة الشّعير».
9) في مسالك الأبصار: «قد أضرمت في القلب نار»، وفي نهاية الأرب: «يشعل في القلب لهيب».
10) في مسالك الأبصار: «يشبه بدرا طالعا».

2126

في مَلِيحٍ[1] أَحْوَلَ[2]:

[من السريع]

وَأَحْـــوَلِ العَيْـــنِ تَـعَشَّقْتُــهُ
مَـا فِيـهِ مِـنْ عَيْـبٍ وَلاَ شَيْـــنِ
يَشْــكُرُ مَــا أُولِيــتُ مِــنْ[3] فَاقَتِــي
حَتَّـــى يَــرَى الشَّـــيْءَ شَيْـئَـيْــنِ

2127

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

قَالُــوا: شُــغِفْتَ بِأَحْــوَلَ، فَأَجَبْتُهُــمْ:
قَــدْ زِدْتُــمُ - وَاللَّــهِ - فِــي أَوْصَافِــهِ
لاَ تَحْسِبُــوا حَــوَلاً بِــهِ، لَكِنَّـــهُ
مِــنْ زَهْــوِهِ يَرْنُــو إِلَــى[6] أَعْطَافِــهِ

2128

ابْنُ الوَكِيلِ[7] فِيهِ[8]:

---

1) البيتان بدون نسبة في مجموع (مخطوط كتابخانة رقم 5138، سنشير إليه لاحقا بمجموع كتابخانه): ق 151أ.
2) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في المجموع: «مع».
4) نسب البيتان إلى ابن سناء الملك في في ابن برق: ق 91ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 61أ، وجواهر العقد: ق 101، ومجموع كتبخانه: ق 151أ.
5) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في جواهر العقد: «على».
7) ملحق ديوانه: 230 رقم 19، والبيتان له في ديوان الصّبابة: ق 151أ، ومسالك الأبصار: 238/6، وسحر العيون: 73، والغيث المسجم: 142/1، وروض الآداب: ق 190ب، ومجموع كتابخانه: ق 151أ.
8) سقطت هذه االفقرة في (ب2) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

[من الطّويل]

يَقُولُـونَ لِـي: لِـمْ لاَ[1] كَلِفْـتَ بِأَحْوَلٍ[2]
يَقْلِـبُ بِالزَّوْجَيْـنِ[3]؟ قُلْتُ لَهُـمْ: عُذْرَا
رَأَتْ كُلُّ عَيْـنٍ حُسْـنَ أَوْصَـافِ أُخْتِهَا
فَعَـادَتْ طَـوَالَ اللَّيْـلِ[4] تَنْظُرُهَا شَـزْرَا

2129

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[5] فِي مَلِيحٍ أَعْوَر[6]:

[من الطّويل]

لَقَـدْ ضَـلَّ عُـذَّالٌ[7] يَعِيبُـونَ حُسْـنَهُ
وَمَـا فِيـهِ عَيْـبٌ غَيْـر قَامَتِهِ السَّـمْرَا
وَأَلْحَاظُـهُ كُـلٌّ تَتِيـهُ بِحُسْنِهَـا
وَلَكِـنَّ إِحْدَاهُـنَّ غَـارَتْ مِـنَ الأُخْـرَى

2130

ابْنُ الوَكِيلِ[8] فِيهِ[9]:

[من الرّجز]

قَالُـوا: طَلَعَـتْ لِحْيَتُـهُ، قُلْـتُ لَهُـمْ:
هَيْهَـاتَ بِـأَنْ أُفَكِّـرَ فِـي لِحْيَتِـهْ

---

1) في ديوانه: «كم قد».
2) في روض الآداب: «لم ذا تكلف أحول».
3) وفيه: «بالرّوحين».
4) في ديوان الصّبابة ومجموع كتابخانه: «الدّهر»، وفي الدّيوان: «فغارت فطول الدّهر».
5) ديوانه: ق 183ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 190ب.
6) كذا في (أ2) و(وج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (ب2) و(خ)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّسخ: «غزال»، والمثبت من مصدري التّحقيق.
8) لم نعثر على البيتين في شعر ابن الوكيل.
9) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

قَالُوا: فَتَرَى عَوْرَتَهُ؟ قُلْتُ لَهُمْ:
مَا يَعْجِبُنِي فِيهِ سِوَى عَوْرَتِهْ

2131

ابْنُ الوَرْدِي[1] فِيهِ[2]:

[من الرّجز]

أَعْوَرُ كَالبَدْرِ لَهُ مُقْلَةٌ
وَاحِدَةٌ قَامَتْ مَقَامَ اثْنَيْنِ
قَدْ سَرِقَ الرَّقْدَةَ مِنْ نَاظِرِي
وَقَالَ: مَا جِئْتُكَ إِلاَّ بِعَيْنَيْنِ

2132

ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ[3] فِيهِ[4]:

[من الرّجز]

مَا شَانَ مَنْ أَهْوَاهُ عَيْنٌ أَصْبَحَتْ
مَقْلُوعَةً لِمَحَاسِنٍ[5] مُتَزَايِدَهْ[6]
لَوْلاَ اسْتَخَفَّ العاشِقِينَ[7] بِأَسْرِهِمْ
مَا بَاتَ[8] يَنْظُرُهُمْ بِعَيْنٍ وَاحِدَهْ

1) ديوانه (القلم): 457، وأخلّ بهما مخطوط ديوانه (ليبزيك).
2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في روض الآداب: ق 190ب، وروضة الأزهار: ق 463أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 61ب، وتحفة العاشقين: ق 406،وجواهر العقد: ق 102.
4) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روضة الأزهار: «بمحاسن».
6) في النّسخ: «قد تزايدت»، تصويبها من السّكّردان.
7) في روض الآداب: «العالمين».
8) وفيه: «صار»، وفي روضة الأزهار: «ظلّ».

2133

القِيرَاطِي[1] فِيهِ[2]:

[من مخلّع البسيط]

إنْ أَذْهَبَ الخَطْبُ مِنْكَ عَيْناً
فَلاَ تَخَافَنَّ نَقْصَ زَيْنِ
فَأَنْتَ شَمْسُ الْمِلاَحِ حَقّاً
وَلَيْسَ لِلشَّمْسِ غَيْرُ عَيْنِ

2134

ابْنُ العَفِيفِ[3] مُضَمِّناً فِيهِ[4]:

[من السّريع]

كَانَ بِعَيْنَيْنِ، فَلَمَّا طَغَا
بِسِحْرِهِمَا[5]، رُدَّ إِلَى عَيْنِ
وَذَاكَ مِنْ لُطْفِ بِعُشَّاقِهِ
«مَا يَضْرِبُ اللَّهُ بِسَيْفَيْنِ»[6]

2135

أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ الْمَغْرِبِيِّ[7] فِيهِ[8]:

---

1) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
2) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 338، والبيتان له في خزانة الأدب: 276/3، وفوات الوفيات: 65/3، وروض الآداب: ق 190ب.
4) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (ب1) والخزانة وروض الآداب: «بسحرها»، وفي الدّيوان: «بسحره»، وفي الفوات: «سحرهما».
6) هذا عجز بيت لابن نباتة، صدره: «تقول للعشّاق ألحاظه»، وهو في ديوانه: 532.
7) لم نقف له على ترجمة في المتاح من كتب الأعلام.
8) نسب البيتان إلى أحد المغاربة في الكشكول: 48/1، وروضة الأزهار: ق 474ب، وقدّم لهما بقوله: «وكان يعشق غلاما أعور يسمّى بركات».

[من الكامل]

رَشَــأٌ[1] يُحَاكِــي البَــدْرَ عِنْــدَ تَمَامِــهِ
حَاشَــاهُ، بَــلْ بَــدْرُ السَّــمَاءِ يَحْكِيهِ

لَــمْ تَــذْوِ[2] إِحْــدَى زَهْرَتَيْــهِ، وَإِنَّمَــا
كَمُلَــتْ بِــذَاكَ مَحَاسِــنُ[3] التَّشْبِيــهِ

فَكَأَنَّـــهُ رَامٍ يُغْمِـــضُ[4] جَفْنَـــهُ
لِيُصِيــبَ بِالسَّهْــمِ الَّــذِي يَرْمِيــهِ

2136

القِيرَاطِي[5] فِيهِ[6]:

[من السّريع]

قَالُــوا الــوَرَى: قَــدْ ذَهَبَــتْ عَيْنُــهُ
وَقَــدْ مَضَــى مَــا كَانَ مِــنْ حُكْمِهَــا

فَقُلْــتُ: لَــمْ تَذْهَــبْ، وَلَكِنَّهَــا
تَنْظُــرُ قَــبْلَ الرَّمْــيِ مِــنْ سَهْمِهَــا

2137

ابْنُ الزَّيْنِ لبيكم فِي مَلِيحٍ أَعْمَى[7]:

[من الخفيف]

قَــدْ تَــعَشَّقْتُ فَاتِــنَ اللَّحْــظِ أَعْمَــى
مُبْدِعاً فِــي الْجَمَالِ، كَالغُصْــنِ نَاضِرْ

---

1) في الكشكول وروضة الأزهار: «بركات».
2) في (ب1): «تدر»، وفي الكشكول وروضة الأزهار: «تزو»، وهو تحريف، تصويبه من (أ1) ونفح الطّيب.
3) في نفح الطّيب: «ملاحة»، وفي الكشكول وروضة الأزهار: «بدائع».
4) في نفح الطّيب: «وكأنّه قد رام يغمض».
5) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.
6) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
7) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

نَرْجَسُ اللَّحْظِ مِنْهُ أَضْحَى غَضِيضاً
لَيْتَهُ - لَوْ بَدَا - لِنَحْوِيَ نَاضِرْ

2138

وَقَالَ فِيهِ[1]:

[من مخلّع البسيط]

هَوِيتُ أَعْمَى، بَدِيعَ حُسْنٍ
لَكِنَّهُ بِالوَفَا مُغَادِرْ
فَوَرْدُ خَدَّيْهِ فِي ذُبُولٍ
وَنَرْجَسُ اللَّحْظِ غَيْرُ نَاضِرْ

2139

وَلَهُ أَيْضاً فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

قَلْبِي تَعَشَّقَ أَعْمَى
هَوَاهُ بِالقَلْبِ بَرَّحْ
وَنَرْجَسُ اللَّحْظِ مِنْهُ
مِنَ الْحَيَا مَا تَفَتَّحْ

2140

وَقَالَ[3] فِيهِ أَيْضاً[4]:

---

1) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه»، وفي (خ): «وقال فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وقال فيه»، وفي (ب2) و(ج) و(ح): «وله فيه»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وفي (ر): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) نسب البيتان إلى ابن الزبير (تصحيف ابن الزيّن) في روضة الأزهار: ق 474أ.
4) كذا في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ)، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الخفيف]

قَــدْ تَــعَشَّقْتُ فَاتِــنَ[1] اللَّحْــظِ أَعْمَــى
طَرْفُــهُ، مِــنْ حَيَاءٍ بِــهِ[2]، لَيْــسَ يَلْمَحْ
لاَ تَعِيبَــنَّ نَرْجَــسَ اللَّحْــظِ مِنْــهُ
فَــهْوَ فِــي رَوْضِ حُسْــنِهِ مَــا تَــفَتَّحْ[3]

2141

الصَّفَدِي[4] فِيهِ[5]:

[من السّريع]

وَرُبَّ أَعْمَــــى وَجْهُــــهُ رَوْضَــــةٌ
تَنَزُّهِــــي[6] فِيهَــــا كَثِيــــرُ الفُنُــونْ[7]
فِــي خَــدِّهِ وَرْدٌ غَنِينَــــا بِــــهِ
عَــنْ نَــرْجِسٍ مَــا فَــتَحَتْهُ العُيُــونْ

2142

الوَدَّاعِي[8] فِيهِ[9]:

[من الطّويل]

بِرُوحِي غَـزَالٌ رَاحَ فِي الْحُسْنِ جَنَّةً
تَـعَشَّقْتُهُ أَعْمَى فَهِمْتُ مِنَ الوَجْـدِ

1) في روضة الأزهار: «فاتر».
2) وفيه: «من حيائه».
3) وفيه: «لم يفتح».
4) البيتان له في: الوافي بالوفيات: 242/21، ونكت الهميان: 58، ونفح الطّيب: 548/2، والرّوض الباسم: 109 رقم 284 المسجم: 321/2.
5) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ1): «ترهى»، وفي (ب1): «ننزهى»، تصويبها من مصادر التّحقيق.
7) في مصادر التّحقيق: «الدّيون».
8) البيتان له في خزانة الأدب: 296/3، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 406.
9) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

إِذَا مَــا تبــدَّى قَائِــداً بِيَمِينِــهِ
تيَقَّنْــتُ حَقّــاً أَنَّــهُ جَنَّــةُ الْخُلْــدِ

2143

ابْنُ نُبَاتَةَ[1] فِيهِ[2]:

[من السّريع]

أَفْدِيــهِ أَعْمَـــى، مُغْمِــداً لَحْظَــهُ
لِنَرْتَعِـــي[3] فِـــي خَـــدِّهِ الـــوَرْدَ
فَمَكَّنْـــتُ عَيْـنَـــيَّ[4] مِــنْ وَجْهِـــهِ
فَـقُلْـــتُ: هَـــذِي جَنَّـــةُ الْخُلْـــدِ

2144

وَقَالَ[5] فِيهِ مُضَمِّناً[6]:

[من الطّويل]

بِرُوحِــي مَكْفُــوفُ اللَّوَاحِــظِ، لَــمْ يَدَعْ
سَــبِيلاً إِلَــى صَبْــرٍ تَفُــوزُ بِخَيْــرِهِ
سَــوَالِفُهُ تُفْنِــي الــوَرَى[7] عَــنْ لِحَاظِــهِ
«وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّــيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ»[8]

---

1) ديوانه: 162، والقطر النّباتي: ق 171ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 296/3، ومسالك الأبصار: 611/19، والغيث المسجم: 321/2، وروض الآداب: ق 190ب
2) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) في مصادر التّحقيق باستثناء روض الآداب: «ليرتعي»، وفي الرّوض: «لترتعي».
4) في روض الآداب: «تمكّنت عيناي».
5) ديوانه: 247، والبيتان له في مسالك الأبصار: 611/19، ونسبا إلى مسلم بن الوليد في النّجوم الزّاهرة: 186/2، وزاد: «وقد رأيته لغيره».
6) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (ب1): «ابن نباتة فيه أيضا»، وفي (أ2): «وله مضمّنا»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
7) في النّجوم: «تفنى الورى خلّ لحظه»، وفي مسالك الأبصار: «تغني الورى جلّ طرفه»، وكلّها في الغموض سواء.
8) هذا صدر بيت لابن نباتة السّعدي، عجزه: «تعدّدت الأسباب والدّاء واحد» ؛ انظر: وفيات الأعيان:

2145

ابْنُ الوَرْدِي فِيهِ[1]:

[من الخفيف]

رُبَّ أَعْمَـى أَصَمَّنِـي عَـنْ عَذُولِـي
آهِ مِـنْ سَيْـفِ طَرْفِـهِ الْمَغْمُـودِ
قَـدُّهُ وَالذُّؤَابَتَـانِ رَمَتْنِـي
«بَيْـنَ طَعْـنِ القَنَـا وَخَفْقِ البُـنُودِ»[2]

2146

فِي مَلِيحٍ أُطْرش[3]:

[من مجزوء الرّمل]

وَمَلِيـحٍ لَيْـسَ يَـدْرِي
أَنَّ قَـتْـلَ الصَّـبِّ إِثْـمُ
قِيـلَ: لاَ يَسْمَـعُ شَيْئـاً
قُلْـتُ: ذَا الرُّمْـحُ الأَصَـمُّ

2147

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الكامل]

لاَ تَحْسِبُوا صَمَماً بِمَالِكِ مُهْجَتِي
عَيْباً، كَمَا قَالَ العَذُولُ الْمُفْتَرِي

193/3، والوافي بالوفيات: 327/8، ومسالك الأبصار: 525/15، والبداية والنّهاية: 560/15، وشذرات الذّهب: 33/5.

1) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «عش عزيزا أو مت وأنت كريم» ؛ انظر: ديوانه: ، ويتيمة الدّهر: 179/1، والحماسة المغربيّة: 703/1.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 191أ.
5) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة في (س).

مَحْبُوبُ قَلْبِي كَالقَنَا قَوَامُهُ
وَالرُّمْحُ يُمْدَحُ[1] بِالأَصَمِّ الأَسْمَرِي

2148

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ[2] فِيهِ[3]:

[من السّريع]

إِنْ عَابَ عُذَّالِي حَبِيباً غَدَا
ذَا صَمَمٍ، قُلْتُ: أَقِلُّوا الْمَلاَمْ
مَا ذَاكَ عَيْبٌ فِيهِ، لَكِنَّهُ
صُمَّ فَلَمْ يَسْمَعْ لِوَاشٍ كَلاَمْ

2149

فِي مَلِيحٍ[4] مَجْنُونٍ[5]:

[من الطّويل]

وَجَاؤُوا إِلَيْهِ بِالتَّعَاوِيذِ وَالرُّقَى
وَصَبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ أَلَمِ النُّكْسِ
وَقَالُوا: بِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ نَظْرَةٌ
وَلَوْ عَلِمُوا قَالُوا: بِهِ نَظْرَةُ[6] الإِنْسِ

2150

ابْنُ عَرَبِي[7] فِي مَلِيحٍ أَبْخَرَ[8]:

1) في روض الآداب: «يدعى».
2) ديوانه: ق 183، والبيتان له في روض الآداب: ق 191أ.
3) في (أ2): «وفيه للحجازي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) نسب البيتان إلى ابن النّقيب في تحفة العاشقين: ق 291.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في تحفة العاشقين: «أعين».
7) ديوانه: 161 رقم 194.
8) سقط اسم الشّاعر في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطويل]

وَعَنَّفْتُمُونِـي إِذْ كَلِفْـتُ بِأَبْخَـرٍ
سَـأُخْبِرُكُمْ عَـنْ وَجْـدِ قَلْبِـي وَبَثِّـهِ
حَبِيبِـي ضَنِيـنٌ بِالرُّضَـابِ، وَإِنَّمَـا
تَغَيَّـرَ مَـاءُ الثَّغْـرِ مِـنْ طُـولِ مُكْثِهِ

2151

فِي مَلِيحٍ مَكْسُورِ الثَّنِيَّةِ[1]:

[من البسيط]

عَابُـوا ثَنِيَّـهُ الْحُسَّـادُ إِذْ كُسِـرَتْ
فَقُلْتُ: حَاشَـاهُ مِنْ عَيْـبٍ وَمِنْ دَنَسِ
لَكِنَّهَـا بَـرَدٌ قَـبَّلْتُهَـا بِفَمِـي
عِنْـدَ الوَدَاعِ، فَذَابَتْ مِنْ لَظَى نَفَسِـي

2152

ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ[2] فِي مَلِيحٍ أَصَابَهُ حَجَرٌ فَرَمَى أَسْنَانَهُ[3]:

[من الخفيف]

نَـثَـرَ الدَّهْـرُ عِقْـدَ ثَـغْـرِ حَبِيبِـي
فَدُمُوعِـي عَلَيْـهِ تُحَاكِـي انْتِثَـارَهْ
كُـلُّ سِـنٍّ كَالأُقْحُوَانَـةِ كَامَـتْ
فَـغَـدَتْ بِالدِّمَـاءِ كَالْجُلَّنَـارَهْ

1) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).
2) ديوانه: 304/2، وله في قلائد الجمان: 126/7.
3) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

كَانَ فِـي حَوْمَـةِ الشُّـلاَقِ وَمَـا[1] كَا
نَ بَعِيـداً فِـي جُمْلَـةِ النَّظَّـارَهْ[2]

مَـا كَفَتْنَـا تِلْـكَ الْمَلاَحَـةُ مِنْـهُ
أَوْرَثَتْنَـا مَلاَحَـةً وَشَطَـارَهْ

فَأَتَتْـهُ الأَحْجَـارُ[3] عِشْـقاً[4] وَزَارَتْـ
ـهُ فَـلاَ مَرْحَبـاً بِتِلْـكَ الزِّيَـارَهْ

وَكَأَنَّ الأَحْجَـارَ غَـارَتْ مِـنَ الْخَلْـقِ
فَشَـنَّتْ[5] عَلَـى ثَنَايَـاهُ غَـارَهْ

لَهْـفَ قَلْبِـي عَلَـى حَـلاَوَةِ ثَغْـرٍ
ذَاقَ مِـنْ بَعْدِهَـا أَشَـدَّ مَـرَارَهْ

كَيْـفَ يَسْـلُو الفُـؤَادُ ذِكْـرَ[6] حَبِيـبٍ
حَسَـدَتْنِي عَلَيْـهِ حَتَّـى الْحِجَـارَهْ؟

2153

الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بنُ حَجَرٍ[7] فِي مَلِيحٍ أَلْثَغَ، اسْمُهُ عَبَّاس[8]:

[من السّريع]

يَعْبَـثُ بِالْهِجْـرَانِ بِـي أَهْيَـفُ
وَطَرْفُـهُ بِالسِّحْـرِ نَفَّـاثُ

---

1) في (أ1) و(ب1): «السّلاف ودماء».
2) في (أ1): «النّضارة».
3) في (أ1) و(ب1): «الحجار».
4) في مصدري التّحقيق: «شوقا».
5) في (أ1): «فشبّت».
6) لم يرد هذا البيت وسابقه في قلائد الجمان.
7) لم نعثر على البيتين في ديوانه.
8) كذا في (خ - بدون لفظة «مليح»)، وفي (أ2) و(ح): «في مليح ألثغ، اسمه عبّاس («عبّاد» في (أ2)، لابن حجر»، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ر): «ابن حجر في مليح ألثغ اسمه عبّاس»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

لَـمْ يَبْتَسِــمْ عُجْباً، وَقَـدْ كَـــانَ إِذَا
سَأَلْتُـــهُ: اسْـمُكَ[1]؟ فَقَـالَ عَبَّـاثُ

2154

الْمِعْمَارُ[2] فِي مَلِيحٍ أَلْثَغَ[3]:

[من البسيط]

وَأَلْثَـــغٍ نِكْتُـــهُ بِجُهْـــدٍ
وَطَـــالَ مِنِّـــي عَلَيْـــهِ حَثِّـــي
وَقَـــالَ لَمَّـــا أَطَلْـتُ: أَقْصِـــرْ[4]
كَـمْ لِـي أَثْكُـو[5] إِلَيْـكَ بَثِّـــي؟

أَخَذَهُ الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ فَقَالَ[6]:

[من السّريع]

وَأَلْثَـــغٍ قَــدْ بِـــتُّ[7] إِذْ زَارَنِـــي
شَكْـــوَاهُ لِـي فِـي عَـدَمِ اللَّبْـثِ
وَقَـــالَ إِذْ بَالَغْــتُ فِـي رَشْفِـهِ:
اكْفُـفْ فَكَـمْ ذَا أَثْكُـــوَ[8] بَثِّـي[9]؟

1) في (أ1): «اسمي».
2) البيتان في ديوانه: ق 19، وله في الأزهري: ق 10ب.
3) كذا (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) وب1) و(ب2)، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
4) في الدّيوان: «فظلّ يشكو منّي ونادى».
5) في الأصول والأزهريّ: «أشكو»، وأثبتنا ما في الدّيوان.
6) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «أخذه الحجازي»، وسقط هذا الجزء من الفقرة في (ب2).
7) كذا في (ب1) و(ج)، وفي بقيّة النّسخ: «بتّ».
8) في (ج) والدّيوان: «أشتكي».
9) في الدّيوان: «أشتكي بثّي».

2155

القِيرَاطِي[1] فِي مَلِيحٍ تَمْتَامٍ[2]:

[من مجزوء الرّجز]

أَهْـــوَاهُ تَمْتَامــــاً غَـــدَا
لِلَفْظِـــــــهِ يُكَـــــــرِّرُ
سُكَّـــــرُ لَفْظِــــرِهِ حَـــلاَ
لأَنَّــــــــهُ مُكَـــــــرَّرُ

2156

الْحَسَنُ[3] بنُ شَاوِرَ[4] فِي مَلِيحٍ يُكَرِّرُ حَدِيثَهُ[5]:

[من الكامل]

أَلاَ كَـرِّرْ حَدِيثَـكَ فَهْـوَ عَـالٍ[6]
صَحِيـحُ الْمَتْــنِ مُعْتَبَـرٌ مُحَـرَّرْ
وَلَفْظُـكَ سُـكَّرٌ فِـي الـذَّوْقِ عِنْـدِي
وَأَطْيَبُـــهُ وَأَحْسَنُـــهُ الْمُكَـــرَّرْ

2157

إِبْرَاهِيمُ الرَّفَّاءُ[7] فِيهِ[8]:

سَأَلْتُـــــهُ أَنْ يُعِيـــدَ لَفْظـاً
قَـــالَ: أَصَـمٌّ، دَعُــوهُ يُعْــذَرْ

---

1) منتخب ديوانه: ق 23أ.
2) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 62أ.
4) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 855.
5) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: «عالي».
7) كذا في النّسخ، والصّواب أنّه هو الشّيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّفّاء الخفاجيّ المصريّ. توفي سنهة 739 هـ. انظر: النّجوم الزّاهرة: 391/9، والوفيات للسلاّمي: 273/1-274، والدّرر الكامنة: 172/2.
8) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

حَدِيثُــــهُ سُكَّـــــرٌ شَهِـــيٌّ
وَأَطْيَـــبُ السُّكَّــــرِ الْمُكَـــرَّرْ

[من مخلّع البسيط]

2158

ابْنُ عَرَبِي[1] فِي مَلِيحٍ سَمِينٍ[2]:

وَقَالُــوا: مَــنْ كَلِفْــتَ بِــهِ سَــمِينٌ
وَذَلِــكَ لاَ يَخِــفُّ عَلَــى القُلُــوبِ
فَقُلْــتُ لَهُمْ: نُحُولُ الْجِسْــمِ وَصْفُ الْمُـ
ـحِبِّ وَلَيْــسَ مِــنْ صِفَــةِ الْحَبِيــبِ

[من الوافر]

2159

وَقَالَ[3] فِي مَلِيحٍ نَحِيلٍ[4]:

[من الخفيف]

قِيــلَ لِــي: جِسْــمُ مَــنْ تُحِــبُّ نَحِيلٌ
وَهْــوَ مِمَّــا يُشِــينُهُ فَاسْــلُ عَنْــهُ
قُلْــتُ: مَــا ذَاكَ مِــنْ سَــقَامٍ، وَلَكِــنْ
خِفَّــةُ[5] الــرُّوحِ أَعْــدَتِ الْجِسْــمَ مِنْــهُ

1) ديوانه: 155 رقم 187.
2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن عربي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
3) ديوانه: 156 رقم 188.
4) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (ب2): «وقال في نحيل»، وفي (أ1) و(ب1): «وله في نحيل»، وفي (أ2): «وله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في روض الآداب: «خفّت».

2160

الزَّكِيُّ[1] القُوصيّ[2] فِي مَلِيحٍ أَصْفَرِ اللَّوْنِ[3]:

[من البسيط]

قَالُوا: بِهِ صُفْرَةٌ شَانَتْ مَحَاسِنَهُ
فَقُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْ عَيْبٍ بِهِ نَزَلاَ
عَيْنَاهُ مَطْلُوبَةٌ فِي ثَأْرِ مَنْ قَتَلَتْ
فَلَسْتَ تَلْقَاهُ[4] إِلاَّ خَائِفاً وَجِلاَ

2161

الْحَظِيرِيُّ فِي مَلِيحٍ مَحْمُومٍ[5]:

[من البسيط]

وَلَمَّا حَمِيَ جِسْمُ الْمَحْبُوبِ تَزَايَدَتْ
شُجُونِي، وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَتِي
وَمَا ذَاكَ إِلاَّ حَيْثُ حَلَّ بِخَاطِرِي
تَلَهَّبَ مِنْهُ الْجِسْمُ مِنْ نَارِ مُهْجَتِي

2162

آخَرُ فِيهِ[6]:

---

1) البيتان له في ابن برق: ق 193أ، وفيه: «الزّكي القويضي»، وروض الآداب: ق 186ب، وفيه: «القوضي»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأشعار: ق 462ب.
2) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: «القويمي»، ولعلّ المقصود هو أبو الرّبيع سلمان بن نجاح القوصيّ الغمري أو أبو الطّاهر القوصيّ. انظر: شذرات الذّهب: 239/7 والمنهل الصّافي: 390/2.
3) سقطت الكلمة الأولى في (أ1) و(ب1) واقتصر في (أ2) على لفظة «القوصي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) في النّسخ: «فليس يلقاه»، والمثبت من روضة الأزهار
5) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، واقتصر في التّقديم في (أ2) على اسم الشّاعر، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

[من الطّويل]

شَــفَى اللّــهُ مَــنْ أَهْــوَى، وَإِنْ كَانَ مُمْرِضِــي، وَبَدَّلَ حُمَّــاهُ بِطُــولِ نَعِيمِ

أَقَــامَ بِقَلْبِــي فَاصْطَلَــى حَــرَّ نَــارِهِ وَفِــي القَلْــبِ مِنْ ذِكْــرَاهُ حَــرُّ جَهَنَّمِ

2163

آخَرُ[1] فِيهِ[2]:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُـكَ مَحْمُـومٌ، فَـقُلْتُ لَهُـمْ: أَنَـا الَّـذِي كُنْـتُ فِـي حُمَّائِـهِ السَّـبَبَا[3]

عَانَقْتُــهُ وَلَهِيــبُ النَّــارِ فِــي كَبِــدِي فَأَثَّــرَتْ فِيــهِ تِلْــكَ[4] النَّــارُ فَالْتَهَبَــا[5]

2164

آخَرُ[6] فِيهِ[7]:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُـكَ مَحْمُـومٌ، فَـقُلْتُ لَهُـمْ، وَالدَّمْــعُ يَسْــبِقُنِي: حَاشَــاهُ حَاشَــاهُ

---

1) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (بال): ق 88ب وق 89أ، والفواكه الجنيّة: ق 7ب وق 8أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 154أ، وتحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأزهار: ق 363أ.

2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

3) في الفواكه الجنيّة: «سببا».

4) في النّسخ: «هذا النّار والتهبا»، والمثبت من الفواكه الجنيّة.

5) في نزهة المحبّ: «فأثّرت فيه هذه اللّهبا».

6) البيتان، بزيادة ثالث، بدون نسبة، في سكّردان العشّاق: ق 88ب.

7) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ر): «ابن الحجّاج فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

يَا لَيْتَ حُمَّاهُ[1] كَانَتْ لِي عَلَى جَسَدِي
يَوْمــاً بِشَــهْرٍ، وَكَانَ اللَّــهُ عَافَـاهُ

2165

آخَرُ فِيهِ[2]:

[من البسيط]

قَالُوا: حَبِيبُـكَ مَحْمُـومٌ، فَـقُلْتُ لَهُـمْ:
نَـفْسِي تَقِيـهِ الأَذَى مِـنْ كُلِّ مَحْـذُورِ
يَــا لَيْــتَ عِلَّتَــهُ بِــي، غَيْــرَ أَنَّ لَــهُ
أَجْـرُ العَلِيــلِ، وَأَنِّــي غَيْــرُ مَأْجُــورِ

2166

ابْنُ[3] الْحَجَّاجِ[4] فِيهِ[5]:

[من الطّويل]

أَقُــولُ لِحُمَّــاهُ وَقَــدْ طَـالَ لَبْثُهَـا:
أَرَدْتِ – وَيَأْبَى اللَّهُ – أَنْ تَكْسِفِي البَدْرَا

---

1) كذا في (ب2) و(ج)، وفي بقيّة النّسخ: «حميّاه».
2) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (ر): «ابن الحجّاج»، وسقطت الفقرة في (ب1) و(ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).
3) في فوات الوفيات: 168/2 رقم 192: «أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحجّاج، الكاتب، الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة والسّخف في شعره، كان فرد زمانه في فنّه، فإنه لم يسبق إلى تلك الطّريقة، مع عذوبة الألفاظ وسلامة شعره من التكلّف، ومدح الملوك والأمراء والوزراء والرّؤساء، وديوانه كبير، أكثر ما يوجد في عشر مجلّدات، والغالب عليه الهزل، وله في الجدّ أيضاً أشياء حسنة. وتولّى حسبة بغداد، وأقام بها مدّة، ويقال: إنه في الشّعر في درجة امرئ القيس، وإنه لم يكن بينهما مثلهما لأنّ كلّ واحد منهما مخترع طريقة. وقد أفرد أبو الحسن الموسويّ المعروف بالرضيّ من شعره في المديح والغزل وغيرهما ما جانب السّخف، وكان شعراً متخيّراً حسناً جيّداً». توفّي 391 هـ. انظر ترجمته في: انظر: معجم الأدباء: 206/9، ويتيمة الدّهر: 53/3.
4) ديوانه: 170/2، والأوّل والثّالث في: درّة التّاج: 108.
5) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

فَـقَالَتْ: مَعَـاذَ اللَّـهِ، لَكِـنْ أَتَيْـتُهُ
بِحَالَيْنِ قَدْ أَوْضَحْتُ بَيْنَهُمَا الْعُذْرَا
أُبَشِّـرُهُ بَعْـدِي بِطُـولِ بَقَائِـهِ[1]
صَحِيحاً كَمَا يَهْوَى، وَأَكْسِبُهُ الأَجْرَا

2167

السَّرَّاجُ الْمَحَّارُ[2] فِي مَلِيحٍ قَبَّلَتْ فَاهُ الْحُمَّى[3]:

[من السّريع]

لاَ أَحْسِـدُ النَّـاسَ عَلَـى نِعْمَـةٍ
لَكِنَّنِـي أَحْسِـدُ حُمَّاكَـا
أَمَـا كَفَاهَـا أَنَّهَـا عَانَقَـتْ
قَـدَّكَ حَتَّـى قَبَّلَـتْ فَاكَـا؟

2168

وَلَهُ[4] فِي مَلِيحٍ تَهُزُّهُ البَارِدَة[5]:

[من الكامل]

قَالُـوا: حَبِيبُـكَ قَـدْ غَـدَا ذَا هَـزَّةٍ
أَتَقُـولُ تِلْـكَ عُقُوبَـةُ الْهِجْـرَانِ؟
فَأَجَبْتُهُـمْ: حَاشَـاهُ، لَكِـنَّ الْهَـوَى
أَبَـداً يَهُـزُّ مَعَاطِـفَ الأَغْصَـانِ

---

1) في الدّيوان: «حياته».
2) البيتان له في مسالك الأبصار: 276/16، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 68أ، وسكّردان العشّاق (بال): ق 89أ، والكشكول: 1/34-35، وروضة الأزهار: ق 474أ.
3) في (أ2): «آخر»، وفي (ر): «قتلت» بدل «قبلت»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
4) البيتان له في مسالك الأبصار: 276/16، وروض الآداب: ق 190أوب.
5) في (أ2): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2169

في مَلِيحٍ[1] ضَعِيفٍ[2]:

[من مجزوء المجتثّ]

لَـــوْ كَـــانَ كُـــلُّ عَلِيـــلٍ
يَـــزْدَادُ مِثْـلَـــكَ حُسْنَـــا
لَكَـــانَ كُـــلُّ صَحِيـــحٍ
يَـــوَدُّ لَـــوْ كَـانَ مُضْنَـــى

2170

في مَلِيحٍ ضَعِيفٍ[3]، فَلَمْ يَعُدْهُ مُحِبُّهُ[4]:

[من الكامل]

مَـا كَانَ تَرْكِـي لِلْعِيَـادَةِ عَـنْ قِلًـى
مِنِّـــي، وَلاَ لِتَبَـــدُّلٍ وَتَغَيُّـــرِ
لَكِـنْ عَلِمْتُ إِذَا سَـمِعْتُكَ[5] تَشْتَكِـي
أَنْ لاَ يَقُـومَ بِـهِ جَمِيـلُ تَصَبُّـرِي

2171

وَقُلْتُ:[6] وَقَدْ عُدْتُ مَلِيحاً يُسَمَّى خَلِيل، فَوَجَدْتُهُ[7] مُحْتَضِراً[8]:

---

1) البيتان بدون نسبة في نهاية الأرب: 262/2، وروض الآداب: ق 190ب.
2) في (أ2): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ب1).
3) نسب البيتان إلى محمّد بن أحمد بن قادم في يتيمة الدّهر: 34/2.
4) في (أ2): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).
5) في (أ1) و(ب1): «إذ سمعتك».
6) ديوانه: 310 رقم 356، والثّاني، مع ثان، له في خلع العذار (ص 250 رقم 562 من المطبوع): ق 44أ.
7) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س 1)، وفي (أ2): (ب2): «آخر»، وفي (ب2): «فيمن عاد مليحا يسمّى خليل فوجده محتضرا».
8) في (أ1) و(ب2): «وجدته».

[من الوافر]

يَقُــولُ خَلِيــلٌ: وَدِّعْنِــي فَرُوحِــي
كَأَنْفَــاسِ النَّسِــيمِ غَــدَتْ عَلِيلَــهْ
وَدُونَــكَ الاجْتِمَــاعُ فَعَــنْ قَرِيــبٍ
يُفَــارِقُ كُــلُّ ذِي خِــلٍّ خَلِيلَــهْ

2172

الشِّهَابُ الْحِجَازِيُّ فِي مَلِيحٍ[1] مُحْتَضِرٍ[2]:

[من السّريع]

عُــدْتُ حَبِيبِــي وَهْــوَ فِــي كُرْبَــةٍ[3]
وَقُلْــتُ لَمَّــا العَقْــلُ[4] قَــدْ طَاشَــا:
يَــا طُــولَ حُزْنِــي بَعْــدَهُ، أَوْ عَسَــى[5]
يُنْعِشُنِــي بِالوَصْلِ إِنْعَاشَا - إِنْ عَاشَا[6]

2173

وَقَالَ فِيهِ[7]، وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ[8]:

[من السّريع]

مَــاتَ الَّــذِي قَــدْ كَانَ يُؤْنِسُنِــي
صَبْــراً بِحُكْــمِ الإِلَــهِ إِذْ جَــاءَ

---

1) ديوانه: ق 184أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 235أ، والأزهري: ق 37ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 40ب.
2) في (أ2): «الشّهاب الحجازي»، وفي (ب2): «الحجازي في مليح محتضر».
3) في (ج) والأزهري: «كربه».
4) في ابن برق: «القفل».
5) في الأزهري: «إذ عسى».
6) سقط ما بعد المطّة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2).
7) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
8) في (أ2): «فيمن قضى نحبه».

لاَ بُـــدَّ يُفْنِـــي الأَنَـــامَ خَالِقُهُـــمْ
وَبَعْـــدُ يُنشِـــي الْجَمِيـــعَ إِنْشَـــاءَ

2174

وَقَالَ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتث]

مَـــوْتُ الْحَبِيـــبِ سَقَانِـــــي
بِالبُعْـــــدِ كَأْسـَــــاً أُجَاجَـــا
وَزَادَ بَحْـــــــرَ الْمَنَايَـــــــا
مُـــــذْ رَاحَ فِيـــــهِ وَمَاجَـــــا

2175

وَقَالَ[3] فِيهِ[4]:

[من البسيط]

قَضَــى حَبِيبِــي، وَلَــوْ نَــأَى وَجَفَــا
وَعَــاشَ، قَــالَ الرَّجَــاءُ: لاَ بَاسَــا
مَــنْ قَــاسَ هَــذَا بِــذَاكَ فَهْــوَ إِذَنْ
مَــا ذَاقَ طَعْــمَ الْهَــوَى وَمَــا قَاسَــى[5]

2176

وَقَالَ[6] فِيهِ[7]:

---

1) ديوانه: ق 184أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
2) في (أ2): «وفيه».
3) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 235ب وق 235أ.
4) كذا (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه».
5) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «قاسا».
6) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
7) كذا (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي (ب2): «وأيضا فيه».

[من مخلّع البسيط]

قَــدْ ضَمَّــتِ التُّــرْبُ حُسْــنَ صُــورَةٍ
مَــنْ كُلُّ جَمَــالِ الــوَرَى لَــهُ يُعْــزَى
وَالشَّــــوْقُ هَنَّــى تُرَابَــهُ حَسَــــداً
عَلَيْـــهِ، وَالصَّبْـــرُ بَعْــدَهُ عُـــزَّى

2177

وَقَالَ[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتث]

لَــمْ يُرْضِنِـــي الْهَجْــرُ حَتَّـــى
عُمْــــرُ الْحَبِيــــبِ تَــقَضَّـــى[3]
وَالأَرْضُ ضَمَّتْـــــهُ بَعْــــــدِي
يَـــا لَيْـتَنِـــي كُنْـــتُ أَرْضَـــا

2178

وَقَالَ[4] فِيهِ أَيْضاً[5]:

[من الكامل]

لَهْفِـي عَلَى مَـنْ غَـابَ عَنِّي فِـي الثَّـرَى
وَأَوْرَثَ القَلْــبَ مِـنَ الْحُـزْنِ حُــرَقْ
وَصِـرْتُ كَالْخِـلاَلِ مِـنْ فَـرْطِ جَـوًى
وَمِــنْ سَقَـــامٍ وَبُكَـــاءٍ وَأَرَقْ

---

1) ديوانه: ق 184ب (البيت الأوّل فقط)، والبيتان له في روض الآداب: ق 236أ.
2) كذا في (أ1) (ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ب1).
3) عند هذا الحدّ انتهى متن الكتاب في (خ).
4) ديوانه: ق 184ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 235ب، وابن برق: ق 44أ.
5) كذا في (أ1)، وفي (ب2) و(ج) و(ج) و(ر) و(س): «وقال فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وليه»، و سقطت هذه الفقرة في (ب1).

2179

سَيِّدِي أَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي الوَفَا[1] فِيهِ[2]:

[من مجزوء المجتث]

يَـا رَاحِـلاً فِيـهِ[3] ذُقْنَـا
مَـا مِنْـهُ كُنَّـا احْتَـرَزْنَـا

كَـمْ قَـدْ حَوَيْـنَا هُمُومـاً
لَمَّـا رَحَلْـتَ وَحُزْنَـا

2180

الشَّرِيفُ الأُسْيُوطِيُّ فِيهِ[4]:

[من الوافر]

وَكَـمْ قَـدْ قُلْـتُ إِذْ رَامُـوا سُـلُوِّي
حَبِيبـاً لِـي حَمَلْـتُ هُـوَاهُ: كَلاَّ

فَحِيـنَ قَضَـى وَأَصْلَـى القَلْـبَ نَـاراً
فَقُلْـتُ: الآنَ يَـا قَلْـبُ[5] تَسَلَّـى

2181

ابْنُ تَمِيمٍ[6] فِي مَلِيحٍ شَرِقَ[7] بِجَرْعَةِ مَاءٍ فَمَاتَ[8]:

[من الكامل]

يَا مَـاءُ، مَا لَكَ قَـدْ أَتَيْتَ بِضِـدِّ مَا
قَـدْ قِيـلَ عَنْـكَ، وَجِئْتَنِـي بِعَجِيبِ؟

1) البيتان له في روض الآداب: ق 235ب.
2) كذا في (أ1) و(ب1) و(ح)، وفي (ب2): «أبو الفضل بن وفا فيه»، وزاد في (ر) و(س): «سيّدي».
3) في روض الآداب: «منه».
4) البيتان له في روض الآداب: ق 235ب.
5) في روض الآداب: «قلبي».
6) البيتان له في روض الآداب: ق 236ب.
7) في (أ1) و(ب1) و(ر): «غرق».
8) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

وَاللَّـهُ قَـالَ بِـأَنَّ مِنْـكَ حَيَاتَنَـا
فَعَـلاَمَ مِنْـكَ يَكُـونُ مَـوْتُ حَبِيبِي؟

2182

الوَزِيرُ الكَامِلُ أَبُو القَاسِمِ بنُ الْمَغْرِبِيِّ[1] فِي مَلِيحٍ[2] غَرِيقٍ[3]:

[من الطويل]

وَغَـارَ عَلَيْـهِ الْمَـاءُ مِـنْ شَـغَفِي بِـهِ
وَقَـدْ يَحْسِـدُ الصَّـبَّ الْمُعَنَّـى جَائِبُهْ
أَبَـى اللَّـهُ أَنْ أَنْسَـاهُ عُمْـرِي لأَنَّـهُ
تَـوَفَّاهُ فِـي الْمَـاءِ الَّـذِي أَنَا شَـارِبُهْ

2183

آخَرُ[4] فِيهِ[5]:

[من الطويل]

كَأَنَّ عُيُـونَ الْخَلْـقِ قَبْـلَ وَفَاتِـهِ
عَلِمْـنَ بِقُـرْبِ الْمَـوْتِ مِنْـهُ يَقِينَـا[6]
فَأَجْرَيْـنَ دَمْعـاً يَمْـلأُ الأَرْضَ فَيْضُـهُ
وَقُـلْنَ لَـهُ: كُـنْ فِـي الدُّمُـوعِ دَفِينَا

---

1) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 1642، واسمه هناك: «الوزير المغربي».
2) نسب البيت الثّاني إلى أبي إسحاق الفيروز أبادي الشّيرازيّ في: المنتظم: 229/16، والنّجوم الزّاهرة: 118/5، و252/7، باختلاف في الرّواية.
3) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج) و(ر، وفي (ب2) و(ح) و(س): (أ1) و(ب1): «الوزير أبو القاسم المغربي في غريق».
4) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 236ب.
5) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ر) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه».
6) في روض الآداب: «تيقنا»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

2184

فِي مَلِيحٍ[1] قَضَى نَحْبَهُ:

[من مجزوء الكامل]

كُنْـــتَ[2] السَّـــوَادَ لِنَاظِـــرِي
فَعَمَّـــى عَلَيْـــكَ النَّاظِـــرُ
مَـــنْ شَـــاءَ بَعْـــدَكَ فَلْيَمُـــتْ
فَـعَلَيْـــكَ كُنْـــتُ أُحَـــاذِرُ[3]

2185

الصَّلاحُ الصَّفَدِيُّ[4] فِي مَلِيحٍ نَبَتَ عَلَى قَبْرِهِ أَزْهَارٌ[5]:

[من الطّويل]

بِنَفْسِـــي حَبِيبـــاً قَبْـــرُهُ رَاحَ رَوْضَـــةً
خَمَائِلُهَـــا مَسْرُوقَـــةٌ مِـــنْ مَخَائِلِـــهْ
دَرَى[6] أَنَّـــهُ لاَ صَبْـــرَ لِلنَّـــاسِ بَعْـــدَهُ
فَأَهْـدَى لَهُـمْ أَنْـفَاسَهُ فِـي شَـمَائِلِهْ

2186

وَلَهُ فِيهِ[7] أَيْضاً[8]:

---

1) البيتان، باختلاف في الرّواية، منسوبان إلى إبراهيم بن العبّاس الصّولي في رثاء ابن له، وهما في ديوانه: 169، وله في: أخبار الزجّاجي: 31، والعقد الفريد: 207/3، والتّذكرة الحمدونيّة: 241/4، ونسبا للعبّاس بن الأحنف في حماسة الظّرفاء: 101/1، وهما بدون نسبة في البصائر والذّخائر: 142/8.
2) في (ح): «كتب».
3) عند هذا الحدّ انتهي متن الكتاب في (ر).
4) البيتان له له في أعيان العصر: 12/2، والرّوض الباسم: 230 رقم 631.
5) في (أ2): «الصّفدي فيه».
6) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(س)، وفي (أ2): «الصفدي فيه»، وسقط اسم الشّاعر في (ح).
7) البيتان له في أعيان العصر: 11/2، والرّوض الباسم: 230 رقم 630.
8) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ج) و(ح) و(س): «وله فيه»، وفي (أ2): «وله».

[من البسيط]

لاَ تُنْكِرُوا زَهَراً مِنْ حَوْلِ تُرْبَتِهِ
أَضْحَى نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ نَشْرِهَا[1] عَطِرَا
هَذِي مَحَاسِنُ ذَاكَ الوَجْهِ غَيَّرَهَا
بَطْنُ الثَّرَى فَاسْتَحَالَتْ فَوْقَهُ زَهَرَا

2187

وَقَالَ فِيهِ[2] أَيْضاً[3]:

[من البسيط]

أَفْدِي حَبِيباً غَدَا فِي التُّرْبِ مَضْجَعُهُ
وَفِيهِ لَذَّ لِجَفْنِي الدَّمْعُ وَالسَّهَرُ
تَحْكِي نُجُومُ السَّمَا أَزْهَارُ تُرْبَتِهِ
لأَنَّ طَلْعَتَهُ تَحْتَ الثَّرَى قَمَرُ

2188

وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ القَائِلِ[4]:

[من البسيط]

بِاللَّهِ يَا قَبْرُ هَلْ زَالَتْ مُحَاسِنُهُ
وَهَلْ تَغَيَّرَ ذَاكَ الْمَنْظَرُ النَّضِرُ؟
مَا أَنْتَ يَا قَبْرُ لاَ رَوْضٌ وَلاَ فَلَكٌ
فَكَيْفَ جُمِّعَ فِيكَ الغُصْنُ وَالقَمَرُ؟

1) في الرّوض: «نشره».
2) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في أعيان العصر: 12/2، والرّوض الباسم: 229-230 رقم 629.
3) كذا في (أ1) و(ب1) و(س)، وفي (ج) و(ح): «وقال فيه»، وفي (أ2): «وفيه».
4) البيت الثّاني بدون نسبة في أعيان العصر: 387/3، وانظر أبياتا في معناها للظّهوري المصريّ الحنفيّ في حلية البشر: 317، وتاريخ الإسحاقي (مخطوط مكتبة باريس رقم 1562): ق 67أ، وبغية الجليس والمسامر ونزهة الأرواح والخواطر (مخطوط مكتبة باريس رقم 3449: ق 13ب، وزبد الأدباء (مخطوط مكتبة باريس رقم 3580): ق 58ب وق 59أ.
5) في تاريخ الإسحاقي وبغية الجليس: «الشّمس»، وفي زبد الأدباء: «الزّهر».

قُلْتُ: وَلَوْ قَالَ:

[من البسيط]

لَوْ لَـمْ تَكُنْ رَوْضَةً لِلْحُسْـنِ أَوْ فَلَكـاً
مَـا كَانَ جُمِّعَ فِيـكَ الغُصْـنُ وَالقَمَرُ

لَكَانَ هَذَا أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى[1].

تَمَّ «مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ فِي وَصْفِ الْحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ»
بِحَمْدِ اللّه تَعَالَى، وَالْحَمْدُ للّه وَحْدَه[2].

1) سقطت هذه الجملة في (ح) و(س).
2) كذا في (أ1) و(ب2)، وسقطت عبارة «بحمد اللّه تعالى» في (أ1)، وفي (ب1): «تمّ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» يوم الثّلاثاء ثامن عشر من جمادى الأوّل، سنة تسع وثمانين وثمانمائة، أحسن اللّه عاقبتها، وغفر لكاتبه وقارئه ولا آخذه، قارّا بمحمّد ...، والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم»، وفي (أ2): «تمّ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، والحمد للّه وحده، والصّلاة والسّلام على من لا نبيّ بعده، سيّد الأنام محمّد صلّى اللّه عليه وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدّين وسلّم». وفي (ج): «تمّ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، نقلا عن نسخة نقلت من خطّ جامعه الشّيخ شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي الشّافعيّ، وحمد اللّه تعالى، بخطّ القاضي صلاح الدّين محمّد بن خليل بن إبراهيم الحنفيّ الشّهير بالصّالحي دهاس الزدركاش، أعزّه اللّه تعالى. [...] قال جامعه، المقدّم ذكره أعلاه: فرغت منه يوم الثّلاثاء المبارك رابع شهر ذي الحجّة الحرام سنة ثمان وعشرين وثمان مائة. وكان الفراغ من كتابة هذه النّسخة المباركة في وقت الضّحى من يوم الخميس المبارك التّاسع عشر من شهر شعبان الحرام سنة ثمان عشر وثمان مائة... محمّد بن أبي الجلال الحنفيّ، عفا اللّه تعالى عنهم ولطف بهم والمسلمين»، وفي (س): «تمّ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، والحمد للّه وحده، بتاريخ سابع عشر جمادى الآخر عام سبع وثمانين وثمان مائة».

الفهارس العامّة للكتاب

فهرس الآيات القرآنيَة

الآية	رقمها	السّورة	الجزء/الفقرة
سبحانك ما خلقت هذا عبثا	191	آل عمران	1584/2
ولا تقتلوا النّفس الّتي حرّم اللّه	151	الأنعام	261/1
ما ذا بشر، إنّ هذا إلاّ ملك	31	يوسف	931/1
قالوا: أضغاث أحلام	44	يوسف	34/1
تا اللّه تفتأ تذكر يوسف	85	يوسف	32/1
فأعينوني بقوّة	95	الكهف	672/1
يا ليتني متّ قبل هذا	23	مريم	1828/2
أوتيت سؤلك يا موسى	36	طه	657/1
من يعبد اللّه على حرف	11	الحجّ	1811/2
نور على نور	35	النّور	734/1
ذلك تقدير العزيز الحكيم	38	يس	1529/2
لا الشّمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا اللّيل سابق النّهار	40	يس	861/1
هذا عارض ممطرنا	24	الأحقاف	1303/2
أخذ عزيز مقتدر	42	القمر	1204/2
وردة كالدّهان	37	الرّحمان	584/1
والتفّت السّاق بالسّاق	29	القيامة	890/1
ليتني كنت ترابا	40	النّبأ	605/1

فهارس الشّعر

فهرس القوافي

الهمزة

الهمزة السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
جلاءْ	2	ابن الزّين لبّيكم	461/1
مساءْ	3	–	998/1

الهمزة المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
إخفَاءُ	2	القيراطي	1894/2
أضواءُ	2	القيراطي	1591/2
إغفَاءُ	2	القيراطي	1894/2
إيماءُ	2	القيراطي	1311/2
بيضَاءُ	2	ابن نباتة	1590/2
جفاؤُهُ	2	أبو حيّان	140/1

الهمزة المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
جاءَ	2	الشّهاب الحجازي	2173/2
فيئَا	2	ابن الوردي	781/1

الهمزة المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأدباءِ	3	سعد الدّين بن عربي	341/1
الأشيَاءِ	2	الصّلاح الصّفدي	1397/2
أنباءِ	2	شهاب الدّين الحاجبي	1570/2
بأحشائي	2	ابن العفيف	736/1
بلائي	2	[ابن الهائم]	72/1
الأدباءِ	3	سعد الدّين بن عربي	341/1
بلائي	2	[ابن الهائم]	72/1
البناءِ	2	ابن الوردي	474/1
بيضاءِ	7	أبو نواس	856/1
الجفاءِ	2	[ابن أبي حجلة]	1023/1
جفائي	2	صلاح الدّين الصّفدي	186/1
رائي	2	محاسن الشّوّا	1036/1
سناءِ	2	صلاح الدّين الصّفدي	542/1
السّوداءِ	4	–	698/1
صهبَاءِ	2	عبد المنعم المصري	1665/2
ضياءِ	3	سعد الدّين بن عربي	773/1
ضياءِ	2	حسام الدّين الحاجري [– الشّابّ الظّريف]	1533/2
لشقائي	4	المعمار	195/1
لقاءِ	2	محمّد النّواجي	1919/2
ماءِ	2	عبد المحسن الصّوري	1652/2

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
النّدماءِ	2	[الوأواء الدّمشقيّ - ابن العفيف]	837/1
ورقاءِ	2	الصّلاح الصّفدي	1750/2
أحشائِهَا	3	ابن السّاعاتي	1562/2
بجفائِهِ	2	ابن المستوفي	750/1
بهائِهِ	2	الأرجّاني	728/1
بهائِهِ	2	ابن إسرائيل	741/1
سمائِهِ	2	أبو تمّام المغربي - أغلب بن شعيب	1439/2
لوائهِ	2	-	273/1

الهمزة المقصورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أجْلَى	2	مجد الدّين بن مكانس	1634/2
إحْدَى	2	ابن سناء الملك	1081/2
أدرَى	3	سعد الدّين بن عربي	319/1
أدنَى	2	ابن العفيف	1986/2
أسنَى	2	ابن نباتة	328/1
استوى	2	الحاجري الإربليّ	1478/2
أقْضَى	2	السّرّاج الورّاق [- ابن الوردي]	1998/2
ألوَى	2	ابن العفيف	1774/2
أنبَا	2	ابن الوردي	393-392/1
تقْرَا	2	عزّ الدّين الموصلي	1312/2
الأسرَى	2	ابن النّبيه	1309/2

القافية	العدد	الشاعر	الموضع
أسنَى	2	ابن نباتة	328/1
تجلًّى	3	ابن العفيف	295/1
تجلّى	3	ابن نباتة	1066/1
ترَى	2	محمّد النّواجي	1993/2
تشْقَى	2	ابن الوردي	1082/2
تقضًّى	2	الشّهاب الحجازي	2177/2
التّقى	2	مجد الدّين بن مكانس	865/1
تلافَى	2	سيف الدّين بن المشدّ	1991/2
توالَى	2	مجد الدّين بن مكانس	1988/2
تتوالَى	2	مجد الدّين بن مكانس	1989/2
التَّقى	2	محاسن الشّوّا	669/1
التّقى	2	مجد الدّين بن مكانس	865/1
التوَى	3	ابن عبد الظّاهر	1470/2
ثوَى	2	الصّلاح الصّفدي	1970/2
جرى	2	[ابن الوردي]	287/1
جرَى	2	الصّلاح الصّفدي	1632/2
الجوى	2	السّرّاج الورّاق	1972/2
الدّجَى	2	الصّلاح الصّفدي	729/1
الدّجَى	2	الصّلاح الصّفدي	1116/2
الرّدَى	2	بدر الدّين الدّماميني	1186/2
سجا	2	شهاب الدّين الزّعيفريني	726/1
سرَى	2	مجد الدّين بن مكانس	285/1

سرَى	2	ابن نباتة	861/1
غوَى	3	ابن العفيف	1973/2
الورَى	2	[برهان الدّين الباعوني]	767/1
زهَا	2	-	645/1
سجَا	2	محمّد النّواجي	946/1
سطَا	2	ابن نباتة	1902/2
السّمَا	2	الصّلاح الصّفدي	460/1
صحَا	2	[السّريّ الرّفّاء]	859/1
صرعَى	2	بعض المغاربة	1802/2 - 181/1
الظّمَا	2	محمّد النّواجي	564/1
غنًّى	2	الصّلاح الصّفدي	2014/2
الكرَى	2	ابن نباتة	602/1
الكبرَى	2	حسام الدّين الحاجري	1404/2
اللّمَى	2	سعد الدّين بن عربي	1785/2
مجتلَى	2	مجد الدّين بن مكانس	1037/1
المشترَى	2	-	1061/1
المشتهَى	2	الصّلاح الصّفدي	1868/2
مشتهَى	2	محمّد النّواجي	441/1
المعنًّى	2	الصّلاح الصّفدي	1947/2
مغنَى	2	ابن نباتة	1948/2
الملتقى	2	محمّد النّواجي	524/1
الملتقى	2	ابن نباتة	949/1

حرف الباء

الباء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
إحتجَبْ	2	-	612/1
احتسابْ	2	[القيراطي]	1067/1
جاذبْ	2	-	158/1
الرّقيبْ	4	[أبزون العمّاني]	1014/1
سبَبْ	2	ابن حجر العسقلاني	959/1
العجبْ	2	المعمار	212/1
عجَبْ	2	الصّلاح الصّفدي	1152/2
الكئيبْ	3	[المتنبّي]	71/1
الكرَبْ	2	بدر الدّين الدّماميني	1747/2
اللّهبْ	2	ابن أيبك الدّمشقيّ	2006/2
المنتخَبْ	2	الصّلاح الصّفدي	1707/2
نائِبْ	2	ابن النّبيه	483/1
نسبْ	3	المعمار	201/1
الواجبْ	2	ابن الزّين لبّيكم	151/1
واجبْ	2	-	699/1
يستطابْ	2	بدر الدّين الدّماميني	396/1

الباء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأشنبُ	2	[ابن النّقيب المعروف بابن الفقيسي]	1198/2
أشنبُ	2	[السّريّ الرّفّاء]	846/1
أطربُ	2	ابن أبي حجلة	1429/2
أطيَبُ	2	سيف الدّين المشدّ	1500/2
تذابُ	3	ابن المعتزّ	640/1
تشبُّ	2	الطّنبغا الجاولي	1294/2
تطنبُ	2	ابن أبي حجلة	2086/2
تلعبُ	2	شمس الدّين بن اللّبّان	1289/2
الحبيبُ	2	ابن نباتة	81/1
حبيبُ	2	–	1373/2
حبيبُ	2	[أبو فراس الحمداني]	1581/2
الخطْبُ	2	ابن سناء الملك	1381/2
ذائبُ	2	ابن نباتة	1605/2
ذاهبُ	2	سعد الدّين بن عربي	1934/2
رطيبُ	2	ابن الصّايغ	1013/1
الشّهْبُ	2	ابن المعتزّ	995/1
عابثُ	2	أبو بكر بن العربي	715/1
عجبُ	2	المعمار	601/1
غضابُ	2	أبو الحسن الباخرزي	2091/2
الكثيبُ	3	أبو بكر محمّد بن عيسى (ابن اللّبّانة)	1287/2

كذبُوا	2	أبو الحسن علي بن النّضر، المعروف بالأديب	2084/2
اللاّعبُ	2	[أبو إسحاق إبراهيم الغرناطي]	1348/2
محتجِبُ	2	الزّين جبريل المصري	1199/2
مسكوبُ	2	محمّد النّواجي	83/1
مستعْذَبُ	2	–	1385/2
مكتوبُ	2	القيراطي	1160/2
منسُوبُ	2	–	917/1
مواهبُ	2	عزّ الدّين الموصليّ	1350/2
النّصبُ	2	–	2117/2
الوصبُ	2	ابن المعتزّ	2118/2
يلعبُ	3	المعمار	940/1
تذهيبُهْ	2	إبراهيم بن سهل الإشبيلي	1485/2
أراقبُهْ	2	ابن نباتة	47/1
جانبُهْ	2	أبو القاسم بن المغربي أو الوزير المغربي	2182/2
ذوائبُهْ	2	القيراطي	1723/2
أطيبُهْ	2	التّلّعفري	933/1
شاربُهْ	3	–	2002/2
عائبُهْ	3	–	1916/2
واجبُهْ	2	ابن الوردي	150/1
ي	3	سعد الدّين بن عربي	548/1

الباء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشنبَا	2	–	160/1
الألبابَا	2	ابن ياسر الأندلسي	355/1
ألبابَا	2	[ابن هاني الأندلسي]	1261/2
اقتربَا	2	خليل بن الغرس	176/1
تعجّبَا	2	سيف الدّين المشدّ	1197/2
الثّيابَا	2	ابن الوردي	666/1
حاجبَا	2	الصّفيّ الحلّيّ	1941/2
حبًّا	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1195/2
السّببَا	2	–	2163/2
عجبا	2	المعمار	394/1
العذابَا	4	عبد المحسن الصّوري	1848/2
عذابَا	2	بدر الدّين البلقيني	605/1
عضْبَا	2	[تاج الملوك بوري الأيّوبي]	716/1
معذّبَا	9	[الشّهاب الحجازي]	848/1
معشَبَا	2	الشّهاب محمود	1196/2
نهبَا	2	[الخبّاز البلدي – أحمد المائي الكاتب – الشّهاب محمود – ابن تميم]	1035/1
طيبَهْ	2	ابن اللّبّان	1049/1
فيأباهُ	2	ابن المعتزّ	2076/2

الباء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انتسابِي	2	ابن عبد الظّاهر	1820/2
الأحبابِ	2	ابن حجّة	792/1
الحبَبِ	2	–	2083/2
حُبِي	2	ابن الوردي	2085/2
العجْبِ	3	–	1089/2
بالطّيبِ	2	–	1496/2
بالعجبِ	2	المعتمد بن عبّاد	867/1
بعجيبِ	2	ابن تميم	2181/2
بغائِبِ	2	ابن نباتة	670/1
بالغضَبِ	2	المعمار	1962/2
بالغائبِ	2	يحيى الخبّاز الحموي	938/1
بلبالي	2	[العرقلة الدّمشقي]	233/1
باللّهبِ	2	فخر الدّين بن مكانس	2087/2
بِي	2	محمّد النّواجي	94/1
بِي	2	المعمار	779/1
بِي	2	ابن حجر العسقلاني	1026/1
التّصابي	2	ابن نباتة	93/1
التّصابي	2	ابن أبي حجلة	194/1
الثّاقبِ	2	–	585/1
حبّي	2	القيراطي	690/1

نحيبِي	2	–	1534/2
نشبِ	2	ابن الزّين لبّيكم	456/1
نشبِي	2	–	231/1
نصيبِ	2	–	2010/2
نصيبِي	2	[البهاء زهير]	227/1
يحجبِ	2	محمّد النّواجي	209/1
يُحْجبِ	2	شيخ الشّيوخ الأنصاري	1940/2
مراقِبهْ	2	بدر الدّين الدّماميني	1891/2
واجِبهْ	2	ابن الوردي	150/1
بلغْبِهِ	2	ابن الزّين لبّيكم	913/1
حجّابِهِ	2	[صالح بن رزّيك]	723/1

حرف التّاء

التّاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انجلتْ	2	شهاب الدّين الحاجبي	1864/2
تباكتْ	2	شهاب الدّين بن الحاجبيّ	1835/2
تعرّقتْ	2	القيراطي	1938/2
سبتْ	2	مجد الدّين بن مكانس	1302/2
صلُحتْ	2	ابن نباتة	1540/2
ضمّمتْ	2	علاء الدّين بن أيبك	626/1
عقّتْ	2	فحر الدّين بن مكانس	1074/1

علقَتْ	2	المعمار	1024/1
ماتْ	2	ابن الوردي	1319/2
شمعتِهْ	2	-	806/1
نقطتْ	2	ابن منير الطّرابلسي	1437/2
طلعتِهْ	2	سيف الدّين المشدّ	1226/2

التّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشتاتُ	2	ابن نباتة	901/1
إصاباتُ	4	ابن أبي حجلة	193/1
أقواتُ	4	القيراطي	1473/2
آياتُ	2	ابن مطروح	370/1
تفاوتُ	2	[ابن يغمور]	1856/2
جنّاتُ	2	القيراطي	534/1
جنّاتُ	2	ابن نباتة	1537/2
جنّةُ	2	سعد الدّين بن عربي	381/1
حاجاتُ	2	القيراطي	1568/2
رميتُ	2	المعمار	379/1
شاماتُ	2	ابن نباتة	1380/2
الصّفاتُ	2	محمّد بن يوسف الخيّاط	1318/2
الصّفاتُ	2	أبو تمّام المغربي	1550/2
القوتُ	2	-	100/1

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
لاماتُ	2	القيراطي	1185/2
مفتُوتُ	2	سعد الدّين بن عربي	1702/2
هالاتُ	2	الصّلاح الصّفدي	902/1
ياقوتُ	2	مجد الدّين بن مكانس	1703/2
يتلفّتُ	2	الصّلاح الصّفدي	2070/2
ينبُتُ	2	القيراطي	1488/2
ينبُتُ	3	–	1641/2
خبّلتُهُ	2	صاحب حماه	1058/1
عرفتُهُ	2	ابن أبي حجلة	1778/2
عطفتُهُ	2	–	1546/2
عكستُهُ	2	–	46/1
قبّلتُهُ	2	الصّلاح الصّفدي	1056/1
نضارتُهُ	2	ابن الزّين لبّيكم	607/1
وقتُهُ	3	[مقرّب بن ماضي المقري، علم الدّولة]	816/1

التّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أضغاثًا	2	الصّفيّ الحلّيّ	1045
أمواتًا	2	المعمار	589/1
أوقاتًا	2	ابن الوردي	246/1
تعنّتًا	2	سعد الدّين بن عربي	2114/2
مبهوتًا	2	محاسن الشّوّا	1414/2

مشتّتَا	2	ابن الوردي	982/1
نبتّا	2	الحريري	1078/2
عبتَها	2	ابن الصّايغ	1011/1

التّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بحياتي	2	ابن عزّ القضاة	1282/2
بختي	2	-	433/1
بكرامتي	2	الصّلاح الصّفدي	147/1
تشتيتِ	2	-	993/1
حياتي	2	ابن الوردي	336/1
حسراتي	2	القيراطي	1391/2
صبي	2	القيراطي	1788/2
الصّورةِ	2	سعد الدّين بن عربي	539/1
عبرتي	2	الحظيري	2161/2
غرّتي	2	ابن النّقيب	1933/2
فتجلّتِ	2	ابن اللّبّانة	1551/2
الفراتِ	2	-	1202/2
قرّتِ	2	-	[1]96
قبلتي	2	الصّفيّ الحلّي	1363/2
القسَمَاتِ	2	سيف الدّين المشدّ	1392/2
لمحنتي	2	-	322/1

1) أحلنا هنا على رقم الصّفحة، باعتبار أنّ خطبة الكتاب غير مشمولة بالتّرقيم الّذي اعتمدناه في متن المصنّف.

مقلتِي	2	بدر الدّين الدّماميني	1003/1
وفاتِي	2	القيراطي	1391/2
الياقوتِي	2	–	512/1
شفتِهْ	2	[أبو الفتح البستيّ – الميكالي]	325/1
شمعتِهْ	2	–	806/1
لحيتِهْ	2	ابن الوكيل	2130/2
وجُنَتِهْ	2	–	1660/2
صفاتِهِ	2	–	1653/2
لبهْجَتِهِ	2	–	570/1
حذاقتِهِ	2	–	707/1
سكاتِهَا	2	القيراطي	800/1
لغاتِهَا	2	القيراطي	1354/2
صلاتِهِ	2	–	281/1
بِطلعتِهِ	2	–	811/1
مقلتِهِ	4	جلال الدّين الصّفّار المارديني	1441/2
هَاتِ	2	–	849/1
هالاتِهِ	9	ابن خفاجة	244/1
هجرتِهِ	2	ابن المعتزّ	1829/2
وجناتِهِ	2	الصّلاح الصّفدي	1393/2
وجنتِهِ	4	يوسف بن نفيس الإربلي	855/1

حرف الثّاء

الثّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أبعثُ	3	النّفيس القطرسيّ	251/1
عابثُ	2	ابن العربي (أبو بكر)	715/1
عبثُ	2	ابن نباتة	1510/2
نفّاثُ	2	ابن حجر	2153/2
يتحدّثُ	2	[ابن جابر - ابن الملثّم - النّفيس القطرسي]	250/1

الثّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أضغاثًا	2	الصّفيّ الحلّي	1045/1

الثّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
حثّي	2	المعمار	2154/2
اللّبثِ	2	الشّهاب الحجازي	2154/2
بثّهِ	2	سعد الدّين بن عربي	2150/2

حرف الجيم

الجيم السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انزعاجْ	2	محمّد النّواجي	1142/2
تنفرجْ	2	الصلاح الصّفدي	1124/2
ممازجْ	2	-	166/1

الجيم المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أرجُ	2	محاسن الشّوّا	1412/2
مائِجُ	2	ابن الوردي	772/1
مضرَّجْ	2	منصور بن الحكم الهرويّ	1118/2
مفلَجُ	2	محمّد بن عائشة (أبو عبيد اللّه)	1117/2
يبهِجُ	2	عزّ الدّين الموصلي	1313/2
يُبهِجُ	2	–	2033/2

الجيم المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أبهجَا	2	–	1122/2
أجاجا	2	الشّهاب الحجازي	2174/2
بنفْسَجَا	2	ابن نباتة	1123/2
تبلّجَا	2	ابن نباتة	216/1
حرجَا	2	محمّد النّواجي	82/1
حرَّجَا	2	–	85/1
سجَا	2	ابن نباتة	1604/2
عرّجَا	3	ابن سناء الملك	1125/2
فيروزجا	2	–	101/1
قراجَا	2	–	102/1
مخرجَا	2	ابن الوردي	435/1
مرّجَا	2	علي بن عبد الرّحمان الصّقلّي	1121/2
مضرَّجَا	2	ابن عبد ربّه	1120/2

الجيم المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أدعَجِ	3	[الوأواء الدّمشقيّ]	923/1
بالدَّعَجِ	2	ابن رشيق	222/1
الثّلوجِ	2	ابن الوردي	1329/2
دارِجِ	2	المعمار	985/1
الدّياجِي	2	-	511/1
السّاجِي	2	[الخبزأرزي - نفطويه - الشّيخ أيّوب]	1255/2
الشّجِي	2	-	411/1
ضجيجِي	2	[شهاب الدّين بن العطّار]	437/1
العاجِي	2	ابن نباتة	1308/2
ممتزِجِ	2	سعد الدّين بن عربي	276/1

حرف الحاء

الحاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
استرِحْ	2	شمس الدّين المزيّن	2110/2
أسمحْ	2	محمّد النّواجي	36/1
برّحْ	2	ابن الزّين لبّيكم	2139/2
الجوانحْ	2	الحكيم بن دانيال	155/1
الرّماحْ	2	ابن العفيف	1877/2
كالصّباحْ	2	أبو نواس [- أبو حفص بن عمر المطوّعي]	2040/2
الملحْ	2	ابن الوردي	688/1

يذبحْ	2	ابن الوردي	546/1
يلمحْ	2	ابن الزّين لبّيكم	2140/2

الحاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الجراحُ	2	ابن تميم	2101/2
راجحُ	2	ابن الزّين لبّيكم	527/1
راجحُ	2	ابن الحاجبي	1599/2
الرّاحُ	2	التّلّعفري	1111/2
الرّوحُ	3	[نجم الدّين بن إسرائيل]	294/1
سمحُ	3	سعد الدّين بن عربي	2103/2
الشّرحُ	2	القاضي الفاضل	1004/1
الشّرحُ	2	[القاضي الفاضل]	1721/2
صبيحُ	3	سعد الدّين بن عربي	280/1
الفصيحُ	3	سعد الدّين بن عربي	364/1
الكاشِحُ	2	السّرّاج الورّاق	1598/2
مباحُ	2	ابن تميم	1005/1
واضِحُ	2	[أثير الدّين أبو حيّان]	763/1
الوضّاحُ	2	أبو الحسين الجزّار	1112/2
يباحُ	2	–	1782/2
يباحُ	2	–	1783/2
يمرَحُ	2	ابن قرناص	1697/2

يملحُ	2	البهاء زهير	1757/2
راحهُ	2	السّرّاج الورّاق	1126/2

الحاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أفراحًا	2	–	775/1
الأفراحًا	2	سعد الدّين بن عربي	516/1
الأرواحًا	2	صلاح الدّين الصّفدي	1147/2
رمحًا	2	محمّد النّواجي	1855/2
شُحًّا	2	الوزير المغربي	1642/2
صباحًا	2	[أبو علي النّشّار – ابن مطروح – ابن العفيف]	1419/2
القبيحًا	2	ابن أفلح	2075/2
وضُحًا	4	ابن الزّقّاق البلنسي	871/1
جرّاحَهْ	2	البهاء زهير	1499/2
شروحَهْ	2	–	1032/1

الحاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأفراحِ	2	ابن نباتة	2042/2
إفتضاحِي	2	–	412/1
بالصّباحِ	2	–	1963/2
بأقداحِ	3	[إسحاق الموصليّ]	895/1
بمصباحِ	2	ابن نباتة	1489/2

تبريجِي	2	ابن الزّين لبّيكم	654/1
جنحِ	2	ابن العفيف	1603/2
حالِي	2	–	123/1
شحيحِ	2	ابن قرناص	256/1
صباحِ	3	[أبو فراس الحمداني]	1720/2
اللّواحِي	2	الصّلاح الصّفدي	2071/2
مجتاحِ	2	ابن نباتة	1148/2
مصبَحِي	2	شيخ الشّيوخ الأنصاريّ	1572/2
مقترِحِي	2	ابن سناء الملك	863/1
الملاحِ	2	–	1920/2
ملحِ	2	الوزير المغربي	2045/2
المليحِ	2	[مجير الدّين بن تميم]	643/1
النّواحي	2	الودّاعي	203/1
نصّاحِي	3	ابن المستوفي	1100/2
روحِي	2	ابن نباتة	958/1
الوضّاحِ	2	–	402/1
الرّياحِ	2	[ديك الجنّ – الصّاحب بن عبّاد]	2041/2
يُمحِي	2	–	448/1

حرف الخاء

الخاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أناخْ	2	ابن الزّين لبّيكم	172/1
التّوبيخْ	2	-	805/1

الخاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
تشمخُ	2	-	619/1
فيشْمَخُ	2	ابن قرناص	777/1
متضمِّخُ	2	شرف الدّين عيسى العالية	1156/2

الخاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
رسخَا	2	[ابن الصّايغ - محمّد العرضي]	458/1
طبخَا	2	محمّد النّواجي	1508/2

الخاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
المرّيخِ	2	-	559/1

حرف الدّال

الدّال السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أجودْ	2	ابن النّبيه	(2/1) -
أحمدْ	2	عبد الخالق ابن أسد	4/1

أ	2	–	5/1
بردْ	2	أبو نواس	1161/2
تأوّدْ	2	–	159/1
تتقاعَدْ	2	ابن حجّة الحموي	1735/2
تعبّدْ	2	محمّد النّواجي	1433/2
تُعْقَدْ	2	الصّلاح الصّفدي	1951/2
تفرّدْ	2	[ابن بري النّحوي]	1740/2
تفرّدْ	2	محمّد النّواجي	1887/2
تقلّدْ	2	محمّد النّواجي	1675/2
توقّدْ	2	محمّد النّواجي	1686/2
توقّدْ	2	محمّد النّواجي	1741/2
سعْدَهْ	2	القيراطي	535/1
السُّعودْ	2	ابن الزّين لبّيكم	523/1
الفؤادْ	2	ابن الوردي	782/1
قاصدْ	2	–	105/1
قودْ	2	محاسن الشّوّا	1481/2
مائدْ	2	المعمار	263/1
المرادْ	4	محمّد النّواجي	84/1
مغمَدْ	2	محمّد النّواجي	1866/2
الموردْ	2	محمّد النّواجي	7/1
النّدْ	2	محمّد النّواجي	1491/2
ورّدْ	2	عزّ الدّين الموصلي	1803/2
يجْحَدْ	2	محمّد النّواجي	1589/2

الدّال المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أسودُ	2	أبو البركات بن محبوب المعرّي التّنوخي	1402/2
أملُودُ	2	يوسف بن لؤلؤ الذّهبي	2053/2
باردُ	2	ابن العفيف	1847/2
تجودُ	1	-	969/1
تحسدُ	2	شمس الدّين محمّد الغزّي المنجّم	1523/2
تريدُ	1	-	969/1
تغريدُ	2	ابن حجّة الحموي	1617/2
تغريدُ	2	ابن حجّة الحموي	1908/2
ال	2	ابن خفاجة	785/1
جليدُ	2	سعد الدّين بن عربي	10/1
الخدُّ	2	محمّد بن حبيب التّنوخي المغربيّ	1469/2
سرمدُ	2	الصّلاح الصّفدي	533/1
شاردُ	2	ابن الصّايغ	1736/2
شديدُ	2	[صفيّ الدّين الحلّي]	42/1
شديدُ	2	-	1924/2
صادُ	2	نجم الدّين خليل بن علي الحنفي	1192/2
مسوَّدُ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1149/2
مشهودُ	2	-	75/1
مفردُ	2	بدر الدّين الدّماميني	1696/2
مقصودُ	2	السّرّاج المحّار	74/1

ندُّ	2	الصّلاح الصّفدي	1486/2
الورْدُ	2	سعد الدّين بن عربي	930/1
يبدُو	2	–	1872/2
يزدادُ	2	مجير الدّين بن تميم	173/1
يزيدُ	2	عزّ الدّين الموصليّ	88/1
يشهدُ	2	القيراطي	769/1
يشهدُ	3	سعد الدّين بن عربي	33/1
يقلّدُ	2	السّرّاج الورّاق	1100/2
ينعقدُ	2	–	885/1
سعودُهُ	2	–	157/1
صدُّهُ	2	ابن نباتة	1984/2
كيدُهُ	2	ابن الوردي	2106/2
يريدُهُ	2	ابن العفيف	64/1
ندُّهَا	2	القيراطي	1487/2

الدّال المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأجسَادَا	2	–	762/1
بالجودَهْ	2	المعمار	984/1
بعدَا	2	الصّلاح	204/1
تباعدَا	2	القيراطي	1976/2
حدًّا	2	ابن الظّريف	717/1
رفدَا	2	ابن الشّهيد	1054/1

زائدًا	2	–	416/1
سيّدًا	2	محمّد النّواجي	89/1
شهدَهْ	2	ابن حجّة الحموي	1231/2
صدًّا	2	المعمار	24/1
صعدًا	2	–	1214/2
صيْدًا	2	ابن حجّة الحموي	1909/2
عندَهْ	2	محمّد النّوّاجي	519/1
متعمِّدًا	2	ابن حجّة الحموي	1767/2
متهجّدًا	2	الصّلاح الصّفدي [– ابن العفيف]	1456/2
معهدًا	3	ابن سناء الملك	1573/2
مفنّدًا	2	بدر الدّين الدّماميني	1186/2
ميّادًا	3	–	608/1
ردَّهْ	2	إبراهيم المعمار	536/1
ساجِدَهْ	2	ابن الصّايغ	1737/2
سعدَهْ	2	المعمار	535/1
متزايِدَهْ	2	ابن أبي حجلة	2132/2
مورَّدَهْ	2	ابن حجّة الحموي	1980/2
وعدَهْ	2	–	518/1
صدَّهُ	2	محيي الدّين بن عبد الظّاهر	1141/2
حدَّهَا	3	ابن حجّة الحموي	1870/2
قدَّهَا	2	مجد الدّين بن مكانس	1977/2
قدَّهَا	2	أبو الفضل بن أبي وفا	1979/2

الدّال المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أسودِ	2	ابن النّبيه	190/1
أسودِ	2	الوأواء الدّمشقي [- ابن تميم - وابن مكنسة]	2012/2
الأعادِي	2	-	69/1
الأعادِي	2	سعد الدّين بن عربي	686/1
أغيدِ	2	ابن سناء الملك	1484/2
بتجديد	2	ابن المعتزّ	1174/2
البردِ	2	-	1732/2
بالخدودِ	2	[أمة العزيز - أبو الغمر الهاشمي الإسناوي]	1875/2
بخدِّ	2	ابن العفيف	2091/2
بردِ	2	ابن الشّقّاق الأندلسي	1334/2
بالرّمدِ	2	-	2122/2
بعادِ	2	ابن درباس	205/1
بالرّمدِ	2	-	2122/1
بالكمدِ	2	ابن الصّايغ	1010/1
بالمقْصُودِ	2	القيراطي	801/1
بموعِدِ	2	مجير الدّين أحمد القاهري	1431/2
التّأكيدِ	1	ابن نباتة	1176/2
تأكيدِ	1	ابن نباتة	1176/2
تجديدِ	3	السّرّاج الورّاق	1175/2
تجلُّدِي	2	ابن رشيق	2011/2

تعدّي	2	ابن مكانس	192/1
جسدِي	2	المعمار	1739/2
جلدِ	2	ابن سناء الملك	845/1
جلدِي	3	–	476/1
الجيدِ	2	ابن النّبيه	1187/2
حدِّ	2	–	2035/2
الخدِّ	2	السّرّاج الورّاق	1070/1
الخدِّ	2	القاضي الفاضل	1248/2
الخدِّ	2	ابن عبد الظّاهر	1426/2
الخدِّ	2	–	1699/2
الخدودِ	2	علاء الدّين بن أيبك	1695/2
رشْدِ	2	–	277/1
رقادِي	2	الشّريف البياضي	2066/2
زائِدِ	2	ابن الدّماميني	655/1
السّعدِ	2	–	515/1
السّعْدِ	2	ابن الزّين لبّيكم	1386/2
السّعودِ	2	[الصّلاح الصّفدي]	262/1
السّعيدِ	2	ابن حجّة الحموي	1465/2
سهادِي	2	–	177/1
سهدِي	2	ابن الوردي	623/1
السّوادِ	2	سعد الدّين بن عربي	737/1
شارِدِ	2	الصّلاح الصّفدي	1734/2

مرادي	3	ابن مطروح	1190/2
مرادِي	2	يوسف بن لؤلؤ الذّهبي	1726/2
مزيدِ	2	محاسن الشّوّا	1432/2
معتدي	2	المعمار	1012/1
المغمودِ	2	ابن الوردي	2145/2
الموجودِ	2	ابن النّبيه	1501/2
الموردِ	2	محمّد النّواجي	210/1
ميّادِ	2	–	987/1
الوجدِ	2	–	900/1
الوجْدِ	2	الودّاعي	2142/2
وجدِي	2	ابن الزّين لبّيكم	156/1
واجدِ	2	نور الدّين الإسعردي	1384/2
الوردِ	2	–	413/1
الورْدِ	2	ابن نباتة	2143/2
وردِ	2	محمّد بن عثمان الخالدي	1278/2
وردِ	2	[أبو حيّان الأندلسي]	1387/2
وعدِي	3	[ابن الحجّاج]	813/1
يدِي	3	[محمّد بن الورد الدّمشقي]	1033/1
ينادِي	2	ابن الوردي	677/1
بوجْدِهْ	2	محمّد النّواجي	87/1
صدِّهْ	2	محمّد بن عمر السّالمي	1438/2
أملَدِهِ	2	محمّد النّواجي	452/1

حرف الذّال

الذّال المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
إذَا	2	ابن نباتة	1772/2
استعَاذَا	2	ابن نباتة	1828/2
متنبّذَا	2	ابن مطروح	1163/2
ملاذَا	2	القيراطي	1863/2

الذّال المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
لذيذِ	2	سعد الدّين بن عربي	293/1

حرف الرّاء

الرّاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أخضَرْ	2	الصّلاح الصّفدي	1339/2
أنْضرْ	2	ابن قرناص	1953/2
بردداز	2	المعمار	169/1
بالنّظَرْ	3	–	2100/2
البشَرْ	2	ابن نباتة	787/1
البشَرْ	2	شمس الدّين المزيّن	2109/2
البصَرْ	2	ابن الوردي	376/1
تعذَرْ	2	–	1340/2

تعذَّرْ	2	ابن الوردي	1650/2
تَقَسَّرْ	2	[الصّلاح الصّفدي]	1341/2
جائرْ	2	–	692/1
حاضِرْ	3	البهاء زهير	1600/2
حذَرْ	2	ابن عبّاد السّكندري	971/1
الحورْ	2	[سيف الدّين المشدّ]	299/1
الخضرْ	2	–	1204/2
خطَرْ	2	–	912/1
الخَفَرْ	2	ابن الصّايغ	1595/2
دائِرْ	2	شمس الدّين المزيّن	469/1
دثّرْ	3	ابن الزّقّاق البلنسيّ	1353/2
ذُكَرْ	2	ابن الوردي	911/1
زمرْ	2	ابن الوردي	253/1
سافرْ	2	ابن الوردي	482/1
السّفرْ	2	عبد اللّه بن مازة البخاري	703/1
سكُرْ	2	–	752/1
سمَرْ	2	المعمار	568/1
السّوارْ	3	المعمار	167/1
الشَّعَرْ	3	ابن مكنسة	1805/2
عذارْ	2	ابن العفيف [– علي بن موسى – ابن الخرّاط]	1461/2
عمرْ	2	محاسن الشّوّا	9/1
فطارْ	2	ابن الزّين لبّيكم	696/1

للخطَرْ	2	فخر الدّين بن مكانس	991/1
للمهتصِرْ	5	أبو بكر التّلمساني	1643/2
محرّرْ	2	الحسن بن شاور	2156/2
معطَّرْ	2	عزّ الدّين التّكروري	1794/2
مغادرْ	2	ابن الزّين لبّيكم	2138/2
مقتصِرْ	2	–	1841/2
مناظرْ	2	سعد الدّين بن عربي	1218/2
نارْ	2	ابن النّبيه	1201/2
ناضِرْ	2	ابن الزّين لبّيكم	2137/2
النّاظرْ	2	ابن الزّين لبّيكم	466/1
النّظَرْ	4	ابن خفاجة الأندلسي	2049/2
النّهارْ	2	المعمار	168/1
يتعذّرْ	2	ابن الوردي	1088/2
اليسيرْ	2	شهاب الدّين الخيمي	941/1
يعذرْ	2	إبراهيم الرّفّاء	2157/2
يقبرّ	2	ابن عبد الظّاهر	1895/2

الرّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأحمرُ	2	–	1258/2
الأزهرُ	2	[أبو سلمة بن أحمد المعاذي]	369/1
الأسْمَرُ	2	القيراطي	1832/2

أختارُ	2	محمّد النّواجي	135/1
الأخضرُ	2	[قاضي القضاة صدر الدّين بن أبي الرّبيع سليمان بن داود الدّمشقي]	1306/2
أخضرُ	2	ابن نباتة	1106/2
أصبرُ	2	ابن العفيف	252/1
أكثرُ	2	ابن زيلاق	951/1
انكسَارُ	2	محاسن الشّوّا	1668/2
البدر	2	ابن الوردي	292/1
البدرُ	2	محمّد بن البطريق	1493/2
بدرُ	2	الأسعد بن عنبر	1256/2
بشَرُ	2	ابن أبي النّدى	649/1
تأثيرُ	2	ابن تميم	1846/2
تختارُ	2	محمّد النّواجي	1671/2
تدارُ	2	-	1784/2
تشعُرُوا	2	ابن العفيف	1635/2
ثائرُ	2	ابن الوردي	467/1
ثغرُ	2	-	2046/2
ثمارُ	2	ابن قلاقس	1682/2
الثّمرُ	2	[الخبزأرزي - ابن لنكك]	241/1
جمرُ	3	سعد الدّين بن عربي	571/1
الحورُ	2	ابن القيسرانيّ	77/1
خاسرُ	2	ابن نباتة	468/1

الخاطرُ	2	الشّريف الأسيوطي	164/1
الخبرُ	2	ابن الوردي	330/1
خبيرُ	2	ابن نباتة	831/1
خبيرُ	2	[ابن عبد الظّاهر]	1791/2
خصْرُ	3	المعمار	2000/2
الخطرُ	2	ابن نباتة	1592/2
خمْرُ	2	القيراطي	2039/2
الزّاهرُ	2	سعد الدّين بن عربي	1079/2
زورُ	2	-	986/1
سطورُ	2	[ابن الوردي]	360/1
سكْرُ	2	ابن الزّقّاق الأندلسي	1790/2
السّهَرُ	2	محمّد بن عثمان بن إسماعيل المصري	1016/1
السّهرُ	2	[الصّلاح الصّفدي]	2187/2
شعْرُ	2	ابن الوردي	1342/2
شعارُ	2	القيراطي	1607/2
صبرٌ	2	الصّلاح الصّفدي	1769/2
ضيرٌ	2	ابن الوردي	634/1
الطّائرُ	1	القاضي الفاضل	1545/2
ظاهرُ	2	[محمّد بن جابر الأندلسيّ]	338/1
عاذرُ	2	الصّلاح الصّفدي	1217/2
العذارُ	2	ابن الوردي	278/1
العذارُ	2	محمّد النّواجي	347/1

العذارُ	2	أبو العبّاس الحمويّ	1104/2
العذارُ	2	محمّد النّواجي	1286/2
عذارُ	2	شرف الدّين بن الخرّاط	1227/2
عطرُ	3	أبزون العماني	1017/1
عنبرُ	2	–	122/1
الغدائِرُ	2	علاء الدّين الحاجري	1310/2
غدرُوا	2	–	1188/2
غرّارُ	2	عزّ الدّين الموصلي	385/1
الفاترُ	2	فخر الدّين بن مكانس	599/1
فقْرُ	2	ابن نباتة	1659/2
قرارُ	2	بعض المغاربة	1296/2
القمرُ	2	–	1203/2
القمرُ	1	–	2188/2
كافرُ	2	الحاجري	1434/2
مأمورُ	2	ابن نباتة	1711/2
مخمورُ	2	ابن حجّة الحموي	1291/2
مرسلُ	2	ابن الرّومي	1881/2
المزارُ	2	بدر الدّين بن الدّماميني	1286/2
المزارُ	2	مجد الدّين بن مكانس	1286/2
مسطورُ	2	ابن نباتة	1158/2
مسفِرُ	3	ابن العفيف	572/1
مشهورُ	2	الشّهاب الحجازي	334/1

قرارُهْ	2	الصّلاح الصّفدي	908/1
يعاشِرُهْ	2	عزّ الدّين الموصليّ	950/1
آخرُهُ	2	–	120/1
جمرُهُ	2	ابن نباتة	1205/2
فأحصرُهُ	5	–	41/1
منظرُهُ	2	[المظفّر الأعمى]	2561/2
ناظرُهُ	2	–	18/1
انكسارُهَا	2	صفيّ الدّين الحلّي	2119/2
يسحرُنَا	2	[ابن قرناص]	1304/2

الرّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أثرًا	2	–	1044/1
أجدرًا	2	–	283/1
أحمرَ	2	ابن الوردي	661/1
احمرارًا	2	ابن النّبيه	1662/2
أحورًا	2	محمّد النّواجي	1243/2
اِدّكارًا	2	[ابن رزّيك]	21/1
أشجارًا	2	السّرّاج الورّاق	678/1
أشقَرًا	2	مجير الدّين بن تميم	1153/2
أعطرًا	3	سعد الدّين بن	390/1
البدرًا	3	ابن الحجّاج	216/2

هجرَا	2	-	79/1
هجرَا	2	ابن الوردي	484/1
انتشَارَهْ	8	ابن سناء الملك	2152/2
باهرَهْ	2	القيراطي	249/1
البريَّهْ	2	-	588/1
ثارَهْ	2	المعمار	1669/2
حصَرَهْ	2	محمّد النّواجي	1939/2
حورَهْ	2	كمال الدّين بن الشّهاب محمود	1178/2
الحمْرَهْ	2	ابن الوردي	510/1
الحمرَهْ	3	ظافر الحدّاد	1492/2
السّائرَهْ	2	شمس الدّين المزيّن	598/1
ستَرَهْ	2	محمّد النّواجي	1612/2
السّحرَهْ	2	محمّد النّواجي	1843/2
العطِرَهْ	2	محمّد النّواجي	1954/2
عطرَهْ	2	ابن شرف القيرواني	1170/2
الفاترَهْ	2	ابن منير	313/1
فطرَهْ	2	كمال الدّين بن الشّهاب محمود	1516/2
المثمِرَهْ	2	القيراطي	2072/2
مصوَّرَهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	528/1
منتظِرَهْ	2	-	1842/2
منحصرَهْ	1	محمّد النّواجي	2019/2
نكْرَهْ	2	القيراطي	1689/2

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
صوّرَهُ	2	–	465/1
احمرَارَهَا	2	حسن الغزّي	384/1
استعارَهَا	2	ديك الجنّ	876/1
خمّارَهَا	2	ابن النّبيه	1793/2

الرّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأحمرِ	2	[يوسف بن لؤلؤ الذّهبي]	1320/2
أدرِي	2	ابن نباتة	1814/2
الإزارِ	2	[ابن دفتر خوان]	228/1
أشعارِي	3	–	667/1
اِصطباري	2	[ابن حجّة	59/1
أصفرِ	2	[خطيب النّيرب]	163/1
أفكارِي	2	ابن تميم	1428/2
الأقمارِ	2	الصّلاح الصّفدي	1483/2
أكابرِ	2	القيراطي	243/1
الباري	2	[أبو طاهر – النّاشئ – ابن المعتزّ]	814/1
البارِي	2	ابن الوردي	1135/2
الباري	3	ابن عبد الظّاهر	1146/2
البارِي	2	ابن المعتزّ	1101/2
بالباري	2	سعد الدّين بن عربي	621/1
بالعذارِ	2	عبد المحسن بن حمّود التّنوخي الكاتب	1157/2

الحجرِ	3	سعد الدّين بن عربي	590/1
الخصُورِ	2	السّرّاج الورّاق	2029/2
خطَرِ	2	القيراطي	799/1
الخفَرِ	2	[ابن أبي حجلة - القيراطي]	1531/2
خمْرِ	2	إمام الحرمين	1792/2
الدّرِّ	2	[ابن الوردي]	368/1
دينَارِ	2	ابن الوردي	939/1
الذّكْرِ	2	جمال الدّين الصّوابي الإسكندري	1771/2
السّارِي	2	ابن الوردي	1655/2
السّحرِ	2	-	1001/1
السّكرِ	2	ابن نباتة	1789/2
سهَرِي	2	ابن نباتة	1405/2
السّورِ	2	[محمّد النّواجي]	3/1
سيرِي	2	يحيى الخبّاز	92/1
الشّرارِ	2	ابن حجر	363/1
الشّعر	2	ابن مطروح	2096/2
الشّهرِ	2	ابن حجّة الحموي	1593/2
الصّغارِ	2	محاسن الشّوّا	757/1
الصّورِ	2	-	1352/2
الضّارِي	2	المعمار	680/1
ضروري	2	-	114/1
الطّائرِ	2	سعد الدّين بن عربي	687/1

طرِي	2	محمّد النّواجي	1097/2
ظفْرِ	2	محمّد النّواجي	357/1
عذارِ	2	محمّد بن يوسف بن عبد الرّحمان الحلبي	1351/2
عمرِي	2	محمّد النّواجي	185/1
الغرّ	2	الصّلاح الصّفدي	1754/2
الغريرِ	2	ابن الزّين لبّيكم	685/1
الغريرِ	2	ابن تميم	761/1
غريرِ	2	ابن العفيف	532/1
الفجرِ	2	ابن السّاعاتي	999/1
الفجْرِ	2	سعد الدّين بن عربي	1355/2
الفجْرِ	2	ابن العفيف	1787/2
ككافُورِ	2	سعد الدّين بن عربي	734/1
الكبْرِ	2	إبراهيم بن سهل الإشبيلي	1454/2
الكوثَرِ	2	[الصّلاح الصّفدي – موفّق الدّين الأنصاري]	1753/2
للسّفرِ	2	ابن الخرّاط	1593/2
لمنظَرِ	2	السّرّاج الورّاق	783/1
محذورِ	2	–	216/2
مذعورِ	2	سعد الدّين بن عربي	668/1
المزارِ	4	[شهاب الدّين أحمد الأمشاطي]	1876/2
المسفِرِ	2	–	431/1
المسْفِرِ	2	ابن تميم	945/1
المسكرِ	2	–	408/1

حرف الزّاي

الزّاي السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اعتزازْ	2	ابن محاسن الذّهبي	1094/2
ينجزْ	2	ابن الزّين لبّيكم	323/1
ينجَزْ	2	–	429/1

الزّاي المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
طرازُ	2	جمال الدّين الشّريشي	1091/2
مهزوزُ	2	أبو الحسين الجزّار	1093/2
يرمزُ	2	[الصّلاح الصّفدي]	1293/2

الزّايُ المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
يعزَى	2	الشّهاب الحجازي	2176/2
غمزَهْ	2	–	73/1

الزّاي المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بالتّلويزِ	2	ابن الأدمي	55/1
برازِ	2	الشّريف الأسيوطيّ	126/1
بالغيزِ	2	بدر الدّين الدّماميني	1029/1
تطريزِ	2	–	439/1

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
تمييزي	2	محمّد النواجي	440/1
حوزِي	2	–	513/1
طرازِ	2	الشّريف الأسيوطي	127/1
الكوثرِي	2	ابن دبّوقا (عماد الدّين)	1115/2
لمنظرِ	2	السّرّاج الورّاق	783/1
معجزِ	2	الصّلاح الصّفدي	1095/2
النّظرِ	2	محمّد النّواجي	1114/2
هازِي	2	الشريف الأسيوطي	125/1
الوجيزِ	2	[السّرّاج المحّار]	76/1
وجيز	2	ابن يغمور	327/1
ينجزِ	2	ابن الزّين لبيّكم	323/1

حرف السّين

السّين السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
رأسْ	2	الصّلاح الصّفدي	2061/2
ماسْ	2	–	580/1

السّين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
آيسُ	2	جمال الدّين النّابلسيّ الصّوفيّ	2116/2
بلقيسُ	2	–	43/1
جلسُ	2	المعمار	780/1

سرمدُ	2	الصّلاح	533/1
لباسُ	2	الفرزدق	1854/2
مائِسُ	2	ابن إسرائيل	1417/2
مغارسُ	2	ابن شرف القيروانيّ	797/1
الميَّاسُ	2	فتح الدّين بن الشّهيد	1687/2
النّرجسُ	2	[الصّلاح الصّفدي]	1293/2
نفائسُ	2	محمّد النّواجي	1410/2
النّفوسُ	2	–	953/1
النّفوسُ	2	ابن نباتة	259/2

السّين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
باسَا	2	الشّهاب الحجازي	2175/2
توسْوَسَا	2	الشّهاب محمود	1926/2
حبسَا	2	مجد الدّين بن مكانس	1717/2
طاؤوسَا	2	ابن نباتة	149/1
قَسَا	2	[سعد الدّين بن عربي]	921/1
معبّسَا	2	سعد الدّين بن عربي	37/1
ملبوسَا	2	–	657/1
ملمسَا	2	الشّهاب محمود	1096/2
النّفوسَا	2	بدر الدّين	656/1

السّين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
آسِ	2	–	820/1
آسِ	2	–	1086/2
أقاسِي	2	–	444/1
إقليدسِ	3	الصّلاح الصّفدي	1480/2
الإنسِ	3	–	118/1
الأنفسِ	2	ابن سناء	1912/2
الإينَاسِ	2	ابن أبي حجلة	897/1
باسِ	2	ابن حجر	1107/2
بالنّواقيسِ	2	[ابن كميل]	377/1
دنسِ	2	–	2151/2
السّخِي	2	ابن نباتة	1506/2
السّندسِ	2	–	409/1
الشّمسِ	2	محمّد النّواجي	318/1
الشّمسِ	2	سعد الدّين بن عربي	480/1
قبسِي	2	ابن حجر العسقلاني	1929/2
القياسِ	2	الصّلاح الصّفدي	1105/2
كالسّندسِ	2	–	409/1
الكاسِ	2	ابن العفيف	894/1
كيْسِ	2	ابن حجّة الحموي	1616/2
لبْسِ	2	سعد الدّين بن عربي	2081/2

حرف الشّين

الشّين السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أفحَشْ	2	مجد الدّين بن مكانس	2077/2

الشّين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أنيسُ	2	ابن رشيق	1946/2
منقوشُ	2	القيراطي	554/1
يدهشُ	2	ابن نباتة	1819/2
بطشُهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1200/2

الشّين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
طاشَا	2	الشّهاب الحجازي	2172/2
حاشاهُ	2	-	2164/2

الشّين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انتعاشِ	2	[ابن نباتة]	1498/2
إِنتعاشِي	2	-	611/1
انتعاشِي	2	محمّد النّواجي	471/1
تحاشِي	2	[ابن القيسرانيّ]	1150/2
حُشِي	2	-	430/1

كالفراشِ	2	[عون الدّين بن العجمي]	1224/2
لتشويشِي	2	الشّهاب الحجازي	1925/2
واشِ	2	ابن صاحب تكريت	348/1

حرف الضّاد

الضّاد السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
خلاصَهْ	2	المعمار	683/1

الضّاد المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
خلاصُ	2	أبو الحسن علي العلاّني	1874/2
يخلّصُهَا	2	يوسف بن عبد الغالب السّكندري	490/1

الضّاد المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
مخلِّصَا	2	سعد الدّين بن عربي	1637/2
مصَّهُ	2	-	566/1

الضّاد المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
حصَصِ	2	شيخ الشّيوخ الأنصاري	1241/2
راضِي	2	سعد الدّين بن عربي	671/1
الغصصِ	2	محمّد بن رضوان الزّعّاري	629/1
المرقصِ	2	ابن حجّة الحموي	340/1

المصِّ	2	شمس الدّين بن اللّبّان المنهاجي	1815/2
ناقصِ	2	-	438/1
أحصِهِ	2	ابن نباتة	1075/1
صدِّهِ	2	سعد الدّين بن عربي	1914/2

حرف الضّاد

الضّاد السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
تعارضْ	2	ابن حجّة الحمويّ	1301/2
مريضْ	2	سيف الدّين المشدّ	1994/2

الضّاد المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بيضُ	2	ابن الوردي	229/1
قارضُ	2	محاسن الشّوّا	1297/2
مساعفُ	2	العفيف	1614/2
ممرضُ	2	القيراطي	391/1
ناقضُ	2	ابن الوردي	1298/2
قريضُهُ	2	بدر الدّين يوسف بن مهمندار العرب	1613/2

الضّاد المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بيضَا	2	الصّلاح الصّفدي	1466/2
الرّضَا	2	-	583/1

فيضَا	2	سعد الدّين بن عربي	401/1
عارضَهُ	2	ابن الزّين لبّيكم	1223/2

الضّاد المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الإعراضِ	2	ابن حجّة الحموي	1865/2
رائضِ	2	أبو حيّان الأندلسيّ	1299/2
راضي	2	سعد الدّين بن عربي	671/1
عارضِي	2	[البدر الدّماميني]	1300/2
غامِضِ	2	ابن حجّة الحموي	1423/2
فائضِ	2	[محمّد النّواجي]	8/1
أغراضِهِ	2	حسن الغزّي	711/1
نهْضِهِ	2	تاج الدّين السّندوبي	1999/2

حرف الطّاء

الطّاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
انبسطْ	2	الشّهاب الحجازي	858/1
تُخطْ	2	محمّد النّواجي	352/1
خطْ	2	ابن الزّين لبّيكم	351/1
خطْ	2	البهاء زهير	1451/1
نشطْ	2	يوسف بن لؤلؤ الذّهبي	808/1
النّقطْ	2	القيراطي	1168/2
بسطَهْ	2	صلاح الدّين الصّفدي	543/1

الطّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
محوّطُ	4	ابن حجّة الحموي	1233/2

الطّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الخطَا	2	ابن نباتة	1685/2
خطَا	2	الصّلاح الصّفدي	1452/2
فأفرطَا	4	ابن تميم	1447/2
نقطَا	3	محاسن الشّوّا	1450/2

الطّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بطِي	2	ابن الزّين لبّيكم	613/1
تبْطِي	2	علاء الدّين الودّاعي	1888/2
تخطِي	2	المعمار	179/1
الخطِّ	2	ابن الوردي	365/1
السّخطِ	2	ابن نباتة	213/1
شرْطِي	2	ابن نباتة	1888/2
الشّروطِ	2	زين الدّين	215/1
النّشاطِ	2	-	582/1
يخطِ	2	-	577/1

حرف الظّاء

الظّاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اللّواحظْ	2	ابن الزّين لبّيكم	279/1

الظّاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
يحافظُهُ	2	سعد الدّين بن عربي	373/1

الظّاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
ملحُوظَهْ	2	ابن الوردي	310/1

الظّاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بطِي	2	ابن الزّين لبّيكم	614/1

حرف العين

العين السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
تستم	2	القيراطي	148/1
الرّبيعْ	2	ابن رشيق	2024/2
يستطعْ	2	زين الدّين بن العجمي	1745/2
طبا	2	–	732/1

العين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
خليعُ	2	القيراطي	337/1
راكِعُ	2	محمّد النّواجي	1577/2
طالعُ	4	–	766/1
العبقُ	2	مظفّر الأعمى	1666/2
مجمُوعُ	2	عويس العالية	1548/2
مقطوعُ	2	القيراطي	303/1
ممنوعُ	2	بدر الدّين حسن الغزّي	1547/2
موضعُ	4	ابن نباتة	1041/1
وُلُوعُ	2	[سعد الدّين بن عربي]	628/1
يمنعُ	2	القاضي زين الدّين بن الخرّاط	1254/2
توجعُهُ	2	–	956/1

العين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أينعَا	2	ابن تميم	646/1
طلعَا	3	سعد الدّين بن عربي	540/1
هجعَا	3	ابن العفيف	311/1
هجعَا	2	العكوّك	990/1
وجعَا	2	الحكم بن قنبر المازنيّ البصري	2063/2
يتضوّعَا	2	إبراهيم الرّبعي الشّيباني البزّاز	1031/1
يصفعَا	2	[عبد اللّه بن النّطّاح]	2113/2

طالعَةْ	2	ابن الوردي	905/1
لمعَةْ	2	–	807/1
النّافعَةْ	2	محمّد النّواجي	942/1
أوجعَهَا	2	ابن الوردي	2105/2

العين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اجتماعِي	2	ابن حجّة	830/1
الأضالعِ	2	–	1046/1
بديعِ	2	–	111/1
رقاعِ	2	محمّد النّواجي	733/1
الطّالِعِ	2	عبد الوهاب المالكي	1690/2
الطّالِعِ	2	[ابن العفيف]	1691/2
عقلِي	2	ابن الزّين لبّيكم	522/1
مدامعِي	2	سعد الدّين بن عربي	1751/2-317/1
مرفوعِ	2	ابن نباتة	975/1
المروعِ	2	–	557/1
مطمعِي	2	السريّ الموصليّ	926/1
نزاعِ	2	–	576/1
ولعِي	2	–	117/1
يراعِي	2	ابن الزّين لبّيكم	567/1
طباعِهْ	2	–	732/1

بوداعِهِ	2	-	579/1
قناعِهِ	2	كشاجم	989/1
طباعِهَا	2	ابن تميم	747/1

حرف الغين

الغين المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بلاَغُ	2	الشّهاب الحجازي	918/1
بلوغُ	2	ابن نباتة	979/1
زائغُ	2	الحاجبي	978/1

الغين المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
لديغَا	2	بدر الدّين	103/1

الغين المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
لدغِهِ	2	[يحيى بن يحيى القويضي]	2099/2

حرف الفاء

الفاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الحتوفْ	2	-	1275/2

الفاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أحرفُ	3	السّرّاج الورّاق	1194/2
أُلِفُ	2	ابن الوردي	1817/2
تصفُو	2	–	86/1
تعطُّفُ	3	البهاء زهير	1812/2
تكليفُ	2	ابن خطيب داريا	1827/2
تلفُ	2	الصفيّ الحلّيّ	1359/2
زائفُ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	232/1
سيوفُ	2	أبو اليسر المعرّي	714/1
ظرفُ	2	الصّلاح الصّفدي	316/1
عكَّفُ	2	الشّهاب محمود	1949/2
لطائِفُ	2	الصّلاح الصّفدي	1932/2
المدنفُ	2	ابن القيسراني	1330/2
مدنفُ	2	عزّ الدّين التّكروري	35/1
مدنفُ	2	[ابن المعتزّ]	882/1
مصحفُ	2	–	1239/2
منقُولُ	2	الصّلاح الصّفدي	1969/2
يغفُو	2	ابن العفيف	1992/2
يقطفُ	2	–	603/1
ينتِفُ	2	[النّور الإسعردي]	1646/2
واصفُهْ	3	محاسن الشّوّا	1609/2

أردافهُ	2	المعمار	574/1
عطفهُ	2	-	573/1
وصفُهُ	2	ابن عبد الظّاهر	1424/2
يألَفُهُ	2	الصّلاح الصّفدي	1968/2
يعرِفُهُ	3	ابن الخازن	935/1

الفاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
تكلّفَا	2	عزّ الدّين الموصلي	1816/2
جفَا	2	سعد الدّين بن عربي	451/1
شغفَا	2	مجد الدّين بن مكانس	487/1
الشّرفَا	2	ابن حجّة الحموي	1358/2
شغَفَا	2	علاء الدّين بن مبارك شاه المؤمني	1694/2
طفَا	2	ابن الوردي	349/1
كلفَا	2	مجد الدّين بن مكانس	2090/2
متأسّفَا	2	صفيّ الدّين الحلّي	32/1
متصرّفَا	2	ابن الظّهير الإربلي	1240/2
محرّفَا	2	ابن الظّهير الإربلي	1240/2
مشترفَا	3	ابن وكيع	1249/2
منيفَا	2	ابن الوردي	622/1
الوفَا	2	ابن نباتة	134/1
وقفَا	2	الخوارزمي	1189/2

يوصفا	2	ابن اللّبّانة	362/1
صرفَهْ	2	ابن الغرس	836/1
ضعفَهْ	2	ابن حجّة الحموي	670/1
منشَفَهْ	2	–	473/1
عطفَهُ	2	–	573/1

الفاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اعتكِفِي	2	محمّد النّواجي	1578/2
انتصافِ	2	[ابن الوردي – ابن العفيف – ابن وكيع]	1974/2
الأهيفِ	2	ابن الوردي	264/1
بالكافِ	2	ابن الوردي	2004/2
التّعنيف		السّرّاج الورّاق	2171/2
تلافِي	2	–	449/1
تلافِي	2	–	1171/2
تلاَفِي	2	صدر الدّين بن الأدمي	1975/2
تلهّفِي	2	ابن سناء الملك	786/1
الحتوفِ	2	–	443/1
خفِي	2	ابن نباتة	1172/2
خلاّف	2	ابن الوردي	594/1
الرّدفِ	2	عزّ الدّين الموصلي	1990/2
شغفِي	2	ابن اللّبّانة	1535/2

حرف القاف

القاف السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أرشَقْ	2	ابن نباتة	1885/2
أعلقْ	7	ابن مطروح	237/1
الحدقْ	2	ابن الزّين لبّيكم	419/1
حرقْ	2	الشّهاب الحجازي	2178/2
حقيقْ	2	ابن الخرّاط	1467/2
حنقْ	2	ابن المستوفي	1009/1
الخلايِقْ	2	الصّلاح الصّفدي	2069/2
الرّشاقْ	2	موسى بن يغمور	679/1
الشّفقْ	2	ابن الزّين لبّيكم	620/1
صدقْ	2	الصّلاح الصّفدي	2027/2
الطّريقْ	3	السّرّاج الورّاق	284/1
عبَقْ	4	-	1479/2
الفرِقْ	2	عبد الرّحمان	423/1
الفلقْ	2	السّرّاج الورّاق	1440/2
فلقْ	2	ابن الوردي	1006/1
المذاقْ	3	ابن دانيال	2108/2
مفارقْ	2	ابن الوردي	1760/2
ورقْ	2	[الصّلاح الصّفدي - السّرّاج الورّاق]	421/1
يرقْ	2	ابن حجّة الحموي	1777/2

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أطلقَهْ	2	-	110/1
تعشَّقَهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	497/1
تعشَّقَهْ	2	ابن الوردي	498/1
فاتّسقْ	2	القاضي شهاب الدّين بن فضل اللّه	1207/2
فأعانقْ	2	ابن عبد الظّاهر	2030/2
محد	2	ابن الوردي	314/1
معرَّقَهْ	2	محمّد النّواجي	531/1

القاف المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشرقُ	2	-	507/1
الإشراقُ	3	-	223/1
أعشقُ	3	ابن صابر المنجنيقي	752/1
ترشُقُ	2	ابن نباتة	1905/2
التّشوّقُ	2	[القاضي شهاب الدّين بن فضل اللّه]	1208/2
تتعلّقُ	3	ابن تميم	2026/2
تراقُ	2	ابن سارة الإشبيليّ	1281/2
تقطّعُ	2	زين الدّين الموقّع	1042/1
الحريقُ	2	[الباخرزي - العفيف التّلمساني - السّرّاج الورّاق]	1997/2
الرّشاقُ	2	بدر الدّين البشتكيّ	1583/2
رشَاقُ	2	[حسام الدّين الحاجري]	1809/2
رشيقُ	2	-	713/1

رشيقُ	2	[ابن حوارى المعروف بابن شقير]	1602/2
زوْ	2	ابن الملثّم	1808/2
زوْرَقُ	3	ابن الملثّم	2018/2
الشّقيقُ	2	ابن الوردي	500/1
شقيقُ	2	–	501/1
العاشقُ	2	–	106/1
العشّاقُ	2	عزّ الدّين الموصلي	1314/2
فلقُ	2	موفّق الدّين الأعمى	1781/2
محقّقُ	2	ابن العفيف	2102/2
مروَّقُ	2	ابن النّقيب (ناصر الدّين)	1257/2
مروَّقُ	2	المعمار	1796/2
مروَّقُ	2	الجلال الصّفّار	1797/2
مطلقُ	2	ابن الوردي	1918/2
المعشُوقُ	2	القيراطي	2060/2
مغتبقُ	2	عبد المحسن الحلبي الكاتب	745/1
موافقُ	2	المعمار	537/1
ناطقُ	2	–	1043/1
يحترِقُ	2	[ابن بابك – المتنبّي – ابن الرّومي – الشّريف المرادي]	842/1
أبارِيقُهْ	2	[ابن دوست – أبو الفتح البستي]	835/1
باشقُهْ	2	–	693/1
أقلقَهُ	2	ابن قرناص	708/1

شريقُهُ	2	ابن نباتة	1678/2
فتفرّقُهُ	3	ابن رزّيك	20/1
يرمقُهُ	2	-	712/1
يعشقُهُ	2	-	236/1
يوافقُهُ	2	ابن سناء الملك	1336/2
ذوقَهَا	2	ابن أيبك	784/1
معشُوقَهَا	2	العطّار المغربي	1824/2

القاف المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
اشتياقًا	2	-	955/1
حريقًا	2	بدر الدّين البشتكي	1799/2
حقّقًا	2	سعد الدّين بن عربي	751/1
رفيقًا	4	ابن عبد ربّه	2058/2
ريقًا	2	ابن الزّين لبّيكم	502/1
سبقًا	2	-	1640/2
سحقًا	2	-	1369/2
طريقًا	2	العفيف التّلمساني	2048/2
عشقًا	2	مجد الدّين بن مكانس	1716/2
غريقًا	2	صلاح الدّين الصّفدي	631/1
فلقًا	2	الشّريف المرادي	840/1
اللِّقَا	2	بدر الدّين الدّماميني	1679/2

مشرقًا	2	الطّليق عبد الرّحمان القرشي	841/1
مشفقًا	2	ابن دمرداش [- ابن قرناص]	1763/2
مطرِقًا	2	[السّريّ بالرّفّاء - الوأواء الدّمشقيّ]	1915/2
مطلقًا	2	البهاء زهير	1764/2
مونقًا	2	النّاجي	2031/2
النّقا	2	ابن حجّة	866/1
النّقا	2	ابن نباتة	2032/2
أطلَقَهْ	2	-	110/1
تعشَّقَهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	497/1
شَيِّقَهْ	2	[الصّلاح الصّفدي]	1903/2
محدِقَهْ	2	ابن تميم	720/1
معرَّقَهْ	2	محمّد النّواجي	531/1
أقلقَهُ	2	ابن قرناص	708/1
حقَّهُ	2	-	560/1

القاف المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأحداقِ	2	-	422/1
الأحداقِ	2	-	1692/2
أحداقِ	2	شمس الدّين بن كميل	890/1
الإشراقِ	2	ابن العفيف	1959/2
أشواقِي	2	[ابن المزيّن]	889/1

الإطلاقِ	2	صلاح الدّين الصّفدي	853/1
الأفقِ	2	محمّد النّواجي	521/1
باقِ	2	ابن العفيف	1733/2
بالتّلاقي	2	بدر الدّين الدّماميني	1007/1
بإشفاقِ	2	عزّالدّين الموصلي	893/1
الباقي	2	[ابن الزّين لبّيكم]	892/1
برّاقِ	2	ابن الزّين لبّيكم	888/1
التّحقيقِ	2	ابن تميم [- تقيّ الدّين السّروجي - ابن العفيف - ابن هاني]	1462/2
التّرقّي	2	ابن الوردي	274/1
تعليقِي	2	-	575/1
الحرقِ	2	-	1047/1
الحريقِ	2	علي بن مفرّج المنجّم (قمر الدّولة)	1251/2
حريقِ	2	تاج الدّين مظفّر الذّهبي	1507/2
الحقّ	2	عماد الدّين بن دبّوقا	2115/2
حقيقِي	2	[صفيّ الدّين الحلّي]	754/1
الحمْقِ	2	سعد الدّين بن عربي	420/1
دقيقِ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1907/2
رشيقِ	2	القيراطي	1743/2
الرّقيقِ	2	-	1250/2
ساقي	4	سيف الدّين المشدّ	891/1
الشّرقِ	2	-	765/1

الشّروقِ	2	-	410/1
الشّفق	4	الجمال الأنصاري	1048/1
عاشقِ	2	شمس الدّين المزيّن	153/1
عاشِقِ	3	ابن دمرداش	1762/2
عشْقِي	2	محمّد النّواجي	426/1
عشقِي	2	الوزير المهلّبي	795/1
العقِيقِ	2	ابن قرناص	722/1
عقيقِ	2	القيراطي	1749/2
عقيقِ	2	حسن الغزّي	2094/2
عناقِ	2	بدر الدّين الذّهبي	790/1
الغُرَيْقِ	2	ابن قرناص	2020/2
الغسقِ	2	[عبد الملك بن العجمي الحلبي]	1464/2
الفائقِ	2	إبراهيم بن شعيب المصري	230/1
كالحريقِ	2	[أبو حفص المطوّعي - ابن عطيّة]	869/1
كالحريقِ	4	[ابن عطيّة]	870/1
كالشّفقِ	2	نور الدّين الإسعردي	1463/2
للسّاقِي	2	شمس الدّين بن جابر الأندلسيّ	789/1
معانقِي	2	أبو بكر بن تقي	1000/1
المعشُوقِ	4	ابن العفيف	984/1
مفارقِ	2	[ابن دمرداش]	1761/2
مفرقِي	2	ابن الزّين لبّيكم	593/1
ممزّقِ	2	-	119/1

حرف الكاف

الكافُ السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
أمْلِكْ	2	الصّلاح الصّفدي	1134/2
بثَارِكْ	2	عزّ الدّين الموصليّ	1670/2
جفاكْ	2	ابن حجّة الحموي	1983/2
خيْلِكْ	2	بدر الدّين بن الصّاحب	1008/1
دلالِكْ	2	سعد الدّين بن عربي	1511/2
ذلكْ	2	مجد الدّين	234/1
شرفكْ	2	ابن الوردي	144/1
ض	2	حبيب بن حسن الحلبي	184/1
عليْكْ	2	الصّلاح الصّفدي	1957/2
لأجلِكْ	2	ابن صرّدرّ	1030/1
لكْ	2	السّرّاج الورّاق	1961/2
المسالِكْ	2	عزّ الدّين الموصلي	2054/2
نهارِكْ	2	ابن حجّة الحموي	1719/2
هلاكْ	2	محمّد النّواجي	361/1

الكاف المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشكُو	2	سعد الدّين بن عربي	485/1
شكُّ	2	الطّغرائي	1409/2
شكُّ	2	الصّلاح الصّفدي	1411/2
ممسّكُ	3	[سيف الدّين المشدّ]	1090/2
تشفَكُ	2	ابن سناء الملك	928/1

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
يُسْفِكُ	2	يحيى الخبّاز	927/1
يشركُهُ	4	زين الدّين بن عبيد اللّه الموقّع	934/1

الكاف المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
إلَيْكَ	2	ابن الخرّاط الزّيني	53/1
بمضنّاكَا	2	محمّد النّواجي	526/1
حمّاكَا	2	السّرّاج المحّار	2167/2
ذَاكَا	2	ابن الوردي	462/1
سواكَا	2	محمّد النّواجي	1759/2
الشّبكا	2	ابن نباتة	80/1
شكَا	2	سيف الدّين المشدّ	1494/2
فيكَا	2	ابن نباتة	239/1
لشَانِكَا	2	[الصّفيّ الحلّيّ]	968/1
وجنتيْكَ	3	المعمار	25/1
فلَكَهْ	2	مجد الدّين بن مكانس	2089/2

الكاف المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أراكِ	2	سعد الدّين بن عربي	1758/2
بالشّركِ	2	سعد الدّين بن عربي	494/1
حالكِ	2	ابن الوردي	307/1
شراكِ	2	ابن نباتة	691/1

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الفلكِ	2	سيف الدّين المشدّ	838/1
كحِيلِ	2	مجد الدّين بن مكانس	1398/2
النّسّاكِ	2	الصّلاح الصّفدي	1458/2
نسكِي	2	-	415/1
هتكِي	2	فخر الدّين بن مكانس	240/1
يحكيهَا	2	-	896/1
هلاكِهِ	2	[الصّلاح الصّفدي - السّرّاج الورّاق]	1755/2
يحكيهِ	2	ابن المعتزّ	1206/2
يحكيهِ	3	أبو الحجّاج يوسف بن المغربي	2135/2

حرف اللاّم

اللاّم السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أجلْ	3	علي الأمدي	2095/2
أجملْ	2	ابن الزّين لبّيكم	346/1
أضلْ	2	ابن مطروح	1987/2
تسلْ	2	-	591/1
خلَلْ	2	[ابن إسرائيل]	1416/2
الدّخيلْ	2	ابن الوردي	904/1
ذابِلْ	2	القيراطي	1901/2
ذَاهِلْ	2	-	922/1
ذاهِلْ	2	علي بن سعيد الأندلسي	1328/2
الطّوالْ	2	-	1400/2

الطّوَالْ	2	محمود الدّمشقيّ	1401/2
الطّويلْ	2	ابن سناء الملك	1995/2
عذلْ	2	محمّد النّواجي	1597/2
الغلائِلْ	2	ابن العفيف	1899/2
الغَوَالْ	2	ابن نباتة	1615/2
القِتَالْ	2	ابن قلاقس	1399/2
الكمالْ	4	المعمار	248/1
مائِلْ	2	ابن الوردي	1323/2
مائِلْ	2	ابن نباتة	1324/2
محالْ	2	ابن الوكيل	132/1
مرسَلْ	2	ابن العفيف	1834/2
ناحلْ	2	[ابن حجر	174/1
نبَالْ	2	الصّلاح الصّفدي	1910/2
أجملَهْ	2	[الشّهاب محمود]	673/1
وصلَهْ	2	–	503/1
عامِلُهْ	2	–	90/1
غليلُهْ	2	محمّد النّواجي	51/1
لعلَّهْ	2	شمس الدّين المزيّن	142/1
المختالَهْ	2	ابن نباتة	1836/2
المستَهَلَّهْ	2	–	109/1
مكمّلَهْ	2	محمّد النّواجي	291/1
منجلُهْ	2	ابن الوردي	674/1

اللاّم المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أجملُ	2	ابن الزّين لبّيكم	345/1
أسْلُو	2	القاضي الفاضل	1244/2
أسلُو	2	عرقلة الدّمشقيّ	1259/2
البلابلُ	2	صلاح الدّين الصّفدي	770/1
تسلُو	2	–	1322/2
تسلُو	2	محمّد النّواجي	1776/2
تغزلُ	2	ابن العفيف	1219/2
تفعلُ	2	ابن أبي الوفا (أبو الفضل)	62/1
جليلُ	2	ابن الخرّاط الزّيني	52/1
جميلُ	3	ابن الزّين لبّيكم	788/1
الحايلُ	2	ابن النّبيه	1460/2
دلالُ	2	–	107/1
دلالُ	2	ابن الوردي	366/1
الرّحيلُ	2	ابن نباتة	49/1
السّبْلُ	2	البدر الذّهبي	424/1
سلسَالُ	2	–	1504/2
سهلُ	2	ابن أبي حجلة	555/1
شاملُ	2	[ابن الصّفّار المارديني]	1266/2
صاقلُ	2	عويس العالية	1272/2
ضلالُ	3	[الصّفيّ الحلّيّ]	965/1

طويلُ	2	ابن الفقيه المصري	339/1
عديلُ	4	صفيّ الدّين الحلّي	771/1
العذُولُ	2	الصّلاح الصّفدي	1383/2
العقولُ	2	[تقيّ الدّين بن تمّام الحنبلي]	1965/2
عليلُ	2	ابن الأدمي	54/1
عليلُ	2	–	1996/2
قتّالُ	2	ابن العفيف	1964/2
محلّلُ	2	القيراطي	676/1
مظلِمُ	2	[المؤمّل المحاربي]	967/1
المقلُ	2	ابن جبريل المغربي	218/1
مكحولُ	2	ابن أبي الوفا	99/1
النُّجْلُ	2	الشّهاب الحجازي	387/1
النّحولُ	2	–	454/1
هازلُ	2	ابن السّاعاتي	1265/2
هطْلُ	2	ابن هندو	994/1
يحلُّ	2	ابن العفيف	1220/2
يحلُو	2	بعض الأندلسيّين	1245/2
يحمِلُ	2	ابن الصّاحب	569/1
يدلُّ	2	ابن النّبيه	1904/2
يُرسلُ	2	سيف الدّين المشدّ	1623/2
يزالُ	2	أحمد بن بكر الكاتب	219/1
يسألُ	2	ابن أبي حجلة	91/1

اللاّمُ المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أتفلاً	2	مجد الدّين بن مكانس	1884/2
استحلاً	2	القيراطي	1871/2
إستطالاً	2	–	113/1
أطلاً	2	تميم بن المعزّ	1209/2
أقبلاً	2	المعمار	1712/2
بلابلا	2	ابن عبد ربّه	1271/2
تجرّمَا	2	البحتري	966/1
تطفيلاً	2	[مجير الدّين بن تميم]	812/1
جلاّلاً	2	محمّد بن عمر السّالمي	929/1
جمالاً	2	أبو الحسين الدّيباجي المصري	1552/2
جمَالاً	2	ابن رواحة الأنصاريّ	1555/2
خجلاً	2	محمّد بن ياقوت	1661/2
زلاً	2	السّرّاج الورّاق	1766/2
سائلاً	2	الحاجري	1263/2
سبيلاً	2	[ابن مطرف]	371/1
شكلاً	2	سعد الدّين بن عربي	558/1
عليلاً	2	عبد اللّه القرشي	16/1
عليلاً	2	عزّ الدّين الموصلي	50/1
الغزالاً	2	ابن نباتة	1557/2
غليلاً	2	ابن نباتة	48/1

1 إشارة إلى الصّفحة لأنّ خطبة الكتاب غير مشمولة بالتّرقيم.

اللاّمُ المكسورةُ

العذْلِ	2	القيراطي	2003/2
العسّالِ	2	صلاح الدّين الصّفدي	298/1
عقلي	2	ابن نباتة	197/1
عقلي	2	ابن الزّين لبّيكم	522/1
عقلي	2	ابن العفيف	976/1
غزالِ	2	ابن الزّين لبّيكم	514/1
غزَالِ	2	–	1521/2
غزالي	2	ابن عبد الظّاهر	1840/2
غليلي	2	الصّلاح الصّفدي	1770/2
قاتلي	2	–	581/1
قتيلِ	2	ابن الوردي	290/1
كحْلِ	2	محمّد الأرموي	1911/2
كحيلِ	3	سعد الدّين بن عربي	386/1
الكسَلِ	2	السّرّاج الورّاق	1833/2
الكفلِ	2	الشّهاب الحجازي	163/1
كفَلِ	2	ابن الوردي	2005/1
كالماحلِ	2	–	1085/2
الكمالِ	2	ابن الصّايغ	1284/2
لوصلي	2	ابن الزّين لبّيكم	400/1
لي	2	الحاجري	954/1
لي	2	ابن العفيف	1587/2
مائِلِ	2	–	614/1

نكالِهْ	2	ابن نباتة	1515/2
الوالِهْ	2	سيف الدّين المشدّ	1520/2
خالِهِ	2	البحتري – بهاء الدّين السّنجاري	1448/2
شمائِلِهِ	2	ابن مطروح	749/1
غزالِهِ	2	القيراطي	2052/2
قبُولِهِ	2	ابن الوردي	1630/2

حرف الميم

الميم السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الألمْ	2	ابن نباتة	130/1
الأنامْ	2	محمّد النّواجي	137/1
اِحتشامْ	2	المعمار	26/1
التّامْ	2	ابن ريّان	1731 - 1407/2
بهيمْ	2	الصّفيّ الحلّيّ	1529/2
حكمْ	3	ابن عبد الظّاهر	1425/2
الغرامْ	2	[محمّد بن يوسف – ابن النّحّاس]	2125/2
غُلاَمْ	2	ابن عبد الظّاهر	1357/2
غلاَمْ	2	ابن عبد الظّاهر	1408/2
فلاَمْ	4	–	1445/2
فَمْ	2	ابن سناء الملك	1513/2
المعلِّمْ	2	شمس الدّين المزيّن	492/1

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
المقيمْ	2	[ابن خلكّان]	1307/2
المكتَّمْ	2	ابن حجر	1571/2
الملاَمْ	2	الشّهاب الحجازي	2148/2
هَرِمْ	2	ابن سناء الملك	1380/2
الهوامْ	2	ابن أبي الوفا	1508/2

الميم المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
ابتسامُ	2	[الحصري - الصّفيّ الحلّيّ]	883/1
إثْمُ	2	-	2146/2
أهيمُ	2	ابن نباتة	932/1
بسّامُ	2	ابن نباتة	1688/2
تضرَمُ	2	-	615/1
جحيمُ	2	-	22/1
الدّمُ	3	سعد الدّين بن عربي	632/1
سلامُ	2	تاج الدّين عبد الباقي اليماني	1138/2
عازمُ	2	-	282/1
السّقمُ	2	محمّد النّواجي	235/1
فلامُوا	2	-	1137/2
القوامُ	2	ابن الزّين لبّيكم	268/1
قويمُ	2	-	665/1
كلومُ	2	-	509/1
لائِمُ	2	[وحيه المناوي - الصّفيّ الحلّيّ]	1952/2
لوّامُ	2	[ابن جكّينا البرغوث - محمّد النّواجي]	1136/2

الميم المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الألَمَا	2	مجد الدّين بن مكانس	2124/2
تزاحُمَا	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	1140/2
تعلّمَا	4	ابن عنين	1212/2
تمّا	2	القيراطي	133/1
تمّا	2	الصّلاح الصّفدي	1514/2
حرِمَا	2	ابن سناء الملك	1525/2
دمَا	2	المهذّب بن الزّبير	1476/2
سقامَا	2	الصّلاح الصّفدي	1631/2
سمًّا	2	مجد الدّين بن مكانس	1680/2
ضرامَا	2	أحمد بن بكتمر	29/1
عندَمَا	2	السّرّاج الورّاق	1677/2
غرامَا	2	ابن العفيف	1183/2
غرامَا	2	الحكيم بن دانيال	1945/2
اللّجامَا	2	[ابن رشيق القيرواني]	1270/2
لحمَا	2	المعمار	544/1
اللّوّامَا	2	ابن العفيف	434/1
لامَا	2	ضياء الدّين هبة اللّه الموصليّ النّحويّ	1182/2
هامَا	2	السّرّاج الورّاق	759/1
الغت	2	ابن عبد الظاهر	199/1
قوامَهْ	2	ابن قرناص	1444/2

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
قسْمَا	2	-	1316/2
موسمَا	2	ابن الرّفّاء البلبيسي - الحلواني	1526/2
كرامَهْ	3	القيراطي	561/1
مرحومَهْ	2	صلاح الدّين الصّفدي	529/1
الملامَهْ	2	ابن الدّماميني	217/1
ملامَهْ	2	عزّ الدّين الموصلي	143/1
المنادَمَهْ	2	[ابن دوست - ابن الوردي - ابن سناء الملك]	833/1

الميم المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أقلامِ	2	-	1453/2
آلامي	2	ابن الزّين لبّيكم	652/1
التزَامِي	2	-	1893/2
بترخِيمِ	4	ابن سناء الملك	187/1
بسهمِ	2	-	701/1
بمنعّمِ	2	ابن نباتة	1622/2
تألّمي	2	ابن الخيمي	15/1
التّبسّمِ	2	المعمار	1724/2
تسنيمِ	2	[الصّلاح الصّفدي]	1727/2
تنمِي	3	[الودّاعي]	1376/2
الجحيمِ	2	-	663/1
حاتمِ	2	[الصّفدي - ابن الوردي]	146/1

المعلَمِ	2	ابن نباتة	864/1
المغرمِ	2	علاء الدّين الودّاعي	1676/2
المغرَمِ	2	ابن نباتة	1676/2
المغرمِ	2	ابن حجّة الحموي	1724/2
مغرَمِ	2	القيراطي	1654/2
النّسيمِ	2	سيف الدّين المشدّ	1584/2
نعيمِ	2	–	2162/2
النّمّامِ	2	ابن المعتزّ	1071/1
حكمِهَا	2	القيراطي	2136/2
كاسْمِهْ	2	ابن الوردي	624/1
كلمِهْ	2	صفيّ الدّين الحلّي	189/1
كمائِمِهْ	2	محمّد النّواجي	358/1
مبسمِهْ	2	المعمار	1060/1
معجمِهْ	2	ابن سناء الملك	188/1
باسْمِهِ	2	محمّد النّواجي	61/1
رقمِهِ	2	ابن الوردي	727/1
بلومِهِمِ	2	ابن حجّة الحموي	1768/2

حرف النّون

النّون السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
افتتنْ	2	ابن الصّايغ	14/1
الأوانْ	2	–	1698/2
تحسبُونْ	2	الصّلاح الصّفدي	924/1
تمكينْ	2	ابن الزّين لبّيكم	399/1
الجمانْ	2	فخر الدّين بن ملك	600/1
الحاجبيْنْ	2	–	1446/2
سكنْ	2	شهاب الدّين بن أبي الحوف	1422/2
الطّيلسَانْ	2	[ابن النّبيه]	1852/2
فتنْ	2	ابن حجّة	58/1
فتنْ	2	محمّد النّواجي	520/1
فتَنْ	2	محمّد النّواجي	906/1
فتنْ	2	–	1746/2
فلانْ	2	[العفيف التّلمساني]	1073/1
فمنْ	3	ابن العفيف	2047/2
الفنونْ	2	الصّلاح الصّفدي	2141/2
كيزانْ	3	سعد الدّين بن عربي	556/1
الوسنْ	2	ابن الكمال القليوبي	315/1
عنْهُ	2	سعد الدّين بن عربي	2159/2
عنْهُ	2	ابن نباتة	499/1

عنْهُ	2	إسماعيل الحضيري	818/1
عنْهُ	2	المعمار	925/1
عنْهَا	2	الصّلاح الصّفدي	378/1

النّون المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
ألوانُ	2	علاء الدّين الودّاعي	1648/2
بهتَانُ	2	محمّد بن الخيميّ	1579/2
تبيانُ	2	تاج الدّين السّندوبي	1644/2
تفتنُ	2	محمّد النّواجي	353/1
حسنُ	2	علاء الدّين الودّاعي	1365/2
الذّهنُ	2	ابن العفيف	332/1
سكّردانُ	2	الشّريف الأسيوطي	165/1
السّوسنُ	2	عفيف الدّين التّلمساني	1403/2
صانُوا	2	ابن القيسراني	791/1
العيونُ	2	ابن نباتة	40/1
غضبَانُ	2	–	964/1
اللّسانُ	2	–	1917/2
معدنُ	2	ابن الوردي	553/1
نهارُ	2	[سعد الدّين بن عربي]	2079/2
وسْنَانُ	2	بدر الدّين الذّهبي	594/1
يشينُ	3	–	1228/2

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
شانُهُ	2	محمّد النّواجي	641/1
غدراتُهَا	2	ابن خفاجة	225/1
لينُهُ	2	ابن لؤلؤ	486/1
يبطنُهُ	2	-	1388/2
يزينُهُ	2	تاج الدّين السّندوبي	2082/2

النّون المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
احترزْنَا	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	2179/2
إحسانَا	2	محاسن الشّوّا	226/1
إحسانَا	2	ابن الوردي	517/1
أحيانَا	2	ابن قرناص	776/1
أحسنَا	2	ابن الدّماميني	834/1
الأعينَا	2	ابن الوردي	275/1
أغصانَا	2	ابن نباتة	1601/2
ألوانَا	2	ابن الوردي	383/1
بانَا	2	مجد الدّين بن مكانس	1681/2
البدنَا	2	-	478/1
تأتينَا	2	-	850/1
الجفْنَا	2	محيي الدّين بن زيلاق	2013/2
جوكانَا	2	مجد الدّين أسعد النّشّابي	1560/2
حسنَا	2	بدر الدّين الدّماميني	960/1

طعينَهْ	2	ابن العفيف	78/1
وسَنَهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1394/2
بسناهُ	2	سعد الدّين بن عربي	2078/2
حسْنَهُ	2	ابن نباتة	1361/2
سنَاهُ	2	ابن حجر العسقلاني	1715/2
شانَهُ	2	محمّد النّواجي	641/1
فكانَهُ	2	أبو هلال العسكري - أبو العبّاس الضّبّي	1127/2
معنَاهُ	4	ابن الظّهير الإربليّ	266/1
معناهُ	3	القاضي الفاضل	1588/2
شانَهَا	2	ابن الوردي	1559/2
كوْنَهَا	2	بدر الدّين الدّماميني	1569/2

النّون المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأجفانِ	2	ابن النّبيه	1103/2
الأجفانِ	2	[سيف الدّين المشدّ]	1143/2
اثنيْنِ	2	ابن الوردي	2131/2
أسلمني	2	الصّلاح الصّفدي	1055/1
آسنِ	2	أبو العلاء المعرّي	2037/2
التِّامِ	2	شرف الدّين حسين بن ريّان	1407/2
أورثَاني	2	عزّ الدّين الموصلي	2056/2
بالحسنِ	2	[ظهير الدّين البارزي - المعمار]	1831/2

معاني	2	المعمار	584/1
المفتونِ	2	–	1853/2
المقرونِ	2	عبد اللّه بن غانم	957/1
مقلتَانِ	2	ابن الصّايغ	636/1
المنونِ	2	محمّد الرّعّاد	1229/2
موغانِ	2	ابن نباتة	183/1
الهجرانِ	2	السّرّاج المحّار	2168/2
الهجْرَانِ	2	–	1701/2
الهجرتيْنِ	2	القيراطي	1935/2
الهني	2	ابن تميم	832/1
الوجنتينِ	2	ابن نباتة	1538/2
الوسنِ	2	ابن حجّة	1084/2
الوسنِ	2	القاضي ابن فضل اللّه	2067/2
يشفيني	2	–	406/1
يكفيني	2	–	442/1
ينثني	2	ابن الزّين لبّيكم	914/1
ينشدني	2	الشّهاب الحجازي	2017/2
بيْنهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1889/2
لهانِهْ	2	ابن نباتة	1890/2
بانِهِ	2	–	2088
ببيْنِهِ	2	ابن نباتة	136/1
بنونِهِ	2	ابن النّبيه	879/1

القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء/الفقرة
تجنّيهِ	2	-	70/1
جبينِهِ	4	ابن الزّقّاق البلنسيّ	878/1
جبينهِ	2	فخر الدّين بن مكانس	1892/2
جفونِهِ	2	حسن الغزّي	702/1
حُسْنِهِ	2	ابن سيّار، قاضي هراة	1922/2
حينِهِ	2	[أبو الفتوح الحكم]	1211/2
سنّهِ	2	[محمّد بن عمر بن مكّي - ابن الوكيل - ابن تميم]	1362/2
هجرانِهِ	2	المهتدي باللّه (العبّاسي)	821/1
هجرانِهِ	2	ابن إسرائيل	822/1

حرف الهاء

الهاء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
بالجودَهْ	2	المعمار	684/1
بالكسرْ	3	ابن نباتة	1621/2
بسْطَهْ	2	صلاح الدّين الصّفدي	543/1
بقامهْ	2	القيراطي	504/1
بنشْطَهْ	2	أبو الفضل بن أبي الوفا	635/1
البهجَهْ	2	[الصّنوبري]	1621/2
جمرهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	587/1
جمْرَهْ	2	شيخ الشّيوخ الحموي	1051/1
طرّهْ	2	المعمار	1050/1

جهرَهْ	2	ابن الوردي	586/1
خلاصَهْ	2	المعمار	683/1
الدِّقَّهْ	2	ابن حجّة الحموي	1780/2
رِقَّهْ	3	المعمار	491/1
زائرَهْ	3	علي بن ظافر الحدّاد	1482/2
زَكيَّهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1851/2
الزّهرهْ	2	ابن نباتة	1164/2
السّعادهْ	2	المعمار	257/1
السّمرهْ	2	المعمار	171/1
سيرَهْ	2	ابن الوردي	616/1
الشّبيبَهْ	2	المعمار	1878/2
شهادهْ	2	عزّ الدّين الموصليّ	139/1
شبْهَهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1517/2
الشّهيَّهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1765/2
صرفَهْ	2	خليل بن الغرس	836/1
طلاوَهْ	2	الصّلاح الصّفدي	1527/2
علامَهْ	2	عزّ الدّين الموصلي	143/1
عبلَهْ	2	ابن الوردي	630/1
عتوَّهْ	2	يحيى الخبّاز الحموي	1850/2
عيشَهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	633/1
الغاشيَهْ	2	محمّد النّواجي	508/1
غَايَهْ	2	القيراطي	242/1

منشفَهْ	2	-	473/1
مهابَهْ	2	المعمار	300/1
هِجْرَهْ	2	ابن عبد الظّاهر	1586/2
النّصْبَهْ	2	القيراطي	903/1
واضِحَهْ	2	-	1725/2
يتنزَّهْ	2	ابن سناء الملك	760/1

الهاء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أوجَهُ	2	ابن الوكيل	1382/2
تيّاهُ	3	ابن قسيم	860/1
حاشَاهُ	2	-	2164/1
اللّهُ	2	محمّد النّواجي	95[1]
متولّهُ	3	سعد الدّين بن عربي	551/1
معناهُ	4	-	266/1

الهاء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
سَفِيهَا	2	ابن نباتة	1906/2
عنهَا	2	ابن الظّهير الإربليّ	265/1
مشبِهَا	2	الصّلاح الصّفدي	1497/2
منتبهَا	2	ابن السّاعاتي	1063/1
المهَا	2	فخر الدّين بن مكانس	1896/2

1) أحلنا هو على رقم الصّفحة، باعتبار أنّ خطبة الكتاب خارجة عن نظام التّرقيم الّذي اعتمدناه في متن الكتاب.

الهاء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أشتهِيهِ	2	بدر الدّين بن الصّاحب	225/1
إليْهِ	2	–	417/1
إليْهِ	2	السّرّاج الورّاق	2025/2
التّشبيهِ	2	–	756/1
التّشبيهِ	2	أبو حامد الغزالي	1806/2
التّيهِ	2	[ابن النّبيه – الأرديلي]	382/1
الجَبْهِ	2	–	1647/2
زاهِي	2	سعد الدّين بن عربي	496/1
عليْهِ	2	صلاح الدّين الصّفدي	639/1
عليْهِ	2	[أبو الحسن بن يونس بن عبد الأعلى]	644/1
عليْهِ	2	الشّهاب الحجازي	809/1
عليْهِ	2	[ابن نباتة – ابن أيبك – ابن أبي حجلة]	973/1
عليْهِ	2	ابن رشيق	1567/2
عليْهِ	2	النواجي	1825/2
عليْهِ	2	الخبّاز العامري	1958/2
لديْهِ	2	سعد الدّين بن عربي	746/1
فيهِ	2	ابن الشّقيشقة	552/1
الوالِهِ	2	شمس الدّين المعافري	1639/2
وجنتيْهِ	2	ابن الوردي	617/1
يحكيهِ	3	أبو الحجّاج يوسف بن المغربي	2135/2

حرف الواو

الواو السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
رَوْا	5	ابن زقّاعة	2059/2

الواو المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
نوَا	2	القيراطي	1867/2
يروَى	3	ابن الظّهير الإربلي	267/1

حرف الياء

الياء السّاكنة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
أخيْ	2	الصّلاح الصّفدي	530/1
إليْ	2	القيراطي	254/1
إلَيْ	2	ابن الوردي	1818/2
علَيْ	2	الصّلاح الصّفدي	2022/2
علَيْ	2	السّرّاج الورّاق	2023/2
فَيْ	2	ابن العفيف	1177/2
البريّهْ	2	–	588/1
حاويَهْ	2	ابن الزّين لبّيكم	562/1
الخاليَهْ	2	مجد الدّين بن مكانس	1658/2
دانيَهْ	2	[سيف الدّين المشدّ]	1335/2

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
سندسيَّةْ	2	المعمار	2008/2
الغاشيَةْ	2	محمّد النّواجي	508/1
غايَةْ	2	الصّلاح الصّفدي	2068/2
الغتميَّةْ	2	ابن عبد الظّاهر	199/1
القويَّةْ	2	شمس الدّين المزيّن	563/1
القويّه	2	المعمار	778/1
متلاشيةْ	2	الصّلاح الصّفدي	145/1
هوائيّةْ	3	أبو الفضل بن وفا	2007/2

الياء المضمومة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
ريّاهُ	3	الشّهاب محمود	2051/2

الياء المفتوحة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الأمانيَا	3	سعد الدّين بن عربي	505/1
البرايَا	2	المعمار	541/1
بريَا	2	ابن الصّايغ	1371/2
الثّنايَا	2	[ابن نباتة – الأرجّاني]	1472/2
حيّا	2	[ابن العفيف – المطوّعي – أبو الأسعد الأصفهاني]	827/1
خفيًّا	2	محمّد النّواجي	335/1
خفيًّا	2	السّرّاج الورّاق	1821/2
رعايَا	2	ابن نباتة	2065/2

الزّوايَا	2	القيراطي	286/1
السّويًّا	2	الطّنبغا الجاولي	2001/2
سويًّا	2	الصّفيّ الحلّي	1822/2
شجانيًا	2	ابن نباتة	131/1
عليًا	2	[ابن الرّعّاد]	27/1
عليًّا	2	محاسن الشّوّا	1549/2
فريًّا	2	ابن نباتة	1823/2
المحيًا	3	-	1800/2
المنايًا	2	[ابن العفيف]	1706-1606/2

الياء المكسورة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الكميّ	6	[أبو الفضل الميكالي]	2074/2
إليْهِ	2	سعد الدّين بن عربي	255/1
إلَيْهِ	2	أبو مروان الأندلسيّ	1280/2
إليْهِ	2	الصّلاح الصّفدي	1295/2
إليْهِ	2	الصّلاح الصّفدي [- نور الدّين الإسعردي]	1457/2
إلَيْهِ	2	الشّريفُ العقيليّ	1580/2
بأخيهِ	5	[ابن المستوفي]	1015/1
باريهِ	2	المهذّب بن زكريا	1247/2
تجنّيهِ	2	-	70/1
تحتويهِ	2	محمّد السّنجاري	23/1

ب - فهرس الدّوبيتات

ج - فهرس الأرجاز

د - فهرس المواليا

عشقت بحّار وحَلِني بتعريفُو	2	المعمار	681/1
يا منيتي ردت لهواتي تْنَشِّفْهَا	2	-	2009/2
البدر والسّعد ذا شبهك وذا نجمك	4	إبراهيم بن طرخان السّويدي	1512/2
قطّب وخسّف ووبّد ما لو أصلْ	2	نور الدّين الغزّي	481/1
زر شهر في عام يا من قد غلا في السّوم	2	-	983/1
رمى أصاب صميم القلب زين الزّين	2	المعمار	1879/2
هويت طبّاخا بالصّنجة أخذ ميّهْ	2	المعمار	538/1

ر - فهرس الأزجال

بداية الزّجل	عدد المصاريع	الشّاعر	الجزء/الفقرة
عبد اللّه حبيّب قلبي	2	-	57/1
سرق الغصن قدِّ محبوبي	2	-	1955/2
وعشق قلبي زجلْ	5	المعمار	180/1
قلت هبني يا ذا الألمى	2	الحاج علي بن مقاتل	1062/1
حبّي شطرنجي مفتّنْ	8	الحاج علي بن مقاتل	907/1

ز - فهرس الموشّحات

بداية الموشح	عدد المصاريع	الشّاعر	الجزء/الفقرة
والمرد والمعذّر الطّريري	2	فخر الدّين بن مكانس	1389/2

فهرس قوافي الأشعار الواردة في الكتاب على سبيل التّضمين

القافية	الشّاعر	الجزء/الفقرة
قريبُ	هدبة بن الخشرم	81/1
يلعب	صالح بن عبد القدّوس	940/1
الوردَا	ابن الرّومي	1081/2
الورُودِ	–	1695/2
اختياري	محمّد بن وهيب	59/1
الخبرِ	ابن المعتزّ	1001/1
يحلُو	ابن الفارض	1322/2
زحلِ	الطّغرائي	948/1
سهْمُ	ابن الفارض	1883/2
الظّلَمُ	المتنبّي	255/1
يتكلّمُ	المتنبّي	1857/2
ألَمِ	الصّفيّ الحلّي	1768/2
لانَا	قريط بن أنيف العنبري	1366/2
الأعينِ	ابن الوردي	915/1
يؤلمني	–	1084/2
يحْلُو	ابن أبي حجلة	177/2
ليّا	مجنون ليلى	13/1

فهرس أنصاف الأبيات والأمثال الواردة في الكتاب

على سبيل التّضمين

المضمَّن	المصدر	الجزء/الفقرة
وداوني بالّتي كانت هي الدّاءُ	أبو نواس	1894/2
وشبّه الماءَ بعد الجهد بالماءِ	-	1570/2
حين لبست ثوب سمائه	ابن المعتزّ	750/1
طرّة صبح تحت أذيال الدّجى	ابن دريد	216/1 - 1604/2
من لم يجد ماء تيمّم بالتّرب	الحريري	606/1
حصباء درّ على أرض من الذّهبِ	أبو نواس	2083/2 - 2087
لقد حكيت، ولكن فاتك الشّنب	ابن الخيمي	1705/2
ومثلك لا يدل على صواب	صفيّ الدّين الحلّي	93/1 - 94
فإنّ في الخمر معنى ليس في العنبِ	المتنبّي	1788/2
والسّيف أصدق إنباء من الكتب	أبو تمّام	1276/2
وكلّ أمرئ يولي الجميل محبّب	المتنبّي	2086/2
بياض العطايا في سواد المطالب	أبو تمّام	670/1
وليس إلى جنبي خليل ألاعبُهْ	-	47/1
دجى اللّيل حتّى نظم الجزع ثاقبه	أبو الطّمحان القيني	1723/2
تفانى الرّجال على حبّها	المتنبّي	1497/2
وقطعتها من حيث رقّت	ابن نباتة	1074/1
ثمّ انطفى الجمر والياقوت ياقوت	ابن نباتة	1703/2
وعذلت أهل العشق حتّى ذق	المتنبّي	1778/2
طرّة صبح تحت أذيال الدّجا	ابن دريد	726/1 - 946
يا مشتكي الهمّ دعه وآنتظر فرجا	ابن نباتة	82/1

ولكلّ شيء آفة من جنسه	سيف الدّين المشدّ	1898-1897/2
ولا بدّ للسّهم من الرّيش	-	1925/2
وقال قوم إنّها اللاّم فقط	صفيّ الدّين الحلّي	1167/2
فهل رأيت الظّبّي قط	البهاء زهير	352/1
دع عنك تعنيفي وذق	ابن الفارض	1777/2
يا مرحبا بقدوم جيران النّقّا	تقيّ الدّين السّروجي - ابن تميم	1957/2
قامت حروب الهوى على ساقِ	ابن قلاقس	891/1
عقيق في عقيق في عقيق	ابن الرّومي	870/1
فمها إليك كطالب تقبيلا	المتنبّي	812/1
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا	كعب بن زهير	854/1
يا حبّذا جبل الرّيّان من جبل	جرير	2005/2 - 162/1
فاختر لنفسك ما يحلو	ابن الفارض	555/1
وربّما صحّت الأجساد بالعلل	المتنبّي	1826/2
تنقّل فلذّات الهوى في التّنقّل	-	1801/2
لي أسوة بانحطاط الشّمس عن زحَلِ	الطّغرائي	1474/2 - 947/1
فإنّ المسك بعض دم الغزالِ	المتنبّي	1333/2
كأنّه منهل بالرّاح معلول	كعب بن زهير	99/1
لا يسألون عن السّواد المقبل	حسّان بن ثابت الأنصاري	1131/2 1092-/2
إلاّ أغنّ، غضيض الطّرف مكحول	كعب بن زهير	99/1
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل	آمرئ القيس	108/1
لا رأي إلاّ رأي أهل الموصل	-	1165/2

لجاد بها، فليتّق اللّه سائلُهْ	بكر بن النّطّاح – ابن الطّثريّة – أبو تمّام	1326/2
فليتّق اللّه سائله	بكر بن النّطّاح – ابن الطّثريّة	1327/2
حتّى يراق على جوانبه الدّمُ	المتنبّي	1858/2
والمنهل العذب كثير الزّحام	متنازع النّسبة	1731- 1730- 1728/2
إذا استوت عنده الأنوار والظّلَم	المتنبّي	235/1
فقد يجمع اللّه الشّتيتين بعدما	أبو سعيد بن خلف الكاتب	564/1
والعين تعشق قبل الأذن أحيانا	بشّار بن برد	776/1
فيسرق الكحل من الأعين	ابن الوردي	914/1
خلع الرّبيع على غصون البان	صفيّ الدّين الحلّي	1083/2
لولا مخاطبتي إيّاك لم ترني	المتنبّي	2016/2
ما يضرب اللّه بسيفين	ابن نباتة	2134/2
الماء والخضرة والوجه الحسنْ	–	2047/2
إذن لقام بنصري معشر خشنُ	قريط بن أنيف العنبري	1365/2
حللالا فواضلها على الكثبان	صفيّ الدّين الحلّي	1083/2
أنا ابن جلا وطلاّع الثّنايا	سحيم بن وثيل الرّياحي	1706 - 1606/2
وكلّ شيء بلغ الحدّ انتهى	ابن دريد	1868/2
وشبه الشّيء منجذب إليه –	المتنبّي	973 -819 -809 /1 1825 -1475 /-2

فهرس الألغاز الشّعريّة

القافية	عدد الأبيات	الشّاعر	الجزء/الفقرة
الكئيبْ	3	[المتنبّي]	71/1
مسكوبُ	2	محمّد النّواجي	83/1
بيَانِ	2	محمّد النّواجي	28/1
حبيبِي	2	ابن حجر	30/1
عكستُهُ	2	–	46/1
حرَجَا	2	–	85/1
أسمحْ	2	محمّد النّواجي	36/1
المرادْ	4	محمّد النّواجي	84/1
سيّدَا	2	محمّد النّواجي	89/1
الأعادي	2	–	69/1
الأوَّلِ	2	ابن نباتة	19/1
فؤادِي	2	–	68/1
هجرًا	2	–	79/1
السّورِ	2	محمّد النّواجي	3/1
آخرهُ	2	–	120/1
بآخرِهِ	2	–	60/1
الإنسِ	3	–	118/1
ولعي	2	–	117/1
لديغَا	2	ابن الدّماميني	103/1
تصفُو	2	–	86/1

فهرس الشّعراء خاصّة

الهمزة

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدّال

حرف الذّال

حرف الرّاء

حرف الزّاي

حرف السّين

حرف الشّين

حرف الصّاد

حرف الضّاد

حرف الطّاء

حرف الظّاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللاّم

حرف الميم

حرف النّون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس أسماء الغلمان المتغزّل بهم

فهرس الأعلام العامّة

فهرس الأنساب والأحوال والأوضاع والهيئات والصّفات والملل والمناصب والوظائف والحرف والصّنائع

(وهو بمثابة فهرس موضوعات الكتاب)

الهمزة

حرف الباء

حرف التّاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدّال

حرف الذّال

حرف الرّاء

حرف الزّاي

حرف السّين

حرف الشّين

حرف الصّاد

حرف الضّاد

حرف الطّاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللاّم

حرف الميم

حرف النّون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

ثَبْتٌ بأَهَمِّ مَصَادِرِ وَمَرَاجِعِ
الْمُقَدِّمَةِ وَالتَّحْقِيقِ

أ - المصادر والمراجع المطبوعة

* إتحاف السّادة المتّقين بشرح إحياء علوم الدّين (1-10)، محمّد بن محمّد الحسيني الزّبيدي، مؤسّسة التّاريخ العربي، بيروت، 1994.

* آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمّد بن محمود القزويني، دار صادر، بيروت، د. ت.

* أحسن ما سمعت، أبو منصور الثّعالبي، تعليق خليل عمران المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2000.

* أخبار الزّجّاجي، أبو القاسم الزّجّاجي، تحقيق عبد المحسن المبارك، دار الرّشيد، بغداد، 1980.

* أزهار الرّياض في أخبار القاضي عياض (1-5)، أبو العبّاس المقرّي التّلمساني، عني بها مجموعة من المحقّقين المصريّين والمغاربة، القاهرة - أبو ظبي - الرّباط، 1939.

* أسرار البلاغة في علم البيان، عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2001.

* الإشراف في منازل الأشراف (1-8)، ابن أبي الدّنيا، ضمن الجزء الأوّل من موسوعة ابن أبي الدّنيا، تحقيق فاضل بن خلف الحمادة الرّقّي، دار أطلس الخضراء، الرّياض، 2012.

* أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، أبو بكر الصّولي، مطبعة الصّاوي، القاهرة، 1936.

* الأعلام (1-9)، خير الدّين الزّركلي، دار العلم للملايين، ط. 14، بيروت، 1999.

* إعتاب الكتّاب، ابن الأبّار محمّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعيّ البلنسيّ، تحقيق د. صالح الأشتر، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة، ط. 1، دمشق، 1961.

* الإعجاز والإيجاز، أبو منصور الثّعالبي،
* أعيان العصر (1-5)، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق د. علي أبو زيد، ود. نبيل أبو عشمة، ود. محمّد موعد، ود. مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط. 1، 1998.
* الألحاظ في لوهم الألفاظ، ابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، عالم الكتب، بيروت، 1987.
* الأمثال والحكم، الماوردي، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن للنّشر، الرّياض، 1999.
* ألحان السّواجع والرّواجع (1-2)، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق محمّد عايش، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1971.
* إنباه الرّواة على أنباه النّحاة (1-4)، الوزير القفطي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار العربي، القاهرة، مؤسّسة الكتب الثّقافيّة، بيروت، 1986.
* إنباء الغمر بأبناء العمر في التّاريخ (1-9)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. محمّد عبد المعيد خان، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1986.
* أنوار الرّبيع في أنواع البديع (1-7)، ابن معصوم، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النّعمان، النّجف الأشرف، 1968-1969.
* بدائع الزّهور في وقائع الدّهور (1-5)، ابن إياس الحنفي، تحقيق محمّد مصطفى، مطّة المكرّمة، 1975.
* البداية والنّهاية (1-21)، ابن كثير، تحقيق عبد اللّه بن عبد المحسن التّركي، دار هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع والإعلان، 2003.
* البدر الباسم والعرف النّاسم، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق د. محمّد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، 2004.
* البدر الطّالع بمحاسن من بعد القرن السّابع (1-2)، محمّد الشّوكاني، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، د. ت.
البديع في البديع، ابن المعتزّ، دار الجيل، بيروت، 1990.

* البصائر والذّخائر (1-9)، أبو حيّان التّوحيديّ، تحقيق د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت، 1984.
بسط الأعذار عن حبّ العذار، بدر الدّين محمّد بن يوسف المنهاجي، تحقيق محمّد بنات وحسن عبد الهادي، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2017.
* بغية الطّلب في تاريخ حلب (1-12)، ابن العديم، تحقيق د. سهيل زكّار، دار الفكر، 1988.
* بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أبو جعفر الضّبّي، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967.
* بغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1964.
* البيان والتّبيين، الجاحظ (1-4)، الجاحظ، تحقيق عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، ط. 7، القاهرة، 1988.
* تاج العروس من جواهر القاموس (1-40)، مرتضى الزّبيدي، تحقيق مجموعة من المحقّقين، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 2001-2004.
* تاريخ الأدب العربي (1-6)، بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النّجّار، دار المعارف، القاهرة، 1959-1962.
* تاريخ الإسلام (1-15)، شمس الدّين الذّهبي، تحقيق د. بشّار معروف عوّاد، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، بيروت، 2003.
* تاريخ بغداد (1-21)، الخطيب البغدادي، تحقيق د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، بيروت، 2001.
* تاريخ دمشق (1-80)، ابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمرويّ، دار الفكر، بيروت، 1995.
* تاريخ ابن قاضي شهبة (1-3)، أبو بكر بن أحمد الأسدي الدّمشقي، تحقيق عدنان درويش، دمشق، 1994.
* تحرير التّحبير في صناعة الشّعر والنّثر، ابن أبي الإبع العدواني، تحقيق د. حفني محمّد شرف، الجمهوريّة العربيّة المتّحدة، لجنة إحياء التّراث الإسلامي، د. ت.

* تحفة العروس ومتعة النّفوس، محمّد بن أحمد التجاني، تحقيق جليل العطيّة، رياض الرّيّس للكتب والنّشر، لندن، 1992.
* تحسين القبيح وتقبيح الحسن، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق شاكر العاشور، بغداد، 1981.
* تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّواوي (1-2)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللّطيف، دار الكتب الحديثة، ط. 2، 1966.
* التّذكرة الحمدونيّة (1-10)، ابن حمدون، تحقيق إحسان عبّاس وبكر عبّاس، دار صادر، بيروت، 1996.
* تذكرة الحفّاظ (1-4)، شمس الدّين الذّهبي، تحقيق عبد الرّحمان المعلمي، دار إحياء التّراث، بيروت، 1987.
* التّذكرة الفخريّة، بهاء الدّين المنشئ الإربليّ، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، 2004.
* تذكرة النّبيه في يّام المنصور وبنيه، الحسن بن عمر بن حبيب (1-8)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة، الرّباط، 1983.
* ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (1-14)، القاضي عياض،
* تزيين الأسواق بتفصيل أحوال العشّاق (1-2)، داؤد الأنطاكيّ الضّرير، تحقيق د. محمّد التّونجي، عالم الكتب، بيروت، 1993.
* التّشبيهات، ابن أبي عون، تحقيق عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج، 1950.
* التّعريفات، علي بن محمّد بن علي الجرجاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط. 1، بيروت، د. ت.
* تعريف ذوي العلا بما لم يذكره الذّهبي من النّبلاء، محمّد بن أحمد بن علي القرشي، تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت ، 1998.
* التّكملة لكتاب الصّلة (1-4)، ابن الأبّار القضاعي البلنسي، دار الفكر للطّباعة، بيروت، 1995.
* التّكملة لوفيات النّقلة (1-4)، عبد العظيم بن عبد القويّ أبو محمّد زكيّ الدّين

المنذريّ، تحقيق بشّار عوّاد معروف، مؤسّسة الرّسالة، ط. 3، بيروت، 1985.
* تكملة المعاجم العربيّة (1-11)، رينهارت دوزي، ترجمة وتعليق د. محمّد سليم النّعيمي، وزارة الثّقافة والإعلام، دار الشّؤون الثّقافيّة العامّة، بغداد، 1980-2000.
* تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، عبد الرّؤوف بن أحمد ابن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد، مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، 1962.
* تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطّيّب من الحسن والمعيب، وجيه الدّين بن عبد اللّه الحضرميّ المكّيّ الشّافعي، الشّهير بالكثير الحضرميّ، تقديم وتحقيق د. رشيد عبد الرّحمان صالح، الدّار العربيّة للطّباعة، بغداد، 1977.
* ثمرات الأوراق، ابن حجّة الحموي، المكتبة العصريّة، بيروت، 2005.
* جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، أبو عبد اللّه محمّد بن فتوح الأزديّ الميورقيّ الحميديّ، أشرفت على تحقيقه إدارة إحياء التّرات بالدّار المصريّة للتّأليف والنّشر، القاهرة، 1966.
* جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق رفيق الطّحّان، دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، 2015.
* الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة (1-2)، أبو محمّد محيي الدّين الحنفي، كراتشي، د. ت.
* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1-2)، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط. 1، مصر، 1967.
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (1-10)، أبو نعيم الأصبهانيّ، دار الكتب العلميّة (بدون تحقيق)، بيروت، 1409 هـ.
* حماسة الظّرفاء من أشعار المحدثين والقدماء، العبد لكّاني الزّوزني، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2002.
* حماسة القرشي، محمّد بن مسعود القرشي النّجفي، تحقيق خير الدّين محمود قبلاوي، وزارة الثّقافة السّوريّة، دمشق، 1995.
* الحماسة المغربيّة (1-2)، أبو العبّاس أحمد بن عبد السّلام الجراويّ التّادليّ،

تحقيق د. محمّد رضوان الدّاية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط. 1، 1991.
* الحوادث الجامعة والتّجارب النّافعة في المائة السّابعة، عبد الرّزاق بن أحمد الفوطي، المكتبة العربية، بغداد، 1351 هـ.
* حياة الحيوان الكبرى (1–4)، كمال الدّين الدّميري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، 2005.
* خاصّ الخاصّ، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق مأمون بن محيي الدّين الجيّان، المكتبة العلميّة، بيروت، 1994.
* خريدة القصر وجريدة العصر (1–17)، طبعات المجمع العلمي العراقي وغيرها، 1955-1986.
خزانة الأدب (1–5)، ابن حجّة الحموي، تحقيق ، دار صادر، بيروت.
* خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محبّ الدّين الحموي، دار صادر، بيروت، د. ت.
* درّة الحجال في أسماء الرّجال (1–3)، أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسي، المعروف بابن القاضي، تحقيق د, محمّد الأحمدي أبو النّور، دار التّراث-القاهرة، والمكتبة العتيقة-تونس، 1971.
* الدّرّ المنتخب في تاريخ حلب، أبو الفضل محمّد بن الشّحنة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1984.
* الدّرّ النّفيس والخلّ الأنيس، مخطوطة المكتبة الوطنيّة بباريس، رقم 3422.
* الدّرر الكامنة في أعيان المائى الثّامنة (1–4)، ابن حجر العسقلاني، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، د. ت.
* الدّليل الشّافي على المنهل الصّافي (1–2)، أبو المحاسن يوسف بت تغرى بردى، تحقيق فهيم محمّد شلتوت، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.
* الدّماميني (أبو بكر) شاعرا وناقدا، مع جمع شعره وتوثيقه ودراسته، سارّة حسن المراخنة. بحث مخطوط.

* دمية القصر وعصرة أهل العصر (1-3)، على بن الحسن الباخرزي، تحقيق محمّد التّونجي، دار الجيل، بيروت، 1993.
* الدّيباج المذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب (1-2)، ابن فرحون، تحقيق د. محمّد الأحمدي أبو النّور، دار التّراث للطّبع والنّشر، القاهرة. د. ت.
* ديوان امرئ القيس، تحقيق محمّد أبو الفضل إبرهيم، دار المعارف، القاهرة، 1958.
* ديوان امرئ القيس، بشرح أبي سعيد السكّري (1-2)، دراسة وتحقيق د. أنور عليان ود. محمد علي الشوابكه، مركز زايد للتراث والتّاريخ، العين، 2000.
* ديوان امرئ القيس، شرح عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، 2004.
* ديوان الأخطل، شرح راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، 1992.
* ديوان البحتري (1-2)، دار صادر، بيروت. د. ت.
* ديوان بديع الزّمان الهمذاني، تحقيق يسري عبد الغني عبد اللّه، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2003.
* ديوان بشّار بن برد، تحقيق مهدي محمّد ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1993.
* ديوان بشّار بن برد (1-4)، تحقيق فضيلة الشخ محمد فاضل بن عاشور، لجنة التألف والتّرجمة والنّشر، القاهرة، 1954.
* ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تحقيق د. نعمان محمّد أمير طه، المعارف، القاهرة، 1986.
* ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري (1-2)، تحقيق د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، 2006.
* ديوان السّريّ الرّفّاء، شرح وتقديم كرم البستاني، مراجعة ناهد جعفر، دار صادر، بيروت، 1996.
* ديوان ابن رشيق القيرواني، جمع وتحقيق وشرح د. محيي الدّين ديب، المكتبة العصريّة، الطّبعة الأولى، بيروت، 1998.
* ديوان ابن رشيق القيرواني، جمعه ورتّبه د. عبد الرّحمان باغي، دار الثقافة، بيروت، 1989.

* ديوان السّريّ الرّفّاء (1-2)، تحقيق ودراسة حبيب حسين الحسيني، دار الرّشيد، بغداد، 1981.
* ديوان سعد الدّين بن عربي، تحقيق د. فرج الحوار، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، تونس، 2021.
* ديوان ابن سناء الملك، تحقيق د. محمّد إبراهيم نصر، مراجعة د. حسن نصّار، دار الكاتب العربي للطّباعة والنّشر، القاهرة، 1969.
* ديوان ابن سهل الأندلسيّ، تحقيق يسري عبد الغني عبد اللّه، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2003.
* ديوان صفيّ الدّين الحلّي (1-2)، تحقيق محمّد مظلوم، دار الجمل، ط. 1، بيروت-بغداد، 2016.
* ديوان الصّنوبري، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1998.
* ديوان أبي فراس الحمداني، تحقيق عبد القادر محمّد مايو، مراجعة عبد اللّه فرهود، دار القلم العربي، 2000.
* ديوان الفرزدق، تحقيق أ. علي فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1987.
* ديوان ابن العفيف التّلمساني (المعروف بالشّابّ الظّريف)، مطبعة النّجف الأشرف، 1967.
* ديوان أبي الطّيّب المتنبّي، تحقيق د. عبد الوهاب عزّام، لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر، القاهرة، 1363 هـ.
* ديوان ابن عنين، تحقيق خليل مردم بك، دار صادر، بيروت، 1946.
* ديوان ابن الفارض، تحقيق مهدي ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1990.
* ديوان أبي الفتح البستيّ، تحقيق دريّة الخطيب ولطفي الصّقّال، مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، 1989.
* ديوان مجنون ليلى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1979.
* ديوان محمود الورّاق، تحقيق د. وليد قصاب، دار صادر، الطّبعة الأولى، بيروت، 2001.

* ديوان ابن المعتزّ، تحقيق د. نحمّد بديع شريف، دار المعرف، القاهرة، 1978.
* ديوان المعتمد بن عبّاد، تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، المطبعة الأميريّة، 1951.
* ديوان المعاني (1-2)، أبو هلال العسكريّ، عالم الكتب، القاهرة، د. ت.
* ديوان الميكالي، جمع وتحقيق جليل العطيّة، عالم الكتب، بيروت، 1985.
* ديوان ابن نباتة السّعدي (1-2)، تحقيق عبد الأمين مهدي حبيب الطّائي، دار الحريّة للطّباعة، بغداد، 1977.
* ديوان ابن نباتة المصريّ، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، د. ت.
* ديوان أبي نواس، تحقيق الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1987.
* ديوان أبي نواس، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1953.
* ديوان أبي نواس، دار صادر، بدون تاريخ.
* ديوان أبي نواس (1-4)، تحقيق إيفالد فاغنر، دار المدى للثّقافة والنّشر، سورية-دمشق، طبعة خاصّة، 2003.
* ديوان أبي نواس، تحقيق سليم خليل قهوجي، دار الجيل، بيروت، 2003.
* ديوان الوأواء الدّمشقيّ، تحقيق سامي الدّهّان، دار صادر، بيروت، 1993.
* ديوان ابن الوردي، ضمن مجموعة، مطبعة الجوائب، د. ت.
ديوان ابن الوردي، تحقيق د. أحمد فوزي لهيب، دار القلم للنّشر، الكويت، 1986.
* ديوان الوزير المهلّبي، مجلّة المورد عدد 303، 1974.
* الذّخيرة في محاسن أهل الجزيرة (1-8)، علي بن بسّام الشّنتريني، تحقيق إحسان عبّاس، دار الثّقافة، بيروت، 1997.
* الذّيل على الرّوضتين، أبو شامة المقدسيّ الدّمشقيّ، تحقيق محمّد زاهد الحسن الكوثري، دار الجيل، 1974.
* ذيل مرآة الزّمان (1-4)، قطب الدّين أبو الفتح موسى بن محمّد اليونيني، بعناية وزارة التّحقيقات، دار الكتاب الإسلامي، ط. 2، القاهرة، 1992.

* الذّيل والتّكملة لكتابي الموصول والصّلة (1-8)، أبو عبد اللّه الأوسي المرّاكشي، تحقيق محمّد بن شريفة، دار الثّقافة، بيروت، 1964.
* رايات المبرّزين وغايات المميزين، ابن سعيد الأندلسيّ، تحقيق محمّد رضوان الدّاية، طلاس للدّراسات والتّرجمة، 1987.
* الرّسالة المصريّة (ضمن نوادر المخطوطات 1-2)، تحقيق عبد السّلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة، 1973.
رشف الزّلال من السّحر الحلال، جلال الدّين السّيوطي، الانتشار العربي، بيروت، 1997.
* روضة الأنس وبهجة النّفس، محمّد بن خلف السّرقسطي (من علماء القرن السّادس)، تحقيق عدنا محمّد أحمد آل طعمة، ومحمّد حسين المهداوي، جامعة كربلاء، 2019.
* الرّوض الباسم والعرف النّاسم، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق د. محمّد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، 2005.
* الرّوض النّضر (3/1)، عصام الدّين بن علي بن مراد العمري، تحقيق د. سليم النّعيمي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1975.
* ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (1-5)، أبو القاسم الزّمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنّا، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1992.
* روضات الجنّات (1-7)، الميرزا محمّد باقر الموسوي الخونساري، مكتبة إسماعيليان، طهران، 1390 هـ.
* ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدّنيا، شهاب الدّين الخفاجي، تحقيق عبد الفتّاح محمّد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط. 1، القاهرة، 1967.
* زهر الآداب وثمر الآداب (1-4)، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، تحقيق د. صلاح الدّين الهوّاري، المكتبة العصريّة، بيروت، 2001.
* زهر الأكم في الأمثال والحكم (1-3)، الحسن اليوسي، تحقيق د. محمّد حجّي، ود. محمّد الأخضر، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، 1981.

* سلافة العصر في محاسن الشّعراء بكلّ مصر، علي بن أحمد بن معصوم، أحمد ناجي ومحمّد أمين الخانجي، 1334 هـ.
* سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر (1-4)، أبو الفضل محمّد خليل الحسيني، دار الكتاب الإسلامي، ط. 4، القاهرة، 1988.
* سير أعلام النّبلاء (1-29)، الذّهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1985.
* شذرات الذّهب (1-11)، أبو الفلاح ابن العماد العكري الحنبليّ، تحقيق محمّد الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط. 1، دمشق-بيروت، 1986.
* شرح ديوان أبي تمّام (1-2)، الخطيب التّبريزيّ، تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، ط. 1، بيروت، 1993.
* شرح السّنّة (1-16)، البغوي، تحقيق زهيّر الشّاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، دمشق-بيروت، 1983.
* شرح نهج البلاغة (1-20)، ابن أبي الحديد، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، 1987.
* شرح مقامات الحريري (1-3)، أحمد بن عبد المؤمن الشّريشي، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2006.
* شرح مقصورة ابن دريد، الخطيب التّبريزي، دار المعارف،
* شعر صدر الدّين بن الوكيل، جمع وتحقيق عمر علي عيس دويدين، جامعة الخليل، كلّيّة الدّراسات العليا، برنامج اللّغة العربيّة، 2012.
* الشّفاء في بديع الاكتفاء، شمس الدّين النّواجي، د, محمود حسين أبو ناجي، دار الحياة، بيروت، 1304 هـ.
* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، شهاب الدّين الخفاجي، تحقيق محمّد كشّاش، دار الكتب العلميّة، ط. 1، بيروت، 1998.
* صبح الأعشى في صناعة الإنشا (1-14)، أبو العبّاس أحمد القلقشندي، دار الكتب المصريّة، القاهرة، 1922.

* الصّبح المنبي عن حيثيّة المتنبّي، يوسف البديعي الدّمشقي، تحقيق مصطفى السّقّا، ومحمّد ستا وعبدة زيادة عبده، دار المعارف، القاهرة، 1994.
* صرف العين (1-2)، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق د. محمّد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، 2005.
*صفة الصّفوة (1-4)، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ود. محمّد روّاش قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، 1979.
* الضّوء اللاّمع لأهل القرن التّاسع (1-12)، شمس الدّين محمّد بن عبد الرّحمان السّخاوي، دار الجيل، بيروت/ 1992.
* الطّالع السّعيد الجامع أسماء نجباء الصّعيد، أبو الفضل الأدفوي، تحقيق سعد محمّد حسن، ود. طه الحاجري، الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة، القاهرة، 1966.
* طبقات الأولياء، سراج الدّين ابن الملقّن، تحقيق نور الدّين شريبه، دار الكتب العلميّة، القاهرة، 1994.
* الطّبقات السّنيّة في تراجم الحنفيّة (4/1)، تقيّ الدّين بن عبد القادر التّميمي الغزّي الحنفي، تحقيق عبد الفتّاح الحلو، دار الرّفاعي، 1983.
* طبقات الشّافعيّة الكبرى (1-10)، تاج الدّين عبد الوعاب بن تقيّ الدّين السّبكي، تحقيق د. محمود محمّد الطّناجي ود. عبد الفتّاح محمّد الحلو، دار إحياء الكتب الوطنيّة، ط.2، 1976.
* طبقات الشّافعيّة (1-2)، عبد الرّحيم بن الحسن الإسنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2002.
* طبقات الشّافعيّة (1-4)، تقيّ الدّين ابن قاضي شهبة، تحقيق د. الحافظ عبد الرّحيم خان، عالم الكتاب، بيروت، 1407 هـ.
* طبقات الشّعراء، ابن المعتزّ، تحقيق عبد السّتّار أحمد فرّاج، دار المعارف، القاهرة، 1976.
* الطّليعة من شعراء الشّيعة (1-2)، محمّد السّماوي، تحقيق كامل سلمان الجبّوري، دار المورّخ العربي، 2001.

* العبر في خبر من غبر (1-4)، شمس الدّين الذّهبي، تحقيق أبو هاجر محمّد السّعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ت.
* العقد الثّمين في تاريخ البلد الأمين (1-7)، تقيّ الدّين الفاسيّ المكيّ، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، ط. 1، بيروت، 1998.
* عقد الجمان في تاريخ أهل الزّمان (1-4)، بدر الدّين العيني، تحقيق أ. د. محمّد محمّد أمين، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1987.
* العمدة (1-2)، ابن رشيق، تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1981.
* عنوان المرقصات والمطربات، ابن سعيد الأندلسيّ، تحقيق أ. د. محمّد حسن المهداوي، وأ. د. عدنان محمّد آل طعمة، دار الفرات للثّقافة والإعلام، 2020.
* عيون الأنباء، أبو العبّاس بن أبي أصيبعة، تحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.
* غرائب التّنبيهات على عجائب التّشبيهات، ابن ظافر الأزدي، تحقيق د. محمّد زغلول سلاّم، ود. مصطفى الصّاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، 1983.
* الغيث المسجم في شرح لاميةّ العجم (1-2)، صلاح الدّين الصّفدي، دار الكتب العلميّة، ط. 1، بيروت، 1975.
* فوات الوفيات (1-5)، ابن شاكر الكتبيّ، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1973-1977.
* فتح الباري شرح صحيح البخاري (1-13)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379 هـ.
* قاموس الصّناعات الشّاميّة (1-2)، محمّد سعيد القاسمي، وناصر، وجمال الدّين القاسمي، وخليل العظم، تحقيق ظافر القاسمي، وناصر الدّين الألباني، ومحمّد بهجت البيطار، طلاس للدّراسات والتّرجمة والنّشر، 1988.
* القاهرة في حياتي، د. نعمات أحمد فؤاد، 1986.
* قلائد الجمان من فرائد شعراء هذا الزّمان (1-9)، ابن الشّعّار الموصليّ، تحقيق كامل سلمان الجبّوري، دار الكتب العلميّة، ط. 1، بيروت، 2005.

* قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، الفتخ بن خاقان، تحقيق حسن يويف خربوش، مكتبة المنار، 1989.
*كتاب العيال، ابن أبي الدّنيا، ضمن الجزء الرّابع من موسوعة ابن أبي الدّنيا، تحقيق فاضل بن خلف الحمادة الرّقّي، دار أطلس الخضراء، الرّياض، 2012.
* الكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق د. هلال ناجي، ووليد بن أحمد الحسين، أبو عبد اللّه الزّبيري، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، 1999.
* الكشكول (1-2)، محمّد بن حسين العامليّ الهمذانيّ، تحقيق عبد الكريم النّمري، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1998.
*كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، أبو العبّاس الجرجاني، تحقيق د. فرج الحوار، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، ط. 1، تونس، 2018.
* الكناية والتّعريض، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق د. فرج الحوار، دار الجمل، كولونيا - ألمانيا، بغداد، 2006.
* كنز الدّرر وجامع الغرر (1-9)، ابن أيبك الدّواداري، بعناية مجموعة من المحقّقين، عبسى البابي الحلبي، القاهرة، 1960-1992.
*كنز الكتّاب ومنتخب الآداب (1-2)، أبو إسحاق الفهري، المعروف بالبونسي، تحقيق حياة قارة، المجمع الثّقافي، أبو ظبي، 2004.
* لباب الآداب، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق أحمد حسن سبج، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1997.
* لسان العرب (1-18)، ابن منظور، طبعة جديدة محقّقة، دار صادر، ط. 2، بيروت، 2003.
* لسان الميزان (1-10)، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتّاح أبو غدّة، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، 2002.
* اللّطف واللّطائف، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق د. محمود عبد اللّه الجادر، الشّؤون الثّقافيّة العامّة، بغداد، 2003.

* لطائف الذّخيرة وطرائف الجزيرة، ابن مماتي، تحقيق نسيم مجلى، الهيئة المصريّ العامّة للكتاب، 2000.
* لمح السّحر من روح الشّعر وروح الشحر، أبو عثمان سعيد بن ليون التجّيبي الأندلسي، تحقيق د. سعيد بن الأحرش، المجمع الثّقافي، أبو ظبي، 2005.
* مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّلفعي، تحقيق ودراسة أ. د. حسن محمّد عبد الهادي، دار الينابيع، عمّان، 2001.
* محاضرات الأدباء وإشارات البلغاء (1-2)، الرّاغب الأصبهاني، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، 1420هـ.
* المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب (1-4)، السّريّ بن أحمد الرّفّاء، تحقيق مصباح غلاوبخي، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، 1986.
* المحمّدون من الشّعراء، جمال الدّين أبو الحسن القفطي، تحقيق حسن معمري، مراجعة حمد الجاسر، دار اليمامة، 1980.
* مختارات شعراء العرب (1-3)، ابن الشّجري، تحقيق محمود حسن زيّاني، مطبعة الاعتماد، القاهرة، 1925.
* المختار من شعراء الأندلس، ابن الصّيرفي، تحقيق عبد الرّزّاق حسين، دار البشير، عمّان، 1985.
* مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزّمان (1-4)، أبو محمّد عفيف الدّين اليافعي، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1997.
* مروج الذّهب (1-4)، المسعودي، تحقيق أسعد داغر، دار الهجرة، قم، 1409 هـ.
* مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (1-27)، ابن فضل العمري، تحقيق كامل سلمان الجبّوري وآخرين، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2010.
* المستدرك على الصّحيحين (1-5)، أبو عبد اللّه الحاكم النّيسابوري، تحقيق أبو عبد الرّحمان مقبل بن هادي الوداعي، دار الحرمين، القاهرة، 1997.
* المستطرف في كلّ فنّ مستظرف (1-2)، بهاء الدّين أبو الفتح الإبشيهي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، 1999.

* المسلك السّهل في شرح توشيح ابن سهل، محمّد الصّغيّر الإفراني، تحقيق أ. محمّد العمري، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة، الرّباط، 1997.
* المسند (1–50)، أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، مؤسّسة الرّسالة، ط. 1، بيروت، 1995.
* مشكاة المصابيح (1–3)، الخطيب العمري التّبريزي، تحقيق محمّد ناصر الدّين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1985.
* المصنّف (1–26)، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمّد عوّامة، دار قرطبة، ط. 1، بيروت، 2006.
* المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية الكلبي، تحقيق أ. إبراهيم الأبياري، ود. حامد عبد المجيد، ود, أحمد بدوي، مراجعة د. طه حسين، دار القلم للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، 1955.
* مطمح الأنفس ومسرح التّأنّس في ملح أهل الأندلس، أبو الفتح بن خاقان، تحقيق د. علي شوابكة، دار عمّار - مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1983.
* المعاني الكبير في أبيات المعاني (1–3)، ابن قتيبة، تحقيق د. المستشرق الكرنكوي، وعبد الرّحمان بن يحيى بن علي اليماني، ط.1، مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدّكن، 1949. وصدر مصوّرا عن دار الكتب العلميّة، بيروت، 1984.
* معاهد التّنصيص على شواهد التّلخيص، عبد الرّحيم بن أحمد العبّاسي، تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الكتب، بيروت، 1947.
* معجم الأدباء (1–10)، ياقوت الحموي، تحقيق مرجليوت، دار الفكر، بيروت، 1980.
* معجم الأدباء (1–7)، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993.
* معجم البلدان (1–5)، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، 1979.
* المعجم الجامع في المصطلحات الأيّوبيّة والمملوكيّة والعثمانيّة ذات الأصول العربيّة والافارسيّة والتّركيّة، د. حسّان حلاّق، ود. عبّاس صبّاغ، دار العلم للملايين، ط. 1، بيروت، 1999.

* معجم المصطلحات الصّوفيّة، د. أنور فؤاد أبي خزام، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.
* معجم المؤلّفين (1-8)، عمر رضا كحالة، دار إحياء التّراث العربي، دمشق، 1985.
* المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وأحمد الزّيّات، وحامد عبد القادر، ومحمّد النّجّار، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط. 4، القاهرة، 2003.
* المعرّب من الكلام الأعجمي، أبو منصور الجواليقي، تحقيق د. ف. عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، 1990.
* المغرب في حلى المغرب (1-2)، ابن سعيد الأندلسي، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 1955.
* الموشّى أو الظّرف والظّرفاء، أبو الطّيّب الوشّاء، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1953.
* معيد النّعم ومبيد النّقم، تاج الدّين السّبكي، مؤسّسة الكتب الثّقلفيّة، بيروت، 1986.
* المقفّى الكبير (1-8)، تقيّ الدّين المقريزي، تحقيق محمّد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006.
* الملابس المملوكيّة، ل. أ. ماير، ترجمة صالح الشّيتي، مراجعة وتقديم د. عبد الرّحمان فهمي محمّد، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، 1972.
* المنصف للسّارق والمسروق منه، ابن وكيع، تحقيق عمر خليفة بن إدريس، جامعة قات يونس، بنغازي، 1994.
* من غاب عنه المطرب، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق د. النّبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1984.
* منتخب الكلام في تفسير الأحلام، محمّد بن سيرين، تحقيق محمّد بن طعمة الحلبي، دار المعرفة، ط. 5، بيروت، 2002.
* المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (1-19)، أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1992.
المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور (1-2)، ابن القاضي، تحقيق محمّد رزّوق، مكتبة المعارف للنّشر والتّوزيع، الرّباط، 1986.

* المنهل الصّافي والمستوفى بعد الوافي (1-7)، ابن تغري بردي، تحقيق د. محمّد محمّد أمين، تقديم د. سعيد عبد الفتّاح عاشور، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 2002.
* موسوعة أمثال العرب (1-7)، د. إميل بديع يعقوب، دار الجيل، بيروت، 1995.
* الموسوعة التّيموريّة، أحمد تيمور، تحقيق محمّد شوقي أمين، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1953.
* النّتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف، المكتبة السّلفيّة، 1924.
* النّجوم الزّاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة (1-16)، ابن تغري بردي، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، دار الكتب، القاهرة، 1963.
* نزهة الجلساء في أشعار النّساء، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق عبد اللّطيف عاشور، مكتبة القرآن، د, ت.
* نزهة العمر في التّفضيل بين لبيض والسّود والسّمر، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق د. فرج الحوار، دار الميزان، حمّام سوسة - تونس، 2005.
* نسيم الصّبا، بدر الدّين الحلبي، مطبعة الجوائب، قسطنطينيّة، 1302 هـ.
* نشوة السّكران من صهباء تذكار الغزلان، محمّد صديق حسن خان، دار الانتشار العربي، بيروت، 2007.
* نصرة الثّائر على المثل السّائر، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق محمّد علي سلطاني، مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، د. ت.
* نظم العقيان في أعيان الأعيان، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق فيليب حتّي، المكتبة العلميّة، بيروت، 1927.
* نفحة الرّيحانة ورشحة طلاء الحانة (1-6)، محبّ الدّين بن محمّد المحبّي، تحقيق أحمد عناية، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2001.
* نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشّجن، أحمد الأنصاري الشّرواني، مطبعة التّقدّم، القاهرة، 1324.
* نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب (1-8)، شهاب الدّين أحمد بن محمّد المقري التّلمساني، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1997.

* نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدّين الصّفدي، د. أحمد زكي بك، دار المدينة، المطبعة الجماليّة، 1911.
* نهاية الأرب في فنون الأدب (1–33)، شهاب الدّين النّويري، دار الكتب والوثائق القوميّة، مجموعة من المحقّقين، القاهرة، 1423 هـ.
* نهاية الأرب في فنون الأدب (1–33)، شهاب الدّين النّويري، تحقيق مفيد قميحة وجماعة، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2004.
* نهر الذّهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمّد البالي الحلبي، المطبعة المارونيّة، حلب، د. ت.
* الوافي بالوفيات (1–32)، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق مجموعة من المحقّقين العرب والمستشرقين، المعهد الألماني، بيروت، 1991.
* الوافي بالوفيات (1–29)، صلاح الدّين الصّفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التّراث، ط. 1، بيروت، 2000.
* الوشاح في فوائد النّكاح، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق د. فرج الحوار، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، تونس، 2019.
* وفيات الأعيان (1–8)، ابن خلكّان، تحقيق إحسان عبّاس، دار الكتب العلميّة، بيروت، بدون تاريخ.
* يتيمة الدّهر (1–5)، أبو منصور الثّعالبي، تحقيق د. مفيد محمّد قميحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، 1983.
* اليواقيت الثّمينة في صفات السّمينة، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق د. فرج الحوار، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، تونس، 2018.

ب – المصادر المخطوطة

* الازدهار فيما عقده الشّعراء من الأحاديث والآثار، جلال الدّين السّيوطي، المكتبة الوطنيّة الوطنيّة، تونس، المخطوطة رقم 471.
* البدر الباسم والعرف النّاسم، مكتبة الإسكوريال.
* بغية الجليس والمسامر ونزهة الأرواح والخواطر، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة باريس، رقم 3449.

* تاريخ الإسحاقي، دار الكتب الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 1562.
* تحفة الأزهار في منشور الأخبار، مكتبة الإسكوريال، رقم 341.
* تحفة العاشقين ونزهة المحبّين، المكتبة التّيموريّة، رقم 944.
* تذكرة الصّفدي (الجزء الأخير)، مكتبة حكيم أوغلو، رقم 671.
* التّورية والاستخدام، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة الإسكوريال، رقم 219.
* جواهر الكلام في فنون المراسلات والمكاتبات ولطائف الأشعار الرّائقات، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 3343.
* الحجّة في سرقات ابن حجّة، شمس الدّين النّواجي، مخطوطة مكتبة الأزهر، رقم 317275.
* الحسن الصّريح في مئة مليح، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة ليبزيك، ضمن مجموع، رقم 972.
* حلبة الكميت، شمس الدّين النّواجي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، قم 5997.
* خديم الظّرفاء ونديم اللّطفاء، كتابخانة، رقم 4492، إيران.
* خلع العذار، شمس الدّين النّواجي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3401.
* خلع العذار، شمس الدّين النّواجي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 6876.
* خلع العذار، شمس الدّين النّواجي، مكتبة الإسكوريال بمدريد، رقم 370.
* درّة الأسلاك في دولة الأتراك، مخطوطة المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 1719.
* درّة الأسلاك، محطوطة ليبزيك (المكتبة الرّفاعيّة)، الجزء الأوّل، رقم 661.
* درّة الزّين وقرّة العين، علي بن سودون الجركسي اليشبغاوي القاهريّ، المتوفّى سنة 868 هـ.، مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3440.
* الدّرّ النّفيس والخلّ الأنيس، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3422.
* ديوان الحاجري، المكتبة التّيموريّة، مخطوط رقم 249.
* ديوان ابن خفاجة الأندلسيّ، المكتبة الفرنسيّة بباريس، المخطوط رقم 3135.
* ديوان ابن زقّاعة، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 4351.
* ديوان سيف الدّين المشدّ، مكتبة ليبزيك، رقم 545.
* ديوان الشّهاب الحجازي، مكتبة الإسكوريال، المخطوط رقم 475.

* ديوان الصّبابة، ابن أبي حجلة، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، رقم 5919.
* ديوان ابن عبد الظّاهر، المكتبة التّيموريّة، مخطوط رقم 101.
* ديوان ابن مطروح، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 17651.
* ديوان المعمار، التّيموريّة، رقم 673.
* ديوان المعمار، مكتبة الإسكوريال، مدريد، مخطوط رقم 463.
* ديوان مجد الدّين بن مكانس، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3210.
* ديوان مجد الدّين بن مكانس، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3211.
* ديوان ابن النّبيه، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، المخطوط رقم 5057.
* ديوان النّواجي (قطعة منه)، مكتبة الملك عبد العزيز العامّة، رقم 4727.
* ديوان النّور الإسعردي، مكتبة الإسكوريال بمدريد، مخطوط رقم 7472.
* ديوان ابن الوردي، مكتبة ليبزيك، رقم 172.
* روضة الأزهار ونزهة النّفوس والأبصار، كتابخانه، رقم 8897، إيران.
* الرّوض العاطر فيما تيسّر من أهل القرن السّابع، مكتبة برلين. دون رقم.
* الرّوض الفائق ومؤنس الكئيب العاشق، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 14047.
* الرّوض النّاسم والثّغر الباسم، مكتبة الإسكوريال، المخطوط رقم 1848 (طبع تحت عنوان: الرّوض الباسم والعرف النّاسم).
* روض الآداب، الشّهاب الحجازي، الجامعة الإسلاميّة رقم 7194.
* روض الآداب، الشّهاب الحجازي، راغب باشا - تركيا، رقم 1107.
* رياض الألباب بمحاسن الآداب، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، رقم 3419.
* رياض الألباب في محاسن الآداب، أبو عبد الله صلاح الدّين محمّد السّيّد الشّريف الأسيوطي، راغب باشا، رقم 874.
* زبد الأدباء (الجزءين الأوّل والثّاني)، مخطوط المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3580.
* الزّين في العين، مكتبة غوته، ألمانيا، مخطوط رقم 1808.
* سرقات ابن حجّة، شمس الدّين النّواجي، مكتبة الأزهر، رقم 317275.
* سفينة السّرور وروضة الزّهور، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3744.

* سفينة الملك ونفيسة الفلك، شهاب الدّين محمّد بن إسماعيل بن عمر، مكتبة جامعة الملك سعود، رقم 2935.

* سكّردان السّلطان، ابن أبي حجلة، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 1710.
* سكّردان العشّاق ومنازه الأسماع والآماق، أويس الحمويّ، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، رقم 3405، ومخطوطة مكتبة يال رقم MSS 27 a.
* سلك العين، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 402.
* عيون التّواريخ، ابن شاكر الكتبي، مكتبة فيض اللّه أفندي، الجزء التّاسع، رقم 1491.
* عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، محمّد بن بهادر بن عبد اللّه الزّركشي، الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، رقم 200/154.
* الفاكهة البدريّة، كتبخانه، إيران، مخطوط رقم 326.
* فضّ الختام، الصّلاح الصّفدي، مكتبة الإسكوريال، رقم 219.
فضّ الختام في التّورية والاستخدام، الصّلاح الصّفدي، كتبخانه مجلس شوراي، رقم 9703.
* الفواكه الجنيّة في نوادر الملوك والأبيات الأدبيّة، ابن حجّة الحموي، ليبزيك رقم 696.
* القطر النّباتي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، المخطوط رقم 2234.
* كشف الحال في وصف العذار، صلاح الدّين الصّفدي،
* الكلام على مائة غلام، ابن الوردي، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، رقم 8376.
لذّة السّمع، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 2310.
* لمع السّراج، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة الجامعة الإسلاميّة، رقم 7435.
* لوعة الشّاكي، صلاح الدّين الصّفدي، مكتبة هارفارد، مخطوط رقم 3110.
* مجموع الإسكوريال، ر قم 339.

* مجموع أشعار، كتبخانه - إيران، رقم 5104.
* مجموع مكتبة برلين، رقم 1484.
* مجموع شعري، الأزهري، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، رقم 3391.
* مجموع شعري، ابن برق، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة (باريس)، رقم 3367.
* مجموع بدون عنوان، كتابخانه، إيران، رقم 5138.
* مجموع لطيف، مكتبة هارفارد، رقم 61.
* مجموع لطيف في كلّ معنى ظريف، مكتبة برلين، رقم PPN 641064144.
* معجم شيوخ الدّمياطي، أبو محمّد عبد المؤمن بن خلف الدّمياطيّ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التّابع لموقع الشّبكة الإسلاميّة، ط. 1، 2004 (المكتبة الشّاملة).
* منتخبات غزل من ديوان المعمار، المكتبة التّيموريّة، رقم 674.
* مطالع البدور ومنازل السّرور، علي بن عبد اللّه الغزولي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 3415.
* مطلع النّيرين، القيراطي، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، رقم 3209.
* مطلع النّيرين، القيراطي، مكتبة برلين، رقم 3107.
* منتخب ديوان القيراطي، جامعة الإمام محمّد بن سعود، رقم 8833.
* مقامة كشف الحال، جلال الدّين السّيوطي (ضمن مجموع)، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 3972.
* نزول الغيث، البدر الدّماميني، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 3224.
* نزهة الأبصار في رقائق الأشعار، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس، مخطوط رقم 3443.
* نزهة المحبّ والأحباب، مكتبة الإسكوريال، مخطوط رقم 539.
* نزهة المشتاق في رياض العشّاق، مجلس شورى إيران، مخطوط رقم 3840.
* نزهة المشتاق وروضة العشّاق، مكتبة الإسكوريال بمدريد، مخطوط رقم 471.

ج - المقالات

* في أسماء الغلمان الحسان، أبو نتصور الثّعالبي، تحقيق آدم طالب، أرابيكا، عدد 59، 2012، صص: 649-599.
* شاعر الحرف والصّناعات، محمّد جمال الدّين، المورد.
* شعر ابن الصّفّار الماردينيي، د. عبّاس هاني الجراح، مجلّة القادسيّة للعلوم الإنسانيّة، المجلّد 21، العدد 4، 2018.
* الهول المعجب في القول بالموجب، دراسة نقديّة تحليليّة، د. بسّام عبد العفو القواسمي (جامعة الخليل)، مجلّة الجامعة الإسلاميّة، سلسلة الدّراسات الإنسانيّة، مجلّد 19، عدد 1، 2011، صص 957-986.
* شعر سعد الدّين بن عربي وعزّ الدّين الموصلي في مخطوط الحواضر ونزهة الخواطر، د. عبد الرّزّاق حويزي، العرب، ج 11 و12، الجماديان 1353 هـ.، مجلّد رقم 49.
* شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي، حسين عبد العالي اللّهيبي، مجلّة مركز دراسات الكوفة، مجلّد 2013، عدد 31، صص: 74-105.

فهرس الموضوعات



